

PJ Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn
6620 Mukarram
I25 Lisān al-'Arab
1883
v.1-2

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

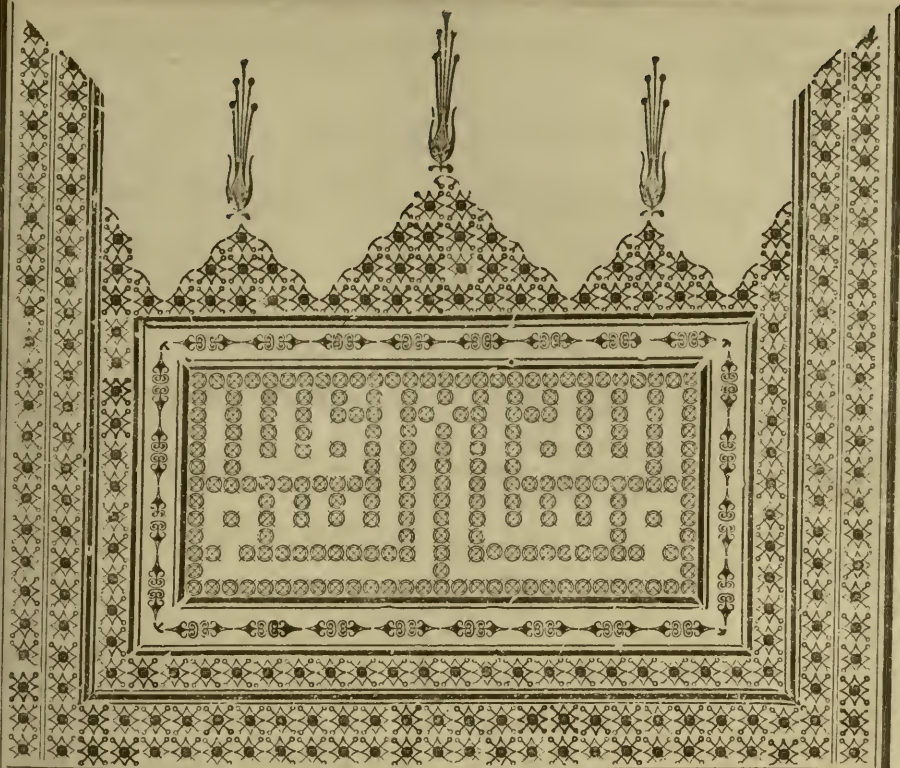
UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

(الجزء العاشر)

من لسان العرب للامام العلامة
أبي الفضل جمال الدين محمد بن الامام
جلال الدين أبي العز مكرم ابن الشيخ نجيب الدين
المعروف بابن منظور الا فريقي المصري
الانصارى الخزرجي تغمده
الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته
امين

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الميرية ببولاق مصر المعزیه
سنة ١٣٠١ هجرية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الزاي) (زب) الزبُّ أصل بناء التَّبْع والتَّبْعُ سوء الخلق والمُتَّبِعُ الذي يُؤدِّي الناس ويشارهم قال الججاج

وان مَسَى بِالْخَيْ تَزَبَعًا * فَاتَرَكْتُكَ فَيَكْفِيكَ اللَّئَامُ اللَّكْعَا

والمُتَّبِعُ المَعْرَبُ قال مَقْمَرٌ بنُ نُؤَيْرَةَ يَرَى أَخَاهُ

وَأَنْ تَلْقَاهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلْقَ فَاحِشًا * عَلَى الْكَأْسِ ذَا قَارُورَةٍ مُتَزَبِعًا

والتَّبْعُ التَّغِيظُ كالتَّزَعُّبِ وتَزَبَعَ الرَّجُلُ أَي تَغِيظَ وفي الحديث ان معاوية عزل عمرو بن العاص

عن مصر فضرب فسطاطه قريبا من فسطاط معاوية وجعل يَتَزَبَعُ لمعاوية قال أبو عبيد التزبع

هو التغيظ وكل فاحش سيئ الخلق متزبع وقال أبو عمرو والزَّبْعُ المدمدم في غضب وهو المَتَزَبِعُ

وفي النهاية التَّبْعُ التَّغْيِيرُ وسوء الخلق وقلة الاستقامة كأنه من الزَّوْبَعَةِ الريح المعروفة

والزَّوْبَعُ الدَّوَاهِي والزَّوْبَعُ والزَّوْبَعَةُ ريح تدور في الأرض لا تقصِدُ وجهًا واحداً تحمل

الغبار وترتفع إلى السماء كأنه عمود أخذت من التَّبْعِ وصبيان الأعراب يَكْنُونُ الأعْصَارَ

أَبَارُوبَعَةً يقال فيه شيطان مارد وزَوْبَعَةٌ اسم شيطان مارد أو رئيس من رؤساء الجن ومنه سمي

أهمل المؤلف مادتين قبل
(زرع) ففي القاموس
(زرع) الجارية كنع جامعها
والمزدد كنع السريع
الماضي في الامر (زرع)
كجعفر بن زيد بن كشوة كتبه
مصححه

الأعصار زوبعة ويقال أم زوبعة وهو أحد النفر التسعة والسبعة الذين قال الله عز وجل
فيهم اذ صرفنا اليك نفرًا من الجن يستمعون القرآن وروى الأزهري عن المفضل الزوبعة مشبهة
الاجرد قال ولا أعتد هذا الحرف ولا أحقه وزباع بكسر الزاى اسم رجل وهو أبو روح بن زباع
الجذائي ويقال للقصور الحقير زوبع قال رؤبة

ومن همز ناعزة تبركعا * على استه زوبعة أو زوبعا

قوله صوابه زوبعة بالراء في
القاموس ما يؤيده ونصه
والروبع للقصور الحقير
بالراء المهملة لا غير وتصحف
على الجوهري في اللغة وفي
المشطور الذي أنشده
مختلًا مصحفًا قال

ومن همز ناعزة تبركعا
على استه زوبعة أو زوبعا
وهو لرؤية والرواية
ومن همز ناعظمة تأملعا
ومن أبجنا عزة تبركعا
على استه زوبعة أو زوبعا
اه كتبه مصحفه

قال ابن بري صوابه زوبعة أو زوبعا بالراء وقد ذكر (زرع) زرع الحب زرعه زرعا
وزراعة بذره والاسم الزرع وقد غاب على البر والشعر وجمعهم زروع وقيل الزرع نبات كل شيء
يجرث وقيل الزرع طرح البذر وقوله

إن يابروا زرعًا غيرهم * والامر تحقره وقد ينمى

قال ثعلب المعنى انهم قد حالوا اعداءهم ليستعينوا بهم على قوم آخرين واستعار على رضوان
الله عليه ذلك للحكمة وللحجة وذكر العلماء الاتقياء بهم يحفظ الله حجه حتى يودعوها نظرًا هم
ويزرعوها في قلوب أشباهم والزريعة مأنذر وقيل الزريع ما ينبت في الأرض المستحيلة مما يتناثر
فيها أيام الحصاد من الحب قال ابن بري والزريعة بخفيف الراء الحب الذي زرعه ولا تقل
زرعية بالتشديد فانه خطأ والله يزرع الزرع ينميه حتى يبلغ غايته على المثل والزرع الانبات يقال
زرعه الله أي أنبته وفي التنزيل أفرايم ماتحرون أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون أي أنتم نمنونه
أم نحن المنمون له وتقول للصبي زرعه الله أي جبره الله وأنبته وقوله تعالى يحجب الزرع ليغيظهم
الكفار قال الزجاج الزرع محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه الدعاء إلى الاسلام رضوان الله
عليهم وأزرع الزرع نبت ورقه قال رؤبة * أو حصد حصد بعد زرعه أزرعا * وقال أبو
حنيفة ما على الأرض زرع واحد ولا زرع ولا زرع أي موضع يزرع فيه والزراع معالج الزرع
وحرفته الزراعة وجاء في الحديث الزراعة بفتح الزاى وتشديد الراء قيل هي الأرض التي تزرع
والمزدرع الذي يزرع زرعًا يخص به لنفسه وأزدرع القوم اتخذوا زرعًا لأنفسهم خصوصًا
وأحترقوا وهو واقع الآن التأمل لأن مخزجها لم توافي الزاى لشدتها أبدلوا منه الالان الدال
والزاى مجهورتان والتاء مهموسة والمزارة معروفة والمزرعة والمزرعة والزراعة والمزدرع
موضع الزرع قال الشاعر

واطلب أنامهم تخلا ومن درعا * كما لجيرنا نخل ومن درع

مُفْتَعِلٌ مِنَ الزَّرْعِ وَقَالَ جَرِيرٌ

لَقَلَّ غِنَاءُ عَمَلِكَ فِي حَرْبٍ جَعْدَرٍ * تُغْنِيكَ زَرَاعَاتُهَا وَقُصُورُهَا

أَيَّ قَصِيدَتِكَ الَّتِي تَقُولُ فِيهِمُ زَرَاعَاتُهَا وَقُصُورُهَا وَالزَّرِيعَةُ الْأَرْضُ الْمَرْوَعَةُ وَمَنَى الرَّجُلُ زَرْعَهُ وَزَرْعُ الرَّجُلِ وَلَدُهُ وَالزَّرَاعُ النَّعَامُ الَّذِي يَزْرَعُ الْأَحْقَادُ فِي قُلُوبِ الْأَحْبَاءِ وَالْمَرْزُوعَانِ مِنْ بَنِي كَعْبِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ عِمِّمٍ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ وَمَالِكُ بْنُ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ وَزَرْعُ اسْمٍ وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لَا مَزْرِعَ وَزَرْعَةٌ وَزَرْعٌ وَزَرْعَانُ اسْمَاءُ وَزَارِعٌ وَابْنُ زَارِعٍ جَمِيعًا الْكَأْبُ انْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَزَارِعٌ مِنْ بَعْدِهِ حَتَّى عَدَلَّ * (زَع) الزَّرْعَةُ تُحْرِكُ الشَّيْءَ زَرْعَهُ زَرْعَةً فَتَزْعُ حَرَكَةً لِيَقْلَعَهُ قَالَ

قوله وزرعان في القاموس
وسموا كزبير وسحبان وعثمان
اه كتبه مصححه

تَطَاوَلَ هَذَا اللَّيْلُ وَأَزُورُ جَانِبَهُ * وَأَرْقَى أَنْ لَا خَلِيلَ أَدَاعِبُهُ

قَوْلَهُ لَوْلَا اللَّهُ لَأَرَبٌ غَيْرُهُ * لَزَرْعٍ مِنْ هَذَا السَّرِيِّ جَوَانِبُهُ

وَيُرْوَى لَوْلَا اللَّهُ أَنَّى أَرَأَيْتَهُ وَزَرْعَتِ الرِّيحُ الشَّجِرَةَ وَزَرْعَتُهَا كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ انْشَدَهُ ثَعْلَبُ الْأَحْبَذَ رِيحُ الصَّبَاحِ زَرْعَتُ * بِقُضْبَانِهِ بَعْدَ الظَّلَالِ جَنُوبُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ زَرْعَتُ بِهِ لُغَةً فِي زَرْعَتِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَدَاهَا بِالْبَاءِ حَيْثُ كَانَتْ فِي مَعْنَى دَفَعَتْ بِهَا وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ الزَّرْعُ قَالَتِ الدَّهْنَاءُ بَذَتْ مَسْجَلُ

الْأَبْرُوعُ يَسْلِي هَمِّي * يَسْقُطُ مِنْهُ فَتَحِي فِي كَيْبِي

وَالزَّرْعَاةُ الْكُتَيْبَةُ الْكَثِيرَةُ الْخَمِيلُ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ عِدَّحَ رَجُلًا

يُعْطِي جَرِيلاً وَيَسْمُو غَيْرَ مَتْنِدٍ * بِالْخَمِيلِ لِلْقَوْمِ فِي الزَّرْعَاةِ الْجَوْلِ

أَرَادَ فِي الْكُتَيْبَةِ الَّتِي يَتَحَرَّكُ جَوْلُهَا أَيْ نَاحِيَتَهَا وَتَتَرَمَّزُ فَأَضَافَ الزَّرْعَاةَ إِلَى الْجَوْلِ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الزَّرْعَاةُ الشَّدَّةُ وَاسْتَشْهَدَ بِهَذَا الْبَيْتُ بَيْتَ زُهَيْرٍ وَأُورِدَهُ فِي زَرْعَاةِ الْجَوْلِ وَقَالَ أَيْ فِي شَدَّةِ الْجَوْلِ وَرِيحٌ زَرْعٌ وَزَرْعٌ وَزَرْعٌ شَدِيدَةٌ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي قَالَ أَبُو ذُو يَبِ

* وَرَاحَتُهُ بَلْبِلُ زَرْعٍ * وَرِيحٌ زَرْعَانُ وَزَرْعٌ أَيْ تُزْعُ الْأَشْيَاءُ وَقِيلَ الزَّرْعَانُ جَمْعُ وَالزَّرْعَانُ وَالزَّلْزَلُ الشَّدَائِدُ قَالَ كَيْفَ أَتَتْ فِي هَذِهِ الزَّرْعَانِ إِذَا أَصَابَتْهُ شَدَائِدُ الدَّهْرِ وَسِيرَ زَرْعٌ شَدِيدٌ قَالَ ابْنُ أَبِي عَائِذٍ

قوله وراحته الخ أوله
ويعود بالارطى إذا ماشقه*
قطر وراحته الخ قاله أبو
ذؤيب يصف ثوراه

وَتَرَمَدُهُمْ لَجَّةٌ زَرْعَا * كَمَا انْخَرَطَ الْخَبْلُ فَوْقَ الْحَمَالِ

وَزَرْعَتُ الْإِبِلِ إِذَا سَقَمَتْ أَسْوَ قَاعِنِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْفَالِوُدِ الْمُلُوصِّ وَالْمَزْعَرُ وَالْمَزْعَفُ

قوله والسرطراط في
القماموس السرطراط
بكسرتين ويفتحين وكزبير
الفاوذا والخبيص اهـ

وَاللَّمْصُ وَاللَّوْصُ وَالْمُرْطَاطُ وَالسَّرَطَرُاطُ (زقع) يقال للذي قد صَقَّعَ وَزَقَّعَ وَالزَّقَّعُ شَدَّةُ
الضُّرْاطِ زَقَّعَ الْحَارِيزِ زَقَّعَ زَقْعًا وَزَقَّعَ الشَّيْءَ شَدَّ ضَرْطَهُ وَقَالَ النُّصْرُ الزَّقَاقِيْعُ فِرَاحُ الْقَبِيْعِ وَقَالَ
الْخَلِيلُ هِيَ الزَّقَاقِيْعُ وَاحِدُهَا زَعْقُوقَةٌ (زلع) الزَّلْعُ اسْتِلَابُ الشَّيْءِ فِي خَتْلِ زَلْعِ الشَّيْءِ يَزْلَعُهُ
زَلْعًا وَازْدَلَعَهُ اسْتَلَبَهُ فِي خَتْلٍ وَزَلْعُ الْمَاءِ مِنَ الْبَيْتِ زَلْعًا أَخْرَجَهُ وَزَلَعْتُ لَهُ مِنْ مَالِي زَلْعَةً أَيْ قَطَعْتُ لَهُ
مِنْهُ قِطْعَةً وَزَلَعْتُ الْكَفَّ وَالْقَدَمُ زَلْعٌ زَلْعًا وَزَلَعْنَا تَشَقَّقْنَا مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ وَهُوَ الزَّلْعُ وَقِيلَ الزَّلْعُ
تَشَقُّقٌ ظَاهِرُهُمَا فَإِذَا كَانَ فِي بَاطِنِهِمَا فَهُوَ الْكَاعُ وَهِيَ الزَّلُوعُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ الْحَرَمَ إِذَا
تَزَلَعَتْ رَجُلُهُ فَلَهُ أَنْ يَدْنِيَهَا أَيْ تَشَقَّقَتْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ مَرَّ بِهِ قَوْمٌ وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَقَدْ تَزَلَعَتْ
أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ فَسَأَلُوهُ بِأَيِّ شَيْءٍ يُدَاوِيهَا فَقَالَ بِالذُّهْنِ وَمِنْهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَصِلِي حَتَّى تَزْلَعَ قَدَمَاهُ وَشَفْعَةُ زَلْعًا مَسْتَزْلَعَةً لَا تَزَالُ تَنْسَلِقُ وَكَذَلِكَ الْجِلْدُ قَالَ الرَّاي

وَعَمَلِي نَصِي بِالْمَتَانِ كَأَنَّهُمَا * ثَعَالِبٌ مَوْتِي جِلْدًا قَدْ تَزَلَعَا

وَيُرْوَى تَسَلَعًا وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَتَزَلَعَتْ يَدُهُ تَشَقَّقَتْ وَازْدَلَعَ فُلَانٌ حَتَّى اقْتَطَعَهُ وَازْدَلَعْتُ الشَّجَرَةَ
إِذَا قَطَعْتَهَا وَهُوَ اقْتِعَالُ مِنَ الزَّلْعِ وَالدَّالُ فِي اِزْدَلَعْتُ كَكَانَتْ فِي الْأَصْلِ تَاءً وَزَلْعَ جِلْدُهُ بِالنَّارِ
يَزْلَعُهُ زَلْعًا فَتَزْلَعُ أَرْحُوقُهُ وَزَلْعَ رَأْسِهِ كَسَلَعَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَزْلَعُ الَّذِي
قَدْ انْقَشَرَ جِلْدُ قَدَمِهِ عَنِ اللَّحْمِ وَالزَّلْعَةُ جِرَاحَةٌ فَاسِدَةٌ وَقَدْ زَلَعْتُ جِرَاحَتَهُ زَلْعًا أَيْ فَسَدَتْ
وَتَزْلَعُ رِيَشُهُ ذَهَبًا تَسْدُ ثَعْلَبُ

كَلَّا قَادِمِيهَا بِفَضْلِ الْكَفِّ نَصْفُهُ * كَحِمْدِ الْحُبَارَى رِيَشُهُ قَدْ تَزَلَعَا

وَازْلَعْتُ فُلَانًا فِي كَذَا أَيْ أَطْعَمْتُهُ وَالزَّلُوعُ صُدُوعٌ فِي الْجَبَلِ فِي عُرْضِهِ وَالزَّلْعُ ضَرْبٌ
مِنَ الْوَدَعِ صَغِيرٌ وَقِيلَ هُوَ خَرْزَمٌ عُرِفَ بِلَبْسِهِ النِّسَاءَ وَزِلْعٌ مَوْضِعٌ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْجَبَلِ
وَادْخَلُوا الْأَدَمَ فِيهِ عَلَى حَدِّ الْيَهُودِ فَقَالُوا الزَّلْعُ ارَادَةُ الزَّلْعِيِّينَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ زَلْعُهُ
وَسَلْقَتُهُ وَدَثْنُهُ وَعَصَوْنُهُ وَهَرُونُهُ وَقَفَاؤُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (زلبع) رَجُلٌ زَلْبَاعٌ مِنْهُ دَرِيٌّ
بِالْكَلامِ (زمع) الزَّمْعَةُ الشَّعْرَةُ الَّتِي خَلْفَ الشَّيْءِ أَوِ الرُّسْغُ وَالزَّمْعَةُ الْهَيْئَةُ الزَّائِدَةُ الْمَائِمَةُ
فَوْقَ ظِلْفِ الشَّاةِ وَقِيلَ الْهَيْئَةُ الزَّائِدَةُ وَرَأَ ظِلْفُ الشَّاةِ وَهِيَ أَيْضًا الشَّعْرَةُ الْمُدْلَاةُ فِي مَوْخَرِ
رَجُلِ الشَّاةِ وَالطَّيِّ وَالْأَرْنَبُ وَالْجَمْعُ زَمْعٌ وَزَمَاعٌ مِثْلُ ثَمَرَةٍ وَغَرَوْغَارٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ
طَبِيبًا نَشِبَتْ فِيهِ كُفَّةُ الصَّائِدِ

فَرَاغَ وَقَدْ نَشِبَتْ فِي الزَّمَا * عِوَاثِجَكُم مِثْلَ عَقْدِ الْوَتَرِ

في راغ ضمير الظبي وفي نُسِبَت ضمير الكُفَّة وأرنب زُموع غمسي على زَمَعَتها اذا دنت من موضعها
لئلا يقتصر أثرها فتقارب خطوها وتعدو على زَمَعَاتِها وقيل الزُموع من الارانب النشيطة
السريعة وقد زَمَعَت زَمْعاً ناسراً وتَزَمَعَت وتَزَمَعَت عدت وخَفَت قال الشاعر

فَمَا تَنفَلُ بَيْنَ عَوِيرِيضَاتٍ * تَمْدِيرُ أَسْعَرَ زُمُوعٍ

العكرشة أنى النعالب قال الليث الزمعة هذات شبه أظفار الغنم في الرسخ في كل قاعة زمعتان
كانا خلقتا من قطع القرون قال وذكروا أن للدرب زمعات خلف قوائمها ولذلك تنمت فيقال
لهما زُمُوع ورجل زَمِيع وزُمُوع بين الزماعة أى سريع بحول ومنه قول الشاعر
وَدَعَا بَيْنَهُمْ غَدَاةً تَحْمَلُوا * دَاعٍ بَعَا جِلَّةَ الْفَرَاقِ زَمِيعُ

والزميع رذال الناس وأتباعهم بمنزلة الزمعة من الظلف والجمع أزماع يقال هو من زميعهم أى من
ما خبرهم والزميع والمضاع في الأمر والعزم عليه وأزمع الأمر به وعليه مضى فيه فهو زميع
ونبت عليه عزمه وقال الكسائي يقال أزمعت الأمر ولا يقال أزمعت عليه قال الاعنبي

أَأَزْمَعْتُ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْنِ كَارَا * وَشَطَّ عَلَى ذِي هَوَى أَنْ تَزَارَا

وقال الفراء أزمعته وأزمعت عليه بمعنى مثل أجمعه وأجمعت عليه والزميع الشجاع المقدم
الذي يزمع الأمر ثم لا يثبتني عنه وهو أيضاً الذي اذا هم بأمر مضى فيه بين الزماعة وقوم زمعاء في
الجمع ورجل زَمِيعُ الرأى أى جده قال ابن بري شاهده قول الشاعر

لَا يَهْتَدِي فِيهِ إِلَّا كُلُّ مَنْصَلَةٍ * مِنْ الرِّجَالِ زَمِيعِ الرِّأْيِ خَوَاتِ

وأزمع النبات اذا لم يسس والعشب كله وكان قطعاً متفرقة أو ما يظهر وبعضه أفضل من بعض
والزمع من النبات شئ ههنا وشئ ههنا مثل القزع في السماء والشم مثله وفي نوادر الاعراب
زُمُوعٌ مَنْ نَبَتْ وَزُمُوعَةٌ مَنْ نَبَتْ وَلِزْمَعَةٍ مَنْ نَبَتْ وَرُقْعَةٌ بَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ الزَّمَاعَةُ بِالزَّيِّ الَّتِي
تَحْرُلُ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ فِي يَافُوخِهِ قَالَ وَهِيَ الزَّمَاعَةُ وَالزَّمَاعَةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْرُوفُ فِيهَا
الزَّمَاعَةُ بِالرَّاءِ قَالَ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا رَوَى الزَّمَاعَةَ بِالزَّيِّ غَيْرَ الْبَيْهَقِيِّ وَالزَّمْعَةُ أَصْغَرُ مِنَ الرِّحَابِ بَيْنَ كُلِّ
رَجَبَيْنِ زَمْعَةٌ تَقْصُرُ عَنِ الْوَادِي وَجَمْعُهَا زَمْعٌ وَفِي الْحَدِيثِ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّسَابَةُ أَنَّكَ مِنْ
زَمَعَاتِ قُرَيْشٍ الزَّمْعَةُ بِالضَّمِّ الصَّغِيرَةُ أَيْ لَسْتُ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَهِيَ مَادُونُ مَسَايِلِ الْمَاءِ
مِنْ جَانِبِ الْوَادِي وَالزَّمْعَةُ الطَّلْعَةُ فِي نَوَاحِي كَرَمِ الْعَنْبِ بَعْدَ مَا يَصُوفُ وَقِيلَ الزَّمْعَةُ الْعُقْدَةُ فِي مَخْرَجِ

الْعُقُودُ وقيل هي الحبة إذا كانت مثل رأس الدرة والجمع زَمَعٌ قال ابن شميل والزَمْعُ الأَبْنُ
تُخْرِجُ في مخارج العنقيد وأزَمَعَتِ الحَبْلَةُ تُخْرِجُ زَمْعَهَا وعظمت ودنا خروجُ الحَبْلَةِ منها والحَبْلَةُ
والنامية شُعْبٌ فإذا عظمت الزمعة فهي البنية وأَكْحَبَتِ البنية إذا أبيضت وخروج عليها مثل
القطن وذلك الإكحاح والزَمْعَةُ أولُ شيءٍ يُخْرِجُ منه فإذا عظُمَ فهو بنية وقيل الزمغ العنب أول
ما يطلع والزَمْعُ الدهش والزَمْعُ رعدة تعترى الإنسان إذا هم بأمر وزَمِعَ الرجل بالكسر زَمَعًا
خَرَقَ من خَوْفٍ وَجَزَعَ والزَمْعُ التلُّقُ عن الحياني وزَمِعَ بالفتح زَمَعًا وزَمَعًا نَابُطًا في مشيمته
ويقال قَزَعُ قَزَعًا وزَمِعَ زَمَعًا وهو مشى متقارب والزَمْعَانُ المشى البطيء والزَمْعِيُّ الخسيس
والزَمْعِيُّ السريع الغضب وهو الداعية من الرجال يقال جاء فلان بالآزامع أي بالأمور المشكَّرات
والآزامع الدواهي واحدها أزمع قال عبد الله بن سميان التَّغْلِي

وَعَدَتِ فلم تُخْرِزْ وقد ما وعدتني * فأخلفتنني وتلك إحدى الآزامع

وزَمِيعٌ وزَمَاعٌ وزَمْعَةُ أسماء (زهنج) الأجر يقال زهنعت المرأة وزعتها إذا زينتها ونحو ذلك

وأنشد الأجر بن عجم زهنعوا فماتكم * أن فتاة الحبي بالترت

وقال ابن برزخ التزهع التلبس والتهيو (زوع) زاعه يزوعه زوعًا كفه مثل وزعه وقيل
قدمه أنشد نعلب * وزاع بالسوط علمدي مرصا * وزع را حلتك أي استحسن أوزاع الناقه بالزمام
يزوعها زوعًا أي هيجهها وحركها بزمامها إلى قدام لتزداد في سيرها قال ذو الرمة

وخافق الرأس مثل السيف قلت له * زع بالزمام وجوز الليل مركوم

أي ادفعه إلى قدام وقدمه ومن رواه زع بالفتح فقد غلط لأنه ليس بأمره بأن يكف بعيره وقال
الليث الزوع جذبك الناقه بالزمام لتستقاد أبو الهيثم زعته حركته وقدمته وقال ابن السكيت
زاعه يزوعه إذا عطفه قال ذو الرمة

الآلاتبالي العيس من شدكورها * عليها ولا من زاعها بالخزائم

والزاعة الشُرط وفي النوادر زوعت الرياح النبات تزوعه وصوعته وذلك إذا جمعه لتقر يقها بين
ذراه ويقال زوعه من نبت ولمعة من نبت والزوع أخذك الشيء بكفك نحو الثريد أقبل يزوع الثريد
إذا اجتذبه بكفه وزاع الثريد يزوعه زوعًا اجتذبه والزوعة القطعة من البطيخ ونحوه وزاعها
قطعها ويقال زعت لزوعة من البطيخ إذا قطعت له قطعة والزوعة الفرقة من الناس وجمعها زوع

أهمل المؤلف قبل (زوع)
مادة (زهنج) كقنفذ قبيلة
من ذى السكلاع كتبه
مصححه

قوله مثل السيف في الصحاح
فوق الرجل

والزاع طائر عن كراع قال ابن سيده وقد سمعتم من بعض من روي عنه بالغين المعجمة وزعم أنها
الضرد قال وانما قضينا على ان ألف الزاع واول وجودنا تركيب زوع وعبدنا تركيب زيع قال
ولم نجد هذا أيضا كمناع على ان الالف واولان انقلاب الالف عن الواو وهي عين أكثر
من انقلابها عنها وهي ياء المزموغان من بنى كعب كعب بن سعد ومالك بن كعب وقد يجوز أن يكون
وزن مزوع فعولا فان كان هذا فهو مذكور في بابيه وهذا مما وهم فيه ابن سيده وصوابه المزموغان
كذلك أفادني شيخنا رضى الدين محمد بن علي بن يوسف الشاطبي الانصاري اللغوي

(فصل السين المهملة) (سبع) السبع والسبعة من العدد معروف سبعة نسوة وسبعة
رجال والسبعون معروف وهو العقد الذي بين الستين والثمانين وفي الحديث أوتيت السبع
المناني وفي رواية سبع من المناني قيل هي القاتحة لأنها سبع آيات وقيل السور الطوال من
البقرة الى التوبة على أن تحسب التوبة والانفال سورة واحدة ولهذا لم يقصّل بينهما في المصحف
بالجملة ومن في قوله من المناني لتبين الجنس ويجوز أن تكون للتبعيض أي سبع آيات
أو سبع سور من جملة ما ينفي به على الله من الآيات وفي الحديث أنه ليغان على قلبي حتى
أسْتَغْفِرَ الله في اليوم سبعين مرة وقد تكرّر ذكر السبعة والسبع والسبعين والسبع مائة في
القرآن وفي الحديث والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير كقوله تعالى كمثل حبة أنبتت
سبع سنابل وكقوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله الحسنة بعشر
أَمْثَالِهَا الى سبع مائة والسبوع والأسبوع من الايام تمام سبعة أيام قال الليث الايام التي
يدور عليها الزمان في كل سبعة منها جمعة تسمى الأسبوع ويجمع أسابيع ومن العرب من يقول
سبوع في الايام والطواف بالألف مأخوذة من عدد السبع والكلام القصيح الأسبوع وفي
الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال للبكر سبع وللثيب ثلاث يجب على الزوج ان يعدل بين
نساءه في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الاخرى فان تزوج عليهن بكر أقام عندها
سبعة ايام ولا يحسبها عليه نساؤه في القسم وان تزوج ثيبا أقام عندها ثلاثا غير محسوبة في القسم
وقد سبّع الرجل عند امرأته اذا أقام عندها سبع ليال ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لام سامة حين تزوجها وكانت ثيبا ان شئت سبعت عندك ثم سبعت عند سائر نسائي وان
شئت ثلثت ثم درت لا احتسب بالثلاث عليك اشتقوا فعمل من الواحد الى العشرة فمعنى سبّع أقام
عندها سبعا وثلث أقام عندها ثلاثا وكذلك من الواحد الى العشرة في كل قول وفعل وفي حديث

سلمة بن جندة إذا كان يوم سبوعه يريد يوم أسبوعه من العرس أي بعد سبعة أيام وطقت بالبيت أسبوعاً أي سبع مرات وثلاثة أسابيع وفي الحديث أنه طاف بالبيت أسبوعاً أي سبع مرات قال الليث الأسبوع من الطواف ونحوه سبعة أطواف ويجمع على أسبوعات ويقال أقت عنده سبعين أي جمعتين وأسبوعين وسبع القوم يسبعهم بالفتح سباعاً صار سابعهم واستبعوا صاروا سبعة وهذا سبع هذا أي سابعه وأسبع الشيء وسبعه صيره سبعة وقوله في الحديث سبعت سليم يوم الفتح أي كتبت سبع مائة رجل وقول أبي ذؤيب

لنعت التي قامت تسبع سورها * وقالت حرام أن ير حل جارها

تقول أنك واعتذر لك بأنك لا تحبها بمنزلة امرأة قتلت قتيلاً وضمت سلاحه وتخرجت من ترحيل جارها وظلت تغسل أناءها من سور كل أسبوع مرات وقولهم أخذت منه مائة درهم وزنا وزن سبعة المعنى فيه أن كل عشرة منها تزن سبعة مثاقيل لأنهم جعلوها عشرة دراهم ولذلك نصب وزناً وسبع المولد خلق رأسه وذبح عنه لسبعة أيام وأسبعت المرأة وهي مسبح وسبعت ولدت لسبعة أشهر والولد مسبع وسبع الله لك رزقك سبعة أولاد وهو على الدعاء وسبع الله لك أيضاً ضعف لك ما صنعت سبعة أضعاف ومنه قول الأعرابي لرجل أعطاه درهم ما سبغ الله لك الأجر أراد التضعيف وفي نوادر الأعراب سبغ الله فلان تسبيحاً وتسبيحاً أي تابع له الشيء بعد الشيء وهو دعوة تكون في الخير والشر والعرب تضع التسبيح موضع التضعيف وإن جاوز السبع والاصل قول الله عز وجل كمثل حبة أنبت سبع سنابل في كل سنبل مائة حبة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الحسنه بعشر إلى سبع مائة قال الأزهري وأرى قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم أن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم من باب التكميل والتضعيف لا من باب حصر العدد ولم يرد الله عز وجل أنه عليه السلام أن زاد على السبعين غفر لهم ولكن المعنى أن استكثرت من الدعاء والاستغفار للمنافقين لم يغفر الله لهم وسبغ فلان القرآن إذا وظف عليه قراءته في سبع ليال وسبغ الأناء غسله سبع مرات وسبغ الشيء تسبيحاً جعله سبعة فإذا أردت أن صيرته سبعين قلت كمثله سبعين قال ولا يجوز ما قاله بعض المولدين سبعة ولا قولهم سبعت دراهمي أي كملتها سبعين وقولهم هو سباعي البدن أي تأم البدن والسباعي من الجمال العظيم الطويل قال والرباعي مثله على طول وناقية سباعية ورباعية وثوب سباعي إذا كان طوله سبع أذرع أو سبعة أشبار لان الشبر مذكروا ذراع مؤنثة والمسبع الذي له سبعة آباء في العبادة أو في اللوم وقيل المسبع الذي

ينسب إلى أربع أمهات كلهن أمة وقال بعضهم إلى سبع أمهات وسَبَعَ الجبل يسبعه سَبْعًا جعله على سبع قُوى وبَعِيرٌ مَسْبُوعٌ إذا زادت في مَلِيحَائِهِ سَبْعُ مَحَالٍ والمُسْبِغُ من العَرُوضِ ما بَيَّ على سبعة أجزء والسَّبِغُ الوردُ لَبَّ لَبال وسبعة أيام وهو ظُمٌّ من أَطْمَاءِ الْإِبِلِ وَالْإِبِلُ سَوَابِغُ والقومُ مُسْبِغُونَ وكذلك في سائر الْأَطْمَاءِ قال الأزهري وفي أَطْمَاءِ الْإِبِلِ السَّبِغُ وذلك إذا أقامت في مَرَاغِبِهَا خمسة أيامَ كَوَامِلَ ووردت اليوم السادس ولا يحسب يوم الصدر وأسبغ الرجل ورددت أبله سَبْعًا والسَّبِغُ بمعنى السَّبِغِ كَالثَمَنِ بمعنى الثَّنِ وقال شمر لم أسمع سَبِغًا غير أبي زيد والسَّبِغُ بالضم جزء من سبعة والجمع أسباع وسَبَعَ القومُ سَبْعَهُمْ سَبْعًا أَخَذَ سَبِغَ أموالهم وأما قول الفرزدق

وكيف أخافُ النَّاسَ وَاللَّهَ فَايُّضَ * عَلَى النَّاسِ وَالسَّبْعِينَ فِي رَاحَةِ الْمَيْدِ

فانه أراد بالسَّبْعِينَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَسَبْعَ أَرْضِينَ وَالسَّبِغُ يَقَعُ عَلَى مَالِهِ نَابٌ مِنَ السَّبَاعِ وَيَعْدُو عَلَى النَّاسِ وَالِدَوَابِّ فَيَقْتَرِسُهَا مِثْلَ الْأَسَدِ وَالذَّبِّ وَالنَّارِ وَالْقَهْدِ وَمَا شَبَّهَا وَالتَّعَلُّبُ وَإِنْ كَانَ لَهُ نَابٌ فَانْهَ لَيْسَ بِسَبِغٍ لِأَنَّهُ لَا يَعْدُو عَلَى صِغَارِ الْمَوَاشِي وَلَا يَنْبِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ وَكَذَلِكَ الضُّبُغُ لَا تُعَدُّ مِنَ السَّبَاعِ الْعَادِيَةِ وَلِذَلِكَ وَرَدَتِ السَّنَةُ بِأَحَادِثِهَا وَبِأَنَّهُ تَجَزَى إِذَا أُصِيبَتْ فِي الْحَرَمِ أَوْ أَصَابَهَا الْحَرَمُ وَأَمَّا الْوَعُوعُ وَهُوَ ابْنُ أَوْى فَهُوَ سَبِغٌ خَبِيثٌ وَلِجَهٍ حَرَامٌ لِأَنَّهُ مِنْ جَنْسِ الذَّنَابِ لِأَنَّهُ أَصْغَرُ جَرْمًا وَأَضْعَفُ بَدَنًا هَذَا قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ السَّبِغُ مِنَ الْبَهَائِمِ الْعَادِيَةِ مَا كَانَ ذَاتَ مَخْلَبٍ وَالْجَمْعُ أَسْبَغٌ وَسَبَاعٌ قَالَ سِيدِيهِ لَمْ يَكْسِرْ عَلَى غَيْرِ سَبَاعٍ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِهِ سَبُوعٌ فَشِعْرَانُ السَّبِغِ لَعْنَةٌ فِي السَّبِغِ لَيْسَ بِتَخْفِيفٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ لِأَنَّ التَّخْفِيفَ لَا يَوْجِبُ حُكْمًا عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ عَلَى أَنْ تَخْفِيفُهُ لَا يَمْتَنِعُ وَقَدْ جَاءَ كَثِيرًا فِي أَشْعَارِهِمْ مِثْلُ قَوْلِهِ

أَمِ السَّبِغِ فَاسْتَجِبُوا أَوْ أَيْنَ نَجَاؤُكُمْ * فَهَذَا وَرَبَّ الرَّاغِصَاتِ الْمُزَعَّرُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِسَانُ الْفَتَى سَبِغٌ عَلَيْهِ سَدَانُهُ * فَإِنْ لَمْ يَزَعْ مِنْ غَرَبِهِ فَهُوَ أَكْلُهُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ قَالَ هُوَ مَا يَقْتَرِسُ الْحَيَوَانُ وَيَأْكُلُهُ قَهْرًا وَقَسْرًا كَالْأَسَدِ وَالنَّارِ وَالذَّبِّ وَنَحْوِهَا وَفِي تَرْجُمَةِ عَقَبِ وَسَبَاعِ الطَّيْرِ الَّتِي تَصِيدُ وَالسَّبْعَةُ اللَّبْوَةُ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً أَيْ أَخَذَ أَصْلَهُ سَبْعَةً خَفِيفٌ وَاللَّبْوَةُ أَنْزَقٌ مِنَ الْأَسَدِ فَلِذَلِكَ لَمْ يَقُولُوا أَخَذَ سَبِغٌ وَقِيلَ هُوَ رَجُلٌ اسْمُهُ سَبْعَةٌ بَنُ عَوْفٍ بَنُ ثَعْلَبَةَ بَنُ سَلَامَانَ بَنُ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَوْتِ بَنُ طَيِّ بْنِ أَدُو كَانَ رَجُلًا شَدِيدَ الْفِعْلِ هَذَا لَا يَجْرِي لِلْمَعْرِفَةِ وَالتَّائِيْدِ فَأَخَذَهُ

قوله خفف عبارة القاموس

السبعة وتضم الباء اللَّبْوَةُ

اه

قوله وجاء المثل الخ من وقف
على عبارة القاموس علم أن
هذا مرتبة بقوله المتقدم
انما اصله سبعة خفف كتبه
مصححه

بعض ملوك العرب فكل به وجاء المثل بالتخفيف لما يؤثر منه من الخفة وأسبع الرجل أطعمه
السبع والسبع الذي أغارت السباع على غنمه فهو يصيح بالسباع والكلاب قال
* قد أسبع الراعي وضوضاً كلبه * وأسبع القوم وقع السبع في غنمهم وسبعت الذئب
الغنم فرستها فأكثها وارض مسبعة ذات سباع قال لبيد * اليك جاؤنا بلاداً مسبعة * ومسبعة
كثيرة السباع قال سيديويه باب مسبعة ومذابة ونظيره ما جاء على مفعلة لازماله الهاء وليس
في كل شيء يقال الآن تقيس شيئا وتعلم مع ذلك أن العرب لم تكلم به وليس له نظير من نبات
الاربعة عندهم وانما خصوصه نبات الثلاثة لخفة امع انهم يستغنون بقولهم كثير الذئب
ونحوها وقال ابن المظفر في قولهم لا عملن بفلان عمل سبعة أرادوا المبالغة وبلوغ الغاية
وقال بعضهم أرادوا عمل سبعة رجال وسبعت الوحشية فهي مسبوعة اذا أكل السبع ولدها
والمسبوعة البقرة التي أكل السبع ولدها وفي الحديث ان ذئبا اختطف شاة من الغنم أيام مبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعها الراعي منه فقال الذئب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي
السبع يسكون الباء الموضع الذي يكون اليه المحشر يوم القيامة أراد من لها يوم القيامة
وقيل السبع الذعر سبعت فلانا اذا دغره وسبع الذئب الغنم اذا فرسها أي من لها يوم الفزع
وقيل هذا التأويل يفسد بقول الذئب في تمام الحديث يوم لا راى لها غيري والذئب لا يكون لها
راعي يوم القيامة وقيل انه أراد من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملارا راى لها نوبة للذئب
والسباع فجعل السبع لها راعيا اذ هو منفرد بها ويكون حينئذ بضم الباء وهذا انذار بما يكون من
الشدائد والفتن التي يهمل الناس فيها ما وشيهم فتسكن منها السباع بلا مانع وروى عن أبي
عبيدة يوم السبع عيد كان لهم في الجاهلية يستغلون بعيدهم ولهم وليس بالسبع الذي يفترس
الناس وهذا الحرف املاؤا بوعامر العبدري الحافظ بضم الباء وكان من العلم والاتقان بمكان
وفي الحديث نهى عن جلود السباع السباع تقع على الأسد والذئب والثور وكان مالك يكره
الصلاة في جلود السباع وان دُبغت ويمنع من بيعها واحتج بالحديث جماعة وقالوا ان الدباغ
لا يؤثر فيما لا يؤكل لحمه وذهب جماعة الى أن النهي تناولها قبل الدباغ فأما اذا دُبغت فقد طهرت
وأما مذهب الشافعي فان الذبح يطهر جلود الحيوان الماء كولد وغير الماء كولد الكلب والخنزير
وما ولد منهما والدباغ يطهر كل جلد ميتة غيرهما وفي السعور والابواب خلاف هل تطهر بالدباغ
أم لا وقيل انما نهى عن جلود السباع مطلقا وعن جلود التمر خاصة لانه ورد فيه أحاديث أنه من

قوله فان الذبح يطهر الخ
هكذا في الاصل والنهاية
والصحيح المشهور من مذهب
الشافعي ان الذبح لا يطهر
جلد غير الماء كولد اه

شعار أهل السرف والخيلاء وأسبع عبده أى أهمله والمسبع المهمل الذى لم يكف عن جرأته
فبقى عليها وعبده مسبع مهمل جرى قوله حتى صار كالسبع قال أبو ذؤيب يصف حمار الوحش

صَحْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ * عَبْدٌ لَا أَيْ رَبِّعَةً مَسْبُوعٌ

الشَّوَارِبُ بَجَارَى الخلق والاصل فيه بجارى الماء وأراد أنه كثير النفاق هذه رواية الاصمعي وقال
أبو سعيد الضرير مسبع بكسر الباء وزعم ان معناه انه وقع السباع في ماشيته قال فشبهه الحمار
وهو يتهق بعبد مصادف في غنمه سبعة فهو يهيج به ليزجره عنها قال وأبو ربيعة في بنى سعد بن
بكر وفي غيرهم ولكن حيران ابى ذؤيب بنو سعد بن بكر وهم أصحاب غنم وخص آل ربيعة لانهم
أسوأ الناس ملكة وفي حديث ابن عباس وسئل عن مسئلة فقال احدى من سبع أى اشتدت فيها
الفتيا وعظم أمرها يجوز أن يكون شبهها باحدى اليمالى السبع التى ارسل الله فيها العذاب على
عاد فضر بهم الهام مثلا في الشدة لاشكالها وقيل أراد سبع سنن يوسف الصديق عليه السلام في
الشدة قال شمر وخلق الله سبحانه وتعالى السموات سبعاً والارضين سبعاً والايام سبعاً وأسبع
ابنه أى دفعه الى الظورة والمسبع الدعى والمسبع المدفوع الى الظورة قال العجاج

أَنْ عَمَّالٍ يَرْضَعُ مَسْبَعًا * وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مَقْنَعًا

وقال الازهرى ويقال أيضا المسبع التابعة ويقال الذى يولد لأسبعة أشهر فلم ينضج به الرحم ولم
تم شهره وأنشد بيت العجاج قال النضر ويقال رب غلام رأيت يرضع قال والمرأضة أن
يرضع أمه وفي بطنها ولد وسبعه يسبعه سبعاً طعن عليه وعابه وشتمه ووقع فيه بالقول القبيح وسبعه
أيضا عبه بسننه والسباع الفخر بكثرة الجماع وفي الحديث أنه نهى عن السباع قال ابن
الاعرابي السباع الفخار كأنه نهى عن المفاخرة بالرفق وكثرة الجماع والأعراب بما يكتنى به عنه من
أمر النساء وقيل هو ان يساب الرجلان فيرى كل واحد صاحبه بما يسوءه من سبعة أى اتقصه
وعابه وقيل السباع الجماع نفسه وفي الحديث انه صب على رأسه الماء من سباع كان منه في رمضان
هذه عن ثعلب عن ابن الاعرابي وبنو سبيع قبيلة والسباع وادى السباع موضعان أنشد
الاحفش اطلال دار بالسباع خمة * سألت فلما استجبت ثم صمت

وقال سحيم بن وثيل الرياحي

مَرَرْتُ عَلَى وَادِي السَّبَاعِ وَلَا أَرَى * كَوَادِي السَّبَاعِ حِينَ يُظْلَمُ وَادِيَا

والسبعان موضع معروف في ديار قيس قال ابن مقبل

قوله المسبع التابعة كذا
بالاصل ولعله ذو التابعة أى
الجنية اه صححه

الْأَبَادِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ * أَمَلَّ عَلَيْهِمَ بِالْإِلَاحِ الْمَلَوَانِ
ولا يعرف في كلامهم اسم على فعْلان غيره والسَّبْعَانِ جبلان قال الراعي
كَأَنِّي بِصَحْرَاءِ السُّبُعَيْنِ لَمْ أَكُنْ * بِأَمْثَالِ هِنْدٍ قَبْلَ هِنْدٍ مُنْجَعَا
وَسُبُعٌ وَسَبَاعٌ اسمان وقول الراجر

قوله والجرح مني الخ هوفي
الاصل بدون ضبط وبالنظر
كتبه مصححه

يَالَيْتَ أَنِّي وَسُبُعَا فِي الْغَنَمِ * وَالْجَرَحُ مِنِّي قَوْقَ حَرَارِ حَتْمِ
هو اسم رجل مصغر والسَّبُعُ بطن من همدان رَهْطُ أَبِي اسحق السَّيِّعِي وفي الحديث ذكر
السَّيِّعِ هو بفتح السين وكسر الباء محمله من محال الكوفة منسوبة الى القبيلة وهم بنو سَبْعٍ من
همدان وأمَّ السَّبْعِ امرأة وسَبْعَةُ بن غزال رجل من العرب له حديث ووزن سَبْعَةُ لَقَبَ (سَبْعِ)
حكى الازهرى عن الليث رجل مستع أي سربع ماض كَسَدَعِ (سَجْعِ) سَجْعٌ يَسَجُّعُ
سَجْعًا استوى واستقام وأشبهه بعضه بعضا قال ذو الرمة

قوله قطعت الخ هذا مافي
الاصل والعجاج وهامش
نسخة من النهاية وفي
الاساس اذا ما علوا أرضا
الى آخر ما هنا كتبه مصححه

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكَبِهَا * إِذَا مَا عَلَوْهَا مَكَافَا غَيْرِ سَاجِعِ
أي جائر اغترقا صدد السجج الكلام المقتضى والجمع أسجاع وأساجيع وكلام سَجْجِعٍ وسَجْجِعٍ
سَجْجِعٍ سَجْجِعٍ وسَجْجِعٍ سَجْجِعٍ عَنَّا كَلَامٌ لَهُ قَوَاصِلُ كَقَوَاصِلِ الشَّعْرِ مِنْ غَيْرِ وَزْنٍ وَصَاحِبُهُ
سَجْجَاعَةٌ وَهُوَ مِنَ الْإِسْتِوَاءِ وَالْإِسْتِقَامَةِ وَالْإِسْتِبَاهِ كَأَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ تَشْبِهُ صَاحِبَتِهَا قَالَ ابْنُ جَنِي
سَمِيَ سَجْجِعًا لِإِسْتِبَاهِهِ أَوَّارُهُ وَتَنَاسَبَ قَوَاصِلُهُ وَكُسِّرَ عَلَى سَجْجُوعٍ فَلَا أَدْرِي أَرَوَاهُ أَمْ ارْتَجَلَهُ وَحَكَى
أَيْضًا سَجْجِعَ الْكَلَامِ فَهُوَ مَسْجُوعٌ وَسَجْجِعٌ بِالشَّيْ نُطْقُهُ عَلَى هَذِهِ الْهَيْئَةِ وَالْأَسْجُوعَةُ مَا سُجْجِعَ بِهِ
وَيَقَالُ بَيْنَهُمْ أَسْجُوعَةٌ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَيْنِ امْرَأَةٍ ضَرْبَهَا
الْآخَرَى فَسَقَطَ مَيِّتًا بَعْرَةً عَلَى عَاقِلِهِ الضَّارِبَةُ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ كَيْفَ نَدَى مِنْ لَاشْرِبَ وَلَا أَكُلَ وَلَا
صَاحَ فَاسْتَهَلَ وَمِثْلُ دَمِهِ يَطْلُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا كُمْ وَسَجْجِعَ الْكُفَّانِ وَرَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَنَهَى عَنِ السَّجْجِعِ فِي الدُّعَاءِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ السَّجْجِعَ فِي الْكَلَامِ
وَالدُّعَاءِ لَمَّا كَلَّمَهُ الْكَهَنَةُ وَسَجَّعَهُمْ فِيمَا يَكْفُهُنَّهُ فَأَمَّا قَوَاصِلُ الْكَلَامِ الْمَنْظُومِ الَّذِي
لَا يَشَأُ كُلُّ الْمُسَجَّعِ فَهُوَ مُبَاحٌ فِي الْخُطْبِ وَالرِّسَالِ وَسَجْجِعَ الْجَامِ يَسَجْجِعُ سَجْجَعًا دَلَّ عَلَى جِهَةِ
وَاحِدَةٍ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَيْكُ مَا سَجْجِعَ الْجَامِ يَرِيدُونَ الْإِبْدَعَ اللَّحْيَانِي وَجَامٌ سَجْجُوعٌ سَوَاجِعٌ وَجَامَةٌ
سَجْجُوعٌ بِغَيْرِ هَاءٍ وَسَاجِعَةٌ وَسَجْجِعُ الْجَامَةِ مَوَالَةُ صَوْتِهَا عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ تَقُولُ الْعَرَبُ سَجَّعَتْ
الْجَامَةُ إِذَا دَعَتْ وَطَرَّبَتْ فِي صَوْتِهَا وَسَجَّعَتْ النَّاقَةُ سَجْجَعًا مَدَّتْ حَنِينَهَا عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ يَقَالُ

قوله يطل من طل دمه بالفتح
اهدره كما اجازة الكسائي
ويروي بطل بياه موحدة
راجع النهاية كتبه مصححه

ناقة ساجع وسجعت القوس كذلك قال يصف قوسا

وهي اذا انبضت فيها تسجع * ترجم النخل أبالا تسجع

قوله تسجع يعني حنين الوتر لانباضه يقول ككأنها تحن حنيناً متشابهاً وكلمة من الاستواء والاستقامة والاستباه أبو عمرو وناقة ساجع طويلة قال الأزهرى ولم أسمع هذا الغيرة وسجع له سجعاً قصداً وكل سجج قصد والساجع القاصد في سيره وأنشد بيت ذى الرمة

* قطعت بها أرضاً ترى وجهه ركبها * البيت المتقدم وجهه ركبها الوجه الذى يؤمونه يقول إن السموم قابل هموبها ووجهه الركب فكفوها عن مهمها اتقاء لحرها وفى الحديث أن أبابكر رضى الله عنه اشترى جارية فأراد وطأها فقالت انى حامل فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان أحدكم اذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار على الله وأمر بردها أى سلك ذلك

المسلك وأصل السجع القصص المستوى على نسق واحد (سجع) السجع الهداية للطريق ورجل مسجع دليل ماض لوجهه وقيل سريع وفى التهذيب رجل مسجع ماض لوجهه نحو الدليل والسجع صدم الشئ بالشئ سدعه يسدعه سدعا وسدع الرجل نكب يمانية قال الأزهرى ولم أجده فى كلام العرب شاهد من ذلك وأظن قوله مسجع أصله صادم مسجع من قوله عز

وجل فاصدع بما تؤمر أى افعل وفى كلامهم نقذ لك من كل سدة أى سلامة لك من كل نكبة (سرع) السرعة تقبض البطء سرع يسرع سراعة وسرعا وسرعا وسرعا وسرعة فهو سرع وسريع وسراع والانى بالهاء وسراع والانى سرعى وأسرع وسرع وفرق سيبويه بين سرع وأسرع فقال أسرع طلب ذلك من نفسه وتكلفه كأنه أسرع المشى أى بحمله وأما سرع فكأنها غريزة واستعمل ابن جنى أسرع متعديا فقال يعنى العرب فنه من يخف ويسرع قبول ما يسمعه فهذا إما أن يكون تعدي بحرف وبغير حرف وإما أن يكون أراد الى قبله فحذف

وأوصل وسرع كآسرع قال ابن أحرر

الآلأرى هذا المسرع سابقا * ولا أحد أيرجوا البقية باقيا

وأراد بالبقية البقاء وقال ابن الأعرابي سرع الرجل اذا أسرع فى كلامه وفعاله قال ابن برى

(١) وفرس سريع وسراع قال عمرو بن معديكرب

حتى تزوه كاشفا قناعه * تغدوبه سلهبه سرعه

(١) قوله وفرس سريع وسراع قال عمرو الخ كذا بالأصل وفى القاموس وشرحه (وخرسرعة كناية سريعة) قالت امرأة قيس بن ربيعة أين دريد فهو ذوبرا عه حتى تزوه الخ فانظره كنبه

مصححه

وَأَسْرَعَ فِي السَّيْرِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَتَّعِدٌ وَعَجِبَتْ مِنْ سُرْعَةِ ذَلِكَ وَسُرْعَ ذَلِكَ مِثَالُ صَبْرٍ ذَلِكَ عَنْ
يَعْقُوبَ وَفِي حَدِيثٍ تَأْخِيرُ السَّحُورِ فَكَانَتْ سُرْعَتِي أَنْ أُدْرِكَ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِرَيْدِ اسْرَاعِي وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لِقُرْبِ سَحُورِهِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ يَدْرِكُ الصَّلَاةَ بِاسْرَاعِهِ وَيُقَالُ
أَسْرَعَ فُلَانٌ الْمَشْيَ وَالْمَكْتُابَةُ وَغَيْرُهُمَا وَهُوَ فَعْلٌ مَجَازٌ وَيُقَالُ اسْرَعَ إِلَى كَذَا وَكَذَا يُرِيدُونَ
أَسْرَعَ الْمَضَى إِلَيْهِ وَسَارَعَ بِمَعْنَى اسْرَعَ يَقَالُ ذَلِكَ لِلوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ سَارَعُوا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ مَعْنَاهُ أَيَحْسَبُونَ أَنَّا إِمدَادُنَا لَهُمْ
بِالْمَالِ وَالْبَنِينَ مَجَازًا لَهُمْ وَأَنَّمَا هُوَ اسْتِدْرَاجٌ مِنَ اللَّهِ لَهُمْ وَمَا فِي مَعْنَى الَّذِي أَيْ أَيَحْسَبُونَ أَنَّ
الَّذِي نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ وَالْخَبْرُ مَحْذُوفٌ الْمَعْنَى نُسَارِعُ لَهُمْ بِهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ خَبِرْنَا أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ
قَوْلُهُ نُسَارِعُ لَهُمْ وَاسْمٌ أَنْ مَابِعْنَى الَّذِي وَمَنْ قَرَأَ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ فَعْنَاهُ نُسَارِعُ لَهُمْ بِهِ فِي
الْخَيْرَاتِ فَيَكُونُ مِثْلُ نُسَارِعُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَعْنَى أَيَحْسَبُونَ إِمدَادُنَا نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ
فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى ضَمِيرٍ وَهَذَا قَوْلُ الزَّجَاجِ وَفِي حَدِيثٍ خَيْفَانِ تَسَارِعُ فِي الْحَرْبِ هُوَ جَمْعُ مَسْرَعٍ
وَهُوَ الشَّدِيدُ الْاسْرَاعِ فِي الْأُمُورِ مِثْلُ مَطْعَانٍ وَمَطَاعِينَ وَهُوَ مِنْ ابْنَةِ الْمُبَالِغَةِ وَقَوْلُهُمُ السَّرْعُ
السَّرْعُ مِثَالُ الْوَحَا وَتَسْرَعُ الْأَمْرُ كَسَرْعَ قَالَ الرَّائِي

فَلَوْ أَنَّ حَقَّ الْيَوْمِ مِنْكُمْ أَقَامَةٌ * وَإِنْ كَانَ صَرَخٌ قَدْ مَضَى فَتَسْرَعَا (٢)

وَتَسْرَعُ بِالْأَمْرِ بِأَدْرَبِهِ وَالتَّسْرَعُ الْمُبَادَرَةُ إِلَى الشَّيْءِ وَتَسْرَعُ إِلَى الشَّيْءِ وَالتَّسْرَعُ السَّرِيعُ إِلَى خَيْرٍ
أَوْ شَرٍّ وَسَارَعَ إِلَى الْأَمْرِ كَتَسْرَعُ وَسَارَعَ إِلَى كَذَا وَتَسْرَعُ إِلَيْهِ بِمَعْنَى وَجَاءَ سَرَعًا أَيْ سَرِيعًا
وَالْمُسَارَعَةُ إِلَى الشَّيْءِ الْمُبَادَرَةُ إِلَيْهِ وَأَسْرَعَ الرَّجُلُ سُرْعَةً دَابَّتْهُ كَمَا قَالُوا أَخَفَّ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ
خَفِيفَةً وَكَذَلِكَ اسْرَعَ الْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُمْ سَرِيعًا وَسَرَعُ مَا فَعَلْتُ ذَلِكَ وَسَرَعُ وَسَرَعُ وَسَرَعَانُ
مَا يَكُونُ ذَلِكَ وَقَوْلُ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ الْبَاهِلِي

أَتُورَا سَرَعًا مَاذَا يَأْفُرُ * وَحَبْلُ الْوَصْلِ مِنْتَكَيْتُ حَدِيثُ

أَرَادَ سَرَعَ خَفَفَ وَالْعَرَبُ تَخَفُّفَ الضَّمَّةِ وَالْكَسْرِ لِقَوْلِهِمَا قَوْلُ الْفَعْدِ خَفَفَ ذُلُّهُ لِعَضْدِ عَضْدِهِ وَلَا
تَقُولُ لِلْعَجْرِ جَعَلَ الْفَتْحَةَ وَقَوْلُهُ أَتُورَا مَعْنَاهُ أَتُورَا وَنَارًا يَأْفُرُ وَمَا صَلَّهْ أَرَادَ سَرَعَ ذَا تُورَا
وَتَقُولُ أَيْضًا سَرَعَانُ وَسَرَعَانُ كَلِمَةُ اسْمٌ لِلْفَعْلِ كَسْتَانُ وَقَالَ بَشَرٌ

أَتَخَطَّبُ فِيهِمْ بَعْدَ قَتْلِ رِجَالِهِمْ * لَسَرَعَانُ هَذَا وَالِدُ مَا تَصَبَّبُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَسَرَعَانُ ذَاخِرٌ وَجَا وَسَرَعَانُ ذَاخِرٌ وَجَا بَضْمُ الرَّاءِ وَسَرَعَانُ ذَاخِرٌ وَجَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ

قوله السرع السرع في شرح
القاموس هكذا هو محركا
كما هو مضبوط عندنا وفي
الصحاح كعنب فيه ما وضبط
الوحا بالقصر وبالمد اه
بحروفه كتبه مصححه
(٢) قوله صرح كذا
بالاصل وحرره اه مصححه

والعرب تقول سَرَعَانٌ ذَاخِرٌ وَجَابِتُسَكِينِ الرَّاءِ وَتَقُولُ لَسَرَعٌ ذَاخِرٌ وَجَابِضِ الرَّاءِ وَرَبْمَا اسْكَنُوا الرَّاءِ فَقَالُوا سَرَعٌ ذَاخِرٌ وَجَابِضٌ سَرَعَانٌ مَاصِصَتٌ كَذَا أَيْ مَا أَسْرَعَ وَفِي الْمَثَلِ سَرَعَانٌ ذَا هَالَةٍ وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُحَمِّقُ اشْتَرَى شاةً بِمِثْقَالِ يَسِيلٍ رُغَامَهَا هُزْ الْأَوْسُوهَ حَالُ فُظُنٍ أَنَّهُ وَكَذَلِكَ فَقَالَ سَرَعَانٌ ذَا هَالَةٍ وَسَرَعَانُ النَّاسِ وَسَرَعَانُهُمْ وَأَوَائِلُهُمُ الْمُسْتَبِقُونَ إِلَى الْأَمْرِ وَسَرَعَانُ الْخَيْلِ وَأَوَائِلُهَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا كَانَ السَّرَعَانُ وَصَفَا فِي النَّاسِ قِيلَ سَرَعَانٌ وَسَرَعَانٌ وَإِذَا كَانَ فِي غَيْرِ النَّاسِ فَسَرَعَانٌ أَفْصَحُ وَيَجُوزُ سَرَعَانٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَرَعَانُ النَّاسِ وَأَوَائِلُهُمْ خَفَرْتُ لِمَنْ يَسْرِعُ مِنَ الْعَسْكَرِ وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَسْكُنُ الرَّاءَ فَيَقُولُ سَرَعَانُ النَّاسِ وَأَوَائِلُهُمْ وَقَالَ الْقَطَايِيُّ فِي لُغَةٍ مِنْ يَثْقِلُ وَيَقُولُ سَرَعَانٌ

وَحَسِبْتُ أَنْ زَعُ الْكَنِيَّةِ غَدُوَةٌ * فَيَغْفِقُونَ وَزَجَعَ السَّرَعَانَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي سَرَعَانِ النَّاسِ يُلْزَمُ الْأَعْرَابُ نُؤْفَةٌ فِي كُلِّ وَجْهٍ وَفِي حَدِيثٍ سَهُوٌ وَالصَّلَاةُ تَخْرُجُ سَرَعَانُ النَّاسِ وَفِي حَدِيثٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ خَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ وَخَفَاؤُهُمْ وَالسَّرَعَانُ الْوَرَأَةُ الْقَوَى قَالَ وَعَظَّمْتُ قَوْسَ اللَّهِ وَمِنْ سَرَعَانِهَا * وَعَادَتْ سِهَامِي بَيْنَ أَخِي وَنَاصِلِ

قوله بين أخى وناصل يروى
أيضا بين رث ونابل كفاي
شرح القاموس اه

الْأَزْهَرِيُّ وَسَرَعَانُ عَقَبِ الْمَتِينِ شَبَّهَ الْخُصْلَ تَخْلُصُ مِنَ اللَّحْمِ ثُمَّ تَقْتَلُ أَوْ تَارَ الْقَيْسِيِّ يَقَالُ لَهَا السَّرَعَانُ قَالَ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَاحِدَةُ سَرَعَانُ الْعَقَبِ سَرَعَانَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّرَعَانُ الْعَقَبُ الَّذِي يَجْمَعُ أَطْرَافَ الرِّيشِ مِمَّا يَلِي الدَّائِرَةَ وَسَرَعَانُ الْفَرَسِ خُصْلٌ فِي عُنُقِهِ وَقِيلَ فِي عَقَبِهِ الْوَاحِدَةُ سَرَعَانَةٌ وَالسَّرَعُ الْقَضِيبُ مِنَ الْكُرْمِ الْعُضُّ وَالْجَمْعُ سُرُوعٌ وَفِي التَّهْذِيبِ السَّرَعُ قَضِيبٌ سَنَةً مِنْ قُضْبَانِ الْكُرْمِ قَالَ وَهِيَ تَسْرَعُ سُرُوعًا وَهِيَ سَوَارِعٌ وَالْوَاحِدَةُ سَارِعَةٌ قَالَ وَالسَّرَعُ اسْمُ الْقَضِيبِ مِنْ ذَلِكَ خَاصَّةً وَالسَّرَعُ الْقَضِيبُ مَا دَامَ رَطْبًا غَضَا طَرِيًّا لَسَنَتِهِ وَالْآتِي سَرَعَرَةٌ وَكُلُّ قَضِيبٍ رَطْبٍ سَرَعٌ وَسَرَعَرٌ قَالَ يَصِفُ عُثْمَانُ الشَّيْبَانِ

أَزْمَانًا إِذْ كُنْتُ كَنَعْتُ النَّاعَتِ * سَرَعَرَا خُوطًا كَغَضْنِ نَابِتِ

أَيْ كَالْخُوطِ السَّرَعَرِ وَالنَّابِتُ عَلَى إِرَادَةِ الشُّعْبَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالسَّرَعُ بِالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ لُغَةٌ فِي السَّرَعِ بِمَعْنَى الْقَضِيبِ الرُّطْبِ وَهِيَ السُّرُوعُ وَالسُّرُوعُ وَالسَّرَعُ الدَّقِيقُ الطَوِيلُ وَالسَّرَعَرُ الشَّابُّ النَّاعِمُ اللَّذَنُ الْأَصْمَعِيُّ شَبَّ فُلَانٌ شَبَابًا سَرَعَرًا وَالسَّرَعَرَةُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّيْنَةُ النَّاعِمَةُ وَالْأَسَارِيعُ شُكْرٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَبَلِ وَالْأَسَارِيعُ الَّتِي يَتَعَلَّقُ بِهَا الْعَنْبُ وَرَبْمَا كَلَّتْ وَهِيَ رَطْبَةٌ حَامِضَةٌ الْوَاحِدَةُ سُرُوعٌ وَالْيُسْرُوعُ وَالْيُسْرُوعُ وَالْأُسْرُوعُ وَالْأُسْرُوعُ

قوله شكر جمع شكر اه

دُوْدٌ يكون على الشوك والجمع الأساريْعُ وقيل الأساريْعُ دُوْدٌ جُرُّ الرُّؤسِ بيض الاجساد
تكون في الرمل تُنسبُ به أصابع النساء وقال الازهرى هي ديدانٌ تظهر في الربيع مخططة
بسواد وجرّة قال امرؤ القيس

وَتَعْطُو بِرَخْصٍ عَيْرَشَيْنَ كَأَنَّهُ * أساريْعُ ظُبَيٍّ أَوْ مَآوِيَكُ اسْحَلْ

وظبي اسم وادٍ بهامة يقال أساريْعُ ظُبَيٍّ كما يقال سيد رمل وضب كدية وثور عذاب وقيل
اليسروع والأسروع الدودة الجرّاء تكون في البقل ثم تنسل فتصير فراشة قال ابن بري
اليسروع أكبر من أن ينسل فتصير فراشة لانها مقدار الأصبع منسأة جرّاء والاصل
يسروع لانه ليس في الكلام يفعول قال سيديويه وانما ضموا أوله اتباعا لضم الجرّاء كما قالوا أسود
ابن يعفر قال ذو الرمة

وحتى سَرَبَ بعد الكرى في لَوِيَّة * أساريْعُ معروفٍ وصَرَّتْ جَنَادِيَهُ

واللوى ما ذبل من البقل يقول قد اشدت الحزفان الأساريْعَ لا تسرى على البقل الا ليلا
لان شدة الحرب بالنهار قتلتها وقال أبو حنيفة الأسروع طول السبر أطول ما يكون وهو من ين
باحسن الزينة من صفرة وخضرة وكل لون لا تراه الا في العشب وله قوائم قصيرة وكلها
الكلاب والذئاب والطيور واذا كبرت افسدت البقل فجذعت أطرافه وأسروع الظبي
عصبة تستبطن رجله ويده وأساريْعُ القوس الطرُق والخطوط التي في سبتهما واحدهما أسروع
ويسروع وواحدة الطرُق طرقة وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه أساريْعُ الذهب أي
طرائقه وفي الحديث كان على صدره الحسن أو الحسين فبال فرأيت بوله أساريْعُ أي طرائق
وأبوسريع هو النار في العرقج وأنشد

لا تعدلن بأبي سريِع * اذا غدت نكباء بالصقيع

والصقيع الثلج وقول ساعدة بن جوية

وظلت تعدى من سريِع وسنبك * تصدى بأجواز اللهوب وتركد

فسره ابن حبيب فقال سريِع وسنبك ضربان من السير والسروعة الرابضة من الرمل وغيره وفي
الحديث فأخذ بهم بين سروعتين ومال بهم عن سبتي الطريق حكاية الهروي وقال الازهرى
السروعة النبكة العظيمة من الرمل ويجمع سروعات وسراوع قال الازهرى والزروعة مثل
السروعة تكون من الرمل وغيره وسراوع موضع عن الفارسي وأنشد لابن ذريح

قوله عفا الخ تمامه كما في

شرح القاموس

* فوادى قديد فالتماع

الدوافع *

وقال انه عن الفارسى بضم

السين وكسر الواو اه

* عَفَسَرَفُ مِنْ أَهْلِهِ فُسْرَاوُعُ * وقال غيره انما هو سَرَاوُعُ بالفتح ولم يحك سيبويه فُعَاوِلُ

ويروى فُسْرَاوُعُ وهى رواية العامة (سَرَطَعُ) سَرَطَعُ وَطَرَسَعَ كلاهما عَدَاوَةٌ شَدِيدَةٌ مِنْ

فَزَعٍ (سَرَقَعُ) السَّرَقَعُ النَّبِيدُ الْحَامِضُ (سَطَعُ) السَّطَعُ كُلُّ شَيْءٍ انْتَشَرَ أَوْ ارْتَفَعَ مِنْ بَرَقٍ

أَوْ غَبَارٍ أَوْ نُورٍ أَوْ رِيحٍ سَطَعَ يَسْطَعُ سَطْعًا وَسُطُوعًا قَالَ لَيْدِي فِي صِفَةِ الْغُبَارِ الْمُرْتَفِعِ

مَشْمُولَةٌ غُلَّتْ بِنَابِتٍ عَرَفَجٍ * كَدُخَانٍ نَارِ سَاطِعٍ اسْنَامُهَا

غُلَّتْ خُلِطَتْ وَالْمَشْمُولَةُ النَّارُ الَّتِي أَصَابَتْهَا الشَّمَالُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ سَاطِعٌ فِي سَاطِعٍ فَانْهَمُ أَبْدَلُوهَا

مَعَ الطَّاءِ كَمَا أَبْدَلُوهَا مَعَ الْقَافِ لِأَنَّهَا فِي التَّصْعُدِ بِمَنْزِلَتِهَا وَالسَّطِيعُ الصُّبْحُ لِأَنَّهُ وَاتِّسَارُهُ وَيُقَالُ

لِلصُّبْحِ إِذَا طَلَعَ ضَوْؤُهُ فِي السَّمَاءِ قَدْ سَطَعَ بِسَطْعٍ سَطُوعًا أَوَّلُ مَا يَنْشَقُّ مُسْتَطِيلًا وَكَذَلِكَ الْبَرْقُ

يَسْطَعُ فِي السَّمَاءِ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَذَبُ السَّيْرَانِ مُسْتَطِيلًا فِي السَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَتَشَرَّعَ فِي الْإِفْقِ

وَفِي حَدِيثِ السَّحُورِ كَوَاوِشِرُ بَوَاوِلَ لَا يَهْدِيَنَّكُمْ السَّاطِعُ الْمَصْعَدُ وَكَوَاوِشِرُ بَوَاوِلَ حَتَّى يَتِمَّ لَكُمْ

الْأَجْرُ وَأَشَارَ بِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ نَحْوِ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ عَرْضًا يَعْنِي الصُّبْحَ الْأَوَّلَ الْمُسْتَطِيلَ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا لَدِيلٌ عَلَى أَنَّ الصُّبْحَ السَّاطِعَ هُوَ الْمُسْتَطِيلُ قَالَ فَإِنَّ ذَلِكَ قِيلَ لِلْعُمُودِ مِنْ أَعْمَدَةِ

الْخِباءِ سَطَاعٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَوَاوِشِرُ بَوَاوِلَ مَا دَامَ الضَّوْءُ سَاطِعًا حَتَّى تَعْتَرِضَ الْجُرَّةُ الْإِفْقَ

سَاطِعًا أَيْ مُسْتَطِيلًا وَسَطَعَ لِي أَمْرٌ وَضَحَّ عَنْ اللَّيْثِي وَسَطَعَتِ الرَّائِحَةُ سَطْعًا وَسُطُوعًا فَاحَتْ

وَعَلَّتْ وَارْتَفَعَتْ يُقَالُ سَطَعَتْنِي رَائِحَةُ الْمِسْكِ إِذَا طَارَتْ إِلَى أَنْفِكَ وَالسَّطْعُ بِالْخَرِكِ طَوْلٌ

الْعُنُقُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ وَصَفَتْهَا الْمِصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَكَانَ فِي عُنُقِهِ سَطْعٌ أَيْ

طَوْلٌ يُقَالُ عُنُقٌ سَطْعَاءٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعُنُقُ السَّطْعَاءُ الَّتِي طَالَتْ وَانْتَصَبَتْ عَلَيْهِ هَذَا كَرِهَ فِي

صِفَاتِ الْخَيْلِ وَطَلِيمٌ أَسْطَعُ طَوِيلُ الْعُنُقِ وَالْإِنْيُ سَطْعَاءٌ يُقَالُ سَطْعَ سَطْعًا فِي النَعْتِ وَيُقَالُ فِي

رَفْعِهِ عُنُقُهُ سَطَعَ بِسَطْعٍ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْبَعِيرُ وَقَدْ سَطَعَ سَطْعًا وَسَطَعَ بِسَطْعٍ رَفَعَ رَأْسَهُ

وَمَدَّ عُنُقَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الظَّلِيمَ

فَطَلَّ مَحْتَضِعًا يَدَّوْفَتْسُكْرَهُ * حَالًا وَسَطَعَ أَحْيَانًا فَيَنْتَسِبُ

وَعُنُقٌ أَسْطَعُ طَوِيلٌ مُنْتَصِبٌ وَسَطَعَ السَّهْمُ إِذَا رَمَى بِهِ فَشَخَّصَ يَلْعُوقُ قَالَ الشَّمَاخُ

أَرَقْتُ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالصُّبْحُ سَاطِعٌ * كَمَا سَطَعَ الْمَرِيحُ شَمْرَهُ الْغَالِي

وَرَوَى سَمَرَهُ وَمَعْنَاهُمَا أَرْسَلَهُ وَالسَّطَاعُ خَشَبَةٌ تَنْصَبُ وَسَطُ الْخِباءِ وَالرَّوَاقِ وَقِيلَ هُوَ

قوله فظل الخ في الأساس

يظل محتضعا طورا فتسكركه *

حيناً وبسطع الخ اه صححه

عمود البيت قال القطامي

أَلَيْسُوا بِالْأُولَى قَسَطُوا قَدِيمًا * عَلَى النُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السَّطَاعَا
وذلك أنهم دخلوا على النعمان قُبْتَه وَجَع السَّطَاعِ اسْطِطْعَةً وَسَطَعَ اشْدَابُ الْعَرَابِي
* يَنْسُمُهُ نَوْشًا بِأَمْثَالِ السُّطُوعِ * وَالسَّطَاعُ الْعُنُقُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِسَطَاعِ الْحَبَاءِ وَنَاقَةُ سَاطِعَةٍ مَمْدَّة
الْجِرَانِ وَالْعُنُقُ قَالَ ابْنُ فَيْدِ الرَّاجِزِ

مَا بَرَحَتْ سَاطِعَةُ الْجِرَانِ * حَيْثُ التَّقَتْ أَعْظُمُهَا الثَّمَانِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الطَّوِيلِ سَطَاعٌ تَشْبِيهًُا بِسَطَاعِ الْبَيْتِ وَقَالَ مَلِيحُ الْهَذَلِيِّ
وَحَتَّى دَعَادَا عِيَالَهُ الْفِرَاقَ وَأَذْنَبَتْ * إِلَى الْحَيِّ نَوْقٌ وَالسَّطَاعُ الْمُحْمَلُ
وَالسَّطَاعُ سَمَةٌ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ أَوْ عُنُقُهُ بِالطَّوِيلِ وَقَدْ سَطَعَهُ فَهُوَ مُسَطَّعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ فِي الْعُنُقِ
بِالطَّوِيلِ فَإِذَا كَانَتْ بِالْعَرَضِ فَهُوَ الْعِلَاطُ وَنَاقَةُ مَسْطُوعَةٍ وَابِلٌ مَسْطَعَةٌ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ فَيَمَازِ عَمُو الْبَسِيدِ

تَرَى بِالْيَسَارَى جَنَّةً عَبْقَرِيَّةً * مَسْطَعَةً الْأَعْنَاقِ بُلُقَ الْقَوَادِمِ
فَأَنَّهُ فُسِّرَ فَقَالَ مَسْطَعَةٌ مِنَ السَّطَاعِ وَهِيَ السَّمَةُ الَّتِي فِي الْعُنُقِ وَهَذَا هُوَ الْأَسْبَقُ وَقَدْ تَكُونُ
الْمَسْطَعَةُ الَّتِي عَلَى أَقْدَارِ السُّطُوعِ مِنْ عَمْدِ الْبُيُوتِ وَالسَّطُوعُ وَالسَّطُوعُ أَنْ تَضْرِبَ شَيْئًا بِرَاحَتِكَ أَوْ
أَصَابِعِكَ وَقَعًا بِتَصْوِيتٍ وَقَدْ سَطَعَهُ وَسَطَعَ بِيَدَيْهِ سَطَعَاصَفَقَ يَقَالُ سَمِعْتُ لَضْرِبَتَهُ سَطَعَاصَفَقًا
يَعْنِي صَوْتَ الضَّرْبَةِ قَالَ وَاعْتَابَتْ لَأَنَّهُ حَكَايَةٌ وَلا يَسْبَغُ وَلَا مَصْدَرٌ قَالَ وَالْحِكَايَاتُ يَخْتَلِفُ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَعْنَى أَحْيَانًا وَخَطِيبٌ مَسْطُوعٌ وَمُسْقَعٌ بَلِيغٌ مُتَكَلِّمٌ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالسَّطَاعُ
اسْمُ جَبَلٍ بَعَيْنُهُ قَالَ صَخْرَةُ الْغَنِيِّ

فَذَلِكَ السَّطَاعُ خِلَافَ التَّجَا * تَحْسِبُهُ ذَا طَلَاءٍ تَنِيْفًا
خِلَافَ التَّجَا أَيُّ بَعْدَ السَّحَابِ تَحْسِبُهُ جَلَاءً أَرْجَبُ تَنَفٍّ وَهْنِي وَأَمَّا قَوْلُكَ لَا اسْطِطْعُ فَالْسِّنُ لَيْسَتْ
بِأَصْلِيَّةٍ وَسَنَدٌ كَرْدَلُكَ فِي تَرْجَمَةِ طَوْعٍ (سَمْعٌ) السَّعِيمُ الرُّؤْأُنُ أَوْ نَحْوُهُ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ
فَيَرْمِي بِهِ وَاحِدَتَهُ سَعِيمَةً وَالسَّعِيمُ السَّيْلُ وَالسَّعِيمُ أَيْضًا رَدُّ الطَّعَامِ وَقِيلَ هُوَ الرَّدَى مِنَ الطَّعَامِ
وغيره وَطَعَامٌ مَسْعُوعٌ مِنَ السَّعِيمِ وَهُوَ الَّذِي أَصَابَهُ السَّهَامُ قَالَ وَالسَّهَامُ الْيَرْقَانُ وَتَسْعَعُ
الرَّجُلَ إِذَا كَبُرَ وَهَرَمَ وَاضْطَرَبَ وَأَسَنَّ وَلَا يَكُونُ التَّسْعَعُ إِلَّا بِاضْطِرَابٍ مَعَ الْكِبَرِ وَقَدْ تَسْعَعُ
عُمُرُهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ

ما زال يُرَجَى حُبَّ لَيْلَى أَمَامَهُ * وَلَيْدِينَ حَتَّى عُمُرٍ نَقَدْتُ سَعَا

وَسَعَسَعَ الشَّيْخُ وَغَيْرُهُ وَتَسَعَسَعَ قَارِبَ الْخَطِّ وَاضْطَرَبَ مِنَ الْكِبَرِ وَالْهَرَمِ قَالَ رُوَيْدٌ كَرَامَرَأَةٍ
تَحَاطَبَ صَاحِبَتُهَا

قَالَتْ وَلَمْ تَأَلَّ بِهِ أَنْ يَسْمَعَا * يَاهُنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسَعَسَعَا * مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ فَنِي سَرَعَرَا
أَخْبَرْتُ صَاحِبَتَهَا عَنْهُ أَنَّهُ قَدْ أَذْبَرَوْفَنِي الْأَقْلَهُ وَالسَّعْسَعَةَ الْفَنَاءُ وَفُخْذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ تَسَعَسَعَ
الشَّهْرُ إِذَا ذَهَبَ أَكْثَرُهُ وَاسْتَعْمَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السَّعْسَعَةَ فِي الزَّمَانِ وَذَلِكَ أَنَّهُ سَافَرَ فِي عَقَبِ
شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسَعَسَعَ فَلَوْ ضَمْنَا بَقِيَّتَهُ وَهُوَ مِنْ كُورِ الشَّيْنِ أَيْضًا وَتَسَعَسَعَ أَيُّ
أَذْبَرَوْفَنِي الْأَقْلَهُ وَكَذَلِكَ يَقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا كَبُرَ وَهَرِمَ تَسَعَسَعَ وَسَعَسَعَ شَعْرُهُ وَتَسَعَسَعَ إِذَا رَوَاهُ
بِالدَّهْنِ وَتَسَعَسَعَتْ حَالُ فُلَانٍ إِذَا انْخَطَّتْ وَتَسَعَسَعَتْ فِيهِ إِذَا انْخَسَرَتْ شَفَقَتُهُ عَنْ أَسْنَانِهِ وَكُلُّ
شَيْءٍ بَدَّلٍ وَتَغْيِيرٍ إِلَى الْفَسَادِ فَقَدْ تَسَعَسَعَ وَالسَّعْسَعُ الذَّنْبُ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَأَنْشَدَ

وَالسَّعْسَعُ الْأَطْلَسُ فِي حَلَقِهِ * عَكْرِي شَتَّى تَنَقُّ فِي اللَّهْزِمِ

أَرَادَ تَنَقُّ قَابِلٌ وَسَعَسَعَ زَجْرٌ لِلْمَعْزِ وَالسَّعْسَعَةُ زَجْرُ الْمَعْزَى إِذَا قَالَ سَعَسَعَ وَسَعَسَعَتْ بِهِ أَمِنْ
ذَلِكَ (سَفْع) السَّفْعَةُ وَالسَّفْعُ السَّوَادُ وَالشُّحُوبُ وَقِيلَ نَوْعٌ مِنَ السَّوَادِ لَيْسَ بِالْكَثِيرِ
وَقِيلَ السَّوَادُ مَعَ لَوْنٍ آخَرَ وَقِيلَ السَّوَادُ الْمُنْشَرَبُ بِجُرَّةٍ الذِّكْرُ اسْفَعُ وَالْإِنْثَى سَفْعَاءُ وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْأَنَافِ سَفْعٌ وَهِيَ الَّتِي أَوْقَدَ بَيْنَهَا النَّارُ فَسَوَّدَتْ صَفَاحَهَا الَّتِي تَلِي النَّارَ قَالَ زُهَيْرٌ

* أَنَا فِي سَفْعَانِي مُعْرِسٌ مَرَجَلٌ * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا وَسَفْعَاءُ الْخَدِيدَيْنِ الْحَايِنَةُ عَلَى وَلَدِهَا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ كَهَاتَيْنِ وَضُمَّ اصْبَعِيهِ أَرَادَ بِسَفْعَاءِ الْخَدِيدَيْنِ امْرَأَةً سَوْدَاءَ عَاطِقَةَ عَلَى وَلَدِهَا أَرَادَ أَنَّهُ ابْدَلَتْ
نَفْسَهَا وَتَرَكْتَ الزَّيْنَةَ وَالتَّرَفُّهُ حَتَّى شَحِبَ لَوْنُهَا وَاسْوَدَّ أَقَامَسَةَ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا وَفِي
حَدِيثِ أَبِي عَمْرٍو النَّخَعِيِّ لَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ فِي طَرِيقِي هَذَا رُيَا رَأَيْتُ أَنَا نَا
تَرَكَتُهَا فِي الْحَيِّ وَلَدْتُ جَدًّا سَفْعَ أَخَوِي فَقَالَ لَهُ لَهْلُ لَكَ مِنْ أُمَّةٍ تَرَكَتُهَا مُسَرَّةً جَلًّا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَقَدْ
وَلَدْتُ لَكَ غُلَامًا وَهُوَ ابْنُكَ قَالَ فَمَا لَهُ أَسَفْعَ أَخَوِي قَالَ أَذْنُ مَتَّى فَدَنَا مِنْهُ قَالَ هَلْ بِكَ مِنْ بَرَصٍ
تَكْتُمُهُ قَالَ نَعَمْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا رَأَيْتُ مَخْلُوقًا وَلَا عَلِيمًا بِهِ قَالَ هُوَ ذَاكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الْيَسْرَارِيِّ
فِي وَجْهِهِ سَفْعَةٌ مِنْ غَضَبٍ أَيْ تَغْيِيرٍ إِلَى السَّوَادِ وَيُقَالُ لِلْحَمَامَةِ الْمُطَوَّقَةِ سَفْعَاءُ لِسَوَادِ عِلَاطِيهَا فِي
عُنُقِهَا وَجَامَةِ سَفْعَاءُ سَفَعَتْهُمُ افُوقَ الطُّوقِ وَقَالَ جَمِيدُ بْنُ نُورٍ

مَنْ أَلْوَرِقُ سَفْعَاءُ الْعِلَاطِينَ بَاكَرَتْ * فُرُوعُ أَشْأَمِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَسْحَمًا
وَنَجْجَةً سَفْعَاءُ أَسْوَدَ خَدَاهَا وَسَاءَ بَيَاضُ وَالسَّفْعَةُ فِي الْوَجْهِ سَوَادٌ فِي خَدَيْ الْمَرْأَةِ الشَّاحِبَةُ
وَسَفْعُ النَّوْرِ نَقْطُ سَوْدٍ فِي وَجْهِهِ تَوْرَاسَفْعٌ وَمُسَفْعٌ وَالْأَسْفَعُ النَّوْرُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِي خَدَيْهِ سَوَادٌ
يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ قَلِيلًا قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ تَوْرًا وَحْشِيًّا شَبَّهَ نَاقَتَهُ فِي السَّرْعَةِ بِهِ

كَأَنَّهَا أَسْفَعُ ذُو حِدَّةٍ * يَمْسُدُهُ الْبَقْلُ وَلَيْلَ سَدَى

كَأَنَّمَا يَنْظُرُ مِنْ بَرْقَعٍ * مِنْ تَحْتِ رَوْقٍ سَلْبٍ مَذْدُودٍ

شَبَّهَ السَّفْعَةَ فِي وَجْهِهِ النَّوْرَ بِبَرْقَعٍ أَسْوَدَ وَلَا تَكُونُ السَّفْعَةُ الْأَسْوَادُ مُشْرَبًا وَرَقَةً وَكُلُّ صَقَرٍ
أَسْفَعٌ وَالصُّقُورُ كُلُّهَا سَفْعٌ وَظَلِيمٌ أَسْفَعٌ أَرَبْدٌ وَسَفْعَتُهُ النَّارُ وَالشَّمْسُ وَالسَّمُومُ تَسْفَعُهُ سَفْعًا
فَتَسْفَعُ لَفْحَتَهُ لَفْحًا يَسِيرُ أَفْعَرِينَ لَوْ نَ بَشَرَتُهُ وَسَوْدَنُهُ وَالسَّوَابِغُ لَوَافِحُ السَّمُومِ وَمِنْهُ قَوْلُ تِلْكَ
الْبَدَوِيَّةِ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرِّيَّاحُ أَتَتْنِي فِي عِدَاةٍ قَرَّةٍ وَأَنَا أَتَسْفَعُ بِالنَّارِ وَالسَّفْعَةُ مَا فِي دِمْنَةِ
الدَّارِ مِنْ زَيْلٍ أَوْ رَمَلٍ أَوْ رَمَادٍ وَقَامَ مُلْتَبِدِّتًا مَخَالَفًا لِلْوَنِّ الْأَرْضَ وَقِيلَ السَّفْعَةُ فِي آثَارِ الدَّارِ
مَا خَالَفَ مِنْ سَوَادِهَا سَاءَ لَوْنُ الْأَرْضِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أُمُّ دِمْنَةٍ تَسْفَعُ عَنْهَا الصَّبَا سَفْعًا * كَمَا يُنْشَرُّ بَعْدَ الطِّيمَةِ الْكِتَابُ

وَيُرْوَى مِنْ دِمْنَةٍ وَيُرْوَى أَوْ دِمْنَةٍ أَرَادَ سَوَادَ الدَّمَنِ أَنَّ الرِّيحَ هَبَّتْ بِهِ فَنَسَفَتْهُ وَأَبْسَتْهُ بَيَاضُ
الرَّمْلِ وَهُوَ قَوْلُهُ * بِجَانِبِ الزَّرْقِ أَغَشَتْهُ مَعَارِفُهَا * وَسَفْعُ الطَّائِرِ ضَرْبُهُ وَسَافِعُهَا طَمَعُهَا
بِمَجْنَحِهَا وَالْمُسَافَعَةُ الْمُضَارَبَةُ كَالْمُطَارَدَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ

يُسَافِعُ وَرَقًا غَوْرِيَّةً * لِيَذَرَكَهَا فِي حِمَامٍ تُكَنُّ

أَيُّ يُضَارِبُ وَتُكَنُّ جَاعَاتٌ وَسَفْعُ وَجْهِهِ يَدُهُ سَفْعُ الطِّيمَةِ وَسَفْعُ عُنُقِهِ ضَرْبُهَا بِكَفِّهِ مَبْسُوطَةٌ
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الصَّادِ وَسَفْعُهُ بِالْعَصَا ضَرْبُهُ وَسَافِعُ قَرْنُهُ مَسَافَعَةٌ وَسَفَاعَا قَاتِلُهُ قَالَ خَالِدُ
ابْنِ عَامِرٍ

كَانَ بَجْرًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّجَ * يُسَافِعُ فَارِسِيَّ عَبْدِ سِنَاعَا

وَسَفْعُ بَنَاصِيَتِهِ وَرَجْلُهُ يَسْفَعُ سَفْعًا جَذَبَ وَأَخَذَ وَقَبَضَ وَفِي التَّنْزِيلِ لِنَسْفَعُهَا بِالْبَنَاصِيَةِ نَاصِيَةً
كَاذِبَةً نَاصِيَتُهُ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ أَيْ لِنَصْرِهَا وَلِنَأْخُذَنَّ بِهَا أَيْ لِنَقِمَتِهِ وَلِنَذَلُّهُ وَيُقَالُ لِنَأْخُذُهَا بِالْبَنَاصِيَةِ
إِلَى النَّارِ كَمَا قَالَ فِيؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ وَيُقَالُ مَعْنَى لِنَسْفَعُ النَّسُودَ وَوَجْهَهُ فَكَفَّتْ
النَّاصِيَةُ لِأَنَهَا فِي مُقَدَّمِ الْوَجْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَأَمَّا مَنْ قَالَ لِنَسْفَعُهَا بِالْبَنَاصِيَةِ أَيْ لِنَأْخُذُهَا بِهَا إِلَى

قوله مشربا وورقة كذا
بالاصل كتبه مصححه

قوله خالد بن عامر بهامش
الاصل وشرح القاموس
جنادة بن عامر ويروي لابي
ذؤيب

النار فحجته قول الشاعر

قَوْمٌ إِذَا سَمِعُوا الصَّرِيحَ رَأَوْهُمْ * مِنْ بَيْنِ الْجَمِّ مَهْرُهُ وَسَافِعُ

أراد وأخذ بناصيته وحكى ابن الأعرابي أسقع بيده أى أخذ بيده ويقال سقع بناصية الفرس ليركبه ومنه حديث عباس الجشمي إذا بعث المؤمن من قبره كان عند رأسه ملك فإذا خرج سقع بيده وقال أنا قريشك في الدنيا أى أخذ بيده ومن قال لنسفع النسر وأوجهه فنعناه لنسما موضع الناصية بالسواد اكتفى بها من سائر الوجه لأنه مقدم الوجه والحجة قوله

وَكُنْتُ إِذَا نَفَسَ الْغَوِيُّ نَزْتُ بِهِ * سَقَعْتُ عَلَى الْعَرْنَيْنِ مِنْهُ مَيْسَمُ

أراد وسمنه على عرنينه وهو مثل قوله تعالى سنسمه على الخرطوم وفي الحديث ليصين أقواما سقع من النار أى علامة تغير ألوانهم يقال سقعت الشيء إذا جعلت عليه علامة يريدها من النار والسقعة العين ومرة مسقوعة بها سقعة أى إصابة عين ورواها أبو عبيد سقعة ومرة مسقوعة والصحيح ما قلناه ويقال به سقعة من الشيطان أى مس كانه أخذ بناصيته وفي حديث أم سلمة رضى الله عنها أنه صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها جارية بها سقعة فقال إن بها نظرة فاسترقوا لها أى علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه يعنى أن الشيطان أصابها وهي المرة من السقع الأخذ المعنى أن السقعة أدركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السقعة العين والنظرة الإصابة بالعين ومنه حديث ابن مسعود قال لرجل رآه إن بهذا سقعة من الشيطان فقال له الرجل لم أسمع ما قلت فقال نشدتك بالله هل ترى أحدا خيرا منك قال لا قال فلماذا قلت ما قلت جعل مابه من الجب بنفسه مسام الجنون والسقعة والسقعة بالسين والشين الجنون ورجل مسقوع ومسقوع أى مجنون والسقع الثوب وجعه سقوع قال الطرمح

كَبَلٌ مَشَى طَفِيَةً نَضَحَ عَائِطُ * يَزِيْنُهَا كُنْ لَهَا وَسُقُوعُ

أراد بالعائط جارية لم تحمل وسقوعها ثيابها واستقع الرجل ليس ثوبه واستفعت المرأة ثيابها إذا لبستها وأكثر ما يقال ذلك في الثياب المصبوغة وبنو السقعة قبيلة وسافع وسقيع ومسافع أسماء (سقع) الأسقع المتباع من الأعداء والحسدة كل ما يذكر في ترجمة صقع بالصاد فالسين فيه لغة قال الخليل كل صادق قبل القاف وكل سين تجي قبل القاف فللعرب فيه لغتان منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صاد الايبا لون أمتصلة كانت بالقاف أو منفصلة بعد ان يكونا في كلمة واحدة الا ان الصاد في بعض أحسن والسين في بض أحسن يقال ما أدري أين سقع أى أين ذهب

وَسَقَّ الدِّيكُ مِثْلَ صَقْعٍ وَخَطِيبٌ مِثْلُ مَصْقَعٍ وَالسَّقْعُ مَا تَحْتَ الرِّكْبَةِ وَجَوْلَهَا مِنْ نَوَاحِيهَا
وَصُقْعُهَا نَوَاحِيهَا وَالْجَمْعُ اسْقَاعٌ وَالسَّقْعُ لُغَةٌ فِي الصَّقْعِ وَكُلُّ نَاحِيَةٍ سُقْعٌ وَصُقْعٌ وَالسَّيْنُ أَحْسَنُ
وَالسَّقْعُ نَاحِيَةٌ مِنَ الْأَرْضِ وَالْبَيْتُ يُقَالُ أَخَذَ الْقَوْمُ ذَلِكَ السَّقْعَ وَالسَّقَاعُ لُغَةٌ فِي الصَّقَاعِ
وَالْغُرَابُ اسْقَعٌ وَأَصْقَعُ وَالْأَسْقَعُ اسْمُ طَوْيْرٍ كَانَتْ عَصْفُورُهُ فِي رِيشِهِ خُضْرَةً وَرَأْسُهُ أَيْضٌ يَكُونُ
بِقَرَبِ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ الْأَسَاقِعُ وَإِنْ أَرَدْتَ بِالْأَسْقَعِ نَعْتًا فَالْجَمْعُ السَّقْعُ وَالسَّقْعَةُ مِنَ الْعِمَامَةِ وَالرِّدَاءِ
وَالْخِجَارُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَلِي الرَّأْسَ وَهُوَ أَسْرَعُهُ وَسَخَابُ السَّيْنِ أَحْسَنُ قَالَ وَوَقَبَةُ الثَّرِيدِ سَوْقَعَةٌ
بِالسَّيْنِ أَحْسَنُ وَفِي حَدِيثِ الْأَشْجَعِ الْأُمَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي كَلَامٍ جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ
عَمْرِو بْنِ سَقْعَتِ الْحَاجِبِ وَأَوْضَعْتَ الرَّأْيَ السَّقْعُ وَالصَّقْعُ الصَّرْبُ بِسَاطِنِ الْكَفِّ أَيْ أَنْتَ
جَبَّهْتَهُ بِالْقَوْلِ وَوَاجَهْتَهُ بِالْمَكْرِهِ حَتَّى أَدَّى عَنْكَ وَأَسْرَعَ وَيُرِيدُ بِالْإِضَاعِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ
أَنْتَ أَذَعْتَ ذَكَرَ هَذَا الْخَبْرَ حَتَّى سَارَتْ بِهِ الرُّبَا (سَقْرَق) السَّقْرَقُ شَرَابٌ لَاهِلُ الْخِجَارِ قَالَ
وَهِيَ حَبْشِيَّةٌ لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ يَتَخَذُنَ الشَّعِيرَ وَالْحَبُوبَ، وَلَيْسَ فِي الْخَمَاسِيِّ كَلِمَةٌ عَلَى هَذَا الْبَنَاءِ
وَقِيلَ السَّقْرَقُ تَعْرِيبُ السَّكْرَكَةِ سَاكِنَةُ الرَّاءِ وَهِيَ خَيْرُ الْجَبَشِ مِنَ الذَّرَّةِ (سَكَعَ) سَكَعَ الرَّجُلُ
يَسْكَعُ سَكْعًا وَتَسْكَعُ مَشْيٌ مُتَعَسِّفًا وَمَا أَدْرَى أَيْنَ سَكَعَ وَأَيْنَ تَسْكَعُ أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ وَأَخَذَ وَتَسْكَعُ
فِي أَمْرِهِ لَمْ يَهْتَدِ لَوَجْهَتِهِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ * وَهَلْ يَسْتَوِي ضَلَالُ قَوْمٍ تَسْكَعُوا * أَيْ تَحِيرُوا
وَرَجُلٌ سَكَعَ مُتَحِيرٌ مِثْلُ بَسْبُوبِهِ وَفَسْرِهِ السَّيْرَانِي وَقَالَ هُوَ ضِدُّ الْخَتِّعِ وَهُوَ الْمَاهِرُ بِالذَّلَالَةِ وَتَسْكَعُ
الرَّجُلُ مِثْلَ صَقْعٍ وَالتَّسْكَعُ التَّمَادِي فِي الْبَاطِلِ وَمِنْهُ قَوْلُ سَلِيمِ بْنِ يَزِيدٍ الْعَدَوِيُّ
* أَلَا إِنَّهُ فِي غَمْرِهِ يَتَسْكَعُ * أَيْ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَأْخُذُ مِنْ أَرْضِ اللَّهِ وَرَجُلٌ نَفَعَ وَنَفِيعٌ وَسَاكِعٌ
وَشَصِيبٌ أَيْ غَرِيبٌ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فَلَانٌ فِي مَسْكَعَةٍ مِنْ أَمْرِهِ وَفِي مَسْكَعَةٍ وَهِيَ الْمُضَلَّةُ
الْمُودِرَةُ الَّتِي لَا يَهْتَدِي فِيهَا لَوَجْهَهُ الْأَمْرُ وَالْمَسْكَعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُضَلَّةُ (سَلَعَ) السَّلَعُ
الْبَرَصُ وَالْأَسْلَعُ الْبَرَصُ قَالَ

هَلْ تَذْكُرُونَ عَلَى نَبِيَّةٍ أَقْرُنَ * أَنَسَ الْفَوَارِسِ يَوْمَ يَهْوَى الْأَسْلَعُ

وَكَانَ عَمْرُو بْنُ عُدَسَ اسْلَعَ قَتْلَهُ أَنَسَ الْفَوَارِسِ بِنِ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ يَوْمَ نَبِيَّةٍ أَقْرُنَ وَالْأَسْلَعُ نَارُ النَّارِ
بِالْجَسَدِ وَرَجُلٌ اسْلَعَ تَصْيِيهِ النَّارِ فَحَتَرَقَ فَيَرَى أَثَرَهَا فِيهِ وَسَلَعَ جِلْدُهُ بِالنَّارِ سَاعًا وَتَسْلَعُ تَشَقُّقُ
وَالسَّلَعُ الشَّقُّ يَكُونُ فِي الْجِلْدِ وَجَمْعُهُ سُلُوعٌ وَالسَّلَعُ أَيْضًا شَقٌّ فِي الْعَقَبِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالسَّلَعُ

قوله حتى أدى عنك هو لفظ
الأصل والنهية أيضا
وبهامش نسخة منها والمراد
صككت وجهه بشدة
كلامك وجهته بقولك
يقال وضع البعير وضعه
ووضوعا أسرع في سيره
وأوضعها كبسه وأوضع
بالراكب جعله موضعا
لراحلته يريد أنك بهرته
بالمقابلة حتى ولي عنك ونفر
مسرعا كنبه مصححه

شَقَّ فِي الْجَبَلِ كَهَيْئَةِ الصَّدْعِ وَجَعَهُ أَسْلَاحٌ وَسُلُوعٌ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاللَّحْيَانِيُّ سِلْعٌ
بِالْكَسْرِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كذا يبايض بالاصل المنقول
من مسودة المؤلف
قوله حكيم بن معوية الرعي
كذا بالاصل هنا وفي شرح
القاموس في مادة كلغ نسبة
البيت الى عكاشة السعدي
كتبه مصححه

بِسِلْعٍ صَفَالٌ يَبْدُلُ لِلشَّمْسِ بَدْوَةً * إِذَا مَرَّ رَاكِبٌ أُرْعَدَا
وَقَوْلُهُمْ سُلُوعٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ سَلْعٌ وَسَلْعُ رَأْسِهِ يَسْلَعُهُ سَلْعًا فَأَنْشَأَ شَقَّهُ وَسَلَعَتْ يَدُهُ وَرَجْلُهُ وَسَلَعَتْ
تَسْلَعُ سَلْعًا مِمَّنْ رَلَعَتْ وَزَلَعَتْ وَأَسْلَعَنَا تَشَقَّقْنَا قَالَ حَكِيمُ بْنُ دُعَيْمَةَ الرَّبْعِيُّ
تَرَى بِرَجْلَيْهِ شَقُوفًا كَلْعٌ * مِنْ بَارِئٍ حَيْصٍ وَدَامٍ مُنْسَلَعٍ
وَدَلِيلٌ مَسْلَعٌ بِشُقِّ الْفَلَاةِ قَالَتْ سَعْدَى الْجُهَنِيَّةُ تَرَى أَخَاهَا سَعْدُ
سَبَاقُ عَادِيهِ وَرَأْسُ سَرِيَّةٍ * وَمُقَاتِلٌ بَطْلٌ وَهَادٍ مَسْلَعٌ
وَالْمَسْلُوعَةُ الطَّرِيقُ لِأَنَّهُ مَشْقُوقَةٌ قَالَ مَلِيحٌ

وَهَنَّ عَلَى مَسْلُوعَةٍ زَيْمٍ الْخَصِي * تَنْبُرُ وَتَغْشَاهَا هَامِلٌ طَلْحٌ
وَالسَّلْعَةُ بِالْفَتْحِ الشَّجَّةُ فِي الرَّأْسِ كَأَنَّمَا كَانَتْ يَقَالُ فِي رَأْسِهِ سَلْعَانِ وَالْجَمْعُ سَلْعَاتٌ وَسِلَاحٌ وَالسَّلْعُ
اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَلَقَّةٍ وَحَلَقٍ وَرَجُلٌ مَسْلُوعٌ وَمُنْسَلَعٌ وَسَلْعُ رَأْسِهِ بِالْعَصَا ضَرْبُهُ فَشَقُّهُ وَالسَّلْعَةُ مَا تَجَرَّبَهُ
وَإِيضًا الْعَلَقُ وَإِيضًا الْمَتَاعُ وَجَعَلَهَا السَّلْعُ وَالْمُسْلَعُ صَاحِبُ السَّلْعَةِ وَالسَّلْعَةُ بِكَسْرِ السِّينِ الضَّوَاءُ
وَهِيَ زِيَادَةٌ تَحْدُثُ فِي الْجَسَدِ مِثْلُ الْغَدَةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ الْجَدْرَةُ تَخْرُجُ بِالرَّأْسِ وَسَاءُ الرِّجْسُ
تَمُورٌ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ إِذَا حَرَكْتَهَا وَقَدْ تَكُونُ لِسَائِرِ الْبَدَنِ فِي الْعُنُقِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ تَكُونُ مِنْ جِصَّةٍ
إِلَى بَطِيخَةٍ وَفِي حَدِيثٍ خَاتَمُ النَّبُوَّةِ فَرَأَيْتُهُ مِثْلَ السَّلْعَةِ قَالَ هِيَ غَدَةٌ تَطْهَرُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ إِذَا
نَحَزَتْ بِالْيَدِ تَحْرُكُ وَرَجُلٌ أَسْلَعُ أَحَدٌ بَلْ كَرِيمُ السَّلْعَةِ أَيْ الْخَلِيقَةُ وَهِيَ أَسْلَعَانٍ وَسَلْعَانٍ أَيْ
مِثْلَانٍ وَأَعْطَاهُ أَسْلَاعَ بَلَهٍ أَيْ أَشْبَاهَهَا وَاحِدُهَا سَلْعٌ وَسَلْعٌ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ ذَهَبَتْ إِلَيَّ فَقَالَ
رَجُلٌ لَكَ عِنْدِي أَسْلَاعُهَا أَيْ أَمْثَالُهَا فِي أَسْنَانِهَا وَهِيَ أَسْنَانُهَا وَهَذَا سَلْعٌ هَذَا أَيْ مِثْلُهُ وَشَرَاهُ
وَالْأَسْلَاعُ الْأَشْبَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَمْ يَخْصُ بِهِ شَيْئًا دُونَ شَيْءٍ وَالسَّلْعُ سَمٌّ فَمَا قَوْلُ ابْنِ

هنا يبايض بالاصل بعد لفظ ابن

* يَطْلُ بِسَقْيِهَا السَّمَامُ الْأَسْلَعَا * فَانَّهُ تَوَهَّمُ مِنْهُ فَعْلًا ثُمَّ اشْتَقَّ مِنْهُ صِفَةٌ ثُمَّ أَفْرَدَ لَانْ لَفْظُ السَّمَامِ
وَاحِدًا وَإِنْ كَانَ جَمْعًا وَجَلَّ عَلَى السَّمِّ وَالسَّلْعُ نَبَاتٌ وَقِيلَ شَجَرٌ مَرَّتْ قَالَ بَشِيرٌ
يَسُومُونَ الْعِلَاجَ بِنَاتٍ كَهَفٍ * وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَقَارٌ

وَمِنْهُ الْمُسْلَعَةُ كَانَتْ الْعَرَبُ فِي جَاهِلِيَّتِهَا تَأْخُذُ حَطَبَ السَّلْعِ وَالْعُشْرِ فِي الْجَمَاعَاتِ وَخُطُوطِ
الْقَطْرِ فَتَوَقَّرُ ظُهُورُ الْبَقَرِ مِنْهَا وَقِيلَ يُعْلَقُونَ ذَلِكَ فِي أَذْنَانِهَا ثُمَّ تُلْعَجُ النَّارُ فِيهَا تَسْمَطِرُونَ

بلهب النار المشبه بسنى البرق وقيل يضر مون فيها النار وهم يصعدونها في الجبل فيمطرون
زعموا قال الورل الطائي

قوله قال الورل في شرح
القاموس قال ودال ولا يحرر

لأدر در رجال خاب سعيهم * يستطرون لدى الأزمات بالعشر
أجاعل أنت يبقورا مسلعة * ذريعة لك بين الله والمطر

وقال أبو حنيفة قال أبو زياد السلف سم كله وهو لفظ قليل في الأرض وله ورقة صنيراء شاكّة كان
شوكها زغب وهو بقله تنقرش كأنها راحة الكلب قال وأخبرني أعرابي من أهل الشراة أن
السلف شجر مثل السنبلع لأنه يرتقي حبالا خضرا لاورق لها ولكن لها قصبان تلتف
على الغصون وتتشببك وله ثمر مثل عناقيد العنب صغار فاذا أينع اسودت كلة القرو فقط
أنشد غيره لامية بن أبي الصلت

قوله السنبلع في القاموس
السنبلع بفتح السين
والنون وضم الباء الموحدة
وفتحها نبات خيبث الرائحة
أه بحر وفه

سلف ما ومثله عشر ما * عائل ما وعالت البيقورا

وأورد الأزهري هذا البيت شاهد على ما يفعله العرب من استقطارهم بأضرام النار في اذنان البقر
وسلف موضع بقرب المدينة وقيل جبل بالمدينة قال تأبط شرا

إن بالشعب الذي دون سلف * لقتيلادمه ما يطل

قال ابن بري البيت للشنفرى ابن أخت تأبط شرا يرثيه ولذلك قال في آخر القصيدة

فأسقنيها يا سواد بن عمرو * إن جسمي بعد خالي خل

يعنى بخاله تأبط شرا ثبت أنه لابن أخته الشنفرى والسلف الصير المر (سلفع) السلفع
الشجاع الجريء الجسور وقيل هو السليط وامرأة سلفع الذكر والانثى فيه سواء سليطة جريئة
وقيل هي القليلة اللحم السريعة المشى الرصع أنشد نعلب

ومأبدل من أم عثمان سلفع * من السودور هاء العنان عروب

وفي الحديث شرهن السلفعة البلقعة السلفعة البذية الفحاشة القليلة الحياء ورجل سلفع قليل
الحياء جريء وفي حديث أبي الدرداء عن أنس عنكم السلفعة هي الجريئة على الرجال وأكثر
ما يوصف به المؤمن وهو بلا هاء أكثر ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
فجاءته إحدىاهما عشي على استحياء قال ليست بسلفع وحديث المغيرة فقام سلفع وأنشد ابن
بري لسيار الأنانى

قوله فقام سلفع هو بهذا
الضبط هنا شكل القلم في
نسخة النهاية التي بأيدينا
وفيها في مادة فقم ضبطه بالجر
كتبه محمده

قوله الأنانى هكذا في الأصل
المعول عليه بدون نقط
الحرف الذي بعد اللام ألف

أعار عند السن والمشيبي * ما شئت من شمر دل تحيب * أعرته من سلفع صحوب

في اعارضه على اسم الله تعالى يريد أن الله قدر زقه أولاد أطوا الأجساما من أمراة سلفع بدنة
لالحم على ذراعها وساقها وسلفع الرجل لغة في صلفع أفلس وفي صلفع علاونه ضرب عنقه
والسلفع من النوق الشديدة وسلفع اسم كلبة قال

فلا تحسبني شحمة من وقية * مطردة بما تصيدك سلفع

(سلفع) السلفع المكان الحزن الغليظ ويقال هو اتباع لبلفع ولا يفرد يقال بلقع سلفع وبلاد
بلاقع سلفع وهي الأرضون القفار التي لا شيء فيها والسلفع البرق والسلفع الحصى حيث عليه
الشمس فلح ويقال له حينئذ اسلفع بالبرق واسلفع البرق استطار في الغيم وانما هي خطفة
خفية لا تلبث والسلفع خطفته وسلفع الرجل لغة في صلفع أفلس وفي صلفع علاونه أي
ضرب عنقه الا زهرى السلفع البرق اذا لمع لمعانا متداركا (سلفع) سلفع من أسماء الذئب
(سلفع) السلفع الجمل الاملس والسلفع المتعنع المتعنع في كلامه كالجنون (سمع)
السمع حس الأذن وفي التنزيل أو ألقى السمع وهو شهيد وقال ثعلب معناه خلاله فلم يشتغل
بغيره وقد سمعه سمعا وسمعا وسماعا وسماعة وسماعية قال الليثاني وقال بعضهم السمع المصدر
والسمع الاسم والسمع أيضا الأذن والجمع اسماع ابن السكيت السمع سمع الانسان وغيره يكون
واحدا وجعا وأما قول الهذلي

فما ردد سامعه اليه * وجل عن عمايه عماه

فانه عنى بالسامع الأذن وذکره كان العضو وسمعه الخبر وسمعه آياه وقوله تعالى واسمع غير
مسمع فسرته ثعلب فقال اسمع لا سمعت وقوله تعالى ان تسمع الامن يؤمن بآياتنا أي ما تسمع
الامن يؤمن بها وأراد بالاسماع ههنا القبول والعمل بما يسمع لانه اذا لم يقبل ولم يعمل
فهو بمنزلة من لم يسمع وسمعه الصوت وسمعه استمع له وتسمع اليه اضحى فاذا أدغمت قلت اسمع
اليه وقرئ لا يسمعون الى الملا الاعلى يقال تسمعت اليه وسمعت اليه وسمعت له كله بمعنى
لانه تعالى قال لا تسمعون هذا القرآن وقرئ لا يسمعون الى الملا الاعلى خففا والسمعة والسمع
والسمع الاخيرة عن ابن جبهلة الأذن وقيل المسمع خرقها الذي يسمع به ومدخل الكلام فيها
يقال فلان عظيم المسمعين والسماعين والسماعين الأذنان من كل شيء ذي سمع والسماعة الأذن
قال طرفة يصف اذن ناقته

مؤلتان تعرف العتق فيهما * كسامعتي شاة بحومل مفرد

ويرى وسامعتان وفي الحديث ملائكة الله مسامعه هي جمع مسمع وهو آلة السمع وجمع سمع على غير قياس كشابه وملايح ومنه حديث أبي جهل أن محمدا نزل يثرب وإنه خنق عليكم بقميتموه نقي القراد عن السامع يعني عن الأذن أي آخر جموه من مكة إخراج استئصال لان أخذ القراد عن الدابة قلعه بالكلية والاذن أخف الاعضاء شعرا بل أكثرها لا شعر عليه فيكون النزاع منها أبلغ وقالوا هو منى مرأى ومسمع يرفع وينصب وهو منى برأى ومسمع وقالوا ذلك سمع أننى ومسمعها ومسمعها ومسمعها أى اسماءها قال

سماع الله والعلماء أنى * اعوذ بخير خالك يا ابن عمرو

أوقع الاسم موقع المصدر كأنه قال إسماعا كما قال * وبعد عطائك المائة الرثاعا * أى اعطائك قال سيبويه وإن شئت قلت سمعا قال ذلك اذ لم يختص بنفسك وقال النخعيانى سمع أننى فلا نأيقول ذلك وسمع أننى وسمعه أننى فرفع فى كل ذلك قال سيبويه وقالوا أخذت ذلك عنه سماعا وسمعا جأوا بالمصدر على غير فعله وهذا عنده غير مطرد وتسماع به الناس وقولهم سمعك أى سمع منى وكذلك قولهم سماع أى اسمع مثل دراك ومناع بمعنى أدرلك وامنع قال ابن برى شاهده قول الشاعر * فسماع أسماه الكلاب سماع * قال وقد تأتى سمعت بمعنى أجبت ومنه قولهم سمع الله لمن حمده أى أجاب حمده وقبلة يقال اسمع دعائى أى أجب لان غرض السائل الاجابة والقبول وعليه ما أنشده أبو زيد

دعوت الله حتى خفت أن لا * يكون الله يسمع ما أقول

وقوله أبصر به وأسمع أى ما أبصره وما أسمعته على التعجب ومنه الحديث اللهم انى أعوذ بك من دعاء لا يسمع أى لا يستجاب ولا يعتد به فكأنه غير مسموع ومنه الحديث سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا أى يسمع السامع ويشهد الشاهد حمدنا الله تعالى على ما أحسن الينا وأولانا من نعمه وحسن البلاء النعمة والاختبار بالخير ليتبين الشكر وبالشر ليطهر الصبر وفي حديث عمرو بن عبسة قال له أى الساعات أسمع قال جوف الليل الآخر أى أوفق لاستماع الدعاء فيه وأولى بالاستجابة وهو من باب نهارة صائم وليلة قائم ومنه حديث الضحالك الماعرض عليه الاسلام قال فسمعت منه كلاما لم أسمع قط قولا أسمع منه يريد أبلغ وأجمع فى القلب وقالوا سمعا وطاعة فنبهوه على إضمار الفعل غير المستعمل إظهاره ومنهم من يرفعه أى أمرى ذلك والذى يرفع عليه غير مستعمل إظهاره كما أن الذى ينصب عليه كذلك ورجل سميع سامع وعدوه فقالوا

هو سميع قولك وقول غيرك والسميع من صفاته عز وجل واسمائه لا يعزب عن إدراكه مسموع وان خفي فهو يسمع بغير جارحة وفعل من آنية المبالغة وفي التنزيل وكان الله سميعا بصيرا وهو الذي وسع سمعه كل شيء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وقال في موضع آخر أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى قال الازهرى والعجب من قوم فسروا السميع بمعنى المسمع فرار من وصف الله بان له سمعا وقد ذكر الله الفعل في غير موضع من كتابه فهو سميع ذو سمع بلا تكيف ولا تشبيه بالسمع من خلقه ولا سمعه كسمعه خلقه ونحن نصف الله بما وصف به نفسه بلا تحديد ولا تكيف قال ولست أنكر في كلام العرب ان يكون السميع سامعا ويكون مسمعا وقد قال عمرو بن معد يكرب

أمن ربحانة الداعي السميع * يورقني وأصغاني هجوع

فهو في هذا البيت بمعنى المسمع وهو شاذ والظاهر الاكثر من كلام العرب ان يكون السميع بمعنى السامع مثل علم وعالم وقدير وقادر ومناذ سميع مسمع كخبر وخبر وأذن سمعة وسمعة وسمعة وسمعة وسامعة وسماعة وسموعة والسميع المسموع أيضا والسمع ما وقر في الأذن من شيء تسمعه ويقال ساء سمعا فاساء آجابه أي لم يسمع حسنا ورجل سمع اذا كان كثيرا الاستماع لما يقال ويُنطق به قال الله عز وجل سمعون للكذب ففسر قوله سمعون للكذب على وجهين أحدهما أنهم يسمعون لكي يكذبوا فيما سمعوا ويجوز أن يكون معناه أنهم يسمعون الكذب ليشيعوه في الناس والله أعلم بما أراد وقوله عز وجل ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة فمضى ختم طبع على قلوبهم بكفرهم وهم كانوا يسمعون ويصرون ولكنهم لم يستعملوا هذه الحواس استعمالا لا يجدي عليهم فصاروا كمن لم يسمع ولم يبصر ولم يعقل كما قالوا * أصم عما ساءه سميع * وقوله على سمعهم فالمراد منه على أسماعهم وفيه ثلاثة أوجه أحدها ان السمع بمعنى المصدر يوحد ويراد به الجمع لان المصادر لا تجمع والثاني ان يكون المعنى على مواضع سمعهم فخذت المواضع كما تقول هم عدل اي ذوو عدل والثالث ان تكون اضافته السمع اليهم دالا على أسماعهم كما قال * في خلقكم عظم وقد شحينا * معناه في خلوقكم ومثله كثير في كلام العرب وجمع الاسماع أسماع وحكي الازهرى عن أبي زيد ويقال لجميع خروق الانسان عينيه ومخريه واسمته مسماع لا يفردوا أحدها قال الليث يقال سمعت أذني زيدا يفعل كذا وكذا أي أبصرته بعيني يفع. عمل ذلك قال الازهرى لأدري من أين جاء الليث به ذالحرف وليس من مذاهب العرب

قوله وسموعة كذا بالاصل
والذي في القاموس وسموع
قال شارحه كصبر وبعد
هذا فقد ترك لغة زاده
القاموس قال اذن سميع
كشريف كتبه محمده

أَن يَقُولَ الرَّجُلُ سَمِعْتُ أَذُنِي بِعَيْنِي أَبْصَرْتُ عَيْنِي قَالَ وَهُوَ عِنْدِي كَلَامٌ فَاسِدٌ وَلَا آمَنُ
أَن يَكُونَ وَلَدَهُ أَهْلُ السَّدْعِ وَالْأَهْوَاءِ وَالسَّمْعُ وَالسَّمْعُ الْآخِرَةُ عَنِ الْإِيمَانِ وَالسَّمْعُ كُلُّهُ الذِّكْرُ
الْمُسْمُوعُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ قَالَ

الْأَيَّامُ فَارِعٌ لَا تُلَوِّى * عَلَى شَيْءٍ رَفَعَتْ بِهِ سَمَاعِي

وَيُقَالُ ذَهَبَ سَمْعُهُ فِي النَّاسِ وَصِيَّتُهُ أَى ذَكَرَهُ وَقَالَ الْإِيمَانِي هَذَا أَمْرٌ ذُو سَمْعٍ وَذُو سَمَاعٍ أَمَّا
حَسَنٌ وَأَمَّا قَبِيحٌ وَيُقَالُ سَمِعَ بِهِ ذَارَفَعَهُ مِنَ الْخُجُولِ وَتَشَرَّدَ ذَكَرَهُ وَالسَّمَاعُ مَا سَمِعَتْ بِهِ فِشَاعٌ وَتَسْكَمُ بِهِ
وَكُلُّ مَا تَسْنَدُهُ الْأُذُنُ مِنْ صَوْتٍ حَسَنٍ سَمَاعٌ وَالسَّمَاعُ الْغِنَاءُ وَالْمُسَمَّعَةُ الْمَغْنِيَةُ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْقَيْدِ
الْمُسَمَّعُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

وَمُسَمَّعَتَانِ زَرْمَارَةٌ * وَظِلٌّ مَدِيدٌ وَحَصْنٌ أَيْقِي

فَسِرَّهُ فَقَالَ الْمُسَمَّعَتَانِ الْقَيْدَانِ كَانَهُمَا بُغْيَانُهُ وَأَنْتَ لَا تَأْكُثُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ وَالزَّمَارَةُ السَّاجُورُ
وَكُتِبَ الْجُجَاعُ إِلَى عَامِلِهِ أَنْ ابْعَثْ إِلَى قَلَانَا مُسَمَّعًا مَرَأًى مُقَيَّدًا مُسَوِّجًا وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى
التَّشْبِيهِ وَفَعَلْتُ ذَلِكَ تَسَمَّعْتُ وَتَسَمَّعْتُ أَى لَتَسَمَّعَهُ وَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رِيَاءً وَلَا سَمْعَةً وَلَا سَمْعَةً وَسَمِعَ
بِهِ أَسْمَعُهُ الْقَبِيحَ وَشَقَّه وَتَسَامَعَ بِهِ النَّاسُ وَأَسَمَّعَهُ الْحَدِيثَ وَأَسَمَّعَهُ أَى شَقَّه وَسَمِعَ بِالرَّجُلِ أَذَاعَ عَنْهُ
عِيَابًا وَنَدَبَهُ وَشَهَرَهُ وَفَضَحَهُ وَأَسَمَعَ النَّاسَ إِيَّاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ التَّسْمِيْعِ بِعَيْنِي الشَّمَّ وَاسْمَاعُ
الْقَبِيحِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَمِعَ بَعْدَ سَمْعِ اللَّهِ بِهِ أَبُو زَيْدٍ شَرَّتْ بِهِ تَشَرَّتْ أَوْنَدَتْ بِهِ وَسَمِعَتْ
بِهِ وَهَجَلَتْ بِهِ إِذَا سَمِعْتَهُ الْقَبِيحَ وَشَقَّه وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَمِعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ سَامِعُ خَلْقِهِ
وَحَقَرَهُ وَصَغَّرَهُ وَرَوَى أَسَامِعُ خَلْقَهُ فَسَامِعُ خَلْقِهِ بَدَلٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَكُونُ صِفَةً لِأَنَّهُ فَعَلَهُ
كَأَمْرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَنْ رَوَاهُ سَامِعُ خَلْقِهِ فَهُوَ مَرْفُوعٌ أَرَادَ سَمِعَ اللَّهُ سَامِعُ خَلْقِهِ بِهِ أَى
فَضَحَهُ وَمَنْ رَوَاهُ أَسَامِعُ خَلْقِهِ بِالْغَيْبِ كَسَرَ سَمْعًا عَلَى أَسْمَعٍ ثُمَّ كَسَرَ سَمْعًا عَلَى أَسَامِعٍ
وَذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ السَّمْعَ اسْمًا لَا مَصْدَرًا وَلَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَمْ يَجْمَعْهُ بِرِيدَانِ اللَّهُ يُسَمِعُ أَسَامِعُ خَلْقِهِ بِهَِذَا
الرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ أَرَادَ مَنْ سَمِعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمِعَهُ اللَّهُ وَأَرَادَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْطِيَهُ وَقِيلَ
مَنْ أَرَادَ بِعَمَلِهِ النَّاسَ أَسَمَّعَهُ اللَّهُ النَّاسَ وَكَانَ ذَلِكَ ثَوَابَهُ وَقِيلَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْعَلَ فَعَلًا صَالِحًا
فِي السِّرِّ ثُمَّ يَنْظُرُ لَيْسَ سَمْعُهُ النَّاسَ وَيَحْمَدُ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ بِهِ وَيُظْهِرُ إِلَى النَّاسِ غَرَضَهُ وَإِنْ عَمِلَهُ
لَمْ يَكُنْ خَالصًا وَقِيلَ يَرِيدُ مَنْ نَسَبَ إِلَى نَفْسِهِ عَمَلًا صَالِحًا لَمْ يَفْعَلْهُ وَآدَى خَيْرًا لَمْ يَصْنَعْهُ فَإِنَّ اللَّهَ
يَقْضِيهِ وَيَنْظُرُ كَذِبَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنَّمَا فَعَلَهُ سَمْعَةً وَرِيَاءً أَى لَيْسَ سَمْعُهُ النَّاسَ وَيَرَوُهُ وَمِنْهُ

الحديث قيل لبعض الصحابة لم لا تكلم عثمان قال أتروني أكله سمعكم أي بحيث تسمعون وفي الحديث عن جندب الجبلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع يسمع الله به ومن يراني يراني الله به وسمع بفلان أي أتت إليه أمرًا يسمع به ونوه بكهذه عن اللحياني وسمع بفلان في الناس نوه بكه والسمعة ما سمع به من طعام أو غير ذلك رياء يسمع ويرى وتقول فعله رياء وسمعة أي ليراه الناس ويسمعوا به والتسميع التشنيع وأمرأة سمعنة وسمعة وسمعة بالتخفيف الأخيرة عن يعقوب أي مستمعة سماعة قال

ان لكم لكنه معنة ممنة سمعة نظرية كالريح حول القنة الآتية نظنه

ويروى كالذئب وسط الغنة والمعنة المعتضة والمقنة التي تأتي بشؤون من العجائب ويروى سمعة نظرية بالضم وهي التي اذا سمعت أو بصرت فلم تر شيئاً نظنته تظناً أي عملت بالظن وكان الاخفش يكسرها وله ما يفتح ثالثهما وقال اللحياني سمعة نظرية وسمعة نظرية أي جيدة السمع والنظر وقوله أبصر به وسمع أي ما أسمع وما أبصره على التعجب ورجل سمع يسمع وفي الدعاء اللهم سمعاً لا بلغا وسمعاً لا بلغ وسمع لا بلغ وسمع لا بلغ معناه يسمع ولا يبلغ وقيل معناه يسمع ولا يحتاج أن يبلغ وقيل يسمع به ولا يتم الكسائي اذا سمع الرجل الخبر لا يعجب قال سمع ولا بلغ وسمع لا بلغ أي أسمع بالدواهي ولا تبلغني وسمع الارض وبصرها طولها وعرضها قال أبو عبيد ولا وجه له انما معناه الخلاء وحكي ابن الاعرابي ألقى نفسه بين سمع الارض وبصرها اذا غرر بها وألقاها حيث لا يدري أين هو وفي حديث قيلة أن أختها قالت الوليد لاختي لا تخبرها بكذا فتخرج بين سمع الارض وبصرها وفي النهاية لا تخبر أختي فتسمع أخا بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدري أين يتوجه لانه لا يقع على الطريق وقيل ارادت بين سمع أهل الارض وبصرهم فحذفت الأهل كقوله تعالى واسأل القرية أي أهلها ويقال للرجل اذا غرر بنفسه وألقاها حيث لا يدري أين هو ألقى نفسه بين سمع الارض وبصرها وقال أبو عبيد معنى قوله تخرج أختي معي بين سمع الارض وبصرها أن الرجل يخلو باليس معها أحد يسمع كلامها ويبصرها الا الارض القفر ليس أن الارض لها سمع ولكنها وكدت السناعة في خلوتها بالرجل الذي صحبها وقال الرنخسري هو تمثيل أي لا يسمع كلامها ولا يبصرها الا الارض تعني أختها والبكري الذي صحبه قال ابن السكيت يقال لقيته بين سمع الارض وبصرها أي بأرض ما بها أحد وسمع له أطاعه وفي الخبر أن عبد الملك بن مروان خطب يوماً

قوله وسمعة بالتخفيف يستفاد من مادة نظرفي القاموس ان في التخفيف لغتين كسر الاول مع فتح الثالث وكسرة فعليه تكون اللغات أربعا كتبه مصححه

فَقَالَ وَلَيْكُمُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَكَانَ قُضَاةً غَلِيظًا مُضَيِّعًا عَلَيْكُمُ فَسَمِعْتُمُ لَهُ وَالْمِسْمَعُ مَوْضِعُ الْعُرْوَةِ مِنَ الْمَزَادَةِ وَقِيلَ هُوَ مَا جَاوَزَتْهُ الْعُرْوَةُ وَقِيلَ الْمِسْمَعُ عُرْوَةٌ فِي وَسْطِ الدَّلْوِ وَالْمَزَادَةُ وَالْإِدَاوَةُ يَجْعَلُ فِيهَا حَبْلًا لِيَتَعَدَّلَ الدَّلْوُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْفَى

نُعَدِّلُ ذَا الْمِيلِ إِنْ رَأَيْنَا * كَمَا عَدَّلَ الْغَرْبُ بِالْمِسْمَعِ

وَأَسْمَعَ الدَّلْوُ جَعَلَ لَهَا عُرْوَةً فِي أَسْفَلِهَا مِنْ بَاطِنٍ ثُمَّ شَدَّ بِهَا حَبْلًا إِلَى الْعُرْوَةِ لِيَتَخَفَّ عَلَى حَامِلِهَا وَقِيلَ الْمِسْمَعُ عُرْوَةٌ فِي دَاخِلِ الدَّلْوِ بَازِئُهَا عُرْوَةٌ أُخْرَى فَإِذَا اسْتَنْقَلَ الشَّيْخُ أَوْ الصَّبِيُّ إِنْ يَسْتَقِي بِهَا جَمْعُ وَابْنِ الْعُرْوَتَيْنِ وَشَدَّوهُمَا لِيَتَخَفَّ وَيَقْلَّ أَحْذَاهَا لِلْمَاءِ يُقَالُ مِنْهُ أَسْمَعْتُ الدَّلْوُ قَالَ الرَّاجِزُ

أَجْرُ غَضَبٍ لَا يَأْتِي مَا اسْتَقَى * لَا يَسْمَعُ الدَّلْوُ إِذَا الْوَرْدُ اتَّقَى

وَقَالَ سَأَلْتُ عُمَرَ ابْنَ عَبْدِ بَكْرٍ خُفَا * وَالِدُلْوِ قَدْ تَسْمَعُ كَيْ تَخَفَا

يَقُولُ سَأَلَهُ بِكَرَامَنِ الْأَبْلِ فَلَمْ يَعْطِهِ فَسَأَلَهُ خُفَا أَيَّ جَلَامُ سَمَا وَالْمِسْمَعَانِ جَانِبَا الْغَرْبِ وَالْمِسْمَعَانِ الْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تُدْخَلَانِ فِي عُرْوَتِي الزَّيْبِيلِ إِذَا أَخْرَجَ بِهِ التَّرَابَ مِنَ الْبُئْرِ وَقَدْ أَسْمَعَ الزَّيْبِيلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلرَّجُلَيْنِ اللَّسْذَيْنِ يَنْزِعَانِ الْمَشَاةَ مِنَ الْبُئْرِ بِتَرَابِهِمَا عِنْدَ احْتِفَارِهَا أَسْمَعَا الْمَشَاةَ أَيَّ أَيْنَاهَا عَنِ جُودِ الرِّكِيَّةِ وَفِيهَا قَالَ اللَّيْثُ السَّمِيعَانِ مِنْ أَدَوَاتِ الْحَرَاثَيْنِ عُودَانِ طَوِيلَانِ فِي الْمِقْرَنِ الَّذِي يُقَرَّنُ بِهِ الثُّورُ أَيُّ لِحْرَاثَةِ الْأَرْضِ وَالْمِسْمَعَانِ جَوْرَبَانِ يَجُورَبُ بِهِمَا الصَّائِدُ إِذَا طَلَبَ الظُّبَاةَ فِي الظَّهِيرَةِ وَالسَّمْعُ سَبْعُ مَرَكَبٍ وَهُوَ وَلَدُ الذَّبِّ مِنَ الضَّبْعِ وَفِي الْمَثَلِ أَسْمَعُ مِنَ السَّمْعِ الْأَرْلَ وَرَبَّمَا قَالُوا أَسْمَعُ مَنْ سَمِعَ قَالَ الشَّاعِرُ

تَرَاهُ حَدِيدًا نَظَرْتُ أَبْلَجًا وَاضِحًا * أَعْرَ طَوِيلَ الْبَاعِ أَسْمَعُ مَنْ سَمِعَ

وَالسَّمْعُ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ وَالْجُمَّةُ الدَّاهِيَةُ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

* كَانَتْ فِيهِ وَرَلًا سَمْعَمَا * وَقِيلَ هُوَ الْخَفِيفُ اللَّحْمُ السَّرِيعُ الْعَمَلُ الْخَبِيثُ اللَّيْقُ طَالَ أَوْ قَصُرَ

وَقِيلَ هُوَ الْمُسْكَمُشُ الْمَاضِي وَهُوَ فَعْلَعْلُ وَغَوْلُ سَمْعَمِعَ وَشَيْطَانُ سَمْعَمِعَ لَخْبِثُهُ قَالَ

وَيْلٌ لَأَجْمَالِ الْعَجُوزِ مِنِّي * إِذَا دَنَوْتُ أَوْ دَنَوْتَ مِنِّي * كَأَنِّي سَمْعَمِعٌ مِنْ جِنِّ

لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِهِ سَمْعَمِعَ حَتَّى قَالَ مَنْ جِنِّ لَأَنَّ سَمْعَمِعَ الْجِنُّ أَنْكَرُوا خَبَثَ مَنْ سَمْعَمِعَ الْإِنْسُ قَالَ ابْنُ جِنِّي لَا يَكُونُ رُويُهُ إِلَّا النَّوْنُ إِلَّا تَرَى أَنْ فِيهِ مِنْ جِنِّ وَالنُّونُ فِي الْجِنِّ لَا تَكُونُ إِلَّا رُويًا لِأَنَّ الْيَاءَ بَعْدَهَا لَا تَطْلُقُ إِلَّا مَحَالَةً وَفِي حَدِيثٍ عَلَى * سَمْعَمِعَ كَأَنِّي مِنْ جِنِّ * أَيُّ سَرِيعٍ خَفِيفٍ وَهُوَ فِي وَصْفِ الذَّبِّ أَشْهُرُ وَامْرَأَةُ سَمْعَمِعَةٍ كَأَنَّهَُا غَوْلٌ أَوْ ذَبَّةٌ حَدَّثَ عَوَانَةَ أَنَّ الْمَغِيرَةَ سَأَلَ ابْنَ لِسَانَ

قوله والجنة الداهية عبارة القاموس

واللحية والداهية اه كته

مصححه

الجرعة عن النساء فقال النساء أربع فربيع مربع وجميع تجمع وشيطان سمع و يروى
 سمع وغل لا يتجمع فقال فسرقان الربيع المربع الشابة الجميلة التي اذا نظرت اليها سرتك واذا
 أقسمت عليها أبرتك وأما الجميع التي تجمع فالمرأة تزوجها ولك نشب وانشب فتجمع ذلك وأما
 الشيطان السمع ففى الكالحة في وجهك اذا دخلت المولودة في اثرك اذا خرجت وامرأة
 سمعة كنها غول والشيطان الخبيث يقال له السمع قال وأما الغل الذي لا يتجمع فبنت عمك
 القصيرة القوهاء الدمية السوداء التي نثرت لك ذابطنها فان طلقتم اضاع ولدك وان أمسكتها
 أمسكتها على مثل جذع انفك والرأس السمع الصغير الخفيف وقال بعضهم غول سمع
 خفيف الرأس وأنشد شمر

فليست بإنسان فينفق عقله * ولكنها غول من الجن سمع

وفي حديث سيفيان بن نبيح الهذلي ورأسه مرق الشعر سمع أى لطيف الرأس والسمع
 والسمسم من الرجال الطويل الدقيق وامرأة سمعة وسمامة وسمع أبو قبيلة يقال لهم
 المسامعة دخلت فيه الهاء للذهب وقال البغاني المسامعة من تيم الآلات وسمع وسماعة
 وسمعان أسماء وسمعان اسم الرجل المؤمن من آل فرعون وهو الذي كان يكتن أيمانه وقيل كان
 اسمه حبيبا والمسمعان عامر وعبد الملك ابنا مسمع هذا قول الاصمعي وأنشد

نارت المسمعين وقلت بوا * بقتل أخى فزاره والخبار

وقال أبو عبيدة هما مالك وعبد الملك ابنا مسمع بن سيفيان بن شهاب الجازي وقال غيرهما هما مالك
 وعبد الملك ابنا مسمع بن مالك بن مسمع بن سنان بن شهاب ودير سمعان موضع (سمدع)
 السمدع بالفتح الكريم السيد الجميل الحسيم الموطأ الألف واللام ككناف النواحي وقيل
 هو الشجاع ولا تقل السمدع بضم السين والذنب يقال له سمدع لسرعته والرجل السريع في
 حوائجه سمدع (سمقع) قال ابن برى السميع الصغير الرأس وبه سمي السميع اليماني
 والد محمد احد القراء (سملع) الهماع والسملع الذنب الخفيف (سنع) السنع السلاى
 التي تصل ما بين الاصابع والرُسغ في جوف الكف والجمع أسناع وسنعة وأسنع الرجل اشتكى
 سنعه أى سنطه وهو الرُسغ ابن الاعراب السنع الحز الذي في مفصل الكف والذراع والسنع
 الجمال والسنيع الحسن الجميل وامرأة سنيعة جميلة آمنة المفصل لطيفة العظام في جال وقد سنعها

قوله نبيح ضبط بشكل القلم
 في نسخة من النهاية يوثق
 بها بضم النون وكذا بالاصل
 ويظهر أنه كن بركتبه مصححه

قوله ودير سمعان ضبط في
 الاصل بشكل القلم سمعان
 بفتح السين وفي القاموس
 ودير سمعان بالكسر وعبارة
 يا قوت دير سمعان يقال بكسر
 السين وفتحها كتبه مصححه

سَنَاعَةٌ وَسُنْعٌ الطُّهُوَّى أَحَدُ الرِّجَالِ الْمَشْهُورِينَ بِالْجَمَالِ الَّذِينَ كَانُوا إِذَا وَرَدُوا الْمَوَاسِمَ أَمْرَتُهُمْ قَرِيشٌ أَنْ يَتَلَمَّوْا وَخَافَةَ فِتْنَةِ النِّسَاءِ بِهِمْ وَنَاقَةَ سَانِعَةٍ حَسَنَةٍ وَقَالُوا الْإِبِلُ ثَلَاثُ سَاعَةٍ وَوَسُوطٌ وَحُرْضَانُ السَّانِعَةُ مَا قَدْ تَقَدَّمَ وَالْوَسُوطُ الْمَتَوَسِّطَةُ وَالْحُرْضَانُ السَّاقِطَةُ الَّتِي لَا تَقْدَرُ عَلَى النَّهْوِضِ وَقَالَ شَمْرَاهُ دَىٰ أَعْرَابِي نَاقَةُ لِبَعْضِ الْخُلَفَاءِ فَلَمْ يَقْبَلَهَا فَقَالَ لَمْ لَا تَقْبَلَهَا وَهِيَ حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ مِسْنَعُ مِرْبَاعُ الْمِسْنَعُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ وَالْمِرْبَاعُ الَّتِي تُبَكِّرُ فِي اللَّقَاحِ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِسْيَاعُ مِرْبَاعٌ وَشَرْفٌ أَسْنَعُ مَرْتَعٌ عَالٍ وَالسَّنِيعُ وَالْأَسْنَعُ الطَّوِيلُ وَالْأَنثَى سَنْعَاءُ وَقَدْ سَنَعَ سَنَاعَةً وَسَنَعَ سُنُوعًا قَالَ رُوَيْبَةُ

أَنْتَ ابْنُ كُلِّ مُنْتَضَى قَرِيع * تَمَّامَ الْبَدْرِ فِي سَنِيعِ

أَيُّ فِي سَنَاعَةٍ أَقَامَ الْأَسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ وَمَهْرُ سَنِيعٍ كَثِيرٌ وَقَدْ أَسْنَعَهُ إِذَا كَثُرَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالسَّنَائِعُ فِي لُغَةِ هَذِهِ الطَّرِيقِ فِي الْجِبَالِ وَاحِدَةٌ سَنِيعَةٌ (سوع) السَّاعَةُ جُزْءٌ مِنَ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجَمْعُ سَاعَاتٌ وَسَاعٌ قَالَ الْقَطَامِي

وَكُنَّا كَالْحَرِيقِ لَدَى كِفَاحٍ * فَيَخْبُو سَاعَةٌ وَيَهْبُ سَاعًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ فِي صَدْرِهِ هَذَا الْبَيْتُ * وَكُنَّا كَالْحَرِيقِ أَصَابَ غَابًا * وَتَصْغِيرُهُ سَوِيْعَةٌ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَعًا أَرْبَعٌ وَعَشْرُونَ سَاعَةً وَإِذَا اعْتَدَلَ فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَاعَةً وَجَاءَ نَابِعُ سَوْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَبَعْدُ سَوْعٍ أَيْ بَعْدَ هَذِهِ مِنْهُ أَوْ بَعْدَ سَاعَةٍ وَالسَّاعَةُ الْوَقْتُ الْحَاضِرُ وَقَوْلُهُ تَبَّ إِلَى يَوْمٍ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقَسِّمُ الْمُجْرِمُونَ يَعْنِي بِالسَّاعَةِ الْوَقْتُ الَّذِي تَقُومُ فِيهِ الْقِيَامَةُ فَلِذَلِكَ تَرَى أَنَّ يُعَرَّفُ أَيْ سَاعَةً هِيَ فَإِنْ سَمِيَتْ الْقِيَامَةُ سَاعَةً فَعَلَى هَذَا وَالسَّاعَةُ الْقِيَامَةُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ السَّاعَةُ اسْمٌ لِلْوَقْتِ الَّذِي تَصْعَقُ فِيهِ الْعِبَادُ وَالْوَقْتُ الَّذِي يَبْعَثُونَ فِيهِ وَتَقُومُ فِيهِ الْقِيَامَةُ سَمِيَتْ سَاعَةً لِأَنَّهَا تَفْجَأُ النَّاسَ فِي سَاعَةٍ فَيَمُوتُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِنْدَ الصَّيْحَةِ الْأُولَى الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ إِنْ كَانَتْ الْأَصْيْحَةُ وَاحِدَةً فَآذَاهُمْ خَامِدُونَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ السَّاعَةَ وَشَرَحَتْ أَنَّهَا السَّاعَةُ وَتَكَرَّرَ ذَكَرُهَا فِي التَّوْرَانِ وَالْحَدِيثِ وَالسَّاعَةُ فِي الْأَصْلِ تَطْلُقُ بِمَعْنَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ عِبَارَةً عَنْ جُزْءٍ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعَشْرِينَ جُزْأً هِيَ مَجْمُوعُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ عِبَارَةً عَنْ جُزْءٍ قَلِيلٍ مِنَ النَّهَارِ أَوِ اللَّيْلِ يُقَالُ جَلَسْتُ عِنْدَ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ أَيْ وَقْتًا قَلِيلًا مِنْهُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِاسْمِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى السَّاعَةِ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ الْوَقْتُ الَّذِي تَقُومُ فِيهِ الْقِيَامَةُ يُرِيدُ أَنَّهَا سَاعَةٌ خَفِيفَةٌ

قوله ذكر الساعة وشرحت
الح: كذا في الأصل وفي
النهاية ذكر الساعة هي يوم
القيامة وتكرر كتبه
مصححه

يحدث فيها أمر عظيم فقللة الوقت الذي تقوم فيه سماها ساعة وساعة سَوْعَاءُ شَدِيدَةٌ كَمَا يُقَالُ
لَيْلَةٌ كَيْلَاءٌ وَسَوْعَةٌ مُسَاوَةٌ وَسَوْعَاءُ اسْتَبْرَهَ السَّاعَةَ أَوْ عَامِلُهُ بِهَا وَعَامِلُهُ مُسَاوَةٌ أَيْ بِالسَّاعَةِ
أَوْ بِالسَّاعَاتِ كَمَا يُقَالُ عَامِلُهُ مِثْلُ مِثْلٍ مِنَ الْيَوْمِ لَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهُمَا إِلَّا هَذَا وَالسَّاعُ وَالسَّاعَةُ الْمَشَقَّةُ
وَالسَّاعَةُ الْبُعْدُ وَقَالَ رَجُلٌ لَأَعْرَابِيَةٍ أَيْنَ مَثَرُكَ فَقَالَتْ

أَمَّا عَلَى كَسْلَانٍ وَإِنْ فَسَاعَةٌ * وَأَمَّا عَلَى ذِي حَاجَةٍ فَيَسِيرُ

حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ السُّوَاعِيُّ مَا خُوذَ مِنَ السُّوَاعِ وَهُوَ الْمَذْيُ وَهُوَ السُّوْعَاءُ
قَالَ وَيُقَالُ سَوْعٌ إِذَا مَرَّتْهُ أَنْ يَتَعَهَّدَ سَوْعَاءَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَرُبِّهِ مَا الْوَدِيُّ فَقَالَ يُسَمَّى
عِنْدَنَا السُّوْعَاءُ وَحَكَى عَنْ شَمْرِ السُّوْعَاءِ مِمَّنْ دُوِيَ الْمَذْيُ الَّذِي يُخْرَجُ قَبْلَ النُّظْفَةِ وَقَدْ أَسْوَعَ الرَّجُلُ
وَأَنْشَرَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ وَالسُّوْعَاءُ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ الْمَذْيُ وَقِيلَ الْوَدِيُّ وَقِيلَ الْقِيَّ وَفِي الْحَدِيثِ فِي
السُّوْعَاءِ الْوُضُوءُ فَسَرَهُ بِالْمَذْيِ وَقَالَ هُوَ بَضْمُ السَّيْنِ وَفَعَلَ الْوَاوُ وَالْمَدُّ وَسَاعَتِ الْإِبِلُ سَوْعَاءُ ذَهَبَتْ
فِي الْمَرْعَى وَانْهَمَلَتْ وَاسْعَتْهَا أَنْوَاقُهُ مَسِيحًا ذَاهِبَةً فِي الْمَرْعَى قَلْبُ الْوَاوِ يَاءُ طَلِبَا لِلْخَفَةِ مَعَ قَرَبِ
الْكُسْرِ حَتَّى كَانَهُمْ يَتَوَهَّمُونَ هَا عَلَى السَّيْنِ وَاسْعَتْ الْإِبِلُ أَيْ أَهْمَلَتْهَا فَسَاعَتْ هِيَ تَسْوَعُ سَوْعَاءُ
وَسَاعَ الشَّيْءُ سَوْعَاءً وَهُوَ ضَائِعٌ سَائِعٌ وَأَسَاعَهُ أَضَاعَهُ وَرَجُلٌ مُسِيحٌ مُضِيحٌ وَرَجُلٌ مُضِيحٌ
مُسِيحٌ لِلْمَالِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِلشَّاعِرِ

وَيْلٌ أُمِّ أَجْيَادِ شَاةٍ شَاةٍ تَمْتَحُ * أَيْ عِيَالٍ قَلِيلٍ الْوَقْرِ مُسِيحٌ

أُمُّ أَجْيَادِ اسْمُ شَاةٍ وَصَفَتْهَا بِغُزْرِ اللَّبَنِ وَشَاةٌ مُنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّاعَةُ
الْهَلَاكِي وَالطَّاعَةُ الْمُطِيعُونَ وَالْجَاعَةُ الْجِيَاعُ وَسَوْعٌ اسْمُ صَنْمٍ كَانَ لَهُ مَدَنٌ وَقِيلَ كَانَ لِقَوْمٍ
نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ صَارَ لَهُمْ ذَيْلٌ وَكَانَ بَرِّهَا طَيِّحٌ نَحْوُ الَّذِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَوْعٌ اسْمُ صَنْمٍ عُبْدَ زَمَنٍ
نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَغَرَّقَهُ اللَّهُ أَيَّامَ الطُّوفَانِ وَدَفَنَهُ فَاسْتَشَارَهُ ابْنُ بَرٍّ لَأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَعَبَدُوهُ وَيَسْوَعُ
اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ (سيع) السَّيْعُ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَدْ انْسَاعَ وَانْسَاعَ
الْجَدُّ ذَابَ وَسَالَ وَسَاعَ الْمَاءُ وَالسَّرَابُ يَسِيحُ سَيْحًا وَسَيْحًا وَسَيْحًا كَلَاهُمَا اضْطَرَبَ وَجَرَى عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الصَّادِ وَسَرَابٌ أَسِيحٌ قَالَ رُؤْبَةُ

فَهَنْ يَحْبِطُنَ السَّرَابَ الْأَسِيحَا * سَيْحُهُ يَمِينٌ عِبْرِيٌّ مَعَا

وَقِيلَ أَفْعَلُ هُنَا لِلْمُفَاضَلَةِ وَالْأَنْسِياعُ مِثْلُهُ وَالسَّيَاعُ وَالسَّيَاعُ الطَّيْنُ وَقِيلَ الطَّيْنُ بِالْبَيْنِ الَّذِي يُطِينُ
بِهِ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ الْقَطَايِي

قوله وسواع في القاموس
وسواع بالضم والفتح وقرأ
به الخليل

قوله بطنت قال في شرح
القاموس هو ما في الصحاح
والعباب ووقع في نسخ
القاموس طينت اه والله أعلم
بمجة الرواية كتبه مصححه
قوله مرسلها كذا بالاصل اه

فَلَمَّا انْجَرَى سَمْنٌ عَلَيْهَا * كَمَا بَطَنْتَ بِالْقَدْنِ السَّيَاعَا
وهو مقلوب أى كما بَطَنْتَ بالسَّيَاعِ الْقَدْنِ وهو القَصْرُ تقول منه سَمِعْتُ الْحَائِطَ إِذَا طَيَّنْتَهُ بِالطِّينِ
وقال أبو حنيفة السَّيَاعُ الطِّينُ الَّذِي يُطَيَّنُ بِهِ إِنْاءُ النَجْرِ وَأَنشد رجل من بني ضبة
فَبَاكَرَ مَحْتَمُو مَا عَلَيْهِ سَيَاعُهُ * هَذَا ذِيكَ حَتَّى أَنْقَدَ الدَّنَاجِعَا

وَسَيَّحَ الرِّقَّ وَالسَّفِينَةَ طَلَاهُمَا بِالْقَارِ طَيَّارَ قَيْعَا وَالسَّيَاعَ الرَّقَّتَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالطِّينِ لِسَوَادِهِ قَالَ
* كَانُمْ فِي سَيَاعِ الدَّنِ قَنْدِيدُ * وَقِيلَ إِنَّمَا شَبَّهَ الرَّقَّتَ بِالطِّينِ وَالْقَنْدِيدُ هُنَا الْوَرَسُ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ أَمَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّ السَّيَاعَ الطِّينَ الَّذِي تُطَيَّنُ بِهِ أَوْعِيَةُ النَجْرِ وَجَعَلَ ذَلِكَ لَهُ خُصُوصًا فَلَيْسَ
بِشَيْءٍ بَلِ السَّيَاعُ الطِّينُ جَعَلَ عَلَى حَائِطٍ أَوْ عَلَى إِنْاءٍ نَجْرٍ قَالَ وَلَيْسَ فِي الْبَيْتِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السَّيَاعَ
مَحْتَصِرٌ بِأَنِيَةِ النَجْرِ دُونَ غَيْرِهَا وَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ قَوْلُهُ لَوْ أَنَّ سَيَاعَهُ أَيْ طِينَهُ الَّذِي خَتَمَ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ السَّيَاعُ
تَطْمِينُكَ بِالْخَصِّ وَالطِّينِ وَالْقَرِيقُ يَقُولُ سَيَّعْتُ بِهِ تَسْدِيدًا أَيْ طَلَيْتُ بِهِ طَلْيًا رَقِيقًا وَقَوْلُ رُوَيْبَةَ
* مَرَّ سَلْهَامُ السَّرَابِ الْأَسْيَعَا * قَالَ يَصِفُهُ بِالرَّقَةِ وَسَيَّعَ الْمَكَانَ تَسْدِيدًا طِينَهُ بِالسَّيَاعِ
وَالْمُسَيَّعَةُ الْمَالِحَةُ خَشَبَةٌ مَلْسَاءُ بِطِينٍ يَمْشِي فِيهَا وَسَيَّعَ الْجَبَّ طِينَهُ بِطِينٍ أَوْ جُصَّ وَسَاعَ الشَّيْءُ يُسَيِّعُ
ضَاعَ وَأَسَاعَهُ هُوَ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ

وَكَفَانِي اللَّهُ مَا فِي نَفْسِهِ * وَمَتَى مَا يَكْفِ شَيْئًا لَا يُسَيِّعُ

أَي لَا يُضَيِّعُ وَنَاقَةُ مَسِيَّاعٍ تَصْبِرُ عَلَى الْإِضَاعَةِ وَالْجَفَاءِ وَسُوءِ الْقِيَامِ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ هِشَامٍ فِي
وَصَفِ نَاقَةِ الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ مَرِيَّاعٍ أَيْ تَحْتَمِلُ الضَّيْعَةَ وَسُوءَ الْوَلَايَةِ وَقِيلَ نَاقَةُ مَسِيَّاعٍ وَهِيَ الذَّاهِبَةُ
فِي الرِّثْيِ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ سَيَّعٍ مَكَانَ تَسُوعَ قَالَ وَنَاقَةُ مَسِيَّاعٍ تَدْعُ وَلَدَهَا حَتَّى يَأْكُلَهَا السَّبْعُ
وَيَقَالُ رَبُّ نَاقَةِ تَسِيَّعٍ وَلَدَهَا حَتَّى يَأْكُلَهَا السَّبْعُ وَمَنْ الْإِتْبَاعُ ضَائِعٌ سَائِعٌ وَمُضِيَّعٌ مُسَيَّعٌ
وَمُضِيَّاعٌ مُسَيَّاعٌ قَالَ

وَيْلٌ أُمَّ أَجْيَادَ شَاةٍ مُنَمَّخٍ * أَبِي عِمَالٍ قَلِيلُ الْوَفْرِ مَسِيَّاعٍ

وَأَجْيَادُ اسْمِ شَاةٍ وَقَدْ أَضَعْتُ الشَّيْءَ وَأَسْعَيْتُهُ وَرَجُلٌ مَسِيَّاعٌ وَهُوَ الْمُضْيَاعُ لِلْمَالِ وَأَسَاعَ مَالَهُ أَيْ
أَضَاعَهُ وَتَسَيَّعَ الْبَقْلُ هَاجَ وَأَسَاعَ الرَّاعِي الْإِبِلَ فَسَاعَتْ أَسَاءَ حَفَظَهَا فَضَاعَتْ وَأَهْمَلَهَا وَسَاعَتْ
هِيَ تَسُوعُ وَسُوعَاوُ السَّيَّاعُ شَجَرُ الْبَانِ وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاهِ لَهُ ثَمَرٌ كَهَيْئَةِ الْفُسْتِقِ قَالَ وَلِثَنًا وَهُوَ مِثْلُ
الْكُنْدُرِ إِذَا جَدَّ

قوله واجياد اسم شاة هو
نص القاموس وتقدم
للمؤلف في سوع أم اجياد
اسم شاة كتبه مصححه

قوله ولثناه كذا بالاصل
مضبوطا والذي في القاموس
اللى كالعاشي يسقط
من شجر السمرو مارق من
العولك حتى يسيل اه
مصححه

(فصل الشين المعجمة) (شبع) الشَّبَعُ ضدُّ الجُوعِ شَبِعَ شَبْعًا وَهُوَ شَبْعَانٌ وَالْأَنثَى شَبْعَى

وَشَبْعَانَةٌ وَجَعَهُمَا شَبَاعٌ وَشَبَاعَى أَنشد ابن الأعرابي لأبي عارم الكلابي

فَبَيْنَا شَبَاعَى أَمِينٍ مِنَ الرَّدَى * وَبِالْأَمْنِ قَدَمَاتُهَا مِنَ الْمُضَاجِعِ

وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ شَبَاعٌ عَلَى الْفِعْلِ وَأَشْبَعَهُ الطَّعَامُ وَالرَّيُّ وَالشَّبَعُ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَكْفِيكَ

وَيُشَبِّعُكَ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ وَالشَّبَعُ الْمَصْدَرُ تَقُولُ قَدِمَ إِلَى شَبْعِي وَقَوْلُ بَشَرٍ مِنَ الْغَبِيرَةِ

ابن المهلب بن أبي صفرة

قوله والشبع من الطعام
الخ كذا بالاصل والخطب
سهل كتبه مصححه

وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شَبْعًا لِبَطْنِهِ * وَشَبِعَ الْفَتَى لَوْمًا إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ

أَنَّهُ هُوَ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ كَأَنَّهُ قَالَ وَيَلُ شَبِعَ الْفَتَى لَوْمٌ وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّبْعَ جَوْهَرٌ وَهُوَ الطَّعَامُ

الْمُشَبَّعُ وَلَوْمٌ عَرَضٌ وَالْجَوْهَرُ لَا يَكُونُ عَرَضًا إِذَا قُدِّرَتْ حَذْفُ الْمُضَافِ وَهُوَ النَّيْلُ كَانَ عَرَضًا

كَأَوْفٍ خُفْسُنُ تَقُولُ شَبِعْتُ خُبْرًا وَخُبْرًا مِنْ خَبَزٍ وَخَبَزٌ شَبْعًا وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ الطَّبَائِعِ وَأَشْبَعْتُ فَلَانًا

مِنَ الْجُوعِ وَعِنْدَهُ شُبْعَةٌ مِنْ طَعَامٍ بِالضَّمِّ أَيْ قَدَرٌ مَا يَشْبَعُ بِهِ مَرَّةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ زَمْرَمَ كَانَ يَقَالُ

لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ شُبَاعَةٌ لِأَنَّ مَاءَهَا يُرْوَى الْعَطْشَانَ وَيُشَبِّعُ الْغُرَّانَ وَالشَّبْعُ غُلْظٌ فِي السَّاقَيْنِ

وَأَمْرَأَةٌ شَبْعَى الْخَلْجَالُ مَلَايَ سَمْنَاً وَأَمْرَأَةٌ شَبْعَى الْوَسَّاحِ إِذَا كَانَتْ مُفَاضَةً ضَخْمَةً الْبَطْنِ وَأَمْرَأَةٌ

شَبْعَى الدَّرْعِ إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً الْخَلْقِ وَبَلَدٌ قَدْ شَبِعَتْ غَنَمُهُ إِذَا وَصَفَ بِكَثْرَةِ النَّبَاتِ وَتَنَاهَى الشَّبْعُ

وَشَبِعَتْ إِذَا وَصَفَتْ بِتَوْسُطِ النَّبَاتِ وَمُقَارَبَةِ الشَّبْعِ وَقَالَ يَعْقُوبُ شَبِعَتْ غَنَمُهُ إِذَا قَارَبَتْ

الشَّبْعَ وَلَمْ تَشَبَّعْ وَبِهِمَّةٌ شَابَعٌ إِذَا بَلَغَتْ الْإِكْلَ لَا يَزَالُ ذَلِكَ وَصْفًا لَهَا حَتَّى يَدُونَ فِطَامُهَا وَحَبْلُ

شَبِيعِ الثَّلَاةِ تَمَيُّنُهَا وَثَلَاثَةُ صُوفٍ وَشَعْرُهُ وَبُرُّهُ وَالْجَمْعُ شُبَّعٌ وَكَذَلِكَ الثُّوبُ يَقَالُ ثُوبٌ شَبِيعُ الْغَزْلِ

أَيُّ كَثِيرِهِ وَثِيَابٌ شُبَّعٌ وَرَجُلٌ مُشَبَّعُ الْقَلْبِ وَشَبِيعُ الْعَقْلِ وَمُشَبَّعُهُ مَيِّتُهُ وَشَبَّعَ عَقْلُهُ فَهُوَ شَبِيعٌ

مَتْنٌ وَأَشْبَعُ الثُّوبِ وَغَيْرُهُ رَوَاهُ صَبْغًا وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الْجَوَاهِرِ عَلَى الْمَثَلِ كَشَبَاعِ النَّفْخِ وَالْقِرَاءَةِ

وَسَائِرِ اللَّفْظِ وَكُلُّ شَيْءٍ يُوقَرُهُ فَقَدْ أَشْبَعَتْهُ حَتَّى الْكَلَامُ يُشَبَّعُ فَتُوقَرُ وَفُهُ وَتَقُولُ شَبِعَتْ مِنْ

هَذَا الْأَمْرِ وَرَوَيْتُ إِذَا كَرِهْتَهُ وَهُوَ عَلَى الْاسْتِعَارَةِ وَتَشَبَّعَ الرَّجُلُ تَزَيْنَ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ وَفِي

الْحَدِيثِ الْمَتَشَبَّعُ بِمَا لَا يَمْلِكُ كَلَابِسُ ثَوْبِي زَوْرًا يَتَشَبَّهُ بِكَ كَثَرًا عِنْدَهُ يَتَجَمَّلُ بِذَلِكَ كَالَّذِي

يُرَى أَنَّهُ شَبْعَانٌ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَمَنْ فَعَلَهُ فَأَنَّمَا يَتَشَبَّهُ مِنْ نَفْسِهِ وَهُوَ مِنْ أَفْعَالِ ذَوِي الزُّورِ بَلْ هُوَ فِي

نَفْسِهِ زَوْرٌ وَكَذِبٌ وَمَعْنَى ثَوْبِي زَوْرًا يَعْمَدُ إِلَى السُّكْمَيْنِ فَيُوصَلُ بِهِمَا كَمَا أَنَّ آخِرَ مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِمَا

ظنهما ثوبين والمتشبع المتزبن بأكثر مما عنده يكثر بذلك ويتزين بالمباطل كلما رأت تكون للرجل ولها ضراؤها فتشبع بما تدعى من الخطوة عند زوجه بأكثر مما عنده لها تريد بذلك غيظ جارتها وادخال الأذى عليها وكذلك هذا في الرجال والاشباع في القوافي حركة الدخيل وهو الحرف الذي بعد التأسيس ككسرة الصاد من قوله * كيني لهم يا أمية ناصب * وقيل إنما ذلك إذا كان الروي ساكنا ككسرة الجيم من قوله

كنعاج وجرّة ساقهن إلى ظلال الصيف ناجر *

وقيل الاشباع اختلاف تلك الحركة إذا كان الروي مقيدا كقول الخطيئة في هذه القصيدة

الواهب المائة الصفا * ياقوقها وبرمظا هر

بفتح الهاء وقال الاخفش الاشباع حركة الحرف الذي بين التأسيس والروي المطلق نحو قوله

يزيد يغض الطرف دوني كأنما * زوى بين عينيه على الحاجب

كسرة الجيم هي الاشباع وقد أكثر منها العرب في كثير من أشعارها ولا يجوز أن يجمع فتح مع كسر ولا ضم ولا مع كسر ضم لأن ذلك لم يقل الا قليلا قال وقد كان الخليل ينجيز هذا ولا ينجيز التوجيه والتوجيه قد جمعه العرب وأكثر من جمعه وهذا لم يقل الا اذا فهدا أخرى أن لا يجوز وقال ابن جني سمي بذلك من قبل انه ليس قبل الروي حرف مسمى الاسا كما أعنى التأسيس والردف فلما جاء الدخيل محركا مخالفا للتأسيس والردف صارت الحركة فيه كالاشباع له وذلك لزيادة التحرك على الساكن لاعتماده بالحركة وتمكنه بها (شبدع) الشبدعة العقرب بالكسر والدال غير مجمة والشبداع العقارب والشبدع اللسان تشبيها بها وفي الحديث من عص على شبدعه سلم من الأثام قال الأزهرى أى لسانه يعنى سكت ولم يخض مع الخائضين ولم يلسع به الناس لان العاص على لسانه لا يتكلم ابن الاعراب ألقيت عليهم شبدعا وشبدعا أى داهية قال وأصله للعقرب ابن برى الشبداع الدواهي قال معن بن أوس

اذا الناس ناس والعباد بقوة * واذا نحن لم تدب لنا الشبداع

فتكون على هذا مستعارة من العقارب (شجع) شجع شجعاً جزع من مرض أو جوع

(شجع) شجع بالضم شجاعة اشتد عند البأس والشجاعة شدة القلب في البأس ورجل

قوله يا أمية في شرح الديوان ونصب أمية لانه يرى الترقيم فأقم الهاء مثل ياتيم قيم عدى إنما أراد يا قيم عدى فأقم الثاني قال الخليل من عادة العرب ان تنادى المؤنث بالترقيم فلما لم يرخم اجراها على لفظها امرئة فأتى بها بالفتح قال الوزير والاحسن ان يشد بالرفع فانظره كتبه مصححه

قوله الشبدعة العقرب تبع في هذا الصحاح والذي في القاموس الشبدع بالدال المهملة كزبرج العقرب واللسان كتبه مصححه

شَجَاعٌ وشَجَاعٌ وشَجَاعٌ وشَجَاعٌ وشَجَاعٌ وشَجَاعٌ وشَجَاعٌ وشَجَاعٌ وشَجَاعٌ وشَجَاعٌ
وهي طريفة من قوم شجاع وشجاع وشجاع الاخرة عن الليثاني وشجاع وشجاع وشجاع
وشجعة الاربع اسم للجمع قال طريف بن مالك العنبري

حَوَّلِي فَوَارِسُ مِنْ أُسَيْدِ شَجْعَةٍ * وَاذَا غَضِبْتُ خَوَّلَ بَيْتِي خَضَمٌ
ورواه الصقلي من أسيد غير مصروف وامرأة شجعة وشجعة وشجاعة وشجاع من نسوة شجاع
وشجع وشجاع الجيسع عن الليثاني ونسوة شجاعات والشجعة من النساء الجريئة على الرجال في
كلامها وسلاطتها وقال أبو زيد سمعت الكلابيين يقولون رجل شجاع ولا توصف به المرأة
والاشجع من الرجال مثل الشجاع ويقال للذي فيه خفة كالهوج اقوته ويسمى به الاسد
ويقال للاسد اشجع والبقرة شجعاء واشد العجاج * فَوَلَدَتْ فَرَّاسُ أُسْدًا شَجْعًا * يعني أم
تيم ولدته أسد من الاسود وشجع الرجل أظهر ذلك من نفسه وتكفاه وليس به وشجعة جعله
شجاعاً وقوى قلبه وحكى سيبويه هو يشجع أي يرحى بذلك ويقال له وشجعه على الامر
أقدمه والمشجوع المغلوب بالشجاعة والاشجع من الرجال الذي كان به جنونا وقيل الاشجع
الجنون قال الاعشى

بِاشْجَعٍ أَخَذَ عَلَى الدَّهْرِ حُكْمَهُ * فَمِنْ أَيِّ مَا تَأْتِي الْحَوَادِثُ أَفْرَقُ

وقد فسر قوله بأشجع أخذ قال يصف الدهر ويقال غنى بالأشجع نفسه ولا يصح ان يراد
بالاشجع الدهر لقوله أخذ على الدهر حكمه قال الازهرى قال الليث وقد قيل ان الاشجع
من الرجال الذي كان به جنونا قال وهذا خطأ ولو كان كذلك ما مدح به الشعراء وبه شجع أي
جنون والشجع من الابل الذي يعتريه جنون وقيل هو السريع نقل القوائم وناقة شجعة
وقوائم شجعات سريعة خفيفة والاسم من كل ذلك الشجع قال

* عَلَى شَجَعَاتٍ لِشَحَابٍ وَلَا عَصَلٍ * أَرَادَ بِالشَّجَعَاتِ قَوَائِمَ الْأَبْلِ الطَّوَالَ وَالشَّجْعُ فِي الْأَبْلِ
سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ جَلَّ شَجْعُ الْقَوَائِمِ وَنَاقَةُ شَجْعَةٍ وَشَجْعَاءُ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ
فَرَكِبْنَاهَا عَلَى جَهْوِلِهَا * بِصَلَابِ الْأَرْضِ فِيمَنْ شَجْعُ
أي بصلاب القوائم وناقة شجعاء من ذلك قال ابن بري لم يصف سويدي البيت ابلا وانما وصف
خيلا بدليل قوله بعده

فَرَكِبْنَاهَا عَلَى جَهْوِلِهَا * يَدَ الْقَيْنِ يَكْفِيهَا الْوَقْعُ

قوله الاربع اسم للجمع
لعل الرابعة سقطت من قلم
الناقل من مسودة المؤلف
وهي شجعة محرركة كما
أفاده الصحاح والقاموس
والافشجاء جمع قياسي
لشجيع ففي الصحاح شجيع
وشجعاء كقفيه وفقهاء اه
بتصرف كتبه مصححه
قوله وشجاعة الشين مثلثة
كافي القاموس

قوله لاشحاب كذا في الاصل
وشرح القاموس بجاء
مهملة وباء موحدة ولعله
شحات بمعنى ككتاب جمع
شحت وهو كما في شرح
القاموس دقيق العنق
والقوائم كتبه مصححه
قوله يد القين كذا في الاصل مع
بياض قبله ولعله بجديد
القين كتبه مصححه

فيكون المعنى في قوله بصلاب الارض أى بخيل صلاب الحوافر وأرض القرس حوافرها وانما
فسر صلاب الارض بالقوائم لانه ظن أنه يصف بلا وقد قدم أن الشجع سرعة نقل القوائم والذي
ذكره الاصمعي في تفسير الشجع في هذا البيت انه امضاء والجرأة والشجع أيضا الطول ورجل
أشجع طويل وامرأة شجعاء والشجعة الرجل الطويل المضطرب والشجعة الزمن وفي المثل
أعني بقود شجعة وقوائم شجعة طويلة وقد تقدم انها السريعة الخفيفة ورجل شجعة طويل
ملتف وشجعة جبان ضعيف والشجعة الفصيل تضعه أمه كالخجل والاشجع في اليد والرجل
العصب الممدود فوق السلاحي من بين الرسخ الى أصول الاصابع التي يقال لها أطناص الاصابع
فوق ظهر الكف وقيل هو العظم الذي يصل الاصبغ بالرسغ لكل اصبع أشجع واحتج الذي
قال هو العصب بتولهم للذئب وللأسد عاري الأشاجع فن جعل الأشاجع العصب قال لتلك
العظام هي الأسناع واحدها سنع وفي صفة أبي بكر رضي الله عنه عاري الأشاجع هي مفصل
الاصابع واحدها أشجع أى كان اللحم عليها قليلا وقيل هو ظاهر عصبها وقيل الأشاجع رؤس
الاصابع التي تتصل بعصب ظاهر الكف وقيل الأشاجع عروق ظاهر الكف وهو مغرر
الاصابع والجمع الأشاجع ومنه قول لبيد * يَدْخُلُهَا حَتَّى يُوَارِيَ أَصْبَعَهُ * وناس يزعمون
انه أشجع مثل اصبع ولم يعرفه ابو الغوث ويقال للجمعة أشجع وأنشد * فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ *
وأشجع ضرب من الحيات وتزعم العرب ان الرجل اذا طال جوعه تعرضت له في بطنه حية
يسمونها الشجاع والصفر وقال أبو خراش الهذلي يخاطب امرأته

أَرُدِّ شِجَاعَ الْبَطْنِ لَو تَعَلَّيْنَهُ * وَأَوْزُرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطَّعْمِ

وقال الازهرى قال الاصمعي شجاع البطن شدة الجوع وأنشد بيت أبي خراش أيضا وقال شهر
في كتاب الحيات الشجاع ضرب من الحيات لطيف دقيق وهو زعموا الجرؤها قال ابن أحرر

وَحَبَّتْ لَهُ أُذُنٌ رَاقِبٌ سَمِعَهَا * بَصَرَ كَأَصْبَةِ الشُّجَاعِ الْمُسْتَحْدِ

حَبَّتْ انتصبت وناصبة الشجاع عينه التي ينصبها للنظر اذا نظرت الشجاع والشجاع بالضم
والكسر الحية الذكر وقيل هو الحية مطلقا وقيل هو ضرب من الحيات وقيل هو ضرب منها
صغير والجمع أشجعة وشجعان وشجعان الأخيرة عن اللحياني وفي حديث أبي هريرة في منع الزكاة
الابعت عليه يوم القيامة سمعها وليفها أشاجع ينشئه أى حيات وهي جمع أشجع وقيل هو

قوله والشجعة الرجل الخ
قال في شرح القاموس هو
بالفتح وفي شرح الامثال
للميداني قال الازهرى
الشجعة بسكون الجيم
الضعيف كتبه مصححه
قوله وشجعة في القاموس
والشجعة بالضم ويفتح
العاجز الضاوى لأفواده
اه مصححه

قوله اصبعه لاشاهد فيه
ولذا كتب بهامش الاصل
صوابه أشجعه كتبه مصححه
قوله فقضى الخ في هامش
النهاية قال جري قد عضه
فقضى الخ

جمع أشجعة وأشجعة جمع شجاع وهو الحية والشجعة الضخم منها وقيل هو الخيط المارد منها
 وذهب سيبويه الى انه رباعي وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال يبي كثر أحدهم يوم
 القيامة شجاعا أقرع وأنشد الاخر

قد سالم الحيات منه القدما * الأفعوان والشجاع الشجعما

نصب الشجاع والأفعوان بمعنى الكلام لان الحيات اذا سالت القدم فقد سالمها القدم
 فكأنه قال سالم القدم الحيات ثم جعل الأفعوان بدلانها ومشجعة وشجاع اسمان وبنو
 شجع بطن من عذرة وشجع قبيلة من كنانة وقيل ان في كلب بطنا يقال لهم بنو شجع بفتح
 الشين قال أبو خراش

غداة دعاني شجع وولي * يوم الخطم لا يدعوي حبيبا

وفي الازد بنو شجاعة وأشجع قبيلة من غطفان وأشجع في قيس (شرع) شرع الوارد
 يشرع شرعا وشرعنا أول الماء فيه وشرعت الدواب في الماء تشرع شرعا وشرعنا أي دخلت
 ودواب شرع وشرع شرعت نحو الماء والشريرة والشرع والمشرعة المواضع التي يتخذ الى
 الماء منها قال الليث وبها سمى ما شرع الله للعباد شرعة من الصوم والصلاة والحج والنسكاح
 وغيره والشرعة والشريرة في كلام العرب مشرعة الماء وهي مورد الشاربة التي يشربها الناس
 فيشربون منها ويستقون وربما شرعوا هادواهم حتى تشربها وتشرب منها والعرب لا تسميها
 شريرة حتى يكون الماء عذلا لا انقطاع له ويكون ظاهرا معينا لا يسقي بالرشا وإذا كان من السماء
 والامطار فهو الكرع وقد أكرعوا بلهم فكرعت فيه وسقوا بالكرع وهو مذكور في
 موضعه وشرع ابله وشرعها وأردها شريرة الماء فشربت ولم يستق لها وفي المثل أهون
 السقي التشريع وذلك لان مورد الابل اذا ورد بها الشريرة لم يحب في اسقاء الماء لها كما يحب
 اذا كان الماء بعيدا ورفع الى على رضى الله عنه أمر رجل سافر مع أصحاب له فلم يرجع حين قفلوا
 الى أهاليهم فأتهم أهله أصحابه فرفعوهم الى شريح فسأل الاولياء البيضة فحجزوا عن اقامتها
 وأخبروا علميا بحكم شريح فتمثل بقوله

أوردها سعد وسعد مشتمل * يأسعد لا تروى بهذا الابل

ثم قال ان أهون السقي التشريع ثم فرق بينهم وسألهم واحدا واحدا فاعتروا بقتله فقتلهم به

أَرَادَ عَلَى أَنَّ هَذَا الَّذِي فَعَلَهُ كَانَ يَسِيرًا هَيِّنًا وَكَانَ تَوَلُّهُ أَنْ يَحْتَاطَ وَيَحْتَنَنَ بِأَيْسَرٍ مَا يَحْتَاطُ فِي الدِّمَاءِ
كَأَنَّ أَهْوَنَ السَّقْيِ لِلْأَبْلِ تَشْرِيعُهَا الْمَاءَ وَهُوَ أَنْ يُورِدَ رَبُّ الْأَبْلِ أَيْلَهُ شَرِيعَةً لَاتَحْتَاجُ مَعَ ظَهْوَرِ
مَائِهَا إِلَى نَزْعٍ بِالْعَلَقِ مِنَ الْبَسْرِ وَلَا حَتْفٍ فِي الْحَوْضِ أَرَادَ أَنَّ الَّذِي فَعَلَهُ شَرِيعٌ مِنْ طَلَبِ الْبَيْنَةِ
كَانَ هَيِّنًا فَأَتَى الْأَهْوَنَ وَتَرَكَ الْأَحْوَطَ كَمَا أَنَّ أَهْوَنَ السَّقْيِ التَّشْرِيعُ وَأَبْلُ شُرُوعٍ وَقَدْ شَرَعَتْ
الْمَاءَ فَشَرِبَتْ قَالَ الشَّمَاخُ

يَسُدُّ بِهِ نَوَائِبَ تَعْتَرِيهِ * مِنَ الْأَيَّامِ كَالنَّهْلِ الشُّرُوعِ

وَشَرَعْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ شُرُوعًا أَيَّ خُضْتُ وَأَشْرَعَيْدَهُ فِي الْمَطْهَرَةِ إِذَا أَدْخَلَهَا فِيهَا أَشْرَاعًا قَالَ
وَشَرَعْتُ فِيهَا وَشَرَعْتُ الْأَبْلُ الْمَاءَ وَأَشْرَعْنَاهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَأَشْرَعُ نَافَتْهُ أَيَّ أَدْخَلَهَا فِي شَرِيعَةٍ
الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ الْوَضُوءِ حَتَّى أَشْرَعُ فِي الْعَضُدِ أَيَّ أَدْخَلَ الْمَاءَ إِلَيْهِ وَشَرَعَتْ الدَّابَّةُ صَارَتْ
عَلَى شَرِيعَةِ الْمَاءِ قَالَ الشَّمَاخُ

فَلَمَّا أَشْرَعَتْ قَصَعَتْ عَلِيلًا * فَأَتَجَلَّهَا وَقَدْ شَرَبَتْ غِمَارًا

وَالشَّرِيعَةُ مَوْضِعٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ تَشْرَعُ فِيهِ الدُّوَابُّ وَالشَّرِيعَةُ وَالشَّرِيعَةُ مَا سَنَّ اللَّهُ مِنَ الدِّينِ
وَأَمْرٌ بِهِ كَالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ وَالْحَجِّ وَالزَّكَاةِ وَسَائِرِ أَعْمَالِ الْبَرِّ مُشْتَقٌّ مِنْ شَاطِئِ الْبَحْرِ عَنْ كِرَاعٍ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شَرِيعَةً وَمِنْهَا جَا
قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الشَّرِيعَةُ فِي الدِّينِ وَالْمِنْهَاجُ الطَّرِيقُ وَقِيلَ الشَّرِيعَةُ وَالْمِنْهَاجُ جَمِيعَا الطَّرِيقِ
وَالطَّرِيقُ هُنَا الدِّينُ وَلَكِنْ اللَّفْظُ إِذَا اخْتَلَفَ أَتَى بِهِ بِالْفَاقِظِ يَوْ كَذِبِهَا الْقِصَّةُ وَالْأَمْرُ كَمَا قَالَ عَنَتَرَةُ
* أَقْوَى وَأَقْفَرُ بَعْدَ الْهَيْثِمِ * نَعْنَى أَقْوَى وَأَقْفَرُ وَاحِدٌ عَلَى الْخُلُوفِ الْآنَ اللَّفْظَيْنِ أَوْ كُذِّفَى
الْخُلُوفُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَدِ شَرِيعَةً مُعْنَاهَا ابْتِدَاءُ الطَّرِيقِ وَالْمِنْهَاجُ الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ شَرِيعَةٌ وَمِنْهَا جَسِيلاً وَسُنَّةٌ وَقَالَ قَتَادَةُ شَرِيعَةٌ وَمِنْهَا جَا الدِّينُ وَاحِدٌ وَالشَّرِيعَةُ مُخْتَلَفَةٌ
وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ عَلَى دِينٍ وَمِثْلُهُ وَمِنْهَا جَا وَكُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ وَقَالَ
الْقَتِيبِيُّ عَلَى شَرِيعَةٍ عَلَى مِثَالٍ وَمَذْهَبٍ وَمِنْهُ يُقَالُ شَرَعَ فُلَانٌ فِي كَذَا وَكَذَا إِذَا أَخَذَ فِيهِ وَمِنْهُ
مَشَارِعُ الْمَاءِ وَهِيَ الْفُرُصُ الَّتِي تَشْرَعُ فِيهَا الْوَارِدَةُ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَشْرَعُ شَرِيعَةً وَيَقْطُرُ فِطْرَتَهُ
وَيَمِثِلُ مِلَّتَهُ كُلَّ ذَلِكَ مِنْ شَرِيعَةِ الدِّينِ وَفِطْرَتِهِ وَمِلَّتِهِ وَشَرَعَ الدِّينَ بِشَرْعِهِ شَرَعَانَةً وَفِي التَّنْزِيلِ
شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَرَعَ أَيَّ ظَهَرَ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ شَرَعُوا لَهُمُ

قوله الشرعة في الدين كذا
بالاصل ولعل المناسب
حذف في كتبه صحيحه

من الدين ما لم يأذن به الله قال أظهرُوا لهم والشارعُ الرباني وهو العالم العاملُ المعلمُ وشرع فلان اذا أظهر الحق وقع الباطل قال الازهرى معنى شرع بين وأوضح مأخوذ من شرع الاهداب اذا شق ولم يرقق أى يجعل زقا ولم يرجل وهذه ضروب من السبل معروفة أوسعها وأبينها الشرع قال واذا أرادوا ان يجعلوها زقا سلبوها من قبل قفاها ولا يسبقوها شقا وقيل فى قوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا نوحا أول من أتى بتخريم البنات والاخوات والأمهات وقوله عز وجل والذى أوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى أى وشرع لكم ما أوحينا اليك وما وصينا به الانبياء قبلك والشرعة العادة وهذا شرعة ذلك أى مثاله وأنشد الخليل يذم رجلا

كفالك لم تخلق اللهدى * ولم يك لؤمها بدعه
فكف عن الخير مقبوضة * كما خط عن مائة سبعة
واخرى ثلاثة آلافها * وتسعمئتها الها شرعة

وهذا شرع هذا وهما شرعان أى مثلان والشارع الطريق الاعظم الذى يشرع فيه الناس عامة وهو على هذا المعنى ذو شرع من الخلق يشرعون فيه ودور شرعة اذا كانت أبوابها شارعة فى الطريق وقال ابن دريد دور شوارع على نهج واحد وشرع المنزل اذا كان على طريق نافذ وفى الحديث كانت الابواب شارعة الى المسجد أى مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق أى أنفذته اليه وشرع الباب والدار شروعا أفضى الى الطريق وأشرعه اليه والشوارع من النجوم الدائسة من المغيب وكل دان من شئ فهو شارع وقد شرع له ذلك وكذلك الدار الشارعة التى قد دنت من الطريق وقربت من الناس وهذا كله راجع الى شئ واحد الى القرب من الشئ والاشراف عليه وأشرع نحوه الرمح والسيف وشرعهما قبلهما اياه وسددهما له فشرعت وهى شوارع وأنشد

أفاجوا من رماح انخطما * رأوا قد شرعناها نهالا
وشرع الرمح والسيف أنقسمما قال

عمدة تعاورته خميض * شرعن اليه فى الرهج المكين

وقال عبد الله بن ابى أوفى هجوا امرأة

وليس تبارك محرما * ولو حفت بالاسل الشرع

قوله والشرعة في القاموس
هو بالكسر ويفتح الجمع
شرع بالكسر ويفتح
وشرع كعنب وجمع الجمع شرع
٥٥ بتصرف كتبه صححه

قوله كما أزهت الخ أنشدته في
مادة زهرا زدهرت وقوله
عل منه تقدم عل منها كتبه
صححه

ورمى شرع أي طويل وهو منسوب والشرعة الوتر الرقيق وقيل هو الوتر مادام مشدودا على
القوس وقيل هو الوتر مشدودا كان على القوس أو غير مشدود وقيل مادامت مشدودة على
قوس أو عود وجهه شرع على التكسير وشرع على الجمع الذي لا يفارق واحده الالهاء وشرع
جمع الجمع قال الشاعر

كما أزهت قيمة بالشرع * لا سوارها عل منه اصطباحا

وقال ساعدة بن جؤية

وعاودني ديتي قيمت كانما * خلال ضلوع الصدر شرع ممدد

ذكر لأن الجمع الذي لا يفارق واحده الالهاء لك تذكيره وتأنيشه يقول بيت كان في صدر عودا
من الدوي الذي فيه من الهوم وقيل شرعة وثلاث شرع والكثير شرع قال ابن سيده
ولا يعجبني على أن أبا عبيد قد قاله والشرع كالشرعة وجمعه شرع قال كثير
الأنبياء بها كأن تريبها * ضرب الشرع نواحي الشريان

يعني ضرب الوتر سبتي القوس وفي الحديث قال رجل اتني أحب الجمال حتى في شرع نعلي أي
شرا كهاتشبيهه بالشرع وهو وتر العود لانه تمتد على وجه النعل كما تمتد الوتر على العود
والشرعة أخص منه وجمعه ما شرع وقول النابغة

كقوس الماسخني برن فيها * من الشرعي مربوع متين

أراد الشرع فأضافه الى نفسه ومثله كثير قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وعندى أنه أراد
الشرعة لا الشرع لأن العرب إذا أرادت الاضافة الى الجمع فاعترت ذلك الى الواحد والشرع
السكان وهو الأبق والزير والرازق ومشاقته السيخة وقال ابن الاعرابي الشرع الذي يبيع
الشرع وهو السكان الجيد وشرع فلان الجبل أي أنشطه وأدخل قطرته في العروة والشرع
الأنف الذي امتدت أرنبته وفي حديث صور الانبياء عليهم السلام شرع الأنف أي تمتد
الأنف طوله والشرع السقايف واحدها شرعة قال ابن خشرم

كان حوطا جراه الله مغفرة * وحنه ذات علي وشرع

والشرع شرع السفينة وهي جلودها وقلاعها والجمع أشربة وشرع قال الطرماح

* كأشربة السفين * وفي حديث أبي موسى يينا نحن نسير في البحر والريح طيبة والشرع
مرفوع شرع السفينة ما رفع فوقها من ثوب لتدخل فيه الريح فيجبريمها وشرع السفينة جعل

لهأشراعا وأشرع الشيء رفعه جدا وحيتان شروع رافعة رؤسها وقوله تعالى اذ تأتيتهم حيتانهم يوم سبئهم شرعا ويوم لا يسبئون لا تأتيتهم قيل معناه رافعة رؤسها وقيل خافضة لها للشرب وقيل معناه ان حيتان البحر كانت ترد يوم السبت عنقهم من البحر يتأخرون أيلة ألهمها الله تعالى أنها لا تصاد يوم السبت لنهي اليهود عن صيدها فلما عتوا وصادوها بحيلة توجهت لهم مسخو اقرده وحيتان شرع أي شارعات من غمرة الماء إلى الجداول الشرع العنق وربما قيل للبعير اذا رفع عنقه رفع شرعه والشرعية الناقة الطويلة العنق وأنشد

شرعية الاعناق تلقى قلوبها * قد استلات في مسك كوما بادن

قال الازهرى لا أدرى شرعية أو شرعية ولكن كسر عندى أقرب شئت أعناقها يشراع السفينة لطلوها يعنى الابل ويقال للنبأ اذا عتم وشيعت منه الابل قد أشرعت وهذا نبأ شرع ونحن في هذا شرع سواء وشرع واحد أي سواء لا يفوق بعضنا بعضا يحرك ويسكن والجمع والتثنية والمذكر والمؤنث فيه سواء قال الازهرى كأنه جمع شارع أي يشرعون فيه معا وفي الحديث أنتم فيه شرع سواء أي متساون لا فضل لاحدكم فيه على الآخر وهو مصدر بفتح الراء وسكونها وشرعك هذا أي حسبك وقوله أنشده ثعلب

وكان ابن اجمال اذا ما تقطعت * صدور السياط شرعهن المخوف

فسره فقال اذا قطع الناس السياط على ابلهم كفي هذه ان تخوف ورجل شرعك من رجل كافي يجري على النكرة وصفه لانه في نية الانفصال قال سيمويه مرت برجل شرعك فهو نعت له بكال وبذ غيره ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث والمعنى انه من النحو الذي تشرع فيه وتطلبه وأشرعني الرجل أحسبني ويقال شرعك هذا أي حسبك وفي حديث ابن مغفل سأله عزوان عما حرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعي أي حسبى وفي المثل * شرعك ما بلغك الحلال * أي حسبك وكافيك يضرب في التبليغ باليسير والشرع مصدر شرع الاهاب يشرعه شرعا سلكه وقال يعقوب اذا شق ما بين رجلتيه وسلكه قال وسمعت من أم الجاريس البكرية والشرعة حباله من العقب تجعل شركا يصاد به القطا ويجمع شرعا وقال الراعي

* من آجن الماء تخنوقا به الشرع * وقال أبو زيد

ابن عريسة عنانها أشب * وعند غابتها مستورد شرع

قوله ويسكن أجاز كراع والقزاز تسكين راءه وأنكره يعقوب قاله شارح القاموس كتبه مصححه

الشَّرْعُ مَا يُشَرِّعُ فِيهِ وَالشَّرَاعَةُ الْجُرْأَةُ وَالشَّرِيعُ الرَّجُلُ الشَّجَاعُ وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ

وَإِذَا خَبَرْتَهُمْ خَبَرْتَ سَمَاحَةً * وَشَرَاعَةً تَحْتَ الْوَشِيحِ الْمُورِدِ

وَالشَّرْعُ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ الشَّوَارِعُ وَشَرِبَعَةٌ مَاءٌ بَعِينُهُ قَرِيبٌ مِنْ ضَرْبَةٍ قَالَ الرَّائِي

عَدَا قَلَقَاتُ خَلَى الْجَزْعُ مِنْهُ * فَيَمَهُ شَرِيعَةً أَوْ سَوَارًا

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَسْمَرَكَ فِيهِ سِنَانٌ * شُرَاعِي كَسَاطِعَةِ الشُّعَاعِ

قَالَ شُرَاعِي نِسْبَةٌ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ كَانَ اسْمُهُ كَانَ شُرَاعًا فَيَكُونُ هَذَا عَلَى قِيَاسِ

النِّسْبِ أَوْ كَانَ اسْمُهُ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَنْبِيَةِ شَرِّعَ فَهُوَ إِذَا مِنْ نَادِرٍ مَعْدُولِ النِّسْبِ وَالْأَسْمَرُ الرَّخْ

وَالْعَانِكُ الْمُحْرَمُ مِنْ قَدَمِهِ وَالشَّرِيعُ مِنَ اللَّيْفِ مَا اشْتَدَّ شَوْكُهُ وَصَلَّحَ لَغَاظُهُ أَنْ يُخْرِزَ بِهِ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْهَجْرِيِّينَ النَّحْلِيِّينَ وَفِي جِبَالِ الدَّهْنَاءِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ شَارِعٌ ذَكَرَهُ

ذُو الرِّمَّةِ فِي شَعْرِهِ (شَرْجَعُ) الشَّرْجَعُ السَّرِيرُ يَحْمِلُ عَلَيْهِ الْمَيْتَ وَالشَّرْجَعُ الْجَنَازَةُ وَأَنْشَدَ

ابْنُ بَرِيٍّ لِعَبْدَةِ بْنِ الطَّبِيبِ

وَلَقَدْ عَلِمْتُ بَأَنَّ قَصْرِي حَقْرَةٌ * عَبْرَاءُ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرْجَعُ

الْأَزْهَرِيُّ الشَّرْجَعُ النَّعْشُ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ يَذْكُرُ الْخَالِقَ وَمِلَّةُ كُونَهُ

وَيُنْقَدُ الطُّوفَانُ نَحْنُ فِدَاؤُهُ * وَاقْتَادَ شَرْجَعَهُ بِدَاخٍ بَدِيدُ

قَالَ شَمْرَأَى هُوَ الْبَاقِي وَنَحْنُ الْهَالِكُونَ وَاقْتَادَ أَيَّ وَسَّعَ قَالَ وَشَرْجَعُهُ سَرِيرُهُ وَبَدَاخٍ بَدِيدُ أَيَّ

وَاسِعٌ وَالشَّرْجَعُ الطُّوِيلُ وَشَرْجَعُ الْمَطْرِقَةِ وَالْخَشْبَةِ إِذَا كَانَتْ مَرْبُوعَةً فَتُحْتَمَتُ مِنْ حُرُوفِهَا تَقُولُ

مِنْهُ شَرْجَعُهُ وَالْمُشَرْجَعُ الْمُطَوَّلُ الَّذِي لَا حُرُوفَ لِنَوَاحِيهِ مِنْ مَطَارِقِ الْحَدَّادِينَ قَالَ الشَّاعِرُ

كَانَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهَا وَمَدْبَحُهَا * مُشَرْجَعٌ مِنْ عَلَاةِ الْقَيْنِ مَطْوَلُ

وَمَطْرِقَةٌ مُشَرْجَعَةٌ أَيُّ مَطْوَلَةٌ لَا حُرُوفَ لِنَوَاحِيهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحُفَّافٍ بَنِيَّةً

جَاهُ دُبُصٍ إِذَا الْمُنْقَارُ صَادَفَهُ * فَلِلْمُشَرْجَعِ مِنْهَا كَلِمَاتٌ يَقَعُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَا قَوْلُ أَعْشَى عَيْكِلَ

أَقِيمْ عَلَى يَدَيَّ وَأَعِينِ رَجُلِي * كَأَنِّي شَرْجَعٌ بَعْدَ اعْتِدَالِ

قَالَ لَمْ يَشْرَحْهُ الشَّيْخُ قَالَ وَأَرَادَ الْقَوْسُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شُع) شِعْغُ النَّعْلِ قِبَالُهَا الَّذِي يُشَدُّ إِلَى

قوله والشرع موضع في

مجمع ياقوت شرع بالفتح

قربة على شقي ذرة فيها من اربع

ونجمل على عيون ثم قال

شرع بالكسر موضع

واستشهد على كلامه فانظره

كتبه مصححه

قوله جبل يقال الخ هو بالجيم

في الاصل ومجمع ياقوت

والقاموس وقال شارحه

صوابه بالخاء فليستظر

كتبه مصححه

قوله ذكرو الخ أنشده شارح

القاموس

خليلي عوجا عوجة ناقصا

على طلل بين القلات وشارع

وقد كتبه بخطه بهامش الاصل

زمامها والزمام السير الذي يعقد فيه الشسع والجمع شسوع لا يكسر الاعلى هذا البناء وشسعت النعل وقيلت وشركت اذا انقطع ذلك منها ويقال للرجل المنقطع الشسع شاسع وأنشد * من آل اخنس شاسع النعل * يقول منقطع وفي الحديث اذا انقطع شسع أحدكم فلا يمش في نعل واحد الشسع أحد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام وانما يسمى عن المشي في نعل واحد لئلا تكون إحدى الرجلين أرفع من الأخرى ويكون سبب العثار ويقع في المنظر ويعاب فاعله وشسع النعل يشعها شسعا وأشسعها جعل لها شسعا وقال أبو الغوث شسعت بالتشديد ويرى عازاد وفي الشسع فونا وأنشد

ويل لأجبال الكري مني * اذا عدوت وعدوت إلي * أحذوها منقطعها شسعي

فادخل النون وله شسع مال أي قليل وقيل هو قطعة من ابل وغنم وكله الى القلة يشبه شسع النعل وقال المفضل الشسع جمل مال الرجل يقال ذهب شسع ماله أي أكثره وأنشد للمرار

عداني عن بني وشسع مالي * حفاظ شقي ودم ثقي

ويقال عليه شسع من المال ونصية وعنصلة وعنصية وهي البقية والأحوز القبضة من الرعاء الحسن القيام على ماله وهو الشسع أيضا وهو الشيعة أيضا وفلان شسع مال اذا كان حسن القيام عليه كقولك ابل مال وإزاء مال وشسع المكان طرفه يقال حللتنا شسعي الدهناء وكل شيء تنأ وشخص فقد شسع قال بلال بن جرير

لها شاسع تحت الثياب كانه * قفا الديك أوفى عرفه ثم طربا

ويرى أوفى عرفه وشسع يشسع شسوعا فهو شاسع وشسوع وشسع به وأشسعها بعده والشاسع المكان البعيد وشسعت داره شسوعا اذا بعدت وفي حديث ابن أم مكتوم اني رجل شاسع الدار أي بعيدها وشسع الفرس شسعا انفرج ما بين شنتيه ورباعيته وهو من البعد والشسع ماضاق من الارض (شعع) الشعاع ضوء الشمس الذي تراه عند ذرونها كانه الحبال أو القضبان مقبل عليك اذا نظرت اليها وقيل هو الذي تراه ممتدا كالرمح بعيد الطلوع وقيل الشعاع انتشار ضوئها قال قيس بن الخطيم

طعنت ابن عبد القيس طعنة نائر * لها نقذولا الشعاع اضاءها

وقال أبو يوسف أنشدني ابن معن عن الأصمعي لولا الشعاع بضم الشين وقال هو ضوء الدم وجره

قوله وعنصلة والشيعة بعده
كذا بالاصل ولا ينتظر

ترك المؤلف مادة شطع وفي
القاموس (شطع) كفرح
جزع من مرض ونحوه
كيبه مصححه

وَتَفَرَّقَهُ فَلَا أَدْرَى أَقَالَه وَضَعَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَيُرْوَى الشَّعَاعُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَهُوَ تَفَرُّقُ الدَّمِ وَغَيْرِهِ
وَجَمْعُ الشَّعَاعِ أَشْعَاءُ وَشُعُوعٌ وَفَسَّرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ فَقَالَ لَوْلَا تَنْشَارُ سِنَّ الدَّمِ لَأَضَاءَهَا النَّفْدُ
حَتَّى تَسْتَبِينَ وَقَالَ أَيْضًا شَعَاعُ الدَّمِ مَا تَنْشَرُ إِذَا سَنَّ مِنْ خَرَقِ الطَّعْنَةِ وَيُقَالُ سَقَيْنَهُ لَبَنًا شَعَاعًا
أَيْ ضَيَّاحًا كَثُرَ مَاؤُهُ قَالَ وَالشَّعْشَعَةُ بِمَعْنَى الْمَرْجِ مِنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
الشَّهْرَ قَدْ تَشَعَّشَعَ فَلَوْ ضَمْنَا بَقِيَّتَهُ كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى رِقَّةِ الشَّهْرِ وَقِيلَ مَا بَقِيَ مِنْهُ كَمَا يَشَعَّشَعُ اللَّبَنُ بِالْمَاءِ
وَتَشَعَّشَعَ الشَّهْرُ تَقْضَى الْأَقْلَّةُ وَقَدْ رَوَى حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَشَعَّشَعَ مِنَ الشُّسُوعِ الَّذِي
هُوَ الْبَعْدُ ذَلِكَ فَتَسْرَمُ أَبُو عُبَيْدٍ وَهَذَا الْيُوجِبُهُ التَّصْرِيْفُ وَأَشْعَتْ الشَّمْسُ تَشَرَّتْ شُعَاعُهَا قَالَ

إِذَا سَفَرْتَ تَلَا لَوْ جَسَّاهَا * كَأَشْعَاعِ الْغَزَالَةِ فِي الضَّحَاءِ

وَمِنْهُ حَدِيثُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ غَدِيومِهَا لِأَشْعَاعِ لَهَا الْوَاحِدَةُ شُعَاعَةٌ وَظَلَّ شَعَّشَعُ
أَيْ لَيْسَ بِكَشِيفٍ وَمُشَعَّشَعُ أَيْضًا كَذَلِكَ وَيُقَالُ الشَّعَّشَعُ الظِّلُّ الَّذِي لَمْ يُظْلِكْ كُلُّهُ فِيهِ فُرَجٌ
وَشُعُّ السُّنْبُلِ وَشُعَاعُهُ وَشُعَاعُهُ وَشُعَاعُهُ سَفَاهُ إِذَا بَيَسَ مَا دَامَ عَلَى السُّنْبُلِ وَقَدْ أَشْعَرَ الزَّرْعُ أَخْرَجَ
شُعَاعَهُ بُوَيْدُ شَاعِ الشَّيْءِ يُشَيِّعُ وَشُعُوعٌ شُعَاعُ شُعَاعًا كِلَاهُمَا إِذَا تَفَرَّقَ وَشَعَّشَعْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ
نُشَعَّشَعُهَا وَالشَّعَاعُ الْمُتَفَرِّقُ وَتَطَايَرُ الْقَوْمُ شُعَاعًا أَيْ مُتَفَرِّقِينَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ سَتَرُونِ بَعْدِي مَلَكًا عَضُوضًا وَأَمَةً شَعَاعًا أَيْ مُتَفَرِّقِينَ مُخْتَلَفِينَ وَذَهَبَ دُمُهُ شَعَاعًا أَيْ
مُتَفَرِّقًا وَطَارَ فَوَادُهُ شَعَاعًا تَفَرَّقَتْ هُمُومُهُ يَقَالُ ذَهَبَتْ نَفْسِي شَعَاعًا إِذَا تَنْشَرَّ رَايَهَا فَلَمْ تَجِبْهُ
لَا مَرِيحًا وَرَجُلٌ شَعَاعُ الْفَوَادِ مِنْهُ وَرَأَى شَعَاعًا أَيْ مُتَفَرِّقًا وَنَفْسٌ شَعَاعٌ مُتَفَرِّقَةٌ قَدْ تَفَرَّقَتْ
هَمَمُهَا قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ

فَلَمْ أَلْفِظْكَ مِنْ شَبَّعٍ وَلَكِنْ * أَقْضَى حَاجَةَ النَّفْسِ الشَّعَاعُ

وَقَالَ أَيْضًا فَقَدْ تَكَّ مِنْ نَفْسٍ شَعَاعٍ أَلَمْ أَكُنْ * نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتَ جَمِيعُ

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ وَمِثْلُ هَذَا الْقَيْسُ بْنُ مَعَاذٍ جُنُونُ بَنِي عَامِرٍ

فَلَا تَتْرُكُنِي نَفْسِي شَعَاعًا فَإِنَّهَا * مِنَ الْوَجْدِ قَدْ كَادَتْ عَلَيْكَ تَذَوُّبُ

وَالشَّعَّشَعُ أَيْضًا الْمُتَفَرِّقُ قَالَ الرَّاجِزُ * صَدَقَ اللَّقَاءُ عَيْرَ شَعَّشَعِ الْغَدَرِ * يَقُولُ هُوَ جَمِيعُ

الْهِمَّةِ غَيْرِ مُتَفَرِّقِهَا وَتَطَايَرَتِ الْعَصَا وَالْقَصَبَةُ شَعَاعًا إِذَا ضَرَبَتْ بِهَا عَلَى حَائِطٍ فَتَمَكَّسَتْ وَتَطَايَرَتْ
قَصَدُوا قِطْعًا وَاشْعَ الْبَعِيرُ بَوْلَهُ أَيْ فَرَّقَهُ وَقَطَعَهُ وَكَذَلِكَ شَعُ بَوْلُهُ يَشْعُهُ أَيْ فَرَّقَهُ أَيْضًا فَشَعَّ يَشْعُ إِذَا

اتَّشَرَّ وَأَوْزَعَ بِهِ مِثْلُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَعَّ الْقَوْمُ إِذَا تَفَرَّقُوا قَالَ الْأَخْطَلُ
 * عَصَابَةُ سَبِيٍّ شَعَّ أَنْ يُتَقَسَّمَا * أَيْ تَفَرَّقُوا وَاحِدًا زَارًا أَنْ يُتَقَسَّمُوا قَالَ وَالشَّعُّ الْمَجْلَةُ قَالَ
 وَانْشَعَّ الذَّنْبُ فِي الْغَمِّ وَانْشَلَّ فِيهَا وَانْشَنَّ وَانْشَارَ فِيهَا وَانْشَغَارَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ لِبَيْتِ
 الْعَنْكَبُوتِ الشَّعُّ وَحُقُّ الْكُھُولِ وَشَعَّ الشَّرَابُ شَعْسَعَةً مَرَّجَهُ بِالْمَاءِ وَقِيلَ الْمَشْعُشَعَةُ الْخَجْرُ
 الَّتِي أَرَقَ مَرَّجُهَا وَشَعَّ الثَّرِيدَةُ الزُّرِّيَّةُ سَعْبَلُهَا بِالزَّيْتِ يُقَالُ شَعَّ شَعْبُهَا بِالزَّيْتِ وَفِي حَدِيثٍ
 وَاثِلُهُ بْنُ الْأَسْقَعِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَدَّدَ ثَرِيدُهُ ثُمَّ شَعَّ شَعْبَهَا ثُمَّ لَبَّقَهَا ثُمَّ صَعَّبَهَا قَالَ ابْنُ
 الْمُبَارَكِ شَعَّ شَعْبَهَا خَاطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَمَا يُشْعَعُ الشَّرَابُ بِالْمَاءِ إِذَا خُرِجَ بِهِ رُوِيَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ
 سَعَّ شَعْبُهَا بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ أَيْ رَوَاهَا دَرَمًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ شَعَّ شَعْبُ الثَّرِيدَةِ إِذَا رَفَعَ
 رَأْسَهَا وَكَذَلِكَ صَعَّلَهَا وَصَعَّبَهَا وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ شَعَّ شَعْبُ الثَّرِيدَةِ إِذَا كَثُرَتْ سَمَتُهَا وَقِيلَ
 شَعَّ شَعْبُهَا طَوَّلَ رَأْسَهَا مِنَ الشَّعْسَعِ وَهُوَ الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ فِي الْخَجْرِ كَثُرَتْ سَمَتُهُ فِي الثَّرِيدِ
 وَالشَّعْسَعُ وَالشَّعْسَعُ وَالشَّعْسَعَانُ وَالشَّعْسَعَانِيُّ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَفِيفُ اللَّحْمُ شُبَّهَ بِالْخَجْرِ
 الْمَشْعُشَعَةِ لِزَّيَادَةِ النَّسَبِ فِيهِ لِغَيْرِ عِلَّةٍ إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ أَحْمَرٍ وَأَحْمَرِي وَدَوَارٍ وَدَوَارِي وَوَصَفَ بِهِ
 الْعَجَاجُ الْمَشْقَرُ طَوْلُهُ وَرَقَّتُهُ فَقَالَ

تُبَادِرُ الْحَوْضَ إِذَا الْحَوْضُ شُعِلَ * بِشَعَّ شَعْبَانِي صُهَايِي هَدِلْ

* وَمَنْ كَلَّهَا خَلْفَ أَوْرَالِ الْأَيْلِ

وقيل الشَّعْسَعُ الطَّوِيلُ وقيل الحَسَنُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِلَى كُلِّ مَسْبُوحٍ الذَّرَاعَيْنِ تَتَى * بِهِ الْحَرْبُ شَعْسَعًا وَآخِرُ قَدَمَيْ

وَفِي حَدِيثٍ الْبَيْعَةُ خَارِجُ رَجُلٍ أَيْضًا شَعْسَعًا أَيْ طَوِيلٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَفِيَّانَ بْنِ بُيَيْحٍ تَرَاهُ عَظِيمًا

شَعْسَعًا وَقِيلَ الشَّعْسَعُ وَالشَّعْسَعَانِيُّ وَالشَّعْسَعَانُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعُنُقُ شَعْسَعٍ

طَوِيلٌ وَالشَّعْسَعَانَةُ مِنَ الْأَبْلِ الْجَسِيمَةُ وَنَاقَةُ شَعْسَعَانَةٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

هِيَ بَاتَتْ خَرَفَاءَ إِلَّا أَنْ يَقَرَّبَهَا * ذُو الْعَرْشِ وَالشَّعْسَعَانَاتُ الْعِيَاهِمُ

وَرَجُلٌ شَعْسَعٌ خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ غَلَامٌ شَعْسَعٌ خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ فَقَصَّصَهُ عَلَى الْغَلَامِ

وَيُقَالُ الشَّعْسَعُ الْغَلَامُ الْحَسَنُ الْوَجْهَ الْخَفِيفُ الرُّوحُ بِضَمِّ الشَّيْنِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ هَذِهِ

الترجمة كُلُّ مَاضِيٍّ فِي الشَّعَاعِ فَهُوَ بَقَعَ الشَّيْنُ وَأَمَّا ضَوْءُ الشَّمْسِ فَهُوَ الشَّعَاعُ بِضَمِّ الشَّيْنِ وَالشَّعْلُ

الطَّوِيلُ بِزِيَادَةِ اللَّامِ (شَعْلٌ) الشَّعْلُ الطَّوِيلُ (شَفْعٌ) الشَّفْعُ خِلَافُ الْوَتَرِ وَهُوَ

قوله الشعاع الطويل زاد
 في القاموس منا ومن غيرنا
 وشجرة شعلعة أيضا متفرقة
 الأغصان غير ملتفة كتبه

مصححه

الزوج تقول كان وترأفشفعته شفعا وشفع الوتر من العدد شفعا صيره زوجا وقوله أنشده ابن
الاعرابي لسويد بن كراع وانما هو لخير

وما بات قوم ضامين لنا دما * فشففينا الأدماء شوافع

أى لم نك نطال بدم قتيل منا قوما فنشفي الأبتل بجماعته وذلك لعزتنا وقوتنا على إدراك النار
والشفيع من الأعداء ما كان زوجا تقول كان وترأفشفعته باخر وقوله
لنفسى حديث دون صحتي وأصحت * تريد لعيني الشخصوس الشوافع
لم يفسره ثعلب وقوله

ما كان أبصرني بغرات الصبا * فالآن قد شفعت لي الأشباح

معناه انه يحسب الشخص اثنين اضعف بصره وعين شافعة تنظر نظرين والشفع ما شفيع به سمي
بالمصدر والجمع شفعا قال أبو كبير

وأخو الإباءة أدرأى خلانه * تلى شفعا حوله كالأذخر

شبههم بالأذخر لانه لا يكاد ينبت الأزواج زوجا وفي التنزيل والشفيع والوتر قال الاسود بن
يزيد الشفع يوم الأضحى والوتر يوم عرفة وقال عطاء الوتر هو الله والشفع خلقه وقال ابن عباس
الوتر آدم شفيع بزوجه وقيل في الشفع والوتر ان الأعداد كلها شفيع ووتر وشفعة الضحى
ركعتا الضحى وفي الحديث من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من
الشفع الزوج يروى بالفتح والضم كالغرفة والغرفة وانما شفعة لانها أكثر من واحدة قال
القتبي الشفع الزوج ولم أسمع به مؤنثا الا ههنا قال وأحسبه ذهب بتأنيده الى الفعل الواحد
أو الى الصلاة وناق شافع في بطنها ولدا ويضعها ولد يشفعها وقيل في بطنها ولد يتبعها آخر ونحو
ذلك تقول منه شفعت الناقة شفعا قال الشاعر

وشافع في بطنها لها ولد * ومعها من خلقها لها ولد

وقال ما كان في البطن طالاها شافع * ومعها لها وليد تابع

وشاة شفع وشافع شفعها ولدا وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث مصدقا
فاتاه رجل بشاة شافع فلم يأخذها فقال اتدني بمعتا ط قال شافع الذي معها ولدها سميت شافعا لان
ولدها شفعها وشفعته هي فصار أشدعا وفي رواية ههنا شافع بالاضافة كقولهم صلاة الأولى

وَمَسْجِدُ الْجَامِعِ وَشَاةٌ مُشْفَعٌ تُرَضُّ كُلُّ يَمَةٍ عَنْ ابْنِ الْعَرَبِيِّ وَالشَّفُوعُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَجْمَعُ
 بَيْنَ حَمِيمَيْنِ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ الْقُرُونُ وَشَفَعَ لِي بِالْعَدَاوَةِ أَعَانَ عَلَيَّ قَالَ الْمُنَابِغَةُ
 أَتَاكَ أَمْرٌ وَسْتَطِيزُ لِي بِغَضَةٍ * لِمَنْ عَدُوٌّ مِثْلُ ذَلِكَ شَافِعٌ
 وَتَقُولُ إِنَّ فَلَانًا لَيَشْفَعُ لِي بِعَدَاوَةِ أَيْ يَضَادُنِي قَالَ الْأَحْوَصُ
 كَانَ مَنْ لَا مَنَى لِأَصْرِمِهَا * كَانُوا عَلَيْنَا بِأَوْمِهِمْ شَفَعُوا

مَعْنَاهُمْ كَانُوا أَغْرَوْنِي بِهَا حِينَ لَا مَوْنِي فِي هَوَاهَا وَهُوَ كَقَوْلِهِ * إِنَّ اللَّوْمَ أَغْرَاءَ * وَشَفَعَ لِي
 يَشْفَعُ شَفَاعَةً وَتَشْفَعُ طَلَبُ وَالشَّفِيعُ الشَّافِعُ وَالْجَمْعُ شَفَعَاءُ وَاسْتَشْفَعَ بِفُلَانٍ عَلَى فَلَانٍ وَتَشْفَعُ لَهُ
 إِلَيْهِ فَتَشْفَعُ فِيهِ وَقَالَ الْفَارَسِيُّ اسْتَشْفَعَهُ طَلَبُ مِنْهُ الشَّفَاعَةُ أَيْ قَالَ لَهُ كُنْ لِي شَافِعًا وَفِي
 التَّنْزِيلِ مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ
 مِنْهَا وَقَرَأَ أَبُو الْهَيْثَمِ مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً أَيْ يَزِدُّ أَعْمَالًا إِلَى عَمَلٍ وَرَوَى عَنْ الْمُبَرَّدِ وَثَلَبَ
 انْهَمَا قَالَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ قَالَا الشَّفَاعَةُ الدُّعَاءُ هَهُنَا وَالشَّفَاعَةُ
 كَلَامُ الشَّفِيعِ لِلْمَلِكِ فِي حَاجَةٍ يَسْأَلُهَا لِيُغَيِّرَهُ وَشَفَعَ إِلَيْهِ فِي مَعْنَى طَلَبَ إِلَيْهِ وَالشَّافِعُ
 الطَّالِبُ لغيرِهِ يَشْفَعُ بِهِ إِلَى الْمَطْلُوبِ يَقَالُ تَشَفَّعْتُ بِفُلَانٍ إِلَى فَلَانٍ فَشَفَّعَنِي فِيهِ وَاسْمُ الطَّالِبِ
 شَفِيعٌ قَالَ الْأَعَشَى

وَاسْتَشْفَعْتُ مِنْ سَرَاةِ الْحَيِّ ذَانِقَةٍ * فَقَدَّ عَصَاهَا أَبُوهَا وَالَّذِي شَفَعَا
 وَاسْتَشْفَعْتُهُ إِلَى فَلَانٍ أَيْ سَأَلْتُهُ أَنْ يَشْفَعَ لِي إِلَيْهِ وَتَشَفَّعْتُ إِلَيْهِ فِي فَلَانٍ فَشَفَّعَنِي فِيهِ تَشْفِيعًا
 قَالَ حَاتِمٌ يَخَاطِبُ النُّعْمَانَ

فَكَيْفَ كُنْتَ عَدِيًّا كَاهِنًا مِنْ إِسَارِهَا * فَأَفْضَلُ وَشَفَّعَنِي بِقَيْسِ بْنِ بَجْدَرٍ
 وَفِي حَدِيثِ الْحُدُودِ إِذَا بَلَغَ الْحُدُودَ السَّلَاطَانَ فَلَعَنَ اللَّهُ الشَّافِعَ وَالْمُشْفِعَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الشَّفَاعَةِ
 فِي الْحَدِيثِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِأُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهِيَ السُّؤَالُ فِي التَّجَاوُزِ عَنِ الذُّنُوبِ وَالْجَرَائِمِ وَالْمُشْفِعُ
 الَّذِي يَقْبَلُ الشَّفَاعَةَ وَالْمُشْفَعُ الَّذِي يَقْبَلُ شَفَاعَتَهُ وَالشَّفِيعَةُ فِي الدَّارِ وَالْأَرْضِ الْقَضَاءُ
 بِهَا الصَّاحِبُهَا وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ عَنْ أَشَقِّاقِ الشُّفْعَةِ فِي اللُّغَةِ فَقَالَ الشُّفْعَةُ الزِّيَادَةُ وَهُوَ أَنْ
 يُشَفَّعَكَ فِيمَا تَطْلُبُ حَتَّى تُضْمَرَ إِلَى مَا عِنْدَكَ فَتَزِيدَهُ وَتَشَفَّعَهُ بِهَا أَيْ أَنْ تَزِيدَهُ بِهَا أَيْ أَنَّهُ كَانَ وَتَرَا
 وَاحِدًا فَضَمَّ إِلَيْهِ مَا زَادَهُ وَشَفَّعَهُ بِهِ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ فِي تَفْسِيرِ الشُّفْعَةِ كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا
 أَرَادَ يَتَّعِ مَنْزِلَ أَبَاهُ رَجُلًا فَشَفَّعَ إِلَيْهِ فِيمَا بَاعَ فَشَفَّعَهُ وَجَعَلَهُ أَوَّلَى بِالْبَيْعِ مِنْ بَعْدِ دَسِيبِهِ فَسَمِيَ

شُعَّةٌ وَتَمِي طَالِبُهَا شَفِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ الشُّعَّةُ فِي كُلِّ مَا يَقْسِمُ الشُّعَّةُ فِي الْمَلِكِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ
مُسْتَقَّةٌ مِنَ الزِّيَادَةِ لِأَنَّ الشُّعِيْعَ يَضُمُّ الْمُسِيْعَ إِلَى مَلِكِهِ فَيَشْفَعُ بِهِ كَأَنَّهُ كَانَ وَاحِدًا وَتَرَاوَعُوا
زَوْجًا شَفَعَا وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ الشُّعَّةُ عَلَى رُؤُسِ الرِّجَالِ هُوَ أَنَّ تَكُونَ الدَّارَ بَيْنَ جَمَاعَةٍ
مُخْتَلَفِي السَّهَامِ فَيُسَيِّعُ وَاحِدُهُمْ نَصِيْبَهُ فَيَكُونُ مَا بَاعَ لَشُرْكَائِهِ بَيْنَهُمْ عَلَى رُؤُسِهِمْ لَعَلَّ عَلَى سَهَامِهِمْ
وَالشُّفِيعُ صَاحِبُ الشُّعَّةِ وَصَاحِبُ الشُّفَاعَةِ وَالشُّعَّةُ الْجُنُونُ وَجَعَهَا شُدَّعٌ وَيُقَالُ لِلْمَجْنُونِ
مَشْفُوعٌ وَمَشْفُوعٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي وَجْهِهِ شُعَّةٌ وَسُفْعَةٌ وَشُعَّةٌ وَرْدَةٌ وَنُظْرَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالشُّعَّةُ
الْعَيْنُ وَامْرَأَةٌ مَشْفُوعَةٌ مُصَابَةٌ مِنَ الْعَيْنِ وَلَا يُوصَفُ بِهِ الْمَذْكُورُ وَالشُّفْعُ الطَّوِيلُ وَشَافِعٌ وَشَفِيعٌ
اسْمَانِ وَنُوشَافِعٌ مِنْ بَنِي الْمُطَلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ التَّقِيَّةُ الْأَمَامُ الْمُجْتَهِدُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَنَفَعَنَا
بِهِ (شَقَعَ) شَقَعَ فِي الْأَنَاءِ شَقَعَ شَقَعًا إِذَا شَرِبَ وَكَرَعَ مِنْهُ وَقِيلَ شَقَعَ شَرِبَ بِغَيْرِ أَنَاءٍ كَكَرَعَ
وَيُقَالُ قَعٌ وَمَتَعَ وَقَبَعَ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الشَّرْبِ وَيُقَالُ شَقَعَهُ بِعَيْنِهِ إِذَا قَعَهُ وَقِيلَ شَقَعَهُ
وَلَقَعَهُ بِمَعْنَى عَانَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَقَعَهُ مَعْرُوفٌ وَشَقَعَهُ مُنْكَرٌ لَا أَحَقَّهُ (شَقْدَعُ) الشَّقْدَعُ
الضِّقْدَعُ الصَّغِيرُ (شَكَعَ) شَكَعَ يَشْكَعُ شَكْعًا فَهُوَ شَاكِعٌ وَشَكِعٌ وَشَكُوعٌ كَثَرَتْ أَنْفُهُ وَضَجَرُهُ
مِنَ الْمَرَضِ وَالْوَجَعِ يُقَالُ لَهُ وَقِيلَ الشَّكْعُ الشَّدِيدُ الْجَزَعُ الضَّجُّورُ وَالشَّكْعُ بِالْتَحْرِيكِ الْوَجَعُ
وَالْغَضَبُ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَتَأَذٍّ مِنْ شَيْءٍ شَكِعَ وَشَاكِعٌ وَبَاتَ شَكْعًا أَيْ وَجَعًا لَا يَنَامُ وَشَكِعَ فَهُوَ شَكِعٌ
طَالَ غَضَبُهُ وَقِيلَ غَضَبٌ وَأَشْكَعَهُ أَغْضَبَهُ وَيُقَالُ أَمَلَهُ وَأَضْجَرَهُ الْأَجْرُ أَشْكَعَنِي وَأَجْشَنِي
وَأَدْرَانِي وَأَحْقَطَنِي كُلُّ ذَلِكَ أَغْضَبَنِي وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَاذَا دَامَ الشَّامُ وَلِقِيَهُ النَّاسُ
جَعَلُوا يَتَرَاظِنُونَ فَاشْكَعَهُ ذَلِكَ وَقَالَ لَا سَلَمَ أَنْهُمْ أَنْ يَرَوْا عَلِيَّ صَاحِبَ بَرَّةٍ قَوْمٌ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
الشَّكْعُ بِالْتَحْرِيكِ شِدَّةُ الضَّجْرِ وَقِيلَ أَغْضَبَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهِيلٍ
وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَذَا هُوَ شَكِعَ الْبَرَّةُ أَيْ ضَجِرَ الْهَيْئَةُ وَالْحَالَةُ وَشَكِعَ شَكْعًا غَرَضَ وَشَكِعَ شَكْعًا
مَالٌ وَيُقَالُ لِلْجَنْجِيلِ الشَّكْعُ وَالشُّكَاكِيُّ نَبْتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُهُ بِالْبَادِيَةِ وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ
الْبُقُولِ وَالشُّكَاكِيُّ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْلٍ قِيمِلٌ هُوَ مِثْلُ الْخُلَاوَى لَا يَكَادُ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا وَزَهْرُهُمَا
حُمْرٌ وَمِنْهُمَا مِثْلُ مَنبَتِ الْخُلَاوَى وَلَهُمَا جَمِيعَا بَابِ تَيْنٍ وَرُطْبَتَيْنِ وَهُمَا كَثِيرَا الشَوْلِ وَشَوْكُهُمَا
الطَّفُّ مِنْ شَوْلٍ الْخُلَّةُ وَلَهُمَا وَرَقٌ صَغِيرٌ مِثْلُ وَرَقِ السَّذَابِ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ وَرَبَّاسًا لَمْ
يَجْعَلْهَا وَقَدْ يُقَالُ شَكَاكِيٌّ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشُّكَاكِيُّ

قوله شدة الضجر وقيل
أغضبه كذا بالاصل والذي
في النهاية بعد قوله شدة
الضجر يقال شكع وأشكعه
غيره وقيل معناه أغضبه
كتبه مصححه
قوله ولهما جميعا الخ كذا
بالاصل ولا يحرر

من دَقِ النَّبَاتِ وَهِيَ دَقِيقَةُ الْعِيدَانِ صَغِيرَةُ خَضِرَاءِ النَّاسِ يَتَدَاوُونَ بِهَا قَالَ عَمْرُو بْنُ أَجْرٍ
الْبَاهِلِيُّ يَذْكُرُ تَدَاوِيَهُ بِهَا وَقَدْ شُقِيَ بَطْنُهُ

شَرِبْتُ الشُّكَاغِيَّ وَالتَّدَدْتُ الدَّهْ * وَأَقْبَلْتُ أَقْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَسْكُوبَا

قَالَ وَاسْمُهَا بِالْفَارْسِيَةِ جَرَحُهُ الْإِخْفَشُ شُكَاغِيٌّ فَإِذَا صَحَّ ذَلِكَ فَأَنْتَ الْغَيْرُ التَّائِيْتُ قَالَ سَيْبِيُّهُ
هُوَ وَاحِدٌ وَجَعٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا شُكَاغِيٌّ وَالشُّكَاغِيَّةُ شَوْكَةٌ تَمْلَأُ فَمَ الْبَعِيرِ لَا وَرَقَ لَهَا انْعَمَا
هِيَ شَوْلٌ وَعِيدَانٌ دَقَاقُ أَطْرَافِهَا أَيْضًا شَوْلٌ وَجَعُهَا شُكَاغٌ وَمَا أَدْرِي أَيْنَ شُكَّعٌ أَيْ ذَهَبٌ وَالسَّيْنُ

أَعْلَى (شَمْعٌ) قَالَ الْفَرَاءُ الشَّمْعُ الطَّوِيلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ فِي تَرْجُمَةِ شَمْعٍ (شَمْعٌ)

الشَّمْعُ وَالشَّمْعُ مَوْمُ الْعَسَلِ الَّذِي يَسْتَصْبِجُ بِهِ الْوَاحِدَةُ شَمْعَةً وَشَمْعَةً قَالَ الْفَرَاءُ هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ

وَالْمَوْلُودُونَ يَقُولُونَ شَمْعٌ بِالسَّكِينِ وَالشَّمْعَةُ أَخَصُّ مِنْهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ غَلَطَ لِأَنَّ الشَّمْعَ

وَالشَّمْعَ لَعَتَانِ فَصِيحَتَانِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قُلِ الشَّمْعَ لِلْمَوْمِ وَلَا تَقُلِ الشَّمْعَ وَأَشْمَعُ السِّرَاجُ سَطَعَ

نُورُهُ قَالَ الرَّاجِزُ * كَلِمَةُ بَرَقَ أَوْ سِرَاجٌ أَشْمَعًا * وَالشَّمْعُ وَالشُّوعُ وَالشَّمَاعُ وَالشَّمَاعَةُ

وَالشَّمْعَةُ الطَّرْبُ وَالضَّحْكُ وَالْمِزَاحُ وَاللَّعِبُ وَقَدْ شَمِعَ شَمْعًا وَشَمِعُوا وَشَمِعَةً إِذَا لَمْ يَجِدْ قَالَ

الْمُتَخَلِّ الْهَذْلِيُّ يَذْكُرُ أَضْيَافَهُ

سَابَدُوهُمْ شَمْعَةً وَأَتْنِي * بِجَهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ

أَرَادَ مِنْ طَعَامٍ وَبِسَاطٍ يَرِيدُ أَنَّهُ يَدُ أَضْيَافَهُ عِنْدَ نَزْوِهِمْ بِالْمِزَاحِ وَالْمُضَاحِكَةِ لِيُؤْتِيَهُمْ بِذَلِكَ وَهَذَا

الْبَيْتُ ذِكْرُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَتْنِي بِجَهْدِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ وَأَتْنِي بِجَهْدِي أَيْ أَشْعُرُ يَرِيدُ أَنَّهُ يَدُ

أَضْيَافَهُ بِالْمِزَاحِ لِيَنْبَسِطُوا ثَمَّ يَأْتِيهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ بِالطَّعَامِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ تَبَعَ الشَّمْعَةَ يَشْمَعُ اللَّهُ بِهِ

أَرَادَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَنْ كَانَ مِنْ شَأْنِهِ الْعَبَثُ بِالنَّاسِ وَالِاسْتَهْزَاءُ أَصَارَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى حَالَةٍ

يُعَبَثُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ مِنْهُ فَمَنْ أَرَادَ الْإِسْتَهْزَاءَ بِالنَّاسِ جَارَاهُ اللَّهُ بِمُجَازَاةٍ فَعَلَهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا وَإِذَا فَارَقْنَاكَ شَمَعْنَا أَوْ شَمَعْنَا النِّسَاءُ وَالْأَوْلَادُ أَيْ لَا عَيْنَا

الْأَهْلَ وَعَاشِرُنَا هُنَّ وَالشَّمَاعُ اللَّهُوُّ وَالْعَبُّ وَالشُّوعُ الْجَارِيَةُ الْعُوبُ الضَّحُوكُ الْإِنْسَةُ وَقِيلَ

هِيَ الْمَزَاحَةُ الطَّبِيبَةُ الْحَدِيثُ الَّتِي تُقْبَلُ وَلَا تُطَاوَعُ عَلَى سِوَى ذَلِكَ وَقِيلَ الشُّوعُ الْعُوبُ

الضَّحُوكُ فَقَطْ وَقَدْ شَمَعْتُ شَمْعًا وَشَمِعُوا وَرَجُلٌ شَمِعَ عُوبَ ضَحُوكٍ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ

وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْحِمَارَ

قوله تعليل الخ كذا بالاصل
ولعلها بقليل وانظر اه

فَلَيْتَ حِينَ يَلْعَنُ بَرُوضَةً * فَيَجِدُ حِينَ فِي الْمِرَاحِ وَيَشْمَعُ

قال الاصمعي يَلْعَبُ لَا يُجَادُّ (شنع) الشَّعَاةُ الْفَطَاةُ شَنَّعَ الْأَمْرُ أَوِ الشَّيْءُ شَنَّاعَةً وَشَنَّاعًا

وَشَنَّاعًا وَشَنَّوعًا قَبِيحٌ فَهُوَ شَنِيعٌ وَالْأَسْمُ الشُّعَّةُ فَأَمَّا قَوْلُ عَاتِكَةَ بَنَتْ عِيدَ الْمَطْلَبِ

سَأَلْتُ بَنَاتِي قَوْمَنَا * وَلَيْكَفَ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ

قَيْسًا وَمَا جَعَلُوا لَنَا * فِي جَمْعِ بَاقِ شَنَّاعَتِهِ

فَقَدْ يَكُونُ شَنَّاعٌ مِنْ مَصَادِرِ شَنَّعٍ كَقَوْلِهِمْ سَقَمَ سَقَامًا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَرِيدَ شَنَّاعَتَهُ خَذَفُ الْهَاءِ لِلضَّرُورَةِ كَمَا تَأُولُ بَعْضُهُمْ قَوْلَ ابْنِ ذَوَيْبٍ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ * عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ

مِنْ أَنَّهُ أَرَادَ عِيَادَتِي خَذَفُ النَّاءِ مُضْطَرًا وَامْرَأَتُهُ شَنِيعٌ قَبِيحٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ ذَوَيْبٍ

مُتَحَامِلِينَ الْجَدُّ كُلُّ وَائِقٍ * بِلَالِهِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ أَشْنَعِ

وَمِنْهُ لَمَقَمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

وَلَقَدْ غُبِطَتْ بِمَا لَأَقَى حَقَبَةً * وَلَقَدْ عِيرَ عَلَى يَوْمِ أَشْنَعِ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَعِنْدَهُ أَمْرٌ أَسْوَدٌ أَمْشَنَعَةٌ أَيْ قَبِيحَةٌ يُقَالُ مَنَظَرٌ شَنِيعٌ وَأَشْنَعُ وَشَنِيعٌ وَشَنَّعَ

عَلَيْهِ الْأَمْرُ تَشَنَّعًا قَبِيحًا وَشَنَّعَ بِالْأَمْرِ شَنَّعًا وَاسْتَشَنَّعَهُ رَأَتْ شَنِيعًا وَتَشَنَّعَ الْقَوْمُ قَبِيحًا أَمْرُهُمْ

بِاخْتِلَافِهِمْ وَاضْطِرَابِ رَأْيِهِمْ قَالَ جَرِيرٌ

يَكْفِي الْأَدْلَةَ بَعْدُ سَوْطُ نَوْحِهِمْ * مَرَّ الْمَطْيِ إِذَا الْخِدَاةُ تَشَنَّعُوا

وَتَشَنَّعَ فُلَانٌ لِهَذَا الْأَمْرِ إِذَا تَهَيَّأَ وَتَشَنَّعَ الرَّجُلُ هَمُّ بَأْسٍ شَنِيعٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَعَمْرِي لَقَدْ قَالَتْ أُمَامَةُ إِذْ رَأَتْ * جَرِيرًا بَذَاتِ الرِّقَتَيْنِ تَشَنَّعَا

وَشَنَّعَهُ شَنَّاعًا سَبَّهَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ اسْتَشَنَّعَهُ وَسَمَّاهُ وَأَنْشَدَ لِكُنَيْرٍ

وَأَسْمَاءُ لَمْ تَشَنَّوْعَةً بِعَلَامَةٍ * لَدَيْنَا وَلَا مَقْلَبَةً بِأَعْتَالِهَا

وَالشَّنْعُ وَالشَّنَاعَةُ وَالْمَشْنُوعُ كُلُّ هَذَا مِنْ قُبْحِ الشَّيْءِ الَّذِي يَسْتَشَنَّعُ قَبِيحُهُ وَهُوَ شَنِيعٌ أَشْنَعُ وَقِصَّةُ

شَنَّعَاءُ وَرَجُلٌ أَشْنَعُ الْخَلْقِ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ * وَفِي الْهَامِ مِنْهُ نَظْرَةٌ وَشَنَّوعٌ * أَيْ قُبْحٌ يَتَجَبَّبُ

مِنْهُ وَقَالَ اللَّيْثُ تَقُولُ رَأَيْتَ أَمْرًا شَنَّعًا بَشَنَّعًا أَيْ اسْتَشَنَّعَتْهُ وَأَنْشَدَ لِرَوَانَ

فَوْضَ إِلَى اللَّهِ الْأُمُورَ فَانَهُ * سَيَكْفِيكَ لَا يَشَنَّعُ بِرَأْيِكَ شَانِعُ

قوله متحاملين الجدد في

شرح القاموس يتناهيان

الجدد كنبه مصححه

قوله وشنع بالامر في القاموس

ورأى أمر اشنع به كعلم

شنعها بالضم أى استشنعها

اه مصححه

قوله وسَمَّاهُ هو كذلك في

الصحاح والذي في القاموس

وشتمه كنبه مصححه

قوله مقليبة كتب بطرة

الاصل في نسخة معذورة

أَي لَا يَسْتَقْبِحُ رَأْيَانِ مُسْتَقْبِحٍ وَقَدْ اسْتَشْنَعَ بِفُلَانٍ جَهْلَهُ خَفَّ وَشَنَعْنَا فُلَانًا وَقَضَّحْنَا وَاسْتَنُوعَ
المشهور والتشنيع التثنية وشنع الرجل شمر وأسرع وشنعته الناقة وأسحبت وتشنعت شمرت
في سيرها وأسرعت وجدت فهي مشنعة قال الرازي

كَأَنَّهُ حِينَ بَدَأَتْشَنَعَهُ * وَسَلَّ بَعْدَ الْهَمْعَانِ أَخَذَعَهُ * جَابَ بِأَعْلَى قُمْمَيْنِ مَرَّعَهُ

والتشنيع الحدو والانكاش في الأمر عن ابن الأعرابي تقول منه تشنعت القوم والتشنيع الرجل
الطويل وتشنعت الغارة بمنتهما والفرس والراحلة والقرن ركبته وعلوته والسلاح ليسته
(شوع) الشوع انتشار الشعر وقفرته كأنه شوك قال الشاعر

وَلَا شَوْعَ بَحْدَيْهَا * وَلَا مُشْعَمَةً قَهْدَا

ورجل أشوع وامرأة شوعاء وبه سمي الرجل أشوع ابن الأعرابي شوع رأسه يشوع شوعا إذا
اشعان قال الأزهرى هكذا رواه عنه أبو عمرو والقياس شوع يشوع شوعا ابن الأعرابي يقال
للرجل شوع شوعا إذا أمرته بالتقصيف وتطويل الشعر ومنه قيل فلان ابن أشوع وبول شاع مشعر
متفترق قال ذو الرمة

يُقَطِّعَنَّ لِلْإِبْسَاسِ شَاعًا كَأَنَّهُ * جَدَا يَأْعَلِي الْأَنْسَاءَ مِنْهَا أَبْصَارَ

وشوع القوم جمعهم وبه فسر قول الأعشى * نُسُوعُ عُونًا وَتَجَابِيهَا * قال ومنه شبيعة
الرجل والاكثر أن تكون عين الشبيعة لقولهم أشياع اللهم الآن يكون من باب أعياد
أو يكون يشوع على المعاقبة وشاعة الرجل امرأته وإن جلتها على معنى المشايعة واللزم فأنها
ياومضى شوع من الليل وشوع أي ساعة حكى عن نعلب ولست منه على ثقة والشوع بالضم
شجر البان وهو جبلي قال الأحيحة بن الجلاح يصف جبلا

مَعْرُورٍ أَسْبَلَ جَبَّارِهِ * بِحَاقِيَتِهِ الشُّوعُ وَالْغَرِيفُ

وهذا البيت استشهد الجوهري بجمزه ونسبه لقيس بن الخطيم ونسبه ابن بري أيضا لأحيحة بن
الجلاح وواحدته شوعة وجعلها شياع ويقال هذا شوع هذا بافتح وشيع هذا الذي ولد بعده
ولم يولد بينهما (شيع) الشيع مقدار من العدد كقولهم سمأقت عنده شهر أو شيع شهر
وفي حديث عائشة رضي الله عنها بعدد شهر أو شيعه أي أو نحو من شهر يقال أقت به شهر
أو شيع شهر أي مقدار أو قريبا منه ويقال كان معه مائة رجل أو شيع ذلك كذلك وآتيك عدا
أو شيعه أي بعده وقيل اليوم الذي يتبعه قال عمر بن أبي ربيعة

قال الخليلي عَدَا نَصَدُّعُنَا * أَوْ شَيْعَةً أَفَلَا تُشْمَعُنَا

وتقول لم أره منذ شهر وشيعة أي ونحوه والشيع ولد الأسد إذا أدرك أن يفرس والشيععة القوم الذين يجتمعون على الأمر وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعة وكل قوم أمرهم واحد يتبع بعضهم رأي بعض فهم شيع قال الأزهرى ومعنى الشيعة الذين يتبع بعضهم بعضا وليس كلهم متفقين قال الله عز وجل الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل فرقة تكفر بالفرقة المخالفة لها يعني به اليهود والنصارى لأن النصارى بعضهم يكفر بعضهم كذلك اليهود والنصارى تكفر اليهود واليهود تكفرهم وكانوا امرؤا بشئ واحد وفي حديث جابر لما نزلت أو يلبسكم شيعة ما يذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتان أهون وأيسر الشيعة الفرق أي يجعلكن فرقا مختلفين وأما قوله تعالى وإن من شيعة لآبراهيم فإن ابن الأعرابي قال الهاء لمحمد صلى الله عليه وسلم أي إبراهيم خبر بخبره فاتبعه ودعاه وكذلك قال الفراء يقول هو على منهاجه ودينه وإن كان إبراهيم سابقا له وقيل معناه أي من شيعة نوح ومن أهل ملته قال الأزهرى وهذا القول أقرب لأنه معطوف على قصة نوح وهو قول الزجاج والشيعة أتباع الرجل وأنصاره وجمعها شيع وأشياع جمع الجمع ويقال شايعة كما يقال والاه من الولي وحكي في تفسير قول الاعشى

* يُشَوِّعُونَا وَيَجْتَابُهَا * يُشَوِّعُ يَجْمَعُ ومنه شيعة الرجل فان صح هذا التفسير فمعنى الشيعة واو وهو مذكور في باب في الحديث القدريه شيعة الدجال أي أولياؤه وأنصاره وأصل الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثني والجميع والمذكور والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد وقد غلب هذا الاسم على من يتوالى عليا وأهل بيته رضوان الله عليهم أجمعين حتى صار لهم اسم خاص فاذا قيل فلان من الشيعة عرف أنه منهم وفي مذهب الشيعة كذا أي عندهم وأصل ذلك من المشايعة وهي المتابعة والمطاعة قال الأزهرى والشيعة قومهم وهون هو ي عترة النبي صلى الله عليه وسلم ويؤ الوهم والأشياع أيضا الأمتثال وفي التنزيل كما فعل بأشياعهم من قبل أي بأمثالهم من الأمم الماضية ومن كان مذهبهم مذهبهم قال ذو الرمة

أَسْتَحْدِثُ الرُّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا * أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبُ

يعنى عن أصحابهم يقال هذا شيع هذا أي مثله والشيعة الفرقة وبه فسر الزجاج قوله تعالى ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين والشيعة قوم يرون رأي غيرهم وتتابع القوم صاروا شيعة وشيع الرجل إذا ادعى دعوى الشيعة وشايعة شياعا وشيعة تابعه والمشيعة الشجاع ومنهم

من خَصَّ فقال من الرجال وفي حديث خالد أنه كان رجلاً مُشيعاً المُشيع الشُّجاع لأنَّ
قَلْبَهُ لَا يَخْذُلُهُ فَكَانَ لَهُ يُشِيعُهُ أَوْ كَانَتْهُ يُشِيعُ بغيره وشيعة نفسه على ذلك وشايعة كلاهما
تبعته وشجعتة قال عنصرة

دُلِّلْ رَكْبِي حَيْثُ كُنْتُ مُشَايِعِي * لِي وَأَحْزَنُهُ بِرَأْيِ مِزْمِ

قال أبو اسحق معنى شيعت فلانا في اللغة اتبع وشيعه على رأيه وشايعة كلاهما تابعه وقواه
ومنه حديث صفوان أني أرى موضع الشهادة لو تشايعني نفسي أي تشايعني ويقال شاعك الخير
أي لا تفارقك قال لبيد

فَشَاعَهُمْ جَدُّو زَانَتْ قُبُورُهُمْ * أَسْرَةُ رِيحَانٍ بِقَاعٍ مُنَوَّرِ

ويقال فلان يُشِيعُهُ على ذلك أي يقويه ومنه تشيع النار بالقاء الخطب عليها يقويه وشيعة
وشايعة كلاهما خرج معه عند رحيله ليودعه ويبلغه منزله وقيل هو أن يخرج معه يريد صحبتته
وأي يناسه إلى موضع ما وشيع شهر رمضان بسنة أيام من شوال أي اتبعه بها وقيل حافظ على سيرته
فيها على المثل وفلان شيع نسائه يشيعهن ويخالطنهن وفي حديث الضحايا لا يضحى بالمُشِيعَةِ
من الغنم هي التي لا تزال تتبع الغنم بحفا أي لا تحفها فهي أبا تشيعها أي تمشي وراءها هذا ان
كسرت الياء وان فتحتم فهي التي تحتاج إلى من يشيعها أي يسوقها لتأخرها عن الغنم حتى
يتبعها لانها لا تقدر على ذلك ويقال ما تشايعني رجلي ولا ساق أي لا تتبعني ولا تبعني على المشي
وأنشد شمر وأداماً تعجبوا ما يشايع ساقها * لدى من هرّضاً رجلاً جش وماتم

الضاري الذي قد ضرى من الضرب به يقول قد عقرت فهي تجبولاتمشي قال كثير

وَأَعْرَضَ مِنْ رَضْوَى مَعَ اللَّيْلِ دُونَهُمْ * هَضَابُ تَرْدُ الطَّرَفِ مَنِ يَشِيعُ

أي ممن تبعه طرفه ناظراً ابن الأعرابي سمع أبا المكارم يذمر رجلاً فقال هو ضب مشيع أراد أنه
مثل الضب الحقود لا ينتفع به والمشيع من قولك شعته أشيعه شيعة إذا ماله وتشيع في الشيء
استهلك في هواه وشيع النار في الخطب أضرّمها قال روبة * شدا كما يشيع التضرّم *

قوله شدا كذا بالاصل

وحرراه

توله حسي كذا بالاصل

وفي نسخة من النهاية

مضببوبة بسكون السين

وبهاء تأنيث ولعله سمي

بواحدة الحسل محرّكة كتبه

والشيوخ والشياخ ما وقّدت به النار وقيل هو دق الخطب تشيع به النار كما يقال شباب للنار
وجلاء العين وشيع الرجل بالنار أحرّقه وقيل كل ما أحرّق فقد شيع يقال شيعت النار إذا
ألقيت عليها حطباً تذكها به ومنه حديث الأحنف وإن حسكي كان رجلاً مُشيعاً قال ابن
الأنبار أرا دبه ههنا العجول من قولك شيعت النار إذا ألقيت عليها حطباً تشعلها به والشياخ صوت

قَصَبَةٍ يَنْفَخُ فِيهَا الرَّاعِي قَالَ * حَنِينُ النَّيْبِ تَطْرُبُ لِلشَّيَاعِ * وَشَيْعَ الرَّاعِي فِي الشَّيَاعِ رَدَّدَ صَوْتَهُ
فِيهَا وَالشَّاعَةُ الْأَهَابَةُ بِالْأَبْلِ وَأَشَاعَ بِالْأَبْلِ وَشَايَعَ بِهَا وَشَايَعَهُمَا مُشَايَعَةً وَأَهَابَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ صَاحَ
بِهَا وَدَعَاهَا إِذَا اسْتَخَّرَ بَعْضُهَا قَالَ لَبِيدٌ

تَبَكَّى عَلَى اثْرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى * أَلَا إِنَّ أَخْوَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارِعُ
أَمْجَزُ عُمَمًا حَدَّثَ الدَّهْرُ بِالنَّتَى * وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصَبِّبْهُ الْقَوَارِعُ
فَيَمْضُونَ أَرْسَالًا وَتُخْلَفُ بَعْدَهُمْ * كَمَا ضَمَّ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمُشَايِعُ

وَقِيلَ شَايَعَتْ بِهَا إِذَا دَعَوَتْ لَهَا التَّجَمُّعَ وَتَنَسَّاقَ قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطِبُ الرَّاعِي

فَأَلْقَى اسْتَلَّ الْهَلْبَاءُ فَوْقَ قَعُودِهَا * وَشَايَعَ بِهَا وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ التَّوَالِيَا

يَقُولُ صَوْتُهَا يَلْحَقُ أُخْرَاهَا أَوْلَاهَا قَالَ الطَّرِمَاحُ

إِذَا لَمْ تَجِدْ بِالسَّهْلِ رَعِيَاتَ طَوْقَتِ * شَارِيحٌ لَمْ يَنْعَقِ بَيْنَ شَيْعٍ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ سَأَلَتْ رَبَّهَا أَنْ يُطْعِمَهَا
لَحْمَ الْأَدَمِ فِيهِ فَأُطْعِمَهَا الْجَرَادَ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ أَعِشْهُ بَغَيْرِ رِضَاعٍ وَتَبَاعِ بَيْنَهُ بَغَيْرِ شَيْعٍ الشَّيَاعُ
بِالْكَسْرِ الدَّعَاءُ بِالْأَبْلِ لَتَنَسَّاقَ وَتَجْتَمِعَ الْمَعْنَى تَبَاعِ بَيْنَهُ فِي الطَّيْرَانِ حَتَّى يَتَّبَاعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشَايَعَ
كَأَيْ شَايَعَ الرَّاعِي بِالْأَبْلِ لَتَجْتَمِعَ وَلَا تَتَفَرَّقَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ بَغَيْرِ شَيْعٍ أَيُّ بَغَيْرِ صَوْتٍ وَقِيلَ
لِصَوْتِ الزَّمَارَةِ شَيْعٍ لِأَنَّ الرَّاعِي يَجْمَعُ أَبْلَهُمَا وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى أَمْرٍ نَابِكُسِرَ الْكُوبَةِ وَالْبِكَارَةِ
وَالشَّيَاعُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّيَاعُ زَمَارَةُ الرَّاعِي وَمِنْهُ قَوْلُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ سُقِّهِ بِالشَّيَاعِ أَيُّ بِلا
زَمَارَةِ رَاعٍ وَشَاعَ الشَّيْبُ شَيْعًا وَشَاعَا وَشَيْعَانَا وَشَيْعُو عَا وَشَيْعُو عَةً وَشَيْعَاظَهُرَ وَتَفَرَّقَ وَشَاعَ
فِيهِ الشَّيْبُ وَالْمَصْدَرُ مَا تَقَدَّمَ وَتَشْيَعُهُ كِلَاهُمَا اسْتَطَارَ وَشَاعَ الْخَبْرُ فِي النَّاسِ يَشْيَعُ شَيْعًا وَشَيْعَانَا
وَمَشَاعَا وَشَيْعُو عَةً فَهُوَ شَائِعٌ انْتَشَرَ وَافْتَرَقَ وَذَاعَ وَظَهَرَ وَأَشَاعَهُ هُوَ وَأَشَاعَ ذِكْرُ الشَّيْءِ أَطَارَهُ
وَأَظْهَرَهُ وَقَوْلُهُمْ هَذَا خَبْرٌ شَائِعٌ وَقَدْ شَاعَ فِي النَّاسِ مَعْنَاهُ قَدْ اتَّصَلَ بِكُلِّ أَحَدٍ فَاسْتَوَى عِلْمُ النَّاسِ بِهِ
وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ دُونَ بَعْضٍ وَالشَّاعَةُ الْأَخْبَارُ الْمُنْتَشِرَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَيُّ مَارَجَ لَأَشَاعَ
عَلَى رَجُلٍ عَوْرَةً لِيَشِيَنَّهُ بِهَا أَيُّ أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَا يَعْيبُهُ وَأَشَعَّتْ الْمَالُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَالتَّسَدُّرُ فِي الْحَيِّ إِذَا
فَرَّقَتْهُ فِيهِمْ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

فَقُلْتُ أَشْيَعًا مَشَرَّ الْقَدَرِ حَوَانَا * وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمَشَّرْ

وَأَشَعَّتْ التَّيْرَ وَشَعَّتْ بِهِ إِذَا ادَّعَتْ بِهِ وَيُقَالُ لَصَيْبٍ فُلَانٌ شَائِعٌ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الدَّارِ وَمُشَاعٌ فِيهَا

قوله فيمضون الخ في شرح
القاموس قبله
وما المال والاهلون الا وديعة
ولا بد يوم ان ترد الودائع
كتبه مصححه

أى ليس بمَقْسُومٍ ولا مَعْزُولٍ قال الازهرى اذا كان فى جميع الدار فاتصل كل جزء منه بكل جزء منها قال وأصل هذا من الناقة اذا قَطَّعت بولها قيل أَوْزَعَتْ به ايراعا واذا أرسلته ارسالا متصلا قيل أشاعت وسهم شائع أى غير مقسوم وشاع أيضا كما يقال سائر اليوم وسارهُ قال ابن برى شاهده قول ربيعة بن مَقْرُوم * له وُهَيْجٌ مِنَ التَّقْرِيبِ شاع * أى شائع ومثله * خَفَضُوا أَسْنَتَهُمْ فَكُلُّ نَاعٍ * أى نائع وما فى هذه الدار سهم سهم شائع وشاع مقبول عنده أى مُشْتَرِكٌ مُتَشَبِّهٌ وَرَجُلٌ مُشِيعٌ أى مُدْبِيعٌ لا يَكْتُمُ سِرًّا وفى الدعاء حياكم الله وشاعكم السلام وأشاعكم السلام أى عمكم وجعله صاحبكم وتابعا وقال نعلب شاعكم السلام صَحْبَكُمْ وَشِيعَكُمْ وَأَنْشُدْ

أَلَا يَخْتَلُهُ مِنْ ذَاتِ عَرَقٍ * بَرُّودِ الظِّلِّ شاعكم السلام

أى تبعكم السلام وشيعكم قال ومعنى أشاعكم السلام أحجبكم آياه وليس ذلك بقوى وشاعكم السلام كما تقول عليكم السلام وهذا انما يقوله الرجل لاصحابه اذا أراد أن يفارقهم كما قال قيس ابن زهير لما اصطحب القوم يابنى عبس شاعكم السلام فلانظرتُ فى وجهه ذبيابة قَتَلَتْ أَبَاهَا وَأَخَاهَا وسار الى ناحية عُمان وهناك اليوم عقبه وولده قال يونس شاعكم السلام يشاعكم شيعا أى ملاكم وقد أشاعكم الله بالسلام يشيعكم إشاعة ونصيبه فى الشئ شائع وشاع على القلب والحذف ومُشاع كل ذلك غير معزول أبو سعيدهما مُشْتاعان فى دارأ وارض اذا كانا شريكين فيها وهم شيعاء فيها وكل واحد منهما شيع لصاحبه وهذه الدار شيعت بينهما أى مُشاعة وكل شئ يكون به تمام الشئ أو زيادته فهو شيعا له وشاع الصدع فى الرُّجاجة استطار واقترق عن نعلب وجاءت الخيل شوائع وشواعى على القلب أى متفرقة قال الأجدع بن مالك ابن مسروق بن الاجدع

وَكَانَ ضَرَّعَاهَا قَدْحُ مُقَامِرٍ * ضَرِبَتْ عَلَى شَرَنِ فَهَنْ شِوَاعِي

ويروى كعاب دُقامِرٍ وشاعت القطرة من اللبن فى الماء وتَشِيعَتْ تَفَرَّقَتْ تقول تقطر قطرة من لبن فى الماء وشيع فيه أى تفرق فيه وأشاع بيوله إشاعة حذف به وقرقه وأشاعت الناقة ببولها واشتاعت وأوزعت وأزغلت كل هذا أرسلته متفرقا ورمته رميا وقطعته ولا يكون ذلك الا اذا ضربه الفحل قال الاصمعي يقال لما انتشر من أبوال الابل اذا ضربها الفحل فأشاعت ببولها شاع وأنشد

قوله تقول تقطر قطرة من لبن فى الماء كذا بالأصل ولعله سقط بعده من قلم الناسخ من مسودة المؤلف فتشيع أو تشيع فيه أى تفرق كتبه مصححه

يُقَطَّعَنَّ لِلْإِنْسَانِ شَاعًا كَأَنَّهُ * جَدَا يَاعِلَى الْأَنْسَاءِ مِنْهَا بَصَائِرُ

قال والجل أيضا يُقَطَّعُ بُولُهُ إِذَا هَاجَ وَبُولُهُ شَاعٌ وَأَنْشُدْ

وَلَقَدْ رَجَى بِالشَّاعِ عِنْدَ مَنَاخِهِ * وَرَعَا وَهَدَّرَ أَيْمَانَهُ دِيرُ

وَأَشَاعَتْ أَيْضًا خَدَجَتْ وَلَا تَكُونُ الْإِشَاعَةُ إِلَّا فِي الْأَبْلِ وَفِي التَّهْدِيبِ فِي تَرْجَةِ شَعِ شَاعِ الشَّيْءِ

يَشِيعُ وَشَعُ شَيْعُ شَعًا وَشَعَاعًا كِلَاهُمَا إِذَا تَفَرَّقَ وَشَاعَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَيْفِ

ابْنِ ذِي رِزْنٍ قَالَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ هَلْ لَكَ مِنْ شَاعَةٍ أَيْ زَوْجَةٍ لِأَنَّهُ تَشَاعِيْعُهُ أَيْ تَتَابَعُهُ وَالْمُشَاعِيْعُ

الْإِلَاحِقُ وَيَنْشُدُ بَيْتَ لَبِيدٍ أَيْضًا

فَيَمُوتُونَ أَرْسَالًا وَلَيُحَقُّ بَعْدَهُمْ * كَمَا ضَمَّ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمُشَاعِيْعُ

هَذَا أَقُولُ أَبِي عُبَيْدٍ وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ شَاعِيْعٌ بِالْأَبْلِ دَعَا هَا وَالْمُشَاعِيْعَةُ فُقَّةٌ تُضَعُّ فِيهَا الْمَرْأَةُ قَطْنُهَا

وَالْمُشَاعِيْعَةُ شُجْرَةٌ لَهَا نَوْرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْيَاسْمِينِ أَجْرُ طَيْبٍ يُعَبِّقُ بِهِ الشَّيَابُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ كَذَلِكَ

وَيَجْدُنَاهُ يُعَبِّقُ بِضَمِّ التَّاءِ وَتُخَفِّفُ الْبَاءُ فِي نَسْخَةِ مَوْثُوقٍ بِهَا وَفِي بَعْضِ النُّسخِ يُعَبِّقُ بِشَدِيدِ الْبَاءِ

وَشِيعُ اللَّهِ اسْمُ كَتِيمٍ اللَّهِ وَفِي الْحَدِيثِ الشَّيَاعُ حَرَامٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَرَاهُ بَعْضُهُمْ وَفَسَّرَهُ

بِالْمُفَاخَرَةِ بِكَثْرَةِ الْجَمَاعِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهُ تَعْخِيفٌ وَهُوَ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

قَالَ وَإِنْ كَانَ مُحْفُوظًا فَلَعَلَّهُ مِنْ تَسْمِيَةِ الزَّوْجَةِ شَاعَةً وَبَنَاتُ مُشَيَّعٍ قُرَى مَعْرُوفَةٍ قَالَ الْأَعَشَى

مَنْ خَجَرَ بِأَبْلِ أَعْرِقَتْ بِمَزَاجِهَا * أَوْ خَجَرَ عَانَهُ أَوْ بَنَاتُ مُشَيَّعَا

(فصل الصاد المهملة) (صبع) الْأَصْبَعُ وَاحِدَةُ الْأَصَابِعِ تَذَكُّرُوتُ وَفِيهِ لُغَاتُ

الْأَصْبَعُ وَالْأَصْبَعُ بِكَسْرِ الهمزة وَضَمُّهَا وَالْبَاءُ مَفْتُوحَةٌ وَالْأَصْبَعُ وَالْأَصْبَعُ وَالْأَصْبَعُ

وَالْأَصْبَعُ مِمَّا لَاضْرَبُ وَالْأَصْبَعُ بِضَمِّ الهمزة وَالْبَاءِ وَالْأَصْبَعُ نَادِرٌ وَالْأَصْبَعُ بُوْعُ الْأَنْجَلَةِ مَوْثِقَةٌ

فِي كُلِّ ذَلِكَ حِكْمٌ ذَلِكَ الْحَيَّانِيُّ عَنْ يُونُسَ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ دَمِيَّتْ أَصْبَعُهُ

فِي حَقْرِ الْخَنْدَقِ فَقَالَ

هَلْ أَنْتِ الْأَصْبَعُ دَمِيَّتْ * وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ

فَأَمَّا مَا حَكَاهُ سَبِيوِيَّةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ فَانَّهُ أَنْتِ الْبَعْضُ لِأَنَّهُ أَصْبَعٌ فِي الْمَعْنَى وَإِنْ

ذَكَرَ الْأَصْبَعُ مُذَكَّرًا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا عَلَامَةُ التَّنَايُثِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَصَابِعُ الْبُنْيَاتِ بَنَاتُ

يَنْبُتٍ بِأَرْضِ الْعَرَبِ مِنْ أَطْرَافِ الْيَمَنِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْفَرْجَ جَمَشًا قَالَ وَأَصَابِعُ الْعِذَارَى

أَيْضًا صَنَفٌ مِنَ الْعُنبِ أَسْوَدٌ طَوَالٌ كَأَنَّهُ الْبَلُوطُ يُشَبَّهُ بِأَصَابِعِ الْعِذَارَى الْخُصْبَةِ وَعَنْ قُودَةَ نَحْوُ

أَصَابِعُ الْبُنْيَاتِ فِي الْقَامُوسِ

أَصَابِعُ الْقَتِيَّاتِ قَالَ

شَارِحُهُ كَذَا فِي الْعِيَابِ

وَالْتَكْمَلَةُ فِي الْمَنَاهِجِ لِابْنِ

جُرْجَانَةَ أَصَابِعُ الْقَتِيَّاتِ وَفِي

اللسان أَصَابِعُ الْبُنْيَاتِ هَا

بِحُرُوفِهِ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

الذراع متداحس الحب وله زبيب جيد ومنايه الشراة والاصبع الاثر الحسن يقال فلان من الله
عليه اصبع حسنة أى اثر نعمة حسنة وعليه منك اصبع حسنة أى اثر حسن قال لبيد

مَنْ يَجْعَلِ اللَّهُ عَلَيْهِ أَصْبَعًا * فِي الْخَيْرِ أَوْ فِي الشَّرِّ يَلْقَاهُ

وانما قيل للاثر الحسن اصبع لاشارة الناس اليه بالاصبع ابن الاعرابى انه الحسن الاصبع فى
ماله وحسن المس فى ماله أى حسن الاثر وأنشد

أَوْ رَدَّ هَارِاعَ مَرِيٍّ الْأَصْبَعِ * لَمْ تَنْتَشِرْ عَنْهُ وَلَمْ تَصْدَعْ

وفلان غل الاصبع اذا كان خائنا قال الشاعر

حَدَّثْتُ نَفْسِي بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ * لِلْغَدْرِ خَائِنَةً مَغْلُ الْأَصْبَعِ

وفى الحديث قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله يقبله كيف يشاء وفى بعض الروايات قلوب
العباد بين اصبعين معناه ان قلب القلوب بين حسن آثاره ووضوئعه تبارك وتعالى قال ابن الاثير
الاصبع من صفات الاجسام تعالى الله عن ذلك وتقدس واطلاقها عليه مجاز كطلاق اليد
واليمين والعين والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكناية عن سرعة قلب القلوب وان ذلك أمر
معقود بمشيئة الله سبحانه وتعالى وتخصيص ذكر الاصابع كناية عن أجزاء القدرة والبطش لان
ذلك باليد والاصابع اجزاؤها ويقال للرعى على ماشيته اصبع أى اثر حسن وعلى الابل من
راعيها اصبع مثله وذلك اذا احسن القيام عليها فتبين أثره فيها قال الراعى يصف راعيا

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ * عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ أَصْبَعًا

ضعيف العصا أى حاذق الرعية لا يضرب ضربا شديدا يصفه بحسن قيامه على ابله فى الجذب
وصبغ به وعليه يصبغ صبغا أشار نحوه باصبعه واعتابه وأراد به بشر والآخر غافل لا يشعر
وصبغ الاناء يصبغه صبغا اذا كان فيه شراب وقابل بين اصبعيه ثم أرسل ما فيه فى شئ ضيق
الرأس وقيل هو اذا قابل بين اصبعيه ثم أرسل ما فيه فى اناء آخر أى ضرب من الاتية كان وقيل
وضعت على الاناء اصبعك حتى سال عليه ما فى اناء آخر غيره قال الازهرى وصبغ الاناء أن يرسل
الشراب الذى فيه بين طرفى الابهامين أو السبابتين لئلا ينتشر فيندقق وهذا كله مأخوذ من
الاصبع لان الانسان اذا اغتاب انسانا أشار اليه باصبعه واذا دل انسانا على طريق أو شئ
خفى أشار اليه بالاصبع ورجل مصبوع اذا كان متكبرا والصبغ الكبر التام وصبغ
فلانا على فلان دله عليه بالاشارة وصبغ بين القوم صبغ عادل عليهم غيرهم وما صبغك علينا

أَيُّ مَا ذَلِكُ وَصَبَعَ عَلَى الْقَوْمِ يَصْبَعُ صَبْعًا طَمَعٌ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ إِنَّمَا أَصْلُهُ صَبَأَ عَلَيْهِمْ صَبَأًا قَبِلُوا الْعَيْنَ
 مِنَ الْهَمْزَةِ وَصَبَعَ اسْمُ جَبَلٍ بَعِينُهُ (صَتَع) الصَّتْعُ حِمَارُ الْوَحْشِ وَالصَّتْعُ الشَّابُّ الْقَوِيُّ
 قَالَ الشَّاعِرُ

يَا بَنِيَّةَ عَمْرٍو قَدْ مَنَحْتُ وَدِي * وَالْحَبْلَ مَا لَمْ تَقْطَعِي فِدْيَ * وَمَا وَصَالُ الصَّتْعِ الْقَمْدُ
 وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَصَتَّعُ عَلَيْنَا بِالْإِزَادَةِ لَانْفَقَةَ وَلَا حَقَّ وَاجِبٍ وَجَاءَ فُلَانٌ يَتَصَتَّعُ عَلَيْنَا وَهُوَ الَّذِي
 يَبْجِي وَحَدَهُ لَأَشْيَ مَعَهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ هَذَا بَعِيرٌ يَتَسَمَّعُ وَيَتَصَتَّعُ إِذَا كَانَ طَلْقًا وَيُقَالُ
 لِلْإِنْسَانِ مِثْلُ ذَلِكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرْيَانًا وَتَصَتَّعَ تَرَدَّدَ أَنْشِدَ ابْنَ الْأَعْرَابِ

وَأَكَلَ الْخَسَّ عِيَالُ جُوعٍ * وَفُلَيْتُ وَاحِدَةً تَصَتَّعُ

قوله وغدر إذا بقي في الصحاح
 وغدرت الناقة عن الأبل
 والشاة عن الغنم إذا
 تخلفت عنها كتبه معججه

قَالَ بُلَى فُلَانٌ بَعْدَ قَوْمِهِ وَغَدَرَ إِذَا بَقِيَ قَالَ وَتَصَتَّعُهَا تَرَدَّدُهَا وَقَالَ غَيْرُهُ تَصَتَّعَ فِي الْأَمْرِ إِذَا تَدَدَّ فِيهِ
 لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ وَالصَّتْعُ التَّوَأُّفُ فِي رَأْسِ الظَّالِمِ وَصَلَابَةُ قَالَ الشَّاعِرُ
 عَارَى الظَّنَّ يَدِبُ مُنْخَصَّ قَوَادِمُهُ * يَرْمِدُ حَتَّى تَرَى فِي رَأْسِهِ صَتْعًا
 (صَدَع) الصَّدْعُ الشَّقُّ فِي الشَّيْءِ الصَّدْبُ كَلَزُجَاجَةٍ وَالْحَائِطِ وَغَيْرِهِمَا وَجَعَهُ صُدُوعٌ قَالَ

قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ

أَيَا كَبِيدٍ اطَّارَتْ صُدُوعًا وَافِدًا * وَيَا حَسْرَتَا مَاذَا تَغْلَغَلُ بِالْقَلْبِ
 ذَهَبَ فِيهِ إِلَى أَنْ كُلَّ جَرْمٍ مِنْهَا صَدَعًا وَتَأْوِيلُ الصَّدْعِ فِي الزَّجَاجِ أَنْ يَبِينَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ
 وَصَدَعُ الشَّيْءِ يَصْدَعُهُ صَدْعًا وَصَدَعَهُ فَانْصَدَعَ وَتَصَدَّعَ شَيْءٌ بِنَصْفَيْنِ وَقِيلَ صَدَّعَهُ شَقُّهُ وَلَمْ يَفْتَرِقْ
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ قَالَ الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ يَتَفَرَّقُونَ فَيَصِيرُونَ فَرِيقَيْنِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ
 وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ وَأَصْلُهَا يَتَصَدَّعُونَ فَقَلْبُ التَّاءِ صَادٌ أَوْ دَغَتْ فِي الصَّادِ كُلُّ نَصْفٍ مِنْهُ صَدْعَةٌ
 وَصَدِيعٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

عَشِيمَةُ قَلْبِي فِي الْمُقِيمِ صَدِيعُهُ * وَرَاحَ جَنَابَ الظَّاعِنِينَ صَدِيعُ

وَصَدَّعْتُ الْغَنَمَ صَدْعَتَيْنِ بِكَسْرِ الصَّادِ أَيْ فَرَّقْتِنِ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا صَدْعَةً وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ
 الْمُصَدِّقَ يَجْعَلُ الْغَنَمَ صَدْعَتَيْنِ ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْهُمَا الصَّدَقَةَ أَيْ فَرَّقْتِنِ وَقَوْلُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ
 فَلَمَّا بَدَأَ مِنْهَا الْفِرَاقُ كَبِدًا * بَطَّحَ الصَّغَا الصَّدَّ الشُّقُوقُ الصَّوَادِعُ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَدَعٌ فِي مَعْنَى تَصَدَّعَ لُغَةً وَلَا أَعْرِفُهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى النِّسْبِ أَيْ ذَاتُ
 انْصِدَاعٍ وَتَصَدَّعٍ وَصَدَعٍ الْفَلَاةُ وَالنَّهْرُ يَصْدَعُهُمَا صَدْعًا وَصَدَّعَهُمَا شَقَّهُمَا وَقَطَّعَهُمَا عَلَى الْمَثَلِ

قال البيد قَتَوَسَطَا عُرْضَ السَّرِيِّ وَصَدَعَا * مَسْجُورَةٌ مُجَاوِرَةٌ أَفْلَاهَا
وَصَدَعْتُ الْفَلَاحَةَ أَيْ قَطَعْتُهَا فِي وَسَطِ جَوَازِهَا وَالصَّدْعُ نَبَاتُ الْأَرْضِ لِأَنَّهُ يَصْدَعُهَا يَشْقُهَا
فَتَصْدَعُ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَالْأَرْضُ ذَاتُ الصَّدْعِ قَالَ ثَعْلَبُ هِيَ الْأَرْضُ تَصْدَعُ بِالنَّبَاتِ
وَتَصْدَعُتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ تَشْقَقُ وَانْصَدَعُ الصَّبْحُ انْشَقَّ عَنْهُ اللَّيْلُ وَالصَّدِيعُ الْفَجْرُ لِأَنَّهُ يَصْدَعُهُ
قال عمرو بن معديكرب

تَرَى السَّرْحَانَ مُقْتَرِ شَائِدِيهِ * كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَنِهِ صَدِيعُ
وَيَسْمَى الصَّبْحُ صَدِيعًا كَمَا يَسْمَى فَلَقًا وَقَدْ انْصَدَعُ وَانْفَجَرَ وَانْفَلَقَ وَانْفَطَرَ إِذَا انْشَقَّ وَالصَّدِيعُ
انْصَدَاعُ الصَّبْحِ وَالصَّدِيعُ الرُّقْعَةُ الْجَدِيدَةُ فِي الثَّوْبِ الْخَلْقِي كَأَنَّهُا صَدَعَتْ أَيْ شُقَّتْ وَالصَّدِيعُ
الثَّوْبُ الْمَشَقُّ وَالصَّدْعَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ تُشَقُّ مِنْهُ قَالَ بَيْدٌ * دَعَى اللُّومُ أَوْ يَنِي كَشَقَّ صَدِيعُ *
قال بعضهم هو الرِّدَاءُ الَّذِي شُقَّ صَدْعَيْنِ يُضْرَبُ بِمِثْلِهِ كُلُّ فَرْقَةٍ لَا اجْتِمَاعَ بَعْدَهَا وَصَدَعْتُ الشَّيْءَ
أَظْهَرْتُهُ وَبَيَّنَّنِي وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

وَكَاثِمُنْ رِبَابُهُ وَكَأَنَّهُ * يَسْرِى فَيُضْرِبُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيُصَدَعُ
وَصَدَعْتُ الشَّيْءَ فَتَصْدَعُ فَرْقَةً فَتَفْرُقُ وَالتَّصْدِيعُ التَّفْرِيقُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ فَتَصْدَعُ السَّحَابُ
صَدْعًا أَيْ تَقْطَعُ وَتَفْرُقُ يَقَالُ صَدَعْتُ الرِّدَاءَ صَدْعًا إِذَا شَقَّقْتَهُ وَالْأَسْمُ الصَّدْعُ بِالْكَسْرِ وَالصَّدْعُ
فِي الزَّجَاجَةِ بِالْفَتْحِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَأَعْطَانِي قُبْطِيَّةً وَقَالَ اصْدَعْهَا صَدْعَيْنِ أَيْ شَقِّهَا بِنِصْفَيْنِ وَفِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَصَدَعَتْ مِنْهُ صَدْعَةً فَاجْتَمَرَتْ بِهَا وَتَصَدَعُ الْقَوْمُ تَفْرُقُوا وَفِي
الْحَدِيثِ فَقَالَ بَعْدَ مَا تَصَدَعُ الْقَوْمُ كَذَا وَكَذَا أَيْ بَعْدَ مَا تَفْرُقُوا وَقَوْلُهُ

فَلَا يَبْعُدُكَ اللَّهُ خَيْرَ أَخِي أَمْرِي * إِذَا جَعَلْتَ تَجَوَّى الرِّجَالَ تَصَدَعُ
مَعْنَاهُ تَفْرُقُ فَتُظْهِرُ وَتُكْشِفُ وَصَدَعْتَهُمُ التَّوَيَّ وَصَدَعْتَهُمْ فَرْقَتَهُمُ وَالتَّصَدَاعُ تَفْعَالٌ مِنْ
ذَلِكَ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ

إِذَا اقْتَلَبْتَ مِنْكَ النَّوَى ذَامُودَةً * حَمِيمًا بِصَدَاعٍ مِنَ الْبَيْنِ ذِي شُعْبٍ
وَيَقَالُ رَأَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ صَدَعَاتٍ أَيْ تَفْرُقَاتٍ فِي الرَّأْيِ وَالْهَوَى وَيَقَالُ أَصْلَحُوا مَا فِيكُمْ مِنَ الصَّدَعَاتِ
أَيْ اجْتَمِعُوا وَلَا تَفْرُقُوا ابْنُ السَّكَيْتِ الصَّدْعُ الْفَصْلُ وَأَنشَدَ الْجَرِيرُ
هُوَ الْخَلِيفَةُ فَأَرْضُوا مَا قَضَى لَكُمْ * بِالْحَقِّ يَصْدَعُ مَا فِي قَوْلِهِ جَنَفٌ
قال يَصْدَعُ يَفْصِلُ وَيَنْقُدُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله قبضية أى ثوباً منسوباً
للقبض وضم القاف من تغيير
النسب وقد تكسر على
الأصل كتبه معججه

فَاصْبَحْتُ أُرْمِي كُلَّ شَيْءٍ وَحَاتِلٍ * كَأَنِّي مُسَوِّ قِسْمَةَ الْأَرْضِ صَادِعُ
 يَقُولُ أَصْبَحْتُ أُرْمِي بِعَيْنِي كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الشَّخْصُ وَحَاتِلٌ كُلُّ شَيْءٍ يَحْرُكُ يَقُولُ لَا يَأْخُذْنِي فِي عَيْنِي
 كَسْرٌ وَلَا انْتِزَاعٌ كَأَنِّي مُسَوِّ يَقُولُ كَأَنِّي أُرِيكَ قِسْمَةَ هَذِهِ الْأَرْضِ بَيْنَ أَقْوَامٍ صَادِعُ قَاضٍ يَصْدَعُ
 يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالصَّدَاعُ وَجَعُ الرَّأْسِ وَقَدْ صَدَعَ الرَّجُلُ تَصْدِيعًا وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ صُدِعَ
 بِالْتَخْفِيفِ فَهُوَ مَصْدُوعٌ وَالصَّدِيعُ الصِّرْمَةُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْفَرْقَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَعَلَيْهِ صِدْعَةٌ مِنْ مَالٍ أَيْ
 قَلِيلٍ وَالصَّدْعَةُ وَالصَّدِيعُ نَحْوُ السِّتِينَ مِنَ الْأَبْلِ وَمَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الضَّأْنِ وَالْقِطْعَةُ
 مِنَ الْغَنَمِ إِذَا بَلَغَتْ سِتِينَ وَقِيلَ هُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الظَّبَاءِ وَالْغَنَمِ أَبُو زَيْدٍ الصِّرْمَةُ وَالْقِصْلَةُ وَالْحَدْرَةُ
 مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْأَبْلِ فَإِذَا بَلَغَتْ سِتِينَ فَهِيَ الصَّدْعَةُ قَالَ الْمَرَارُ

إِذَا أَقْبَدْنَا هَاجِرَةً ثَارَتْ * مِنَ الْأَطْلَالِ أَجْلًا وَصَدِيعًا

وَرَجُلٌ صَدَعٌ بِالتَّسْكِينِ وَقَدْ يَحْرُكُ وَهُوَ الضَّرْبُ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ وَالصَّدْعُ وَالصَّدْعُ الْفَتَى الشَّابُّ
 الْقَوِيُّ مِنَ الْأَوْعَالِ وَالظَّبَاءُ وَالْأَبْلُ وَالْجُرُّ وَقِيلَ هُوَ الْوَسْطُ مِنْهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّدْعُ الْوَعْلُ بَيْنَ
 الْوَعْلَيْنِ ابْنُ السَّكَيْتِ لَا يُقَالُ فِي الْوَعْلِ الْأَصْدَعُ بِالتَّحْرِيكِ وَعِلٌّ بَيْنَ الْوَعْلَيْنِ وَهُوَ الْوَسْطُ مِنْهَا لَيْسَ
 بِالْعَظِيمِ وَلَا الصَّغِيرِ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْءُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مِنْ أَيْ نَوْعٍ كَانَ بَيْنَ الطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ وَالْفَتَى
 وَالْمُسْنِ وَالسَّمِينِ وَالْمُهْزُولِ وَالْعَظِيمِ وَالصَّغِيرِ قَالَ

يَأْرُبُ أَبَا زَيْدٍ الْعُقُورُ صَدَعٌ * تَقْبِضُ الذَّنْبُ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ

وَيُقَالُ هُوَ الرَّجُلُ الشَّابُّ الْمُسْتَقِيمُ الْقَنَاطَةُ فِي حَدِيثٍ عَرَضَ عَنْهُ حَسَنٌ سَأَلَ الْأَسْقَفَ عَنْ
 الْخُلَفَاءِ فَلَمَّا أَنْتَهَى إِلَى نَعْتِ الرَّابِعِ قَالَ صَدَعٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ عَمْرٌو أَذْفَرَاهُ قَالَ شَمْرُ قَوْلُهُ صَدَعٌ مِنْ
 حَدِيدٍ يَرِيدُ كَأَنَّ صَدَعٌ مِنَ الْوَعُولِ الْمُدْبَجِ الشَّدِيدِ الْخُلُقِ الشَّابُّ الصُّلْبُ الْقَوِيُّ وَانْمَا يَوْصَفُ بِذَلِكَ
 لاجْتِمَاعِ الْقُوَّةِ فِيهِ وَالْخَفَةِ شَبَهَهُ فِي نَهْضَتِهِ إِلَى صَعَابِ الْأُمُورِ وَخَفَتِهِ فِي الْحُرُوبِ حَتَّى يُقْضَى
 الْأَمْرُ إِلَيْهِ بِالْوَعْلِ لِمَوَاقِفِهِ فِي رُؤُسِ الْجِبَالِ وَجَعَلَهُ مِنْ حَدِيدٍ مَبَالِغَةً فِي وَصْفِهِ بِالشَّدَةِ وَالْبَاسِ
 وَالصَّبْرِ عَلَى الشَّدَائِدِ وَكَانَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ يَقُولُ صَدَأْمَنْ حَدِيدٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهَذَا أَشْبَهَ لَأَنَّ الصَّدَالَ
 دَفَرٌ وَهُوَ التَّنُّ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ رَأَيْتُ رَجُلًا صَدَعًا وَهُوَ الرَّبْعَةُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَقَالَ أَبُو ثَرْوَانَ تَقُولُ
 أَنَّهُمْ عَلَى مَا تَرَى مِنْ صَدَاعَتِهِمْ لَكِرَامٌ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ فَإِذَا صَدَعٌ مِنَ الرِّجَالِ فَقُلْتُ مِنْ هَذَا
 الصَّدَعُ يَعْنِي هَذَا الرَّبْعَةُ فِي خَلْقِهِ رَجُلٌ بَيْنَ الرِّجَالَيْنِ وَهُوَ كَأَنَّ صَدَعٌ مِنَ الْوَعُولِ وَعِلٌّ بَيْنَ الْوَعْلَيْنِ
 وَالصَّدِيعُ الْقَمِيصُ بَيْنَ الْقَمِيصَيْنِ لَا بِالْكَبِيرِ وَلَا بِالصَّغِيرِ وَصَدَعْتُ الشَّيْءَ أَظْهَرْتُهُ وَيَبْسُهُ

قوله صداعتهم كذا ضبط
 في الأصل وليست في الضبط
 والمعنى وما الغرض من
 حكاية أبي ثروان هذه هنا

كتبه محمد

ومنه قول أبي ذؤيب * يَسْرِ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ * ورجل صَدَعُ ماضٍ في أمره
وَصَدَعُ بالامر يَصْدَعُ صَدْعًا أصاب به موضعه وجاهر به وصدَعُ بالحق تكلم به جها را وفي التنزيل
فاصدع بما تؤمر قال بعض المفسرين اجهر بالقرآن وقال ابن مجاهد أي بالقرآن وقال أبو
اسحق أظهر ما تؤمر به ولا تخف أحدا أخذ من الصديع وهو الصبح وقال الفراء أراد عز وجل
فاصدع بالامر الذي أظهر دينك أقام ما مقام المصدر وقال ابن عرفة أي فرق بين الحق والباطل
من قوله عز وجل يومئذ يصدعون أي يفرقون وقال ابن الأعرابي في قوله فاصدع بما تؤمر أي
شق جماعتهم بالتوحيد وقال غيره فرق القول فيهم مجمعين وفرادى قال ثعلب سمعت اعرابيا كان
يحضر مجلس ابن الأعرابي يقول معنى اصدع بما تؤمر أي اقصد ما تؤمر قال والعرب تقول
اصدع فلانا أي اقصده لانه كرم ودليل مصدع ماضٍ لوجهه وخطيب مصدع بليغ جرى على
الكلام قال أبو زيد هم ألب عليه وصدع واحد وكذلك هم وعمل عليه وضيع واحد اذا اجتمعوا
عليه بالعداوة والناس علينا صدع واحد أي مجتمعون بالعداوة وصدعت إلى الشيء أصدع صدوعا
ملت إليه وما صدعتك عن هذا الامر صدعا أي صرفته والمصدع طريق سهل في غلط من الارض
وجبل صاعد ذاهب في الارض طولا وكذلك سبيل صاعد وواد صاعد وهذا الطريق يصدع في
أرض كذا وكذا والمصدع المشق من السهام (صرع) الصرع الطرح بالارض وخصه
في التهذيب بالانسان صارعه فصرعه يصرعه صرعا وصرعا القمخ لقيم والكسر لقيس عن يعقوب
فهو مصروع وصريرع والجمع صرعى والمصارعة والصراع معا لهما أي ما يصرع صاحبه وفي
الحديث مثل المؤمن كالخامة من الزرع تصرعها الريح مرة وتعداها أخرى أي تملأها وترميها من
جانب إلى جانب والمصرع موضع ومصدر قال هو بر الحارثي

بمصرعنا النعمان يوم تألبت * علينا تميم من شطى وصميم

ترود منا بين أذينة طعنة * دعتة إلى هاني التراب عقيم

ورجل صراع وصريرع بين الصراعة وصريرع شديد الصرع وان لم يكن معروفا بذلك وصرعه
كثير الصرع لأقرانه يصرع الناس وصرعه يصرع كثيرا يطرده على هذين باب وفي الحديث أنه
صرع عن دابة فجش شقه أي سقط عن ظهرها وفي الحديث أيضا أنه أُرْدِفَ صَفِيَّةَ فَعَثَرَتْ نَاقَتَهُ
فَصُرَّ عَاجِيعًا ورجل صريرع مثال فسيق كثير الصرع لأقرانه وفي التهذيب رجل صريرع اذا
كان ذلك صنعه وحاله التي يعرف بها ورجل صراع اذا كان شديد الصرع وان لم يكن معروفا

قوله وقال ابن مجاهد الخ
كذا بالاصل وهو عين ما قبله
كتبه مصححه

قوله وضيع واحد في
الصراح ويقال هم على
ضلع جائرة وتسكين اللام
جائر اه بتصرف كتبه
مصححه

ورجل صرّوع الأقران أي كثير الصرع لهم والصرعة هم القوم الذي يصرعون من صارعوا قال
الازهرى يقال رجل صرعة وقوم صرعة وقد تصارع القوم واصطرعوا وصارعه مصارعه
وصراعوا الصرعان المصطرعان ورجل حسن الصرعة مثل الركة والجلسة وفي المثل سوء
الاستمسك خَيْر من حُسْن الصرعة يقول اذا استمسك وان لم يحسن الركة فهو خير من الذي
يصرع صرعة لا تضره لان الذي تماسك قد يلقو والذي يصرع لا يبلغ والصرع علة معروفة
والصرع المجنون وممرت بقتلى مصرعين شدد لكثرة ومصارع القوم حيث قتلوا والمنية
تصرع الحيوان على المثل والصرعة الحليم عند الغضب لان حليمه يصرع غصبه على ضد معنى
قولهم الغضب غول الحليم وفي الحديث الصرعة بضم الصاد وفتح الراء مثل الهمزة الرجل الحليم
عند الغضب وهو المبالغ في الصراع الذي لا يغلب فنقله الى الذي يغلب نفسه عند الغضب
ويقهرها فانه اذا ملكها كان قد قهر أقوى أعدائه وشتر خصومه واذلك قال أعدى عدوك
نفسك التي بين جنبتك وهذا من الالفاظ التي نقلها اللغويون عن وضعها الضرب من التوسع
والجواز وهو من فصيح الكلام لانه لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغم وقد ثارت عليه
شهوة الغضب فقهرها بحلمه وصرعها بثباته كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعون
والصرع والصرع والضرب والفن من الشيء والجمع أصرع وصرع وروى أبو عبيد
بيت لبيد وخضم بكادى الجن أسقطت شأوهم * بمسحوذى مرة وصرع

بالصاد المهملة أي يصرع من الكلام وقدر واه ابن الاعراب بالصاد المعجمة وقال غيره صرّوع
الحبل قواه ابن الاعراب يقال هذا صرعه وصرعه وصرعه وطبعه وطلعه وطباعه
وطبيعته وسنه وقرنه وقرنه وشلوه وشلته أي مثله وقول الشاعر

ومنجوب له منهن صرع * يميل اذا عدلت به الشوار

هكذا رواه الاصمعي أي له منهن مثل قال ابن الاعراب ويروى صرع بالصاد المعجمة وفسره بأنه

الحلبة والصرعان ابلان ترد أحدهما حين تصدرا لآخرى لكثرتها وأنشد ابن الاعرابي

مثل البرام عدا في أصداء خلق * لم يستعن وحواي الموت تغشاه

فرجت عنه بصر عين الأرملة * وبأئس جاء معناه ككمنه

قال يصف ساء الاشبه بالبرام وهو الفراد لم يستعن يقول لم يخلق عاتيه وحواي الموت وحوائه
أسبابه وقوله بصر عيناً رادها بالاختلاف المتشابهة هذه وتذهب هذه لكثرتها هكذا رواه بفتح

قوله نقلها اللغويون الخ
كذا بالاصل والذي في النهاية
نقلها عن وضعها اللغوي
والمتبادر منه أن اللغوي
صفة للوضع وحينئذ الناقل
النبي صلى الله عليه وسلم
ويؤيده قول المؤلف قبله
فنقله الى الذي يغلب نفسه
كتبه محمده

الصاد وهذا الشعر أورده الشيخ ابن بري عن أبي عمرو وأورد صدر البيت الاول
* ومُرْهَق سَالٍ إِمْتَاعًا بِأُصْدَتِهِ * وَالصَّرْعُ الْمَثَلُ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ
* أَنَّ أَحَالَ فِي الْأَشَاوِي صَرْعًا * وَالصَّرْعَانِ وَالصَّرْعَانِ بِالْكَسْرِ الْمَثَلَانِ يُقَالُ هُمَا صَرْعَانِ
وَصَرْعَانِ وَحَنَانٍ وَقَتْلَانِ كُلُّهُمَا بِمَعْنَى وَالصَّرْعَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ وَزَعْمُ بَعْضِهِمْ أَنَّهُمْ أَرَادُوا
الْعَصْرَ بِنِ قَلْبٍ يُقَالُ أَتَيْتُهُ صَرْعِي النَّهَارِ وَفُلَانٌ يَا تَبْنَا الصَّرْعَيْنِ أَيْ غَدَاةً وَعَشِيَّةً وَقِيلَ
الصَّرْعَانِ نِصْفَ النَّهَارِ الْأَوَّلِ وَنِصْفَهُ الْآخِرُ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

قوله رائحة يروى بالنصب
والرفع انظر شرح القاموس

كَأَنِّي نَارٌ عِيشِيهِ عَن وَطَنِ * صَرْعَانِ رَائِحَةٌ عَقْلٌ وَتَقْيِيدُ
أَرَادَ عَقْلٌ عِشِيَّةً وَتَقْيِيدُ غَدَاةً فَكَتَفَى بِذِكْرِ أَحَدِهِمَا يَقُولُ كَأَنِّي بَعِيضُ نَارٍ إِلَى وَطَنِهِ وَقَدْ شَاهَدَ عَنْ
أَرَادَهُ عَقْلٌ وَتَقْيِيدُ فَعَقْلُهُ بِالْغَدَاةِ لِيَتِمَّ كُنْ فِي الْمَرْعَى وَتَقْيِيدُهُ بِاللَّيْلِ خَوْفًا مِنْ شِرَادِهِ وَيُقَالُ
طَلَبْتُ مِنْ فُلَانٍ حَاجَةً فَأَنْصَرَفْتُ وَمَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ صَرْعِي أَمْرُهُ هُوَ أَيْ لَمْ يَتَّبِعْ بَيْنَ لِي أَمْرُهُ قَالَ
يَعْقُوبُ أَنْشَدَنِي الْكَلَابِي

فَرَحْتُ وَمَا وَدَّعْتُ لَيْلِي وَمَا دَرْتُ * عَلَى أَيِّ صَرْعِي أَمْرِي هَاتِرٌ وَخُ

قوله على كل صرعة هي
بكسر الصاد في الاصل وفي
القاموس بالفتح

يَعْنِي أَوْ أَوَّلَ تَرَوَّحْتُ مِنْ عِنْدِهَا أَوْ قَاطِعًا وَيُقَالُ إِنَّهُ لَيَفْعَلُ ذَلِكَ عَلَى كُلِّ صِرْعَةٍ أَيْ يَفْعَلُ ذَلِكَ
عَلَى كُلِّ حَالٍ وَيُقَالُ لِلْأَمْرِ صَرْعَانِ أَيْ طَرَفَانِ وَمِصْرَاعَا الْبَابِ بَابَانِ مَنْصُوبَانِ يَنْضَمَانِ جَمِيعًا
مَدْخُلُهُمَا فِي الْوَسْطِ مِنَ الْمِصْرَاعَيْنِ وَقَوْلُ رُوبَةِ * إِذَا رَدُّوْنِي مِصْرَعِ الْبَابِ الْمَصَّنُ * يَحْتَمِلُ
أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُمَا الْمِصْرَعُ لِغَةِ فِي الْمِصْرَاعِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَحْذُوفًا مِنْهُ وَصَرْعُ الْبَابِ جَعَلَ
لَهُ مِصْرَاعَيْنِ قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْمِصْرَاعَانِ بَابَا الْقَصِيدَةِ بِمَنْزِلَةِ الْمِصْرَاعَيْنِ الَّذِينَ هُمَا بَابَا الْبَيْتِ قَالَ
وَاشْتَقَاتُهُمَا مِنَ الصَّرْعَيْنِ وَهِيَ مَا نِصْفَا النَّهَارِ قَالَ فَنِ غَدَاةً إِلَى اتِّصَافِ النَّهَارِ صَرْعًا وَمِنْ
اتِّصَافِ النَّهَارِ إِلَى سَقُوطِ الْقُرْصِ صَرْعًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمِصْرَاعَانِ مِنَ الشَّعْرِ مَا كَانَ فِيهِ
قَافِيَتَانِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ وَمِنْ الْأَبْوَابِ مَا لَهَا بَابَانِ مَنْصُوبَانِ يَنْضَمَانِ جَمِيعًا مَدْخُلُهُمَا بَيْنَهُمَا فِي وَسْطِ
الْمِصْرَاعَيْنِ وَبَيْتٌ مِنَ الشَّعْرِ مِصْرَعٌ لَهُ مِصْرَاعَانِ وَكَذَلِكَ بَابُ مِصْرَعٍ وَالتَّصْرِيعُ فِي الشَّعْرِ تَقْيِيدُهُ
الْمِصْرَاعِ الْأَوَّلِ مَا خُوِذَ مِنَ مِصْرَاعِ الْبَابِ وَهُمَا مِصْرَعَانِ وَانْوَاقَعَ التَّصْرِيعُ فِي الشَّعْرِ لِيَدُلَّ عَلَى
أَنْ صَاحِبَهُ مَبْتَدِئٌ أَوْ مَا قِصَّةٌ أَوْ مَا قَصِيدَةٌ كَمَا أَنَّ أَمَّا نَعْمَا بَدِئِي بِهَا فِي قَوْلِكَ ضَرِبْتَ مَا زِيدًا وَمَا عَمَّا
لِيَعْلَمَ أَنَّ الْمَتَكَلِّمَ شَاكًّا فَمَا الْعَرُوضُ فِيهِ أَكْثَرُ حُرُوفًا مِنَ الضَّرْبِ فَتَنْقُصُ فِي التَّصْرِيعِ حَتَّى
لَحِقَ بِالضَّرْبِ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

لَمِنْ ظِلِّ أَبْصَرْتُهُ فَتَجَبَّانِي * كَخَطِّ زُبُورٍ فِي عَسِيبٍ يَمَانِي

فَقَوْلُهُ تَجَبَّانِي فَعُولٌ وَقَوْلُهُ يَمَانِي فَعُولٌ وَالْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ وَعَرَوْضُهُ الْمَعْرُوفُ اِنَّمَا هُوَ مَفَاعَلٌ وَمِمَّا يَدْفَعُ عَرَوْضُهُ حَتَّى سَاوَى الضَّرْبَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

أَلَا أَنْعَمَ صَبَاحًا يَهْمُهَا الظِّلُّ الْبَالِي * وَهَلْ يَتَعَمَّنُ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي

وَصَرَعَ الْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ جَعَلَ عَرَوْضُهُ كَضَرْبِهِ وَالصَّرِيحُ الْقَضِيبُ مِنَ الشَّجَرِ يَهْضُرُ إِلَى الْأَرْضِ فَيَسْقُطُ عَلَيْهَا وَأَصْلُهُ فِي الشَّجَرَةِ فَيَسْقِي سَاقَطًا فِي الظِّلِّ لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ فَيَكُونُ أَلْيَنَ مِنَ الْقَرَعِ وَأَطْيَبَ رِيحًا وَهُوَ يُسْتَأْذَنُ بِهِ وَالْجَمْعُ صُرْعٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْبُهُ أَنْ يَسْتَأْذِنَ بِالْصُرْعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّرِيحُ الْقَضِيبُ يَسْقُطُ مِنْ شَجَرِ الْبَشَامِ وَجَعَهُ صِرْعَانٌ وَالصَّرِيحُ أَيْضًا مَا يَسُوسُ مِنَ الشَّجَرِ وَقِيلَ اِنَّمَا هُوَ الصَّرِيْفُ بِالْفَاءِ وَقِيلَ الصَّرِيحُ السُّوْطُ أَوِ الْقَوْسُ الَّذِي لَمْ يَنْحَتْ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُقَالُ الَّذِي جَفَّ عُودُهُ عَلَى الشَّجَرَةِ وَقَوْلُ لَبِيدٍ

* مِنْهَا مَصَارِعُ غَابَةِ وَقِيَامُهَا * قَالَ الْمَصَارِعُ جَمْعُ مَصْرُوعٍ مِنَ الْقَضْبِ يَقُولُ مِنْهَا مَصْرُوعٌ وَمِنْهَا قَائِمٌ وَالْقِيَاسُ مَصَارِيْعُ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ صَعَعٍ عَنْ أَبِي الْمَقْدَامِ السُّلَمِيِّ قَالَ تَصَرَّعَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ وَتَصَرَّعَ إِذَا ذَلَّ وَاسْتَحْدَى (صَرَقَ) الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ سَمِعْتُ لِرَجُلٍ صَرَقَ عَصَاً وَفَرَقَ عَصَاً بِمَعْنَى وَاحِدٍ (صَطَعَ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَى أَبُو تَرَابٍ لَهُ فِي كِتَابِهِ خَطِيبٌ مَصْطَعٌ وَمَصْطَعٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (صَعَعَ) الصَّعْصَعَةُ الْحَرَكَةُ وَالْاضْطِرَابُ وَالصَّعْصَعَةُ التَّحْرِيكُ وَأَنشَدَ لَابِي النَّجْمِ

تَحْسِبُهُ يَنْحِي لَهَا الْمَغَاوِلَا * لَيْتَا إِذَا صَعَّصَعْتَهُ مَقَاتِلَا

أَيَّ حَرَكَةٍ لِلْقِتَالِ وَصَعَّصَعَهُمْ أَيَّ حَرَكَةٍ كُنْهُمْ أَوْ فَرَّقَ بَيْنَهُمُ وَالرَّغْزَعَةُ وَالصَّعْصَعَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَصَعَّصَعْتُ الْقَوْمَ صَعَّصَعَةً وَصَعَّصَعَا فَنَصَّصَعُوا وَافْرَقْتُهُمْ فَمَفْرَقُوا وَكُلُّ مَا فَرَّقْتَهُ فَقَدْ صَعَّصَعْتَهُ وَالصَّعْصَعَةُ التَّفْرِيقُ وَالصَّعْصَعُ الْمَتَفَرِّقُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي التَّفْرِيقِ * وَمَرْنَعِنِ وَبَلَهُ يَصْعَعُ * أَيَّ يَفْرُقُ الطَّيْرَ وَيُنْقِرُهُ وَقَالَ جَرِيرٌ * بَارِئُ صَعْصَعٍ بِالْأَفْهَامِ قَطَا جُونَا * وَفِي الْحَدِيثِ فَصَّصَعَتِ الرَّايَاتُ أَيَّ تَفَرَّقَتْ وَقِيلَ تَحَرَّكَتْ وَاضْطَرَبَتْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَصَّصَعَتْ بِهِمُ الدَّهْرُ فَاصْجَبُوا كَلَّا شَيْءٍ أَيَّ بَدَّدَهُمْ وَفَرَّقَهُمْ وَرَوَى بِالضَّادِ الْمُحْجَمَةِ أَيَّ أَذْلَهُمْ وَأَخْصَعَهُمْ وَذَهَبَ الْإِبِلُ صَعَاصِعَ أَيَّ مَتَفَرِّقَةً نَادَةً وَالصَّعْصَعَةُ الْجَلْبَةُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الصَّعْصَعَةُ نَبْتُ يَسْتَمْسِي بِهِ وَقِيلَ هُوَ نَبْتُ يُشْرَبُ مَاؤُهُ لَمْ شَيْ وَقَالَ تَصَّصَعُ وَتَصَّصَعُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا ذَلَّ

وخضع قال وسمعت أبا المقدام السلمي يقول تضرع الرجل لصاحبه وتضرع إذا نذل واستخذي
وقال أبو السيمدع تصعصع الرجل إذا جبن قال والصعصة القرق قال ذو الرمة

واضطرهم من أيمن وأشام * صرة صعصاع عتاق قتم

أى يصعصع الطير فيقرقها والعناق البراة والصقور والعشبان والصعصع طائر أبرش يصيد
الجنادب وجمعه صعاصع وصعصع رأسه بالدهن إذا رواه ورغوه وقال أبو منصور لا أعرف صع

يصع في المضاعف وأحسب الأصل في الصعصة من صاعه يصوعه إذا فرقه وصعصة أبو قبيلة
من هوازن وهو صعصة بن معاوية بن بكر بن هوازن (صقع) صتعه يصفعه صفعا

إذا ضرب بجمع كفه فقاه وقيل هو أن يسط الرجل كفه فيضرب بها قفا الإنسان أو بدنه
فإذا جمع كفه وقبضها ثم ضرب بها فليس يصنع ولكن يقال ضربه بجمع كفه ورجل

مصفعان يفعل بذلك وقيل الصفع كلمة مولدة والرجل صفعان قال ابن دريد الصوفة هي أعلى
الكمة والعمامة يقال ضربه على صوفة ضربه ههنا لك قال والصفع أصله من الصوفة

والصوفة معروفة (صقع) صقعه يصقعه صقعا ضربه بيسط كنهه وصقع رأسه علاه باى
شئ كان أنشد ابن الأعرابي

وعمر بن همام صقعنا جمينه * يشعنا تنهى نخوة المتظلم

المتظلم هنا الظالم وفي الحديث من زنى من أم بكر فاصقعوه مائة أى اضر به هو من ذلك وقوله
من أم بكر لغة أهل اليمن يدلون لام التعريف ميم ومنه الحديث أيضا أن منقذ أصفع أمة في

الجاهلية أى شج شجة بلغت أم رأسه وصقع الرجل أمة وهى التى تبلغ أم الدماغ وقد يستعار ذلك
للظهر قال في صفة السيوف

إذا استعبرت من جفون الأعماد * فقان بالصقع رياح الصاد

أراد الصيد وقيل الصقع ضرب الشئ اليابس المصمت بمثله كالجر بالجر ونحوه وقيل الصقع
الضرب على كل شئ يابس قال الججاج * صقعا إذا صاب اليا فبيح اختفر * وصنع الرجل

كصعق والصاقعة كالصاعقة حكاه يعقوب وأنشد

يحكون بالمصقولة القواطع * تسحق البرق عن الصواع

ويتال صقعة الصاقعة قال الفراء تميم تقول صاقعة فى صاعقة وأنشد لابن أحرر

الم تر أن المجرمين أصابهم * صَوَاقِعُ لَابِلُهُنَّ فَوْقَ الصَّوَاقِعِ

والصقيع الجليد قال * وأدركه حسام كالصقيع * وقال

تَرَى السَّيْبَ فِي رَأْسِ الْفَرْزَقِ قَدْ عَلَا * لَهَا زَمْ قَدْ رَنَحَتْهُ الصَّوَاقِعُ

وقال الاخطل كأنما كانوا غرابا واقعا * قطارنا أبصر الصواقعا

والصقيع الذي يسقط من السماء بالليل شبيه بالثلج وصقعت الارض واصقعت فهي مصقوعة
أصابها الصقيع ابن الاعرابي صقعت الارض واصقعتنا وأرض صقعة ومصقوعة وكذلك
ضربت الارض واضربنا وجلدت واجلد الناس وقد ضرب البقل وجلد وصقع ويقال
أصقع الصقيع الشجر والشجر صقع ومصقع واصبحت الارض صقعة وضربة والصقع
الضلال والهلاك والصقع الغائب البعيد الذي لا يدري أين هو وقيل الذي قد ذهب فنزل وحده
وقول أوس أنشده ابن الاعرابي

أَأَبَادُ لَيْجَةٍ مِّنْ لَّحِيٍّ مَّقْرَدٍ * صَقِعَ مِنَ الْأَعْدَاءِ فِي شَوَالٍ

صقع مفتح يعيد من الاعداء وذلك ان الرجل كان اذا اشتد عليه الشتاء تقي لثلا ينزل به ضيف
وقوله في شوال يعني أن البرد كان في شوال حين تقي هذا المتن والاعداء الضيفان الغرباء وقد
صقع أى عدل عن الطريق والصاقع الذي يصقع في كل النواحي وصوقعة الثريد وقبته وقيل
أعلاه وصقع الثريد يصقعه صقعا كله من صوقعته وصنع رجلا لاعرابي ثريدة يأكلها ثم قال
لأصقعهها ولا تشرمها ولا تفرعها قال فنأين آكل لأبالا تشرمها تحرقها وتفرعها ثم قال
أسفلها وصوقع الثريدة اذا سطعها قال وصومعها وصعنها اذا طولها والصوقعة مأتمن أعلى
رأس الانسان والجبل والصوقعة ما بقي الرأس من العمامة والجار والرداء والصوقعة خرقة تعقد
في رأس الهودج يصفقها الريح والصوقعة والصقاع جميعا خرقة تكون على رأس المرأة فوق بها
الخمار من الدهن وربما قيل للبرقع صقاع والصوقعة من البرقع رأسه ويقال لكف عين البرقع
الضرس ونخيطيه الشبامان والصقاع الذي يلي رأس الفرس دون البرقع الا كبر والصقاع ما يشد
به أنف الناقة اذا أرادوا أن ترام ولدها وولد غيرها قال القطامي

أَذَارَسُ رَأَيْتُ بِهِ طِمَاحًا * شَدَدَتْ لَهُ الْغَمَامُ وَالصَّقَاعُ

قال أبو عبيد يقال للخرقة التي تشد بها الناقة اذا طيرت العمامة والتي يشد بها عينها الصقاع

وقد ذكر ذلك في ترجمة درج والصقاع صقاع الجباء وهو أن يؤخذ جبل فيمد على أعلاه ويوتر
ويشد طرفاه إلى وتدين رزافي الأرض وذلك إذا اشتدت الرياح فثاقوا تنقوض الجباء والعرب
تقول اصقعو ايتكم فقد عصفت الرياح فيصقعوونه بالجبل كما وصفته والصقاع حديد تكون
في موضع الحكمة من اللجام قال ربيعة بن مقروم الضبي

وخصم يركب العوصاء طاط * عن المثل غمامه القذاع

طموح الرأس كنت له لحاماً * يخسسه له منه صقاع

ويقال صقعه بكي أي وسمه على رأسه أو وجهه والاصقع من الطير والخيل وغيرهما ما كان
على رأسه بياض قال

كانت أحين فاض الماء واحتملت * صقعا لآح لها بالقفرة الذيب

يعني العقاب وعقاب اصقع إذا كان في رأسه بياض قال ذوالرمة

من الزرق أوصقع كأن رؤسها * من القهز والقوهي يبيض المقانيع

وظليم اصقع قد ابيض رأسه ونعامة صقعا في وسط رأسها بياض على أية حالاتها كانت والاصقع
طائر كالعصفور في ريشه ورأسه بياض وقيل هو كالعصفور في ريشه خضرة ورأسه أبيض
يكون بقرب الماء ان شئت كسرتة تمكسر السماء لانه صفة غالبية وان شئت كسرتة على الصفة
لانها أصله وقيل الاصقع طائر وهو الصفارية قاله قطرب وقال أبو حاتم الصقعا دخله كدرا
اللون صغيرة رأسها اصفر قصيرة الزمكي أبو الوازع الصقعة بياض في وسط رأس الشاة السوداء
وموضعها من الرأس الصوقعة وصقعة ضربته على صوقعته قال رؤبة

بالمشرفيات وطعن وخز * والصقع من خاطبة وخز

وفرس اصقع أبيض أعلى الرأس والاصقع من الفرس ناصيته وقيل ناصيته البيضاء والصقع رفع
الصوت وصقع بصوته يصقع صقعا وصقعا عارفعه وصقع الديك صوته والصقيع أيضا صوته
وقد صقع الديك يصقع أي صاح والصقع ناحية الأرض والبيت وصقع الركية ما حوآها وتحتها
من نواحيها والجمع اصقاع وقوله

فبحت من سالفه ومن صدغ * كأنها كشيبة ضب في صقع

انما عناءه في ناحية وجمع بين العين والغين لتقارب مخارجهما وبعضهم يرويه في صقع بالغين قال ابن

سيده فلا أدري أهو هرب من الـ كفاء أم الغين في صقع وضع وزعم يونس أن أبا عمرو بن العلاء
رواه كذلك وقال أعني أبا عمرو ولولا ذلك لم أروها قال ابن جني فإذا كان الأمر على ما رواه أبو عمرو
فالحال ناطقة بأن في صقع لغتين العين والغين جميعا وأن يكون إبدال الحرف للحرف وفلان من
أهل هذا الصقع أي من أهل هذه الناحية وخطيب مصقع بليغ فالقيس بن عاصم
خطباء حين يقوم قائلنا * يض الوجوه مصاقع لسن

قيس هو من رفع الصوت وقيل يذهب في كل صقع من الكلام أي ناحية وهو للفارسي ابن
الاعرابي الصقع البلاغة في الكلام والوقوع على المعاني والصقع رفع الصوت قال الفرزدق
وعطار ذو أبوه منهم حاجب * والشبح ناحية الخضم المصقع

وفي حديث حذيفة بن أسيد شرب الناس في النسبة الخطيب المصقع أي البليغ الماهر في خطبته
الداعي إلى الفتن الذي يجرئ الناس عليها وهو مفعول من الصقع رفع الصوت ومتابعته ومفعول
من ائبته المبالغته والعرب تقول صاعق تقوله للرجل تسمعه يكذب أي أسكت يا كذاب فقد
ضلت عن الحق والصاقع الكذاب وصقع في كل النواحي يصقع ذهب وقوله أنشده ابن
الاعرابي وعلمت أني أن أخذت بحيلة * نهشت يداي إلى وحي لم يصقع
هو من هذا أي لم يذهب عن طريق الكلام ويقال ما أدري أين صقع ويقع أي ما أدري أين ذهب
قلما يكلم به إلا بحرف النفي وما أدري أين صقع أي ما أدري أين توجه قال

ولله صلواتك تشددهم * عليه وفي الأرض العريضة مصقع

أي متوجه مصقع فلان نحو صقع كذا وكذا أي قصده وصقعت الركية تصقع صقعا نهارت
كصقعت والصقع القزغ في الرأس وقيل هو ذهاب الشعر وكل صاد وسين تجي عقبه بالقاف
فالعرب فيها لغتان منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صاد إلا بالون متصلة كانت بالقاف أو
منفصلة بعد أن تكون في كلمة واحدة الآن الصاد في بعض أحسن والسين في بعض أحسن
والصقعي الذي يؤلف في الصقرية ابن دريد الصقعي الحوار الذي ينبثق في الصقيع وهو من خير التمايح
قال الراعي خراخرا تحسب الصقعي حتى * يظن يقره الراعي سجالا

الخراخرا الغزيرات الواحدة خرخرة يعني أن اللب ينكر حتى يأخذه الراعي فيصبه في سقائه سجالا
سجالا قال والاحساب الـ كفاء وقال أبو نصر الصقعي أول التمايح وذلك حين تصقع الشمس فيه
رؤس البهم صقعا قال وبعض العرب تسميه الشمسي والقيطي ثم الصقري بعد الصقعي وأنشد

قوله نهشت يداي إلى وحي
كذابا بالاصل ولعله بهشت
وحرر اه صححه

قوله وصقع فلان نحو صقع
جعله شارح القاموس من
باب فرح ولينظر كتيبه
صححه

بيت الراعي قال أبو حاتم سمعت طائفة يقولون بُورِعَ عندهم الصقيعُ والصقيعُ كأنهم يأخذون
بالنفس من شدة الحر قال سويد بن أبي كاهل

في حرٍّ يَنْضِجُ اللحمُ بها * يأخذ السائر فيها كالصقيع

والصقعة الشمس قالت ابنة أبي الأسود الدؤلي لا يها في يوم شديد الحر يا ابت ما أشد الحر قال
إذا كانت الصقعة من فوقك والرمضاء من تحتك فقالت أردت أن الحرس شديد قال فقولي
ما أشد الحر خيفة ذو وضع باب التعجب (صلع) الصلَعُ ذهب الشعر من مقدم الرأس إلى
مؤخره وكذلك ان ذهب وسطه صلَعُ صلَعُ وهو الصلَعُ بين الصلَعِ وهو الذي انحسر شعر
مقدم رأسه وفي حديث الذي يهدم الكعبة كان به أفيدع أصيلع هو تصغير الصلَعِ
الذي انحسر الشعر عن رأسه وفي حديث بدر ما قتلنا إلا بعمائر صلعا أي مشايخ تجزئة عن الحرب
ويجمع الصلَعُ على صلعان وفي حديث عمر أيا أشرف الصلَعان أو الفرعان واحراة صلعا
وأنكرها بعضهم قال إنما هي زعراء وقرعاء والصلعة والصلعة موضع الصلَعِ من الرأس وكذلك
النزعة والكشفة والحلقة جاءت متقلبات كلها وقوله أنشده ابن الأعرابي

* يَلُوحُ في حافات قتلاه الصلَعُ * أي يجيب الأوعاد ولا يقتل إلا الأشراف وذوى الأسنان
لأن أكثر الأشراف وذوى الأسنان صلَعُ كقوله

فَقُلْتُ لَهَا لَا تُتَكَبَّرِي فَقُلْنَا * يَسُودُ النَّقَى حَتَّى يَشِيدَ وَيَصْلَعَا

والصلَعاءُ من الرمال ليس فيها شجر وأرض صلَعاءُ لأنبت فيها وفي حديث عمر في صفة القتر
ويحترش به الضباب من الأرض الصلَعاءُ يريد الصخر التي لا تنبت شيئا مثل الرأس الصلَعِ وهي
الحصاة مثل الرأس الأحصِ وصلَعَتِ العرْفُطة صلَعًا وعرْفُطة صلَعاءُ إذا سقطت رؤس أغصانها
أو أكلتها الأبل قال الشماخ في وصف الأبل

أَنْ تَمَسَّ فِي عُرْفُطٍ صَلْعٍ بِجَاجِهِ * مِنَ الْأَسَاقِ عَارِي السُّوْلُ جَجْرُودٍ

والصلَعاءُ الداهية الشديدة على المثل أي أنه لا تعلق منها كما قيل لها امرئ يس من المراساة أي
الملاسة يقال لقي منه الصلَعاءُ قال الكميت

قَلْبًا أَحْلَوْنِي بِصَلْعَاءِ صِلِمٍ * بِأَحْدَى زُبَى ذِي اللَّبْدَيْنِ أَيْ الشَّيْلِ

أراد الأسد وفي الحديث أن معاوية قدم المدينة قد دخل على عائشة رضي الله عنها فذكر له شيئا
فقال إن ذلك لا يصلح قالت الذي لا يصلح إذا عاؤك زياد فقال شهدت الشهود فقالت ما شهدت

قوله حديث عمر في صفة
القتر كذا بالاصل والذي في
النهاية هنا وفي مادة حشر
أيضا حديث أبي حمزة في
صفة القتر وساق ما هنا
بلفظه كتبه مصححه

قوله أن تمس الخ جوابه في
البيت بعده كما في شرح
القاموس
تصبح وقد ضمنت ضراتها غرقا
من طيب الطعم حلوغ غير
مجهود
أه كتبه مصححه

قوله ركب الصليعاء هو
بهذا الضبط في القاموس
والنهاية ونص القاموس بعد
قولها ركب الصليعاء تعني
في ادعائه زيادا وعماله
بخلاف الحديث الصحيح
الوالد للفراس وللعاهر الخجر
وسميعة لم تكن لابي سفيان
فراسا هـ بحروفه

الشهود ولكن ركب الصليعاء معنى قولها ركب الصليعاء أي شهدوا بنور وقال ابن الاثير أي
الداهمة والامر الشديد والسوء الشنيعة البارزة المكشوفة قال المعتمر قال ابي الصليعاء الفخر
والصلعاء في كلام العرب الداهمة والامر الشديد قال من ردا أخو السماخ

تأوه شيخ قاعد وبعجوزه * حرين بالصليعاء أو بالاساود

والاصلع رأس الذر مكنتي عنه وفي التهذيب الاصليع الذكر كني عنه ولم يقد برأسه والاصلع
حية دقمة العنق مدحرجة الرأس كان رأسها بندقة ويقال الاصليع وأراه على التشبيه بذلك
وقال الازهرى الاصليع من الحيات العريض العنق كان رأسه بندقة مدحرجة والصلع والصلع
الموضع الذي لا تبت فيه وقول لقمان بن عبادان أرمطه بي فخذوا وقع والأرمطه بي فوقاع يصلع
قيل هو الجبل الذي لا تبت عليه أو الارض التي لا نبات عليها وأصله من صلح الرأس وهو
انحسار الشعر عنه وفي الحديث يكون كذا وكذا ثم تكون جبروتة صلعاء قال الصليعاء ههنا
البارزة كالجبلي الاصليع البارز الأملس البراق وقول أبي ذؤيب * فيه سنن كالمثارة أصلع *
أي برأق أملس وقال آخر

يلوح بها المذاق مذرباه * خر وج النجم من صلح الغيام

قوله مذرباه كذا بالاصل
ولعله مذرمه بالميم أي
طرح الرمح المحدد وليحذر
كتبه مصححه

وفي الحديث ما جرى البعفور بصلع وفي الحديث ان أعرايا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الصليعاء والقرعاء هي تصغير الصليعاء الأرض التي لا تبت والصلع الجرو والصلع بالضم والتشديد
الصفاح العريض من الصخر الواحدة صلاعة والصلعة الصخرة المساء وصلع الرجل إذا أعذر
وهو التصليع والتصليع السلاح اسم كالتنصيص والتنصيص وقد صلع إذا بسطه والصلع السنن
الجلود وصلع الشمس حرها وقد صلعت تكبدت وسط السماء وانصلعت وتصلعت بدت في شدة الحر
ليس دونها شيء يسترها وخرجت من تحت الغيم ويوم أصلع شديد الحر وتصلعت السماء تصلعا إذا
انقطع غيمها وانجردت السماء جردا إذا لم يكن فيها غيم وصلع موضع قال ابن بري ويقال صلح
الرجل إذا أحدث ويقال للعدويوط إذا أحدث عند الجماع صلح (صلقع) الصلقة الأعدام
صلقع الرجل أفلس وصلقع علاوته ورأسه ضرب عمقه والقاف فيهما أيضا منقولة وكذلك
الصلقة بالسين والقاف وصلنع رأسه حلقه (صلقع) الصلقع والصلقة الأعدام وقد صلقع
الرجل فهو وصلقع عديم معدم وصلقع اتباع البلقع وهو الفقير ولا يفرد الصلقع الماضي الشديد

ويقال رجل صلتع بلمقع اذا كان فقيرا معدما قال ويجوز فيه السين وهو نعت يتبع البلقع لا يفرد
وصلتع علاوته بالقاف والقفاف جميعا أى ضرب عنقه (صمغ) صلتع النسي قلعه من أصله
صلمعة وصلمة بن قلعه نكاهه عن لا يعرف ولا يعرف أبوه قال مغلس بن لقيط

أصلمة بن قلعة بن ققع * أهنا لا أبالك تدريني

ويقال للرجل الذي لا يعرف هو ولا أبوه صلمعة بن قلعة وهو هوى بن بيهان بن بيان وطامر بن
طامر والضلال بن بمل وحكي ابن برى قال يقال تركته صلمعة بن قلعة اذا أخذت كل شئ عنده
وصلمع رأسه حلقة كقلعه وصلع النسي ملسه وصلع الرجل أقلس والصلمعة الأفلاس مثل
الصلمعة وهو ذهاب المال ورجل مصلمع ومصلع مقلع مدقع وصلع رأسه وصلمة وصلعه وقلمعه
وجلمته اذا حلقة وقول عامر بن الطفيل يهجو قوما

سود صناعة اذا ما أوردوا * صدرت عنهم ولما تحلب

صلع صلامعة كان أنوفهم * بعير ينظمه وليد يلعب

لا يخطبون الى الكرام بناتهم * وتشيب امهم ولما تحلب

صناعة الذين يصنعون المال ويسمون فصلاهم ولا يسقون البان ابليهم الاضياف صلامعة
دقاق الرأس عنوم ناقة غزيرة يؤخر حلابها الى آخر الليل (صمغ) صمعت اذنه صمعا وهى
صمعا صمعت ولم تطرف وكان فيها اضطمار ولصوق بالأس وقيل هو ان تصق بالصدر من أصلها
وهى قصيرة غير مطرفة وقيل هى التى ضاق صمخها وتددت رجل أسمع وامرأة صمعا والصمغ
الصغير الاذن المليحها والصمعا من المعز التى أذنها كاذن الطي بين السكاء والأذناء والأصمغ
الصغير الاذن والاشى صمعا وقال الازهرى الصمعا الشاة اللطيفة الاذن التى لصق أذناها بالأس
يقال عن صمعا وليس أسمع اذا كانا صمغى الاذن وفى حديث على رضى الله عنه كائن
برجل أصعل أصمغ حش الساقين يهدم الكعبة الأصمغ الصغير الاذن من الناس وغيرهم
وفى الحديث ان ابن عباس كان لا يرى بأسا بأن يضجى بالصمعا أى الصغيرة الاذن وظي
صمغ أصمغ الاذن قال طرفه

لعمري لقد مررت عواطس جمة * ومر قبيل الصبح ظبي مصمغ

وظي مصمغ مؤل القرنين والأصمغ الظليم اصغر اذنه ولصوقها برأسه وأما قول أبى النجم فى صفة
الظليم اذا لوى الأخدع من صمعا به * صاح به عشرون من رعائه

قوله بهل هو كقنفذ وجعفر
غير مصروفين اه قاموس

يعنى الرثال قالوا أراد بصمغائه سالفته وموضع الاذن منه سميت صمغاء لانه لا اذن للظلم واذا
 رقت الاذن بالراس فصاحبها اصمغ والصمغ في الكعوب اطافتها واستواؤها وامرأة صمغاء
 الكعبين طيفتة ماسمو يتهما وكعب اصمغ لطيف محمد قال النابغة
 فبين عليه واستمر به * صمغ الكعوب يريأت من الحرد
 عني بها القوائم والمفصل انها ضامرة ليست بمنقحة ويقال للكلاب صمغ الكعوب أى صغار
 الكعوب قال الشاعر

اصمغ الكعبين مهضوم الحشا * سرطم اللعين معاج تنق
 وقوائم النور الوحشي تكون صمغ الكعوب ليس فيها توء ولا جفاء وقال امرؤ القيس
 وساقان كعباهما اصمعا * نلحم جاتيهم مامبتر
 أراد بالاصمغ الضامر الذي ليس بمنقح والحماة عضله الساق والعرب تستحب انبتارها وتزييها أى
 ضمورها واكتنازها وقناة صمغ الكعوب مكتنزة الجوف صلبة لطيفة العقد ويقال له صمغاء
 من قوية مكتنزة وبهمى صمغاء غضة لم تستق قال

رعت بارض البهمى جيماء وبسرة * وصمغاء حتى آنفته انصائها
 آنفته أو جعته آنفها بسفاها ويرى حتى أنصلتها قال ابن الاعرابى قالوا بهمى صمغاء
 فبالغوا بها كما قالوا صليان جعد ونصى أصحهم قال وقيل الصمغاء التى نبتت غرتها فى أعلاها
 وقيل الصمغاء البهمى اذا ارتفعت قبل أن تتققا وفى الحديث كابل أكلت صمغاء هو من ذلك
 وقيل الصمغاء البقلة التى ارتوت واكتنرت قال الازهرى البهمى أول ما يبد منها البارض
 فاذا تحرك قليل لافه وجيم فاذا ارتفع وتم قبل أن يتققا فهو الصمغاء يقال له ذلك لضموره
 والریش الاصمغ اللطيف العسب ويجمع صمغانا ويقال تصمغ ريش السهم اذا رمى به رمية
 فتلطخ بالدم وانضم والصمغان ماريش به السهم من الظهار وهو أفضل الریش والمتصمغ
 المتلطخ بالدم فأما قول أبى ذؤيب

فرمى فأنفذ من نحووس عايط * سهم ما خرو ريشه متصمغ

فالتصمغ المنضم الریش من الدم من قولهم اذن صمغاء وقيل هو المتلطخ بالدم وهو من ذلك لان
 الریش اذا تلطخ بالدم انضم ويقال للسهم خرج صمغها اذا ابتلت قد زده من الدم وغيره فانضمت

قوله رعت وآنفته اهـ
 ما بالاصل وفى الصحاح رعى
 وآنفته بالتذكير

رَصَعَ الْفُؤَادَ حِدَّةً صَمِعَ صَمْعًا وَهُوَ أَصَمُّ وَقَلْبُ أَصَمَّ ذَكَى مُتَوَقِّدٌ فَظَنُّهُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ
الرَّأْيُ الْخَازِمُ عَلَى الْمَثَلِ كَأَنَّهُ انْضَمَّ وَتَجَمَّعَ وَالْأَصْمَعَانِ الْقَلْبُ الذَّكَى وَالرَّأْيُ الْعَازِمُ الْأَصْمَعِي
الْفُؤَادُ الْأَصَمُّ وَالرَّأْيُ الْأَصَمُّ الْعَازِمُ الذَّكَى وَرَجُلٌ أَصَمَّ الْقَلْبَ إِذَا كَانَ حَادًّا فَطَنُهُ وَالصَّمْعُ
الْحَدِيدُ الْفُؤَادُ وَعِزْمَةُ صَمْعَاءَ أَيْ مَاضِيَةٌ وَرَجُلٌ صَمِعَ بَيْنَ الصَّمْعِ شُجَاعٌ لِأَنَّ الشُّجَاعَ يُوصَفُ بِصَمْعٍ
الْقَلْبِ وَانْضَمَامِهِ وَرَجُلٌ أَصَمَّ الْقَلْبَ إِذَا كَانَ مُتَنَقِّظًا ذَكَى وَصَمْعُ فُلَانٍ عَلَى رَأْيِهِ إِذَا صَمِمَ عَلَيْهِ
وَالصُّومَعَةُ مِنَ الْبَنَاءِ سَمِيَتْ صُومَعَةً لِتَلطِيفِ أَعْلَاهَا وَالصُّومَعَةُ مَنَارُ الرَّاهِبِ قَالَ سَبْيُوهُ هُوَ
مِنَ الْأَصْمَعِ يَعْنِي الْمَحْدَدَ الطَّرْفَ الْمُنْضَمَّ وَصُومَعٌ بِنَاءٌ عَلَيْهِ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ سَبْيُوهِ وَفَسَّرَهُ
السَّيْرَانِيُّ وَصُومَعَةُ الثَّرِيدُ جَنَّتُهُ وَذُرْوُهُ وَقَدْ صَمَعَهُ وَيُقَالُ أَنَا بَاثِرٌ يَدِيَّةٌ مَصْمَعَةً إِذَا دُقِّقَتْ وَحُدِّدَ
رَأْسُهَا وَرُفِعَتْ وَكَذَلِكَ صَعْنُهَا وَتَسْمَى الثَّرِيدَةُ إِذَا سَوِيَتْ كَذَلِكَ صُومَعَةٌ وَصُومَعَةُ النَّصَارَى
فَوَعْلَةٌ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا دَقِيقَةُ الرَّأْسِ وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ صُومَعَةٌ لِأَنَّهَا أَبْدَامُ تَفْعَةٍ عَلَى أَشْرَفِ
مَكَانٍ تَقْدَرُ عَلَيْهِ هَكَذَا حَكَاهُ كِرَاعٌ مِنْوَالٌ يَقْلُ صُومَعَةَ الْعُقَابِ وَالصُّوَامِعُ الْبَرَانِسُ عَنْ أَبِي
عَلِيٍّ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا وَأَنْشَدَ

تَمَشَّى بِهَا الشِّرَانُ تَرْدَى كَأَنَّهَا * دَهَاقِينَ أَنْبَاطٍ عَلَيْهَا الصُّوَامِعُ

قَالَ وَقِيلَ الْعِيَابُ وَصَمْعُ النَّظِيِّ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ قَالَ طَرَفَةٌ

لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِسُ جَهَنَّمَ * وَمِنْ قَبِيلِ الصَّبْحِ ظَنِّي مَصْمَعٌ

وَرَوَى عَنِ الْمُؤَرِّجِ أَنَّهُ قَالَ الْأَصَمُّ الَّذِي يَتَرَقَّى أَشْرَفُ مَوْضِعٍ يَكُونُ وَالْأَصَمُّ السَّيْفُ الْقَاطِعُ
وَيُقَالُ صَمِعَ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا أَخْطَأَ وَصَمِعَ إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ فَضَى غَيْرَ مَكْتَرٍ وَالْأَصَمُّ السَّادِرُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ مَا جَاءَ عَنِ الْمُؤَرِّجِ فَهُوَ مِمَّا لَا يَجْرُجُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ تَصِحَّ الرَّوَايَةُ عَنْهُ وَالصَّمْعُ
الْمَلَطُفُ وَالصَّمْعُ قَبِيلُهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَعَطَرَهُ أَيْ صَرَعَهُ وَصَمَعَهُ أَيْ صَرَعَهُ (صَمَلَكْعُ) ابْنُ

بَرِي الصَّمَلَكْعُ الَّذِي فِي رَأْسِهِ حِدَّةٌ قَالَ مَرْدَاسُ الدَّبِيرِيِّ

قَالَتْ وَرَبَّ الْبَيْتِ أَنِّي أَحِبُّهَا * وَاهْوَى ابْنَهَا ذَاكَ الْخَلِيعَ الصَّمَلَكْعَا

(صنع) صَنَعَهُ يَصْنَعُهُ صَنْعًا فَهُوَ مَصْنُوعٌ وَصَنَعَ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى صَنَعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَنَ كُلَّ

شَيْءٍ قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْقَرَاءَةُ بِالْغَلْبِ وَيَجُوزُ الِزْفَعُ فَنَ صَبَّ فَعَلَى الْمَصْدَرِ لِأَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى وَتَرَى
الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ غَيْرُهَا السَّحَابُ دَلِيلٌ عَلَى الصَّنْعَةِ كَأَنَّهُ قَالَ صَنَعَ اللَّهُ ذَلِكَ صَنْعًا

قوله وصنع الظبي كذا ضبط
في الاصل ولا يلاقيه
الشاهد وتقدم انشاده شاهدا
على مصممع كعظم يعنى
صغير الاذن فليتامل
كتبه مصممه

ومن قرأ صنع الله فعلى معنى ذلك صنع الله واصطنعه اتخذوه وقوله تعالى واصطنعكم لنفسى
 تأويله اخترتك لا قامة تجتبي وجعلتك بيني وبين خلقى حتى صرت في الخطاب عني والتبليغ
 بالمنة التي أكون أنا بها الواظبة عليهم واحتجبت عليهم وقال الأزهرى أى ربيتك لخاصة
 أمرى الذى أردته في فرعون وجنوده وفي حديث آدم قال لموسى عليه ما السلام أنت كليم الله
 الذى اصطنعك لنفسه قال ابن الأثير هذا تمثيل لما أعطاه الله من منزلة التقريب والتكريم
 والاصطناع افتعال من الصنعة وهى العطية والكرامة والاحسان وفي الحديث قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا توقدوا بلبيل ناراً ثم قال أوقدوا واصطنعوا فإنه لن يدرك قوم بعدكم مدكم
 ولا صاعكم قوله واصطنعوا أى اتخذوا صنعا يعنى طعاماً تفقونه في سبيل الله ويقال اصطنع
 فلان خاتماً إذا سأل رجلاً أن يصنع له خاتماً روى ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع
 خاتماً من ذهب كان يجعل فصه في باطن كفه إذا لبسه فصنع الناس ثم انه رعى به أى امر أن
 يصنع له كما تقول اكتب أى أمر أن يكتب له والطاء بدل من تاء الافتعال لاجل الصاد واستصنع
 الشيء دعا الى صنعه وقول أبى ذؤيب

إذا ذكرت قتلى بكوساء أشعلت * كواهية الأخرات رث صنوعها

قال ابن سيده صنوعها جمع لأعرف له واحدا والصناعة حرف الصانع وعمله الصنعة والصناعة
 ما تصنع من أمر ورجل صنع اليد وصناع اليد من قوم صنعى الأيدي وصنع وصنع وأما سيبويه
 فقال لا يكسر صنع استغنوا عنه بالواو والنون ورجل صنع اليد من قوم صنعى الأيدي بكسر الصاد
 أى صانع حاذق وكذلك رجل صنع اليد بالتحريك قال أبو ذؤيب

وعليه ماسرودتان قضاها * داوداً وصنع السوابغ تبع

قوله من قوم صنعى الخ
 كذا بالاصل مضبوطاً ونص
 القاموس من قوم صنعى
 الأيدي بضمة وبضمين
 وبفتحتين وبكسرة
 وأصناع الأيدي وحكى رجال
 ونسوة صنع بضمتين اه كنه
 مصححه

هذه رواية الأصمعى ويرى صنع السوابغ وصنع اليد من قوم صنعى الأيدي وأصناع الأيدي
 وحكى سيبويه الصنع مفرداً وامرأة صناع اليد أى حاذقة ماهرة بعمل اليد وفرد فى المرأة من
 نسوة صنع الأيدي وفى الصحاح وامرأة صناع اليد ولا يفرد صناع اليد فى الذكر قال ابن برى
 والذى اختاره ثعلب رجل صنع اليد وامرأة صناع اليد فيجعل صناعاً للمرأة بمنزلة كعاب ورداح
 وحسان وقال ابن شهاب الهذلى

صناع باسفاها حصان بقرجها * جواد بقوت البطن والعرق زاجر

وجمع صنع عند سيبويه صنعون لا غير وكذلك صنع يقال رجال صنعوا اليد وجمع صناعات صنع

وقال ابن درستويه صنع مصدر ووصف به مثل دَنَقَ وَقَيْنَ والاصل فيه عنده الكسر صنع ليكون بمنزلة دَنَقَ وَقَيْنَ وحكى أنَّ فعله صنع يصنع صنعا مثل بطر يطرا وحكى غيره انه يقال رجل صنيع وامرأة صنيعه بمعنى صناع وأنشد الحميد بن ثور

أطافت به النسوان بين صنيعه * وبين التي جاءت لكيماء علما

وهذا يدل أن اسم الفاعل من صنع يصنع صنيع لا صنع لأنه لم يسمع صنع هذا جميعه كلام ابن بري وفي المثل لا تعدم صناع ثلث الصوف والشعر والوبر وورد في الحديث الامتغير الصناعات قال ابن جني قولهم رجل صنع اليد وامرأة صناعات اليد دليل على مشابهة حرف المتقبل الطرف لثاء التانيث فأغنت الالف قبل الطرف معنى الثاء التي كانت تجب في صنعة لوجاء على حكم نظيره نحو حسن وحسنة قال ابن السكيت امرأة صناعات اذا كانت رقيقة اليدين نسوي الأشافى وتحرز الدلام وتقريرها وامرأة صناعات حاذقة بالعمل ورجل صنع اذا أفردت فهي مفتوحة محركة ورجل صنع اليد وصنع اليدين مكسورا الصاد اذا أضيفت قال الشاعر

* صنع اليدين بحيث يكوى الأصيد * وقال آخر * أنبل عدوان كلها صنعا *

وفي حديث عمر حنين جرح قال لابن عباس انظر من قتلتني فقال غلام المغيرة بن شعبه قال الصنع قال نعم يقال رجل صنع وامرأة صناعات اذا كان لهما صنعة يعملانها بايديهما ويكسبان بها ويقال امرأتان صناعات في التثنية قال رؤبة

أما ترى دهرى حناني حفضا * أطرا الصنائع عيش القعضا

ونسوة صنع مثل قذال وقذل قال الأيادي وسمعت شمرا يقول رجل صنع وقوم صنعون بسكون النون ورجل صنع اللسان ولسان صنع يقال ذلك للشاعر واكل بين وهو على المثل قال حسان بن ثابت

أهدى لهم مدحى قلب يوازره * فيما أراد لسان حائل صنع

وقال الراجر في صفة المرأة * وهي صناعات باللسان واليد * وأصنع الرجل اذا أعان أخرق والمصنعة الدعوة يتخذها الرجل ويدعو اخوانه اليها قال الراعي * ومهصنة هنيء أعنت فيها * قال الاصمعي يعنى مدعاة وصنعة الفرس حسن القيام عليه وصنع الفرس يصنعه صنعا وصنعة وهو فرس صنيع قام عليه وفرس صنيع للأنثى بغيرها وأرى اللحياني خص به الأنثى من الخيل وقال عدى بن زيد

فقلنا صنعة حتى شتا * ناعم البال لجوجا في السنن

قوله بسين في القاموس وشرحه (يقال) ذلك (لشاعر) الفصيح (ولكل بايع) بيناه كتيبه مصححه قوله وأصنع الرجل اذا أعان الخ في شرح القاموس (و) قال ابن الاعرابي (أصنع أعان آخر) قال ابن عباد (أصنع الآخر) تعلم وأحكم هكذا في العباب والتكملة ونص ابن الاعرابي في النوادر وأصنع الرجل اذا أعان أخرق فانظره كتيبه مصححه

وقوله تعالى ولتصنع على عيني قيل معناه لتغذي قال الازهرى معناه لتربي جمرأى مني يقال صنع فلان جاريته اذ ارباها وصنع فرسه اذا قام بعلفه وتسمينه وقال الليث صنع فرسه بالتخفيف وصنع جاريته بالتشديد لان تصنيع الجارية لا يكون الا بشياء كثيرة وعلاج قال الازهرى وغير الليث يجيز صنع جاريته بالتخفيف ومنه قوله ولتصنع على عيني وتصنعت المرأة اذا صنعت نفسها وقوم صناعية أي يصنعون المال ويسمونه قال عامر بن الطفيل

سود صناعية اذا ما أوردوا * صدرت عنهمهم ولما تحلب

الازهرى صناعية الذين يصنعون المال ويسمونه فصلانهم ولا يسقون ألبان ابلهم الا ضياف وقد ذكرت الايات كلها في ترجمة صلح وفرس مصانع وهو الذي لا يعطيك جميع ما عنده من السيرة صون يصونه فهو يصانعك بدله سيره والصنيع الثوب الخسدا النقي وقول نافع بن لقيط الفقعسي أنشد ابن الاعرابي

مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الريش ينفعه ولا التعقيب

فسره فقال مصنع أي ما فيه مستعمل والتصنع تكلف الصلاح وليس به والتصنع تكلف حسن السميت وأظهاره والترين به وبالباطن مدخول والتصنع الحوض وقيل شبه الصهر يجمع يتخذ للماء وقيل خشبة يجبس بها الماء وتسمى حينها والجمع من كل ذلك أصناع والصناعة كالصنع التي هي الخشبة والمصنعة والمصنعة كالصنع الذي هو الحوض أو شبه الصهر يجمع فيه ماء المطر والمصانع أيضا ما يصنعه الناس من الآبار والآنية وغيرها قال بلید

بلينا وما تبلى النجوم الطوالع * وبقي الديار بعدنا والمصانع

قال الازهرى ويقال للقصور أيضا مصانع وأما قول الشاعر أنشد ابن الاعرابي

لا أحب المندنان اللواتي * في المصانع لا ينين أطلاعا

فقد يجوز أن يعنى بها جمع مصنعة وزاد الياء للضرورة كما قال * نقي الدراهم تنقاد الصياريف * وقد يجوز أن يكون جمع مصنوع ومصنوعة كمشوم ومشائيم ومكسور ومكاسير وفي التنزيل وتتخذون مصانع لعلكم تتخذون المصانع في قول بعض المفسرين الابنية وقيل هي أحباس تتخذ للماء واحدها مصنعة ومصنع وقيل هي مأخذ للماء قال الازهرى سمعت العرب تسمى أحباس الماء الأصناع والصنوع واحدها صنيع وروى أبو عبيد عن أبي عمرو قال الحبس مثل المصنعة

وَالزَّائِفُ الْمَصْنَعُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهِيَ مَسَاكِنُ الْمَاءِ السَّمَاءِ يَحْتَمِلُهَا النَّاسُ فَيَقُولُوا هَآءُ السَّمَاءُ
يُشْرَبُ مِنْهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَرَبُ تُسَمَّى الْقُرَى مَصْنَعًا وَاحِدَتُهَا مَصْنَعَةٌ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ
أَصْوَاتُ نِسْوَانٍ أَنْبَاطُ مَصْنَعَةٍ * بِجَدْنِ النَّوْحِ وَاجْتِنِ التَّبَايِنَا
وَالْمَصْنَعَةُ وَالْمَصْنَعُ الْحُصُونُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْبَيْهَقِيِّ

بَنِي زَيْدٍ لَذَّكَرَ اللَّهُ مَصْنَعَةً * مِنَ الْحِجَارَةِ لَمْ تَرْفَعْ مِنَ الطِّينِ

وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ بَلَغَ الصَّنْعَ لَيْسَ بِهِمُ الصَّنْعُ بِالْكَسْرِ الْمَوْضِعُ يَتَخَذُ الْمَاءُ وَجْعَهُ أَصْنَاعٌ وَقِيلَ أَرَادَ
بِالصَّنْعِ هَهُنَا الْحَصْنَ وَالْمَصْنَعُ مَوَاضِعُ تَعَزُّلٍ لِلنَّحْلِ مُتَبَذَّةٌ عَنِ الْبُيُوتِ وَاحِدَتُهَا مَصْنَعَةٌ حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ وَالصَّنْعُ الرِّزْقُ وَالصَّنْعُ بِالضَّمِّ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ صَنَعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا وَقَوْلُكَ صَنَعَ إِلَيْهِ عُرْفًا
صُنْعًا وَاصْطَنَعَهُ كَلَامُهُمَا قَدِّمَهُ وَصَنَعَ بِهِ صَنِيعًا قِيحًا أَيْ فَعَلَ وَالصَّنِيعَةُ مَا اضْطَنَعَ مِنْ خَيْرٍ وَالصَّنِيعَةُ
مَاءٌ عَظِيمٌ وَأَسَدِيَّتُهُ مِنْ مَعْرُوفٍ أَوْ يَدُ إِلَى إِنْسَانٍ تَصْطَنَعُهَا وَاجْتَمَعَهَا الصَّنَائِعُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً * حَتَّى يُصَآبَ بِهَا طَرِيقُ الْمَصْنَعِ

وَاصْطَنَعْتُ عِنْدَ فُلَانٍ صَنِيعَةً وَفُلَانٌ صَنِيعَةٌ فُلَانٌ إِذَا اضْطَنَعَهُ وَأَذْبَهُ وَخَرَجَهُ وَرَبَّاهُ
وَصَانَعَهُ دَارَاهُ وَلَيْتَهُ وَدَاهَتَهُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ كَالْبَعِيرِ الْخُشُوشِ الَّذِي يُصَانَعُ فَإِنَّهُ أَيْ يَدَارِيهِ
وَالْمُصَانَعَةُ أَنْ تَصْنَعَ لَهُ شَيْئًا لِيَصْنَعَ لَكَ شَيْئًا آخَرَ وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الصَّنْعِ وَصَانَعَ الْوَالِي رِشَاهُ
وَالْمُصَانَعَةُ الرِّشْوَةُ وَفِي الْمَثَلِ مَنْ صَانَعَ بِالْمَالِ لَمْ يَحْتَسِبْ مِنْ طَلَبِ الْحَاجَةِ وَصَانَعَهُ عَنِ الشَّيْءِ طَادَعَهُ
عَنْهُ وَيَقَالُ صَانَعْتُ فُلَانًا أَيْ رَافَقْتُهُ وَالصَّنْعُ السُّودُ قَالَ الْمَرَارِيُّ يَصِفُ الْإِبِلَ

وَجَاءَتْ وَرُبَّكَانَهَا كَالشُّرُوبِ * وَسَائِقُهَا مِثْلُ صَنِيعِ الشَّوَاءِ

يَعْنِي سُودَ الْأَلْوَانِ وَقِيلَ الصَّنْعُ الشَّوَاءُ نَفْسُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَكُلُّ مَا صُنِعَ فِيهِ فَهُوَ صَنِيعٌ مِثْلُ
السَّفَرَةِ وَغَيْرِهَا وَسَيْفٌ صَنِيعٌ مَجْرَبٌ مَجْلُوفٌ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِيٍّ يَدْحُ مَعَاوِيَةَ

أَتَمَّكَ الْعَيْسُ تَنْفِخُ فِي بُرَاهَا * تَكْشِفُ عَنْ مَنَاكِبِهَا الْقَطُوعُ

بِأَيْضٍ مِنْ أُمِّهِ مَضْرَجِي * كَانَ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ

وَسَمُّهُمُ صَنِيعٌ كَذَلِكَ وَالْجَمْعُ صُنْعٌ قَالَ صَخْرُ الْعَلِيِّ * وَارْمُوهُمْ بِالصَّنْعِ الْخَشُورَةِ * وَصَنَعَاءُ

مَمْدُودَةٌ بِلَدَةٍ وَقِيلَ هِيَ قَصَبَةُ الْيَمَنِ فَأَمَّا قَوْلُهُ * لَا بُدَّ مِنْ صَنَعَاءٍ وَإِنْ طَالَ السَّقَرُ * فَانْمَاقَصَرِ

لِلضَّرُورَةِ وَالْإِضَافَةُ إِلَيْهِ صَنَعَائِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قَالُوا فِي التَّسْبِيَةِ إِلَى حَرَّانِي وَحَرَّانِي إِلَى مَا نَا وَعَانَا

مَنَانِي وَعَنَانِي وَالنُّونُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي صَنَعَاءِ حَكَاهُ سَيُوبِيَّةٌ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَمِنْ خُذَّاقِ

قوله والصنع السود كذا
بالاصل وعبارة القاموس
مع شرحه (والصنع
بالكسر السفود) هكذا في
سائر النسخ ومثله في العباب
والتسكلمة ووقع في اللسان
والصنع السود ثم قال
فليتأمل في العبارتين كتبه
صحه

أصح بانما يذهب الى أنَّ النون في صنعائي انما هي بدل من الواو التي تبدل من همزة التانيث في النسب وان الاصل صَعَاوِي وان النون هناك بدل من هذه الواو كما أبدلت الواو من النون في قولك من وايدوان وَقَفْتُ وَقَفْتُ ومخوذك قال وكيف تصرف الحال فالنون بدل من بدل من الهمزة قال وانما ذهب من ذهب الى هذا لانه لم ير النون أبدلت من الهمزة في غير هذا قال وكان يحج في قولهم ان نون فعلان بدل من همزة فعلاء فيقول ليس غرضهم هنا البديل الذي هو نحو قولهم في ذئب ذيب وفي جؤنة جؤنة وانما يريدون أن النون تعاقب في هذا الموضع الهمزة كما تعاقب لام المعرفة التثنية اي لا تجتمع معه فلما لم تجتمع قيل انها بديل منه وكذلك النون والهمزة والاصناع موضع قال عمرو بن قيسمة

وَصَعَتْ لَدَى الْأَصْنَاعِ ضَاحِيَةٌ * فَهِيَ السَّيُوبُ وَحُطَّتِ الْجِلَّةُ

وقولهم ما صنعت وأباك تقديره مع أيك لان مع والواو جميعا لما كانا لا اشتراك والمصاحبة أقيم أحدهما مقام الآخر وانما نصب لفتح العطف على المضمر المرفوع من غير تو كيد فان وكذته رفعت وقلت ما صنعت أنت وأبولك وأما الذي في حديث سعد لو أن لاحدكم وادي مال ثم مر على سبعة أسهم صنع لكفتمته نفسه ان ينزل فيأخذها قال ابن الاثير كذا قال صنع قاله الحرابي وأظنه صيغة أي مستوية من عمل رجل واحد وفي الحديث اذالم تستحي فاصنع ماشئت قال جرير معناه ان يريد الرجل أن يعمل الخير فيدعه حياء من الناس كأنه يخاف مذهب الرياء يقول فلا يمنعك الحياء من المضى لما أردت قال أبو عبيد والذى ذهب اليه جرير معنى صحيح في مذهبه ولكن الحديث لا تدل سياقته ولا لفظه على هذا التفسير قال ووجهه عندي انه أراد بقوله اذالم تستحي فاصنع ماشئت انما هو من لم يستحي صنع ماشاء على جهة الذم لترك الحياء ولم يرد بقوله فاصنع ماشئت أن يأمر بذلك أمر اول لكنه أمر معناه الخبر كقوله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار والذي يرا من الحديث انه حث على الحياء وأمر به وعاب تركه وقيل هو على الوعيد والتهديد اصنع ماشئت فان الله مجازيك وكقوله تعالى اعملوا ما شئتم وذكر ذلك كله مستوفى في موضعه وأنشد

اذا لم تحش عاقبة البالي * ولم تستحي فاصنع ماشاء

وهو كقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وقال ابن الاثير في ترجمة ضيع وفي الحديث نعين ضائعا أي ذا ضياع من فقر أو عيال أو حال قصر عن القيام بها قال ور واه بعضهم بالصاد

ومما يستدرك على المؤلف
ما نص عليه المجد حيث قال
ورجل مصنيع الرأس
بالفتح ومصعبه الى الطول
ما هو كتبه مصححه

المهملة والنون وقيل انه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي آخر بالمجعة قال وكلاهما
صواب في المعنى (صنيع) الازهرى تقول رأيتُه يُصْنَعُ لَوْماً وصُنِيعَاتٌ مَوْضِعٌ سَمِيَ بِهَذِهِ
الجماعة أبو عمرو والصُّنْبَعَةُ النَّاظَةُ الصُّلْبَةِ (صنّع) الصُّنْعُ الشاب الشديد وجارِ صُنْعٌ صُلْبُ
الرَّاسِ نَائِيُ الْحَاجِبَيْنِ عَرَبُ الْجَبْهَةِ وَظَلِيمٌ صُنْعٌ صُلْبُ الرَّاسِ قَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ
صُنْعُ الْحَاجِبَيْنِ خَرَطَهُ الْبَقَّةُ * لُبّاً قَبْلَ اسْتِكَالِ الرِّيَاضِ
قَالَ وَهُوَ فَعْلٌ مِنَ الصَّنْعِ وَقَالَ ابْنُ بَرِي الصُّنْعُ فِي الْبَيْتِ مِنْ صِفَةِ عَيْرٍ تَتَدَمُّ ذَكَرُهُ فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ
مِثْلُ عَيْرِ الْفَلَاةِ شَاخَسَ فَاهُ * طُولُ شُرْسِ اللَّطَى وَطُولُ الْعَضَاضِ
وَيَقَالُ لِلْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ صُنْعٌ وَفَرَسٌ صُنْعٌ قَوِيٌّ شَدِيدٌ اخْلَقَ نَشِيطٌ عَنِ الْحَامِضِ وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ نَاعَبْتُهُ الْقَوْمَ عَلَى صُنْعٍ * أَجْرَدَ كَالْقَدَحِ مِنَ السَّاسِمِ
وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ فَلَقَدْ اغْتَدَى يَدَافِعُ رَأْيِي * صُنْعُ الْخَلْقِ أَيْدِ الْقَصَرَاتِ
وَالصُّنْعُ عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ الذُّبُّ عَنْ كِرَاعٍ (صوع) صَاعُ الشُّجَاعِ أَقْرَانُهُ وَالرَّاعِي مَا شِئْتَهُ
يَصُوعُ جَاءَهُمْ مِنْ تَوَاحِيهِمْ وَفِي بَعْضِ الْعِبَارَةِ حَارُّهُمْ مِنْ تَوَاحِيهِمْ حَتَّى ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ
وَقَالَ غُلَظَ اللَّيْثُ فِيمَا فَسَّرَ وَمَعْنَى الْكَمِيِّ يَصُوعُ أَقْرَانُهُ أَيْ يَحْتَمِلُ عَلَيْهِمْ فَيَفَرِّقُ بَعْضَهُمْ قَالَ
وَكَذَلِكَ الرَّاعِي يَصُوعُ أَبْلَهُ إِذَا فَرَّقَهَا فِي الْمَرْعَى قَالَ وَالتَّيْسُ إِذَا أُرْسِلَ فِي الشَّاءِ صَاعَهَا إِذَا
أَرَادَ سَفَادَهَا أَيْ فَرَّقَهَا وَالرَّجُلُ يَصُوعُ الْإِبِلَ وَالتَّيْسُ يَصُوعُ الْمَعَزَّ وَصَاعُ الْغَنَمِ يَصُوعُهَا
صَوْعاً فَرَّقَهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَيْمٍ * لَهُ ظَبٌّ كَمَا صَخَبَ الْغَرِيمُ

قَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتُ لِلْمَعْلَى بْنِ جَالِ الْعَبْدِيِّ وَصَوْعَهَا فَتَصَوَّعَتْ كَذَلِكَ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ صَاعُ
الشَّيْءِ يَصُوعُهُ صَوْعاً فَانْصَاعٌ وَصَوْعُهُ فَرَقُهُ وَالتَّصَوُّعُ التَّفَرُّقُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
عَسَفْتُ اعْتِسَافاً وَنَهَا كُلَّ مَجْهَلٍ * تَطَلُّ بِهَا الْإِجَالُ عَنِ تَصَوُّعٍ
وَتَصَوُّعَ الْقَوْمِ تَصَوُّعَاتٌ تَفَرَّقُوا وَتَصَوُّعَ الشَّعْرِ تَفَرَّقَ وَصَاعُ الْقَوْمِ جَمَلٌ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كِلَاهُمَا
عَنِ الْبَحَايِيِّ وَصَاعُ الشَّيْءِ صَوْعَاتُهُ وَلَوْاهُ وَانْصَاعُ الْقَوْمِ ذَهَبُوا سِرَاعاً وَانْصَاعُ أَيْ انْقَطَلَ رَاجِعاً
وَمَرَّ سِرْعاً وَانْصَاعُ الْمَعَرِدِ وَالنَّارِ كُضِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَانْصَاعَ جَانِبِهِ الْوَحْشِيُّ وَانْكَدَرَتْ * يَلْجُنُ لَا يَأْتِلِي الْمَطْلُوبُ وَالْمَطْلَبُ

وَفِي حَدِيثِ الْأَعْرَابِيِّ فَاِنْصَاعَ مَذْبَرِ أَيْ ذَهَبَ سَرِيعاً وَقَوْلُ رُوْبَةٍ

قوله النجاء كذا بالاصل
وسمى في صيغ يكسوها
الغبار وحرر الرواية اه
مصححه

* فَظَلَّ يَكْسُوهَا النَّجَاءُ الْأَصْبَعَا * عاقب بالياء والاصل الواو ويروي الأصوعا قال الازهرى
لورد الى الواو اقل الأصوعا وصوع موضع القطن هيأه لندفه والصاعه اسم موضع ذلك قال ابن
شميل ربما اتخذت صاعه من اديم كالنطع لندف القطن او الصوف عليه وقال الليث اذا
هيأت المرأة لندف القطن موضعها يقال صوعت موضعها والصاعه البقعة الخرداء ليس فيها شيء
قال والصاحه يكسوها الغلام ويبنى حجارته او يكر وفيها بكرته فتلك البقعة هي الصاعه
وبعضهم يقول الصاع والصاع المطمئن من الارض كالخفرة وقيل مطمئن منهبط من حروفه
المطمئنه قال المسيب بن علس

مَرَحْتُ يَدَاهَا النَّجَاءَ كَأَنَّمَا * تَكَرُّوْكَ بَنِي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ

والصاع ميال لاهل المدينة يأخذ أربعة أمداد يذ كرويوث فن أث قال ثلاث أصوع مثل
ثلاث أدور ومن ذكره قال أصوع مثل أثاب وقيل جمعه أصوع وان شئت أبدلت من الواو
المضمومة همزة وأصوع وصيعان والصواع كالصاع وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان
يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمصاع النبي صلى الله عليه وسلم الذي بالمدينة أربعة أمداد يذهم
المعروف عندهم قال وهو يأخذ من الحب قدر ثلثي من بلدنا وأهل الكوفة يقولون عيار الصاع
عندهم أربعة أمماء والمد ربعة وصاعهم هذا هو القنير الجازي ولا يعرفه أهل المدينة قال ابن
الاثير والمد مختلف فيه فقيس هو رطل وثلث بالعراق وبه يقول الشافعي وفقهاء الجاز فيكون
الصاع خمسة أرطال وثلثا على رأيهم وقيل هو رطلان وبه أخذ أبو حنيفة وفقهاء العراق فيكون
الصاع ثمانية أرطال على رأيهم وفي أمالي ابن بري

أودى ابن عمران بن زيد بالورق * فأكبل أصماعك منه وانطلق

وفي الحديث أنه أعطى عطية بن مالك صاعا من حرة الوادي أي موضعاً يذ فيه صاع كما يقال
أعطاه جريما من الأرض أي مبدراً جريب وقيل الصاع المطمئن من الأرض والصواع والصوع
والصوع كله أنا يشرب فيه مذكر وفي التنزيل قالوا اتقوا صواع الملك قال هو الاناء الذي
كان الملك يشرب منه وقال سعيد بن جبير في قوله صواع الملك قال هو المكو الفارسي
الذي يلتقي طرفاه وقال الحسن الصواع والسقاية شيء واحد وقد قيل انه كان من ورق فكان
يكل به ووربما شربوا به وأما قوله تعالى ثم استخرجهم من وعاء أخيه فإن الضمير يرجع الى السقاية
من قوله جعل السقاية في رحل أخيه وقال الزجاج هو يذ كرويوث وقرا بعضهم صوع

المَلِكُ وَيَقْرَأُ صَوْغَ الْمَلِكِ كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَضَعَ مَوْضِعَ مَفْعُولٍ أَيْ مَصْوَغَهُ وَقَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ صَاعَ الْمَلِكِ قَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ كَانَ أَنَا مُسْتَهْطِلًا يَشْبَهُهُ الْمَكُونُ كَانَ يَشْرَبُ الْمَلِكُ بِهِ وَهُوَ السَّقَابَةُ قَالَ وَقِيلَ أَنَّهُ كَانَ مَصْوَغًا مِنْ فِضَّةٍ مُمَوَّهًا بِالذَّهَبِ وَقِيلَ أَنَّهُ كَانَ يَشْبَهُهُ الطَّاسُ وَقِيلَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ مِسٍّ وَصَوْغَ الطَّائِرُ رَأْسُهُ حَرْكُهُ وَصَوْغَ الْفَرَسِ جَمْعُ رَأْسِهِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ كَانَ إِذَا أَصَابَ الشَّاةُ مِنَ الْمَغْنَمِ فِي دَارِ الْحَرْبِ عَمَدًا إِلَى جِلْدِهَا فَجَعَلَ مِنْهُ جَرَابًا وَابًا إِلَى شَعْرِهَا فَجَعَلَ مِنْهُ حَبْلًا فَيَنْظُرُ رَجُلًا صَوْغَ بَرَسِهِ فَيُعْطِيهِ أَيْ جَمْعُ رَأْسِهِ وَامْتِنَعَ عَلَى صَاحِبِهِ وَتَصَوَّغَ الشَّعْرُ تَقَبُّضٌ وَتَشَقُّقٌ وَتَصَوَّغَ الْبَقْلُ تَصَوُّعًا وَتَصْيِغٌ تَصْيِغًا هَاجَ كَتَصَوَّحَ وَصَوَّغَهُ الرِّيحُ صَيْرَهُ هَيْجًا كَصَوَّغْتُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله من مس في شرح القاموس والمس بالكسر النحاس قال ابن دريد لأدري أعربي هو أم لا قلت هي فارسية والسين مخففة اه بحروقه

وَصَوْغَ الْبَقْلِ تَأْجِجِي بِهِ * هَيْفَ عَيْنَانِي فِي مَرَاهِنَكَبْ

وَيُرْوَى وَصَوْحٌ بِالْحَاءِ (صِيع) صَعْتُ الْغَنَمَ وَأَصْعُتُهَا أَصُوعُهَا وَأَصِيْعُهَا فَرَّقْتُهَا وَصَعْتُ الْقَوْمَ جَمَلْتُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَكَذَلِكَ صَعْتُهُمْ وَتَصْيِغُ الْبَقْلِ تَصْيِغًا وَتَصَوُّعًا وَتَصَوُّعًا هَاجَ وَتَصْيِغُ الْمَاءِ اضْطَرَبَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالسَّيْنِ أَعْلَى قَالَ رُوْبَةُ * فَانْصَاعَ يَكْسُوها الْغُبَارَ الْأَصْيَعَا *

(فصل الصاد المجهمة) (ضبع) الضَّبْعُ يَسْكُونُ الْبَاءُ وَسَطُ الْعَضْدِ يَكُونُ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ أَضْبَاعٌ مِثْلُ فَرْخٍ وَأَفْرَاحٍ وَقِيلَ الْعَضْدُ كُلُّهَا وَقِيلَ الْإِبْطُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ لِلْإِبْطِ الضَّبْعُ لِلْجَوَاوِرَةِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْإِبْطِ إِلَى نِصْفِ الْعَضْدِ مِنْ أَعْلَاهُ تَقُولُ أَخَذْتُ ضَبْعِيَّةً أَيْ بَعْضِيَّةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ فِي حَجَّةٍ عَلَى امْرَأَةٍ مَعَهَا ابْنٌ صَغِيرٌ فَأَخَذَتْ بَضْبِعِيَّةٍ وَقَالَتْ أَلْهَذَا جُ فَقَالَ نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ وَالْمَضْبِعَةُ اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَ الْإِبْطِ مِنْ قَدَمٍ وَاضْطَبَعَ الشَّيْءُ أَدْخَلَهُ تَحْتَ ضَبْعِيَّةٍ وَالْأَضْبَاعُ الَّتِي يُؤْمَرُ بِهِ الطَّائِفُ بِالْبَيْتِ أَنْ تُدْخَلَ الرِّدَاءُ مِنْ تَحْتِ الْإِبْطِ الْإِيْنُ وَتُعْطَى بِهِ الْإِيْسَرُ كَالرَّجُلِ يَرِيدَانِ يُعَالِجُ أَمْرًا فَيَتِمُّ إِلَيْهِ يَقَالُ قَدْ أَضْبَعْتُ ثَوْبِي وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الضَّبْعِ وَهُوَ الْعَضْدُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ طَافَ مُضْطَبِعًا وَعَلَيْهِ بُرْدَا خَضِرٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الْإِزَارَ أَوْ الْبُرْدَ فَيَجْعَلُ وَسْطَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ الْإِيْنِ وَيُلْقِي طَرَفَيْهِ عَلَى كَتِفَيْهِ الْإِيْسَرِ مِنْ جِهَتَيْ صَدْرِهِ وَظَهَرِهِ وَسَمِيَ بِذَلِكَ لِأَبْدَاءِ الضَّبْعَيْنِ وَهُوَ التَّابُطُ أَيْضًا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَضْبَعَ الْبَعِيرُ الْبَعِيرَ إِذَا أَخَذَ بَضْبِعِيَّةٍ فَصَرَعَهُ وَضْبَعَ الْفَرَسَ يُضْبِعُ ضَبْعًا لَوِي حَافِرَهُ إِلَى ضْبَعِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا لَوِيَ الْفَرَسُ حَافِرَهُ إِلَى عَضْدِهِ فَذَلِكَ الضَّبْعُ فَذَا هُوَ حَافِرُهُ إِلَى وَحْشِيَّتِهِ فَذَلِكَ الْخِثَافُ قَالَ

قوله يقال للإبط الخ قال شارح القاموس لم أجده للجوهري في الصحاح اه والامر كما قال وانما هي عبارة ابن الاثير في نهايته حرفا كتيبه مصححه

الاصمعي مرت التجائب ضوايع وضبعها أن تهوى بأخفافها إلى العصد إذا سارت والضبع
والضباع رفيع اليدين في الدعاء وضبع يضاع على فلان ضبعاً إذا مدّ ضبعه فدعا وضبع يده إليه
بالسيف يضبعها مدها به قال رؤبة

وما تني أيدٍ علينا تضبع * بما أصبناها وأخرى تطمع

معناه تمدّ أصباعها بالدعاء علينا وضبع الخيل والابل تضبع ضبعاً إذا مدت أصباعها في سيرها
وهي أعصاؤها والناقفة ضابغ وضبعت الناقفة تضبع ضبعاً وضبعوا وضبعاناً وضبعت تضبعاً
مدت ضبعها في سيرها واهتزت وضبعت أيضاً أسرع وفرس ضابغ شديد الجري وجمعه ضوايع
وضبعت الخيل كضبعت وضبعت الرجل مددت إليه ضبعي للضرب وضبع القوم للصالح ضبعاً
مالوا إليه وأرادوه يقال ضابغهم بالسيف أي مددنا أيدينا إليهم بالسيف ومدوها اليها وهذا
القول من نوادر أبي عمرو قال عمرو بن شاس

ندود الملوأ عنكم وتذودنا * ولا صلح حتى تضبعونا وتضبعنا

قال ابن بري والذي في شعره

ندود الملوأ عنكم وتذودنا * إلى الموت حتى تضبعونا وتضبعنا

أي تذودن أضباعكم اليها بالسيف وتمتد أضباعنا إليكم وقال أبو عمرو أي تضبعون للصالح
والمصالحه وضبعوا النامن الشيء ومن الطريق وغيره يضبعون ضبعاً أي هم والنافية وجعلوا
لناقسماً كما تقول ذرعوا الناطريقاً والضبع الجور وفلان يضبع أي يجور والضبع بالتحريك
والضبع شدة شهوة الفعل الناقفة وضبعت الناقفة بالكسر تضبع ضبعاً وضبعه وضبعت
وأضبعت بالالف واسم ضبعته وهي مضبعة أشبهت الفعل والجمع ضبايع وضبايعي وقد استعملت
الضبع في النساء قال ابن الأعرابي قيل لأعرابي أبا من أباك جعل قال ما يدري والله ما لها ذنب
فتشول به ولا آتيا الأعلى ضبعة والضبع والضبع ضرب من السباع أي والجمع أضبع وضباع
وضبع وضبع وضبعات ومضبعة قال جرير * مثل الوجارات إلى الأضبع * والضبعانة
الضبع والذكور ضبعان وفي قصة إبراهيم عليه السلام وشقاعته في أبيه فيمنحه الله ضبعاناً أمدر
الضبعان ذكر الضباع لا يكون بالنون والالف الالمد ذكر قال ابن بري وأما ضبعانة فليس بمعروف

والجمع ضبعانات وضبايع وضباع وهذا الجمع للذكور والأنثى مثل سبع وسباع وقال

وبهلول وشيعته تركنا * اضبعانات معلقة منابا

قوله والجمع ضبايع الخ كذا
بالاصل والذي في القاموس
والجمع ضباع وكذا إلى كنية
مصححه

جمع بالتاء كما يقال فلان من رجال آل العرب وقالوا لاجالات صُغرُ ويقال للذكر والانثى ضبعان
يُغلبون التأنيث لخفته شأولا لا تقبل ضبعة وقوله

يَا ضَبْعُ أَكَلْتَ آيَارَ حَمْرَةٍ * فِي الْبُطُونِ وَقَدْ رَأَيْتَ قَرَأِيرَ
هَلْ غَيْرُهُمْ وَلَا زِلْ لَصَدِّيقٍ وَلَا * يَنْبِكِي عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ أَظْفِيرَ

جمله على الجنس فأقرده ويرى يا ضبعاً ورواه أبو زيد يا ضبعاً أَكَلْتَ الفارسي كأنه جمع ضبعاً
على ضباع ثم جمع ضباعاً على ضبع قال الأزهرى الضبع الانثى من الضباع ويقال للذكر وجارُّ
الضبع المطر الشديد لأن سبيله يخرج الضباع من وجرها وقولهم ما يخفى ذلك على الضبع يذهبون
إلى استحماقها والضبع السنة الشديدة المهلكة المجذبة مؤنث قال عباس بن مرداس

أَبَاخْرَاشَةُ أَمَا أَنْتَ ذَانَقِرُ * فَانْ قَوِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ

قال الأزهرى الكلام الفصيح في إِمَّا وأَمَّا أنه بكسر الالف من إِمَّا إذا كان مابعد فعلاً كقولك
أَمَّا أَنْ تَشَى وَأَمَّا أَنْ تَرْكَبَ وَإِنْ كَانَ مابعد اسم فإِنْ تَفْعَ الالف من أَمَّا كقولك أَمَّا زَيْدٌ فَخَصِيفٌ
وَأَمَّا عَمْرُو فَجَاقِقٌ وَرَوَّاسِيْمِيْهِ بِفَتْحِ الهمزة ومعناه أَنْ قَوِيْ لَيْسَ وَابْدَأَ قَمًّا كُلُّهُمْ الضَّبْعُ وَيَعْدُو
عليهم السبع وقد روى هذا البيت لمالك بن ربيعة العامري وروى أبو خباشة بقوله لابي خباشة
عامر بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب قال ثعلب جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله أكلتنا الضبع فدعاهم قال ابن الأثير هو في الأصل الحيوان المعروف
والعرب تكتني به عن سنة الجذب ومنه حديث عمر رضى الله عنه خَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضَّبْعُ
والضبع الشر قال ابن الأعرابي قالت العُقَيْلِيَّةُ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا خَفْنَا شَرَهُ فَتَحَوَّلَ عَنَّا وَقَدْ نَانَا
خَلْفَهُ قَالَ فَقِيلَ لَهَا وَلَمْ ذَلِكَ قَالَتْ لَتَحَوَّلَ ضَبْعُهُ مَعَهُ أَيْ لِيَذْهَبَ شَرُهُ مَعَهُ وَضَبْعُ اسْمِ رَجُلٍ وَهُوَ
وَالدَّارِيْبِيُّ بِنِ ضَبْعِ الْفَزَارِيِّ وَضَبْعُ اسْمٍ مَكَانٍ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

حَوْزَهَا مِنْ عَقِبِ إِلَى ضَبْعٍ * فِي ذَبَابٍ وَيَسِسُ مُنْقَفِعٍ

وضباعه اسم امرأة قال القطامي

فَقِي قَبْلَ التَّهَرُّقِ يَا ضَبْعَا * وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِّنَ الْوَدَاعَا

وضبيعة قبيلة وهو أبو حنيفة من بكر وهو ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعْب بن بكر بن وائل
وهم رَهْطُ الْأَعَشَى ميمون بن قيس قال الأزهرى وضبيعة قبيلة في ربيعة والضبعان موضع وقوله
أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ كَسَا قِطْعَةً أَحَدَى يَدَيْهِ خَائِبٌ * يُعَاشُ بِهِ مِنْهُ وَآخِرُ أَضْبَعُ

قوله هل غيرهمز كذا بالأصل
وانظر مادة أير تعلم ما فيه
كتب مصححه

قوله وقيل الضججة الخ كذا
في الاصل وفي القاموس
ورجل ضاجع وضججة
بالضم وكهمزة وضججعة
وضججي بكسرهما
وضمهما كثير الاضطجاع
كسلان أو لازم للبيت
لا يكاد يخرج ولا ينهض
لمكرمة أو عاجز مقسم وفي
شرحه سوى المصنف بين
ضججعة بالضم وضججعة
كهزمة والصواب التفرقة
انظر مادة خدع كنهه مصححه

وَقَعْدَى عَاجِزٌ مُقْسِمٌ وَقِيلَ الضُّجْجَةُ وَالضُّجْجِيُّ الَّذِي يَلْزَمُ الْبَيْتَ وَلَا يَكَادِي بِرُحْ مَنْزِلِهِ وَلَا يَنْهَضُ
لِمَكْرَمَةٍ وَسَحَابَةٌ ضُّجُوعٌ بِطَيْمَةٍ مِنْ كَثَرَةِ مَا هِيَ وَتَضْجَعُ السَّحَابُ أَرْبَ بِالْمَكَانِ وَمَضَاجِعُ الْغَيْثِ
مَسَاقِطُهُ وَيُقَالُ تَضَاجَعُ فَلَانٌ عَنْ أَمْرٍ كَذَا وَكَذَا إِذَا تَعَاوَلَا عَنْهُ وَتَضْجَعُ فِي الْأَمْرِ إِذَا تَقَعَّدُوا
يَقُمُ بِهِ وَالضَّاجِعُ الْأَحَقُّ لِعَجْزِهِ وَلِزُومِهِ مَكَانَهُ وَهُوَ مِنَ الدَّوَابِّ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَأَبِلَ ضَاجِجَةٌ
وَضَوَاجِعُ لَا زِمَةَ لِلْحَمَضِ مُقِيمَةٌ فِيهِ قَالَ

أَلَا قَبَائِلَ كِبَنَاتٍ نَعِشُ * ضَوَاجِعَ لَا يَغْرَنَ مَعَ النُّجُومِ

قَالَ ابْنُ بَرِّ وَيُقَالُ لِمَنْ رَضِيَ بِفَقْرِهِ وَصَارَ إِلَى يَتِيهِ الضَّاجِعُ وَالضَّجْجِيُّ لِأَنَّ الضُّجْجَةَ خَفَضُ
الْعَيْشِ وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى أَشَارَ الْقَائِلُ بِقَوْلِهِ أَلَا قَبَائِلَ كِبَنَاتٍ نَعِشُ * ضَوَاجِعَ أَيَّ مُقِيمَةٍ
لِأَنَّ بَنَاتِ نَعِشٍ نَوَائِبُ فَهِنَّ لَا يَزِلْنَ وَلَا يَنْتَقِلْنَ وَضَجَعَتِ الشَّمْسُ وَضَجَعَتْ وَخَفَعَتْ وَضَرَعَتْ
مَالَتِ لِلْمَغِيبِ وَكَذَلِكَ ضَجَّعَ النَّجْمَ فَهُوَ ضَاجِعٌ وَنُجُومٌ ضَوَاجِعُ قَالَ

عَلَى حِينَ ضَمَّ اللَّيْلُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * جَنَاحِيهِ وَأَنْصَبَ النُّجُومُ الضَّوَاجِعُ

وَيُقَالُ أَرَأَيْتَ ضَاجِعًا إِلَى فَلَانٍ أَيْ مَا دَلَّ إِلَيْهِ وَيُقَالُ ضَجَّعُ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ كَقَوْلِكَ صَغُوهُ إِلَيْهِ
وَرَجُلٌ أَضْجَعُ النَّسَايَا مَا لَهَا وَالْجَمِيعُ الضُّجْجُ وَالضُّجُوعُ مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي تَرعى نَاحِيَةً وَالضُّجْجَاءُ
وَالضَّاجِعَةُ الْغَنَمُ الْكَثِيرَةُ وَغَنَمٌ ضَاجِعَةٌ كَثِيرَةٌ وَدَلَّوْ ضَاجِعَةٌ مُمْتَلِئَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
* ضَاجِعَةٌ تُعْدِلُ مِثْلَ الدَّفِّ * وَقِيلَ هِيَ الْمَلَأَى الَّتِي تَمِيلُ فِي ارْتِفَاعِهَا مِنَ الْبُسْرِ لِنَقْلِهَا
وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ

أَنْ لَمْ تَمَيَّ كَالْأَجْدَلِ الْمُسَفِّ * ضَاجِعَةٌ تُعْدِلُ مِثْلَ الدَّفِّ

إِذَا فَلَا بَتَّ إِلَى كَفِّ * أَوْ يَقْطَعُ الْعَرَقَ مِنَ الْأَلْفِ

الْأَلْفُ عَرَقٌ فِي الْعَضُدِ وَضَجَّعَ فَلَانٌ جُودَهُ إِذَا كَانَ مَمْتَلِئًا فَفَرَّغَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

* تُجْبَلُ إِضْجَاعُ الْجَشِيرِ الْقَاعِدِ * وَالْجَشِيرُ الْجُودُ وَالْقَاعِدُ الْمُتَمَلِّئُ وَالضُّجْجُ صُغْرُ بَنَاتٍ
تُغْسَلُ بِهِ النَّيَابُ وَالضُّجْجُ أَيْضًا مِثْلُ الصَّغَايِسِ وَهُوَ فِي خِلْقَةِ الْهَلْيُونِ وَهُوَ مِثْلُ الْقُضْبَانِ
وَفِيهِ جُوضَةٌ وَمِنْ أَرْزَةِ يُؤْخَذُ فَيُشَدُّ وَيُعَصَّرُ مَاؤُهُ فِي اللَّسَنِ الَّذِي قَدَرَابَ فَيَطْبَبُ وَيُجَدِّدُ
فِيهِ لَذَعَ اللِّسَانِ قَلِيلًا وَمَرَارَةً وَيَجْعَلُ وَرْقَهُ فِي اللَّبَنِ الْحَازِرِ رَجْمًا يَفْعَلُ بِوَرَقِ الْخَرْدَلِ وَهُوَ جَيِّدٌ
كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

وَلَا تَأْكُلِ الْخُرْشَانَ (٢) خَوْدَ كَرِيمَةٍ * وَلَا الضُّجْجَةَ الْأَمْنَ أَضَرَّ بِهِ الْهَزَلُ

(٢) قوله الخرشان كذا

بالاصل ولعله الخرشاء بوزن
جرأ في القاموس والخرشاء
بنت أو خردل البر وحرر
كتبه مصححه

والاضجاع في القوافي الاقواء قال رؤبة يصف الشعر * والاعوج الضاجع من اقوائها *
ويروى من اكفائها وخصص به الازهرى الاكفاء خاصة ولم يذكرا الاقواء وقال وهو أن
يختلف اعراب القوافي يقال اكفأوا ضجع بمعنى واحد والاضجاع في باب الحركات مثل الامالة
والخفض وبنو ضجعان قبيله والضاويع موضع وفي التهذيب الضوايع مصاب الاودية
واحد هاضاجعة كان الضاجعة رحمة ثم تستقيم بعد فقصير واديا والضجوع رمله بعينها
معروفة والضجوع موضع قال

أَمِنْ آلِ لَيْلَى بِالضَّجُوعِ وَأَهْلُنَا * بَعْفِ اللَّوَى أَوْ بِالصَّفِيَّةِ عَيْرِ

والمضاجع اسم موضع وما قول عامر بن الطفيل

لَا تَسْقِنِي يَدَيْكَ إِنْ لَمْ أَعْرِفْ * نَعَمْ الضَّجُوعُ بِغَارَةِ أُسْرَابِ

فهو اسم موضع أيضا وقال الاصمعي هو رحبة لبنى أبي بكر بن كلاب والضوايع الهضاب قال
الناطقة وعيد أي قابوس في غير كنهه * أنا في ودوني راكس فاضوايع

يقال لا واحد لها والضجوع بضم الضاد حتى في بني عامر (ضرع) ضرع اليه يضرع
ضرعا وضراعة خضع وذل فهو ضارع من قوم ضرعة وضرور وضرع كلاهما تذل وتخشع
وقوله عز وجل فلولوا أذعائهم بأسنا تضرعوا فنعناه تذلوا وخضعوا ويقال ضرع فلان لفلان
وضرع له اذا ما تخشع له وسأله أن يعطيه قال الاعشى

سَائِلٌ تَمِيَّابُهُ أَيَّامَ صَفَقَتِهِمْ * لَمَّا تَوَهَّأَسَارَى كُلَّهُمْ ضَرَعَا

أي ضرع كل واحد منهم له وخضع ويقال ضرع له واستضرع والضرع المتذل للغنى وتضرع
الى الله أي ابتذل قال الفراء جاء فلان يضرع ويترض ويتأرض ويتصدى ويتأني بمعنى اذا
جاء يطلب اليك الحاجة وأضرعته اليه الحاجة وأضرعه غيره وفي المثل الحي أضرعتني لك
وخذ ضارع وجنب ضارع متخشع على المثل والتضرع التلوى والاستغاثة وأضرعت له
مالى أي بذلته له قال الاسود

وَإِذَا أَخْلَانِي تَتَكَبَّ وَدُهُمْ * فَأَبُو الْكُدَادَةِ مَالُهُ لِي مُضَرَّعُ

أي مبذول وأضرع بالتحرير والضرع الصغير من كل شيء وقيل الصغير السن الضعيف الضاوي
النجيف وإن فلانا للضرع الجسم أي نجيف ضعيف وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله والمضاجع قال ياقوت
ويروى أيضا بضم الميم
فيكون برزة اسم الفاعل
كتبه محججه

قوله كلاهما كذا بالاصل

فسره ابن الاعرابي فقال معناه واسع له مخارج كخارج اللبن ورواه أبو عبيد وصرع بالصاد
المهملة وهي الضروب من الشيء يعني ذى أفانين قال أبو زيد الضرع جاع وفيه الأطباء وهي
الاخلاف واحدها طبي وخلف وفي الأطباء الاحاليل وهي خر وفي اللبن والضرع عنت
أبيض كبير الحب قليل الماء عظيم العناقيد والمضارع المشبه والمضارعة المشابهة والمضارعة
للشيء ان يضارعه كانه مثله أو شبهه وفي حديث عدي رضى الله عنه قال له لا يتخجلن في صدرك شيء
ضارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك انه سأله عن طعام النصارى فكأنه
أراد لا يتخجلن في قلبك شئ أن ما شابهت فيه النصارى حرام أو خبيث أو مكروه وذكره الهروي
لا يتخجلن ثم قال يعني انه نظيف قال ابن الاثير وسياق الحديث لا يناسب هذا التفسير ومنه
حديث معمر بن عبد الله اني أخاف أن تضارع أي أخاف أن يشبهه فعلمك الرياء وفي حديث
معاوية لست بشكعة دلقعة ولا بسببة ضرة أي لست بشتام للرجال المشابه لهم والمساوي ويقال
هذا ضرع هذا وصرعه بالصاد أي مثله قال الازهرى والنحويون يقولون للفعل المستقبل
مضارع لما كتبه الاسماء فيما يلحقه من الاعراب والمضارع من الافعال ما أشبه الاسماء وهو
الفعل الآتي والحاضر والمضارع في العروض مقاعيلن فاع لاتن مقاعيلن فاع لاتن كقوله

دعاني الى سعاد * دواعي هوى سعاد

سمى بذلك لانه ضارع الجئت والضرع والضرع قوى الحب واحدها ضرع وصرع والضريع
نبات أخضر منبت خفيف يرمي به البحر وله جوف وقيل هو ييس العرفج والخلة وقيل مادام
رطباً فهو ضريع فإذا يبس فهو الشبرق وهو مرمى سوء لا تعقد عليه السائمة ثمحما ولا لحا وان
لم تفرقه الى غيره ساءت حالها وفي التنزيل ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من
جوع قال الفراء الضريع نبات يقال له الشبرق وأهل الحجاز يسمونه الضريع اذا يبس وقال
ابن الاعرابي الضريع العوسج الرطب فإذا جف فهو عوسج فإذا زاد جفوا فهو الخيزر وجاء في
التفسير ان الكفار قالوا ان الضريع لئسمن عليه ابلنا فقال الله عز وجل لا يسمن ولا يغني من
جوع وجاء في حديث أهل النار فيغاثون بطعام من ضريع قال ابن الاثير هو نبات بالحجاز له شوك
كبار يقال له الشبرق وقال قيس بن عزة الهذلي يذكرا بلا وسوء مرعاها

وحسن في هزم الضريع فكلمها * حذباء دامية اليدين حرد

هزم الضريع ما تكسر منه والحرد التي لا تكاد تدرو وصف الابل بشدة الهزال وقيل الضريع

قوله فاذا يبس فهو الشبرق
كذا بالاصل هنا واصل
القاموس في مادة شبرق
الشبرق كزرج رطب
الضريع واحدة جهاء وقال
في ضرع والضريع كمبر
الشبرق أو ييسه أو نبات
رطبه يسمى شبرقا ويابس
ضريعا هـ فليجرك بته محمده

طعام اهل النار وهذا لا يعرفه العرب والضَّرْبُ القَسْرُ الذي على العظم تحت اللحم وقيل هو جلد على الصَّلَعِ وتَضَرُّوعُ بلدة قال عامر بن الطفيل وقد عقر فرسه

ونِعَمَ أَخُو الصُّعْلُوكِ أَمْسِ تَرَكَهُ * يَتَضَرَّوعٌ عَمْرِي بِالْيَدَيْنِ وَيَعْسِفُ

قال ابن بري أخو الصُّعْلُوكِ بمعنى به فرسه ويمرّ يديه يحركهما كالعابث ويعسف ترجف حَجَرُهُ مِنَ النَّفْسِ وهذا المكان وهذا البيت اورده الجوهري بتَضَرُّعٍ بغير واو قال ابن بري ورواه ابن دريد بتَضَرُّوعٍ مثل تَذَنُّوبٍ وتَضَارُعٍ بضم التاء والراء موضع أو جبل نجد وفي التهذيب بالعقيق وفي الحديث اذا سال تَضَارُعٌ فهو عامر يبيع وفيه اذا اخضبت تَضَارُعٌ اخضبت البلاد قال أبو ذؤيب

كَانَ تَقَالَ الْمَرْزَبَانُ تَضَارُعٌ * وشابه بَرَكٌ مِنْ جُذَامٍ لَبِيجُ

قال ابن بري صوابه تَضَارُعٌ بكسر الراء قال وكذا هو في بيت أبي ذؤيب فأما بضم التاء والراء فهو غلط لانه ليس في الكلام تَفَاعُلٌ ولا فُعَالٌ قال ابن جني ينبغي ان يكون تَضَارُعٌ فُعَالًا بمنزلة عَذَافِرٍ ولا تحكم على التاء بالزيادة الابدليل وأضرع موضع وأما قول الراعي

فَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى تَوَارَتْ جَوْلُهُمْ * بَانْقَاءٍ يَحْمُومٍ وَوَرَكْنٍ أَضْرَعَا

فإن أَضْرَعَا هما جبال أو قارات صفراء قال خالد بن جبلة هي أَكِيمَاتٌ صفراء ولم يدركها واحد (ضرجع) الضَّرَجُ جَمْعُ الضَّرِّ (ضجع) الضَّعْضَعَةُ الخُضُوعُ والتَّذَلُّلُ وقد ضَعَّعَهُ الامر فَتَضَعَّعَ قال أبو ذؤيب

وَيَجْلِدِي لِلشَّامِتِينَ أَرِيهِمْ * أَتَى لَرِيْبَ الدَّهْرِ لَا تَضَعَّعُ

وفي الحديث ما تَضَعَّعَ امرؤٌ ولا خَرَّ يديه عَرْضَ الدُّنْيَا الْأَذْهَبُ ثَلَاثًا يَنْسَهُ يَعْنِي خَضَعَ وَذَلَّ وَضَعَّعَهُ الدَّهْرُ وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه في إحدى الروايتين قد تَضَعَّعَ بهم الدهرُ فَاصْبَحُوا فِي ظُلُمَاتِ الْقُبُورِ أَيْ أَذْهَلَهُمُ وَالضَّعْضَاعُ الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ رَجُلٌ ضَعْضَاعٌ أَيْ لَا رَأْيَ لَهُ وَلَا حَزْمَ وَكَذَلِكَ الضَّعْضَعُ وَهُوَ مَقْصُورٌ مِنْهُ وَتَضَعَّعَ الرَّجُلُ ضَعْفٌ وَخَفَ جِسْمُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ حَزَنٍ وَتَضَعَّعَ مَا هَلَكَ قَتْلًا وَتَضَعَّعَ أَيْ اقْتَرَفَ وَكَانَ أَصْلُ هَذَا مِنْ ضَعَّ وَضَعَّعَهُ أَيْ هَدَمَهُ حَتَّى الْأَرْضُ وَتَضَعَّعَتْ أَرْكَانُهُ أَيْ انْضَعَّتْ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الضَّعِيرَ مَضَعَّعًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّعُّ رِيَاضَةُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ وَتَأْدِيبُهُمَا إِذَا كَانَا قَاضِيَيْنِ وَقَالَ ثَعْلَبُ هُوَ أَنْ يَقَالَ لَهُ ضَعَّ لِي تَأْدِيبُ (ضنع) ضَنَعَ الرَّجُلُ يَضَعُّ ضَعْفًا جَعَسَ وَأَحْدَثَ وَقِيلَ أَبْدَى وَضَعَّعَ أَغْفِيهِ وَيُقَالُ ضَنَعَ

قوله توارت في غير موضع من
معجم ياقوت رأيت بدل توارت
كتبه مصححه

ومما يستدرك على المؤلف
ضاعع بالضم جليل صغير
عنده حبس كبير يجتمع فيه
الماء اه قاموس

وَقَعَ يَوْمَهُ وَسَلَخَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَجَوُّ الْقَبِيلِ الضَّنْعُ وَجِلْدُهُ الْحَوْرَانُ وَبَاطِنُ جِلْدِهِ الْحَرُ صِيَانُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالضَّفْعَانَةُ عُمَرَةُ السَّعْدَانَةِ ذَاتُ الشَّوْلِ وَهِيَ مُسْتَدِيرَةٌ كَأَنَّهَا فَلْسُكَ لَا تَرَاهَا إِذَا هَاجَ
 السَّعْدَانُ وَانْتَهَزَتْ رُهَا الْأَمْسَلَقِيَّةَ قَدْ كَثُرَتْ عَنْ شَوْكِهَا وَانْتَهَتْ أَقْدَمُ مِنْ يَطْوُهَا وَالْأَبْلُ
 تَسْمَنُ عَلَى السَّعْدَانِ وَتَطْيِبُ عَلَيْهَا الْبَانِهَا (ضفدع) الضَّفْدَعُ مِثَالُ الْخَنْصِرِ وَالضَّفْدَعُ
 مَعْرُوفُ لَغَتَانِ فَصِيحَتَانِ وَالْأَثَى ضَفْدَعَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَنَاسٌ يَقُولُونَ ضَفْدَعٌ قَالَ الْخَلِيلُ لَيْسَ
 فِي الْكَلَامِ فِعْلٌ إِلَّا أَرْبَعَةً أَحْرَفَ دَرَاهِمٌ وَهَجَرَ وَهَبَعَ وَقَلَّمَ وَهَوَّاسُ الْأَزْهَرِيِّ الضَّفْدَعُ جَعَلَهُ
 ضَفْدَاعُ وَرَبِّمَا قَالَ الْوَاضِعِيُّ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ * وَالضَّفْدَاعُ بِيَّ جَهَّ نَقَانُ * أَيْ الضَّفْدَاعُ
 جَعَلَ الْعَيْنَ يَاءً كَمَا قَالُوا أَرَانِي وَأَرَانِي وَيُقَالُ نَقَتْ ضَفْدَاعُ بَطْنَهُ إِذَا جَاعَ كَمَا يُقَالُ نَقَتْ
 عَصَافِيرُ بَطْنَهُ وَالضَّفْدَعُ بِكَسْرِ الدَّالِ فَقَطْ عَظِيمٌ يَكُونُ فِي بَاطِنِ حَافِرِ الْفَرَسِ وَضَفْدَعُ الرَّجُلِ
 تَقْبِضٌ وَقِيلَ سَلَخَ وَقِيلَ ضَرَطَ قَالَ

بُسَ الْقَوَارِسُ يَا نَوَارُ جُجَاشِعُ * خُورًا إِذَا كَلَّوْا خَرِيْرًا ضَفْدَعُوا
 وَقَوْلُ لَبِيدٍ يَمْنَنُ أَعْدَادًا بِلَبْنَى أَوْ جَا * مُضَفَّدَاتٌ كُلُّهَا مُطْعِمَةٌ

يُرِيدُ مِيَاهًا كَثِيرَةً الضَّفْدَاعُ (ضضع) رَجُلٌ ضَوْكَةٌ أَجْحَقُ كَثِيرُ اللَّحْمِ مَعَ ثِقَلٍ وَقِيلَ الضَّوْكَعُ
 الْمُسْتَرْخِي الْقَوَائِمُ فِي ثِقَلٍ (ضلع) الضَّلْعُ وَالضَّلْعُ لَغَتَانِ مَحْنِيَّةُ الْجَنْبِ مَوْثَةٌ وَالْجَمِيعُ أَضْلَعُ
 وَأَضْلَعُ وَأَضْلَاعُ وَضُلُوعُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَقْبَلَ مَاءَ الْعَيْنِ مِنْ كُلِّ زَفْرَةٍ * إِذَا وَرَدَتْ لَمْ تَسْتَطِعْهَا الْأَضْلَعُ
 وَلَضَّلَعَ الرَّجُلُ أَمَلًا مَابِينَ أَضْلَاعَهُ شَبَعًا وَرِيَا قَالَ ابْنُ عَنَابٍ الطَّائِي

دَفَعْتُ إِلَيْهِ رَسْلَ كَوْمَاءَ جَلْدَةٍ * وَأَعْصَبْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضْلَعَا
 وَدَابَةُ مُضْلَعٍ لَا تَتَوَيَّ أَضْلَاعُهَا عَلَى الْحِجْلِ وَحِجْلٌ مُضْلَعٌ مُنْقَلِبٌ لِلْأَضْلَاعِ وَالْأَضْلَاعُ الْإِمَالَةُ يُقَالُ
 حِجْلٌ مُضْلَعٌ أَيْ مُنْقَلِبٌ قَالَ الْأَعَشَى

عَنْدَهُ الْبِرُّ وَالنَّقِيُّ وَأَسَى الشَّقِّ وَحِجْلٌ مُضْلَعٌ الْإِنْقَالُ *
 وَدَاهِيَةُ مُضْلَعَةٍ تُقَالُ الْأَضْلَاعُ وَتَكْسِرُهَا وَالْأَضْلَعُ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ الْأَضْلَاعُ وَأَضْطَلَعَ بِالْحِجْلِ
 وَالْأَمْرُ أَحْتَمَلَتْهُ أَضْلَاعُهُ وَالضَّلْعُ أَيَضًا قَوْلُ سُؤَيْدٍ

جَعَلَ الرَّجُلُ وَالْجَدْلُ * سَعَةَ الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلْعُ
 الْقُوَّةُ وَاحْتِمَالُ الثَّقِيلِ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَالضَّلَاعَةُ الْقُوَّةُ وَشِدَّةُ الْأَضْلَاعِ تَقُولُ مِنْهُ ضَلَعَ الرَّجُلُ

مما يستدل به عن المؤلف
 ضو كع في مشبه أعيا
 ووضكع من الحفاء ثقل
 والضوكة المرأة التي تتمايل
 في جنبها تفرغ المشى أفاده
 القاموس كتبه

بالضم فهو ضليع وفرس ضامع تام الخلق مجفراً الاضلاع غليظ الالواح كثير العصب والضليع الطويل الاضلاع الواسع الجنين العظيم الصدر وفي حديث مقبل أبي جهل فمَنيتُ ان أكون بين أضلاع منها أي بين رجلين أقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما وأشد وقيل الضليع الطويل الاضلاع الضخم من أي الحيوان كان حتى من الجن وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه صار عَجَنياً فصَرَعَهُ عَرُثٌ قال له ما ذراعك كأنهم ما ذراعاً كَبِ يستضعفه بذلك فقال له الجنى أما أتاني منهم الضليع أي أتاني منهم لعظيم الخلق والضليع العظيم الخلق الشديد يقال ضليع بين الضلعة والاضلع يوصف به الشديد الغليظ ورجل ضليع الفم واسع عظم أسنانه على التشبيه بالضلع وفي صفته صلى الله عليه وسلم ضليع الفم أي عظيم وقيل واسع حكاية الهروي في الغريين والعرب تحمد عظم الفم وسعته وتذم صغره ومنه قولهم في صفة منطقة صلى الله عليه وسلم انه كان يفتح الكلام ويختمه بأشد اقدو ذلك رَحْبُ شَدَقِيهِ قال الاصمعي قلت لأعرابي ما الجمال فقال غور العينين واشرف الحاجبين وَرَحْبُ الشَّدَقَيْنِ وقال شمر في قوله ضليع الفم أراد عظم الاسنان وترأصها ويقال رجل ضامع الثنايا غليظها ورجل أضاع سننه شبهة بالضلع وكذلك امرأه ضلعاء وقوم ضلع وضلوع كل انسان أربع وعشرون ضلعا والصدر منها اثنا عشرة ضلعا تلتقي أطرافها في الصدر وتصل أطراف بعضها ببعض وتسمى الجوانح وخلفها من الظهر الكتفان والكتفان يجذاء الصدر واثنا عشرة ضلعا أسفل منها في الجنين البطن بينهما الا تلتقي أطرافها على طرف كل ضلع منها شرسوف وبين الصدر والجنبين غضروف يقال له الرهابة ويقال له لسان الصدر وكل ضلع من أضلاع الجنين أقصر من التي تليها إلى أن تنتهي إلى آخرتها وهي التي في أسفل الجنب يقال لها الضلع الخلف وفي حديث غسل دم الحيض حثية بضلع بكسر الصاد وفتح اللام أي بعود الأصل فيه الضلع ضلع الجنب وقيل للعود الذي فيه انحناء وعرض ضلع تشبيها بالضلع الذي هو واحد الاضلاع وهذه ضلع وثلاث أضلع قال ابن بري شاهد الضلع بالفتح قول حاجب بن ديان

بني الضلع العوجاء أنت تقيها * ألا إن تقويم الضلوع انكسارها

وشاهد الضلع بالتسكين قول ابن مفرغ

ورمقها فوجدتها * كالضلع ليس أها استقامه

و يقال شرب فلان حتى قُضِعَ أي انتفخت أضلعه من كثرة الشرب ومثله شرب حتى أَوَّان أي

صار له آذان في جنبه من كثرة الشرب وفي حديث زمزم فأخذ بغير أقيها فشرب حتى تصّلع أي
أكثر من الشرب حتى تمدّ جنبه وأضلاعه وفي حديث ابن عباس أنه كان يتّلع من زمزم
والضلع خط يخط في الأرض ثم يخط آخر ثم يذرم بينهما وثياب مضلعة مخططة على شكل الضلع
قال اللحياني هو الموشى وقيل المضلع من الثياب المسيرة وقيل هو الخلف النسج الرقيق وقال ابن
شميل المضلع الثوب الذي قد نسج بعضه وترك بعضه وقيل برّد مضلع إذا كانت خطوطه عريضة
كالأضلاع وتضامع الثوب جعل وشبهه على هيئة الأضلاع وفي الحديث أنه أهدي له صلى الله
عليه وسلم ثوب سيرا مضلع بقتر المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الأبرسيم أو غيره شبه
الأضلاع وفي حديث علي وقيل له ما القسيّة قال ثياب مضلعة فيها حرير أي فيها خطوط عريضة
كالأضلاع ابن الأعرابي الضلوع المائل بالهوى والضلع من الجبل شيء مستدق منقاد وقيل هو
الجبل الصغير الذي ليس بالطويل وقيل هو الجبل المنفرد وقيل هو جبل ذليل مستدق طويل
يقال انزل تلك الضلع وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لما نظر إلى المشركين يوم بدر قال
كأنني بكهم بأعداء الله مقتلين بهذه الضلع الجراء قال الأصمعي الضلع جبل مستطيل في الأرض
ليس يرتفع في السماء وفي حديث آخر أن ضلع قريش عنده هذه الضلع الجراء أي مئيلهم والضلع
الحرّة الرحيلة والضلع الجزيرة في البحر والجمع أضلاع وقيل هو جزيرة بعينها والضلع الميسل وضلع
عن الشيء بالفتح يضلّع ضلعا بالتسكين مألّ وجنّف على المثل وضلع عليه ضلعا حاف والضلع الجائر
والضلع المائل ومنه قيل ضلعك مع فلان أي مئلك معه وهو الك و يقال ههم على ضلع جائرة
وتسكين اللام فيهما جائز وفي حديث ابن الزبير فرأى ضلع معاوية مع مروان أي مئله وفي المثل
لا تنقش الشوك بالشوك فإن ضلعهما معها أي مئلهما وهو حديث أيضا يضرب للرجل يخاصم
آخر فيقول أجعل بيني وبينك فلا نال رجل يهوى هو أو يقال خاصمت فلانا فكان ضلعك على أي
مئلك أبو زيد يقال هم على آلب واحد وضدّ واحد وضاع واحد يعني اجتماعهم عليه بالأعداء وفي
الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل
والجنّ وضاع الدين وعكبه الرجال قال ابن الأثير أي ثقل الدين قال والضلع الأعوجاج أي ينقله
حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال لنقله وفي حديث علي كرم الله وجهه وأردد إلى الله
ورسوله ما يضلّعك من الخطوب أي يثقلك والضلع بالتحريك الأعوجاج خلقه يكون في المشي من
الميل قال محمد بن عبد الله الأزدي

قوله فيهما كذا بالاصل وعبارة
الصباح الضلع بكسر الصاد
وفتح اللام واحدة الضلوع
والأضلاع ويقال أيضا هم
على ضلع جائرة وتسكين
اللام فيهما جائز كتبه

مصححه

وقد يحتمل السيف المجرب ربه * على ضلع في منته وهو قاطع
فان لم يكن خلقه فهو الضلع بسكون اللام تقول منه ضلع بالكسر يضلع ضلعا وهو ضلع وريح
ضلع معوج لم يقوم وأنشد ابن شميل

بكل شعشاع كدع المزدرع * فليقه أجرد كالريح الضلع
يصف ابلا تناول الماء من الحوض بكل عمق كدع الزنوق والقيق المظمن في عنق البعير
الذي فيه الخلقوم وضلع السيف والريح وغيرهما ضلعا فهو ضليع أعوج ولا قين ضلعك وصلعك
أي عوجك وقوم ضليع ومضلوعة في عودها عطف وتقويم وقد شاكل سائرها كدها
حكاه أبو حنيفة وأنشد للمختل الهذلي

واسل عن الحب مضلوعة * نوقها الباري ولم يجبل
وضليع القوس ويقال فلان مضطلع بهذا الأمر أي قوى عليه وهو مقتعل من الضلالة قال
ولا يقال مضطلع بالادغام وقال أبو نصر أحمدين يقال هو مضطلع بهم هذا الأمر ومطلع له
فالاضطلاع من الضلالة وهي القوة والاطلاع من العلوم قولهم اطلعت النية أي علوتها أي
هو عال لذلك الأمر مالكه قال الليث يقال أتى بهذا الأمر مضطلع ومطلع الضاد تدغم في التاء
فتصيران طاء مشددة كما تقول اظنني أي اتهمني واطلم إذا احتمل الظلم واضطلع الحمل أي احتمله
أضلاعه وقال ابن السكيت يقال هو مضطلع بحمله أي قوى على حمله وهو مقتعل من الضلالة
قال ولا يقال هو مضطلع بحمله وروى أبو الهيثم قول أبي زيد

أخو المواطن عياف الخني أنف * للتائبات ولو اضلعن مطلع
اضلعن أنقلن وأعظمن مطلع وهو القوى على الأمر المحتمل أراد مضطلع فادغم هكذا رواه
بخطة قال ويرى مضطلع وفي حديث علي عليه السلام في صفة النبي صلى الله عليه وسلم كما جعل
فاضطلع بأمرك لاطاعتك اضطلع افتعل من الضلالة وهي القوة يقال اضطلع بحمله أي قوى
عليه ونهض به وفي الحديث الحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع المضلع المقتل
كأنه يتكبر على الاضلاع ولوروى بالنطاء من التطلع والغمز لكان وجهها (ضلع) الضلع
والضلعة من النساء الواسعة ألهن وقال ابن بري الضلع المرأة السمينه مثل اللباخية قال
الازهرى قال ابن السكيت في الالفاظ ان صح له الضلع والضلعة من النساء الواسعة وأنشد

قوله وضليع القاموس
كذا بالاصل وأعله والضليعة
انظر شرح القاموس كنبه
مصححه

قوله أنف كذا ضبط بالاصل

قوله هبلا كذا بالاصل
وشرح القاموس وعله هبلا
تصغير هبل وليجر ركتبه
مصححه

أَقْبَلَن تَقَرُّيَا وَقَامَتَ ضَلْفَعَا * فَأَقْبَلَتْنِ هَبْلًا بَقْعَا * عِنْدَاسَتِهَامِثِلَ اسْتِهَاوُوسَعَا
وَضَلْفَعُ مَوْضِعُ أَنْشِدِ الْإِزْهَرِي * بَعْمَايَيْنِ إِلَى جَوَانِبِ ضَلْفَعِ * وَأَنْشِدَ ابْنَ بَرِي لَطْفِيلِ
عَرَفْتُ لِسْمِي بَيْنَ وَقْطِ فَضْلَفَعِ * مَنَازِلَ أَفْوَتْ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْبَعِ
وَأَنْشِدَ ابْنَ جَذَلِ الطَّعَانِ

أَنْتَسَى قَشِيرًا وَالشَّرِيدَ وَمَالِكَا * وَتَذَكُّرُنْ أَمْسَى سَلِيمًا بَضْلَفَعَا
الْإِزْهَرِي ضَلْفَعُهُ وَضَلْفَعُهُ وَضَلْفَعُهُ إِذَا حَلَقَهُ (ضوع) ضَاعَهُ يَضُوعُهُ ضَوْعًا وَضَوْعُهُ كِلَاهُمَا
حَرَكُهُ وَرَاعَهُ وَقِيلَ حَرَكُهُ وَهَيْجَهُ قَالَ بَشَرُ
سَمِعْتُ بِدَارَةِ الْقَلْبَيْنِ صَوْنًا * لِحَمِيمَةِ الْفَوَادِ بِمَضُوعٍ
وَأَنْشِدَ ابْنَ السَّكَيْتِ لِبَشَرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

وَصَاحِبَهَا غَضِضُ الطَّرْفِ أَحْوَى * يَضُوعُ فَوَادِهَا مِنْهُ بُغَامُ
وَتَضُوعُ الرِّيحِ أَيُ تَحْرَكُ وَيُقَالُ ضَاعَنِي أَمْرٌ كَذَا وَكَذَا يَضُوعُنِي إِذَا أَفْزَعَنِي وَرَجُلٌ مَضُوعٌ
أَيُّ مَدْعُورٌ قَالَ السَّكَيْتُ

رَثَابُ الصَّدُوعِ غِيَاثُ الْمَضُوعِ * عِ لَأَمَّتُهُ الصَّدْرُ الْمَجْلُوعُ
وَيُقَالُ لَا يَضُوعَنَّكَ مَا تَسْمَعُ مِنْهَا أَيُّ لَا تَكْثُرْ لَهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو ضَاعَهُ أَفْزَعَهُ وَأَنْشِدَ ابْنَ الْأَسْوَدِ
الْعَجَبِيَّ
فَضَاعَنِي تَعْرِيزُهُ وَانْدِرَاؤُهُ * عَلَيَّ وَإِيَّيَ بِالْعَلَّاءِ الْخَدِيرِ
وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

أَذْكُرْتُ عَصْرَكَ أَمْ سَجَّكَ رُبُوعُ * أَمْ أَنْتَ مُثِيلُ الْفَوَادِ مَضُوعُ
وَقَدْ انْضَاعَ الْفَرْخُ أَيُّ تَضَوَّرَ وَتَضَوَّعَ وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ انْضَاعٌ وَتَضَوَّعٌ إِذَا بَسَطَ جَنَاحِيهِ إِلَى أَمَةٍ
لِتَرْقُوهَ أَوْ فَرَّعَ مِنْ شَيْءٍ فَتَضَوَّرَ مِنْهُ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ

فُرَيْحَانُ يَضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلِّمَا * أَحْسَادُ رِيحِ الرِّيحِ وَأَصَوْتُ نَاعِبِ
وَضَاعَتِ الرِّيحُ الْغُصْنَ أَمَّا لَتَهُ وَضَاعَتِ الرِّيحُ أَنْفَقَتِي وَأَقْلَقَتِي وَالضُّوعُ تَضُوعُ الرِّيحِ الطَّبِيبَةِ
أَيُّ نَفَعَتْهَا وَضَاعَتِ الرِّيحُ ضَوْعًا وَتَضَوَّعَتْ كِلَاهُمَا نَفَعَتْ وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَ الْعَبَّاسُ جُلُوسًا عَلَى
الْبَابِ وَهُوَ يَضُوعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَائِحَةً لِيَجِدَ مِثْلَهَا تَضُوعُ الرِّيحِ تَقَرُّفُهَا
وَأَنْتَشَارُهَا وَسُطُوعُهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا التَّقَتْ تَحْوَى تَضُوعَ رِيحِهَا * نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَا الْقَرْنُفُلِ

وضاع المِسْكُ وتَصَوَّعَ وتَضَيَّعَ أَي حَزَلَ فَانْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَيْرِ الثَّقَفِيِّ

تَصَوَّعَ مِسْكَ بَطْنٍ نَعْمَانُ أَنْ مَشَتْ * بِهِ زَيْنَبُ فِي نِسْوَةِ عَطِرَاتٍ

وَيُرْوَى خَفَرَاتٍ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَسْتَعْمَلُ التَّصَوُّعَ فِي الرَّائِحَةِ الْمُصَنَّةِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَصَوُّعَ

النَّتْنِ وَأَنْشَدَ يَتَصَوَّعُونَ لَوْ تَضَمَّنَ بِالْمِسْكِ ضَمًّا كَأَنَّهُ رِيحُ مُرِّقٍ

وَالضَّمَّاخُ الرِّيحُ الْمُتَنِّ الْمُرِّقُ صَوْفُ الْعِجَافِ وَالْمَرَضَى وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الْأَهَابُ الَّذِي عَطَنَ فَأَتَنَ

وَضَاعَ بَصُوعٌ وَتَصَوَّعَ تَصَوَّرَ فِي الْبُكَاءِ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْبُكَاءِ الصَّبِيُّ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ تَصَوُّرُ الصَّبِيِّ

فِي الْبُكَاءِ فِي شِدَّةٍ وَرَفَعَ صَوْتَهُ قَالَ وَالصَّبِيُّ بَكَوْهُ تَصَوَّعٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ امْرَأَةً

بِعِزِّهَا رَقِيقَةً وَيَسُوءُهَا * بُكَاءَهُ فَتَنِّي الْجِيدَانُ يَتَصَوَّعَانِ

يَقُولُ تَنِّي الْجِيدَانُ إِلَى صَدِّيقِي إِذَا رَأَيْتُ تَصَوَّعَ وَالضُّوْعُ وَالضُّوْعُ كَلَامُهُمَا طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ

كَالْهَامَةِ إِذَا أَحَسَّ بِالصَّبَاحِ صَدَحَ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ فَلَاةً

لَا يَسْمَعُ الْمَرْفُوعُ مَا يُؤَنِّسُهُ * بِاللَّيْلِ الْأَنْتِيمُ الْبُومُ وَالضُّوْعَا

بِكسر الصاد وجمعه ضيعان وهما الغنمان ضَوْعٌ وَضَوْعٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

* فَهَوِيزٌ قَوْمٌ مِثْلُ مَا يَرْقُو الضُّوْعُ * قَالَ وَنَصَبَ الضُّوْعُ بَنِيَّةَ النَّتِيمِ كَأَنَّهُ قَالَ الْأَنْتِيمُ الْبُومُ

وَصِيَاحُ الضُّوْعِ وَقِيلَ هُوَ الْكَرَّانُ وَجَمْعُهُ أَضْوَاعٌ وَضِيعَانُ وَقَالَ الْمَفْضَلُ هُوَ ذَكَرَ الْبُومَ وَقَالَ

تُعَلِّبُ الضُّوْعُ أَصْغَرَ مِنَ الْعَصْفُورِ وَأَنْشَدَ

مَنْ لَا يَدُلُّ عَلَى خَيْرٍ عَشِيرَتُهُ * حَتَّى يَدُلَّ عَلَى بَيْضَانِهِ الضُّوْعُ

قَالَ لِأَنَّهُ يَضَعُ بَيْضَهُ فِي مَوْضِعٍ لَا يَدْرِي أَيْنَ هُوَ وَالضُّوْعُ صَوْنُهُ وَقَدْ تَصَوَّعَ وَضَاعَ الطَّائِرُ فَرَفَرَحَهُ

يَضُوعُهُ إِذَا رَفَعَهُ وَيُقَالُ مِنْهُ ضَعَّ ضَعًّا إِذَا مَرَّ بِهِ بَرْقُهُ وَأَضُوعُ مَوْضِعٌ وَنَظِيرُهُ أَقْرَنُ وَأَخْرَبُ وَأَسْقَفُ

وَهَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعٌ وَأَذْرُحُ اسْمُ مَدِينَةِ الشَّرَافَةِ فَأَمَّا أَصْعُرُ اسْمُ رَجُلٍ فَالْمَاسِي بِجَمْعِ عَصَرٍ وَكَذَلِكَ

أَسْلَمُ اسْمُ رَجُلٍ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ سَلَمٍ (ضيع) ضَيْعَةُ الرِّجْلِ حِرْفَتُهُ وَصِنَاعَتُهُ وَمَعَاشُهُ وَكَسْبُهُ

يُقَالُ مَاضِيعَتُ أَي مَاحِرْفَتُكَ وَإِذَا انْتَشَرَتْ عَلَى الرِّجْلِ أَسْبَابُهُ قِيلَ فَشَتَّ ضَيْعَتُهُ حَتَّى لَا يَدْرِي

بَأَيِّهَا يَدُ أَوْ مَعْنَى فَشَتَّ أَي كَثُرَتْ قَالَ ثَمْرُكَانْتُ ضَيْعَةُ الْعَرَبِ سِيَاسَةُ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ قَالَ وَيَدْخُلُ

فِي الضَّيْعَةِ الْحِرْفَةُ وَالتَّجَارَةُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ قَمَّ إِلَى ضَيْعَتِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الضَّيْعَةُ وَالضَّيَاعُ عِنْدَ

الْحَاضِرَةِ مَالُ الرِّجْلِ مِنَ النَّخْلِ وَالْكُرْمِ وَالْأَرْضِ وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ الضَّيْعَةَ إِلَّا الْحِرْفَةَ وَالصَّنَاعَةَ

قَالَ وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ ضَيْعَةُ فَلَانِ الْحِزَارَةِ وَضَيْعَةُ الْأَسْحَرِ الْفَقْلُ وَسَفُّ الْخَوْصِ وَعَمَلُ النَّخْلِ وَرَعَى

الابل وما اشبه ذلك كالصَّعَّة والزَّراعة وغير ذلك وفي حديث ابن مسعود لا تتخذوا الضَّيْعَةَ
فترغبوا في الدنيا وفي حديث حنظلة عافسنا الارواح والضَّيْعَاتُ اى المعاش والضَّيْعَةُ العقار
والضَّيْعَةُ الارض المغلة والجمع ضييع مثل بدر وبدر وضيايع فاما ضييع فكانت انما جاء على أن
واحدة ضيعة وذلك لان الياء مما سبيله أن يأتي تابع للكسرة وأما ضياع فعلى القياس وأضاع
الرجل كثر ضييعته وفشت فهو مضيع قال ابن بري شاهد ما أنشد أبو العباس

أَنْ كُنْتُ ذَا رُعٍ وَتَحَلَّ وَهَجْمَةٍ * فَأَتَى أَنَا الْمَثْرَى الْمَضِيعُ الْمَسُودُ

وفلان أضيع من فلان أى كثر ضياعه وتصغير الضيعة ضيعة ولا تقل ضويعه وقال الليث
الضياع المنازل سميت ضياعا لانها اذا تركت تعهدوها وعمارتها تضيع وفشت عليه ضيعة كثر ماله
عليه فلم يطق جبايته وفي الحديث أفشى الله ضيعة أى كثر عليه معاشه وفشت عليه الضيعة
أخذ فيما لا يعنيه من الأمور ومن أمثالهم انى لارى ضيعة لا يضلها الا ضيعة قاله راع وفشت
عليه ابله فى المرتضى فأراد جمعها فتبددت عليه فاستغاث حين عجز بالنوم وقال جرير

وَقَلْبٌ تَرُوحُ لَا يَكُنْ لَكَ ضِيعَةٌ * وَقَلْبٌ مَشْغُولٌ وَهْنٌ شَوَاعِلُهُ

وقد تكون الضيعة من الضياع وفي الحديث انه نهى عن اضاعه المال يعنى انفاقه فى غير طاعة
الله والتبذير والاسراف وأنشد ابن بري العربى

أَضَاعُونِي وَأَيُّ قَتَى أَضَاعُوا * لِيَوْمٍ كَرِيمَةٍ وَسَدَادٍ نَعْرِ

وفى حديث سعد انى أخاف على الأعناب الضيعة أى انها تضيع وتلف والضيعة فى الاصل المرة
من الضياع والضيعة والضيايع الاهمال ضاع الشئ يضيع ضيعة وضياعا بالفتح هلك ومنه قولهم
فلان بدارم ضيعة مثال معيشة وفى حديث عمر رضى الله عنه ولا تدع الكسيرة بدارم ضيعة وفى
حديث كعب بن مالك ولم يجعلك الله بدارهوان ولا مضيعة المضيعة بكسر الصاد مقولة من
الضياع الاطراح والهوان كأنه فيه ضائع فلما كانت عين الكلمة ياء وهى مكسورة نقلت
حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيها مساوء وتوكرم بضيعة ومضيعة
ومضيعة ومات ضيعة وضياعا أى غير مفعلة وأضاعه وضيعه وفى التنزيل وما كان الله
ليضيع إيمانكم وفيه أضاعوا الصلاة جاء فى التفسير أنهم صلوا فى غير وقتها وقيل تركوها البتة
وهو أشبه لانه عنى به الكفار ودليله قوله بعد ذلك الأمن تاب وآمن والضياع العيال نفسه وفى
الحديث فن ترك ضياعا فالى التفسير للنضر العيال حكاه المهروى فى الغريبين قال ابن الاثير وأصله

مصدر ضاع يُضَيِّعُ ضَيَاعاً فسمى العيال بالمصدر كما تقول من مات فترك فقراً أى فقراً وان كسرت
الصاد كان جمع ضائع كجائع وجياع ومنه الحديث تُعِينُ ضائعاً أى ذا ضياعٍ من فقرٍ أو عيالٍ أو حالٍ
قصر عن القيام بها ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون وقيل انه الصواب وقيل هو في حديث
بالمهملة وفي آخر المعجمة وكلاهما صواب في المعنى وأضاع الرجل عياله وماله وضيّعهم إضاعةً
وتضييعاً فهو مُضَيِّعٌ ومُضَيِّعٌ والإضاعة والتضييع بمعنى وقول الشماخ

أَعَانَسَ مَا لَاهِلِكَ لِأَرَاهُمْ * يُضَيِّعُونَ السَّوَامَ مَعَ الْمُضَيِّعِ
وكيف يُضَيِّعُ صَاحِبُ مَدَفَاتٍ * عَلَى اثْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيْعِ

قال الباهلي كان الشماخ صاحب ابل يلزمها ويكون فيها فقالت له هذه المرأة انك قد أفثيت
شبابك في رعى الابل مالك لا تنفق مالك ولا تنفق فقال لها الشماخ ما لاهلك لا يفعلون ذلك وانت
تأمريني ان افعله ثم قال لها وكيف أضيع ابل هذه الصفة صفتها وذل على هذا قوله على اثر هذا
البيت
لَمَّا لَ الْمَرْءُ يَصْلُحُهُ فَيَغْنَى * مَفَاقِرَهُ أَعْفَى مِنَ الْقُنُوعِ

يقول لان يصلح المرء ماله ويقوم عليه ولا يضيعه خير من القنوع وهو المسئلة ورجل مضيع
للمال أى مضيع وفي المثل الصيْفُ ضَيِّعٌ اللَّيْنُ هَكَذَا يُقَالُ إِذَا خُوطِبَ بِهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَثَّرُ
وَالِاثْنَانُ وَالْجَمِيعُ بِكسر التاء لان أصل المثل انما خوطب به امرأة وكانت تحت رجل موسر
فكرهته لكبره فطلقها فتر وجهار رجل مُمْلِقٌ قَبَعَتَتْ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ تَسْمِيحُهُ فَقَالَ لَهَا هَذَا
فَأَجَابَتْهُ هَذَا وَمَدَّقَهُ خَيْرٌ يَجْرِي الْمَثَلُ عَلَى الْأَصْلِ وَالصَّيْفُ مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ وَضَاعَ عِيَالُهُ مِنْ
بَعْدِهِ خَلَوْا مِنْ عَائِلٍ فَاخْتَلَوْا وَتَضَيَّعَتِ الرَّائِحَةُ فَاحَتْ وَانْتَشَرَتْ كَتَضَوَّعَتْ وَقَوْلُهُمْ فَلَانِ يَا كُلَّ
فِي مَعْنَى ضَائِعٍ أَيْ جَائِعٍ وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخَسِّ مَا أَحْدَثَ شَيْءٌ قَالَتْ نَابُ جَائِعٌ يُلْقِي فِي مَعْنَى ضَائِعٍ

(فصل الطاء المهملة) (طبع) الطَّبِيعُ وَالطَّبِيعَةُ الْخَلِيقَةُ وَالسَّجِيَّةُ الَّتِي جَبَلَ عَلَيْهَا
الانسان والطباع كالطبيعة مؤنثة وقال أبو القاسم الزجاجي الطباع واحد مذكر كالنحاس
والتجار قال الازهرى ويجمع طبع الانسان طباعاً وهو ما طبع عليه من طباع الانسان في
مَا كَلَهُ وَمَشَرَبَهُ وَسُوءُ لَهْ أَخْلَاقِهِ وَخُرُوتُهُ وَعُسْرُهَا وَبُسْرُهَا وَشِدَّتُهُ وَرَخَاوَتُهُ وَبُحْلُهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ
وَالطَّبَاعُ وَاحِدٌ طَبَاعُ الْإِنْسَانِ عَلَى فِعَالٍ مَثَلِ مِثَالِ اسْمٍ لِلْقَالِبِ وَغَيْرِ مِثْلِهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الطَّبِيعُ الْمِثَالُ يُقَالُ اضْرِبْهُ عَلَى طَبِيعِهِ هَذَا عَلَى غَرَارِهِ وَصِيغَتُهُ وَهَذِيئَتُهُ أَيْ عَلَى قُدْرِهِ وَحِكْمِهِ
الْبَحْيَانِي لَهُ طَابِعٌ حَسَنٌ بِكسر الباء أى طَبِيعُهُ وَأَنْشَدَ

له طابع يجري عليه وأنما * تفاضل ما بين الرّجال الطّباع
وطبعه الله على الأمر يطبعه طبعاً فطره وطبع الله الخلق على الطّباع التي خلقها فأنشأهم عليها
وهي خـ لا تفهم بطبعهم طبعاً خلقهم وهي طبعته التي طبع عليها وطبعها والتي طبع عن
الحياني لم يزد على ذلك أراد التي طبع صاحبها عليها وفي الحديث كل الخلال يطبع عليها المؤمن
الاخيانة والكذب أي يخلق عليها والطّباع ماركب في الإنسان من جميع الأخلاق التي لا يكاد
يزاؤها من الخير والشر والطّبع ابتداء صنعة الشيء تقول طبعت اللبن طبعاً وطبع الدرهم
والسيف وغيرهما يطبعه طبعاً صاغه والطّباع الذي يأخذ الحديدة المستطيلة فيطبع منها سيفاً
أو سكيناً أو سناناً ونحو ذلك وصنعت الطّباع وطبع من الطين جرة تحملت والطّباع الذي يعملها
والطّبع الختم وهو التأثير في الطين ونحوه وفي نوادر الأعراب يقال قد ذنت قفا الغلام إذا ضربته
بأطراف الأصابع فإذا مكنت اليد من القفا قلت طبعته ففاه وطبع الشيء وعليه يطبع طبعاً ختم
والطّابع والطّابع بالفتح والكسر الخاتم الذي يختم به الأخيرة عن الحياني وبإي حنيفة والطّابع
ميسم الفرائض يقال طبع الشاة وطبع الله على قلبه ختم على المثل ويقال طبع الله على قلوب
الكافرين نعوذ بالله منه أي ختم فلا يعي وعطى ولا يوفق لخير وقال أبو إسحق التخوي معنى
طبع في اللغة وختم واحد وهو التغطية على الشيء والاستيثاق من أن يدخله شيء كما قال الله تعالى
أم على قلوب أفاؤها وقال عز وجل كلابل رائن على قلوبهم معناه عطى على قلوبهم وكذلك طبع
الله على قلوبهم قال ابن الأثير كانوا يرون أن الطّبع هو الرّين قال مجاهد الرّين أيسر من الطّبع
والطّبع أيسر من الأقفال والأقفال أشد من ذلك كله هذا تفسير الطّبع بالسكان الباء وأما طبع
القلب بتحريك الباء فهو تلطيخه بالأدناس واصل الطّبع الصّدأ يكثر على السيف وغيره وفي
الحديث من ترك ثلاث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه أي ختم عليه وغشاه ومنعه أظافه
الطّبع بالسكون الختم وبالتحريك الدّنس وأصله من الوسخ والدّنس يغشيان السيف ثم استعير فيما
يشبه به ذلك من الأوزار والآثام وغيرهما من المقابح وفي حديث الدعاء اختمه بآمين فإن آمين
مثل الطّابع على الحقيقة الطّابع بالفتح الخاتم يريد أنه يختم عليها وترفع كما يفعل الإنسان بما يعز
عليه وطبع الأناة والسقاء يطبعه طبعاً وطبعه طبعاً فطبع ملاء وطبعه ملاءه والطّبع ملاءه
السقاء حتى لا مز يدنيه من شدة ملته قال (٢) ولا يقال للمصدر طبع لأن فعله لا يخفف كما يخفف
فعل ملاء وتطبع النهر بالماء فاض به من جوانبه وتدقق والطّبع بالكسر النهر وجمع
بل طبع بشد الباء وحرر

(٢) قوله ولا يقال للمصدر
طبع لعلة قول مخالف لقول
من قال طبع الأناة والسقاء
يطبعه طبعاً وقوله لأن فعله
لا يخفف أي لا يقال طبع
بل طبع بشد الباء وحرر
الحكم كتبه مصححه

أطباع وقيل هو اسم نهر بعينه قال لبيد

فَتَوَلَّوْا فَاثْرَاسَهُمْ * كَرَوَا الطَّبْعَ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ

وقيل الطَّبْعُ هنا المَلُءُ وقيل الطَّبْعُ هنا الماء الذي طُبِعَتْ بِهِ الرَّأْيَةُ أَيُ مُلِئَتْ قال الازهرى ولم يعرف الليث الطَّبْعَ في بيت لبيد فاختار فيه مرة جعله المَلُءُ وهو ما أخذ الاناء من الماء ومرة جعله الماء قال وهو في المعنيين غير مصيب والطَّبْعُ في بيت لبيد النهر وهو ما قاله الاصمعي وسمي النهر طبعاً لان الناس ابتدؤوا حفره وهو بمعنى المنعول كما قطف بمعنى المقتطوف والنكت بمعنى المنكوث من الصوف وأما الانهار التي شققها الله تعالى في الارض شقاً مثل دجلة والفرات والنيل وما أشبهها فانها لا تسمى طُبوْعاً إنما الطُبوْعُ الانهار التي أخذتها بنو آدم واحفروها لمراقبتهم قال وقول لبيد هَمَّتْ بِالْوَحْلِ يدل على ما قاله الاصمعي لان الروايات اذا وُفِّرَتِ المَزَايِدُ بمَلُوءَةِ ماء ثم خاضت أنهاراً فيها وحل عسر عليها المشى فيها والخروج منها وربما ارتطمت فيها ارتطاماً اذا كثرت فيها الوحل فشبه لبيد القوم الذين حاجوهم عند النعمان بن المنذر فأدخض حججهم حتى راقوا فلم يتكلموا برؤاياه منقلبه خاضت انهار اذات وحل فتساقطت فيها والله أعلم قال الازهرى ويجمع الطَّبْعُ بمعنى النهر على الطُبوْعِ سمعته من العرب وفي الحديث ألقى الشبكة فطبعها سمكاً أي ملاءها والطَّبْعُ أيضاً مَغِيضُ الماء وكان يضد وجع ذلك كله أطباع وطباع وناقعة مطبوعة ومطبوعة منقلبه بحملها على المثل كالماء قال عوف القوافي

عَمْدًا تَسْدِي نَالَكُ وَاشْجَرَتْ بِنَا * طَوَالَ الْهَوَادِي مُطْبَعَاتٍ مِنَ الْوَقْرِ

قال الازهرى والمطْبَعُ المَلَأَنُ عَنْ أَبِي عبيدة قال وأنشد غيره

أَيْنَ الشَّظَاظَانِ وَأَيْنَ الْمَرْبَعَةِ * وَأَيْنَ وَسْقِ الْمُنَاقَةِ الْمُطْبَعَةِ

ويروي الجملقة وقال المطبوعة المنقلبة قال الازهرى وتكون المطبوعة المناقة التي ملئت لحما وشحما فتوثق خلقها وقرية مطبوعة طعاماً مملوءة قال أبو ذؤيب

فَقِيلَ تَحْمِلُ فَوْقَ طَوْفِكَ أَنَّهَا * مَطْبَعَةٌ مِنْ يَأْتِيهَا الْإِضْيِيرُ

وطبوع السيف وغيره طبعاً فهو طبع صدق قال جرير

وَإِذَا هُزِزَتْ قَطَعَتْ كُلَّ ضَرِيَّةٍ * وَخَرَجَتْ لَا طَبْعًا وَلَا مَهْورًا

قال ابن بري هذا البيت شاهد الطَّبْعِ الكَسَلِ وطبوع الثوب طبعاً تسخ ورجل طبع طبع متدنس العرض ذو خلق دنيء لا يستحي من سواد وفي حديث عمر بن عبد العزيز لا يتزوج من الموالي

قوله تسدي نالك تقدم في
مادة شجر تسدي نالك كتيبه
مصححه

في العرب الا اشتر البطر ولا من العرب في الموالي الا الطمع الطبع وقد طبع طبعاً قال ثابت بن
قُطَنَة لا خيرة في طمع يدي الى طبع * وعُقَّة من قوام العيش تكفي
قال شمر طبع اذا دنس وطبع وطبع اذا دنس وعيب قال وأنشدنا أم سالم الكلابية
ويحمدوها الحيران والأهل كلهم * وتغضض ايضاً عن تسب فتطبعها
قال ضمت التاء وفتحت الباء وقالت الطبع الشين فهي تغضض أن تطبع أي تُشان وقال ابن
الطبرية وعن تخاطبي في طيب الشرب بيننا * من الكدر المائي شر بامطبعها
اراد أن تخاطبي وهي لغة تميم والمطبع الذي نجس والمائي الذي تأبى الابل شر به وما أدري من
أين طبع أي طلع وطبع بمعنى كسل وذ كرم وبن بحر الطبع في ذوات السموم من الدواب
سمعت رجلاً من أهل مصر يقول هو من جنس القرذان الآن لعنسته ألم أشديد اورع اورع
معنونه ويعمل بالاشياء الخلو قال الازهرى هو النبر عند العرب وأنشد الاصمعي وغيره ارجوزة
نسبها ابن بري للفقعي قال ويقال انها الحكيم بن معية الربعي

قوله عن تسبير يد أن تسب
فهى عن عنة تميم أفاده شارح
القاموس وسيصرح به
المؤلف بعد
قوله وقالت الطبع الشين
كذا بالاصل ومثله شرح
القاموس كتيبه مصححه

أنا اذا قلت طخارير القزع * وصدر الشارب منها عن جرع
تفعلها البيض القليلات الطبع * من كل عراض اذا هز اهتز
مثل قد امحى النسر ماس بضع * يولها ترعمية غير ورع
ليس بفان كبرا ولا ضرع * ترى برجله شقوقاً في كلع
* من باري حيص ودام منسلع * وفي الحديث نعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع أي يودي
الى شين وعيب قال أبو عبيد الطبع الدنس والعيب بالتحريك وكل شين في دين أو دنياه فهو طبع
وأما الذي في حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبع في كقره
الطبع بوزن القنديل أب الطلع وكقره وكافوره وعافوه (طرسع) سطرع وطرسع كلاهما
عداء واشديد من فزع (طرع) رجل طرع وطرع وطرع وطبع وطبع لا غير له والطرع
النكاح وطرع طرعا وطسع طسعاً لم يغر و قيل طرع طرعاً لم يكن عنده غناء (طسع) الطسع
والطرع الذي لا غير عنده طسع طسعاً وطرع طرعاً والطسع والطرع الذي يرى مع أهله
رجلاً فلا يغار عليه والطسع كلمة يكتنى بها عن النكاح ومكان طيسع واسع والطيسع الحريص
(طمع) ابن الاعرابي الطع اللبس والطعطة كناية صوت اللاطع والناطع والمتمطق

اذا لصق لسانه بالغار الاعلى عند اللطع أو التطق ثم لَطَعَ من طيب شيء يأكله والقطع طع من الارض
المطمئن (طلع) طَلَعَت الشمس والقمر والفجر والنجوم تَطْلُعُ طُلُوعاً ومَطْلَعاً ومَطْلَعاً فهي
طالعة وهو أحد ما جاء من مصادِرُ فَعْلٍ يَفْعُلُ على مَفْعَلٍ ومَطْلَعاً بالفتح لغة وهو القياس والكسر
الاشهر والمَطْلَعُ الموضع الذي تَطْلُعُ عليه الشمس وهو قوله حتى اذا بلغ مَطْلَعُ الشمس وجدها
تَطْلُعُ على قوم وأما قوله عز وجل هي حتى مَطْلَعُ الفجر فان الكسائي قرأها بكسر اللام وكذلك
روى عبيد عن ابى عمرو بكسر اللام وعبيدأ حشد الرواة عن أبى عمرو وقال ابن كثير ونافع وابن
عامر واليزيدي عن أبى عمرو وعاصم وحزرة هي حتى مَطْلَعُ الفجر بفتح اللام قال الفراء وأكث القراء
على مَطْلَعُ قال وهو أقوى في قياس العربية لان المَطْلَعُ بالفتح هو الطلوع والمَطْلَعُ بالكسر هو
الموضع الذي تطلع منه الان العرب تقول طلعت الشمس مَطْلَعاً فيكسرون وهم يرون المصدر
وقال اذا كان الحرف من باب فَعْلٍ يَفْعُلُ مثل دخل يدخل وخرج يخرج وما أشبهها آثرت العرب
في الاسم منه والمصدر فتح العين الأخر فامن الاسماء ألزموها كسر العين في مفعول من ذلك
المسجد والمَطْلَعُ والمَغْرِبُ والمَشْرِقُ والمَسْقِطُ والمَرْفِقُ والمَفْرِقُ والمَجْزُرُ والمَسْكِنُ والمَنْسِكُ والمنبت
فجعلوا الكسر علامة للاسم والفتح علامة للمصدر قال الازهرى والعرب تضع الاسماء مواضع
المصادر ولذلك قرأ من قرأ هي حتى مَطْلَعُ الفجر لانه ذهب بالمَطْلَعِ وان كان اسماً الى الطلوع مثل
المَطْلَعِ وهذا قول الكسائي والفراء وقال بعض البصريين من قرأ مَطْلَعُ الفجر بكسر اللام
فهو اسم لوقت الطلوع قال ذلك الزجاج قال الازهرى وأحسبه قول سيبويه والمَطْلَعُ والمَطْلَعُ
أيضاً موضع طلوعها ويقال اَطْلَعْتُ الفجر اَطْلَاعاً أي نظرت اليه حين طلع وقال

* نَسِيمُ الصَّبَا من حيث يَطْلُعُ الفجر * وَأَتَيْكَ كل يوم طَلَعَتِهِ الشمسُ أي طَلَعَتْ فِيهِ وفي
الدعاء طَلَعَتِ الشمسُ ولا تَطْلُعُ نَفْسٌ أَحَدٍ مَنَعَ النِّعَانِ أي لَمَاتِ وَاحِدٌ مَنَعَ طُلُوعَهَا
أرادوا لا طَلَعَتْ فوضع الآتى منها موضع الماضي وأَطْلَعَ لغة في ذلك قال رؤبة
* كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ غَيْمٍ اِطْلَعَا * وِطْلَاعُ الْأَرْضِ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وِطْلَاعُ الشَّيْءِ مَلُؤُهُ
ومنه حديث عمر رجه الله انه قال عند موته لو أننى طَلَعْتُ الْأَرْضَ ذَهَباً قِيلَ طِلَاعُ الْأَرْضِ
مِلْؤُهَا حتى يُطَالَعَ أَعْلَاهُ أَعْلَاهُ فَيَسَاوِيهِ وفي الحديث جاء رجل به بذاة تعالونه العين فقال
هذا خير من طِلَاعِ الْأَرْضِ ذَهَباً أي مَا يَلُؤُهَا حتى يَطْلُعَ عَنْهَا وَيَسِيلَ وَمِنْهُ قَوْلُ أُوسٍ بْنِ جَحْرٍ
يَصِفُ قَوْسًا وَغَلَطَ مَنَجَّسَهَا وَأَنَّهُ يَمْلَأُ الْكَفَّ

قوله وقال ابن كثير كذا
بالاصل

قوله نسيم الصبا الخ صدره
كفى الاساس
اذا قلت هذا حين اسلوبه يجنى
كتبه محمده

كَتُومِ طَلَاغُ الْكَفِّ لَادُونَ مَلْئُهَا * وَلَا يَجْسُهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلَا

الْكُتُومُ الْقَوْسُ الَّتِي لَا صَدْعَ فِيهَا وَلَا عَيْبَ وَقَالَ اللَّيْثُ طَلَاغُ الْأَرْضِ فِي قَوْلِ عُمَرَ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ
الشَّمْسُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَطَلَعَ فُلَانٌ عَلَيْنَا مِنْ بَعِيدٍ وَطَلَعَتْ رُؤْيَاهُ
يُقَالُ حَيًّا اللَّهُ طَلَعَتْكَ وَطَلَعَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يَطْلُعُ وَتَطْلُعُ طُلُوعًا وَأَطْلَعَ هَجْمَ الْآخِرَةِ عَنْ سَبِيحِهِ
وَوَطَّلَعَ عَلَيْهِمْ أَنَاهُمْ وَطَّلَعَ عَلَيْهِمْ غَابَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَطَّلَعَ عَنْهُمْ غَابَ أَيَضَاعَتْهُمْ وَطَّلَعَةُ الرَّجُلِ
شَخْصَةٌ وَمَا طَّلَعَ مِنْهُ وَتَطْلَعُهُ نَظَرُ إِلَى طَلْعَتِهِ نَظَرُ حُبٍّ أَوْ بَغْضَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَفِي الْخَبَرِ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ
كَانَتْ تَطْلَعُهُ الْعَيْنُ صُورَةً وَطَلَعَ الْجَبَلُ بِالْكَسْرِ وَطَّلَعَهُ يَطْلَعُهُ طُلُوعًا رَقِيَةً وَعَلَاهُ وَفِي حَدِيثِ السُّحُورِ
لَا يَهِيدُ نَكْمُ الطَّالِعِ يَعْنِي الْفَجْرَ الْكَاذِبَ وَطَلَعَتْ سَنُ الْأَصْبَى بَدَتْ شَبَابُهَا وَكُلُّ بَادِمٍ عَلُو طَالِعٍ
وَفِي الْحَدِيثِ هَذَا بُسْرٌ قَدْ طَلَعَ الْيَنِّ أَيْ قَصَدَهَا مِنْ نَجْدٍ وَأَطْلَعَ رَأْسَهُ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى شَيْءٍ وَكَذَلِكَ
أَطْلَعَ وَأَطْلَعَ غَيْرَهُ وَأَطْلَعَهُ وَالْأَسْمُ الطَّلَاغُ وَأَطْلَعْتُ عَلَى بَاطِنِ أَمْرٍ وَهُوَ أَفْقَعْتُ وَأَطْلَعَهُ
عَلَى الْأَمْرِ أَعْلَمَهُ بِهِ وَالْأَسْمُ الطَّلُوعُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِيٍّ قَالَ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ أَطْلَعْتُكَ طَلْعَهُ أَيْ
أَعْلَمْتُكَ الطَّلْعُ بِالْكَسْرِ أَسْمٌ مِنْ أَطْلَعَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَعْلَمَهُ وَطَّلَعَ عَلَى الْأَمْرِ يَطْلَعُ طُلُوعًا وَأَطْلَعَ عَلَيْهِمْ
أَطْلَاعًا وَأَطْلَعَهُ وَتَطْلَعُهُ عِلْمُهُ وَطَالَعَهُ آيَاهُ فَتَنْظُرُ مَا عِنْدَهُ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيٍّ

كَأَنَّكَ بَدَعٌ لَمْ تَرَ النَّاسَ قَبْلَهُمْ * وَلَمْ يَطْلَعْكَ الدَّهْرُ فِيمَنْ يَطْلُعُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ فَاطْلُعُ الْقُرَاءِ كُلُّهُمْ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ الْأَمَارُ وَاحْسِنِ الْجُعْفَى عَنْ أَبِي
عُمَرَ وَأَنَّهُ قَرَأَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ سَاكِنَةُ الطَّاءِ مَكْسُورَةُ النُّونِ فَاطْلُعُ بَضْمِ الْآلِفِ وَكُسْرُ اللَّامِ عَلَى
فَاُفْعَلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُسْرُ النُّونِ فِي مُطْلِعُونَ شَادَعٌ عِنْدَ الْخَوَّيْنِ أَبْجَعِينَ وَوَجْهُهُ ضَعِيفٌ
وَوَجْهُ الْكَلَامِ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعِي وَهَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُوهُ بِلَا نُونٍ كَقَوْلِكَ هَلْ أَنْتُمْ آمِرُوهُ
وَأَمِيرِي وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

هُمْ الْقَاتِلُونَ الْخَيْرَ وَالْأَمْرُ وَنَهْ * إِذَا مَا خَسُومَانِ مُحَدَّثَ الْأَمْرِ مُعْظَمًا

فَوَجْهُ الْكَلَامِ وَالْأَمْرُ وَنَهْ وَهَذَا مِنْ شَوَاذِ اللَّغَاتِ وَالْقِرَاءَةُ الْجَيِّدَةُ الْفَصِيحَةُ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ
فَاطْلُعَ وَمَعْنَاهَا هَلْ تَحْبُونَ أَنْ تَطْلَعُوا فَتَعْلَمُوا أَيْنَ مَنْزِلَتُكُمْ مِنْ مَنْزِلَةِ أَهْلِ النَّارِ فَاطْلُعَ الْمُسْلِمُ فَرَأَى
قَرِيْنَهُ فِي سِوَاءِ الْجَحِيمِ أَيْ فِي وَسْطِ الْجَحِيمِ وَقَرَأَ قَارِئٌ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ بَفَتْحِ النُّونِ فَاطْلُعَ فَهِيَ جَائِزَةٌ
فِي الْعَرَبِيَّةِ وَهِيَ بِمَعْنَى هَلْ أَنْتُمْ طَالِعُونَ وَمُطْلِعُونَ يُقَالُ طَلَعْتُ عَلَيْهِمْ وَأَطْلَعْتُ وَأَطْلَعْتُ بِمَعْنَى

قوله والاسم الطلوع هو
كسحاب كافي شرح
القاموس

قوله واطلع عليهم اطلاعا
كذابا لاصل ولعله واطلع
عليه تأمل اه معججه

واحد واستطلع رأيه نظر ما هو وطالعت الشيء أي اطلعت عليه وطلّعه بكتبه وتطلعت الى
ورود كتابك والطلعة الرؤية وأطلعته على سري وقد اطلعت من فوق الجبل واطلعت بمعنى
واحد وطلعت في الجبل أطلع طلوعا اذا دبرت فيه حتى لا ير صاحبك وطلعت عن صاحبي
طلوعا اذا دبرت عنه وطلعت عن صاحبي اذا أقبلت عليه قال الازهرى هذا كلام العرب وقال
أبو زيد في باب الاضداد طلعت على القوم أطلع طلوعا اذا غبت عنهم حتى لا ير ولو طلعت عليهم
اذا أقبلت عليهم حتى ير ولو قال ابن السكيت طلعت على القوم اذا غبت عنهم صحيح جعل على فيه
بمعنى عن كما قال الله عز وجل ويل للمطففين الذين اذا كآلوا على الناس معناه عن الناس ومن
الناس قال وكذلك قال أهل اللغة أجمعون وأطلع الراعى أي جاز سهمه من فوق الغرض وفي
حديث كسرى انه كان يسجد للطالع هو من السهام الذي يجاوز الهدف ويعلوه قال الازهرى
الطالع من السهام الذي يقع وراء الهدف ويعدل بالمقرطس قال المراء

لها أسهم لا قاصرات عن الحشى * ولا شخصات عن فؤادى طوالع

أخبر أن سهامها تصيب فؤاده وليست بالتى تقصردونه أو تجاوزه فتخطئه ومعنى قوله انه كان
يسجد للطالع أي انه كان يخفض رأسه اذا شخص سهمه فارتفع عن الرمية وكان يطأطئ رأسه
ليقوم السهم فيصيب الهدف والطلعة القوم يعثون لطلعة خبر العدو والواحد والجميع فيه
سواء وطلعة الجيش الذي يطلع من الجيش يبعث ليطاع طلع العدو وهو الطلع بالكسر الاسم
من الاطلاع تقول منه أطلع طلع العدو وفي الحديث انه كان اذا غزى بعث بين يديه طلائع هم القوم
الذين يعثون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس واحد هم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلائع
الجماعات قال الازهرى وكذلك الرية والسيف والبعية بمعنى الطليعة كل لفظة منها تصلح
لواحد والجماعة واهمة طلعة تكررا تطلع ويقال اهمة طلعة قبعة تطلع تنظر ساعة ثم تحتى
وقول الزبرقان بن بدر ان أبغض كائن الى الطلعة الخباء أي التي تطلع كثيرا ثم تحتى ونفس طلعة
شبهة متطلعة على المثل وكذلك الجميع وحكى المبردان الاصمعي أنشد في الافراد

وما تممت من مال ولا عمر * الأبحاسر نفس الحاسد الطلعة

وفي كلام الحسن ان هذه النفوس طلعة فأدعوها بالمواظ والآنرعت بكم الى سرعاية
الطلعة بضم الطاء وفتح اللام الكثيرة التطلع الى الشيء أي انها كثيرة المييل الى هواها تشبهه
حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه بفتح الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاول ورجل

قوله تطلع كثيرا الخ هو لفظ
النهاية وفي القاموس تطلع
مرة وتحتى أخرى

طَلَّعُ أَتَجِدُ غَالِبٌ لِلأُمُورِ قَالَ

وَقَدْ يَقْصُرُ الْقُلُوبُ عَنْ دُونِ هَمِّهِ * وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُوبُ طَلَّعُ أَتَجِدُ

وَفَلَانٌ طَلَّعُ الثَّنَائِيَا وَطَلَّعُ أَتَجِدُ إِذَا كَانَ يَعْلُو الْأُمُورَ فَيَقْهَرُهَا بِعِزِّهِ وَجَوْدِهِ رَأَيْهِ
وَالْأَتَجِدُ جَمْعُ التَّجِدِ وَهُوَ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ وَكَذَلِكَ الثَّنِيَّةُ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ هَذِهِ عَيْنٌ قَدْ طَلَّعَتْ فِي
الْمَحَارِمِ وَهِيَ الْيَمِينُ الَّتِي تَجْعَلُ لِصَاحِبِهَا مَخْرَجًا وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ

وَلَا خَيْرَ فِي مَالٍ عَلَيْهِ أَلْبَتَّةُ * وَلَا فِي عَيْنٍ غَيْرِ ذَاتِ مَخَارِمِ
وَالْمَخَارِمُ الطُّرُقُ فِي الْجِبَالِ وَاحِدُهَا مَخْرَمٌ وَتَطْلُعُ الرَّجُلُ عَلَيْهِ وَأَدْرَكَهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ
وَأَحْفَظُ جَارِي أَنْ أَخَالَطَ عَرْسَهُ * وَمَوْلَايَ بِالنَّكَرَةِ لَا أَنْطَلُعُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ تَطَلَّعَتْ إِذَا طَرَقَتْهُ وَوَأَفِئَتْهُ وَقَالَ

تَطَلَّعُنِي خَيَالَاتُ لَسْمِي * كَمَا تَطَالَعُ الدِّينَ الْغَرِيمُ

وَقَالَ كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّهُ هُوَ يَتَطَّلَعُ لِأَنَّهُ تَفَاعَلَ لَا يَتَعَدَّى فِي الْإِلَّا كَثَرَفَعَلِي قَوْلُ أَبِي
عَلِيٍّ يَكُونُ مِثْلَ تَخَاطَبَاتِ النَّبْلِ أَحْشَاءَهُ وَمِثْلَ تَفَاوَضَاتِ الْحَدِيثِ وَقَعَا طَيْنَا الْكَاسَ وَتَبَاثُنَا
الْأَسْرَارَ وَتَبَاثُنَا الْأَمْرَ وَتَنَاشَدْنَا الْأَشْعَارَ قَالَ وَيُقَالُ أَطْلَعَتِ الثُّرَيَّا بِعَيْنِي طَلَّعَتْ قَالَ الْكَمِيتُ

كَانَ الثُّرَيَّا أَطْلَعَتْ فِي عَشَائِهَا * بِوَجْهِ فَتَاةٍ الْحَيِّ ذَاتِ الْجَمَاسِدِ

وَالطَّلْعُ مِنَ الْأَرْضِينَ كُلِّ مَطْمَئِنٍّ فِي كُلِّ رَيْبٍ إِذَا طَلَّعَتْ رَأَيْتَ مَا فِيهِ وَمِنْ ثَمَّ يُقَالُ أَطْلَعْنِي طَلْعَ أَمْرٍ
وَطَلْعُ الْإِكْمَةِ مَا إِذَا عَلَوَتْهُ مِنْهَا رَأَيْتَ مَا حَوْلَهَا وَفَخَلَهُ مَطْلَعَةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا طَالَتْ النُّخِيلُ
وَكَانَتْ أَطُولَ مِنْ سَائِرِهَا وَالطَّلْعُ نَوْرُ الْخَلَّةِ مَا دَامَ فِي الْكَافُورِ أَوْ أَحَدَةِ طَلْعَةٍ وَطَلْعَ النُّخْلُ طُلُوعًا
وَأَطْلَعَ وَطَلَعَ أَخْرَجَ طَلْعَهُ وَأَطْلَعَ النُّخْلُ الطَّلْعُ إِطْلَاعًا وَطَلَعَ الطَّلْعُ يَطْلُعُ طُلُوعًا وَطَلْعُهُ كَفَرًا قَبْلَ
أَن يَنْشَقَّ عَنِ الْغَرِيضِ وَالْغَرِيضُ يُسَمَّى طَلْعًا إِذَا وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَفْضَلِ الضَّبِّيِّ أَنَّهُ قَالَ
ثَلَاثَةٌ تَوَكَّلْ فَلَا تَسْمَنْ وَذَلِكَ الْجَمَارُ وَالطَّلْعُ وَالْكَمَاءُ رَادِبُ الطَّلْعِ الْغَرِيضُ الَّذِي يَنْشَقُّ عَنْهُ الْكَافُورُ
وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَرَى مِنْ عَذْقِ الْخَلَّةِ وَأَطْلَعَ الشَّجَرُ أَوْرَقَ وَأَطْلَعَ الزَّرْعُ بَدَأَ فِي التَّهْدِيبِ طَلْعَ الزَّرْعِ إِذَا بَدَأَ
يَطْلُعُ وَظَهَرَ نَبَاتُهُ وَالطَّلْعَاءُ مِثَالُ الْغُلُوءِ الَّتِي قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الطُّلُوعُ الطَّلْعَاءُ وَهُوَ الَّتِي وَأَطْلَعَ
الرَّجُلُ إِطْلَاعًا فَاقَوْسُ طَلَّاعُ الْكَفِّ يَلَاغِيهَا الْكَفُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيْتُ أَوْسَ بْنِ جَرَّ كَتُمُ طَلَّاعُ
الْكَفِّ وَهَذَا طَلَّاعُ هَذَا أَيْ قَدْرُهُ وَمَا يَسُرُّنِي بِهِ طَلَّاعُ الْأَرْضِ ذَهَابًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ لِأَنَّهُ أَعْلَمَ أَنِّي

بَرَى مِّنَ النَّفَاقِ أَحَبُّ إِلَى مَنِ طَلَعَ الْأَرْضَ ذَهَبًا وَهُوَ يَطْلُعُ الْوَادِيَّ وَيَطْلُعُ الْوَادِيَّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
 أَى نَاحِيَتِهِ أَجْرَى مَجْرَى وَزَنَ الْجَبَلَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَنَطَّرْتُ طَلَعَ الْوَادِيَّ وَيَطْلُعُ الْوَادِيَّ بغير الباء وكذا
 الْإِطْلَاعُ التَّجَاعُ عَنْ كِرَاعٍ وَأَطْلَعَتِ السَّمَاءُ بِمَعْنَى أَقْلَعَتْ وَالْمُطْلَعُ الْمَأْتَى وَيُقَالُ مَا لِهَذَا الْأَمْرِ مُطْلَعٌ وَلَا
 مُطْلَعٌ أَى مَالَهُ وَجْهٌ وَلَا مَأْتَى يُؤْتَى إِلَيْهِ وَيُقَالُ أَيْنَ مُطْلَعُ هَذَا الْأَمْرِ أَى مَا نَاهُ وَهُوَ مَوْضِعُ الْإِطْلَاعِ مِنْ
 أَشْرَافٍ إِلَى التَّخَادِرِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَأَتُهُ قَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ لَوْ أَنَّ لِي مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا لَفَتَّ سِدَّتْ بِهِ مِنْ
 هَوْلِ الْمُطْلَعِ يَرِيدُ بِهِ الْمَوْقِفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ مَا يُشْرِفُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ عَقِيبَ الْمَوْتِ فَشَبَّهَهُ
 بِالْمُطْلَعِ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَيْهِ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَدْ يَكُونُ الْمُطْلَعُ الْمُصْعَدُ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى
 الْمَكَانِ الْمَشْرِفِ قَالَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْقُرْآنِ لِكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ وَلِكُلِّ حَدٍّ
 مُطْلَعٌ أَى لِكُلِّ حَدٍّ مُصْعَدٌ يَصْعَدُ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرِفَةِ عِلْمِهِ وَالْمُطْلَعُ مَكَانُ الْإِطْلَاعِ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ يُقَالُ
 مُطْلَعُ هَذَا الْجَبَلِ مِنْ مَكَانٍ كَذَا أَى مَا نَاهُ وَمَصْعَدُهُ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

مَاسِدٌ مِنْ مُطْلَعٍ ضَاقَتْ نَبِيْعُهُ * الْأَوْجَدَتْ سَوَاءَ الصِّيقِ مُطْلَعًا

وَقِيلَ بِمَعْنَاهُ أَنَّ لِكُلِّ حَدٍّ مِنْهُمْ كَيْفَتَهُمْ كَمَا فِي كِتَابِهِ أَى أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَحْتَرَمْ حَرَمَةَ الْأَعْلَمِ أَنْ سَيَطْلُعُهَا
 مُسْتَطْلَعٌ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ حَدٍّ مُطْلَعٌ يُوْزَنُ مَصْعَدٌ وَمَعْنَاهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَرْيرٍ

إِنِّي إِذَا مَضَرْتُ عَلَى تَحْدِثٍ * لَا قِيَتَ مُطْلَعُ الْجِبَالِ وَعُورًا

قَالَ اللَّيْثُ وَالطَّلَاعُ هُوَ الْإِطْلَاعُ نَفْسُهُ فِي قَوْلِ جَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ

فَكَانَ طِلَاعًا مِنْ خِصَاصٍ وَرُقْبَةٍ * بَاعَيْنِ أَعْدَاءَ وَطَرَفًا مُقَسِّمًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَانَ طِلَاعًا أَى مُطْلَاعَةً يُقَالُ طَالَعْتُهُ طِلَاعًا وَطِلَاعَةً قَالَ وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ أَنْ
 يُجْعَلَ طِلَاعًا لِأَنَّهُ الْقِيَاسُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْآفَتَةِ قَالَ
 الْفَرَاءُ يَبْلُغُ أَلْمَهَا الْآفَتَةُ قَالَ وَالْإِطْلَاعُ وَالْبُلُوغُ قَدْ يَكُونَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَتَى طَلَعَتْ
 أَرْضُنَا أَى مَتَى بَلَغَتْ أَرْضُنَا وَقَوْلُهُ تَطَّلِعُ عَلَى الْآفَتَةِ تُؤْتِي عَلَيْهِمَا فَتُحَرِّقُهُمَا مِنْ أَطْلَعَتْ إِذَا أَشْرَفَتْ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ الْفَرَاءِ أَحَبُّ إِلَى قَالٍ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الزَّجَاجُ وَيُقَالُ عَاقَى اللَّهَ رَجُلًا لَمْ يَتَطَّلَعْ فِي
 فَيْلٍ أَى لَمْ يَتَعَقَّبْ كَلَامُكَ أَبُو عَمْرٍو مِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَةِ الطَّلَعُ وَالطَّلُّ وَأَطْلَعْتُ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا مُشَبَّهًا
 أَرَلْتُ وَيُقَالُ أَطْلَعَنِي فُلَانٌ وَأَرْهَقَنِي وَأَذْلَقَنِي وَأَخْتَمَنِي أَى أَجْعَلَنِي وَطَوَّيْتُ مَاءَ ابْنِي تَمِيمَ
 بِالشَّجْنَةِ نَاحِيَةِ السَّمَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ طَوَّيْتُ رَكْبَةً عَادِيَةً بِنَاحِيَةِ الشَّوْاحِجِ عَذْبَةَ الْمَاءِ قَرِيبَةَ
 الرِّثَاءِ قَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ

قوله وأنشد أبو زيد الخليل
 الأنسب جعل هذا الشاهد
 موضع الذي بعده وهو
 ما أنشده ابن بري وجعل
 ما أنشده ابن بري موضعه
 وانظر اه

قوله وإي فتى ودعت يوم طويلىع * عَشْرَةَ سَلَامًا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يا قوت في محبة بين هذين
البيتين بيتا وهو
رى بصور العيس منحرف
الغلا
فلم يدرك خلق بعدها أين عيما
كتبه مصححه

(طمع) الطَّمَعُ ضد اليأس قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه تعلمن أن الطَّمَعُ فَقَرُّ وَاَنَّ الْيَأْسَ
غَنَى طَمَعٌ فِيهِ وَبِهِ طَمَعًا وَطَمَاعَةٌ وَطَمَاعِيَةٌ خَفِيفٌ وَطَمَاعِيَةٌ فَهُوَ طَمِعٌ وَطَمَعٌ حَرَصَ عَلَيْهِ وَرَجَاهُ
وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمُ التَّشْدِيدَ وَرَجُلٌ طَامِعٌ وَطَمَعٌ وَطَمَعٌ مِنْ قَوْمٍ طَمِعِينَ وَطَمَاعِيٌّ وَطَمَاعٌ وَطَمَعَاءُ
وَأَطْمَعَهُ غَيْرُهُ وَالْمَطْمَعُ مَا طَمَعُ فِيهِ وَالْمَطْمَعَةُ مَا طَمَعُ مِنْ أَجْلِهِ وَفِي صِفَةِ النِّسَاءِ ابْنَةُ عَشْرٍ مَطْمَعَةٌ
لِلنَّاطِرِينَ وَامْرَأَةٌ مَطْمَاعٌ تَطْمَعُ وَلَا تُتَكَنُّ مِنْ نَفْسِهَا وَيُقَالُ إِنَّ قَوْلَ الْخَاضِعَةِ مِنَ الْمَرْأَةِ لِمَطْمَعَةٍ
فِي الْفَسَادِ أَيْ مِمَّا يُطْمَعُ ذَا الرِّيَّةِ فِيهَا وَتَطْمِيعُ الْقَطْرِ حِينَ يَبْدَأُ فَيَجِبِي عَنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
يُطْمَعُ بِمَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَانَ حَدِيثُهَا تَطْمِيعُ قَطْرِ * يُجَادِبُهُ لِأَصْدَاءِ شَحَاحِ
الْأَصْدَاءُ هَهُنَا الْآبِدَانُ يَقُولُ أَصْدَاؤُنَا شَحَاحٌ عَلَى حَدِيثِهَا وَالطَّمَعُ رِزْقُ الْجُنْدِ وَأَطْمَاعُ الْجُنْدِ
أَرْزَاقُهُمْ يُقَالُ أَمَرَ لَهُمُ الْأَمِيرُ بِأَطْمَاعِهِمْ أَيْ بِأَرْزَاقِهِمْ وَقِيلَ أَوْقَاتُ قَبْضِهَا وَاحِدُهَا طَمَعٌ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ يُقَالُ طَمَعٌ وَأَطْمَاعٌ وَمَطْمَعٌ وَمَطْمَاعٌ وَيُقَالُ مَا أَطْمَعُ فَلَنَا عَلَى التَّعَجُّبِ مِنْ طَمَعِهِ وَيُقَالُ فِي
التَّعَجُّبِ طَمَعُ الرَّجُلِ فَلَانِ بَضْمِ الْمِيمِ أَيْ صَارَ كَثِيرَ الطَّمَعِ كَقَوْلِكَ إِنَّهُ لَحَسَنُ الرَّجُلِ وَكَذَلِكَ التَّعَجُّبُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ مضموم كَقَوْلِكَ خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ فَلَانَهُ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْخُرُوجِ وَقَصُورَ الْقَاضِي فَلَانِ
وَكَذَلِكَ التَّعَجُّبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مَا قَالُوا فِي نَعْمٍ وَبُئْسَ رَوَايَةٌ تَرَوِي عَنْهُمْ غَيْرَ لَزِمَةٍ لِقِيَاسِ التَّعَجُّبِ
جَاءَتِ الرِّوَايَةُ فِيهِ سَمَاءُ الْكُسْرِ لِأَنَّ صَوْرَةَ التَّعَجُّبِ ثَلَاثُ مَا أَحْسَنَ زَيْدٌ أَسْمَعَ بِهِ كَبُرَتْ كَلِمَةٌ وَقَدْ شَدَّ
عَنْهَا نَعْمٌ وَبُئْسَ (طوع) الطَّوْعُ نَقِضُ الْكَرْهِ طَاعَهُ يَطْوَعُهُ وَطَاوَعَهُ وَالْأَسْمُ الطَّوَاعَةُ
وَالطَّوَاعِيَّةُ وَرَجُلٌ طَيِّعٌ أَيْ طَائِعٌ وَرَجُلٌ طَائِعٌ وَطَاعٌ مَقْلُوبٌ كَلَامُهُمَا طَيِّعٌ كَقَوْلِهِمْ عَاقِنِي
عَاقِنِي وَعَاقِي وَلَا فِعْلَ لَطَاعٍ قَالَ

حَلَقْتُ بِالْبَيْتِ وَمَا حَوْلَهُ * مِنْ عَائِدٍ بِالْبَيْتِ أَوْ طَاعٍ

وَكَذَلِكَ مَطْوَاعٌ وَمَطْوَاعَةٌ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِي

إِذَا سُدَّتْهُ سُدَّتْ مَطْوَاعَةٌ * وَمَهْمَا وَكَانَتْ إِلَيْهِ كَفَاهُ

الْحَبَانِي أَطْعَمَهُ وَأَطْعَتْ لَهُ وَيُقَالُ أَيْضًا طِعْتُ لَهُ وَأَنَا طَيِّعٌ طَاعَةٌ وَلَفَعْلُهُ طَوْعًا وَكَرْهًا وَطَائِعًا

أو كارهها وجاء فلان طائعا غير مكره والجمع طُوع قال الازهرى من العرب من يقول طاع له يطُوع
طَوْعا فهو طائع بمعنى أطاع وطاع يطاع لغة جيدة قال ابن سيده وطاع يطاع وأطاع لأن وانقاد
وأطاعه إطاعة وانطاع له كذلك وفي التهذيب وقد طاع له يطُوع إذا انقاد له بغير ألف فاذا مضى
لامره فقد أطاعه فاذا وافقه فقد طاعوه وأنشد ابن بري للرقاص الكلبى
سنان معد في الحروب أداتها * وقد طاع منهم سادة ودعائم
وأنشد للاحوص

وقد قادت فؤادى فى هواها * وطاع لها الفؤاد وما عصاها

وفى الحديث فانهم طاعوا الله بذلك ورجل طيع أى طائع قال والطاعة اسم من أطاعه طاعة
والطواعية اسم لما يكون مصدر الطاعة وطاعت المرأة زوجها طواعية قال ابن السكيت
يقال طاع له وأطاع سواه فى قال طاع قال يطاع ومن قال أطاع قال يطيع فاذا جئت الى الامر
فليس الاطاعة يقال امره فأطاعه بالالف طاعة لا غير وفى الحديث هوى متبوع وشيخ مطاع
هو أن يطيعه صاحبه فى منع الحقوق التى أوجبها الله عليه فى ماله وفى الحديث لا طاعة
فى معصية الله يري طاعة ولاة الامر اذا امر وأما فيه معصية كالقتل والقطع أو نحوه
وقيل معناه أن الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تصح
الطاعة وتخلص مع اجتناب المعاصى قال والاول أشبه بمعنى الحديث لانه قد جاء مقيدا فى
غيره كقوله لا طاعة لمخلوق فى معصية الله وفى روايه فى معصية الخالق والمطاعة الموافقة
والنحويون ربحوا اسموا الفعل اللازم مطاوعا ورجل مطواع أى مطيع وفلان حسن الطواعية
للمثل الثمانية أى حسن الطاعة لك ولسانه لا يطُوع بكذا أى لا يتابعه وأطاع النبت وغيره لم
يمنع على آكله وأطاع له المرتع اذا اتسع له المرتع وأمكنه الرعى قال الازهرى وقد يقال فى هذا
الموضع طاع قال أوس بن حجر

كان جيا دهن برعن رُم * جراد قد أطاع له الوراق

أنشده ابو عبيد وقال الوراق خضرة الارض من الحشيش والنبات وليس من الورق وأطاع له
الرعى اتسع وأمكن الرعى منه قال الجوهري وقد يقال فى هذا المعنى طاع له المرتع وأطاع التمرحان
صرامه وأدرك ثمره وأمكن ان يجتنى وأطاع النخل والشجر اذا أدرك وأنا طُوع بك أى منقاد لك
وامرأة طُوع الضحيج منقاد له قال النابغة

قوله وأطاع التمر الخ كذا
بالاصل وليتأمل كتيبه
مصححه

فَارْتَاعَ مَنْ صَوَّتَ كَلَابَ فَبَاتَ لَهُ * طَوَّعَ الشَّوَامِتَ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرَدٍ

يعني بالشوامت الكلاب وقيل أراد بها القوائم وفي التهذيب يقال فلان طوع المكاره اذا كان معتمدا لها ملقيا بها وانشد بيت النابغة وقال طوع الشوامت بنصب العين ورفعها فن رفع اراد بان له ما أطاع شامتة من البرد والخوف اي بات له ما اشتبه شامتة وهو طوعه ومن ذلك تقول اللهم لا تطيعن بنا شامتة اي لا تفعل بي ما يشبهه ويحببه ومن نصب أراد بالشوامت قوائمه واحدها شامتة يقول فبات الثور طوع قوائمه أي بات قائما وفرس طوع العنان سلكه وناقة طوعة القياد وطوع القياد وطوعة القياد لينة لا تنزع قائدها وتطوع الشيء وتطوعه كلاهما حاوله والعرب تقول على امره مطاعة وطوعت له نفسه قتل أخيه قال الاخفش مثل طووت له ومعناه رخصت وسهلت حكى الازهرى عن الفراء معناه قتلته نفسه وقال المبرد فطووت له نفسه فعلت من الطوع وروى عن مجاهد قال فطووت له نفسه شجعتة قال أبو عبيد عن مجاهد انها أعانتة على ذلك وأجابه اليه قال ولا أدري أصله الا من اطواعية قال الازهرى والاشبهه عندي ان يكون معنى طووت سمحت وسهلت له نفسه قتل أخيه اي جعلت نفسه به واهل المردى قتل أخيه سهلا وهو بنه قال وأما على قول الفراء والمبرد فانه صاب قوله قتل أخيه على اقصاء الفعل اليه كأنه قال فطووت له نفسه أي انقادت في قتل أخيه وقتل أخيه مخذف الخافض وأقصى النعل اليه فنصبه قال الجوهرى والاستطاعة الطاقة قال ابن برى هو كذا ذكر الآن الاستطاعة للانسان خاصة والاطاقة عامة تقول الجمل مطيق الحمله ولا تنقل مستطيع فهذا الفرق ما بينهما قال ويقال الفرس صبور على الحضر والاستطاعة القدرة على الشيء وقيل هي استئعال من الطاعة قال الازهرى والعرب تحذف التاء فتقول استطاع يستطيع قال وأما قوله تعالى فما استطاعوا ان يظهره فان اصله استطاعوا بالتاء ولكن التاء والطاء من مخرج واحد فحذفت التاء ليخف اللفظ ومن العرب من يقول استأعوا بغير طاء قال ولا يجوز في القراءة ومنهم من يقول استأعوا بالفاء مقطوعة المعنى فما استطاعوا فزادوا السين قال فال ذلك الخليل وسيبويه عوضا من ذهاب حركة الواو لان الاصل في اطاع اطوع ومن كانت هذه لغته قال في المستقبل يستطيع بضم الياء وحكى عن ابن السكيت قال يقال ما استطيع وما استطيع وما استطيع وكان حمزة الزيات يقرأ فما استطاعوا بادغام الطاء والجمع بين ساكنين وقال أبو اسحق الزجاج من قرأ بهم هذه القراءة فهو لاحن مخطئ زعم ذلك الخليل ويونس وسيبويه وجميع من يقول بقولهم ويحتمل في ذلك ان السين

لا يكون أصل أسطعت أسفعلت وأما من قال استعت فانه قلب الطاء تاء ليشاكل بها السين لانها
أختها في الهمس واما ما حكاه سيبويه من قولهم يستيع فاما ان يكونوا أرادوا يستطيع فحذفوا
الطاء كما حذفوا لام ظلت وتركوا الزيادة كما تركوها في يقي واما ان يكونوا أبدلوا التاء مكان
الطاء ليكون ما بعد السين مهموسا مثلها وحكى سيبويه ما استيع بتاءين وما استيع وعد ذلك في
البديل وحكى ابن جنى استاع يستيع فالتاء بدل من الطاء لا محالة قال سيبويه زادوا السين عوضا
من ذهاب حركة العين من أفعل وتطوع للامر وتطوع به وتطوعه تكلف استطاعتة وفي
التنزيل فن تطوع خيرا فهو خير له قال الازهرى ومن يطوع خيرا الاصل فيه يتطوع فأدغمت
التاء في الطاء وكل حرف أدغمته في حرف نقلته الى لفظ المدغم فيه ومن قرأ ومن تطوع خيرا على
لفظ الماضي فعناه الاستقبال قال وهذا قول حذاق الخوئين ويقال تطوع لهذا الامر حتى
تستطيعه والتطوع ما تبرع به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه كأنهم جعلوا التفعّل هنا اسما
كالنحو والمطوعة الذين يتطوعون بالجهاد أدغمت التاء في الطاء كما قلناه في قوله ومن يطوع خيرا
ومنه قوله تعالى والذين يلزّون المطوعين من المؤمنين وأصله المتطوعين فأدغم وحكى أحمد بن
يحيى المطوعة بتخفيف الطاء وشد الواو ورد عليه أبو اسحق ذلك وفي حديث ابن مسعود البدرى
في ذكر المطوعين من المؤمنين قال ابن الاثير أصل المطوع المتطوع فأدغمت التاء في الطاء وهو
الذى يفعل الشيء تبرعا من نفسه وهو تفعّل من الطاعة وطوعة اسم (طيع) الطيع
لغة في الطوع معاينة

(فصل النظاء المعجمة) (ظلع) الظلع كالغمز ظلع الرجل والدابة في مشيه يطلع ظلماعرج

ونعز في مشيه قال مدرّك بن محصن

رغاص احبي بعد البكاء كبرعت * موشمة الأطراف رخص عريتها

من الملح لا تدري أرجل شمالها * بها الظلع لما هزلت أم عينها

وقال كثير وكنت كذات الظلع لما تحاملت * على ظلعها يوم العنار استقلت

وقال أبو ذؤيب يذ كرفسا

يعدو به نهش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يطلع

النهش المشاش الخفيف القوائم ورجعه عطف يديه ودابة طالع ويردون طالع بغيرها فیه ما ان

كان مذكرا فعلى الفعل وان كان مؤنثا فعلى النسب وقال الجوهرى هو طالع والانى طالعته وفي

قوله محصن كذا في الاصل

وفي شرح القاموس حصن

هـ

مَثَلُ أَرْقٍ عَلَى ظُلْعِكَ أَنْ يَهَاضَا أَيْ أَرْبَعٌ عَلَى نَفْسِكَ وَأَفْعَلٌ بِقَدَرِ مَا تُطِيقُ وَلَا تَحْمِلُ عَلَيْهَا كَثْرَ
مِمَّا تُطِيقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ أَرْقٌ عَلَى ظُلْعِكَ فَتَقُولُ رَقِيتُ رُقِيًّا وَيَقَالُ أَرْقَا عَلَى ظُلْعِكَ بِالْهَمْزِ
فَتَقُولُ رَقَاتٌ وَمَعْنَاهُ أَضْلَحُ أَمْرًا أَوْ لَا وَيَقَالُ قَى عَلَى ظُلْعِكَ فَجَبَّ بِهَ وَقِيْتُ أَقَى وَقِيًّا وَرَوَى ابْنُ هَانٍ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ تَقُولُ الْعَرَبُ أَرْقَا عَلَى ظُلْعِكَ أَيْ كَفَّ فَنِي عَالَمٍ بِسَاوِيكَ وَفِي النُّوَادِرِ فَلَانُ رِقَا عَلَى
ظُلْعِهِ أَيْ يَسْكُتُ عَلَى دَائِهِ وَعِيَمِهِ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ أَرْقَى عَلَى ظُلْعِكَ أَيْ تَصَعَّدُ فِي الْجَبَلِ وَأَنْتَ تَعْلَمُ
أَنَّكَ ظَالِعٌ لَا تُجْهِدُ نَفْسَكَ وَيَقَالُ فَرَسٌ مِظْلَاعٌ قَالَ الْأَجْدَعُ الْهَمْدَانِيُّ

وَالْخَيْلُ تَعْلَمُ أَنَّ بَنِي جَارِيَتِهَا * بِأَجْسٍ لَا تُبْ وَلَا مِظْلَاعٍ

وقيل أصل قوله أَرْبَعٌ عَلَى ظُلْعِكَ مِنْ رَبَّعْتُ الْحَجَرَ إِذَا رَفَعْتَهُ أَيْ أَرْفَعُهُ بِقَدَرِ طَاقَتِكَ هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ
صَارَ الْمَعْنَى أَرْقَى عَلَى نَفْسِكَ فِيمَا تَحَاوَلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَانْهَ لَا يَرْبَعُ عَلَى ظُلْعِكَ مَنْ لَيْسَ يُحْزِنُهُ أَمْرٌ
الظَّلْعُ بِالسُّكُونِ الْعَرَبُ الْمَعْنَى لَا يَقِيمُ عَلَيْكَ فِي حَالِ ضَعْفِكَ وَعَرَجِكَ الْأَمِنْ يَهْتَمُّ لَا مَرَكٌ وَشَأْنُكَ
وَيُحْزِنُهُ أَمْرٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَصْحَايِ وَلَا الْعَرَجَاءُ الْبَيْنَ ظُلْعُهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا عَمَلُوتٌ أَذْظَلَعُوا أَيْ أَنْقَطَعُوا وَتَأَخَّرُوا لِتَقْصِيرِهِمْ وَحَدِيثُهُ الْآخَرُ وَلَيْسَتْ تَانِ بَذَاتِ
النَّقَبِ وَالظَّالِعِ أَيْ بَذَاتِ الْجَرْبِ وَالْعَرَجَاءُ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَقَوْلُ بَغْتَرِ بْنِ لَقِيْطٍ

لَا ظَّلْعَ لِي أَرْقَى عَلَيْهِ وَأَنَا * يَرْقَى عَلَى رَبِّيَا تَهَ الْمَسْكُوبُ

أَيْ أَنَا صَحِيحٌ لَا عَلَيْهِ تَبِي وَالظَّلْعُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الدَّوَابِّ وَالْأَبْلِ مِنْ غَيْرِ سِيرٍ وَلَا تَعَبٍ فَتَظْلَعُ مِنْهُ وَفِي
الْحَدِيثِ أُعْطِيَ قَوْمًا خُفَ ظُلْعُهُمْ هُوَ بَفَتْحِ اللَّامِ أَيْ مَيَّالُهُمْ عَنِ الْحَقِّ وَضَعْفُ إِيْمَانِهِمْ وَقِيلَ ذَنَبُهُمْ
وَأَصْلُهُ دَاءٌ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ تَغْمُزُ مِنْهُ وَرَجُلٌ ظَالِعٌ أَيْ مَائِلٌ مُذْنِبٌ وَقِيلَ الْمَائِلُ بِالضَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
وَنَظَرَ الْكَلْبُ أَرَادَ السَّيْفَ فَادَّ وَقَدْ سَفَدَ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ فِي بَابِ تَأَخَّرِ الْحَاجَةِ ثُمَّ قَضَائِهَا فِي
آخِرِ وَقْتِهَا مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا إِذَا نَامَ ظَالِعُ الْكَلَابِ قَالَ ذَلِكَ أَنَّ الظَّالِعَ مِنْهَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يُعَاظَلَ
مَعَ صَحَابِهَا لِضَعْفِهِ فَهُوَ يُوَخَّرُ ذَلِكَ وَيَنْتَظِرُ فَرَاغَ آخِرِهَا فَلَا يَنَامُ حَتَّى إِذَا لَمِيقَ مِنْهَا شَيْءٌ سَفَدَ
حِينَئِذٍ يَنَامُ وَقِيلَ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى يَنَامَ ظَالِعُ الْكَلَابِ قَالَ وَالظَّالِعُ مِنَ
الْكَلَابِ الصَّارِفُ يَقَالُ صَرَفَتِ الْكَلْبَةُ وَظَلَعَتْ وَأَجَعَلَتْ وَاسْتَجَعَلَتْ وَاسْتَظَارَتْ إِذَا اشْتَرَتْ
الْفِعْلُ قَالَ وَالظَّالِعُ مِنَ الْكَلَابِ لَا يَنَامُ فَيَضْرِبُ مِثْلًا لِلْمُهَمِّتِ بِأَمْرِهِ الَّذِي لَا يَنَامُ عَنْهُ وَلَا يُهَمُّ لَهُ
وَأَنشَدَ خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ قَوْلَ الْخَطِيبَةِ يُخَاطَبُ خَيْالُ امْرَأَةٍ طَرَقَهُ

تَسَدِّتْنِي مَنْ بَعْدِي نَامَ ظَالِعُ الْكَلَابِ وَأَخْبَى نَارَهُ كُلُّ مُوقِدٍ

قوله النقب ضبط في نسخة
من النهاية بالضم وفي
القاموس هو بالفتح ويضم

ويروى وأخني وقال بعضهم ظالع الكلاب الكلبة الصارف يقال ظلعت الكلبة وصرفت لان
الذكور يتبعنها ولا يدعنها تنام والظالع المتهم ومنه قوله ظالم الرب ظالع هذا بالنطاء لا غير وقوله
وما ذاك من جرم أتيهم به * ولا حسد مني لهم يتطلع

قال ابن سيده عندي ان معناه يقوم في أوهامهم ويسبق الى أفهامهم وطلع وطلع ظلع مال قال
النابعة أئود عبد الم يخنك أمانة * وتترك عبد الظالم وهو ظالع

وظلعت المرأة عينها كسرتها وأمالتها وقول روبة * فان تخالجن العيون الظلعا * انما أراد المظلوعة
فأخرجه على النسب وظلعت الارض باهلها تطلع أي ضاقت بهم من كثرتهم والطلع جبل لاسليم
وفي الحديث الحبل المصلع والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع المصلع المنقل وقد تقدم في موضعه
قال ابن الاثير ولوروى بالنطاء من الظلع الريح والغمز لكان وجهها

قوله من الظلع العرج والغمز
تقدم في مادة ضلعت ضبط
الظلع بفتح رين اللام تبعاً
لضبط نسخة النهاية اهـ

(فصل العين المهملة) (عفر جمع) الازهرى رجل عفر جمع سبي الخلق (عكنكع)
الازهرى العكنكع الذكر من الغيلان وقال غيره ويقال له الكعكنكع الفراء الشيطان هو
الكعكنكع والعكنكع والقان قال الازهرى العكنكع الخبيث من السبع الى (عوع)
الازهرى قال الاصمعي سمعت عواعة القوم وعواعة م اذا سمعت لهم جلبة وصوتا (عيع)
الازهرى يقال عيع القوم تعييعا اذا عيوا عن أمر قصدوه وأنشد

قوله والقان هكذا بالاصل
ومثله في شرح القاموس
ولينظر

حططت على شق الشمال وعيعوا * حطوط رابع محصف الشد قارب
وقال الحط الاعتماد على السر

(فصل الفاء) (فجع) الفجعة الرزية الموجهة بما يكرم فجعته يفجعه فجعا فهو
مفجوع وفجيع وفجعه وهي الفجعة وكذلك التفجيع وفجعته المصيبة أي أوجعته
والقواجع المصائب المؤلمة التي تفجع الانسان بما يعز عليه من مال أو حريم الواحدة فاجعة وفي
التهذيب ودهر فاجع له حريم قال لبيد

قوله ودهر فاجع له حريم كذا
بالاصل وليحذر

فجعني الرعد والصواعق بال * فارس يوم الكربة النجد
ونزلت بفلان فاجعة والتفجيع التوجع والتصور للرزية وتفجعت له أي توجعت والفاجع
الغراب صفة غالبية لانه يفجع لعيه بالين ورجل فاجع ومفجع له فان تأسف وميت فاجع
ومفجع جاء على أفجع ولم يتكلم به (فدع) الفدع عوج وميل في الفاصل كلها خلقه أوداء

كَانَ الْمَفَاصِلُ قَدْ زَالَتْ عَنْ مَوَاضِعِهَا لِئِنْ تَطَاعَ بَسَطُهَا مَعَهُ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الرَّسْغِ مِنَ الْيَدِ
وَالْقَدَمِ قَدْعٌ قَدْعًا وَهُوَ أَقْدَعُ بَيْنَ الْقَدْعِ وَهُوَ الْمُعْوَجُّ الرَّسْغُ مِنَ الْيَدِ أَوْ الرِّجْلِ فَيَكُونُ مِنْ قَلْبِ
الْكَفِّ أَوِ الْقَدَمِ إِلَى الْيَدِ مَعَهُمَا وَأَنْشُدْ شِمْرَ لَبِي زَيْدٍ * مُقَابِلَ الْخَطْوِ فِي أَرْسَافِهِ قَدْعٌ *
وَلَا يَكُونُ الْقَدْعُ إِلَّا فِي الرَّسْغِ جَسَاءً فِيهِ وَأَصْلُ الْقَدْعِ الْمَيْلُ وَالْعَوَجُّ فَكَيْفَ مَالَتْ الرِّجْلُ
فَقَدْ قَدَعَتْ وَالْأَقْدَعُ الَّذِي عَشَى عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي ارْتَفَعَ أَحْصَى رَجُلُهُ ارْتِفَاعًا
لَوْ طُيَّ صَاحِبُهَا عَلَى عُصْفُورٍ مَا آذَاهُ وَفِي رَجُلِهِ قَسَاطٌ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ الرِّجْلُ مَلَسَاءَ الْأَسْفَلِ
كَأَنَّهَا مَالَجٌ وَأَنْشُدْ أَبُو عَدْنَانَ

يَوْمٌ مِنَ النَّتْرِ أَوْ قَدْعَانِهَا * يُخْرِجُ نَفْسَ الْعَنْزِ مِنْ رَجْعَانِهَا

قوله الذراع هو كوكب
وقوله القدع في اليدين الخ
عبارة القاموس القدع في
البعير أن تراه الخ كنبه
مصححه

قَالَ يَعْنِي بِقَدْعَانِهَا الذَّرَاعُ يُخْرِجُ نَفْسَ الْعَنْزِ مِنْ شِدَّةِ الْقُرْوِ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْقَدْعُ فِي الْيَدَيْنِ تَرَاهُ
يَطَّاعُ عَلَى أَمْرِ قَرْدَانِهِ فَيَسْتَحْضِرُ صَدْرُخَهُ جَلَّ أَقْدَعُ وَنَاقَةُ قَدْعَانُ وَقِيلَ الْقَدْعُ أَنْ تَصْطَلَّ كَعَبَاهُ
وَتَتْبَاعِدَ قَدَمَاهُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ مَضَى إِلَى خَيْرٍ فَقَدَعَهُ أَهْلُهَا الْقَدْعُ بِالْحَرِيِّ
زَيْغٌ بَيْنَ الْقَدَمِ وَبَيْنَ عَظَمِ السَّاقِ وَكَذَلِكَ فِي الْيَدِ وَهُوَ أَنْ تَزُولَ الْمَفَاصِلُ عَنْ أَمَا كُنْهَا وَفِي صِفَةِ ذِي
السُّوَيْمَيْنِ الَّذِي يَهْدُمُ الْكَعْبَةَ كَأَنَّهُ أَقْدَعُ أَصْلَعُ أَقْدَعُ تُصْغِرُ أَقْدَعُ وَالْقَدْعُ مَوْضِعُ الْقَدْعِ
وَالْأَقْدَعُ الظَّلِيمُ لِأَنَّهُ رَافِ أَصَابِعِهِ صَفَةً غَالِبَةً وَكُلُّ ظَلِيمٍ أَقْدَعُ لِأَنَّهُ فِي أَصَابِعِهِ أَعْوَجَ جَاوِسَةً
أَقْدَعُ مَائِلٌ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ رُوبِيَّةٌ * عَنْ ضَعْفِ أَطْنَابٍ وَسَمَكِ أَقْدَعَا * جَعَلَ السَّمَكُ الْمَائِلَ
أَقْدَعُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَعَا عَلَى عُيَيْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ فَضَعَّمَهُ الْأَسَدُ ضَعْمَةً قَدَعَهُ الْقَدْعُ الشَّدْحُ
وَالشَّقُّ الْيَسِيرُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الذَّبْحِ بِالْجَرَّانِ لَمْ يَقْدَعْ الْخَلْقُومَ فَكُلَّ لَانَ الذَّبْحِ بِالْجَرِّ يَشْدَحُ الْجِلْدُ
وَرَبَّمَا لَا يَقْطَعُ الْأَوْدَاجَ فَيَكُونُ كَالْمَوْقُودِ فِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ سَأَلَ عَنْ الذَّبْحَةِ بِالْعُودِ فَقَالَ كُلُّ
مَا لَمْ يَقْدَعْ يَرِيدُ مَا قَدْ جَعَلَهُ فَكَلَهُ وَمَا قَدْ بَقِيَ فَلَا تَأْكُلُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِذَا تَقْدَعُ قُرَيْشُ الرَّأْسَ
(فرع) فَرَعَ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالْجَمْعُ فُرُوعٌ لَا يَكْتَسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ الصَّلَاةُ
كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى فُرُوعِ أُذُنَيْهِ أَيْ أَعْلَاهَا وَفَرَعَ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ رَمَضَانَ خَاكَا
تَصْرِفُ الْأَفْئِدَةَ فُرُوعَ الْفَجْرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ ذِي الْمُنَشَّاعِ عَلَى أَنَّ لَهُمْ فَرَاعَهَا الْفَرَاعُ مَا عَلَّامَنَ
الْأَرْضَ وَارْتَفَعَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَا وَسُئِلَ مِنْ أَيْنَ أَرْمَى الْجَرَّتَيْنِ فَقَالَ تَقَرَّعُهُمَا أَيْ تَقَفَّ عَلَى
أَعْلَاهُمَا وَتَرَمَّيْهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَيْ الشَّجَرِ أَبْعَدُ مِنَ الْخَارِفِ قَالُوا فَرَعُوهَا قَالَ وَكَذَلِكَ الصَّفْ
الْأَوَّلُ وَقَوْلُهُ أَنْشُدْ ثَعْلَبَ

مِنَ الْمُنْطِمَاتِ الْمُؤَكَّبِ الْمَعْجَبِ * يَرَى فِي فُرُوعِ الْمُقْلَمِينَ نُصُوبُ
 انما يريد اعاليها وقوس فرع عملت من رأس القضيبي وطرفه الاصمعي من القسي القضيبي
 والفرع بالقضيبي التي عملت من غصن واحد غير مشقوق والفرع التي عملت من طرف القضيبي
 وقال ابو حنيفة الفرع من خير القسي يقال قوس فرع وفرعة قال اوس
 عَلَى ضَالَةٍ فَرَعٌ كَانَ نَذِيرَهَا * اِذَا لَمْ تَحْقُقْهُ عَنِ الْوَحْشِ أَفْكَلُ
 يقال قوس فرع أي غير مشقوق وقوس فلق أي مشقوق وقال
 أَرَى عَلَيْهَا وَهِيَ فَرَعٌ أَجْمَعُ * وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَاصْبَعُ
 وفرعت رأسه بالعصا أي علوته وبالقاف أيضا وفرع الشيء يفرعه فرعا وفرعوا وتفرعه علاه وقيل
 تفرع فلان القوم علاهم قال الشاعر
 وَتَفَرَّعْنَا مِنْ ابْنِي وَائِلٍ * هَامَةَ الْعَزْوِ جُرُومُ الْكَرَمِ
 وفرع فلان فلانا علاه وفرع القوم وتفرعهم فاقهم قال
 تُعَرِّفُنِي سَلَى وَلا يَسْ بِقَضَاةٍ * وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلَى تَفَرَّعْتُ دَارِمَا
 والفرعة رأس الجبل وأعلامه خاصة وجعها فراغ ومنه قيل جبل فراغ وتقا فراغ عال أطول مما
 يليه ويقال أنت فرعة من فراغ الجبل فائز لها وهي أما كن من رفعة وفارعة الجبل أعلاه يقال
 انزل بفارعة الوادي واحذر رأسه فله وتلاع فوارع مشرفات المسابيل وبذلك سميت المرأة فارعة
 ويقال فلان فراغ وتقا فراغ من رفعة طويل والمفرع الطويل من كل شيء وفي حديث شريح
 انه كان يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق يجعله الفارغ من المال والذراع المرتفع العالي
 الهي الحسن والفراغ العالي والفراغ المستقل وفي الحديث أعطى يوم حنين فارعة من الغنائم
 أي من رفعة صاعدة من أصلها قبل ان تحمس وفرعة الجله أعلاها من التمر وكتف مفرعة عالية
 مشرفة عبر بضة ورجل مفرع الكتف أي عريضها وقيل من رفعتها وكل عال طويل مفرع وفي
 حديث ابن زميل يكاد يفرع الناس طولاً أي يطولهم ويعلوه ومنه حديث سودة كانت تفرع
 الناس طولاً وفرعة الطريق وفرعته وفرعاه وفارعته كله أعلاه ومنقطع وقيل ما ظهر منه
 وارتفع وقيل فارعته حواشيه والفروع الصعود وفرعت رأس الجبل علوته وفرع رأسه بالعصا
 والسيف فرعا علاه ويقال هو فرع قومه للشريف منهم وفرعت قومي أي علوتهم بالشرف
 أو بالجمال وأفرع فلان طال وعلا وأفرع في قومه وفرع طال قال لبيد

قوله أعطى يوم حنين الخ
 كذا بالأصل وفي نسخة من
 النهاية أعطى العطايا الخ

قوله تفرع الناس كذا
 بالأصل وفي نسخة من
 النهاية النساء اه

فأفرع بالرباب يقود بلقا * مجنبه تذب عن السخال

شبه البرق بالخيل البلق في أول الناس وتفرع القوم ركبهم بالشم ونحوه وتفرعهم تزوج سيدة نسائهم وعليهاهن يقال تفرعت ببني فلان تزوجت في الذروة منهم والسنام وكذلك تذريتهم وتصيتهم وفرع وأفرع صعدوا فخر قال رجل من العرب أقيت فلانا فارعا منرا يقول أحننا مصعدوا الآخر منحدروا قال السماخ في الأفرع بمعنى الانحدار

فان كرهت هجائي فاجتنب سخطي * لا يدركك أفراعي وتصعدي

أفراعي المنحداري ومثله لبشر

إذا أفرعت في تلعة أصعدت بها * ومن يطلب الحاجات يفرع ويصعد

وفرعت في الجبل تفرع أي انحدرت وفرعت في الجبل صعدت وهو من الاضداد وروى الازهرى عن ابى عمر وفرع الرجل في الجبل اذا صعد فيه وفرع اذا انحدرت وحكى ابن برى عن أبى عبيد أفرع في الجبل صعدوا وأفرع منه نزل قال معن بن اوس في التفرع بمعنى الانحدار

فساروا فاما جل حي فقرعوا * بجيعا وأما حى دعد فصعدوا

قال شمر وأفرع أيضا بالمعنيين ورواه فأفرعوا أي انحدروا قال ابن برى وصواب انشاده هذا البيت فصعدا لأن القافية منصوبة وبعده

فهيات ممن بالخور تقي داره * مقيم وحى سائر قد تنجدا

وانشد ابن برى بيتا آخر في الاصعاد

أتى امرؤ من يمان حين تنسبني * وفي أمية أفراعي وتصويبي

قال والأفرع هنا الاصعاد لانه ضمه الى التصويب وهو الانحدار وفرعت اذا صعدت وفرعت اذا نزلت قال ابن الاعرابي فرع وأفرع صعدوا وانحدروا من الاضداد قال عبد الله بن همام السلولي

فأما ترى اليوم مزجي طعيتي * اصعد سرا في البلاد وأفرع

وفرع بالتخفيف صعدوا وعلا عن ابن الاعرابي وانشد

أقول وقد جاوزت من صحن رابع * صحاصح غير أفرع الا كم ألهما

وأصعدني لومه وأفرع أي انحدرت وبسماء أفرع به أي ابتدأ ابن الاعرابي أفرع هبط وفرع صعد والفرع والفرعة بفتح الراء أول نتاج الابل والغنم وكان أهل الجاهلية يذبحونه لآلهتهم يتبرعون بذلك فنهى عنه المسلمون وجمع الفرع فرع أنشد ثعلب

قوله سرا تقدم انشاده في
صعد سرا وانشده الصحاح
شناك طور اكتبه متبعه

قوله كقرى الخ كذا بالاصل
وكذا هو في شرح القاموس
الآن فيه رياسا باثنتين من
محت ولم تجده في راس ولا
ريس ولا ريش ولا راجع
قوله والفرع والفرعة ضبط
في الاصل بفتح الراء ثم قال
وجعهما فراع ومقتضى
قول ابن مالك

فعل وفعله فعال لهما ان
تكون الراء ساكنة فيهما
والله سميع وليحذر ركنه مصححه

كَقَرَى أَحَسَرَتْ رَأْسَهُ * فُرْعَ بَيْنَ رَأْسٍ وَحَامٍ

رئاس وحام خـ لان وفي الحديث لا فرع ولا عتيرة تقول أفرع القوم اذاذبجوا أول ولد تنجبته
الناقلة لا لهم وافرعووا تنجبوا والفرعة ذبح مكان يذبح اذا بلغت الابل ما يتمناه
صاحبها وجمعهما فراع وافرع بغير كان يذبح في الجاهلية اذا كان للانسان مائة بغير نحر منها
بغير اكل عام فاطعم الناس ولا يدؤفه هو ولا اهله وقيل انه كان اذا تمت له ابله مائة قدم بكر افخره
لصنمه وهو النرع قال الشاعر

اِذْ لَا يَزَالُ قَتِيلٌ تَحْتَ رَايَتِنَا * كَمَا تَشْطَطُّ سَقْبُ النَّاسِكِ الْفَرَعِ

وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ ومنه الحديث فرعو ان شئتم ولكن لا تدبجوه
غرة حتى يكبر اى صغيرا لجه كالفرة وهى القطعة من الغراء ومنه الحديث الاخر انه سئل عن
الفرع فقال حق وان تتركه حتى يكون ابن تخاض او ابن لبون خير من ان تدبجه يلصق لجه بوجه
وقيل الفرع طعام يصنع لتساج الابل كالخرس لولاد المرأة والفرع ان يسلم جلد الفصيل فيلبسه
آخر ونعطف عليه ناقه سوى الله فتدري عليه قال أوس بن حجر يذ كرامة في شدة برد

وَشَبَّ الْهَيْدَبُ الْعَبَامُ مِنَ الْأَقْوَامِ سَقْبًا مَجْلًا لَفَرَا

أراد مجللا جلد فرع فاختصر الكلام كقوله واسئل القرية اى اهل القرية ويقال قد أفرع
القوم اذا فعلت ابلهم ذلك والهيذب الجاني الخلفة الكثير الشعر من الرجال والعبام النقيس
والفرع المال الطائل المعد قال

فَنَاسَتْ بَقِيَّةً وَلَمْ يَبْعَثْ * مِنْ فَرَعِهِ مَالًا وَلَا مَكْسِرَ

أراد من فرعه فسكن للضرورة والمكسر ما تكسر من أصل ماله وقيل انما الفرع ههنا الغصن
فكفى بالنرع عن حديث ماله وبالمكسر عن قديمه وهو الصحيح وأفرع الوادى أهله كفاهم
وفارع الرجل كفاه وحمل عنه قال حسان بن ثابت

وَأَنْشَدَكُمْ وَالْبَغْيُ مَهْلِكُ أَهْلِهِ * إِذَا الضَّيْفُ لَمْ يُوجِدْ لَهُ مَنْ يُفَارِعُهُ

والفرع الشعر التام والفرع مصدر الأفرع وهو التام الشعر وفرع الرجل يفرع فرعا وهو أفرع
كثر شعره والأفرع ضد الأصلع وجمعهما فرع وفرعان وفرع المرأة شعرها وجمعها فرع وامرأة
فارعة وفرعاً طوله الشعر ولا يقال للرجل اذا كان عظيم اللحية والجفنة أفرع وإنما يقال رجل
أفرع ضد الأصلع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرع ذابجة وفي حديث عمر قيل الفرعان

أَفْضَلُ أُمِّ الصُّلْعَانُ فَقَالَ الْفُرْعَانُ قِيلَ فَأَنْتَ أَصْلُ الْأَفْرَعِ الْوَاقِ الشَّعْرُ وَقِيلَ الَّذِي لَهُ جُحَّةٌ
وَتَفَرَّعَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ أَيْ كَثُرَتْ وَالْقَرَعَةُ جِلْدَةٌ تَرَادَفِي الْقَرِيَّةُ إِذَا لَمْ تَكُنْ وَفَرَاءٌ تَامَةٌ وَأَفْرَعُ بِهِ
نَزَلَ وَأَفْرَعْنَا بَقْلَانِ فَمَا أَحْمَدَاهُ أَيْ تَزَانَاهُ وَأَفْرَعُ بَنُو فُلَانٍ أَيْ اتَّبَعُوا فِي أَوَّلِ النَّاسِ وَفَرَعَ الْأَرْضَ
وَأَفْرَعَهَا وَفَرَعَ فِيهَا جَزَلٌ فِيهَا وَعِلْمُهَا وَعَرَفَ خَبَرَهَا وَفَرَعَ بَيْنَ الْقَوْمِ يَفْرَعُ فَرَعًا جَزَزَ وَأَصْلَحَ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ جَارِيَتَيْنِ جَاءَتَا شَتَدَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصِلُ فَأَخَذَ تَابِرَ كَبْتِهِ
فَفَرَعَ بَيْنَهُمَا أَيْ جَزَزَ وَفَرَّقَ وَيُقَالُ مِنْهُ فَرَعٌ يَفْرَعُ أَيْضًا وَفَرَعَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَفَرَّقَ بِعَيْنٍ وَاحِدَةٍ وَفِي
الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَاءَهُ بَنُو أَبِي لَهَبٍ يَخْتَصِمُونَ فِي شَيْءٍ بَيْنَهُمْ
فَأَقْبَلُوا عِنْدَهُ فِي الْبَيْتِ فَقَامَ يَفْرَعُ بَيْنَهُمْ أَيْ يَحْجُزُ بَيْنَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَقَمَةُ كَانَ يَفْرَعُ بَيْنَ الْغَنَمِ أَيْ
يَفْرُقُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَرِهَ الْهَرَوِيُّ فِي الْقَافِ وَقَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى وَهُوَ مِنْ هَقْوَاتِهِ وَالْفَارِعُ عَوْنُ
السُّلْطَانِ وَجَعَهُ فَرَعَةً وَهُوَ مِثْلُ الْوَازِعِ وَأَفْرَعُ سَفَرُهُ وَحَاجَتُهُ أَخَذَ فِيهِمَا وَأَفْرَعُوهُ مِنْ سَفَرِهِمْ
قَدَمُوا وَإِلَيْهِمْ ذَلَالًا وَأَنْ قَدَمُوا مِنْهُمْ وَفَرَعَ فَرَسَهُ يَفْرَعُهُ فَرَعًا كَجَحَّةٍ وَكَتَنَهُ وَقَدَعَهُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

يَفْرَعُ الْكَتِفَيْنِ حَرِيطَةً * فَرَعُهُ فَرَعًا وَأَسْمَاءُ لَهُ

شَمَرُ اسْتَفْرَعَ الْقَوْمُ الْحَدِيثَ وَافْتَرَعُوهُ إِذَا ابْتَدَوْهُ قَالَ الشَّاعِرُ يَرِثِي عَبِيدَ بْنَ أَيُّوبَ

وَدَلَهَتْهُ بِالْحَزْنِ حَتَّى تَرَكْتَنِي * إِذَا اسْتَفْرَعَ الْقَوْمُ الْأَحَادِيثَ سَاهِيًا

وَأَفْرَعَتِ الْمَرْأَةُ حَاضَتْ وَأَفْرَعَهَا الْحَيْضُ أَدْمَا شَا وَأَفْرَعَتْ إِذَا رَأَتْ دِمَا قَبْلَ الْوِلَادَةِ وَالْأَفْرَاعُ أَوَّلُ
مَاتَرِي الْمَاخِضُ مِنَ النِّسَاءِ وَالِدَوَابِّ دِمَا وَأَفْرَعَهَا الدَّمُ بِدَالِهَا وَأَفْرَعَ اللَّجَامُ الْفَرَسَ أَدْمَاهُ قَالَ
الْأَعَشَى صَدَدْتُ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عَبَابٍ * صُدُّوا لِمَا كَى أَفْرَعَتِهَا الْمَسَاحِلُ

الْمَسَاحِلُ اللَّجِيمُ وَاحِدُهَا مَسْحَلٌ يَعْنِي أَنَّ الْمَسَاحِلَ أَدْمَتُهَا كَمَا أَفْرَعُ الْحَيْضُ الْمَرْأَةَ بِالدَّمِ وَافْتَرَعَ
الْبَكْرُ اقْتَضَاهَا وَالْفَرَعَةُ دَمُهَا وَقِيلَ لَهُ افْتَرَاعٌ لِأَنَّهُ أَوَّلُ جَمَاعِهَا وَهَذَا أَوَّلُ صَيْدِ فَرَعَةٍ أَيْ أَرَاقَ دَمِهِ
قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَرَّةٍ مَنْ أَمْسَاهُ لَمْ أَوَّلُ الصَّيْدِ فَرَعٌ قَالَ وَهُوَ مُشَبَّهٌ بِأَوَّلِ النَّتَاجِ وَالْفَرَعُ الْقَسْمُ وَخَصَّ
بِهِ بَعْضُهُمُ الْمَاءَ وَأَفْرَعَ بِسَيْدِي فُلَانٌ أَخَذَ قَتْلَ وَأَفْرَعَتِ الصَّبُعُ فِي الْغَنَمِ قَتَلَتْهَا وَأَفْسَدَتْهَا أَنْشَدَ
ثَعْلَبُ أَفْرَعْتُ فِي فُرَارِي * كَأَنَّ ضَرَارِي * أَرَدْتُ بِأَجْعَارِ

وَهِيَ أَفْسَدُ شَيْءٍ رُؤِيَ وَالْفُرَارُ الضَّانُ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ لَا يَوْمُ مِنْكُمْ أَنْ تُصْرُوا وَلَا أَرْزَ وَلَا أَفْرَعُ
الْأَفْرَعُ هَهُنَا الْمَوْسُوسُ وَالْفَرَعَةُ الْقَمَلَةُ الْعَظِيمَةُ وَقِيلَ الصَّغِيرَةُ تَسْكُنُ وَتَحْرُكُ وَتَصْغِيرُهَا سَمِيَتْ
فُرَيْعَةً وَجَمْعُهَا فِرَاعٌ وَفَرَعٌ وَفَرَعٌ وَالْفِرَاعُ الْأَوْدِيَةُ وَالْفَوَارِعُ مَوْضِعٌ وَفَارِعٌ وَفُرَيْعٌ وَفُرَيْعَةٌ

قوله بمفرع الخنسياني

انشاده في مادة عدل

من مفرع الكتفين حر عطله

وحر ركبته مصححه

وفارعة كلها أسماء رجال وفارعة اسم امرأة وفُرْعَانُ اسم رجل ومَنَازِلُ بنُ فُرْعَانَ من رهط
 الأخنف بن قيس والأفرع بطن من حير وفُرْعُ موضع قال البرقي الهذلي
 وقد هاجني منها أبو عساة فرُوع * وأجراع ذي اللهباء منزلة فقر
 وفارِعُ حصن بالمدينة يقال انه حصن حصن حسان بن ثابت قال مقيس بن صبابه حين قتل رجلا
 من فهِر بأخيه

قَتَلْتُ بِهِ فَهْرًا وَجَلَّتْ عَقْدُهُ * سَرَاةُ بَنِي النَّجَّارِ أَرْبَابُ فَارِعِ
 وَأَدْرَكْتُ نَارِي وَأَضْطَجَعْتُ مُوسِدًا * وَكُنْتُ إِلَى الْاَوْتَانِ أَقُولُ رَاجِعِ

والفارِعَانِ اسم أرض قال الطرماح

وَنَحْنُ أَجَارَتُ بِالْأَقْصَرِ هَهُنَا * طُهْيَةُ يَوْمَ الْفَارِعَيْنِ بِالْعَقْدِ

والفرعُ موضع وهو أيضا ماء يعينه عن ابن الأعرابي وأنشد * تَرْبَعُ الْفُرْعُ بِمَرْعَى مُحَمَّدٍ *
 وفي الحديث ذكر الفرع بضم الفاء وسكون الراء وهو موضع بين مكة والمدينة وفُرْعُ الجوزاء
 أشد ما يكون من الحر قال أبو خراش

وَطَلَّ لَنَا يَوْمَ كَانَ أَوَارَهُ * ذَكَاتَارِ مِنْ نَجْمِ الْفُرْعِ طَوِيلُ

قال وقرأه علي أبي سعيد بالعين غير معجمة وقال أبو سعيد في قول الهذلي

وَذَكَرَهَا فَجِجُ نَجْمِ الْفُرْعِ * عِ مِنْ صَيْبِ الْحَرِّ يَرْدُ الشَّمَالِ

قال هي فُرْعُ الجوزاء بالعين وهو أشد ما يكون من الحر فاذا جاءت الفُرْعُ بالعين وهي من الجُوم
 الدلو كان الزمان حينئذ باردا ولا فيج يومئذ (فرع) الفرعُ المرأة البلهاء (فرع)
 الفرقة تنقيض الاصابع وقد فرقتها ففرقت وفي حديث مجاهد كره أن يفرقع الرجل أصابعه
 في الصلاة فرقة الاصابع تمزها حتى يسمع لفافصلا صوت والمصدر الافرقة نفاع والفرقة في
 الاصابع والتفقيص واحد والفرقة الصوت بين شيئين يضربان والفرقة الاست كالفرقة
 والفرقة الضرب وفي الأزهري يقال سمعت لرجله صرقة وفرقة بمعنى واحد وقال تفرعت
 وتفرقت اذا انقبض وفي كلام عيسى بن عمر افرقت عواغني أي انكسفتوا وتحواعني قال ابن
 الأثير أي تحولوا وتفرقوا قال والنون زائدة (فرع) الفرع الفرق والذعر من الشيء وهو في
 الأصل مصدر فرع منه وفرع فرعا وفرعا وفرعا وفرعا وفرعا وفرعا وفرعا وفرعا وفرعا وفرعا
 فكانا إذا ما أنا صار فرع * كان الصراخ له قرع الظنائب

والمَفْزَعَةُ بالهاء ما يُفْزَعُ مِنْهُ وَفَزَعَ عَنْهُ أَي كُشِفَ عَنْهُ الخوف وقوله تعالى حتى إذا فُزِعَ عَنْ قلوبهم عداه يعني لانه في معنى كُشِفَ الْفَزَعُ ويقرأ فُزِعَ أَي فزع الله ونفسه يرد ذلك ان ملائكة السماء كان عهدهم قد طال بنزول الوحي من السموات العلا فلما نزل جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي أول ما بعث ظنت الملائكة الذين في السماء انه نزل لقيام الساعة ففزعَت لذلك فلما تقرر عندهم أنه نزل لغير ذلك كُشِفَ الْفَزَعُ عَنْ قلوبهم فأقبلوا على جبريل ومن معه من الملائكة فقال كل فريق منهم لهم ماذا قال ربكم سألت لآي شئ نزل جبريل عليه السلام قالوا الحق أي قالوا قال الحق وقرأ الحسن فُزِعَ أَي فزعَت من الفزع وفي حديث عمرو بن معديكرب قال له الأشعث لأضربنك فقال كلا انها العزوم مَفْزَعَةٌ أَي صحبة تنزل بها الأفراع والمَفْزَعُ الذي كُشِفَ عَنْهُ الْفَزَعُ وأُرِيلَ وَرَجُلٌ فَزَعٌ ولا يكسر لقله فَعَلَ في الصفة وانما جعته بالواو والنون وفازع والجمع فَزَعَةٌ وفَزَاعَةٌ كثيرا الفزع وفَزَاعَةٌ أيضا يَفْزَعُ النَّاسُ كثيرا وفازعه فَفَزَعَهُ يَفْزَعُهُ صار أشد فزعاً منه وفَزَعَ إِلَى الْقَوْمِ استغاثهم وفَزَعَ الْقَوْمَ وَفَزَعَهُمْ فَزَعًا وَفَزَعَهُمْ أَعَانَهُمْ قال زهير إذا فزعوا طاروا إلى مُسْتَعِيْنِهِمْ * طوال الرماح لضعاف ولا عزل

وقال الكلبي البربوعي واسمه هبيرة بن عبد مناف والكلبي أمه

فَقُلْتُ لَكَاسِ الْجِيْهِ فَإِنَّمَا * حَلَّتْ الْكِتَابُ مِنْ زُرُودٍ لَفَزَعَا

أَي لِنَغِيثٍ وَنُصْرٍ خَمْنٍ اسْتَعَاثَ بِنَا وَمِثْلُ الرَّاعِي

أَدَامَا فَزَعْنَا أَوْ دُعِينَا لِنَجْدَةٍ * لَيْسَ نَعْلِمُ مِنَ الْحَدِيدِ الْمُسَرْدَا

فقوله فَزَعْنَا أَي أَعْنَانَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ هُوَ الشَّمَاخُ

أَذَا دَعَتْ غَوْمُهُمْ أَضْرَأَتْهَا فَزَعَتْ * أَطْبَاقُ نِي عَلَى الْأَيْمَاجِ مَنْصُودِ

يقول إذا قبل ابن ضراتها نصرتهما الشحوم التي على ظهورها وأعانتهما فأمتهما بالبن ويقال فلان مَفْزَعَةٌ بالهاء يستوى فيه التذكير والتأنيث إذا كان يُفْزَعُ مِنْهُ وَفَزِعَ إِلَيْهِ لِحَافُهُ وَمَفْزَعٌ لِمَنْ فَزَعَ إِلَيْهِ أَي مَلْجَأٌ لِمَنْ اتَّجَأَ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الْكُسُوفِ فَإِنْ زَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ أَي الْجُؤُا إِلَيْهَا وَاسْتَعِينُوا بِهَا عَلَى دَفْعِ الْأَمْرِ الْحَادِثِ وَتَقُولُ فَزِعْتُ الْبَيْتَ وَفَزِعْتُ مِنْكَ وَلَا تَقُلْ فَزِعْتُكَ وَالْمَفْزَعُ وَالْمَفْزَعَةُ الْمَجْأُ وَقِيلَ الْمَفْزَعُ الْمُسْتَعَاثُ بِهِ وَالْمَفْزَعَةُ الَّتِي يَفْزَعُ مِنْ أَجْلِهَا فَرَقُوا بَيْنَهُمَا قَالَ الْفَرَاءُ الْمَفْزَعُ يَكُونُ جَبَانًا وَيَكُونُ شُجَاعًا فَنِ جَعَلَهُ شُجَاعًا مَفْعُولًا بِهِ قَالَ بَعْثُهُ نَزَلَ الْأَفْزَاعُ وَمَنْ جَعَلَهُ جَبَانًا جَعَلَهُ يَفْزَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ لِلرَّجُلِ أَنَّهُ لَمُغْلَبٌ وَهُوَ غَالِبٌ وَمُغْلَبٌ وَهُوَ مُغْلُوبٌ

قوله تنزل بها هذا تعبير ابن
الاثير اه

قوله حللت الخ في شرح
القاموس نزلنا ولنفسعا
وهو المناسب لما بعده من
الحل اه

وفلان مَفَزَعُ الناسِ واحمر أَمَفَزَعُ وهم مَفَزَعٌ معناه اذا دهمنا أمر فَزَعْنَا اليه أى لحأنا اليه واستغنا به والفَزَعُ أيضا الاغاثَةُ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار انكم لتكثرون عند النَّزَعِ وتَتَأَلَّوْنَ عند الطَّمَعِ أى تكثرون عند الاغاثَةِ وقد يكون التقدير أيضا عند فَزَعِ الناسِ اليكم لتَغِيثُوهم قال ابن بَرِيٍّ وقالوا فَزَعْتُهُ فَزَعًا بمعنى أَفَزَعْتُهُ أى أَغْنَيْتُهُ وهى لغة فقهية ثلاث لغات فَزَعْتُ القومَ وفَزَعْتُهُمْ وَأَفَزَعْتُهُمْ كل ذلك بمعنى أَغْنَيْتُهُمْ قال ابن بَرِيٍّ ومما يسئل عنه يقال كيف يصح أن يقال فَزَعْتُهُ بمعنى أَغْنَيْتُهُ متعديا واسم الفاعل منه فَعَلٌ وهذا انما جاء فى نحو قولهم حَذَرْتُهُ فَأَنَحَذَرُهُ واستشهد سيبويه عليه بقوله حَذَرْتُ أُمُورًا وردوا عليه وقالوا البيت مصنوع وقال الجرحى أصله حَذَرْتُ مِنْهُ فَعَدَى بِاسْقَاطِ مِنْهُ قال وهذا لا يصح فى فَزَعْتُهُ بمعنى أَغْنَيْتُهُ أن يكون على تقدير من وقد يجوز أن يكون فَزَعٌ معدولا عن فَزَعٍ كما كان حَذَرٌ معدولا عن حَذِرٍ فيكون مثل سَمِعَ معدولا عن سَامِعٍ فيتعدي بما تعدي سَامِعٌ قال والصواب فى هذا أن فَزَعْتُهُ بمعنى أَغْنَيْتُهُ بمعنى فَزَعْتُ لَهُ ثُمَّ أَسْقَطْتُ اللَّامَ لانه يقال فَزَعْتُهُ فَزَعْتُهُ وَفَزَعْتُ لَهُ قال وهذا هو الصحيح الممول عاينه والافزاعُ الاغاثَةُ والافزاعُ الاخافةُ يقال فَزَعْتُ اليه فافزَعْنِي أى لَحَأْتُ اليه من الفَزَعِ فَأَغَانِي وكذلك التفزيعُ وهو من الاضداد أَفَزَعْتُ إِذَا أَغْنَيْتُهُ وَأَفَزَعْتُهُ إِذَا خَوَّفْتُهُ وهذه الالفاظ كلها صحيحة ومعانيها عن العرب محفوظة يقال أَفَزَعْتُهُ لِمَا فَزَعَ أَي أَغْنَيْتُهُ لِمَا اسْتَغْنَى وَفِي حَدِيثِ الْحَزْزَمِيَّةِ فَفَزَعُوا إِلَى اسْمَةِ أَي اسْتَغْنَوْا بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ فَزَعْتُ الرَّجُلَ أَغْنَيْتُهُ بِمَعْنَى أَفَزَعْتُهُ فيكون على هذا النَّزَعُ الْمُغِيثُ وَالْمُسْتَغِيثُ وهو من الاضداد قال الازهرى والعرب تجعل النَّزَعَ قَرَفًا وتجعله اغاثَةً للمفزعِ المُرَوِّعِ وتجعله استغاثَةً فاما الفَزَعُ بمعنى الاستغاثَةِ ففى الحديث انه فَزَعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ لِيَلَا فَرَكَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لَابِي طَلْحَةَ عُرِيًّا فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لِنِزَاعُوَانِي وَجَدْتُهُ بِحَرَامٍ بِمَعْنَى قَوْلِهِ فَزَعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَي اسْتَصْرَخُوا وَظَنُوا أَنَّهُ عَدُوٌّ أَحَاطَ بِهِمْ فَلَمَّا قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنِزَاعُوا سَكَنَ مَا بِهِمْ مِنَ الْفَزَعِ يُقَالُ فَزَعْتُ إِلَيْهِ فَأَفَزَعْنِي أَي اسْتَغْنَيْتُ بِهِ النَّجَى إِلَى ضَرْسٍ وَالتَّقْدِيرُ فَأَذْفَرْتُ إِلَيْهِ فُزِعَ إِلَى ضَرْسٍ حديدٍ أَي إِذَا اسْتَغْنَيْتُ بِهِ النَّجَى إِلَى ضَرْسٍ وَالتَّقْدِيرُ فَأَذْفَرْتُ إِلَيْهِ فُزِعَ إِلَى ضَرْسٍ فَخَذَفَ الْجَارُ وَاسْتَرِ الضَّمِيرَ وَفَزِعَ الرَّجُلُ أَتَصَرَّ وَأَفَزَعَهُ هُوَ وَفِي الْحَدِيثِ انه فَزَعَ مِنْ نَوْمِهِ مَجْرًا وَجْهَهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ نَامَ فَفَزِعَ وَهُوَ يَضْحَكُ أَي هَبَّ وَاتَّبَعَهُ يُقَالُ فَزِعَ مِنْ نَوْمِهِ وَأَفَزَعْتُهُ أَنَا وَكَأَنَّهُ مِنَ الْفَزَعِ الْخَوْفِ لِأَنَّ الَّذِي يُنَبِّهُ لَا يَخْلُومُنْ فَزِعَ مَا وَفَى الْحَدِيثُ أَلا أَفَزَعُونِي أَي أَبْهَتُونِي وَفِي حَدِيثٍ فَضَّلَ

عثمان قالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم مالي لم أرك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقل
عثمان رجل حي يقل فزعت لحجي فلان اذا تأهبت له متحولان حال الى حال كما ينتقل النائم من
النوم الى اليقظة ورواه بعضهم بالراء والغين المججمة من الفراغ والاهتمام والاول الاكثر وفزع
وفزاع وفزيع أسماء وبنو فزع حتى (فصع) فصع الرطبة ينصعها فصعها وقصعها اذا أخذها
باصبعه فصعها حتى تنقشر وكذلك كل ما دللته باصبعك ليدل ينفتح عما فيه وفي الحديث انه
نهى عن فصع الرطبة قال أبو عبيد فصعها أن تخرجها من قشرها لئلا ينصح عاجلا وقصع الشيء
من الشيء اذا أخرجه وخلعته وقصع الرجل ينصع تنصع عابدته ربيع سوء وقصع والقصعة في
بعض اللغات علفه الصبي اذا اتسعت حتى يخرج حشفته قبل ان يتحنن وغلأم أفصع أجلع بادي
الملفة من كبره وفي حديث الزبرقان أبغض صبياننا الينا الأفصع الكمرة الأفطس النخرة
الذي كأنه يطلع في جرة أى هو غائر العينين يقال فصع الغلام واقصع اذا كثر قلنته وقصعها
الصبي اذا احتماها عن الحشفة وقصع العمامة عن رأسه فصعها حبرها أنشد ابن الاعرابي
رأيت زهرت العمامة بعدما * أراك زمانا فاصعلا تعصب

والقصعان المكشوف الرأس أباد حارزوا التهابا والقصعاء الفارة وقصعته من كذا تنقصها أى
أخرجته منه فانقص واقصعت حتى من فلان أى أخذته كله بقهر فلم أترك منه شيئا ولا يلتفت
الى القاف (فضع) فضع فضع كضع أى جعس وأحدث (فقطع) فضع الامر بالضم يقطع
قطاعة بالضم فهو قطيع وقطع الاخيرة على النسب وأقطع الامر اشتد وشع وجاوز المقدار
وبرح فهو منقطع وفي الحديث لا تحل المسئلة الا الذى غرم منقطع المنقطع الشديد الشنيع وفي
الحديث لم أرى منظرأ كالיום أقطع أى لم أرى منظرأ قطيعا كالיום وقيل أراد لم أرى منظرأ أقطع منه
خذفها وهو في كلام العرب كثير وفي حديث سهل بن حنيف ما وضعنا سيمونا على عواتقنا الى
أمر يقطعنا الآسمه لينا يقطعنا أى يؤقعنا فى أمر قطيع شديد وأقطع الرجل على ما لم يسم
فأله أى نزل به أمر عظيم ومنه قول لبيد

وهم السعاة اذا العشيرة قطعت * وهم فوارسها وهم حكاها

وأقطع الامر وقطع به قطاعة وقطعا واستقطعه وأقطعهم وأقطعهم وأقطعهم وأقطعهم

قد عشت في الناس أطوارا على خلق * شتى وقاسيت فيه الدين والنظما

يكون الفقطع مصدر فقطع به وقد يكون مصدر فقطع ككرم كرمالا انى لم أسمع الفقطع الا هنا قال

قوله عثمان رجل كذا
بالاصل وفي النهاية ان عثمان
كنبه مصححه

في القاموس قبل مادة فصع
مادة فشع استدرك بها على
الخوهري ويض لها المؤلف
ونصه فشعت الذرة كمنع
ليس اطرافها اه

أَبُو زَيْدٍ قَطَعْتُ بِالْأَمْرِ أَفْطَعُ قِطَاعَةً إِذَا هَالَكَ وَغَلِبَكَ فَلَمْ تَقْبَلْ تَطِيقَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا أُسْرِيَ بِي
وَأَصْبَحْتُ بِمَكَّةَ قَطَعْتُ بِأَمْرِي أَيْ اسْتَدْعَيْتُهُ وَهَبْتُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أُرِيتُ أَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانَ
مِنْ ذَهَبٍ فَقَطَعْتُهُمَا هَكَذَا رَوَى مُتَعَدِّيًا جَلًّا عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَكْبَرْتُهُمَا وَخَفَّيْتُهُمَا وَالْمَعْرُوفُ
قَطَعْتُ بِهِ أَوْ مِنْهُ وَقَوْلُ أَبِي وَجَرَّةٍ

تَرَى الْعِلَاقِيَّ مِنْهَا مُوَفِّدًا قَطَعًا * إِذَا الْجُرَّالُ بِهِ مِنْ ظَهَرِهَا فَقَرُّ

قَالَ قَطَعَا أَيْ مَلَأَا وَفَقَطَعُ قَطَعَا أَيْ أَمَلَا وَالنَّظِيعُ الْمَاءُ الْعَذْبُ وَالْمَاءُ الْقَطِيعُ هُوَ الْمَاءُ
الزَّلَالُ الصَّافِي وَضَدُهُ الْمُضَاضُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمُلُوحَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَرْدَنُ بِجُورٍ أَمَامِيٍّ جَمَاهَا * أَلَيْ عَيْبُونَ مَا وَهْنُ قَطِيعُ

(فقع) الْفَعْنَعَةُ وَالْفَعْفَعُ حِكَايَةُ بَعْضِ الْأَصْوَاتِ وَالْفَعْفَعَانِي الْجَارُ زُهْدِيَّةٌ قَالَ صَخْرُ الْغِي

فَنَادَى أَخَاهُ ثُمَّ قَامَ بِشَقَرَةٍ * إِلَيْهِ فَعَالَ الْفَعْفَعِيُّ الْمُنَاهِبِ

يُقَالُ لِلْجَرَّارِ فَعْفَعَانِيٌّ وَهَبَّيْ وَسَطَارٌ وَالْفَعْفَعُ وَالْفَعْفَعَانِي الْحُلُو الْكَلَامُ الرُّطْبُ اللِّسَانُ
وَفَعْفَعُ الرَّأْيِ بِالْغَنَمِ زَجْرُهَا فَقَالَ لَهَا فَعْفَعُ وَقِيلَ الْفَعْفَعَةُ زَجْرُ الْمَعْرِزِ خَاصَّةً وَرَجُلٌ فَعْفَعَانِي يَفْعَلُ
ذَلِكَ وَرَاعٍ فَعْفَعَانِي كَقَوْلِكَ جَرَّ الْبَعِيرِ فَهُوَ جَرَّ جَارُورٌ ثَرَّ الرَّجُلُ فَهُوَ ثَرَّارٌ وَفَعْفَعِي أَيْضًا
إِذَا كَانَ خَفِيمًا فِي ذَلِكَ وَرَجُلٌ فَعْفَعَانِي إِذَا كَانَ خَفِيمًا وَأَشَدَّ يَتَصَخَّرُ الْغِي

* فَعَالَ الْفَعْفَعِيُّ الْمُنَاهِبِ * وَالْفَعْفَعُ وَالْفَعْفَعِيُّ السَّرِيعُ وَوَقَعَ فِي فَعْفَعَةٍ أَيْ اخْتَلَاطٌ وَرَجُلٌ
فَعْفَعَانِي وَعَوَاعٌ لَعْلَاعٌ رَعْرَاعٌ أَيْ جَبَانٌ (فقع) الْفَقْعُ وَالْفِقْعُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْإِبْيَضُ
الرَّخْوَانِ الْكَمَّةُ وَهِيَ أَرْدُوها قَالَ الرَّاعِي

بَلَدِي زُفْرُ الْفَقْعِ فِيهَا قِنَاعُهُ * كَمَا إِبْيَضَ شَيْخٌ مِنْ رِفَاعَةِ أَجْلِهِ

وَجَمْعُ الْفَقْعِ بِالْفَتْحِ فَقْعَةٌ مَنَسِلٌ جَبٌّ وَجِبَاءَةٌ وَجَمْعُ الْفَقْعِ بِالْكَسْرِ فَقْعَةٌ أَيْضًا مَنَسِلٌ قَرْدٌ وَقَرْدَةٌ وَفِي
حَدِيثٍ عَاتِكَةٌ قَالَتْ لَابْنُ جَرْمُوزٍ يَا ابْنَ فُقَيْعِ الْقَرْدِدِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْفَقْعُ ضَرْبٌ مِنْ أَرْدَا الْكَمَّةِ
وَالْقَرْدُ دَارُضٌ مَرْتَفَعَةٌ إِلَى جَنْبِ وَهْدَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْفَقْعُ يَطْلُعُ مِنَ الْأَرْضِ فَيُظْهِرُ أَيْبَضَ
وَهُوَ رَدَى وَالْجِيدُ مَا حُفِرَ عَنْهُ وَاسْتَخْرِجَ وَاجْمَعُ أَفْقَعُ وَفُقُوعٌ وَفَقْعَةٌ قَالَ

وَمِنْ جَنَى الْأَرْضِ مَا تَأْتِي الرَّعَابُ بِهِ * مِنْ ابْنِ أَوْبَرٍ وَالْمَعْرُودُ وَالْفَقْعَةُ

وَيُسَبَّحُ بِهِ الرَّجُلُ الذَّلِيلُ فِيمَا هُوَ قَفْقَرٌ وَيُقَالُ أَيْضًا أَدْلُ مِنْ فُقَيْعٍ يَتَرَقَّرُ لِأَنَّ الدُّوَابَّ تَجْبُلُهُ
بَارِجِلُهَا قَالَ النَّابِغَةُ جَوَّالَتُ الْعَمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ

قوله يا ابن فقع الخ قوله
كم غمرة قد خاضها لم يشبه
عنها طرا يا ابن الخ كتبه
معصمه

حَدَّثُونِي بَنَى الشَّقِيقَةَ مَاءً * نَعُ فُقْعًا بِقُرْآنٍ يُزِيلُ وَلَا

الليث الفقع ككم يخرج من أصل الأجر وهو نبات قال وهو من أورد الككة وأسرعها فسادا
والفقيع جنس من الحمام أبيض على التشبيه بهذا الجنس من الككة واحدة فقيعة والفقع شدة
البياض وأبيض فُقْعًا خالص منه والناقع الخالص الصفرة الناصعها وقد فقع بفقع ويفقع
فُقْعًا إذا خلصت صفرة وفي التنزيل صفراء فاقع لونها وأصفر فاقع وفُقْعًا شديد الصفرة عن
اللعينى وأجر فاقع وفُقْعًا يخلط جمرته بياض وقيل هو الخالص الحرة ويقال للرجل الأجر
فُقْعًا وهو الشديد الحرة في جمرته شرق من أغراب وانشد

فُقْعًا يَكَادِمُ الْوَجْنَيْنِ * يِيَادِرُ مِنْ وَجْهِهِ الْجِلْدَةَ

قال الأزهرى وجعله الجاحظ فقيعا وهو في نوادر أبي زيد فسر مثل ذلك فُقْعًا وقيل الناقع الخالص
الصافي من الألوان أى لونه كان عن اللعينى ويقال أصفر فاقع وأبيض ناصع وأجر ناصع أيضا
وأجر فاقع قال لبيد في الأصفر الفاقع

سَدَمٌ قَدِيمٌ عَهْدُهُ بَأْيَسِهِ * مِنْ بَيْنِ أَصْفَرِ فُقَاعٍ وَدِفَانٍ

وقال بريح بن مسهر الطائي في الأجر الفاقع

تَرَاهَا فِي الْأَنَاءِ أَهْمًا جِيًّا * كَيْتٌ مِثْلُ مَا فُقِعَ الْأَدِيمُ

والفقع الضراط وقد فقع به وهو يَفْقَعُ فُقْعًا إذا كان شديد الضراط وفقع الحمار إذا ضراطه
لفقاع أى ضراط والتفقيع التثديق يقال قد فقع إذا تشدق وجاء بكلام لا معنى له والتفقيع
صوت الأصابع إذا ضرب بعضها ببعض أو فرقعها وفي حديث ابن عباس أنه نهى عن التفقيع
في الصلاة يقال فقع أصابعه تفقيعا إذا غمز مفاصلها فأفقت وهى الفرقة أيضا والتفقيع
أيضا أن تأخذ ورقة من الورد فتديرها ثم تغمزها بأصبعك فتصوت إذا انشقت وتفقيع الوردة
أن تضرب بالكف فتفقع وتسمع لها صوتا والفقايع هنات كأمثال القوارير الصغار
مستديرة تتفقع على الماء والشراب عند المزج بالماء واحدة فاقعة قال عدي بن زيد يصف
فقايع الخمر إذا مزجت

وَطَفَأُ فَوْقَهَا فُقَاعِيْعٌ كَلِيًّا * قُوْتُ جَرِيْبِيْهَا التَّصْفِيْقُ

وفي حديث أم سلمة وإن تفاعت عينك أى ردتا وقيل أبيضتا وقيل انشقتا والفقايع
شراب يتخذ من الشعير سمي به لما يعالوه من الزبد والفقايع الخبيث والفقايع الغلام الذى

قوله والفقيع هو كسكت
كفى القاموس وقال
شارحه نقله الصاعاني عن
الجاحظ وهو غلط من
الصاعاني في الضبط والصواب
فيه الفقيع كما ميفانظره

قوله سدم قديم كذا بالاصل
والذى فى الصحاح فى غير
موضع سدم ما قلى سلا اه

قد تحرك وقد تنفع قال جرير

بني مالك ان الفرزدق لم يزل * يجر المحازي من لدن ابن تنفعا

والافتقاع سوء الحال واقفع اقمقر وقفير سفعق يدقع فقير مجهم ودوهو اسوأ ما يكون من الحال
وأصابته فاقعة أي داهية وفواقع الدهر بوائقه وفي حديث شريح وعليهم خفاف لها فقع أي
خراطيم وهو خوف مفعق أي محطم (فكع) الفكع كالغفل سواء وسند كره في مكانه
(فلع) فلع الشيء شقه وقلع رأسه بالسيف والجحر ينلعه فلعا فانقلع وتقلع شقه وشدخه وقيل

كل ما نشق فقد انقلع وتقلع وقلعته تقلعا قال طفيل الغنوي

نشق العهاد الحولم ترع قبلنا * كاشق بالموسى السنام المقلع

والقلعة القطعة من السنام وجمعها قلع وقلع السنام بالسكن اذا شقه وتقلعت البطيخة اذا
انشقت وتقلع العقب اذا انشق وهي الفلوع الواحد قلع وقلع قال شمر يقال تلخته وقلخته وسلعته
وتقلعته كل ذلك اذا اوضحته وسيف فلوع ومقلع قاطع والقلعة القطعة وفي السب والفحش
يقال للامة اذا سبت فجب الله فلعته قال الازهرى يعنون مشق جهازها وماتت بقى من عقبها
ويقال رماه الله بنالعة أي بداهية وجمعها القوارع وقال كراع القلعة الفرج وقبج الله قلعتها كانه
اسم ذلك المكان منها (فلدع) الفلدع الملتوى الرجل حكا ابن جني (فنع) الفنع

طيب الرائحة والفنع نفعة المسك ومسك ذو فنع ذكى الرائحة قال سويد بن أبي كاهل

وفروع سابغ أطرافها * علاتها ريح مسك ذي فنع

والفنع نشر الثناء الحسن والفنع زيادة المال وكثرته ومال ذو فنع وذوقنا على البذل اي كثير
والفنع أعرف واكثر في كلامهم وفي حديث معاوية انه قال لابن ابي سفيان الثقفي ابوك الذي يقول

اذا مت فادفني الى جنب كرسية * تروى عظامي في التراب عروقها

ولا تدفني في الفلاة فاني * أخاف اذا ماتت أن لا أدوقها

فقال أبي الذي يقول

وقد أجود وما لي بذي فنع * وأكرم السرفيه ضربة العنق

الفنع المال الكثير وروى ابن بري بحذف هذا البيت * وقد كروا الحجر القريق * وقال

وقد روى بحذفه على ما قدمناه والفنع الكرم والعطاء والجود الواسع والضل الكثير قال الاعشى

وجر بوه فازادت بحار بهم * أباقامة الا الحزم والفتحا

قوله وتفتحته الفنع بتقديم
الفاء بمعنى الفنع بتأخيرها
أفاده المؤلف في حرف الخاء
كتبه مصححه

وَسَمِعَ قَبْسَ أَي كَسِيرَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْقَبْسُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَنْهُ أَيْضًا وَكَذَلِكَ الْقَبْسُ
وَالْقَبْسُ وَيُقَالُ لَهُ قَبْسٌ فِي الْجُودِ فَأَمَّا الِاسْتِشْهَادُ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ الزَّبْرَقَانِ الْمَهْدِيِّ

أَظَلَّ يَدَيَّ أَمْ حَسَنَاءُ نَاعِمَةٌ * عَيْرَتِي أَمْ عَطَاءُ اللَّهِ ذَا النَّعْمِ

فَإِنَّهُ لَمْ يَضَعِ الشَّاهِدَ مَوْضِعَهُ لِأَنَّ هَذَا الَّذِي أَتَشَدُّهُ لَا يَدُلُّ عَلَى الْكَثَرِ أَوْ غَايِدِلٍ عَلَى الْكَثَرَةِ وَهُوَ أَمَّا
الِاسْتِشْهَادُ عَلَى الْكَثَرِ وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ قَبْسٌ بِأَكْسَرٍ يَنْبَغُ وَفَرَسٌ ذُو قَبْسٍ فِي سَيْرِهِ أَيْ زِيَادَةِ
(فَقَبْسُ) الْأَزْهَرِيِّ مِنْ أَسْمَاءِ الْفَارِ الْقَبْسُ قَبْلَ الْقَافِ قَالَ وَالْفَرَسُ مِثْلُهُ وَالْقَبْسُ قَبْلُ

وَالْقَبْسُ جَمِيعُ الْأَسْتِ كَلَامُهُمَا عَنِ كِرَاعٍ (فَوْع) فَوْعَةُ النَّهَارِ وَغَيْرُهُ أَوَّلُهُ وَيُقَالُ ارْتِفَاعُهُ
وَيُقَالُ أَنَا فُلَانٌ عِنْدَ فَوْعَةِ الْعِشَاءِ يَعْنِي أَوَّلَ الظُّلْمَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَحْبَبْتُ وَأَصْبَحْتُ نَكَمَ حَتَّى تَذْهَبَ
فَوْعَةُ الْعِشَاءِ أَيْ أَوَّلُهُ كَفَوْرَتِهِ وَفَوْعَةُ الطَّيْبِ مَا مَلَأَتْكَ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَا يَفُوحُ مِنْهُ
وَيُقَالُ وَحَدَّثْتُ فَوْعَةَ الطَّيْبِ وَفَوْعَتُهُ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ وَهُوَ طَيْبٌ رَائِحَتُهُ تَطِيرُ إِلَى خِيَاشِيمِكَ وَفَوْعَةُ
السَّمِّ حَدَّتُهُ وَحَرَارَتُهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَقَدْ قِيلَ الْأَفْعَوَانُ مِنْهُ فَوَزَنَهُ عَلَى هَذَا أَفْلَعَانُ

(فصل القاف) (قبس) قَبْسٌ يَقْبَعُ قَبْعًا وَقَبُوعًا تَحَرَّرَ وَقَبَعَ الْخَزِيرُ يَقْبَعُ قَبْعًا وَقَبَاعًا
كَذَلِكَ وَقَبِيعَةُ الْخَزِيرِ مَكْسُورَةٌ الْأَوَّلُ مُشَدَّدَةٌ الثَّانِي فَتْحٌ يَسْتُ فِي الصَّحَاحِ قَبِيعَةُ الْخَزِيرِ وَقَبِيعَتُهُ
تَحَرَّرَ أَنْفَهُ وَالْقَبْسُ صَوْتُ يَرُدُّهُ الْفَرَسُ مِنْ مَخْرَجِهِ إِلَى حَلْقِهِ وَلَا يَكْدِي كَيْفَ الْإِمْنِ نَفَارُ أَوْشَى
يَقْبِيسُهُ وَيَكْرِهُهُ قَالَ عَنَتَرَةُ الْعَبْسِيُّ

إِذَا وَقَعَ الرِّمَاحُ بِمَنْكِبَيْهِ * تَوَلَّى قَابِعًا فِيهِ صَدُودُ

وَيُقَالُ لَصَوْتِ الْفِيلِ الْقَبْسُ وَالْخَفَّةُ وَالْقَبْسُ الصِّيَاحُ وَالْقَبُوعُ أَنْ يَدْخُلَ الْإِنْسَانُ رَأْسَهُ فِي قَبْصِهِ
أَوْ ثَوْبِهِ يُقَالُ قَبْسٌ يَقْبَعُ قَبُوعًا وَأَنْ يَقْبَعُ أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ وَقَبَعَ رَأْسَهُ يَقْبَعُهُ أَدْخَلَهُ هُنَاكَ
وَجَارِيَةُ قَبْعَةٍ طَلَعَتْ نَطْلَعُ ثُمَّ يَقْبَعُ رَأْسَهَا أَيْ تَدْخُلُهُ وَقِيلَ تَطْلَعُ مَرَّةً وَيَقْبَعُ أُخْرَى وَرَوَى عَنِ
الزَّبْرَقَانِ بْنِ بَدْرٍ السَّعْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَبْغَضُ كَأَنِّي إِلَى الطَّلَعَةِ الْقَبْعَةِ وَهِيَ الَّتِي تَطْلَعُ رَأْسَهَا تَحْبُوهُ
كَأَنَّهُمْ أَفْنَدُوا يَقْبَعُ رَأْسَهَا وَالْقَبْسُ الْقَنْفُ لِأَنَّهُ يَحْتَسُ رَأْسَهُ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَقْبَعُ رَأْسَهُ بَيْنَ شَوْكَيْهِ
يَحْبُوهُ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَقْبَعُ رَأْسَهُ أَيْ يَرُدُّهُ إِلَى دَاخِلِ وَقَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ

وَلَا أَطْرُقُ الْحَارَاتِ بِالْأَيْلِ قَابِعًا * قُبُوعُ الْقَرْيَةِ أَخْطَأَتْهُ حَاجِرُهُ

هُوَ مِنْ ذَلِكَ أَيْ يَدْخُلُ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ كَمَا يَدْخُلُ الْقَرْيَةُ رَأْسَهُ فِي جَسَمِهِ وَيُقَالُ لِلْقَنْفِ أَيْضًا قَابِعٌ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ اللَّهُ فُلَانٌ صَبِيحٌ ضَجَّةُ الثُّعْلَبِ وَقَبْسٌ قَبْعَةُ الْقَنْفِ يَقْبَعُ أَيْ أَدْخَلَ رَأْسَهُ

قوله وقبعا في القادموس
بالكسر زاد شارحه ويقال
قبعا بالضم اه كتبه مصححه

واستخفى كما يفعل القنفذ والقبع أن يطأطي الرجل رأسه في الركوع شديدا والقبع تغطية الرأس بالليل لرية وقبعت الشجرة إذا صارت زهرتها في قنبعة أي غطاء وقبع النجم ظهر ثم خفي وأمرأة قبعاء تنقبع أسكاها في فرجها إذا نكحت وهو عيب ويقال للمرأة الواسعة الجهازا أنها القباع والقبعة طويتر صغيرا قبع مثل العصفور يكون عند جرة الحرذان فاذا فرغ أورجى بجرجر قبع فيها أي دخلها وقبع فلان رأس القربة والمزادة وذلك إذا أراد أن يسقي فيها فيدخل رأسها في جوفها ليكون أمكن للسقي فيها فاذا قلب رأسها على ظاهرها قيل قبعه بالميم قال الأزهرى هكذا حفظت الحرفين عن العرب وقبع السقاء يقبعه قبعائي فيه جعل بشرته هي الداخلة ثم صب فيه لبنا أو غيره وخبث سقاءه فني فيه فأخرج أدمته وهي الداخلة واقتبعت السقاء إذا دخلت خربته في ذلك فشربت منه قال ابن الأثير قبعت الجوالق إذا ثبتت أطرافه إلى داخل أو خارج يريد أنه لذوقه وقبع في الأرض يقبع قبوعا ذهب فيها وقبع أعماق أنهر والقابع المنهر يقال عدا حتى قبع وقبع عن أصحابه يقبع قبعا وقبوعا تخلف وخيل قوابع مسبوقة قال

يُبارحني يترك الخيل خلفه * قوابع في غمي بمحاج وعشير

قوله قال ابن الأثير قبعت الجوالق إلى قوله وقبع في الأرض أورده ابن الأثير عقب قوله الآتي فلقب به واشتهر فقوله يريد أي الحرث ابن عبد الله وإلى البصرة الآتي ذكره اهـ مصححه

والقباع الاحق وقباع بن ضبة رجل كان في الجاهلية أحمق أهل زمانه يضرب به المثل لكل أحمق وفي حديث قتادة لما ولي خراسان قال لهم إن وليكم وال رؤف بكم فاتم قباع بن ضبة من ذلك ويقال للرجل يا ابن قباعا ويا ابن قبيعة إذا وُصف بالحق والقباع بالضم ميكال ضخيم والقبايعي من الرجال العظيم الرأس مأخوذ من القباع وهو الميكال الكبير وميكال قباع واسع والقباع وال أحدت ذلك الميكال فسمى به والقباع لقب الحرث بن عبد الله وإلى البصرة قال الشاعر

أمير المؤمنين جريت خيرا * أرحنا من قبايع بني المغيرة

قال ابن الأثير قيل له ذلك لأنه ولي البصرة فعير ميكالهم فنظر إلى ميكال صغير في مرآة العين أحاط بدقيق كثير فقال إن ميكالكم هذا لقباع فلقب به واشتهر قال الأزهرى وكان بالبصرة ميكال واسع لاهلها فخر واليهاب فرآه واسعا فقال أنه لقباع فلقب ذلك الوالي قباعا والقبيعة خرقه تخاط كالبرنس يلبسها الصبيان والقباوعة المحرصة والقبعة التي على رأس قائم السيف وهي التي يدخل القائم فيها ويربما اتخذت من فضة على رأس السكين وفي الحديث كانت قبعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من فضة هي التي تكون على رأس قائم السيف وقيل هي ماتحت شارب السيف مما يكون فوق الغمد فيجمع قائم السيف والشاربان أنقان طويلا أن أسفل القائم

فسمى به لذهاب الصوت منه وقد ذكر كل لفظة من هذه الالفاظ المختلف فيها باب (قدع)
 القَدْعُ الكَفُّ والمنعُ قَدَعَهُ يَقْدَعُهُ قَدَعًا وَقَدَعَهُ فَأَقْدَعَهُ وَقَدَعُ إِذَا كَفَّهُ عَنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحُسَيْنِ
 أَقْدَعُوا هَذِهِ النَّفُوسَ فَأَمَّا طُلْعَةُ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ أَقْدَعُوا هَذِهِ الْأَنْفُسَ فَأَمَّا أَسْأَلُ شَيْءًا إِذَا
 أُعْطِيَ وَأَمْنَعُ شَيْءًا إِذَا سُلِّتَ أَيْ كُفُّوا عَنْهَا سَطْلَعُ إِلَيْهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ وَقَدَعْتُ قَرَسِي أَقْدَعُهُ قَدَعًا
 كَجَمْعِهِ وَكَفَّقْتُهُ وَهُوَ فَرَسٌ قَدُوْعٌ يَحْتَاجُ إِلَى الْقَدْعِ لِيَكُنَّ بَعْضُ جَرِيهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ
 فَذَهَبَتْ أَقْبَلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَقَدَعَنِي بَعْضُ أَصْحَابِهِ أَيْ كَفَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ قَدَعْتُهُ وَأَقْدَعْتُهُ
 قَدَعًا وَقَدَعًا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ جَعَلْتُ أَجْدُنِي قَدَعًا مِنْ مَسْئَلَتِهِ أَيْ جَبْنًا وَانْكَسَارًا
 وَفِي رِوَايَةٍ أَجْدُنِي قَدَعْتُ عَنْ مَسْئَلَتِهِ وَالْقَدُوْعُ الْقَادِعُ وَالْمَقْدُوْعُ جَمْعُ عَاضِدٍ فَعُولٌ بِمَعْنَى
 مَفْعُولٍ وَالْقَدُوْعُ الْفَعْلُ الَّذِي إِذَا قَرَّبَ مِنَ النَّاظِقَةِ لِمَقْدَعِهِ عَلَيْهِ أَقْدَعُ وَضُرِبَ أَنْفُهُ بِالرَّيْحِ أَوْ غَيْرِهِ
 وَجُمِلَ عَلَيْهَا غَيْرُهُ قَالَ الشَّيْخُ

قوله أجدي قدعا القدع
 محركة الجنب والانكسار
 كما في شرح القاموس

إِذَا مَا اسْتَغْفَنَ ضَرَبَ مِنْهُ * مَكَانَ الرَّمْحِ مِنْ أَنْفِ الْقَدُوْعِ

وَفُلَانٌ لَا يَقْدَعُ أَيْ لَا يَرْتَدِعُ وَهَذَا خَلُّ لَا يَقْدَعُ أَيْ لَا يَضْرِبُ أَنْفَهُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا وَفِي
 حَدِيثِ زَوْاجِهِ خَدِيجَةَ قَالَ وَرَقَةُ بْنُ نُفَيْلٍ مُحَمَّدٌ يَخْطُبُ خَدِيجَةَ هُوَ الْفَعْلُ لَا يَقْدَعُ أَنْفَهُ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ يُقَالُ قَدَعْتُ الْفَعْلَ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ كَرِيمٍ فَإِذَا أَرَادَ رُكُوبَ النَّاقَةِ الْكَرِيمَةَ ضُرِبَ أَنْفُهُ
 بِالرَّيْحِ أَوْ غَيْرِهِ حَتَّى يَرْتَدِعَ وَيَنْكَفَّ وَيُرْوَى بِالزَّاءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَيْضًا فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقْدَعَهَا
 قَدَعَهُ وَفَرَسٌ قَدُوْعٌ يَكْفُ بَعْضُ جَرِيهِ أَبُو مَالِكٍ يُقَالُ مَرَبٌ بِفَرْسِهِ يَقْدَعُ أَيْ يَعْدُو وَفَرَسٌ قَدَعُ أَيْ
 هَيُوبٌ وَيُقَالُ أَقْدَعُ مِنْ هَذَا الشَّرَابِ أَيْ أَقْطَعُ مِنْهُ أَيْ أَشْرَبُهُ قِطْعًا وَقِطْعًا وَالْمَقْدَعَةُ عَصَا يَقْدَعُ بِهَا
 وَيَدْفَعُ بِهَا الْإِنْسَانُ عَنْ نَفْسِهِ وَرَجُلٌ قَدَعُ عَلَى النَّسَبِ يَقْدَعُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ

وَإِنِّي سَوْفَ أَحْكُمُ غَيْرَ عَادٍ * وَلَا قَدْعُ إِذَا التَّمِسَ الْجَوَابُ

وَالْقَدَعَةُ مِنَ الشَّيَابِ دِرَاعَةٌ قَصِيرَةٌ قَالَ مَلِيحُ الْهَدَلِيِّ

تِلْكَ عَلَقْتُ الشُّوقَ أَيَّامَ بَكْرُهَا * قَصِيرُ الْخُطَا فِي قَدَعَةٍ يَتَعَطَّفُ

وَأَمْرَأَةٌ قَدَعَةٌ وَقَدُوْعٌ كَثِيرُهُ الْحَيَاءُ قَلِيلُهُ الْكَلَامُ وَأَمْرَأَةٌ قَدُوْعٌ تَأْنَفُ كُلُّ شَيْءٍ قَالَ الطَّرَمَاحُ

* وَالْأَقْدَحُ الْفَنَاءُ قَدُوْعٌ * قَدُوْعٌ بِمَعْنَى الْمَقْدُوْعِ هُنَا وَأَنْقَدَعُ فَلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا
 اسْتَحْيَا مِنْهُ وَتَقَادَعُ الدُّبَابُ فِي الْمَرْقِ إِذَا تَهَافَّتْ وَالتَّقَادَعُ التَّبَايُعُ وَالتَّهَافَّتْ فِي الشَّرِّ وَفِي
 الْأَخْبَاحِ فِي الشَّيْءِ وَتَقَادَعُ الْقَرَأُشُ فِي النَّارِ تَسَاقَطَ كُلِّ وَاحِدٍ يَدْفَعُ صَاحِبَهُ إِنْ يَسْبِقُهُ

قوله تسقطهم كذا بالاصل
والنهاية أيضا اهـ

وأَقْدَعَ الرجل شتمه والمَقَادِعُ عَوَارُ الْمَكَلَامِ وَتَقَادَعُ الْقَوْمُ بِالرَّيَاحِ تَطَاعَنُوا وَفِي الْحَدِيثِ يُحْمَلُ النَّاسُ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَقْدَعُ بِهِمْ جَنَبَاتُ الصِّرَاطِ تَقْدَعُ الْقِرَاشَ فِي النَّارِ أَيْ تُسَقِّطُهُمْ فِيهَا بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ وَتَقْدَعُ الْقَوْمُ هَلَكَ بَعْضُهُمْ فِي آثَرِ بَعْضٍ فِي شَهْرِ وَاحِدٍ أَوْ عَامٍ وَاحِدٍ وَقِيلَ تَقَادَعُ الْقَوْمُ تَقَادَعُوا وَتَعَادُوا وَتَعَادِيَاتُ بَعْضِهِمْ فِي آثَرِ بَعْضٍ فَلَمْ يُخَصَّ يَوْمٌ وَلَا شَهْرٌ وَالتَّقَادُعُ التَّرَاجُعُ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَدْعُ انْسِلَاقُ الْعَيْنِ مِنْ كَثَرَةِ الْبَكَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو قَدْعًا وَقَدْعِدَعٌ فَهُوَ قَدِعٌ وَقَدِعَتْ عَيْنُهُ تَقْدَعُ قَدْعًا ضَعُفَتْ مِنْ طَوْلِ النَّظَرِ إِلَى الشَّيْءِ قَالَ الشَّاعِرُ

كَمْ فِيهِمْ مِنْ هَجِينِ أُمِّهِ أُمَّةٌ * فِي عَيْنِهَا قَدْعٌ فِي رِجْلِهَا قَدْعٌ

وَقَدْعُ الْخَمْسِينَ جَاوَزَهَا بَفَحِ الدَّالِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَزْهَرِيُّ قَدْعُ السِّتِينَ جَاوَزَهَا قَالَ فَاحْتَمَلَ أَنَّ تَقْدَعُ فَتَقْدَعُ كَمَا تَقُولُ قَدَعْتُ الرَّجُلَ عَنْ الْأَمْرِ فَقَدِعَ أَيْ كَفَفْتُهُ فَكَفَّ وَارْتَدَعَ وَقَدِعَتْ لَهُ الْخَمْسُونَ دَنَتْ قَالَ الْمَرَارُ النَّفْعَسِيُّ

مَا يَسْأَلُ النَّاسُ عَنْ سَيْتِي وَقَدْعَدَتْ * لِي الْأَرْبَعُونَ وَطَالَ الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْبُحْرِيُّ رَوَاهُ ثَعْلَبٌ قَدَعَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بَضْمُ الْقَافِ وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ الْأَكْبَرُ فِي الرِّوَايَةِ قَدَعَتْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدَعْتُ لِي أَرْبَعُونَ أَيْ أُمُضِيَتْ يَقَالُ قَدَعَهَا أَيْ أَمَضَاهَا كَمَا يَقْدَعُ الرَّجُلُ الشَّيْءَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدَعَةُ اسْمٌ عَنَزَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَتَنَارُ عَاشُطَرٍ لِقَدْعَةٍ وَاحِدًا * فَتَدَارُ فِيهِ فَكَانَ لَطَامٌ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَجُولُ الْمَصْدَرُ وَهِيَ الصَّدَارُ وَالْقَدْعَةُ وَالْعَدْقَةُ (قَدْعُ) الْقَدْعُ الْخَنِي وَالْفَحْشُ قَدَعَهُ يَتَدَعُهُ قَدْعًا وَأَقْدَعَهُ وَأَقْدَعُ لَهُ أَقْدَاعًا رَمَاهُ بِالْفَحْشِ وَأَسَاءَ الْقَوْلَ فِيهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ قَدَعْتُ بِغَيْرِ الْفِ لَغَيْرِ اللَّيْثِ وَأَقْدَعُ الْقَوْلَ أَسَاءَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَالَ فِي الْأَسْلَامِ شَعْرًا مُتَدَعًا فَلَسَانُهُ هَدْرٌ وَالْقَدْعُ الْفَحْشُ مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي يَقْبَحُ ذِكْرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ رَوَى هَجَاءً مُتَدَعًا فَهُوَ أَحَدُ السَّائِمِينَ الْهَجَاءُ الْمُتَدَعُ الَّذِي فِيهِ فُحْشٌ وَقَدْ فُحِشَ بِقَبْحِ شَيْءٍ أَيْ أَنَّ أَمْرَهُ كَأَمْرِ قَائِلِهِ الْأَوَّلِ وَأَقْدَعُ لَهُ أَفْخَسَ فِي شَتْمِهِ وَالتَّقَادُعُ الْكَلَامُ الْقَبِيحُ قَالَ أَدَهْمُ بْنُ أَبِي الزُّعْرَاءِ

بَنِي خَيْبَرٍ نَهْنَهُوْا مِنْ قَدَاعٍ * أَتَيْتُ مِنْ لَدَيْكُمْ وَأَنْظَرُوا مَا شِئْتُمْ

وَمِنْطَقٌ قَدَعٌ وَقَدِيعٌ وَقَدِعٌ وَأَقْدَعُ فَاحْشٌ قَالَ زُهَيْرٌ

قوله قال ابن الاعرابي وقدة
اسم عنز عن ابن الاعرابي
كذا بالاصل كنيته معصمه

لَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنْطِقٌ قَدَّعَ * باقٍ كَمَا دَنَسَ الْقُبْطِيَّةَ الْوَدَّعُ

وقال العجاج * يَا أَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلًا أَقْدَعًا * قِيلَ أَقْدَعُ نَعْتُ الْقَوْلِ كَأَنَّهُ قَالَ قَوْلًا أَقْدَعُ
وقيل أنه أراد أنه أَقْدَعُ فِي الْقَوْلِ وَأَقْدَعَهُ بِلِسَانِهِ أَقْدَعًا قَهَرَهُ بِلِسَانِهِ وَقْدَعَهُ بِالْعَصَا يَقْدَعُهُ قَدْعًا
ضَرْبَهُ وَقِيلَ هُوَ بِالْدَالِ غَيْرُ مُجْجَةٍ وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ صَوَابُهُ بِالْدَالِ الْمُهْمَلَةِ قَالَ
أَبُو عَمْرٍو قَدَّعْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا كَفَفْتُهُ وَأَقْدَعْتُهُ إِذَا شَتَّمْتُهُ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَقَرَأْتُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ تَقْدَعُ لَهُ بِالْشَّرِّ وَتَقْدَعُ بِالذَّالِ وَالذَّالُ وَتَقْدَعُ إِذَا اسْتَعْدَلَهُ بِالْشَّرِّ
وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الرَّجُلِ يُعْطَى غَيْرُهُ الزَّكَاةَ بِجُحْرِهِمْ فَقَالَ يَرِيدُ أَنْ يُقْدَعَهُ
بِهَؤُلَاءِ يَسْمَعُهُ مَا يَشُقُّ عَلَيْهِ فَمَسَاهُ قَدْعًا وَأَجْرَاهُ جُحْرًا يَشْتَبُهُ وَيُؤْذِيهِ وَلِذَلِكَ عَدَاهُ بَغِيرًا لَمْ وَمَا عَلَيْهِ
قَدْعًا أَيُّ شَيْءٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَعْرَابُ قَزَاعٌ بِالزَّيِّ (قرع) الْقَرَعُ قُرْعُ الرَّاسِ وَهُوَ أَنْ
يَصْلَعَ فَلَا يَبْقَى عَلَى رَأْسِهِ شَعْرٌ وَقِيلَ هُوَ ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ دَا قُرْعَ قَرَعًا وَهُوَ أَقْرَعُ وَامْرَأَةٌ قَرَعَاءُ
وَالْقَرَعَةُ مَوْضِعُ الْقَرَعِ مِنَ الرَّاسِ وَالْقَوْمُ قُرْعٌ وَقُرْعَانُ وَقُرِعَتِ النِّعَامَةُ قَرَعًا سَقَطَ رِيشُ رَأْسِهَا مِنْ
الْكِبَرِ وَالصَّفْعَةُ كَالصَّفَةِ وَالْحَبِيَّةُ الْأَقْرَعُ إِنَّمَا تَتَعَطَّ شَعْرُ رَأْسِهِ زَعَمُوا الْجَمْعَةُ السَّمُّ فِيهِ يَقَالُ شُبَّاعُ أَقْرَعُ
وَفِي الْحَدِيثِ يَحْيَى كُنَّا أَجِدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُبَّاعًا أَقْرَعُ لَهُ زَيْبَتَانِ الْأَقْرَعُ الَّذِي لَا شَعْرَ لَهُ عَلَى رَأْسِهِ
يُرِيدُ حَبِيَّةً قَدْ تَعَطَّ جِلْدُ رَأْسِهِ لِكَثْرَةِ سَمِّهِ وَطُولِ عُمُرِهِ وَقِيلَ سَمِيَ أَقْرَعُ لِأَنَّهُ يَقْرِي السَّمَّ وَيَجْمَعُهُ فِي
رَأْسِهِ حَتَّى تَتَعَطَّ مِنْهُ قُرْوُ رَأْسِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حَبِيَّةً

قَرَى السَّمَّ حَتَّى انْمَازَ قُرْوُ رَأْسِهِ * عَنِ الْعَظِيمِ صَلُّ فَاتَكَ السَّلْحُ مَارِدُهُ

وَالْتَقَرُّ يُعْقَصُ الشَّعْرُ عَنْ كِرَاعِ وَالْقَرَعُ بَثْرٌ أَيْضٌ يَخْرُجُ بِالْفُضْلَانِ وَخَشَوُ الْإِبْلِ يُسْقَطُ وَبَرَّاهُ فِي
الْمَهْدِ يَخْرُجُ فِي أَعْنَاقِ الْفُضْلَانِ وَقَوَائِمُهَا فِي الْمَثَلِ أَحْرَمُ الْقَرَعُ وَقَدْ قَرِعَ الْفَصِيلُ فَهُوَ قَرِعٌ
وَالْجَمْعُ قَرَعِي وَفِي الْمَثَلِ اسْتَنْتَ الْفَصَالُ حَتَّى الْقَرَعِي أَيَّ سَمْنَتٍ يَضْرِبُ مَثَلًا لِمَنْ تَعْدَى طَوْرَهُ وَادْعَى
مَا لَيْسَ لَهُ وَدَوَّاءُ الْقَرَعِ الْمَلْحُ وَحَبَابُ الْإِبْلِ فَإِذَا لَمْ يَجِدُوا مَلْحًا تَقَوَّأُوا وَبَارَهُ وَتَضَخَّوْا جِلْدَهُ بِالْمَاءِ
ثُمَّ جَرَّوْهُ عَلَى السَّجْنَةِ وَتَقَرَّعَ جِلْدُهُ تَقَوَّبَ عَنِ الْقَرَعِ وَقَرِعَ الْأَصِيلُ تَقَرَّى يَعَا فَعِلَ بِهِ مَا يُفْعَلُ بِهِ
إِذَا لَمْ يَوْجَدْ الْمَلْحَ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرِيذٍ كَرَّ الْخَيْلِ

لَدَى كُلِّ أَخْدُوْدٍ يُغَادِرُنْ دَارِعًا * يَجْرُ كَجَرِّ الْفَصِيلِ الْمَقَرَّعِ

وَهَذَا عَلَى السَّلْبِ لِأَنَّهُ يَنْزَعُ قَرْعَهُ بِذَلِكَ كَمَا يَقَالُ تَقْدَيْتُ الْعَيْنَ نَزَعْتُ قَدَّهَا وَقَرَدْتُ الْبَعِيْرَ
وَمِنْهُ الْمَثَلُ هُوَ أَحْرَمُ الْقَرَعِ وَرَبَّمَا قَالُوا هُوَ أَحْرَمُ الْقَرَعِ بِالتَّسْكِينِ يَعْنُونَ بِهِ قَرَعُ الْمَيْسَمِ

وهو المكنوة قال الشاعر

كَانَ عَلَى كَيْدِي قَرَعٌ * حَذَارُ مِنَ الْبَيْنِ مَا تَبَرُّدُ

والعامة تقول كذا بك تسكين الراء تريد به القرع الذي يؤكل وانما هو بفتح ياءها والفصيل قريب
والجمع قرع مثل مريض ومرضى والقرع الحرب عن ابن الاعرابي اراه يعني جرب الابل وقرعت
الحلوبة رأس فصيلها اذا كانت كثيرة اللبن فاذا رضع الفصيل خلفا قطر اللبن من الخلف الاخر
على رأسه فقرع رأسه قال لبيد

لَهَا جِلٌّ قَدْ قَرَعَتْ مِنْ رُؤُسِهِ * لَهَا قَوْعٌ مِمَّا تَحْلَبُ وَأَشِلُّ

سمى الافال جلا تشبها بها الصغرها وقال الجعدي

لَهَا جِلٌّ قَرَعُ الرُّؤُسِ تَحْلَبَتْ * عَلَى هَامِهَا بَابُ الصِّيفِ حَتَّى تَمُورَا

وقرعت كروش الابل اذا انجردت في الحر حتى لا تسق الماء فيكثر عرقها وتضعف بذلك والقرع
قرع الكرش وهو ان يذهب زنبه ويرق من شدة الحر واستقرع الكرش اذا استوكع والاكرش
يقال لها القرع اذا ذهب خملها وفي الحديث انه لما أتى على محسر قرع راحلته أي ضربها بسوطه
وقرع الشيء يقرعه قرعا ضربه الاصمعي يقال العصا قرعت لذى الحليم أي اذا نبه انتبه ومعنى
قول الحرث بن وعله الذفلى

وَرَعَمْتُ أَنْ لَا حُلُومَ لَنَا * إِنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لِذِي الْحِلْمِ

قال ثعلب المعنى انكم زعمتم اننا قد اخطأنا فعدا خطأ العلماء قبلنا وقيل معنى ذلك اي ان
الحليم اذا نبه انتبه وأصله ان حكما من حكام العرب عاش حتى اشتهر فقال لابنته اذا أنكرت
من فهمي شيئا عندي الحكمم فاقرعي لي الجنب بالعصا لا تردع وهذا الحكم هو عمرو بن حمة
الدوسي قضى بين العرب ثلثمائة سنة فلما كبر الزموا السابع من ولده يقرع العصا اذا غلط
في حكمه قال المتلمس

لِذِي الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقَرِّعُ الْعَصَا * وَمَا عَلِمَ الْإِنْسَانُ إِلَّا لِيَعْلَمَا

ابن الاعرابي وقول الشاعر

قَرَعَتْ ظَنَابِيْبَ الْهَوَى يَوْمَ عَافِلٍ * وَيَوْمَ الْآلَوَى حَتَّى قَسَّيَتْ الْهَوَى قَسْرًا

أي أدلته كما تفرع ظنبوب بعيرك ليتنوخ لك فتركه وفي حديث عمار قال قال عمرو بن أسد بن
عبد العزى حين قيل له محمد يخطب خديجة قال نعم البضع لا يقرع انفه وفي حديث آخر قال

قوله لا تسق كذا بالاصل
على هذه الصورة ولعله
لا تساق الماء أو ما في معناه
وحرر

قوله البضع هو الكف كافي
النهاية وبها مشها هو قد
النكاح على تقدير مضاف
أي صاحب البضع كتبه

ورقة بن نوفل هو الفحل لا يقرع أنفسه أى انه كف عريم لا يرذوق ذك كفى ترجة قدع أيضا وقوله لا يقرع أنفسه كان الرجل يأبى بناقة كريمة الى رجل له فحل يسأله ان يطردها فله فان أخرج اليه خلايس بكرىم قرع أنفسه وقال لا أريده والمقرع الفحل يعقل فلا يترك أن يضرب الابل رغبة عنه وقرعت الباب أقرعه قرعا وقرع الدابة وأقرع الدابة بالجماها يقرع كقهاها وكجهاها قال سحيم بن وثيل الرياحي

إذا البغل لم يقرع له الجمامه * عدا طوره في كل ما يعمود

وقال رؤبة * أقرعه عني الجمام يلممه * وقرعت رأسه بالعصا قرعا مثل فرعت وقرع فلان سنه ندما وأنشد أبو نصر

ولو أنى أطعتك في أمور * قرعت ندامة من دالسي

وأنشد بعضهم لعمر بن الخطاب رضى الله عنه

مضى القزيباع بن روح يبلدة * الى النصف منها يقرع السن من ندم

وكان زيباع بن روح فى الجاهلية ينزل مشارف الشام وكان يعشر من مر به فخرج عمر فى تجارة الى الشام ومعه ذهبه فجعلها فى دية بل وألقمها شارقا له فقنطرا اليها زيباع تذرف عيناها فقال ان لها أنسا فافخرها ووجد الذهبه فعشرها فحينئذ قال عمر رضى الله عنه هذا البيت وقرع الشارب بالاناء جهته اذا شئت ما فيه يعنى انه شرب جميع ما فيه وأنشد

كان الشهب فى الاذان منها * اذا قرعوا بحافتها الجينا

وفى حديث عرانة أخذ قدح سويق فشر به حتى قرع القدح جبينه اى ضربه يعنى شرب جميع ما فيه وقال ابن مقبل يصف النجر

تمزتم اصرفا وقرعت دنها * بعود ارا الهده فترما

فقرعت دنها اى نرفت ما فيها حتى قرع فاذا ضرب الدن بعد فراغه بعود ترم والمقرعة خشبة تضرب بها البغال والحير وقيل كل ما قرع به فهو مقرعة الا زهرى المقرعة التى تضرب بها الدابة والمقرع كالفأس يكسرها الحجر قال يصف دنبا

يستخبر الرمح اذ لم يسمع * بمثل مقرع الصفا الموقع

والمقرع والمقارعة المضاربة بالسيوف وقيل مضاربة القوم فى الحرب وقد تقارعوا وقرعك الذى يقارعك وفى حديث عبد الملك وذو كرسيف الزبير * بين فلول من قراع الكتاب *

قوله وكان يعشر فى شرح القاموس عقب قوله عشرهم يعشرهم مقتضى اصطلاحه ان يكون من حـد ضرب والذى فى كتب الافعال انه من حـد كتب اهـ كتبه مصححه

قوله يستخبر الرمح اذ لم يسمع فى مادة محـ لم يسمع بدل لم يسمع كتبه مصححه

قوله حر الخ راجع مادة زرق
من اللسان كتبه مصححه

أى قتال الجيوش ومحاربتهم والقرع صلت الحير بعضها ببعض وأقرعها قال رؤبة
حرّامن الخردل مكره النشق * أو مقرع من ركضهم أداى الزنق
والمقرع الساقور والقرع الشدا عن أنى نصر والقرعة من شدائد الدهر وهى الداهية قال
رؤبة * وخاف صدع القرعات الكد * قال يعقوب القرعة هنا كل هنة شديدة القرع
وهى القيامة أيضا قال الفراء فى التنزيل وما أدراك ما القرعة وقوله

ولا رميت على خصم بقرعة * الأمنت بخصم فربى جدعا

يعنى حجة وكله من القرع الذى هو الضرب وقوله تعالى ولا يزال الذين كفروا تصيبهم عاصفنا من
قارعة قيل فى التفسير سيرة بن سريار رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى القارعة فى اللغة
النازلة الشديدة تنزل عليهم بامر عظيم ولذلك قيل ليوم القيامة القارعة ويقال قرعتمهم قوارع
الدهر أى أصابهم ونعوذ بالله من قوارع فلان ولواذعه وقوارص لسانه وفى حديث أبى امامة
من لم يغزأ ويجهز غاريا أصابه الله بقرعة أى بداهية تملكه يقال قرعه أمر إذا ناه جناه
وجمعها قوارع الاصمعى يقال أصابه قارعة يعنى أمر اعظما يقرعه ويقال أنزل الله به قرعا
وقارعة ومقرعه وأنزل الله به بيضاء ومبيضة هى المصيبة التى لا تدع ما ولا غيره وفى الحديث
أقسم لتقرعن بها أباهريرة أى لتفجأ به بذكرها كالصلالة والضرب وقرع ماء البئر نفضت فقرع
قعرها الدلو وبترقوع قليلة الماء يقرع قعرها الدلو لفناء ما فيها والقرع من الركايا التى تحفر
فى الجبل من أعلاها الى أسفلها وأقرع الغائض والمائع إذا انتهى الى الأرض والقرع طائر له
منقار غليظ أعقف يأقى العود اليابس فلا يزال يقرعه حتى يدخل فيه والجمع قرعات ولم
يكسر والقرع الصلب الشديد وترس أقرع وقرع صلب شديد قال الفارسى سمي به اصبره على
القرع قال أبو قيس بن الأسلت

صدق حسام وادق حده * ومجنا أسمقرع

وقال الآخر فلما فنى ما فى السكائن ضاربوا * الى القرع من جلد الهجان المجوب
أى ضربوا بأيديهم الى الترس لما فنى سمهم وفى معنى فنى فى لغات طيى والقرع الترس
والقرعان السيف والخفة هذه من امالى ابن برى والقرع من كل شئ الصلب الاسفل الضيق
الفم واستقرع حافر الدابة إذا اشتد القرع الضراب وقرع الفحل الناقة والثور يقرعها قرعا
وقرعا ضرب بها وناقة قريعة يكثر الفحل ضربا بها ويوطى لقاحها ويقال إن ناقته لقرية

قوله ومقرعة كذا ضبط
بالاصل ولينظر

أَيُّ مُؤَخَّرَةِ النَّصْبَةِ وَاسْتَقَرَّتِ النَّاقَةُ اشْتَهَتْ الضَّرْبَ الْأَصْمَعِي إِذَا اسْتَرَعَتِ النَّاقَةُ اللَّقْحَ
فَهِيَ مِقْرَاعٌ وَأَنْشُدَ

تَرَى كُلَّ مِقْرَاعٍ سَرِيعٍ لِقَاحُهَا * تُسْرُقُ لِقَاحَ الْفَحْلِ سَاعَةً تَقْرَعُ

وَفِي حَدِيثِ شِمَامٍ يَصِفُ نَاقَةً أَنَّهُ الْمِقْرَاعُ هِيَ الَّتِي تَلْقَحُ فِي أَوَّلِ قَرْعَةٍ يَقْرَعُهَا الْفَحْلُ وَفِي حَدِيثٍ
عَلَّقِمَةً أَنَّهُ كَانَ يَقْرَعُ غَنَمَهُ وَيَحَابُّ وَيَعْلِفُ أَيُّ يُنْزِي الْفُحُولَ عَلَيْهَا كَذَا ذَكَرَهُ الزُّخْمَرِيُّ
وَالْهَرَوِيُّ وَقَالَ أَبُو مُوسَى هُوَ الْفَاءُ وَقَالَ هُوَ مِنْ هَفَوَاتِ الْهَرَوِيِّ وَاسْتَقَرَّتِ الْبَقَرُ ارْتَادَتِ الْفَحْلُ
الْأُمُورُ يُقَالُ لِلضَّانِّ اسْتَوْبَلَتْ وَلِلْمَعْرِزِ اسْتَدْرَتْ وَلِلْبَقَرَةِ اسْتَقَرَّتْ وَلِلْكَلْبَةِ اسْتَحْرَمَتْ وَقَرَعَ
الْتِمَسَ الْعِزَّ إِذَا قَطَطَهَا وَقَرَعَ الْقَوْمُ أَقْلَقَهُمْ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرْرٍ أَنْشُدَهُ الْفَرَاءُ

يُقْرَعُ لِلزَّجَالِ إِذَا أَوَّهَ * وَلِلنَّسْوَانِ إِنْ جِئْنَ السَّلَامُ

أَرَادَ يَقْرَعُ الرِّجَالَ فَزَادَ اللَّامُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَكُمْ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ يَقْرَعُ
يَسْقَرُ وَالْقَرِيعُ التَّائِبُ وَالتَّعْنِيفُ وَقِيلَ هُوَ الْإِجْمَاعُ بِاللَّوْمِ وَقَرَعَتْ الرِّجْلُ إِذَا وَجَّحَتْهُ وَعَدَلَتْهُ
وَمُرَّجَعَهُ إِلَى مَا أَنْشُدَهُ الْفَرَاءُ لَأَوْسُ بْنُ جَرْرٍ يَقَالُ قَرَعَنِي فَلَانُ بَلَوْنَهُ فَمَا ارْتَقَعَتْ بِهِ أَيُّ لَمْ أَكْثُرْ
بِهِ وَبَاتَ يَقْرَعُ وَيَقْرَعُ يَتَقَلَّبُ وَبَتَّ اتَّقَرَّ وَالْقَرْعَةُ السُّهْمَةُ وَالْمُقَارَعَةُ الْمُسَاهَمَةُ وَقَدْ اقْتَرَعَ
الْقَوْمُ وَتَقَارَعُوا وَقَارَعَ بَيْنَهُمْ وَأَقْرَعَ أَعْلَى وَأَقْرَعْتُ بَيْنَ الشَّرَكَاءِ فِي شَيْءٍ يَتَقَسَّمُونَهُ وَيُقَالُ كَانَتْ لَهُ
الْقَرْعَةُ إِذَا قَرَعَ أَصْحَابُهُ وَقَارَعَهُ فَقَرَعَهُ يَقْرَعُهُ أَيُّ أَصَابَتْهُ الْقَرْعَةُ دُونَهُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ أَنْ رَجُلًا عَتَقَ سِتَّةَ تَمَالِيكَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ لَا مَالَ لَهُ غَيْرَهُمْ فَاقْرَعَ بَيْنَهُمْ وَأَعْتَقَ
اِثْنَيْنِ وَأَرْقَى أَرْبَعَةً وَقَوْلُ خَدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ أَنْشُدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِذَا اصْطَادُوا بَغْيًا نَاشِطُوهُ * فَكَانَ وَفَاءً شَاتِهِمُ الْقُرُوعُ

فَسَرَهُ فَقَالَ الْقُرُوعُ الْمُقَارَعَةُ وَأَنَّمَا وَصَفَ لَوْ مَتَّحَهُمْ يَقُولُ انَّمَا يَتَقَارَعُونَ عَلَى الْبَغَاثِ لِأَعْلَى الْجُزُرِ

كَقَوْلِهِ فَمَا يَذْجَحُونَ الشَّاةَ الْإِبْيَسِرَ * طَوِيلَاتُ نَجَاهِهَا صَغَارُ قُدُورِهَا

قَالَ ابْنُ سَيْمٍ وَلَا أَدْرِي مَا هَذَا الَّذِي قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَكَذَلِكَ لَا أَعْرِفُ كَيْفَ
يَكُونُ الْقُرُوعُ الْمُقَارَعَةُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ قَالَ وَيُرْوَى شَاتِهِمُ الْقُرُوعُ وَفَسَرَهُ
فَقَالَ مَعْنَاهُ كَانَ الْبَغَاثُ وَفَاءً مَنْ شَاتِهِمُ الَّتِي يَتَقَارَعُونَ عَلَيْهَا لِأَنَّهُ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ أَنْ يَتَقَارَعُوا عَلَى
جُزُرٍ فَيَكُونُ أَيْضًا كَقَوْلِهِ * فَمَا يَذْجَحُونَ الشَّاةَ الْإِبْيَسِرَ * قَالَ وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ هَذَا أَصَحُّ

لِقُوَّةِ الْمَعْنَى بِذَلِكَ قَالَ وَأَيْضًا فَانْهَ يَسْلَمُ بِذَلِكَ مِنَ الْأَقْوَاءِ لِأَنَّ الْقَافِيَةَ مَجْرُورَةٌ وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ

لَعَمْرُائِكَ لَا خَيْلَ الْمَوْطَى * إمام القوم للرّخم الوقوع
 أحقّ بكم وأجدر أن تصيدوا * من الفرسان ترفل في الدروع
 ابن الأعرابي القرع والسبق والتدب الخطر الذي يسبق عليه والافتراع الاختيار يقال افترع
 فلان أي اختير والقرع الخيار عن كراع وافترع الشيء اختاره وأقرعوه خيار مالهم فتمهم
 أعطوه إياه وذكرفي الصحاح أقرعه أعطاه خير ماله والقرعة خياري المال وقرعته الأبل
 كريمها وقرعه كل شيء خياره أبو عمرو ويقال قرعناك وأقرعناك وقرحناك وأقرحناك
 وامخرناك واتصلناك أي اخترناك وفي الحديث انه ركب حمار سعد بن عبادة وكان قطوفافردته
 وهو حملا ج قرع ما يسائر أي فاره مختار قال ابن الأثير قال الرخشري ولوروى قرع بالغاء
 الموحدة والغين المعجمة لكان مطابقا لفرع وهو الواسع المشي قال ولا آمن أن يكون تصغيرا
 والقرع الفعل سمي بذلك لانه مقترع من الأبل أي مختار قال الأزهري والقرع الفعل الذي
 تصوى للضرب والقرع من الأبل الذي يأخذ ذراع الناقة فينخنها وقيس سمي قرع لانه
 يقرع الناقة قال الفرزدق

وجاء قرع السؤل قبل أقالها * برق وجاءت خلفه وهي زرق

وقال ذو الرمة وقد لاح للساري سهميل كانه * قرع هجان عارض السؤل جافر

ويروى وقد عارض الشعري سهميل وجمعه أقرعه والمقروع كالقرع الذي هو المختار للفعله

أنشد يعقوب ولما يرل يستسمع العام حوله * ندى صوت مقروع عن العدو عازب

قال ابن سيده الآفني لأعرف للمقروع فعلا ثانيا بغير زيادة أعني لأعرف قرعه اذا اختاره

والقرع أن يأخذ الرجل الناقة الصعبة فيرضها للفحل فييسرها ويقال قرع لملك والمقروع

السيد والقرع السيد يقال فلان قرع دهره وفلان قرع الكنية وقرعها أي رئيسها

وفي حديث مسروق أن قرع القراء أي رئيسهم والقرع المختار والقرع المغلوب والقرع

الغالب واستقرعه جلا وأقرعه إياه أي أعطاه إياه ليضرب أي بقرعه وقوله هم ألف أقرع أي

تأم يقال سقط اليك الفأقرع من الخيل وغيرها أي تأموا هو نعت لكل ألف كما أن هنيئة

اسم لكل مائة قال الشاعر

قلنا لو أن القمل يشفي صدورنا * بتدمر الغامن قضاة أقرعا

وقال الشاعر ولو طلبوني بالعقوق أتيتهم * بألف أوديه إلى القوم أقرعا

قوله فيريضها هو في الأصل
 بياء تحتية بعد الراء وفي
 القاموس بوحدة وقوله
 قرع لملك قال شارح
 القاموس نقله الصاغاني
 هكذا اه كتبه مصححه

وقد حُ أقرع وهو الذي حُلَّ بالخصى حتى بدت سفاسقه أى طرائقه وعوداً قرع إذا قرع من لحائه
 وقرع قرعاً فهو قرع ارتدع عن الشيء والقرع مصدر قولك قرع الرجل فهو قرع إذا كان يقبل
 المشورة ويرتدع إذا ردع وفلان لا يقرع أقرعاً إذا كان لا يقبل المشورة والنصيحة وفلان
 لا يقرع أى لا يرتدع فإن كان يرتدع قبل رجل قرع ويقال أقرعته أى كففته قال رؤبة

دعني فقد يقرع للاضر * صكي حجاجي رأسه وبهزي

أبو سعيد فلان مقرع ومقرن له أى مطبق وأنشد بيت رؤبة هذا وقد يكون الأقرع كقوا ويكون
 إطاقة ابن الاعرابي أقرعته وأقرعت له وأقدعته وقدعته وأوزعته وزعته وزعته إذا كففته
 وأقرع الرجل على صاحبه وأقرع إذا كف قال الفارسي قرع الشيء قرعاً سكنه وقرعه صرفه
 وقوارع القرآن منه الآيات التي يقرؤها إذا قرع من الجن والانس فيأمن مثل آية الكرسي
 وآيات آخر سورة البقرة وباسين لأنها تنصرف الفزع عن قرأها كأنها تفرع الشيطان وأقرع
 الفرس كبجه وأقرع إلى الحق إقراراً يرجع إليه وذلك يقال أقرع لي فلان وأنشد لرؤبة

دعني فقد يقرع للاضر * صكي حجاجي رأسه وبهزي

أى يصرف صكي إليه ويراض له ويذل وقرعه بالحق استبدله وقرع المكان خلا ولم يكن له غاشية
 يغشونه وقرع مأوى المال ومراحهم من المال قرعاً فهو قرع هلك ما شئته فخلاق قال ابن أذينة

إذا آذالك مالك فامتهنه * لجاديه وإن قرع المراح

ويروى صفر المراح آذالك أعانك وقال الهذلي

وخال مولاه إذا ما * أناه عاتلاً قرع المراح

ابن السكيت قرع الرجل مكان يده من المائدة تقرع يداً إذا ترك مكان يده من المائدة فارغاً ومن
 كلامهم نعوذ بالله من قسر القناء وصفر الاناء أى خلوا الديار من سكانها والائنة من
 مستودعاتها وقال ثعلب نعوذ بالله من قرع القناء بالتسكين على غير قياس وفي الحديث عن عمر
 رضى الله عنه قرع حجكم أى خلت أيام الحج وفي الحديث قرع أهل المسجد حين أصيب أصحاب
 النهر رأى قلأه له كما يقرع الرأس إذا قل شعره تشبيهاً بالقرعة وهو من قولهم قرع المراح إذا
 لم تكن فيه ابل والقرعة سمعة على آيس الساق وهى وكرة بطرف الميسم وبما قرع منه قرعة أو
 قرعتين وبغير سقروء وابل مقررعة وقيل القرعة سمعة خفية على وسط أنف البعير والشاة وقارعة
 الدار ساحتها وقارعة الطريق أعلاه وفي الحديث نهى عن الصلاة على قارعة الطريق هى وسطه

قوله النهر كذا بالأصل
 وبالنهاية أيضاً وبهامش
 الأصل صوابه النهر وإن
 قوله وقيل القرعة سمعة عبارة
 القماموس وبغير رسم
 بالقرعة بالفتح لسمعة لهم على
 آيس الساق وبغير رسم
 بالقرعة بالضم لسمعة على
 وسط أنفه اه كنبه محكمه

وقيل أعلامه والمراد به ههنا نفس الطريق ووجهه وفي الحديث لا تحدثوا في القرع فإنه مصل
الخافين القرع بالتحريك هو أن يكون في الأرض ذات الكلام موضع لنبات فيها كالقرع في
الرأس والخافون الجن وقرع الدار ساحتها وأرض قرعة لا تبت شيئا وأصبحت الرياض قرعا قد
جردها المواشي فلم تترك فيها شيئا من الكلا وفي حديث علي أن أعرايا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الصلحاء والقرع يعاء القرع يعاء أرض لعننا الله إذا أنبت أورع فيها تبت في حافتيها ولم
ينبت في متنها شيء ومكان أقرع شديد صلب وجمعه الأقارع قال ذو الرمة

كسالا لكم بهمي غصة حبسية * قواما ونقمان الظهور الأقارع

وقول الراعي رعين الحض حض خناصرات * بما في القرع من سبل الغواذي

قيل أراد بالقرع غدراناً في صلابته من الأرض والقرعة عمود البيت الذي يعمد بالزرو والراسنل
الرمانة وقد قرعه به وقرعة البيت خير موضع فيه أن كان في حفر فبارظه وان كان في قرع فباركه
وقيل قرعته سقفه ومنه قولهم ما دخلت لفلان قرعة بيت قط أي سقفت بيت وأقرع في سقائه
جمع عن ابن الأعرابي والمقرع السقاء يجبا فيه السمن والقرعة الجراب الواسع يلقي فيه الطعام
وقال أبو عمرو والقرعة الجراب الصغير وجمعها قرع والمقرع وعاء يجبي فيه التمر أي يجمع ويتم
تقول خفان مقرعان أي منقلان وأقرعت نعلي وخفي إذا جعلت عليهما قرعة كشيعة والقراءة
القراءة التي يفتتح بها النار والقرع جل البقطين الواحدة قرعة وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يحب القرع وأكثر ما تسميه العرب الدباء وقيل من يستعمل القرع قال المعري القرع الذي
يؤكل فيه لغتان الاسكان والتحريك والاصل التحريك وأنشد

بئس إدام العزب المعتل * فريدة بقرع وخل

وقال أبو حنيفة هو القرع واحدة قرعة فرك ثانيا ولم يذكر أبو حنيفة الاسكان كذا قال ابن
بري والمقرعة منبته كالبطخة والمقناة يقال أرض مقرعة والقرع جل القنأ من المرعى
ويقال جاء فلان بالسوء القرع والسوء الصلحاء أي المتكشفة ويقال أقرع المسافر إذا دنا من
منزله وأقرع داره أجر إذا فرسها بالاجر وأقرع الشر إذا دام ابن الأعرابي قرع فلان في مقرعه
وقلدي مقلده وكرص في مكرصه وصر في مضر به كله السقاء والزق ابن الأعرابي قرع الرجل
إذا قرع في الضال وقرع إذا افتقر وقرع إذا تعظ والقرع بالموضع قال الأزهري والقرع
منهل من مناهل طريق مكة بين القادسية والعقبة والعذيب والأقرعان الأقرع بن حابس وأخوه

قوله قواما ونقمان كذا في
شرح القاموس ولا نقط في
أصل المؤلف لسوى قاف
نقمان وليحرر

قوله والقرع جل الخ كذا
بالاصل ولينظر اه

مَرْدُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَأَنْتَ وَاجِدُ دُونِي صَعُودًا * جَرَاثِيمَ الْآفَارِعِ وَالْحُتَاتِ

الْحُتَاتُ هُوَ بَشَرٌ بَنِي عَامِرِ بْنِ عُلْقَمَةَ وَالْآفَارِعَةُ وَالْآفَارِعُ آلُ هُـ مَا عَلَى نَحْوِ الْمَهَابَةِ وَالْمَهَابِ
وَالْأَقْرَعُ هُوَ الْأَشِيمُ بَنِي مَعَاذِ بْنِ سَنَانٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْتَ فَالَهُمْ جُوعٌ مَعَاوِيَةَ بَنِي قُشَيْرٍ

مُعَاوِيَ مَنْ يَرِيقُكُمْ إِنْ أَصَابَكُمْ * شَبَاحِمَةً مِمَّا عَدَا الْقَرَّاقِرَ

وَمَقْرُوعٌ لَقَبَ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بَنِي تَمِيمٍ وَفِيهِ يَقُولُ مَازَنْ بَنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَفِي
هَيْجُمَانَةَ بَنَتِ الْعَنْسَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ حَتَّتْ وَلَاتَ هَتَّتْ وَأَتَى لَكَ مَقْرُوعٌ وَمُقَارِعٌ وَقُرَيْعٌ

أَسْمَانُ وَبَنُو قُرَيْعٍ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ الْجَوْهَرِيُّ قُرَيْعٌ أَبُو بَطْنٍ مِنْ تَمِيمٍ رَهْطُ بَنِي آتَفِ النَّاقَةِ وَهُوَ

قُرَيْعٌ بَنِي عَوْفٍ بَنِي كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بَنِي تَمِيمٍ وَهُوَ أَبُو الْأَضْبَطِ (قُرَيْعٌ) الْمُقَرَّبُ

الْمُجْتَمِعُ وَأَقْرَبُ بَنِي الرَّجُلِ فِي مَجْلِسِهِ أَيْ تَقَبُّضٌ مِنَ الْبَرْدِ قَالَ وَمِثْلُهُ أَقْرَبَ أَيْ انْقَبَضَ (قُرَيْعٌ)

الْقُرَيْعُ هِيَ الْمَرْأَةُ الْجَرِيئَةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ وَقِيلَ هِيَ الْبَدِيَّةُ الْفَاحِشَةُ وَقِيلَ هِيَ الْبَلْهَاءُ الَّتِي تَلْبَسُ

قِمِيمَهَا وَدِرْعَهَا مَقْلُوبًا وَتَكْحُلُ أَحَدَى عَيْنَيْهَا وَتَدْعُ الْآخَرَى رَعُونَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ امْرَأَةٌ قُرَيْعٌ

وَقَرْدَعٌ وَهِيَ الْبَلْهَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي صِفَةِ الْمَرْأَةِ النَّاشِزَةِ هِيَ الْقَرْدَعُ قَالَ هِيَ الْبَلْهَاءُ وَمِنْهُ حَدِيثُ

الْوَاصِفِ أَوْ الْوَاصِفَةِ وَمِنْهُنَّ الْقُرَيْعُ ٣ ضُرِي وَلَا تَنْفَعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَاءَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ النِّسَاءُ

أَرْبَعُ فِتْنٍ رَابِعَةٌ تَرْبَعُ وَجَامِعَةٌ تَجْمَعُ وَشَيْطَانٌ سَمِعَ وَمِنْهُنَّ الْقُرَيْعُ وَالْقُرَيْعُ الَّذِي يُدْنِي

وَلَا يَمِيلُ مَا كَسَبَ وَالْقُرَيْعُ وَالْقُرَيْعَةُ وَتَرْصُغَارُ تَكُونُ عَلَى الدَّابَةِ وَيُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ صُوفُ قُرَيْعٍ

يُشَبِّهُهُ الْمَرْأَةُ لَضَعْفِهِ وَرَدَائِهِ وَالْقُرَيْعُ الظَّلِيمُ وَقُرَيْعَتُهُ زَفُّهُ وَمَا عَلَيْهِ وَالْقُرَيْعَةُ الْحَسَنُ الْخِيَالَةُ

لِلْمَالِ وَلَكِنْ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مِثْلًا يُقَالُ هُوَ قُرَيْعَةٌ مَالٌ بِالْكَسْرِ وَقُرَيْعٌ مَالٌ إِذَا كَانَ يُحْسِنُ رِعِيَّةَ

الْمَالِ وَيَصْلُحُ عَلَى يَدَيْهِ وَمِثْلُهُ تَرْعِيَّةٌ مَالٌ وَقُرَيْعٌ اسْمُ رَجُلٍ (قُرْدَعٌ) الْقُرْدَعَةُ الزَّوِيَّةُ فِي شَعْبِ

جَبَلٍ أَوْ جَبَلٍ قَالَ الشَّاعِرُ * مِنَ الثِّيَابِ مَا وَاهَا الْقُرَادِيْعُ * الْفَرَاءُ الْقُرْدَعَةُ وَالْقُرْدَعَةُ الذَّلُّ

وَالْقُرْدَعُ بَفَتْحِ الدَّالِ وَيُقَالُ بِكَسْرِهَا قُلُّ الْأَبْلِ كَالْقُرَيْعِ وَقِيلَ هُوَ الْقُرْدَعُ وَاحِدُهُ قُرْدَعَةٌ

الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ هُرَيْعِ الْهَرَوُوعِ الْقَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ قَالَ وَكَذَلِكَ الْقُرْدُوعُ (قُرْشَعٌ) الْمُقَرَّبُ

الْمُنْتَصِبُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ الْمُقَرَّبُ بِالشِّينِ الْمَجْمُوعُ (قُرْشَعٌ) الْمُقَرَّبُ

الْمُنْتَهَى لِلْسَّبَابِ وَالْمُنْتَعِ قَالَ

قَوْلُهُ وَقُرْدَعٌ كَذَا بِالْأَصْلِ

بِقَافٍ وَدَالٍ مَهْمَلَةٌ وَعِبَارَةٌ

الْقَامُوسُ مَعَ شَرْحِهِ

(الْقُرْدَعُ كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلُهُ

الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ

هِيَ (الْمَرْأَةُ الْبَلْهَاءُ كَالْقُرَيْعِ)

وَهَكَذَا أَنْفَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا

وَصَحَّفَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ

فَذَكَرَهُ بِالْفَاءِ أَهْ يَعْنِي

حَيْثُ قَالَ فِي فَصْلِ الْفَاءِ

الْقُرْدَعُ الْمَرْأَةُ الْبَلْهَاءُ كَتَبَهُ

مُصَحِّحُهُ

٣ قَوْلُهُ ضُرِي كَذَا بِالْأَصْلِ

قَوْلُهُ كَالْقُرْطِ فِي الْقَامُوسِ

هُوَ كَزَبْرَجٍ وَدِرْهَمٍ

إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا شَافُ رَأَيْتَهُ * مُقَرَّنْشَعَاوَاذِيهَانُ اسْتَزَمَرَا

والمقرن شع بالشين المعجمة لغة في المقرن شع وهو المنتصب أبو عمرو والقريش الحائر وهو حور
يجده الرجل في صدره وحلقه وحكى عن بعض العرب أنه قال إذا ظهر بجسد الإنسان
شيء أبيض كاللحم فهو القريش قال والمقرن شع المنتصب المستبشر وأقرن شع إذا سربوا برنشق
مثله (قريش) القرصة مشية وقيل مشية قبيحة وقيل مشية فيها تقارب وقد قرصت
المرأة قرصة وتقرصت قال

إِذَا مَسَّتْ سَالَتْ وَلَمْ تُقْرِصِ * هَذَا الْقَنَا لَدَيْهِ التَّمَرِ

وقرص الكتاب قرصة قرمطه والقرصة أكل ضعيف والمقرص المحتق والقرصة الانقباض
والاستخفاف وقد أقرن شع الرجل الأزهرى يقال رأيت مقرنصاً أي مترملاً في ثيابه وقرصته أنا في
ثيابه أبو عمرو والقرص من الأيور القصير المجز وأند

سأولنساء أشجع * أي الأيور أنفع * أأطويل النعنع * أم القصير القرصع

وقال اعرابي من بني تميم إذا أكل الرجل وحده من اللوم فهو مقرصع (قريش) القريش قتل
الابل وهن جر (قريش) قعر ع الرجل وأقرع وتقرع نقبض والقريشة الاست عن
كراع ويقال القريشة بتقديم الفاء ويقال للاست القمعة والقنعة (قزع) القزع قطع
من السحاب رفاق كأنها ظل إذا مرت من تحت السحابة الكبيرة وفي حديث الاستسقاء وما في
السماء قزعة أي قطعة من الغيم وقال الشاعر

مَقَانِبُ بَعْضُهَا يَبْرِي لِبَعْضٍ * كَانُ زُهَاءَهَا قَزَعُ الظَّلَالِ

قوله يبرى كذا بالاصل

وقيل القزع السحاب المتفرق وأحدتها قزعة وما في السماء قزعة وقزاع أي لظنة غيم وفي حديث
علي كرم الله وجهه حين ذكر يعسوب الدين فقال يجتمعون إليه كما يجتمع قزع الخريف يعني قطع
السحاب لأنه أول الشتاء والسحاب يكون فيه منقتر فأغبر متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه إلى
بعض بعد ذلك قال ذو الرمة يصف ماء في فلاة

تَرَى عَصَبَ الْقَطَا هَمْلًا عَلَيْهِ * كَأَنَّ رَعَالَهُ قَزَعُ الْجَهَامِ

والقزع من الصوف مائتة في الربيع فسقط وكبس أقزع وناقة قزعا سقط بعض صوفها وبقى
بعض وقد قزع قزعا وقزع الوادي غناؤه وقزع الجبل لغامه على نخريته قال أبو تراب حكاه عن
العرب أقزع له في المنطق وأقذع وأزهف إذا تعدى في القول وفي النوادر القزعة ولد الزنا وقزع

السهم مارق من ريشه والقزع أيضاً أصغر ما يكون من الريش وسهم مقزع ريش ريش صغير
ابن السكيت ما عليه قزاع ولا قزعة أى ما عليه شئ من الثياب والقزعة خصل من الشعر
ترك على رأس الصبي كالذوائب متفرقة في نواحي الرأس والقزع أن تحلق رأس الصبي وتترك
في مواضع منه الشعر متفرقا وقد سمي عنه وقزع رأسه تقرب بما حلق شعره وبقيت منه بقايا في نواحي
رأسه وفي الحديث انه سمي عن القزع هو أن يحلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة
غير ملحوقه تشبهاً بقزع السحاب والقزع بقايا الشعر المنتفحة الواحدة قزعة وكذلك
كل شئ يكون قطعاً متفرقة فهو قزع ومنه قيل لقطع السحاب في السماء قزع ورجل مقزع
ومتقزع رقيق شعر الرأس متفرقة لا يرى على رأسه الا شعرات متفرقة تطاير مع الريح
والقزعة موضع الشعر المتقزع من الرأس وقزعه أنافه هو مقزع والمقزع من الخيل الذي
تنتف ناصيته حتى ترق وأنشد

ترائع للصريح وأعوجي * من الجرد المقزعة الجمال

وقيل المقزع الرقيق الناصية خلقة وقيل هو المهلوب الذي جزع رقبته وناصيته وقال أبو عبيدة هو
الفرس الشديد الخلق والأسر وقزع الشارب قصه والقزع أخذ بعض الشعر وترك بعضه وفي
حديث ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع يعني أخذ بعض الشعر وترك بعضه
والمقزع السريع الخفيف من كل شئ قال ذو الرمة

مقزع أطلس الأطمار ليس له * الا الضراء والاصيدها شيب

وبشير مقزع جرد للبشارة قال متمم * وجئت به تعدو بشيراً مقزعا * وكل انسان جردته لامر ولم
تسغله بغيره فقد أقرعته وقزع الفرس يقزع قزعا وقزوعا من أشد أومهلا وقيل عداؤوا
شديدا وكذلك البعير والطبي ومنه قولهم قوزع الديك إذا غلب فهرب أو فر من صاحبه قال
يعقوب ولا تقل قزع لأنه ليس بما خوذ من قنازع الناس وإنما هو قزع يقزع إذا خفف في عدوه
هاربا الاصمعي العامة تقول إذا قتل الديك كان فهرب أحدهما قزع الديك وإنما يقال قوزع
الديك إذا غلب ولا يقال قزع قال أبو منصور والاصل فيه قزع إذا عدا هاربا وقوزع فوعل منه
قال البشتي قال يعقوب بن السكيت يقال قوزع الديك ولا يقال قزع قال البشتي يعني تنفيسه
برأئه وهي قنازعه قال أبو منصور وقد غلط في تفسير قوزع بمعنى تنفيسه قنازعه ولو كان كما قال
بخاز قزع وهذا حرف لهج به بعض عوام أهل العراق يقول قزع الديك إذا فر من الديك الذي

بقائه فوضعه أبو حاتم في باب المذال والمفسد وقال صوابه قوزع ووضعه ابن السكيت في باب ما يلحن فيه العامة قال أبو منصور ووطن البشتي بجدسه وقلة معرفته أنه مأخوذ من القرعة فأخطأ ظنه الأصمعي قرع الفرس يعدو وحرع يعدو إذا أخضر والتقرَّب الحضر الشديد وقزَع قزعا وحرع مزعا وهو مشى متقارب وتقرَّع الفرس تهايل الركض وقزَعته أنا فهو مقزَع والقزَعُ صغار الابل وقال ابن السكيت ما عليه قزاع أي قطعة خرقة وقوزَع اسم الخزي والعار عن ثعلب وقال ابن الاعرابي قلده قلابا وقوزَع يعني الفضائح وأنشد للسكيت بن معروف وقال ابن الاعرابي هو للسكيت بن ثعلبة الفقعسي

أَبَتْ أُمُّ دِينَارٍ فَاصًّا بِحَرْجِهَا * حَصَانًا وَقَلَدَتْ قَلَابًا قَوْزَعًا
خَذُوا الْعَقْلَ إِنْ أَعْطَاكُمْ الْعَقْلَ قَوْمَكُمْ * وَكُونُوا كَنَسِّ الْهَوَانِ فَارْبَعًا
وَلَا تُكْثِرُوا فِيهِ الضَّجَّاجَ فَإِنَّهُ * مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْعَا
فَهْمًا تَسَامُنُهُ فَرَارَةٌ تُعْطِيكُمْ * وَمَهْمًا تَسَامُنُهُ فَرَارَةٌ تُنْعَا

وقال مرة قلابا قوزع ثم رجع الى القاف قال ابن بري والقوزع الحربة وأنشد هذا البيت الذي للسكيت وقزَعته وقزِيْعته ومقزَع وأسماء وأرى ثعلبا قد حكى في الاسماء قزَعته بسكون الزاي (قشع) القشع والقشعة بيت من آدم وقيل بيت من جلد فان كان من آدم فهو الطرف قال متمم بن نويرة يرى آثاره

ولا برم تهدي النساء لعريسه * اذا القشع من برد الشتاء تقفععا
وربما اتخذ من جلود الابل صوانا لما فيه من المتاع والجمع قشع قال الرازي

نَقِصِمَتْ فِي ذَبَانٍ مَنَقَقٍ * وَفِي رُفُوضٍ كَلَّا غَيْرِ قَشَعٍ

أي رطب لم يقشع والقشع اليابس والمنقَع المنقبض والقشع الرجل الكبير الذي انقشع عنه لحمه من الكبر قال الكبر فالبرديون ذي ويضربه والقشع والقشعة قطعة نطح و قيل هو النطح نفسه والقشع أيضا النمر والخلق وجمع كل ذلك قشوع والقشعة والقشعة القطعة الخلق اليابسة من الجلد والجمع قشع وقيل ان واحده قشع على غير قياس لان قياسه قشعة مثل بدرة وبدر الا انه هكذا يقال ابن الاعرابي القشع الانطاع الخلقة وفي حديث سلمة بن الاكوع في غزاة بني فزارة قال أغرنا عليهم فاذا امرأته عليها قشع لها فأخذتها فقدمت بها المدينة قال ابن الاثير أراد بالقشع

قوله ولا برم كذا في الاصل
وأنشده الجوهري منصوبا
في غير موضع كتبه مصححه
قوله قال الرازي كذا بالاصل
وهو كلام مستأنف فلعن
الانساب وقال أو وقول
له مصححه

الْقَرَوُ الْخَلَقَ وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ تَقَلَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَارِيَةً عَلَيْهَا قَشَعُهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَحْمِلُ قَشَعًا مِنْ أَدَمٍ فَيُنَادِي يَا مُحَمَّدُ فَقَوْلُ لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا قَدْ بَاغَتْ يَعْنِي أَدِيمًا وَنُطْعًا قَالَهُ فِي الْغُلُولِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ الْقَرْبَةَ الْبَالِيَةَ وَهِيَ إِشَارَةٌ إِلَى الْخِيَانَةِ فِي الْغَنِيَّةِ وَغَيْرِهَا مِنْ الْأَعْمَالِ قَبِيلَ مَا تَرَجَّلَ بِالْبَادِيَةِ فَأَوْصَى أَنْ يُدْفَنُوا فِي مَكَانٍ وَلَا تَقُولُوا عَنْهُ ثُمَّ قَالَ

لَا تَجْتَوِي الْقَشْعَةَ الْخَرْقَاءُ مَبْنَاهَا * النَّاسُ نَاسٌ وَأَرْضُ اللَّهِ سَوَاءُهَا

قوله مَبْنَاهَا حيث تَبَنَّى الْقَشْعَةُ وَالْاجْتِمَاعُ أَنَّ لَا يَرِيقُكَ الْمَكَانَ وَلَا مَاؤُهُ وَقَشَعُ الشَّيْءِ قَشَعًا جَفَّ كَاللَّحْمِ الَّذِي يَسْمَى الْحُسَّاسَ وَالْقَشَاعُ دَاءٌ يُؤْثِرُ الْإِنْسَانَ وَالْقَشَاعُ الرُّقْعَةُ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَى التَّجَاشِ عِنْدَ خُرُوجِ الْأَدِيمِ وَأَنْقَشَعَ عَنْهُ الشَّيْءُ وَتَقَشَّعَ غَشِيَّتُهُ ثُمَّ انْجَلَى عَنْهُ كَالظَّلَامِ عَنِ الصَّبْحِ وَالْهَمِّ عَنِ الْقَلْبِ وَالسَّحَابِ عَنِ الْجَوِّ قَالَ شَمْرُ بْنُ يَتَالٍ لِلشَّيْءِ الْخَرْقَاءُ وَسَيِّئَاتُهَا وَقَشْعَةُ الْقَشْعِهَا السَّحَابُ وَالْقَشَعُ السَّحَابُ الْذَاهِبُ الْمُتَقَشَّعُ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ وَالْقَبْشَعَةُ وَالْقَشْعَةُ قُطْعَةٌ مِنْهُ تَبْقَى فِي أَفْقِ السَّمَاءِ إِذَا تَقَشَّعَ الْغَيْمُ وَقَدْ انْقَشَعَ الْغَيْمُ وَأَقْشَعَ وَتَقَشَّعَ وَقَشَعَهُ الرِّيحُ أَيْ كَشَفَتْهُ فَأَنْقَشَعَ قَالَ ابْنُ جَنِّي جَاءَ هَذَا مَعَكُوسًا مَخَالِفًا لِلْمَعْتَادِ وَذَلِكَ أَنْكَرُ تَجْدِيدِهَا فَعَلَّ مَتَعْدِيًا وَأَفْعَلَ غَيْرَ مَتَعْدٍ وَمِثْلُهُ شَنَقَ الْبَعِيرَ وَأَشَنَقَ هُوَ وَأَجَنَلَ الظِّلْمُ وَجَنَلَتْهُ الرِّيحُ وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ فَمَقَشَّعَ السَّحَابُ أَيْ تَصَدَّعَ وَأَفْلَحَ وَكَذَلِكَ أَفْشَعَ وَقَشَعَتْهُ الرِّيحُ وَقَشَعَتْ الْقَوْمَ فَأَقْشَعُوا وَتَقَشَّعُوا وَانْقَشَعُوا وَذَهَبُوا وَافْتَرَقُوا وَأَقْشَعَ الْقَوْمُ تَفَرَّقُوا وَأَقْشَعُوا عَنِ الْمَاءِ أَفْلَعُوا وَعَنِ مَجْلِسِهِمْ ارْتَفَعُوا وَهَذَا مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْقَشَعُ وَالْقَشَعُ كَالسَّحَابِ الْحَمَامُ وَالْجَمَامُ وَالْقَشَعُ أَعْلَى وَالْقَشْعَةُ الْعَجُوزُ الَّذِي انْقَطَعَ عَنْهَا الْجَهَامُ مِنَ الْكِبَرِ وَالْقَشَاعُ صَوْتُ الصَّبْعِ الْأَثْوَى وَقَالَ أَبُو مَهْرَاسَ

كَانَ نَدَاءً مِنْ قُشَاعٍ صَبْعٍ * تَقَقَّدُ مِنْ فَرَاغِهِ آكِيلًا

وَالْقَشْعَةُ الْخَنَازِمَةُ وَجَعَهَا قَشَعٌ وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْ حَدَّثَكُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ لَمْ يَتَمَوَّنِي بِالْقَشَعِ وَرَوَى بِالْقَشَعِ وَقَالَ الْقَشَعُ هَهُنَا الْبِرَاقُ قَالَ الْمَفْسَرُ أَيْ بَصَقْتُمْ فِي وَجْهِهِ تَنْبِيدًا لِي حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيْبَيْنِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ جَمْعُ قَشَعٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ قَشْعَةٍ وَهِيَ مَا يُقَشَّعُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْمَدَرِ وَالْجَرِّ أَيْ يَقْلَعُ كَبَدْرَةٍ وَبَدْرٍ وَقِيلَ الْقَشْعَةُ الْخَنَازِمَةُ الَّتِي يَقْتُلُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ صَنْدَرِهِ وَيُخْرِجُهَا بِالنَّخْمِ لِبَصَقْتُمْ فِي وَجْهِهِ اسْتَحْتَفَافًا وَتَكْذِيبًا لِقَوْلِي

قوله حيث تَبَنَّى الْقَشْعَةُ
لعمل المراد بها الكشوثا
ففي القاموس والقشعة
الكشوثا وان كان شارحه
استشهد به على القشعة بمعنى
المرأة كتبه محققه

قوله والجمام ضبط في الاصل
بضم ميم وحرره اه

ويرى لم يمتوني بالقصع على الافراد وهو الخلد او من القصع الاحق اى لجهلتموني احق وقال
ابو منصور عقيب ايراد هذا الحديث القصع الخلود اليابسة وقال قال بعض اهل اللغة القصعة
ما تنقل من يابس الطين اذا نشت الغدران وجفت وجمعها قصع والقصع ان تيس اطراف الذرة
قبل ان يها يقال قصعت الذرة قصع قصعا والقصع الحربة وانشد

وبلدة مغيرة المناكب * القصع فيها اخضر العباغب

وارا كقصعة مائة كثر الورق والقصع النابسة (قصع) القصعة الضخمة
تسبع العشرة والجمع قصاع وقصع والقصع ابتلاع جرع الماء والحربة وقصع الماء قصعا ابتلعه
جرعا وقصع الماء عطشه يقصعه قصعا وقصعه سكنه وقتله وقصع العطشان غلته بالماء اذا سكنها
قال ذو الرمة يصف الوحش

فانصاعت الحقب لم تقصع سرايرها * وقد نسحن فلارى ولا هي

وسيف مقصّل ومقصع قطاع والقصيع الرحي والقصع قتل الصواب والقملة بين الظفرين وفى
الحديث نهى أن تقصع القملة بالنواة أى تقبل والقصع الدلك بالظفر وانما خص النواة لانهم قد
كانوا يأكلونه عند الضرورة وقصع الغلام قصعا مضربا بسوط كفه على رأسه وقصع هامته كذلك
قالوا والذي يفعل به ذلك لا يشب ولا يزداد وغلام مقصوع وقصيع كادى الشباب اذا كان قيا
لا يشب ولا يزداد وقد قصع قصاعة وجارية قصيعة بالماء عن كراع كذلك وقصع الله شبا بأكده
ويقال للصبى اذا كان بطىء الشباب قصيع يريدون انه مرردا الخلق بعضه الى بعض فليس
يطول وقصع الجرة شدة المضغ وضم الاسنان بعضهم على بعض وقصع النعير بجرته والناقة بجرتها
يقصع قصعا مضغها وقيل هو بعد التسع وقبل المضغ والتسع أن تنزع الجرة من كرشها ثم القصع
بعد ذلك والمضغ والافاضة وقيل هو أن يردّها الى جوفه وقيل هو أن يخرجها ويملاها فاه وفى
الحديث انه خطبهم على راحلته وانما التقصع بجرتها قال أبو عبيد قصع الجرة شدة المضغ وضم
بعض الاسنان على بعض أبو سعيد الضرير قصع الناقة الجرة استقامة خروجها من الجوف الى
الشدق غير متقطعة ولا تزرة ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة
ساكنة لا تسير فاذا خافت شيئا قطعت الجرة ولم تخرجها قال وأصل هذا من تقصيع اليربوع
وهو اخرجه تراب بحره وقاصبائه فجعل هذه الجرة اذا دسعت بها الناقة بمنزلة التراب الذى
يخرج اليربوع من قاصبائه قال أبو عبيد القصع ضمك الشئ على الشئ حتى تقبله أو تهشمه قال

قوله القصعة ما تنقل الخ
كذا فى الاصل بها تأنيث وفى
شرح القاموس المفرد والجمع
كبدرة وبدر وفى القاموس
القصع ما تنقل من يابس
الطين والتقطعة منه قشعة
بالفتح فيها ما كتبه مصححه

قوله ومقصع هو كنبه وغلط
صاحب القاموس حيث
قال كنعظم انظر شرحه

ومنه قصع القملة ابن الأنباري دسَع البعير بِجِرَّتِهِ وقصع بجرتَه وكَظَمَ بجرتَه اذ لم يجتر وفي حديث عائشة رضي الله عنها ما كان لاحدا الا انوب واحدا تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقتها قصعته قال ابن الأثير أي دسَعته ودلكته بنظرها ويرى مصعته بالميم وقصع الجرح شق بالدم وتقصع الدم بالصدِيد اذ امتلأ منه وقصع مثله ويقال قصعته قصعا وقصعته قعاعا يعني واحد وقصع الرجل يده اذ الزمه ولم يبرحه قال ابن الرقيبات

اَنَّى لَأَخْلِي لَهَا الْفِرَاشَ اِذَا * قَصَّعَ فِي حُضْنِ عَرْسِهِ الْفَرْقُ
والقصعة والقصعاء والقاصعاء جحر يحفره اليربوع فاذا فرغ ودخل فيه سدفه لئلا يدخل عليه حية أو دابة وقيل شيء باب جحره ينقبه بعد الدماء في مواضع أخر وقيل القاصعاء والقصعة فهم جحر اليربوع أول ما يتبدى في حفرة ومأخذه من القصع وهو ضم الشيء على الشيء وقيل قاصعاه تراب يسد به باب الجحر والجمع قواصع شبه وافاء لاء بضاعته وجعلوا أنى التأنيث بمنزلة الهاء وقصع الضب سد باب جحره وقيل لكل ساد مقصع وقصع الضب أيضا دخل في قاصعائه واستعاره بعضهم للشيطان فقال

اِذَا الشَّيْطَانُ قَصَّعَ فِي قَفَاها * تَنَقَّصَها بِالْجَبَلِ التَّوَامِ

قوله تنقصناه أي استخرجناه كاستخراج الضب من نافقائه ابن الأعرابي قصعة اليربوع وقاصعاه أن يحفر حفرة ثم يسد بابها قال الفرزدق يهجو جريرا

وَإِذَا أَخَذْتُ بِقَاصِعَائِكَ لَمْ تَجِدْ * أَحَدًا يُعِينُكَ غَيْرَ مَنْ يَتَقَصَّعُ

يقول إنما أنت في ضعفك اذا قصدت لك كبنى يربوع لا يعينك الا ضعيف مثلك وانما شبههم بهذا لانه عن جريرا وهو من بنى يربوع وقصع الزرع نقصه أي خرج من الارض قال واذا صار له شعب قيل قد شعب وقصع أول القوم من نقب الجبل اذا طلعوا وقصعت الرجل قصعا صغرته وحقرته وفي حديث مجاهد كان نفس آدم عليه السلام قد أذى أهل السماء فنقصه الله قصعة

فاطمأ أن أي دفعه وكسره وفي حديث الزبرقان بغض صبيانا لينا الاقصع الكمرة وهو تصغير الاقصع وهو القصير القلقة فيكون طرف كثرته باديا وروى الأقيعس الذكّر (قضع) الارزهرى القصنع القصير (قضع) القضع القهر قصعه قصعا والقضع والقضاع تقطيع في البطن شديد وفي بطنه تقضي أي تقطيع والقوم وتقصعوا تفرقوا وتقصع عن قومه تباعدوا وقضاع اسم كلب الماء وفي التهذيب والصاح القضاع اسم كلبية الماء وقضاعه

قوله دسع البعير الخ بها مش
الاصل الظاهر أن في العبارة
سقطا اهـ

قوله وقصع الجرح عبارة
القاموس مع شرحه
(و) قصع (الجرح بالدم) قصعا
(شرق به) عن ابن دريد
ولكنه شدد قصع اهـ وضبط
بالتشديد في الاصل أيضا
كما ترى كتبه مصححه

أَبُو قَيْسٍ لَمْ يَسْمَعْ بِذَلِكَ لِأَنْقِضَاعِهِ مَعَ أَمْعٍ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْقَهْرِ وَقِيلَ هُوَ أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ قُضَاعَةٌ
ابْنُ مَالِكِ بْنِ حَسْبَرٍ بَنَ سَبَبًا وَتَزَعَمُ نَسَابُ مَضْرَأُهُ قُضَاعَةٌ بَنَ مَعْدٍ بَنَ عَدْنَانَ قَالَ وَكَانُوا أَشَدَّاءَ
كَامِينَ فِي الْحُرُوبِ وَنَحْوِ ذَلِكَ (قطع) الْقَطْعُ أَبَانُهُ بَعْضُ أَجْزَاءِ الْحَرَمِ مِنْ بَعْضِ فَصْلٍ لاقِطَعَهُ
يَقْطَعُهُ قَطْعًا وَقَطِيعَةً وَقُطُوعًا قَالَ

قوله سقابها كذا في شرح
القاموس هنا والحرف
الذي بعد الالف في الاصل
غير منقوط وانشده الاصل
وشرح القاموس في مادة

حدر

فارويت حتى استبانت شقاتها
وحرر

فَبَارَحَتْ حَتَّى اسْتَبَانَ سَقَابُهَا * قُطُوعًا مَحْبُولًا مِنَ اللَّيْلِ حَادِرٌ
وَالْقَطْعُ مُصَدَّرٌ قَطَعَتْ الْحَبْلَ قَطْعًا فَاقْطَعُ وَالْمَقْطَعُ بِالْكَسْرِ مَا يَقْطَعُ بِهِ الشَّيْءُ وَقَطَعَهُ وَاقْطَعْتُهُ
فَانْقَطَعَ وَتَقَطَّعَ شَدَّ لِلْكَثَرَةِ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا أَيْ تَقَسَّمُوهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا فَإِنَّهُ وَاقِعٌ كَقَوْلِكَ قَطَّعُوا أَمْرَهُمْ قَالَ لَيْسَ فِي الْوَجْهِ اللَّازِمُ
* وَتَقَطَّعَتْ أَسْبَابُهَا وَرَمَامُهَا * أَيْ انْقَطَعَتْ حَبَالُ مَوَدَّتِهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى قَوْلِهِ
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ أَيْ تَعَرَّضُوا فِي أَمْرِهِمْ نَصَبُ أَمْرِهِمْ بِنَزْعٍ فِي مَنَّهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا الْقَوْلُ
عِنْدِي أَصَوَّبٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَطَّعْنَاهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ أَيْ قَطَّعْنَاهُمْ قَطْعًا بَعْدَ قَطْعٍ وَخَدَّشْنَاهُمْ خَدَشًا كَثِيرًا
وَلِذَلِكَ شَدَّدْتُ قَوْلَهُ تَعَالَى وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَمَّا أَيْ فَرَّقْنَاهُمْ فَرَقًا وَقَالَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ
الْأَسْبَابُ أَيْ انْقَطَعَتْ أَسْبَابُهُمْ وَوَصَلَتْهُمْ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

كَانَ أَمَةً السَّهْمِي دُرَّةً فَامِسْ * لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ النَّبُوحِ وَهَيْجُ
أَرَادَ بَعْدَ انْقِطَاعِ النَّبُوحِ وَالنَّبُوحُ الْجَمَاعَاتُ أَرَادَ بَعْدَ الْهَدَقِ وَالسَّكُونِ بِاللَّيْلِ قَالَ وَأَحْسَبُ
الْأَصْلَ فِيهِ الْقَطْعُ وَهُوَ طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَشَيْءٌ يَقْطِيعُ مَقْطُوعًا وَالْعَرَبُ تَقُولُ اتَّقُوا الْقُطِيعَاءَ أَيْ
اتَّقُوا أَنْ يَقْطِيعَ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فِي الْحَرْبِ وَالْقُطِيعَةُ وَالْقُطَاعَةُ مَا قُطِعَ مِنَ الْخَوَارِي مِنَ النَّخَالَةِ
وَالْقُطَاعَةُ بِالضَّمِّ مَا سَقَطَ عَنِ الْقَطْعِ وَقَطَعَ النَّخَالَةَ مِنَ الْخَوَارِي فَصَلَّاهَا مِنْهُ عَنِ الْعِيَانِ وَتَقَاطَعَ
الشَّيْءُ بَيْنَ بَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ وَأَقْطَعَهُ أَيَّاهُ أَذْنُ لَهُ فِي قِطْعِهِ وَقَطَّعَاتُ الشَّجَرِ أَبْنَاهُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا إِذَا
قُطِعَتِ الْوَاحِدَةُ قِطْعَةً وَأَقْطَعْتُهُ قُضْبًا نَامِنَ الْكَرَمِ أَيْ أَذْنْتُ لَهُ فِي قِطْعِهَا وَالْقَطِيعُ الْغَصْنُ تَقْطَعُهُ
مِنَ الشَّجَرَةِ وَالْجَمْعُ أَقْطَعَةٌ وَقُطْعٌ وَقَطَّعَاتُ وَأَقْطِيعٌ كَسَدَيْثُ وَأَحَادِيثُ وَالْقِطْعُ مِنَ الشَّجَرِ
كَالْقَطِيعِ وَالْجَمْعُ أَقْطَاعٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

عَفَا غَيْرُ نُوَيْ الدَّارِ مَا نُبَيِّنُهُ * وَأَقْطَاعُ طُنِي قَدْ عَفَتْ فِي الْمَعَاوِلِ

وَالْقِطْعُ أَيْضًا السَّهْمُ يَعْمَلُ مِنَ الْقَطِيعِ وَالَّذِينَ هُمَا الْمَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ السَّهْمُ
الْعَرِيضُ وَقِيلَ الْقِطْعُ نَصْلٌ قَصِيرٌ عَرِيضُ السَّهْمِ وَقِيلَ الْقِطْعُ النَّصْلُ الْقَصِيرُ وَالْجَمْعُ أَقْطَعٌ وَأَقْطَاعٌ

وَقُطِّعَ وَمَقَطَّ طَبِيعُ جَاءَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ نَادِرًا كَأَنَّهُ انْجَامَجَ مَقَطَّاعًا وَلَمْ يَسْمَعْ كَمَا قَالُوا لَمْ يَلَحْ
وَمَشَابِهِ وَلَمْ يَقُولُوا لَمْ يَلَحْ وَلَا مَشَبَهَةٌ قَالَ بَعْضُ الْأَعْنَائِلِ يَصِفُ دُرْعًا
لَهَا عَكَنُ تَرْدِ النَّبْلِ خُنْسًا * وَهَزَّ بِالْمَعَابِلِ وَالْقَطَاعِ
وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ

وَشَقَّتْ مَقَاطِيعَ الرِّمَاءِ فُؤَادَهُ * إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتَ الْمُعَرِّدَ يَصْلُدُ
وَالْمَقْطَعُ وَالْمَقْطَاعُ مَا قَطَعَتْ بِهِ قَالَ اللَّيْثُ الْقَطْعُ الْقَضِيبُ الَّذِي يَقْطَعُ لَبْرِي السَّهَامَ وَجَعَهُ
قُطْعَانٌ وَأَقْطَعُ وَأَنْشِدَ لَابِي ذُوَيْبٍ
وَعَيْمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّ * فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

قَالَ أَرَادَ السَّهَامَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا غَلَطَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَطْعُ مِنَ النَّصَالِ الْقَصِيرِ الْعَرِضُ
وَكَذَلِكَ قَالَ غَيْرُهُ سَوَاءٌ كَانَ النَّصْلُ مِنْ بَكَفِي السَّهْمِ أَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَكَفِي قَطْعًا لِأَنَّهُ مَقْطُوعٌ مِنْ
الْحَدِيدِ وَرَبَّمَا تَوَهَّمْ مَقْطُوعًا وَالْمَقَاطِيعُ جَعْلُهُ وَسَيْفٌ قَاطِعٌ وَقَطَاعٌ وَمَقْطَعٌ وَحَبْلٌ أَقْطَاعٌ
مَقْطُوعٌ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزْءٍ مِنْهُ قَطْعًا وَلَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ وَكَذَلِكَ ثَوْبٌ أَقْطَاعٌ وَقِطْعٌ عَنْ
الْعِمْيَانِيِّ وَالْمَقْطُوعُ مِنَ الْمَدِيدِ وَالْكَامِلِ وَالرَّجَرِ الَّذِي خَذَفَ مِنْهُ حَرْفَانِ نَحْوُ فَاعِلَاتِنِ ذَهَبَ
مِنْهُ تَنْفَصَارٌ مَحْذُوفٌ فَاقْبِضِي فَاعِلِنِ ثُمَّ ذَهَبَ مِنْ فَاعِلِنِ النُّونِ ثُمَّ أَسْكَنْتِ اللَّامَ فَتَقَسَّلَ فِي
التَّقْطِيعِ إِلَى فَعْلِنِ كَقَوْلِهِ فِي الْمَدِيدِ

إِنَّمَا الدَّلْفَاءُ قُوتَةٌ * أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دَهْقَانٍ

فَقَوْلُهُ قَانِي فَعْلِنِ وَكَقَوْلُهُ فِي الْكَامِلِ

وَإِذَا دَعَوْتُكَ عَمَّنْ قَانَةٍ * نَسَبَ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا

فَقَوْلُهُ نَحْبَالًا فَعْلَاتِنِ وَهُوَ مَقْطُوعٌ وَكَقَوْلُهُ فِي الرَّجَزِ

دَارَ لَسْلَى إِذْ سَلِمِي جَارَةً * فَفَرَّتْ رِيَّاتُهَا مِثْلَ الزَّبْرِ

وَكَقَوْلُهُ فِي الرَّجَزِ الْقَلْبُ مِنْهَا مَسْتَرِيحٌ سَالِمٌ * وَالْقَلْبُ مَنِيَّ جَاهِدٌ جَهْدُ

فَقَوْلُهُ جَهْدُ مَنِيٍّ عَوْلٌ وَتَقْطِيعُ الشَّعْرَ وَزَنَهُ بِأَجْرَاءِ الْعَرُوضِ وَتَجَزَّزَتْهُ بِالْأَفْعَالِ وَقَاطَعَ
الرَّجُلَانِ بِسَيْفَيْهِمَا إِذَا نَظَرَ أَحَدُهُمَا إِلَى مَا أَقْطَعُ وَقَاطَعَ فَلَانٌ فَلَانًا بِسَيْفَيْهِمَا كَذَلِكَ وَرَجُلٌ أَطَاعَ قَطَاعٌ
يَقْطَعُ نِصْفَ الْقُتْمَةِ وَيُرْدِي الشَّانِي وَاللَّطَاعُ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَكَلَامٌ قَاطِعٌ عَلَى الْمَثَلِ كَقَوْلِهِمْ
نَافَذُوا أَقْطَعَ الْمَقْطُوعُ الْيَدِ وَالْجَمْعُ قُطْعٌ وَقُطْعَانٌ مِثْلُ أَسْوَدٍ وَسُودَانٍ وَيَدٌ قِطْعَاءٌ مَقْطُوعَةٌ وَقَدْ

قوله دار سلمى الخ هو
ووفور لا مقطوع فلا شاهد
فيه كما لا يخفى كتبه مصححه

قَطَعَ قَطْعًا وَالْقُطْعَةُ وَالْقُطْعَةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ الصَّلْعَةِ وَالصَّلْعَةُ مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الْيَدِ وَقِيلَ بِقِيَّةِ
 الْيَدِ الْمَقْطُوعَةِ وَضُرَّ بِهِ بِقَطْعَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ سَارِقًا سَرَقَ فَقَطَعَ فَكَانَ يَسْرِقُ بِقَطْعَتِهِ
 بِفَتْحَتَيْنِ هِيَ الْمَوْضِعُ الْمَقْطُوعُ مِنَ الْيَدِ قَالَ وَقَدْ تَضَمَّ الْقَافُ وَتَسَكَّنَ الطَّاءُ فَيُقَالُ بِقَطْعَتِهِ قَالَ
 اللَّيْثُ يَتَوَلَّوْنَ قُطْعَ الرَّجُلِ وَلَا يَقُولُونَ قُطْعَ الْأَقْطَعِ لِأَنَّ الْأَقْطَعَ لَا يَكُونُ أَقْطَعَ حَتَّى يَقْطَعَهُ غَيْرُهُ
 وَلَوْلَا ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ لَقِيلَ قُطْعٌ أَوْ قُطْعٌ وَقُطْعَ اللَّهُ عَمْرَهُ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي التَّنْزِيلِ فَقَطَعَ دَابِرَ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا قَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ اسْتَوْصَلُوا مِنْ آخِرِهِمْ وَمَقْطَعُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَقْطَعُهُ آخِرُهُ حَيْثُ يَنْقَطِعُ
 كَقَطَاعِ الرَّمْلِ وَالْأُودِيَةِ وَالْحَرِّ وَمَا شَبَّهَ أَوْ مَقَاطِيعِ الْأُودِيَةِ مَا خَيْرُهَا وَمَقْطَعُ كُلِّ شَيْءٍ حَيْثُ
 يَنْتَهِي إِلَيْهِ طَرَفُهُ وَالْمَنْقَطِعُ الشَّيْءُ نَفْسُهُ وَشَرَابُ الْبَيْتِ الْمَقْطَعِ أَيْ الْأَخَرِ وَالْخَاتَمَةُ وَقُطْعَ الْمَاءِ قُطْعًا
 شَقَّهُ وَجَارَهُ وَقُطْعَ بِهِ النَّهْرَ وَأَقْطَعَهُ أَيَاَهُ وَأَقْطَعَهُ بِهِ جَاوَرَهُ وَهُوَ مِنَ الْفَصْلِ بَيْنَ الْأَجْزَاءِ وَقُطِعَتِ النَّهْرُ
 قُطْعًا وَقُطُوعًا عَابَرَتْ وَمَقَاطِعُ الْأَنْهَارِ حَيْثُ يُعْبَرْ فِيهِ وَالْمَقْطَعُ غَايَةُ مَا قُطِعَ يُقَالُ مَقْطَعُ الثَّوْبِ
 وَمَقْطَعُ الرَّمْلِ لِلَّذِي لَا رَمْلَ وَرَاءَهُ وَالْمَقْطَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقْطَعُ فِيهِ النَّهْرُ مِنَ الْمَعَابِرِ وَمَقَاطِعُ الْقُرْآنِ
 مَوَاضِعُ الْوُقُوفِ وَمَبَادِيهُ مَوَاضِعُ الْإِبْتِدَاءِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ ذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَ فِيكُمْ مَنْ يَقْطَعُ عَلَيْهِ الْأَعْنَاقُ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ رَادٌّ أَنَّ السَّابِقَ مِنْكُمْ الَّذِي لَا يَلْحَقُ
 سَاوَاهُ فِي الْفَضْلِ أَحَدٌ لَا يَكُونُ مِثْلًا لِأَبِي بَكْرٍ لِأَنَّهُ أَسْبَقُ السَّابِقِينَ وَفِي النَّهَايَةِ أَيْ لَيْسَ فِيكُمْ أَحَدٌ
 سَابِقٌ إِلَى الْخَيْرَاتِ يَقْطَعُ أَعْنَاقُ سَابِقِيهِ حَتَّى لَا يَلْحَقَهُ أَحَدٌ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقَالُ
 لِلنَّسْرِ الْجَوَادِ تَقَطَّعَتْ أَعْنَاقُ الْخَيْلِ عَلَيْهِ فَلَمْ تَلْحَقْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْبَغِيِّ
 طَمَعْتُ بِلَيْلِي أَنْ تَرِيَعَ وَأَتَمَّا * تَقَطَّعَتْ أَعْنَاقُ الرِّجَالِ الْمَطَامِعُ
 وَبَابِعْتُ لَيْلِي فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ * شُهُودِي عَلَى لَيْلِي عَدُولَ مَقَانِعِ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ فَإِذَا هِيَ يَقْطَعُ دُونَهَا السَّرَابُ أَيْ تُسْرِعُ أَسْرَاعًا كَثِيرًا تَقْدُمُ بِهِ وَفَاتَتْ
 حَتَّى إِنْ السَّرَابِ يَظْهَرُ دُونَهَا أَيْ مِنْ وَرَائِهَا الْبَعْدُ هِيَ الْبَرْدُ وَمَقْطَعَاتُ الشَّيْءِ طَرَائِفُهُ الَّتِي يَحْتَمِلُ
 إِلَيْهَا وَيَتَرَكَّبُ عَنْهَا كَقَطْعَاتِ الْكَلَامِ وَمَقْطَعَاتُ الشَّعْرِ وَمَقَاطِيعُهُ مَا تَحْتَمِلُ إِلَيْهِ وَتَرَكَّبَ عَنْهُ
 مِنْ أَجْزَائِهِ الَّتِي يَسْمِيهَا عَرُوضًا وَالْعَرَبُ الْأَسْبَابُ وَالْأَوْتَادُ وَالْقَطَاعُ صِرَامُ النَّخْلِ مِثْلُ
 الصِّرَامِ وَالصِّرَامُ وَقُطْعَ النَّخْلِ يَقْطَعُهُ قُطْعًا وَقُطَاعًا وَقُطَاعًا عَنِ اللَّحْيَانِ صِرَمَهُ قَالَ سِيبَوَيْهِ قُطْعَتُهُ
 أَوْصَلَتْ إِلَيْهِ التَّطْعُ وَاسْتَعْمَلْتَهُ فِيهِ وَأَقْطَعَ النَّخْلُ أَقْطَاعًا إِذَا صِرَمَ وَحَانَ قُطَاعُهُ وَأَقْطَعْتُهُ أَذْنْتُ
 لَهُ فِي قُطَاعِهِ وَأَنْقَطَعَ الشَّيْءُ ذَهَبَ وَفُتِّهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَنْقَطَعَ الْبَرْدُ وَالْحَرُّ وَأَنْقَطَعَ الْكَلَامُ وَقَفَّ فَلَمْ

قوله تقطع عليه كذا بالاصل
 والذي في النهاية دونه ٥١
 مصححه

يَمِضُ وَقَطَعَ لِسَانَهُ أَسْكَنَهُ بِإِحْسَانِهِ إِلَيْهِ وَأَنْقَطَعَ لِسَانُهُ ذَهَبَ سَلَاطِنُهُ وَامْرَأَةٌ طَبِيعُ الْكَلَامِ إِذَا لَمْ
تَكُنْ سَلِيطَةً وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا أَشْهَدَ الْعَبَّاسُ بَنِي مُرْدَاسٍ أَيْبَانَةَ الْعَيْنِيَّةِ أَقْطَعُوا عَنِ لِسَانِهِ أَيْ
أَعْطَوْهُ وَأَرْضَوْهُ حَتَّى يَسْكُتَ فَكُنِيَ بِاللَّسَانِ عَنِ الْكَلَامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَا رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي شَاعِرٌ
فَقَالَ يَا بَلالَ أَقْطَعْ لِسَانَهُ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا قَالَ الْخَطَّابِيُّ يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِمَّنْ لَمْ يَحِقَّ فِي
بَيْتِ الْمَالِ كَابِنِ السَّبِيلِ وَغَيْرِهِ فَتَعَرَّضَ لَهُ بِالْشَعْرِ فَأَعْطَاهُ لِحْقَهُ أَوْ لِحَاجَتَهُ لَشَعْرِهِ وَأَقْطَعِ الرَّجُلُ
إِذَا انْقَطَعَتْ جَنْتُهُ وَبَكَتُوهُ بِالْحَقِّ فَلَمْ يُجِبْ فَهُوَ مُقْطَعٌ وَقَطَعَهُ قَطْعًا أَيْضًا بِكَتِهِ وَهُوَ قَطِيعٌ
الْقَوْلِ وَأَقْطَعُهُ رَقْدًا قَطِيعٌ وَقَطْعُ قَطَاعَةٍ وَأَقْطَعَ الشَّاعِرُ انْقَطَعَ شَعْرُهُ وَأَقْطَعَتِ الدَّجَاجَةُ مِثْلَ أَقْفَتِ
انْقَطَعَ بِضُفَاهُ قَالَ الْفَارِسِيُّ وَهَذَا كَمَا عَادَلُوا بَيْنَهُمَا بِأَصْفَى وَقَطَعُ بِهِ وَانْقَطَعَ وَأَقْطَعُ وَأَقْطَعُ ضَعْفٌ
عَنِ النِّكَاحِ وَأَقْطَعُ بِهِ أَقْطَاعًا فَهُوَ مُقْطَعٌ إِذَا لَمْ يُزِدِ النِّسَاءَ وَلَمْ يَنْهَضْ بِعَاجِرِهِ وَانْقَطَعَ بِالرَّجُلِ
وَالْبَعِيرِ كَلًّا وَقَطَعُ بَقْلًا فَهُوَ مُقْطُوعٌ بِهِ وَانْقَطَعَ بِهِ فَهُوَ مُنْقَطِعٌ بِهِ إِذَا عَجَزَ عَنْ سَفَرِهِ مِنْ تَفَقُّةٍ
ذَهَبَتْ أَوْ قَامَتْ عَلَيْهِ رَاحِلَتُهُ أَوْ أَنَا هُ أَمْرٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَتَحَرَّكَ مَعَهُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا كَانَ
مُسَافِرًا فَأَبْدَعَ بِهِ وَعَطِيتْ رَاحِلَتَهُ وَذَهَبَ زَادُهُ وَمَالُهُ وَقَطَعُ بِهِ إِذَا انْقَطَعَ رَجَاؤُهُ وَقَطَعُ بِهِ قَطْعًا إِذَا
قُطِعَ بِهِ الطَّرِيقُ وَفِي الْحَدِيثِ نَفْسَيْنَا أَنْ يَقْطَعَ دُونَنَا أَيْ يُؤْخَذُ وَيُقَرَّدُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ وَلَوْ
شِئْنَا لَا قَطْعَ عَنْهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ بَعْثًا أَيْ يُقَرَّدُ قَوْمًا يَبْعُهُمْ فِي الْغَزْوِ وَيُعَيِّنُهُمْ
مِنْ غَيْرِهِمْ وَيُقَالُ لِلْغَرِيبِ بِالْبِلَدِ أَقْطَعَ عَنْ أَهْلِهِ أَقْطَاعًا فَهُوَ مُقْطَعٌ عَنْهُمْ وَمُنْقَطِعٌ وَكَذَلِكَ
الَّذِي يُقَرِّضُ لِنَظَرِائِهِ وَيَتْرَكُ هُوَ وَأَقْطَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ يَقَالُ قَدْ أَقْطَعْتُ الْغَيْثَ وَعَوْدُ
مُقْطَعٌ إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الضَّرَابِ وَالْمُقْطَعُ بَقْعُ الطَّاءِ الْبَعِيرُ إِذَا جَفَرَ عَنِ الضَّرَابِ قَالَ الْغَرْنَبِيُّ تَوَلَّى
يَصِفُ أَمْرًا أَنَّهُ قَامَتْ تَبَاكُنِي أَنْ سَبَّاتُ لِنَفْسِي * زَقَا وَخَاسِيَةٌ بِعَوْدِ مُقْطَعٍ
وَقَدْ أَقْطَعَ إِذَا جَفَرَ وَنَاقَةَ قَطُوعٍ يَنْقَطِعُ لِبَنَاسِهَا رِجْلًا وَأَقْطَعُ الْقَطِيعَةُ الْهَجْرَانُ ضِدُّ الْوَصْلِ
وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَرَجُلٌ قَطُوعٌ لِأَخْوَانِهِ وَمُقْطَاعٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى
مُؤَاخَاةٍ وَتَقَاطِعُ الْقَوْمِ تَصَارُمُوا وَتَقَاطَعَتْ أَرْحَامُهُمْ تَحَاضَّتْ وَقَطَعَ رَجُلٌ قَطْعًا وَقَطِيعَةٌ وَقَطَعَهَا
عَقَّهَا وَلَمْ يَصْلُهَا وَالْأَسْمُ الْقَطِيعَةُ وَرَجُلٌ قُطْعَةٌ وَقُطِعَ وَمِنْقَطَعٌ وَقَطَاعٌ يَقْطَعُ رَجُلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ
مَنْ زَوَّجَ كَرِيْمَةً مِنْ فَاسِقٍ فَقَدْ قَطَعَ رَجُلَهَا وَذَلِكَ أَنَّ الْفَاسِقَ يَطْلُقُهَا ثُمَّ لَا يَأْتِي أَنْ يَصْأَجِعَهَا وَفِي
حَدِيثِ صَلَهِ الرَّحِمِ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ الْقَطِيعَةُ الْهَجْرَانُ وَالصَّدُوهِي فَعِيلَةٌ
مِنَ الْقَطْعِ وَيُرِيدُ بِهِ تَرْكُ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْأَهْلِ وَالْأَقَارِبِ وَهِيَ ضِدُّ صَلَهِ الرَّحِمِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى

أَنْ تَقْسُدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ أَيُّ تَعُودُوا إِلَى أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَتَقْسُدُوا فِي
الْأَرْضِ وَتَقْدُوا الْبَنَاتِ وَقِيلَ تَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ فَتَقْسُدُوا قَرِيَشَ بْنِ هَاشِمٍ وَبَنُو هَاشِمٍ قَرِيَشًا
وَرَحِمَ قُطَيْبٍ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِذَا لَمْ تَوْصِلْ وَيُقَالُ مَدَّ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ بِمَدْيٍ غَيْرِ أَقْطَعَ وَمَتَّ بِالنَّاءِ أَيُّ
تَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِقَرَابَةٍ قَرِيبَةٍ وَقَالَ

دَعَانِي فَلَمْ أَوْرَأْ بِهِ فَأَجَبْتُهُ * فَتَدْبَدَيْ بَيْنَنَا غَيْرَ أَقْطَعَا

وَالْأَقْطُوعَةُ مَا تَبْعَثُهُ الْمَرْأَةُ إِلَى صَاحِبَتِهَا لِمَا لَمْ تُصَارِمَهُ وَالْهَجْرَانِ فِي التَّهْذِيبِ تَبْعَثُ بِهِ
الْجَارِيَةَ إِلَى صَاحِبِهَا وَانْشَدَ

وَقَالَتْ لِجَارِيَتَيْهَا إِذْ هَبَا * إِلَيْهِ بِأَقْطُوعَةٍ إِذْ هَجَرَ

وَالْقُطْعُ الْبُهْرُ لِقَطْعِهِ الْأَنْفَاسُ وَرَجُلٌ قَطِيعٌ مَبْهُورٌ بَيْنَ الْقَطَاعَةِ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِهَا وَرَجُلٌ
قَطِيعٌ الْقِيَامُ إِذَا وَصَفَ بِالضَّعْفِ أَوِ السَّمَنِ وَامْرَأَةٌ قُطُوعٌ وَقَطِيعٌ فَاتِرَةُ الْقِيَامِ وَقَدْ قَطَعَتِ الْمَرْأَةُ
إِذَا صَارَتْ قَطِيعًا وَالْقُطْعُ وَالْقُطْعُ فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِ الْبُهْرِ وَانْقِطَاعُ بَعْضِ عُرُوقِهِ وَأَصَابَهُ قُطْعٌ
أَوْ بُهْرٌ وَهُوَ النَّفْسُ الْعَالِيَةُ مِنَ السَّمَنِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَصَابَهُ قُطْعٌ أَوْ بُهْرٌ فَكَانَ يُطْبِخُ
لَهُ الشُّومُ فِي الْحَسَافِيَا كُلَّهُ قَالَ الْكِسَائِيُّ الْقُطْعُ الدَّبَرُ (٣) وَانْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لَابِي جَنْدَبٍ الْهَذَلِيَّ

وَإِنِّي إِذَا مَا آنَسْتُ مُقْبِلًا * يُعَاوِدُنِي قُطْعُ جَوَاهِ طَوِيلُ

يَقُولُ إِذَا رَأَيْتَ إِنْسَانًا ذَكَرْتَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقُطْعُ انْقِطَاعُ النَّفْسِ وَضِيقُهُ وَالْقُطْعُ الْبُهْرُ يَأْخُذُ
الْفَرَسَ وَغَيْرِهِ يُقَالُ قُطْعُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَقْطُوعٌ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا انْقَطَعَ عِرْقٌ فِي بَطْنِهِ أَوْ شَحْمٌ
مَقْطُوعٌ وَقَدْ قُطِعَ وَاقْتَطَعَتْ مِنَ الشَّيْءِ قُطْعَةٌ يُقَالُ اقْتَطَعْتُ قُطْعِي عَمَّنْ غَمٌّ فُلَانٌ وَالْقُطْعَةُ مِنَ
الشَّيْءِ الطَّائِفَةُ مِنْهُ وَاقْتَطَعَ طَائِفَةٌ مِنَ الشَّيْءِ أَخَذَهُ وَالْقُطْعَةُ مَا اقْتَطَعْتَهُ مِنْهُ وَأَقْطَعَنِي أَيَاها أَدْنَى
فِي اقْتِطَاعِهَا وَاسْتَقْطَعَهُ أَيَاها سَأَلَهُ أَنْ يُقْطِعَهُ أَيَاها وَأَقْطَعْتُهُ قُطْعَةً أَيُّ طَائِفَةٍ مِنْ أَرْضِ الْخِرَاجِ
وَأَقْطَعَهُ نَهْرًا أَبَاحَهُ لَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي يَزِيدَ بْنِ جَمَالٍ أَنَّهُ اسْتَقْطَعَهُ الْمَلِكُ الَّذِي بِمَارِبَ فَأَقْطَعَهُ أَيَاها قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ اقْطَاعًا تَمْلِكُهُ وَيَسْتَبْدِيهِ وَيَنْفَرِدُ بِالْإِقْطَاعِ يَكُونُ تَمْلِكًا وَغَيْرَ تَمْلِكٍ
يَقَالُ اسْتَقْطَعَ فُلَانٌ الْأَمَامَ قُطْعِيَةً فَأَقْطَعَهُ أَيَاها إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يُقْطِعَ هَالَهُ وَيَبْنِيهَا مَلِكًا لَهُ فَأَعْطَاهُ أَيَاها
وَالْقُطَاعُ أَنْفَاجُوزِي عَقْوُ الْبِلَادِ الَّتِي لَا مَلِكَ لِأَحَدٍ عَلَيْهَا وَلَا عِمَارَةَ فِيهَا لِأَحَدٍ فَيُقْطَعُ الْأَمَامُ
الْمُسْتَقْطَعُ مِنْهَا قَدَرًا يَمْنِي بِأَلِهِ عِمَارَتُهُ بِأَجْرَاءِ الْمَاءِ إِلَيْهِ أَوْ بِاسْتِخْرَاجِ عَيْنٍ مِنْهُ أَوْ بِتَجْعَرِ عَلَيْهِ لِلْبِنَاءِ فِيهِ
قَالَ الشَّافِعِيُّ وَمِنْ الْأَقْطَاعِ اقْطَاعُ أَرْفَاقٍ لِتَعْلِيمِ كَلْمَةِ أَعْدَةٍ بِالْأَسْوَاقِ الَّتِي هِيَ طُرُقُ الْمُسْلِمِينَ فَمِنْ

(٣) قوله القطع الدبر كذا

بالاصل ولينظر وقوله لابي

جندب بهامش الاصل بخط

السيد مريض صوابه

واني اذا ما الصبح آتست

ضوءه

يعاودني قطع على ثقیل

والبيت لابي خراش الهذلي

اه وحرر كتبه مصححه

كذا يياض بالاصل ولعله

واني اذا ما آنس مت مقبلا

وحرر

قعد في موضع منها كان له بقدر ما يصلح له ما كان مقيما فيه فاذا فارقه لم يكن له منع غيره منه كابية
 العرب وفساطيطهم فاذا اتجعوا لم يملكوها حيث نزلوا ومنها اقطاع السكنى وفي الحديث عن أم
 العلاء الانصارية قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أقطع الناس الدور فطار منهم عثمان
 ابن مظعون على ومعناه أراههم في دور الانصار يسكنونها معهم ثم يحولون عنها ومنه الحديث انه
 أقطع الزبير خلا يشبهه أنه أعما أعطاه ذلك من الخس الذي هو سهمه لأن النخل مال ظاهر العين
 حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وكان بعضهم يتأول اقطاع النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور
 على معنى العارية وأما اقطاع الموات فهو عليك وفي الحديث في اليمين أو يقطع بها مال امرئ
 مسلم أي يأخذه لنفسه متملكا وهو يقطع من القطع ورجل مقطع لاديوان له وفي الحديث كانوا
 أهل ديوان أو منقطعين بفتح الطاء ويرى مقطعين لأن الجند لا يتأخون من هذين الوجهين وقطع
 الرجل بجبل يقطع قطعاً خشن به وفي التنزيل فلما دب سبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر قالوا
 ليقطع أي ليخشق لأن الخشنق يمد السبب إلى السقف ثم يقطع نفسه من الأرض حتى يخشق قال
 الأزهري وهذا يحتاج إلى شرح يزيد في إيضاحه والمعنى والله أعلم من كان يظن أن لن ينصر الله
 محمد حتى يظهره على الدين كله فليمت غيظا وهو تفسير قوله فلما دب سبب إلى السماء والسبب
 الجبل يشده الخشنق إلى سقف بيته وسما كل شيء سقفه ثم ليقطع أي ليمد الجبل مشدودا في عنقه
 مددا شديدا يوتره حتى يقطع فيموت خشنا وقال الفراء أراد ليجمع في سماء بيته جبلا ثم ليخشق به
 فذلك قوله ثم ليقطع خشنا وفي قراءة عبد الله ثم ليقطعه يعني السبب وهو الجبل وقيل معناه
 ليمد الجبل المشدود في عنقه حتى يقطع نفسه فيموت وثوب يقطعك ويقطعك ويقطعك تقطيعا
 يصلح عليك قيصا ونحوه وقال الأزهري إذا صلح أن يقطع فيه قال الأصمعي لا أعرف هذا ثوب
 يقطع ولا يقطع ولا يقطعني ولا يقطعني هذا كله من كلام المولدين قال أبو حاتم وقد حكاه أبو
 عبيدة عن العرب والقطع وجع في البطن ومغس والتقطيع مغس يجده الإنسان في بطنه
 وأمعائه يقال قطع فلان في بطنه تقطيعا والقطيع الطائفة من الغنم والنعم ونحوه والغالب عليه
 أنه من عشر إلى أربعين وقيل ما بين خمس عشرة إلى خمس وعشرين والجمع اقطاع وأقطعة وقطعان
 وقطاع وأقاطيع قال سيديويه وهو عجمي جمع على غير بناء واحد وتطيره عندهم حديث وأحاديث
 والقطعة كالقطيع والقطيع السوط يقطع من جلد سير ويعمل منه وقيل هو مشتق من
 القطيع الذي هو المقطوع من الشجر وقيل هو المنقطع الطرف وعم أبو عبيد بالقطيع وحكي

الفارسي قَطَعْتُهُ بِالْقَطِيعِ أَيْ ضَرَبْتُهُ بِمَا قَالُوا سَطَطَهُ بالسوط قال الاعشي
تَرَى عَيْنَهَا صَغَوَاءً فِي جَنْبِ مَوْقِهَا * تُرَاقِبُ كَيْفِي وَالْقَطِيعُ الْحَرَمُ
قال ابن بري السوط المحرم الذي لم يَلِنْ بَعْدُ اللَّيْلِ الْقَطِيعُ السُّوطُ الْمَنْقَطَعُ قال الازهرى سُمِيَ
السُّوطُ قَطِيعًا لِأَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ الْقَدَّ الْحَرَمَ فَيَقْطَعُونَهُ أَرْبَعَةً سُبُورًا ثُمَّ يَفْتُلُونَهُ وَيَلْوُونَهُ وَيَتَرُكُونَهُ
حَتَّى يَبْسُ فَيَقُومُ قِيَامًا كَأَنَّهُ عَصَا سُمِيَ قَطِيعًا لِأَنَّهُ يَقْطَعُ أَرْبَعَ طَاقَاتٍ ثُمَّ يَلْوِي وَالْقَطْعُ وَالْقَطَاعُ
الْمُصَوِّصُ يَقْطَعُونَ الْأَرْضَ وَقَطَاعُ الطَّرِيقِ الَّذِينَ يُعَارِضُونَ أَبْنَاءَ السَّبِيلِ فَيَقْطَعُونَ بِهِمُ السَّبِيلَ
وَرَجُلٌ مُقْطَعٌ جُرْبٌ وَهُوَ لِحَسَنِ التَّقْطِيعِ أَيْ الْقَدَوْنِ حَسَنُ التَّقْطِيعِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقَدِّ
وَيُقَالُ فَلَانٌ قَطِيعٌ فَلَانٌ أَيْ شَبِيهِهِ فِي قَدِّهِ وَخَلْقِهِ وَجَعُهُ أَقْطَعَاءُ وَمَقْطَعُ الْحَقِّ مَا يَقْطَعُ بِهِ الْبَاطِلُ
وَهُوَ أَيْضًا مَوْضِعُ التَّقَاءِ الْحُكْمُ وَقِيلَ هُوَ حَيْثُ يَفْصَلُ بَيْنَ الْخُصُومِ بِنَصِّ الْحُكْمِ قَالَ زهير
وَأَنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ * يَمِينٌ وَأَوْفَارٌ وَجَلَاءُ

وَيُقَالُ الصُّومُ مَقْطَعَةٌ لِلنَّسْكَاحِ وَالْقَطْعُ وَالْقِطْعَةُ وَالْقَطِيعُ وَالْقَطْعُ وَالْقَطَاعُ طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ
تَكُونُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى ثَلَاثِهِ وَقِيلَ لِلْفَزَارِيِّ مَا الْقَطْعُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ حَرَمَتُهُ وَرُهَا أَيْ قِطْعَةٌ تَحْزِرُهَا
وَلَا تَدْرِي كَمْ هِيَ وَالْقَطْعُ ظِلَّةُ آخِرِ اللَّيْلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ
الْأَخْفَشُ بِسَوَادٍ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَفْتَحِي الْبَابَ فَانْظُرِي فِي النَّجُومِ * كَمْ عَلَيْنَا مِنْ قِطْعٍ لَيْلٍ بِهِمْ

وَفِي التَّنْزِيلِ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مَظْلَمًا وَقُرِئَ قِطْعًا وَالْقَطْعُ اسْمُ مَا قُطِعَ يُقَالُ قُطِعَتِ الشَّيْءُ قِطْعًا وَاسْمُ
مَا قُطِعَ فَسَقَطَ قِطْعٌ قَالَ ثَعْلَبٌ مَنْ قَرَأَ قِطْعًا جَعَلَ الْمَظْلَمُ مِنْ نِعْمَتِهِ وَمَنْ قَرَأَ قِطْعًا جَعَلَ الْمَظْلَمُ قِطْعًا مِنَ
اللَّيْلِ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الْبَصَرِيُّونَ الْحَالُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ
الْمَظْلَمِ قِطْعُ اللَّيْلِ طَائِفَةٌ مِنْهُ وَقِطْعَةٌ وَجَمْعُ الْقِطْعَةِ قِطَعٌ أَرَادَتْ نِسَةَ مَظْلَمَةٍ سَوْدَاءَ تَعْطِيَا
لِشَأْنِهِمَا وَالْمُقْطَعَاتُ مِنَ الشَّيَابِ شَبَبُ الْجَبَابِ وَنَحْوُهَا مِنَ الْخَزِّ وَغَيْرِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ قِطْعَتٌ لَهُمْ
شَبَابٌ مَنْ نَارَ أَيْ خِيَطَتْ وَسُوِيَتْ وَجُعِلَتْ لَبُوسًا لَهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صِفَةِ نَخْلِ
الْجَنَّةِ قَالَ نَخْلُ الْجَنَّةِ سَعَفُهَا كَسَوْهُ لَا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْهَا مَقْطَعَاتُهُمْ وَحُلُلُهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَمْ يَكُنْ
يُصَفُّهَا بِالْقَصْرِ لِأَنَّهُ عَيْبٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا يُقَالُ لِلشَّيَابِ الْقَصَارِ مَقْطَعَاتٌ قَالَ شَمْرُومُ
يَقْوَى قَوْلُهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي وَصْفِ سَعَفِ الْجَنَّةِ لِأَنَّهُ لَا يَصِفُ شَبَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِالْقَصْرِ
لِأَنَّهُ عَيْبٌ وَقِيلَ الْمَقْطَعَاتُ لِأَوَّاحِدِهَا فَلَا يُقَالُ لِلْجَنَّةِ الْقَصِيرَةِ مَقْطَعَةٌ وَلَا لِلْقَمِيصِ مَقْطَعٌ

وانما يقال لجملة الثياب القصار مَقَطَّعات ولولا واحد ثوب وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مَقَطَّعات له قال ابن الاثير رأى ثياب قصار لانها قُطِعت عن بلوغ التمام وقيل المَقَطَّع من الثياب كل ما يَفْصَلُ ويُخاط من قميص وجباية وسراويل وغيرها وما لا يقطع منها كالاردية والأزر والمطارف والرباط التي لم تقطع وانما يعطف بها امرأة ويُلَفَّعُ بها أخرى وأنشد شمر لرؤبة يصف ثورا وحشيا

كَانَ نَصْعًا قَوْقَه مَقَطَّعًا * مُخَالَطَ التَّقْلِيصِ إِذْ تَدَرَّعَا

قوله كان الخ سياتي في نصع

تخال بدل كانت اه

قال ابن الاعرابي يقول كان عليه نَصْعًا مَقْلَصًا عنه يقول تخال انه ليس ثوبا بيضا مقلصا عنه لم يبلغ كراعها لانها سود ليست على لونه وقول الراعي

فَقُودُوا الْحَيَادَ الْمُسْنَفَاتِ وَأَحْبِقُوا * عَلَى الْأَرْجِيَّاتِ الْحَدِيدَ الْمَقَطَّعَا

يعنى الدروع والحديد المَقَطَّع هو المتخذ سلاحا يقال قطعنا الحديد أى صنعناه دروعا وغيرها من السلاح وقال أبو عمرو ومَقَطَّعات الثياب والشعر قصارها والمَقَطَّعات الثياب القصار والايات القصار وكل قصير مَقَطَّع ومَقَطَّع ومنه حديث ابن عباس وقت صلاة الضحى اذا نَقَطَّعت الظلال يعنى قصرت لانها تكون ممتدة في أول النهار فكما ارتفعت الشمس نَقَطَّعت الظلال وقصرت وسميت الاراجيز مَقَطَّعات اقصرها ويرى ان جرير بن الخطمي كان بينه وبين رؤبة اختلاف في شيء فقال أما والله لئن سهرت له ليل له لَدَعْنَهُ وَقَلَّاعْنِي عَنْهُ مَقَطَّعَاتِهِ يعنى آيات الرجز ويقال للرجل القصير انه مَقَطَّع مُحْدَرٌ والمَقَطَّع مثال يُقَطَّع عليه الاديم والثوب وغيره والقاطع كالمَقَطَّع اسم كالكاهل والغارب وقال أبو الهيثم انما هو القاطع لا القاطع قال وهو مثل الحاف ومُخَفِّق وقرام ومقرم وسراد ومسرِد والقَطَّع ضرب من الثياب الموساة والجمع قُطُوعُ والمَقَطَّعات برود عليها وشي مقطع والقَطَّع المُرْقَعُ أيضا والقَطَّع الطَّنْقَسَةُ تكون تحت الرحل على كَتْفَي البعير والجمع كالجمل قال الاعشى

أَتَتْنَا الْعَيْسُ تَنْفَعُ فِي بُرَاهَا * تَكْشِفُ عَنْ مَنَاكِههَا الْقُطُوعُ

قوله تنفع هو بالخاء المهملة

في الاصل هنا وفي صنع

وضرح وكذا في نسخ من

الصراح في قطع وفي هامش

نسخة من النهاية بالخاء المعجمة

اه

قال ابن بري الشعر لعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص يدح معاوية ويقال لزيد الانجم وبعده بأَيْضَ مِنْ أُمِيَّةٍ مَضْرُجِي * كَانَ جَمِيْنَهُ سَيْفٌ صَنِيعُ

وفي حديث ابن الزبير والحي حتى جاء وهو على القَطَّع فنَقَصَهُ وَفَسَّرَ الْقَطَّعُ بِالطَّنْقَسَةِ تَحْتَ الرَّحْلِ عَلَى كَتْفَي البعير وقاطعه على كذا وكذا من الأجر والعمل ونحوه مَقَاطِعُهُ قَالَ اللَّيْثُ وَمَقَطَّعُهُ

قوله محشمة الكلاب كذا
بالاصل

الشعر هنأت صغار مثل شعر الأرنب قال الأزهرى هذا ليس بشئ وأراه انما أراد ما يقال
للأرنب السريعة ويقال للأرنب السريعة مقطعة الأسحار ومقطعة النياط ومقطعة السحور
كانها تقطع عرقا في بطن طالها من شدة العدو أو رثا من يعدو على أثرها ليصيدها
وهذا كقولهم فيها محشمة الكلاب ومن قال النياط بعد المفازة فهي مقطعة أيضا أي
تجاوزه قال بصف الأرنب

كأنني أذمنت عليك خيري * مننت على مقطعة النياط
وقال الشاعر مرطى مقطعة سحور بغاتها * من سوسها التوتير مهما تطلب
ويقال لها أيضا مقطعة القلوب أنشد ابن الأعرابي

كأنني أذمنت عليك فضلي * مننت على مقطعة القلوب
أرنب خولة باتت تغشى * أبارق كلها وخم جديب
ويقال هذا فرس يقطع الجرى أي يجري ضر وبمن الجرى لرحله ونشاطه وقطع الجواد الخيل
تقطيعا خلفها ومضى قال أبو الحسناء ونسبه الأزهرى إلى الجعدى

يقطعهن بقريه * ويأوى إلى حضرمليه
ويقال جاءت الخيل مقطوعات أي سراعا بعضها في أثر بعض وفلان منقطع القرين في الكرم
والسقاء إذا لم يكن له مثل وكذلك منقطع العقال في الشر والخبت قال الشماخ
رأيت عرابة الأوسى يسمو * إلى الخيرات منقطع القرين

أبو عبيدة في السيات ومن الغرر المقتطعة وهي التي ارتفع بياضها من المتخزين حتى تبلغ الغرة
عينه دون جبهته وقال غيره المقتطع من الحلي هو الشيء اليسير منه القليل والمقتطع من الذهب
اليسير كالحلقة والقرط والسنف والسندرة وما أشبهها ومنه الحديث أنه منى عن لبس الذهب
الامتطعا أراد الشيء اليسير وكره الكثير الذي هو عادة أهل السرف والخبلاء والكبر واليسير هو
ما لا تجب فيه الزكاة قال ابن الأثير ويشبه أن يكون انما كره استعمال الكثير منه لأن صاحبه
ربما يجمل باخراج زكاته فيما يهمل ذلك عنده من أوجب فيه الزكاة وقطع عليه العذاب لو أنه وجرأه
ولو أن عليه ضر وبمن العذاب والمقطعات الديار والقطيع شبيه بالنظير وأرض قطعة لا يدرى
أخضرتم أم كثر أم بياضها الذي لا نبات به وقيل الذي بها نقاط من الكلا والقطعة قطعة من
الأرض إذا كانت مقروزة وحكى عن أعرابي أنه قال ورثت من أبي قطعة قال ابن السكيت

قوله الديار هو في الاصل
بدون نقط الجرف الذي بعد
الدال فلمنظر

ما كان من شيء يُقَطَّع من شيء فإن كان المقطوع قديماً من شيء أو يُقَطَّع قلت أعطني قطعة ومثله الخرقه وإذا أردت أن تجمع الشيء بأسره حتى تسمى به قلت أعطني قطعة وأما المرة من الفعل فبالفتح قَطَعْتُ قِطْعَةً وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول غلبني فلان على قطعة من الأرض يريد أرضاً مقرونة مثل القطعة فإن أردت بها قطعة من شيء قَطَع منه قلت قطعة وكل شيء يُقَطَّع منه فهو مقطوع والمقطوع موضع القطع والمقطوع مصدر كالمقطع وقطعت الخمر بالماء إذا مزجته وقد تقطع فيه الماء وقال ذو الرمة

يُقَطَّعُ مَوْضُوعُ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا * تَقَطَّعَ مَاءُ الْمِزْنِ فِي زُرْفِ الْخَمْرِ

موضوع الحديث محفوظه وهو أن تحلطه بالابتناس كما يحلط الماء بالخمير إذا مزج وأقطع القوم إذا انقطع مياه السماء فرجعوا إلى أعداد المياه قال أبو جرة

تُرَوَّرُ بِي الْقَوْمِ الْخَوَارِئُ أَنَّهُمْ * مَنَاهِلُ أَعْدَادِ النَّاسِ أَقْطَعُوا

قوله القوم بهامش الاصل
صوابه القرم اه

وفي الحديث كانت يهود قوما لهم شعار لا تصيبها قطعة أي عطش بأنقطاع الماء عنها يقال أصابت الناس قطعة أي ذهب مياه ركابهم ويقال للقوم إذا جفت مياههم قطعة منكورة وقد قطع ماءكم إذا ذهب أو قل مأوه وقطع الماء قُطُوعاً وأقطع عن ابن الأعرابي قل وذهب فأنقطع والاسم القطعة يقال أصاب الناس قطعاً وقطعة إذا انقطع ماء بئرهم في القيظ وبئر مقطوع ينقطع مأوه واسر يعاوي يقال قطعت الخوض قطعاً إذا ملأته إلى نصفه أو ثلثه ثم قطعت الماء ومنه قول ابن مقبل يذكر الابل

قَطَعْنَا الْهَنَ الْخَوْضَ فَابْتَلَّ شَطْرَهُ * بِشَرْبِ غَشَّاشٍ وَهُوَ ظَمَأَنٌ سَائِرُهُ

أي باقيه وأقطع السماء موضع كذا إذا انقطع المطر هناك وأقلعت يقال مطرت السماء بيلد كذا وأقطع بيلد كذا وقطعت الطير قطعاً وقطاعاً وقطوعاً وأقطو طعت انحدرت من بلاد البرد إلى بلاد الحر والطير تقطع قُطُوعاً إذا جاءت من بلد إلى بلد في وقت حرا وبرد وهي قواطع ابن السكيت كان ذلك عند قطاع الطير وقطاع الماء وبعضهم يقول قُطُوع الطير وقُطُوع الماء وقطاع الطير أن يجي من بلد إلى بلد وقطاع الماء أن ينقطع أبو زيد قطعت الفربان الينافى الشتاء قُطُوعاً ورجعت في الصيف رجوعاً والطير التي تقيم بيلد شتاءً وهاو صيفها هي الآوابد ويقال جاءت الطير مقُطُوعات وقواطع بمعنى واحد والقطيعاء معدود مثل الغبراء القمر الشهر يز وقال كراع هو صنف من التمر فلم يحله قال

بأَوَيْعُشُونَ الْقُطَيْعَاءَ جَارَهُمْ * وَعِنْدَهُمُ الْبَرْنِيُّ فِي جُلَيْلٍ دَسْمٌ
 وفي حديث وفد عبد القيس تَقْدِفُونَ فِيهِ مِنَ الْقُطَيْعَاءِ قال هو نوع من التمر وقيل هو البسر قبل
 أَنْ يَذْرَكَ ويقال لاقْطَعَنَّ عَمَقُ دَابَّتِي أَيْ لَا يَبْعُنْهَا وَأَنْشِدْ لَاعْرَابِي تَزُوجُ امْرَأَةً وَسَاقِ الْيَهَامِ هَرَهَا
 ابلا أقول والعيساءُ تَمْشِي وَالْفُصْلُ * فِي جِلَّةٍ مِنْهَا عَرَامِيْسٌ عَطْلُ
 * قَطَعَتِ الْأَخْرَاحُ اعْنَاقَ الْإِبِلِ *

ابن الأعرابي الْأَقْطَعُ الْأَصَمُ قال وَأَنْشِدْنِي أَبُو الْمَكَارِمِ
 أَنَّ الْأَحْمَرَ حِينَ أَرْجُو رَفْدَهُ * عَمْرًا لَأَقْطَعَنَّ سَبِيَّ الْأَصْرَانِ
 قال الأصْرَانُ جَمْعُ أَصْرٍ وَهُوَ الْخَنَابَةُ وَهُوَ شِمُّ الْأَنْفِ وَالْخَنَابَتَانِ تَجَرَّيَا النَّفْسِ مِنَ الْمُتَحَرِّينِ
 وَالْقُطْعَةُ فِي طَبِّ كَالْعَنْعَنَةِ فِي عَمِّ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ يَا أَبَا الْحَكَايَرِ يَا أَبَا الْحَكَمِ فَيَقْطَعُ كَلَامَهُ وَلَبَنُ
 قَاطِعٍ أَيْ حَامِضٌ وَبَنُو قُطَيْعَةَ قَبِيلَةٌ حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ قُطَيْحٌ وَبَنُو قُطْعَةَ بَطْنٌ أَيْضًا قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ كُلُّ مَا هِيَ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ قَالِ الْأَصْلُ وَاحِدٌ وَالْمَعْنَى
 مُتَقَارِبَةٌ وَإِنْ اخْتَلَفَتِ الْأَلْفَاظُ وَكَلَامُ الْعَرَبِ يَأْخُذُ بَعْضُهُ بِرِقَابِ بَعْضٍ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ أَوْسَعُ
 الْأَلْسِنَةِ (قعع) الْقُعَاعُ مَاءٌ غَلِيظٌ مَاءٌ قُعُوعٌ وَقُعَاعٌ مَرُّ غَلِيظٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا أَشَدَّ مُلُوحَةً مِنْهُ
 يُحْتَرَقُ مِنْهُ أَجْوَافُ الْإِبِلِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَاءٌ قُعَاعٌ وَزُعَاعٌ وَحُرَاقٌ وَلَيْسَ
 بَعْدَ الْحُرَاقِ شَيْءٌ وَهُوَ الَّذِي يَحْرَقُ أَوْ بَارَ الْإِبِلُ وَالْأُجَاجُ الْمُلْحُ الْمُرَايِضُ وَأَقْعَ الْقَوْمُ أَقْعَاعًا إِذَا تَبَطَّوْهُ
 يَقَالُ أَقْعَ أَيْ أَتَبَطَّ مَاءٌ قُعَاعًا وَأَقْعَتِ الْبُتْرُ جَاءَتْ بِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمَاءِ وَمِيَاهُ الْأَمْلَاحِ كُلُّهَا قُعَاعٌ
 وَالْقَعْقَعَةُ حِكَايَةُ أَصْوَاتِ السِّلَاحِ وَالْتِرْسَةِ وَالْجُلُودِ الْيَابِسَةِ وَالْجَارَةِ وَالرَّعْدِ وَالْبَكْرِ
 وَالْحُلِيِّ وَنَحْوَهَا قَالَ النَّبَاطَةُ

يُسَهِّدُ مِنْ أَيْلِ التَّمَامِ سَلِيمُهَا * حَلْيَى النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَا قَعُ
 وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلْدُ وَغَيْرَهُ يُوضَعُ فِي يَدَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْحَلْيِ لِئَلَّا يَنَامَ فَيَذِبَ السَّمُّ فِي جَسَدِهِ فَيَقْتُلُهُ وَتَقَعُّعُ
 الشَّيْءِ اضْطِرَابٌ وَتَحَرُّكٌ وَقَعَقَتِ الْقَارُورَةُ وَزَعَزَعْتُهَا إِذَا ارْتَعَتْ نَزَعَ صِمَامُهَا مِنْ رَأْسِهَا
 وَقَعَقَعَتُهُ وَقَعَقَعَتْ بِهِ حَرَكَتُهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ قَعَقَعُوا اللَّبَّ بِالسَّلَاحِ فَطَارَ سِلَاحُكَ وَفِي
 الْمَثَلِ فَلَانَ لَا يَقَعُّعُ لَهُ بِالسِّنَانِ أَيْ لَا يُخَدِّعُ وَلَا يُرَوِّعُ وَأَصْلُهُ مِنْ تَحْرِيكِ الْجِلْدِ الْيَابِسِ لِلْبَعِيرِ
 لِيَفْزَعَ أَنْشِدْ سِيدُو بِهِ لَشَابِعَةَ

كَأَنَّكَ مِنْ جِهَالِ بَنِي أَقْيَشِ * يَقَعُّعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ نَشْنِ

قوله الاملاحات كذا بالاصل
وليست نظر

قوله سلاحك كذا بالاصل
والنهاية أيضا وبها مش
صوابه فؤادك كنبه مصححه

أراد كأنك تجلّ خذف الموصوف وأبقى الصفة كما قال

لَوْ قُلْتَ مَا فِي قَوْمِهِا لَمْ تَبَيِّنْ * يَقْضُلُهُا فِي حَسَبٍ وَمِيسَمٍ

أراد من يفضلها خذف الموصول وأبقى الصلة والتقعقعُ التحركُ وقال بعض الطائيين يقال قَعَّ فلان فلاناً يقهقه قعاً إذا اجتراً عليه بالكلام وتقعقع الشيء صوت عند التحريك وقعهته قَعْقَعَةٌ وقعهقاع حركته والاسم القعقاع بالفتح قال ابن الأعرابي القعقعة والقعهقه والشخنة والشخشة والخفخة والخفخة والنشنة والنشنة كله حركة القرطاس والثوب الحديد وفي الحديث أن ابناً لبنت النبي صلى الله عليه وسلم حضر فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فجى بها بصبي ونفسه تقعقع أي تضطرب قال خالد بن جنيبة معنى قوله نفسه تقعقع أي كلما صدرت إلى حال لم تلبث أن تصير إلى حال أخرى تقر به من الموت لا تثبت على حال واحدة وفي الحديث أخذ بحلقبة الخنة فاقعهقها أي أحركها والقعهقه حكاية حركة شيء يسمع له صوت ومنه حديث أبي الدرداء عن النساء السلفعة التي تسمع لاسنانها قعقهقة ورجل قعقاع وقعهقاني تسع لمفاصل رجله تقعقه إذا مشى وكذلك العير إذا جلل على العانة وتقعقع لحياه يقال له قعقهقاني وجار قعقهقاني الصوت بالضم أي شديد الصوت في صوته قعقهقة قال رؤبة

شاحيَ لَحِيَّ قَعْقَعَانِي الصَّلَقُ * قَعْقَعَةَ الْحَوْرِ خَطَافَ الْعَلَقِ

والأسد ذو قعقاع أي إذا مشى سمعت لمفاصله قعقهقه والقعهقه تبايع صوت الرعد في شدة وجعه القعاقع ورجل قعاقع كثير الصوت حكاه ابن الأعرابي وأنشد

وَقَتُّ أَدْعُو خَالِدًا وَرَافِعًا * جَلَدًا الْقَوَى ذَاهِرَةً قُعَاقِعًا

وتقعقع بنا الزمان تقعقعوا وذلك من قله الخير وجور السلطان وضيق السحر والمقعقع الذي يجيل القداح في المنسرق قال كثير يصف ناقته

وَتَعْرِفُ أَنْ ضَلَّتْ قَتَمٌ دَى لَرْبِهَا * لِمَوْضِعِ آلَاتٍ مِنَ الطَّلْحِ أَرْبَعِ

وتؤنن من نص الهواجر والضحى * بقدر حين فازا من قداح المقعقع

عليها ولما يبلغا كلَّ جهدها * وقد أشعرها في أظل ومدمع

الآلات خشبات بنى عليها الخيمة وتؤنن أي تتهم وتزن يقول هزات فكأنهم اضرب عليها بالقداح فخرج المعلى والرقيب فاخذ الخهاكله ثم قال ولما يبلغا كل جهدها أي وفيها بقية وقوله

قد أشعرها أى وهذان القدحان قد اتصل عملهما بالانطال حتى دعى فنقب بأعين حتى دعت
من الأعياء والضمير فى أشعرها يعود على الهواجر والسرى على ما قاله ابن برى ان الذى وقع فى
شعر كثير نص الهواجر والسرى قال وأصله من أشعار البدنة وهو طعن فى أصل سننها بجديدة
قال ابن برى يقول أثرقوا هذه الناقة فى الارض اذا بركت كأثر عيدان من الطلح فيستدل
عليها بهذه الآثار وقد نسب الازهرى قوله * بقدر حنين فازامن قداح المفعق * الى ابن مقبل
ويقال للمهزول صار عظما يفعق من هزاله وكل شئ يسمع عند دقه صوت واحد فأنك
لا تقول تفعق واذا قلت مثل الأدم اليابسة والسلاح ولها أصوات قلت تفعق قال الازهرى
وقول النابغة * يفعق خلف رجله بشن * يخالف هذا القول لأن الشن من الأدم
وقد تقدم وقفع فى الارض أى ذهب وتمرقعق أى يابس قال الازهرى سمعت الجرائين
يقولون للقسب اذا ييس وتفعق وتمرقعق والقعقاع الحصى النافض تفعق الأرض
قال مزردا خوال الشماخ

اذا ذكرت سلمى على الناي عادنى * ثلاجى قعقاع من الورد مر دم

ويقال للقوم اذا كانوا زولا يلدوا فاحملوا عنه قد تفعقت عدهم أى ارتحلوا قال جرير
* تفعق نحو أرضكم عمادى * وفى المثل من يجتمع تفعق عده كما يقال اذا تم أمر دنائعه
ومعنى من يجتمع تفعق عده أى من غبط بكثرة العدد واتساق الامر فهو بعرض الزوال
والانتشار وهذا كقول لبيد يصف تغير الزمان بأهله

ان يغبطوا به طوا وان أمروا * يوما يصيروا للهالك والنكد

والقعقع بالضم طائر أبلق فيه سواد وبياض ضخيم طويل المنقار وهو من طير البر والقعقة
صوته والقعقع بضم القافين القعق وقيعقعان جبل وقيل موضع بمكة كانت فيه حرب بين
قبيلتين من قريش وهو اسم معرفة سمي بذلك لقعقة السلاح الذى كان به وقيل سمي بذلك لأن
جرهما كانت تجعل قسيها وجعابها ودرقها فيه فكانت تفعق وتصوت قال ابن برى وسمى بذلك
لانه موضع سلاح تبع كاسمى الجبل الذى كان موضع خيله أجيادا وقيعقعان أيضا جبل بالهواز
فى ججارتة رخاوة تحت منه الأساطين ومنه فحمت أساطين مسجد البصرة وطريق قعقاع
ومفعق لا يسلك إلا بمسقة وذلك اذا بعد واحتاج السائل فيه الى الجند وسمى قعقا لانه يفعق
الركاب ويتبعها قال ابن مقبل يصف ناقة

قوله خارج منتشر هكذا في
الاصل

عَمَلُ قَوَائِمُهَا عَلَى مُتَقَعِّعٍ * عَتَبَ الْمَرَاقِبَ خَارِجٌ مُتَنَسِّرٌ
وَقَرِيبٌ قَعْقَاعٌ شَدِيدٌ لَا اضْطِرَابَ فِيهِ وَلَا فُتُورَ وَكَذَلِكَ خَسَّ قَعْقَاعٌ وَحُمَاتٌ إِذَا كَانَ بَعِيدًا وَالسَّيْرُ
فِيهِ مُتَعَبٌ لَا وَتِيرَةً فِيهِ أَيْ لَا فُتُورَ فِيهِ وَسَيَرُ قَعْقَاعٌ وَالْقَعْقَاعُ طَرِيقٌ يَأْخُذُ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْكُوفَةِ
وَقِيلَ إِلَى مَكَّةَ مَعْرُوفٌ وَقَعْقَاعُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ

وَكُنْتُ جَائِسٌ قَعْقَاعُ بْنُ شَوْرٍ * وَلَا يَشُقُّ قَعْقَاعُ جَلِيسٌ

وَبِالشَّرِيفِ مِنْ بِلَادِ قَيْسٍ مَوَاضِعٌ يُقَالُ لَهَا الْقَعْقَاعُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا طَرَدْتَ الثَّوْرَ قُلْتَ لَهُ
قَعَّ قَعَّ وَإِذَا زَجَرْتَهُ قُلْتَ لَهُ وَحَّ وَحَّ وَقَدْ قَعَّقَتْ بِالْثَّوْرِ قَعْقَعَةً (قفح) قَفَّعَ قَفْعًا وَتَقَفَّعَ
وَأَتَقَفَّعَ قَالَ

حَوَرَّهَامَنْ عَقَبَ إِلَى ضَبْعٍ * فِي ذَنَبَانِ وَيَسِيرٌ مُتَقَفِّعٌ * وَفِي رُفُوضٍ كَلَّا غَرِيشُ
وَالْقَفَّعُ أَنْزَاءُ عَلَى الْأُذُنِ وَأَسْفَلُهَا كَأَنَّمَا أَصَابَتْهَا نَارُ فَانْتَوَتْ وَأَذْنُ قَفْعَاءُ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ
إِذَا رَتَدَتْ أَصَابِعُهَا إِلَى الْقَدَمِ فَتَزَوَّتْ عَلَيْهِ أَوْ خَلَقَتْ وَرَجُلٌ قَفْعَاءُ وَقَدْ قَفَّعَتْ قَفْعًا يُقَالُ رَجُلٌ
أَقْفَعُ وَامْرَأَةٌ قَفْعَاءُ بَيْنَهُمَا الْقَفْعُ وَقَفَّعَ الْبَرْدُ أَصَابِعَهُ أَيْ لَيْسَ هَاؤُهَا وَقَبَّضَهَا وَبِذَلِكَ سَمِيَ الْمُقَفِّعُ وَرَجُلٌ
أَقْفَعُ وَامْرَأَةٌ قَفْعَاءُ وَقَوْمٌ قَفَّعُوا الْأَصَابِعَ وَرَجُلٌ مُقَفِّعُ الْيَدَيْنِ وَتَنْظُرُ أَعْرَابِي إِلَى قَفْعُذَةٍ وَقَدْ
تَقَبَّضَتْ فَقَالَ أَتُرَى الْبَرْدَ قَفَّعَهَا أَيْ قَبَّضَهَا وَالْقَفْعَاءُ دَأَّتْ سَخَّجٌ مِنْهُ الْأَصَابِعَ وَقَدْ تَقَفَّعَتْ
هِيَ وَالْمَقَفَّعَةُ خَشَبَةٌ تَضْرِبُ بِهَا الْأَصَابِعَ وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ عَلَامَةً بِهِ فَعَبَّتْ
بِهِ فَنَاقَلَهُ الْقَاسِمُ عَقْفَعَةً قَفْعَةً شَدِيدَةً أَيْ ضَرَبَ بِهَا الْمَقَفَّعَةَ خَشَبَةً يَضْرِبُ بِهَا الْأَصَابِعَ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَهُوَ مَنْ قَفَّعَهُ عَمَّا إِذَا دَاخِرُهُ عَنْهُ يُقَالُ قَفَّعْتُهُ عَمَّا إِذَا دَاخِرُهُ عَنْهُ فَاثْقَفَعَ انْقَفَعَ
وَالْقَفَّعُ نَبْتُ وَالْقَفْعَاءُ نَبَاتٌ مُتَقَفِّعٌ كَأَنَّهُ قُرُونٌ صَلَابَةٌ أَذْيَسُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لَهُ كَفُّ
الْكَلْبِ وَالْقَفْعَاءُ خَشِيشَةٌ ضَعِيفَةٌ خَوَارَةٌ وَهِيَ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ تَنْبَتُ فِيهَا
حَلَقٌ كَحَلَقِ الْخَوَاتِيمِ لِأَنَّهُ لَا تَلْتَقِي تَكُونُ كَذَلِكَ مَا دَامَتْ رَطْبَةٌ فَإِذَا بَسَتْ سَقَطَ ذَلِكَ عَنْهَا قَالَ
كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الدُّرُوعَ

بَيْضٌ سَوَابِغٌ قَدْ سُكَّتْ لَهَا حَلَقٌ * كَأَنَّهُ حَلَقُ الْقَفْعَاءِ مَجْدُولٌ

وَالْقَفْعَاءُ شَجَرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَفْعَاءُ شَجَرَةٌ خَضِرَاءُ مَا دَامَتْ رَطْبَةً وَهِيَ قُضْبَانٌ قَصَارٌ تَخْرُجُ مِنْ
أَصْلِ وَاحِدٍ لَزِمَةً لِلْأَرْضِ وَلَهَا وَرِيقٌ صَغِيرٌ قَالَ زُهَيْرٌ

جُودِيَّةٌ لِحَصَاةِ الْقَسَمِ مَرَّتُهَا * بِاللَّيْلِ مَا يُنْبِتُ الْقَفْعَاءُ وَالْحَسَدُ

قال الازهرى القفعا من احرار البقول رأيتها في البادية ولها نوراً أجروذ كرها زهير في شعره فقال
جونية وقال الليث القفعا خشيشة خواردة من نبات الربيع خشيشة الورق لها نوراً أجروذ مثل
شرر النار ورفها تراها مستعلبات من فوق وعرها مقفحة من تحت وقال بعض الرواة القفعا
من احرار البقول تنبت مستطحة ورقها مثل ورق الينبوت وقد تقفحت هي والقيفوع نحوها
وقيل القيفوع نبتة ذات غرة في قرون وهي ذات ورق وغصنة تنبت بكل مكان وشاة قفعا وهي
القصرية الذنب وقد قفحت قفعا وكبش أقنع وهن الكباش القفح قال الشاعر

أنا وجدنا العيس خيرا بقية * من القفح أذنا با اذا ما أقشعرت

قال الازهرى كأنه أراد بالقفح أذنا بالمعزى لأنها تقشعرا اذا صردت وأما الضأن فأنها لا تقشعر
من الصرد والقفعا الفيشلة والقفح جن كالكاب من خشب يدخل تحتها الرجال اذا مشوا الى
الحصون في الحرب قال الازهرى هي الدباب التي يقاتل تحتها واحدة القفحة والقفح ضرب يتخذ
من خشب يعيش بها الرجال الى الحصون في الحرب يدخل تحتها الرجال والقفحة مصيدة للصيد
قال ابن دريد ولا أحسبها عريضة والقفحات الدورات التي يجعل فيها الدهانون السمس المطحون
يضعون بعضها على بعض ثم تصغطونه حتى يسيل منه الدهن والقنعة جماعة الجراد في حديث
عمر أنه ذكر عنده الجراد فقال ليت عندنا منه قفحة وقفحتين القفحة هو هذا الشبيه بالزيل وقال
الازهرى هو شيء كالقفحة يتخذ واسع الاسفل ضيق الاعلى حشوها مسكان الحلفاء عرا جين تدق
وظاها خوص على عمل سلال الخوص وفي المحكم القفحة هنة يتخذ من خوص تشبه الزيل

قوله القفح القفاف القفح
بهذا الضبط في الاصل
وقال في شرح القاموس
هو بالضم ولينظر كنبه
مصححه

ليس بالكبير لا عراها يجنى فيها النمر ونحوه وتسمى بالعراق القفحة وقال ابن الاعرابي القفح
القفاف واحدة القفحة وقال محمد بن يحيى القفحة الجلة بلغة اليمن يحمل فيها القطن ويقال أقفح
هذا أى أوعه قال ورجل قفاح لاله اذا كان لا ينطقه ولا يبالي ما وقع في قنعة أى في وعائه وحكى
الازهرى عن الليث يقال أجرو قفعاى وهو الاجر الذى يتقشر أنفه من شدة حره وقال لم أسمع
أجرو قفعاى القاف قبل الفاء لغير الليث والمعروف في باب تأكيده صفة الألوان أصفر فاقع وقفاى
وقد ذكر في موضعه (فتزع) امرأة قفزة قصيرة عن كراع (قلع) القلع انتزاع الشيء
من أصله قلعه يقلعه قلعا وقلعه واقلعه واقتلع واقتلع قال سيبويه قلعت الشيء حولته
من موضعه واقتلعه استلبته والقلاع والقلاعة والقلاعة بالتشديد والتخفيف قشر الارض
الذى يرتفع عن الكفا فيبدل عليها وهي القلعة والقلاع أيضا الطين الذى ينشق اذا انصب

عنه الماء فكل قطعة منه قلاعٌ والقلاعُ أيضا الطين اليابس واحدة قلاعٌ والقلاعُ المدرةُ
 المُقلعةُ أو الحجر يُقلعُ من الأرض ويرعى به ورعى بقلاعة أي بحججة تسكنه وهو على المثل
 والقلاعُ الحجارة والقلاعُ صخور عظام متقلعة واحدة قلاعٌ والحجارة الضخمة هي القلاع أيضا
 والقلاعُ صخرة عظيمة وسط فضاء سهل والقلعةُ صخرة عظيمة تنقلع عن الجبل صعبة المرتقى قال
 الأزهرى تهال إذا رأيتها ذاهبة في السماء وربما كانت كالمسجد الجامع ومثل الدار ومثل
 البيت منفردة صعبة لا ترتقى والقلعةُ الحصنُ الممتنع في جبل وجمعها قلاعٌ والقلعُ قال ابن
 بري غير الجوهري يقول القلعةُ بفتح اللام الحصن في الجبل وجمعه قلاعٌ وقلعٌ وأقلعوا بهذه البلاد
 أقلاعا بنوها فجعلوها كالقلعة وقيل القلعة بسكون اللام حصن مشرف وجمعه قلعٌ والقلعة
 بسكون اللام النخلة التي تجث من أصلها قلعا وقطعا عن أبي خنيفة وقلعوا إلى قلعا وقلعة
 فأنقلع عزل والمقلوع الأمير المعزول والنيباد قلعة أي انقلع ومنزلنا منزل قلعة بالضم أي
 لا نملكه ومجلس قلعة إذا كان صاحبه يحتاج إلى أن يقوم مرتبعدة وهذا منزل قلعة أي ليس
 بمستوطن ويقال هم على قلعة أي على رحلة وفي حديث علي كرم الله وجهه أحذركم الدنيا
 فانها منزل قلعة أي تحول وارتحال والقلعة من المال ما لا يدوم والقلعة أيضا المال العارية وفي
 الحديث بئس المال القلعة قال ابن الأثير هو العارية لانه غير ثابت في يد المستعير ومنقلع إلى
 ما لك والقلعة أيضا الرجل الضعيف وقلع الرجل قلعا وهو وقلع وقلع وقلع ولم يثبت في
 البطش ولا على السرج والقاع الذي لا يثبت على الخيل وفي حديث جرير قال يا رسول الله اني
 رجل قلع فادع الله لي قال الهروي القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم بفتح
 القاف وكسر اللام بعناه قال وسماعي القلع والقلع مصدر قولك قلع القدم بالكسر إذا كانت
 قدمه لا تثبت عند الصراع فهو قلع والقلع والقلع الرجل البليد الذي لا يفهم وشيخ قلع بفتح
 إذا قام عن ابن الأعرابي وأنشد

أني لأرجو محمرا أن ينقعا * إياي لما صرت شيخا قلعا

وتقلع في مشيته مشى كأنه يتحدر وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى
 قلع وفي حديث ابن أبي هالة اذا زال زال قلعا والمعنى واحد قيل أراد قوة مشيه وانه كان يرفع
 رجله من الأرض اذا مشى رفعا بآنا بقوة لا كمن يمشي احتيالا وتعمدا ويقارب خطاه فان ذلك
 من مشي النساء ويوصفن به وأما اذا زال زال قلعا فيروى بالفتح والضم فبالفتح هو مصدر بمعنى

قوله منزل قلعة الخ أي بضم
 وبضمتين وكهزة كما صرح
 به في القاموس

الفاعل أي يزول قال فالعرجله من الارض وهو بالضم امامه مدرا واسم وهو بمعنى الفتح وحكى
ابن الاثير عن الهروي قال قرأت هذا الحرف في غريب الحديث لابن الانباري قلعا بفتح القاف
وكسر اللام قال وكذلك قرأته بخط الازهرى وهو كما جاء وقال الازهرى يقال هو كقوله
كأنما يَنْحَطُّ في صَبَبٍ وقال ابن الاثير الانحدار من الصَّبَبِ والنَّحْلُ من الارض قريب بعضه
من بعض أراد أنه كان يستعمل التَّيْبَتَ ولا يبين منه في هذه الحال استمجال ومبادرة شديدة
والقُلَاعُ والخُرَاعُ واحد وهو أن يكون البعير صحيحا فيقع ميمتا ويقال انقلع وانخرع والقُلْعُ
والقُلْعُ الكِنْفُ يكون فيه الأدوات وفي المحكم يكون فيه زاد الراعي ونواديه وأصرته
وفي حديث سعد قال لما نودي اخرج من في المسجد الا آل رسول الله وآل علي خرجنا من
المسجد نجر قلاعنا أي كنفنا وأمتعتنا واحدها قلْعُ بالفتح وهو الكِنْفُ يكون فيه زاد الراعي
ومتاعه قال أبو محمد الفقهسي

قوله أي كنفنا كذا بالاصل
والذي في النهاية أي خرجنا
نقل أمتعتنا

يَا لَيْتَ أَنِّي وَقُشَا مَانَةً * وهو على ظهري البعير الأورق

وَأَنَا فَوْقَ ذَاتِ غَرْبٍ خَيْفَتِي * ثم اتقى وأى عصريتي

* بعلبة وقلعه المعلق *

أي وأي زمان يتي وجعه قلعة وقلاع وفي المثل شحمتي في قلعي يضرب مثلا لمن حصل ما يريد
وقيل للذنب ما تقول في غنم فيها غلغم قال شعراء في ابطي أخاف احدي خطيأته قيل فما تقول
في غنم فيها جويرية فقال شحمتي في قلعي الشعراء ذباب يلسع وخطيأته سهامه تصغير حظوات
والقلْعُ قطع من السحاب كأنها الجبال واحدها قلعة قال ابن أحرر

تَقَفَّ أَفْوَقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي * وجن الخازن باربه جنونا

وقيل القلعة من السحاب التي تأخذ جانب السماء وقيل هي السحابة الضخمة والجمع من كل
ذلك قلْعٌ والقلوع الناقة الضخمة الجافية ولا يوصف به الجمل وهي الدلوح أيضا والقلع المرأة
الضخمة الجافية قال الازهرى وهذا كله مأخوذ من القلعة وهي السحابة الضخمة وكذلك قلعة
الجبل والحجارة والقلع شراع السفينة والجمع قلاع وفي حديث علي كرم الله وجهه كأنه قلْعُ دارتي
القلع بالكسر شراع السفينة والداري البحار والملاح وقال الاعشى

يَكْبُ الخَلِيَّةُ ذَاتَ الْقِلَاعِ * وقد كاد جوجوها يَنْحَطُّ

وقد يكون القلاع واحدا وفي التهذيب الجمع القُلْعُ قال ابن سيده وأرى ان كراعا حكي قلْع السفينة

على مثال قَلَعَ وأَقْلَعَ السفينةَ عملَ لها قِلاعاً أو كساها إياه وقيل المقلعة من السفن العظيمة تشبهه بالقلع من الجبال قال يصف السفن

مواخر في سماء اليم مقلعة * اذا علوا ظهر موج تحت انحدروا

قال الاليث شبهها بالقلعة أقْلَعَتْ جعلت كأنها قلعة قال الازهرى أخطأ الليث التفسير ولم يصب ومعنى السفن المقلعة التي مدت عليها القلاع وهى الشراع والحلال التي تسوقها الرياح بها وقال ابن برى ليس في قوله مقلعة ما يدل على السير من جهة اللفظ انما يفهم ذلك من خسوى الكلام لانه قد احاط العلم بان السفينة متى رفع قلعها فانها اسائرة فهذا شئ حصل من جهة المعنى لامن جهة أن اللفظ يقتضى ذلك وكذلك اذا قلت أقْلَع أصحاب السفن وأنت تريد أنهم ساروا من موضع متوجهين الى آخر وانما الاصل فيه أقْلَعُوا سفنهم اى رفعوا قلاعها وقد علم أنهم متى رفعوا قلاع سفنهم فانهم ساءرون من ذلك الموضع متوجهون الى غيره والا فليس يوجد في اللغة انه يقال أقْلَع الرجل اذا سار وانما يقال أقْلَع عن الشئ اذا كف عنه وفي حديث مجاهد في قوله تعالى وله الجوارى المنشآت في البحر كالأعلام هو ما رفع قلعها والجوارى السفن والمرأى كب وسفن مقلعات قال ابن برى يقال أقْلَعَت السفينة اذا رفعت قلعها عند المسير ولا يقال أقْلَعَت السفينة لان الفعل ليس لها وانما هو لصاحبها وقوس قلع تَنْقَلِبُ في الترفع فتَنْقَلِبُ أنشد ابن الاعرابي

لا كَرَّةَ السهم ولا قُلُوع * يَدْرِجُ تحت بحسبها اليربوع

وفي التهذيب القلوع القوس التي اذا نزع فيها انقلبت قال أبو سعيد الاعراض التي ترى أولها غرض المقالعة وهو الذي يقرب من الارض فلا يحتاج الرامي أن يدب به اليد مداً شديدا ثم غرض الفقرة والأقلاع عن الامر الكف عنه يقال أقْلَع فلان عما كان عليه أى كف عنه وفي حديث المزاذنين لقد أقْلَع عنها أى كف وترك وأقْلَع الشئ النجى وأقْلَع السحاب كذلك وفي التنزيل وياسمأ أقْلَعِ أى أمسك عن المطر وقال خالد بن زهير

فأقصر ولم تأخذك منى سحابه * ينقر شاء المقلعين خواتها

قيل عن المقلعين الذين لم تصبهم السحابة كذلك فسر السكري وأقْلَعَتْ عنه الحى كذلك والقلع حين أقْلَعها يقال تركت فلانا في قلع وقلع من جهه يسكن ويحرك أى في أقْلَع من جهه الاصمعي القلْع الوقت الذي تقاع فيه الحى والقلوع اسم من القلاع ومنه قول الشاعر

وقوله سماء الخ في شرح
القاموس سواء بدل سماء
وقف بدل موج كتبه
مصححه

كَانَ دُطَاةَ خَيْبَرِ زَوْدَتِهِ * بِكُورِ الْوَرْدِ رَيْثَةَ الْقُلُوعِ

والقلعة الشقة وجعلها قلعة والقلاع دائرة تمتدج الدابة يتشاءم بها وهو اسم قال أبو عبيد دارة القالع وهي التي تكون تحت اللبد وهي تكره ولا تستحب وفي الحديث لا يدخل الجنة قلاع ولا ديوب القلاع الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس والقلاع القواد والقلاع التباش والقلاع الكذاب ابن الاعرابي القلاع الذي يقع في الناس عند الامر اسمى قلاعا لانه يأتي الرجل المتمكن عند الامير فلا يزال يثني به حتى يقلعه وينيله عن مرتبته كما يقلع النبات من الارض ونحوه ومنه حديث الجراح قال لانس رضى الله عنه لا قلعتك قلاع الصمغة أي لا ستأصلك كما يستأصل الصمغة قلعها من الشجرة والديوب النمام القتات والقلاع بالتخفيف من أدواء الفم والحلق معروف وقيل هو داء يصيب الصبيان في أفواههم ويعيرم قلع إذا كان بين يديك قائما فسقط ميتا وهو القلاع عن ابن الاعرابي وقد انقلع والقولع طأر أجر الرجلين كان رئيسه سيب مصبوغ ومنهما ما يكون أسود الرأس وسأر خلقه أغبر وهو يوطوط حكاها كراع في باب قوعل والقلعة وقلة والقلعة كلها مواضع وسيصف قلعي منسوب اليه لعنته وفي الحديث سيوفنا قلعية قال ابن الاثير منسوبة الى القلعة بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية تنسب السيوف اليه قال الرازي

مُحَارِفُ بِالشَّاءِ وَالْأَبَاعِ * مُبَارِكٌ بِالْقَائِي الْبَاتِ

والقائعي الرصاص الجيد وقيل هو الشديد البياض والقلع اسم المعدن الذي ينسب اليه الرصاص الجيد والقلعان من بني حمير صلالة وشريح ابنا عمرو بن خويلد بن عبد الله بن الحرث بن غير وقال

رَغَبْنَا عَنْ دِمَاءِ بَنِي قُرَيْعِ * إِلَى الْقَلْعَيْنِ أَنَّهُمَا اللَّبَابُ

وَقُلْنَا لِلدَّلِيلِ أَقِمِ الْيَهْمِ * فَلَا تَلْعَى غَيْرَهُمْ كِلَابُ

تَلْعَى تَنْجُ وَقِلَاعُ اسْمُ رَجُلٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

لَبْسًا مَارَسَتْ بِأَقْلَاعِ * جِئْتُ بِهِ فِي صَدْرِهِ اخْتِضَاعُ

ومرج القلعة بالتحريك موضع بالبادية وقال الفراء مرج القلعة بالتحريك القرية التي دون حلوان ولا يقال القلعة ابن الاعرابي القلاع نبت من الجنة وهو نمرق رطبا كان أوياسا والمقلاع الذي يرمى به الجسر والقلاع الشرطي (قلبع) قلوبع لعبة (قلقع) القلقع

قوله تفزه كذا بالاصل هنا
وفيه في مادة ذت وشرح
القاموس هناك تفزها

مثال الخنصر الطين الذي اذا انصب عنه الماء يبس وتشقق قال الجوهرى واللام زائدة أنشد أبو
بكر بن دريد عن عبد الرحمن بن عمة

قَلْفَعِ رَوْضَ شَرِبِ الدِّثَانَا * مُنْبِتُهُ تَفْزُهُ أَبْنَانَا

ويروى شَرِبَتْ دِثَانًا وحكى السيرافى فيه قَلْفَعُ بفتح الفاء على مثال هَجَرَ وليس من شرح
الكتاب وقال الازهرى القلْفَع ما تقشر عن أسافل مياه السيول مُتَشَقِّقًا بعد نُصُوبِهَا والقَلْفَعَةُ
قشرة الارض التي ترتفع عن السكاة فتدل عليها والقَلْفَعَةُ السكاة (قلع) قَلْعَ
رَأْسَهُ قَلْعَةً ضربه فأندره وقَلْعَ الشئ قَلْعَهُ من أصله وقَلْعَةً اسم يسب به والقَلْعَةُ السيف
من الناس الخسيس وأنشد

أَقْلَعُهُ بِنِ صِلْفَعَةٍ بِنِ فَقَعِ * لَهْنَكُ لَا بِأَلَّاكَ تَرْدَرِينِ

وقَلْعَ رَأْسَهُ وصلبته اذا حلقه (قع) القمع مصدر قَع الرجل يقمعه قَعًا واقْعُهُ فاقْطَعْ
قَهْرَهُ وذَلَّهُ فذَلَّ والقمع الذل والقمع الدخول فرارًا وهر باوقع في بيته واقمعه دخله مستخفيا وفي
حديث عائشة والجوارى اللاتي كن يلعبن معها فاذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن
أى تغمين ودخلن في بيت أو من وراءه قال ابن الاثير وأصله من القمع الذى على رأس الثور أى
يدخلن فيه كما تدخل الثرة في قمعها وفي حديث الذى نظرفى شق الباب فلما أن بصر به انقمع أى
رد بصره ورجع كأن المردودا والراجع قد دخل فى قمعه وفي حديث منكر ونكير فينقمع العذاب
عند ذلك أى يرجع ويتداخل وقمعه بن الياس منه كان اسمه عمير فأغبر على ابل أبيه فاقمعه
فى البيت فرأفسماه أبوهم قمعة وخرج أخوه مذرك بن الياس لبغاء ابل أبيه فأدركها وقعد الاخ
الثالث يطبخ القدر فسمى طابخة وهذا قول النسابين وقمعه عارده وكفه وحكى شمر عن
اعرابية انها قالت القمع أن تقمع آخر بال كلام حتى تصاغر اليه نفسه واقمع الرجل بالالف اذا
طاع عليه فردّه وقمعه قَهْرَهُ وقمعه البرد النبات رده وأحرقه والقمعة أعلى السنام من البعير والناقعة
وجمعها قَمَعٌ وكذلك القنعة بالنون قال الشاعر * وهم يطعمون الشحيم من قمع الذرا *
وأنشد ابن برى للراجز

تَوَقُّ بِاللَّيْلِ لِشَحِيمِ الْقَمْعَةِ * تَأْتِي بِالدِّثَنِ إِلَى جَنْبِ الضَّعَةِ

والقمع والقمع ما يوضع فى فم السقاء والزقي والوطب ثم يصب فيه الماء والشراب أو اللبن سقى

قوله وخرج أخوه مدركة الخ
كذا بالاصل ولعله وخرج
أخوه الثمانى لبغاء ابل أبيه
فادركها فسمى مدركة
كتبه معجمه

بذلك لدخوله في الاءاء مثل نَطَعَ ونَطَعَ ونَاسٌ يقولون قَعَّ بفتح القاف وتسكين الميم حكاة يعقوب قال ابن الاعرابي وقول سيف بن ذي يزن حين قاتل الحبشة

قد عَلِمْتُ ذاتُ امْنِطَع * أتى اذا اموتُ كَنَعَ * أَضْرِبْهُمْ بِذا امْقَلَع
لا أَوْقِي بِالْمَجْزَع * اقْتَرِبُوا قَرَفَ امِقمَع

أراد ذات النطع واذا الموت كنع وبذا القلع فأبدل من لام المعرفة ميمًا وهو من ذلك ونصب قرف لانه أراد يا قرف أي أنتم كذلك في الوسخ والذل وذلك أن قَع الوطْبِ أبدأ وسخ مما يلزق به من اللبن والقرف من وضر اللبن والجمع أَقْعاق وقَع الاءاء يَمَعُهُ أدخل فيه القمع ليصب فيه لبنًا أو ماء وهو القَمْعُ والقَمْعُ أن يوضع القمع في فم السقاء ثم يملأ ويَقَعُ القربة إذا نبت فيها إلى خارجها فهي مقموعة وأداة مقموعة ومقموعة بالميم والنون إذا خنث رأسها والاقْتعاع إدخال رأس السقاء إلى داخل مُشْتَقٍ من ذلك واقْتَمَعُ السقاء لغة في اقْتَبَعْتُ والقَمْعُ والقَمْعُ ما التزق بأسفل العنب والتمر ونحوهما والجمع كالجمع والقَمْعُ والقَمْعُ ما على التمرة والبسرة وقَع البُسرة قَلَعَ قَمْعًا وهو ما عليها وعلى التمرة والقَمْعُ مُثَلُّ الْجِجَاعَةِ تُورُفِي السَّمَاءَ وَقَعَّتِ الْمَرْأَةُ بَنَانًا بِالْحِنَاءِ خَضِبَتْ بِهِ أَطْرَافَهَا فَصَارَ لَهَا كَالْأَقْعَاعِ أَلْسَدُ ثَعْلَب

لَطَمَتْ وَرَدَّ خَدَّهَا بِنَانٍ * مِنْ بُلْحَيْنٍ قَعْنٍ بِالْعَقِيَانِ

شبهه جرة الحناء على البنان بحمرة العقيان وهو الذهب لا غير والقَمْعَانِ الأذنان والأقْعَاعُ الأذان والاسْمَاعُ وفي الحديث وَيَلُّ لَأَقْعَاعِ الْقَوْلِ وَيَلُّ لِلْمُصَرِّينَ قَوْلُهُ وَيَلُّ لَأَقْعَاعِ الْقَوْلِ يَعْنِي الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ جَمْعُ قَعَّ شَبَهَ آذَانَهُمْ وَكَثَرَةُ مَا دَخَلَهَا مِنَ الْمَوَاعِظِ وَهُمْ مُصَرِّونَ عَلَى تَرْكِ الْعَمَلِ بِهَا بِالْأَقْعَاعِ الَّتِي تُقَرَّغُ فِيهَا الْأَشْرِبَةُ وَلَا يَتَّقِي فِيهَا شَيْءٌ مِنْهَا فَكَأَنَّهُ تَمَرٌ عَلَيْهَا مَحْجَازَا كَمَا يَمْرُ الشَّرَابُ فِي الْأَقْعَاعِ اجْتِيزَا وَالْقَمْعَةُ ذُبَابٌ أَرَرُّ عَظِيمٌ يَدْخُلُ فِي أُنُوفِ الدَّوَابِّ وَيَقَعُ عَلَى الْأَبْلِ وَالْوَحْشِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَيَلْسَعُهَا وَقِيلَ يَرْكَبُ رُؤُسَ الدَّوَابِّ فَيُوْذِيهَا وَالْجَمْعُ قَمْعٌ وَمَقَامِعُ الْأَخِيرَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَيَرْكَبَنَّ عَنْ أَقْرَابِهِنَّ بَارِجُلٍ * وَأَذْنَابُ زُعْرٍ الْهَلْبِ زُرُقُ الْمَقَامِعِ

ومثله مَقَارِمُ الْفَقْرِ وَمَحَاسِنُ وَنَحْوُهَا وَقَعَّتِ الطَّبِيبَةُ قَمْعًا وَتَقَمَّعَتْ لَسَعَتْهَا الْقَمْعَةُ أَوْ دَخَلَتْ فِي أَنْفِهَا فَحَرَّكَتْ رَأْسَهَا مِنْ ذَلِكَ وَتَقَمَّعَ الْجَارِحُ رَأْسَهُ مِنَ الْقَمْعَةِ لِيُطْرِدَ النُّعْرَةَ عَنْ وَجْهِهِ أَوْ مِنْ أَنْفِهِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ مُرْسَلَهُ * وَعَفَّرَ النَّبَاءَ فِي السَّكَاكِ تَقَعُّ

يعني حركه رؤسها من القمع والقمعة المائنة بين الاذنين من الدواب وجعها قناع والقمع داء غلط في احدى ركبتي الفرس فرس قع واقع وقعة العرقوب رأسه مثل قعة الذنب والقمع غلط قعة العرقوب وهو من عيوب الخيل ويستحب أن يكون الفرس حديد طرف العرقوب وبعضهم يجعل القمعة الرأس وجعها قع وقال قائل من العرب لاجرن قعكم أي لاضر بن رؤسكم وعرقوب أقع غلط رأسه ولم يحد ويقال عرقوب أقع اذا غلطت ابرته وقعة الفرس ما في جوف الشنة وفي التمهذيب ما في مؤخر الشنة من طرف العجاية مما لا يثبت الشعر والقمعة قرحة تكون في العين وقيل ورم يكون في موضع العين والقمع فساد في موق العين واجترار والقمع كمد لون اللحم الموق وورمه وقد قعت عينه تقمع قعافهي قعة قال الاعشى

وَقَلْبَتٌ مَقْلَةٌ لَيْسَتْ بِمَقْرِفَةٍ * اِنْسَانَ عَيْنٍ وَمَوْقًا لَمْ يَكُنْ قَعًا

وقيل القمع الارمض الذي لا تراه الامتيل العين والقمع بئر يخرج في أصول الاسفار تقول منه قعت عينه بالكسر وفي الصحاح والقمع بئر يخرج في أصول الاسفار قال ابن بري صوابه أن يقول القمع بئر أو يقول والقمعة بئر والقمع قلة نظر العين من العمس وقع الرجل يقمعه قعا ضرب أعلى رأسه والمقمعة واحدة المقامع من حديد كالنجن يضرب على رأس الفيل والمقمع والمقمعة كلاهما ما قيع به والمقامع الحسرة والعمدة الحديد منه يضرب بها الرأس قال الله تعالى ولهم مقامع من حديد من ذلك وقعته اذا ضربت به وفي حديث ابن عمر ثم لقيني ملك في يده مقمعة من حديد قال ابن الاثير المقمعة واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤسها معوجة وقعة الشيء خياره وخص كراع به خيار الابل وقد اقمعه والاسم القمعة وابل مقموعة اخذ خيارها وقد قعتا قعا وقمعتها اذا أخذت قعتها قال الرازي * تقمعوا قعتها العقائل * وقعة الذنب طرفه والقمعة طرف الذنب وهو من الفرس منقطع العسيب وجعها قناع وأورد الازهرى هنا بيت ذي الرمة على هذه الصيغة

وَيَقْتَضْنَ عَنْ أَقْرَابِهِنَّ بَارِجُلٍ * وَأَذْنَابُ حُصَّ الْهَلْبِ زُعْرِ الْقَمَائِعِ

ومتقمع الدابة رأسها وخفاف لها ويجمع على المقامع وأنشد أيضا هنا بيت ذي الرمة على هذه الصيغة * وأذنب زعر الهلب ضخم المقامع * قال يريد أن رؤسها شهود وقع ما في الاناء واقمعه شربه كله وأخذه ويقال خذ هذا فاقعه في فيه ثم اكتمه فيه والقمع والاقع أن يمر الشراب

قوله وقعة الشيء في القاموس
والقمعة بالضم خيار المال
ويفتح ويحرك أو خاص بخيار
الابل اه

قوله شهود كذا بالاصل

في الخلق من ابغى جرع أنشد ثعلب

إذا غم خر شاء الثمالة أنفه * ثنى مشفره للصريح وأقععا

ورواية المصنف فأقنعوا في الحديث أول من يساق إلى النار الأقاع الذين إذا أكلوا لم يشبعوا
وإذا جمعوا لم يستغنوا أي كان ما يأكلونه ويجمعونه يكثر بهم مجازا غير ثابت فيهم ولا باقي عندهم
وقيل أراد بهم أهل البطالات الذين لا هم لهم إلا في تزجية الأيام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا في
عمل الآخرة والقمع والقمة طرف الخلقوم وفي التهذيب القمع طبق الخلقوم وهو مجرى
النفس إلى الرتبة والأقاعي عتب أيض وإذا انتهى منها اه اضمقر فصار كالورس وهو مدحرج
مكتنز العناقيد كثير الماء وليس وراءه صيرة شيء في الجودة وعلى زبيبة المعول كل ذلك عن أبي
حنيفة قال وقيل الأقاعي ضربان فارسي وعربي ولم يزد على ذلك (قنع) قنع بنفسه قنعاً
وقناعاً رضي ورجل قانع من قوم قنع وقنع من قوم قنعين وقنعاً وامرأة
قنعية وقنسية من نسوة قناع والمقنع بفتح الميم العدل من الشهود يقال فلان شاهد مقنع
أي رضا يقنع به ورجل قنعاني وقنعان ومقنع وكلاهما لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث يقنع به ويرضى
برأيه وقضائه ووربما ثنى وجمع قال البعيث

وبأبعت لي بالخلام ولم يكن * شهودي على ليلى عدول مقانع

ورجل قنعان بالضم وامرأة قنعان استوى فيه المدح والمؤنث والتثنية والجمع أي مقنع رضا
قال الأزهرى رجال مقانع وقنعان إذا كانوا مرضيين وفي الحديث كان المقانع من أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم يقولون كذا المقانع جمع مقنع بوزن جعفر يقال فلان مقنع في العلم وغيره أي
رضاً قال ابن الأثير وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن ثنى وجمع نظراً إلى الاسم وحكى
ثعلب رجل قنعان منها يقنع برايه وينتهي إلى أمره وفلان قنعان من فلان لنا أي بدل منه
يكون ذلك في الدم وغيره قال

فبؤبأمرئ القيت لست كمثل * وإن كنت قنعان لمن يطلب الدما

ورجل قنعان يرضى باليسير والقنوع السؤال والتدلل للمسئلة وقنع بالفتح يقنع قنوعاً عاذاً
للسؤال وقيل سأل وفي التـ نزيل وأطعموا القانع والمعتراً فالقانع الذي يسأل والمعتراً الذي
يغرض ولا يسأل قال الشماخ

لما المرء يصلح فيغني * مقاقره أعف من القنوع

قوله فبؤبأ في هامش الاصل

ومثله في الصحاح

فقلت له بؤبأمرئ لست مثله

يعني من مسئلة الناس قال ابن السكيت ومن العرب من يجيز القنوع بمعنى القناعة وكلام العرب الجديده هو الاقول ويروي من الكنوع والكنوع التقبض والتصاغر وقيل القانع السائل وقيل المتعفف وكل يصلح والرجل قانع وقسيح قال عدى بن زيد
وما خنت ذاعهده وابنت بعهدہ * ولم أحرم المضطر اذا جاء قانعا
يعني سائلا وقال السراء هو الذي يسأل فما أعطيت له قبله وقيل القنوع الطمع وقد استعمل القنوع في الرضا وهي قليلة حكاه ابن جني وانشد

أبذهب مال الله في غير حقه * ونعطش في أطلالكم ونجوع
أترضى بهذا منكم ليس غيره * ويقنعنا ما ليس فيه قنوع
وانشد ايضا وقالوا قد رزيت فقلت كلاً * ولكني أعزني القنوع
والقناعة بالفتح الرضا بالقسم قال لبيد

فمنهم سعيد أخذ بنصيبه * ومنهم شقي بالمعيشة قانع

وقد قنع بالكسر يقنع قناعة فهو قنع وقنوع قال ابن بري يقنع قنع فهو قانع وقنع وقنوع وقنوع أي رضى قال ويقال من القناعة أيضا تقنع الرجل قال هذبة
* اذا القوم هسوا للفعال تقنعا * وقال بعض أهل العلم ان القنوع يكون بمعنى الرضا

والقانع بمعنى الراضي قال وهو من الاضداد قال ابن بري بعض أهل العلم هنا هو أبو الفتح عثمان بن جني وفي الحديث فأكَلْ وأطعم القانع والمعتره ومن القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد قنع بالكسر يقنع قنوعا وقناعة اذا رضى وقنع بالفتح يقنع قنوعا اذا سأل وفي الحديث القناعة كنز لا يتفد لان الاتفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شيء من أمور الدنيا قنع بما دونه ورضى وفي الحديث عز من قنع وذلك من طمع لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا ابن الاعرابي قنعت بما رزقت مكسورة وقنعت الى فلان يريد خضعت له والترقت به وانقطعت اليه وفي المثل خير الغنى القنوع وشر الفقر الخسوع ويجوز ان يكون السائل سمي قانعا لانه يرضى بما يعطى قل أو كثر ويقبله فلا يردّه فيكون معنى الكلمتين راجعا الى الرضا أو أقنعتي كذا أي أرضاني والقانع خادم القوم وأجبرهم وفي الحديث لا تجوز شهادة القانع من أهل البيت لهم القانع الخادم والتابع ترد شهادته للثمة بجلب النفع الى نفسه قال ابن الاثير والقانع في الاصل السائل وحكى

الازهرى عن أبى عبيد القانع الرجل يكون مع الرجل يطلب فضله ولا يسأله معروفاً وقال قاله في تفسير الحديث لا يجوز شهادة كذا وكذا ولا شهادة القانع مع أهل البيت لهم ويقال قنع يقنع قنوعاً بفتح النون إذا سأل وقنع يقنع قناعاً بكسر النون رضى وأقنع الرجل يديه في القنوت مدهما واسترحم به مسدداً لا يبطونهما وجهه ليدعو وفي الحديث تقنع يديك في الدعاء أى ترفعهما وأقنع يديه في الصلاة إذا رفعهما في القنوت قال الازهرى في ترجمة عرف وقال الاصمعي في قول الاسود بن يعقوب يجمعون قال بن محمد بن سفين

فَمُدَّخِلُ أَيْدِي فِي حَنَاجِرٍ أَقْنَعَتْ * لِعَادَتِهَا مِنْ الْخَزِيرِ الْمَعْرِفِ

قال أقنعت أى مدت ورفعت اللغم وأقنع رأسه وعنقه رفعه وشخص بصره نحو الشئ لا يصرفه عنه وفي التنزيل مقنعي رؤسهم المقنع الذى يرفع رأسه ينظر في ذل والاقناع رفع الرأس والنظر في ذل وخشوع وأقنع فلان رأسه وهو أن يرفع بصره ووجهه الى ما حياىل رأسه من السماء والمقنع الرافع رأسه الى السماء وقال رؤبه يصف ثور وحش * أشرف رؤفاه صليفاً مقنعاً * يعنى عنق الثور لان فيه كالا تصاب أمامه والمقنع رأسه الذى قدر رفعه وأقبل بطرفه الى ما بين يديه ويقال أقنع فلان الصبي فقبلة وذلك اذا وضع إحدى يديه على فأس قفاه وجعل الأخرى تحت ذقنه وأماله اليه فقبلة وفي الحديث كان اذا ركع لا يصب رأسه ولا يقنعه أى لا يرفعه حتى يكون أعلى من ظهره وقد أقنعه يقنعه اقناعاً قال والاقناع في الصلاة من تمامها وأقنع خلقه وفيه رفعه لاستيفاء ما يشربه من ماء ولبن وغيرهما قال

يُدَافِعُ حَيْرُومِيَّةً تُخَنُّ صَرِيحَهَا * وَحَلَقَاتُهَا لَلْمَالَةِ مُقْنَعَا

والاقناع أن يقنع البعير رأسه الى الحوض للشرب وهو مده رأسه والمقنع من الابل الذى يرفع رأسه خلقه وأنشد * لمقنع في رأسه بخاشير * والاقناع أن تضع الناقة عنقونها في الماء وترفع من رأسها قليلاً الى الماء لتجنبه اجتذاباً والمقنعة من الشاة المرتفعة الضرع ليس فيه تصوب وقد قنعت بضرعها وأقنعت وهى مقنعة وفي الحديث ناقة مقنعة الضرع التى أخلفها ترفع الى بطنها وأقنعت الاناء في النهر استقبلت به جريته ليمتلئ أو أملت له تصب ما فيه قال بصف الناقة * تقنع للجدول منها جدولا * شبه خلقها وفاها بالجدول تستقبل به جدولا اذا شرب والرجل يقنع الاناء الماء الذى يسيل من شعب ويقنع رأسه نحو الشئ اذا أقبل به اليه لا يصرفه عنه وقنعة الجبل والسنام أعلاهما وكذلك قنعت رأس الجبل وقنعة اذا علونه

قوله والمقنع هو بهذا الضبط
في الاصل وعضده شارح
القاموس بقوله هو ككرم اه

وَالْقَنْعَةُ مَا تَأْمَنُ رَأْسَ الْجَبَلِ وَالْإِنْسَانَ وَقَنْعُهُ بِالسَّيْفِ وَالسُّوْطِ وَالْعَصَا عَلَيْهِ وَهُوَ مِنْهُ
وَالْقَنْعُوعُ بِنَزْلَةِ الْحَدُودِ مِنْ سَقَمِ الْجَبَلِ مُؤْنِثٌ وَالْقَنْعُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ فِي قُرْبِ الْجَبَلِ وَالْكَافُ لُغَةٌ
وَالْقَنْعُ مُسْتَدَارُ الرَّمْلِ وَقِيلَ أَسْفَلُهُ وَأَعْلَاهُ وَقِيلَ الْقَنْعُ أَرْضُ سَهْلَةٍ بَيْنَ رَمَالٍ تُنْبِتُ الشَّجَرَ وَقِيلَ هُوَ
خَفْضٌ مِنَ الْأَرْضِ لَهُ حَوَاجِبٌ يَحْتَمِنُ فِيهِ الْمَاءُ وَيُعْشَبُ قَالَ ذُو الرِّمَةِ وَوصفَ ظَعْنًا
فَلَمَّا رَأَى مِنَ الْقَنْعِ أَسْفَى وَأَخْلَفَتْ * مِنَ الْعَقَرِيَّاتِ الْهَيُوجُ الْآخِرُ
وَالْجَمْعُ أَقْنَاعُ وَالْقَنْعَةُ مِنَ الْقَنْعَانِ مَا جَرَى بَيْنَ الْقَنْعِ وَالسَّهْلِ مِنَ التُّرَابِ الْكَثِيرِ فَذَا نَصَبَ عَنْهُ
الْمَاءُ صَارَ فَرَأْسًا يَسَاوِي الْجَمْعَ قَنْعٌ وَقَنْعَةٌ وَالْأَقْيَسُ أَنْ يَكُونَ قَنْعَةٌ جَمْعُ قَنْعٍ وَالْقَنْعَانُ بِالْكَسْرِ
مِنَ الْقَنْعِ وَهُوَ الْمُسْتَوِيُّ بَيْنَ الْكَمَتَيْنِ سَهْلَتَيْنِ قَالَ ذُو الرِّمَةِ يَصِفُ الْحَجَرَ

فلما رأى الخ كذا بالاصل وحرر

وَأَبْصَرَ أَنَّ الْقَنْعَ صَارَتْ نَطَافُهُ * فَرَأَسَاوَانَ الْبَقْلِ ذَاوٍ وَيَابِسُ
وَأَقْنَعَ الرَّجُلُ إِذَا صَادَفَ الْقَنْعَ وَهُوَ الرَّمْلُ الْمُجْتَمِعُ وَالْقَنْعُ مُتَسَعٌ الْحَزْنِ حَيْثُ يَسْهَلُ وَيَجْمَعُ الْقَنْعُ
قَنْعَةٌ وَقَنْعَانَاوَالْقَنْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ مَا اسْتَوَى أَسْفَلُهُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ اللَّبُّ وَمَا اسْتَرْقَ مِنْ
الرَّمْلِ وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَمَّ لِلصَّلَاةِ كَيْفَ يَجْمَعُ لَهَا النَّاسَ فذَكَرَ لَهُ
الْقَنْعُ فَلَمْ يَعْجَبْ ذَلِكَ ثُمَّ ذَكَرُوا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فِي الْأَذَانِ جَاءَ تَفْسِيرُ الْقَنْعِ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُ
السَّبُورُ وَالسَّبُورُ الْبُوقُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ لَفْظَةِ الْقَنْعِ هَهُنَا فَرَوَيْتُ بِالْبَاءِ وَالنَّوْءِ
وَالنَّاءِ وَالنُّونِ وَأَشْهَرُهَا وَأَكْثَرُهَا النُّونُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ سَأَلْتُ عَنْهُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ فَلَمْ
يُثْبِتْهُ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ فَكَانَتْ الرِّوَايَةُ بِالنُّونِ صَحِيحَةً فَلَا أَرَاهُ سَمَى الْأَقْنَاعِ الصَّوْتُ بِهِ وَهُوَ
رَفْعُهُ يُقَالُ أَقْنَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ وَرَأْسَهُ إِذَا رَفَعَهُمَا وَمَنْ يَرِيدُ أَنْ يَنْفِخَ فِي الْبُوقِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَصَوْتَهُ قَالَ
الرَّمْحُشَمِيُّ أُولَانِ أَطْرَافُهُ أَقْنَعَتْ إِلَى دَاخِلِهِ أَيْ عَطَقَتْ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّائِي

رَجُلِ الْحُدَاءِ كَانَ فِي حَيْرٍ وَمِهِ * قَصَبًا وَمُقْنَعَةً الْحَيْنِ بِجَوْلَا

فَإِنَّ عِمَارَةَ بْنَ عَقِيلٍ زَعَمَ أَنَّهُ عَنَى مُقْنَعَةَ الْحَيْنِ النَّأْيَ لِأَنَّ الرَّاِمَرَ إِذَا زَمَرَ أَقْنَعَ رَأْسَهُ فَقِيلَ لَهُ قَدْ ذَكَرَ
الْقَصَبَ مَرَّةً فَقَالَ هِيَ ضُرُوبٌ وَقَالَ غَيْرُهُ إِذَا دَوَّصَتْ مُقْنَعَةُ الْحَيْنِ خَذَفَ الصَّوْتُ وَأَقَامَ مُقْنَعَةً
سُقَامَةً وَمَنْ رَوَاهُ مُقْنَعَةُ الْحَيْنِ أَرَادَ نَاقَةً رَفَعَتْ حَنِينَهَا وَادَاوَةً مَقْوُوعَةً وَمَقْنُوعَةً بِالْمِيمِ وَالنُّونِ إِذَا
خُبَتْ رَأْسُهَا وَالْمُقْنَعُ وَالْمُقْنَعَةُ الْأَوَّلَى عَنِ الْحَيَانِ مَا تَغْطِي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَفِي الصَّخَاخِ مَا تَقْنَعُ بِهِ
الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا يَسْتَعْمَلُ بِهِ مَكْسُورَ الْأَوَّلِ يَأْتِي عَلَى مَفْعَلٍ وَمَفْعَلَةٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى جَارِيَةً عَلَيْهَا أَقْنَاعٌ فَضَرَبَ بِهَا بِالْذِّقَةِ وَقَالَ أَتَشْبِهِينَ بِالْحَارِثِ وَقَدْ كَانَ يَوْمَئِذٍ مِنْ لُبْسِهِنَّ

وقولهم الكُشَيْتَانِ مِنَ الضَّبِّ شَحْمَتَانِ عَلَى خَلْقَةِ لِسَانِ الْكَلْبِ صَفْرَاوَانِ عَلَيْهِمَا مَقْنَعَةٌ سَوْدَاءُ
أَخْيَارٍ يَدُونَ مِثْلَ الْمَقْنَعَةِ وَالْقِنَاعُ أَوْسَعُ مِنَ الْمَقْنَعَةِ وَقَدْ تَقَنَّعَتْ بِهِ وَقَنَّعَتْ رَأْسَهَا وَقَنَّعَتْهَا الْبِسْمَةُ
الْقِنَاعُ فَتَقَنَّعَتْ بِهِ قَالَ عَنَتْرَةَ

أَنْ تَقْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَأَتِي * طَبُّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلَمِ
وَالْقِنَاعُ وَالْمَقْنَعَةُ مَا تَقَنَّعُ بِهِ الْمَرْأَةُ مِنْ ثَوْبٍ تَغْطِي رَأْسَهَا وَمَحَاسِنَهَا وَأَلْقَى عَنْ وَجْهِهِ قِنَاعَ الْحَيَاءِ
عَلَى الْمِثْلِ وَقَنَّعَهُ الشَّيْبُ خِمَارَهُ إِذَا عَلَاهُ الشَّيْبُ وَقَالَ الْأَعَشَى * وَقَنَّعَهُ الشَّيْبُ مِنْهُ خِمَارًا *
وَرَبَّمَا سَمَوِ الشَّيْبِ قِنَاعًا لِيَكُونَهُ مَوْضِعُ الْقِنَاعِ مِنَ الرَّأْسِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

حَتَّى أَكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْهَبَا * أَمْلَحَ لَا آذَى وَلَا حُجْبَا

وَمِنْ كَلَامِ السَّاجِعِ إِذَا طَلَعَتِ الذَّرَاعُ حَسَرَتِ الشَّمْسُ الْقِنَاعَ وَأَشْعَلَتْ فِي الْأُفُقِ الشُّعَاعَ
وَتَرَفَّقَ السَّرَابُ بِكُلِّ قَاعٍ اللَّيْثُ الْمَقْنَعَةُ مَا تَقَنَّعُ بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا فَرْقَ عِنْدَ الثَّقَاتِ
مِنْ أَهْلِ الْغَلَّةِ بَيْنَ الْقِنَاعِ وَالْمَقْنَعَةِ وَهُوَ مِثْلُ اللَّحَافِ وَالْمُخَفَّةِ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٌ فَإِنْ كَشَفَ قِنَاعُ قَلْبِهِ
فَإِنَّ قِنَاعَ الْقَلْبِ غَسَاؤُهُ تَشْبِيهًُا بِقِنَاعِ الْمَرْأَةِ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْمَقْنَعَةِ وَفِي الْحَدِيثِ تَأَهَّرَ رَجُلٌ مَقْنَعًا
بِالْحَدِيدِ هُوَ الْمُتَغَطَّى بِالسَّلَاحِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ بَيْضَةٌ وَهِيَ الْخُوْدَةُ لِأَنَّ الرَّأْسَ مَوْضِعَ الْقِنَاعِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ فِي أَلْفِ مَقْنَعٍ أَيْ فِي أَلْفِ فَارِسٍ مَغْطًى بِالسَّلَاحِ وَرَجُلٌ مَقْنَعٌ بِالتَّشْدِيدِ
أَيْ عَلَيْهِ بَيْضَةٌ وَمَغْفَرٌ وَتَقَنَّعَ فِي السَّلَاحِ دَخَلَ وَالْمَقْنَعُ الْمَغْطَى رَأْسُهُ وَقَوْلُ لَبِيدٍ
فِي كُلِّ يَوْمٍ هَامَتِي مَقْرَعُهُ * قَانِعَةٌ وَلَمْ تَكُنْ مَقْنَعُهُ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا وَمِنْ الَّذِي قَبْلَهُ وَقَوْلُهُ قَانِعَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى تَوْهَمِ طَرَحِ الزَّائِدِ حَتَّى
كَانَهُ قَدْ قَبِلَ قَنَّعَتْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذَاتِ قِنَاعٍ وَالْحَقُّ فِيهَا الْهَاءُ لِتَكُنَ التَّأْنِيثُ وَمِنْهُ
حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَحَدَهُمَا لَمْ يَكُنْ يَكْتُبُ إِلَيْهِ كِتَابًا لِحَنْ فِيهِ فَكُتِبَ إِلَيْهِ عَمْرَانٌ قَنَّعٌ كَاتِبٌ سَوَاطِ
وَأَنَّهُ لَلْثَمِ الْقَنَّعُ بِكَسْرِ الْقَافِ إِذَا كَانَ لَدَيْهِ الْأَصْلُ وَالْقَنَّعَانُ الْعَظِيمُ مِنَ الْوَعُولِ وَالْقَنَّعُ وَالْقِنَاعُ
الطَّبَقُ مِنْ عَسْبِ النَّخْلِ يَوْضَعُ فِيهِ الطَّعَامُ وَالْجَمْعُ أَقْنَاعٌ وَأَقْنَعَةٌ وَفِي حَدِيثِ الرَّبِيعِ بِنْتُ الْمُعَوِّذِ
قَالَتْ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطْبٍ وَأَجْرُ زُعْبٍ قَالَ الْقَنَّعُ وَالْقِنَاعُ الطَّبَقُ الَّذِي
يُؤْكَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَقَالَ غَيْرُهُ وَيَجْعَلُ فِيهِ الْفَا كَهْمَةٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ لَهُ الْقَنَّعُ وَالْقَنَّعُ بِالْكَسْرِ
وَالضَّمِّ وَقِيلَ الْقِنَاعُ جَمْعُهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تُهْدِي لَنَا الْقِنَاعُ فِيهِ كَعْبٌ مِنْ
إِهَالَةٍ فَتَفَرَّحَ بِهِ قَالَ وَقَوْلُهُ وَأَجْرُ زُعْبٍ يَذْكُرُ فِي مَوْضِعِهِ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالُوهِ الْقِنَاعُ طَبَقٌ

الرَّطْبُ خَاصَّةٌ وَقِيلَ الْقَنْعُ الطَّبَقُ الَّذِي تُوَكَّلُ فِيهِ الْفَا كَهْطٍ وَغَيْرِهَا وَذَكَرَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ
الْقَنْعَ الَّذِي يُوَكَّلُ عَلَيْهِ وَجَمْعُهُ اقْنَاعٌ مِثْلُ بَرْدٍ وَأَبْرَادٍ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَخَذَتْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَشِيَّةً عِنْدَ الْمَوْتِ فَقَالَتْ

وَمَنْ لَا يَزَالُ الدَّمْعُ فِيهِ مُقْنَعًا * فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنَّهُ مَهْرَأٌ

فَسَرَوِ الْمُقْنَعُ بِأَنَّهُ الْمَجْبُوسُ فِي جَنْوَهِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ مَنْ كَانَ دَمْعُهُ مُعْطًى فِي شُؤْنِهِ كَمَا نَفَاهَا فَلَا
بَدَأَ يَبْرُزُهُ الْبُكَاءُ وَالْقَنْعَةُ الْكُؤُوتُ فِي الْحَائِطِ وَقَنَعَتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ بِالْفَتْحِ رَجَعَتْ إِلَى مَرَعَاهَا وَمَالَتْ
إِلَيْهِ وَأَقْبَلَتْ نَحْوَ أَهْلِهَا وَأَقْنَعَتْ لَمَّا وَاهَا وَأَقْنَعَتْهَا نَافِيَهُ مَا وَفَى الصَّحَاحُ وَوَقَنَعَتْ هِيَ إِذَا مَالَتْ
لَهُ وَقَنَعَتْ بِالْفَتْحِ مَالَتْ لَمَّا وَاهَا وَقَنَعَةُ السِّنَامِ أَعْلَاهُ لُغَةٌ فِي قَعَّتِهِ الْأَصْمَحِيُّ الْمُقْنَعُ الْقَمُّ الَّذِي يَكُونُ
عُطْفُ أَسْنَانِهِ إِلَى دَاخِلِ الْقَمِّ وَذَلِكَ الْقَوِيُّ الَّذِي يُقَطَّعُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ فَإِذَا كَانَ انْقِصَابُهَا إِلَى خَارِجِهِ فَهُوَ
أَرْقُ وَذَلِكَ ضَعِيفٌ لِأَخِيرِهِ وَفَمُ مُقْنَعٍ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْخُ يَصِفُ الْإِبِلَ

يُبَاكِرنَ الْعِضَاءَ بِمُقْنَعَاتٍ * نَوَاجِدُهُنَّ كَالْحَدِيدِ الْوَقِيعِ

وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ يَصِفُ الْإِبِلَ أَيْضًا

تُبَاكِرُ الْعِضَاءَ قَبْلَ الْإِشْرَاقِ * بِمُقْنَعَاتٍ كَقَعَابِ الْأُورَاقِ

يَقُولُ هِيَ أَقْتَأُ وَأَسْنَأُهَا يَبِضُّ وَقَنْعَ الدِّيكِ إِذَا دَرَبَتْ رَأْسَهُ إِلَى رَأْسِهِ وَقَالَ

وَلَا يَزَالُ خَرَبٌ مُقْنَعٌ * بِرَأْسِهِ الْخَنَاحُ يَلْمَعُ

وَقَنْعٌ اسْمُ رَجُلٍ (قَنْبَعٌ) الْقَنْبَعُ الْقَصِيرُ الْخَسِيسُ وَالْقَنْبَعَةُ خَرْقَةٌ تَخُاطُ شَبِيهَةٌ بِالرُّنْسِ
تَلْبَسُهَا الصَّبِيحَانِ وَالْقَنْبَعَةُ هُنَا تَخُاطٌ مِثْلُ الْمَقْنَعَةِ تَغْطِي الْمَتْنَيْنِ وَقِيلَ الْقَنْبَعَةُ مِثْلُ الْخَنْبَعَةِ
الْأَنَّهُمَا صَغُرَا وَالْقَنْبَعَةُ غُلَافُ نَوْرِ الشَّجَرَةِ مِثْلُ الْخَنْبَعَةِ وَكَذَلِكَ الْقَنْبَعُ بَغِيرُهَا وَقَنْبَعُ
النُّورِ وَقَنْبَعَتُهُ غُطَاؤُهُ وَارَاهُ عَلَى الْمِثْلِ بِهَذِهِ الْقَنْبَعَةِ وَقَنْبَعَتِ الشَّجَرَةُ صَارَتْ ثَمَرُهَا أَوْ زَهْرُهَا
فِي قَنْبَعَةٍ أَوْ غُطَاءٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَنْبَعُ وَعَاءُ السُّبُلَةِ وَقَنْبَعَتْ صَارَتْ فِي الْقَنْبَعِ وَيَقَالُ
قَنْبَعَتْ وَبَرَهَتْ بِرَهْوَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَقَالُ قَنْبَعُ الرَّجُلِ فِي يَتَمُّهُ إِذَا تَوَارَى وَأَصْلُهُ قَنْبَعٌ
فَزِيدَتِ النُّونُ فَالْأَبُو عَمْرُو وَانْشَدَ

وَقَنْبَعُ الْجُعُوبِ فِي شَبَابِهِ * وَهُوَ عَلَى مَا زَلَّ مِنْهُ مَكْتَبٌ

وَالْقَنْبَعُ وَعَاءُ الْخِنْطَةِ فِي السَّنْبِلِ وَقِيلَ الْقَنْبَعَةُ الَّتِي فِيهَا السَّنْبِلَةُ (قَنْدَعٌ) قَالَ فِي تَرْجُمَةِ قَنْدَعٍ

القنذوع والقنذع الديوث سريانية ليست بعربية محضة وقد يقال بالبدال المهملة (قنذع)
القنذع والقنذع والقنذوع كله الديوث سريانية ليست بعربية محضة قال وقد يقال بالبدال المهملة
وفي حديث وهب ذلك القنذع هو الديوث الذي لا يغار على أهله ابن الاعرابي القنارز والقنارز
القبج من الكلام فاستوى عندهما الزاي والذال في القبج من الكلام فاما في الشعر فلم أسمع
الا القنارز قال الازهرى وهذا راجع في الخمازي والقبائح وفي حديث أبي أيوب ما من مسلم يمرض
في سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه وان بلغت قنذعة رأسه قال ابن الاثير هي ما يبق من الشعر
مفرق في نواحي الرأس كالقنزع قال وذكره الهزوي في القاف والنون على ان النون أصلية
وجعل الجوهرى النون منه ومن القنزع زائدة (قنزع) القنزع والقنزع الاخيرة عن كراع
واحدة القنارز وهي الخصلة من الشعر تترك على راس الصبي وهي كالذوائب في نواحي الرأس
والقنزع التي تتخذها المرأة على رأسها وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لام سليم
خذي قنارزك أي نديها ورطليها بالدهن ليذهب شعرها وقنارزها خصل شعرها التي تطير من
الشعث وتطرأ فأمهرها برطليها بالدهن ليذهب شعرها وفي خبر آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن القنارز هو أن يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ كالقنزع ويقال
لم يبق من شعره الا قنزع والعنصوة مثل ذلك قال وهذا مثل نهيه عن القنزع وفي حديث ابن عمر
سئل عن رجل أهل بعمره وقد أبدوه ويريد الحج فقال خذ من قنارز رأسك أي مما ارتفع من
شعرك وطال وفي الحديث غطي قنارزك يا أم أيمن وقيل هو القليل من الشعر اذا كان في وسط
الرأس خاصة قال ذو الرمة يصف القطا وفرأخها

يَتَوْنُ وَلَمْ يُكْسِنِ الْاَقْنَارِعا * من الريش تنوء الفصال الهزائل

وقيل هو الشعر حوالى الرأس قال حميد الارقط يصف الصلغ

كَانَ طَسَابِينَ قَنْعَانِهِ * مَرَّ نَارِزُ الْكُفِّ عَنْ قَلَانِهِ

والجمع قنزع قال أبو النجم

طَيْرَعْنَاهُ قَنْعَانِ قَنْعِ * مَرَّ اللَّيَالِي ابْطِئِي وَأَسْرِعِي

ويروى * ستر عنه قنزع عن قنزع * والقنزع والقنزع الريش المجتمع في رأس الديك
والقنزع المرأة القصيرة الازهرى القنزع المرأة القصيرة جدا والقنارز الدواهي والتنعرة العجب

قوله راجع في الخمازي كذا
بالاصل واعله ضمن معنى
مستعمل أو في معنى الى
أو نحو ذلك اه

قوله قلاته كذا بالاصل
وهو جمع القلت بالفتح النقرة
في الجبل يستنقع فيها الماء
وفي شرح القاموس صفاته
واحد الصفا بالفتح فيها
كتبه مصححه

وَقَنَازِعُ الشَّعْرِ خَصَلُهُ وَتَشَبَّهُ بِهَا قَنَازِعُ النَّصِيِّ وَالْأَسْنَةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * قَنَازِعُ أَسْنَامِهَا وَنُغَامُ
وَالْقَنَازِعُ مِنَ الشَّعْرِ مَا بَقِيَ فِي نَوَاحِي الرَّأْسِ مَتَفَرِّقًا وَأَنْشَدَ

صَيَّرَ مَنْكَ الرَّأْسَ قُنَزَاتٍ * وَاحْتَلَقَ الشَّعْرَ عَلَى الْهَامَاتِ

وَالْقَنَازِعُ فِي غَيْرِ هَذَا الْقَبِيحُ مِنَ الْكَلَامِ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

قَلَمَ اجْتَعَلَ فِيهَا أَتَيْتُ مَلَامَةً * أَتَيْتُ الْجَمَالَ وَاجْتَنَبْتُ الْقَنَازِعَا

ابن الأعرابي القَنَازِعُ وَالْقَنَازِعُ الْقَبِيحُ مِنَ الْكَلَامِ فَاسْتَوَى عِنْدَهُمَا الرَّأْيُ وَالذَّالُ فِي الْقَبِيحِ مِنَ
الْكَلَامِ فَأَمَّا فِي الشَّعْرِ فَلَمْ أَسْمَعْ إِلَّا الْقَنَازِعَ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ سُرُوعَةَ الْوُحَاظِيِّ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَبِي

أَيُّوبَ فِي غَزْوَةٍ فَرَأَى رَجُلًا مَرِيضًا فَقَالَ لَهُ أَبْشِرْ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمْرُضُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ
خَطَايَاهُ وَلَوْ بَلَغَتْ قُنَزَةُ رَأْسِهِ قَالَ وَرَوَاهُ ابْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ بَدَأْتُ رَقْلَتُ لَابِي دَاوُدَ

قُلْتُ قُنَزَةً فَقَالَ قُنَزَةٌ قَالَ شَمْرُوَالْمَعْرُوفُ فِي الشَّعْرِ الْقُنَزَةُ وَالْقَنَازِعُ كَمَا لَقِّنَ ابْنُ دَاوُدَ وَقَالَ
يَلْقَنُهُ وَالْقَنَازِعُ صِغَارُ النَّاسِ وَالْقُنَزَةُ جَعْرٌ عَظِيمٌ مِنَ الْجَوَازَةِ (قنفع) الْقُنْفُوعُ الْقَصِيرُ

الْخَسِيسُ وَالْقُنْفُوعَةُ الْقُنْفُودَةُ الْأَثَى وَتَقْنُفُوعُهَا تَقْبِصُهَا وَالْقُنْفُوعَةُ أَيْضًا الْفَأْرَةُ الْأَزْهَرِيُّ الْقُنْفُوعُ
الْفَأْرُ الْقَافِ قَبْلَ الْفَاءِ وَقَالَ أَيْضًا مِنْ أَسْمَاءِ الْفَارِ الْقُنْفُوعُ الْقَافِ قَبْلَ الْقَافِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ

وَالْقُنْفُوعَةُ وَالْقُنْفُوعَةُ جَمِيعًا الْأَسَى كَلَّمَاهُمَا عَنْ كِرَاعٍ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

قَقْرَنِيَّةٌ كَانَتْ بِطَيْطَبِيهَا * وَقُنْفُوعُهَا طَلَاءُ الْأُرْجَوَانِ

قوله ققرنية الخ كذا بالاصل

ولينظر

وَالْقَقْرَنِيَّةُ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ (ققع) رَوَى ابْنُ شَمِيلٍ عَنْ أَبِي خَازِمَةَ قَالَ يَقَالُ قَقْعُ الدُّبِّ قَقْعًا
وَهُوَ حِكَايَةُ صَوْتِ الدُّبِّ فِي ضَحْكِهِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهِيَ حِكَايَةُ مَوْلَفِهِ (قوع) قَاعٌ

الْفَعْلُ النَّاقَةُ وَعَلَى النَّاقَةِ يَقْوَعُهَا قَوْعًا وَقَوَاعًا وَاقْتَدَاعُهَا وَتَقْوَعُهَا ضَرْبُهَا وَهِيَ قَلْبُ قَعَا وَاقْتَدَاعُ
الْفَعْلُ إِذَا هَاجَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

يَقْتَدَعُهَا كُلُّ فَصِيلٍ مُكْرَمٍ * كَالْحَبَشِيِّ يَرْتَقِي فِي السُّلَمِ

فَسَرَهُ فَقَالَ يَقْتَدَعُهَا يَقَعُ عَلَيْهَا وَقَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ طَوِيلَةٌ وَقَدْ طَالَ فَصْلَانُهَا فَرَكِبُوهَا وَتَقْوَعُ الْحَرَبُاءُ
الشَّجَرَةَ إِذَا عَلَاهَا كَمَا تَقْوَعُ الْفَعْلُ النَّاقَةُ وَالْقَوَاعُ الذُّبُ الصِّيَاخُ وَالْقِيَاخُ الْخَبِيرُ الْجَبَانُ

قوله فركبوها كذا بالاصل

وشرح القاموس بواو الجمع

والامر سهل اه

وَالْقَاعُ وَالْقَاعَةُ وَالْقَيْعُ أَرْضٌ وَسَعَةٌ سَهْلَةٌ مَطْمَئِنَّةٌ مَسْتَوِيَةٌ حُرَّةٌ لَا حَرْبَ فِيهَا وَلَا ارْتِفَاعَ
وَلَا انْهِيَاظَ تَنْفَرُجُ عَنْهَا الْجِبَالُ وَالْأَكَامُ وَلَا حَصَى فِيهَا وَلَا جِبَارَةَ وَلَا تُنْبِتُ الشَّجَرَ وَمَا

حَوَالَيْهَا أَرْفَعُ مِنْهَا وَهُوَ مَصَّبُ الْمِيَاهِ وَقِيلَ هُوَ مَنَقَعُ الْمَاءِ فِي حَرِّ الطَّيْنِ وَقِيلَ هُوَ مَاءُ السَّيِّدِ

الارض وصلب ولم يكن فيه نبات والجمع أقواع وأقوع وقيعان صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وقبعة ولا نظيره الآجرو حيرة وذهب أبو عبيد إلى أن القبة تكون للواحد وقال غيره القبة من القاع وهو أيضا من الواو وفي التنزيل كسراب بقعة الفراء القبة جمع القاع قال والقاع ما انبسط من الارض وفيه يكون السراب نصف النهار قال أبو الهيثم القاع الارض الحرة الطين التي لا يخالطها رمل فيشرب ماءها وهي مستوية ليس فيها طامن ولا ارتفاع وإذا خالطها الرمل لم تكن قاعا لأنها تشرب الماء فلا تمسكه ويصغر قويعه من أنث ومن ذكر قال قويع ودلت هذه الواو أن الفها مرجعها إلى الواو قال الاصمعي يقال قاع وقيعان وهي طين خربت السدر وقال ذو الرمة في جمع أقواع

وودعن أقواع الشماليل بعدما * ذوى بقلها حراها وذكورها

وفي الحديث أنه قال لأصيل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيض قاعها القاع المكان المستوي الواسع في وطأة من الارض بعد ملوهماء السماء فيمسكه ويستوى نباته أراد أن ماء المطر غسله فابيض أو كثر عليه فبقى كالغدير الواحد وفي الحديث انما هي قيعان أمسكت الماء قال الازهرى وقد رأيت قيعان الصمان وأقت بها استوتين الواحد منها قاع وهي أرض صلبة القفاف حرة طين القيعان تمسك الماء وتنبث العشب ورب قاع منها يكون ميبلا في ميل وأقل من ذلك وأكثر وحوالي القيعان سلقان وأكام في رؤس القفاف غليظة تنصب مياهها في القيعان ومن قيعانها ما ينبث الضال فتري خرجات ومنها ما لا ينبث وهي أرض مربة إذا اعتببت ربتت العرب أجمع والقوع مسطح القراو البرعبدية والجمع أقواع قال ابن بري وكذلك البيدر والاندري والجري والقاعة موضع منتهى السانية من مجذب الدلو وقاعة الدار ساحتها مثل القاحة وجمعها قوعات قال وعلة الجري

وهل تركت نساء الحي صاحبة * في قاعة الدار يستوقدن بالغبط

وكذلك باحثها وصرحتهم والقواع الذكمن الارانب وقال ابن الاعرابي القواعة الارنب الانثى

(فصل الكاف) (كبع) الكبع النقدة عن الليث وأئند

* قالوا لي أبع قلت لست كباعا * وكبع الدراهم كبعوا وزنها ونقدوها وكبعه عن الشيء يكبعه كبعامعه والكبع المنع والكبع القطع قال

تَرَكْتُ أَصُوصَ الْمَصْرَمِ مِنْ بَيْنِ نَائِسٍ * صَلَيبٌ وَمَكْبُوعٌ الْكَرَّاسِيعُ بَارِكُ
وَالْمَكْبُوعُ وَالْكُنُوعُ الذَّلُّ وَالْخُضُوعُ وَالْكَبْعَةُ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْكَبْعُ جِلُّ الْبَحْرِ
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الدَّيْمِيَّةِ يَأُوجِبُهَا الْكَبْعُ وَسَبَّ الْجَوَارِي يَابِعُصُوصَةً كَتَّى وَيَأُوجِبُهَا الْكَبْعُ الْكَبْعُ
سَمْتُ مَجْرَى وَخَشُّ الْمَرْأَةِ (كتع) الْكُتْعُ وَلَدُ النُّعْلِبِ وَقِيلَ أَرْدُوْا وَلَدَ النُّعْلِبِ وَجَمْعُهُ
كُتْعَانُ وَالْكُتْعُ الذَّنْبُ بَلُغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَرِجَالٌ كُتْعُونَ وَلَا يَكْسِرُونَ وَأَكْتَعْتُ رَدْفٌ لَا جَمْعَ لَا يَفْرِدُ
مِنْهُ وَلَا يَكْسِرُ وَالْإِنْفَى كُتْعَاءُ وَهِيَ تَكْسَرُ عَلَى كُتْعٍ وَلَا تُسَلَّمُ وَقِيلَ أَكْتَعْتُ كَبَجَعَ لَيْسَ بِرَدْفٍ وَهُوَ
نَادِرٌ قَالَ عُمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ

قوله آتيم بن الخ كذا بالاصل
ولينظر

أَتَيْمٌ بْنُ عَرٍوَالَّذِي جَاءَ بِغَضَّةٍ * وَمِنْ دُونِهِ الشُّرْمَانُ وَالْبِرْكُ أَكْتَعْتُ
وَرَأَيْتُ الْمَالَ جَمْعًا كُتْعًا وَاشْتَرَيْتُ هَذِهِ الدَّارَ جَعَاءً كُتْعَاءً وَرَأَيْتُ أَخَوَانِكَ جَمْعَ كُتْعٍ وَرَأَيْتُ
الْقَوْمَ أَجْعِينَ أَكْتَعِينَ أَبْصَعِينَ أَبْغَعِينَ تَوَكَّدَ الْكَلِمَةُ بِهَذِهِ التَّوَاكِيدِ كُلِّهَا وَلَا يَقْدَمُ كُتْعٌ عَلَى جَمْعٍ
فِي التَّوَكَّدِ وَلَا يَفْرِدُ لِأَنَّهُ اتَّبَاعٌ لَهُ وَيُقَالُ إِنَّهُ أَخُو ذِمَّةٍ قَوْلُهُمْ أَتَى عَلَيْهِ حَوْلُ كُتْعٍ أَيْ تَامَ قَالَ
ابْنُ بَرٍّ شَاهِدُهُ مَا أَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ

يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيحًا مَرْضَعًا * تَحْمِلُنِي الذَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعًا
إِذَا بَكَيْتُ قَبْلَتِي سَيَّ أَرْبَعًا * فَلَا أَزَالُ الدَّهْرَ أَبْكِي أَجْعًا
وَفِي الْحَدِيثِ لَدَخُلِ الْجَنَّةِ أَجْعُونَ أَكْتَعُونَ الْأَمِنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ بَنَاءُ
الْكَبْعَةِ فَاقْضَهُ أَجْعُ أَكْتَعُ وَمَا بِالْأَرْبَعَةِ كُتْعُ أَيْ أَحَدٌ حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَسَمِعْتُ مِنْ أَعْرَابِ بَنِي
تَيْمٍ قَالَ مَعْدِيكَرِبُ

وَكَمْ مِنْ غَائِطٍ مِنْ دُونِ سَلَى * قَلِيلِ الْإِنْسِ لَيْسَ بِهِ كُتْعُ
وَالْكُتْعُ الْمَنْفَرْدُ مِنَ النَّاسِ وَالْكُتْعَةُ طَرَفُ الْقَارُورَةِ وَالْكُتْعَةُ الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ
وَجَمْعُهَا كُتْعٌ وَالْكُتْعُ الذَّلِيلُ وَالْكُتْعُ الرَّجُلُ اللَّيِّمُ وَالْجَمْعُ كُتْعَانُ مِثْلُ صُرْدٍ وَصُرْدَانٍ وَرَجُلٍ
كُتْعٍ مُشْمَرٍّ فِي أَمْرِهِ وَقَدْ كُتْعَ كُتْعًا وَكُتْعَ وَقِيلَ كُتْعٌ تَقْبِضُ وَأَنْضَمَ كُتْعٌ وَكَانَتْهُ اللَّهُ كَقَاتِعِهِ أَيْ
قَاتَلَهُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَ كَانَتْهُ بَدَلُ مَنْ قَافَ قَاتِعَهُ قَالَ الْفَرَّاءُ وَمَنْ كَلَامُ الْعَرَبِ أَنْ يَقُولُوا
قَاتَلَهُ اللَّهُ ثُمَّ تَسْتَقْبِحُ فَيَقُولُوا قَاتِعَهُ اللَّهُ وَكَانَتْهُ وَمَنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ وَيَحْكُ وَيُسَكُّ بَعْضُ وَيَلْكُ
الْإِنْمَادُ وَنَهَا وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا وَالَّذِي أَكْتَعُ بِهِ أَيْ أَخْلَفَ وَكُتْعُ أَيْ هَرَبَ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ

قوله ومكعدا كذا بالاصل
مضبوطا ولم نجد هذه المادة
في القاموس بهذا المعنى ولا
في الصحاح ولا في اللسان نعم
فيه في مادة لغد وجاء متلفدا
أي متغضبا متغيظا حقا
وحرر كتيبه مصححه

جاء فلان مكُونًا ومكْتَعًا ومكْعَدًا ومكْعَرًا إذا جاء يشي مشيا سريعا (كثع) الكَثْعَةُ الطين
وكَثَعَ أي كَثَا وكَثْعَةُ والكَثْعَةُ ما على اللبن من الدسم والخثورة وقد كَثَعَ وكَثَعَ أي علا دسمه
وخثورته رأسه وصفا الماء من تحته وشرب كَثْعَةً من لبن أي حين ظهرت زبدته ويقال للقوم
ذروني أكتع سقاءكم وأكثته أي أكل ما علاه من الدسم وكثعت الغنم كُثُوعا استرخت بطونها
فسلخت ورق ما يجي منها وقيل استرخت بطونها فقط ورمت الغنم بكُثُوعها إذا رمت بثلوها
الواحد كَثَعَ وكَثَعَتِ اللثة والشفة تكثع كُثُوعا وكثعت كثر دمها حتى كادت تنقلب وقيل كَثَعَتِ
الشفة واللثة أجرت أيضا وشفة كاثعة بائعة أي مملئة غليظة وامرأة مكثعة وكثعت اللحية
وكثأت وهي كثعة طالت وكثرت وكثفت والكثعة الفرق الذي وسط ظاهر الشفة العليا
والكوثع اللثيم من الرجال والانثى كوثعة وكثعت القدر رمت بيدها وهو الكثعة
(كدع) كدعه يكْدعه كدعا دفعه (كرع) كَرَعَتِ المرأة كَرَعًا هي كَرَعَةٌ أَعْلَمَتْ
وأجبت الجماع وجارية كَرَعَةٌ مَغْلِيمٌ ورجل كَرَعٌ وقد كَرَعَتْ إلى الفعل كَرَعًا والكراع من الانسان
مادون الركبة إلى الكعب ومن الدواب مادون الكعب أنثى يقال هذه كراع وهو الوظيف قال
ابن بري وهو من ذوات الحافر مادون الرسغ قال وقد يستعمل الكراع أيضا للابل كما يستعمل
في ذوات الحافر قالت الخنساء

فقامت تكوس على أكرع * ثلاث وغادرت أخرى خضيبا

فجعلت لها أكرع أربعا وهو الصحيح عند أهل اللغة في ذوات الأربع قال ولا يكون الكراع في
الرجل دون اليد إلا في الانسان خاصة وأما سواه فيكون في اليدين والرجلين وقال الجعاني
هما مما يؤث ويدكر قال ولم يعرف الأصمعي التسذكير وقال مرة أخرى هو مذكر لا غير وقال
سيبويه أما كراع فإن الوجه فيه ترك الصرف ومن العرب من يصرفه يشبهه بذراع وهو أخبث
الوجهين يعني أن الوجه إذا سمى به أن لا يصرف لانه مؤنث سمى به مذكرا والجمع أكرع وأكرع
جمع الجمع وأما سيبويه فانه جعله مما كسر على ما لا يكسر عليه مثل فرار من جمع الجمع وقد يكسر
على كراع والكراع من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الخيل والابل والحمار وهو مستدق الساق
العاري من اللحم يذكرو ويؤث والجمع أكرع ثم أكرع وفي المثل أعطى العبد كراعا فطلب ذراعا

قوله قالت الخنساء كذا
بالاصل هنا وفي مادة
كوس قالت عمرة أخت
العباس بن مرداس وأما
الخنساء ترى أخاها وتذكر
انه كان يعرق بالابل فظلت
تكوس على الخ كتيبه
مصححه

لان الذراع في اليد وهو افضل من الكراع في الرجل وكرعه اصاب كراعه وكرع كراعشكا كراعه
ويقال للضعيف الدفاع فلان ما ينضج الكراع والكرع دقة الاربع طويله كانت اوقصيرة
كرع كراعوهوا كرع وفيه كرع أي دقة والكرع أيضا دقة الساق وقيل دقة مقدمها وهو
أكرع والفعل كالفعل والصفة كالصفة وفي حديث الحوض فبدأ الله بكراع أي طرف من
ماء الجنة مشبهاً بالكراع لقلته وانه كالكرع من الدابة وتكرع للصلاة غسل أكرعه وعم
بعضهم به الوضوء قال الازهرى تطهر الغلام وتكرع وتمكن اذا تطهر للصلاة وكراعا الجنس
رجلاه ومنه قول أبي زيد

ونفى الجنس الحصاب كراعي * وأوفى في عوده الحبراء

وكراع الارض ناحيتها وأكرع الارض أطرافها القاصية شئت بأكرع الشاء وهي قوائمها وفي
حديث النخعي لا بأس بالطلب في أكرع الارض أي نواحيها وأطرافها والكراع كل أنف سال
فتقدم من جبل أو حرة وكراع كل شيء طرفه والجمع في هذا كراعان وأكرع وقال الاصمعي العنق
من الحرة تمتد قال عوف بن الاحوص

ألم أظلف عن الشعراء عرضي * كما ظلف الوسيقة بالكراع

وقيل الكراع ركن من الجبل يعرض في الطريق ويقال أكرعك الصيد وأخطبك وأصقبك
وأقنى لك بمعنى أمكنك وكرع الرجل يطيب فصاك به أي لصق به والكراع اسم يجمع الخيل
والكراع السلاح وقيل هو اسم يجمع الخيل والسلاح وأكرع القوم اذا صبت عليهم السماء
فاستمتع الماء حتى يسقوا بلهم من ماء السماء والعرب تقول الماء السماء اذا اجتمع في غدير
أو مسالك كرع وقد شربنا الكرع وأروينا ناعمنا بالكرع والكرع والكراع ماء السماء يكرع
فيه ومنه حديث معاوية شربت عنقوان المكرع أي في أول الماء وهو مقفعل من الكرع
أراد به عز فشرب صافي الماء وشرب غيره الكدر قال الراعي يصف ابلا وراعيه بالرفق في رعاية
الابل ونسبه الجوهرى لابن الرقاع

يسنها آبل ما ان يجزئها * جزأ شديدا وما ان تروى كرها

وقيل هو الذي تحوضه الماشية بأكرعها وكل خائض ماء كراع شرب أو لم يشرب والكراع الذي
يسقى ماله بالكرع وهو ماء السماء وفي الحديث ان رجلا سمع قائلا يقول في سحابة اسق كرع فلان

قال أراد موضعاً يجتمع فيه ماء السماء فيسقي به صاحبه زرعاً ويقال شربت الابل بالكرع اذا شربت من ماء الغدير وكرع في الماء يكرع كرعوا وكرعاً تناوله بفيه من موضعه من غير ان يشرب بكفيه ولا بآباء وقيل هو ان يدخل النهر ثم يشرب وقيل هو ان يصب رأسه في الماء وان لم يشرب وفي الحديث انه دخل على رجل من الانصار في حائطه فقال ان كان عندك ماء بات في شئته والا كرعنا كرع اذا تناول الماء بفيه من موضعه كما تفعل البهائم لانها تدخل اكارعها وهو الكرع ومنه حديث عكرمة كره الكرع في النهر وكل شئ شربت منه بفيه من اناؤه وغيره فقد كرعت فيه وقال الاخطل

يروى العطاش لها عذب مقبله * اذا العطاش على أمثاله كرعوا

والكارع الذي رمى بقمه في الماء والكرع الذي يشرب بيديه من النهر اذا فقد الاء وكرع في الاء اذا مال نحوه عنقه فشرب منه وأنشد للناطقة * بصمباء في أكنافها المسك كارع * قال والكارع الانسان أي أنت المسك لانك أنت الكارع فيها المسك ويقال أكرع في هذا الاء نفساً ونفسين وفيه لغة أخرى كرع يكرع كرعوا كرعوا أصابوا الكرع وهو ماء السماء وأوردوا والكارعات والمكرعات النخل التي على الماء وقد أكرعت وكرعت وهي كارة ومكرعة قال أبو حنيفة هي التي لا يفارق الماء أصولها وأنشد

أول المكرعات من نخيل ابن يامن * دوين الصفا اللاتي يلين المشقرا

قال والمكرعات أيضاً النخل القريبة من الخيل قال والمكرعات أيضاً من النخل التي أكرعت في الماء قال البيهقي يصف نخلاً نابتاً على الماء

يشربن رفها عرا كغير صادرة * فكأها كارع في الماء مغمر

قال والمكرعات أيضاً الابل تدنى من البيوت لتدق الباب الدخان وقيل هي اللواتي تدخل رؤسهن الى الصلاء فتسود أعناقهن وفي المصنف المكربات وأنشد أبو حنيفة للاخطل

فلا تنزل بجعدي اذا ما * تردى المكرعات من الدخان

وقد جعلت المكرعات هنا النخيل النابتة على الماء وكرع الناس سفلتهم وأكارع الناس السفلة شهبوا بكارع الدواب وهي قوائمها والكرع الذي يخادن الكرع وهم السفيل من الناس يقال للواحد كرع ثم لم يجرأ في حديث النجاشي فهل ينطق فيكم الكرع قال ابن الأثير تفسيره

قوله والمكرعات النخل هو بكسر الراء كما في سائر نسخ الصحاح أفاده شارح القاموس وعليه يتمشى ما بعده وأما المكرعات في البيت فضبط بفتح الراء في الاصل ومجهم ياقوت وصرح به في القاموس حيث قال وفتح الراء ما غرس في الماء الخ خزر المقام كتبه مصححه

قوله تدخل الخ عليه يمين كسر الراء المكرعات كما هو صريح القاموس اه

في الحديث الدُّنَى النفس وفي حديث علي لو أطاعنا أبو بكر فيما أشرنا به عليه من ترك قتال أهل
الرِّدَّة لَغَلَبَ على هذا الأمرِ الكَرْعُ والأعرابُ قال هم السَّفلةُ والطَّعامُ من الناس وكراع الغنم
موضع معروف بناحية الخجاز وفي الحديث خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغنم هو اسم
موضع بين مكة والمدينة وأوريش سويد بن كراع من فرسان العرب وشعرائهم وكراع اسم
أمه لا ينصرف قال سيبويه هو من القسم الذي يقع فيه النسب إلى الثاني لأن تعرفه انما هو
به كابن الزبير وأبي دعلج وأما الكراعة التي تلفظ بها العامة فكلمة مؤنثة (كربع)
كربعه وبركعه فتركع صرعه فوقع على استه وقد تقدم في ترجمة برقع (كرنع) كرنع
الرجل وقع فيما لا يعنيه وأنشد * يهيم بها الكرنع * وكرنعه صرعه والكرنع القصير
(كرسع) الكرسوع حرف الزند الذي يلي الخنصر وهو النائي عند الرسغ وهو الوحشي
وهو من الشاة ونحوها عظيم يلي الرسغ من وظيفها وفي الحديث قَبَضَ على كرسوعي هو
من ذلك وكرسوع القدم أيضا مفصلها من الساق كل ذلك مد كروا المكرسع النائي الكرسوع
قال ابن بري والكرسعة عدوه وامرأة مكرسعة نائمة الكرسوع تعاب بذلك وبعض يقول
الكرسوع عظيم في طرف الوظيف مما يلي الرسغ من وظيف الشاة ونحوها وكرسع الرجل
ضرب كرسوعه بالسيف والكرسعة ضرب من العدو (كسع) الكسع أن تضرب بيدك
أو برجلك بصدر قدمك على دبر انسان أو شيء وفي حديث زيد بن أرقم أن رجلا كسع رجلا من
الانصار رأى ضرب دبره بيده وكسعهم بالسيف يكسعهم كسعا تتبع أدبارهم فضر بهم به مثل
يكسؤهم ويقال ولئ القوم أدبارهم فكسعوههم بسبب وفهم أي ضربوا دبرهم ويقال للرجل
إذا همز القوم فهو يطردهم من فلان يكسؤهم ويكسعهم أي يتبعهم وفي حديث طلحة يوم
أحد فضربت عرقوب فرسه فاكسعته به أي سقطت من ناحية مؤخرها ورمته به وفي حديث
الحديبية وعلى يكسعها بقاء السيف أي يضربها من أسفل ووردت الخيول يكسع بعضها
بعضا وكسعه عساؤه تكلم فرماه على أن قوله بكلمة يسوءهم لا قيل كسعه إذا همز من ورائه
بكلام قبيح وقولهم من فلان يكسع قال الأصمعي الكسع شدة المي يقال كسعه بكذا وكذا إذا
جعلناه نابعاله ومذهبنا به وأنشد لابي شبل الاعرابي

كسع الشتاء بسبعة عشر * أيام شتائنا من الشهر

فاذا انقصت أيام شهلتنا * صن وصنبر مع الوبر

وبامر وأخيه مؤنسر * ومعلل وعطفى الجعر

ذهب الشتاء موليا هربا * وأتت وأفدة من النجر

وكسع الناقة بغيرها يكسعهما كسعارك في خلفها بقيته من اللبن يريد بذلك تغزيرها وهو أشد لها قال الحرث بن حنظلة

لا تكسع السؤل بأعبارها * أنك لا تدري من الناتج

واحلب لأضيافك ألبانها * فإن شر اللبن الوالج

أعبارها جمع الغير وهي بقيته اللبن في الضرع والوالج أى الذى يلج في ظهورها من اللبن المكسوع يقول لا تغزرا بلك تطلب بذلك قوة تسلمها واحلب الأضيافك فلعل عدوا يغير عليها فيكون تاجها له دونك وقيل الكسع أن يضرب ضرعها بالماء البارد ليحفظ لبنها ويتراد في ظهرها فيكون أقوى لها على الجدب في العام القابل ومنه قيل رجل مكسع وهو من نعت الغزب اذ لم يتزوج وتفسيره ردت بقيته في ظهره قال الرازي

والله لا يخرجها من قعره * الأفتى مكسع بغيره

وقال الازهرى الكسع أن يؤخذ ماء بارد فيضرب به ضرع الابل الحلوبة اذا أرادوا تغزيرها ليسبق لها طرقتها ويكون أقوى لاولادها التى تنجبها وقيل الكسع أن تترك لبنا فيها لا تحتلبها

وقيل هو علاج الضرع بالمسح وغيره حتى يذهب اللبن ويرتفع أنشد ابن الاعرابي

أكبر ما علمه من كفره * إن كلها يكسعه بغيره * ولا يبالي وطأها في قبره

يعنى الحديث فيمن لا يؤدى زكاة نعمة الله أن تطوه يقول هذا كفره وعيبه وفي الحديث ان الابل والغنم اذا لم يعط صاحبها حقها أى زكاتها وما يجب فيها يطح لها يوم القيامة قرقرة وطئت لانه يمنع حقها ودرهاو يكسعهوا ولا يبالي أن تطأه بعد موته وحكى عن أعرابي أنه قال ضفت قوما

فأوتى بكسع جبيرات معششات قال الكسع الكسر والجبيرات اليابسات والمعششات

المكرجات واكتسع الكلب بذنبه اذا استتفر وكسعت الطيبة والناقة اذا دخلتا اذنانها ما بين

أرجلها وناقة كاسع بغيرها وقال أبو سعيد اذا خطر الفحل فضرب فخذه بذنبه فذلك الاكسع

فان شال به ثم طواه فقد عقر به والكسعوم الجار بالخيرية والميم زائدة والكسعة الريش الأبيض

الجمتمع تحت ذنب الطائر وفي التهذيب تحت ذنب العقاب والصفة أ كسع وجمعها الكسع
والكسع في شبات الخيل من وضع القوائم ان يكون البياض في طرف النثة في الرجل يقال فرس
أكسع والكسعة النكتة البيضاء في جهة الدابة وغيرها وقيل في جنبها والكسعة الحجر السائقة
ومنه الحديث ليس في الكسعة صدقة وقيل هي الحجر كلها قال الازهرى سميت الحجر كسعة لانها
تكسع في أديارها اذا سبقت وعليها أجالها قال أبو سعيد والكسعة تقع على الابل العوامل
والبقرا الحوامل والحير والريق وانما كسعتها أنها تكسع بالعصا اذا سبقت والحير ليست أولى
بالكسعة من غيرها وقال ثعلب هي الحجر والعبيد وقال ابن الاعراب الكسعة الرقيق سمي
كسعة لانك تكسعه الى حاجتك قال والتخة الحير والجهة الخيل وفي نوادر الاعراب كسع
فلان فلانا وكسجه وثفته وناظه ولاظه يلاظه ويلوطه ويلاظه اذا طرده والكسعة وثن كان
يعبد وتكسع في ضلاله ذهب ككسع عن ثعلب والكسع حى من قيس عيلان وقيل هم حى
من الين رماة ومنهم الكسعي الذي يضرب به المثل في الندامة وهو رجل رام ربي بعد ما أسدق
الليل غير افاصابه ووطن انه أخطأه فكسر قوسه وقيل وقطع اصبعه ثم ندّم من الغدحين نظرا الى
العير مقتولا وسهمه فيه فصار مثالا لكل نادى على فعل يفعلوا يا دعى القرزدق بقوله

ندمت ندامة الكسعي لما * غدت منى مطلقة نوار

وقال الآخر ندمت ندامة الكسعي لما * رأيت عيناه ما فعلت يده

وقيل كان اسمه محارب بن قيس من بني كسبة أو بني الكسع بطن من حير وكان من حديث
الكسعي انه كان يرعى ابلاله في واديه حصّ وشوخط فامار بى بعه حتى اتخذ منها قوسا واما
راى قضيب شوخط نابتا في صخرة فاعجبه فجعل يقومه حتى بلغ أن يكون قوسا فقطعه وقال
يارب سدّذنى لنحت قوسى * فانهم من لذى لنفسى * وانفع بقوسى ولدى وعري
أنحت صفراء كلون الورس * كبدا عليست كالقسي النكس

حتى اذا فرغ من نحتها برى من بقيتها خمسة أشهر ثم قال

هن وري أشهر حسان * يلد للرى بها البنان * كما تقومها ميزان

فأبشر وبالخصب يا صبيان * ان لم يعقنى الشوم والحرم ان

ثم خرج ليل الى قتره على موارد حجر الوحش فرمى غير انها فأنقذه وأورى السهم في الصوانة

قوله النخبة بتثنية النون كما
في القاموس

نار افطن انه أخطأ فقال

أَعُوذُ بِالْمُهَيَّنِّ الرَّجْنِ * مِنْ نَكَدِ الْجَدِّ مَعَ الْحَرَمَانِ * مَالِي رَأَيْتُ السَّهْمَ فِي الصَّوَانِ

يُورِي شَرَارَ النَّارِ كَالْعَقِيَانِ * أَخْلَفَ ظَنِّي وَرَجَا الصَّبِيَانِ

ثم وردت الجرثامة فرمى عيراتها فكان كالذي مضى من رميه فقال

أَعُوذُ بِالرَّجْنِ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ * لَا بَارَكَ الرَّجْنُ فِي أُمِّ الْقَدَرِ

أَمَغْطُ السَّهْمَ لِأَرْهَاقِ الضَّرَرِ * أَمْ ذَاكَ مِنْ سُوءِ احْتِمَالٍ وَنَظَرِ

* أَمْ لَيْسَ يُغْنِي حَذَرُ عِنْدَ قَدَرِ *

المغط والامغاط سرعة النزاع بالسهم قال ثم وردت الجرثامة فكان كما مضى من رميه فقال

إِنِّي لَسُوْءِي وَشَقَاتِي وَنَكَدِي * قَدْ شَفَّ مَنِّي مَا أَرَى حَرَّ الْكَبَدِ

* أَخْلَفَ مَا أَرْجُو لِأَهْلِي وَوَلَدِي *

ثم وردت الجرثامة فكان كما مضى من رميه الاقل فقال

مَا بِالْسَّهْمِ يُظْهِرُ الْحُبَّ حَبِيًّا * قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَائِبًا

إِذَا مَكَّنَ الْعَصِيرُ وَأَبْدَى جَانِبًا * فَصَارَ رَأْيِي فِيهِ رَأْيًا كَاذِبًا

ثم وردت الجرثامة فكان كما مضى من رميه فقال

أَبْعَدَتْ جِسْمِي قَدْ حَفِظْتُ عَدَّهَا * أَجَلُ قُوِّي وَأُرِيدُ رَدَّهَا * أُخْرِجِي إِلَهِي لِيَهَيِّئْهَا وَشَدَّهَا

وَاللَّهِ لَا تَسْلَمُ عِنْدِي بَعْدَهَا * وَلَا أَرْجِي مَا حَبِيبَتْ رَفْدَهَا

ثم خرج من قترته حتى جاءها الى صخرة فضر بها بها حتى كسرها ثم نام الى جانبها حتى أصبح فلما

أصبح ونظر الى نبله مضرباً بالدماء والى الجرثامة حوله عض ابهامه فقطعها ثم أنشأ يقول

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي * تَطَاوَعَنِي إِذَا لَبَسْتُ خَشِي

تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرُّأْيِ مَنِّي * لَعَمْرُ اللَّهِ حِينَ كَسَرْتُ قُوِّي

(كشع) كشعوا عن قتيل تفرقوا عنه في معركة قال * شلوجار كشعت عنه الجرثامة

(كفع) الكع والكع الضعيف العاجز وزنه فعل حكاه الفارسي ورجل كع الوجه رقيقه

ورجل كعكع بالضم أى جبان ضعيف وكع يكع ويكع والكسر أجود كعوا وكعوعا وكعاعة

وكعوعاة فهو كع وكع قال الشاعر * اذا كان كع القوم للرجل الزما * قال أبو زيد

قوله للرجل الزما كذا بالاصل

والذى فى الصراح للدخل

لازما اه

كَعَتُ وَكَعَتُ لَعْنَانٌ مِثْلُ زَلَّتْ وَزَلَّتْ وَقَالَ ابْنُ الْمَطْفَرِ رَجُلٌ كَعٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَمِصُّ فِي عَزْمٍ وَلَا حَرَمٍ وَهُوَ النَّا كَصُ عَلَى عَقَبَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا زَالَتْ قَرِيشٌ كَاعَةً حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ فَلَمَّا مَاتَ اجْتَرَأَ عَلَيْهِ الْكَاعَةُ جَمْعُ كَاعٍ وَهُوَ الْجَبَانُ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْبِنُونَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَيَاةِ أَبِي طَالِبٍ فَلَمَّا مَاتَ اجْتَرَأَ عَلَيْهِ وَيُرْوَى بِتَخْفِيفِ الْعَيْنِ وَتَكَعُّعٌ هَابَ الْقَوْمَ وَتَرَكَهُمْ بَعْدَ مَا أَرَادَهُمْ وَجَبْنَهُمْ لَفْسَةً فِي تَكَا كَوْنَهُ كَعُكَعَ الرَّجُلُ وَتَكَا كَا إِذَا ارْتَدَعَ وَفِي حَدِيثِ الْكُسُوفِ قَالُوا لَهُ ثُمَّ رَأَيْتَ نَالَهُ تَكَعُّعَتْ أَيْ أَجْمَتْ وَتَأَخَّرَتْ إِلَى وِرَائِهِ وَأَكْعَهُ الْخُوفُ وَكَعَكَعَهُ حَبْسَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَكَعَكَعَهُ فَتَكَعُّعَهُ حَبْسَهُ فَاحْتَبَسَ وَأَنْشَدَ لَهُمْ بِنُورِةٍ

وَلَكِنِّي أَمْضِي عَلَى ذَاكَ مُقَدِّمًا * إِذَا بَعْضٌ مِنْ يَلْقَى الْخَطُوبَ تَكَعُّعًا

وَأَصْلُ تَكَعُّعَتْ كَعَتُ فَاسْتَنْقَلَتْ الْعَرَبُ الْجَمْعَ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ فَقَرَّبُوا بَيْنَهُمَا بِحَرْفٍ مُكَرَّرٍ وَأَكْعَهُ الْفَرْقُ أَكْعَا إِذَا حَبَسَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَتَكَعُّعٌ فِي كَلَامِهِ كَعَكَعَهُ وَأَكْعَ تَحْبَسُ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَكَعَكَعَهُ عَنِ الْوَرْدِ نَحَاهُ عَنْ ثَعْلَبٍ (كَعْنَعُ) الْكَعْنَعُ الذِّكْرُ مِنَ الْغِيلَانِ الْفَرَاءُ الشَّيْطَانُ هُوَ الْكَعْنَعُ وَالْعَكْنَعُ وَالْقَانُ (كَاعُ) الْكَاعُ شِقَاقٌ وَوَسَخٌ يَكُونُ بِالْقَدَمَيْنِ كَعَتَ رَجُلُهُ تَكَاعَ كَلَاهَا وَكَلَا عَا تَشَقَّقَتْ وَأَنْشَدَتْ قَالَ حَكِيمُ بْنُ مَعِيَةَ الرَّبْعِيُّ

يَوْلُهُا تَرْعِيهِ غَيْرُورَعٍ * لَيْسَ بِقَانٍ كَبْرًا وَلَا ضَرْعٍ

تَرَى بِرَجْلَيْهِ شُقُوقًا فِي كَاعٍ * مِنْ بَارِي حَيْصٍ وَدَامٍ مُنْسَلَعٍ

أَرَادَ فِيهَا كَاعٌ وَأَكْعَاهَا وَكَاعَ رَأْسَهُ كَلَاهَا كَذَلِكَ وَأَسْوَدَ كَاعَ سَوَادِهِ كَالْوَسَخِ وَرَجُلٌ كَعٌ كَذَلِكَ وَكَاعَ الْبَعِيرُ كَلَاهُو وَكَاعَ أَنْشَقَ فَرَسُهُ وَأَنْشَقَ الْكَوْلُ الْوَسَخُ وَكَاعَ فِيهِ الْوَسَخُ كَلَا إِذَا دَيْسَ وَإِنَاءٌ كَاعٌ وَمَكَاعَ التَّبَدُّعُ عَلَيْهِ الْوَسَخُ وَسَقَاءُ كَعٌ وَالْكَلَاعِيُّ الشُّجَاعُ مَا خُوذَ مِنَ الْكَلَاعِ وَهُوَ الْبَأْسُ وَالشَّدَّةُ وَالصَّبْرُ فِي الْمَوَاطِنِ وَالْكَلْعَةُ وَالْكَلْعَةُ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ دَاءٍ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي مَوْخَرِهِ فَيَجْرُدُ شَعْرَهُ عَنْ مَوْخَرِهِ وَيَتَشَقَّقُ وَيَسْوَدُ دُورَ بَعَاهُ لِكَثْرَةِ الْكَلْعِ أَشَدَّ الْجَرَبِ وَهُوَ الَّذِي يَبْضُ جُرْبًا فَيَبْسُ فَلَا يَجْمَعُ فِيهِ هِنَاءٌ وَالْكَلْعَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَفِي الْغَنَمِ الْكَثِيرَةِ وَالْكَلْعُ التَّحَالُفُ وَالْجَمْعُ لَفْظٌ عِمَائِيَّةٌ وَبِهِ سَمِيَ ذُو الْكَلَاعِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ مَلِكُ جَبْرِ مِنْ مَلَوَاتِ الْبَيْنِ مِنَ الْأَذْوَاءِ وَسَمِيَ ذَا الْكَلَاعِ لِأَنَّهُمْ تَكَلَّفُوا عَلَى يَدَيْهِ أَيْ تَجَمَّعُوا وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْقِبَالُ وَتَنَاصَرَتْ فَقَدْ تَكَلَّعَتْ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الْكَلْعِ يَرْتَكِبُ الرَّجُلُ (كَعُ) كَامِعُ الْمَرْأَةُ ضَا جَعَهَا وَالْكَعْمُ وَالْكَمِيعُ الضَّيِّعُ

قوله والقان ضبط بالاصل
في مادة عنك كع بضم النون
وكتب بالهامش هناك كذا
بالاصل وليستظر

ومنه قيل للزوج هو كنعها قال عنترة

وسيفي كالعقيقة فهو كنعني * سلاحي لأفلى ولا فطارا

وأنشد أبو عبيد لاوس

وهبت الشمال البليل واذ * بات كنعج الفتاة ملتقعا

وقال الليث يقال كنعمت المرأة اذا ضمها اليه يصونها والمكامة التي نهى عنها هي أن يضاجع الرجل الرجل في ثوب واحد لا ستر بينهما وفي الحديث نهى عن المكامة والمكامة فالمكامة أن ينام الرجل مع الرجل والمرأة مع المرأة في ازار واحد تماس جلودهما لا حاجز بينهما والمكامة القريب منك الذي لا يخفى عليه شيء من أمرك قال

دعوت ابن سلمى بخوشا حين احضرت * همومي وراماني العدو والمكامة

وكنع في الماء كنعوا وكرع فيه وشرع وأنشد

أو أعوجي كبرد العصب ذي جمل * وغرة زينة كنعج فيها

ويقال كنع الفرس والبعير والرجل في الماء وكرع ومعناها شرع قال عدى بن الرقاع

براقة الثغر تسقي القلب لذتها * اذا مقبلها في ثغرها كنعها

معناها شرع بفيه في ريق ثغرها قال الازهري ولوروي يشفي القلب ريقها كان جائرا أبو حنيفة الكنع خفف من الارض لين قال

وكان تخلا في مطيطة ناويا * بالكنع بين قرارها وجحها

جحها حرقها والكنع ناحية الوادي وبه فسر قول روبة

من أن عرفت المنزلات الحسبا * بالكنع لم تملك لعين غربا

والكنع المطمن من الارض ويقال مستقر الماء وقال أبو نصر الكنجي أما كن من الارض ترتفع حر وفها وتطمئن أو ساطها وقال ابن الاعرابي الكنع الامعة من الرجال والعامية تسميه المعمي واللبدي والكنع موضع (كنع) كنع كنوعا وتكنع تقبض وانضم وتشنج يسا

والكنع والكنع قصر اليدن والزلجلين من داء على هيئة القطع والتعقف قال

أنجي أبو لقط حر ابشقرته * فاصبحت كفه اليمنى بها كنع

والكنع المكسو واليد ورجل مكنع مقفع اليد وقيل مقفع الاصابع يابسها متقبضها وكنع

قوله واللبدي كذا بالاصل

ولينظر

قوله لقط ضبط بالاصل

بكسر القاف ولينظر

أصابه ضرب بها فميتت والتكنيع التقييض والتكنع التقبض وأسير كنع ضمه القديقال منه
تكنع الأسير في قله قال متمم * وعان ثوى في القذح حتى تكنعا * أى تقبض واجتمع وفي الحديث
ان المشركين يوم أحد لما قرأوا من المدينة كنعوا عنها أى أجموا عن الدخول فيها وانقبضوا
قال ابن الأثير كنع يكنع كنوعا اذا جن وهرب واذا عدل وفي حديث أبي بكر أتت قافلة من الحجاز
فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها والكنيع العادل من طريق الى غيره يقال كنعوا عن أى عدلوا
واكنع القوم اجتمعوا وتكنعت يده ورجلاه تقبضتا من جرح ويستاوا الاكنع والمكنوع
المقطوع اليدين منه قال

تركت أوص المصير من بين يأس * صليب ومكنوع الكراسيع بارك
والمكنع الذى قطعت يده قال أبو النجم * يمشى كمشى الأهد المكنع * وقال رؤبة
* مكعبرا لأنساء أو مكنع * والاكنع والكنع الذى تشجبت يده والمكنعة اليد السلاء وفي
الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى ذى الخلصة ليهدمها وفيها صم
يعبدونه فقال له السادن لا تفعل فانهم مكنعتك قال ابن الأثير أى مقبضة يديك ومثلته ما قال أبو
عبيد الكانع الذى تقبضت يده ويست وأراد الكافر بقوله انهم مكنعتك أى تشجبل أعضاءه
وتيسمها وفي حديث عمر أنه قال عن طلحة لما عرض عليه للخلافة الاكنع ألا فيه نخوة وكبرا
الاكنع الأشل وقد كانت يده أصيبت يوم أحد لما وفى بهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فشلت
وكنعه بالسيف أى بس جلده وكنع يكنع كنعا وكنوعا تقبض وتداخل ورجل كنع مكنع
قال بخدر وكن في سجن الحجاج

تأوبنى قبت لها كنيعا * هموم ما تقارقنى حواني
ابن الأعرابي قال قال اعرابي لا والذى أكنع به أى أحلف به وكنع النجم أى مال للغريب وكنع
الموت يكنع كنوعا دنا وقرب قال الاحوص * يكون حذار الموت والموت كنع * وقال الشاعر
* انى اذا الموت كنع * ويقال منه تكنع واكنع فلان منى أى دنا منى وفي الحديث ان
امراة جاءت تحمل صبيابه جنون فحس رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحلة ثم اكنع لها أى
دنا منها وهو افتعل من الكنوع والتكنع التحصن وكنعت العقاب وأكنعت جمعت جناحيها
للاقتضاض وضمت مافهى كانهة جانحة وكنع المسك بالشوب لرق به قال النابغة

قوله يكون كذا بالاصل وفي
شرح القاموس يلوذ اه

* بَزَوْرَافِي أَكْأَفِهَا الْمَسْكُ كَانِعٌ * وقيل أراد تكأفف المسك وترا كبة قال الازهرى ورواه بعضهم كانع بالنون وقال معناه اللاصق بها قال ولست أحقه وأمرأ كنع ناقص وأمور كنع ومنه قول الاحنف بن قيس كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو كنع أى أقطع وقيل ناقص ابتروا كنع الشيء حضروا المكنع الحاضروا كنع الليل اذا حضرونا قال يزيد بن معاوية أب هذا الليل واكنعنا * وأمر النوم وامتنعنا

قوله أب الخ في ياقوت
أب هذا الهم فاكنعنا
وأمر النوم فامتنعنا
كتبه مصححه

واكنع عليه عطف والاكنع التطف والكنوع الطمع قال سنان بن عمرو
خيمص الحشايطوى على السغب نفسه * طرود الحوبات النفوس الكوانع
ورجل كانع نزل بك بنفسه وأهله طمعا في فضلك والكانع الذى تدانى وتصاغرت وقارب بعضه
من بعض وكنع يكنع كنوعا واكنع خضع وقيل دنا من الذلة وقيل سأل واكنع الرجل للشيء اذا
ذل له وخضع قال العجاج * من نقسه والرفق حتى أكنعنا * أبو عمرو والكانع السائل
الخاضع وروى بيتافيه * رعى الله في تلك الألف الكوانع * ومعناه الدواني للسؤال والطمع
وقيل هى اللزقة بالوجه وكنع الشيء كنعالزم ودام والكنع اللازم قال سويد بن أبي كاهل
وتخطيت اليها من عدا * يزماع الأمر والهم الكنع

وتكنع فلان بفلان اذا نصبت به وتعلق الاصمعى سمعت اعرابيا يقول فى دعائه يارب أعوذ بك
من الخنوع والكنوع فسأله عنهما فقال الخنوع الغدر والخنوع الذى يضع رأسه للسؤاة أى
أمر اقبىحاو يرجع عار عليه فيستحي منه وينكس رأسه والكنوع التصاغرة عند المسئلة وقيل
الذل والخضوع وكنعه ضربه على رأسه قال البعيث

لكنعه بالسيف أو لجدعه * فعاش الأوهو فى الناس أكنهم

وكنع الرجل اذا صرع على حنكه والكنع ما بقى قرب الجبل من الماء وما بالدار كنيع أى أحد
عن نعلب والمعروف كنيع ويقال بضعه وكنعه وكوعه بمعنى واحد وكنعان بن سام بن نوح اليه
تنسب الكنعانيون وكانوا أمة يتكلمون بلغة تضارع العربية والكنعنة عقل المرأة وأنشد
جسيما هذا النساء خنان منها * كنعنة ورا دعة رذوم

قال الكنعنة العقل والرا دعة استها و الرذوم الضر وط وجياها النساء أى خطنها يقال جيات
القربة اذا خطتها (كنع) الكنع القصير (كوع) الكاع والكوع طرف الزند

الذي يلي أصل الإبهام وقيل هو من أصل الإبهام إلى الزند وقيل هما طرفا الزندين في الذراع والكوع الذي يلي الإبهام والكاع طرف الزند الذي يلي الخنصر وهو الكر سوع وجعها ما كوع قال الاصمعي يقال كاع وكوع في اليد ورجل أ كوع عظيم الكوع وقيل معوجه قال الشاعر * دوا حس في رُسغ عيرا كوعا * والمصدر الكوع وامرأة كوعاء ينة الكوع وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما بعث به أبوه إلى خيبر وقاسمهم الفرة فسحروا فسكوعت وأصابه الكوع بالتحريك أن تعوج اليد من قبل الكوع وهو رأس اليد مما يلي الإبهام والكر سوع رأسه مما يلي الخنصر وقد كوع كوعا وكوعه ضربه فصيحه معوج الأ كوع ويقال أحق يخط بكوعه وفي حديث سلمة بن الأكوع يأنكته أمه أ كوعه بكرة يعني أنت الأكوع الذي كان قد تبعنا بكرة اليوم لأنه كان أول ملحقهم صاحبهم أنا بن الأكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول آخر النهار قالوا أنت الذي كنت معنا بكرة قال نعم أنا أ كوع بكرة قال ابن الأثير ورأيت الزمخشري قد ذكر الحديث هكذا قال له المشركون بكرة أ كوعه يعنون أن سلمة بكر الأ كوع أي به قال والمروى في الصحيح ما ذكرناه أولا وتصغير الكاع كويع وال كوع في الناس أن تعوج الكف من قبل الكوع وقد تكوعت يده وكاع الكلب يكوع مشى في الرمل وتمايل على كوعه من شدة الحر وكاع كوعا عرقشى على كوعه لأنه لا يقدر على القيام وقيل مشى في شق والكوع يس في الرسغين وإقبال إحدى اليدين على الأخرى بعيرا كوع وناقة كوعا يلبس الرسغين أبو زيد الأكوع اليابس اليد من الرسغ الذي أقبلت يده نحو بطن الذراع والأكوع من الأبل الذي قد أقبل خفه نحو الوظيف فهو عشى على رسغه ولا يكون الكوع إلا في اليدين وقال غيره الكوع التواء الكوع وقال في ترجمة وكع الكوع أن يقبل إبهام الرجل على أخواتها إقبالا شديدا حتى يظهر عظم أصلها قال والكوع في اليد انقلاب الكوع حتى يزول فترى شخص أصله خارجا الكسائي كعت عن الشيء كيع وكاع لغة في كعت عنه أ كع إذا هبته وجبت عنه حكا يعقوب والأكوع اسم رجل (كيع) كاع يكيع ويكاع الأخيرة عن يعقوب كيعا وكيعوعة فهو كاع وكاع على القلب جبن قال

حتى استقانا نساء الحى ضاحية * وأصبح المرء عمر ومثبنا كاعى

وفي الحديث ما زالت قريش كاعه حتى مات أبو طالب الكاعة جمع كاع وهو الجبان كاع وباعة

قوله بكرة كوعه هذا الضبط في الأصل ونسخة من النهاية يوثق بها كعبه

وقد كاع يَكِيْعُ ويروى بالتشديد أراد انهم كانوا يحبون عن أذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياته فلما مات اجترأ عليه

(فصل اللام) (لزع) اللّزع استرخاء الجسم عمانية واللّخعة اسم مشتق منه ويلزع موضع (لزع) اللّزع حرقة كحرقة النار وقيل هو مس النار وحديثها الذّعه يلدعه لذعا ولذعه النار لذعا لفتحته وأحرقته وفي الحديث خير ما تداوى به كذا وكذا أولذعة بنار تصيب ألما اللّزع الخفيف من احراق النار يريد السكى ولّزع الحب قلبه ألمه قال أبو دوداد

فدمعي من ذكركها مسبل * وفي الصدر لّزع كحمر الغضي

ولّذعه بلسانه على المنزل أى أوجعه بكلام يقول نعوذ بالله من لوأذعه والتلّزع التوقد وتلّزع الرجل توقد وهو من ذلك واللّوذعي الحديد الفؤاد واللسان الظريف كانه يلدع من ذكائه قال المهذلي فبالأهل الدار لم يتفرقوا * وقد خفف عنها اللّوذعي الحلال

وقيل هو الحديد النفس واللّذع نبيذ يلدع وبغيره مذوع كوى كية خفيفة في فخذيه وقال أبو علي اللّذعة لذعة بالميسم في باطن الذراع وقال اخذته من سمات الابل لابن حبيب ويقال لّذع فلان بعيره في فخذيه لذعة أو لذعتين بطرف الميسم وجمعها اللّذعات والتذعت القرحة فاحت وقد لذعها القيح والقرحة اذا فحيت تلتذع والتذاع القرحة احتراقها وجمعها ولّذع الطائر رفرف ثم حرك جناحيه قليلا والطائر يلدع الجناح من ذلك وفي حديث مجاهد في قوله أو لم ير الى الطير فوقهم صافات ويقبضن قال بسط أجنحتهن وتلدعن ولّذع الطائر جناحيه اذا رفرف فخر كهما بعد تسكينهما وحكى اللحياني رأيت غصبان يلدع أي يتلذت ويحرك لسانه (لسع) اللّسع لما ضرب بمؤخره

واللّذع لما كان بالقم لّسعته الهامة تسععه لسعا ولّسعته ويقال لّسعته الحية والعقرب وقال ابن المنذر اللّسع للعقرب قال وزعم اعرابي أن من الحيات ما يلدع بلسانه كلسع حمة العقرب وليست له أسنان ورجل لسيع ملسوع وكذلك الانثى والجمع لّسعي ولّسعاء كقتيل وقتلي وقتلا ولّسعه بلسانه عابه وآذاه ورجل لساع ولّسعة عيابه مؤذراصة للناس بلسانه وهو من ذلك قال الازهرى المسموع من العرب أن اللّسع لذوات الابرمن العقارب والزناير وأما الحيات فانه تنهش وتعض وتجذب وتنشط ويقال للعقرب قد لّسعته وأسبته وأبرته وو كعته وكوته وفي الحديث لا يلدع المؤمن من حجر مرتين وفي رواية لا يلدع واللّسع واللّذع سواع وهو استعاره هنا أي لا يدهي

تَضْرِبُ مَوْخَرِ الْإِنْسَانِ بِرَجْلِكَ تَقُولُ أَطْعَمْتُهُ بِالْكَسْرِ أَطْعَمْتُهُ لَطْعًا وَالتَّطْعَنَ شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِي الْأَنْاءِ
أَوْ الْحَوْضِ كَأَنَّهُ لَحْسَهُ (لعج) امرأَةٌ لَعَنَتْ مَلِيحَةً عَفِيفَةً وَقِيلَ خَفِيفَةٌ تَعَارَكَ وَلَا تُمْكِنُكَ وَقَالَ
الْبَحْيَانِيُّ هِيَ الْمَلِيحَةُ الَّتِي تُدِيمُ نَظْرَكَ إِلَيْهَا مِنْ جَمَالِهَا وَرَجُلٌ لَعَاعَةٌ يَتَكَلَّفُ الْأَخَانَ مِنْ غَيْرِ صَوَابٍ
وَفِي الْمَحْكَمِ بِلا صَوْتٍ وَاللَّعَاعَةُ الْهَنْدُ بَاءُ وَاللَّعَاعُ أَوَّلُ النَّبْتِ وَقَالَ الْبَحْيَانِيُّ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ ذَلِكَ
فِي الْبُهْمِيِّ وَقِيلَ هُوَ بَقْلٌ نَاعِمٌ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدُو رَقِيقٌ ثُمَّ يَغْلُظُ وَاحِدُهُ لُعَاعَةٌ وَيُقَالُ فِي بَلَدٍ بَنَى فُلَانٌ
لُعَاعَةً حَسَنَةً وَنُعَاعَةً حَسَنَةً وَهُوَ نَبْتٌ نَاعِمٌ فِي أَوَّلِ مَا يَنْبِتُ وَمِنْهُ قِيلَ فِي الْحَدِيثِ إِنَّمَا الدُّنْيَا لُعَاعَةٌ
يَعْنِي أَنَّ الدُّنْيَا كَالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ قَلِيلِ الْبَقَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا بَقِيَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لُعَاعَةٌ أَيْ بَقِيَّةٌ يَسِيرَةٌ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَوْجَدْتُ مَا عَاشَرَ الْأَنْصَارِ مِنْ لُعَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا نَأَلْتُ بِهَا قَوْمًا لَيْسَ لِي أَوَّلُ وَكَلَّمْتُكُمْ إِلَى
إِسْلَامِكُمْ وَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ كَرَاعٍ وَوَصَفَ ثَوْرًا وَكَلَابًا

رَعَى غَيْرَ مَذْعُورٍ مِنْ رَوَاقِهِ * لُعَاعٌ تَهَادَاهُ الدُّكْدُكَ وَاعْدُ

رَاقَهُ أَجْبَبَهُ وَاعْدِيرَجِي مِنْهُ خَيْرٌ وَتَمَامُ نَبَاتٍ وَقِيلَ اللَّعَاعَةُ كُلُّ نَبَاتٍ لَيْنٍ مِنْ أَخْرَارِ الْبُقُولِ فِيهَا مَا
كَثِيرٌ رَجٌ وَيُقَالُ لَهُ النُّعَاعَةُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

كَادَ اللَّعَاعُ مِنَ الْحَوْذَانِ يَسْحَطُهَا * وَرَجَحَ بَيْنَ حَسِيَّتَيْهَا خَنَا طِيلَ (٢)

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَسْحَطُهَا إِذْ يَجْعَلُهَا أَيْ كَادَتْ هَذِهِ الْبَقْرَةُ تَغْصَبُ بِالْإِغْصَابِ لِحَزْنِهَا عَلَى وَلَدِهَا حِينَ
أَكَلَهُ الذَّنْبُ وَبَقِيَ لُعَابُهَا بَيْنَ حَسِيَّتَيْهَا خَنَا طِيلَ أَيْ قَطَعَا مَتَفَرِّقَةً وَاللَّعَاعَةُ أَيْضًا بَقْلَةٌ مِنْ عَرَا الْحَشِيشِ
تَوَكَّلَ وَأَلْعَتِ الْأَرْضُ تَلَعُ اللَّعَاعُ أَنْبَتَ اللَّعَاعُ وَتَلَعَى اللَّعَاعُ أَكَلَهُ وَهُوَ مِنْ حَوَلِ التَّضْعِيفِ يُقَالُ
خَرَجْنَا تَلَعَى أَيْ نَأَلَ اللَّعَاعُ كَانَ فِي الْأَصْلِ تَلَعَعَ مَكْبَرُ الْعَيْنَاتِ فَقَلَبْتَ أَحَدَهَا يَاءً كَمَا قَالُوا
تَطْنَيْتُ مِنَ الظَّنِّ وَيُقَالُ عَسَلُ مُتَلَعٍ وَمُتَلَعٌ مِثْلُهُ وَالْأَصْلُ مُتَلَعٌ وَهُوَ الَّذِي إِذَا رَفَعْتَهُ أَمْتًا تَمَعَكَ
فَلَمْ يَنْقَطِعْ لِلزَّوْجَةِ وَفِي الْأَرْضِ لُعَاعَةٌ مِنْ كَلَالِ الشَّيْءِ الرَّقِيقِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَاللَّعَاعَةُ الْكَلَالُ الْخَفِيفُ
رَعَى أَوْ لَمْ يَرَعْ وَاللَّعَاعَةُ مَا بَقِيَ فِي السَّقَاءِ وَفِي الْأَنْاءِ لُعَاعَةٌ أَيْ جُرْعَةٌ مِنَ الشَّرَابِ وَلُعَاعَةُ الْأَنْاءِ صَفْوَتُهُ
وَقَالَ الْبَحْيَانِيُّ بَقِيَ فِي الْأَنْاءِ لُعَاعَةٌ أَيْ قَلِيلٌ وَلُعَاعُ الشَّمْسِ السَّرَابُ وَالْأَكْثَرُ لُعَابُ الشَّمْسِ وَاللَّعْلَعُ
السَّرَابُ وَاللَّعْلَعَةُ بَصِيصُهُ وَالتَّلَعُّ التَّلَاؤُ وَلَعْلَعُ عَظْمُهُ وَلَجَّةٌ لَعْلَعَةٌ كَسَرَهُ فَتَكْسَرُ وَتَلَعْلَعُ
هُوَ تَكْسَرُ قَالَ رُؤْبَةُ * وَمَنْ هَمَزَ نَارًا سَهُ تَلَعْلَعًا * وَتَلَعْلَعُ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ تَصَوَّرَ
وَتَلَعْلَعُ الْكَلْبُ دَلَعَ لِسَانَهُ عَطَشًا وَتَلَعْلَعُ الرَّجُلُ ضَعُفَ وَاللَّعْلَعُ الْجَبَانُ وَاللَّعْلَعُ الذَّنْبُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنَشَدَ * وَاللَّعْلَعُ الْمُتَهَبِّلُ الْعَسُوسُ * وَأَلْعَلَ مَوْضِعٌ قَالَ

(٢) قوله رَجَحَ هو بهذا
الضبط في غير موضع من
الاصول وفيما بأيدينا أيضا
من نسخ الصحاح كتبه
مصححه

قوله من عَرَا الحشيش الخ هو
على هذه الصورة في الاصل
وليحزر

فَصَدَّهُمْ عَنْ أَلْعَلِّ وَبَارِقَ * ضَرْبُ يُشْمِطُهُمْ عَلَى الْخَنَادِقِ

وقيل هو جبل كانت به وقعة وفي الحديث ما أقامت ألعل فسرهم ابن الأثير فقال هو جبل وأشه لانه جعله اسما للبقعة التي حول الجبل وقال حميد بن ثور

لَقَدْ ذَاقَ مَنَا عَامِرٍ يَوْمَ أَلْعَلِّ * حُسَامًا إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ صَمَامًا

وقيل هو ماء بالبادية معروف واللبعية خبز الجاورس ولع زجر حكاه يعقوب في المقبول (لفع) الالتفاع والتلفع الالتفاف بالثوب وهو أن يشتمل به حتى يجمل جسده قال الأزهرى

وهو اشتغال الصماء عند العرب والتلفع مثله قال أوس بن حجر

وَهَبَّ الشَّمَالُ الْبَلِيلَ وَإِذْ * بَاتَ كَيْسُ الْقَتَامَةِ مُتَلَفِعًا

ولفع رأسه تلفيعا أي عظامه وتلفع الرجل بالثوب والشجر بالورق إذا اشتغل به وتغطي به وقوله

مَنَعَ الْفَرَارَ خُمْتُ خَوْلِكَ هَارِبًا * جَيْشٌ يَجْرُومُ قَبْ يَتَلَفَعُ

يعني يتلفع بالقتام وتلفعت المرأة بمرطها أي التحفت به وفي الحديث كن نساء المؤمنين يشهدن

مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ثم رجعن متلفعات بمرطهن ما يعرفن من الغلس أي مجلات

بأكسيتهن والمرط كساء ومطرف يشتمل به كالمخففة والتلفاع والملافة ما تلفع به من رداء أو لحاف

أوقناع وقال الأزهرى يجمل به الجسد كله كساء كان أو غيره ومنه حديث علي وفاطمة رضوان

الله عليهما وقد دخلنا في لفاعنا أي لحافنا ومنه حديث أبي كانت ترجلني ولم يكن عليها إلا لفاع

يعني امرأته ومنه قول أبي كبير يصف ديش النصل

تُجَفِّدُنْتُ لَهَا خَوَافِي نَاهِضَ * حَشْرِ الْقَوَادِمِ كَاللِّفَاعِ الْأَطْحَلِ

أراد كالثوب الأسود وقال جرير

لَمْ تَتَلَفَعْ بِفَضْلِ مَنَزَرِهَا * دَعْدَوْمٌ تَغْدُدُ عَدْبَ الْعَلْبِ

وانه لحسن اللقعة من التلفع ولفع المرأة ضمها اليه مشتملا عليها مشتمق من اللفاع واما قول

الخطيبية ونحن نلذعنا على عسكرهم * جهار أو ما طيبي يعني ولا تخفر

أي اشتهلنا عليهم واما قول الرابض * وعلمية من قادم اللفاع * فاللفاع اسم ناقة بعينها وقيل

هو الخلف المقدم وابن اللناعية ابن المعانقة للفعول ولفع الشيب رأسه يلذعه لفعوا ولفعه فتلفع شمله

وقيل المتلفع الشيب وفي الحديث لفعك النار أي شملتك من نواحيك وأصابك لهيبها قال ابن

الأثير ويجوز أن تكون العين بدلا من طاء لفعته النار وقول كعب * وقد تلفع بالقورا العسا قيل *

هو من المقلوب المعنى أراد تَلَقَّعَ القُورُ بالعساقل فقلب واستعار وَلَقَّعَ المَرَادَةَ قَلْبَهَا فطَبَّعَهَا
 في وسطها فهي مُلَقَّعةٌ وذلك تَلَقُّعُهَا وَتَلَقُّعُ الارضِ اسْتَوَتْ خُضْرَتُهَا وَنَبَاتُهَا وَتَلَقَّعَ المَالُ نَقَعَهُ
 الرَّعْيُ قال الليث اذا خضرت الارضُ وانتفع المَالُ بما يُصِيبُ من الرَّعْيِ قيل قد تَلَقَّعَتِ الابل
 والغنم وحكى الازهرى في ترجمة تَلَقَّعَ قال وَلِلْقَاعِ الكِسَاءُ الغليظ قال وهذا تصحيف والذي اراه
 اللقاعُ بالفاء وهو كسَاءٌ يَتَلَقَّعُ به اى يشتمل منه وأنشيدت ابي كبير يصف ريش النصل (لقع)
 لَقَعَهُ بالبعرة يَلْقَعُهُ لَقْعًا رماه بها ولا يكون اللقْعُ في غير البعرة ما روى به وفي الحديث فَلَقَعَهُ يبعرة
 اى رماه بها وَلَقَعَهُ بِشَرٍّ وَمَقَعَهُ رماه به وَلَقَعَهُ بَعِينُهُ عَانَهُ يَلْقَعُهُ لَقْعًا اصابه بها قال ابو عبيد لم يسمع
 اللقْعُ الا في اصابة العين وفي البعرة وفي حديث ابن مسعود قال رجل عنده ان فلانا لَقَعَ فَرَسَهُ
 فهو يدور كانه في فَلَكَ اى رماه بعينه وأصابه بها فأصابه دُورًا وفي حديث سالم بن عبد الله انه دخل
 على هشام بن عبد الملك فقال انك لذو كِدْنَةٍ فلما خرج من عنده أخذته قَفْقَعَةٌ اى رَعْدَةٌ فقال أظن
 الاحْوَلَ لَقَعَنِي بَعِينُهُ اى اصابني بعينه يعنى هشاما وكان احْوَلَ واللَّقْعُ العيبُ والفعل كالفعل
 والمصدر كالمصدر ورجلٌ تَلْقَاعٌ وتلقاعةٌ عَيْبُهُ وتلقاعةٌ ايضا كثير الكلام لا نظيره الاتكلامُ
 وامرأة تَلْقَاعَةٌ كذلك ورجلٌ لُقَاعَةٌ كتلقاعةٌ وقيل اللُقَاعَةُ بالضم والتشديد الذى يصيب مواقع
 الكلام وقيل الحاضر الجواب وفيه لُقَاعَاتٌ يقال رجلٌ لُقَاعٌ ولُقَاعَةٌ لا كثير الكلام واللُقَاعَةُ
 المُلْقَبُ للناس وأنشد لابي جهيم الدهلي

لَقْد لَاعَ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ * وَحَدَّثَ عَنْ لُقَاعَةٍ وَهُوَ كَاذِبٌ

قال ابن برى وَلَقَعَهُ اى عابه بالباء واللُقَاعَةُ الدَاهِيَةُ المتفصح وقيل هو الظَرْيَفُ اللَّيْقُ واللُقَعَةُ الذى
 يَتَلَقَّعُ بالكلام ولا شئ عنده وراء الكلام وامرأة ملقعة خاسئة وأنشد

* وَان تَكَلَّمْتَ فَكُونِي مُلَقَّعَةً * وَاللَّقَاعُ وَاللُقَاعُ الذَّبَابُ الاخضر الذى يَلْسَعُ الناسَ قال
 شبيل بن عَزْرَةَ كَانَ بِجَاوِبِ اللَّقَاعِ فِيهَا * وَعَنْتَرَةُ وَاهْمَجَةٌ رَعَالُ

واحدته لُقَاعَةٌ وَلُقَاعَةٌ الازهرى اللُقَاعُ الذَّبَابُ وَلَقَعَهُ أَخَذَهُ الشَّيْءُ بِمِثْلِ أَنْفِهِ وَأَنْشَدَ
 إِذَا غَرَدَ اللَّقَاعُ فِيهَا الْعَنْتَرُ * بِمُغْدُونٍ مُسْتَأْسَدٍ ذَبَّتْ ذِي خَبَرٍ

قال والعَنْتَرُ ذَبَابٌ أَخْضَرُ وَالْخَبَرُ السَّدْرُ قال ابن شميل اذا أَخَذَ الذَّبَابُ شَيْئًا بِمِثْلِ أَنْفِهِ مِنْ عَسَلٍ
 وَغَيْرِهِ قِيلَ لَقَعَهُ يَلْقَعُهُ وَيُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ يَلْقَعُ إِذَا سَرَعَ قَالَ الرَّاجِزُ

صَلَقَ بِلَقْعٍ * وَسَطَ الرِّكَابِ يَلْقَعُ

قوله وفيه لقاعات فى القاموس
 وفى كلامه لقاعات بالضم
 مشددة اذا تكلم باقصى
 حلقه اه

والتُّعُّعُ لَوْنُهُ والتُّعُّعُ أَي ذَهَبٌ وَتَغْيِيرٌ عَنِ اللَّحْيَانِي مِثْلُ امْتَقَعَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ التُّعُّعُ لَوْنُهُ وَاسْتَقَعَ وَالتُّعُّعُ
وَنُطِعَ وَاسْتُنِطِعَ لَوْنُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَحَكَى الْإِزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ اللَّقَاعُ الْكِسَاءُ الْغَالِيظُ وَقَالَ
هَذَا تَصْخِيفٌ وَالَّذِي أَرَاهُ اللَّقَاعُ بِالْفَاءِ وَهُوَ كِسَاءٌ يُتْلَعُ بِهِ أَيْ يَشْتَقَلُّ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ يَصْفِرُ رِيشُ
النَّعْلِ * حَشَرَ الْقَوَادِمَ كَالْفَاعِ الْأَطْعَلِ * (الكع) الْكُكُّعُ وَسَخُّ الْقُفَّةِ لِكُكِّعَ عَلَيْهِ الْوَسْخُ لِكُكِّعَا
إِذَا صَقَّ بِهِ وَلَزِمَهُ وَالْكُكُّعُ النَّهْزِيُّ الرِّضَاعُ وَلِكُكَّعَ الرَّجُلُ الشَّاةَ إِذَا نَهَزَهَا وَنَكَّعَهَا إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ
عِنْدَ حَلِّهَا وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ ضَرْعَهَا تَدْرُوهُ الْكُكُّعُ الْمَهْرُ وَالْجُشُّ وَالْإِنْبَى بِالْهَاءِ وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ الصَّغِيرِ
أَيْضًا الْكُكُّعُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ لَكُكُّعٌ بِمَعْنَى الْحَسَنِ أَوِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي
هَذَا الْمَكَانِ فَإِنْ أَطْلُقَ عَلَى الْكَبِيرِ أُرِيدَ بِهِ الصَّبِيُّ غَيْرُ الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ قَالَ لِرَجُلٍ
يَا لُكُّوعُ يَرِيدُ صَغِيرًا فِي الْعِلْمِ وَاللَّكِيْعَةُ الْأَمَةُ اللَّثِيْمَةُ وَلِكُكَّعَ الرَّجُلُ يَلِكُّعُ لِكُكَّعًا وَلِكَاْعَةً لَوْثٌ وَجُحٌّ
وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الْبَيْتِ لَا يَجِبُنَا الْكُكُّعُ وَرَجُلٌ الْكُكُّعُ وَلِكُكَّعُ وَلِكِيْعُ وَلِكَاْعُ وَمَلِكَاْعَانُ
وَلِكُكُّوعٌ لَثِيْمٌ ذِيٌّ وَكُلُّ ذَلِكَ يُوصَفُ بِهِ الْحَقُّ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنْ أَيْسَرَ بَنَ
مَعَاوِيَةَ رَدَّ شَهَادَتِي فَقَالَ يَا مَلِكَاْعَانُ لَمْ رَدَدْتَ شَهَادَتَهُ أَرَادَ حَدَاثَةَ سَنَتِهِ أَوْ صَغُرَهُ فِي الْعِلْمِ وَالْمِيمُ
وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ وَقَالَ رُوْبِيَّةُ

قوله لا يجبننا الككع كذا
بالاصل والذي في النهاية
الكع اه كنبه مصححه

لَا تَسْتَعِ فَضْلَ امْرِئٍ لِكُكُّوعٍ * جَعَدَ الْيَدَيْنِ لِحَزْمَنِوعٍ

وَأَنشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ فِي الْمَلِكَاْعَانِ

إِذَا هُوَ ذِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا * لَسَدَرِيٍّ فَذَلِكَ مَلِكَاْعَانُ

وَيُقَالُ رَجُلٌ لِكُكُّوعٌ أَيْ ذَلِيلٌ عَبْدُ النَّفْسِ وَقَوْلُهُ

فَأَقْبَلَتْ حَرَمَهُمْ هَوَايَا * فِي السَّكَيْنِ تَحْمِلُ الْأَلَاكِيَا

كَسَرَ الْكُكَّعَ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ حِينَ غَلَبَ وَالْأَفْكَانُ حُكْمُهُ تَحْمِلُ الْكُكَّعُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا
عَلَى النَّسَبِ أَوْ عَلَى جَمِيعِ الْجَمْعِ وَالْمَرْأَةُ لِكَاْعٌ مِثْلُ قَطَامٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ قَالَ لِمَوْلَاةٍ أَرَادَتْ
الْخُرُوجَ مِنَ الْمَدِينَةِ أَقْعَدِي لِكَاْعٍ وَمَلِكَاْعَانَةَ وَلِكِيْعَةً وَلِكَاْعًا وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ قَالَ لِامْرَأَةٍ
رَأَاهَا يَلِكُكَّعًا أَتَشْبِهِينَ بِالْحَرَائِرِ قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ

أَطْوَفُ مَا أَطْوَفُ ثُمَّ آوَى * إِلَى بَيْتٍ قَعِيدُهُ لِكَاْعٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْفَرَاءُ ثَنِيَّةُ لِكَاْعٍ أَنْ تَقُولَ يَازَوَائِي لِكِيْعَةُ أَقْبِلَا وَيَازَوَاتِ لِكِيْعَةُ أَقْبِلْنَ وَقَالُوا

قوله ثنية لكع الخ كذا
بالاصل ولعله ثنية لكع
وجعته ان تقول ياذواني
لكع أقبلا وياذوات لكع
أقبن كما لا يخفى اه مصححه

في النداء للرجل بالكع وللمرأة بالكاع وللأثنين يادوي الكع وقد كع الكاعة وزعم سيبويه أنهما لا يستعملان إلا في النداء قال فلا يصرف لكاع في المعرفة لأنه معدول من الكع والكاع الأمانة أيضا والكع العبد وقال أبو عمرو في قولهم يالكع قال هو اللئيم وقيل هو العبد وقال الأصمعي هو العبي الذي لا يتجبه لمنطق ولا غيره مأخوذ من الملا كيع قال الأزهرى والقول قول الأصمعي ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيت فاطمة فقال أين لكع أراد الحسن وهو صغير أراد أنه لصغره لا يتجبه لمنطق وما يضلحه ولم ير ذلك لئيم أو عبد وفي حديث سعد بن معاذ رأيت إن دخل رجل بيته فرأى لكعا قد تفخذ أمرأته أيذهب فيحضر أربعه شهداء جعل لكعا صفة للرجل نعمتا على فعال قال ابن الأثير فعله أراد لكعا وفي الحديث يأتي على الناس زمان يكون أسعد الناس بالدين الكع ابن لكع قال أبو عبيد الكع عند العرب العبد أو اللئيم وقيل الوسخ وقيل الأحق ويقال رجل لكيع وكيع وكوع لكوع لئيم وعبد الكع أو كع وأمة الكعاء وكعاء وهي الحقة وقال البكري هذا شتم للعبد واللئيم أبوهم شل يقال هو لكع لا كع قال وهو الضيق الصدر القليل الغناء الذي يؤخره الرجال عن أمورهم فلا يكون له موقع فذلك الكع وقال ابن شميل يقال للرجل إذا كان خبيث الفعالي شحيحا قليل الخير أنه لكوع وبني السكينة قوم قال علي بن عبد الله بن عباس

هم حفظوا ذماري يوم جاءت * ككائب مسرف وبني السكينة

مسرف لقب مسلم بن عقبة المزني صاحب وقعة الحرّة لأنه كان أسرف فيها والكع البني لا يمين الكلام والكع اللسع ومنه قول ذي الأصبع

أما ترى بنو لخشرم خشاء * إذا مس دبره لكعا

يعني نسل السهم ولكعته العقرب تلكعه لكعا ولكع الرجل اسمعه ما لا يحمل على المثل عن الهجري ويقال للفرس الذكر لكع والآنثى لكعة ويصرف في المعرفة لأنه ليس ذلك المعدول الذي يقال للمؤنث منه لكاع وإنما هو مثل صرد ونغر أبو عبيدة إذا سقطت أضرأس الفرس فهو لكع والآنثى لكعة وإذا سقطت منه فهو الكع والملا كيع ما خرج مع السلي من البطن من سخذوصاء وغيرها ومن ذلك قيل للعبد ومن لا أصل له لكع وقال الليث يقال لكوع وأنشد أنت الفتى ما دام في الزهر الندى * وأنت إذا اشتد الزمان لكوع

قوله لكعا كذا ضبط في
الأصل وقال في شرح
القاموس لكعا كسحاب
ونصه ورجل لكاع كسحاب
لئيم ومنه حديث سعد
أرأيت الخ كنبه مصححه

واللَّامُ شَوْكَةٌ تَحْتَطِبُ لَهَا سَوِيْقَةٌ قَدْرُ الشَّبْرِ لَيِّنَةٌ كَأَنَّهُ سَيْرٌ وَلَهَا فُرُوعٌ مَمْلُوءَةٌ شَوْكًا وَفِي خِلَالِ
الشَّوْكِ وَرَيْقَةٌ لَا بَالُ بِهَا تَنْقَبُضُ ثُمَّ يَبْقَى الشَّوْكَ فَذَا جَفَّتْ أَيْضَتْ وَجَعَهَا الْكَاعُ (لمع)
لَمَعَ الشَّيْءُ يَلْمَعُ لَمْعًا وَلَمَعَانًا وَلَمُوعًا وَلَمَعًا وَلَمَعًا وَتَلْمَعُ كَلَمَةً بَرَقَ وَأَضَاءَ وَالتَّلْمَعُ مِثْلُهُ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ
أَبِي عَائِدٍ وَأَعْفَتْ تَلْمَعًا بَرَأَتْهُ * تَهْدِمُ طَوْدَ صَخْرَةٍ كَالدَّ
وَلَمَعَ السَّبْرُ يَلْمَعُ لَمْعًا وَلَمَعَانًا إِذَا أَضَاءَ وَأَرْضٌ مُلْمَعَةٌ وَمُلْمَعَةٌ وَمُلْمَعَةٌ يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ
وَاللَّامَةُ الْفَلَاةُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

كَمْ دُونَ لَيْلِي مِنْ تَنُوفِيَّةٍ * لَمَاعَةٍ يَنْذَرُ فِيهَا النَّذْرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ اللَّامَةُ الْفَلَاةُ الَّتِي تَلْمَعُ بِالسَّرَابِ وَالْيَلْمَعُ السَّرَابُ لِلْمَعَانِهِ وَفِي الْمَثَلِ أَكْذَبُ
مِنْ يَلْمَعٍ وَيَلْمَعُ اسْمُ بَرْقٍ خَلَبٌ لِلْمَعَانِهِ أَيْضًا وَيُسَبَّحُ بِهِ الْكَذُوبُ فَيَقَالُ هُوَ أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعٍ قَالَ
الشَّاعِرُ إِذَا مَا شَكُونَ الْحُبِّ كَيْمَا تُشِينِي * بَوْدَى قَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ يَلْمَعُ
وَالْيَلْمَعُ مَالِمٌ مِنَ السَّلَاحِ كَالْبَيْضَةِ وَالْدَّرْعِ وَخَدْمَالِمٌ صَقِيلٌ وَلَمَعُ بَشْوَبُهُ وَسَيْفُهُ لَمَعًا وَأَشَارَ
وَقِيلَ أَشَارَ لِلْأَنْدَارِ وَلَمَعُ أَعْلَى وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَهُ وَيَحْرَكَ لِيَرَاهُ غَيْرُهُ فَيَجِيءُ إِلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْنَبَ رَأَتْهَا
تَلْمَعُ مِنْ وَرَاءِ الْجَنَابِ أَيْ تُشِيرُ بِيَدِهَا قَالَ الْأَعَشَى

حَتَّى إِذَا لَمَعَ الدَّلِيلُ بَنُوبُهُ * سَقَيْتُ وَصَبَّ رَوَاتِبُهَا وَأَوْشَاهَا

وَيُرْوَى أَسْوَأُهَا وَقَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

عَيْنِي بَلْبٌ ابْنَةُ الْمَكْتُومِ أَذْلَمَعَتْ * بِالرَّاكِبِينَ عَلَى نَعْوَانٍ أَنْ يَقْعَا

عَيْنِي بِعَزَلَةٍ يَجِيءُ وَحَرَجِي وَلَمَعَ الرَّجُلُ يَدِيهِ إِشَارَةً بِمَا وَأَذْلَمَعَتْ الْمَرْأَةُ سِوَارَهَا وَتَوَقَّعُهَا كَذَلِكَ
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ

عَنْ مَبْرُفَاتٍ بِالْبُرَيْنِ تَبْدُو * وَبِالْأَكْفِ اللَّامِعَاتِ سُرُ

وَلَمَعَ الطَّائِرُ بِجَنَاحِيهِ يَلْمَعُ وَالْمَعُ بِمَا حَرَّكَهُمَا فِي طَيْرَانِهِ وَخَفَقَ بِهِمَا وَيُقَالُ لِلْجَنَاحِ الطَّائِرِ مَلْعَاهُ
قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ ذِكْرُ قِطَاةٍ

لَهَا مَلْعَانٌ إِذَا وَغَفَا * يَحْتَنَانُ جَوْجُوهَا بِالْوَحَى

أَوْغَفَا أَسْرَعًا وَالْوَحَى هَهُنَا الصَّوْتُ وَكَذَلِكَ الْوَحَاةُ إِذَا دَحَفَتْ جَنَاحَيْهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْمَلْعُ
الْجَنَاحُ وَأُورِدَتْ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ وَأَذْلَمَعَتْ النَّااقَةُ ذَنَبَهَا وَهِيَ مُلْمَعٌ رَفَعَتْهُ فَعَلِمَ أَنَّهَا لَاقِحٌ وَهِيَ تَلْمَعُ

قوله أن يقعا كذا بالأصل
ومثله في شرح القاموس
هنا وفيه في مادة عيث يقفا
كتبه مصححه

الماء اذا اجلت وألعت وهي مُلَعٌ أيضا تحرك ولدها في بطنها ولمع ضرعها لَوْنٌ عند نزول الدرة فيه وتلَع وتلَع كله تَلَوْنٌ أولوا ناعند الانزال قال الازهرى لم أسمع الا لمع في الناقة لغير الليث انما يقال للناقة مضرع ومردوم ودقوله ألعت الناقة بذنها شاذ وكلام العرب شات الناقة بذنها بعد لقاحها وشمذت واكارت وعسرت فان فعلت ذلك من غير حمل قيل قد أبرقت فهي مُبرَقٌ واللماع في ذوات الخيل والحافر اشراق الضرع واسودا الحمل باللبن للحمل يقال ألمعت الفرس والأتان وأطباء اللبوة اذا أشرفت للحمل واسودت حلماتها الاصمى اذا استبان حمل الاتان وصار في ضرعها لمع سواد فهي مُلَعٌ وقال في كتاب الخيل اذا أشرق ضرع الفرس للحمل قيل ألعت قال ويقال ذلك لكل حافر وللسباع أيضا والألمعة السوداء حول حلبة الندى خلقه وقيل اللمعة البقعة من السواد خاصة وقيل كل لون خالف لونا لمعة وتلَع وشئ مُلَعٌ ذو لمع قال لبيد

مهلاً أبيت اللعن لانا كل معه * ان أسفه من برص لمعة

ويقال للابرص الملمع والملمع تلوع يكون في الجرو والنوب أو الشئ يتلون الوان شئ يقال جرو ملمع وواحدة اللع لمعة يقال لمعة من سواد أو بياض أو حرة ولمعة جسد الانسان نعمتها وبريق لونها قال عدى بن زيد

تكذب النفوس لمعتها * وتحور بعد آثارا

واللمعة بالضم قطعة من الثب اذا أخذت في اليدس قال ابن السكيت يقال لمعة قد أحشت أى قد أمكنت ان تحش وذلك اذا يست واللمعة الموضع الذي يكثر فيه الخلى ولا يقال لها لمعة حتى تبيض وقيل لا تكون اللمعة الا من الطرية نفسه والصليان اذا يسا تقول العرب وقعنا في لمعة من نصي وصليان أى في بقعة منها ذات وضع لما نبت فيها من النصي وتجمع لمعا والممع البلد كثر كؤوه ويقال هذه بلاد قد ألمعت وهي لمعة وذلك حين يحتلط كلاً عام أو بأكلا العام وفي حديث عمر انه رأى عمرو بن حريث فقال أين تريد قال الشام فقال أما انها ضاحية قومك وهي اللماعة بالربكان تلعبهم أى تدعوهم اليها أو تطعمهم واللمع الطرح والرعى واللماعة العقاب وعقاب لموع سبعة الاختطاف والتمع الشئ اختلسه والممع بالشئ ذهب به قال متم بن نويرة

* وعمر أوجونا بالمسقر لمعا * يعنى ذهب بهما الدهر ويقال اراد بقوله ألمعا اللذين معا فادخل عليه الالف واللام صلة قال أبو عدنان قال لى أبو عبيدة يقال هو الممع بمعنى الألمعي قال وأراد

قوله واكارت كذا بالاصل بدون نقط الحرف الذى بعد الكاف فى الاصل على هذه الصورة وفى شرح القاموس الكبارت بالباء وحركته

مصححه

قوله السوداء حول الخ كذا بالاصل ولعله السواد حول الخ كتبه مصححه

متمم بقوله * وجونا بالمشقرا لمعا * اى جونا الالمع فحذف الالف واللام قال ابن برزخ

يقال لمعت بالشئ ولمعت به اى سرقته ويقال ألمعت بها الطريق فلمعت وأنشد

اللمع بين وضع الطريق * لمعت بالكسبا ذات الحقوق

واللمع بما فى الاناء من الطعام والشراب ذهب به واللمع لونه ذهب وتغير وحي يعقوب فى المبدل

اللمع ويقال للرجل اذا فرغ من شئ أو غضب وحزن فتغير لونه لونه قد التمع لونه وفى حديث ابن

مسعود انه رأى رجلا شاخصا بصره الى السماء فى الصلاة فقال ما يدرى هذا العبد بصره سئل لمع قبل

أن يرجع اليه قال أبو عبيدة معناه يحتلمس وفى الحديث اذا كان أحدكم فى الصلاة فلا يرفع بصره

الى السماء يلمع بصره أى يحتلمس يقال ألمعت بالشئ اذا اختلمسته واحتطفته بسرعة ويقال

التمعنا القوم ذهبنا بهم واللمعة الطائفة وجعلها لمع ولماع قال القطاى

زمان الجاهلية كل حى * أبرئامن فصيلةهم لماعا

والفصيلة الفخذ قال أبو عبيدوم هذا يقال التمع لونه اذا ذهب قال واللمعة فى غير هذا الموضع

الذى لا يصيبه الماء فى الغسل والوضوء وفى الحديث انه اغتسل فرأى لمعة بمنكبته فدلكتها بشعره

أراد بقعة يسيرة من جسده لم يتلها الماء وهى فى الاصل قطعة من الثب اذا أخذت فى اليأس وفى

حديث دم الحيض فرأى به لمعة من دم واللوامع الكبد قال رؤبة

يدعن من تحريقه اللوامعا * أو هية لا يبعين رافعا

قال شمر ويقال لمع فلان الباب أى برز منه وأنشد

حتى اذا عن كان فى التلمس * أفلته الله بشق الانس * ملثم الباب ريثم المعطس

وفى حديث لقمان بن عاد ان أرمطمى فخدو تلمع وان لا أرمطمى فوقاع بصلع قال أبو عبيد

معنى تلمع أى تحتطف الشئ فى انقضا ضها وأراد بالحد والحدأة وهى لغة أهل مكة ويروى تلمع

من لمع الطائر بجناحيه اذا خفق بهما واللامعة واللامعة البافوخ من الصبي مادامت رطوبة

لنسه وجعلها اللوامع فاذا اشتدت وعادت عظاما فهى البافوخ ويقال ذهب نفسه لماعا

أى قطعة قطعة قال مقاس

بعش صالح مادمت فيكم * وعيش المرء بهبطه لماعا

واليلمع واللمع واللمعى واليلمعى الداهى الذى يتظن الامور فلا يحطى وقيل هى الذكى المتوقد

الْحَدِيدُ لِلْسَّانِ وَالْقَلْبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَلْمَعِيُّ الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ وَأَنشَدَ قَوْلَ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ

الْأَلْمَعِيُّ الَّذِي يَنْظُنُّ لَكَ الظَّنَّ * كَأَن قَدَرَأَى وَقَدْ سَمِعَا

نَصَبَ الْأَلْمَعِيِّ بِفَعْلٍ مَتَقَدَّمٍ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْيَلْمَعِيِّ لَطْرَفَةً

وَكَأَن تَرَى مِنْ يَلْمَعِي مُحْطَرَبٍ * وَيَسَّ لَهُ عِنْدَ الْعَزَائِمِ جُولُ

رَجُلٌ مُحْطَرَبٌ شَدِيدُ الْخَلْقِ مَقْتُولُهُ وَقِيلَ الْأَلْمَعِيُّ الَّذِي إِذَا مَلَعَ لَهُ الْأَمْرُ عَرَفَ آخِرَهُ بِكَتْفِي بَظَنِهِ

دُونَ يَقِينِهِ وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ اللَّمَعِ وَهُوَ الْإِشَارَةُ الْخَفِيَّةُ وَالنَّظَرُ الْخَفِيُّ حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ

قَالَ الْيَلْمَعِيُّ وَالْأَلْمَعِيُّ الْكَذَّابُ مَا خُوِذَ مِنَ الْيَلْمَعِ وَهُوَ السَّرَابُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَ

فِي تَفْسِيرِ الْيَلْمَعِيِّ مِنَ اللَّغَوِيِّينَ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ قَالَ وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا قَالَهُ الْأَعْمَةُ فِي الْأَلْمَعِيِّ وَهُوَ مُتَقَارِبٌ

يَصْدُقُ بَعْضُهُ بَعْضًا قَالَ وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ بَاطِلٌ لِأَنَّهُ عَلَى تَفْسِيرِهِ ذَمٌّ وَالْعَرَبُ لَا تَضَعُ الْأَلْمَعِي إِلَّا فِي

مَوْضِعِ الْمَدْحِ قَالَ غَيْرُهُ وَالْأَلْمَعِيُّ وَالْيَلْمَعِيُّ الْمَلَاذُ وَهُوَ الَّذِي يَخْلُطُ الصَّدْقُ بِالْكَذِبِ وَالْمَلْعُ مِنَ الْخَيْلِ

الَّذِي يَكُونُ فِي جَسَدِهِ بُقْعٌ تَخَالَفُ سَائِرَ لَوْنِهِ فَإِذَا كَانَ فِيهِ اسْتَطَالَةٌ فَهُوَ مَوْلَعٌ وَلِمَاعُ فَرَسٍ عِبَادُ بْنُ

بَشِيرٍ أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ (لَمَعَ) اللَّهُعُ وَاللَّيْعُ وَاللَّيْمُ وَاللَّيْمُ الْمُسْتَرْسِلُ إِلَى كُلِّ

أَحَدٍ وَقَدْ لَمَعَ لَهْمًا وَلَهْمًا فَهُوَ لَهْمٌ وَلَهْمٌ وَاللَّهْمُ أَيْضًا التَّفَهُّقُ فِي الْكَلَامِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي فُلَانٍ

لَهْيَعَةٌ إِذَا كَانَ فِيهِ فِتْرَةٌ وَكَسَلَ وَرَجُلٌ فِيهِ لَهْيَعَةٌ وَلَهْمَةٌ أَيْ غَفْلَةٌ وَقِيلَ اللَّهُيْعَةُ التَّوَانِي فِي السَّرَّاءِ

وَالْبَيْعِ حَتَّى يُغَيَّرَ وَتَلَهَّيْعَ فِي كَلَامِهِ إِذَا فَرَطَ وَكَذَلِكَ تَلَمَّعَ وَدَخَلَ مَعْبِدُ بْنُ طَوْقٍ الْعَمْسَرِيُّ عَلَى

أَمِيرٍ فَتَكَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ فَأَحْسَنَ فَلَمَّا جَلَسَ تَلَهَّيْعَ فِي كَلَامِهِ فَقَالَ لَهُ يَا مَعْبِدُ مَا أَظَرَفَكَ قَائِمًا وَمَوْتًا

جَالِسًا قَالَ إِنِّي إِذَا قُتُّ جَدَدْتُ وَإِذَا جَلَسْتُ هَزَلْتُ وَلَهْيَعَةٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ

الْهَلْعِ مَقْلُوبَةٌ (لَوْع) اللَّوْعَةُ وَجَعُ الْقَلْبِ مِنَ الْمَرَضِ وَالْحُبِّ وَالْحُزْنِ وَقِيلَ هِيَ حُرْقَةُ الْحُزْنِ

وَالْهَوَى وَالْوَجْدَ لَا عَةَ الْحُبِّ يَلْوَعُهُ لَوْعًا فَلَاعَ يَلَاعُ وَالتَّاعُ فُؤَادُهُ أَيْ اخْتَرَقَ مِنَ الشَّوْقِ وَلَوْعَةُ

الْحُبِّ حُرْقَتُهُ وَرَجُلٌ لَاعٌ وَقَوْمٌ لَاعُونَ وَلَا عَةَ وَامْرَأَةٌ لَاعَةٌ كَذَلِكَ يَقَالُ أَنَا لَاعَةٌ الْفُؤَادُ إِلَى

بَحْثِهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِي لَاعَتُهُ الْفُؤَادُ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْهَا وَلَهْيٌ مِنَ الْفَرَجِ وَأَنشَدَ الْأَعْمَشِيُّ

مُلْعَ لَاعَةِ الْفُؤَادِ إِلَى بَحْثِ * شِ فَلَا عَةً نَهَا فَيَسَّ الْغَالِي

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنِّي لَا جِدْلَ مِنَ اللَّاعَةِ مَا أَجْدُلُ لَدَى اللَّاعَةِ وَاللَّوْعَةُ مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ

لَوْلَدِهِ وَجَمِيعُهُ مِنَ الْحُرْقَةِ وَشِدَّةِ الْحُبِّ وَرَجُلٌ لَاعٌ وَلَا عَ حَرِيصٌ سَبَى الْخَلْقَ حَزُونًا عَلَى الْجُوعِ وَغَيْرِهِ

وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَجُوعُ قَبْلَ أَصْحَابِهِ وَجَعُ اللَّاعِ الْوَاعُ وَلَا عُونَ وَامْرَأَةٌ لَاعَةٌ وَقَدْ لَعَتِ لَوْعًا وَلَا عًا

قوله فاذا كان فيه الخ كذا
بالاصل وسمي في مادة ولع
وفرس مولع تليعه مستطيل
وهو الذي في بياضه استطالة
وتفرق الخ

ولو عا تجزعت جرحا حكاها سيبويه وقال مرة لعنت وأنت لائع كبعث وأنت بائع فوزن لعنت على الأول فعلمت وزنه على الثاني فعلمت ورجل هاع لائع فهاع جزوع وللاع موجه هذه حكاية اهل اللغة والصحيح متوجه لي عبر عن فاعل بفاعل وليس للاع بائع لما تقدم من قولهم رجل لائع دون هاع فلو كان لئاعا لم يتولوه الامع هاع قال ابن بري الذي حكاها سيبويه لعنت الاع فهو للاع ولائع وللاع عنده أكثر وأنشد أبو زيد لمرداس بن حصين

ولا فرح بجحيزان آناه * ولا جزع من الحدثنان للاع

وقيل رجل هاع لائع أي جبان جزوع وقد لاي يليغ وحكى ابن السكيت لعنت الاع وهعت أهاع وذكر الازهرى في ترجمة هوع هعت أهاع ولعت الاع هيعا ناو ليعانا اذا ضجرت وقال عدى اذا أنت فاكهت الرجال فلا تلغ * وقيل مثل ما قالوا ولا تترنك

قوله تترنك كذا بالاصل

ومثله شرح القاموس وحرره

اه محصيه

قال ابن برزح يقال للاع يلاع أيعامن الضجر والخزع والحزن وهي اللوعة ابن الاعرابى للاع يلاع لوعة اذا جزع أو مرض ورجل هاع لائع وهائع لائع اذا كان جبانا ضعيفا وقد يقال لاعي الهيم والحزن فالتعت الساعا ويقال لا تلغ أي لا تضجر قال الازهرى قوله لا تلغ من للاع كما يقال لا تهب من هاب وامرأة هاعة لاعة ورجل هائع لائع وامرأة لاعة كعته تعازلك ولا تمكك وقيل مليحة تدعى نظرك اليها من جمالها وقيل مليحة بعيدة من الرية وقيل اللاعة المرأة الحديد الفؤاد الشهمة قال الازهرى اللوعة السواد حول حمة المرأة وقد ألغى ثديها اذا تغير ابن الاعرابى ألواع الشدي جمع لوع وهو السواد الذي على الثدي قال الازهرى هذا السواد يقال له لوعة ولوعة وهما الغتان قال زياد الأعجم

كذبت لم تغذه سوداء مقرفة * بلوع ثدي كأنه الكب دماغ

قوله تغذه في شرح القاموس

تغذا

(فصل الميم) (متع) متع النيد يتمتع متوعا اشتدت جرحته ونميد مائع أي شديد الجرحه ومتع الحبل اشتد وحبل مائع جيد القتل ويقال للجبيل الطويل مائع ومنه حديث كعب والد جال يسخر معه جبيل مائع خلاطه تريد أي طويل شاق ومتع الرجل ومتع جاد وظرف وقيل كل ما جاد فقد متع وهو مائع والمائع من كل شيء البالغ في الجودة الغاية في بابه وأنشد

خذه فقد اعطيته جيدا * قد أحكمت صنعة مائعا

وقد ذكر الله تعالى المتاع والتمتع والاستمتاع والتسبيح في مواضع من كتابه ومعانيها وان اختلفت راجعة الى أصل واحد قال الازهرى فاما المتاع في الأصل فكل شيء يتنفع به ويبلغ به ويتزود

والفداء يأتي عليه في الدنيا والمتعة والعمر إلى الحج وقد تمتع واستمتع وقوله تعالى فن تمتع
بالعمر إلى الحج صورة المستمتع بالعمر إلى الحج أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج فإذا حرم بالعمر بعد
اهلاله شؤ الا فقد صار متمتعاً بالعمر إلى الحج وسمى متمتعاً بالعمر إلى الحج لانه اذا قدم مكة وطاف
بالبیت وسعى بين الصفا والمروة حل من عمرته وحلق رأسه وذبح نسكه الواجب عليه لمتعته وحل
له كل شيء كان حرم عليه في آخره من النساء والطيب ثم ينشئ بعد ذلك احراماً جديداً للحج وقت
نهوضه الى منى أو قبل ذلك من غير أن يجب عليه الرجوع الى الميقات الذي أنشأ منه عمرته فذلك
تمتع بالعمر إلى الحج أى اتفاعه وتبلغه بما انتفع به من حلاق وطيب وتطفي وقضاء نفث والمأم
بأهله ان كانت معه وكل هذه الاشياء كانت محرمة عليه فأبج له أن يحل وينتفع باحلال هذه
الاشياء كلها مع ما سقط عنه من الرجوع الى الميقات والاحرام منه بالحج فيكون قد تمتع بالعمر
في أيام الحج أى انتفع لانهم كانوا الايرون العمرة في أشهر الحج فجازها الاسلام ومن ههنا قال
الشافعي ان المتع أخف حالاً من القارن فافهمه وروى عن ابن عمر قال من اعتمر في أشهر الحج في
شوال أو ذي القعدة أو ذي الحجة قبل الحج فقد استمتع والمتعة التمتع بالمرأة لا تريد ادامته النفسك
ومتعة التزويج بمكة منه وأما قول الله عز وجل في سورة النساء بعقب ما حرم من النساء فقال
وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين أى عاقدى النكاح الحلال
غير زناة فاستمتع به منهن فأقوهن أجورهن فريضة فان الزاجذ كرأن هذه آية غلط فيها
قوم غلطاً عظيماً الجاهلهم باللغة وذلك أنهم ذهبوا الى قوله فاستمتع به منهن من المتعة التى قد
أجمع أهل العلم أنها حرام وانما معنى فاستمتع به منهن فاستمتع بهم منهن على الشريطة
التي جرى في الآية أنه الاحصان ان تبتغوا باموالكم محصنين أى عاقدى التزويج أى فاستمتع
استمتع به منهن على عقد التزويج الذي جرى ذكره فأقوهن أجورهن فريضة أى مهورهن
فان استمتع بالدخول بها أتى المهر تاماً وان استمتع بعقد النكاح أتى نصف المهر قال الازهرى
المتاع في اللغة كل ما انتفع به فهو متاع وقوله ومتعوهن على الموسع قدره ليس بمعنى
زودوهن المتع انما معناه أعطوهن ما يستمتعن وكذلك قوله وللاطلاقات متاع بالمعروف قال
ومن زعم ان قوله فاستمتع به منهن التي هي الشرط في التمتع الذي يفعله الرافضة فقد
أخطأ خطأ عظيماً لان الآية واضحة بينة قال فان احتج بحجج من الروافض بما روى عن
ابن عباس انه كان يراءى محلاً لوانه كان يقرؤها فاستمتع به منهن الى أجل مسمى فالنائب

عندنا ان ابن عباس كان يراها حلالا لما وقف على نهى النبي صلى الله عليه وسلم لم يرجع عن
احلالها قال عطاء سمعت ابن عباس يقول ما كانت المتعة الا رجعة رحم الله بها أمة محمد صلى
الله عليه وسلم فلولا نهيه عنهما ما احتاج الى الزنا أحد الا شقّ والله ولكأنى أسمع قوله الا شقّ
عطاء القائل قال عطاء فهي التي في سورة النساء فاستعمت به منهن الى كذا وكذا من الاجل
على كذا وكذا شيئا مسمى فان بدلهما أن يترضا بعد الاجل وان تفرقا فهم وليس بنكاح قال
الازهرى وهذا حديث صحيح وهو الذي يبين ان ابن عباس صح له نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
المتعة الشرعية وانه رجع عن احلالها الى تحريمها وقوله الا شقّ أى الا ان يشقّ أى يشرف على
الزنا ولا يوافقها أقام الاسم وهو الشقّ مقام المصدر الحقيقي وهو الا شفاء على النسيء وحرف كل
شيء شفاء ومنه قوله تعالى على شقّ جرف هار واشقّ على الهلاك اذا شرف عليه وانما بينت هذا
البيان لئلا يغرب بعض الرافضة عن المسلمين فيحمل له ما حرمه الله عز وجل على لسان رسوله صلى
الله عليه وسلم فان النهى عن المتعة الشرعية صح من جهات لولم يكن فيه غير ما روى عن أمير
المؤمنين على بن أبي طالب رضى الله عنه ونهيه ابن عباس عنها كان كافيا وهي المتعة كانت
ينتفع بها الى أمد معلوم وقد كان مباحا في أول الاسلام ثم حرم وهو الآن جائز عند الشيعة

ومتّع النهار يمتّع متوَعًا ارتفع وبلغ غاية ارتفاعه قبل الزوال ومنه قول الشاعر

وأذكركم بها حكم بن عمرو * وقد متّع النهار بناقرا

وقيل ارتفع وطال وأشد ابن بري قول سويد بن أبي كاهل

يسجّ الـ على أعلاهما * وعلى السيد اذا اليوم متّع

ومتّعت الضحى متوَعًا رَجَلَتْ وبلغت الغاية وذلك الى أول الضحى وفي حديث ابن عباس انه كان
يقف الناس حتى اذا متّع الضحى وسَمَّ متّع النهار طال وامتد وتعالى ومنه حديث مالك بن أنس
بيننا أنا جالس في أهلي حين متّع النهار اذ ارسل عمر رضى الله عنه فانا طلقنا اليه ومتّع السراب
متوَعًا ارتفع في أول النهار وقول جرير

ومنا غداة الرّوع فتبانُ تجدة * اذا متّعت بعد الا كف الاشاجع

أى ارتفعت من قولك متّع النهار والال ورواه ابن الاعرابي متّعت ولم يفسره وقيل قوله اذا
متّعت أى اذا اجرت الا كف والاشاجع من الدم ومتّعت المرأة ما وصلت به بعد الطلاق وقد
متّعها قال الازهرى وأما قوله تعالى وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين وقال في موضع

آخر لاجناح عليكم ان طلقت النساء لم تسوهن أو تفرضوا لهن فريضة وتمعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقاً على المحسنين قال الأزهرى وهذا التمتع الذي ذكره الله عز وجل للمطلقات على وجهين أحدهما واجب لا يسعه تركه والاخر غير واجب يستحب له فعله فالواجب للمطلقة التي لم يكن زوجها حين تزوجها سمي لها صداقاً ولم يكن دخل بها حتى طلقها فعليه ان يمتعها بما عاز وهان من متاع ينفعها به من ثوب يلبسها اياه أو خادم يخدمها أو دراهم أو طعام وهو غير مؤقت لان الله عز وجل لم يحصره بوقت وانما أمر بتمتعها فقط وقد قال على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف وأما المنة التي ليست بواجبة وهي مستحبة من جهة الاحسان والمحافظة على العهد فان يتزوج الرجل امرأة ويسمى لها صداقاً ثم يطلقها قبل دخوله بها أو بعده فيستحب له ان يمتعها بجمعة سوى نصف المهر الذي وجب عليه لهما ان لم يكن دخل بها أو المهر الواجب عليه كله ان كان دخل بها فبجمعة بجمعة ينفعها بها وهي غير واجبة عليه ولكنه استحباب ليدخل في جملة المحسنين والمتقين والعرب تسمى ذلك كله متعة ومتاعاً وتحميها وتجاو في الحديث أن عبد الرحمن طلق امرأة فتتبع بوليدها أي أعطاها أمة هو من هذا الذي يستحب للمطلق ان يعطي امرأته عند طلاقها شيئاً يهيئها أيامه ورجل مانع طويل وأمتع بالنسئ وتمتع به واستمتع دام له ما يستمد منه وفي التنزيل واستمتعتم بها قال أبو ذؤيب

مَنَايَا يُقَرِّبْنَ الْخُتُوفَ مِنْ أَهْلِهَا * جِهَاراً وَيَسْتَمْتَعْنَ بِالْأَنْسِ الْجَبِلِ

يريدان الناس كلهم متعة للمنايا والانس كالانس والجبل الكثير ومتعة الله وأمتعته بكذا أبقاه ليستمتع به يقال أمتع الله فلاناً بفسلان امتاعاً أي أبقاه ليستمتع به فيما يحب من الانتفاع به والسرور بمكانه وأمتعته الله بكذا وامتعة بمعنى وفي التنزيل وأن استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يستمتعكم متاعاً حسناً الى أجل مسمى فعناه أي يبقاكم بقاء في عافية الى وقت وفاتكم ولا يستأصلكم بالعذاب كما استأصل القرى الذين كفروا وتمتع الله فلاناً وأمتعته اذا أبقاه وأنساءه الى أن ينتهي شبابه ومنه قول لبيد يصف نخلاً نابتاً على الماء حتى طال طول له الى السماء فقال

سَحَقَ يَمْتَعُهَا الصَّفاوَسِرِيُّ * عَمَ نَوَاعِمٍ يَبِينُ كُرُومُ

والصفاو السرى نهران متخيلتان من نهر تخيل الذي بالبحرين لسقي نخيل هجر كلها وقوله تعالى متاعاً الى الخول غير اخرج أراد متمعهن تمتعاً فوضع متاعاً موضع تمتع ولذلك عداه الى قال الأزهرى هذه الآية منسوخة بقوله والذين يوفون منكم ويدرون أن أواجيت ربصن بأنفسهن

قوله الجبل في شرح
القاموس لهذا البيت في
مادة أنس والجبل بالفتح
الكثير والذي في القاموس
في مادة جبل وبالكسر
الكثير ويضم حرر كتبه
مصححه

أربعة أشهر وعشر أرقام الحول منسوخ باعتبار اذ أربعة أشهر وعشر والوصية لهن منسوخة
بما بين الله من ميراثها في آية الموارث وقرئ وصية لاز واجهم ووصية بالرفع والنصب فن نصب
فعلى المصدر الذى أريد به الفعل كأنه قال ليوصوا لهن وصية ومن رفع فعلى اضمار فعلهم
وصية لاز واجهم ونصب قوله متاعا على المصدر أيضا أراد متعوهن متاعا والمتاع والمتعة اسمان
يقومان مقام المصدر الحقيقي وهو التمتع أى انفعوهن بما يوصون به لهن من صباه تقوتن الى
الحول وقوله تعالى أفرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون قال ثعلب معناه أطلنا
أعمارهم ثم جاءهم الموت والمانع الطويل من كل شئ ومتع الشئ طوله ومنه قول لبيد البيت
المقدم وقول النابغة الذباني

الى خير دين سنة قد علمته * وميزانه في سورة المجد مائع
أى رائج زائد وأمتعته بالشئ ومتعته ملاءه أياه وأمتعته بالشئ أى تمتعت به وكذلك تمتعت
بأهلي ومالي ومنه قول الراعي

خليلين من شعبي شقي تجاورا * قلبه الأوكا بالانفراق أمتعا
أمتعا شهنا أمتعا والاسم من كل ذلك المتاع وهو في تفسير الاصمعي تمتع بمعنى متع وأنشد أبو عمرو
للراعي وليكنما أجدى وأمتع جد * بفرق يحشيه بهج ناعقه
أى تمتع جد بفرق من الغنم وخالف الاصمعي أبا زيد وأبا عمرو في البيت الاول ورواه وكنا
للتفرق أمتعا باللام يقول ليس من أحد يفارق صاحبه الا أمتعه بشئ يذكره به فكان ما أمتع
كل واحد من هذين صاحبه أن فارقه أى كانا متجاورين في المربع فلما انقضى الربيع تفرقا
وروى البيت الثاني وأمتع جد بالنصب أى أمتع الله جد وقال الكسائي طالما أمتع بالعافية
في معنى متع وتمتع وقول الله تعالى فاستمتعهم بخلاقهم قال الفراء استمتعوا يقول رضوا بنصيبهم
في الدنيا من أنصباءهم في الآخرة وفعلتم أنتم كفاعلو ويقال أمتعت عن فلان أى استغنيت
عنه والمتعة والمتعة أيضا البلغة ويقول الرجل لصاحبه ابغني متعة أعيش بها أى ابغ
لي شيا آكله أو زاد أثر وده أو قوتا أو قنانه ومنه قول الأعشى يصف صائدا

* من آل نهران يبغي صحبه متعا * أى يبغي لأصحابه صيدا يعيشون به والمتع جمع متعة قال
الليث ومنهم من يقول متعة وجمعها متع وقيل المتعة الزاد القليل وجمعها متع قال الأزهرى
وكذلك قوله تعالى يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع أى بلغة يبلغ به لا بقاء له ويقال لا تمتعني

قوله خليلين الذى فى الصحاح
وشرح القاموس خليلين اه

هذا الثوب أى لا يبقى لى ومنه يقال أمتع الله بك أبو عبيدة فى قوله فأمتعته أى أخره ومنه يقال أمتعك الله بطول العمر وأما قول بعض العرب هم بجوامرته

لوجع الثلاث والرباع * وحظوة الارض التى تباع * لم تره الا هو المتاع

قوله الثلاث والرباع كذا
بالاصل

فانه هجا امرأته والثلاث والرباع أحدهما كيل معلوم والاخر وزن معلوم بقول لوجع لها ما يكال أو يوزن لم تره المرأة الامتعة قليلة قال الله عز وجل ما هذه الحيوة الدنيا الامتاع وقول الله عز وجل لیس علیکم جناح أن تدخلوا بیوتاً غیر مسکونة فیها متاع لکم جاء فی التفسیر انه عن بیوت غیر مسکونة الخانات والنادق التى تنزلها السابلة ولا یقیمون فیها الامقام طاعن وقيل انه عنی بها الخرابات التى يدخلها أبناء السبیل للالتفاف من بول أو خلاء ومعنى قوله عز وجل فیها متاع لکم أى منفعة لکم تقضون فیها حوائجکم مستترین عن الابصار ورؤية الناس فذلك المتاع والله أعلم بما أراد وقال ابن المظفر المتاع من امتعة البيت ما يستمتع به الانسان فى حوائجه وكذلك كل شئ قال والدينا متاع الغرور يقول انما العیش متاع أيام ثم يزل أى بقاء أيام والمتاع السلعة والمتاع أيضا المنفعة وما تمتعت به وفى حديث ابن الاكوع قالوا يا رسول الله لولامة غنائه أى تركنا نتفع به وفى الحديث أنه حرم المدينة وخص فى متاع الناضح أراد أداة البعير التى تؤخذ من الشجر فسمها متاعا والمتاع كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها ومتع بالشئ ذهب به يمتع متعا يقال لئن اشتريت هذا الغلام لتمتعن منه بغلام صالح أى لتذهبن به قال المشعث

تمتع يامتعث إن شأ * سبق به الممات هو المتاع

قوله المشعث الخ كذا فى
الاصل وشرح القاموس
وبعض نسخ من الصحاح
والذى فى نسخة أخرى منه

مشعب كتبه مصححه

قوله والمتع والمتع كذا ضبط
بالاصل وفى شرح القاموس
والمتع والمتع بالضم والفتح
الكيد الاخيرة عن كراع

كتبه مصححه

وبهذا البيت سمى مشعبا والمتاع المال والامانات والجمع امتعة وأما نفع جمع الجمع وحكى ابن الاعرابى أمتاع فهو من باب أفاطيع ومتاع المرأة ههنا والمتع والمتع الكيد الاخيرة عن كراع والاولى أعلى قال رؤبة * من متع أعداء وحوض تهديمه * وما نفع اسم (منع) المتع مشبة قبيحة للنساء متعت المرأة تمنع متعا وتنع ومتعت كلاهما مشبة قبيحة وضبع متعا كذلك قال المعنى

كالضبع المنع عنها السدم * تحفره من جانب وينهدم

المنع الضبع المتننة (مجمع) الجمع والتمجع أى كل التمر اليابس وتجمع يجمع جمعاً وتجمع أى كل التمر باللبن معا وقيل هو ان ياكل التمر ويشرب عليه اللبن يقال هو لا يزال يجمع وهو

ان يحسَّوَحَسَّوَةً من اللبن ويلقَمَ عليها تمرٌ وذلك الجميعُ عند العرب وربما ألقي التمر في اللبن حتى يتشرب به فيؤكل التمر وتبقى الجماعة وفي حديث بعضهم دخلت على رجل وهو يتممُّع من ذلك وقيل الجميعُ التمر يُعجن باللبن وهو ضرب من الطعام وقال

ان في دارنا ثلاث حباتي * فوددنا ان لو وضعن جميعا

جارتني ثم هسرتني ثم شاتي * فاذا ما وضعن كن ربيعا

جارتني للخصيص والهزل للفا * روشاتي اذا اشتتينا جميعا

كانه قال وشاتي للجميع اذا اشتتينا والجماعة فضالة الجميع ورجل تجاع وتجماعة وتجماعة اذا كان يحب الجميع وهو كثير التمجُّع وتماجع الرجلان تماجعا وتزافنا وتجمع الرجل بالكسر يتممُّع جماعة اذا تماجن والتجمع والتجمعة والتجمعة مثال الهمزة الرجل الاحق الذي اذا جلس لم يكذب يبرح مكانه والانشي تجمعة قال ابن سيده وأرى أنه حكى فيه التجمعة قال ابن بري التجمع الجاهل وقيل المازح

ويقال تجمع جماعة بالضم مثل قبح قباحة وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه دخل على سليمان بن عبد الملك فازاحه بكلمة فقال اياي وكلام التجمعة واحدهم مجمع مثل قردة وقردة قال الرخشي روى بالسكون لكان المراد اياي وكلام المرأة الغزلة ويرى اياي وكلام الجماعة أي التصريح بالرقت يقال في نساء بني فلان جماعة أي يصرحن بالرقت الذي يكنى عنه وقوله اياي يقول احذروني وجنبوني وتكواعني وامرأة تجمعة قليلة الحياء مثال جلعة في الوزن والمعنى عن يعقوب والجمعة المتكلمة بالفحش والاسم الجماعة والتجمع والتجمع الداعر وهو مجمع نساء مجالسهن ويتحدثن اليهن ومجامع اسم (مدع) مبدوع فرس عبد الحارث بن ضرار الضبي (مدع) مدع مدع مدعا خبر ببعض الامر ثم كتمه وقيل قطعه وأخذ في غيره ورجل مداع متلق كذاب لا يقي ولا يحفظ أحد ابظهر الغيب وقدم مدع اذا كذب ومدع فلان عينا اذا حلف والمداع أيضا الذي لا يكتُم سرا ومدعي حفر بالحزير خزير رامة مؤنث مقصور قال جرير

سمت لك منها حاجة بين ثم مدد * ومدعي وأعناق المطي خواضع

والمدع سيلان المزاودة والمدع السيلان من العيون التي تكون في شغفات الجبال ومدع يوله أي ربه وقال الازهرى في ترجمة بدع البدع قطر حب الماء قال وهو المدع أيضا يقال بدع ومدع اذا قطر (مرع) المرع الكلا والجمع أمرع وأمرع مثل عمن وأيمن وإيمان قال أبو ذؤيب

يعني عَصَّ السنين المجدبة

أَكَلَ الْجِيمَ وَطَاوَعْتَهُ سَمِجَجٌ * مَثَلُ الْقَنَاةِ وَأَزَعَلَتْهُ الْأَمْرُ

ذكر الجوهري في هذا الفصل المَرِيعُ الخَصِيبُ والجمع أَمْرُعُ وَأَمْرَاعُ قال ابن بري لا يصح أن يجمع مَرِيعٌ على أَمْرُعٍ لأنَّ فعله لا يجمع على أَفْعُلٍ إلا إذا كان مؤنثاً نحو عَيْنٍ وَأَيْمُنٍ وَأَمَّا أَمْرُعٌ في بيت أبي ذؤيب فهو جمع مَرِعٍ وهو الكَلَأُ قال اعرابي أَتَيْتُ عَلَيْنَا عَوَامَ أَمْرُعٍ إذا كانت خَصْبَةً وَمَرِعَ المَكَانُ والوَادِي مَرِعاً وَمَرِعَ عَوَامُ أَمْرُعٍ كُلُّهُ أَخَصَبَ وَأَكْلَا وَقِيلَ لَمْ يَأْتِ مَرِعٌ وَيَجُوزُ مَرِعٌ وَمَرِعَ الرَّجُلُ إذا وَقَعَ فِي خَصْبٍ وَمَرِعَ إذا تَنَعَّمَ وَمَكَانٌ مَرِعٌ وَمَرِيعٌ خَصِيبٌ مَرِعٌ نَاجِعٌ قال الأعشى

سَلَسَ مُقْلَدُهُ أَسِيهَ * لَخَذَهُ مَرِعٌ جَنَابَهُ

وَأَمْرِعَ الْقَوْمَ أَصَابُوا السَّكْلَ فَأَخَصَبُوا وَفِي الْمَثَلِ أَمْرَعَتْ فَانْزِلْ وَأَنشد ابن بري

* عَمِشْتُمْ مَنْ خَزَّ وَأَمْرَعَتْ فَانْزِلْ * ويقال للقوم مَرِعُونَ إذا كانت مواشيتهم في خَصْبٍ وَأَرْضٌ أَمْرُوعَةٌ أي خَصْبِيَّةٌ ابن شميل المَرِعَةُ الْأَرْضُ الْمُعْشَبَةُ الْمُكَلَّتَةُ وَقَدْ أَمْرَعَتْ الْأَرْضُ إذا شَبَّحَ غَنَمُهَا وَأَمْرَعَتْ إذا أَكَلَتْ فِي الشَّجَرِ وَالْبَقْلِ وَلَا يَزَالُ يَقَالُ لَهَا مَرِعَةٌ مَا دَامَتْ مُكَلَّتَةً مِنَ الرِّيعِ وَالْيَمِيسِ وَأَمْرَعَتْ الْأَرْضُ إذا عَشَبَتْ وَعَثَّتْ مَرِيعٌ وَمَرَاعٌ تُرْعُ عَنْهُ الْأَرْضُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَنَمَنَا مَرِيعًا مَرِيعًا

المَرِيعُ ذُو الْمَرَاعَةِ وَالْخَصْبُ يَقَالُ أَمْرِعَ الْوَادِي إذا أَخَصَبَ قال ابن مقبل

* وَعَثَّتْ مَرِيعٌ لَمْ يَجِدْ نَبَاتَهُ * أي لَمْ يَنْقَطِعْ عَنْهُ الْمَطَرُ فَيَجْدِعُ كَمَا يَجْدِعُ الصَّبِيُّ إِذَا لَمْ يَرَوْعَنَّ اللَّبَنُ فَيَسْوَعُ ذَوَاهُ وَيَهْزُلُ وَيَمَارِيعُ الْأَرْضُ مَكَارِمُهَا قَالَ أَعْنَى بِمَكَارِمِهَا الَّتِي هِيَ جَمْعُ مَكْرَمَةٍ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا وَرَجُلٌ مَرِيعٌ الْجَنَابُ كَثِيرُ الْخَيْرِ عَلَى الْمَثَلِ وَأَمْرَعَتْ الْأَرْضُ شَبَّحَ مَا لَهَا كُلُّهُ قَالَ

أَمْرَعَتْ الْأَرْضُ لَوْ أَنَّ مَالًا * لَوْ أَنَّ نَوَاقِلَ أَوْ جَمَالًا * أَوْ ثَلَّةً مِنْ غَنَمٍ أَمَالًا

وَالْمَرِعُ طَيْرٌ صَغِيرٌ لَا يَنْظُرُ إِلَّا فِي الْمَطَرِ شَبَّحَهُ بِالْذَّرَاجَةِ وَاحِدَتُهُ مَرِعَةٌ مَثَلُ هَمْزَةٍ مَثَلُ رُطْبٍ وَرُطْبِيَّةٍ قَالَ سَبِيحُ يَهْ لَيْسَ الْمَرِعُ تَكْسِيرُ مَرِعَةٍ أَعْنَاهُ مِنْ بَابِ تَمَرَةٍ وَتَمَرٌ لَنْ فَعَلَهُ لَا تَكْسِرُ لَقَلَّمْتُ فِي كَلَامِهِمْ أَلَّا تَرَاهُمْ قَالُوا هَذَا الْمَرِعُ فَذَكَرُوا فَلَوْ كَانَ كَالْغُرْفِ لَأَتَوْا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرِعَةُ طَائِرٌ طَوِيلٌ وَجَعَلَهَا مَرِعٌ وَأَنشد للميج

قوله مثل همزة زادي
القاموس وغرفة وكدا
ضبطه ابن الأثير بهما في
حديث ابن عباس الآتي
كتبه مصححه

سَقَى جَارِيَّ سَعْدَى وَسَعْدَى وَرَهْطَهَا * وَحَيْثُ التَّقَى شَرَقَ سَعْدَى وَمَغْرَبُ
بَذَى هَيْدَبَ أَيْمَالِ الرَّبَابِ حَتَّى وَدَقَهُ * فَتَرَوَى وَأَيْمَالُ كُلِّ وَادٍ فَيَرْعَبُ
لَهُ مَرْعٌ يَخْرُجُ مِنْ مَنْ تَحْتَ وَدَقِهِ * مِنْ الْمَاءِ جُونُ رِيْشِهَا يَنْصَبُ

قال أبو عمر والمرعة طائر أبيض حسن اللون طيب الطعم في قدر السمائي وفي حديث ابن عباس
انه سئل عن السلوى فقال هي المرعة قال ابن الاثير هو طائر أبيض حسن اللون طويل الرجلين
بقدر السمائي قال انه يقع في المطر من السماء ومارعته ملك في الدهر الا قول وبنو مارعة بطن
يقال لهم الموارع ومزوع أرض قال روبة * في جوف أجنى من حفاقي مزوعا * وأمزع
رأسه بدهن أى أكثر منه وأوسعه يقال أمزع رأسك وأمزع أى أكثر منه قال روبة

كغصن بان عوده سمرع * كان وردا من دهان يمزع * لوني ولو هبت عقيم تسفع
يقول كان لونه يغلى بالدهن لصفائه ابن الاعرابى أمزع المكان لا غير ومزع رأسه بالدهن اذا
مسحه (مزع) المزع شدة السير قال النابغة

وَالْخَيْلُ تَمَزُّعُ غَرَبَانِي أَعْنَتَهَا * كَالطَّيْرِ تَنْجُمُ مِنَ الشُّبُوبِ ذَى الْبَرْدِ

مزع البعير في عدوه يمزع مزعا أسرع في عدوه وكذلك الفرس والطير وقيل
العدو والخفيف وقيل هو أول العدو وآخر المشي ويقال للطي اذا عدا مزعا وقزع وفرس
يمزع قال طفيل

وَكُلُّ طَمُوحٍ الظُّرْفِ سَقَا سَطْبَةٍ * مُقَرَّبَةٍ كَبْدًا عَجْرَاءَ مَمَزَعِ

والمزعي النمام وقد يكون السيار بالليل والقنافة مزع بالليل مزعا اذا سعت فأسرعت وأشد
الرياشى لعبدة بن الطيب يضرب مثلا للنمام

قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ * حَدَّجُوا قَنَا فَبِذَ النَّمِيمَةِ تَمَزَعُ

ابن الاعرابي القنفذ يقال لها المزاع ومزع القطن يمزعه مزعا نفسه ومزعت المرأة القطن
يسيدها اذا زبدته وقطعته ثم ألفته فجوده بذلك والمزعة القطعة من القطن والريش والجم
ونحوها والمزعة بالكر من الريش والقطن مثل المزقة من الخرق وجمعها مزع ومنه قول
الشاعر بصف ظليما * مزع بطيره أرفى خذوم * أى سريع ومزاعة الشئ سقاطته
ومزع اللحم فمزع فرقه فتفرق وفي حديث جابر فقال لهم يمزعوه فأفاهم الذى لهم أى تقاسموه
وفرقوه بينهم والمزيع التفريق يقال مزع فلان أمره يمزع اذا فرقته والمزعة بقمية

الدمع وتزع غيظا تقطع وفي الحديث انه غضب غضبا شديدا حتى تحيل لي أن أنفه يمزع
من شدة غضبه أي يقطع ويتشقق غضبا قال أبو عبيد ليس يمزع بشئ ولكن أحسبه
يتمزع وهو أن تراه كأنه يزعد من الغضب ولم ينكر أبو عبيد أن يكون التمزع بمعنى التقطع وإنما
استبعد المسمى والمزعة بالضم قطعة لحم يقال ما عليه من عة لحم أي ما عليه من حمة لحم وكذلك
ما في وجهه لحمة لحم أبو عبيد في باب النقي ما عليه من عة لحم وفي الحديث لا تزال المسئلة
بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه من عة لحم أي قطعة يسيرة من اللحم أبو عمرو ما ذقت من عة
لحم ولا حذفة ولا حذبة ولا حبة ولا خربة ولا يربوعة ولا ملا كولا ملو كبعني واحد ومنع
اللحم تمزيعا قطعه قال خبيب

وذلك في ذات الآله وإن يشأ * يبارك على أوصال شلو تمزع

وما في الاناء من عة من الماء أي جرعة (مضع) الاصمعي يقال للريح الشمال مسع ونسع
وأشد الجوهري للمتمخل الهدلى وقال ابن بري هولابى ذؤيب لا للمتمخل

قد حال بين دريسيه مؤوبة * مسع لها بعضاه الارض تهزير

قوله مؤوبة أي ريح تهب مع الليل والمسيح من الرجال الكثير السير القوي عليه (مضع) المسع
ضرب من الاكل كالقثاء وقد مسع القثاء مسعا أي مضغه وقيل المسع كل القثاء وغيره
مما له جرس عند الاكل ويقال مسعنا القصعة أي أكلنا كل ما فيها والمسع السير السهل
والتسع الاستجاء والتسيع التمسح وفي الحديث انه نهى أن يتمسح بروث أو عظم التسع
التمسح في الاستجاء قال الازهرى وهو حرف صحيح وتمسح وامتسح اذا أزال عنه الاذى وتمسح
القطن يمسحه مسعا نفسه يده والمسعة والمسبعة القطعة منه والمسع الكسب ومسح يمسح
مسعا ومسوعا كسب وجمع ورجل مشوع كسوب قال

وليس بجحر من أب غير أنه * اذا غر آفاق البلاد مشوع

ومتسعت الغنم حلبها وامتسعت ما في الضرع وامتسقت اذ لم تدع فيه شيئا وكذلك امتسعت
ما في يدي فلان وامتسقت اذ أخذت ما في يده كله وامتسح السيف من غمده وامتسحه اذا امتدده
وسله مسرعا ويقال امتسح من فلان ما مسع لك أي خذ منه ما وجدت قال ابن الاعرابي امتسح
الرجل ثوب صاحبها أي اختلسه وذئب مشوع (مضع) المضع التحريك وقيل هو عدو
شديد يحرك فيه الذئب ومريم صاع أي يسرع مثل تمزع وأنشد أبو عمرو

قوله وفي الحديث انه غضب
الخ كذا بالاصل وعبارة
النهاية في مادة مزع وفي
حديث معاذ استب رجلان
فغضب أحدهما غضبا
شديدا حتى خيل الي أن الخ
وفي مادة رمع منها نحوه كتبه
مصححه
قوله ولا حذفة الخ كذا
بالاصل ولينظر اه

قوله وتمسح وامتسح كذا
بالاصل والذي في نسخة
النهاية على اصلاحها
بدل امتسح امتش بوزن
افتعل وفي القاموس امتش
المتغوط استنجى بمحجر
أو مدر كتبه مصححه

قوله وذئب مشوع كذا
بالاصل والذي في القاموس
وذئب مشوع خلاص
كتبه مصححه

يَمَّصَعُ فِي قِطْعَةِ طَيْلَسَانَ * مَصْعًا كَمَصْعِ ذَكَرِ الْوَرَلَانِ
وَمَصَّعَتِ الدَّابَّةُ بَذَنِبَهَا مَصْعًا حَرَكْتَهُ مِنْ غَيْرِ عَدْوٍ وَالدَّابَّةُ تَمَّصَعُ بَذَنِبَهَا قَالِ رَوْيَةُ
أَذَا بَدَأَ مِنْهُنَّ انْقِاضُ النُّقُوقِ * بَصْبَصْنَ وَأَقْشَعَرْنَ مِنْ خَوْفِ الرَّهَقِ
* يَمَّصَعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقَى *

اللوح العطش والانقاض الصوت والنقق الضفادع جمع نقوق وكان حقه نقق ففتح لتوالي
الضمين وفي حديث زيد بن ثابت والفنسة قد مصعتهم أي عركتهم ونالت منهم هودن المصع الذي
هو الحركة والضرب والمماصة مع المصاع الجمالدة والمضاربة وفي حديث عبيد بن عمير في الموقودة
إذا مصعت بذنبها أي حركته وضربت به وفي حديث دم الحيض فصعته بظفرها أي حركته
وفركته ومصع الفرس يصع مصعا ممر أخفقا ومصع البعير يصع مصعا أسرع ومصع الرجل
في الأرض يصع مصعا وامتصع إذا ذهب فيها قال الأغلب العجل

وَهُنَّ يَمَّصَعْنَ امْتِصَاعَ الْأَطْبِ * مُتَمِّقَاتٍ كَاتِمَاتٍ الْجَنَبِ
وَمَصَّعَ لَبَنُ النَّاقَةِ مِنْهُ يَمَّصَعُ مَصْعًا لَا تَنِي وَالْمَصْدَرُ جَمِيعًا عَنِ اللَّحْيَانِي ذَهَبَ فَهِيَ مَامِصَّةُ الدَّرَوَكْلِ
شَيْءٌ وَلَوْ قَدْ ذَهَبَ فَقَدْ مَصَّعَ وَأَمَّصَعَ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ لَبَنُ إِبِلِهِ وَأَمَّصَعَ الْقَوْمُ مَصَّعَتِ الْبُيُوتُ إِبِلَهُمْ
وَمَصَّعَتِ الْبُلَهْمُ ذَهَبَتِ الْبُيُوتُ وَأَسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلْمَاءِ فَقَالَ أَتَشُدُّ اللَّحْيَانِي
أَصْبَحَ حَوْضًا لَمْ يَرَاهُمَا * مَسْمَلَيْنِ مَامِصَا قَرَاهُمَا

وَمَصَّعَ الْبَرْدُ أَيِ ذَهَبَ وَمَصَّعَتْ ضَرْعُ النَّاقَةِ إِذَا ضَرَبَتْهُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ وَالمَصْعُ الْقِلَّةُ وَمَصَّعَ الْحَوْضُ
بِمَاءٍ قَلِيلٍ بَلَدًا وَنَضَحَهُ وَمَصَّعَ الْحَوْضُ إِذَا نَشَفَ مَائِهِ وَمَصَّعَ مَاءُ الْحَوْضِ إِذَا نَشَفَ الْحَوْضُ وَمَصَّعَتْ
النَّاقَةُ هُزَّالًا قَالُوا كُلُّ مَوْلٍ مَامِصٌ وَالْمَصْعُ السُّوقُ وَمَصَّعَهُ بِالسُّوْطِ ضَرْبُهُ ضَرْبَاتٍ قَلِيلَةٍ ثَلَاثًا
أَوْ أَرْبَعًا وَالْمَصْعُ الضَرْبُ بِالسَّيْفِ وَرَجُلٌ مَصَّعٌ وَأَنْشَدَ * رَبِّهِمْ ضَلَّ مَصْعٌ لَقَقْتُ بِهِ ضَلَّ *
وَالْمَامِصَةُ الْمُقَاتِلَةُ وَالْجَمَالُ الدَّالُّ بِالسَّيْفِ وَأَنْشَدَ الْقُطَامِي

تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مَنْ اسْتَرَكُوا * وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَادَقَ الْمَصَاعَا
وَفِي حَدِيثٍ ثَقِيفٍ تَرَكُوا الْمَصَاعَا أَيِ الْجِلَادِ وَالضَّرَبِ وَمَامِصٌ قَرْنُهُ مَامِصَةٌ وَمَامِصَا جَالِدُهُ بِالسَّيْفِ
وَنَحْوُهُ وَأَنْشَدَ سَيْبِيُّهُ لِلزَّرْقَانِ

يَهْدِي الْخَيْسَ نَجَادًا فِي مَطَالِعِهَا * أَمَّا الْمَصَاعُ وَامَّا ضَرْبُهُ رُعْبُ
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ يَصِفُ الْجَوَارِي

قوله ومصعت الناقة هزالا
كذا بالاصل ولعله ومصعت
الناقة هزلت أو ولي سمنها
ونحو ذلك بقربة مابعده
وخررا

قوله ورجل مصع الخ كذا
بالاصل وعبارة القاموس
ورجل مصع (أي محركا)
وككتف ضارب بالسيف
أو شديد أو شج زحار أو لاعب
بالخراق أه كنهه مصع

اذهَنُ نازِلُنْ أَقْرَانَهُنْ * وكان المصاعُ بمافي الجَوْنُ

يعنى قتال النساء الرجال بماعلين من الطيب والزينة ورجل مصع مقاتل بالسيف قال

ووراء النار منه ابن أخت * مصع عقده ما تحل

والمصع الغلام الذى يلعب بالخنزاق ومصع البرق أى أودع قال ابن الاعرابي وسئل

أعرابي عن البرق فقال مصعة ملك أى يضرب السحاب ضربة فتترى النيران وفى حديث

مجاهد البرق مصع ملك أى يوق السحاب أى يضرب السحاب ضربة فتترى البرق يلع وقيل

معناه فى اللغة التحريك والضرب فكان السوط يقع به للسحاب وتحريك له والمصع البرق

وقيل المتغير ومنه قول ابن مقبل

فأفرغت من ماصع لونه * على قُلصٍ ينتهين السجالات

هكذا رواه أبو عبيد والرواية فأفرغت من ماصع لان قبله

فأوردتها منهن آجنا * نعاجل حلايه وارحالا

ويروى نعاالج قوله فأفرغت من ماصع لونه أى سقيتها من ماء خالص أبيض لمعان كلغ البرق من

صفائه والسجالات جمع سجل للدلو وقال الأزهرى فى ترجمة نضع عند ذكر هذا البيت وقد قال

ذو الرمة ماصع فجعله ما قليلا وقال شمر ماصع يريد ماصع صبر النون ميا قال الأزهرى وقد قال

ابن مقبل فى شعره آخر فجعل الماصع كدرا فقال

عبت بمسفرها وفضل زمامها * فى فضله من ماصع متكدد

والمصع الشيخ الزحارف قال الأزهرى ومن هذا قولهم قبحه الله وأما مصعت به وهو أن تلقي المرأة

ولدها بخرقة واحدة وترمي به ومصع بالشئ رعى به ومصع الطائر بذرقه مصعارى وقال الأصمعي

يقال مصعت الأم بولدها وأمصعت به بالانف وأخفدت به وخطأت به وزكبت به ومصع بسلمه

مصعارى به من فركه وقيل كل ما رمى به فقه مصع به مصعا وقوله أنشدته ثعلب ولم يفسره

ترى أثر الحيات فيها كأنها * ماصع ولدان بقضبان انحل

قال ابن سيده وعندى أنهم المرأى أو الملاعب أو ما أشبه ذلك والمصوع الفروق والمصع

والمصع حمل العوسج وعمره وهو أجرة يؤكل الواحدة مصعة ومصعة يقال هو أجرة كالمصعة

يعنى غرة العوسج ومنه ضرب أسود لا يؤكل على أرداء العوسج وأخيشه شو كما قال ابن برى شاهد

المصع قول الضبي

قوله فكان الصوت الخ كذا
بالاصل

قوله بنى جرد كذا بالاصل
ومثله في شرح القاموس
وسحر

قوله والمصعة الخ كذا
بالاصل مضبوطا والذي في
شرح القاموس والمصعة
كهزة كافي الصحاح ومثال
عرفة عن كراع فخر

أَكُنْ كَرِيْ وَأَقْدَامِيْ بِنِيْ جَرْدُ * بَيْنَ الْعَوَاسِجِ أَحْنَى حَوْلَهُ الْمَصْعُ
وَالْمَصْعَةُ وَالْمَصْعَةُ مِمَّا لِهَمْزَةٍ طَائِرٌ صَغِيرٌ أَخْضَرُ يَأْخُذُهُ الْفَيْحُ الْآخِيزَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَيُرْوَى
قَوْلُ الشَّمَاخِ يَصِفُ نَبْعَهُ

فَقَطَّعَهَا شَهْرَيْنِ مَاءٍ لِحَائِهَا * وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هَوَاغِمُرُ
بِالْمَادِغِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ يَقُولُ تَرَكْتُ عَلَيْهَا قَشْرَهَا حَتَّى جَفَّ عَلَيْهَا الْبَطْنُ وَأَيُّهَا مَنْ صُوبَ بِغَاغِمُرٍ وَالصَّحِيحُ فِي
الرِّوَايَةِ فَقَطَّعَهَا أَيُّ شَرِبَهَا مَاءَ لِحَائِهَا وَهُوَ فَعْلٌ مُتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ كَشَرَبُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ
أَنْصَعْتُ لَهُ بِالْحَقِّ وَأَمْصَعْتُ وَبَحَرْتُ وَعَنْقْتُ إِذَا أَقْرَبَهُ وَأَعْطَاهُ عَقْوًا (مَضَعُ) مَضَعُهُ يَضَعُهُ
مَضَعَاتٍ تَأْوِلُ عِرْضَهُ وَالْمَضْعُ الْمُطْعَمُ لِلصَّيْدِ عَنْ نَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

رَمَيْتُنِيْ بِالْهَوَى رَمَى مَضَعُ * مِنَ الْوَحْشِ لَوْ طِمَّ تَعَقُّهُ الْآوَانِسُ
(مَطْعُ) الْمَطْعُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ بَادِي الْقَيْمِ وَالتَّسَاوُلُ فِي الْأَكْلِ بِالنَّيَا وَمَا يَلِيهَا مِنْ مُقَدِّمِ
الْأَسْنَانِ يُقَالُ هُوَ مَطْعٌ نَاطِعٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ الْقَضْمُ وَمَطْعٌ فِي الْأَرْضِ مَطْعَا وَمَطُوعَا ذَهَبٌ فَلَمْ
يُوجَدْ (مَطْعُ) مَطْعُ الْوَتْرِ يَمْطَعُهُ مَطْعَا وَمَطْعُهُ تَطْيِيعُ مَالِهِ وَيَسَّهَ وَقِيلَ وَالْأَنَّهُ وَكَذَلِكَ الْخَشَبَةُ
وَقِيلَ كُلُّ مَا لَأَنَّهُ وَمَلَّسَهُ فَقَدْ مَطَّعَهُ وَمَطَّعَتِ الرِّيحُ الْخَشَبَةَ أَمْحَرَّتْ نُدُوتَهَا وَمَطَّعَتِ الْخَشَبَةُ
إِذَا قَطَّعَتْهَا رَطْبَةً ثُمَّ وَضَعَتْهَا لِحَائِهَا فِي الشَّمْسِ حَتَّى تَنْشَرِبَ مَاءَهَا وَيُتْرِكَ لِحَاؤها عَلَيْهَا لَتَلَا تَصْدَعُ
وَتَنْشَقُّ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ يَصِفُ رَجُلًا قَطَعَ شَجِيرَةً يَتَخَذُ مِنْهَا قَوْسًا

فَقَطَّعَهَا حَوْلَيْنِ مَاءٍ لِحَائِهَا * تُعَالَى عَلَى ظَهْرِ الْعَرِيشِ وَتُنَزَّلُ
الْعَرِيشُ الْبَيْتُ يَقُولُ تَرَفَعَ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَتُنَزَّلُ بِالنَّهَارِ لَتَلَا تَصِيحُهَا الشَّمْسُ فَتَقْطُرُ وَالْمَطَّعُ شَرْبُ
الْقَضِيبِ مَاءُ اللَّحَاءِ تَرَكَ عَلَيْهِ حَتَّى يَنْشَرِبَ بِهِ فَيَكُونُ أَصْلَبَ لَهُ وَقَدْ مَطَّعَهُ الْمَاءُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ
فَلَمَّا نَجَّاهُ مِنْ ذَلِكَ الْكَرْبِ لَمْ يَزَلْ * يَمْطَعُهَا مَاءُ اللَّحَاءِ لَتَلَا

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا رَوَى بِالدِّسَمِ الثَّرِيدَ قَدْرَ رَوْعَةٍ وَمَرَّعَةٍ وَمَطَّعَهُ وَمَرَّطَهُ وَسَعَّاهُ وَسَعَّسَ غَهُ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ مَطَّعَ الْقَوْسَ وَالسَّهْمَ شَرِبَهَا وَقَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْسًا

فَقَطَّعَهَا شَهْرَيْنِ مَاءٍ لِحَائِهَا * وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هَوَاغِمُرُ
وَالْمَطَّعُ فَعْلُهُ مِمَّا تَوْنُهُ اسْتِثْقَاقُ مَطَّعَتِ الْعُودِ إِذَا تَرَكَتْهُ فِي لِحَائِهِ لِيَشْرَبَ مَاءَهُ وَمَطَّعَ فَلَانُ الْإِهَابِ
إِذَا سَقَاهُ الدِّهْنَ حَتَّى يَشْرَبَهُ وَتَطَّعَ مَا عِنْدَهُ تَلَحَّسَهُ كُلُّهُ وَفُلَانٌ يَمْطَعُ النَّظْلَ أَيُّ يَتَّبِعُهُ مِنْ مَوْضِعٍ
إِلَى مَوْضِعٍ وَالْمَطَّعَةُ بَقِيَّةُ مِنَ الْكَلَالِ (مَعُ) الْمَعُ الذُّبَابُ وَالْمَعْمَةُ صَوْتُ الْحَرِيقِ فِي الْقَصَبِ

ونحوه وقيل هو حكاية صوت لهب النار اذا شُبَّتْ بالضمِ ارام ومنه قول امرئ القيس

* كَمَعْمَعَةُ السَّعْفِ الْمُوقَدِ * وقال كعب بن مالك

من سره ضرب برعيل بعضه * بعضا كَمَعْمَعَةُ الْآبَاءِ الْمُحْرَقِ

والمَعْمَعَةُ صوت الشُّجْعَاءِ في الحرب وقد مَعْمَعُوا قال العجاج * ومعمعت في وعكة وممععا *

ويقال للحرب مَعْمَعَةٌ وله معنيان أحدهما صوت المقاتلة والثاني استعار نارها وفي حديث

لأتهلك أمتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع المعامع شدة الحرب والجذب في القتال

وهيج الفتن والنهاب نيرانها والاصل فيه مَعْمَعَةُ النار وهي سرعة قتلها ومثل مَعْمَعَةُ الحر وهذا

مثل قولهم الآن حتى الوطيس والمَعْمَعَةُ شدة الحر قال لبيد * اذا الفلاة أوحشت في المَعْمَعَةِ *

والمَعْمَعَانُ كالمَعْمَعَةِ وقيل هو أشد الحر وليله مَعْمَعَانَةٌ ومَعْمَعَانِيَّةٌ شديدة الحر وكذلك اليوم

مَعْمَعَانِي ومَعْمَعَانٌ وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان يتبع اليوم المَعْمَعَانِي فيصومه

أي الشديدة الحر وفي حديث ثابت قال بكر بن عبد الله انه لَيَظُلُّ في اليوم المَعْمَعَانِي البعيد

ما بين الطرفين يراوح ما بين جهته وقدميه ويوم مَعْمَعَانِي قال

* يوم من الجوزاء مَعْمَعَانِي شمس * ومَعْمَعَانِي القوم أي ساروا في شدة الحر والمَعْمَعَانِي المرأة التي

أمرها بجمع لا تعطى أحدا من مالها شيئا وفي حديث أوفى بن ذلهيم النساء أربع فتن مَعْمَعَانِي

لهاشيئها أجمع هي المستبعدة بمالها عن زوجها لا تؤاسيه منه قال ابن الأثير هكذا فسر والمَعْمَعَانِي

الرجل الذي يكون مع من غلب ويقال مَعْمَعَانِي الرجل اذا لم يحصل على مذهبه كأنه يقول لكل

أنا معك ومنه قيل لمثل رجل مع مَعْمَعَانِي والمَعْمَعَانِي المَشَقَّةُ وهو عمل في جمل وامرأة مَعْمَعَانِي كِبِيَّةٌ

متوقدة وكذلك الرجل ومع يترك العين كلمة تضم الشيء إلى الشيء وهي اسم معناه العجينة

وأصلها معاوذ كرها الازهرى في المعتل قال محمد بن السري الذي يدل على أن مع اسم حركة

آخره مع بحرك ماقبله وقد يسكن وينون تقول جاؤا معا الازهرى في ترجمة معا وقال الليث كنا

معا معناه كنا جميعا وقال الزجاج في قوله تعالى إلى أنا معكم انما نحن مستهزون نصب معكم ك نصب

الظروف تقول أنا معكم وأنا خلفكم معنا أنا معكم متقر معكم وأنا معكم متقر خلفكم وقال تعالى

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون أي ناصرهم وكذلك قوله لا يحزن ان الله معنا أي الله

ناصرنا وقوله وكونوا مع الصادقين معناه كونوا صادقين وقوله عز وجل ان مع العسر يسرا معناه

بعد العسر يسر وقيل ان بمعناها مع بسكون العين غير ان مع المتحركة تكون اسما وحرفا ومع

الساكنة العين حرف لا غير وأشد سيبويه

وَرِيشِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ * وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِيَامَا

وحكى الكسائي عن ربيعة وعنه أنهم يسكنون العينين من مع فيقولون معكم ومعنا قال فإذا جاءت الالف واللام وألف الوصل اختلفوا فيها بعضهم يفتح العين وبعضهم يكسرها فيقولون مع القوم ومع ابنك وبعضهم يقول مع القوم ومع ابنك أما من فتح العين مع الالف واللام فإنه بناء على قولك كما معاً ونحن معاً فلما جعلها حرفاً وآخر جهام من الاسم حذف الالف وترك العين على فتحها فقال مع القوم ومع ابنك قال وهو كلام عامة العرب يعني فتح العين مع الالف واللام ومع ألف الوصل قال وأما من سكن فقال معكم ثم كسر عند ألف الوصل فإنه أخرجه مخرج الأدوات مثل هل وبلى وقدوكم فقال مع القوم كقولك كم القوم وبلى القوم وقد ينون فيقال جاؤني دعاً قال ابن بري معاً تستعمل للثنين فصاعداً يقال هم معاً قيام وهن معاً قيام قال أسامة بن الحرث الهذلي فسامونا الهدانة من قريب * وهن معاً قيام كالشجوب

والهدانة المودة وقال آخر

لَا تُرَجِّي حِينَ تَلَاقِي الذَّائِدَا * أَسْبَعَةُ لَأَقْتَ مَعَاظِمَ وَاحِدَا

وإذا أكثر الرجل من قول مع قبل هو جمع معمة قال ودرهم معمي كتب عليه مع وقوله

تَغْلَغَلْ حُبُّ عَمَّةٍ فِي فَوَادِي * فَبَادِيهِ مَعَ الْخَافِي بِسِيرٍ

أراد فبادهيه مضموماً إلى خافيه يسير وذلك أنه لما وصف الحب بالتغلغل انما ذلك وصف يخص الجوهر لا الأحداث ألا ترى ان المتغلغل في الشيء لا بد أن يتجاوز مكاناً إلى آخر وذلك تفرغ مكان وشغل مكان وهذه أوصاف تخص في الحقيقة الأعيان لا الأحداث فأما التشبيه فلا نه شبه ما لا ينتقل ولا يزول بما ينتقل ويزول وأما المبالغة والتوكيد فإنه أخرجه عن ضعف العرضية إلى قوة الجوهرية وجئت من معهم أي من عندهم (مقع) المقع أشد الشرب ومقع الفصيل أمه يمتعها ممتعاً وامتقعها رضعها بشدة وهو أن يشرب ما في ضرعها وامتقع الفصيل ما في ضرع أمه إذا شرب ما فيه أجمع وكذلك امتقته وامتكه ومقع فلان بسوءة مقعاً رحيبها ويقال مقعته بشر ولقعته معناه إذا رميته به ويقال امتقع لونه إذا تغير من حزن أو فرح وكذلك انتقع بالنون وانتقع بالباء والميم أجود وزعم يعقوب أن ميم امتقع بدل من نون انتقع (ملع) الملح الذهاب

في الارض وقيل الطلب وقيل السرعة والخفة وقيل شدة السير وقيل العدو الشديد وقيل فوق
المشي دون الخبب وقيل هو السير السريع الخفيف ماع يملع ماعاوماعانا وفي الحديث كنت
أسير الملع والخبب والوضع الملع السير الخفيف السريع دون الخبب والوضع فوقه أبو عبيد الملع
سرعة سير الناقة وقد ملعت وانملعت وأنشد أبو عمرو * قتل المرافق يحدوها فتملح *
وجل مأوع وميلع سريع والاني مأوع وميلع وميلع نادرفين جعل فيها الا وذلك لاختصاص
المصدر بهذا البناء الازهرى ويقال ناقة ميلع ميلق سريعة قال ولا يقال جل ميلع والميلع
الناقة الخفيفة السريعة وما أشبع ملعها في الارض وهو سرعة عنقهها وأنشد
* جاءت به ميلعة طمرة * وأنشد الفراء

وتفوجها دلها ميلع * كما فحم القادس الأرذونا

قال الملع المضطرب ههنا وههنا والميلع الخفيف والقادس السفينة والأرذم الملاح وعقاب
ملع مضاف وعقاب ملع وملع وملع خفيفة الضرب والاختطاف قال امرؤ القيس

كان دناراً حلفت بلبونه * عقاب ملع لا عقاب القواعل

معناه أن العقاب كلما علت في الجبل كان أسرع لا نقضها يقول فهذه عقاب ملع أي تهوى
من علو وليست بعقاب القواعل وهي الجبال القصار وقيل اشتقاقه من الملع الذي هو العدو
الشديد وقال ابن الاعرابي عقاب ملع تصيد الجرذان وحشرات الارض والميلع الارض
الواسعة وقيل التي لا نبات فيها قال أوس بن حجر

ولاحالة من قبر مخنية * أوفى ملع كظهر الترس وضاح

وكذلك الملاح والميلع وقال ابن الاعرابي هي الفلاة الواسعة يحتاج فيها الى الملع الذي هو السرعة
وليس هذا بقوى والميلع الفسيح الواسع من الارض البعيد المستوي وانما سمي ملعاً للملح الابل
فيها وهو ذهابها والميلع الفضاء الواسع وقول عمرو بن معد يكرب * فامع واناب يناميلع *
يجوز أن يكون الميلع ههنا الفلاة وان يكون ملع موضعاً بعينه والميلع الطريق الذي له
سندان مد البصر قال ابن شميل الميلع كهيمة السكة ذاهب في الارض ضيق قعره أقل من قامة
ثم لا يلبث ان يقطع ثم يصحّل انما يكون فيما استوى من الارض في الصحارى ومثون الارض
يقود الميلع الغلوتين أو أقل والجماعة ملع وميلع اسم كلبة قال رؤبة

والشديدي لاحتقا وهبلعا * وصاحب الخرج يديني ميلعا

قوله وعقاب ملع يستفاد
من مجموع كلامي القاموس
وياقوت ان في ملع ثلاثة
أوجه البناء على الكسر
كقطام والاعراب مصر وفا
كسحاب والمنع من الصرف
وهو اقلها كنبه مصححه

قوله والميلع الطريق بهذا
ضبط في الاصل وأيده
شارح القاموس حيث قال
والميلع كحيدر الطريق الخ
كتبه مصححه

وَمِلْعَ هَضْبَةٍ بَعَيْنَهَا قَالَ الْمَرَارُ لِقَعْسَى

رَأَيْتُ وَدُونَهَا هَضْبَاتُ سَلَى * جَوْلَ الْحَيَّ عَالِيَةً مَلْعَا

قَالَ مِلْعٌ مَدَى الْبَصَرِ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ وَمَلْعٌ مَوْضِعٌ وَالْمِلْعُ وَالْمَلْعُ وَالْمَلْعُ الْمَقَارَةُ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ قَوْلُهُمْ أَوْدَتْ بِهِ عُقَابُ مَلْعٍ قَالَ بَعْضُهُمْ مَلْعٌ مَضَافٌ وَيُقَالُ مَلْعٌ مِنْ نَعْتِ الْعُقَابِ أَضِفْتُ إِلَى نَعْتِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَهُوَ شَبِيهِه بِقَوْلِهِمْ طَارَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ وَحَلَقَتْ بِهِ عَنْقَاءُ مَعْرَبٍ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ عُقَابُ مَلْعٍ وَهُوَ الْعَقَبُ الَّذِي يَصِيدُ الْجُرْذَانَ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ مُوشُ خَوَارٍ قَالَ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ لَأَنْتَ أَخْفُيدٌ مِنْ عَقِيبِ مَلْعٍ يَأْفَى مِنْصُوبٌ قَالَ وَهُوَ عُقَابٌ تَأْخُذُ الْعَصَافِيرَ وَالْجُرْذَانَ وَلَا تَأْخُذُ كَبَرَهُمْ وَالْمِلْعُ السَّرِيعُ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَطِيرٍ الْأَسَدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا

مِلْعُ التَّقْرِيبِ يَعْجُوبُ إِذَا * بِأَدْرَاجُوتَةٍ وَاجِرًا لَأُفْقُ

ابن الأعرابي يُقَالُ مِلْعُ الْفَصِيلِ أُمُّهُ وَمَلَقَ أُمُّهُ إِذَا رَضَعَهَا (منع) الْمَنْعُ أَنْ تَحُولَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشَّيْءِ الَّذِي يَرِيدُهُ وَهُوَ خِلَافُ الْإِعْطَاءِ وَيُقَالُ هُوَ تَجْبِيرُ الشَّيْءِ مَنَعَهُ يَنْعَهُ مَنَعًا وَمَنَعَهُ فَأَمْنَعَهُ مِنْهُ وَمَنَعَهُ وَرَجُلٌ مَنُوعٌ وَمَنَاعٌ وَمَنَاعٌ ضَمِنَ مَسْكُوفِي التَّنْزِيلِ مَنَاعٌ لِلْخَبِيرِ وَفِيهِ وَإِذَا مَسَّ الْخَبِيرُ مَنُوعًا وَمَنِيْعٌ لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِ فِي قَوْمٍ مَنَعَاءٌ وَالْأَسْمُ الْمَنَعَةُ وَالْمَنَعَةُ وَالْمَنَعَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ مَنُوعٌ يَمْنَعُ غَيْرَهُ وَرَجُلٌ مَنِيْعٌ يَمْنَعُ نَفْسَهُ قَالَ وَالْمَنِيْعُ أَيْضًا الْمَمْنَعُ وَالْمَنُوعُ الَّذِي مَنَعُ غَيْرُهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ

بَرَانِي حُبٌّ مَنْ لَا أَسْتَطِيْعُ * وَمَنْ هُوَ الَّذِي أَهْوَى مَنُوعٌ

وَالْمَنَاعُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ اللَّهُمَّ لَا مَنَاعَ لِمَا أُعْطِيَْتَ وَلَا مَعْطِيٍّ لِمَا مَنَعْتَ فَكَانَ عَزْرُ وَجَلٍ يُعْطَى مِنْ اسْتِحْقَاقِ الْعَطَاءِ وَيَمْنَعُ مِنْ لَمْ يَسْتَحِقْ إِلَّا الْمَنَعَ وَيُعْطَى مِنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ مِنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَادِلُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَالْمَعْنَى الثَّانِي مِنْ تَقْسِيرِ الْمَنَاعِ أَنَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَمْنَعُ أَهْلَ دِينِهِ أَيْ يُحَوِّطُهُمْ وَيَنْصُرُهُمْ وَقِيلَ يَمْنَعُ مَنْ يَرِيدُ مِنْ خَلْقِهِ مَا يَرِيدُ وَيُعْطِيهِ مَا يَرِيدُ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ فَلَانٌ فِي مَنَعَةٍ أَيْ فِي قَوْمٍ يَحْمُونُهُ وَيَمْنَعُونَهُ وَهَذَا الْمَعْنَى فِي صِفَةِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ بِالْعَلَمِ أَذْ لَا مَنَعَةَ لِمَنْ لَمْ يَمْنَعْهُ اللَّهُ وَلَا يَمْنَعُ مَنْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لَهُ مَنَاعًا وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ مَنْ مَنَعْتَ مَنُوعٌ أَيْ مَنْ حَرَمْتَهُ فَهُوَ حَرُومٌ لَا يُعْطِيهِ أَحَدٌ غَيْرُكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْ عُقُوقِ الْأَمْهَاتِ وَمَنَعٍ وَهَاتِ أَيْ عَنْ مَنَعٍ مَا عَلَيْهِ اعْطَاؤُهُ وَطَلَبُ مَا لَيْسَ لَهُ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ النَّجَّارِيِّ

قوله منع يمنع كذا شكل
بالاصل ككتف وحرر اه
مصححه

قوله النجيري حكى ياقوت
في معجمه فتح الجليم وكسرهما
مع فتح الراء كتبه مصححه

مَنَعَةٌ جَمْعُ مَانِعٍ وَفِي الْحَدِيثِ سَيَعُودُ بِهَذَا الْبَيْتِ قَوْمٌ لَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ أَيْ قُوَّةٌ تَمْنَعُ مِنْ يَدِهِمْ بِسَوْءٍ
وَقَدْ تَفَحَّشَ النَّوْنُ وَقِيلَ هِيَ بِالْفَتْحِ جَمْعُ مَانِعٍ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ وَمَانَعَتُهُ الشَّيْءُ مَانَعَةً وَمَنْعَ الشَّيْءِ مَنَاعَةٌ
فَهُوَ مَنِيْعٌ اعْتَزَ وَتَعَسَّرَ وَفُلَانٌ فِي عِزٍّ وَمَنَعَةٌ بِالتَّخْرِيكِ وَقَدْ يُسَكَّنُ بِقَالَ الْمَنَعَةُ جَمْعٌ كَمَا قَدْ مَنَأَى
هُوَ فِي عِزٍّ وَمَنْ يَمْنَعُهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ وَقَدْ تَمَنَّعَ وَامْرَأَةٌ مَنِيْعَةٌ لَا تُؤَاتِي عَلَى فَاحِشَةٍ وَالْفِعْلُ
كَالْفِعْلِ وَقَدْ مَنَعَتْ مَنَاعَةً وَكَذَلِكَ حَصْنٌ مَنِيْعٌ وَقَدْ مَنَعَ بِالضَّمِّ مَنَاعَةً إِذَا مَرِمَ وَنَاقَهُ مَانِعٌ مَنَعَتْ
لِبْنَهَا عَلَى النَّسَبِ قَالَ أَسَامَةُ الْهَدَلِيُّ

كَأَنِّي أَصَادِيحُ عَلَى غُرِّ مَانِعٍ * مُقَالَصَةٌ قَدْ أَهْجَرَتْهَا حُلُولُهَا

وَمَنَاعٌ بِمَعْنَى امْتَنَعَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّ بَنِي أَسَدٍ يَفْتَحُونَ مَنَاعَهَا وَدَرَاكَهَا وَمَا كَانَ
مِنْ هَذَا الْجَنَسِ وَالْكَسْرُ أَعْرَفُ وَقَوْسٌ مَنَعَةٌ مَنَعَةٌ مَتَابِيَّةٌ شَاقَّةٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَاءٍ

أَرُمُ سَلَامًا وَأَبَا الْغُرَافِ * وَعَاصِمًا عَنْ مَنَعَةِ قَذَافٍ

وَالْمُتَمَنِّعَتَانِ الْبَكْرَةُ وَالْعَنَاقُ يَمْنَعَانِ عَلَى السَّنَةِ لِقَمَاتِهِمَا وَإِنْهُمَا يُشْبَعَانِ قَبْلَ الْجِلَّةِ وَهُمَا
الْمُقَاتِلَتَانِ الزَّمَانُ عَلَى أَنْفُسِهِمَا وَرَجُلٌ مَنِيْعٌ قَوِيٌّ الْبَدَنِ شَدِيدُهُ وَحِكِيُّ اللَّحْيَانِيِّ لَا مَنَعَ عَنْ ذَلِكَ
قَالَ وَالتَّأْوِيلُ حَقًّا أَنْكَ أَنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ رَأَى الْمَنِيْعُ أَكْلَ الْمُنُوعِ وَهِيَ السَّرَطَانَاتُ
وَاحِدُهَا مَنَعٌ وَمَانِعٌ وَمَنِيْعٌ وَمَنِيْعٌ وَأَمْنَعُ أَسْمَاءُ وَمَنَاعٍ هَضْبَةٌ فِي جَبَلٍ طَيِّئٍ وَالْمَنَاعَةُ اسْمُ
بَلَدٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُرَيْيَةَ

أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدِّ نَاهٍ * أَبُودُ بِأَطْرَافِ الْمَنَاعَةِ جَلْعَدُ

قَالَ ابْنُ جَنَى الْمَنَاعَةُ تَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ فَعَالَةً مِنْ مَنَعَ وَالْآخَرُ أَنْ تَكُونَ مَفْعَلَةً
مِنْ قَوْلِهِمْ جَائِعٌ نَائِعٌ وَأَصْلُهُمَا مَنُوعَةٌ خَفَرَتْ تَجَرَّى مَقَامَتُهُ وَأَصْلُهَا مَقُومَةٌ (مبمع) فِي التَّهْذِيبِ
خَاصَّةً الْمَنَعُ الْمِيمُ قَبْلَ الْهَاءِ تَلَوْنُ الْوَجْهِ مِنْ عَارِضٍ فَادِحٍ وَأَمَّا الْمَنِيْعُ فَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْ هَاعٍ يَمْنَعُ
وَالْمِيمُ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ (مبمع) مَاعُ الْفِضَّةِ وَالصُّفْرِ فِي النَّارِ ذَابَ (مبمع) مَاعُ الْمَاءِ
وَالدَّمُ وَالسَّرَابُ وَنَحْوُهُ يَمْنَعُ مَيْعًا جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ جَرِيًا مَبْنِيًّا فِي هَيْئَةٍ وَأَمَّا عِهِ إِمَاعَةٌ
وَلِمَا عَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

كَأَنَّهُ ذُو بَيْدٍ ذَلَّهِمْسٌ * بِسَاعِدِيَّةٍ جَسَدُ مَوْرَسٌ * مِنَ الدِّمَاءِ مَانِعٌ وَيُسُّ

وَالْمَيْعُ مُصَدَّرٌ قَوْلُكَ مَاعُ السَّمَنِ يَمْنَعُ أَيْ ذَابَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ فَاةٍ وَقَعَتْ فِي
سَمَنِ فَقَالَ إِنْ كَانَ مَائِعًا فَارْفَهُ وَإِنْ كَانَ جَامِسًا فَالْقِ مَاحُولَهُ قَوْلُهُ إِنْ كَانَ مَائِعًا أَيْ ذَابًا وَمِنْهُ

قوله حفا انك ان فعلت الخ
كذافي الاصل وشرح
القاموس ولعل ان زائدة
من قلم الناسخ والاصل حقا
انك فعلت الخ وحرر هـ

قوله بأطراف المناعة تقدم
في مادة أبدأ انشاده بأطراف
المناعة كتيبه معججه

سميت الميعة لانها سائلةٌ وقال عطاء في تفسير الويل الويل وادنى جهنم لوسرت فيه الابل لماعت من حره فيه اى ذابت وسالت نعوذ بالله من ذلك وفي حديث عبد الله بن مسعود حين سئل عن المهل فاذاب فمضة جعلت تبيع وتلون فقال هذا من اشبه ما اثم راؤن بالمهل وفي حديث المدينة لا يريد هاء احد بكيد الانماع كما تنماع الملح في الماء اى يذوب ويمجرى وفي حديث جرير ماؤنا يبيع وجنابنا يبيع وماع الشيء والصفه والفضة تبيع وتبيع ذاب وسال وميعة الحضر والشباب والسكر والنهار وجرى الفرس اوله وانشطه وقيل ميعة كل شئ معظمه والميعة سيلان الشيء المصوب والميعة والمائعة ضرب من العطر والميعة صمغ يسيل من شجر ببلاد الروم يؤخذ فيطبخ فاصنام منه فهو الميعة السائلة وما يبق منه شبه الخبز فهو الميعة اليابسة قال الازهرى ويقول بعضهم لهذه الهنة ميعة لسلانه وقال روبة

والقَمْظُ يَغْشِيهِ الْعَالِيَانِمَا * فَأَتَجَّ الْغَافُ بِهِ الْمَعَامِدَا

أَفْتَحَ وَهَجَّ وَالْقَافُ الْقَيْظُ يَلْفُ الْحَرَّى يَجْمَعُهُ وَمَعْمَعَةُ الْحَرِّ التَّهَابُ وَيُقَالُ لِنَاصِيَةِ الْفَرْسِ إِذَا طَالَتْ وَسَالَتْ مَائِعَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدَى * يَهْزُهُ زُعْصَانُ أَذْوَابٍ مَائِعًا * أَرَادَ بِالْغُصْنِ النَّاصِيَةَ (فصل النون) (نَبَعَ) نَبَعَ الْمَاءُ وَنَبَعَ وَنَبَعَ عَنِ اللَّحْيَانِ يَنْبَعُ وَنَبَعَ وَنَبَعَ الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِ نَبْعًا وَنُبُوعًا تَجَرَّ وَقِيلَ خَرَجَ مِنَ الْعَيْنِ وَلِذَلِكَ سَمِيَتِ الْعَيْنُ نَبْعًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ يَفْعُولُ مِنْ نَبَعَ الْمَاءُ إِذَا جَرَى مِنَ الْعَيْنِ وَجَمْعُهُ نَبَائِعُ وَنَبَاحِيَةُ الْحُجَّازِ عَيْنٌ مَا يُقَالُ لَهَا يَنْبَعُ نَسَقِي فَيُخَالِلُ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَمَّا قَوْلُ عَنَتَرَةَ

يَبَاعُ مِنْ ذَفَرَى غَضُوبِ جَسْرَةٍ * زَيَافَةُ مِثْلِ الْفَنَيْقِ الْمَقْرَمِ

فانما أراد يَنْبُعُ فأشبع فتحة الباء للضرورة فنسأت بعدها ألف فان سأل سائل فقال اذا كان
يَنْبُعُ انما هو اشباع فتحة باء يَنْبُعُ فأتقول في ينباع هذه اللفظة اذا سميت به ارجلا تصرفه
معرفة أم لا فالجواب ان سبيله أن لا يصرف معرفة وذلك أنه وان كان أصله يَنْبُعُ فيقول الى يَنْبَاعُ
فانه بعد النقل قد أشبهه مثلا آخر من الفعل وهو يَنْفَعُلُ مثل يَنْقَادُ وَيَخَازُ فكأنك لو سميت
رجلا يَنْقَادُ وَيَخَازُ لما صرفته فكذلك ينباع وان كان قد فقد لفظ يَنْبُعُ وهو يَفْعُلُ فقد صار الى
ينباع الذي هو وزن يخاز فان قلت إن ينباع يَفْعُلُ وَيَخَازُ يَنْفَعُلُ وأصله يَنْعُورُ فكيف يجوز
أن يشبه ألف يَفْعُلُ بعين يَنْفَعُلُ فالجواب انه انما شبهناه به اتشبيها الغضبا فساغ لنا ذلك ولم تشبهه
تشبيها معنو يا فيفسد علينا ذلك على أن الاصمعي قد ذهب في ينباع الى أنه يَنْفَعُلُ قال ويقال

أَتَبَاعُ الشُّجَاعِ يَتَّبَعُ أَنْبِيَاءَ إِذَا تَحَرَّكَ مِنَ الصَّفِّ مَاضِيًا فَهَذَا يَنْفَعِلُ لِمَحَالَةٍ لِأَجْلِ مَاضِيَةٍ
وَمَصْدَرَةٍ لِأَنَّ أَتَبَاعَ لَا يَكُونُ إِلَّا أَنْفَعَلُ وَالْأَنْبِيَاءُ لَا يَكُونُ إِلَّا أَنْفَعَالًا أَتَشْدُ الْأَصْمَى

يُطْرُقُ حُلْمًا وَأَنَاءً مَعًا * نَمَتْ يَتَّبَعُ أَنْبِيَاءَ الشُّجَاعِ

وَيَتَّبِعُهُ مَنَاجِرُهُ وَالْيَنْبُوعُ الْجَدُّ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى تَنْجِبَ لَنَا مِنْ
الْأَرْضِ يَنْبُوعًا وَاجْتَمَعَ الْيَنْبَايِعُ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

ذَكَرَ الْوُرُودَ بِهَا وَشَاقَى أَمْرُهُ * سَوَّاهَا وَقَبِلَ حِينَهُ يَتَّبِعُ

وَالنَّبْعُ شَجَرٌ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِسْيُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ النَّبْعُ قِيلَ
كَانَ شَجَرًا يَطُولُ وَيَعْلُو فَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا أَطَالَكَ اللَّهُ مِنْ عُدُوِّهِ فَلَمْ يَطْلُ
بَعْدُ قَالَ الشَّمَاخُ

كَأَنَّهَا وَقَدَّرَ بِهَا الْأَجْنَاسُ * وَدَجَّ اللَّيْلُ وَهَادِ قِيَاسُ * شَرَّ النَّبْعِ بَرَاةَا الْقَوَاسِ
قَالَ وَرَبَّهَا اقْتَدَحَ بِهِ الْوَاحِدَةُ بَعَّةٌ قَالَ الْأَعَشَى

وَلَوْ رُمَتْ فِي ظِلْمَةٍ قَادِحًا * حَصَاةٌ يَتَّبِعُ لَأَوْرَيْتَ نَارًا

يَعْنِي أَنَّهُ مُؤَيَّنٌ لَهُ حَتَّى لَوْ قَدَحَ حَصَاةٌ يَتَّبِعُ لَأَوْرَى لَهُ وَذَلِكَ مَا لَا يَتَأَقَّى لِأَحَدٍ وَجَعَلَ النَّبْعَ مِثْلًا
فِي قِلَّةِ النَّارِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً النَّبْعُ شَجَرٌ أَصْفَرُ الْعُودِ رَزِيْنُهُ ثَقِيلٌ لَهُ فِي الْيَدِ وَإِذَا
تَقَادَمَ أَجَرُ قَالَ وَكُلُّ الْقِسْيِ إِذَا ضُمَّتْ إِلَى قَوْسِ النَّبْعِ كَرَّمَتْهَا قَوْسُ النَّبْعِ لِأَنَّهَا أَجْمَعَ الْقِسْيِ
لِلْأَرْزِ وَالَّذِينَ يَعْنِي بِالْأَرْزِ الشَّجَرَةَ قَالَ وَلَا يَكُونُ الْعُودُ كَرِيمًا حَتَّى يَكُونَ كَذَلِكَ وَمِنْ أَغْصَانِهِ تَتَّخِذُ
السَّهَامُ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ

وَأَصْفَرُ مَنْ قَدَّاحَ النَّبْعِ فَرْعُ * بِهِ عِلْمَانُ مِنْ عَقَبٍ وَضُرْسُ

يَقُولُ أَنَّهُ بُرِيْ مِنْ فَرْعِ الْغُصْنِ لَيْسَ يَفْلُقُ الْمَبْدَأُ النَّبْعُ وَالشُّوْحُطُ وَالشَّرْيَانُ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكِنَّهَا
تُخْتَلَفُ أَسْمَاءُهَا لِاخْتِلَافِ مَنَابِتِهَا وَتُكْرَمُ عَلَى ذَلِكَ فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي قِلَّةِ الْجِبَلِ فَهُوَ النَّبْعُ وَمَا كَانَ
فِي سَفْحِهِ فَهُوَ الشَّرْيَانُ وَمَا كَانَ فِي الْخَضِيضِ فَهُوَ الشُّوْحُطُ وَالنَّبْعُ لَا نَارَ فِيهِ وَلِذَلِكَ يَضْرِبُ بِهِ
الْمِثْلُ فَيَقَالُ لَوْ اقْتَدَحَ فَلَانُ النَّبْعِ لَأَوْرَى نَارًا إِذَا وَصَفَ بِجُودَةِ الرَّأْيِ وَالْحِدَقُ بِالْمُورِ وَقَالَ
الشَّاعِرُ يَفْضُلُ قَوْسُ النَّبْعِ عَلَى قَوْسِ الشُّوْحُطِ وَالشَّرْيَانِ

وَكَيْفَ تَخَافُ الْقَوْمَ أَمْلُكَ هَابِلُ * وَعِنْدَكَ قَوْسُ فَارِجٍ وَجَفِيرُ

مِنَ النَّبْعِ لِأَنَّ شَرْيَانَهُ مُسْتَحْيِلُهُ * وَلَا شَوْحُطُ عِنْدَ اللَّقَاءِ غُرُورُ

قوله وقول أبي ذؤيب ذكر

الورود الخ كذا بالاصل وفي

شرح القاموس (وتتبع

الماء جاء قليلا قليلا) ومنه

قول أبي ذؤيب

* ذكر الورد بها وشاقى أمره *

شوما الخ وحرر

وَالنَّبَاةُ الرَّمَاةُ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ فَإِذَا اشْتَدَّتْ فَهِيَ الْيَاوُخُ وَيَنْبُعُ مَوْضِعُ بَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ كَثِيرٌ

وَمَرْفَأُ رَوَى يَنْبُعًا جَنُوبَهُ * وَقَدْ جِئْتُ مِنْهُ جَيِّدَةً فَعَبَّارُ

وَنَبَايِعُ اسْمُ مَكَانٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ وَادٍ فِي بِلَادِ هَذِيلَ ذَكَرَهُ أَبُو ذُوَيْبٍ فَقَالَ

وَكَاثِمُ بْنُ الْجَزْعِ جَزْعُ نَبَايِعِ * وَأُولَاتِ ذِي الْعَرَجَاءِ نَبَايِعُ

وَيَجْمَعُ عَلَى نَبَايِعَاتٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حِكْمِي الْمَقْصَدُ لِي فِيهِ الْيَاءُ قَبْلَ النُّونِ وَرَوَى غَيْرُهُ نَبَايِعُ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْقَطَاعِ وَنَبَايِعَامُ مَضْمُونُ الْأَوَّلِ مَقْصُورٌ مَكَانٌ فَإِذَا فَتَحَ أَوَّلُهُ مَدَّ هَذَا قَوْلَ كِرَاعٍ وَحِكْمِي غَيْرُهُ

فِيهِ الْمَتَدَمِعُ الضَّمُّ وَنَبَايِعَاتٍ اسْمُ مَكَانٍ وَنَبَايِعَاتٍ أَيْضًا بَضْمٌ أَوَّلُهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ مِثَالُ لَمْ يَذْكُرْهُ سِيدُوِيَّةٌ وَأَمَّا ابْنُ جَنِيٍّ فَعَلَهُ رِبَاعِيًّا وَقَالَ مَا أَطْرَفَ أَبْنَى بِكَرَأْنٍ أَوْ رَدَّ عَلَى أَنَّهُ أَحَدُ الْفَتْوَاتِ أَلَا يَعْلَمُ أَنَّ سِيدُوِيَّةً قَالَ وَيَكُونُ عَلَى يَفَاعِلٍ نَحْوِ الْيَحَامِدِ وَالْيَرَامِ فَمَا الْحَاقُّ عِلْمُ التَّائِيثِ وَالْجَمْعُ بِهِ فَرَأَيْتُ عَلَى الْمِثَالِ غَيْرَ مُحْتَسِبٍ بِهِ وَإِنْ رَوَاهُ رَأَوْ نَبَايِعَاتٍ فَنَبَايِعُ فَنَفَاعِلُ كَنَصَارِبُ وَنُقَاتِلُ نَفْعٌ لَوْ جَمَعَ وَكَذَلِكَ نَبَايِعَاوَاتٍ وَنَوَابِيعُ الْبَعِيرِ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَسِيلُ مِنْهَا عَرَفَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالنَّبَايِعُ أَيْضًا الْعَرَقُ

قوله ونبايعات اسم مكان
في شرح القاموس نبايعات
بفتح النون

قَالَ الْمَرَارُ * تَرَى بِلْحَى جَمَاهَا نَبَايِعًا * وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ يَقَالُ قَدْ انْبَاعَ فَلَانٌ عَلَيْنَا بِالْكَلَامِ أَيْ انْبَعَثَ فِي الْمِثَالِ مُخْرَجٌ لِيَنْبَاعَ أَيْ سَاكِنٌ لِيَنْبَعَثَ وَمُطَرِّقٌ لِيَنْشَالَ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ انْبَاعَ حَقُّهُ أَنْ يَذْكُرَهُ فِي فَصْلِ بَوْعٍ لِأَنَّهُ انْفَعَلَ مِنْ بَاعِ الْفَرَسِ يَوْعُ إِذَا انْبَسَطَ فِي جَرِيٍّ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ نَحْنُ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ تَرْجُمَةِ بَوْعٍ وَالنَّبَايِعَةُ الْأَسْتُ يَقَالُ كَذَبَتْ نَبَايِعَتُكَ إِذَا رَدِمَ وَيَقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ أَيْضًا (تَع) تَعَّ الْعَرَقُ يَنْتَعُ وَتَعَاوَتُوا كَتَبَعَ الْأَنْ تَعَّ فِي الْعَرَقِ أَحْسَنُ وَتَعَّ الدَّمُ مِنَ الْجُرْحِ وَالْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ أَوْ الْجَسْرِ يَنْتَعُ وَيَنْتَعُ خَرَجَ قَلِيلٌ لِقَلِيلٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْتَعَ الرَّجُلُ إِذَا عَرِقَ عَرَقًا كَثِيرًا وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْدَبٍ فِي الْمَتَلَاةِ مِنَ الشَّجَاكِ وَهِيَ الَّتِي تَشَقُّ الْجِلْدَ فَتَرَاهُ فَيَنْتَعُ اللَّحْمُ وَلَا يَكُونُ لِلْمَسْبَارِ فِيهِ طَرِيقٌ قَالَ وَالتَّعُّ أَنْ لَا يَكُونَ دُونَهُ شَيْءٌ مِنَ الْجِلْدِ يُؤَارِيهِ وَلَا وَرَاءَهُ عَظْمٌ يَخْرُجُ قَدْ حَالَ دُونَ ذَلِكَ الْعَظْمِ فَتَلَاكَ الْمَتَلَاةُ (تَع) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْتَعَ الرَّجُلُ إِذَا قَاءَ وَأَنْتَعَ إِذَا خَرَجَ الدَّمُ مِنْ أَنْفِهِ غَالِبًا لَهُ أَبُو زَيْدٌ أَنْتَعَ الْقِيٌّ مِنْ فِيهِ أَشَاعًا وَكَذَلِكَ الدَّمُ مِنَ الْأَنْفِ وَأَنْتَعَ الْقِيٌّ وَالْدَّمُ يَنْتَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا (يَنْجَع) التُّجْعَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَذْهَبُ فِي طَلَبِ الْكَلَا فِي مَوْضِعِهِ وَالْبَادِيَةُ تَحْضُرُ مُحَاضِرُهَا عِنْدَ هَيْجِ الْعُسْبِ وَتَقْصُرُ الْخُرْفِ وَقَفَاءُ

ماء السماء في الغدران فلا يزالون حاضرة يشربون الماء العذب حتى يقع ربيع بالارض خرفياً كان
 أو شتياً فاذا وقع الربيع توزعتهم التجمعات وتبعوا مساقط الغيث يرعون الكلا والعشب اذا
 أعشبت البلاد ويشربون الكرع وهو ماء السماء فلا يزالون في التجمعات الى أن يهيج العشب
 من عام قابل وتنش الغدران فيرجعون الى محاضرهم على أعداد المياه والتجمعة طلب الكلا
 والعرف ويستعار فيما سواهما فيقال فلان تجمعتي أي أُملي على المثال وفي حديث على كرم
 الله وجهه ليست بدارتجمعة والمتجمعت المنزل في طلب الكلا والمحضر المرجع الى المياه وهؤلاء
 قوم ناجية ومتجمعون وتجمعوا الارض يجمعونها واتجمعوها وفي حديث بديل هذه هوازن
 تجمعت أرضنا للتجمع والانتجاع والتجمعة طلب الكلا ومساقط الغيث وفي المثال من أجذب
 التجمع ويقال اتجمعت أرضنا نطلب الريف واتجمعتنا فلانا اذا اتيناها نطلب معروفه قال ذو الرمة
 * فقلت لصيدح انتجعي بلالا * ويقال للمتجمع متجمع وجمعه مناجع ومنه قول ابن أحرر

كانت مناجعها الدهنا وجانيها * والقف مما تراه فرقة دررا

وكذلك تجمعت الابل والغنم المرتع واتجمعت قال

أعطاك يا زيد الذي أعطى النعم * بوائكالم تنتجع من الغنم

واستعمل عبداً الانتجاع في الحرب لانهم انما يذهبون في ذلك الى الاغارة والنهب فقال

فانتجعن الحرث الاعرج في * بحقل كالليل خطار العوالي

وتجمع الطعام في الانسان يتجمع نجوعا هنا آكله أو شبعته ثم شبعه واستمرأه وصلح عليه وتجمع فيه

الدواء والتجمع اذا عمل ويقال اتجمع اذا نفع وتجمع فيه القول والخطاب والوعظ عمل فيه ودخل

وأثر وتجمع فيه الدواء يتجمع ويتجمع بمعنى واحد وتجمع في الدابة العلف ولا يقال اتجمع

والنجوع المديد وتجمعه سقاه النجوع وهو ان يسقيه الماء بالزرا وبالسسم وقد تجمعت البعير

وتقول هذا طعام يتجمع عنه ويتجمع به ويستجمع به ويسترجع عنه وذلك اذا نفع واستمرأ

فيسمن عنه وكذلك الرعي وهو طعام ناجع ومتجمع وغائر وماء ناجع وتجميع مري وماء تجميع كما

يقال غير واتجمع الرجل اذا فلع والتجميع الدم وقيل هو دم الجوف خاصة وقيل هو الطري منه

وقيل ما كان الى السواد وقال يعقوب هو الدم المصبوب وبه فسر قول طرفة

عالمين رقفا فاخرالونه * من عبقرى كنجيع الذبيح

قوله فرقة كذا بالاصل

مضبوطا والذي تقدم في

مادة در رفوقه وحرر اه

مصححه

قوله أعطاك الخ كذا بالاصل

هنا وسيأتي انشاده في مادة

بولك

أعطاك يا زيد الذي يعطى النعم

من غير ما تثنى ولا عدم

بوائكالم تنتجع مع الغنم

كتبه مصححه

قوله فانتجعن كذا في الاصل

بتون النسوة وحرر الرواية

وَنَجْوَعُ الصَّبِيِّ هُوَ اللَّبَنُ وَنَجْعُ الصَّبِيِّ يَلْبَنُ الشَّاةَ إِذَا غُذِيَ بِهِ وَسُقِيَهُ مِنْهُ حَدِيثٌ أَبِي وَسَّيْلٍ
عَنِ النَّبِيِّ قَالَ عَلِيٌّ بِاللَّبَنِ الَّذِي نَجَعَتْ بِهِ أَيْ سَقِيَتْهُ فِي الصَّغَرِ وَغُذِيَتْ بِهِ وَالنَّجْعُ خَبْطٌ
يُضْرَبُ بِالذَّقِيقِ وَبِالْمَاءِ يُوجَرُ الْجَمَلُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ دَخَلَ عَلَيْهِ الْمَقْدَادُ بِالسَّقِيَا
وَهُوَ يَنْجَعُ بُكَرَاتٍ لَهُ دَقِيقًا وَخَبْطًا أَيْ يَعْلِفُهَا يَقَالُ نَجَعْتُ الْإِبِلَ أَيْ عَلَفْتُهَا النَّجْوَعُ وَالنَّجْعُ
وَهُوَ أَنْ يُخَاطَ الْعَلْفُ مِنَ الْخَبْطِ وَالذَّقِيقُ بِالْمَاءِ ثُمَّ تَسْقَاهُ الْإِبِلُ (نخع) النَّخَاعُ وَالنَّخَاعُ
وَالنَّخَاعُ عِرْقٌ أَيْضٌ فِي دَاخِلِ الْعُنُقِ يَنْقَادُ فِي فَقَارِ الصُّلْبِ حَتَّى يَلْبُغَ عَجَبُ الذَّنْبِ وَهُوَ يَسْقِي
الْعِظَامَ قَالَ رِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ

لهُ بَرَةٌ إِذَا مَا لَجَّ عَاجَتْ * أَحَادُهُ فَلَانَ لَهَا النَّخَاعُ

وَنَخَعُ الشَّاةُ نَخَعًا قَطَعَ نَخَاعُهَا وَالنَّخَعُ مَوْضِعُ قَطْعِ النَّخَاعِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَنْخَعُوا الذَّبِيحَةَ حَتَّى
تَجِبَ أَيْ لَا تَقْطَعُوا رِقَبَتَهَا وَتَفْصِلُوهَا قَبْلَ أَنْ تَسْكُنَ حَرَكَتُهَا وَالنَّخَعُ لِلذَّبِيحَةِ أَنْ يَجْعَلَ الذَّابِحُ فِيهِ لَبْغُ
الْقَطْعِ إِلَى النَّخَاعِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّخَاعُ خَيْطٌ أَيْضٌ يَكُونُ دَاخِلَ عَظْمِ الرِّقْبَةِ وَيَكُونُ مَمْتَدًّا
إِلَى الصُّلْبِ وَيَقَالُ لَهُ خَيْطُ الرِّقْبَةِ وَيَقَالُ النَّخَاعُ خَيْطُ الْفَقَارِ الْمُتَّصِلُ بِالدَّمَاعِ وَالنَّخَعُ مُفَصَّلُ
الْفَهْقَسَةِ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ مِنْ بَاطِنٍ يَقَالُ ذَبَحَهُ فَخَنَعَهُ نَخَعًا أَيْ جَاوَزَ مُنْتَهَى الذَّبْحِ إِلَى النَّخَاعِ
يَقَالُ دَابَّةٌ مَخْنُوعَةٌ وَالنَّخَعُ الْقَتْلُ الشَّدِيدُ مُسْتَقَمٌّ مِنْ قَطْعِ النَّخَاعِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ تَنْخَعَ الْأَسْمَاءُ
عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَتَسَمَّى الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكٍ الْأَمَلَالُ أَيْ أَقْتَلَهَا لِصَاحِبِهِ وَأَهْلَكَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَالنَّخَعُ أَشَدُّ الْقَتْلِ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَنْ تَخْنَعَ وَقَدْ تَدْمُ ذَكَرَهُ أَيْ أَذَلَّ وَالنَّخَعُ الَّذِي قَتَلَ
الْأَمْرَ عُلْمًا وَقِيلَ هُوَ الْمُبِينُ لِلْأُمُورِ وَنَخَعُ الشَّاةُ نَخَعًا ذَبَحَهَا حَتَّى جَاوَزَ الْمَذْبَحَ مِنْ ذَلِكَ كِلَاهُمَا
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَخَنَعَ السَّحَابُ إِذَا قَامَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَطَرِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَحَالِكَةُ اللَّيَالِي مِنْ جُمَادَى * تَخَنَعَتْ فِي جَوَاشِينِهَا السَّحَابُ

وَالنَّخَاعَةُ بِالضَّمِّ مَا تَقَلَّهَ الْإِنْسَانُ كَالنَّخَامَةِ وَتَخَنَعَ الرَّجُلُ رَمَى بِنَخَاعَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ النَّخَاعَةُ فِي
الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ قَالَ هِيَ الْبَرْقَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ الْقَوْمِ مِمَّا يَلِي أَصْلَ النَّخَاعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلَمْ يَجْعَلِ
أَحَدُ النَّخَاعَةِ بَمَنْزِلَةِ النَّخَامَةِ إِلَّا بَعْضَ الْبَصْرِيِّينَ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَنَخَعَتْ بِحَقِّ يَنْخَعُ خُجُوعًا
وَنَخَعٌ أَقْرَ وَكَذَلِكَ يَنْخَعُ بِالْبَاءِ أَيْضًا أَيْ أَذْعَنَ وَاتَّخَعُ فَلَانٌ عَنْ أَرْضِهِ بَعْدَ عَنَّا وَالنَّخَعُ قَبِيلَةٌ مِنْ
الْأَزْدِ وَقِيلَ النَّخَعُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ رَهْطُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَنَخَعَتُهُ النَّصِيجَةُ وَالْوَدَّاءُ خَلَصَتْهُمَا وَيَنْخَعُ

موضع (نزع) ابن الاعرابي أنزع الرجل إذا تبع أخلاق اللئام والاندال قال وأدنع إذا تبع
طريقة الصالحين (نزع) نزع الشيء ينزعه نزعاً فهو منزوع ونزيع وانتزعه فانزع اقتلعه
فاقتلعه وفرق سيمويه بين نزع وانتزع فقال انتزع استلب ونزع حول الشيء عن موضعه وإن كان
على نحو الاستلاب وانتزع الرمح اقتلعه ثم حل وانتزع الشيء انقلع ونزع الأمير العامل عن عمله
أزاله وهو على المثل لأنه إذا أزاله فقد اقتلعه وأزاله وقولهم فلان في النزع أي في قلع الحياة يقال
فلان ينزع نزعاً إذا كان في السباق عند الموت وكذلك هو يسوق سوقاً وقوله تعالى والنازعات
غرفاً والناشطات نشطاً قال الفراء تنزع الأنفس من صدور الكفار كما يغرق النازع في القوس
إذا جذب الوتر وقيل في التفسير يعني به الملائكة تنزع رُوح الكافر وتنشطه فيشتد عليه أمر
خروج رُوحه وقيل النازعات غرفاً القسي والناشطات نشطاً الأوهاق وقيل النازعات
والناشطات النجوم تنزع من مكان إلى مكان وتنشط والمنزعة بكسر الميم خشبة عريضة نحو
الملقعة تكون مع مشاة العسل ينزع بها النخل اللواصق بالشهد وتسمى الخبض ونزع عن
الصبي والامر ينزع نزوعاً كف وانتهى وربما قالوا نزعا ونزعته نفسي إلى هواها نزاعاً غلبتني
ونزعته أنا غلبتها ويقال للانسان اذا هوى شيئاً ونزعته نفسه اليه هو ينزع اليه نزاعاً ونزع الدلو
من البئر ينزعها نزاعاً ونزع بها كلاهما جذبها بغير قامة وآخر جهأ أنشد نعلب

قد أنزع الدلو تقطى بالمرس * نوزع من مل كيزاغ الفرس

تقطيعها وآخر وجهها قليلاً قليلاً بغير قامة وأصل النزاع الجذب والقلع ومنه نزع الميت رُوحه ونزع
القوس إذا جذبها وبئر نزوع ونزيع قرية القعر تنزع دلاؤها بالأيدي نزاعاً قزبها ونزوع هنا
للمفعول مثل ركوب والجمع نزاع وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال رأيتني أنزع على قلب
معناه رأيتني في المنام أستقي يدي من قلب يقال نزع يده إذا استقى بدلو علق فيها الرشاء وجعل
نزوع ينزع عليه الماء من البئر وحده والمنزعة رأس البئر الذي ينزع عليه قال

يا عين بكى عاصم أيوم النهل * عند العشاء والرشاء والعمل * قام على منزعة زح فزل

وقال ابن الاعرابي هي صخرة تكون على رأس البئر يقوم عليها الساق والعقaban من جنبتيها
تعضدانهما وهي التي تسمى القبيلة وفلان قريب المنزعة أي قريب الهمة ابن السكيت وانتزاع
النية بعد ها ومنه نزع الانسان إلى أهله والبعير إلى وطنه ينزع نزاعاً ونزوعاً وحسن واشتاق وهو

نَزَّوعٌ والجمع نَزْعٌ ونَاقَةٌ نازِعٌ الى وطنها بغيرها والجمع نَوَازِعٌ وهى التَّزَايعُ واحدها نَزِيرَةٌ وَجَلَّ
نازِعٌ وَنَزْوَعٌ وَنَزِيعٌ قال جميل

فَقُلْتُ لَهُمْ لَا تَعْدُلُونِي وَانْظُرُوا * الى النازع المقصود وكيف يكون

وَأَنْزَعَ الْقَوْمُ فَهُمْ مُنْزَعُونَ نَزَعَتْ ابلهم الى اوطانها قال * فَقَدْ أَهَأُفَازَ عَمُوا وَأَنْزَعُوا *
أَهَأُفُوا عَطِشَتْ ابلهم وَالتَّزِيعُ وَالتَّزِيعُ والغريب وهو أيضا البعيد والتَّزِيعُ الذى أمه سَبِيَّةٌ قال
المُرَّارُ عَقَلْتُ نِسَاءَهُمْ فِيمَا حَدِيثُنَا * ضَمِنَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ التَّزِيعَا

وَنَزَاعُ الْقَبَائِلِ غُرَبَاءُ هُمُ الَّذِينَ يُجَاوِرُونَ قَبَائِلَ لَيْسُوا مِنْهُمْ الْوَاحِدُ نَزِيعٌ وَنَزَاعٌ وَالتَّزَايعُ وَالتَّزَايعُ
الغُرَبَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ قِيلَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ التَّزَايعُ مِنَ الْقَبَائِلِ هُوَ الَّذِى نَزَعَ عَنْ
أَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ أَيْ بَعْدَ وَغَابَ وَقِيلَ لِأَنَّهُ نَزَعَ إِلَى وَطْنِهِ أَيْ يَجْتَذِبُ وَيَعِيلُ وَالْمُرَادُ الْأَوَّلُ أَيْ طُوبَى
لِلْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ هَجَرُوا أَوْطَانَهُمْ فِي اللَّهِ تَعَالَى وَنَزَعَ إِلَى عِرْقٍ كَرِيمٍ أَوْ لَوْمْ يَنْزِعُ نَزْعًا وَنَزَعَتْ
بِهَ أَعْرَاقُهُ وَنَزَعَتْهُ وَنَزَعَهَا وَنَزَعَ إِلَيْهَا قَالَ وَنَزَعَ شَبَّهَ عِرْقٌ وَفِي حَدِيثِ الْقَدْفِ أَنَّهَا هُوَ عِرْقُ نَزَعَهُ
وَالنَّزِيعُ الشَّرِيفُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِى نَزَعَ إِلَى عِرْقٍ كَرِيمٍ وَكَذَلِكَ فَرَسٌ نَزِيعٌ وَنَزَعَ فُلَانٌ إِلَى أَيْسِهِ
يَنْزِعُ فِي الشَّبَّهِ أَيْ ذَهَبَ إِلَيْهِ وَأَشْبَهَ وَفِي الْحَدِيثِ لَقَدْ نَزَعَتْ بَنُثْلٌ مَافِي التَّوْرَةِ أَيْ جَنَّتْ بِمَا
يُشَبَّهُهَا وَالتَّزَايعُ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي نَزَعَتْ إِلَى أَعْرَاقِ وَاحِدَتِهَا نَزِيرَةٌ وَقِيلَ التَّزَايعُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ
الَّتِي انْتَزَعَتْ مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ مِنْ أَيْدِي قَوْمٍ آخَرِينَ وَجُلِبَتْ إِلَى غَيْرِ بِلَادِهَا وَقِيلَ
هِيَ الْمُتَقَدِّمَةُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَهِيَ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَزُوجُ فِي غَيْرِ عَشِيرَتِهَا فَتَنْقَلُ وَالْوَاحِدُ مَنْ كُلِّ ذَلِكَ
نَزِيرَةٌ وَفِي حَدِيثِ طَبِيانٍ أَنَّ قَبَائِلَ مِنَ الْأَزْدِ تَنْجُوا فِيهَا التَّزَايعُ أَيْ الْإِبِلَ الْغَرَائِبَ انْتَرَعَوْهَا
مِنْ أَيْدِي النَّاسِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ لَا لَلسَّائِبِ قَدَأُضْوِيَّتُمْ فَانْكِحُوا فِي التَّزَايعِ أَيْ فِي النِّسَاءِ
الْغَرَائِبِ مِنْ عَشِيرَتِكُمْ وَيُقَالُ هَذِهِ الْأَرْضُ تَبَارِعُ أَرْضَ كَذَا أَيْ تَتَّصِلُ بِهَا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَقِيَ بَيْنَ أَجَادٍ وَجَرَ عَا نَزَعَتْ * حَبَالِ الْبَيْتِ الْجَزَائِنَاتِ الْأَوَابِدُ

وَالْمَنْزَعَةُ الْقَوْسُ التَّنْجَوُاءُ وَنَزَعَ فِي الْقَوْسِ يَنْزِعُ نَزْعًا مَدَّ بِالْوَرِّ وَقِيلَ جَذَبَ الْوَرَّ بِاسْمِهِمُ وَالتَّزَعَةُ
الرُّمَاءُ وَاحِدُهُمْ نَازِعٌ وَفِي مَثَلٍ عَادَ السَّهْمُ إِلَى التَّزَعَةِ أَيْ رَجَعَ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ وَقَامَ بِإِصْلَاحِ الْأَمْرِ
أَهْلُ الْأَنَاءِ وَهُوَ جَمْعُ نَازِعٍ وَفِي التَّهْذِيبِ وَفِي الْمَثَلِ عَادَ الرَّحْمَى عَلَى التَّزَعَةِ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي يَحْبِقُ
بِهِ مَكْرَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ لَنْ تَحْوِرَ قُوَى مَا دَامَ صَاحِبُهَا يَنْزِعُ وَيَنْزُو أَيْ يَجْتَذِبُ قَوْسَهُ وَيَنْبُ عَلَى فَرَسِهِ
وَأَنْتَرَعَ لِلصَّيْدِ سَهْمًا رَمَاهُ بِهِ وَاسْمُ السَّهْمِ الْمَنْزَعُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

قوله قال النزاع من القبائل
هو الذى الخ كذا بالاصل
وعبارة النهاية قال النزاع
من القبائل هم جمع نازع
ونزيع وهو الغريب الذى
نزع الخ كتبه محمده

فَرَحِي لِيَنْفَذِرَهَا فُهَوِي لَهُ * سَهْمٌ فَانْقَضَتْ بِهِ الْمُنَزَعُ

فَرَهَا جَعْفَارُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ عِزَّ هَذَا الْبَيْتِ وَرَحِيٌّ فَانْقَضَ الصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ وَالْمُنَزَعُ
أَيْضًا السَّهْمُ الَّذِي يَرْمِي بِهِ أَبَعْدَ مَا يَقْدُرُ عَلَيْهِ لِيَتَقَدَّرَ بِهِ الْغَلْوَةُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

فَهُوَ كَالْمُنَزَعِ الْمَرِيضِ مِنَ الشَّوْ * حَطَّ غَالَتْ بِهِ عَيْنُ الْغَالِي

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمُنَزَعُ حَدِيدَةٌ لَا سِخَّ لَهَا أَنْ تَأْخُذَ حَدِيدَةٌ لَا خَيْرَ فِيهَا أَنْ تَوْخَذَ وَتَدْخُلَ فِي الرُّعْظِ
وَأَنْتَزَعَ بِالْآيَةِ وَالشَّعْرَ تَمْلُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَنْبَطَ مَعْنَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَنْتَزَعَ
مَعْنَى جِيدٍ أَوْ نَزَّعَهُ مِثْلَهُ أَيْ اسْتَخْرَجَهُ وَمُنَازَعَةُ الْكَاسِ مُعَاطَاةُهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَتَنَازَعُونَ فِيهَا
كَأَسْلَافُ فِيمَا لَا تَأْنِيهِمْ أَيْ يَتَعَاطَوْنَ وَالْأَصْلُ فِيهِ يَتَجَادُّونَ وَيُقَالُ نَازَعَنِي فَلَانَّ بَنَانَهُ أَيْ
صَاحِبِي وَالْمُنَازَعَةُ الْمُصَاحَفَةُ قَالَ الرَّاعِي

يُنَازَعُنَا رِخْصَ الْبَنَانِ كَأَنَّمَا * يُنَازَعُنَا هَذَا بِرَيْطٍ مُعَصَّدٍ

وَالْمُنَازَعَةُ الْمَجَادَبَةُ فِي الْأَعْيَانِ وَالْمَعَانِي وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ فَلَا لَيْنَ مَا نُوَزَعُ
فِي أَحَدِكُمْ فَأَقُولُ هَذَا مَنِ أَيْ يُجَذَّبُ وَيُؤْخَذُ مِنِّي وَالتَّزَاعَةُ وَالتَّزَاعَةُ وَالْمُنَزَعَةُ وَالْمُنَزَعَةُ الْخُصُومَةُ
وَالْمُنَازَعَةُ فِي الْخُصُومَةِ مُجَادَبَةُ الْجَبِّحِ فِيمَا يَتَنَازَعُ فِيهِ الْخَصْمَانِ وَقَدْ نَازَعَهُ مُنَازَعَةً وَنَزَّاعًا جَذَبَهُ
فِي الْخُصُومَةِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

نَازَعْتُ أَبَا بَهَّالٍ بِمَقْتَصِرٍ * مِنَ الْإِحَادِيثِ حَتَّى زِدْتَنِي لَيْسًا

أَيْ نَازَعْتُ لِي أَبَا بَهَّالٍ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ وَلَا يُقَالُ فِي الْعَاقِبَةِ فَتَزَعْتُهُ اسْتَغْنَوُا عَنْهُ بِغَلْبَتِهِ وَالتَّنَازُعُ
الْتِخَاصُ وَالتَّنَازُعُ الْقَوْمُ اخْتَصَمُوا وَبَيْنَهُمْ نِزَاعَةٌ أَيْ خُصُومَةٌ فِي حَقِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمًا فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ مَالِي أَنْزَعَ الْقُرْآنُ أَيْ أَجَذَّبَ فِي قِرَائَتِهِ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ
الْمَأْمُومِينَ جَهَرَ خَلْفَهُ فَنَازَعَهُ قِرَاءَتَهُ فَشَغَلَهُ فَتَنَاهَا عَنْ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَهُ وَالْمُنَزَعَةُ
مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ مِنْ أَمْرٍ وَرَأْيٍ وَتَدْبِيرٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُونَ وَاللَّهِ لَتَعْلَمَنَّ أَيْنَا أَضْعَفُ
مُنَزَعَةٌ بِكُسْرِ الْمِيمِ وَمُنَزَعَةٌ بِفَتْحِهَا أَيْ رَأْيًا وَتَدْبِيرًا حَكَى ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي مَفْعَلَةٍ وَمَفْعَلَةٌ
وَقِيلَ الْمُنَزَعَةُ قُوَّةُ عِزِّ الرَّأْيِ وَالْهَيْمَةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَيِّدِ الرَّأْيِ أَنَّهُ لَجِيْدُ الْمُنَزَعَةِ وَنَزَعَتْ الْخَيْلُ
تَنْزَعٌ جَرَتْ طَلْقًا وَأَنْشَدَ

وَالْخَيْلُ تَنْزَعٌ قُبَانِي أَغْنَتْهَا * كَالطَّيْرِ تَجْبُو مِنَ الشُّبُوبِ ذِي الْبَرْدِ

وَنَزَعَ الْمَرِيضُ يَنْزَعُ نَزْعًا وَنَازَعَ نِزَاعًا جَذَبَ نَفْسَهُ وَمُنَزَعَةُ الشَّرَابِ طَبِيبٌ مُقَطَّعُهُ يَقَالُ شَرَابُ

طَبِّبَ الْمَرْعَةُ أَي طَبِّبَ مَقَطْعَ الشَّرْبِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى خَتَمَهُ مَسَكٌ أَنَّهُمْ إِذَا شَرَبُوا الرَّحِيقَ
فَقَعْنِي مَافِي السَّكْسِ وَانْقَطَعَ الشَّرْبُ انْخَمَ ذَلِكَ بِرَيْحِ الْمَسَكِ وَالزَّرْعُ الْفَحْسُ أَمَقْدَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ عَنْ
جَانِبِي الْجَبْهَةِ وَمَوْضِعُهُ الزَّرْعَةُ وَقَدْ زَرَعَ يَزْرَعُ زَرْعًا وَهُوَ أَرْعُ بَيْنَ الزَّرْعِ وَالْأَسَمِ الزَّرْعَةُ وَامْرَأَةُ زَرْعَاءُ
وَقِيلَ لَا يُقَالُ امْرَأَةُ زَرْعَاءَ وَلَكِنْ يُقَالُ زَرْعَاءُ وَانْزَعْتَانِ مَا يَنْحَسِرُ عَنْهُ الشَّجَرُ مِنْ أَعْلَى الْجَمِينَيْنِ
حَتَّى يُصْهِدَ فِي الرَّأْسِ وَالزَّرْعَاءُ مِنَ الْجِبَاهِ الَّتِي أَقْبَلَتْ نَاصِيَتَهَا وَارْتَفَعَ أَعْلَى شَعْرُ صَدْغِهَا وَفِي
حَدِيثِ الْقُرَشِيِّ أَسْرَفِي رَجُلٌ أَرْعُ وَفِي صَفْةٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْبَطِينُ الْأَرْعُ وَالْعَرَبُ تَحِبُّ
الزَّرْعَ وَتَقْتَنِي بِالزَّرْعِ وَتَذْمُ الْقَمَمَ وَتَتَشَامُّ بِالْأَعْمِ وَتَزْعُمُ أَنَّ الْأَعْمَ الْقَفَا وَالْجَمِينُ لَا يَكُونُ إِلَّا تَمِيمًا
وَمِنْهُ قَوْلُ هُدَيْبِ بْنِ خَشْرَمٍ

وَلَا تَسْكِيحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا * أَعْمَ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَرْعَا

وَأَرْعُ الرَّجُلُ إِذَا ظَهَرَ زَرْعَتَاهُ وَزَرْعُهُ بَزَرْعَةٍ فَخَسَهُ عَنْ كِرَاعٍ وَغَنَمٍ زَرْعٌ وَزَرْعٌ حَرَامِي تَطْلُبُ الْفَعْلَ
وَبِهَازٍ زَاعٌ وَشَاةٌ نَارِعٌ وَالتَّرَائِعُ مِنَ الرِّيحِ هِيَ النَّكْبُ سَمِيَتْ زَرَائِعٌ لِاخْتِلَافِ مَهَابِهَا وَالزَّرْعَةُ
بِقِلَّةِ كَانْخَصِرَةٍ وَغَمَامٌ مَزْرَعٌ شَدِيدٌ لِلْكَثَرَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الزَّرْعَةُ تَكُونُ بِالرُّوضِ وَلَيْسَ لَهَا زَهْرٌ وَلَا
غَمْرٌ تَأْكُلُهَا إِلَّا بِلَالٌ إِذَا لَمْ تَجِدْ غَيْرَهَا فَذَاكَ كَلِمَتُهَا مَتْنَعَتُ الْبَانِخِ أَخْبَشًا وَرَأَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ الزَّرْعَةَ
تَبَّتْ مَعْرُوفٌ وَرَأَيْتُ فَلَانًا مَزْرَعًا إِلَى كَذَا أَيْ مُتَسَرِّعًا نَارِعًا إِلَيْهِ (نسع) النَّسْعُ سِرٌّ يُصْفَرُ عَلَى
هَيْئَةِ أَعْمَةِ التَّعَالِ تُشَدُّ بِهِ الرِّجَالُ وَالْجَمْعُ أَنْسَاعٌ وَنُسُوعٌ وَنُسْعٌ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ نِسْمَةٌ وَقِيلَ النَّسْعَةُ
الَّتِي تَنْسَجُ عَرِيضًا لِلتَّصْدِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ يَجْرِي نُسْعَةٌ فِي عُنُقِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ سِرٌّ مَضْفُورٌ يَجْعَلُ
زِمَامًا لِلْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ تَنْسَجُ عَرِيضَةً تَجْعَلُ عَلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ قَالَ عَبْدُ بَغِيوَتٍ

* أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا السَّانِي بِنُسْعَةٍ * وَالْأَنْسَاعُ الْحِبَالُ وَاحِدُهَا نُسْعٌ قَالَ

* عَالِيَتْ أَنْسَاعِي وَجِلْبَابُ الْكُورِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ فِي شَعْرِ جَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ النَّسْعُ لِلْوَحْدِ قَالَ

رَأَيْتُنِي بِنُسْعِيهَا فَرَدَّتْ خَفَافِي * إِلَى الصَّدْرِ رَوْعَاءُ الْقَوَادِ فَرُوقُ

وَالْجَمْعُ نُسْعٌ وَنُسْعٌ وَأَنْسَاعٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

تَحَالُ حَمَلُهَا كَمَا ضَمَرَتْ * مِنَ الْكَلَالِ بِأَنْ تَسْتَوِيَ فِي النَّسْعَا

ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ لِلْبَطَانِ وَالْحَقَبِ هُمَا النَّسْعَانِ وَقَالَ بَنِي النَّسْعَيْنِ وَالنَّسْعُ وَالنَّسْعُ الْمَفْصَلُ بَيْنَ
الْكَتِفِ وَالسَّاعِدِ وَامْرَأَةٌ نَاسِعَةٌ طَوِيلُهُ الظُّهْرُ وَقِيلَ هِيَ الطَّوِيلَةُ السِّنِّ وَقِيلَ هِيَ الطَّوِيلَةُ الْبَطْرِ

قوله رأيتني الخ في الأساس

في مادة روع

رأيتني بحملها فصدت مخافة

وفي الحبل روعاء القواد فروق

كبته مصححه

وَنُسُوعُهُ طُولُهُ وَقَدْ نَسَعَتْ نُسُوعًا وَالْمُنْسَعَةُ الْأَرْضُ الَّتِي يَطُولُ بُنْيَانُهَا وَتَسَعَتْ أَسْنَانُهُ نَسَعًا نُسُوعًا
وَنَسَعَتْ تَنَسُّعًا إِذَا طَالَتْ وَاسْتَرْخَتْ حَتَّى تَبْدُو أُصُولُهَا الَّتِي كَانَتْ تَوَارِيهَا اللَّثَّةُ وَانْحَسَرَتْ
اللَّثَةُ عَنْهَا يَقَالُ نَسَعَ قُوهُ قَالَ الرَّاجِزُ

وَتَسَعَتْ أَسْنَانُ عَوْدٍ فَانْجَلَعَ * عُمُورُهَا عَنْ نَاصِلَاتٍ لَمْ يَدَّعْ

وَنَسِعَ وَمَسَعَ كَلَاهِمًا مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمَالِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْمِيمَ يَدُلُّ مِنَ النُّونِ قَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ
وَيَلْمُهَا لِقَحَّةٍ أَمَا تَوَدُّهُمْ * نَسِعَ شَأْمِيَّةً فِيهَا الْأَعَاصِيرُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِيَتْ الشَّمَالُ نَسِعًا لِذَقَّةِ مَهْمَتِهَا شَبَّهَتْ بِالنَّسْعِ الْمُضْفُورِ مِنَ الْأَدَمِ قَالَ شَمْرُهَذَا ذِيلُ
تَسْمَى الْجَنُوبُ مَسْعًا قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْجَزَائِرِيِّينَ يَقُولُ هُوَ يَسْعُ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ هُوَ نَسِعٌ قَالَ ابْنُ
هَرْمَةَ مَتَّبِعْ خَطِّي يُوَدُّ لَوْ أَنَّي * هَابَ بِدَرَجَةِ الصَّبَا مَنُوسِعُ

وَيُرْوَى مَنُوسِعُ وَقَوْلُ الْمُتَخَلِّ الْهَذْلِيُّ

قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيْسِيَّةٍ مُوَوِّبَةٌ * نَسِعَ لَهَا بَعْضُهَا الْأَرْضُ تَهْزِيرُ

أَبْدَلَ فِيهِ نَسْعًا مِنْ مُوَوِّبَةٍ وَأَعْمَلَتْ عِذَا لَا نَقُومًا مِنَ الْمَتَأَخِّرِينَ جَعَلُوا نَسْعًا مِنْ صِفَاتِ الشَّمَالِ
وَاجْتَبَوْا بِهَذَا الْبَيْتِ وَيُرْوَى مُوَوِّبَةٌ أَيْ تَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَأْوِيَ كَأَنَّهَا تُوَوِّبُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
انْتَسَعَتْ الْأَبْلُ وَانْتَسَعَتْ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي مَرَاغِبِهَا قَالَ الْأَخْطَلُ

رَجَحَ بِحِمَّتِ تَنَسُّعِ الْمَطَايَا * فَلَا يَبْقَى تَخَافٌ وَلَا ذُبَابَا

وَأَنَسَعَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ أَذَاهُ لِخَيْرَانِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا نَسْعُهُ وَسَعُهُ وَشَعُهُ وَشَعُهُ وَسَلْعُهُ وَسَلْعُهُ
وَوَقْفُهُ وَوَفَاقُهُ بِعَيْنِي وَاحِدٌ وَأَنَسَعَ الطَّرِيقُ شَرَكُهُ وَنَسِعَ بِلْدُو قَيْلٍ هُوَ جَبَلُ أُسُودِ بْنِ الصَّفْرَاءِ
وَيَنْبُعُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ

فَقُلْتُ وَأَسْرَرْتُ النَّدَامَةَ لَيْتَنِي * وَكُنْتُ أَمْرًا أَعْتَشُ كُلَّ عَدُوِّ

سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً * مَخَارِمَ نَسْعٍ أَوْ سَلَكْتُ سَبِيلِي

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَنْسُوعَةُ الْقَفِّ مَهْلَةٌ مِنْ مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى جَادَةِ الْبَصْرِ بِهَارِكَاءٍ عَذْبَةِ الْمَاءِ
عِنْدَ مَنْقَطَعِ رِمَالِ الدَّهْنَاءِ بَيْنَ مَاوِيَّةَ وَالتَّبَاجِ قَالَ وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَنَسِعَ
مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ الَّذِي حَمَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخُلَفَاءُ وَهُوَ صَدْرُ وَادِي الْعَقِيقِ
(نَسِعَ) النَّسْعُ جَعَلَ الْكَاهِنَ وَقَدْ أَنْشَعَهُ قَالَ رُوْبَةُ

قَالَ الْحَوَازِيُّ وَأَبَى أَنْ يُنْسَعَا * يَاهِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا نَسَعَسَا

قوله نُسُوعُهُ طُولُهُ
ومنه في الصحاح والذي في
الاساس تَوَوِّبُهُ كَتَبَهُ
مصححه

قوله نَسْعُهُ الخ كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
نَسْعُهُ وَنَسْعُهُ بِتَقْدِيمِ النُّونِ
عَلَى الْمَهْمَلَةِ ثُمَّ قَالَ أَيْ وَفَقَهُ
كَتَبَهُ مصححه

وهذا الرَجْلُ يُورِدُ الازهرى ولا ابن سيده منه البيت الاول على صورة

* قال الخوازي واستحبت أن تنسعا * ثم قال ابن سيده الخوازي الكواهن واستحبت أن تأخذ
أجر الكهانة وفي التهذيب واشتهت أن تنسعا وأما الجوهري فانه أورد البيتين كما
أوردناهما قال الشيخ ابن برى البيهقي في الارجوزة لا يلي أحدهما الآخر والضمير في ينسعا غير
الضمير الذي في تنسعا لانه يعود في ينسعا على عيم أبي القبيلة بدليل قوله قبل هذا البيت

ان عيم لم يراضع مسبعا * ولم تلده أمه مقنعا

ثم قال * قال الخوازي وآبى أن ينسعا * ثم قال بعده * أشربة في قرية ما نسعا * أى قالت
الخوازي وهن الكواهن هذا المولود شربة في قرية أى حظله في قرية أى عيم وأولاده مرون
كالخنظل كثيرون كالفيل قال ابن جرير ومعنى أن ينسعا أى ان يؤخذ قهرا والنسع انتزاع الشئ
بعنف والضمير في تنسعا يعود على رؤبه نفسه بدليل قوله قبل البيت

لمأرا نبي أم عمر وأصلعا * قالت ولم تأل به أن يسمعا * ياهند ما أسرع ما تنسعا

والنشوع والنشوع بالعين والغين مع السعوط والوجور الذى يوجره المريض أو الصبي قال
الشيخ ابن برى يريد أن السعوط فى الأنف والوجور فى الفم ويقال إن السعوط يكون للثنين
ولهذا يقال للمسعط منسع ومنسع قال أبو عبيد كان الأصمعى ينشد بيت ذى الرمة

* فألام مرضع نشع المحارا * بالعين والغين وهو إيجارك الصبي الدواء وقال ابن الأعرابي
النشوع السعوط ثم قال نشع الصبي ونشع بالعين والغين معا وقد نشعه نشعا ونشعه سعطه مثل
وجره وأوجره وانتشع الرجل مثل استعط وربما قالوا أنشعته الكلام إذا لقنته ونشع الناقة
ينسعهانشوعا سعطها وكذلك الرجل قال المراء

اليكم بالتمام الناس انى * نشعت العزى أنفى نشوعا

والنشوع بالضم المصدر وذات النشوع فرس بسطام بن قيس ونشع بالشئ أوجع به وانه لمنشوع
بأكل اللحم أى مولع به والغين المجبة لغة عن يعقوب وفلان منشوع بكذا أى مولع به قال أبو
وجرة نشيع بماء البقل بين طرائق * من الخلق ما منهن شئ مضيع

قوله نشيع الخ كذا بالأصل
وتأمل

والنشع والانشاع انتزاع الشئ بعنف والنشاعة ما نشعه يسهه ثم اللقاء قال أبو حنيفة قال
الاجر نشع الطيب شمه والنشع من الماء ما حبت طعمه (نصع) الناصع والنصيغ البالغ

من الألوان الخالص منها الصافي أي لون كان وأكثر ما يقال في البياض قال أبو النخيم
 إن ذوات الأزر والبراقع * والبُدن في ذلك البياض الناصع * ليس اعتذار عند هـا بنافع
 وقال المراء راقه منها بياض ناصع * يوثق العين وشعر مسبك
 وقد نصع لونه نصاعة ونصوعا اشتد بياضه وخلص قال سويد بن أبي كاهل
 صقلته بقضب ناعم * من أراك طيب حتى نصع
 وأبيض ناصع ويقق وأصفر ناصع بالغوا به كما قالوا أسود حالك وقال أبو عبيدة في الشيات أصفر
 ناصع قال هو الأصفر السراة نعلومته جد غبساء والناصع في كل لون خالص ووضح وقيل لا يقال
 أبيض ناصع ولكن أبيض يقق واجمر ناصع ونصاع قال

بدان بوسابعد طول تنعم * ومن الثياب رين في الألوان
 من صفرة تعلو البياض وجرة * نصاعة كشقاتق النعمان
 وقال الاصمعي كل ثوب خالص البياض أو الصفرة أو الحرة فهو ناصع قال لبيد
 سدا ما قبله عهده بأنسه * من بين أصفر ناصع ودفان

قوله ونصع ونصع الشيء كذا
 بالأصل ولعله ونصح ونصع
 الشيء بالحاء والعين كتبه
 مصححه

أي وردت سدا ونصع لونه نصوعا إذا اشتد بياضه ونصع الشيء خالص والامر وضح وبان
 قال ابن بري شاهده قول لقيط الأيادي * اتى أرى الرأي أن لم أعص قد نصعها * والناصع
 الخالص من كل شيء وشي ناصع خالص وفي الحديث المدينة كالسكر تنفي خبثها وتنصع طيبها أي
 تخلصه وقد تقدم في بضع وحسب ناصع خالص وحق ناصع واضح كلاهما على المثل يقال أنصع
 للحق إنصاعا إذا أقربه واستعمل جابر بن قيس نصاعة الظرف وأراه انما يعني به خلوص
 الظرف فقال ما رأيت رجلا أنصع ظرفا منك ولا أحضر جوا بولا أكثر صوابا من عمرو بن
 العاص وقد يجوز أن يعنى به اللون كان تقول ما رأيت رجلا أظهر ظرفا لالون واسطة في
 ظهور الاشياء وقالوا ناصع الخبر أخاك وكن منه على حذر وهو من الامر الناصع أي البين أو
 الخالص ونصع الرجل أظهر عداوته وبينها وقصد القتال قال رؤبة
 كرباجي مانع أن يمنعا * حتى اقشعر جلده وأنصعا

وقال أبو عمرو وأظهر ما في نفسه ولم يخص العداوة قال أبو زيد

والداران تنهم عنى فان لهم * ودى ونصرى إذا أعداؤهم نصعوا

قال ابن الأثير وأنصع أظهر ما في نفسه والناصع من الجيش والقوم الخالصون الذين لا يختلطهم

غيرهم عن ابن الاعرابي وأنشد

ولمّا أن دعوت بني طريف * أتوتني ناصعين إلى الصباح

وقيل ان قوله في هذا البيت أتوتني ناصعين أي قاصدين وهو مشتق من الحق الناصع أيضا
والنصع والنصع والنصع جلد أبيض وقال مؤرخ النصع والنطع لواحد الانطاع وهو ما يتخذ من
الآدم وأنشد لحاجز بن الجعيد الأزدي

فَنَحَرُهَا وَتَخَطُّهَا بِأُخْرَى * كَأَنَّ سَرَائِمَ نَصْعٍ دِهْنٍ

ويقال نصع بسكون الصاد والنصع ضرب من الثياب شديد البياض قال الشاعر

يرعى الخزامى بذى قار فقد خضبت * منه الجحافل والأطراف والزما

نُجْتَابُ نَصْعٍ يَمَانٍ فَوْقَ نَقَبَتِهِ * وبالأ كارع من ديباجه قطعاً

وعم بعضهم به كل جلد أبيض أو ثوب أبيض قال يصف بقر الوحش

كَانَ تَحْتِي نَاشِطاً مَوْلَعاً * بِالشَّامِ حَتَّى خَلَّتْهُ مَسِيرَتُهُ * بَنِيْقَةٌ مِنْ مَرَحَلِيٍّ أَسْفَعَا

تَحَالُ نَصْعاً فَوْقَهَا مَقْطَعاً * يَحَالِطُ التَّقْلِيصَ إِذَا تَدَرَعَا

يقول كأن عليه نصعاً مقلصاً عنه يقول تَحَالُ أنه ليس ثوباً أبيض مقلصاً عنه لم يبلغ كُرُوعَهُ التي

ليست على لونه وأنصع الرجل للشر أنصاعاً تصدى له والنصيع البحر قال

* أَذَلَّتْ دَلْوِي فِي النَّصِيعِ الرَّاحِرِ * قَالَ الْإِزْهَرِيُّ قَوْلُهُ النَّصِيعُ الْبَحْرُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَأَرَادَ

بِالنَّصِيعِ مَاءَ بَيْتٍ نَاصِعِ الْمَاءِ لَيْسَ بِكَدِرٍ لَانِ مَاءَ الْبَحْرِ لَا يُدْنِي فِيهِ الدَّلْوُ يُقَالُ مَاءٌ نَاصِعٌ وَمَاصِعٌ وَنَصِيعٌ

إِذَا كَانَ صَافِياً وَمَعْرُوفٍ فِي الْبَحْرِ الْبَصِيعُ بِالْبَاءِ وَالضَّادِ وَشَرِبَ حَتَّى نَصَعَ وَحَتَّى نَقَعَ وَذَلِكَ إِذَا

شَقِيَ عَلَيْهِ وَالْمَعْرُوفُ بَضْعٌ وَقَدْ تَدَمَّ وَالْمَنَاصِعُ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُتَخَلَّى فِيهَا الْبَوْلُ أَوْ غَائِطٌ أَوْ لِحَاجَةٌ

الْوَحْدَةُ مَنْصَعٌ لِأَنَّهُ يُبْرَزُ إِلَيْهَا وَيُظْهَرُ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ كَانَ مُتَبَرِّزاً لِلنِّسَاءِ فِي الْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ

تُسَوَّى الْكُنُفُ فِي الدُّورِ الْمَنَاصِعَ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ أَرَى أَنَّ الْمَنَاصِعَ

مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ خَارِجُ الْمَدِينَةِ وَكُنَّ النِّسَاءُ يُتَبَرِّزْنَ إِلَيْهِ بِالذَّلِيلِ عَلَى مَذَاهِبِ الْعَرَبِ بِالْجَاهِلِيَّةِ وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَنَاصِعَ صَعِيدٌ أَفْجَحٌ خَارِجُ الْمَدِينَةِ وَنَصَعَتِ النَّاقَةُ إِذَا مَضَعَتِ الْجُرَّةَ عَنْ ثَعْلَبِ

وَحَكَى الْفَرَاءُ نَصَعَتِ النَّاقَةُ لِلْفَحْلِ أَنْصَاعاً قَرَّتْ لَهُ عِنْدَ الضَّرَابِ وَقَالَ أَبُو يَوْسَفَ يُقَالُ قَجَّ اللَّهُ

أَمَّا نَصَعَتْ بِهِ أَيْ وَلَدَتْهُ مِنْهُ مَصْعَتٌ بِهِ (نطع) النَّطْعُ وَالنَّطْعُ وَالنَّطْعُ مِنَ الْإِذْمِ

مَعْرُوفٌ قَالَ التَّمِيمِيُّ

قوله بنيقه من مرحلي كذا
بالاصل وحرر

يَضْرِبَنَّ بِالْأَزْمَةِ الْحُدُودَ * ضَرْبَ الرِّيحِ النَّطْعَ الْمَمْدُودَ

قال ابن بري أنكر أبو زيد نطع وقال نطع وأنكر على بن حمزة نطع وأثبت نطع لا غير وحكى ابن سيده عن ابن جني قال اجتمع أبو عبد الله بن الأعرابي وأبو زيد الكلبي على الجسر فسأل أبو زيد أبا عبد الله عن قول النابغة * على ظهر مينة جديد سيورها * فقال أبو عبد الله النطع بالفتح فقال أبو زيد لا أعرفه فقال النطع بالكسر فقال أبو زيد نعم والجمع أنطع وأنطاع ونطوع والنطاعة والقطاعة والقضاضة اللقمة يؤكل نصفها ثم ترد إلى الخوان وهو عيب يقال فلان لا طع ناطع قاطع والنطع والنطع والنطع والنطعة ما ظهر من غار الفم الأعلى وهي الجلدة الملتقعة بعظم الخلية فيها آثار كالبحر في وهناك موقع اللسان في الحنك والجمع نطوع لا غير ويقال لمرفعه من أسفله الفرائس والنطع في الكلام التعمق فيه مأخوذ منه وفي الحديث هلك المتطعون هم المتعمقون المغالون في الكلام الذين يتكلمون بأقصى حلوهم تكبرا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أبغضكم إلي الثرثارون المتفهمون وكل من هذا كور في موضعه قال ابن الأثير هو مأخوذ من النطع وهو الغار الأعلى في الفم قال ثم استعمل في كل تعمق قولاً وفعلًا وفي حديث عمر رضي الله عنه إن ترأوا بخير ما علمتم الفطرو لم تطعوا أنطع أهل العراق أي تسكفوا القول والعمل وقيل أراد به هنا الأكتاف من الأكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل إلى الغار الأعلى ويستحب للصائم أن يجمل الفطر يتناول القليل من القطور ومنه حديث ابن مسعود أي أككم والنطع والاختلاف فأنما هو كقول أحدكم هلم وتعال أراد النهي على الملاحة في القرآت المختلفة وأن مرجعها كلها إلى وجه واحد من الصواب كان هلم بمعنى تعال ابن الأعرابي النطع المتشدقون في كلامهم وتنطع في الكلام وتنطس إذا تألق فيه وتعمق وتنطع في شهواته تألق ويقال وطئنا نطاع بني فلان أي دخلنا أرضهم قال وجناب القوم نطاعهم قال الأزهرى ونطاع بوزن قظام ماء في بلاد بني تميم وقد ورد أنه يقال شربت ابنا من ماء نطاع وهي ركة عذبة الماء عزيرته ويوم نطاع يوم من أيام العرب قال الأعشى

بظلمهم نطاع الملك ضاحية * فقد حسوا بعد من أنفاسها جرحا

(نعم) النعاعة بقله ناعمة وقال ابن السكيت النعاعة اللعاعة وهي بقله ناعمة وقال ابن بري

النعناع البقل والنعاعة موضع أنشد ابن الأعرابي

لامال الأبل جعاعه * مشربها الحياة ونعاعه

قال ابن سبيده وحكى يعقوب ان نونها بدل من لام لعاعة وهذا أقوى لانهم قالوا أَلَعَّتْ الارضُ ولم يقولوا أَلَعَّتْ وقال أبو حنيفة النعمان النبات الغض الناعم في أول نباته قبل ان يكتسب واحدته بالهاء والنعم الذي ذكر المسترخي والنعمعة ضعف الغرمول بعد قوته والنعمع الرجل الطويل المضطرب الرخو والنعم الضعيف والنعمع الاضطراب والتأيل قال طقيّل من التي حتى استحققت كل مرفق * رواف أمثال الدلاء تنعمع والنعمع التباعد ومنه قول ذي الرمة

على مثلها يدنو البعيد ويبعد القريب ويطوى النازح المتنعمع والنعمع الفرج الطويل الرقيق وأنشد

سأولاً نساءً أشجع * أي الأيورأ نفع * الطويل النعمع * أم القصير القرصع القرصع القصير المعجز ويقال لبطر المرأة اذا طال نفع قال المغيرة بن حبيّنا والأخت نعمة يقول * بصيرة نمان في عمان

قال أبو منصور وقوله نمانا نحن والصحيح نمانا وان روى * بصيرة نمان في عمان * على لغة من يقول رأيت قاض كن جائزاً قال الاصمعي المدة من الانسان مثل الكرّس من الدواب وهي من الطير القانصة بمنزلة القب على فوهة المصارين قال والحوصله يقال لها النعمعة وأنشد

فعبث لهن الماء في نعنعاتها * ولين لولاة المسيح المخاذر

قال وحوصله الرجل كل شيء أسفل السرة والنعمع والنعمع والنعمع بقله طيبة الريح قال أبو حنيفة النعمع هكذا ذكره بعض الرواة بالضم بقله طيبة الريح والطعم فيها حارة على اللسان قال والعامّة تقول نعيم بالفتح وفي الصحاح ونعيم مقصور منه ولم ينسب به الى العامّة والنعمعة حكاية صوت يرجع الى العين والنون (نفع) في أسماء الله تعالى النافع هو الذي يوصل النفع الى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضّر والخير والشر والنفع ضد الضر نفعه ينفعه نفعاً ومنفعة قال

كلا ومن منفعتي وضري * بكفه ومبدئي وحوري

وقال أبو ذؤيب قالت أميمة ما جسمك شاحباً * منذ ابتدلت ومثل مالك ينفع

أي اتخذ من بكفك مثل مالك ينبغي أن يودع نفسك به وفلان ينتفع بكذا وكذا ونفع

قوله والنعم الضعيف في شرح القاموس (نعم) بالفتح (الرجل الضعيف) هكذا هو في سائر النسخ والذي نقله الصاغاني وغيره عن ابن اعرابي النعم الضعيف كما هو نص العباب والتكملة نعم في اللسان النعم الضعيف وضبطه بالضم فتأمل اه بحروفة كتبه محججه

قوله القب كذا بالاصل

فَلَا يَبْكَدُ أَفَاتَمَّعَ بِهِ وَرَجُلٌ نَقَّوعٌ وَنَفَاعٌ كَثِيرُ النَّفْعِ وَقِيلَ يَنْفَعُ النَّاسَ وَلَا يَضُرُّ وَالنَّفْعَةُ
وَالنَّفَاعَةُ وَالْمَنْفَعَةُ اسْمُ مَا تُنْفَعُ بِهِ وَيُقَالُ مَا عِنْدَهُمْ نَفِيعَةٌ أَيْ مَنفَعَةٌ وَاسْتَنْفَعَهُ طَلِبَ نَفْعَهُ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَمُسْتَنْفَعٌ لَمْ يَجْزِهِ يَلَاثَةٌ * نَفَعْنَا وَمَوْلَى قَدْ أَجَبْنَا لِنَصْرَا

وَالنَّفْعَةُ جِلْدَةٌ تَشَقُّ فَتَجْعَلُ فِي جَانِبِي الْمَزَادِ فِي كُلِّ جَانِبٍ نَفْعَةٌ وَالْجَمْعُ نَفْعٌ وَنَفَعٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الْأَدَاوَةِ لَا يَحْتَنِيهَا وَيُسَمِّيَهَا نَفْعَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ سَمَّاها بِالْمَزَةِ
الوَاحِدَةِ مِنَ النَّفْعِ وَمَنْعَهَا الصَّرْفُ الْعَلِيَّةُ وَالتَّأْنِيثُ وَقَالَ هَكَذَا جَاءَ فِي الْفَائِقِ فَإِنْ صَحَّ النَّقْلُ
وَالْإِسْمُ أَشْبَهَ الْكَلِمَةَ أَنْ تَكُونَ بِالنَّفْعِ وَهُوَ الرَّيُّ وَالنَّفْعَةُ الْعَصَا وَهِيَ فَعْلَةٌ مِنَ النَّفْعِ
وَأَنْفَعُ الرَّجُلُ إِذَا تَجَرَّعَ فِي النَّفْعَاتِ وَهِيَ الْعِصَى وَنَافِعٌ وَنَفَاعٌ وَنَفِيعٌ أَسْمَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَفِيعٌ
شَاعِرٌ مَنْ عَمِيَ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ نَفْعٍ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ نَافِعٍ أَوْ نَفَاعٍ بَعْدَ التَّرْخِيمِ (نَقَعَ)
نَقَعَ الْمَاءُ فِي الْمُسِيلِ وَفُخِّهِ سَقَعَ نَقُوعًا وَاسْتَنْقَعَ اجْتَمَعَ وَاسْتَنْقَعَ الْمَاءُ فِي الْغَدِيرِ أَيْ اجْتَمَعَ وَثَبَتَ
وَيُقَالُ اسْتَنْقَعَ الْمَاءُ إِذَا اجْتَمَعَ فِي نَهْجٍ أَوْ غَيْرِهِ وَكَذَلِكَ نَقَعَ نَقُوعًا وَيُقَالُ طَالَ أَنْقَاعُ الْمَاءِ
وَاسْتَنْقَاعُهُ حَتَّى اصْفَرَ وَالْمَنْقَعُ بِالْفَتْحِ الْمَوْضِعُ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَالْجَمْعُ مَنَاقِعُ وَفِي حَدِيثِ تَحْمِيدِ بْنِ
كَهْبٍ إِذَا اسْتَنْقَعَتْ نَفْسُ الْمُؤْمِنِ جَاءَهُ الْمَوْتُ أَيْ إِذَا اجْتَمَعَتْ فِي فِيهِ تَرِيدُ الْخُرُوجَ كَمَا يَسْتَنْقِعُ
الْمَاءُ فِي قَرَارِهِ أَوْ إِرَادَ النَّفْسِ الرُّوحَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلِهَذَا الْحَدِيثُ مَخْرَجٌ آخَرٌ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ
نَقَعْتُهُ إِذَا قَاتَلْتُهُ وَقِيلَ إِذَا اسْتَنْقَعَتْ يَعْنِي إِذَا خَرَجَتْ قَالَ شَمْرٌ وَلَا أَعْرِفُهَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

* مُسْتَنْقِعَانِ عَلَى فُضُولِ الْمُشْفَرِّ * قَالَ أَبُو عَمْرٍو يَعْنِي نَابِي النَّاقَةِ أَنَّهُمَا مُسْتَنْقِعَانِ فِي اللَّغَامِ
وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جُمَيْلَةَ مَصَوَّتَانِ وَالنَّقْعُ مَجْنَسُ الْمَاءِ وَالنَّقْعُ الْمَاءُ النَّافِعُ أَيْ الْجَمْعُ وَنَقَعَ الْبَرْ الْمَاءُ
الْمَجْتَمِعُ فِيهَا قَبْلَ أَنْ يُسْتَقَى وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
لَا يَمْنَعُ نَقَعَ الْبَرْ وَلَا رَهْوُ الْمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَقْعُدُ أَحَدُكُمْ فِي طَرِيقٍ أَوْ نَقَعَ مَاءٍ يَعْنِي عِنْدَ الْحَدَثِ
وَقَضَاءِ الْحَاجَةِ وَالنَّفِيعُ الْبَرْ الْكَثِيرُ الْمَاءِ مَذْكُورُ الْجَمْعِ أَفْعَةٌ وَكُلُّ مَجْتَمِعٍ مَاءٍ نَقَعَ وَالْجَمْعُ نَقَعَانِ
وَالنَّقْعُ الْقَاعُ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الْحُرَّةُ الطِّينُ لَيْسَ فِيهَا ارْتِفَاعٌ وَلَا انْهَابٌ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَ
وَقَالَ الَّتِي يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَقِيلَ هُوَا رَتَفٌ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ نَقَاعٌ وَأَنْفَعُ مِثْلُ بَحْرٍ وَبَحَارٍ وَبَحْرٍ
وَقِيلَ النَّقَاعُ قِيَعَانِ الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ

يَسُوفُ بَأَنفِهِ النَّقَاعَ كَأَنَّهُ * عن الروض من فَرَطِ النَّشَاطِ كَعِيمٍ
وقال أبو عبيد نَقَعَ البئرَ فَضَّلَ مائه الذي يخرج منه أو من العين قبل أن يصير في أناء أو وعاء
قال وفسره الحديث الآخر من مَنَعَ فَضْلَ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ فَضْلَ الْكَلَالِ مَنَعَهُ اللَّهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وأصل هـ ذاق البئرَ يَحْتَفِرُهَا الرَّجُلُ بِالْفَلَاةِ مِنَ الْأَرْضِ يَسْقِي بِهَا مَوَاشِيَهُ فَإِذَا سَقَاهَا
فليس له أن يَمْنَعَ الْمَاءَ الْفَاضِلَ عَنْ مَوَاشِيِهِ مَوَاشِي غَيْرِهِ أَوْ شَرِبَ بِسَقَاتِهِ وَأَعْقَابِهِ
لِلْمَاءِ نَقَعَ لِأَنَّهُ يُنْقَعُ بِهِ الْعَطَشُ أَيْ يَرُوى بِهِ يَقَالُ نَقَعَ بِالرِّى وَبَصَعَ وَنَقَعَ السَّيْمُ فِي أَثْيَابِ الْحَيَّةِ
اجْتَمَعَ وَأَنْقَعَهُ الْحَيَّةُ قَالَ

أَبْعَدَ الَّذِي قَدْ جَلَّ تَخَذَنِي * عَدُوًّا وَقَدْ جَرَّ عَنِّي السِّمَّ مُنْقَعًا
وقيل أَنْقَعَ السِّمَّ عَنِّيهِ وَيُقَالُ سَمٌ نَاقِعٌ أَيْ بِالْعُقَاتِلِ وَقَدْ نَقَعَهُ أَيْ قَتَلَهُ وَقِيلَ ثَابِتٌ مُجْتَمِعٌ مِنْ نَقَعَ
الْمَاءُ وَيُقَالُ سَمٌ مُنْقَوِعٌ وَنَقِيعٌ وَنَاقِعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ
فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرْتُ نِيَّ ضَيْلَهُ * مِنَ الرُّقْشِ فِي أَثْيَابِ السِّمِّ نَاقِعُ
وفي حديث بدر رَأَيْتُ الْبَلَايَا تَحْمِلُ الْمَنَايَا نَوَاضِحٌ يَتْرَبُ تَحْمِلُ السِّمَّ النَّاقِعَ وَمَوْتُ نَاقِعٌ أَيْ دَائِمٌ
وَدَمٌ نَاقِعٌ أَيْ طَرِيٌّ قَالَ قَسَّامُ بْنُ رَوَاحَةَ

وقوله رزاح انظر هل هو بالفتح
أو بالكسر فقد سمت العرب
رزاحا بالفتح وبالكسر نغم
في نسخة من الصحاح ضبطه
بالكسر كما ترى كتبه مصححه

وما زال من قَتَلِي رِزَاحُ بَعَالِجٍ * دَمٌ نَاقِعٌ أَوْ جَسَدٌ غَيْرُ مَاصِحٍ
قال أبو سعيد يربد بالناقع الطري وبالجاسد القديم وسَمٌ مُنْقَعٌ أَيْ مَرِيٌّ قَالَ الشَّاعِرُ
* فِيهَا ذَرَارِيحٌ وَسَمٌ مُنْقَعٌ * يَعْنِي فِي كَأْسِ الْمَوْتِ وَاسْتَنْقَعُ فِي الْمَاءِ ثَبَّتَ فِيهِ يَبْتَرِدُ الْمَوْضِعُ
يَسْتَنْقَعُ وَكَانَ عَطَاءٌ يَسْتَنْقَعُ فِي حِمَاضِ عَرَفَةَ أَيْ يَدْخُلُهَا وَيَتَبَرَّدُ بِهَا وَأَسْتَنْقَعِ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ عَلَى
مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ وَالنَّقِيعُ وَالنَّقِيعَةُ الْحَضُّ مِنَ اللَّبَنِ يَبْرُدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَطَوَّفُ مَا طَوَّفَ ثُمَّ أَوَى * إِلَى أُمِّي وَيَكْفِيَنِي النَّقِيعُ

وهو المنقع أيضا قال الشاعر يصف فرسا

قَاتِي لَهْ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ * وَنَصِيٌّ بِأَعْمَةٍ وَمَحْضٌ مُنْقَعٌ

قال ابن بري صواب إنشاده ونَصِيٌّ بِأَعْمَةٍ بِالْبَاءِ قَالَ أَبُو هِشَامٍ بِالْبَاءِ عَمَةٌ هِيَ الْوَعَاءُ ذَاتُ الرِّمْتِ
وَالْمَحْضُ وَقِيلَ هِيَ السَّمْلَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ تَنْبِتُ الرِّمْتَ وَالْبَقْلَ وَأَطَايِبُ الْعُشْبِ وَقِيلَ هِيَ مُتَسَعٌ
الْوَادِي وَقَاتِي لَهْ أَيْ دَامَ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُهُ مِنْ أَثْنَعْتُ اللَّبَنَ فَهُوَ نَقِيعٌ وَلَا يَقَالُ مُنْقَعٌ
وَلَا يَقُولُونَ نَقَعْتُهُ قَالَ وَهَذَا سَمْعِي مِنَ الْعَرَبِ قَالَ وَوَجَدْتُ لِلْمُؤَرِّجِ حُرُوفًا فِي الْإِنْقَاعِ مَا جَعَتْ

بها ولا علمت راويها عنه يقال أنقعت الرجل اذا ضربت أنفه باصبعك وأنقعت الميت اذا دفنته
 وأنقعت الميت اذا زخرقته وأنقعت الجارية اذا اقترعتها وأنقعت البيت اذا جعلت أعلاه أسفله
 قال وهذه حرف منكرة كلها لا أعرف منها شيئا والنقوع بالفتح ما ينقع في الماء من الليل لدواء
 أو يئذ ويشرب نهارا وبالعكس وفي حديث الكرم اتخذونه زيبا تنقعونه أي تخلطونه بالماء
 ليصير شربا وفي التهذيب النقوع ما أنقعت من شيء يقال سقونا نقوعا لدواء أنقع من الليل
 وذلك الاناء منقوع بالكسر ونقع الشيء في الماء وغيره ينقعه نقعا فهو نقيع وأنقعه بئذ وأنقعت
 الدواء وغيره في الماء فهو منقوع والنقيع والنقوع شيء ينقع فيه الزيب وغيره ثم يصفى ماؤه ويشرب
 والنقاعة ما أنقعت من ذلك قال ابن بري والنقاعة اسم ما أنقع فيه الشيء قال الشاعر

به من نضاح الشول ردع كانه * نقاعة حناء بماء الصنوبر

وكل ما ألقى في ماء فقد أنقع والنقوع والنقيع شراب يتخذ من زيب ينقع في الماء من غير طنج
 وقيل في السكر انه نقيع الزيب والمتع الزيب شراب فأنقع ولا بضع ومثل من الأمثال حنات
 تكرع ولا تنقع ونقع من الماء به ينقع نقوعا روى قال جرير

لوشئت قد نفع الفؤاد بشربة * تدع الصوادي لا يجدن غليلا

ويقال شرب حتى نفع أي شفي غليله وروى وماء نافع وهو كل نافع وما رأيت شر به أنفع منها
 ونقعت بالخبر وبالشراب اذا اشتقيت منه وما نقعت بخبره أي لم اشتف به ويقال ما نقعت
 بخبر فلان نقوعا أي ما حبت بكلامه ولم أصدقه ويقال نقعت بذلك نفسي أي اطمانت اليه
 ورويت به وأنقعتي الماء أي أرواني وأنقعتي الرى ونقعت به ونقع الماء العطش ينقعه نقعا ونقوعا
 أذهب به وسكنه قال حفص الأموي

أكرع عند الورود في سدم * تنقع من غلاتي وأجرأها

وفي المثل الرشف أنقع أي الشراب الذي يترشف قليلا قليلا أقطع للعطش وأتجوع وان كان فيه
 بطة ونقع الماء غلته أي أروى عطشه ومن أمثال العرب انه لشراب بأنقع وورد أيضا في حديث
 الجراح أنكم يا أهل العراق شرابون على بأنقع قال ابن الاثير يضرب للرجل الذي جرب الامور
 وما رها وقيل للذي يعاود الامور المكرهه أراد أنهم يجترونها عليهم ويبتكرون وقال ابن سيمه
 هو مثل يضرب للانسان اذا كان معتمدا الفعل الخير والشر وقيل معناه انه قد جرب الامور

ومارسها حتى عرفها وخبرها والاصل فيه أن الدليل من العرب اذا عرف المياه في الفلوات ووردها
 وشرب منها حذق سؤلوك الطريق التي تؤديه الى البادية وقيل معناه انه معاود للامور يأتيا حتى
 يبلغ أقصى مراده وكان أنقعا جمع نقع قال ابن الاثير أنقع جمع قلة وهو الماء النافع أو الارض التي
 يجتمع فيها الماء وأصله أن الطائر الحذر لا يريد المساريع ولكنه يأتي المنافع يشرب منها كذلك
 الرجل الحذر لا يتقحم الامور قال ابن بري حكى أبو عبيد أن هذا المثل لابن جريج قاله في معمر بن
 راشد وكان ابن جريج من أفصح الناس يقول ابن جريج انه ركب في طلب الحديث كل حزن
 وكتب من كل وجه قال الازهرى والآنقع جمع النقع وهو كل ماء مستنقع من عذاو غدير يستنقع
 فيه الماء ويقال فلان منقعه أى يستشفى برأيه وأصله من نقعت بالرى والمنقع والمنقعة إناه ينقع
 فيه الشيء ومنقع البرم نور صغير أو قديرة صغيرة من حجارة وجمعه منافع تكون للصبي يطرحون
 فيه التمر والبن يطعمه ويسقاه قال طرفة

القوا البك بكل أرملة * شعنا تحمل منقعه البرم

البرم ههنا جمع برمة وقيل هى المنقعة والمنقع وقال أبو عبيد لا تكون الامن حجارة والآنقوعة
 وقبة التريد التي فيها الودك وكل شئ سأل اليه الماء من منقعب ونحوه فهو أنقوعة ونقاعة كل
 شئ الماء الذي ينقع فيه والنقع دواء ينقع ويشرب والنقعة من الابل العبيطة توفر أعضاؤها
 فتستغنى في أشياء ونقع نقعة عملها والنقعة ما حرم من النخب قبل أن يقتسم قال
 ميل الذرا حبت عرائكها * لحب السفار نقعة النخب
 وأنقع القوم نقعة أى ذبحوا من الغنمة شيا قبل القسم ويقال جاوا بناقة من نخب فخروها
 والنقعة طعام يصنع للقادم من السفر وفي التهذيب النقعة ما صنع الرجل عند قدمه من
 السفر يقال أنقعت أنقاعا قال مهلهل

أنا لنضرب بالصوارم هامهم * ضرب القدار نقعة القدام

ويروى * أنا لنضرب بالسيوف رؤسهم * القدام القادمون من سفر جمع قادم وقيل القدام المالك
 وروى القدام بفتح القاف وهو المالك والقدار الجزار والنقعة طعام الرجل ليه لاله أملاكه يقال
 دعونا الى نقعةتهم وقد نقع ينقع نقوعا وأنقع ويقال كل جز وجززتها اللص يافقه فهى نقعة يقال
 نقعت النقعة وأنقعت وأنقعت أى تحرب وأنشد ابن بري في هذا المكان
 كل الطعام تشتهى ريعه * الخرس والأعذار والنقعة

وربما نَقَعُوا عن عدة من الابل اذا بلغَتْ حَرْجُوراً أى نَحَرُوهُ فَتَلَّكَ النَّقِيعَةُ وَأَنشَدَ
مِمَّنْهُ الطُّيْلَمُ تَنَقَّعُ أَشَائُهَا * دَائِمَةُ الْقَدْرِ بِالْأَفْرَاعِ وَالنُّقْعِ
واذا زَوَّجَ الزَّجْلُ قَاطِعَ عَيْتِهِ قِيلَ نَقَعَ لَهُمْ أى نَحَرَ وفى كلام العرب اذا قى الرجل
منهم قوماً يقول مِيلُوا يَنْقَعُ لَكُمْ أى يُجْزِلُكُمْ كانه يدْعُوهم الى دَعْوَتِهِ وَيَقَالُ النَّاسُ نَقَاعُ
الْمَوْتِ أى يُجْزِلُهم كما يُجْزِلُ الْجَزَارُ النَّقِيعَةَ وَالنَّقْعُ الْغُبَارُ السَّاطِعُ وفى التَّنْزِيلِ فَأَثَرُنَّ بِهِ نَقْعَا
أى غُبَارَا وَالْجَمْعُ نَقَاعٌ وَنَقَعَ الْمَوْتُ كَثْرَ النَّقِيعِ الصَّرَاخُ وَالنَّقْعُ رَفْعُ الصَّوْتِ وَنَقَعَ الصَّوْتُ
وَأَسْتَنَقَعَ أى ارْتَفَعَ قَالَ ابْنُ سِيدٍ

فَقَى يَنْقَعُ صُرَاخٌ صَادِقٌ * يُحْلِبُوا ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ
مَتَى يَنْقَعُ صُرَاخٌ أى مَتَى يَرْتَفِعُ وَقِيلَ يَدُومُ وَيُسْتَبِثُ وَالْهَاءُ لِلحَرْبِ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ لَانَ فِي الْكَلَامِ
دَلِيلٌ عَلَيْهِ وَيُرْوَى يُحْلِبُوا هَامَتِ مَا سَمِعُوا صَارَ خَا حَلَبُوا الْحَرْبُ أى جَعُوا لَهَا وَنَقَعَ الصَّارِخُ
بصوته يَنْقَعُ نَقْوَعَا وَنَقَعَهُ كَلَاهِمَا تَابَعَهُ وَأَدَامَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي نِسَاءِ
اجْتَمَعْنَ يَسْكُنَنَّ عَلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَمَا عَلَى نِسَاءِ بَنِي الْمَغِيرَةِ أَنْ يَهْرَقَنَّ وَفِي التَّنْزِيلِ يَسْفِكُنَّ مِنْ
دُمُوعِهِنَّ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ مَا لَمْ يَكُنْ نَشْعٌ وَلَا لَقْلَقَةٌ يَعْنِي رَفَعَ الصَّوْتِ وَقِيلَ يَعْنِي بِالنَّقْعِ أَصْوَاتُ
الْخُدُودِ إِذَا ضُرِبَتْ وَقِيلَ هُوَ وَضَعَهُنَّ عَلَى رُؤُسِهِنَّ النَّقْعُ وَهُوَ الْغُبَارُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا
أَوَّلَى لَانِهِ قَرَنَ بِهِ اللَّقْلَقَةُ وَهِيَ الصَّوْتُ فَحَمَلَ اللَّقْظَيْنِ عَلَى مَعْنِيَيْنِ أَوَّلَى مِنْ جُلْهُمَا عَلَى مَعْنَى
وَاحِدٍ وَقِيلَ النَّقْعُ هَهُنَا شَقُّ الْجُيُوبِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَجَدْتُ بَيْتًا لِلْمَرَارِفِيِّهِ
نَقْعَنَ جُيُوبَهُنَّ عَلَى حَيَا * وَأَعَدَدَنَّ الْمَرَاتِي وَالْعَوَايِلَ

وَالنَّقَاعُ الْمُنْكَثَرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ مِنْ مَدْحٍ نَفْسُهُ بِالسَّجَاعَةِ وَالسَّخَاءِ وَمَا أَشَبَّهُهُ وَنَقَعَ لَهُ
الشَّرَّ أَدَامَهُ وَحَكَى أَبُو عَيْسَى أَنَّهُ نَقَعَ لَهُ شَرًّا وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ وَيُقَالُ نَقَعَهُ بِالشَّمِّ إِذَا شَتَمَهُ شَتْمًا
قَبِيحًا وَالنَّقَاعُ خَبَارِي فِي الْبَلَدِ تِيمُ وَالْخَبَارِيُّ جَمْعُ خَبْرَاءٍ وَهِيَ قَاعٌ مُسْتَدِيرٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَانْتَقَعَ
لَوْنُهُ تَغْيِيرَ مَنْ هَمَّ أَوْ فَزِعَ وَهُوَ مُنْتَقِعٌ وَالْمِيمُ أَعْرَفَ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ مِيمَ مُنْتَقِعٍ بَدَلُ مَنْ نَوْنُهَا وَفِي
حَدِيثِ الْمُبْعَثِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلَكًا فَأَضْجَعَاهُ وَشَقَّ بَطْنَهُ فَرَجَعَ وَقَدْ انْتَقَعَ
لَوْنُهُ قَالَ النَّضَرِيُّ يَقَالُ ذَلِكَ إِذَا ذَهَبَ دَمُهُ وَتَغْيِيرُ جِلْدَةٍ وَجْهَهُ أَمَّا مَنْ خُوفٌ وَأَمَّا مَنْ مَرَضٌ
وَالنَّقْوَعُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ الْأَصْمَعِيِّ يَقَالُ صَبَّغَ فُلَانٌ ثَوْبَهُ بِنَقْوَعٍ وَهُوَ صَبْغٌ يَجْعَلُ فِيهِ مِنْ
أَفْوَاهِ الطَّيْبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ حَتَّى غَرَزَ النَّقِيعِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَوْضِعُ جَمَاهُ لَنَعَمِ الْفِي

وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء أى يجتمع
قال ومنه الحديث أول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في تقييع الخضعات قال هو موضع بنواحي
المدينة (نكع) النكع الاجر من كل شئ والنكع المتقشر الانقب مع حرة شديدة رجل
أنكع بين النكع وقد نكع نكعا ونكعا من النساء الجراء اللون والنكع والناكع
والنكعة الاجرا الاقشر وأجر نكع شديد الحرة ورجل نكع بخالط جرت به سواد الاسم النكعة
والنكعة وشفة نكعة أشدت جرتها الكثرة دم باطنها ونكعة الأنف طرفه ويقال أجر مثل
نكعة الطرثوث ونكعة الطرثوث بالتحريك قشرة جراء في أعلاه وقيل هى رأسه وقيل هى من
أعلاه الى قدر اصبع عليه قشرة جراء قال الازهرى رأيتها كأنها ثومة مذكر الرجل مشربة
حرة وفى الخبير قبح الله نكعة أنفه كأنها نكعة الطرثوث والنكعة بضم النون جنادة جراء
كالنبق فى استدارته ابن الاعرابى يقال أجر كالنكعة قال وهى عمرة النقاوى وهونبت أجر
وفى حديث كان عيناه أشد حرة من النكعة وحكى ابن الاعرابى عن بعضهم انه قال فكانت
عيناه أشد حرة من النكعة هكذا رواه بضم النون قال الازهرى وسماعى من العرب نكعة بالفتح
والنكعة والنكعة نكع نكع وأجر وقال أبو حنيفة النكعة والنكعة كلاهما هنة جراء تظهر فى
رأس الطرثوث ونكعه بظهر قدمه نكعا ضربه وقيل هو الضرب على الدبر كالنكع والنكوع
من النساء القصيرة وجعهانكع قال ابن مقبل

بيض ملاويح يوم الصيف لاصبر * على الهوان ولا سود ولا نكع

ونكعه حقة حبسه عنه ونكعه الورد ومنه منعه آياه أنشد سيبويه

بني نكع لا تنكعوا العنز شربها * بني نكع من ينكع العنز ظالم

وأنكعته بغية طلبها ففاته ونكعه عن الشئ ينكعه نكعا وأنكعه صرفه ونكع عن الامر
ونكع بمعنى واحد وتكلم فانكعه أسكته وشرب فأنكعه نكعه نكعه ونكعه ونكعه الاجق
الذى اذا جلس لم يكذب يروح ويقال للاحق هكعة نكعة والنكع الاجال عن الامر ونكعه عن
الامر أنجله عنه قال عدى بن زيد

تقنصل الخيل وتضطادك الظ * ير ولا تنكع لهو القنص

ابن الاعرابى لا تنكع لا تمنع وأنشد أبو حاتم فى الإنكاع بمعنى الاجال

أَرَى ابْنِي لَا تَسْكِعُ الْوَرْدَ شَرْدَا * إِذَا شِلْ قَوْمٌ عَنْ وَرْدٍ وَكَعِبُوا
 وَكَرْفَى تَرْجَمَةً لَكَعٍ وَلَسْكَعَ الرَّجُلُ الشَّاةَ إِذَا نَهَزَهَا وَنَكَعَهَا إِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ عِنْدَ حَلْبِهَا وَهُوَ أَنْ
 يُضْرَبَ ضَرْعُهَا لِتَدْرُ (نَهَج) نَهَجَ يَنْهَجُ نَهْجًا أَيْ تَهَوَّعَ لِلْقَى وَلَمْ يَقْلَسْ شَيْئًا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ
 وَلَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ وَلَا أَحَقَّهُ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ تَهَوَّعَ وَهُوَ التَّقِيُّ (نَهَج) قَالَ ابْنُ بَرِي
 النَّهْبُوعُ طَائِرٌ عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ (نَوْع) النَّوْعُ أَخَصُّ مِنَ الْجِنْسِ وَهُوَ أَيْضًا الضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَهُ تَحْدِيدٌ مَنطِقِي لَا يَلِيقُ بِهِ هَذَا الْمَكَانُ وَالْجَمْعُ أَنْوَاعٌ قُلْ أَوْ كَثُرْ قَالَ اللَّيْثُ النَّوْعُ
 وَالْأَنْوَاعُ جَمَاعَةٌ وَهُوَ كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الشَّيْءِ وَكُلُّ صِنْفٍ مِنَ الثِّيَابِ وَالثَّمَارِ وَغَيْرِ ذَلِكَ حَقِ
 الْكَلَامِ وَقَدْ تَنَوَّعَ الشَّيْءُ أَنْوَاعًا وَنَاعَ الْفُضْنُ بِنَوْعٍ تَمَّائِلٍ وَنَاعَ الشَّيْءُ نَوْعًا تَرَجَّحَ وَالتَّنَوُّعُ التَّنَزُّبُ
 وَالتَّنَوُّعُ بِالضَّمِّ الْجُوعُ وَصَرَفَ سَيِّوِيَهُ مِنْهُ فَعَالَ فَقَالَ نَاعَ يَنْوَعُ نَوْعًا فَهُوَ نَائِعٌ يَقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ
 بِالْجُوعِ وَالتَّنَوُّعُ وَقِيلَ النَّوْعُ اتِّبَاعُ الْجُوعِ وَالنَّائِعُ اتِّبَاعُ الْجَائِعِ يَقَالُ رَجُلٌ جَائِعٌ نَائِعٌ وَقِيلَ النَّوْعُ
 الْعَطَشُ وَهُوَ أَشْبَهَ لِقَوْلِهِمْ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ جُوعًا وَنَوْعًا وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَلَوْ كَانَ الْجُوعُ
 نَوْعًا لَمْ يَحْسَنْ تَكَرُّرُهُ وَقِيلَ إِذَا اخْتَلَفَ اللفظانِ جاز التكرير قال أبو زيد يقال جُوعًا وَنَوْعًا
 وَجُوعًا لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا وَقِيلَ جَائِعٌ نَائِعٌ أَيْ جَائِعٌ وَقِيلَ عَطْشَانٌ وَقِيلَ اتِّبَاعٌ كَقَوْلِكَ حَسَنٌ
 بَسَنٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَعَلَى هَذَا يَكُونُ مِنْ بَابِ بَعْدَ لَهُ وَنَحْوُ مَا تَكَرَّرَ فِيهِ اللفظانِ الْمُخْتَلِفَانِ
 بِمَعْنَى قَالَ وَذَلِكَ أَيْضًا تَقْوِيَةً لِمَنْ يَزْعُمُ أَنَّهُ اتِّبَاعٌ لِأَنَّ اتِّبَاعًا أَنْ يَكُونَ الثَّانِي بِمَعْنَى الْأَوَّلِ وَلَوْ كَانَ
 بِمَعْنَى الْعَطَشِ لَمْ يَكُنْ اتِّبَاعًا لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَعْنَاهُ قَالَ وَالصَّحِيحُ أَنَّ هَذَا لَيْسَ اتِّبَاعًا لِأَنَّ اتِّبَاعًا
 لَا يَكُونُ بِحَرْفِ الْعَطْفِ وَالْأَحْرَاقُ لَهُ مَعْنَى فِي نَفْسِهِ يُنْطَقُ بِهِ مُفْرَدًا غَيْرَ تَابِعٍ وَالْجَمْعُ يَنَاعُ يَقَالُ
 قَوْمٌ جِيَاعٌ يَنَاعُ قَالَ الْقُطَامِيُّ

لَعَمْرُ بَنِي شِهَابٍ مَا أَقَامُوا * صُدُورُ الْخَيْلِ وَالْأَسَلِ النَّيَاعَا
 يَعْنِي الرِّمَاحَ الْعَطَاشَ إِلَى الدِّمَاءِ قَالَ وَالْأَسَلُ أَطْرَافُ الْأَسِنَّةِ قَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتَ لِلرِّيدِ بْنِ الصِّمَّةِ
 وَقَوْلُ الْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكٍ أَتَشْدِيعُ قُوبٍ فِي الْمَقْلُوبِ

خَيْلَانٍ مِنْ قَوِيٍّ وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ * حَقَّضُوا أَسْنَتَهُمْ وَكُلُّ نَاعِي
 قَالَ أَرَادَ نَائِعٌ أَيْ عَطْشَانٌ إِلَى دَمٍ صَاحِبِهِ فَقَلْبَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ عَلَى وَجْهِهِ غَمًا هُوَ فَاعِلٌ مِنْ
 نَعَيْتٍ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ يَا لثَارَاتِ فُلَانٍ

وَلَقَدْ نَعَيْتُكَ يَوْمَ حَرَمِ صَوَائِقِ * بِمَعَابِلِ زُرْقٍ وَأَيَّضَ مَخْدَمِ

أَيَّ طَلَبْتُ دَمَكُ فَلَمْ أَزَلْ أَضْرِبُ الْقَوْمَ وَأَطْعَمُهُمْ وَأَنْعَالَهُمْ وَأَبْكِيكَ حَتَّى شَفِيتَ نَفْسِي وَأَخَذْتُ
بِمَارِي وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِأَخِي

إِذَا اشْتَدَّ نَوْعِي بِالْفَلَاةِ ذَكَرْتُهَا * فَقَامَ مَقَامَ الرِّيِّ عِنْدِي إِذْ كَرُّهَا

وَالنَّوْعَةُ الْفَاعِلَةُ كَهَةِ الرِّطْبَةِ الطَّرِيقَةُ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ قَالَ لِي أَعْرَابِي فِي شَيْءٍ سَأَلْتُهُ عَنْهُ مَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ
مَنْوَعٍ هُوَ وَسُئِلْتُ هُنْدُ ابْنَةَ الْخُسِّ مَا أَشَدُّ الْأَشْيَاءِ فَقَالَتْ ضَرْسٌ جَائِعٌ يَقْدَفُ فِي مِعْيِ نَائِعٍ وَيُقَالُ
لِلْغَصَنِ إِذَا حَرَّكَتْهُ الرِّيحُ فَتَحَرَّكَ قَدْ نَاعَ يَنْوَعُ نَوْعًا وَنَوْعٌ نَوْعًا وَاسْتِنَاعٌ اسْتِنَاعَةٌ وَقَدْ نَوَّعْتُهُ
الرِّيحُ تَنْوِيْعًا إِذَا ضَرَبَتْهُ وَحَرَّكَتْهُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ نَاعَ يَنْوَعُ وَيَنْبَعُ إِذَا تَمَّيْلَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالنَّائِعُ اسْمُ جَبَلٍ يَقَابِلُهُ جَبَلٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ نَائِعٌ وَأَنْشَدَ لَابِي وَجْرَةَ السُّعْدِيُّ فِي ذِكْرِهِمَا

وَالنَّائِعُ الْجَوْنُ أَتَ عَنْ شَمَائِلِهِمْ * وَنَائِعُ التَّعْفِ عَنْ أَيْمَانِهِمْ يَفْعُ

قَالَ نَوْوَيْعَةُ اسْمُ وَاحِدٍ بَعِيْنُهُ قَالَ الرَّاعِي * يَنْوِيْعَتَيْنِ فِشَاطِي التَّسْرِيرِ * وَاسْتِنَاعُ الشَّيْءِ
تَمَادَى قَالَ الطَّرِمَاحُ

قُلْ لِمَا كَى الْأَمْوَاتِ لَا تَبْكُ لِلنَّائِعِ * سِوَايَ اسْتِنَاعٍ بِهِ فَمَدُّهُ

وَالِاسْتِنَاعَةُ التَّقَدُّمُ فِي السَّيْرِ قَالَ الْقُطَامِيُّ يَصِفُ نَائِقَتَهُ

وَكَاثَتْ ضَرْبَةً مِنْ شَدَقَتِي * إِذَا مَا اخْتَبَتِ الْإِبِلُ اسْتِنَاعًا

(نَبَعُ) نَاعٌ يَنْبَعُ يَنْبَعًا وَاسْتِنَاعٌ تَقَدُّمٌ كَاسْتَنْعَى

(فصل الهاء) (هبع) هَبَّعَ هَبَّوعًا وَهَبَّعَا نَامَدَ عُنُقَهُ وَابِلُ هَبَّعٍ قَالَ الْعَبَّاجُ

كَافَتُهُ إِذَا هَبَّتْ هَبَّعًا * عَوَّجًا يَذْأَلُ الْهَبَّعَا

أَيَّ كَافَتُ هَذِهِ الْبَلَدَةَ جَمَلًا إِذَا نَشِطَ وَالْعَوَّجُ الَّذِي فِيهِ لَبَنٌ وَتَعَطَّفَ مِنْ قَوْلِكَ عَاجَ إِذَا انْعَطَفَ
وَيَرْوَى عَوَّجًا بَعَيْنَ مَجْمُوعَةٍ وَهُوَ الْوَاسِعُ الصَّادِرُ وَهَبَّعَ بَعْنَقَهُ هَبَّعًا وَهَبَّوعًا فَهُوَ هَابِعٌ وَهَبَّوعٌ
اسْتَجْلَ وَاسْتَعَانَ بَعْنَقَهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَإِنِّي لَا طَوِي الْكَشْحَ مِنْ دُونِ مَا انْطَوَى * وَأَقْطَعُ بِالْخَرَقِ الْهَبَّوعَ الْمَرَا حِمِي

أَمَّا أَرَادُوا قَطْعَ الْخَرَقِ بِالْهَبَّوعِ فَاتَّبَعَ الْجَزْأَ الْحَزْرَ وَاسْتَمْتَبَعَهُ رَأْمٌ مِنْهُ ذَلِكَ وَالْهَبَّعُ الْقَصَبُ الَّذِي
يُنْتِجُ فِي الصَّيْفِ وَقِيلَ هُوَ الْقَصَبُ الَّذِي فِي آخِرِ النَّسَاجِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُنْتِجُ فِي حِمَارَةِ الْقَيْظِ
وَسَمِيَ هَبَّعًا لِأَنَّهُ يَهْبَعُ إِذَا مَشَى أَيَّ يَمُدُّ عُنُقَهُ وَيَتَكَارَهُ لِيَذْكُرَ أُمَّهُ وَالْإِنْتِ هَبَّعَةٌ وَالْجَمْعُ هَبَّعَاتٌ

قوله ما أشد الأشياء الخ
كذا بالاصل هنا وتقدم في
مادة ضبع ما حدثت في قالت
ناب جائع يلقي في معي ضائع
كتبه محمده

قوله واحد بعينه كذا بالاصل
وفي معجم ياقوت واحد بعينه
كتبه محمده

قال ابن السكيت العرب تقول ماله هبع ولا ربع فالربع ما نتج في أول الربيع والهبع ما نتج في الصيف قال الاصمعي حدثني عيسى بن عمر قال سألت جابر بن خبيب عن الهبع لم يمتى هبعاً قال لان الرباع نتج في ربيعة النجاج أي في أوله وينتج الهبع في الصيف فتقوى الرباع قبله فاذا ما شاها ابطنته ذرعاً أي جعلته على ما لا يطيق لانها أقوى منه فهبع أي استعان بعنقه في مشيه وقول عمرو بن جيل الاسدي

كان أوب ضبعه الملائد * ذرع اليماني سدى المشواذ * يستهبع المواهي المحاذي

عافيه سها وغير ما جرأذ * أعلو به الأعراق ذا الأواذ

يستهبع المواهي أي يطرد ذرعه فيحمله على أن يهبع والمواهي المباري واللؤذ جانب الجبل وجع الهبع هباع وقيل لاجع له وقيل لا يجمع هبع على هباع كما يجمع ربع على رباع وهبع الحمار يهبع هبعاً وهو عامشي مشياً بليد قال

فأقبلت جرهم هوايها * في السكتين تحمل الألاكها

وكل مشي يكون كذلك فهو هبع ويقال ان الحرك لها هبع في مشيتها أي تعددتها والهبع أن يفاجئك القوم من كل جانب (هبرك) الهبرك القصير (هبتع) رجل هبتع وهبتع وهباق قصير ملز الخلق والنون زائدة والهبتع المزهو الاحق الذي يحب محادثة النساء والاثني بالهاء والهبتعة قعود الرجل على عرقوبه فائماً على أطراف أصابعه وهبتع جلس الهبتعة وهي جلسة المزهو قال الفرزدق

ومهور نسوتهم اذا ما أنكحوا * غدوى كل هبتع تنبال

والهبتعة أن يتربع ثم يدركه الي في تربعه وقيل هي جلسة في تربع والهبتعة قعود الاستلقاء الى خلف والهبتع الذي لا يستقيم على أمر في قول ولا فعل ولا يؤثربه والاثني بالهاء والهبتع الذي يجلس على عقبه او على أطراف أصابعه يسأل الناس وقيل هو الذي اذا قعد في مكان لم يكذب يرح قال ابن الاعرابي رجل هبتع لازم مكانه وصاحب نسوان قال

* أرسلها هبتع يعني الغزل * أخبرته صاحب نساء وقال شمر هو الذي يأتيك يلزم بابك في طلب ما عندك لا يبرح ورجل هبتع وامرأة هبتعة وهو الاحق يعرف حقه في جلوسه وأمره وقال الاصمعي قال الزرقان بن بدر بغض كائن التي تمشي الدفق وتجلس الهبتعة الدفق مشي واسع والهبتعة أن تربع وتبداً إحدى رجلها في تربعها وفي الحديث مر بامرأة سوداء

قوله كان أوب الخ تقدم في مادة جرد انشاده

كان أوب صنعة الملائد

يستهبع المراهق المحاذي ولعل ما هنا أولى كتبه مصححه

قوله غدوى يروى باعمال ثانية واجامه كافي الصحاح

تُرَقَصُ صبيها لها وتقول * يَمْشِي الْمَطَاوِيحُ الِهَيْتَقْنَه * هي أن يقعي ويضم فخذه ويفتح
رجليه (هبلع) الهبلع مثال الدرهم والهبلاع الواسع الخجور العظيم اللقم الأكل قال جرير
وَضَعَ الْخَزِيرُ فُقَيْلَ ابْنِ جُبَاشِعَ * فَشَحَا بِجَافِلِهِ جُرَافَ هِبْلَعِ

وفي شهر خبيب بن عدي * حجم نار هبلع * الهبلع الأكل قال ابن الأثير وقيل إن الهاء
زائدة فيكون من البلع والهبلع اللثيم وعبد هبلع لا يعرف أبواه ولا يعرف أحدهما والهبلع
الكلاب السلوقي وهبلع اسم كلب وقيل هو من أسماء الكلاب السلوقية قال

* وَالشَّدِيدُ بِنِي لَاحِقًا وَهَبْلَعًا * وَقَدْ قِيلَ إِنَّ هَاءَ هِبْلَعٍ زَائِدَةٌ وَلا يَسْقُوتُ بِقَوَى (هتج) هتج
الرجل أقبل مسرعاً كهطع (هجع) الهجوع النوم ليلاً هجع جمع هجوعاً وهجوعاً نام وقيل نام
بالليل خاصة وقد يكون الهجوع بغير نوم قال زهير بن أبي سلمى

قَفَرْتُ هَجْعَتِي بِأَوَسْتِ بَنَانٍ * وَذِرَاعُ مَلَقْمَةِ الْجِرَانِ وَسَادِي
وَقَوْمٌ هَجَجَ وَهَجُوعٌ وَنِسَاءٌ هَجَجَ وَهَجُوعٌ وَهَوَاجِعٌ وَهَوَاجِعَاتٌ جَعَجَعَ وَالتَّهَجُّعُ النَّوْمُ
الخفيفة قال أبو قيس بن الأسلت

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا * أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهَجَّاجِ
وتهجع القوم تهججاً أي نوماً وتمر هجج من الليل أي ساعة مثل هزيع حكى عن ثعلب ويقال
أتيت فلاناً بعد هجعة أي بعد نومة خفيفة من أول الليل وفي حديث الثوري طرقتني بعد هجج
من الليل الهجج والهجعة والهجج طائفة من الليل والهجعة منه كالجلسة من الجلوس ابن
الاعرابي يقال للرجل الأحق الغافل عماير أدبه هجج وهجعة وهجعة ومهجع وأصله من
الهجوع النوم ورجل هجعة مثل همزة وهجج ومهجع للغافل الأحق السريع الاستئمان إلى
كل أحد والهجع الأحق وهجج جوعه مثل هججاً إذا انكسر ولم يشبع بعد وهجج غربه
وهججاً إذا سكن وأهجج فلان غربه إذا سكن ضربه مثل هججاً ومهجع اسم رجل (هجرع)

الازهرى الهجرع من وصف الكلاب السلوقية الخفاف والهجرع الطويل المشوق قال
العجاج * أَسْعَرَ ضَرْبًا وَطَوَّالًا هَجْرَعًا * ومثله الجوهرى بدرهم قال الازهرى ويقال
للطويل هجرع وهجرع قال أبو نصر سألت الفراء عنه فكسر الهاء وقال هونادر وقال ابن
الاعرابي رجل هجرع بكسر الهاء وهجرع بفتحها طويل أعرج ابن سبويه هو الطويل لم يقيد

قوله وهجرع بهامش الأصل
صوابه وهجرع اه ولعل
مأخذ التصويب من اقتصار
المؤلف بعد في النقل عن
الازهرى على حكاية لغة
واحدة ومع هذا فانظر

وحرر كنية محمده

بغير ذلك وقيل ان الهاء زائدة وليس بشئ وهرجع لغة فيه عن ابن الاعرابي الازهرى والهجرع
الاجق من الرجال وأنشد

ولا قضين على يدي أميرها * بقضاء لارخو وليس بهجرع

قال ابن سميده وقيل الشجاع والجبان ابن برى الهجرع الطويل عند الاصمعي والاجق عند أبي
عبيدة والجبان عند غيرهما (هجنع) الهجنع الشيخ الأصلع والهجنع الظليم الأقرع
قال الرازي * جذبا كراس الأقرع الهجنع * والهجنع الطويل وقيل هو الذكر الطويل
من النعام عن يعقوب وأنشد

عمم أورقاً وحراباً تضاعفه * على قلائص أمثال الهجانيع

قوله تضاعفه هو في الأصل
بالتاء وكذا في شرح القاموس
وسبق فيه في مادة حير أنشاده
بالباء

الازهرى الظليم الأقرع وبه قوة هجنع والنعام هجنعة والهجنع الطويل الاجنم من الرجال
وقيل هو الطويل الجاني وقيل الطويل الضخم قال ذو الرمة يصف ظليما

كانه حبشي يبتغي أثرا * ومن معاشر في آذان الخرب

هجنع راح في سوداء مخملة * من القطائف أعلى توبه الهدب

وقيل الهجنع العظيم الطويل والهجنع من أولاد الابل ما تبع في حارة القميط وقلما يسلم من
قرع الرأس والاني من كل ذلك بالهاء والهجنع الأسود (هدع) الهدع النعام وهدع هدع

بكسر الهاء وفتح الدال وتسكين العين كلمة يسكن بها صغار الابل عند النفار ولا يقال ذلك

لجنتها ولا مسانئها وزعموا ان رجلا أتى السوق بيكره يبيعه فساومه رجل فقال بكم البكر فقال انه

جمل فقال هو بكر فبينما هو يماريه اذ نفر البكر فقال صاحبه هدع هدع ليسكن نفاره فقال

المشتري صدقني سن بكره وانما يقال هدع للبكر ليسكن وهداع من زجر العنوق كدهاع

(هدلع) الهدلع بقله قيل انها عريضة فاذا أصبح أنه من كلامهم وجب أن تكون نونه زائدة لانه

لا أصل بازائها في مقابلها ومثال الكلمة على هذا فنعل وهو بناء فانت (هدلع) الهدلع

الغليظ الشفة (هرع) الهرع والهراع والاهراع شدة السوق وسرعة العدو قال

الشاعر أوردته ابن برى

كان جؤولهم تمتاعات * رعيلى رعون الى رعيلى

وقد هرعوا واهرعوا واستهرعت الابل أسرعت الى الخوض واهرع الرجل على مالم يسلم فاعله

خَفَّ وَأُرْعِدَ مِنْ سُرْعَةٍ أَوْ خَوْفٍ أَوْ حَرْصٍ أَوْ غَضَبٍ أَوْ حَيٍّ وَفِي التَّنْزِيلِ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يَهْرَعُونَ
إِلَيْهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَسْتَحْتَثُّونَ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ يَحْتَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهَرَعَ إِلَيْهِ عَجَلٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
الْأَهْرَاعُ اسْرَاعٌ فِي طُمَأْنِينَةٍ ثُمَّ قِيلَ لَهُ اسْرَاعٌ فِي فَرْعٍ فَقَالَ نَعَمْ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ الْأَهْرَاعُ اسْرَاعٌ
فِي رَعْدَةٍ وَقَالَ الْمُهَلِّهْلُ

جَاؤُوا يَهْرَعُونَ وَهُمْ أُسَارَى * يَقُودُهُمْ عَلَى رَعْمِ الْأَنْوَفِ

قَالَ اللَّيْثُ يَهْرَعُونَ وَهُمْ أُسَارَى يُسَاقُونَ وَيُجْلَوْنَ يَقَالُ هُرْعُوا وَهَرَعُوا أَبُو عُبَيْدَةَ هَرَعَ الرَّجُلُ
أَهْرَاعًا إِذَا تَأَلَّكَ وَهُوَ يُرْعِدُ مِنَ الْبَرْدِ وَقَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ مُهْرَعًا مِنَ الْحَيِّ وَالْغَضَبِ وَهُوَ حِينَ يُرْعِدُ
وَالْمُهْرَعُ أَيْضًا كَالْحَرِيصِ ذَكَرَ ذَلِكَ كَلَامُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي بَابِ مَا جَاءَ فِي لَفْظِ مَفْعُولٍ بِعَنْ فَاعِلٍ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَهُمْ عَلَى أَنَارِهِمْ يَهْرَعُونَ أَيْ يَسْعَوْنَ عَجَلًا وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَهْرَعُوا وَهَرَعُوا فَهَمْ يَهْرَعُونَ
وَمَهْرُوعُونَ أَنَشَدَ شَمْرُ بْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الرِّيحَ

أَرَبَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ هَوَاجَةٍ مَهْوَةٍ * رَفُوفٌ التَّوَالِي رَحْبَةً الْمُتَسَمِّ

إِبَارِيَّةٌ هَوَاجَةٌ مَوْعِدُهَا الضُّحَى * إِذَا أُرْزِمَتْ جَاءَتْ يُورِدُ عَشْمَشِ

رَفُوفٌ نِيفٌ هَيْرَعٌ بِحَرْفَةِ * تَرَى السِّدَمَ إِعْصَافِهَا الْجُرَى تَرْنِي

أَرَادَ بِالْوَرْدِ الْمَطَرَ وَرَجُلٌ هَرَعَ سَرِيعَ الْمَشْيِ وَهَرَعَ أَيْضًا سَرِيعَ الْبُكَاءِ وَالْهَرَعُ الْجَارِي وَهَرَعَ
الشَّيْءُ هَرَعًا فَهُوَ هَرَعٌ وَهَمَعَ سَالَ وَقِيلَ تَتَابَعَ فِي سَيْلَانِهِ قَالَ الشَّامِخُ

عُذَافَةٌ كَأَن يَذْفِرُ بِهَا * كَحَيْلَانٍ بَضٌّ مِنْ هَرَعٍ هَمُوعٍ

وَدَمٌ هَرَعٌ أَيْ جَارِبٌ الْهَرَعِ وَقَدْ هَرَعَ وَالْهَرَعَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَنْزِلُ حِينَ يَخِطُّهَا
الرَّجُلُ قَبْلَ لَهْثَتَيْهَا وَحَرْصًا عَلَى الرِّجَالِ وَالْمَهْرُوعُ الْجُنُونُ الَّذِي يُصْرَعُ يَقَالُ هُوَ مَهْرُوعٌ مَخْفُوعٌ
تَمْسُوسٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَهْرُوعُ الْمَصْرُوعُ مِنَ الْجَهْدِ وَالْهَيْرَعُ الَّذِي لَا يَتَمَسَّكُ وَهُوَ أَيْضًا الْجَبَانُ
الضَّعِيفُ الْجَزُوعُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَلَسْتُ بِهَيْرَعٍ خَفَقَ حَشَاءُ * إِذَا مَا طِيرَتْهُ الرِّيحُ طَارَا

وَالْهَيْرَعُ وَالْهَيْلَعُ الضَّعِيفُ وَإِذَا اشْرَعَ الْقَوْمُ رِمَاحَهُمْ ثُمَّ مَضَوْا بِهَا قَبِلَ هَرَعُوا بِهَا وَتَهَرَّعَتْ
الرِّمَاحُ إِذَا أَقْبَلَتْ شَوَارِعَ وَأَنَشَدَ * عُنْدَ الْبَدِيْهِ وَالرِّمَاحُ تَهَرَّعُ * وَهَرَعَ الْقَوْمُ الرِّمَاحَ
وَأَهْرَعُوا هَرَعًا وَهَرَعُوا مَضَوْا بِهَا وَتَهَرَّعَتْ هِيَ أَقْبَلَتْ شَوَارِعَ وَالْهَيْرَعَةُ الْغُولُ كَالْعَبِيرَةِ وَرِيحٌ
هَيْرَعٌ سَرِيعَةٌ الْهَبُوبُ وَقِيلَ تَسْفِي التَّرَابَ وَرِيحٌ هَيْرَعَةٌ قَصْفَةٌ تَأْتِي بِالتَّرَابِ وَالْهَيْرَعَةُ الْقَصْبَةُ الَّتِي

يُزَمُّ فِيهَا الرَّأْيُ وَرَبْعًا سَمِيَتْ بِرَاعَةِ أَيْضًا وَالْهَرْعَةُ وَالْقَرْعَةُ الْقَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ الضَّخْمَةُ
وَالْهَرْعُوعُ أَكْثَرُ وَقِيلَ الْقَرْعَةُ وَالْهَرْعَةُ وَالْهَيْرَةُ وَالْخَيْضَةُ مَعْنَاهَا وَاحِدٌ وَالْهَرْيَاعُ سَفِيرُ
وَرَقِ الشَّجَرِ وَالْهَرْيَعَةُ شَجَرَةٌ دَقِيقَةُ الْأَعْصَانِ وَبِهَرْعٍ مَوْضِعٌ (هزج) الْأَزْهَرِيُّ الْأَصْلُ
هَرْبَعٌ وَذَنْبٌ هَرْبَعٌ خَفِيفٌ قَالَ أَبُو النَجْمِ

وَفِي الصَّفْحِ ذَنْبٌ صَيْدُ هَرْبَعٍ * فِي كَفِّهِ ذَاتُ خَطَامٍ مُتَمِّعٌ

(هزج) هَرْجَعٌ نَعْسَةٌ فِي هَجْرٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ (هزج) الْهَرْمَعُ السَّرْعَةُ
وَالْخَفَةُ فِي الْمَشْيِ وَقَدْ أَهْرَمَعَ الرَّجُلُ أَيْ أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْبُكَاءِ وَالْدُمُوعِ
وَأَهْرَمَعَتِ الْعَيْنُ بِالْدمْعِ كَذَلِكَ وَرَجُلٌ هَرْمَعٌ سَرِيعُ الْبُكَاءِ وَأَهْرَمَعَ إِلَيْهِ تَبَاكَى إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَأَطْنِ الْمِيمَ زَائِدَةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَشَأَتْ سَحَابَةٌ فَأَهْرَمَعَ قَطْرُهَا إِذَا كَانَ جَوْدًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَذَكَرَ غِيثًا قَالَ فَأَهْرَمَعَ مَطَرُهُ حَتَّى رَأَيْتُنَا مَارِي عَيْنِ السَّمَاءِ مِنَ الْمَاءِ أَهْرَمَعَ أَيْ سَالَ بِكَثْرَةِ مَاءٍ
وَأَنْشَدَ * وَقَصْبَارُ أَيْتَهُ عُرْهُومًا * وَقَالَ اللَّيْثُ أَهْرَمَعَ الرَّجُلُ فِي مَنَاطِقِهِ وَحَدِيثُهُ إِذَا انْهَمَلَ
فِيهِ وَالنَّعْتُ مَهْرَمَعٌ قَالَ وَالْعَيْنُ تَهْرَمَعُ إِذَا أَثَرَتِ الدَّمْعُ سَرِيعًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَهْرَمَعَ بِمَنْزِلَةِ الْخَرْجِيمِ
وَوِزْنُهُ أَفْعَمَلٌ وَأَصْلُهُ أَهْرَمَعَ فَأَدْغَمْتَ النُّونَ فِي الْمِيمِ وَهَذَا فِي الْأَرْبَعَةِ نَظِيرُ أَتَحَى مِنْ بَابِ الثَّلَاثَةِ
الْأَصْلُ فِيهِ أَتَحَى فَأَدْغَمْتَ نُونَهُ فِي الْمِيمِ وَكَذَلِكَ لِعَدَمِ اللَّبْسِ (هزج) الْهَرْعُ أَصْغَرُ الْقَمَلِ وَقِيلَ هُوَ
الْقَمَلُ عَامَّةٌ وَالْأَنثَى هَرْعَةٌ وَالْهَرْعُوعُ وَالْهَرْعَةُ كِلَاهُمَا الْقَمْلَةُ الضَّخْمَةُ وَقِيلَ الصَّغِيرَةُ وَأَنْشَدَ
مِهْرُ الْهَرَانِ عَقْدُهُ عِنْدَ الْخَصَا * بِأَذَلِّ حَيْثُ يَكُونُ مَنْ يَبْدُلُ

الْأَزْهَرِيُّ الْهَرَانُ أَضْوَلُ نَبَاتٍ تُشَبَّهُ الطَّرَائِثُ (هزج) هَزَعَهُ هَزَعَهُ هَزَعًا وَهَزَعَهُ هَزَعًا
كَسَرَهُ فَانْزَعَ أَيْ انْكَسَرَ وَانْدَقَ وَهَزَعَهُ دَقَّ عُنُقُهُ وَانْزَعَ عَظْمُهُ انْزَعًا إِذَا انْكَسَرَ وَقَدْ وَأَنْشَدَ
لَقَمْتُ وَتَهَزَيْتُ بِعِيسَاءَ اللَّقْتُ * أَيْ سَوَى اللَّقْتُ وَرَجُلٌ مَهْزَعٌ وَأَسَدٌ مَهْزَعٌ مِنْ ذَلِكَ وَهَزَعْتُ الشَّيْءَ
فَرَّقْتُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَيْ كَمْ تَهْزِيعُ الْأَخْلَاقِ وَتَصَرُّفُهَا مِنْ قَوْلِهِمْ هَزَعْتُ الشَّيْءَ
تَهْزِيعًا كَسَرْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ وَالْهَزِيعُ صَدْرُ مِنَ اللَّيْلِ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى مَضَى هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ
طَائِفَةٌ مِنْهُ نَحْوُ ثَلَاثَةٍ وَرَبْعَةٍ وَالْجَمْعُ هَزَعٌ وَمَضَى هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ كَقَوْلِكَ مَضَى جَرَسٌ وَجَوْشٌ
وَهَدَى كُلَّهُ بِمَعْنَى وَاحِدًا وَتَهْزَعُ شَبَّهِ الْعَبُوسِ وَالسُّكْرِ يُقَالُ تَهْزَعُ فُلَانٌ لِفُلَانٍ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ
هَزِيعِ اللَّيْلِ وَتِلْكَ سَاعَةٌ وَخَشْيَةٌ وَالتَّهْزَعُ وَالْهَزَعُ وَالتَّهْزَعُ الْأَضْطْرَابُ تَهْزَعُ الرِّيحُ اضْطَرَبَتْ وَاهْتَزَّتْ
وَاهْتَزَّاعُ الْقَنَاةِ وَالسَّيْفِ اهْتَزَّاهُمَا إِذَا هَزَّاهُ وَتَهْزَعُ الْمَرْأَةُ اضْطَرَبَتْ فِي مَشْيِهَا قَالَ

قوله وقصبا الخ كذا بالاصل

وأورده في مادة عفرهم

وقصبا عفاها عرهما

وانظر ما وجهه ابراده هنا

وحرر اه صححه

قوله اذا انهمل كذا بالاصل

وفي القاموس انهمل بالكاف

كتبه صححه

قوله مهران الخ هكذا

بالاصل وحرر اه صححه

اِذَا مَسَّتْ سَالَتْ وَلَمْ تَقْرُصْ * هَذَا الْقَنَاةُ لَدُنَّ التَّهْزَعِ

قَرَصَتْ فِي مَشْيَتِهَا إِذَا قَرَمَتْ خَطَاها وَمِنْ هَزَعٍ وَيَهْزَعُ أَيُّ يَتَقَفَّضُ وَسَيَفُ مَهْزَعٌ جَيِّدٌ
الْأَهْزَازُ إِذَا هَزَّ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَيِّ مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ

أَنَا إِذَا قَلْتُ طَخَّارِي الْقَزْعَ * وَصَدَّرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَجْرَ

تَفْعَلُهَا الْبَيْضُ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعُ * مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزَّ

* مِثْلُ قُدَّاحِي النَّسْرِمَاسِ بَضْعُ *

أَرَادَ بِالْعَرَّاصِ السَّيْفَ الْبَرَّاقَ الْمَضْطَرِبَّ وَاهْتَزَّ اضْطَرَبَ وَهَزَّ فَلَانَ هَزَعٌ أَيُّ بَسْرَعٌ مِثْلُ هَزَعٍ
وَهَزَعٌ وَاهْتَزَّ وَتَهَزَّ كُلُّهُ بِمَعْنَى اسْرَعَ وَفَرَسَ مُهْزَعٌ سَرِيعٌ الْعَدْوِ وَهَزَّ الْفَرَسُ هَزَعٌ اسْرَعَ
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَهَزَّ الطَّيُّ هَزَعٌ هَزَعًا عَدَا عَدَاً وَاشْدِيدًا وَمِنْ هَزَعٍ فَلَانَ هَزَعٌ وَيَقْرَعُ أَيُّ يَعْجُزُ وَهُوَ
أَيْضًا أَنْ يَعْجُزَ وَشَدِيدًا قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ * وَأَنْ دَنَتْ مِنْ أَرْضِهِ تَهَزَّعًا *

أَرَادَ أَنَّ الْكَلَابَ إِذَا دَنَتْ مِنْ قَوَائِمِ الثَّوْرِ تَهَزَّعُ أَيُّ اسْرَعَ فِي عَدْوِهِ وَالْأَهْزَعُ مِنَ السَّهَامِ الَّذِي
يَبْقَى فِي الْكُنَّاهِ وَحَدِّهِ وَهُوَ أَرْدُوها وَيُقَالُ لَهُ سَهْمٌ هَزَاعٌ وَقِيلَ الْأَهْزَعُ خَيْرُ السَّهَامِ وَأَفْضَلُهَا
تَدَخُّرُهُ لَشَدِيدَةٍ وَقِيلَ هُوَ آخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ السَّهَامِ فِي الْكُنَّاهِ جَيِّدًا كَانَ أَوْ رَدِيًّا وَقِيلَ انْمَايَةً كَلِمَ
بِهِ فِي النَّفْيِ فَيُقَالُ مَا فِي جَفِيرِهِ أَهْزَعٌ وَمَا فِي كُنَّاهِهِ أَهْزَعٌ وَقَدْ بَاتِيَ بِهِ الشَّاعِرُ فِي غَيْرِ النَّفْيِ لِلضَّرُورَةِ فَإِنَّ
النَّبْرَيْنِ قَوَّابِ أَيُّ بِهِ مَعَ غَيْرِ الْجَدْفِ قَالَ

فَأَرْسَلَ سَهْمًا لَهُ أَهْزَعًا * فَشَكَ نَوَاهِقَهُ وَالْفَمَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا الْغَيْرُ الْمُرْقَالُ رِيَّانُ بْنُ حُوَيْصٍ

كَثُرَتْ وَرَقُ الْعِظَمِ مَنِي كَأَنَّمَا * رَحَى الدَّهْرُ مَنِي كُلِّ عِرْقٍ بِأَهْزَعًا

وَرَبَّمَا قِيلَ رُمِيتُ بِأَهْزَعٍ قَالَ الْعِجَّاجُ * لَا تَكُ كَالرَّامِيِ بِغَيْرِ أَهْزَعًا * يَعْنِي كَنْ لَيْسَ فِي كُنَّاهِهِ
أَهْزَعٌ وَلَا غَيْرُهُ وَهُوَ الَّذِي يَتَكَلَّفُ الرَّحَى وَلَا سَهْمٌ مَعَهُ وَيُقَالُ مَا فِي الْجَعْبَةِ الْأَسْهَمُ هَزَاعٌ أَيُّ وَحْدَهُ
وَأَنْشَدَ * وَبَقِيَتْ بَعْدَهُمْ كَسَهْمِ هَزَاعٍ * وَمَا بَقِيَ فِي سَهْمٍ بَعْدَ أَهْزَعٍ أَيُّ بَقِيَتْ سَهْمٌ
وَقَوْلُهُمْ مَا فِي الدَّارِ أَهْزَعٌ أَيُّ مَا فِيهَا أَحْدَوْظَلَّ يَهْزَعُ فِي الْحَشِيشِ أَيُّ يَرَعِي وَهَزَّ يَزَعُ وَمِنْ هَزَعٍ اسْمَانِ
وَالْمَهْزَعُ الْمَدْقُ وَقَالَ يَصِفُ أَسَدًا

كَأَنَّهُمْ يَحْشُونَ مِنْكَ مَدْرَبًا * بِحَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الذَّرَاعَيْنِ مَهْزَعًا

(هزاع) الْهَزْلَاعُ الْخَفِيفُ وَالْهَزْلَاعُ السَّمْعُ الْأَزْلُ وَهَزَّ لَعْنَةً أَنْسَلَالَهُ وَمُضِيهٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ

قوله هـ زلع في القاموس
وهـ زلع كعملس السريـع

برى اعمد الله بن سمان * واعتالها مهف هـ زلع * وهـ زلع اسم (هزنع) الهـ زوع أصل
نبات يشبه الطرثوث (هـع) هـع وهـ يسوع اسمان لا يعرف اشتقاقهما (هطع)
هطع هطع هطوعا وهطع أقبل على الشئ يبصره فلم يرفع عنه وفي التنزيل مهطعين مقنعي رؤسهم
وقيل المهطع الذي ينظر في ذل وخشوع والمقنع الذي يرفع رأسه ينظر في ذل وهطع وهطع
أقبل مسرعا خافا لا يكون الامع خوف وقيل نظر بخشوع عن ثعلب وقيل مدد عنقه وصوب
رأسه وقال بعض المفسرين في قوله مهطعين محمدين والتجميع ادامة النظر مع فتح العينين والى
هذا مال أبو العباس وقال الليث بعير مهطع في عمقه تصويب خلقته يقال للرجل اذا أقر وذلل
أرئج وأهطع وأنشد

تعبدي غمر بن سعد وقد أرى * وغمر بن سعد لي مطيع ومهطع

وقوله مهطعين الى الداع فسر بالوجهين جميعا وأنشد

بدجلة أهلها ولقد أراهم * بدجلة مهطعين الى السماع

قوله والهمطع هو كمدركا
في شرح القاموس والذي
في مسنده هطيع كـامير
ولتراجع كتب أئمة اللغة

أى مسرعين وفي حديث علي عليه السلام سرعا الى امره مهطعين الى معاده الا هطاع
الاسراع في العدو وهطع البعير في سيره واستهطع اذا أسرع وناقته هطعى سريعة والهـ هطع
الطريق الواسع وطريق هطع واسع وهطعى وهطع اسمان وقال شمر لم أسمع هاطعا الا الطفيل
وهو الناكس وقيل المهطع الساكت المنطلق الى الهتاف اذا هتف هاتف والاقناع رفع الرأس
في اعوجاج في جانب مثل الجانف والجانف الذي يعدل في مشيته فاما رفعه في استقامة فليس
عندهم باقناع (هطاع) الهطع الجماعة من الناس وجيش هطاع كثير الازهرى بنوس هطاع
كنير ابن سيده قيل هو الكثير من كل شئ والهطع الجسم المضطرب الطول قال الجوهري
الهطع الطويل الجسم مثل الهجج (هع) هع بهع هعا وهعة لغعة في هاع بهوع أى
قآء (هقع) الهقة دائرة في وسط زور الفرس أو عرض زوره وهى دائرة الخزم تستحب
وقيل هى دائرة تكون بجانب بعض الدواب يتشائم بها وتكره ويقال ان الهقوع لا يسبق أبدا
وقد هقع هقعا فهو مهقوع قال

اذا عرق المهقوع بالمرء أعظت * حليته وازداد حرا عجانها

فاجابه مجيب

قَدِيرُ كَبِّ الْمَهْقُوعِ مَنْ لَسَتْ مَثَلُهُ * وَقَدِيرُ كَبِّ الْمَهْقُوعِ زَوْجُ حِصَانٍ

والهقعة ثلاثة كواكب نيرة قريبة بعضهم من بعض فوق منكب الجوزاء وقيل هي رأس الجوزاء كأنها ثانی وهی منزل من منازل القمر وبها شبهت الدائرة التي تكون بجانب بعض الدواب في معده ومركله وفي حديث ابن عباس طلق ألفا بكفيلك منها هقعة الجوزاء أي بكفيلك من التطليق ثلاث تطليقات والهقعة مثال الهمزة الكثير الالات كما والاضطجاع بين القوم وحكي ذلك الأموي فيمن حكاه وأنكره شمر وصحبه أبو منصور وروى عن الفراء أنه قال يقال للآحق الذي إذا جلس لم يكذب يرح إنه له كعة نسكة وحكي عن بعض الأعراب أنه يقال أهتكعه عرق سوء وأهتكعه وأهتنعه وأختضعه وأرتكسه إذا تعقله وأقعدته عن بلوغ الشرف والخير وروى عن الفراء أنه قال الهكعة الناقة التي استرخت من الضبعة ويقال هكعت هكعا وقال أبو عبيد هكعت الناقة هقعا فهي هقعة وهي التي إذا أرادت الفعل وقعت من شدة الضبعة قال أبو منصور فقد استبان لك أن القاف والكاف لغتان في الهقعة والهكعة وأن ما قاله الأموي صحيح وإن أنكره شمر ويقال قشط فلان عن فرسه الجلل وكشطه وهو القسط والكسط لهذا العود وقد تعاقب القاف والكاف في حروف كثيرة ليس هذا موضع ذكرها والاهتقاع مسانة الفعل الناقة التي لم تضبع يقال سان الفعل الناقة حتى اهتقعها يتقوعها ثم يعيسها واهتقع الفعل الناقة أبركها وقيل أبركها ثم تسدلها وعلاها وتم هقعت هي بركت وناقعة هقعة إذا رمت بنفسها بين يدي الفعل من الضبعة كهكعة وتم هقعت الضأن أسبحرمت كلها وتم هقعا ووردوا جاؤا كلهم وتم هق فلان علينا وترع وتطبخ بمعنى واحد أي تكبر وقال رؤبة * إذا امرؤ ذو سوء تم هقا * والاهتقاع في الحى أن تدع المحجوم يوما ثم تهقعه أي تعاوده وتبخنه وكل شيء عاودك فقد اهتقعك والهيمعة ضرب الشيء اليابس على مثله نحو الحديد وهي أيضا حكاية لصوت الضرب والوقع وقيل صوت السيوف في معركة القتال وقيل هو أن تضرب بالخدم من فوق قال عبيد

مينا بن ربيع الهذلي

فَالطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ * ضَرْبُ الْمُعُولِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا

شبه صوت الضراب بالسيف بضرب العضد الشجر بقائسه لبناء عال يستكن به من المطر والشغشغة حكاية صوت الطعن والمعول الذي يبني العالة وهو شجر يقطعه الراعي فيجعله

قوله تسدلها كذا بالأصل
والذي في القاموس هنا
تسداها ونصه أيضا في مادة
سدى وتسداه ركب وعلاه
وفي الصحاح فيها وتسداه
أي علاه قال الشاعر

فلما دنوت تسديتها

فتوبانست وثوبا أجز

كتبه معجبه

على شجرتين فيستظل تحتها من المطر والعَصْدُ ما عَصِدَ من الشجر أرى قُطَعَ وَاهْتَقَعَ لونه تَغْيِرُ من خوف أو فزع لا يجي إلا على صبيغة ما لم يسم فاعمله والهُقَاعُ غَفْلُهُ تُصِيبُ الإنسان من هَمٍّ أو مرض (هكع) هَكَعَ يَهْكَعُ هَكَوعًا سَكَنَ وَاطْمَأَنَّ والبقرة تَهْكَعُ في كِلَاسِهَا إذا اشتد حَرُّ النهار والهَكُوعُ نَوْمُ البقرة تحت السِدْرَةِ وَهَكَعَتِ البقرة تحت الشجرة تَهْكَعُ فَيَهْكَعُ اسْتَظَلَّتْ تحتها في شدة الحر قال الطرمح

تَرَى العينَ فيها من لَدَنٍ مَتَعَ الضُّحَى * إلى اللَّيْلِ في الغِيضَاتِ وَهِيَ هَكُوعٌ وَيُرَى في الغِيضَاتِ هَكُوعٌ أَيْ يَنَامُ وَقِيلَ مِكَاتٌ عَلَى الْأَرْضِ وَقِيلَ سَا كَاتٌ مَطْمَنَاتٌ والمعنى واحد وَهَكَعَ هَكَعًا وَهُوَ شَبِيهُ بِالْجَزَعِ وَالْأَطْرَاقُ مِنْ حُرْنٍ أَوْ غَضَبٍ وَهَكَعَ هَكَعًا نَامَ قَاعِدًا وَالْهَكَعُ النَّوْمُ بَعْدَ التَّعَبِ وَقَالَ اعرابي مَرَرْتُ بِأَرَاخٍ هَكَعٌ فِي مِثْرَانِهَا أَيْ يَنَامُ فِي مَا وَهَاهَا وَالْهَكَعُ شَهْوَةُ النَّاقَةِ لِلضَّرَابِ وَهَكَعَتِ النَّاقَةُ هَكَعًا فَهِيَ هَكَعَةٌ اسْتَرَحَّتْ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ وَقِيلَ هُوَأَنَّ لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ وَالْهَكَاعِيُّ مَا خُوِذَ مِنَ الْهَكَاعِ وَهُوَ شَهْوَةُ الْجَمَاعِ وَالْهَكَعَةُ وَالْهَكَعَةُ الْأَحَقُّ الَّذِي إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكْدِ يَبْرَحُ وَقِيلَ الْأَحَقُّ وَلَمْ يَقْبِدْ وَالْهَكَاعُ السَّعَالُ وَهَكَعَ الْبَعِيرُ وَالنَّاقَةُ يَهْكَعُ هَكَعًا وَهَكَعًا سَعَلَ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

وَتَبَوَّأَ الْإِبْطَالُ بَعْدَ حَزَاخٍ * هَكَعَ النَّوَاحِرُ فِي مَنَاخِ الْمَوْحِفِ

الْحَزَاخُ الْحَرَكَاتُ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ تَبَوَّأُوا مَرَاكِبَهُمْ فِي الْحَرْبِ بَعْدَ حَزَاخٍ كَانَتْ لَهُمْ حَتَّى هَكَعُوا بَعْدَ ذَلِكَ وَهَكَعُوا عَنْهُمْ بَرُّوْهُمْ لِلْقِتَالِ كَمَا تَهْكَعُ النَّوَاحِرُ مِنَ الْإِبِلِ فِي مَبَارِكِهَا أَيْ تَسْكُنُ وَتَطْمِئِنُّ وَهَكَعَ عَظْمُهُ إِذَا انْكَسَرَ بَعْدَ مَا انْجَبَرَ وَهَكَعَ الرَّجُلُ إِلَى الْقَوْمِ إِذَا نَزَلَ بِهِمْ بَعْدَ مَا عَسَى وَأَنْشَدَ

وَأَنَّ هَكَعَ الْأَضْيَافُ نَحْتَ عَشِيَةٍ * مُصَدِّقَةُ الشَّقَانِ كَاذِبَةُ الْقَطْرِ

وَهَكَعَ اللَّيْلُ هَكَوعًا إِذَا رَخِيَ سِدْوَلُهُ وَلَيْلٌ هَا كَعٌ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرِوفٍ هَا مُنْكَرَاتِهَا * بَعِيْمَةٌ تَسْلُ وَاللَّيْلُ هَا كَعٌ

وَاللَّيْلُ هَا كَعٌ أَيْ بَارِكُ مُنِيجٍ وَرَأَيْتُ فَلَانًا هَا كَعًا أَيْ مَكَاً وَقَدْ هَكَعَ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا أَكَبَّ وَذَهَبَ فَلَانٌ فَمَا أَدْرَى أَيْنَ سَكَعَ وَهَكَعَ أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ وَأَيْنَ تَوَجَّهَ وَأَيْنَ أَقَامَ (هلع) الْهَلَعُ الْحَرْصُ وَقِيلَ الْجَزَعُ وَقِيلَ الصَّبْرُ وَقِيلَ هُوَأَسْوَأُ الْجَزَعِ وَأَخْشَاهُ هَلَعٌ هَلَعًا وَهَلَعًا وَهَلَعًا وَهَلَعًا وَهَلَعًا وَمِنْهُ

قوله إلى القوم عبارة
القاموس بالقوم اه

قول هشام بن عبد الملك لبسب بن عقّال حين أراد أن يقبل يده مهلاً يشبهه فان العرب لا تفعل هذا الا لوعا وان الجهم لم تفعله الا خضوعاً والهلاع والهلاع كالهلوع ورجل هلاع وهالع وهلوع وهلواع وهلواعية جزوع جريض والهلع الحزن غميمة والهلع الحزين وشح هالع محزن وفي التنزيل ان الانسان خلق هـلوعاً قال معمر والحسن هو الشره وقال الفراء الهلوع الضجور وصفته كما قال تعالى اذا مسه الشر جزوعاً واذا مسه الخير منوعاً فهذه صفته والهلوع الذي يفزع ويجزع من الشر قال ابن بري قال أبو العباس المبرد رجل هلوع اذا كان لا يصبر على خير ولا شر حتى يفعل في كل واحد منهما غير الحق وأورد الآية وقال بعدها قال الشاعر

وَلِي قَلْبٍ سَقِيمٍ لَيْسَ يَصْحَوُ * وَنَفْسٍ مَا تُفِيقُ مِنَ الْهَلَاكِ

وفي الحديث من شَرَّ مَا أُعْطِيَ الْمَرْءُ شُحُّ هَالِعٍ وَجُبْنُ خَالِعٍ أَيْ يَجْزَعُ فِيهِ الْعَبْدُ وَيَحْزَنُ كَمَا يُقَالُ يَوْمٌ عَاصِفٌ وَلَيْسَ نَائِمٌ وَيَحْتَلُّ أَيْضًا أَنْ يَقُولَ هَالِعٌ لِلْأَزْوَاجِ مَعَ خَالِعٍ وَالْخَالِعُ الَّذِي كَأَنَّهُ يَحْتَلِعُ فُؤَادَهُ لَشِدَّتِهِ وَهَالِعٌ هَلَعًا جَاعٌ وَالْهَلَعُ وَالْهَالِعُ وَالْهَلَعَانُ الْجُبْنُ عِنْدَ الْبَقَاءِ وَحَكَى يَعْقُوبُ رَجُلٌ هَلَعَةً مِثْلَ هَمَزَةٍ إِذَا كَانَ يَهْلَعُ وَيَجْزَعُ وَيَسْتَجِيعُ سِرًّا عَافُو تَرْجَمَةُ هَرَعٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْهَيْرَعُ وَالْهَيْمَلَعُ الضَّعِيفُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَوْلُ الْجَزَعُ وَذُبُّ هَلَعٍ بَلَعُ الْهَلَعِ مِنَ الْخَرِصِ أَيْ الْخَرِصُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْبُلْعُ مِنَ الْإِبْتِلَاعِ وَرَجُلٌ هَمْلَعٌ وَهُوَ لَعُ وَهُوَ مِنَ السَّرْعَةِ وَنَاقَةٌ هَلَوَاعٌ وَهَلَوَاعَةٌ سَرٌّ بِعَصَةِ شَهْمَةٍ الْفُؤَادُ تَخَافُ السُّوْطَ وَفِي حَدِيثٍ هَشَامٌ أَنَّهُمَا سَمِعَا هَلَوَاعًا هِيَ الَّتِي فِيهَا خِفَّةٌ وَحِدَةٌ وَقِيلَ سَرٌّ بِعَةِ شَدِيدَةٌ مَدْعَانُ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِلظَّرْمَاحِ

قد تبطنت بهلواة * غير اسفار كتموم البغام

وقيل هي التي تَجْبُرُ قَتْلَهُ عَنِ السَّيْرِ وَقَدْ هُلُوعَتْ هُلُوعَةً أَيْ أَسْرَعَتْ وَمَضَتْ وَجَدَتْ وَالْهَوَالِجُ مِنَ النَّعَامِ وَالْهَالِجُ النَّعَامُ السَّرِيعُ فِي مَضَاهِهِ وَنَعَامُهُ هَالِجٌ وَهَالِجَةٌ نَافِرَةٌ وَقِيلَ حَدِيدَةٌ فِي مَضَاهِهَا وَأَنشَدَ الْبَاهِلِيُّ لِلْمُسَيَّبِ بْنِ عَدْسٍ يَصِفُ نَافَقَةً شَبَّهَا بِالنَّعَامَةِ

صَكَاءُ ذُعْلَبَةٍ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهَا * حَرَجٌ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ أَهْلُ وَاوَعٍ

وناقة هلواع فيها نرَق وخَفَّةٌ وقيل هي النفور وقال الباهلي قوله صَكَاشُمُها بالنعامة ثم وصف
النعامة بالصَكَّ وليس الصكَّاء من وصف الناقة وهلوعت مَضَيْتْ نافرًا وقيل مَضَيْتْ فأسرعت
والهْلُاعُ التَّمِيمُ وماله هَلَعٌ ولا هَلْعَةٌ أَى ماله شَيْءٌ قليل وقيل ماله هَلَعٌ ولا هَلْعَةٌ أَى ماله جَدَى
ولا عناق قال اللحياني الهَلَعُ الجدى والهَلْعَةُ العناق فَفَصَّلَهَا (هَلَع) رجل هُلَاعٌ حَرِيصٌ

على الاكل والهلمع والهلايع الذئب لذلك صفة غالبية والهلايع الكرزي اللثيم الجسيم وأنشد
 * عَبْدُ بَنِي عَائِشَةَ الْهَلَايِعَا * وَالْهَلَايِعُ اسْمٌ (هملع) هَمْعُ الدَّمْعِ وَالْمَاءِ وَخَوْدُهُمَا
 يَهْمَعُ وَيَهْمَعُ هَمْعًا وَهَمْعًا وَهَمْعًا وَهَمْعًا سَالَ وَكَذَلِكَ الظَّلُّ إِذَا سَقَطَ عَلَى الشَّجَرِ ثُمَّ
 تَهَمَّعَ أَيْ سَالَ قَالِ رُوبَةُ

بَادِرُ بْنُ لَيْلٍ وَطَلَّ أَهْمَعَا * أَجْوَفَ بَيْ هَمْعًا فَاسْتَوْسَعَا

وهو في الصحاح وَطَلَّ هَمْعًا بغير انف وهَمَعَتْ عَيْنُهُ إِذَا سَالَتْ دُمُوعُهَا قَالَ اللَّحْيَانِي زَعْمُو أَنَّ
 هَمَعَتْ لُغَةً وَتَهَمَّعَ الرَّجُلُ بَكَى وَقِيلَ تَبَاكَى وَعَيْنُ هَمْعَةٍ لَا تَزَالُ تَدْمَعُ بَنِيَّتٌ عَلَى صَيْغَةِ الدَّاءِ كَرَمِدَتْ
 فَهِيَ رَمِدَةٌ وَسَجَابَ هَمْعٌ مَطَرٌ بَنُوهُ عَلَى صَيْغَةِ هَطَلٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا تَلْتَقِ لِلْهَمْعِ بِالْعَيْنِ فَإِنَّهُ
 بِالْعَيْنِ وَإِنْ كَانَ قَدْ حَكَاهُ بِالْعَيْنِ قَوْمٌ وَبِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ قَوْمٌ آخَرُونَ وَفِي التَّهْدِيدِ قَالَ اللَّيْثُ الْهَمْعُ
 بِالْيَاءِ وَالْمِيمِ قَبْلَ الْعَيْنِ الْمَوْتُ الْوَحْيُ قَالَ وَذَبَحَهُ ذَبْحًا هَمْعًا أَيْ سَرَّيْعًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَكَذَا قَالَ
 اللَّيْثُ الْهَمْعُ بِالْعَيْنِ وَالْيَاءِ قَبْلَ الْمِيمِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِي يَقُولُ الْهَمْعُ الْمَوْتُ
 وَأَنْشُدُ لِهَذِي

مِنَ الْمُرَبَّعِينَ وَمَنْ أَرَزَلَ * إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِظِ

إِذَا أَوْرَدُوا مَصْرَهُمْ عَوْجًا * مِنَ الْمَوْتِ بِالْهَمْعِ الذَّاغِطِ

هَكَذَا رَوَى بِكسر الهماء والياء بعد الميم قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهُوَ الصَّوَابُ وَالْهَمْعُ عِنْدَ الْبُصْرَاءِ تَحْصِيفُ
 وَالْهَمْعُ قُوَّةٌ وَامْتِنَاعٌ لَوْهُ بِمَعْنَى وَاحِدًا قَالَهُ الْكِسَائِيُّ وَغَيْرُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هَمْعٌ رَأْسُهُ فَهُوَ مَهْمُوعٌ إِذَا
 تَجَبَّهَ (هملع) الْهَمْعُ الْقُوَّةُ الَّتِي لَا يُبْصَرُ جَنْبُهُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْهَمْسُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ هُوَ جَدُّ عَدْنَانَ بْنِ أَدَدٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ بِالسَّرِّيَانَةِ قَالَ وَقَدْ سَمِيَ جَبْرًا بَنِي هَمَيْسَةَ

(هملع) الْهَمْعُ قَعُ وَالْهَمْعُ ضَرْبٌ مِنْ غَرِ الْعَضَاءِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَنَى الشَّصْبِ وَهُوَ شَجَرٌ

مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ مِنَ الْعَضَاءِ وَوَاحِدُهُ هَمْعَةٌ عَنْ ثَعْلَبٍ حَكَاهُ عَنْ ابْنِ الْجَزَّاحِ وَقَالَ

كَرَاعٌ هُوَ الشَّصْبُ بَعِيْنُهُ وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْهَمْعَ وَالْهَمْعَةَ الْأَحَقُّ

وَالْحَقُّ قَالَ وَهَذَا الْإِطْبَاقُ مَذْهَبُ سَيِّدِيهِ لِأَنَّ الْهَمْعَ عِنْدَهُ اسْمٌ وَهُوَ عَلَى قَوْلِ أَبِي شَيْبَةَ صِفَةٌ

وَلَا تَطِيرُ لِلْهَمْعِ الْأَرْجُلُ زَمَلَقٌ لِلَّذِي يَقْضِي شَهْوَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ إِلَى الْمَرْأَةِ (هملع) رَجُلٌ

هَمْلَعٌ يَخْطُرُ فِي خَفِيفِ الْوَطْءِ يَوْعُ وَطْأَهُ تَوْعِيَةً شَدِيدًا مِنْ خَفِيفَةِ وَطْئِهِ وَأَنْشُدُ

رَأَيْتُ الْهَمْلَعَ ذَا اللَّعْوَتَيْنِ * لَيْسَ بِأَبٍ وَلَا ضَهَيْدٍ

وَقَالَ ضَهَيْدٌ كَلِمَةٌ مَوْلَدَةٌ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعِيلٌ وَقِيلَ هُوَ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي

قوله ثم همع كذا بالاصل
 وشرح القاموس والذي في
 الصحاح ثم همع تأمل كسبه
 مصححه

ترجمة هلع رجل هملع وهولع وهومن السرعة والهملع والسملع الذئب الخفيف وربما سمي
الذئب هملعا ولامه مشددة قال ابن سيده وأظن ما زائدة قال

لاتأمر بني بنات أسقع * فالشاة لاتمشي على الهملع

أسقع خيل من الغنم وقوله لاتمشي مع الهملع أي لا تكثر مع الذئب وقيل قوله تمشي يكثر نسلها
والهملع الجمل السريع وكذلك الناقة قال والهملع السير السريع قال
جاوزت أهوا الأوتحتي شيقب * تغدو برحلي كالفتيق هملع

وقيل الهملع من الرجال الذي لا وفاء له ولا يدوم على إطاء أحد (هنع) الهنع تطامن والتواء في
العنق وقيل في عنق البعير والمنكب وقيل الهنع تطامن العنق من وسطها الذكرا هنع
والانثى هنعاء وقد هنع بالكسر يهنع هنعاء والهنع في العنق من الطباء خاصة دون الأدم لان
في أعناق العنق قصر أو ظلم أهنع ونعامه هنعاء وهي التواء في عنقها حتى يقصر لذلك كما يفعل
الطائر الطويل العنق من نبات الماء والبروأ كنهنعاء أي قصيرة وهي ضد سطاء وفيه هنع أي
جنا عن ابن الأعرابي وفي الحديث ان عمر قال لرجل شكك اليه خالدا هل يعلم ذلك أحد من أصحاب
خالد فقال نعم رجل طويل فيه هنع قال ابن الأثير أي انحناء قليل وقيل هو تطامن العنق قال رؤبة
* والجن والانس السناهنع * أي خضوع والهنعاء من الابل التي انحدرت قصرتها وارتفع
رأسها وأشرف حاركها وقيل التي في عنقها تطامن خلقة وقال بعض العرب ندعو البعير القابل
بعنقه الى الارض أهنع وهو عيب والهناع داء يصيب الانسان في عنقه والهنة والهنة جميعا
سمة من سمات الابل في مختفص العنق يقال بعير مهنوع وقد هنع هنعاء والهنة منكب الجوزاء
الأيسر وهومن منازل القمر وقيل هما كوكبان أبيضان بينهما ما يدسوط على اثر الهقعة في الجرة
قال وانما ينزل القمر بالتجاني وهي ثلاث كواكب حذاء الهنة واحدة تاحية وقال بعضهم
الهنة قوس الجوزاء برحيمها ذراع الأسد وهي ثمانية أنجم في صورة قوس في مقبض القوس
النجمان اللذان يقال لهما الهنة وهي من أنواء الجوزاء وقال أبو حنيفة تقول العرب اذا طلعت
الهنة أرتب النخل بالحجاز وهي خمسة أنجم مصطفة ينزلها القمر (هنبع) الهنبع شبه
مقنعة قد خيطت لبسها الجوارى الازهرى الهنبع ما صغر منها والهنبع ما اتسع منها حتى يبلغ
البدن ويغطيها والعرب تقول ماله هنبع ولا خنبع (هوع) هاع هوع ويهاع هوعا وهوعا
تهوع وفا وقيل فاء بلا كلفة واذا تكلف ذلك قيل تهوع وما خرج من حلقه هوعا ويقال

تَهْوَعُ نَفْسَهُ إِذَا قَاءَ بِنَفْسِهِ كَأَنَّهُ يَخْرِجُهَا قَالَتْ رُبَّةٌ يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ كَلَابًا
يَنْهَى بِهِ سَوَارِثَ الْأَشْجَعَا * حَتَّى إِذَا نَاهَزَهَا تَهْوَعَا

قَالَ بَعْضُهُمْ تَهْوَعُ أَيُّ قَاءِ الدَّمِ وَيُقَالُ قَاءً نَفْسَهُ فَأَخْرَجَهَا وَحَكَ اللَّيْثَانِي هَاعَ هَيْعُوعَةً فِي بَنَاتِ
الْوَاوِ تَهْوَعُ وَلَا يَتَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَحْذُوفًا وَتَهْوَعُ تَكْلَفُ الَّتِي وَهْوَعَةً قِيَاءً وَالتَّهْوَعُ
التَّقْيُوقُ يُقَالُ لَا هُوَعَدَّ مَا كُلُّ أَيُّ لَا قِيَسَهُ وَلَا سَخَّرَ حَنَّهُ مِنْ خَلْقِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا اسْتَوَلَّ
قَالَ أَعُاعُ كَأَنَّهُ يَتَهْوَعُ أَيُّ يَتَقَيَّأُ وَالْهُوَاعُ الَّتِي وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلْقَمَةَ الصَّامِ إِذَا ذَرَعَهُ الَّتِي فَلَيْتَمَ
صَوْمَهُ وَإِذَا تَهْوَعُ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ أَيُّ إِذَا اسْتَقَامَ وَهَاعَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ أَيُّ هُمُ الْوَالِثُونَ
وَالْهُوَاعَةُ مَا هَاعَ بِهِ وَرَجُلٌ هَاعَ لَاعَ جَزُوعٌ وَامْرَأَةٌ هَاعَةٌ لَاعَةٌ قَالَ ابْنُ جَنَى تَقْدِيرُهُ عِنْدَنَا فَعِلٌ
مَكْسُورٌ الْعَيْنُ وَهُوَ أَعُاعُ ذُو الْقَعْدَةِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَقَوَى لَدَى الْهَيْجَاءِ أَكْرَمُ مَوْقِفًا * إِذَا كَانَ يَوْمٌ مِنْ هُوعٍ عَصِيبُ

(هيع) هَاعَ يِهَاعُ وَيِهْيَعُ هَيْعًا وَهَاعًا وَهِيوعًا وَهَيْعَةً وَهَيْعًا نَاوَهِيْعُوعَةً جَبَنَ وَفَزَعَ وَقِيلَ
اسْتَحْفَ عِنْدَ الْجَزَعِ قَالَ الطَّرِمَاحُ

أَنَا ابْنُ حِمَاةٍ أَلْجَدُ مِنْ آلِ مَالِكٍ * إِذَا جَعَلَتْ خُورُ الرِّجَالِ تَهْيَعُ

وَرَجُلٌ هَائِعٌ لَائِعٌ وَهَاعٌ لَاعٌ عَلَى الْقَلْبِ كُلُّ ذَلِكَ اتِّبَاعُ أَيُّ جَبَانٍ ضَعِيفٌ جَزُوعٌ وَامْرَأَةٌ
هَاعَةٌ لَاعَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَاعُ الْجَزُوعُ وَاللَّاعُ الْمُوجَعُ وَقَوْلُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْهَذَلِيُّ
ارْجِعْ مَنِجَّتَكَ الَّتِي أَتَبَعْتَهَا * هُوعًا وَحَدْمًا لِقِ مَسْنُونٍ

يَقُولُ رَدِّهَا فَقَدْ جَرَعَتْ نَفْسُكَ فِي أَثَرِهَا وَقِيلَ الْهُوعُ الْعِدَاوَةُ وَقِيلَ شِدَّةُ الْحَرِّصِ وَيُقَالُ هَاعَتْ
نَفْسُهُ هُوعًا أَيُّ ارْتَدَّ أَتَ حَرِّصًا وَفِي النُّوَادِرِ فَلَانُ مَنُوعًا إِلَى وَمَنُوعٍ وَمَنُوعٍ وَمَنُوعٍ وَمَنُوعٍ وَمَنُوعٍ
أَيُّ سَرَّ بَعْدَ إِلَى الشَّرِّ وَالْهَيْعَةُ صَوْتُ الصَّارِخِ لِلْفَزَعِ وَقِيلَ الْهَيْعَةُ الصَّوْتُ الَّذِي تَفْزَعُ مِنْهُ وَتَخَافُهُ
مِنْ عَدُوِّهِ فَسَرَّقُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ مَمْسُوكٌ بَعْمَانُ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَلَّمَا
سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا قَالَ وَأَصْلُ هَذَا الْجَزَعُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ فَمِيعَ الْهَائِعَةِ فَقَالَ مَا هَذَا
فَقِيلَ أَنْصَرَفَ النَّاسُ مِنَ الْوَتْرِ يَعْنِي الصَّبَاحَ وَالضُّجَّةَ أَبُو عَمْرٍو وَالْهَائِعَةُ وَالْوَاعِيَةُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ
قَالَ وَهَيْعَتْ أَهَاعُ وَلُعْتُ الْأَعُ هَيْعًا نَاوَلِيْعًا إِذَا ضَجَرَتْ وَهَاعَ الرَّجُلُ يِهْيَعُ وَيِهَاعُ هَيْعًا وَهَيْعًا نَاوَلِيْعًا
وَهَاعًا وَهَيْعَةً الْآخِرَةَ عَنِ اللَّيْثَانِي جَاعَ جَزَعٌ وَشَكَوَقِيلَ الْهَاعُ التَّجَرُّعُ عَلَى الْجُوعِ وَغَيْرِهِ وَالْهَاعُ
سَوْءُ الْحَرِّصِ مَعَ الضَّعْفِ وَالنَّعْلُ كَالْفِعْلِ يُقَالُ هَاعَ يِهَاعُ هَيْعَةً وَهَاعًا قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلَتِ

الْكَيْسُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْأَشْفَاقِ وَالْفَهْمُ وَالْهَاعُ
 وَرَجُلٌ هَاعٌ وَامْرَأَةٌ هَاعَةٌ وَالْهَيْعَةُ كَالْحَيَّةِ وَرَجُلٌ مَهْيَعٌ مُتَحَيِّرٌ وَالْهَائِعَةُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ وَالْهَيْعَةُ
 كُلُّ مَا فُزِعَ مِنْ صَوْتٍ أَوْ فَاحِشَةٍ تُشَاعُ قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ
 إِنْ يَسْمَعُوا هَيْعَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا * مَنِيٌّ وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا
 قَالَ ابْنُ بَرْزَحٍ هَعَّتْ أَهَاعُ هَيْعًا مِنَ الْحُبِّ وَالْحُزْنِ وَأَرْضُ هَيْعَةٍ وَاسِعَةٌ مَبْسُوطَةٌ وَهَاعُ الشَّيْءِ
 يَهْيَعُ هَيْعًا أَتَسَعَ وَانْتَشَرَ وَطَرِيقُ مَهْيَعٍ وَاضِحٌ وَاسِعٌ بَيْنَ وَجْعِهِ مَهَابِغٌ وَأَنْشَدَ
 * بِالْعَوْرِ يَهْدِيهَا طَرِيقُ مَهْيَعٍ * وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً * حَتَّى يُصَابَ بِهَا طَرِيقُ مَهْيَعٍ
 وَبَلَدٌ مَهْيَعٌ وَاسِعٌ شَدَّعَ الْقِيَاسَ فَصَحَّ وَكَانَ الْحَكَمُ أَنْ يَعْمَلَ لِأَنَّهُ مَفْعَلٌ مِمَّا اعْتَلَّتْ عَيْنُهُ وَتَهْيَعُ
 السَّرَابُ وَانْهَاعُ أَنْهَاعًا انْبَسَطَ عَلَى الْأَرْضِ وَالْهَيْعَةُ سَيْلَانُ الشَّيْءِ الْمَصْبُوبِ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ
 مِثْلُ الْمَيْعَةِ وَقَدْ هَاعَ يَهْيَعُ هَيْعًا وَمَاءٌ هَائِعٌ وَهَاعُ الشَّيْءِ يَهْيَعُ هَيْعًا نَادِبًا وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِذَوْبَانِ
 الرِّصَاصُ وَالرِّصَاصُ يَهْيَعُ فِي الْمَذْذُوبِ يَقَالُ رِصَاصُ هَائِعٍ فِي الْمَذْذُوبِ وَهَاعَتِ الْإِبِلُ إِلَى الْمَاءِ يَهْيَعُ
 إِذَا ارْتَدَتْ فِيهِ هَائِعَةٌ وَمَهْيَعٌ وَمَهْيَعَةٌ كَلَاهُمَا مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْخُفَّةِ وَقِيلَ الْمَهْيَعَةُ هِيَ الْخُفَّةُ
 وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَرْجُمَةِ مَهْجٍ وَفِي الْحَدِيثِ وَأَنْقَلَ حُجَّاهَا إِلَى مَهْيَعَةٍ مَهْيَعَةٍ اسْمُ الْخُفَّةِ وَهِيَ
 مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ وَبِهَا غَدِيرُ خَمٍّ وَهِيَ شَدِيدَةُ الْوَحْمِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَمْ يُولَدْ بِغَدِيرِ خَمٍّ أَحَدٌ فَعَاشَ
 إِلَى أَنْ يَحْتَلِمَ الْأَنْ يَحْوَلَ مِنْهَا قَالَ فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ اتَّقُوا الْبِدْعَ وَالزُّمُومَ الْمَهْيَعِ هُوَ
 الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ الْمُنْبَسِطُ قَالَ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنَ التَّهْيِيعِ وَهُوَ الْإِنْبَسَاطُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَنْ
 قَالَ مَهْيَعٌ فَعَمِلَ فَقَدْ أَخْطَأَ لِأَنَّهُ لَا فَعِيلَ فِي كَلَامِهِمْ بَفْعٍ أَوْ لَهُ

(فصل الواو) (وبع) الْوَبَاعَةُ الْأَسْتُ كَذَبَتْ وَبَاعَتُهُ أَيْ اسْتَهْ وَبَاعَتُهُ وَبَاعَتُهُ وَبَاعَتُهُ
 وَعَفَاقَتُهُ وَخَذَفَتُهُ كُلُّهُ أَيْ رَدَمَ وَأَتْبَقَ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَتْ رِيحُهُ ضَعِيفَةً فَإِنْ زَادَ عَلَيْهَا قِيلَ عَفَقَ
 بِهَا وَوَبِعَ بِهَا قَالَ وَيُقَالُ لِرَمَاعَةِ الصَّبِيِّ الْوَبَاعَةُ وَالْعَادِيَةُ وَوَبِعَانُ عَلَى مِثَالِ نَظَرٍ بَانَ مَوْضِعٌ عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لَابِيٍّ مِنْ أَحْمَدَ السَّعْدِيِّ

إِنَّ بَأْجَرَاعِ الْبَرِّ يَرَاءُ الْفَالْحَشَى * فَوَكَدَ إِلَى النَّقْعَيْنِ مِنْ وَبِعَانِ

(وجع) الْوَجْعُ اسْمُ جَامِعٍ لِكُلِّ مَرَضٍ مُؤَلِّمٍ وَالْجَمْعُ أَوْ جَاعٌ وَقَدْ وَجِعَ فَلَانَ يَوْجَعُ وَيَجْعُ

قوله مهية هو بهذا
 الضبط رواية أبي ذر ولياقوت
 والقاموس ونقل شارحه
 يصحح انه كعيشة عن
 العميني وقال حكى عياض
 الوجهين كتبه مصححه

قوله ان باجراغ الخ كذا
 بالاصل والذي في غير موضع
 من معجم ياقوت
 فان بخلص فالبر يراء فالخشا
 فوكدا الى النقعاء من وبعان
 الآن في موضع منه الى
 التبيين بدل الى النقعاء
 كتبه مصححه

وَيَا جَعُ فَهُوَ وَجَعٌ مِنْ قَوْمٍ وَجَعِي وَوَجَعِينَ وَوَجَاعٌ وَأَوْجَاعٌ وَنِسْوَةٌ وَجَاعِي وَوَجَعَاتُ وَبَنُو
أَسَدٍ يَقُولُونَ يَجِيعُ بِكَسْرِ الْيَاءِ وَهُمْ لَا يَقُولُونَ يَعْلَمُ اسْتِثْنَاءُ اللَّكْسَةِ عَلَى الْيَاءِ فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْيَاءُ آتٍ
قَوِيَةً وَأَوْحِشَتْ مَا لَمْ يَحْتَمِلْهُ الْمَفْرُودَةُ وَيَنْشُدُ لِمَنْ بَنَى نَوِيرَةَ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ

قَعِيدُكَ أَنْ لَا تُسَمِّيَنِي مَلَامَةً * وَلَا تَنْكِي قَرْحَ الْفُؤَادِ فَيَجِيعَا

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَنَا يَجِيعُ وَأَنْتَ تَجِيعُ قَالَ ابْنُ بَرِي الْأَصْلُ فِي يَجِيعُ يَوْجَعُ فَلَمَّا أَرَادَ وَقْلُ الْوَاوِ
يَاءَ كَسْرًا وَالْيَاءِ الَّتِي هِيَ حَرْفُ الْمَضَارَعَةِ لَتَنْقَلِبَ الْوَاوِيَاءُ قَلْبًا صَحِيحًا وَمَنْ قَالَ يَجِيعُ وَيَجِيعُ فَانْهَ قَلْبُ
الْوَاوِيَاءِ قَلْبًا سَادًّا بِخِلَافِ الْقَلْبِ الْأَوَّلِ لِأَنَّ الْوَاوِيَاءَ كُنَتْ أَعْمَاقًا قَلْبُهَا إِلَى الْيَاءِ الْكَسْرِ قَبْلُهَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلِغَةِ قَبِيحَةٍ مَنْ يَقُولُ وَجَعٌ يَجِيعُ قَالَ وَيَقُولُ أَنَا أَوْجَعُ رَأْسِي وَيَوْجَعُنِي رَأْسِي
وَأَوْجَعُهُ أَنَا وَيَوْجَعُ عَضْوُهُ أَلَمٌ وَأَوْجَعُهُ هُوَ الْفَرَاءُ يَقَالُ لِلرَّجُلِ وَجَعَتْ بَطْنُكَ مِثْلَ سَفْهَتِ رَأْيِكَ
وَرَسَدَتْ أَمْرُكَ قَالَ وَهَذَا مِنَ الْمَعْرِفَةِ الَّتِي كَالنَّكْرَةِ لِأَنَّ قَوْلَكَ بَطْنُكَ مُفْسِّرٌ وَكَذَلِكَ عَيْنَتْ رَأْيِكَ
وَالْأَصْلُ فِيهِ وَجَعٌ رَأْسُكَ وَالْمِ بَطْنُكَ وَسَفْهَتِ رَأْيِكَ وَنَفْسُكَ فَلَمَّا حَوَّلَ الْفِعْلُ خَرَجَ قَوْلُكَ وَجَعَتْ
بَطْنُكَ وَمَا أَشْبَهَهُ مُفْسِّرٌ قَالَ وَجَاءَ هَذَا نَادِرًا فِي أَحْرَفٍ مَعْدُودَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ اغْنَا صَبَا وَوَجَعَتْ بَطْنُكَ
بِنَزْعِ الْخَافِضِ مِنْهُ كَأَنَّهُ قَالَ وَجَعَتْ مِنْ بَطْنِكَ وَكَذَلِكَ سَفْهَتِ فِي رَأْيِكَ وَهَذَا قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ
لِأَنَّ الْمُفْسِّرَاتِ لَا تَكُونُ الْإِنْكَرَاتِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمْضَى الْجُرْحِ فَوَجَعْتُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَقَدْ وَجَعَ فَلَانَ رَأْسَهُ وَبَطْنَهُ وَأَوْجَعَتْ فَلَانًا ضَرْبًا وَجِيعًا وَضَرْبًا وَجِيعًا أَيْ مُوَجَعٌ وَهُوَ أَحَدُ
مَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ مِنْ أَفْعَلَ كَمَا يَقَالُ عَذَابُ أَلِيمٍ يَعْنِي مُؤْلَمٌ وَقِيلَ ضَرْبٌ وَجِيعٌ وَأَلِيمٌ ذَوَالْمِ وَفَلَانٌ
يَوْجَعُ رَأْسَهُ نَصَبْتُ الرَّأْسَ فَإِنْ جِئْتَ بِالْهَاءِ قُلْتَ يَوْجَعُهُ رَأْسُهُ وَأَنَا يَجِيعُ رَأْسِي وَيَوْجَعُنِي رَأْسِي
وَلَا تَقُلْ يَوْجَعُنِي رَأْسِي وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ قَالَ صَهْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيُّ

تَلَقَّيْتُ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتُنِي * وَجَعْتُ مِنَ الْأَصْغَاءِ لَيْسًا وَأَخَذَا

وَالْإِيْجَاعُ الْإِيْلَامُ وَأَوْجَعُ فِي الْعُدُوِّ أَنْخَنَ وَيَوْجَعُ تَشَكَّى الْوَجَعُ وَيَوْجَعُ لَهُ مَا نَزَلَ بِهِ رَأْيُهُ مِنْ مَكْرُوهٍ
نَازِلٍ وَالْوَجَعَاءُ السَّافِلَةُ وَهِيَ الدُّبُرُ مَعْدُودَةٌ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَدْرُكَةَ الْخَثْعَمِيُّ

غَضِبْتُ لِلْمَرْءِ أَذْنِيكَتِ حَلِيَّتَهُ * وَادَّيْسَ لِي عَلَى وَجَعَائِهِ الْتَفَرُّ

أَعْنَى الْحُرُوبِ وَسِرِّبَالِي مَضَاعِفَةٌ * تَغْشَى الْبَنَانَ وَسِيْنِي صَارِمٌ ذَكَرَ

أَنِّي وَقْتُ لِي سَلَمِكَا ثُمَّ أَعْقَلَهُ * كَالْتَوْرِ يُضْرَبُ لِمَاعَا فَتِ الْبَقَرِ

يَعْنِي أَنَّهُ بَوَضِعَتْ وَجَعُ الْوَجَعَاءِ وَجَعَاوَاتٍ وَالسَّبَبُ فِي هَذَا الشَّيْءِ أَنَّ سَلَمِكَا مَرَّ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ

قوله ووجع عضوه ألمه كذا
بالأصل ولعله ألم أو وجعه
عضوه ألمه وحرراه مصححه

بيت من خنم وأهل خولف فرأى فيهن امرأة بضعة شابة فعلاها فأخبر أنس بذلك فأدركه فقتله وفي الحديث لا تحل المسئلة إلا الذي دم موجع هو أن يحمل دية فيسعى بها حتى يؤدىها إلى أولياء المقتول فإن لم يؤدوها قتل المحمل عنه فيؤجعه قتله وفي الحديث مري بنيك يملوا أظفارهم أن يؤجعوا الضرر أو أي ثلثا يؤجعوها إذا حلبوها بأظفارهم وذ كرا الجوهرى في هذه الترجمة الجعة فقال والجعة تبذل الشعر عن أبي عبيد قال ولست أدري ما نقصانه قال ابن برى الجعة لأمها وواو من جعوت أي جمعت كأنها سميت بذلك لكونها تجمع الناس على شربها أي تجمعهم سموذ كرا الأزهرى هذا الحرف في المعتل وسند كرهه ذلك وأم وجع الكبد نبتة تنفع من وجعها (ودع) الودع والودع والودعات مناقيف صغار تخرج من البحر زين بها العناكيل وهى خزربيض جوف في بطونها شق كشق النواة تتفاوت في الصغر والكبر وقيل هى جوف في جوفها دويبة كالحلمة قال عقيل بن علفة

قوله يملوا يحتمل أن يكون مخففا فيكون ثلاثيا من باب ضرب أو مثقلا للمبالغة والتكثير فيكون رباعيا وحرر الرواية اه

ولا ألقى لذى الودعات سوطى * لأخذه وغرته أريد

قال ابن برى صواب انشاده * الأعبه وزلته أريد * واحدتها ودعة وودعة وودع الصبي وضع في عنقه الودع وودع الكلب قلده الودع قال

يودع بالامر اس كل علس * من المظلمات اللحم غير الشواحين
أى يقلدها وودع الامر اس وذو الودع الصبي لأنه يقلدها مادام صغيرا قال جميل
ألم تعلني يا أم ذى الودع أننى * أضاحك ذكرا كم وأنت صلود

ويروى أهش لذكرا ومنه الحديث من تعلق ودعة لا ودع الله له وانما نعى عنها لانهم كانوا يعلقونها مخافة العين وقوله لا ودع الله أى لا يجعله فى دعة وسكون وهو لفظ مبنى من الودعة أى لا تخفف الله عنه ما يخافه وهو يردنى الودع ويردنى أى يحدنى كما يحد الصبي بالودع فيحلى يربها ويقال لللاحق هو يرد الودع يشبه بالصبي قال الشاعر * والحلم حلم صبي يرب الودعة * قال ابن برى أنشد الأصمعي هذا البيت فى الأصمعيات لرجل من تميم بكاله

السن من جلفز يزعمونم خلق * والعقل عقل صبي يرب الودعة

قال وتقول خرج زيد فودع أباه وابنه وكلبه وفرسه ودرعه أى ودع أباه عند سفره من التوديع وودع ابنه جعل الودع فى عنقه وكلبه الودع وفرسه ورقه وهوفر من مودع ومودع على غير قياس ودرعه والشئ صانه فى صوانه والدعة والتدعة على البدل الخفض فى العيش والراحة والهاء

قوله والتدعة أى بالسكون وكهمزة أفاده المجد

عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْوَدِيعُ الرَّجُلُ الْهَادِي السَّاكِنُ ذُو التَّدْعَةِ وَيُقَالُ ذُو وَدَاعَةٍ وَوَدَعٌ يُوَدِّعُ دَعَةً
وَوَدَاعَةٌ زَادَ ابْنُ بَرِيٍّ وَوَدَعَهُ فَهُوَ وَدِيعٌ وَوَدِيعٌ أَيُّ سَاكِنٍ وَأَنْشَدَ شَمْرُقُولُ عُبَيْدُ الرَّاعِي
ثَمَاءُ تَشْرِقُ الْأَحْسَابُ مِنْهُ * بِهِ تَوَدَّعُ الْحَسَبُ الْمُصُونَا
أَيُّ قِيمَةٍ وَتَوَدُّهُ وَقِيلَ أَيُّ قِيمَةٍ عَلَى صَوْنِهِ وَادِعًا وَيُقَالُ وَدَّعَ الرَّجُلُ يَدْعُ إِذَا صَارَ إِلَى الدَّعَةِ
وَالسُّكُونِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ سَوِيْدُ بْنُ كِرَاعٍ

أَرْقَى الْعَيْنَ خِيَالًا لَمْ يَدْعُ * لِسُلَيْمَى فُقُوَادَى مُنْتَرَعٍ
أَيُّ لَمْ يَبْقَ وَلَمْ يَقْرَ وَيُقَالُ نَالَ فُلَانٌ الْمَكَارِمَ وَادِعًا أَيُّ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكْلَفَ فِيهَا مَشَقَّةً وَتَوَدَّعَ
وَاتَدَّعَ تَدْعَةً وَتَدْعَةً وَوَدَعَهُ رَفَعَهُ وَالاسْمُ الْمُوْدَوُّعُ وَرَجُلٌ مُتَدَّعٌ أَيُّ صَاحِبُ دَعَةٍ وَرَاحَةٍ
فَإِمَّا قَوْلُ خُفَافِ بْنِ نُدْبَةَ

إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ * جَرَى وَهُوَ مُوْدَوُّعٌ وَوَاعِدٌ مُصَدِّقٌ
فَكَانَتْهُ مَفْعُولٌ مِنَ الدَّعَةِ أَيُّ أَنَّهُ يَنَالُ مُتَدَاعًا مِنَ الْجَرَى مَتْرُوكًا لَا يُضْرَبُ وَلَا يَزْجُرُ مَا يَسْبِقُ بِهِ وَبَيْتُ
خُفَافِ بْنِ نُدْبَةَ هَذَا أَوْ رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ أَيُّ مَتْرُوكٌ لَا يُضْرَبُ وَلَا يَزْجُرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
مُوْدَوُّعٌ هَهُنَا مِنَ الدَّعَةِ الَّتِي هِيَ السُّكُونُ لَا مِنَ التَّرَكُّ كَذَا كَرِ الْجَوْهَرِيُّ أَيُّ أَنَّهُ جَرَى وَلَمْ يَجْهَدْ كَمَا
أَوْ رَدَّنَاهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِّزٍ فَرَسٌ وَدِيعٌ وَمُوْدَوُّعٌ وَمُوْدَعٌ وَقَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِي
أَقْصَرُ مِنْ قَيْدِهِ وَأُوْدِعُهُ * حَتَّى إِذَا السَّرْبُ رُبِعَ أَوْ فَرَعَا

وَالدَّعَةُ مَنْ وَقَارَ الرَّجُلُ الْوَدِيعَ وَقَوْلُهُمْ عَلَيْهِكَ بِالْمُوْدَوُّعِ أَيُّ بِالسُّكِينَةِ وَالْوَقَارُ فَإِنْ قُلْتَ فَإِنَّهُ لَفْظٌ
مَنْعُولٌ وَلَا فَعْلٌ لَهُ أَذَلَمْ يَقُولُوا دَعْتُهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى قِيلَ قَدْ تَجَنَّبَ الصَّفَقَةَ وَلَا فَعْلٌ لَهَا كَمَا حُكِيَ مِنْ
قَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَقْوَدٌ لِلْجَبَانِ وَمُدْرَهُمُ لِلْكَثِيرِ الدَّرْهُمِ وَلَمْ يَقُولُوا فُؤَدُوا دَرَهُمَ وَقَالُوا أَسْعَدَهُ اللَّهُ فَهُوَ
مَسْعُودٌ لَا يَقَالُ سَعْدًا إِلَّا فِي لُغَةٍ شَاذَةٍ وَإِذَا أَهْرَتْ الرَّجُلُ بِالسُّكِينَةِ وَالْوَقَارُ قُلْتَ لَهُ تَوَدَّعَ وَاتَدَّعَ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَعَلَيْكَ بِالْمُوْدَوُّعِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجْعَلَ لَهُ فَعْلًا وَلَا فَاعِلًا مِثْلَ الْمَعْسُورِ وَالْمَيْسُورِ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ عَلَيْهِكَ بِالْمُوْدَوُّعِ أَيُّ بِالسُّكِينَةِ وَالْوَقَارِ قَالَ لَا يَقَالُ مِنْهُ وَدَعَهُ كَمَا لَا يَقَالُ
مِنَ الْمَعْسُورِ وَالْمَيْسُورِ عَسْرَهُ وَيُسَرُّهُ وَوَدَّعَ الشَّيْءُ يَدْعُ وَاتَدَّعَ كَلَامُهُمَا سَكَنٌ وَعَلَيْهِ أَنْشَدَ
بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ

وَعَضُّ زَمَانٍ يَا ابْنَ حَرَوَانَ لَمْ يَدْعُ * مِنْ الْمَالِ الْأَمْسَحَتِ أَوْ مَجْلَفٍ
فَعْنَى لَمْ يَدْعُ لَمْ يَتَدَّعَ وَلَمْ يَتَّبَعْ وَالْجَلَّةُ بَعْدَ زَمَانٍ فِي مَوْضِعٍ جَرَّ أَسْكُونَهَا صَفَقَةً وَالْعَائِدُ مِنْهَا إِلَيْهِ

مخدوف للعلم بموضعه والتقدير فيه لم يدع فيه أو لأجله من المال المصحف أو مجلف فيرفع
مصحف بفعله أو مجلف عطف عليه وقيل معنى قوله لم يدع لم يبق ولم يقر وقيل لم يستقر وأنشده سلمة
الأمسيحي أو مجلف أي لم يترك من المال الأشياء مستأصلاها الكا أو مجلف كذلك ونحو ذلك رواه
الكسائي وفسره قال وهو قولك ضربت زيدا وعمرو وترى عمرو ومضروب فلما لم يظهر له
الفعل رفع وأنشد ابن بري لسويد بن أبي كاهل

أرق العين خيال لم يدع * من سلمي ففؤادي متزع

أي لم يستقر وأدع الثوب وودعه صانه قال الأزهرى والتوديع أن تودع ثوبا في صوان لا يصل
إليه غبار ولا ريح وودعت الثوب بالثوب وأنا أدعه مخفف وقال أبو زيد المديع كل ثوب جعلته
ميدع الثوب جديد تودعه به أي تصونه به ويقال ميداعة وجمع المديع موادع وأصله الواو لأنك
ودعت به ثوبك أي رفهته به قال ذو الرمة

هي الشمس اشراقا إذا ما تزيئت * وشبه النعام قتر في الموادع

وقال الأصمعي المديع الثوب الذي يتبدله وتودع به ثياب الحقوق ليوم الحفل وإنما يتخذ المديع
ليودع به المصون وتودع فلان فلانا إذا ابتذله في حاجته وتودع ثياب صونه إذا ابتذلهما وفي
الحديث صلى الله عليه وآله بن أنيس وعليه ثوب متمزق فلما انصرف دعا له ثوب فقال تودعه
بجملتك هذا أي تصونه به يريد أنيس هذا الذي دفعته إليك في أوقات الاحتفال والتزين والتوديع
أن يجعل ثوبا وافية ثوب آخر والمديع والميدعة والميداعة ما ودعه به وثوب مديع صفة قال الضبي
أقدمه قد أم فقسى وأثقي * به الموت أن الصوف للغز مديع

وقد يضاف والميدع أيضا الثوب الذي يتبدله المرأة في بيتها يقال هذا مبدل المرأة وميدعها
وميدعها التي تودع بها ثيابها ويقال للثوب الذي يتبدل مبدل وميدع ومعوذ ومفضل والميدع
والميدعة الثوب الخلق قال شمر أنشد ابن أبي عدنان

في الكف مني مجلات أربع * مبتدلات مالهن مديع

قال مالهن مديع أي مالهن من يكفين العمل فيدعهن أي يصونهن عن العمل وكلام مديع إذا
كان يحزن وذلك إذا كان كلاما يحتشم منه ولا يستحسن والميداعة الرجل الذي يحب الدعة عن
الفراء وفي الحديث إذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم أي أهملوا وتركوا وما يرتكبون
من المعاصي حتى يكثر وأمنها ولم يهدوا الرشدهم حتى يستوجبوا العقوبة فيعاقبهم الله وأصله من

التوديع وهو الترك قال وهو من المجاز لان المعنى باصلاح شأن الرجل اذا نيس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشيء أى صنفته في مديد يعنى قد صار واجيبت يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس وفي حديث على كرم الله وجهه اذا مسحت هذه الامة السمية فقد تودع منها ومنه الحديث اركبوا هذه الدواب سالمة وايتدعوها سالمة أى اتركوها ورفهوا عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وهو افتعل من ودع بالضم وداعة ودعة أى سكن وترفه وايتدع فهو متدع أى صاحب دعة أو من ودع اذا ترك يقال اتدع وايتدع على القلب والادغام والظهار وقولهم دع هذا أى اتركه وودعه يدعه تركه وهى شاذة وكلام العرب دعنى وذرنى ويدع ويذرو لا يقولون ودعك ولا وذرنك استغنوا عنهم ما بتركك والمصدر فيه ما تركا ولا يقال ودعا ولا وذرا وحكما بهما بعضهم ولا وادع وقد جاء فى بيت أنشدته الفارسي فى البصريات فأيهم ماما تبعن فإني * حزين على ترك الذى أنا وادع

قال ابن برى وقد جاء وادع فى شعر معن بن أوس

عليه شريب لئن وادع العصا * يساجلها جأته وتساجله

قوله جأته كذا بالأصل
ومثله شرح القاموس

وفى التنزيل ما ودعك ربك وما قلى أى لم يقطع الله الوحي عندك ولا أبغضك وذلك أنه صلى الله عليه وسلم استأخر الوحي عنه فقال ناس من الناس ان محمدا قد ودعه ربه وقلاه فأنزل الله تعالى ما ودعك ربك وما قلى المعنى وما قللك وسائر القراء قرؤه ودعك بالتشديد وقرأ عروة بن الزبير ما ودعك ربك بالتخفيف والمعنى فيهما ما وادع أى ما تركك قال

وكان ما قدّموا لأنفسهم * أكثر نفعاً من الذى ودعوا

وقال ابن جنى انما هذا على الضرورة لان الشاعر اذا اضطر جازله ان ينطق بما ينتج به القياس وان لم يرده سماعاً وأنشد قول أبى الاسود الدؤلى

ليت شعري عن خليلي ما الذى * غاله فى الحب حتى ودعه

وعليه قرأ بعضهم ما ودعك ربك وما قلى لان الترك ضرب من القلى قال فهذا أحسن من أن يعلى باب استخوذوا استنوق الجمل لان استعمال ودع مر اجعة أصل واعلال استخوذوا استنوق ونحوهما من المصحح ترك أصل وبين مر اجعة الاصول وتركها ما لا يخفاه وهذا البيت روى الازهري عن ابن أخى الاصمعي أن عمه أنشدته لانس بن زعيم الليثي

ليت شعري عن أميري ما الذى * غاله فى الحب حتى ودعه

لَا يَكُنْ بِرَقْلٍ بَرَقُلُهَا * أَنْ خَيْرَ الْبَرِّ مَا لَغَيْتُ مَعَهُ

قال ابن بري وقد روى البيهقي للمذكورين وقال الليث العرب لا تقول ودعه فنادع أي تركته ولكن يقولون في الغابر يدع وفي الأمر دعه وفي النهي لا تدعه وأنشد

* أَكْثَرُ نَفْعٍ مَنْ دَعَا * يَعْنِي تَرَكَوا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ لِيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُعَاتِ أَوْ لِيَخْتَمُنَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَيْ عَنْ تَرْكِهِمْ أَيْهَا وَالتَّخَلُّفُ عَنْهَا مَنْ وَدَعَ الشَّيْءَ يَدَعُوهُ وَدَعَا إِذَا تَرَكَهُ وَزَعَمَتِ النُّحُوبُ أَنَّ الْعَرَبَ أَمَا نُوا صَدْرِي دَعُوْهُ وَيَذَرُوْهُ وَاسْتَغْنَوْا

عَنْهُ بِتَرْكِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْصَحَ الْعَرَبُ وَقَدَرُوا مِنْهُ هَذِهِ السَّكَاةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَمَّا

يُحْمَلُ قَوْلُهُمْ عَلَى قَلَّةِ اسْتِعْمَالِهِ فَهُوَ شَاذٌ فِي الاسْتِعْمَالِ صَحِيحٌ فِي الْقِيَاسِ وَقَدْ جَاءَ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ حَتَّى

قَرِئَ بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى بِالتَّخْفِيفِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ السُّوَيْدِيُّ أَبَى كَاهِلٍ

سَلِّ أَمْرِي مَا الَّذِي غَيْرَهُ * عَنْ وَصَالِي الْيَوْمِ حَتَّى وَدَعَهُ

وَأَنْشَدَ لِأَخْرَ فَسَعَى مَسْعَاتِهِ فِي قَوْمِهِ * ثُمَّ لَمْ يُدْرِكْ وَلَا يَجْزُ زَاوَدَعُ

وقال المديع ولم يذر شاذوا لا عرف لم يودع ولم يودر وهو القياس والوداع بالفتح الترك وقد ودعه

وَوَادَعَهُ وَوَدَعَهُ وَوَادَعَهُ دُعَاءُ لَهُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ

فَهَاجَ جَوَى فِي الْقَلْبِ ضَمْنَهُ الْهَوَى * بَيْنَ نَوْنَيْهَا مَنْ يُوَادِعُ

وقيل في قول ابن مفرغ * دَعَيْتَنِي مِنَ اللَّوْمِ بَعْضُ الدَّعَا * أَيْ أَتْرَكْتَنِي بَعْضَ التَّرْكِ وَقَالَ

ابن هانئ في المربيه الذي يتصنع في الأمر ولا يعتمد منه على ثقة دعني من هند فلا جديدها ودعت

ولا خلقة هارقت وفي حديث الخرص إذا خرصت فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا

الرُّبْعَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى أَنَّهُ يُتْرَكُ لَهُمْ مِنْ عُرْضِ الْمَالِ تَوْسِيعَةٌ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُ إِنْ

أَخَذَ الْحَقُّ مِنْهُمْ مُسْتَوْفًى أَضْرَبَهُمْ فَانْهَى عَنْهُ يَكُونُ مِنْهَا السَّاقِطَةُ وَالْمَالُ كَمَا وَمَا يَأْكُلُهُ الطَّيْرُ وَالنَّاسُ

وَكَانَ عَمْرُو بْنُ رَبِيعٍ يَأْمُرُ الْخُرَاصَ بِذَلِكَ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ لَا يُتْرَكُ لَهُمْ شَيْءٌ شَائِعٌ فِي جِلَّةِ النَّخْلِ

بَلْ يُفَرِّدُهُمْ فَخْلَاتٌ مَعْدُودَةٌ قَدْ عُلِمَ مَقْدَارُ غَرَاهَا بِالْخُرْصِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْهُمْ إِذَا لَمْ يَرْضُوا بِخُرْصِكُمْ

فَدَعَوْا لَهُمُ الثَّلَاثَ أَوِ الرَّبْعَ لِيَتَصَرَّفُوا فِيهِ وَيُضْمِنُوا قَعَهُ وَيَتَرَكَوا الْبَاقِي إِلَى أَنْ يَجِفَّ وَيُؤْخَذَ حَقُّهُ

لَأَنَّهُ يُتْرَكُ لَهُمْ بِلَاعُ عَوْضٍ وَلَا إِخْرَاجٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ دَعَايَ اللَّيْلِ أَيْ أَتْرَكْتُ مِنْهُ فِي الضَّرْعِ شَيْئاً

يَسْتَنْزِلُ اللَّيْلُ وَلَا تَسْتَقْصِ حَلْبَهُ وَالْوَدَاعُ يُؤَدِّعُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً فِي الْمَسِيرِ وَيُؤَدِّعُ الْمُسَافِرَ

أَهْلَهُ إِذَا رَآهُ سَفَرًا تَحْلِفُهُ أَيَاهُمْ خَافِضِينَ وَادِعِينَ وَهُمْ يُؤَدِّعُونَهُ إِذَا سَافَرُوا فَعَالٌ وَلَا بِالْأَدْعَةِ الَّتِي يَصِيرُ

قوله في المربيه كذا بالأصل

اليها اذا قُفِّلَ ويقال ودَّعْتُ بالتخفيف فَوَدَّعْتُ وأنشد ابن الاعرابي
 وسِرْتُ المَطِيَّةَ مَوْدُوعَةً * تُضَحِّي رُؤْيَا وتُحْسِي زُرِّيْقَا
 وهو من قولهم فرس وديع ومودوع ومودع القوم وتودع القوم وتودعوا ودع بعضهم بعضا والتوديع
 عند الرحيل والاسم الوداع بالفتح قال شمر والتوديع يكون للحَيِّ والميت وأنشد بيت لبيد
 فَوَدَّعَ بِالسَّلامِ أَبَا حُرَيْرٍ * وَقَلَّ وَدَاعُ أَرْبَدَ بِالسَّلامِ
 وقال القطامي قَفِي قَبْلَ التَّقَرُّقِ بِأَصْبَاعَا * وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِّنْكَ الْوَدَاعَا
 أراد ولا يَكُ مِّنْكَ مَوْقِفُ الْوَدَاعِ وليكن موقف غبطة وإقامة لأن موقف الوداع يكون للفراق
 ويكون منعصبا يتلوهم من التباريح والشوق قال الأزهري والتوديع وإن كان أصله تخليفا
 المسافر أهل وذويه وأدعى فإن العرب تضعه موضع التحيمة والسلام لأنه اذا خلت دعا لهم
 بالسلامة والبقاء ودَّعُوا بِمَثَلِ ذَلِكَ أَلَا تَرَى أَن لَبِيدًا قَالَ فِي أَخِيهِ وَقَدِمَات
 * فَوَدَّعَ بِالسَّلامِ أَبَا حُرَيْرٍ * أراد الدعاء له بالسَّلام بعد موته وقدرناه لبسبب هذا الشعر وودَّعه
 توديع الحَيِّ اذا سافر وجاز أن يكون التوديع تركه اياه في الخفض والدعة وفي نوادر الاعراب
 تودعني أي سلم علي قال الأزهري فعني تودع منهم أي سلم عليهم للتوديع وأنشد ابن السكيت
 قول مالك بن نويرة وذكر ناقته

فَاطَتْ أُنَالَ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّعَتْ * بِالْحَزَنِ عَازِبَةً تُسَنُّ وَتُودَعُ
 قال تودع أي تودع تُسَنُّ أي تُصَقِّلُ بِالرَّحَى يقال سَنَّ ابْنَهُ إِذَا أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا وَصَقَّلَهَا وَكَذَلِكَ
 صَقَّلَ فَرَسَهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْلُغَ مِنْ خُمُرِهِ مَا يَبْلُغُ الصِّقْلُ مِنَ السِّيفِ وَهَذَا مَثَلٌ وَرَوَى شَمْرَعْنُ
 مُحَارِبٌ وَدَّعْتُ فَلَانًا مِنْ وَدَاعِ السَّلامِ وَدَّعْتُ فَلَانًا أَي هَجَرْتُهُ وَالْوَدَاعُ الْقَلْبُ وَالْمَوَادَّةُ
 وَالتَّوَادُّعُ شُبُهَةُ الْمُصَالَحَةِ وَالتَّصَالُحِ وَالْوَدَّيْعُ الْعَهْدُ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلامُ لَكُمْ يَا بَنِي
 نَهْدٍ وَدَائِعُ الشَّرِّكَ وَوَضَائِعُ الْمَالِ وَدَائِعُ الشَّرِّكَ أَي الْعُهُودُ وَالْمَوَائِيقُ يُقَالُ أَعْطَيْتُهُ وَدَّيْعًا أَي
 عَهْدًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَرِيدُوا بِهِمَا مَا كَانُوا اسْتَوْدَعُوهُ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ الَّذِينَ لَمْ
 يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ أَرَادَ إِحْلَالَهَا لَهُمْ لِأَنَّهُمْ مَالُ كَافِرٍ قَدْ رَعِيَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ عَهْدٍ وَلَا شَرْطٍ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ
 قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَا لَمْ يَكُنْ عَهْدٌ وَلَا مَوْعِدٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ وَادَّعَى بَنِي فَلَانَ أَي صَالَحَهُمْ وَسَالَمَهُمْ عَلَى
 تَرْكِ الْحَرْبِ وَالْأَدَى وَحَقِيقَةُ الْمَوَادَّةِ الْمُتَارِكَةُ أَي يَدَّعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا هُوَ فِيهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 وَكَانَ كَعْبُ الْقُرَيْطِيُّ مُوَادِعًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ الطَّعَامِ غَيْرِ مَكْفُورٍ وَلَا

مَدَّعٍ وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ رَبَّنَا أَيُّ غَيْرِ مَتْرُوكٍ الطَّاعَةِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْوَدَاعِ وَالْيَهُ يَرْجِعُ وَوَدَّعَ الْقَوْمَ
أَعْطَى بَعْضَهُمْ بَعْضًا عَنْهُمْ دَاوَكُهُ مِنَ الْمَصَالِحَةِ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَوَدَّعَ
الْفَرِيقَانِ إِذَا أُعْطِيَ كُلُّ مَنْهُمُ الْآخَرِينَ عَنْهُمْ دَاوَكُهُمْ لَا يَغْرُوهُمْ يَقُولُ وَوَدَّعْتُ الْعَدُوَّ إِذَا هَادَتْهُ
مُؤَادَعَةٌ وَهِيَ الْهَدَنَةُ وَالْمُؤَادَعَةُ وَنَاقَةُ مُؤَدَّعَةٍ لَا تَرْكَبُ وَلَا تُحْلَبُ وَوَدَّعَ الْفَعْلُ اقْتِنَاؤُهُ لِلْفَعْلَةِ
وَاسْتَوْدَعَهُ مَا لَوْ وَدَّعَهُ أَيَاةَ دَفْعِهِ إِلَيْهِ لَيَكُونَ عِنْدَهُ وَدَّيْعَةٌ وَأَوْدَعَهُ قَبْلَ مَنْهُ الْوَدَّيْعَةُ جَاءَهُ

الْكِسَائِيُّ فِي بَابِ الْأَضْدَادِ قَالَ الشَّاعِرُ

اسْتَوْدَعَ الْعِلْمُ قِرْطَاسُ قَضِيْعَةٍ * فَبَيْسَ مُسْتَوْدَعُ الْعِلْمِ الْقَرَّاطِيسُ

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَا أَعْرِفُ أَوْدَعْتُهُ قَبْلْتُ وَدَّيْعَتَهُ وَأَنْكَرَهُ شَمْرُ الْأَنْهَ حَكَى عَنْ بَعْضِهِمْ اسْتَوْدَعْنِي فَلَانُ
بَعِيرًا فَإِيَّتُ أَنْ أَوْدَعَهُ أَيُّ أَقْبَلَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَهُ ابْنُ شَيْمٍ فِي كِتَابِ الْمَنْطِقِ وَالْكِسَائِيُّ لَا يَحْكِي
عَنِ الْعَرَبِ شَيْئًا إِلَّا وَقَدْ ضَبَطَهُ وَحَفِظَهُ وَيُقَالُ أَوْدَعْتُ الرَّجُلَ مَا لَوْ اسْتَوْدَعْتُهُ مَا لَوْ أَنْشَدَ

يَا ابْنَ أَبِي وَيَا ابْنَ أُمِّهِ ————— * أَوْدَعْتُكَ اللَّهُ الَّذِي هُوَ حَسْبِي

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

حَتَّى إِذَا ضَرَبَ الْقُسُوسَ عَصَاهُمْ * وَدَنَا مِنَ الْمُتَنَسِّكِينَ رُكُوعُ

أَوْدَعْنَا أَشْيَاءًا وَاسْتَوْدَعْنَا * أَشْيَاءًا لَيْسَ يَضِيعُ عَنْهُمْ ضِيعُ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا أَنْ سَرَّكَ الرَّيُّ قُبَيْلَ النَّاسِ * فَوَدَّعَ الْعَرَبُ بَوَهِمِ شَاسِ

وَدَّعَ الْعَرَبُ أَيُّ أَجْعَلُهُ وَدَّيْعَةً لِهَذَا الْجَلَلِ أَيُّ أَرْزَمُهُ الْعَرَبُ وَالْوَدَّيْعَةُ وَاحِدَةُ الْوَدَائِعِ وَهِيَ مَا

اسْتَوْدِعَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَسْتَقَرُّ وَمُسْتَوْدَعٌ مُسْتَوْدَعٌ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَاسْتَعَارَهُ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ

لِلْحِكْمَةِ وَالْحُجَّةِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ يَحْفَظُ اللَّهُ بَعْضَهُمْ حَتَّى يُدْعُوَهَا نَظْرًا هُمْ وَبِزْعُوَهَا فِي قُلُوبِ أَشْيَاهُمْ وَقَرَأَ

ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو فَسْتَقَرَّ بِكَسْرِ الْقَافِ وَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ بِالْفَتْحِ وَكُلُّهُمْ قَالَ فَسْتَقَرَّ

فِي الرَّحِمِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي صِلْبِ الْأَبِ رَوَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَجَاهِدٍ وَالضَّحَّاكُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ

فَلَكُمْ فِي الْأَرْحَامِ مُسْتَقَرٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَصْلَابِ مُسْتَوْدَعٌ وَمَنْ قَرَأَ فَسْتَقَرَّ بِالْكَسْرِ فَعَنَاهُ فَنَكَمَ

مُسْتَقَرٌّ فِي الْأَحْيَاءِ وَمِنْكُمْ مُسْتَوْدَعٌ فِي النَّثْرِ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا

وَمُسْتَوْدَعُهَا أَيُّ مُسْتَقَرَّهَا فِي الْأَرْحَامِ وَمُسْتَوْدَعُهَا فِي الْأَرْضِ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَدَّعَ

أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ يَقُولُ اصْبِرْ عَلَى أَذَاهُمْ وَقَالَ جَاهِدٌ وَدَّعَ أَذَاهُمْ أَيُّ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَفِي شِعْرِ

الْعَبَّاسِ يَدْحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنْ قَبِلَهَا طَبَّتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي * مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخَصَّفُ الْوَرَقُ
 الْمُسْتَوْدَعُ الْمَكَانُ الَّذِي تَجْعَلُ فِيهِ الْوَدِيعَةَ يُقَالُ اسْتَوْدَعْتُهُ وَدِيعَةً أَذَا السَّحَابُ خَفَفَتْهُ أَيَا هَاوَأَرَادَ بِهِ
 الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ بِهِ آدَمُ وَحَوَاءُ مِنَ الْجَنَّةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الرَّحِمَ وَطَائِرٌ أَوْدَعُ تَحْتَ حَنَكِهِ بَيَاضُ
 وَالْوَدْعُ وَالْوَدْعُ الْيَرْبُوعُ وَالْأَوْدَعُ أَيَضًا مِنْ أَسْمَاءِ الْيَرْبُوعِ وَالْوَدْعُ الْغَرَضُ يُرَى فِيهِمُ الْوَدْعُ وَنَ
 وَذَاتُ الْوَدْعِ وَنَ أَيَضًا وَذَاتُ الْوَدْعِ سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ الْعَرَبُ تُقْسِمُ بِهَا فَتَقُولُ ذَاتُ
 الْوَدْعِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ

كَلَّامِيْنَ ذَاتُ الْوَدْعِ لَوْ حَدَّثَتْ * فَيَكُنَّ وَقَابِلَ قَبْرِ الْمَاجِدِ الزَّارِ
 يَرِيدُ سَفِينَةَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْلُفُ بِهَا وَيَعْنِي بِالْمَاجِدِ النُّعْمَانُ بْنُ الْمَنْذَرِ وَالزَّارُ أَرَادَ الزَّارَةَ
 بِالْجَزِيرَةَ وَكَانَ النُّعْمَانُ مَرَضٌ هُنَاكَ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ ذَاتُ الْوَدْعِ مَكَّةُ لِأَنَّهَا كَانَ يَعْلُقُ عَلَيْهَا فِي
 سُتُورِهَا الْوَدْعُ وَيُقَالُ أَرَادَ ذَاتُ الْوَدْعِ الْأَوْتَانَ أَبُو عَمْرٍو الْوَدِيعُ الْمَقْبَرَةُ وَالْوَدْعُ يُسَكُونُ الدَّالُ
 حَائِرٌ يُحَاطُ عَلَيْهِ حَائِطٌ يَدْفَنُ فِيهِ الْقَوْمُ مَوْتَاهُمْ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ وَأَنْشَدَ
 لَعَمْرِي لَقَدْ أَتَى ابْنَ عَوْفٍ عَشِيَّةً * عَلَى ظَهْرِ وَدْعٍ أَتَقَنَّ الرِّصْفَ صَانِعُهُ
 وَفِي الْوَدْعِ لَوْ يَدْرِي ابْنُ عَوْفٍ عَشِيَّةً * غَنَى الدَّهْرُ أَوْ حَتَفَ لَيْلٌ هُوَ وَطَاعُهُ
 قَالَ الْمَسْرُوحِيُّ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي رَوِيَّةَ بْنِ قُصَيْبَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ يَقُولُ أَوْتَى رَجُلٌ
 مَنَا عَلَى ظَهْرِ وَدْعٍ بِالْجُهْوَرةِ وَهِيَ حَرَّةٌ لَبَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ قَالَ فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ مَا أَنْشَدَنَاهُ قَالَ
 نَخْرَجُ ذَلِكَ الرَّجُلَ حَتَّى أَتَى قَرِيشًا فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَرِيشٍ فَأَرْسَلَ مَعَهُ بَضْعَةَ عَشْرِ رَجُلًا فَقَالَ
 أَحْفَرُوهُ وَاقْرَأُوا الْقُرْآنَ عِنْدَهُ وَأَقْلَعُوهُ فَأَتَوْهُ فَقْلَعُوهُ وَأَمْنَهُ فَمَاتَ سِتَّةَ مِنْهُمْ أَوْ سَبْعَةً وَانْصَرَفَ الْبَاقُونَ
 ذَاهِبَةً عَقُولُهُمْ فَرَفَعَا خَبْرَهُمَا صَاحِبَهُمْ فَكَفَّوْا عَنْهُ قَالَ وَلَمْ يَعُدْ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحَدٌ كُلُّ ذَلِكَ
 حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ وَجَمَعَ الْوَدْعُ وَدُوعٌ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ أَيَضًا وَالْوَدَاعُ وَادِيعَةٌ
 وَنَبِيَّةُ الْوَدَاعِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ اسْتَقْبَلَهُ أُمَاءُ مَكَّةَ
 يُصَتِّقْنَ وَيَقْلَنَ

قوله بالجوهرة وهي الخ كذا
 بالاصل هنا وفي مادة جهر
 والذي في معجم ياقوت
 والقاموس الجهور بدون
 هاء تأنيث كتبه محججه

قوله ببيض الخ كذا بالاصل
 والذي في معجم ياقوت هنا
 في ببيض ودعان مكان سي
 قال أي مستور وهو موصوف
 بكثرة البيض اه بحر وفه
 وفيه أيضا في السين مع الياء
 بارض ودعان بساط سي
 اه فلعل المراد بالبيض
 الارض كتبه محججه

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا * مِنْ نَبَاتِ الْوَدَاعِ وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا * مَا دَعَا اللَّهَ دَاعٍ
 وَوَدَعَانُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ * بَيْضُ وَدَعَانَ بَسَاطُ سَيِّ * وَوَادِعَةُ قَبِيلُهُ إِمَامَانُ
 تَكُونُ مِنْ هَمْدَانَ وَإِمَامَانُ تَكُونُ هَمْدَانُ مِنْهَا وَمَوْدُوعُ اسْمُ فَرَسٍ هَرِمٍ بَنِ ضَمِّهِ الْمُرَى وَكَانَ
 هَرِمٌ قُتِلَ فِي حَرْبٍ دَاخِسٍ وَفِيهِ تَقُولُ نَاغِيَتُهُ

اذا شعرت به ورأيت في منزلك فادفعه واكفقه عن اخذ متاعك وقوله ولا تراعه أى لا تشهد عليه
وقيل معناه رده بعرض له أو تنبيهه ولا تنتظر ما يكون من أمره وكل شئ تنتظره فانت تراعه وترعاه
ومنه تقول هو رعى الشمس أى ينتظر وجوبها قال والشاعر رعى النجوم وقال أبو عبيد ادفعه
واكفقه عما استطعت ولا تنتظر فيه شئاً وكل شئ أكفقه فقد ورعته وقال أبو زيد

ورعت ما يكفى الوجوه رعاية * ليحضر خيراً وليقصر منكراً

قوله ما يكفى الوجوه كذا
بالاصل

يقول ورعت عنكم ما يكفى وجوهكم عن ذلك عليهم وفى حديث عمر أيضاً انه قال للسائب ورع
عنى فى الدرهم والدرهمين أى كف عني الخوصم بأن تقضى بينهم وتنب عني فى ذلك وفى حديثه
الآخر واذا أشفى ورع أى اذا أشرف على معصية كف وأورعه أيضاً لغة فى ورعه عن ابن الاعرابي
والاولى أعلى وورع الابل عن الخوض ردها فارتدت قال الراعى

وقال الذى يرجو العلالة ورعوا * عن الماء لا يطرق وهن طوارقه

ورع الفرس حبسه بلجامه وورع بينهم ما وأورع حجز والتوريع الكف والمنع وقال أبو دوداد
فبينما نورعه بالجام * نريد به قصاً وغوارا

أى نكفه ومنه الورع التحرج وما ورع أن فعل كذا وكذا أى ما كذب والمورعة المناطقة
والمكاملة وورعه ناطقه وفى الحديث كان أبو بكر وعمر رضى الله عنهما مورعاً يعنى علياً رضى
الله عنه أى يستشيرانه هو من المناطقة والمكاملة قال حسان

تشدت بنى التجار أفعال والدى * اذا العان لم يوجد له من يورعه

ويروى يورعه ومورع وورعة اسمان والورعة اسم فرس مالك بن نويرة وأنشد المازنى فى
الورعة ورد خيلنا بعتاء صدق * وأعتبه الورعة من نصاب

وقال الورعة اسم فرس قال ونصاب اسم فرس كان لملك بن نويرة وانما يريد أعتبه الورعة من
نسل نصاب والورعة موضع قال جرير

أحقار أيت الظاعنين تحملوا * من الجزع أو وارى الوديعه ذى الأثل

وقيل هو واد معروف فيه شجر كثير قال الراعى يذكر الهواج

يحمل من أثل الورعة وانتهى * لها القين يعقوب بفأس ومبرد

(ورع) الورع كف النفس عن هواها وزعه وبه يزع وزعا كف فارتع هو أى كف

قوله ورع هو بهذا الضبط
فى نسخة من النهاية يوثق
بها فورع وورع بمعنى كتبه
مصححه

قوله طوارقه كذا بالاصل
والذى فى الاساس طوارق
وليحتمل ركتبه مصححه

وكذلك ورعته والوازع في الحرب الموكل بالصفوف يزع من تقدم منهم بغير أمره ويقال وزعت
الجيش إذا حبست أولهم على آخرهم وفي الحديث أن إبليس رأى جبريل عليه السلام يوم بدر
يزع الملائكة أي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكانه يكفهم عن التفرق والانتشار وفي
حديث أبي بكر رضي الله عنه أن المنيرة رجل وازع يريد أنه صالح للتقدم على الجيش وتدبير
أمرهم وترتيبهم في قتالهم وفي التنزيل فهم يوزعون أي يحبس أولهم على آخرهم وقيل يكفون
وفي الحديث من زع السلطان أكثر من زع القرآن معناه أن من يكف عن ارتكاب العظام
مخافة السلطان أكثر من تكف مخافة القرآن والله تعالى من يكف السلطان عن المعاصي أكثر
من يكف القرآن بالأمر والنهي والانهاد وقول خبيب الصمري
لما رايت بني عمرو ويازعهم * أيقنت أني لهم في هذه قود

قوله ويا الفاعل كذا بالاصل

أرادوا زعهم فقلب الواو ياء طلباً للخفة وأيضاً اقتسب الجع بين واو ين واو العطف ويا الفاعل
وقال السكري لغتهم جعل الواو ياء قال النابغة

على حين عاتبت المسيب على الصبا * وقلت الماء أصح والشيب وازع

وفي حديث الحسن لما ولي القضاء قال لا بد للناس من وزعة أي أعوان يكفونهم عن التعدي
والشر والفساد وفي رواية من وازع أي من سلطان يكفهم ويرع بعضهم عن بعضهم يعني
السلطان وأصحها به وفي حديث جابر أردت أن أكشف عن وجه أبي لمّا قتل والنبي صلى الله عليه
وسلم ينظر إلى قلبي زعي أي لا يزجرني ولا ينهاني وازع وابن وازع كلاهما السكب لانه يزع
الذئب عن الغنم أي يكفه والوازع الحابس العسكر الموكل بالصفوف يتقدم الصف فيتحلله
ويقدم ويؤخر والجمع وزعة ووزاع وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وقد شكى إليه بعض عماله
لمقتص منه فقال أنا أقيد دمس وزعة الله وهو جمع وازع أراد أقيد من الذين يكفون الناس عن
الأقدام على الشر وفي رواية أن عمر قال لا بي بكر أقص هذا من هذا بأفقه فقال أنا أقص من
وزعة الله فأمسك والوزيع اسم للجمع كالغري وأوزعته بالشيء أغريته فأوزع به فهو موزع
به أي مغري به ومنه قول النابغة

قوله أنا أقيد كذا بالاصل
والذي في النهاية أقيد كتبه
معكته

فهاب ضمران منه حيث يوزعه * طعن المعارك عند الحجج النجد

أي يغريه وفاعل يوزعه مضمير يعود على صاحبه أي يغريه صاحبه وطعن منصوب به باب والنجد

زعت المَعَارِكُ ومعناه الشجَاعُ وان جعلته نعمة للمعجَّر فهو من النَجْدِ وهو العَرَقُ والاسمُ والمصدرُ
 جميعاً الوَزْعُ بالفتح وفي الحديث انه كان مُوزِعاً بالسَّوَالِ أَي مُوَلِّعاً به وقد أوزع بالشئ يوزع إذا
 اعتاده وأكثرنه وألهم والوزوعُ الوُلُوعُ وقد أوزع به وزوعاً كَوَلِّعَ به ولوعاً وحكى اللحياني انه
 لَوُلِعَ ووزوعٌ قال وهو من الاتِّباعِ وأوزعه الشئ أَلْهَمَهُ أَيَّاهُ وفي التنزيل رب أوزعني أن أشكر
 نعمتك التي أنعمت علي ومعني أوزعني أَلْهَمَنِي وأولعني به وتأويله في اللغة كَفَّنِي عن الأشياءِ
 إلا عن شئ كَرَّمْتَنِي وكَفَّنِي عَمَّا يُعَدُّ عَنِّي عنك وحكى اللحياني لتوزع بتقوى الله أي لتلهم
 بتقوى الله قال ابن سيده هذا نص لفظه وعندى أن معنى قولهم لتوزع بتقوى الله من الوزوع
 الذي هو الوُلُوعُ وذلك لانه لا يقال في الإلهام أوزعته بالشئ إنما يقال أوزعته الشئ وقد أوزعه
 الله إذا أَلْهَمَهُ واستوزعت الله شكره فأوزعني أي استلهمته فألهمني ويقال قد أوزعته بالشئ
 أي إذا أغريته وانه لموزع بكذا وكذا أي مغري به والاسم الوزوعُ وأوزعت الشئ مثل ألهمته
 وأولعت به والتوزيعُ القسمة والتفريقُ ووزع الشئ قَسَمَهُ وفرقه وتوزعه فيما بينهم أي
 قَسَمُوهُ يقال وزعنا الجزورَ فيما بيننا وفي حديث الضحيا إلى غنمة فتوزعوها أي اقتسموها
 بينهم وفي الحديث انه خلق شجرة في الحج ووزعه بين الناس أي فرقه وقسمه بينهم وزعه يوزعه
 توزيعاً ومن هذا أخذ الأوزاعُ وهم الفرق من الناس يقال أتيتهم وهم أوزاع أي متفرقون وفي
 حديث عمر أنه خرج ليلته في شهر رمضان والناس أوزاع أي يصلون متفرقين غير مجتمعين
 على امام واحد أراد أنهم كانوا يتنفلون فيه بعد العشاء متفرقين وفي شعر حسان

* بضرب كإزاع الخاض مشاشه * جعل الإزاع موضع التوزيع وهو التفريق وأراد
 بالمشاش ههنا البول وقيل هو بالغين المعجمة وهو بمعناه وبها أوزاع من الناس وأوباش أي فرق
 وجماعات وقيل هم الضروب المتفرقون ولا واحد للوزاع قال الشاعر عديح بجلا
 أحللت بيبك بالجميع وبعضهم * متفرق ليحل بالأوزاع
 الأوزاع ههنا يوت متباعدة عن مجتمع الناس وأوزع بينهم فارق وأصلح والمتزع الشديد النفس
 وقول خصيب يذكركم به من عدوله

لما عرفت بني عمرو ويازعههم * أيقنت أني لهم في هذه قود
 قال يازعههم لغتهم يريدون وازعههم في هذه الوقعة أي سيستقيدون منا وأوزعت الناقة يولها أي
 رمت به رمياً وقطعت عنه قال الأصمعي ولا يكون ذلك إلا إذا ضربها الفحل قال ابن بري وقع هذا

الحرف في بعض النسخ مصحفا والصواب أَوْزَعْتَ بالغين مجعولة قال وكذلك ذكره الجوهري في
 فصل وزع والأوزاع بطن من همدان منهم الأوزاعي والأوزاع بطون من جيرة سموا بهذا لأنهم
 تفرقوا وزوع اسم امرأة وفي حديث قيس بن عاصم لا يؤزوع رجل عن جل يخطمه أي لا يكف
 ولا يمنع هكذا ذكره أبو موسى في الواو مع الزاي وذكره الهروي في الواو مع الراء وقد تقدم
 (وسع) في أسماءه سبحانه وتعالى الواسع هو الذي وسع رزقه جميع خلقه ووسعت رحمته كل
 شيء وغناه كل فقير وقال ابن الأنباري الواسع من أسماء الله الكثير العطاء الذي يسع لما يسئل قال
 وهذا قول أبي عبيدة ويقال الواسع المحيط بكل شيء من قوله وسع كل شيء علما وقال
 * أعطهم الجهد متى بله ما أسع * معناه فدع ما أحيط به أو قدر عليه المعنى أعطيهم ما لا أجده
 إلا بالجهد فدع ما أحيط به وقال أبو اسحق في قوله تعالى فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم
 يقول أينما تولوا فاقصدوا وجه الله تيممكم القبلة إن الله واسع عليم يدل على أنه توسعة على
 الناس في شيء رخص لهم قال الأزهرى أراد التحري عند أشكال القبلة والتوسعة تقيض
 الضيق وقد وسعة بسعه ويسعه سعة وهي قليلة أعني فعل يفعل وإنما فتحها حرف الحلق ولو
 كانت بفعل ثبت الواو وصحت الألف بحسب ما جمل وسع بالضم وساعة فهو وسيع وشي وسيع
 وأسبع وأسع وقوله تعالى للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسع قال
 الزجاج اغذاذت سعة الأرض ههنا لمن كان مع من يعبد الأصنام فأمر بالهجرة عن البلد الذي
 يكره فيه على عبادتها كما قال تعالى ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها وقد جرى ذكر الأوثان
 في قوله وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله واتسع كوسع وسمع الكسائي الطريق ياتسع أرادوا
 يتوسع فأبدلوا الواو ألفا طلبا للتحفة كما قالوا يا جمل ونحوه ويتسع أكثر وأقيس واستوسع الشيء
 وجده واسعا وطلبه واسعا وأوسع وأوسع صيره واسعا وقوله تعالى والسماء بينناها بأيدينا
 لموسعون أراد جعلنا بينها وبين الأرض سعة جعل أوسع بمعنى وسع وقيل أوسع الرجل صار
 ذا سعة وغنى وقوله وإنما الموسعون أي أغنياء قادرين ويقال أوسع الله عليك أي أغناك ورجل
 موسع وهو المولى وتوسعوا في المجلس أي تنفسوا والسعة الغنى والرفاهية على المثل ووسع عليه
 يسع سعة وسع كلاهما رفقه وأغناه وفي النوادر اللهم سعه عليه أي وسع عليه ورجل موسع
 عليه الدنيا متسع له فيها وأوسع الشيء جعله يسعه قال امرؤ القيس

قوله يخطمه تقدم في ورع
 يخطمه والمؤلف في المحلين
 تابع للنهاية اه كسبه
 مصححه

فَتَوْسِعُ أَهْلَهَا أَقْطُ وَأَسْمُنَا * وَحَسْبُكَ مَنْ غَنَى شَبَعُ وَرَى

وقال ثعلب قبل لامرأة أي النساء أبغض اليك فتالت التي تأكل لنا وتوسع الحى ذما وفي الدعاء اللهم أووسعنا رجعت أي اجعلها تسعنا ويقال ما أوسع ذلك أي ما أطيقه ولا يسعني هذا الأمر مثله ويقال هل تسع ذلك أي هل تطيقه والوسع والوسع والسعة الجدة والطاقة وقيل هو قدر جنة الرجل وقدره ذات اليد وفي الحديث إنكم إن تسعوا الناس بأموالكم فسعوههم بأخلاقكم أي لا تسع أموالكم لعظائمهم فوسعوا أخلاقكم لصغبتهم وفي حديث آخر قاله صلى الله عليه وسلم إنكم لا تسعون الناس بأموالكم فليبعهم منكم بسط الوجه وقد أوسع الرجل كثر ماله وفي التنزيل على الموسع قدره وعلى المقتر قدره وقال تعالى لينفق ذو سعة من سعته أي على قدر سره والهاء عوض من الواو ويقال إنه لنبي سعة من عيشه والسعة أصلها وسعة فذقت الواو ونقصت ويقال ليسعك بيتك معناه القرار ويقال هذا السكيل يسع ثلاثة أمثاله وهذا الوعاء يسع عشرين كيلا وهذا الوعاء يسعه عشرون كيلا على مثال قولك أنا أوسع هذا الأمر وهذا الأمر يسعني والاصل في هذا أن تدخل في وعلى ولام لأن قولك هذا الوعاء يسع عشرين كيلا أي يتسع لذلك ومثله هذا الخف يسع رجلي أي يسع لرجلي أي يتسع لها وعليها وتقول هذا الوعاء يسعه عشرون كيلا معناه يسع فيه عشرون كيلا أي يتسع فيه عشرون كيلا والاصل في هذه المسئلة أن يكون بصفة غير أنهم ينزعون الصفات من أشياء كثيرة حتى يتصل الفعل إلى ما يليه ويفضي إليه كأنه مفعول به كقولك كتبت واستحييتك ومكتبتك أي كتبت لك واستحييتك ومكتبتك ويقال وسعت رجته كل شيء وكل شيء وعلى كل شيء قال الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض أي اتسع لها وسع الشيء الشيء لم يضق عنه ويقال لا يسعني شيء ويضيق عنك أي وأن يضيق عنك يقول متى وسعني شيء وسعك ويقال إنه ليسعني ما وسعك والتوسيع خلاف التضيق ووسعت البيت وغيره فاتسع واستوسع وسع الفرس بالضم سعة وساعة وهو وساع اتسع في السير وفرس وساع إذا كان جوادا إذا سعة في خطوه وذرعه وناقته وساع واسعة الخلق أنشد ابن الأعرابي

عيشها العلهز المطحن بالقت وإيضاعها القعود الوساعا

القعود من الابل ما اقتعد فركب وفي حديث جابر فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عجز جلي

وكان فيه قطاف فانطلق اوسع جبل ركبته قطأي انجل جبل سيرا يقال جل وساع بالفتح أي واسع
الخطوسيريع السير وفي حديث هشام يصف ناقته انها الميساع أي واسعة الخطو وهو فعل
بالكسر منه وسير وسيرع ووسع متسع واتسع النهار وغيره امتد وطال والوسع النذب لبعده
خلفه ومالي عن ذلك متسع أي مصرف وسع زجر اللابل كأنهم قالوا ساع باجل في معنى اتسع في
خطوك ومشيدك واليسع اسم نبي هذا ان كان عربيا قال الجوهري يسع اسم من أسماء الجهم وقد
ادخل عليه الالف واللام وهو ما لا يدخلان على تطأثره فهو يعمر ويزيد ويشكر الا في ضرورة
الشعر وأنشد الفراء لبحر

وَجَدْنَا الْوَيْدِينَ الْبَزِيدَ مَبَارَكًا * شَدِيدًا بَاعِبًا الْخِلَافَةَ كَأَمَلُهُ
وَقَرَى الْوَيْدِعَ وَالْوَيْدِعَ أَيْضًا بِالْأَمِينِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَوَيْدِعٌ مَاءٌ لَبَنِي سَعْدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ وَوَيْدِعٌ
وَدُحْرُضٌ مَا أَنْبَى سَعْدٍ وَبَنَى قَسِيرٌ وَهِيَ الدُّحْرُضَانُ اللَّذَانِ فِي شَعْرِ عَتَمَةَ أَذِي يَقُولُ
تَمَرَّتْ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصَبَتْ * زَوْرَاءُ تَنْزِعُ عَنْ حِمَايُضِ الدَّيْلَمِ
(وَشِعْ) وَشِعْ النَّظْمَانُ وَغَيْرُهُمْ وَشِعْهُمَا كَلَامُهُمَا الْفَقْهُ وَالْوَشِيعَةُ مَا وَشِعَ مِنْهُ أَوْ مِنَ الْغَزْلِ وَالْوَشِيعَةُ
كَبَةُ الْغَزْلِ وَالْوَشِيعُ خَشْبَةُ الْحَائِثِ الَّتِي يَسْتَعْمِلُهَا النَّاسُ اخْتَفَى هِيَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْحُلُودُ إِذَا كَانَتْ
صَغِيرَةً وَالْوَشِيعُ إِذَا كَانَتْ كَبِيرَةً وَالْوَشِيعَةُ خَشْبَةُ أَوْ قَصَبَةُ يُلْتَمَسُ عَلَيْهَا الْغَزْلُ وَقِيلَ قَصَبَةُ
يَجْعَلُ فِيهَا الْحَائِثُ لِحْمَةَ الثَّوْبِ لِلنَّسِيجِ وَالْجَمْعُ وَشِيعٌ وَوَشَائِعٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
بِهِ مَلْعَبٌ مِنْ مَعْصَنَاتِ نَسِيجَتِهِ * كَتَسِجَ الْيَمَانِيُّ بَرْدَهُ بِالْوَشَائِعِ
وَالْوَشِيعُ لَفٌّ الْقُطْنِ بَعْدَ التَّنْفِ وَكُلُّ لَفْنِيَّةٍ مِنْهُ وَشِيعَةٌ قَالَ رُوَيْبَةُ
فَأَنْصَاعٌ يَكُوهَا الْغُبَارُ الْأَصْيَعَا * نَدَفُ الْقِيَاسِ الْقُطْنُ الْمُوشَعَا

الاصيص الغبار الذي يجي ويذهب يتصيص ويتصاع مره هنا ومره هناك وقال الازهرى هي
قصة يلوى عليها الغزل من ألوان شئ من الوشي وغير ألوان الوشي ومن هناك سميت قصة الحائك
الوشية وجعلها وشائع لان الغزل يشع فيها ووشعت المرأة قطنها اذا قرصته وهيا أنه للندف بعد
الحلج وهو التزديد والتسبيح ويقال لما كسا الغازل المغزل وشيعه ووليعه وسليخة ونضله ويقال
وشع من خير ووشوع ووشم ووشوم وشمع وشموع والوشيع علم الثوب وشمع الثوب رقبه بعلم
ونجود والوشية الطريقة في البرد وتوشع بالكذب تحسن وتكثر وقوله

قوله لما كسب الغازل الخ
كذابا الاصل ولينظر

وما جلس أبكاراً طاعاً لرحمها * حتى تمر بالوادين وشوع

قيل وشوع كثير وقيل ان الواو للعطف والشوع شجر البان الواحد شوعة ويروى وشوع بضم الواو فن رواه بنتح الواو وشوع فالواو والواو النسق ومن رواه وشوع فهو جمع وشع وهو زهر البقول والوشع شجر البان والجمع الوشوع والتوشيع دخول الشيء في الشيء وتوشع الشيء تفرق والوشوع المتفرقة ووشرع البقل ازا هيرو وقيل هو ما اجتمع على اطرافه منها واحد ها وشع واوشع الشجر والبذل آخرج زهره واوجع على اطرافه قال الازهرى وسعت البقلة اذا انفرت زهرتها والوشيع والوشيع حظيرة الشجر حول الكرم والبستان وجمعها وشائع وشوعوا على كرمهم وبستانهم حظروا والوشيع كرم لا يكون له حائط فيجعل حوله الشوك لئلا يمتنع من يدخل اليه وشيع كرمه جعل له وشيعا وهو ان يبنى جداره بقصب أو سعف يشبك الجدار به وهو التوشيع والموشع سعف يجعل مثل الحظيرة على الجوخان ينسج نسجا وتول العجاج * صافي النحاس لم يوشع بكدر * وقيل في تفسيره لم يوشع لم يملأ وهو ما تقدم ومعناه لم يلبس بكدر لان السعف الذي يسمى النسيجة منه الموشع يلبس به الجوخان والوشيع الخوص وقيل الوشيع نريجة من السعف تلقى على خشبات السقف قال وربما اقيم كالخوص وسد خاصه باب النمام والجمع وشائع ومنه الحديث والمعجيد يومئذ وشيع بسعف وخشب قال كثير

ديار عفت من عزة الصيف بعدما * يجدها عين الوشيع المنما

أى يجدها عذبة على تجدها جديدا قال ابن بري ومثله لابن هرمة

بلوى سوية أو بركة أخزم * خيم على الآهين وشيع

وقال قال السكري الوشيع النمام وغيره والوشيع سقف البيت والوشيع عربش يبنى للرئيس في العسكر يشرف منه على عسكره ومنه الحديث كان أبو بكر رضى الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوشيع لم يدرك في العريش والوشع النبذ من طاع النخل والوشع الشيء القليل من البت في الجبل والوشوع الضرب عن أبي حنيفة ووشع الجبل ووشع نيه يسع بانفتح وشعا ووووعا وووشعه علاه وووشعت الغنم في الجبل اذا ارتقت فيه ترعا وانه لو شوع نيه متوكل له عن ابن الاعرابي قال وكذلك الانثى وانشد

ويلها القحة سنج قد خل * حوسا في السهل وشوع في الجبل

قوله وقيل في تفسيره كذا في الاصل واو قبل قيل اه

قوله بلوى الخ كذا بالاصل والذي في معجم ياقوت في برقة وكنافة

بلوى كنافة أو بركة أخزم خيم على الآهين وشيع وأخزم بالراء وكذا في القاموس في برق العرب لكن في المعجم أيضا أخزم بوزن أحر بالزاي اسم جبل جاء في شعر ابن هرمة

الأمال رسم الدار لا يتكلم وقد عاج أصحابي عليه فسلموا بأخزم أو بالمنحى من سويقة الأربما أهدي لك الشوق أخزم اه بتصرف

قوله وأتلع فيه القتيير وسبل
فيه الشيب كذا بالأصل
وليجرر أه

وَوَشَّعَ فلان في الجبل اذا صعد فيه ووشَّعه الشيء أى علاه ووشَّعَ الشيب رأسه اذا علاه يقال وشَّع فيه القتيير ووشَّع وأتلع فيه القتيير وسبل فيه الشيب ونصل بمعنى واحد والوشوع الوجور يوجره الصبي مثل النشوع والوشيع جذع وغيره على رأس البئر اذا كانت واسعة يقوم عليه الساقى والوشيعه خشبة غليظة توضع على رأس البئر يقوم عليها الساقى قال الطرماح يصف صائدا

فَأَزَلَّ السَّهْمَ عَنْهَا كَمَا * زَلَّ بِالسَّاقِ وَشِيعُ الْمَقَامِ

ابن شميل توزع بنو فلان ضيوفهم وتوشعوا سواء أى ذهبوا بهم الى بيوتهم كل رجل منهم بطائفة والوشيع ووشيع كلاهما مأد معروف وقول عنزة

شَرَبْتُ بِمَاءِ الدَّخْرِ ضَيْنَ فَاصْبَحْتُ * زَوْراً تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلِ

انما هو دخر ض ووشيع ما أن معروفان فقال الدخر ضين اضطراراً وقد ذكر ذلك في وسيع بالسين المهملة أيضاً (وضع) الوضع والوضع والوصيع الصغير من العصافير وقيل الصغير من أولاد العصافير وقيل هو طائر كالعصفور وقيل يشبه العصفور الصغير في صغر جسمه وقيل أصغر من العصفور وفي الحديث ان العرش على منكب إسمرافيل وأنه ليسواضع لله حتى يصير مثل الوضع يروى بفتح الصاد وسكونها والجمع وضعان والوصيع صوت العصفور وقيل الوضع والصعور واحد يجذب ويجذب قال ثمر لم أسمع الوضع فى شئ من كلامهم الا أنى سمعت بيتاً لأدري من قائله وليس من الوضع الطائر فى شئ

أَنَاخَ فَنَعَمَ مَا أَقْلَوْنِي وَخَوَى * عَلَى خَسٍ يَصْعَنُ حَصَى الْجَبُوبِ

قال يصعن الحصى يغيبه في الارض قال الازهرى الصواب عندى يصعن حصى الجبوب أى يقرئها يعنى الثغفات الخمس قال الازهرى في هذه الترجمة وأما عيصوفه وابن اسحق أى يعقوب وهو أبو الروم (وضع) الوضع ضد الرفع وضعه يضعه وضعاً ووضعاً ووضعاً ووضعاً وأنشد ثعلب بيتين فيهما موضع جودك ومرفوعه عنى بالموضع ما أضمره ولم يتكلم به والمرفوع ما أظهروه وتكلم به والمواضع معروفة واحدها موضع واسم المكان الموضع والموضع بالفتح الأخير نادر لانه ليس فى الكلام من قبل مما فاوه وأرأسه لا مقدراً الا هذا فاما مؤتب ومورق فللعلمية وأما ادخلوا مؤحد مؤحد ففتحوه اذ كان اسما موضعاً ليس بمصدر ولا مكان وانما هو معدول عن واحد كما ان عمر معدول عن عامر هذا كله قول سيديويه والموضع لغة فى الموضع حكاه اللحياني عن العرب قال يقال

ارْزَنَ فِي مَوْضِعٍ مَوْضَعَةً وَوَضَعَتْ وَوَضَعْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِي وَضَعًا وَمَوْضِعًا وَهُوَ
مِثْلُ الْمَعْقُولِ وَمَوْضِعًا وَهُوَ لِحَسَنِ الْوَضْعَةِ أَيْ الْوَضْعِ وَالْوَضْعُ أَيْضًا الْمَوْضِعُ سُمِيَ بِالْمَصْدَرِ وَلَهُ تَطَارُفٌ
مِنْهَا مَا تَقْدَمُ وَمِنْهَا مَا سِيَأْتِي أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْجَمْعُ أَوْضَاعٌ وَالْوَضِيعُ الْبَسْرُ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ كَلَّهُ فَهُوَ فِي
جَوْزٍ أَوْ جَرَارٍ وَالْوَضِيعُ أَنْ يُوَضَعَ التَّرْقِيلُ أَنْ يَحْفَفَ فِي وَضْعٍ فِي الْجَرِينِ أَوْ فِي الْجِرَارِ وَفِي الْحَدِيثِ
مَنْ رَفَعَ السِّلَاحَ ثُمَّ وَضَعَهُ فِدْمُهُ هَدَرٌ يَعْنِي فِي النَّشْنَةِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ لَيْسَ فِي الْيَشَاتِ قَوْلٌ أَرَادَ
الْفِتْنَةَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ ثُمَّ وَضَعَهُ أَيْ ضَرَبَ بِهِ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ وَضَعَهُ مِنْ يَدِهِ وَفِي رَوَايَةٍ مِنْ
شَهْرَسِيْقِهِ ثُمَّ وَضَعَهُ أَيْ قَاتَلَ بِهِ يَعْنِي فِي الْفِتْنَةِ يُقَالُ وَضَعَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ يَضَعُهُ وَضَعًا إِذَا أَلْقَاهُ
فَكَانَتْهُ أَلْقَاهُ فِي الضَّرْبِ قَالُ سُدَيْفٌ

فَضَعَ السَّيْفَ وَارْفَعَ السُّوْطَ حَتَّى * لَا تَرَى فَوْقَ ظَهْرِهَا أَمْوِيًا

مَعْنَاهُ ضَعَّ السَّيْفَ فِي الْمَضْرُوبِ بِهِ وَارْفَعَ السُّوْطَ لِتَضْرِبَ بِهِ وَيُقَالُ وَضَعَ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ إِذَا أَكَلَهُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ذِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ
مَعْنَاهُ أَنْ يَضَعْنَ الْمَلْحَقَةَ وَالرِّدَاءَ وَالْوَضِيعَةُ الْحَاطِيْطَةُ وَقَدْ اسْتُوْضِعَ مِنْهُ إِذَا اسْتَحْتَمَ قَالَ جَرِيرٌ

كَلُونَا كَمَا كُشِّرَ كَيْنَ لَمَّا بَابَا عَوَا * خَسِرُوا وَشَفَّ عَلَيْهِمْ وَاسْتُوْضِعُوا

وَوَضَعَ عَنْهُ الدِّينَ وَالدَّمُ وَجَمِيعُ أَنْوَاعِ الْجَنَابَةِ يَضَعُهُ وَضَعًا أَسْقَطَهُ عَنْهُ وَدَيْنٌ وَضِيعٌ مَوْضِعٌ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ الْجَمِيلُ

فَإِنْ عَلَبْتَكَ النَّفْسُ الْاَوْرُودَهُ * قَدْ بَنَى إِذَا بَنَى عَنْكَ وَضِيعٌ

وَفِي الْحَدِيثِ يَتْرَلُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيَضَعُ الْجِزْيَةَ أَيْ يَحْمِلُ النَّاسُ عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ فَلَا يَبْقَى ذَنْبٌ
يَجْرَى عَلَيْهِ الْجِزْيَةُ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَبْقَى فَقِيرٌ مُخْتِاجٌ لَاسْتِغْنَاءِ النَّاسِ بِكَثْرَةِ الْأَمْوَالِ فَمَوْضِعُ الْجِزْيَةِ
وَتَسْقُطُ لَهَا أَلْفَاظُ شَرَعَتْ لِتَزِيدَ فِي مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ وَتَقْوِيَةً لَهُمْ فَإِذَا لَمْ يَبْقَ مُخْتِاجٌ لَمْ تَوْخَذْ قُلْتُ هَذَا
فِيهِ نَظَرُ فَإِنَّ الْفَرَائِضَ لَا تَعْمَلُ وَيُطْرَدُ عَلَى مَا قَالَهُ الزَّكَاءُ أَيْضًا وَفِي هَذَا جَرَاءٌ عَلَى وَضْعِ الْفَرَائِضِ
وَالْتَعَبُدَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ وَيَضَعُ الْعِلْمُ أَيْ يَهْدِمُهُ وَيُلْقِيهِ بِالْأَرْضِ وَالْحَدِيثُ الْإِسْرَافُ كُنْتُ
وَضَعْتُ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ أَيْ أَسْقَطْتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَظْهَرَ سَعِيرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ أَيْ حَطَّ عَنْهُ مِنْ
أَصْلِ الدِّينِ شَيْئًا وَفِي الْحَدِيثِ وَإِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ الْآخَرَ وَيَسْتَرْفِقُهُ أَيْ يَسْحَطُهُ مِنْ دِينِهِ
وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ سَعْدَانَ كَانَ أَحَدُهُمَا يَضَعُ كَمَا تَضَعُ السَّاهُ أَرَادَ أَنْ يَجْهَرَهُمْ كَانَ يَخْرُجُ بَعْدَ رَا
لِيَسْتَدْمِنَ كُلَّهُمْ وَرَقَّ السَّيْرُ وَعَدِمَ الْغَدَاةُ الْمَأْرُفُ وَإِذَا مَا كَمَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ الْإِعْدَالُ يَقُولُ

قوله ويضع العلم كذا ضبط
بالاصـل وفي النهاية أيضا
بكسر أوله وليتظروا المراد
منه كسبه معجمه

أحدهما صاحبه واضع أي أمِلِ العِدْلَ على المِرَّةِ التي يحملان العِدْلَ بها فإذا أمر به بالرفع قال
 رابع قال الأزهرى وهو - إذا من كلام العرب إذا اعتكفوا ووضع الشيء رَضَعًا اختَلَقَ به وتَوَاضَعَ
 القوم على الشيء اتَّفَقُوا عليه وأَوْضَعَهُ في الأمر إذا وافقته فيه على شيء والضَّعَةُ خلاف
 الرِفْعَةِ في القَدْرِ والاصل وَضَعَةٌ حَذَفُوا الناء على القياس كما حذفت من عدة وزنة ثم انهم عدلوا
 به عن فعله فأقروا الحذف على حاله وإن زالت الكسرة التي كانت موجبة له فقالوا الضَّعَةُ
 فتدريجاً بالضَّعَةِ إلى الضَّعَةِ وهي وَضَعَةٌ بِكُفَّةٍ وَضَعَةٌ لَا لَانَ الناء فتحت لاجل الحرف الحلقى كما
 ذهب إليه محمد بن يزيد ورجل وَضِيعٌ وَضِعٌ يَوْضِعُ وَضَاعَةٌ وَضَعَةٌ وَضِعَةٌ صار وَضِيعًا فهو وَضِيعٌ
 وهو ضد الشريف وانَّضَعَ وَضَعَهُ وَضَعَهُ وقصر ابن الاعراب النِّعَةَ بالكسرة على الحسب
 والضَّعَةُ الفتح على الشجر والنبات الذي ذكره في مكانه وَضَعَ الرجل نفسه يَضَعُها وَضَعًا وَضُوعًا
 وَضَعَةٌ وَضَعَةٌ قَبِيحَةٌ عن اللعياني وَضَعَ منه فلان أي حَطَّ من درجته والوَضِيعُ الدَّيْنُ من الناس
 يقال في حسبه ضَعَةٌ وَضِعَةٌ والهاء عوض من الواو حكى ابن برى عن سيبويه وقالوا الضَّعَةُ كما
 قالوا الزَّفْعَةُ أي جموده على نقيضه فكسروا وأوله وذ كر ابن الأثير في ترجمة ضَعَهُ قال في الحديث
 ذكر الضَّعَّةُ الضَّعَةُ الذَّلُّ والهَوَانُ والدَّناءَةُ قال والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة والتَّوَضَّعُ
 انْتِزَعُ الذَّلُّ وتَوَضَّعَ الرجلُ ذَلًّا ويقال دخل فلان أمرًا فَوَضَّعَهُ دُخُولُهُ فِيهِ فَانْضَعَّ وتَوَضَّعَتْ
 الأرضُ انْخَفَضَتْ عما يليها وأراه على المنزل ويقال إن بلدكم كَمَّ تَوَضَّعَ وقال الأصمعي هو المتخاشع
 من بُعدٍ تراد من بعيد لا صفة بالارض وتَوَضَّعَ ما ينشأ أي بعدد ويقال في فلان تَوَضَّعَ أي تَخَنَّنَ
 وفي الحديث إن رجلاً من خزاعة يقال له هَيْتَ كان فيه تَوَضَّعٌ أو تَخَنُّنٌ وفلان مَوْضِعٌ إذا كان
 تَخَنُّنًا وَوَضَّعَ في تجارته ضَّعَةً وَوَضِيعَةٌ فهو مَوْضُوعٌ فيها وأَرْضِعْ وَرَضِعْ وَضَعًا عَيْنٌ وَخَسِرَ فيها
 وَصِيعَةً ما لم يسم فاعله أكثر قال

فَكَانَ مَا رَجَحْتَ وَسَطَ الْعَيْتَرَةِ * وَفِي الزَّحَامِ أَنْ وَضَعْتَ عَشْرَةَ

ويرى وَضَعْتَ ويقال وَضَعْتَ في مالي وَأَوْضَعْتُ وَوُكِّتَ وَأُوكِّتَ وفي حديث شريح الرَضِيعَةُ
 على المال والرَّجْحُ على ما اصطُلِحَ عليه الرَضِيعَةُ الخسارة وقد وَضِعَ في البَيْعِ يَوْضِعُ وَضِيعَةً يعني
 أَنَّ الخسارة من رأس المال قال النُّزاعي في مَوْضِعَةٍ ومَوْضِعَةٌ أي حَبَّةٌ وَالرَّضْعُ أَهْوَنُ سَبْرِ الدُّرَابِ
 وَالْأَبْلُ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَبْرِ الْأَبْلِ دُونَ الشَّدِّ وَقِيلَ هُوَ فَوْقَ الْخَبَبِ وَضَعْتُ وَضَعًا وَمَوْضُوعًا

قال ابن مقبل فاستعاره للسراب

وهل علمت اذا لاذ الظباء وقد * ظل السراب على حرانديض

قال الازهرى ويقال وضع الرجل اذا عدا يضع وضعا وانشد لريدين الصمة في يوم هوازن

باليمنى فيها جذع * اخب فيها واضع * اقود وطفاء الزرع * كأنها شاة صدع

أخب من الخبب واضع أعدو من الوضع وبغير حسن الموضوع قال طرفة

مرفوعها زول وموضوعها * كمرغيت لب وسطر ربح

وأوضعها هو وانشد أبو عمرو

ان دليما قد ألح من أئى * فقال أنزلني فلا ابضاع بي

أى لا أقدر على أن أسير قال الازهرى وضعت الناقة وهو نحو الرقصان وأوضعها أنا قال وقال

ابن شميل عن أبي زيد وضع البعير اذا عدا وأضعته أنا اذا حملته عليه وقال الليث الدابة تضع

السير وضعا وهو سيردون ومنه قوله تعالى ولا وضعوا لکم السير وانشد

بما اذا تردى امرأ جأ لا يرى * كودك ودا قدأ كل وأضعها

قال الازهرى قول الليث الوضع سيردون ليس بصحيح الوضع هو العدو واعتبر الليث اللفظ ولم

يعرف كلام العرب وأما قوله تعالى ولا وضعوا لکم السير فأنشدكم عنكم الفتنة فان الفراء قال الايضاع

السير بين القوم وقال العرب تقول أوضع الراكب وضعت الناقة وربما قالوا لراكب وضع

وانشد * ألتيتني حمة لا يذى أضع * وقيل لا وضعوا لکم السير أى أضعوا امرأكم بهم

خلالكم وقال الاخفش يقال أوضع وجئت موضعا ولا يوقعه على شئ ويقال من أين أوضع

ومن أين أوضع الراكب هذا الكلام الجيد قال أبو الهيثم وقولهم اذا طرأ عليهم راكب قالوا

من أين أوضع الراكب فنعناه من أين أنشأ وليس من الايضاع فى شئ قال الازهرى وكلام

العرب على ما قال أبو الهيثم وقد سمعت فحوا ما قال من العرب وفى الحديث انه صلى الله عليه

وسلم أقاض من عرفة وعليه السكينة وأوضع فى وادى محسر قال أبو عبيد الايضاع سير

مثل الخبب وانشد

اذا أعطيت راحله ورحلا * ولم أوضع فقام على ناي

وضع البعير وأوضع راحله اذا حمله على سرعة السير قال الازهرى الايضاع أن يعدى بغيره

ويتم له على العمد والحديث وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم دفع عن عرفات وهو يسير العتق
 فاذا وجد جفوة نص فالنص التحريك حتى يستخرج من الدابة أقصى سيرها وكذلك الإيضاع ومنه
 حديث عمرو رضي الله عنه انك والله سقعت الحاجب وأضعت بالراكب أي جملة على أن يوضع
 مركوبه وفي حديث حذيفة بن أسيد بن النسيب في الفتنة الراكب الموضع أي المسرع فيها قال
 وقد يقول بعض قيس أوضعت بعيري فلا يكون لحنا وروى المنذري عن أبي الهيثم انه سمعه
 يقول بعد ما عرض عليه كلام الاخفش هذا فقال يقال وضع البعير يضع وضعا اذا دعا أو أسرع
 فهو واضح وأوضعت أنا وضعت أيضا ويقال وضع البعير حكمته اذا طامن رأسه وأسرع
 ويراد بحكمته لحياه قال ابن مقبل

فهن سمام واضح حكيمه * مخونة أعجاز وركاكره

ووضع الشيء في المكان أثبتته فيه وتقول في البحر واللين اذا بني بضعه غير هذه الوضعة والوضعة
 والضعة كاه بمعنى والها في الضعة عوض من الواو ووضع الخائط القطن على الثوب والبناني
 البحر توضع ما نضد بضعه على بعض والتوضيع خياطة الجبة بعد وضع القطن قال ابن بري
 والوضع مثل الأرسيح وأنشد

حتى تزوحوا ساقطى المآزر * وضع الفقاح نشر الخواصر

والوضيعة قوم من الجند يوضعون في كورة لا يغزون منها والوضائع والوضيعة قوم كان كسرى
 ينقلهم من أرضهم فيسكنهم أرضا أخرى حتى يصيروا بها موضيعة أبدا وهم الشجن والمسالخ
 قال الازهرى والوضيعة الوضائع الذين وضعهم فهم شبه الرهائن كان يترتهمهم وينزلهم بعض
 بلادهم والوضيعة حنطة تدق ثم يصب عليها سمن فتقو كل والوضائع ما يأخذها السلطان من
 الخراج والعشور والوضائع الوظائف وفي حديث طهفة لكم يا بني نهودائع الشرك ووضائع
 الملوك الوضائع جمع وضبيعة وهي الوظيفة التي تكون على الملك وهي ما يلزم الناس في أموالهم
 من الصدقة والزكاة أي لكم الوظائف التي تلزم المسلمين لا تتجاوزها معكم ولا تزيد عليكم فيها شيئا
 وقيل معناه ما كان ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستأثرون به في الحروب وغيرها من
 المقسم أي لا نأخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم بل هو لكم والوضائع كتب يكتب
 فيها الحكمة وفي الحديث انه نبي وان اسمه وصورته في الوضائع ولم اسمع لها تين الا خبرتين بواحد

قوله لها تين يعني هذه
 ووضائع الملك كما أفاده شارح
 القاموس لكن صرح
 بواحد هذه المجد وبواحد
 ما قبلها ابن الاثير كما ترى في
 شرح حديث طهفة كتبه

حكاها المهرى في الغريين والوضيعة واحدة الوضائع وهي أُنْقالُ القوم يقال أين خَلَفُوا
وضائعهم وتقول وضعت عند فلان وضيعته وفي التهذيب وضيعها أى استودعته وديعته ويقال
للوديعة وضيع وأما الذى فى الحديث أن الملائكة أُنْضَعُ أُنْجَحَتْها الطالب العلم أى تُفَرِّسُها لتكون
تحت أقدامه إذا مشى وفى الحديث أن الله واضع يده لمسى الليل ليتوب بالنهار ولمسى النهار
ليتوب بالليل أراد بالوضع ههنا البسط وقد صرح به فى الرواية الأخرى أن الله باسط يده لمسى
الليل وهو مجاز فى البسط واليد كوضع أجنة الملائكة وقيل أراد بالوضع الأمهال وترك المعاجلة
بالعقوبة يقال وضع يده عن فلان إذا كف عنه وتكون اللام بمعنى عن أى يضعها عنه أو لأم الاجل
أى يكفها الاجل والمعنى فى الحديث أنه يتقاضى المذنبين بالتوبة لئلا يهلكها منهم وفى حديث عمر رضى
الله عنه أنه وضع يده فى كشيبة صب وقال إن النبى صلى الله عليه وسلم لم يحرمه وضع اليد كناية عن
الاخذنى كله والموضع الذى تزل رجلاه ويرش وظيفه ثم يتبع ذلك ما فوقه من خلفه وخص
أبو عبيد بذلك الفرس وقال هو عيب واتضع بعيره أخذ برأسه وخففه إذا كان قائما ليضع قدمه
على عنقه فيركبه قال رؤبة

أَعَانَكَ اللَّهُ خَفَّ أَنْقَلُهُ * عَلِمَكَ مَا جُورَا وَأَنْتَ جَلُهُ * قَتَّ بِهِ لَمْ يَتَضَعَكَ أَجَلُهُ

وقال الكميت

أَصْبَحْتَ فَرَعَا قَدْ أَبَانَكَ اتَّضَعْتَ * زَيْدُكُمْ أَكْبَاهُ فِي الْجَدِّ أَذْرَكِبُوا

قوله أصبحت الخ كذا
بالاصل وحرر

فجعل اتضع متعديا وقد يكون لازما يقال وضعت بعضه فوق بعض وهو ييض موضع منصودا ما الذى

إذا ما اتضعنا كارهين لبيعة * أناخوا الأخرى والأزمنة تجذب

وضعت النعامة ييضها إذا رتدته وضعت بعضه فوق بعض وهو ييض موضع منصودا ما الذى
فى حديث فاطمة بنت قيس لا يضيع عصاه عن عاتقه أى أنه ضراب للنساء وقيل هو كناية عن كثرة
أسفاره لأن المسافر يحمل عصاه فى سفره والوضع والتضع على البدل كلاهما الخلل على حيض
وكذلك التضع وقيل هو الخلل فى مستقبل الحيض قال

تقول والجردان فيها مكنت * أما تخاف حبالا على تضع

وقال ابن الأعرابي الوضع الخلل قبل الحيض والتضع فى آخره قالت أم تأبط شرا والله
ما جلت موضعا ولا وضعت يثنا ولا أرضعت غيلا ولا أبته تتقا ويقال متقا وهو

أَجُودُ الْكَلَامِ فَالْوَضْعُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالْيَتَنُ أَنْ تَخْرُجَ رِجْلُهُ قَبْلَ رَأْسِهِ وَالتَّنْقُ الْغَضَبَانُ وَالْمَنَقُ
 مِنَ الْمَنَاقِفِ فِي الْبُكَاءِ وَزَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ أُمِّ تَابُطٍ شَرًّا وَلَا سَقِيَّةً هَدِيدًا وَلَا أَعْمَتَهُ تَنَدًا وَلَا
 أَطْعَمَتْهُ قَبْلَ رَنَّةٍ كَبْدًا الْهَدِيدُ اللَّبَنُ التَّخِينُ الْمُتَكَبِّدُ وَهُوَ يَثْقُلُ عَلَيْهِ فَيَمْنَعُهُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
 وَتَنَدًا أَيْ عَلَى مَوْضِعٍ تَكْدُ وَالْكَبْدُ ثَقِيلَةٌ فَاتَّقَتْ مِنْ أَطْعَامِهَا آيَاهُ كَبْدًا وَوَضَعَتِ الْحَامِلُ الْوَلَدَ
 تَضَعُهُ وَضَعًا بِالْفَتْحِ وَتَضَعَا وَهِيَ وَاضِعٌ وَلَدُهُ وَوَضَعَتْ وَضَعًا بِالضَّمِّ حَمَلَتْ فِي آخِرِ طَهْرِهَا فِي مَقْبَلِ
 الْحَيْضَةِ وَوَضَعَتِ الْمَرْأَةُ خِجَارَهَا وَهِيَ وَاضِعٌ بِغَيْرِهَا خَلَعَتْهُ وَامْرَأَةٌ وَاضِعٌ أَيْ لَا خِجَارَ عَلَيْهَا
 وَالضَّعَّةُ شَجَرٌ مِنَ الْجَضِ هَذَا إِذَا جَعَلْتَ الْهَاءَ عِضًا مِنَ الْوَاوِ إِذَا هَبَتْ مِنْ أَوَّلِهِ فَمَا إِنْ كَانَتْ مِنْ آخِرِهِ
 فَهُوَ مِنْ بَابِ الْمُعْتَمِلِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَضُّ يُقَالُ لَهُ الْوَضِيعَةُ وَالْجَمْعُ وَضَائِعٌ وَهُوَ لَا أَصْحَابُ
 الْوَضِيعَةِ أَيْ أَصْحَابُ جَضٍّ مُقِيمُونَ فِيهِ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهُ وَنَاقَةٌ وَاضِعٌ وَوَاضِعَةٌ وَنَوَقٌ وَاضِعَاتٌ تَرعى
 الْجَضَّ حَوْلَ الْمَاءِ وَأَنَشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلَ الشَّاعِرِ

رَأَى صَاحِبِي فِي الْعَادِيَاتِ نَجِيبَةً * وَأَمَّنَالَهَا فِي الْوَضَاعَاتِ الْقَوَامِسَ

وَقَدْ وَضَعَتْ تَضَعُ وَضِيعَةً وَوَضَعَهَا الزَّمَمُ الْمَرْعى وَابِلٌ وَاضِعَةٌ أَيْ مُقِيمَةٌ فِي الْجَضِّ وَيُقَالُ وَضَعَتْ
 الْإِبِلُ تَضَعُ إِذَا رَعَتْ الْجَضَّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا رَعَتْ الْإِبِلُ الْجَضَّ حَوْلَ الْمَاءِ فَلَمْ تَبْرَحْ قِيلَ وَضَعَتْ
 تَضَعُ وَضِيعَةً وَوَضَعْتُهَا أَنَا فَهِيَ مَوْضُوعَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَقُولُ
 الْعَرَبُ أَوْضَعُ بِنَا وَأَمْلِكُ الْإِبِضَاعُ بِالْجَضِّ وَالْأَمْلَاكُ فِي الْخَلَّةِ وَأَنَشَدَ

وَضَعَهَا قَيْسٌ وَهِيَ نَزَائِعُ * فَطَرَحَتْ أَوْلَادَهَا الْوَضَائِعُ

نَزَائِعُ إِلَى الْخَلَّةِ وَقَوْمٌ ذُووُ وَضِيعَةٍ تَرعى إِلَهُمُ الْجَضُّ وَالْمَوَاضِعُ مُتَارِكَةُ الْبَسْعِ وَالْمَوَاضِعُ الْمُنَاطَرَةُ
 فِي الْأَمْرِ وَالْمَوَاضِعُ أَنْ تَوَاضَعَ صَاحِبُكَ أَمْرًا تَنَاطَرَهُ فِيهِ وَالْمَوَاضِعُ الْمُرَاهَنَةُ وَبَيْنَهُمْ وَضَاعٌ أَيْ
 مُرَاهَنَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَوَضَعَ أَكْثَرُهُ شَعْرًا ضَرَبَ عُنُقَهُ عَنِ الْحَيَانِ وَالْمَوَاضِعُ الرُّوضَةُ وَلَوْىَ
 الْوَضِيعَةَ رَمَلَهُ مُعْرِفَةً وَمَوْضُوعٌ مَوْضِعٌ وَدَارَةُ مَوْضُوعٌ هُنَاكَ وَرَجُلٌ مَوْضِعٌ أَيْ مُطَرَحٌ لَيْسَ
 بِمُسْتَحْكِمٍ الْخَلْقِ (وَع) خَطِيبٌ وَعَوَّعٌ مُحْسِنٌ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ * هُوَ الْقَرْمُ وَاللِّسَنُ الْوَعْوَعُ *

وَرَبْعًا سَمِيَ الْجَبَانُ وَعَوَّعًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ خَطِيبٌ وَعَوَّعٌ نَعَتْ حَسَنٌ وَرَجُلٌ مَهْذَارٌ وَعَوَّاعٌ
 نَعَتْ قَبِيحٌ قَالَ * نَكَسَ مِنَ الْقَوْمِ وَعَوَّاعٌ وَعَوَّعٌ * وَالْوَعْوَعَةُ مِنْ أَصْوَاتِ الْكِلَابِ وَبَنَاتُ
 أَوَى وَوَعَوَّعَ الْكَلْبُ وَالذَّنْبُ وَعَوَّعَةٌ وَوَعَوَّاعَةٌ وَوَعَوَّاعَةٌ وَوَعَوَّاعَةٌ وَلَا يَجُوزُ كَسْرُ الْوَاوِ فِي وَعَوَّاعٍ

كراهية للكسرة فيها وقد يقال ذلك في غير الكلب والذئب وحكى الازهرى عن الليث
قال يضاعف في الحكاية فيقال وعوع الكلب وعوعة والمصدر الوعوعة والوعواع قال
ولا يكسر واو الوعواع كما يكسر الزاى من الزئزال ونحوه كراهية الكسرة في الواو قال وكذلك
حكاية البعوضة واليعياع من فعال الصبيان اذ ارى أحدهم الشئ الى صبي آخر لان الباء
خلقتها الكسرة فيستحقون الواو بين كسرتين والواو خلقتها الضم فيستحقون التقاء كسرة
وضمة فلا تجدهما في كلام العرب في أصل البناء والوعواع الصوت والجبلة قال الشاعر

* تسمع للمرء به وعواعا * وقال المسيب

قوله فيستحقون الواو بين
كذا بالاصل ولعله الجمع بين
اه محكيه

يأتى على القوم الكثير سلاحهم * فميت منه القوم في وعواع

والوعواع الديدبان يكون واحدا وجمعا الاصمعي الديدبان يقال له الوعوع والوعواع الأشداء وأول
من يغيب قال ابن سيده والوعواع أول من يغيب من المقاتلة وقيل الوعواع الجماعة من الناس
قال أبو زبيد يصف الأسد * وعاث في كبة الوعواع والعير * ونسب الازهرى هذا الشعر
لابى ذؤيب وفي حديث علي وأنت تغرون عنه تغور المعزى من وعوعة الأسد أى صوته وعواع
الناس ضجبتهم الازهرى الوعواع الأجرىاء قال أبو كبير

لا يحفلون عن المضاف اذ رأوا * أوى الوعواع كالغطاط المقليل

قال ابن سيده أراد وعواع بيع خذف الياء للضرورة كقوله

قد أنكرت ساداتها الرؤساء * والبكرات الفسج العظامسا

والوعوع الرجل الضعيف وحكى ابن سيده عن الاصمعي الوعواع أصوات الناس اذا جلوا
ويقال للقوم اذا وعوعوا وعواع أيضا وقال ساعدة الهدلى

ستنصر أفتاء عمرو وكاهل * اذا غزاهم غزى وعواع

والوعوع والوعواع ابن أوى والوعواع موضع (وقع) الوقعة الغلاف وجمعها وفاق قال ابن
برى والوقع المرتفع من الارض وجمعها وفاق قال ابن الرقاع

فما تركت أركانه من سواده * ولأمن ياض مسترادا ولا وفعاء

والوقعة همة تجذب من العرايين والنحوص مثل السلة ولا تقبله بالقاف وحكى ابن برى قال قال
ابن خالويه الوقعة بالقاف والقاف جميعا الوقعة من النحوص قال وقال الحامض وابن الأثير

قوله ستنصر الخ كذا
بالاصل ويهـامشه صواب
أنشاده

ستنصرنى عمرو وأفتاء كاهل
اذا ما غزاهم مطى وعواع
كتبه محمد مرنضى وقال
فى شرح القاموس بعد
ايراده كذلك المطى الرجالة
جمع مطوب بالكسر كتبهم
محكيه

هي بالقاف لا غير وقال غيرهما بالفاء لا غير ويقال للخرقة التي يمسح بها المكاتب قبله من
المداد الوقيعة والوقيعة خرقة الخائض ابن الاعرابي قال الرتبة والوقيعة والطلبة صوفة تظلي
بها الابل الجربى والوقيعة والوفاع صمام القار وروغلام ووقعة وأقعة كقعة (وقع)
وقع على الشيء ومنه يقع وقوعا ووقوعا سقط ووقع الشيء من يدي كذا وكذا وقع غيره ووقع
من كذا وعن كذا وقع المطر بالارض ولا يقال سقط هذا قول أهل اللغة وقد حكاها
سيبويه فقال سقط المطر مكان كذا فكان كذا ومواقع الغيث مساقطه ويقال وقع الشيء
موقعه والعرب تقول وقع ربيع بالارض يقع وقوعا لا قول مطر يقع في الخريف قال الجوهري
ولا يقال سقط ويقال سمعت وقع المطر وهو شدة ضربه الارض اذا وبل ويقال سمعت حوافر
الدواب وقعوا وقوعا وقول أعشى باهلة

قوله والطلبة صوفة كذا
بالاصل وشرح القاموس
هنا وفي القاموس في
ظلي والطلبة خرقة العارك
اه مصححه

وأجأ السكب موقع الصقيع به * وأجأ الحى من تنفأخها الجحر

انما هو مصدر كالجحدو والمعقول والموقع والموقعة موضع الوقوع حكى الاخيرة الليثي ووقعة
الستر بالسكنر موقعه اذا ارسل وفي حديث أم سلمة انها قالت لعائشة رضيت الله عنهما اجعلي بيتك
حصنك ووقعة الستر قبرك حكاه الهروي في الغريبين وقال ابن الاثير الواقعة بالسكنر موضع
وقوع طرف الستر على الارض اذا ارسل وهي موقعه وموقعته ويرى بفتح الواو أى ساحة الستر
والموقعة دأى يأخذ الفصيل كالحصبة فيقع فلا يكاد يقوم ووقع السيف ووقعته ووقعه هبته
ونزله بالضرية والفعل كالفعل ووقع به ما كر يقع وقوعا ووقعة نزل وفي المنهل الحدار أشد من
الوقيعة يضرب ذلك للرجل يعظم في صدره الشيء فاذا وقع فيه كان أهون مما ظن وأوقع ظنه على
الشيء ووقعه كلاهما قدره وأنزله ووقع بالامر أحدثه وأنزله ووقع القول والحكم اذا اوجب وقوله
تعالى واذا وقع القول عليهم أخرجناهم دابة قال الزجاج معناه والله سبحانه أعلم واذا اوجب
القول عليهم أخرجناهم دابة من الارض وأوقع به ما يسوءه كذلك وقال عز وجل ولما وقع عليهم
الرجز معناه اصابهم ونزل بهم ووقع منه الامر موقعا حسنا أو ساءا ثبت لديه وأما ما ورد في
الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجائع موقعها من الشبعان فانه اذا نشق التمرة
لا يتبين له كبير موقع من الجائع اذا تناوله كما لا يتبين على شبع الشبعان اذا أكله فلا تعجزوا ان
تصدقوا به وقيل لانه يسأل هذا شق تمرة وذا شق تمرة وثالثا ورابعا فيجتمع له ما يسد به جوعته
وأوقع به الدهر سطا وهو منه والواقعة الداهية والواقعة النازلة من صرف الدهر والواقعة اسم

قوله تنفأخها الجحر كذا
بالاصل مضبوطا ومثله في
شرح القاموس وانظر ذلك
قوله بيتك حصنك كذا
بالاصل والذي في النهاية
حصنك بيتك ولتحرر
الزاوية كتبه مصححه
قوله ما كر كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس ولعله
ما كره أى الذى كرهه اه
قوله ووقع بالامر أحدثه كذا
بالاصل

من أسماء يوم القيامة وقوله تعالى اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة يعني القيامة قال أبو إسحق يقال لكل آت يتوقع قد وقع الأمر كقولك قد جاء الأمر قال والواقعة ههنا الساعة والقيامة والواقعة والواقعة الحرب والقتال وقيل المعركة والجمع الوقائع وقد وقع بهم وأوقع بهم في الحرب والمعنى واحد اذا وقع قوم بقوم قيل وأفعوهم وأوقعوا بهم اي قاعا والواقعة والواقعة صدمة الحرب وواقعوهم في القتال موافقة ورفاعا وقال الليث الواقعة في الحرب صدمة بعد صدمة ووقائع العرب أيام حروبهم والوقائع المواقعة في الحرب قال القطامي * ومن شهد الملاحم والوقاعا * والواقعة النومة في آخر الليل والواقعة أن يقضى في كل يوم حاجة الى مثل ذلك من الغد وهو من ذلك وتبر الواقعة أي الغائط مرة في اليوم قال ابن الأعرابي ويعقوب سئل رجل عن سيره كيف كان سيرك قال كنت آكل الوجبة وأنجو الواقعة وأعرس اذا أفررت وارتحل اذا أسفرت وأسير الملع والخبيب والوضع فأيتسكم ليسبي سبع الوجبة أكله في اليوم الى مثلها من الغد ابن الأثير تفسيره الواقعة المرة من الوقوع السقوط وأنجو من النجوا الحدث أي آكل مرة واحدة وأخذت مرة في كل يوم والملع فوق المشي ودون الخبيب والوضع فوق الخبيب وقوله ليسبي سبع أي ليسا سبع الاصمعي التوقيع في السير شبهه بالتقييف وهو رفعه يده الى فوق ووقع القوم توقيعاً اذا عرسوا قال ذو الرمة * اذا وقعوا وهنأنا خوام ظيهم * وطائر واقع اذا كان على شجرة أو موكا قال الاخطل

كأنما كانوا غرابا واقعا * فطار لما أبصر الصواعقا

ووقع الطائر يقع وقوعا والاسم الواقعة نزل عن طيرانه فهو واقع وإنه لحسن الواقعة بالكسر وطير وقع ووقع واقعة وقوله

فأنك والتابن عروبة بعدما * دعاك وأيدينا اليه شوارع

لكن الرجل الحادي وقد تلغ الضحى * وطير المنايا فوقهن واقع

انما أرادوا واقع جمع واقعة فهم الزوايا الاولى وواقعة الطائر وموقعته بفتح القاف موضع وقوعه الذي يقع عليه ويعتاد الطائر اتيانه وجمعها مواقع وميقعة البازي مكان يألفه فيقع عليه وأنشد

كان متنبه من النقي * مواقع الطير على الضفي

شبه ما انتشر من ماء الاستقاء بالدلو على متنبه بمواقع الطير على الصفا اذا زرقت عليه وقال الليث

قوله الصواعقا كذا بالاصل
هنا وتقدم في ضقع أنشاده
الصواعقا شاهدا على انها لغة
لتميم في الصواعق اه صححه

المَوْقِعُ موضع الكل واقع نقول ان هذا الشئ لَيَقَعُ من قلمي مَوْقِعًا يكون ذلك في المَسْرَةِ والمَسَاءَةِ
والنَّسْرِ الواقعُ جَمْعُ سَمِيَّ بذلك كانه كاسْرُ جَمْعًا حَيْثُ من خلفه وقيل سَمِيَّ واقعا لان تجدائه النَّسْرُ الطائر
فالنَّسْرُ الواقعُ سَمِيَّ والنَّسْرُ الطائرُ حَتَمَ ما بين النجوم الشامية واليمانية وهو مَعْتَرِضٌ غير مستطيل
وهو يَرْمِي ومعه كوكبان غامضان وهو بينهما وقاف كانهما له كالجناحين قد بسطهما وكأنه يكاد
يطير وهو معه مامعترض مصطف ولذا جعلوه طائرا واما الواقعُ فهو ثلاث كواكب كالاتافى
فكوكبان مختلفان ليسا على هيئة النَّسْرِ الطائر فهم له كالجناحين ولكنهما منضممان اليه كأنه
طائر وقع وانه لو واقع الطير أى ساكن لين وقعت الدواب ووقعت ربضت ووقعت الابل ووقعت
بركت وقيل وقعت مشددة اطمانت بالارض بعد الرى أنشد ابن الاعرابي

حتى اذا وقعن بالآبِاث * غير خفيفات ولا غراث

وانما قال غير خفيفات ولا غراث لانها قد شيعت ورويت فتعالت والوقيع في الناس الغيبة ووقع
فيهم وقوعا ووقيعا اعتابهم وقيل هو ان يذكر في الانسان ما ليس فيه وهو رجل وقاع ووقاعة أى
يغتَابُ الناس وقد أظهر الوقيع في فلان اذا عابه وفي حديث ابن عمر فوقع بي أي لامي وعنفني
يقال وقعت بفلان اذا المتة وقعت فيه اذا عبتة وذمتة ومنه حديث طارق ذهب رجل ليقع في
خالد أي يذمه ويغيبه ويغتابه ووقاع دائرة على الجاعرين أو حينما كانت عن كى وقيل هي كمية
تكون بين القرنين قرني الرأس قال عوف بن الاحوص

وكنت اذا منيت بخصم سوء * دلفت له فاكويه وقاع

وهذا البيت نسبته الازهرى لقيس بن زهير قال الكسائي كويته وقاع قال ولا تكون الادارة
حيث كانت يعني ليس لها موضع معلوم وقال شمر كواه وقاع اذا كوى أم رأسه يقال وقعه أفعه
اذا كويته تلك الكية ووقع في العمل وقوعا أخذ وواقع الأمور موقعة وقاعا داناها قال ابن
سيده وأرى قول الشاعر أنشده ابن الاعرابي

ويطرق أطراق الشجاع وعنده * اذا عدت الهيجا وقاع مضادف

انما هو من هذا قال وأما ابن الاعرابي فلم يفسره والوقاع موقعة الرجل امرأته اذا باضها
وخاطلها وواقع المرأة ووقع عليها جامعها قال ابن سيده وأراه ما عن ابن الاعرابي
والوقائع المنافع أنشد ابن برى * رَشِيفُ الغُرَيْرَاتِ ماء الوقائع * والوقيع منافع
الماء وقال أبو حنيفة الوقيع من الارض الغليظ الذي لا يتشقق الماء ولا يثبت بين الوقاعة

قوله الادارة في الصحاح
الادارة

قوله والوقيع منافع الماء
كذا بالاصل والجور

والجمع وَقَعُ وَالْوَقِيعَةُ مَكَانٌ صُلْبٌ يَمْسُكُ الْمَاءَ وَكَذَلِكَ النَّقْصَرُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَجَمَعَهَا وَقَائِعٌ قَالَ

إِذَا مَا اسْتَبَالُوا الْخَيْلَ كَانَتْ أَكْفُهُمْ * وَقَائِعٌ لِلْأَبْوَالِ وَالْمَاءُ يُبْرَدُ

يَقُولُ كَانُوا فِي فَلَاةٍ فَاسْتَبَالُوا الْخَيْلَ فِي أَكْفِهِمْ فَمَشَرُوا أَبْوَالَهُمْ مِنَ الْعَطَشِ وَحَكَى ابْنُ شَيْمِلٍ أَرْضَ وَقِيعَةٍ لَا تَكَادُ تُنْشِفُ الْمَاءَ مِنَ الْقَيْعَانِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْقَفَافِ وَالْجِبَالِ قَالَ وَأَمْكِنَةٌ وَقَعٌ بَيْنَهُ الْوَقَاعَةُ قَالَ وَسَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْأَسَدِيَّ يَقُولُ أَوقَعَتِ الرُّوضَةُ إِذَا امْسَكَتِ الْمَاءَ وَأَنْشَدَنِي فِيهِ * مَوْقِعَةٌ جَنَابُهَا قَدَانُورًا * وَالْوَقِيعَةُ نُقْرَةٌ فِي مَتْنٍ جَرَفِي سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَهِيَ تَصْغُرُ وَتَعْظُمُ حَتَّى تَجَاوِزَ حَدَّ الْوَقِيعَةِ فَتَكُونُ وَقِيعَةً قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

الزَّاجِرُ الْعَيْسِيُّ فِي الْأَمْلَسِ أَعْيُنُهَا * مِثْلُ الْوَقَائِعِ فِي أَنْصَافِهَا السَّمَلُ

وَالْوَقِعُ بِالتَّسْكِينِ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْجَبَلِ وَفِي التَّهْدِيدِ الْوَقِعُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ وَهُوَ دُونَ الْجَبَلِ وَالْوَقِعُ الْحَصَى الصَّغَارُ وَاحِدَتُهَا وَقِيعَةٌ وَالْوَقِعُ بِالتَّحْرِيكِ الْحَجَارَةُ وَاحِدَتُهَا وَقِيعَةٌ قَالَ الذِّبْيَانِيُّ

بَرَى وَقِعُ الصَّوَانِ حَدَّ نُسُورِهَا * فَهِنَّ لَطَافٌ كَالصَّعَادِ الدَّوَانِدِ

وَالتَّوْقِيعُ رَمِيٌّ قَرِيبٌ لَا بُعَادَ كَأَنكَ تَرِيدُ أَنْ تَوْقِعَهُ عَلَى شَيْءٍ وَكَذَلِكَ تَوْقِيعُ الْأَرْكَانِ وَالتَّوْقِيعُ الْأَصَابَةُ أَنْشَدْتُ عَلَبَ

وَقَدْ جَعَلَتْ بَوَاتِقُ مِنْ أُمُورٍ * تَوْقِعُ دُونَهُ وَتَكْفُ دُونِي

وَالتَّوْقِيعُ تَنْظَرُ الْأَمْرَ يُقَالُ تَوْقِعْتُ مَحَبَّتَهُ وَتَنْظَرْتُهُ وَتَوَقَّعَ الشَّيْءَ وَاسْتَوْقِعْتُهُ تَنْظَرُهُ وَتَخَوْفُهُ وَالتَّوْقِيعُ قَطَنِي الشَّيْءَ وَتَوَهُمُهُ يُقَالُ وَقِعَ أَيُّ الْقِيَامَةِ عَلَى شَيْءٍ وَالتَّوْقِيعُ بِالظَّنِّ وَالْكَلَامِ وَالرَّقِي يَعْتَمِدُ لِيَقَعَ عَلَيْهِ وَهُمُّهُ وَالْوَقِعُ وَالْوَقِيعُ الْأَثَرُ الَّذِي يَخَالِفُ اللَّوْنَ وَالتَّوْقِيعُ سَمَجٌّ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ وَقِيلَ فِي أَطْرَافِ عِظَامِ الدَّابَّةِ مِنَ الرُّكُوبِ وَرَبْعُ النَّحْصِ عَنْهُ الشَّعْرُ وَنَبَتٌ أَيْضًا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالتَّوْقِيعُ الدَّبْرُ وَبَعِيرٌ مَوْقِعُ الظَّهْرِ بِهِ آثَارُ الدَّبْرِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا كَانَ بِهِ الدَّبْرُ وَأَنْشَدَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْعَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ

مِثْلُ الْحِمَارِ الْمَوْقِعِ الظَّهْرَ لَا * يُحْسِنُ مَسِيًّا إِلَّا إِذَا ضَرَبَا

وَفِي الْحَدِيثِ قَدِمَتْ عَلَيْهِ حَلِيمَةُ فَشَكَتْ إِلَيْهِ جَدَبَ الْبِلَادِ فَكَلَّمَ لَهَا خِدِجَةَ فَأَعْطَتْهُمَا أَرْبَعِينَ شَاةً وَبَعِيرًا مَوْقِعًا لِلظَّعِينَةِ الْمَوْقِعُ الَّذِي بظَهْرِهِ آثَارُ الدَّبْرِ لِكثَرَةِ مَا جَلَّ عَلَيْهِ وَرُكِبَ فَهُوَ دُولٌ

قوله الذوائد بهامش الاصل
صوابه الذوابل

مَجْرَبٌ وَالطَّعِينَةُ الْهُودَجُ هَهُنَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ يَدَيْهِ عَلَى نَسِيجٍ وَحْدَهُ قَالُوا مَا نَعْلَمُهُ غَيْرَكَ فَقَالَ مَا هِيَ إِلَّا ابِلٌ مَوْقَعٌ ظُهُورُهَا أَيْ أَنَا مِثْلُ الْابِلِ الْمَوْقَعَةِ فِي الْعَيْبِ بَدَّرَ ظُهُورُهَا وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ * وَلَمْ يُوقِعْ بِرُكُوبِ حَبِيبِهِ * وَالتَّوْقِيعُ إِصَابَةُ الْمَطَرِ بَعْضُ الْأَرْضِ وَاخْطَاؤُهُ بَعْضُ وَقِيلَ هُوَ أَنْبَاتُ بَعْضِهَا دُونَ بَعْضٍ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ مَتَفَرَّقٌ أَصَابَ وَأَخْطَأَ فَذَلِكَ تَوْقِيعٌ فِي بَنَتِهَا وَالتَّوْقِيعُ فِي الْكِتَابِ الْخَاقُ شَيْءٌ فِيهِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ مُسْتَقٌّ مِنَ التَّوْقِيعِ الَّذِي هُوَ مَخَالَفَةُ الثَّانِي لِلأَوَّلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَوْقِيعُ الْكِتَابِ فِي الْكِتَابِ الْمَكْتُوبِ أَنْ يُجْمَلَ بَيْنَ تَضَاعُفِ سَطْوَرِهِ مَقَاصِدَ الْحَاجَةِ وَيُحْذَفَ الْفُضُولُ وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ تَوْقِيعِ الدَّبْرِ ظَهَرَ الْبَعِيدُ فَكَانَ الْمَوْقِعُ فِي الْكِتَابِ يُؤَثِّرُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي كُتِبَ الْكِتَابُ فِيهِ مَا يُؤَكِّدُهُ وَيُوجِبُهُ وَالتَّوْقِيعُ مَا يُوقَعُ فِي الْكِتَابِ وَيُقَالُ السَّرُّ وَتَوْقِيعُ جَائِزٌ وَوَقَعَ الْحَدِيدُ وَالْمُدْيَةُ وَالسَّيْفُ وَالنَّصْلُ يَقَعُهَا وَقَعَاءً أَحَدُهَا وَضَرَبَهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ ذَلِكَ إِذَا فَعَلْتَهُ بَيْنَ مَجْرَيْنِ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ

حَرَى مَوْقَعَةً مَاجَ الْبَنَانُ بِهَا * عَلَى خُضْمٍ يَسْقِي الْمَاءَ مَجَاجَ

أَرَادَ بِالْحَرَى الْمِرْمَاةَ الْعَطَشَى وَنَصَلَ وَقِيعٌ مُحَدَّدٌ وَكَذَلِكَ الشَّفَرَةُ بغيرِهَا قَالَ عَنَتَرَةُ

وَأَخَّرَ مِنْهُمْ أَجْرَ تَرْجِيٍّ * وَفِي الْجَبَلِيِّ مَعْبَلَةٌ وَقِيعٌ

هَذَا الْبَيْتُ رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَفِي الْجَبَلِيِّ فَقَالَ لَهُ أَعْبَرَانِي كَانَ بِالْمُرَيْدِ أَخْطَأَتْ يَأْشِجُ مَا الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ عَبَسَ وَبَجِيعِلَهَ وَالْوَقِيعُ مِنَ السَّيْفِ مَا يُحْدِثُ بِالْجُرِّ وَسَكِينٌ وَقِيعٌ أَيْ حَدِيدٌ وَقَعَ بِالْمِيقَعَةِ يَقَالُ قَعٌ حَدِيدُكَ قَالَ الشَّيْخُ

قوله أخطأت الخ في مادة
يجل من الصحاح وبجيلة بطن
من سليم والنسبة اليهم بجلي
بالتسكين ومنه قول عنتره
وفي الجلي الخ كتبه صحيحه

يَا كَرْنَ الْعِضَاهُ بِمَقْنَعَاتٍ * نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحَدِّ الْوَقِيعِ

وَوَقَعَتِ السَّكِينُ أَحَدَتْهَا وَسَكِينٌ مَوْقِعٌ أَيْ مُحَدَّدٌ وَاسْتَوْقَعَ السَّيْفُ احْتِجَاجًا إِلَى الشَّخْذِ وَالْمِيقَعَةُ مَا وَقَعَ بِهِ السَّيْفُ وَقِيلَ الْمِيقَعَةُ الْمَسْنُ الطَّوِيلُ وَالتَّوْقِيعُ إِقْبَالُ الصِّقْلِ عَلَى السَّيْفِ بِمِيقَعَتِهِ يُحَدِّدُهُ وَمِنْ مَاءَةٍ مَوْقَعَةٌ وَالْمِيقَعُ وَالْمِيقَعَةُ كَلَامُهُمَا الْمَطْرَقَةُ وَالْوَقِيعَةُ كَالْمِيقَعَةِ شَاذٌ لِأَنَّهَا آلَةٌ وَالْآلَةُ أُنْثَى تَأْتِي عَلَى مَفْعَلٍ قَالَ الْهَدَلِيُّ

رَأَى شَخْصًا مَسْعُودِينَ سَعْدٍ بِكَفِّهِ * حَدِيدِ حَدِيدٍ بِالْوَقِيعَةِ مَعْتَدِي

وقول الشاعر

قوله غبار كذا بالاصل
مضبوطا والامر سهل كتبه
مصححه

دَلَّغْتُ لَهُ بَابِيضَ مَشْرِفِي * كَأَنَّ عَلَى مَوَاقِعِهِ غُبَارُ

يعني به مَوَاقِعَ المِيقَعَةِ وهي المَطْرَقَةُ وَأَنشد الجوهري لابن حنزة

أَعْيَى إِلَى حَرْفٍ مَذْكُورَةٍ * تَمَّصُ الْحَصَى بِمَوَاقِعِ خَنْسٍ وَيُرْوَى بِمَنَاسِمِ مَلَسٍ

وفي حديث ابن عباس نزل مع آدم عليه السلام المِيقَعَةُ وَالسِّنْدَانُ وَالْكَابِتَانِ قَالَ المِيقَعَةُ المَطْرَقَةُ

وَالْجَمْعُ المَوَاقِعُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالْيَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ قُلْتُ لِكُسْرَةِ الْمِيمِ وَالْمِيقَعَةُ خَشَبَةٌ الْقَصَارُ الَّتِي يَدُقُّ

عَلَيْهَا بِقَالَ سَيْفٌ وَقَيْعٌ وَرَبْعًا وَقَعَّ بِالْجَارَةِ وَفِي الْحَدِيثِ ابْنُ أَخِي وَقَعَ أَي مَرِيضٌ مُشْتَكٍ وَأَصْلُ

الْوَقْعِ الْجَارَةُ الْمُحْدَدَةُ وَالْوَقْعُ الْخَفَاءُ قَالَ رُوْبَةُ * لَا وَقَعَ فِي نَعْلِهِ وَلَا عَسَمَ * وَالْوَقْعُ الَّذِي يَشْتَكِي

رِجْلُهُ مِنَ الْجَارَةِ وَالْجَارَةُ الْوَقْعُ وَوَقَعَ الرَّجُلُ وَالْفَرَسُ يَوْقَعُ وَقَعَانَهُ وَوَقَعَ حَفِيٌّ مِنَ الْجَارَةِ أَوِ الشُّوْلُ

وَأَشْتَكَى لَحْمٌ قَدَمِيهِ زَادَ الْإِزْهَرِيُّ بَعْدَ غَسَلٍ مِنْ غَلْظِ الْأَرْضِ وَالْجَارَةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَالَ لِرَجُلٍ

لَوْ أَشْتَرَيْتَ دَابَّةً تَقْبِلُ الْوَقْعَ هُوَ بِالْخَرِّ بَلَّ أَنْ تُصِيبَ الْجَارَةُ الْقَدَمَ فَتُوهِنَ بِهَا يُقَالُ وَقَعْتُ أَوْ قَعْتُ وَقَعَا

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْمَقْدَامِ وَاسْمُهُ جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ

يَالَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ * وَشُرْكَامِنْ أَسْتَهَا لَا تَنْقَطِعُ

* كُلُّ الْحَذَاءِ يَحْتَذِي الْخَافِي الْوَقْعَ *

قَالَ الْإِزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَنَّ الْحَاجَةَ تَحْتَمِلُ صَاحِبَهَا عَلَى التَّعَلُّقِ بِكُلِّ شَيْءٍ قَدَّرَ عَلَيْهِ قَالَ وَنَحْوُ مِنْهُ

قَوْلُهُمْ الْعَرَبِيُّ يَتَعَلَّقُ بِالطُّحْلَبِ وَوَقَعَتِ الدَّابَّةُ تَوْقَعُ إِذَا صَاحِبُهَا دَءَوْ وَجَعَ فِي جَافِرِهَا مِنْ وَطْءٍ

عَلَى غَلْظٍ وَالْغَلْظُ هُوَ الَّذِي يَبْرُؤُ حِدْنُ سَوْرِهَا وَقَدْ وَقَعَتْهُ الْجَرْيُ قِيَعًا كَمَا يُسَنُّ الْحَدِيدُ بِالْجَارَةِ

وَوَقَعَتِ الْجَارَةُ الْخَافِرَ فَقَطَعَتْ سَنَابِكَهُ تَوْقِعًا وَخَافِرٌ وَقَيْعٌ وَقَعْتَهُ الْجَارَةُ فَغَضَّتْ مِنْهُ وَخَافِرٌ

مَوْقُوعٌ مِثْلُ وَقَيْعٍ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ

لَا مَ يَدُقُّ الْجَرَّ الْمَدْمَلَقَا * بِكُلِّ مَوْقُوعٍ النَّسُورُ أَخْلَقَا

وَقَدَمٌ مَوْقُوعَةٌ غَلِظَةٌ شَدِيدَةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِ رُوْبَةَ * يَرْكَبُ قَيْنَاهُ وَقِيَعَانَا عَلَا * الْوَقَيْعُ

الْخَافِرُ الْمُحْدَدُ كَأَنَّهُ يُحْدَدُ بِالْأَجَارِ كَمَا يُوقَعُ السَّيْفُ إِذَا شُحِدَ وَقِيلَ الْوَقَيْعُ الْخَافِرُ الصَّلْبُ وَالنَّاعِلُ

الَّذِي لَا يَتَحَفَّى كَانَ عَلَيْهِ نَعْلًا وَيُقَالُ طَرِيقُ مَوْقِعٍ مَدْلُولٌ وَرَجُلٌ مَوْقِعٌ مُجْدَلٌ وَقِيلَ قَدَأُ صَابَتُهُ الْبَلَايَا

هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَمَا مِنْكُمْ أَفْنَاءُ بَكْرِينَ وَائِلٍ * بِغَارَتِنَا الْأَذْلُولُ مَوْقِعُ

قوله لَمْ يَدُقْ الخ
الجوهري البيت في مادة
دملق وتبعه المؤلف هناك
وليراجع ديوان رُوْبَةَ

أبو زيد يقال اغلاف القارورة الوقعة والوقاع والوقعة للجميع والواقع الذي يتقرر الرحي وهم
الوقعة والوقع السحاب الرقيق وأهل الكوفة يسمون الفعل المتعدي واقعاً والواقع من إيقاع
الحن والغناء وهو أن يوقع الاثنان وبينهما وسمى الخليل رحمه الله كتاباً من كتبه في ذلك المعنى
كتاب الإيقاع والوقعة بطن من العرب قال الأزهرى هم حتى من بنى سعد بن بكر وأنشد الأصمعي
* من عامر وسلول أو من الوقعة * وموقع موضع أوماء وواقع فرس لريعة بن جشم
(وكع) وكعته العقرب بآبرته أو كعاضرته ولدعته وكونه وأنشد ابن بري للقطامي

سرى في جليل الليل حتى كأنما * تحرم بالاطراف وكع العقارب

وقد يكون للأسود من الحيات قال عروة بن مرة الهذلي

ودافع أخرى القوم ضرب خراذل * ورعى نبال مثل وكع الأساود

أورده الجوهري ورعى نبال مثل بالخفض قال ابن بري صوابه بالرفع وكع البعير سقط
عن ابن الأعرابي وأنشد

خرق اذا وكع المطي من الوجي * لم يطو دون رفيقه ذالمزود

ورواه غيره ركع أي انكب وأنتى هذا المزود يعني الطعام لأنه في المزود يكون والوكع ميل
الأصابع قبل السبابة حتى تصير كالعقفة خلقة أو عراضا وقد يكون في إبهام الرجل فيقبل الإبهام
على السبابة حتى يرى أصلها خارجاً كالعقدة وكع وكعاهو أو كع وامرأة وكعاه وقال الليث
الوكع ميلان في صدر القدم نحو الخنصر وربما كان في إبهام اليد أو أكثر ما يكون ذلك للامام
اللوائي يكددن في العمل وقيل الوكع ركوب الإبهام على السبابة من الرجل يقال يا ابن الوكعاه
قال ابن بري قد جعوه في الشعر على وكعة قال الشاعر

أحسنوا المهم من عبدهم * تلك أفعال القزام الوكعة

معنى أحسنوا وزوجوا والوكع الاحق الطويل ورجل أو كع يقول لا اذا سئل عن أبي العمير
الاعرابي وربما قالوا عبداً أو كع يريدون اللئيم وأمة وكعاه أي حقاؤه ابن الأعرابي في رسعاه وكع
وكوع اذا التوى كوعه وقال أبو زيد الوكع في الرجل انقلبها الى وحشيتها والسكاعة اللوم
والوكاعة الشدة وفرس وكيع صلب غليظ شديد ودابة وكيع وركع الفرس وكاعة فهو وكيع
صلب إهابه واشتدوا لاني بالهاء وإياها عن الفرزدق بقوله

قوله ودافع الخ في شرح

القاموس

ودافع أخرى القوم ضرباً

خراذلاً

ورعى الخ اه والسطر

الاخير أورده الجوهري

وضبط فيما بأيدينا منه ورعى

بالنصب كتبه معجته

قوله كالعقفة كذا ضبط

بالاصل

وفراء لم تحرز بسرو كبعة * غذوت بها طبايدى برشائها
ذعرت بها سر باقيا جلوده * كبحم الثريا أسفرت من عمامها

وفراء أى وافرة يعنى فرسانى وكبعة وثيقة الخلق شديدة ويقال قد أسمن القوم وأوكعوا إذا سمئت بلهمم وغلظت من الشحم واشتدت وكل وثيق شديد فهو وكيع والوكبعة من الابل الشديدة المتينة وسقاء وكيع متين محكم الجلد والحرز شديد الخارز لا ينضج واستوكع السقاء إذا متن واشتدت مخارزه بعد ما شرب ومن أدة وكبعة قور ماضعة من أديمها والق وخرز ما صلب منه وبقي وفرو وكيع متين وقيل كل صلب وكيع وقيل الوكيع من كل شئ الغليظ المتين وقد وكع وكاعة وأوكعه غيره ومنه قول الشاعر * على أن مكتوب الجبال وكيع * يعنى سقاء اللبن هذا قول الجوهري قال ابن بري الشعر للطرماح وصوابه بكلامه

تَنَشَّفُ أَوْ شَالَ النَّطَافُ وَدُونَهَا * كُلِّي عَجَلٍ مَكْتُوبٍ بَيْنَ وَكِيْعٍ

قال والعجل جمع عجلة وهو السقاء ومكتوبها محزوزها وفي حديث المبعث قلب وكيع واع أى متين محكم من قولهم سقاء وكيع إذا كان محكم الخرز واستوكع واستوكعت معدته اشتدت وقويت وقيل استوكعت معدته أى اشتدت طبيعته واستوكعت الفراخ غلظت وسمت كاستوكحت وكع الرجل وكاعة فهو وكيع غلظ وأمر وكيع مستحكيم والميكع الجوالق لانه يحكم ويسد قال جرير

جرت فتاة مجاشع في منقر * غير المراء كما يجير الميكع

وقيل الميكع المائلة التى تسوى بها خدد الارض المكروبة والميكعة سكة الخوازة والجمع ميكع وهو بالفارسية برن والوكع الحلب وأنشد أبو عمرو

لَا نَمْلُ بَوَكْعِ الضَّانِ أَعْلَمُ مِنْكُمْ * بِقَرَعِ الْكُحَّةِ حَيْثُ تَبْغِي الْجَرَامُ

ووكعت الشاة إذا نهزت ضرعها عند الحلب وبات الفصيل يكع أمه اليلة ومن كلامهم قالت العنزة احلب ودع فاذ لك ماتدع وقالت النجبة احلب وكع فليس لك ماتدع أى انهز الضرع واحلب كل ما فيه ووكعت الدجاجة إذا خضعت عند سفاد الديك وأوكع القوم قل خيرهم ووكيع اسم رجل (ولع) الولوع العلاقة من أولعت وكذلك الوزوع من أوزعت وهما

قوله واشتدت مخارزه كذا
في الاصل بشين معجمة وفي
القاموس واستدت قال
شارحه بالسین المهملة على
الصواب وفي بعض النسخ
بالمعجمة وهو خطأ كتبه معجمه

قوله غير المراء كذا بالاصل
وشرح القاموس
قوله المائلة الخ كذا
بالاصل وعبارة القاموس
في مادة ملق والمالق كهاجر
ما يمس به الحارث الارض
المارة اه كتبه معجمه

اسمان اُقيما مقام المصدر الحقيقي وَلَع به وَلَعَا وَلَوْعَا الاسم والمصدر جميعا بالفتح فهو وَلَع وَلَوْعٌ وَلَاعَةٌ وَلَوَعٌ به وَلَوْعَا وإيلاعا اذالَجَّ وَأَلَعَهُ به أَعْرَاهُ وفي الحديث أَوَلَعْتُ قُرَيْشًا بَعْمَارًا أَي صَبَرْتُمْ - هُم يُوَلِّعُونَ به قال جرير

فَأَوَّلَعَ بِالْعَفَاسِ بَنِي عُصَيْرٍ * كَمَا أَوَلَعْتُ بِالذَّبْرِ الْغُرَابَا

وهو مَوْلَعٌ به بفتح اللام أَي دَغَرِي به وَالْوَلَعُ نَفْسُ الْوَلْوَعِ وفي الحديث أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَلَوْعَا ومنه الحديث انه كَانَ مَوْلَعًا بِالسَّوَالِ وَقَالَ عَرَامُ يَقَالُ بِفُلَانٍ مِنْ حُبِّ فُلَانَةٍ الْأَوَّلَعُ وَالْأَوَّلَقُ وَهُوَ شِبْهُ الْجُنُونِ وَأَيَّلَعْتُ فُلَانَةً قُلُوبِي وَفُلَانٌ مُوَلِّعُ الْقَلْبِ وَمَوْتُهُ الْقَلْبُ وَمُتْلَهُ الْقَلْبُ وَمُسْتَرْعُ الْقَلْبِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ وَلَعُ فُلَانٌ بِفُلَانٍ يُوَلِّعُ به اذالَجَّ فِي أَمْرِهِ وَحَرَّصَ عَلَى إِذْيَاثِهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَلَعٌ يُلَعُّ أَي اسْتَحْفَفَ وَأَنْشَدَ

فَتَرَاهُنَّ عَلَى مُهْلَتِهِ * يَحْتَمِلِينَ الْأَرْضَ وَالشَّاةُ يُلَعُّ

أَي يَسْتَحْفِفُ عَدُوًّا وَذَكَرَ الشَّاةَ وَقَالَ الْمَازِنِيُّ فِي قَوْلِهِ وَالشَّاةُ يُلَعُّ أَي لَا يُجِدُّ فِي الْعَدُوِّ فَكَانَتْ يَلْعَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مَنْ قَوْلِهِمْ وَلَعٌ يُلَعُّ إِذَا كَذَبَ فِي عَدُوِّهِ وَلَمْ يُجِدْ وَرَجُلٌ وَلَعَةٌ يُوَلِّعُ بِالْأَيْعَانِيَةِ وَهَلَعَةٌ يَجْزَعُ سَرِيعًا وَيُلَعُّ يُلَعُّ وَلَعَا وَلَعَانَا إِذَا كَذَبَ الْفَرَاءُ وَنَعَتْ بِالْكَذِبِ تَلَعٌ وَلَعَا وَالْوَلْعُ بِالتَّسْكِينِ الْكَذِبُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

لَكِنَّهَا خَلَعَتْ قَدْ سَيْطَمِنْ دِمَهِهَا * جَعَّعَ وَلَعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلُ

وَقَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدُوَانِيَّ

الْأَبَانُ تَكْذِبًا عَلَى وَلَا * أَمْلَأُ أَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلْعَا

وَقَالَ آخَرُ خِلَافَةُ الْعَيْنَيْنِ كَذَابُ الْمُنَى * وَهْنٌ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلْعَانِ

أَي مِنْ أَهْلِ الْخُلْفِ وَالْكَذِبِ وَجَعَلَهُنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ لِلْمُلازِمَتَيْنِ لَهُ قَالَ وَمِثْلُهُ لِلْبَيْهَتِ * وَهْنٌ مِنَ الْإِخْلَافِ قَبْلَكَ وَالْمُطْلُ * قَالَ وَمِثْلُهُ لِعَتْبَةِ بْنِ الْوَعْلِ التَّمَعْلِيَّ

أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَغْيِيرُ لِي * وَوَجْهَكَ مِمَّا فِي الْقَوَارِيرِ أَصْفَرَا

وَيُقَالُ وَلَعٌ وَالْعُ كَمَا يُقَالُ عَجَبٌ عَاجِبٌ وَالْوَالَعُ الْكَذَّابُ وَالْجَمْعُ وَلَعَةٌ مِثْلُ فَاسِقٍ وَفَسَقَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي دُوَادٍ الرُّوَاسِيَّ

مَتَى يَقْلُ تَنْفَعُ الْإِقْوَامَ قَوْلُهُ * إِذَا ضَمَحَلَّ حَدِيثُ الْكَذِبِ الْوَلْعَةَ

ويقال قد ولع فلان بحق ولع أي ذهب به والتوليع التلييع من البرص وغيره وفرس مولع تليعه
مستطيل وهو الذي في بياض بقله استطالة وتفرق أنشد ابن بري لابن الرقاع يصف حمار وحش
مولع بسواد في أسفله * منه اكتسى ويلون مثله كتحلا .

والمولع كالمليع الآن التوليع استطالة البلق قال رؤبة

فيها خطوط من سواد وبلق * كأنه في الجلد توليع البهق

قال أبو عبيدة قلت لزؤبة إن كانت الخطوط فقل كأنها وان كان سواد وبياض فقل كأنها فقال
* كان ذا أولئك توليع البهق * قال ابن بري ورواية الأصمعي كأنها أي كأن الخطوط وقال
الأصمعي فإذا كان في الدابة ضرر من الألوان من غير بلق فذلك التوليع يقال برذون مولع
وكذلك الشاة والبقرة الوحشية والنظبية قال أبو ذؤيب

مولعة بالطرتين ذنالها * جنى أيكة تصفو عليها قصارها

وقال أيضا ينهسه ويذودهن ويحتمى * عبد الشوى بالطرتين مولع

أي مولع في طريته ورجل مولع أبرص وأنشد أيضا * كأنها في الجلد توليع البهق *
ويقال ولع الله جسده أي برصه والتوليع الطلع وقيل الطلع مادام في قيقائه كما أنه نظم
اللولؤ في شدة بياضه وقيل طلع الفحال وقيل هو الطلع قبل أن يتفتح قال ابن بري شاهده قول
الشاعر يصف نغرا مرة

وتبسّم عن تبرك الوليع * تسق عنه الرقاة الجفوف

قال الرقاة جمع راق وهم الذين يرقون إلى النخل والجفوف جمع جف وهو وعاء الطلع وقال أبو حنيفة
الوليّع مادام في الطلعة أبيض وقال ثعلب الوليّع ما في جوف الطلعة واحدة وليعة وليعة
اسم رجل وهو من ذلك وبنو وليعة حتى من كعدة وأنشد ابن بري لعلي بن عبد الله بن
العباس بن عبد المطلب

أي العباس قرم بني قصي * وأخو إلى الملوك بنو وليعة

هم ممنعو اذ ماري يوم جاء * كآب مسرف وبنو الليكيعه

وكعدة معدن للملك قدما * يزين فعالهم عظم الدسبعه

وأخذتوني وما أدري ما والعته وما ولع به أي ذهب به وفقدنا غلاما ما أدري ما ولعه أي ما حبسه
وما أدري ما والعته بمعناه أيضا قال الأزهرى يقال ولع فلان والع ولعته والعلة والتلعه والعلة

قوله ما والعته وما ولع به
كذا بالأصل وقوله ما والعته
بمعناه كذا بالأصل أيضا
وعبارة القاموس وما والعه
بمعناه اه وهو بصيغة
الماضي فانظر وحرر اه

قوله أراد الوليعتين كذا
بالاصل وعبارة شارح
القاموس والولائع هي
القبيلة التي ذكرها المصنف
وقد جمعه الشاعر على حد
المهالب والمناذر فقال تني الخ
قوله الدفعة من المعاء كذا
بالاصل وعبارة القاموس
مع شرحه (الدفعة من
الماء) والوعمة طبية الجبل
هـ كذا في العباب وفي
التكملة من الماء والذي في
التهذيب من المعاء وهكذا
نقله صاحب اللسان فتأمل
اه كتبه مصححه
قوله الحريقة الخ كذا
بالاصل ولترجع نسخ ابن
بري الصيغة

أَيَّ خَفِيَ عَلَى أَمْرِهِ فَلَا أَدْرِي أَحَى أَمْ مَيِّتٌ وَإِنَّكَ لَا تَدْرِي بِنِ يُوَالِحُ هَرْمُكَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَوَلِيعَةُ
قَبِيلُهُ وَقَوْلُ الْجَوْحِ الْهَذْلَى

تَنَى وَلَمْ أَقْذِفْ لَدَيْهِ جَجْرًا * لِقَائِلِ سَوْيَسَ حَيْرُ الْوَلَائِعَا

انما أراد الوليعتين جمعه على حد المهالب والمناذر (ومع) الازهرى عن ابن الاعرابي الوعمة
طبية الجبل والوعمة الدفعة من المعاء (ونع) النوع كلمة يشار بها الى الشيء الحقيق عمانية قال
ابن سيمه وليس بثبت

(فصل الياء) (يدع) الایدع صبغ أحر وقيل هو خشب البقم وقيل هو دم الاخوين
وقيل هو الزعفران وهو على تقدير أفعل وقال الاصمعي العندم دم الاخوين ويقال هو الایدع
أيضا قال الهذلي أبو ذؤيب

فَنَحَا لَهَا بِمَذْلَقَيْنِ كَأَنَّمَا * بِهِي مِمَّنِ النَّضْحُ الْمَجْدَحُ أَيْدَعُ

قال ابن بري وشجرته يقال لها الحريقة وعودها الخنجة وغصنها الاكروع وقال أبو عمرو
الایدع نبات وأنشد

إِذَا رَحْنٌ يَهْزُزُ الذُّبُولَ عَسِيَّةُ * كَهَزَ الْجَنُوبَ الْهَيْفَ دَوْمًا أَيْدَعَا

وقال أبو خنيفة هو صمغ أحر يؤتى به من سقطرى جزيرة الصبر السقطرى وقد يدعتمو أيدع الحج
على نفسه أو جبهه وذلك اذا تطيب لآخرامه قال جرير

وَرَبِّ الرَّاغِصَاتِ إِلَى الثَّنَائَا * بَشَعَتْ أَيْدَعُوا حِجَّائِمَا

وأيدع الرجل اذا أوجب على نفسه حجا وقول جرير أيدعوا أي أوجبوا على أنفسهم وأنشد لكثير

كَانَ جَوْلَ الْقَوْمِ حِينَ تَحْمَلُوا * صَرِيحَةً تُخَلُّ أَوْ صَرِيحَةً أَيْدَعُ

قال الازهرى هذا البيت يدل على أن الایدع هو البقم لانه يحمل في السفن من بلاد الهند وما قول
رؤبة أَيْدَعُ مِنْ ذَلِكَ الْعَفَافِ الْأَوْدَعَا * كَمَا اتَّقَى مُحْرِمٌ حِجَّ أَيْدَعَا

* أَيْنَ أَمْرٌ وَذَوْمَرَةٌ تَمَقَعَا *

أَيَّ تَسَقَفَهُ وَجَاءَ بِمَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ وَقِيلَ عَنِ الْإِيدَعِ الزَّعْفَرَانِ لِأَنَّ الْمُحْرِمَ يَتَّقِي الطَّيِّبَ وَقِيلَ أَرَادَ
أَوْجِبَ حِجَّ عَلَى نَفْسِهِ وَهَذَا يَنْصَرِفُ فَإِنْ سَمِيَ بِهِ رَجُلًا لَمْ يَنْصَرِفْ فِي الْمَعْرِفَةِ لِلتَّعْرِيفِ
وَوُزِنَ الْفِعْلُ وَصَرَفَتْهُ فِي السَّكْرَةِ مَثَلُ أَفْكَلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ ذَمَّتْ يَمِينًا أَوْ دَعَتْهَا أَيْ أَوْجَبَتْهَا
وَيَدْعُ الشَّيْءُ أَيْدَعُهُ يَتَدَبَّعُ صَبَغَتْهُ بِالزَّعْفَرَانِ وَمِثْلُ دَوْعِ اسْمِ فَرَسٍ عَبْدِ الْحَرِثِ بْنِ ضَرَّارٍ

ابن عمرو بن مالك الضبي وقال

تَشْكِي الْغَزْوِ مِدْوَعٌ وَأَضْحَى * كَأَشْلَاءِ اللَّعَامِ بِهِ فُدْوَحُ

فَلَا تَجْزَعُ مِنَ الْخِثَانِ إِنِّي * أَكْرُ الْغَزْوِ وَأَذْجَلِبُ الْقُرُوحُ

وفي الحديث ذكر يدبع بفتح الباء الاولى وكسر الدال ناحية من قَدَلْ وخَيْرُهم اَمِيَاءُ وعيون لبني

فَزَارَةٍ وغيرهم (برع) الْبِرْعُ أَوْلَادُ بَقَرِ الْوَحْشِ وَالْبِرَاعُ الْقَصَبُ وَاحِدُهُ بَرَاعَةٌ وَالْبِرَاعَةُ

مِزْمَارُ الرَّاعِي وَالْبِرَاعَةُ الْأَجَّةُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ مِزْمَارًا شَبَّ حَمَانُهُ بِصَوْتِهِ

سَيِّئٌ مِنْ بَرَاعَتِهِ نَفَاهُ * أَيْ مَدَّهُ صَخْرًا وَلَوْ

سَيِّئُهُ يَعْني مِزْمَارًا قَصَبَتُهُ مِنْ أَرْضِ غَرِيْبَةٍ اقْتَلَعَتْهَا السُّيُوفُ فَاقْتَبَحَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ فَكَانَتْ

لِذَلِكَ سَيِّئًا وَصَخْرًا جَمْعُ صَخْرَةٍ وَهِيَ جَوْهَةٌ تَنْجَابُ وَسَطَ الْحَرَّةِ وَيُقَالُ إِنَّهُ أَرَادَ بِالْبِرَاعَةِ الْأَجَّةَ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ الْقَصْبَةُ الَّتِي يَنْفُخُ فِيهَا الرَّاعِي تَسْمَى الْبِرَاعَةَ وَأَنْشَدَ

أَحْنُ الْكَلْبِيُّ وَإِنْ شَطَبَ النَّوَى * بِلَيْلِي كَمَا حَنَّ الْبِرَاعُ الْمُنْقَبُ

وفي حديث ابن عمر كنتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوتَ بَرَاعٍ أَيْ قَصْبَةٍ

كَانَ يُرْمِيهَا وَالْبِرَاعَةُ وَالْبِرَاعُ الْجَبَانُ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا رَأْيَ مُسْتَقٍّ مِنَ الْقَصَبِ أَنْشَدَ

ابن بري لكعب الأمثال

وَلَا تَذُنْ مِنْ أَخْدَانِ كُلِّ بَرَاعَةٍ * هَوَا كَسَقَبِ الْبَانِ جُوفُ مَكْسَرَةٍ

وفي حديث خُزَيْمَةَ وَعَادَلَهَا الْبِرَاعُ مُجْرِنَهَا الْبِرَاعُ الضَّعَافُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرُهَا وَالْأَصْلُ فِي الْبِرَاعِ

الْقَصَبُ تَمَّ سَمِي بِهِ الْجَبَانُ وَالضَّعِيفُ وَالْبِرَاعُ كَالْبَعُوضِ يَغْشَى الْوَجْهَ وَاحِدُهُ بَرَاعَةٌ وَالْبِرَاعُ جَمْعُ

بَرَاعَةٍ وَهِيَ ذَبَابٌ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ كَأَنَّهُ نَارٌ وَالْبِرَاعُ قُرَاشَةٌ إِذَا طَارَتْ فِي اللَّيْلِ لَمْ يَشْكُ مَنْ يَعْرِفُهَا

أَنَّهَا نَارٌ طَارَتْ عَنْ نَارٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَجْرٍ نَارُ الْبِرَاعَةِ قِيلَ هِيَ نَارُ جُبَابٍ وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِنَارِ الْبَرْقِ

قَالَ وَالْبِرَاعَةُ طَائِرٌ صَغِيرَانِ طَارَ بِالنَّهَارِ كَانَ كَبَعْضِ الطَّيْرِ وَأَنْ طَارَ بِاللَّيْلِ كَانَ كَأَنَّهُ شَهَابٌ

فُذِفَ أَوْ مُصْبَاحٌ يَطِيرُ وَأَنْشَدَ

أَوْ طَائِرٌ يَدْعَى الْبِرَاعَةَ أَذْيَرِي * فِي حِنْدِسٍ كَضِيَاءِ نَارٍ مُنَوَّرِ

وحكى ابن بري عن أبي عبيدة الْبِرَاعُ الْهَمْجُ بَيْنَ الْبَعُوضِ وَالذَّبَابِ يَرْكَبُ الْوَجْهَ وَالرَّأْسَ وَلَا يَلْدَعُ

وَالْبِرَاعَةُ مَوْضِعٌ بَعِينُهُ قَالَ الْمُنْقَبُ

قوله شبه الخ لعل التشبيه
في بيت آخر تأمل كتبه
مصححه

قوله من يعرفها كذا بالاصل
ولعله من لم يعرفها كتبه
مصححه

على طُرُق عند اليراعة نارة * توأزي شير البحر وهو قعيدها
قال الازهرى البروع لغة مرغوب عنها لاهل الشجر كان نفسه يرها الرعب والفرع قال ابن برى
واليراعة النعامة قال الراعى يراعة أجفلا (يسع) حكى الازهرى فى ترجمة عيس
عن شمر قال تسمى الزيج الجنوب بلغة هذيل النعاعى وهى الازيب أيضا وبعضهم يسميها
مسعا وقال بعض أهل الحجاز يسع بضم الياء قال وأما اسم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يلبس
وقرى اللبس (يعع) قال الازهرى فى ترجمة وعع ولا يكسر واو الوعواع كما يكسر الزاى
من الززال ونحوه كراهية الكسر فى الواو قال وكذلك حكاية البيعة والبيعان من فعال
الصبيان اذارى أحدهم الشئ الى صبي آخر لان الياء خلقتها الكسر فيستحقون الواو بين
كسرتين والواو خلقتها الضم فيستحقون التقاء كسرة وضمة فلا تجدهما فى كلام العرب
فى أصل البناء وأنشد

أُمِّتْ كَهَامَةِ بَيْعٍ تَدَاوَلَهَا * أَيْدِى الْأَوَارِغِ مَا تَلَقَى وَمَا تَذَرُ
وقال ابن سيده البيعة والبيعان من أفعال الصبيان اذارى أحدهم الشئ الى الآخر وقال يع
وقيل البيعة حكاية أصوات القوم اذا تداعوا فقالوا باع باع (يفع) اليفاع المنصرف من
الارض والجبل وقيل هو قطعة منهم ما فيها غلط قال القطامى

قوله باع باع كذا ضبط بالاصل

وأصبح سبيل ذلك قد ترقى * الى من كان منزله يفاعا
وقيل هو التل المشرف وقيل هو ما ارتفع من الارض قال ابن برى وجاء فى جمعه يفعو قال المار
بتظرة أزرى العينين باز * على علياء يطرد اليفعوا
والمفع المكان المشرف وقول جمد بن نور يصف ظبية

وفى كل تشريح لها مفع * وفى كل وجه لها امر تعى
ورواه ابن برى لها منتضى فسر المفسر فقال مفع كيفاع قال ابن سيده ولست أدري كيف هذا
لان الظاهر من مفع فى البيت أن يكون مصدرا واره توعهم من اليفاع فعلا جاء بمصدر عليه
والتفسير الاول خطأ ويقوى ما قلناه قوله * وفى كل وجه لها امر تعى * واليفاع ما أشرف من
الرمل قال ذو الرمة يصف خشفا

٣ قوله فرنداد بن ثنية فرنداد
للضرورة كقوله

لمن الديار برامتين فعاقل
بدالين مهملتين هنا فى مادة
فرندأ يضا من الاصل وكذا
من القاموس فيها وعبارة
ياقوت فرنداد بكسر أوله وثانيه
ثم نون ساكنة بعدها دال
وآخره ذال فالتظرة ان شئت

تنفى الطوارق عنه دعصتا بقر * ويافع من فرنداد بن مكرم ٣

وَجِبَالٌ يَفْعَاتُ وَيَفْعَاتُ مُشْرِفَاتٌ وَكُلُّ شَيْءٍ مَرَّ يَفْعٍ فَهُوَ يَفْعٌ وَقِيلَ كُلُّ مَرَّ يَفْعٍ يَفْعٌ أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ لابْنَ الْعَرَامِ الْكَلَابِيَّ

فَأَشْعَرْتَهُ تَحْتَ الظَّلَامِ وَبَيْنَنَا * مِنَ الْخَطَرِ الْمَنْصُودِ فِي الْعَيْنِ يَفْعُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ عَدِيٍّ

مَارَجَانِي فِي الْيَفْعَاتِ ذَوَاتِ الْهَيْجِ أَمْ مَاصِرِي وَكَيْفَ احْتِيَالِي

قَالَ الْيَفْعَاتُ مِنَ الْأَمْرِ مَاعِلًا وَغَلَبَ مِنْهَا وَيَفْعُ الرُّجُلُ أَوْ قَدْ نَارَهُ فِي الْيَفْعِ أَوْ الْيَفْعِ قَالَ
رُشَيْدُ بْنُ رُمَيْضٍ الْعَنْوِيُّ

إِذَا حَانَ مِنْهُ مَنَزِلُ الْقَوْمِ أَوْ قَدَّتْ * لِأَخْرَاهُ أُولَاهُ سَنَى وَيَفْعُوا

وَعَلَامٌ يَفْعُ وَيَفْعُهُ وَاقَعَةٌ وَيَفْعُ شَابٌ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ وَالْمَوْثُ وَرَبْعًا كَسَرَهُ عَلَى الْإِفْعَاقِ فَقِيلَ غِلْمَانُ
الْيَفْعِ وَيَفْعُهُ أَيْضًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ يَفْعَةً وَوَفْعَةً بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ وَقَدْ أَفْعَى أَيْ ارْتَفَعَ وَهُوَ يَفْعُ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَا يَقَالُ مَوْفَعٌ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ قَالَ كِرَاعٌ وَتَطِيرُهُ أَفْعَلُ الْمَوْضِعُ وَهُوَ بِأَقْلٍ كَثَرَتْ بَقَاةُ
وَأُورِقَ النَّبْتُ وَهُوَ وَارِقٌ طَلَعَ وَرْقُهُ وَأُورِسَ وَهُوَ وَارِسٌ كَذَلِكَ وَأَقْرَبُ الرُّجُلُ وَهُوَ قَارِبٌ إِذَا
قَرَّبَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ وَهِيَ لَيْلَةُ الْقَرَبِ وَتَطِيرُهُ ذَا عُنَى حُجِّيَّ اسْمُ التَّمَاعِلِ عَلَى حَذْفِ الزَّوَادِ حُجِّيَّ
اسْمُ الْمَفْعُولِ عَلَى حَذْفِهَا أَيْضًا فَخَوَّاهُ حَبَسَهُ فَهُوَ مُحْجَبٌ وَأَضَادَهُ فَهُوَ ضَوْدٌ وَخَوَّاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالْقِيَاسُ مَوْفَعٌ وَجَعَهُ أَفْعَاقٌ وَيَفْعُ الْغِلَامُ كَأَيْفَعٍ وَجَارِيَةٌ يَفْعُهُ وَيَفْعُهُ وَقَدْ أَفْعَتْ وَيَفْعَتْ أَيْضًا
وَفِي الْحَدِيثِ خَرَجَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ وَمَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَفْعَاقٌ وَكَرَبَ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ أَفْعَاقُ الْغِلَامِ فَهُوَ يَفْعُ إِذَا شَارَفَ الْإِحْتِلَامَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَفْعُ ثَمَنٌ وَجَمْعٌ وَمَنْ قَالَ يَفْعُهُ لَمْ يَنْتِ
وَلَمْ يَجْمَعْ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ لَهْ أَنْ هَمْنَا غِلَامًا يَفْعَا لَمْ يَحْتَلَمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا كَذَا رَوَى وَيُرِيدُ بِهِ الْيَفْعُ
قَالَ وَالْيَفْعُ الْمُرْتَفِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ وَفِي إِطْلَاقِ الْيَفْعِ عَلَى النَّاسِ غَرَابَةٌ وَيَفْعُ فُلَانٌ أُمَّةً فُلَانٌ
مِثْلَ فَعَةٍ بَجَرَبَاهُ فِي حَدِيثِ الصَّادِقِ لَا يَحْبِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَلَا وَلَدُ الْمِثْلِ أَفْعَةُ أَيْ وَلَدُ الزَّوَادِ وَيَفْعُ
فَرَسٌ وَالْبَيْتُ سُدْرَةٌ (ينع) يَفْعُ الْفَرَسُ يَفْعُ وَيَفْعُ يَفْعُ وَيَفْعُ وَيَفْعُ وَيَفْعُ وَيَفْعُ وَيَفْعُ وَيَفْعُ وَيَفْعُ وَيَفْعُ وَيَفْعُ
وَأَيْفَعُ وَيَفْعُ أَيْفَعُ أَيْفَعُ أَيْفَعُ أَيْفَعُ أَيْفَعُ أَيْفَعُ أَيْفَعُ أَيْفَعُ أَيْفَعُ أَيْفَعُ أَيْفَعُ أَيْفَعُ أَيْفَعُ أَيْفَعُ أَيْفَعُ أَيْفَعُ
وَفِي حَدِيثِ حَبَابٍ وَمِنْهَا مَنْ أَفْعَتْ لَهُ غُرَّةٌ فَهُوَ يَفْعُ بِهَا أَيْفَعُ وَيَفْعُ وَيَفْعُ وَيَفْعُ وَيَفْعُ وَيَفْعُ وَيَفْعُ وَيَفْعُ وَيَفْعُ وَيَفْعُ
أَكْثَرُ اسْتِعْمَالِ الْوَقْرِ وَيَفْعُهُ وَيَفْعُهُ وَيَفْعُهُ وَيَفْعُهُ وَيَفْعُهُ وَيَفْعُهُ وَيَفْعُهُ وَيَفْعُهُ وَيَفْعُهُ وَيَفْعُهُ وَيَفْعُهُ وَيَفْعُهُ وَيَفْعُهُ

هنا يياض بالاصل وعبرة
النهاية لا يحبنا أهل البيت
كذا وكذا ولا ولد الميا فعمه
الخ اه م ص ح ح

حولها كذا بالاصل والذي
في المعجم بينها كتبه م ص ح ح

فِي قِبَابٍ حَوْلَ دَسْكَرَةٍ * حَوَاهَا الزَّيْتُونُ قَدْ يَفْعُ

قال ابن بري هو للاحوص أو يزيد بن معاوية أو عبد الرحمن بن حسان وقال آخر
 لقد أمرتني أم أوفى سفاهة * لا تجر هجر احين أرطب يانعة
 أراد هجرافسكن ضرورة والينع التضيح وفي التنزيل انظروا الى امره اذا أمر وينعه وتريه يبيع
 وأينع ويانع والينع واليانع مثل التضيح والناضج قال عمرو بن معديكرب
 كأن على عوارضهن راحا * يقض عليه رمان يبيع
 وقال أبو حية الدبيري

له أريج من طيب ما يلتقى به * لا ينع يندى من أراك ومن سدر
 وجع اليانع ينع منسل صاحب وصحب عن ابن كيسان ويقال أينع الثمر فهو يانع وموئع كما يقال
 أيقع الغلام فهو يافع وقد يكتنى باليانع عن إدراك المشوى والمطبوخ ومنه قول أبي سمات
 للنجاشي هل لك في رؤس جذعان في كرش من أول الليل الى آخره قد أينعت وتهرأت وكان ذلك في
 رمضان قال له النجاشي أفي رمضان قال له أبو السمات ماشوا لرمضان الواحد أو قال نعم قال
 فما تسقيني عليها قال شربا كالورس بطيب النفس يكثر الطرق ويدري العرق يشد العظام
 ويسهل للفم الكلام قال فثنى رجله فلما كلا وشربا أخذ فيهما الشراب فارتفعت أصواتهما
 فذريهم ما بعض الجيران فأقنى على بن أبي طالب كرم الله وجهه فقال هل لك في النجاشي
 وأبي سمات سكرانين من الخمر فبعث اليهم ما على رحمه الله فأما أبو سمات فسقط الى جيران
 له وأما النجاشي فأخذ فأقنى به على بن أبي طالب رضي الله عنه فقال أفي رمضان وصيامنا
 صيام فأمر به جلد ثمانين وزاده عشرين فقال أبا حسن ما هذه العلاوة فقال الجراة
 على الله تعالى فجعل أهل الكوفة يقولون شرط النجاشي فقال كلاً ما يمانية ووكاؤها
 شهر كل ذلك حكاه ابن الأعرابي وأما قول الجراح أني لأرى رؤسا قد أينعت وحان
 قطعها فأنما أراد قد قرب جامها وحان أنصرامها شبه رؤسهم لاستحقاقهم القتل بشار قد
 أدركت وحان أن تقطف واليانع الاجر من كل شيء وعمر يانع اذ اللون وامرأ يانعة الوجنتين
 وقال ركاؤ الدبيري

وتجر عليه الدر تزهو كرومة * ترائب لاشقرا ينعن ولا كهمبا

قال ابن بري والينوع الحرة من الدم قال المزار

وَان رَعَفَتْ مَنَاسِمُهَا نَقَبَ * تَرَكْنَ جَنَادَ لَافٍ مِنْهُ نَوْعَا

قال ابن الاثير ودم يانع تحجار والينعة خرزة حجارة وفي حديث الملاعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ابن الملاعة ان جاءته امة احيمر مثل الينعة فهو لايه الذي اتقى منه قيل الينعة خرزة حجارة وجمعها ينع والينعة ايضا ضرب من العقيق معروف وفي التهذيب الينع بغيرها ضرب من العقيق معروف والله اعلم

(باب الغين المججمة)

أول الجزء السابع عشر
من تجزئة المؤلف رحمه الله

الغين من الحروف الحلقية ومخرجها من الحلق وهي ايضا من الحروف المجهورة والغين والخاء في حين واحد

(فصل الالف) (أبغ) عَيْنُ أَبَاغٍ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكَوْفَةِ وَالرَّقَّةِ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ وَقَالُوا فَا رَسَامُنْكُمْ قَتَلْنَا * فَقُلْنَا الرَّحْمَنُ يَكْفُفُ بِالْكَرِيمِ
بِعَيْنِ أَبَاغٍ فَاسْمُهَا الْمَنِيَا * فَكَانَ قَسَمِهَا خَيْرَ الْقَسَمِ

قوله هو المنذر الخا كذا
بالاصل والذي في معجم
ياقوت المنذر بن المنذر بن
امرئ القيس اللخمي وفي
شرح القاموس المنذر بن
المنذر بن ماء السماء كتبه
مصححه

قال ابن بري الشهير لامة المنذر تقوله بعد موته والذي قيل بأباغ هو المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر اللخمي قتله الحرث بن أبي شمر الغساني ومنه يوم عين أبأغ يوم من أيام العرب قتل فيه المنذر بن ماء السماء

(فصل الباء الموحدة) (بدغ) بَدَغُ الرَّجُلِ يَبْدَغُ بَدْعًا وَبَدْعًا تَرْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ بِاسْتِهِ وَتَلَطَّحُ بِحُجْرَتِهِ وَبَدَغٌ بَعْدَ زَيْتِهِ تَلَطَّحَ بِهَا وَكَذَلِكَ إِذَا تَلَطَّحَ بِالْشَرِّ قَالَ رُوْبَةٌ
وَالْمَلِغُ يَلْدُكِي بِالْكَلَامِ الْأَمَلِغِ * لَوْلَا دَبُّ قَاءِ اسْتِهِ لَمْ يَبْدَغْ

(١) قوله وهو كذا بالاصل
وفي شرح القاموس زبير اه

وَيَرَى يَبْدَغُ وَبَدَغٌ بَدْعًا تَلَطَّحَ بِالْشَرِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَبَدَغٌ وَبَدَغٌ الْبَادِنُ السَّمِينُ وَبَدَغٌ الْمَغِيبُ وَمِنْهُ لَقَبَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ الْبَدَغُ لِأَنَّهُ كَانَتْ بِهِ زَعْمُوا وَلِذَلِكَ قَالَ فِيهِ مَقْتَمٌ بِنُورَةٍ
تَرَى ابْنَ وَهْبٍ خَلَفَ قَيْسٍ كَأَنَّهُ * حِمَارٌ وَدَى خَلَفَ اسْتِ آخَرُ قَائِمٌ (١)

قوله والابدغ الخ مثله للمجد
حيث قال والابدغ موضع
وعبارة ياقوت أبدغ بالفتح ثم
السكون وفتح الذا ال المعجمة
وغين معجمة أيضا موضع في
حسبان أبي بكر بن دريد
كتبه مصححه

وَالْأَبْدَغُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ مَوْضِعًا وَزَعِمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ عَدَرَةٌ فَسُمِّيَ الْبَدَغُ
مِثْلَ التَّعَبِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (برغ) الْبَرَّغُ لُغَةٌ فِي الْمَرْغِ وَهُوَ اللَّعَابُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَرَّغَ الرَّجُلُ إِذَا
تَنَعَّمَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَوَّلُ بَرَّغٍ رَبْعٌ وَعَيْشٌ رَابِعٌ أَيْ نَاعَمَ وَهَذَا مَقْلُوبٌ (برزغ) شَابُ بَرُزْغٍ
وَبَرُزُوعٌ وَبَرُزَاغٌ نَارٌ تَأْتِي مِمَّا عَلَى وَأَنْشَدَا أَبُو عُبَيْدَةَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ جَاهِلِيٍّ

حَبْلُكُ بَعْضُ الْقَوْلِ لَا تَعْدَهُ * غَزَلَ بِرِزَاغِ الشَّبَابِ الْمُزْدَهِي

قوله لا تعده يري لا تعدى وشباب برزغ وبرزوع وبرزاع كذلك وأنشد ابن بري لرؤبة

* بعداً فأنين الشباب البرزغ * والبرزغ نشاط الشباب وأنشد * هيها ميعاد الشباب البرزغ *

(برزغ) برزعت الشمس تبرزغ برزاعاً وبرزعاً بدمها طلوعاً أو طلعت وشرقت وقال الزجاج ابتدأت

في الطلوع وفي التنزيل فلما رأى القمر بازغاً وفي الحديث حين برزعت الشمس أى طلعت ونجوم

بوازغ وبرزغ النجم والقمر ابتدأ طلوعه مامأخوذ من البرزغ وهو الشق كأنها شقت بنوره الظلمة

شقاً ومن هذا يقال برزغ البيطار شاعر الدابة وبضعها إذا شق ذلك المكان منها عبضه ويقال

للسن بازغة وبازمة وبرزغ ناب البعير طلع وقيل ابتداء فى الطلوع وبرزغ الربيع أى جاء أوله

والبرزغ والتبرزغ التبريط وقد برزعه واسم الآلة المبرزغ وبرزغ الحاجم والبيطار أى شرط وفى

الحديث أن كان فى شئ شفاء ففى برزعة الحجام البرزغ الشرط وبرزغ دمه أى أساله ومنه قول الطرمح

يصف ثوراً طعن الكلاب بقرنيه وهما سلاحه

يهز سلاحاً لم يربها كلاله * يشك بهامها أصول المغابن

يساقطها تترى بكل خيلة * كبرزغ البيطار النقف رهص الكوادر

وهذا البيت نسبته الجوهري للأعشى ورد عليه ابن بري وقال هو للترمذى والرهص جمع رهصة

وهى مثل الوقرة وهى أن يدوى حافر الدابة من حجر تطؤه والكوادر البراذين ويقال للعديدة التى

يسرط بها مبرزغ ومبضع قال أبو عدنان الوخر التبرزغ والتبرزغ والتغزيب واحد غزب وبرزغ يقال

برزغ البيطار الحافر إذا غمد إلى أساعره بمبضع فوخزه به وخر أخفياً لا يبلغ العصب فيكون دواءه

وأما قصه دعروق الدابة وإخراج الدم منه فيقال له التوديع يقال ودع فرسك وقال الفراء يقال

للبرك مبرزغ ومبرزغ وبرزغ اسم فرس معروف (بطغ) بطغ بالعدرة يطغ بطغاً تلطخ قال رؤبة

* لولا دوقاء أسمه لم يطغ * وهو اغة فى بدغ ويرى لم يبدغ أى لم يبلطخ بالعدرة ويطغ بالنى تلطخ

به ويطغ بالارض أى تسمح بها وترحف ابن الأعرابي أرقن زيد عمر إذا أعانه على جملة

لينهض به ومثله أبطغه وأبدغه وعدله ولونه وأسمعه وأناه ونواه وحوله بمعنى أعانه (بغ)

البغغة والبغاغ حكاية بعض الهدير قال * برحس ببغاغ الهدير البهبة * والبغغىغ على

لفظ التصغير التيس من الظباء إذا كان سميناً وبغ الدم إذا هاج ومشرب ببغغ كثير الماء وماء

بغغىغ قريب الرشاء والبغغىغ المير القريب الرشاء ابن الأعرابي بتر ببغغ وبغغىغ قريب الرشاء

قوله وعدله الخ كذا بالاصل

قوله برحس بهامش الاصل

نسخه بجز

قال الشاعر

يأرب ماء لك بالآجال * أجبال سلى الشمخ الطوال

بغمخ يترع بالعقال * طام عليه ورق الهدال

لقرب رسائه يعني انه ينزع بالعقال لتصر الماء لان العقال قصير وقال أبو محمد الحدادى

فصيحبت بغمخا تعاديه * ذاع رمض يخضر كف عافيه

عافيه واردهو المغمخه ضيعة بالمدينة لا جعفر التهذيب وبغمخه ماء لا ل رسول الله صلى

الله عليه وسلم وهى عين كثيرة التخل غزيرة الماء والمغمخه شرب الماء والمغمخ السريع التحل

وانشد ابن برى لرؤبة * يمشق بعد الطلق المغمخ * (بلغ) بلغ الشئ يبلغ بلوغا وبلاغا

وصل وانتهى وأبلغه هو ابلاغه وأبلغه بليغا وقول أبي قيس بن الأسلت السلمي

قالت ولم تقصد لقبل الخنى * مهلا فقد أبغمت اسماعى

انما هو من ذلك أى قد انتهيت فيه وأنعمت وتبلغ بالشئ وصل الى مراده وبلغ مبالغ فلان ومبلغته

وفى حديث الاستسقاء واجعل ما نزلت لنا قوة وبلاغا الى حين البلاغ ما يبلغ به ويتوصل الى

الشئ المطلوب والبلاغ ما بلغك والبلاغ الكفاية ومنه قول الراجز

ترج من ديك بالبلاغ * وباكر المعدة بالباغ

وتقول له فى هذا بلاغ وبليغة وبليغ أى كناية وبلغت الرسالة والبلاغ الابلاغ وفى التنزيل الابلاغ

من الله ورسالاته أى لا أجد منجى الا أن ابليغ عن الله ما أرسلت به والابلاغ الايصال وكذلك

التبليغ والاسم منه البلاغ وبلغت الرسالة التهذيب يقال بلغ القوم بلاغا اسم يقوم مقام

التبليغ وفى الحديث كل رافعة رفعت عنان من البلاغ فليبلغ عنان روى بفتح الباء وكسرها وقيل أراد

من المبلغين وأبلغته وبليغته بمعنى واحد وان كانت الرواية من البلاغ بفتح الباء فله وجهان احدهما

ان البلاغ ما بلغ من القرآن والسنة والوجه الآخر من ذوى البلاغ أى الذين بلغوا يعنى ذوى

التبليغ فأقام الاسم مقام المصدر الخقيق كما تقول أعطيت عطاء وأما الكسر فقال الهروى أراه

من المبالغين فى التبليغ بالغ بياغ مبالغته وبلاغا اذا اجتهد فى الامر والمعنى فى الحديث كل

جماعة أو نفس تبليغ عنا وتذيع ما نقوله فليبلغ والتذكير وأما قوله عز وجل هذا بلاغ للناس

ولينذروا به أى أنزلناه لينذر الناس به وبلغ الفارس اذا مديده بعنان فرسه ليزيد فى جريه وبلغ

الغلام احتمل كانه بلغ وقت الكتاب عليه والتكليف وكذلك بلغت الجارية التهذيب بلغ الصبي

والجارية اذا أدركوا وهما بالغان وقال الشافعى فى كتاب النكاح جارية بالغ غير هاء عمكداروى

قوله رفعت عما كذا بالاصل
والذى فى القاموس علينا قال
شارحه وكذا فى العباب
قلت وهو الذى فى النهاية فى
مادة رفع ومادة بلغ وبها مشها
رفع فلان على القائل اذا
أذاع خبره وقوله فليبلغ هو
بالباء التحتية فى الاصل وفى
مادة بلغ من النهاية كتبه
مصححه

الازهرى عن عبد الملك عن الربيع عنه قال الازهرى والشافعي فصيح حجة في اللغة قال وسمعت
فصحا العرب يقولون جارية بالغ وهكذا قولهم امرأة عاشق ولحبة ناصل قال ولو قال قاتل جارية
بالغة لم يكن خطأ لانه الاصل وبلغت المكان بلوغا وصلت اليه وكذلك اذا اشارت عليه ومنه قوله
تعالى فاذا بلغن أجلهن أى فاربنه وبلغ النبت انتهى وبالف الدباغ في الجلد انتهى فيه عن أبى
حنيفة وبلغت النخلة وغيرهما من الشجر حان ادراك ثمرها عنه أيضا وشئ بالغ أى جيد وقد بلغ في
الجودة مبلغا ويقال أمر الله بلغ بالفتح أى بالغ من قوله تعالى ان الله بالغ أمره وأمر بالغ وبلغ
نافذ يبلغ أين اريد به قال الحرث بن حنزة

فهداهم بالسودين وأمر الله بلغ يشقى به الاشقياء

وجيش بلغ كذلك ويقال اللهم سمع لا بلغ وسمع لا بلغ وقد نصب كل ذلك فيقال سمع لا بلغوا وسمعوا
لا بلغوا ذلك اذا سمعت أمر امنكر أى يسمع به ولا يبلغ والعرب تقول للخبر يبلغ واحداهم ولا
يحققونه سمع لا بلغ أى نسمعه ولا يبلغنا وأحق بلغ وبلغ أى هو من جاقته يبلغ ما يريد وقيل بالغ
في الحق وأبعوا فسالوا بلغ ملغ وقوله تعالى أم اكتم أيمان علمية بالغة قال نعلب معناه مؤجبة
أبد اقد حلفنا لكم ان نفي بها وقال مرة أى قد انتهت الى غايتها وقيل عين بالغة أى مؤكدة والمبالغة
أن تبلغ في الامر جهدا ويقال بلغ فلان أى جهدا قال الراجز

ان الضباب خضعت رفاها * للسيف لما بلغت أحسابها

أى مجهودها وأحسابها شجاعتها وقوتها ومناقبها وأمر بالغ جيسدو البلاغة القصاحة والبلغ
البلغ من الرجال ورجل بليغ وبلغ وبلغ حسن الكلام فصيح يبلغ بعبارة لسانه كنه ما في قلبه
والجمع بلغاء وقد بلغ بالضم بلاغة أى صار بليغا وقول بليغ بالغ وقد بلغ والبلاغات كلوشايات
والبليغ البلاغة عن السيرافى ومثل به سيبويه والبليغ أيضا التمام عن كراع والبليغ الذى يبلغ
للناس بعضهم حديث بعض وتبلغ به مرضه اشتد وبلغ به البليغ بكسر الباء وفتح اللام وتخفيفها
عن ابن الاعرابى اذا استقصى فى شئ وأذاه والبليغ الداهية وفى الحديث ان عائشة قالت لأمير
المؤمنين على عليه السلام حين أخذت يوم الجمل قد بلغت منا البليغ معناه أن الحرب قد جهدتنا
وبلغت منا كل مبلغ يروى بكسر الباء وضمها مع فتح اللام وهو مثل معناه بلغت منا كل مبلغ وقال
أبو عبيدنى قولها قد بلغت منا البليغ انه مثل قولهم لقيت منا البرحين والأقورين وكل هذا من

قوله لم يكن خطأ فى المصباح
وربما أنت مع ذكر
الموصوف أى فصيل جارية
بالغة قال لانه الاصل قال
ابن القوطية والجارية بالغة
اه بتصرف وفى القاموس
جارية بالغ وبالغة كتبه
مصححه

قوله من جاقته عبارة
القاموس مع جاقته اه

قوله أى مجهودها كذا
بالاصل ولعله جهدت
ليطابق بليغ كتبه مصححه

قوله البرحين بتليث الباء
كفى القاموس

الدواهي قال ابن الاثير والاصل فيه كانه قيل خَطْبُ بَلْعٍ اى بَلِغٌ وأمر بَرَحٍ اى مَبْرَحٍ ثم جمع على السلامة ايدنا بان الخطوب في شدة فكأيتهم بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وعمد وبالغ فلان في أمرى اذا لم يقصر فيه والبلغة ما يتبلغ به من العيش زاد الازهرى ولا فضل فيه وتبلغ بكذا اى اكتفى به وبلغ الشيب فى رأسه ظهر أول ما يظهر وقد ذكر فى العين المهملة أيضا قال وزعم البصريون أن ابن الاعرابى تخف فى نوادره فقال مكان بَلْعٍ بَلِغٍ الشيب فلما قيل له انه تصحيف قال بَلْعٌ وبلغ قال أبو بكر الصولى وقرئ يوم على أبى العباس ثعلب وأنا حاضر هذا فقال الذى اكتب بَلْعٌ كذا قال بالغين مججمة والبالغاء الأكارع فى لغة أهل المدينة وهى بالفارسية باها والتبليغة سير يدرج على السبىة حيث انتهى طرف الوتر ثلاث مرار أو أربع السكى يثبت الوتر حكاه أبو حنيفة جعل التبليغة اسما كاللودية والتهنية ليس بمصدر ففتحهمه (بوغ) البوغاء التراب عامة وقيل هى التربة الرخوة التى كأنها ذرية وأنشد ابن برى لذى الرمة

تسج بهم بوغاء قف وتارة * تسن عليها تراب آمله عفر

يعنى كنبان رمل قال وقال آخر

لعمرك لولا أربع ما عفرت * يبعدان فى بوغائها القدام

وقيل البوغاء التراب الهالى فى الهواء وقيل هو التراب الذى يطير من دقته اذا مس وفى حديث سطيم * تلقه فى الريح بوغاء الدمن * البوغاء التراب الناعم والدمن ما تدم منه أى يجمع وتلد قال ابن الاثير وهذا اللفظ كأنه من المقلوب تلقه فى ريح بوغاء الدمن قال وتشهده الرواية الاخرى * تلقه فى ريح بوغاء الدمن * ومنه الحديث فى أرض المدينة انما هى سباخ وبوغاء وبوغاء الناس سئلهم وحقا هم وطاشتهم والبوغ الذى يكون فى أجواف الفقعة وهو من ذلك وتبوغ به الدم هاج كتبيغ وتبوغ الرجل بصاحبه فغلبه وتبوغ الدم بصاحبه فقته وحكى بعض الاعراب من هذا التبوغ عليه ومن هذا المبيغ عليه معناه لا يحسد وتبوغ الشر وتبوق اذا انسع (يسخ) تبوغ به الدم هاج به وذلك حين تظهر حرته فى البدن وهو فى الشفة خاصة البسخ أبو زيد تبسخ به النوم اذا غلبه وتبيغ به الدم غلبه وتبيغ به المرض غلبه وقال شمر تبسخ به الدم أن يغلبه حتى يقهره وقال بعض العرب تبسخ به الدم أى تردد فيه الدم وتبيغ الماء اذا تردد فقهرى فى مجراه مرة كذا ومرة كذا وكذلك تبوح به الدم والبسخ توقد الدم حتى يظهر فى العروق قال شمر أقرأتى ابن الاعرابى لرؤبة * فاعلم وليس الرأى بالتبيغ * وفسر التبيغ من كل وجه كتبيغ الداء اذا

قوله وكذلك تبوح به الدم
كذا فى الاصل بجاء مهملة
ولعله بغين مججمة وانظر
وحرر كنبه معججه

أخذه في جسده كله واشتد وقوله أنشدته ثعلب

وَتَعْلَمُ نَزِغَاتُ الْهُوَىٰ أَنَّ وَدَّهَا * تَبِغَ مِنِّي كُلَّ عَظْمٍ وَمَفْصَلٍ

لم يفسره وهو يحتمل أن يكون في معنى رَكِبَ فَيَنْتَصِبُ أَنْتَصَابُ الْمَفْعُولِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى
 هَاجَ وَثَارَ فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ عَلَى هَذَا نَارُ مَنَى عَلَى كُلِّ عَظْمٍ وَمَنْصَلٌ خُذَفَ عَلَى وَعَدَى الْفِعْلِ
 بَعْدَ حَذْفِ الْحَرْفِ وَتَبَيَّخَ بِهِ الدَّمُ غَلَبَهُ وَقَهَرَهُ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الْبَغْيِ أَيْ تَبَغَّى مُثَلَّ بِجَذَبٍ
 وَجَبَدَ وَمَا أَطْبَقَهُ وَاطْبَقَهُ عَنِ اللَّحْيَانِ (٢) وَإِنَّكَ عَالِمٌ وَلَا تَبْغُ أَيْ لَا تَبْغِ بِكَ الْعَيْنُ فَتَصِيبُكَ
 كَمَا تَبْغِ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ فَيَقْتُلُهُ وَحِكْمُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ مِنْ هَذَا الْمُبَوَّغُ عَلَيْهِ وَمِنْ هَذَا الْمَبْغِ
 عَلَيْهِ مَعْنَاهُ لَا يَحْسُدُ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْهِ بِالْجَمَةِ لَا يَتَّبِعُ بِأَحَدٍ كَمِ الدَّمِ فَيَقْتُلُهُ أَيْ لَا يَتَّبِعُ
 وَقِيلَ أَوَّلُهُ مِنَ الْبَغْيِ يَرِيدُ تَبَغَّى فَقَدِمَ الْبَاءُ وَأَخَّرَ الْغَيْنَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَبَغَّى وَتَبَوَّغَ
 بِالْوَاوِ وَالْبَاءِ وَأَوَّلُهُ مِنَ الْمُبَوَّغِ وَهُوَ التَّرَابُ إِذَا نَارَفَعْنَاهُ لَا يَثُرُ بِأَحَدٍ كَمِ الدَّمِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا تَبَغَّى
 بِأَحَدٍ كَمِ الدَّمِ فَلْيَتَّبِعْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَبٍ غِيْنِي خَادِمًا لَا يَكُونُ خِمَافَانًا وَلَا صَغِيرًا ضَرَفًا فَقَدْ
 تَبَغَّى عَلَى الدَّمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

٥٤
 (فصل الثامنة المنة) (تسغ) التسغ لطح سحاب رقيق وليس يثبت (تغغ) التغغ
 حكاية صوت الحلي وتكون حكاية بعض الصوت يقال سمعت لهذا الحلي تغغ إذا أصاب بعضه
 بعضا فسمعت صوته والتغغ ثقل في اللسان وقد تغغ والتغغ إخفاء الضحك قال أبو زيد تغغ
 الضحك تغغ إذا أخفاه قال الأزهرى قول الليث في التغغ انه حكاية صوت الحلي تصيف انما
 هو حكاية صوت الضحك وتغغ الشيخ سقطت أسنانه فلم يفهم كلامه وتغ تغ حكاية صوت
 الضحك قال الفراء تقول سمعت طاق طاق اصوت الضرب وتقول سمعت تغ تغ يريدون صوت
 الضحك وقال أيضا أقبلوا تغ تغ وأقبلوا وقه إذا قرروا بالضحك وقد انغوا بالضحك وانغوا
 (توغ) تاغ هاك واناغ الله وكانه مقلوب من وتغ

(فصل الثامنة المثلثة) (٣) (ثُرْغ) الثَّرْغُ مَصَّبُ الْمَاءِ فِي الدَّلْوِ كَالْفَرْغِ وَجَمْعُهُ ثُرُوغٌ وَحِكْيُهُ قُوبٌ إِنْ ثَابَدَ مِنْ الْفَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا يَعْجَبُنِي لِأَنَّهُمْ لَا يَكَادُونَ يَتَسَعَّوْنَ فِي الْمَبْدَلِ بِجَمْعٍ وَلَا غَيْرَهُ وَثُرُوغُ الدَّلْوِ وَثُرُوغُهُمَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَاحِدُهُمَا فَرْغٌ وَثُرْغٌ (ثَغْغُ) الثَّغْنَةُ عَضُّ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يَشْقَى وَيَنْتَعِرَ وَالْمُتَنَغِّغُ الَّذِي يُبْلِغُهُ بَرِّقَهُ وَلَا يُوَثِّرُ وَالْمُتَنَغِّغَةُ الْكَلَامُ الَّذِي لَا تَنْظَامُ لَهُ وَالْمُتَنَغِّغُ الَّذِي إِذَا تَكَلَّمَ حَرَّكَ أَسْنَانَهُ فِيهِ وَاضْطَرَبَ اضْطِرَابًا شَدِيدًا

قوله وتعلم نزيغات الخ كذا
بالاصل وانظر الرواية اه
424

(٢) قوله وانك عالم الخ في
القاموس مع شرحه بمادة
يوغ (و) قال الفراء يقال
(انك لعالم ولا تباغ) بالرفع
ثم قال (أى لا يقرن بك
ما يغلبك) هنا ذكره
الصاغاني وأورد بعضه
في المعتل وتبعه الزحشرى
وقال معناه أى لا تصيبك
عين تباغ بك بسوء قال
ويقال انه مأخوذ من تبغ
الدم أى لا تتبغ بك عين
فتؤذيك وذكره صاحب
اللسان في تبغ قلت في المعجم
يقال أباغ فلان على فلان
اذباغى وفلان ما يباغ عليه
ويقال انه كريم ولا يباغ
اه كتبه مصححه

قوله تغ تغ في القاموس
بكسر التاء وتثنية الغين
قال شارحه وكذا فيه كسبه
مصححه

(٣) أهمل المؤلف مادة ثدغ
هنا وعبارته في مادة فدغ
ويقال فدغ رأسه وثدغه
إذا أرضه وشدخه وفي
القاموس ثدغ رأسه كمنع
شدخه فالثدغ اه كته
مكرر

قوله ولا يؤثر زاد شارح
القاموس فيما بعض لانه
لا أسنان له قاله الليث اه
كتبه مصححه

فلم يمين كلامه قال رؤبة

وعَضَّ عَضَّ الْأَدْرَدِ الْمُتَغَنِّغِ * بَعْدَ أَفَانِ الشَّبَابِ الْبُرْزُغِ

(تغ) تَغَّاهُ بِالْعَصَا ضَرْبُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَلَّغَ الشَّيْءُ يَتَلَّغُهُ تَلْغَا شِدْحَهُ وَتَلَّغَ رَأْسَهُ يَتَلَّغُهُ تَلْغَاهُ شِمَهُ وَشِدْحَهُ وَقِيلَ التَّلْغُ فِي الرُّطْبِ خَاصَّةً وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا يَتَلَّغُوا رَأْسِي كَمَا تَتَلَّغُ الْخَبْرَةُ التَّلْغُ الشَّدْحُ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبُ الشَّيْءِ الرُّطْبُ بِالشَّيْءِ الْيَابِسِ حَتَّى يَنْشُدْحَ وَفِي حَدِيثِ الرُّوْيَا فَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالْخَصْرِ فَيَتَلَّغُ بِهَا رَأْسَهُ وَقَالَ رُؤْبَةُ * كَالْفَقْعِ إِنْ يَمُزْ بَوَطُهُ يَتَلَّغُ * وَقَدْ أَسْلَخَ وَتَشَدَّحَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَوِ التَّلْغُ مِنَ الرُّطْبِ مَا سَقَطَ مِنَ النَّخْلَةِ فَانْشَدَحَ وَقِيلَ الْمُتَلَّغُ مِنَ الْبُسْرِ وَالرُّطْبِ الَّذِي أَصَابَهُ الْمَطَرُ فَاسْقَطَهُ مِنَ النَّخْلَةِ وَدَقَّهِ وَقَدْ تَنَازَرَتِ التَّمَارُ فَمُتَلَّغَتْ تَتَلَّغُوا وَالتَّلْغَةُ الرُّطْبَةُ الْمَعْرُوقَةُ وَهِيَ الْمَعْوَةُ (تغ) التَّمْغُ الْكَسْرُ فِي الرُّطْبِ خَاصَّةً تَمْغُهُ يَتَمْغُهُ تَمْغًا وَتَمَّغَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا تَمْغَا شِدْحَهُ مِثْلُ تَلْغَاهُ وَالتَّمْغُ خَلَطُ الْبَيَاضِ بِالسَّوَادِ قَالَ رُؤْبَةُ * أَنْ لَاحَ شَيْبُ الشَّهْطِ التَّمْغِ * وَتَمَّغَ السَّوَادُ وَالْبَيَاضُ اخْتَلَطَا وَتَمَّغَ رَأْسَهُ بِالْحَنَاءِ وَالتَّلْغُ فِي الْخُلُقِ يَتَمَّغُهُ تَمَّغَةً فَكَثُرَ وَتَمَّغَ لِحْيَتَهُ فِي الْخِضَابِ أَيْ تَمَّغَهَا وَأَنْشَدَ * وَلِحْيَةٍ تَمَّغَ فِي خُلُقِهَا * وَتَمَّغَ الثَّوْبَ يَتَمَّغُهُ تَمَّغًا شَبَعَ صَبَغَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

تَرَكْتُ بَنِي الْغَزِيلِ غَيْرَ خَيْرٍ * كَأَنَّ لِحَاهُمْ تَمَّغَتْ يَوْسَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَجُوزُ تَمَّغَتْ الثَّوْبَ بِالتَّشْدِيدِ وَكَذَلِكَ تَمَّغَتْ الشَّعْرُ بِالْحَنَاءِ وَيُقَالُ تَمَّغَ رَأْسَهُ بِالْهَنْدِ أَوْ يَخْلُقُ بِهِ وَتَمَّغَ الشَّيْءُ كَسَرَهُ وَتَمَّغَ مَالٌ كَانَ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَقَّعَهُ وَفِي حَدِيثِ صَدَقَةِ عِمْرَانَ حَدَّثَ بِهِ حَدِيثٌ أَنْ تَمَّغَا وَصَرْمَةُ ابْنِ الْأَكْوَعِ وَكَذَا وَكَذَا جَعَلَهُ وَقَفًا هُمَا مَالَانِ مَعْرُوفَانِ بِالْمَدِينَةِ كَمَا لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فَوْقَهُمَا وَتَمَّغَهُ الْجَبَلُ أَعْلَاهُ قَالَ الْفَرَّاسُ سَمِعْتُ الْكَسَائِي يَقُولُ تَمَّغَةُ الْجَبَلِ بِالْأَعْلَاءِ وَالَّذِي سَمِعْتُ أَنَا تَمَّغَةُ بِالْأَنْوَانِ

(فصل الدال المهملة) (دغ) دَبَّغَ الْجِلْدُ يَدَبُّغُهُ وَيَدَبُّغُهُ وَيَدَبُّغُهُ الْكَسْرُ عَنِ الْحِمَايِيِّ دَبَّغًا وَدَبَّاعًا وَدَبَّاعًا وَالدَّبَّاعُ مَحَاوِلُ ذَلِكَ وَحِرْفَتُهُ الدَّبَّاعَةُ وَفِي الْحَدِيثِ دَبَّاعُهَا طَهُورُهَا وَالدَّبَّاعُ وَالدَّبَّاعُ وَالدَّبَّاعَةُ وَالدَّبَّاعُ بِالْكَسْرِ مَا يَدَبُّغُهُ بِالْأَدِيمِ الدَّبَّاعَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْمَصْدَرُ الدَّبَّاعُ يَقَالُ الْجِلْدُ فِي الدَّبَّاعِ وَالْمَدْبُغَةُ وَالدَّبَّاعَةُ وَالدَّبَّاعَةُ الْجِلْدُ الَّذِي ابْتَدَى بِهِ فِي الدَّبَّاعِ وَالدَّبَّاعُ دَبَّاعٌ وَالدَّبَّاعُ بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ يَقُولُ دَبَّغْتُ الْجِلْدَ فَانْدَبَّغَ (دغ) الدَّغْدَغَةُ فِي

قوله اذا يتلغوا عبارة شارح
القاموس فقلت يا رب ان
آتهم يتلغوا الخ كتبه مصححة
قوله المعرقة كذا بالاصل

قوله أن لآح شيب الشهط التغم
شرح القاموس
قد عبت لباسه المصبغ
اه أو رد شاهد على قول
القاموس وتغ رأسه تميغا
علفه وهو أنسب بقول
المصنف فيما يأتي وكذلك
تمغت الشعر بالحناء فتأمل
اه مصححة

قوله ان حدث الخ كذا
بالاصل والنهاية هنا
وعبارة النهاية في صرم وفي
حديث عمر كان في وصيته ان
توفيت وفي يدى صرمه ان
الاكوع فسنتها سنة تمغ
الصرمه ههنا القطعة
الخفيفة من النخل وقيل
من الابل وتغ مال كان
لعمر رضى الله عنه وقفه أى
سبيلها سبيل هذا المال اه
بحرفه كتبه مصححة

قوله على الخ قبله
واحدراً قاويل العداة التزغ
اه شرح القاموس

البضع وغيره التحريك ويقال للمغموز في حسبه أو نسبه مدغغ ويقال دغغ بكلمة إذا طعن
عليه قال روبة * على أني لست بالمدغغ * أي لا يطعن في حسبي (دفع) الدغغ
حطام الذرة ونسافتها قال الحرمازي * دونك بوعاء رياغ الدغغ * الرياغ التراب المدقق والدغغ الأم
موضع في الوادي وثمره ترابا وهذا الحرف في كتاب النبات انما هو الرفع بالراء وأنشد ابن بري هنا
شعر الحرمازي وأنشد مستشهدا على حطام الذرة قول الشاعر * ذلك خير من حطام الدغغ *
(دفع) الدماغ حشو الرأس والجمع أدغغة ودماغ وأم الدماغ الهامة وقيل الجلد الرقيقة
المشكلة عليه والدماغ كسر الصاقورة عن الدماغ دغغه يدغغه دغغافه ومدموغ ومدميغ والجمع
دمغى وكذلك مرة دميغ من نسوة دمغى عن أبي زيد وفي حديث علي عليه السلام رأيت عيني
عيني دميغ رجل دميغ ومدموغ خرج دماغه ودغغه أصاب دماغه ودغغه دغغاشبه حتى بلغت
الشجبة الدماغ واسمها الدامغة وفي حديث علي عليه السلام دماغ جيشات الأباطيل أي
مهلكها يقال دغغه دغغا إذا أصاب دماغه فقتله وفي حديث ذكر الشجاج الدامغة التي ائتمت
إلى الدماغ والدامغة من الشجاج التي تمشم الدماغ حتى لا تبقى شيئا والشجاج عشرة أولها
القاشرة وهي الحارصة ثم الباضعة ثم الداميسة ثم المتلاجة ثم السمحاق ثم الموضحة ثم الهاشمة
ثم المتقلة ثم الآمة ثم الدامغة وزاد أبو عبيد الدامعة بعين مهملة بعد الداميسة ودغغته الشمس
دغغا آلت دماغه ودميغ الشيطان نيز رجل من العرب كان الشيطان دغغه والدامغة
حديد تشد بها آخره الرجل الاصمعي يقال للحديدة التي فوق مؤخرة الرجل الغاشية وقال بعضهم
هي الدامغة وقال ذو الرمة

فرحنا وقتنا والدوامغ تلتنطى * على العيس من شمس بطي زوالها

قال ابن شميل الدوامغ على حاق رؤس الأحناء من فوقها واحدها دامغة وربما كانت من خشب
وتوسر بالقدا سرashedا وهي الخذايرف واحدها خذر وفوق دغغت المرأة حويتها تدغغ
دغغا قال الأزهرى الدامغة إذا كانت من حديد عرّضت فوق طرفي الخنوين وسمرت بمسمارين
والخذايرف تشد على رؤس العوارض لثلاث فكل أبو عمرو وأحوجته إلى كذا وأحرجته وأدغغته
وأدغغته وأجلدته وأزامة بمعنى واحد والدامغة طلعة صوية صلبة تخرج من بين شفتيات
قلب النخلة فتسدّها إن تركت فإذا علم بها امتصحت والقهر والاخذ من فوق دغغ كما يدغغ الحق

الباطل ودمغه يدمغه دمعاً غلبه وأخذ من فوق وفي التنزيل بل نقذف بالحق على الباطل
 قديمه أي يعلمه ويعلمه ويؤطره قال الازهرى قديمه فيذهب به ذهاب الصغار والذل وأدمغ
 الرجل طعامه ابتلعه بعد المضغ وقيل قبله وهو أشبه ودعت الأرض أكلت عن ابن الاعرابي
 وحكي اللحياني دمعهم بطفئة الرضف يعني بطفئة الرضف الشاة المهزولة ولم يفسر دمعهم الآن
 يعني غلبهم (دمرغ) الدمرغ الرجل الشديد الحرة قال ابن سيده وأرى اللحياني قال أبيض
 دمرغ أي شديد البياض شك فيه الطوسي (دنع) الدنع من سفلة الناس رجل دنع من
 قوم دنة نادر لأن فعله جمعاً انما هو تنكس يفاعل وهم السفلة الأرذال (دوغ) قال
 ابن الفرج سمعت سليمان الكلابي يقول داغ القوم وداكوا إذا عمهم المرض والقوم في دوغة
 من المرض ودوكة إذا عمهم وآذاهم وقال غيره أصابتنا دوغة أي برد وقال أبو سعيد في فلان
 دوغة ودوكة أي حق

(فصل الذال المجهمة) (ذلع) ذلع الرجل ذلغاً شقق شفته ورجل أذلع وأذلي غليظ
 الشفة وفي التهذيب غليظ الشفتين وقال رجل من العرب كان كذبراً ذليغ لا ينال خلف الناقة
 لقصره ورجل أذلع منقشر الشفة وفي نوادر الاعراب ذلغت الطعام وذلغته أي أكلته ومثله
 اللغف والأذلع والأذلي الأقف قال النابغة الجعدي يمجوليلي الاخيلية
 دعي عنك تمجاء الرجال وأقيلي * على أذلي لا استك فيسلاً
 قال ابن بري وقيل الإذلي منسوب الى الأذاع بن شداد من بني عبادة بن عقيل وكان نكاحاً وذلغت
 شفته تذلع ذلغاً إذا انقلب وهو الأذاع وذلع الذ كذلع أمذى وذ كذاذلي مداء وأنشد ابن بري
 قدحها بأذلي بكبك * قصرت قد حزن أقصى المسالك
 ويقال للذ كذاذلع وأذلي وأنشد أبو عمرو

واكتشف لنا شي دممك * عن وريم كظاره عنبك * فدا سهاباً ذلي بكبك
 قال ويقال له مذلغ أيضاً قال ابن بري وقال الوزير الأذاع الأير الأقشر ويقال له أيضاً مذلغ
 وقال كثير الحاربي

لم أرفقهم كسودراً محاً * يحمل عرداً كلمة ذرا محاً
 لملم الهامة يضحى قاسحاً * لما رأى السوداء هب جانحاً

قوله الدمرغ كذا ضبط في
 الاصل وفي القاموس كعلبط
 وقال شارحه هكذا ضبطه
 الصاغاني ونقل عن اللسان
 ما هنا كتبه محمداً

قوله دامت الطعام الخ كذا
 بالاصل هنا وتبعه شارح
 القاموس فجعل دلغ بالعين
 المهمة وفي مادة لغف
 دلغت الطعام وذلغته بغين
 مبهمة فيه ما وتبعه شارح
 القاموس هنا فأنظر وحرر
 اه محمداً

فَشَامَ فِيهَا مَذْلَعًا صَمَادًا * فَصَرَحَتْ لَقَدْ لَقِيتُ نَارًا

* رَهْزَادِرَا كَأَيْحَطُمُ الْجَوَانِحَا *

قال الازهرى الذكريسمى أذْلَعُ إذا اتمهل فصارت ثومته مثل الشفة المنقلبة ابن برى ويقال قد نذَلَعَتِ الرطبة انقشر جلدها ونذَلَعَ ظهر الجمل من الجمل اذا انقشر جلده وبنوا الأذْلَعُ حتى

(فصل الراء المهملة) (ربغ) خذم ربغ أى جحد ثانه وربانه وقيل بأصله والربغ التراب المدقق كالرفغ والأربغ الكسيري من كل شئ وهى الرباغة ابن الاعرابى الربغ الرى والأرباغ إرسال الابل على الماء كلما شاءت وردت بلا وقت هكذا رواه أبو عبيد والصحيح الأرباغ بالعين المهملة وقد تقدم ونقول منه أربغها فهى مربغة وقد ربغت هى ويقال تركت ابلهم هملا مربغة وفى التهذيب هملا مربغا وفى حديث عمر رضى الله عنه هل لك فى ناقتين مربغتين سميتين أى مخصبتين الأرباغ إرسال الابل على الماء ترده أى وقت شاءت أرادناقتين قد أربغتاحتى أخصبت أبدانهم ما وسميتا وعيش رابغ رافع أى ناعم وربغ القوم فى النعيم اذا أقاموا فيه وقال أبو سعيد فى قوله فى الحديث ان الشيطان قد أربغ فى قلوبكم وعشش أى أقام على فساد اتسع له المقام معه قال والرابع الذى يقيم على أمر يمكن له ابن برى ورابغ وادب قطعته الحاج بين البراء والخفة دون عز وور قال كثير

أقول وقد جاوزن من عين رابغ * مهامه غير أربغ الأكم ألهما

وفى الحديث ذكر رابغ بكسر الباء بطن واد عند الخفة ويربغ وأرباغ موضعان قال السنقرى وأصبح بالعضد أربغى سراتهم * وأسلك خلايين أرباغ والسرد

(ربغ) الرنغ لغة فى اللغ (ردغ) الردغ والردغة والردغة بالهاء الماء والطين والوحل الكثير الشديد الفتح عن كراع والجمع رداغ وردغ ومكان ردغ وحل وارندغ الرجل وقع فى الرداغ أو فى الردغة وفى حديث شداد بن أوس انه تخلف عن الجمعة فى يوم مطر وقال منعنا هذا الرداغ عن الجمعة الردغة الطين ويرى بالزاي بدل الدال وهى بمعناه وقال أبو زيد هى الردغة وقد جاء ردغة وفى مثل من المعاينة قالوا صان بدي ثاتصة يقطع ردغة الماء بعمق وأرخاء يسكنون دال الردغة فى هذه وحدها ولا يسكنونهم فى غيرها وفى الحديث اذا كنتم فى الرداغ أو النج وحضرت الصلاة فأومؤا إيماء وفى الحديث من قال فى مؤمن مالى فيه حبسه الله فى ردغة الخبال جاء تفسيرها فى الحديث أنها عاصرة أهل النار وقيل هو الطين والوحل الكثير وفى حديث حسان بن

قوله وهى الرباغة فى القاموس فى مادة ربغ والاسم كسجاجة اه

قوله بالعضد كذا بالاصل ومثله شرح القاموس وانظره كتبه مصححه قوله منعنا هذا الخ كذا بالاصل والذى فى النهاية منعنا هذه الرداغ غير انه لم ينسب الحديث فيه الى شداد كتبه مصححه قوله ردغة الخبال فى القاموس ردغة الخبال ويحرك كتبه

مصححه

عظيمة من قفامو مناجا ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال وفي الحديث من شرب الخمر سقاها الله
 من ردغة الخبال وفي الحديث خطبنا في يوم ذي ردغ وردغت السماء مثل رزغت والردغ الاجق
 الضعيف والمردغة الروضة البهية والمردغة ما بين العنق الى الترقوة والجمع الماردغ وقيل المردغة
 من العنق للحممة التي تلي مؤخر الناهض من وسط العضد الى المرفق ابن الاعرابي المردغة للحممة
 التي بين وابله الكتف وجناحين الصدر وفي حديث الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير
 فدنوت منه حتى وقعت يدي على ماردغه هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة
 مردغة وقيل الماردغ البالد وهي أسفل الترقوتين في جاني الصدر قال ابن شميل اذا سمى البعير
 كانت له ماردغ في بطنه وعلى فروج كتفيه وذلك ان الشحم يتراكب عليها كالارانب الجموم
 واذا لم تكن سمينة فلا مردغة هذا الوي قال ان ناقته ذات ماردغ وجلت ذوم ماردغ (رزغ)
 الرزغ الماء القليل في المسابيل والتماد والحساء ونحوها والرزغة أقل من الردغة وفي التهذيب أشد
 من الردغة والرزغة بالفتح الطين الرقيق والوحد وفي حديث عبد الرحمن بن سمره أنه قال في يوم
 الجمعة ما خطب أميركم اليوم فقبل أماجعت فقال منعنا هذا الرزغ أبو عمر وغيره الرزغ الطين
 والرطوبة وقيل هو الماء والوحد وأرزغت السماء فهي مزرغة وفي الحديث الآخر خطبنا
 في يوم ذي رزغ وروى الحديثان بالذال وقد تقدم وفي حديث خفاف بن نذبة أن لم ترزغ الأمطار
 غيثا والرزغ والرغ المرتطم فيها وأرزغت السماء وأرزغ المطر كان منه ما يمل الأرض وقيل أرزغ
 المطر الأرض اذا بلتها وبالغ ولم يسئل قال طرفة بن سفيان وفي التهذيب يدح رجلا

وَأَنْتَ عَلَى الْأَدْنَى شِمَالِ عَرِيَّةٍ * سَائِمَةٌ تَرَوِي الْوُجُوهَ بَلِيلُ

وَأَنْتَ عَلَى الْأَقْصَى صَبَا غَيْرِ قَرَةٍ * تَذَابُ مِنْهَا مَرِزَغٌ وَمُسِيلُ

يقول أنت للبعداء كالصبا تسوق السحاب من كل وجه فيكون منها مطر مزرغ ومطر مسيل وهو
 الذي يسيل الأودية والتلاع فن رواه تذاب بالفتح جعله للمزرغ ومن رفع جعله للصبا ثم قال منها
 مزرغ ومنها مسيل وأرزغ الرجل لطحه بعيب وأرزغ فيه أرزاعا وأغز فيه أنمازا استضعفه
 واحتقره وعابه قال رؤبة

إِذَا الْمُنَايَا انْتَبَهَتْ لِمَصْدُغٍ * ثَمَّتْ أَعْطَى الذَّلَّ كَفَّ الْمُرِزِغِ * فَالْحَرْبُ شُهْبَاءُ الْكِشِ الصُّلْغِ

وهذا الرجز أورده الجوهري وأعطى الدلة قال ابن بري صوابه ثمت أعطى الذل ويقال احتقر
 القوم حتى أرزغوا أي بلغوا الطين الرطب (رَسْع) الرُسْع مَفْصَلُ مَا بَيْنَ الْكَفِّ وَالْأَذْرَاعِ وَقِيلَ

الرُّسْعُ جُمُوعُ السَّاقِينَ وَالْقَدَمِينَ وَقِيلَ هُوَ مَقْصُلُ مَا بَيْنَ السَّاعِدِ وَالْمَكْفِ وَالسَّاقِ وَالْقَدَمِ وَقِيلَ هُوَ الْمَوْضِعُ الْمُسْتَدْقُّ الَّذِي بَيْنَ الْحَافِرِ وَمَوْضِلِ الْوُطَيْفِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَهُوَ الرُّسْعُ بِالْتَّحْرِيكِ أَيْضًا مَثَلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ قَالَ الْجَبَّارُ

فِي رُسْعٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشِبَا * مُسْتَبْطَنًا مَعَ الصَّهِيمِ عَصَا

وَالْجَمْعُ أَرْسَاغٌ وَرُسْعٌ الْبَعِيرُ شَدْرُ رُسْعٍ بِيَدِهِ يَخِيطُ وَالرُّسْعُ وَالرَّسَاغُ مَا شَدَّ بِهِمَا وَقِيلَ الرُّسْعُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْبَعِيرُ شَدًّا شَدِيدًا فَيَمْنَعُهُ أَنْ يَنْبَعَثَ فِي الْمَشْيِ وَجَعَهُ رَسَاغٌ التَّهْدِيبُ الرَّسَاغُ حَبْلٌ يُشَدُّ فِي رُسْعِي الْبَعِيرِ إِذَا قَبِدَهُ وَالرُّسْعُ اسْتِرْخَاءٌ فِي قَوَائِمِ الْبَعِيرِ وَالرَّسَاغُ مَرُّ اسْعَ الصَّرِيعِينَ فِي الصَّرَاعِ إِذَا أَخَذَا أَرْسَاغَهُمَا ابْنُ بَرَزُوحٍ أَرَسَعَ فَلَانَ عَلَى عِيَالِهِ إِذَا وَسَّعَ عَلَيْهِمْ هِمَّ النَّفَقَةِ وَيُقَالُ أَرَسَعَ عَلَى عِيَالِهِ وَلَا يُقَرَّرُ وَهُوَ مَرَّسٌ عَلَيْهِ فِي الْعَيْشِ أَيْ مُوسَّعٌ عَلَيْهِ وَعَيْشٌ رَسِيعٌ وَسَّعٌ وَطَعَامٌ رَسِيعٌ كَثِيرٌ وَأَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ فَرَسَعَ أَيْ بَلَغَ الْمَاءُ الرُّسْعَ أَوْ حَفَرَ حَافِرٌ فَلَبِغَ الثَّرَى قَدَرُ رُسْعِهِ وَكَذَلِكَ أَرَسَعَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ رُسْعُ الْمَطَرِ كُنْزٌ حَتَّى غَابَ فِيهِ الرُّسْعُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَصَابَنَا مَطَرٌ مَرَّسٌ إِذَا ثَرَى الْأَرْضَ حَتَّى يَبْلُغَ الْحَافِرُ عَنْهُ إِلَى أَرْسَاغِهِ (رُصْعٌ) الرُّصْعُ لُغَةٌ فِي الرُّسْعِ مَعْرُوفَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ الرُّسْعُ بِالسَّيْنِ وَالرَّسَاغُ وَالرَّسَاغُ حَبْلٌ يُشَدُّ فِي رُسْعِ الدَّابَّةِ شَدِيدًا إِلَى وَتْدِهَا وَغَيْرِهِ وَيَمْنَعُ الْبَعِيرَ مِنَ الْإِنْبَعَاثِ فِي الْمَشْيِ وَهُوَ بِالضَّادِ لُغَةٌ الْعَامَّةُ (رَغْغٌ) الرِّغِغَةُ طَعَامٌ مَثَلُ الْحَسَا يُصْنَعُ بِالْقَمْزِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

لَقَدْ عَلِمْتُ أَسَدًا نَسَا * إِيَّاهُمْ نَصْرٌ وَلَنِعْمَ النَّصْرُ

فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ وَقَدْ ذُقْتُمْ * رَغِغَتَكُمْ بَيْنَ حُلُومِ

وَالرِّغِغَةُ مَا عَلَى الرُّبْدِ وَهُوَ مَا يُسَلِّمُ مِنَ اللَّبَنِ مِثْلَ الرِّغْوَةِ وَقِيلَ الرِّغِغَةُ ابْنُ يَغْلَى وَيَذَرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ يَتَخَذُ لِلنَّفْسَاءِ وَقِيلَ هُوَ طَعَامٌ يَتَخَذُ لِلنَّفْسَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرِّغِغَةُ ابْنُ يَطْبُخٍ وَأَنْشَدَ بَيْتُ أَوْسٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُنِيَ بِالرِّغِغَةِ عَنْ الْوَقْعَةِ أَيْ ذُقْتُمْ طَعْمَهَا فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ هَا وَالرَّغْرَغَةُ أَنْ تَشْرَبَ الْأَبْلُ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ وَقِيلَ كُلُّ يَوْمٍ مَتَى شَاءَتْ وَهُوَ مِثْلُ الرِّفَةِ وَقِيلَ هِيَ أَنْ تَرُدَّ عَلَى الْمَاءِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَارًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَسْقِيَهَا يَوْمًا بِالْغَدَاةِ وَيَوْمًا بِالْعَشِيِّ الْأَصْمَعِيُّ فِي رَدِّ الْأَبْلِ قَالَ إِذَا رَدَّهَا عَلَى الْمَاءِ فِي الْيَوْمِ مَرَارًا فَذَلِكَ الرَّغْرَغَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَغِغَةُ أَنْ تَرُدَّ الْمَاءَ كَمَا شَاءَتْ يَعْنِي الْأَبْلُ وَالرَّغْرَغَةُ هُوَ أَنْ يَسْقِيَهَا سَقِيًا لَيْسَ بِتَامٍ وَلَا كَافٍ وَرَغْرَغَ أَمْرًا أَخْفَاهُ وَالرَّغْرَغَةُ رَفَاعَةُ الْعَيْشِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبُشَيْرُ بْنُ الْبَيْكَتِ

حَلَاغُ الرِّاسِيَّاتِ فَهَذَرُ * رَغْرَغْرَفُهَا إِذَا الْوَرْدُ حَضَرَ

قوله والمرغ غرض ضبط في
الاصل بهذا الضبط

الفراء اذا كان الجبين رقيقا فهو الضَّغِيغَةُ والرَّغِيغَةُ ابن بري الرَّغِيغَةُ عُشْبٌ نَاعِمٌ وَالْمَرْغَرُ غُزْلٌ
لم يُبْرَمَ (رفع) الرُّفْعُ والرفْعُ أَصُولُ الْفَخْذَيْنِ مِنْ بَاطِنٍ وَهُمَا مَا اكْتَسَفَا عَلَى جَانِبِي الْعَانَةِ
عِنْدَهُ لَمَتَقَى أَعَالَى بَوَاطِنِ الْفَخْذَيْنِ وَأَعَالَى الْبَطْنِ وَهُمَا بِضَاءُ أَصُولِ الْإِبْطَيْنِ وَقِيلَ الرُّفْعُ مِنْ بَاطِنِ
الْفَخْذِ عِنْدَ الْأَرِيَّةِ وَالْمَجْعُ أَرْفَعُ وَأَرْفَاعُ وَرَفَاعُ قَالَ الشَّاعِرُ

قَدَرُ وَجُونِي جَيْثَلًا فِيهَا حَدَبٌ * دَقِيقَةُ الْأَرْفَاعِ ضَخْمَاءُ الرُّكْبِ

قوله المعيقة كذا ضبط
بالاصل وهو في القاموس
بلا ضبط وبها مش شارحه
مانصه قوله المعيقة يظهر أن
الميم من زيادة النسخ في المتن
وحقه العيقة كضمة
بتشديد الياء على فيعله من
عوق وفي اللسان عبق اتباع
اضيق أي بشد الياء فيهما في
ضيقة تعوي للرجل عن
حاجته قاله نصر اه كسبه
مصححه

وَنَاقَةُ رَفْعًا وَسَاعَةُ الرُّفْعِ وَنَاقَةُ رَفْعَةٍ قَرَحَةُ الرُّفْعَيْنِ وَالرُّفْعَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الدَّقِيقَةُ الْفَخْذَيْنِ الْمُعِيقَةُ
الرُّفْعَيْنِ الصَّغِيرَةِ الْمَتَاعِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرَاغُ أَصُولُ الْيَدَيْنِ وَالْفَخْذَيْنِ لِأَوَّاحِدِهِمَا مِنْ لَفْظِهَا
٢ وَالْأَرْفَاعُ الْمَغَائِبُ مِنَ الْإِبَاطِ وَأَصُولُ الْفَخْذَيْنِ وَالْخَوَالِبِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَطَاوِي الْأَعْضَاءِ وَمَا يَجْتَمِعُ
فِيهِ الْوَسْخُ وَالْعَسْرُ وَالْمَرْفُوعَةُ الَّتِي تَزِقُ خِتَانَهُمْ صَغِيرَةٌ فَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا الرِّجَالُ وَالرُّفْعُ وَسَخُّ الظَّفَرِ
وَقِيلَ الْوَسْخُ الَّذِي بَيْنَ الْأَنَمَةِ وَالظَّفَرِ وَقِيلَ الرُّفْعُ كُلُّ مَوْضِعٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْوَسْخُ كَالْإِبْطِ وَالْعُكْنَةِ
وَنَحْوِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فَأَوْهَمَ فِي صَلَاتِهِ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ
قَدْ أَوْهَمْتَ قَالَ وَكَيْفَ لَا أَوْهَمُ وَرَفَعُ أَحَدِكُمْ بَيْنَ ظُفْرِهِ وَأُتْمَلَّتْهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ جَمْعُ الرُّفْعِ أَرْفَاعٌ وَهِيَ
الْإِبَاطُ وَالْمَغَائِبُ مِنَ الْجَسَدِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْأَبْلِ وَالنَّاسِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمَعْنَاهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا بَيْنَ
الْإِثْنَيْنِ وَأَصُولِ الْفَخْذَيْنِ وَهِيَ الْمَغَائِبُ وَمَعْنَى ذَلِكَ حَدِيثُ عُرَاذَةَ التَّقِي الرُّفْعَانِ فَقَدْ وَجَبَ
الْغُسْلُ بِإِذَا التَّقِي ذَلِكَ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَلَا يَكُونُ هَذَا إِلَّا بَعْدَ التَّقَاءِ الْخِتَانَيْنِ قَالَ وَمَعْنَى
الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَحِلُّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْ جَسَدِهِ فَيَعْلَقُ ذَرْنَهُ وَوَسْخَهُ بِأَصَابِعِهِ فَيَسْقِي بَيْنَ
الظَّفَرِ وَالْأَنَمَةِ وَأَمَّا أَنْ تُكْرَمَ هَذَا طَوْلُ الظَّفَرِ وَتَرْلَقَ قَصْعُهَا حَتَّى تَطُولَ وَارِدًا بِالرُّفْعِ هَهُنَا وَسَخُّ
الظَّفَرِ كَأَنَّهُ قَالَ وَوَسَخُّ رَفْعُ أَحَدِكُمْ وَالْمَعْنَى أَنَّكُمْ لَا تَقْلُمُونَ أَظْفَارَكُمْ ثُمَّ تَحْكُمُونَ أَرْفَاعَكُمْ فَيَعْلَقُ بِهَا
مَا فِيهَا مِنَ الْوَسْخِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قُلْتُ وَقَوْلُهُ فِي تَقْرِيرِ الْحَدِيثِ لَا يَكُونُ التَّقَاءُ الرُّفْعَيْنِ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ
إِلَّا بَعْدَ التَّقَاءِ الْخِتَانَيْنِ فِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُنْ أَنْ يَلْتَقِيَ الرَّفْعَانِ وَلَا يَلْتَقِيَ الْخِتَانَانِ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ الْغَائِبَ
مِنْ هَذِهِ الْحَالَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالرُّفْعَانِ أَصْلَا الْفَخْذَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ عَشْرُ مِنَ السَّنَةِ كَذَا وَكَذَا وَتَفُّ
الرُّفْعَيْنِ أَيْ الْإِبْطَيْنِ وَجَعَلَ الْفَرَاءُ الرُّفْعَيْنِ الْإِبْطَيْنِ فِي قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ عَشْرُ مِنَ السَّنَةِ مِمَّا تَقْلِمُ
الْأَظْفَارَ وَتَفُّ الرُّفْعَيْنِ وَهُوَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَفُّ الْإِبْطِ وَهُوَ مَرُورِي عَنْ أَبِي

٢ قوله والارفاغ الخ واخذها
رفع بالفتح والضم كما في الصحاح
والنهاية والقاموس ويعني
الوسخ أيضا كما في القاموس
ولا يلتفت الى ما يخالفه
كتبه مصححه

هزيمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من الفطرة الاستحذاء والختان وقص الشارب وتنف
الابط وتقليم الاظفار ابن شميل والرفع من المرأة ما حول فريحتها وقال اعرابي ترفع الرجل المرأة
اذ اقعدين فذئبها في موضع آخر رفع الرجل المرأة اذ اقعدين فذئبها ويقال ترفع فلان
فوق البعير اذا خشى ان يرمى به فلحق رجله عند ثيل البعير والرفع بين الذرة قال الشاعر
* دونك بوعاء تراب الرفع * والرفع اسفل الفلاة واسفل الوادي والرفع أيضا المكان
الجدب الرقيق المقارب والرفع الارض السكيره التراب وجاء فلان بجال كرفع التراب في
كثرتة وتراب رفع وطعام رفع لبن قال بعضهم اصل الرفع اللين والسهولة والرفع الناحية عن
الاخفش وقول أبي ذؤيب

أتى قرية كانت كثير اطعامها * كرفع التراب كل شيء يمرها

يفسر بجميع ذلك أو بعامة ابن الاعرابي يقال هو في رفع من قومه وفي رفع من القرية اذا كان
في ناحية منها وليس في وسط قومه والرفع السقاء الرقيق المقارب والرفع الأم موضع في الوادي
وشمره ترابا وارتفاع الناس ألعنهم وسئلهم الواحد رفع وقال أبو حنيفة ارتفاع الوادي جوائسه
والرفع الارض السهلة وجعلها ارتفاع والرفع والرفاعة والرفاعة سعة العيش والخصب والسعة
وعيش ارتفاع ورافع ورفيع خصب واسع طيب ورفع عيشه بالضم رفاعة اتسع وترفع الرجل
توسع وان له في رفاعة ورفاعة من العيش مثل ثمانية وأنشد * تحت دجنات النعيم الرفع *
والرفعية والرفعية سعة العيش وفي حديث علي أرفع لكم المعاش أي أوسع وفي حديثه النعم
الروافع جمع رافعة والارتفاع موضع (روغ) رفع الشيء رفعه رفعه كما ترفع اليد كما ترفع اليد
ونحوه ورماع ورماع موضع (روغ) راع يرع روعا ورعانا حادورا إلى كذا أي مال
إليه سرا وحادو فلان راع فلان اذا كان يحيد عما يدبره عليه ويحايضه وأراغه هو وراعه
خادعه وراغ الصبي ذهب ههنا وههنا وراغ الثعلب وفي المثل روعي جعار وانظري أين المفر
وجعار اسم الضبع ولا تقل روعي الالمونث والاسم منه الراغ بالفتح وأراغ وارانغ بمعنى طلب
وأراد تقول أرغت الصيد وماذا تر يغ أي ما تريد وتطلب ويقال أريغوني أراغتك أي اطلبوني
طلبكم التهذيب وعلان يرغ كذا وكذا ويلصه أي يطلبه ويدبره وأنشد البيت

يدبر وتني عن سالم وأريغه * وجلدة بين العين والافت سالم

وتقول الرجل يحوم حولك ما تر يغ أي ما تطلب وعلان يدبرني على أمر وانا أريغه ومنه قوله

قوله والسعة كذا بالاصل
بعد ان قدم سعة العيش اه

قوله ورماع الخ كذا ضبط
بالاصل وفي شرح القاموس
رماع ككتاب لغة في رماغ
كغراب أي التي ذكرها
منه وضبطه ياقوت كرماع
ولم يزدوحر اه مصححه

* **رِيغٌ** سَوَادَعَيْنِيهِ الْغُرَابُ * أَيْ يَطْلُبُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ بَكَاءَ صَبِيٍّ
فَسَأَلَ أُمَّهُ فَقَالَتْ إِنِّي أَرِيغُهُ عَلَى الطَّعَامِ أَيْ أُدِيرُهُ عَلَيْهِ وَأُرِيدُهُ مِنْهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَرِيغُنِي عَلَى أَمْرٍ
وَعَنْ أَمْرِ إِيْرَاوُدْنِي وَيَطْلُبُهُ مِنِّي وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْسٍ خَرَجَتْ أَرِيغٌ بَعِيرًا شَرَدَمْنِي أَيْ أَطْلُبُهُ بِكُلِّ
طَرِيقٍ وَمِنْهُ رَوَّغَانُ الثَّعْلَبُ وَفُلَانٌ يَرَاوُغُ فِي الْأَمْرِ مَرُؤَعَةً وَتَرَاوَعُ الْقَوْمُ أَيْ رَاوَعُوا بَعْضُهُمْ
بَعْضًا وَالرَّوَّغُ الثَّعْلَبُ وَهُوَ أَرْوَعٌ مِنْ ثَعْلَبٍ وَرَاغٌ إِلَيْهِ يُسَارُهُ أَوْ يَضْرِبُهُ أَقْبَلَ وَرَاغٌ فُلَانٌ إِلَى
فُلَانٍ أَيْ مَالَ إِلَيْهِ سِرًّا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَ بِجَلٍّ سَمِينٍ وَقَالَ تَعَالَى فَرَاغَ عَلَيْهِمْ
ضَرْبًا بِالْيَمِينِ كُلُّ ذَلِكَ انْخِرَافٌ فِي اسْتِخْفَاءٍ وَقِيلَ أَقْبَلَ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ مَعْنَاهُ رَجَعَ
إِلَى أَهْلِهِ فِي حَالِ اخْتِفَاءٍ مِنْهُ لِرُجُوعِهِ وَلَا يَقَالُ لِلَّذِي رَجَعَ قَدْرَاغٌ الْآنَ يَكُونُ تَخْفِيفًا لِرُجُوعِهِ وَقَالَ
فِي قَوْلِهِ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ مَالٌ عَلَيْهِمْ وَكَانَ الرَّوُّغُ هَهُنَا أَيْ أَنَّهُ اعْتَلَّ عَلَيْهِمْ رَوَّغًا لِيَفْعَلَ بِآلِهِمْ مَا فَعَلَ
وَطَرِيقُ رَائِغٍ مَائِلٌ وَفِي حَدِيثٍ الْأَحْنَفُ فَعَدَّتْ إِلَى رَائِغَةٍ مِنْ رَوَائِغِ الْمَدِينَةِ أَيْ طَرِيقٍ يَبْدُلُ
وَيَعْمَلُ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا أَيْ مَالًا وَأَقْبَلَ وَرَوَّغَةُ الْقَوْمِ
وَرِيَاغَتُهُمْ حَيْثُ يَصْطَرَعُونَ وَيُقَالُ هَذِهِ رِيَاغَةُ بَنِي فُلَانٍ وَرَوَّغَتُهُمْ أَيْ حَيْثُ يَصْطَرَعُونَ وَأَصْلُهُ
رَوَّغَةٌ صَارَتْ الْوَاوِ يَاءً لِلْكَسْرِ قَبْلُهَا وَالْمَرْوَعَةُ الْمُصَارَعَةُ وَرَوَّغَ لُقْمَةُ تَهَ فِي الدَّسَمِ نَحْمَسَهَا فِيهِ
كَرَّوْلَهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَفَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ حَرَّ طَعَامِهِ فَلْيَقْعُدْهُ مَعَهُ وَالْأَفْلَرُ وَغُلَّ لُقْمَةُ أَيْ
يُطْعِمُهُ لُقْمَةً مُشْرَبَةً مِنْ دَسَمِ الطَّعَامِ يَقَالُ رَوَّغَ فُلَانٌ طَعَامَهُ وَهَرَّغَهُ وَسَخَّلَهُ إِذَا رَوَّاهُ دَسَمًا
وَتَرَوَّغَ الدَّابَّةُ فِي التَّرَابِ تَمَرَّغُ (رِيغٌ) الرِّيَاغُ التَّرَابُ وَقِيلَ التَّرَابُ الْمُدَقَّقُ شَمْرُ الرِّيَاغِ الرَّهْجُ
وَالْتَّرَابُ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ عَيْرًا وَاتَنَّهُ

وَأَن ثَارَتْ مِنْ رِيَاغٍ مَمْلَقًا * تَهْوَى حَوَامِيَهَا بِمَدَقَّقًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسَبُ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَتَمَرَّغُ فِيهِ الدَّوَابُّ سَمَّى مَرَاغًا مِنَ الرِّيَاغِ وَهُوَ الْغُبَارُ

(فصل الزاي) (زغغ) الكسائي زَغَزَغَ الرَّجُلُ فَأَعْجَمَ أَيْ جَلَّ فَلَمْ يَسْكُصْ وَلَقِيْتُهُ فَمَا
زَغَزَغَ أَيْ فَمَا أَعْجَمَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَدْرِي أَصَحُّ هُوَ أَمْ لَا وَزَغَزَغَ بِالرَّجُلِ هَزَى بِهِ وَسَخَّرَ مِنْهُ وَمِنْهُ
قَوْلُ رُوْبَةَ * عَلَى أَنِّي لَسْتُ بِالْمَزَغَزَغِ * أَيْ بِالَّذِي يُسَخَّرُ مِنْهُ وَالزَّغَزَغَةُ أَنْ يَحْبَبَ الشَّيْءُ وَيُخَفِّفَهُ
ابْنُ بَرِيٍّ الزَّغَزَغُ الْمَغْمُورُ فِي حَسْبِهِ وَنَسَبِهِ وَالزَّغَزَغَةُ الْخَفِيفَةُ وَالزُّقُّ وَرَجُلٌ زَغَزَغَ مِنْهُ وَالزَّغَزَغُ
ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَزَغَزَغَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَذَكَرَهُ ابْنُ بَرِيٍّ مَعْرَفًا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ الزَّغَزَغُ وَيُقَالُ كَلِمَتُهُ

قوله تروغ وترغ كذا ضبط
في الاصل بصيغة المبني
للمفعول وفي القاموس
تروغ الدابة تمرغت بالبناء
للفاعل قال شارحه صوابه
تروغت كتبه مصححه

بِالرُّعْزِيَّةِ وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَجَمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (زغ) زَغَّه بِالْعَصَا ضَرْبَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
الْأَزْهَرِيَّ أَمَا زَغَ فَهُوَ عِنْدِي مَهْمَلٌ قَالَ وَذَكَرَ اللَّيْثُ أَنَّهُ مَسْتَعْمَلٌ وَقَالَ تَرَلَّغْتُ رَجُلًا إِذَا تَشَقَّقَتْ
وَالْتَرَلُّ الشَّقَاقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْرُوفُ تَرَلَّغْتُ يَدْمُورُ جُذْهُ إِذَا تَشَقَّقَتْ بِالْعَيْنِ غَيْرَ مُجْمَعَةٍ وَمَنْ
قَالَ تَرَلَّغْتُ بِالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ فَقَدْ صَحَّفَ (زوغ) زَاغَ عَنِ الطَّرِيقِ زَوْغًا وَزَيْغًا عَدَلًا وَالْيَاءُ
أَفْصَحُ أَشَدُّ ابْنُ جَنَى فِي الْوَاوِ

قوله والتزلغ كذا بالاصل
ولعله الانشقاق والتسقق
كتبه مصححه

صَحَّاهُ قَلْبِي وَأَقْصَرَ وَعَظَايَاهُ * وَعَلِقَ وَصَلَ أَرْوَعٌ مِنْ عَظَايَاهُ

جَعَلَ الزَّيْغَانَ لِلْعَظَايَاهُ وَيُقَالُ زَاغَ فِي كُلِّ مَا جَرَى فِي الْمَنْطِقِ زَوْغٌ وَزَوْغَانَا وَتَقُولُ أَنْتَ أَرْعَنَتْهُ فِي
كُلِّ مَا جَرَى فِي الْمَنْطِقِ وَأَنَا زَيْغُهُ إِذَا رَغَا وَزَاوَعُهُ مَزَاوَعُهُ وَزَاوَعْتُ بِهِ زَوْغَانَا (زيع) الزَّيْعُ
الْمِيلُ زَاغَ زَيْغٌ زَيْغًا وَزَيْغَانًا وَزَيْغًا وَزَيْغُوعَةً وَأَرْعَنَتْهُ أَنَا إِذَا رَغَا وَهُوَ زَاغٌ مِنْ قَوْمٍ زَاغَةٌ مَالٌ وَقَوْمٌ
زَاغَةٌ عَنِ الشَّيْءِ أَيُّ زَائِعُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا أَيُّ لَا تُنْزِعْ عَنِ الْهُدَى
وَالْقَصْدِ وَلَا تُضِلَّنَا وَقِيلَ لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا لِأَنَّهُ مَعْدُنَا يَكُونُ سَبِيلًا يَزِغُ قُلُوبَنَا وَالْوَاوُ إِذَا رَغَا وَفِي حَدِيثِ
الدَّعَاءِ اللَّهُمَّ لَا تُزِغْ قَلْبِي أَيُّ لَا تُنْزِعْ لِي عَنِ الْإِيمَانِ يُقَالُ زَاغَ عَنِ الطَّرِيقِ يَزِغُ إِذَا عَدَلَ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ
أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخَافُ أَنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ يَزِغَ أَيُّ أَجُورًا وَعَدَلَ عَنِ الْحَقِّ وَحَدِيثِ
عَائِشَةَ وَإِذَا زَاغَتِ الْإِبْصَارُ أَيُّ مَا نَتْ عَنْ مَكَانِهَا كَمَا يُعْرَضُ لِلْإِنْسَانِ عِنْدَ الْخَوْفِ وَأَزَاغَهُ عَنِ
الطَّرِيقِ أَيُّ أَمَلَهُ وَزَاغَتِ الشَّمْسُ تَزِغُ زَيْغًا فَهِيَ زَائِعَةٌ مَا نَتْ وَزَاغَتْ وَكَذَلِكَ إِذَا فَاغَتْ الْفِي
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَزَاغَ الْبَصَرُ أَيُّ كُلِّ وَالتَّزَايُغُ التَّمَايُلُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
الْتِمَايُلُ فِي الْأَسْنَانِ أَبُو سَعِيدٍ زَيْعْتُ فَلَنَا تَزِيغًا إِذَا نَقَتْ زَيْغَهُ قَالَ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ تَطَلَّمَ فَلَانَ
مَنْ فَلَانَ فَطَلَّمَهُ تَطَلَّمَ وَالزَّيْغُ هَذَا الطَّائِرُ وَجَعَهُ الزَّيْغَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ مَعْرَبِيٌّ وَفِي
حَدِيثِ الْحَكَمِ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الزَّيْغِ فَالْهُنُوعُ مِنَ الْغُرَبَانِ صَغِيرٌ وَتَزِيغَتِ الْمَرْأَةُ تَزِيغًا مِثْلُ تَزِيغَتِ
تَزِيغًا إِذَا تَزَيَّغَتْ وَتَزَيَّغَتْ وَتَزَيَّغَتْ كَثَرَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

(فصل السين المهملة) (سبع) شَيْءٌ سَابِغٌ أَيُّ كَامِلٌ وَافٍ وَسَبَّغَ الشَّيْءُ يَسْبِغُ سَبْغًا طَالَ
إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ وَأَسْبَغَهُ هُوَ وَسَبَّغَ الشَّعْرَ سَبْغًا وَسَبَّغَتِ الدَّرْعُ كُلُّ شَيْءٍ طَالَ إِلَى الْأَرْضِ فَهُوَ
سَابِغٌ وَقَدْ أَسْبَغَ فَلَانٌ تَوْبَهُ أَيُّ أَوْسَعَهُ وَسَبَّغَتِ النِّعْمَةُ تَسْبِغُ بِضَمِّ سَبْغًا اتَّسَعَتْ وَأَسْبَغُ
الْوُضْؤِ الْمُبَالِغَةُ فِيهِ وَإِتْمَادُهُ وَنِعْمَةٌ سَابِغَةٌ وَأَسْبَغَ اللَّهُ عَلَيْهِ النِّعْمَةَ أَكْمَلَهَا وَأَتَمَّهَا وَسَعَهَا وَأَتَمَّهَا

لَقِيَ سَبْعَةً مِنَ الْعَيْنِ أَيْ سَعَةً وَدَلَّوْهُ سَابِغَةً طَوِيلَةً قَالَ

دَلَّوْهُ دَلَّوْهُ يَدُلُّ سَابِغَةً * فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الْقَلْبِ وَالْغَةِ

وَمَطَرُ سَابِغٍ وَسَبَّغَ الْمَطُودَ إِلَى الْأَرْضِ وَامْتَدَّ قَالَ

بِسِيلِ الرُّبَا وَهِيَ الْكُلَى عَرْضُ الذُّرَا * أَهْلُهُ تَضَاحَ النَّدَى سَابِغُ الْقَطْرِ

وَذَنْبُ سَابِغٍ أَيْ وَافٍ وَفِي حَدِيثِ الْمَلَأَمَةِ أَنْ جَاءَتْ بِهِ سَابِغٌ الْاَلْتَيْنِ أَيْ عَظِيمَهُمَا مِنْ سُبُوحِ

النُّوبِ وَالنَّعْمَةِ وَالسَّابِغَةُ الدَّرْعُ الْوَاسِعَةُ وَرَجُلٌ مُسَبِّغٌ عَلَيْهِ دَرْعٌ سَابِغَةٌ وَالدَّرْعُ السَّابِغَةُ الَّتِي

تُجْرَاهُ فِي الْأَرْضِ أَوْ عَلَى كَعْبَيْكَ طَوْلًا وَسَعَةً وَأَنشد شمر لعبد الله بن الزبير الأسدي

وَسَابِغَةٌ تَغْشَى الْبَنَانَ كَأَنَّهَا * أَضَاءَةٌ بَضْعُهَا مِنْ الْمَاءِ ظَاهِرٌ

وَتَسْبِغَةُ الْبَيْضَةِ مَا تَوْصَلُ بِهِ الْبَيْضَةُ مِنْ حَلَقِ الدُّرُوعِ فَتَسْتُرُ الْعُنُقَ لِأَنَّ الْبَيْضَةَ بِهَ تَسْبِغُ وَلَوْلَاهُ

لَكَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيْبِ الدَّرْعِ خَلَلٌ وَعَوْرَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ بَيْضَةٌ لَهَا سَابِغٌ وَقَالَ النَّضَرُ

تَسْبِغَةُ الْبَيْضِ رُفُوفُهَا مِنَ الزَّرْدِ أَسْفَلَ الْبَيْضَةِ يَبْقَى بِهَا الرَّجُلُ عُنُقُهُ وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْمُغْفَرُ أَيْضًا

وَقَالَ أَبُو وَجْرَةَ فِي التَّسْبِغَةِ

وَتَسْبِغَةٌ يَغْشَى الْمَنَّا كَبَرُ رِبْعِهَا * لَدَاوَدَ كَانَتْ تَسْبِغُهَا لَمْ يَهْلُ

وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ أَبِي بَنٍ خَلَفَ رَجُلُهُ بِالْحَرْبَةِ فَتَقَعُ فِي رُفُوفِهِ تَحْتَ تَسْبِغَةِ الْبَيْضَةِ التَّسْبِغَةُ شَيْءٌ مِنْ

حَلَقِ الدُّرُوعِ وَالزَّرْدُ يَعْلُقُ بِالْخُوْذَةِ دَائِرَامُهَا لِيَسْتُرَ الرِّقْبَةَ وَجَيْبُ الدَّرْعِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي

عَبِيدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ زَرْدَتَيْنِ مِنْ زَرْدِ التَّسْبِغَةِ تَسْبِغَتَانِ فِي خَدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ

أَحَدَوْهُنَّ فَقَعَلَهُ مَصْدَرُ سَبَّغَ مِنَ السَّبُوحِ الشَّمُولِ وَفِيهِ الْحَدِيثُ كَانَ اسْمُ دَرْعِ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَا السَّبُوحِ لِيَمَامُهَا وَسَبَّغَتْهَا وَفِي حَدِيثِ شَرِيحِ أَسْبَغُوا لِلْيَتِيمِ فِي النِّقَةِ أَيْ

أَنفَقُوا عَلَيْهِ تَامَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَسَبَّغُوا عَلَيْهِ فِيهِ أَوْ خَلَّ سَابِغٌ أَيْ طَوِيلُ الْجُرْدَانِ وَضَدَهُ

الْكَمْشُ وَنَاقَةُ سَابِغَةٍ الضَّبَّاعُ وَعَجِيزَةُ سَابِغَةٍ وَالْيَسَّةُ سَابِغَةٌ وَالْمَسْبِغُ مِنَ الرَّمْلِ مَا زِيدَ عَلَى

جُرْثُهُ حُرْفٌ نَحْوُ فَاعِلَاتَانِ مِنْ قَوْلِهِ

يَا خَلِيلِي أَرْبَعًا فَاسْتُنْظِرْ سَابِغَةً

فَقَوْلُهُ مِنْ بَعْضِهِمَا فَاعِلَاتَانِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مَعْنَى قَوْلِهِمْ مَسْبُغًا كَأَنَّهُ جُعِلَ سَابِغًا وَالْفَرْقُ

بَيْنَ الْمُسَبِّغِ وَالْمَذْبُولِ أَنَّ الْمُسَبِّغَ زِيدَ عَلَى مَا يُزَادُ أَحَدُ مَثَلِهِ وَهُوَ أَقْلٌ مَتَحَرَّكَتِ مِنَ الْمَذْبُولِ وَهُوَ زِيَادَةُ

قوله رفوفها الذي في شرح
القاموس رفوفها براءين
وفي الأساس وسالت تسبغته
على سابغته وهي رفوف
البیضة اه كتبه محمده

على سبب والمذيل زيادة على وتد قال أبو اسحق سمي مسبغا لوفور سبوغه لان فاعلا تن
اذا جاء تاما فهو سابغ فاذا زدت على السابغ فهو مسبغ كما انك تقول لذى الفضل فاضل
وقول للذي يكثر فضله فضال ومفضل وسبغت الناقة تسبيغا فهي مسبغة ألقت ولدها لغير
تمام وقيل ألقتة وقد أشعر واذا كان ذلك عادة فهي مسباغ قال ابن دريد وليس بعشروف
وقال صاحب العين التسبيغ في جميع الحوامل مثله في الناقة والمسبغ الذي رمت به أمه
بعد ما نفع فيه الروح عن كراع التهذيب وسبغت الناقة تسبيغا فهي مسبغة اذا كانت كلما
نبت على ولدها في بطنها الوبر أجهضته وكذلك من الحوامل كلها أبو عمر وسبغت الابل أولادها
وسبغت اذا ألقتها (سرغ) ابن الاعراب سرغ السكرم قضبانها الرطبة الواحدة سرغ
وسرغ الرجل اذا كل القطوف من العنب بأصولها وقال الليث هي السروع بالعين وقد تقدمت
وسرغ موضع من الشام قيل انه وادى تبوك وقيل بقرب تبوك وفي حديث عمر رضي الله عنه في
حديث الطاعون انه لما خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه الناس فأخبروا ان الوباء قد وقع
بالشام هي بسكون الراء وفتحها قرية بوادي تبوك من طريق الشام وقيل هي على ثلاث عشرة
مراحلة من المدينة وقيل هو موضع يقرب من ريف الشام (سغغ) سغغ الدهن في
رأسه سغغة وسغساغا أدخله تحت شعره وسغغ رأسه بالدهن رواه ووضع عليه الدهن بكفيه
وعصره ليتشرب وأنشد الليث * ان لم يعقني عائق التسغغ * أراد الا يغال في الارض قال
وأصله سغغته ثلاث غينات الا انهم أبدلوا من الغين الوسطى سينا فارقا بين فعل وفعل وانما أرادوا
السين دون سائر الحروف لان في الحرف سينا وكذلك القول في جميع ما أشبهه من المضاعف
مثل لقلق وعثعث وكعكع وفي حديث ابن عباس في طيب الحرم أما أنا فاسغغ في رأسي
أي أرويه ويرى بالصاد وسيجي وسغغ الطعام سغغة أو سغدهما وقد حكيت بالصاد
وفي حديث وائله وصنع منه تريدة ثم سغغها بالسين والغين أي رواها بالدهن والسين ويرى
بالسين وسغغ الشيء في التراب دحرجه ودسسه فيه وسغغ الشيء حركه من موضعه
مثل التود وما أشبهه وسغغت نبيه تحركت وتسغغ من الامر يتخلص منه وتسغغ
في الارض أي دخل قال رؤبة

اليك أرجو من نذك الأسغغ * ان لم يعقني عائق التسغغ

* في الارض فارقتني ونجهم المصغ *

قال يعني الموت وقيل أراد الايغال في الارض كما تقدم (سقغ) أنشد ابن جني
فُجِحت من سالفَةٍ ومن صدغٍ * كأنها كُشِيتُ صَبَّ في سقغٍ

كذا رواه يونس عن أبي عمرو وقال أبو عمرو ويونس وقد رأى منه ما يدل على التوحش من هذا الولا
ذال لم أروهما (٢) (سلغ) سلغت الشاة والبقرة تسلغ سلوغا وهي سالغ ثم سمنها ٣ وأما ما حكى من
قولهم سالغ فعلى المضارعة وقيل هي عبرية على أن الاصمعي قال هي بالصاد لا غير وغنم سلغ كصلغ
وسالغ الجار قرح وسلغت البقرة والشاة تسلغ سلوغا إذا سقطت السن التي خلف السديس فهي
سالغ وصلغت فهي سالغ الانثى بغيرها وذلك في السنة السادسة والسلوغ في ذوات الاطلاف

بمنزلة البرول في ذوات الاخفاف لانها ما أقصى اسنانها الان ولد البقرة أول سنة عجّل ثم تبسّع ثم
جدع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ سنة وسالغ سنتين الى ما زاد وولد الشاة أول سنة جدل
أوجدى ثم جدع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ قال ابن بري عنه قد قول الجوهري لان ولد البقرة
أول سنة عجّل ثم تبسّع ثم جدع قال صوابه أول سنة عجّل وتبسّع لان التبسّع لأول سنة وفيكون
للثانية فيكون السالغ هو السادس وقد ذكر الجوهري في ترجمة تبسّع أن التبسّع لأول سنة فيكون
الجدع على هذا السنة الثانية وسلغت الشاة اذا طلع نابها وسلغ رأسه لغته في ثلغته وأجر اسلغ

شديد الحيرة بالغوا به كما قالوا أجزر قاني ابن الاعرابي رأيت ككاذبا ما تها أسلغ منس لنا كله
الشديد الحيرة ولحم أسلغ بين السالغ وسلغته في أجزر وقال الفراء يطبخ ولا ينضج
ويقال للابريس أسلغ وأسلغ بالغين والعين (سغغ) سغغه أطعمه وجرحه كسغغه

عن كراع والسمعان جامع الفهم تحت طرقي الشارب من عن يمين وشمال (سملغ) (سملغ)
السملغ الغين: أخيرة كالسملغ الطويل (سوغ) ساع الشراب في الخلق يسوغ سوغا
وسوفا سهل مدخله في الخلق وساع الطعام سوفا نزل في الخلق وأساعه هو وساعه يسوغه
ويسبعه سوفا وسبعه وأساعه الله آياه ويقال أساع فلان الطعام والشراب يسبعه وسوغه

ما أصاب شاة وقيل تركه له خالصا وسغته أسبعه وسغته أسوغه يتعدى ولا يتعدي والاجود
أسغته أساعه يقال أسغى على عصي أي أمهلني ولا تعجلني وقال تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه
والسواغ بكسر السين ما أسغت به غصته يقال الماء سواغ الغصص ومنه قول الكمي
* وكانت سواغا أن جربت بغصة * وشراب سائغ وأسوغ عذب وطعام أسوغ سيع يسوغ

(٢) قوله لم أروهما كذا في
الاصل بضمير التنبيه هنا
وفيما سبأ في مادة صقغ
وسبق فيه في مادة صقع من باب
العين بالافراد كتبه مصححه

(٣) قوله تم سمنها كذا
بالاصل وشرح القاموس
ولعله تم سمنها كما يشير اليه
قوله والسلوغ في ذوات
الخ بل سبأ في التصريح به
في مادة صلغ بقوله وصلغت
الشاة والبقرة وصلغت تمت
أسنانها كتبه مصححه
قوله وسلغته في أجزر الخ كذا
بالاصل وعبارة القاموس
ولحم أسلغ بين السالغ محركة
يطبخ ولا ينضج والاسلغ التي
والشديد الحيرة فتأمل وحرر
كتبه مصححه

قوله جامع كذا بالاصل
وعبارة القاموس جأيا اه
قوله السملغ هو كعمله
وجعفر ذكره شارح
القاموس

في الخلق وقول عبد الله بن مسلم الهذلي

قد ساع فيه لها وجه النهار كما * ساع الشراب لعطشان اذا شربا

أراد سهل فاستعمله في النهار على المثل وساع له ما فعل أي جازله ذلك وأنا سوغته له أي جوزه قال ابن بزح أساع فلان بقلان أي به تمام أمره وبه كان قضاء حاجته وذلك أنه ير يدعة زجال أو عدة دراهم فيمقي واحد به يتم الأمر فاذا اصابه قبل أساع به وان كان أكثر من ذلك قبل أساعوا بهم وسوغ الرجل الذي يولد على أثره وان لم يكن أخاه وسوغه أخوه لا يسه وأمه وذلك اذا ولد بعده على أثره ليس بينهما ولد قال الفراء سمعت رجلين من بني تميم قال أحدهما سوغه وقال الآخر سوغته معناه يتلوه وقال المفضل هو سوغه وسيعه بالواو والياء ويقال هو أخوه وسوغه وهي أخته سوغه اذا لم يكن بينهما ولد الجوهرى ويقال هو ذا سوغه ذا وسيعه هذا الذي ولد بعده ولم يولد بينهما وسوغه وسوغته أخته التي ولدت على أثره وأسواعه الذين ولدوا في بطن واحد بعده ليس بينهما وبينهم بطن سواهم والصاد فيه لغة وأسوغ الرجل أخاه يسواغا اذا ولد معه وقد ساعته به الأرض سوغا مثل ساخت سواء وفي حديث أبي أيوب اذا شئت فاركب ثم سغ في الأرض ما وجدت مساعا أي ادخل فيها ما وجدت مدخلا (سيع) هذا سيع هذا اذا كان على قدره

(فصل السنين الممجة) (شغ) شغ الشيء يشغ شغوا طيه وذلكه والمسانع المهالك (شرغ) الشرغ والشرغ الضفدع الصغير والجمع شرغ الليث الشرغ يخفف ويثقل الضفدع الصغير ويقال له الشرير يغر والشرير يغ وأنشد ترى الشرير يغ يطفو فوق طاحرة * مستحظرا ناظرا نحو السناغيب يقال للغصن الناعم شغوب وشغوب (شرغ) الشرغ الضفدع الصغير يمانية (شغ) الشغ شغمة التصريد في الشرب وشغ شغ الشيء أدخله وأخرجه والشغ شغمة تحريك اللجام في الفم يقال شغ شغ المخيم اللجام في فم الدابة اذا امتنع عليه فردده في فيه تأديبا قال أبو كبير الهذلي

دوعت بسر بيدقده * ان كان شغمة سوار المخيم

قال الازهرى من رواه ان كان فتح سوار قال ورفع أجود وشغ شغ السنان في الطعنة حركة ليتمكن في المطعون وهو الشغمة وقيل هو أن يدخله ويخرجه والشغمة صوت الطعن قال

قوله يشغته هكذا ضبط
الاصل وفي القاموس شغته
يشغته اه فصرح بالمضارع
وضبط يشغته بكسر التاء من
باب ضرب وحرركته مصححه
قوله الصغير في القاموس
الصغيرة اه

عبد مناف بن ربيع الهذلي

الطعنُ شَغَشَغَةٌ والضربُ هَيْقَعَةٌ * ضَرْبُ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدِّمَةِ الْعَصْدَا

المُعْوَلُ الَّذِي يَبْنِي الْعَالَةَ وَهِيَ شَبِيهَةُ الظِّلَّةِ لَيْسَتْ تَرْتَبُهَا مِنَ الْمَطَرِ وَالشَّغَشَغَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْهَدِيرِ
وَشَغَشَغَ الْأَنْبَاءُ صَبَّ فِيهِ الْمَاءُ أَوْ غَيْرُهُ لِمَلَأَهُ وَشَغَشَغَ الْبَرُّ إِذَا كَدَّرَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ
مِنَ التَّغَشِّيشِ وَالغَشَّشُ وَهُوَ الْكَدْرُ وَالشَّغَشَغَةُ مَعْنَى آخِرٌ وَهُوَ حِكَايَةُ صَوْتِ الطَّعْنَةِ
إِذَا رَدَّدَهَا الطَّاعِنُ فِي جَوْفِ الْمُطْعُونِ كَمَا تَقْدَمُ وَفِي التَّهْذِيبِ الشَّغَشَغَةُ التَّصْرِيدُ فِي الشُّرْبِ
وَهُوَ التَّقْلِيلُ قَالَ رُوْبِيَّةُ

لَوْ كُنْتُ أَسْطِيعُ عَمَلُكَ لَمْ تَسْغَشَغْ * شَرِبِي وَمَا الشُّغُولُ مِثْلُ الْآفَرِغِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَى قَوْلِهِ لَمْ تَسْغَشَغْ شَرِبِي أَيْ لَمْ تُكَدِّرِيهِ (شَاغ) شَاغَ رَأْسَهُ شَلْغَا شَدَحَهُ كَنَلْغَهُ
وَقَلْغَهُ وَقَدَّعَهُ مِثْلُهُ

(فصل الصاد المهملة) (صبيغ) الصَّبِغُ وَالصَّبَاغُ مَا يُصْطَبَّغُ بِهِ مِنَ الْأَدَامِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى فِي الزَّيْتُونِ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغَ لِلَا كَلِمَتَانِ بَعْنِي دَهْنُهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يَقُولُ الْأَكْلُونُ
يُصْطَبَّغُونَ بِالزَّيْتِ فَجَعَلَ الصَّبِغَ الزَّيْتَ نَفْسَهُ وَقَالَ الرَّجَاجُ أَرَادَ بِالصَّبِغِ الزَّيْتُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَهَذَا أَجُودُ الْقَوَايِمِ لِأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ الدَّهْنَ قَبْلَهُ قَالَ وَقَوْلُهُ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ أَيْ تَنْبُتُ وَفِيهِ أَدْهَنٌ وَمَعَهَا
دُهْنٌ كَقَوْلِكَ جَاءَنِي زَيْدٌ بِالسَّيْفِ أَيْ جَاءَنِي وَمَعَهُ السَّيْفُ وَصَبَغَ اللَّقْمَةَ يَصْبُغُهَا صَبْغًا دَهْنًا وَنَعْمَسَهَا
وَكُلُّ مَا نَعَسَ فَقَدْ صَبِغَ وَالْجَمْعُ صِبَاغٌ قَالَ الرَّاجِزُ

تَرَجَّحَ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ * وَبَاكَرَ الْمَعْدَةَ بِالْبَاغِ * بِالْمَلْحِ أَوْ مَا خَفَّ مِنْ صِبَاغٍ

وَيَقَالُ صَبَّغَتِ النَّاقَةُ مَسَافِرَهَا فِي الْمَاءِ إِذَا نَعَسَتْ أَوْ صَبَّغَ يَدَهُ فِي الْمَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدْ صَبَّغَتْ مَسَافِرًا كَالْأَشْبَارِ * تُرْبِي عَلَى مَا قَدْ يَقْرِيهِ الْقَارِ

* مَسَلَّ شَبُوبَيْنَ لَهَا بِأَصْبَارِ *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمَّتِ النَّصَارَى نَعْمَسَهُمْ أَوْلَادَهُمْ فِي الْمَاءِ صَبْغًا لِنَعْمَسِهِمْ إِيَّاهُمْ فِيهِ وَالصَّبِغُ الْغَمْسُ
وَصَبِغَ النَّوْبُ وَالشَّيْبُ وَنَحْوُهُمَا يَصْبُغُهُ وَيَصْبُغُهُ وَيَصْبُغُهُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ الْكَسْرُ عَنِ الْعِمَايَةِ
صَبَّغًا وَصَبَّغًا وَصَبَّغَةً التَّقْيِيلُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ وَأَبَا زَيْدٍ يَقُولَانِ صَبَّغَتْ
النَّوْبُ أَصْبُغُهُ وَأَصْبُغُهُ صَبَّغًا حَسَنًا الصَّادُ مَكْسُورَةٌ وَالدَّاءُ مَكْتُورَةٌ وَالَّذِي يَصْبُغُ بِهِ الصَّبِغُ
بِسُكُونِ الدَّاءِ مِثْلُ السَّبِيعِ وَالسَّبِيعِ وَأَنْشَدَ

في الصحاح بعد قوله بالدياغ

* بكسرة لينة المصاغ *

بالمالح

وَأَصْبَغُ ثِيَابِي صَبْغًا حَقِيقًا * مِنْ جِدِّ الْعَصْفَرِ لَا تَشْرِيْقًا
 قَالَ وَالتَّشْرِيقُ الصَّبْغُ الْخَفِيفُ وَالصَّبْغُ وَالصَّبَاغُ وَالصَّبْغَةُ مَا يُصْبَغُ بِهِ وَتُلَوَّنُ بِهِ الثِّيَابُ
 وَالصَّبْغُ الْمَصْدَرُ وَالْجَمْعُ أَصْبَاغٌ وَأَصْبَغَةٌ وَأَصْطَبَخَ اخْتَذَ الصَّبْغَ وَالصَّبَاغُ مَعَالِجُ الصَّبْغِ وَحَرْفَتُهُ
 الصَّبَاغَةُ وَثِيَابٌ مُصْبَغَةٌ إِذَا صُبِغَتْ شَدَّ ذَلِكَ كَثَرَةً وَفِي حَدِيثٍ عَلَى فِي الْحَجِّ فَوَجَدَ فَاطِمَةُ لَبَسَتْ ثِيَابًا
 صَبِغًا أَيَّ مُصْبُوغَةٍ غَيْرِ بَيَضٍ وَهِيَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى تَفْعُولٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً أَيَّ
 يَغْمَسُ كَمَا يَغْمَسُ النَّوْبُ فِي الصَّبْغِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ اصْبَغُوهُ فِي النَّارِ وَفِي الْحَدِيثِ أَكْذَبُ النَّاسِ
 الصَّبَاغُونَ وَالصَّوَاغُونَ هُمْ صَبَّأُوا الثِّيَابَ وَصَاغَةُ الْحُلِيِّ لِأَنَّهُمْ يَطْلُونُ بِالْمَوَاعِيدِ وَأَصْلُ الصَّبْغِ
 التَّغْيِيرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَأَى قَوْمًا يَتَعَادُونَ فَقَالَ مَا لَهُمْ فَقَالُوا خَرَجَ الدَّجَالُ فَقَالَ كَذِبُهُ كَذِبُهَا
 الصَّبَاغُونَ وَرَوَى الصَّوَاغُونَ وَقَوْلُهُمْ قَدْ صَبَّغُونِي فِي عَيْنِكَ يَقَالُ مَعْنَاهُ غَيَّرَ وَفِي عَيْنِكَ وَأَخْبَرُوا
 أَنِّي قَدْ تَغَيَّرْتُ عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ قَالَ وَالصَّبْغُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ التَّغْيِيرُ وَمِنْهُ صَبِغَ الثَّوْبُ إِذَا غَيَّرَ لَوْنَهُ
 وَأُزِيلَ عَنْ حَالِهِ إِلَى حَالٍ سَوَادٍ أَوْ حُمْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ قَالَ وَقِيلَ هُوَ مَا خُوِّنَ مِنْ قَوْلِهِمْ صَبَّغُونِي فِي عَيْنِكَ
 وَصَبَّغُونِي عِنْدَكَ أَيَّ أَشَارُوا إِلَيْكَ بِأَنِّي مُوَضَّعٌ لِمَا قَصَدْتُ بِهِ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ صَبَّغْتُ الرَّجُلَ بِعَيْنِي
 وَيَدِي أَيَّ أَثَرْتُ إِلَيْهِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ هَذَا غَلَطٌ إِذَا ارْتَدَّتْ بِأَشَارَةٍ أَوْ غَيْرِهَا قَالُوا صَبَّغْتُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَصِبْغَةُ اللَّهِ دِينُهُ وَيُقَالُ أَصْلُهُ وَالصَّبْغَةُ الشَّرْبَةُ وَالْخَلْقَةُ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ مَا تُقَرَّبُ بِهِ وَفِي
 التَّنْزِيلِ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَهُوَ مُسْتَقٌ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْهُ صَبَّغَ النَّصَارَى أَوْلَادَهُمْ
 فِي مَاءِ لَهُمْ قَالَ الْفَرَاءُ أَمَا قَبْلَ صِبْغَةٍ لِأَنَّ بَعْضَ النَّصَارَى كَانُوا إِذَا أُولَدُوا لَمْ يُولَدُوا بِمَاءِ لَهُمْ
 كَمَا تَطْهَرُونَ فَيَقُولُونَ هَذَا تَطْهِيرُهُ كَالْحَتَانَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ صِبْغَةَ اللَّهِ بِأَمْرِ بِهِ مُحَمَّدٌ أَصْلَى اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ الْخِتَانَةُ أَحْتَمَنَ إِبْرَاهِيمَ وَهِيَ الصَّبْغَةُ خُبِرَتِ الصَّبْغَةُ عَلَى الْخِتَانَةِ لَصَبْغِهِمُ الْعِلْمَانِ فِي
 الْمَاءِ وَنُصِبَ صِبْغَةُ اللَّهِ لِأَنَّهُ رَدَّهَا عَلَى قَوْلِهِ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ أَيَّ بَلْ تَتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ وَتَتَّبِعْ صِبْغَةَ اللَّهِ
 وَقَالَ غَيْرُ الْفَرَاءِ أَضْمَرُ لَهَا فَعَلًا اعْرِفُوا صِبْغَةَ اللَّهِ وَتَدَبَّرُوا صِبْغَةَ اللَّهِ وَشَبَّهَ ذَلِكَ وَيُقَالُ صِبْغَةُ اللَّهِ
 دِينَ اللَّهِ وَفُطْرَتُهُ وَحَكَى عَنْ أَبِي عُرْوَةَ قَالَ كُلُّ مَا تُقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ فَهُوَ الصَّبْغَةُ وَتَصْبَغُ فُلَانٌ فِي
 الدِّينِ تَصْبِغًا وَصِبْغَةً حَسَنَةً عَنِ اللَّعِيَانِيِّ وَصَبَّغَ الَّذِي وَلَدَهُ فِي الْيَهُودِيَّةِ أَوِ النَّصْرَانِيَّةِ صِبْغَةً قَبِيحَةً
 أَدْخَلَهَا فِيهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَتِ النَّصَارَى تَغْمَسُ أَبْنَاءَهَا فِي مَاءٍ يُنْصَرُونَ بِهِ ذَلِكَ قَالَ وَهَذَا ضَعِيفٌ
 وَالصَّبْغُ فِي الْفَرَسِ أَنْ تَبْيَضَ الشَّعَّةُ كُلُّهَا وَلَا يَتَّصِلُ بِبَاضِهَا بِبَاضِ التَّحْجِيلِ وَالصَّبْغُ أَيْضًا أَنْ
 يَبْيَضَ الذَّنْبُ كُلُّهُ وَالنَّاصِيَةُ كُلُّهَا وَهُوَ أَصْبَغُ وَالصَّبْغُ أَيْضًا أَخَفُّ مِنَ السَّغْلِ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ

قوله قال الله عز وجل قل
 صبغة الله كذا بالاصل
 والتلاوة معلومة

قوله من السغل كذا بالاصل
 ولعله السجل وحرر كتبه

في طرف ذنبه شعرات بيض يقال من ذلك فرس أصبغ قال أبو عبيدة إذا شاب ناصية الفرس فهو أصغف فإذا ابيضت كلها فهو أصبغ قال والشعر على بياض في عرض الذنب فان ابيض كله أو أطرافه فهو أصبغ قال والكسح أن تبيض أطراف النمنان ابيضت النمنان كلها في يد أو رجل ولم تصل بياض التحجيل فهو أصبغ والصبغاء من الضأن البيضاء طرف الذنب وسائرهما أسود والاسم الصبغة أبو زيد إذا ابيض طرف ذنب النعجة فهي صبغاء وقيل الاصبغ من الخيل الذي ابيضت ناصيته أو ابيضت أطراف ذنبه والاصبغ من الطير ما ابيض أعلى ذنبه وقيل ما ابيض ذنبه وفي حديث أبي قتادة قال أبو بكر كلاً لا يعطيه أصبغ قريش يصفه بالجَز والصَّغف والهوان فشبه بالاصبغ وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل شبهه بالصبغاء النبات وسيجيء ويرى بالصاد المججمة والعين المهملة تصغير صبغ على غير قياس تحقيراً له وصبغ الثوب يصبغ صبوغاً أتسع وطال لعة في صبغ وصبغت الناقة ألقت ولدها لعة في صبغت الاصمعي إذا ألقت الناقة ولدها وقد أشعر قيل صبغت فهي مسبغة قال الازهرى ومن العرب من يقول صبغت فهي مصبغ بالصاد والسين أكثر ويقال ناقة صابغ إذا امتسلا ضرعها وحسن لونه وقد صبغ ضرعها صبوغاً وهي أجودها حلبة وأحبها إلى الناس وصبغت عضله فلان أي طالت تصبغ وبالسين أيضاً وصبغت الأبل في الرعي تصبغ فهي صابغة وقال جندل يصف ابلاً

قطعها برجع أبلأ * إذا اعتسن ملت الظلأ * بالقوم لم يصبغن في عشاء

ويرى لم يصبون في عشاء يقال صبا في الطعام إذا وضع فيه رأسه وقال أبو زيد يقال ما تركته يصبغ الثمن أي لم أتركه بتمنه الذي هو ثمنه وما أخذته يصبغ الثمن أي لم أخذه بتمنه الذي هو ثمنه والكنى أخذته بغلاء ويقال أصبغت النخلة فهي مصبغ إذا ظهر في بئرها النضج والبسرة التي قد نضج بعضها هي الصبغة تقول نزع منها صبغة أو صبغتين والصاد في هذا أكثر وصبغت الرطبة مثل ذنب الصبغاء ضرب من نبات القف وقال أبو حنيفة الصبغاء شجرة شبيهة بالصبغة تألفها الأطباء بيضاء الثمرة قال وعن الأعراب الصبغاء مثل التمام قال الازهرى الصبغاء نبت معروف وجاء في الحديث هل رأيتم الصبغاء ما يلي الظل منها أصفر وأبيض وروى عن عطاب بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فينبئون كما تبت الحبة في جميل السيل لم تروها ما يلي الظل منها أصفر وأبيض وما يلي الشمس منها أخضر وإذا كانت كذلك

قوله قطعها الخ بمراجعة
مادة ملت من اللسان ومادة
بلو من الصحاح تعلم ما في هذه
الآيات
قوله لم يصبون الخ كذا
بالاصل وعبارة شارح
القاموس هنا وصبغت الابن
في الرعي تصبغ فهي صابغة
وصبغت فيه رأسها وكذلك
صبأت بالهمزاه والذي في
القاموس من المعتل وصبت
الراعية صبوغاً مالت رأسها
فوضعت في المرعى وقال في
المهموز وقدم طعامه فلما
صبأ ولا أصبأ أي ما وضع
اصبعه فيه فتأمل كنية

فهى صَبْغَاءُ وَقَالَ أَنَّ الطَّاقَةَ الغَضَّةَ مِنَ الصَّبْغَاءِ حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ يَكُونُ مَا بِلَى الشَّمْسِ مِنْ أَعَالِيهَا
أَبْيَضٌ وَمَا بِلَى الظِّلِّ أَخْضَرٌ كَأَنَّهُ اشْتَبَهَتْ بِالنَّجْمَةِ الصَّبْغَاءُ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ شَبَّهَتْ ثَبَاتَ لُحُومِهِمْ بَعْدَ
اِحْرَاقِهَا بِثَبَاتِ الطَّاقَةِ مِنَ الثَّيْتِ حِينَ تَطْلُعُ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا حِينَ تَطْلُعُ تَكُونُ صَبْغَاءُ فَمَا بِلَى الشَّمْسِ
مِنْ أَعَالِيهَا أَخْضَرٌ وَمَا بِلَى الظِّلِّ أَبْيَضٌ وَبَنُو صَبْغَاءِ قَوْمٌ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ الصَّبْغَاءُ شَجَرَةٌ بِيضَاءُ الثَّمَرَةِ
وَصَبِغٌ وَاصْبِغٌ وَاصْبِغُ اسْمُهُ وَصَبِغُ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَتَعَتَّى النَّاسَ بِسُؤَالَاتٍ فِي مُشْكِلِ الْقُرْآنِ
فَأَمَرَ عَرَبُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِضَرْبِهِ وَنَفَاهُ إِلَى الْبَصْرَةِ وَنَهَى عَنْ مُجَالَسَتِهِ (صدع) الصَّدْعُ
مَا انْحَدَرَ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى مَرَكَبِ اللَّحْيَيْنِ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَذَنِ وَقِيلَ الصَّدْعَانِ مَا بَيْنَ الْخَاطِمِ
الْعَيْنَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْأَذَنِ قَالَ

قوله وصبغ اسم رجل الخ
كذا بالأصل والذي في
القاموس وكامير ابن عسيل
كان الخ كتبه مصححه

قَبِحتَ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدْعٍ * كَأَنَّهُا كُشِيَةُ ضَبٍّ فِي صُقْعٍ

أَرَادَ قَبِحتَ يَأْسَ السَّالِفَةِ مِنْ سَالِفَةٍ وَقَبِحتَ يَأْصُدْعُ مِنْ صُدْعٍ خَذَفَ لَعْلَمُ الْخَاطِبِ بِمَا فِي قُوَّةِ كَلَامِهِ وَحَرَكُ
الصَّدْعِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَلَا أَدْرِي أَلَا الشَّعْرَ فَعَلَّ ذَلِكَ أَمْ هُوَ فِي مَوْضِعِ الْكَلَامِ وَكَذَلِكَ صُقْعٌ فَلَا
أَدْرِي أَصُقْعُ لُغَةً أَمْ حَرَكَةُ تَحْرِيرِ كَامِعَتِهَا وَقَالَ صُدْعٌ وَصُقْعٌ جُمِعَ بَيْنَ الْغَيْنِ وَالْعَيْنِ لِأَنَّهُمَا مَجَانِسَانِ
أَذْهَمَا حَرَفَا حَلَقٍ وَيُرْوَى صُقْعٌ فَلَا أَدْرِي هَلْ صُقْعُ لُغَةً فِي صُقْعٍ أَمْ اِحْتِجَاجُ إِلَيْهِ لِلْقَافِيَةِ خَوْلُ الْعَيْنِ
غَيْسًا لِأَنَّهُمَا جَمِيعًا مِنْ حَرَفِ الْحَلَقِ وَالْجَمْعُ أَصْدَاغٌ وَأَصْدُغٌ وَيُسَمَّى أَيْضًا الشَّعْرُ الْمُتَدَلَّى عَلَيْهِ
صُدْعًا وَيُقَالُ صُدْعٌ مُعْقَرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

عَاضَهَا اللَّهُ غَلَامًا بَعْدَمَا * شَابَتِ الْأَصْدَاغُ وَالضَّرْسُ نَقْدٌ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الصَّدْعَانِ هُمَا مَوْضِعَا مَابَيْنِ اللَّحْيَةِ وَالرَّأْسِ إِلَى أَسْفَلَ مِنَ الْقَرْنَيْنِ وَفِيهِ الدَّوَارَةُ الْوَاوُ
ثَقِيلَةٌ وَالدَّالُّ مَرْفُوعَةٌ وَهِيَ الَّتِي فِي وَسْطِ الرَّأْسِ يَدْعُونَهَا الدَّائِرَةُ وَالْيَا يَنْتَهِي فَرُّو الرَّأْسِ
وَالْقَرْنَانِ حَرَفَا جَانِبِي الرَّأْسِ قَالَ وَرَبَّمَا قَالُوا الصَّدْعُ بِالسِّينِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ قُطِرَبُ أَنْ قَوْمًا مِنْ
بَنِي تَيْمٍ يُقَالُ لَهُمْ بَلْعَنَرِ يَقْلُبُونَ السِّينَ صَادًا عِنْدَ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ عِنْدَ الطَّاءِ وَالْقَافِ وَالْغَيْنِ وَالْخَاءِ
إِذَا كُنَّ بَعْدَ السِّينِ وَلَا تُبَالِي أَثَانِيَّةٌ كُنَّ أَمْ ثَالِثِيَّةٌ أَمْ رَابِعِيَّةٌ بَعْدَ أَنْ يَكُنَّ بَعْدَهَا يَقُولُونَ سِرَاطٌ
وَصِرَاطٌ وَبَسْطَةٌ وَبَسْطَةٌ وَسَيْقِلٌ وَسَيْقِلٌ وَسَرْقَتْ وَسَرْقَتْ وَصَرْقَتْ وَمُسْجَعَةٌ وَمُسْجَعَةٌ وَمُسْدَعَةٌ
وَمُسْدَعَةٌ وَسَحَرْلَكُمُ وَسَحَرْلَكُمُ وَالصَّحْبُ وَالصَّحْبُ وَصَدْعُهُ يَصْدَعُهُ صَدْعًا ضَرْبُ صُدْعِهِ
أَوْ حَادِي صُدْعُهُ يَصْدَعُهُ فِي الْمَشْيِ وَصُدْعُ صَدْعًا اشْتَبَهَ صُدْعُهُ وَالْمُسْدَعَةُ الْخَدَّةُ الَّتِي تَوْضَعُ تَحْتَ
الصَّدْعِ وَقَالُوا مِرْدَعَةً بِالزَّيِّ وَالْأَصْدَعَانِ عِرْقَانِ تَحْتَ الصَّدْعَيْنِ هُمَا يَضْرِبَانِ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ

في الدنيا أبدأ ولا واحد لهم ما يعرف كما قالوا المذرّوان لنا حيتي الرأس ولا يقال مذرّى
 للواحد والمعروف الأصدران والصدّاعُ ممة في موضع الصدغ طولاو بعير مصدوغ وابل
 مصدغة أذا وسيت بالصداع والصدغ الولد قبل استئمانه سبعة أيام سمي بذلك لانه لا يشد
 صدغاه الا الى سبعة أيام وفي حديث قتادة كان أهل الجاهلية لا يورثون الصبي يقولون ماشأن
 هذا الصديغ الذي لا يتعرف ولا يتفق فجعل له نصيبا في الميراث الصديغ الضعيف وقيل هو
 قبيح بمعنى مفعول من صدغه عن الشيء اذا صرفه وما بصدغ غله من ضعفه أى ما يقبل
 غله وصدغ بالضم يصدغ صدغة أى ضعف قال ابن بري شاهده قول روبة
 * اذا المذايا انبته لم يصدغ * أى لم يضعف وصدغ الى الشيء يصدغ صدوغا وصدغاما وصدغ
 عن طريقه مال ولا قيم صدغك أى ميثاك وصدغة أقام صدغه وصدغه عن الامر يصدغه صدغا
 صرفه يقال ما صدغ عن هذا الامر أى ما صرفك وردك قال ابن السكيت ويقال للفارس
 أو البعير اذا امر منقلبا بعد وفاسع ليرد أتبع فلان بعيره فاصدغه أى فاستأناه وما رده وذلك اذا ند
 وروى أصحاب أبي عبيد هذا الحرف عنه بالعين والصواب بالغين كما قال ابن الاعراب وغيره
 (صفغ) صفغ رأسه بالدهن صفغه وصفغنا الغن في سغغه حكاهما قطرب وهى مضارعة
 وصفغ تر يده رواه دسملوه سغغه وفي حديث ابن عباس سئل عن الطيب للمعمر فقال أما
 أنا فاصغغه فى رأسي قال ابن الاثير هكذا روى وقال الحر بنى انما هو اسغغه أى أرويه به
 والسين والصاد يتعاقبان مع الخاء والغين والقاف والطاء كما تقدم ذكره في ترجمة صدغ وقيل
 صفغ شعره اذارجله (صفغ) الصفغ القمح باليد عربى معروف صفغ الشيء يصفغه
 صفغا وأصفغه وأنشدا أبو مالك

قوله فأصفغه الخ الذي بعده
 كما سأتى في مرغ
 ذلك خير من حطام الرفغ
 وان ترى الخ كتبه مصححه

دونك بوعا تراب الرفغ * فأصفغه فالك أى صفغ
 وان ترى كفك ذات نفغ * شفيت بالنفث أو بالمرغ
 أراد أى اصفغ فلم يمكنه ويقال تحت الشيء وصفغه اصفغه صفغا قال أبو منصور هذا حرف
 صحيح رواه عمرو بن كزوه وثقة قال والرفغ نبت الذرة والرفغ أسفل الوادى والنفغ السقط
 والمرغ الريق (صفغ) الصفغ لغة فى الصفغ وقد تقدم قال
 فحيت من سالفه ومن صدغ * كأنها كشيبة صب فى صفغ
 هكذا رواه يونس عن ابى عمرو وقال له أبو عمرو لولا ذلك لم أروهما كأنه من يونس توحشا

من هذا (صلغ) الصلغة السفينة الكبيرة والصلوغ في ذوات الأظلاف مثل السلوغ
 وصلغت الشاة والبقرة تصلغ صلواها وصلغت وهي صالغ بغير هاء تمت أسنانها وهي تصلغ بالخامس
 والسادس وزعم سيبويه ان الاصل السين والصاد مضارعة لكان الغين وغنم صلغ سوا الغ قال
 رؤبة * والحرب شهباء الكباش الصلغ * الكباش الأبطال والصالغ كلقارح من الخيل
 قال أبو عبيد ليس بعد الصلغ في الظلف سن وقد تقدم ترتيب الأسنان في ترجمة صلغ أبو زيد
 الشاة تصلغ في السنة السادسة وقال الاصمعي صالغ بالصاد قال وتصلغ الشاة في السنة الخامسة
 وكذلك البقرة قال وليس بعد الصلوغ سن ابن الاعرابي المعزى صلغ وصلغ وسوا الغ وصلغ تمام
 خمس سنين وفي الحديث عليهم فيه الصالغ والقارح قال هو من البقر والغنم الذي كمل وانتهى
 سنه وذلك في السنة السادسة ويقال بالسين (صمغ) الصمغ واحد صمغ الأشجار ابن سيده
 الصمغ والصمغ شئ يتصكه الشجر ويسيل منها واحدة صمغة وصمغة وكسر أبو حنيفة الصمغة
 أو الصمغة على صمغ فقال ومن الصمغ المقل قال وهذا ليس معروفا وأنواع الصمغ كثيرة
 وأما الذي يقال له الصمغ العربي فصمغ الطلح وفي حديث ابن عباس في اليتيم اذا كان مجذورا كان
 صمغة يريد حين يبيض الجدري على يديه فيصير كالصمغ وفي حديث الحجاج لأقلعك قلع الصمغة
 أي لاستأصلك والصمغ اذا قلع انقلع كله من الشجرة ولم يبق له أثر وربما أخذ معه بعض لحائها
 وفي المنل تركته على منل سقر الصمغة وذلك اذا لم يترك له شئ لانها تقتلع من شجرتها حتى لا تبقى
 علقته وجر صمغ أي متخذ منه قال الجوهرى وهذا الحرف لا أدري من سمعته والصمغان ملتقى
 الشفتين مما يلي الشدقين والصمغتان والصامغان والصماغان جانب الفم وقيل هما مؤخر الفم
 وقيل هما مجتمع الريق من الشفتين الذي يحسبه الانسان وفي التهذيب مجتمع الريق في جانب
 الشفة ويسميهما العامة الصوارين وفي حديث بعض القرشيين حتى عرفت ورب صماغ
 أي طلع زبد هما وفي حديث علي عليه السلام نطفوا الصماغين فانهم ماعد المالكين وهذا
 حض على السؤال قال الرازي

قد شان أبناء بني عتاب * صف الصماغين على الأبواب

قال والصماغان والصامغان من الفرس منتهى الشدقين في الرأس واستصمغت الصاب وذلك أن
 تشترط شجرة ليخرج منه شئ ثم فينقع كالبصر عن أبي الغوث الأزهرى في ترجمة صمغ أبو عبيد
 الشاة اذا حلبت عند ولادها فوجدي أحليل ضرعها شئ يابس يسمى الصمغ والصمغ الواحدة

قوله مقعدا كذا بالتننية
 في الاصل والذي في النهاية
 مقعد بالافراد وهو مصدر
 ممي يستوى فيه المثنى وغيره
 كتبه مصححه

قوله الصمغ الخ كذا ضبط
 بالاصل هنا وفي مادة صمغ
 منه أيضا وفي القاموس
 وشرحه فيها مانصه (و) عن
 أبي عبيد (الصمغ) والصمغ
 (بالكسر شئ يابس يوجد
 في أحليل)
 (الشاة) الخ وعبارة القاموس
 في صمغ وكعب وعنبه
 شئ يابس يوجد الخ فانظر

وحرر كتبه مصححه

صَحْفَةٌ وَصَغْفَةٌ فَادْفَطِرْ ذَلِكَ أَفْصَحَ لِبَنِي بَعْدَ ذَلِكَ وَاحْتَوَى (صوغ) الصَّوْغُ مَصْدَرُ صَاغَ
الشَّيْءُ يَصْوُغُهُ صَوْغًا وَصَيَّاغَةً وَصَغْفَةً أَصْوَغَهُ صَيَّاغَةً وَصَيَّغَةً وَصَيَّغُوهُ الْخَيْرَةُ عَنِ اللَّيْمَانِ سَبْكُهُ
وَمِثْلُهُ كَانَ كَيْنُونُهُ وَدَامَ دَيْمُونُهُ وَسَادَسِيْدُونُهُ قَالَ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ كَانَ أَصْلُهُ كَوْنُونُهُ وَسَوْدُونُهُ
وَدَوْمُونُهُ فَقَلِبْتَ الْوَاوِ يَاءً طَلَبْتُ الْخَفَّةَ وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدَ سِيَمِيَّوِيَةٍ فَعَلُولَةٌ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ أَوْ مِنْ
ذَوَاتِ الْوَاوِ وَرَجُلٌ صَانِعٌ وَصَوَّاعٌ وَصَيَّاغٌ مُعَاقِبَةٌ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي حَدِيثٍ عَلَى وَاعِدَتْ صَوَّاعًا
مِنْ بَنِي قَيْنَقَاعٍ هُوَ صَوَّاعُ الْحَلِيِّ قَالَ ابْنُ جَنِّي أَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ صَيَّاغٌ لَانَهُمْ كَرِهُوا التَّقَاءَ الْوَاوِينَ
لَا سِمَاءَ فِيهَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ فَأَبْدَلُوا الْوَاوِ مِنَ الْعَيْنِ يَاءً كَمَا قَالَ الْوَاوِيُّ أَمَا يَأْتِي وَنَحْوُ ذَلِكَ فَصَارَ تَقْدِيرُهُ
الصِّيَوَّاعُ فَلَمَّا اتَّكَتِ الْوَاوِ وَالْيَاءُ عَلَى هَذَا أَبْدَلُوا الْوَاوِ لِيَاءً قَبْلَهَا فَقَالُوا الصِّيَّاغُ فَأَبْدَلَهُمُ الْعَيْنُ
الْأُولَى مِنَ الصَّوَّاعِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا هِيَ الزَّائِدَةُ لِأَنَّ الْأَعْلَالَ بِالزَّائِدِ أُولَى مِنْهُ بِالْأَصْلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
فَإِنْ قُلْتُ فَقَدْ قَلِبْتَ الْعَيْنَ الثَّانِيَةَ أَضَافْتُ صَيَّاغَ فَلَسْنَا نَرَى الْوَاوِ قَدْ أَعْلَلَتْ الْعَيْنَيْنِ جَمِيعًا فَنَ
جَعَلْتُ بَانَ جَعَلَ الْأُولَى هِيَ الزَّائِدَةُ دُونَ الْآخِرَةِ وَقَدْ انْقَلَبَتْ جَمِيعًا قَبْلَ الْعَيْنِ الثَّانِيَةِ لَا يَسْتَكْرِرُ لَانَهُ
عَنْ وَجُوبِ ذَلِكَ لَوْ قَوَّعَ الْيَاءُ سَاكِنَةً قَبْلَهَا فَهَذَا غَيْرُ تَعَدٍّ وَلَا يُعْتَدَرُ مِنْهُ لَكِنْ قَلْبُ الْأُولَى وَلَيْسَ
هَذَا عَلَيْهِ يُضْطَرُّ إِلَى إِبْدَالِهَا أَكْثَرُ مِنَ اسْتِحْتِفَافٍ بِمَجْرَدِهَا هُوَ الْمُعْتَدِ الْمُسْتَكْرِرُ الْمَعُولُ عَلَيْهِ الْمَحْتَجُّ
بِهِ فَلِذَلِكَ اعْتَمَدَ نَاهُ وَعَمَلُهُ الصِّيَّاغَةُ وَالشَّيْءُ يُصَوَّغُ وَالصَّوْغُ مَا صَيَّغَ وَقَدْ قُرِئَ قَالُوا أَنْفَقْتُ صَوَّغَ
الْمَلِكِ وَرَجُلٌ صَوَّاعٌ يَصْوُغُ الْكَلَامَ وَيَرْقُرُهُ وَرَبَّمَا قَالُوا فَلَانِ يَصْوُغُ الْكُذْبَ وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ وَصَاغَ
فَلَانُ زُوْرًا وَكَذِبًا إِذَا اخْتَلَقَهُ وَهَذَا شَيْءٌ حَسَنُ الصِّيغَةِ أَيْ حَسَنُ الْعَمَلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَكْذَبُ
النَّاسِ الصَّبَاغُونَ وَالصَّوَّاعُونَ هُمْ صَبَّغُوا الثِّيَابَ وَصَاغُوا الْحَلِيَّ لَانَهُمْ يَطْلُونُ بِالْمَوَاعِدِ الْكَاذِبَةِ
وَقِيلَ أَرَادَ الَّذِينَ يَرْتَبُونَ الْحَدِيثَ وَيَصْوَغُونَ الْكُذْبَ يَقَالُ صَاغَ شَعْرًا أَوْ كَلَامًا أَيْ وَضَعَهُ وَرَتَّبَهُ
وَيُرْوَى الصِّيَّاغُونَ بِالْيَاءِ وَرَوَى عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّانِعُ قَالَ كَانَ عَمْرُؤُا زَحْنِي يَقُولُ أَكْذَبُ النَّاسِ
الصَّوَّاعُ يَقُولُ الْيَوْمَ وَغَدًا وَقِيلَ أَرَادَ الَّذِينَ يَصْبُغُونَ الْكَلَامَ وَيَصْوَغُونَهُ أَيْ يُغَيِّرُونَهُ وَيُخَرِّصُونَهُ
وَأَصْلُ الصَّبْغِ التَّغْيِيرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَأَى قَوْمًا يَتَعَادَوْنَ فَقَالَ مَا لَهُمْ فَقَالُوا خَرَجَ الدَّجَالُ
فَقَالَ كَذِبُهُ كَذِبُهَا الصِّيَّاغُونَ وَرَوَى الصَّوَّاعُونَ أَيْ اخْتَلَقَهَا الْكَذَّابُونَ وَهَذَا صَوْغُ هَذَا أَيْ عَلَى
قَدَرِهِ وَغَلَّامَانِ صَوَّاعَانِ عَلَى لَدَةٍ وَاحِدَةٍ وَهُمَا صَوَّاعَانِ أَيْ سَيِّمَانِ قَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ هُوَ صَوَّغُ أَخِيهِ
طَرِيدُهُ وَلَدِي أَثَرُهُ قَالَ الْفَرَّابِيُّ أَبُو سُلَيْمٍ وَهُوَ زَوْنُ أَهْلِ الْعَالِيَةِ وَهَذَا يَلْ يَقُولُونَ هُوَ أَخُوهُ صَوَّغُهُ بِالصَّادِ
قَالَ وَأَكْثَرُ الْكَلَامِ بِالسِّينِ سَوَّغُهُ وَفَلَانٌ حَسَنُ الصِّيغَةِ أَيْ حَسَنُ الْخَلْقِ وَالْقَدِّ وَصَاغَهُ اللَّهُ صِيغَةً

قوله المعتد المستنكر الخ
كذا بالأصل ولعله التعدي
المستنكر ولكنه المعول
عليه أو نحو ذلك وحرر

قوله بكير كذا بالاصل والذي في النهاية بكر اه

حَسَنَةُ أَيْ خَلَقَهُ وَصَيَّغَ عَلَى صِيغَتِهِ أَيْ خَلَقَ خَلْقَتَهُ وَصَاغَ اللَّهُ الْخَلْقَ بِصَوْنِهَا ابْنُ شَمِيلٍ صَاغَ الْأُدْمُ فِي الطَّعَامِ بِصَوْنٍ أَيْ رَسَبَ وَصَاغَ الْمَاءُ فِي الْأَرْضِ رَسَبَ فِيهَا وَفِي حَدِيثِ بَكِيرِ الْمَزْنِيِّ فِي الطَّعَامِ يَدْخُلُ صَوْنًا وَيَخْرُجُ سُرْحَاءً الْأَطْعِمَةُ الْمَصُونَةُ أَلْوَانًا مَهْمَا بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَالتَّصْيِغَةُ السَّهَامُ الَّتِي مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الْجَبَّاحُ * وَصِيغَةُ قَدْرًا شَهَاورًا * وَسَهَامٌ صِيغَةٌ مِنْ ذَلِكَ أَيْ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّهَا انْقَلَبَتْ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ جَمِيدِ الْأَرْقَطِ

شَرْيَانَةُ تَمْنَعُ بَعْدَ اللَّيْلِ * وَصِيغَةُ ضَرْجٍ بِالْبَشَنِ
(صَيْغ) صَيْغَ فَلَانٍ طَعَامًا أَيْ أَتَقَعَهُ فِي الْأُدْمِ حَتَّى تَرَوَّغَ وَقَدَرِغَةً بِالْسَمَنِ وَرَوَّغَهُ وَصَيَّغَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ رُوْبَةٍ

يُعْطِينَ مِنْ فَضْلِ الْإِلَهِ الْأَصْبَغِ * آذَى دَفَاعٍ كَسِيلِ الْأَصْبِغِ
فَالْأَصْبِغُ الْمَاءُ الْعَامُّ الْكَثِيرُ وَيُقَالُ الْأَصْبِغُ وَادٍ وَيُقَالُ نَهْرٌ وَفِي حَدِيثِ الْجَبَّاحِ رَمَيْتَ بِكَذَا وَكَذَا صِيغَةً مَنْ كَتَبَ فِي عَدْوِكَ يَرِيدُ سَهَامًا رَمَى بِهَا فِيهِ يَقَالُ هَذِهِ سَهَامٌ صِيغَةُ أَيْ مُسْتَوِيَةٌ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ فَانْقَلَبَتْ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا وَيُقَالُ صِيغَةُ الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا أَيْ هَيْئَتُهُ الَّتِي بَنَى عَلَيْهَا

قوله من كتب كذا بالاصل والنهاية أيضا بلا ضبط ولعله يريد من شجر كتب جمع المكثيب وحرر قوله والضغيفة والمرغدة الخ كذا بالاصل ولعل المناسب اسقاطوا والضغيفة أو واو الحديقة ومع هذا فليحذر

(فصل الضاد المجهمة) (ضغ) الضَغِيغَةُ الرُّوضَةُ النَّاضِرَةُ الْمُخْتَلِئَةُ أَبُو عَمْرٍو الرُّوضَةُ وَالضَّغِيغَةُ وَالْمَرْغَدَةُ وَالْمَغْمَغَةُ وَالْمُحْجَلَةُ وَالْمَرْغَةُ وَالْحَدِيقَةُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَقَالُ هُمْ فِي ضَغِيغَةٍ مِنَ الضَّغَاغِ إِذَا كَانُوا فِي خُصْبٍ وَسَعَةٍ وَكَثِيرٍ وَأَقْسَاءُ عِنْدَ فَلَانٍ فِي ضَغِيغٍ أَيْ خُصْبٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالضَّغِيغَةُ الرُّوضَةُ وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيُّ ضَغِيغَةٌ مِنْ بَقْلِ وَمِنْ عَشْبٍ إِذَا كَانَتْ الرُّوضَةُ نَاضِرَةً وَأَقْتَعْنَاهُ فِي ضَغِيغٍ دَهْرَهُ أَيْ قَدَرْنَا مَعَهُ وَالضَّغْضَغَةُ لَوْكُ الدَّرْدَاءِ يَقَالُ ضَغْضَغْتَ الْعَجُوزَ إِذَا لَا كَتَّ شَيْءَ بَيْنَ الْحَنَكَيْنِ وَلَا سِنَّ لَهَا وَضَغْضَغَ اللَّحْمَ فِي فِيهِ لَمْ يَحْكَمْ مَضْغَةً وَضَغْضَغَ الْكَلَامَ لَمْ يَبَيِّنْهُ وَالضَّغِيغَةُ الْعَجِينُ الرَّقِيقُ الْفَرَاءُ إِذَا كَانَ الْعَجِينُ رَقِيقًا فَهُوَ الضَّغِيغَةُ وَالرَّغِيغَةُ (ضغغ) أَضْغَغَ شِدْقَهُ كَثْرَ لَعَابَهُ قَالَ

وَأَضْغَغَ شِدْقَهُ يَسْكِي عَلَيْهَا * يُسِيلُ عَلَى عَوَارِضِهِ الْبُصَافَا

قَالَ لَمْ يَحْكَمْهَا إِلَّا صَاحِبُ الْعَيْنِ

(فصل الطاء المهملة) (طلع) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي الثَّقَفَةُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ

محمد بن عيسى بن جبلة عن شمر عن الكلبي يقال فلان يَطْلُعُ المِهْمَةَ قال والظَّلْغَانُ أَنْ يَغِيَا فَيَعْمَلَ
على الكَلَالِ قال الازهرى لم يكن هذا الحرف عند أصحابنا عن شمر فأدنيه أبو طاهر بن الفضل
وهو ثقة عن محمد بن عيسى وقال أبو عدنان قال العتري إذا عجز الرجل فلأنا هو يَطْلُعُ المِهْمَةَ
والظَّلْغَانُ أَنْ يَغِيَا الرجل ثم يَعْمَلَ على الأعياء وهو التَّلْغُبُ (طوغ) الطاغوت ما عبد من
دون الله عز وجل وكل رأس في الضلال طاغوت وقيل الطاغوت الأصنام وقيل الشيطان وقيل
الكهنة وقيل مرّة أهل الكتاب وقوله تعالى يؤمنون بالحبّ والطاغوت قال أبو الحسن قيل
الحبّ والطاغوت ههنا حي بن أخطب وكعب بن الأشرف اليهوديان لانهم إذا اتبعوا أمرهما
فقد أطاعوه ما من دون الله تعالى وقوله تعالى يريدون أن يتحاكوا إلى الطاغوت أى إلى
الكهان والشيطان يقع على الواحد والجميع والمذكر والمؤنث وزنه فلعوت لانه من طغوت
قال ابن سبويه وإنما آثرت طوغوتاً في التقدير على طيمغوت لان قلب الواو عن موضعها أكثر
من قلب الياء في كلامهم نحو شجر شال ولاث وهار وقديكسر على طواغيت وطواغ الاخيرة
عن الهماني

(فصل الطاء المعجمة) (طربغ) التهذيب في الخاسي الظربغانة بالطاء والغين الحية

(فصل الغين المعجمة) (غوغ) الغاغ الحيق واحدة غاغة والغاغة نبات يشبه الهربون
وفي حديث عمر قال له ابن عوف يحضر لغوغا الناس أصل الغوغاء الجراد حين يخف للظير ان
ثم استعير للسفلة من الناس والمتسترين الى الشر ويجوز أن يكون من الغوغاء الصوت والجلبة
لكثرة لغطهم وصياحهم

(فصل الفاء) (فدغ) فَمَغَ الشئ يَفْتَعُهُ فَمَغًا إذا وَطَنَهُ حتى يَتَشَدَّخَ وهو مثل الفدغ

(فدغ) الفدغ شدخ شئ أجوف مثل حبة عنب ونحوه وفي الحديث انه دعا على عتبة بن أبي
لهب فضعمه الأسد فضعمه فضعه قال ابن الاثير الفدغ الشدخ والسق اليسير غيره الفدغ كسر
الشئ الرطب والأجوف وشدخه فدغعه يَدَغُهُ فَدَغًا وفي بعض الاخبار في الذبح بالجمران لم يَدَغِ
الحلوقم فكل أى لم يترده لان الذبح بالجمر يشدخ الحلوق بما لا يقطع الأوداج فيكون كالموقود
ومنه حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يَدَغِ يريد ما قتل بحده فكله وما قتل
بشقه فلا تأكله وفي حديث آخر إذا فَدَغَ قَرِيْشُ الرَّأْسِ أى تشدخ ويقال فدغ رأسه ودغعه
إذا رضه وشدخه ويقال رجل مندغ كما يقال سدق قال رؤبة * مَنِيَّ مَقَاذِيْفٍ مِدَقٍ مِدَقِغٍ *

قوله العتري في كذا في
الاصل بعين مهملة وفي
شرح القاموس بعين معجمة
وحرر

قوله الهربون كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
الهربون اهـ

(فرغ) الفراغ الخلاء فرغ يفرغ وفرغاً وفرغاً وفرغاً وفي التنزيل وأصبح فرغاً
أم موسى فارغاً أي خالياً من الصبر وقرئ فرغاً أي مفرغاً وفرغ المكان أخلاه وقد قرئ حتى إذا فرغ
عن قلوبهم وفسر فرغ قلوبهم من الفرغ وتفرغ الطرؤف أخلاؤها وفرغت من الشغل أفرغ
فرغاً وفرغاً وتفرغت لكذا واستفرغت مجهودى في كذا أي بذلته يقال استفرغ فلان مجهوده
إذا لم يبق من جهده وطاقته شيئاً وفرغ الرجل مات مثل قضى على المثل لأن جسمه خلا من روحه
وأناء فرغ مفرغ قال ابن الأعرابي قال الأعرابي تبصروا الشيفان فإنه يصولك على شعبة المصاد كأنه
قرشاً على فرغ صقر يصول أي يلزم والمصاد الجبل والقرشام القراد والفرغ الإناء الذي يكون
فيه الصقر وهو الدوشاب وقوس فرغ وفرغاً بغير وتر وقيل بغير سهم وناقفة فرغ بغير سمة والفرغ
من الابل الصقي الغزيرة الواسعة حراب الضرع والفرغ السعة والسيلان الأصمعي الفراغ
حوص من آدم واسع ضخم قال أبو النجم * طاف به جنبي فرغ عجبك * ويقال عني بالفرغ
ضرعها أنه قد جف ما فيه من اللبن فمغصن وقال امرؤ القيس

ونحت له عن أرز تالئة * فلقني فراغ معابيل طحل

أراد بالفراغ ههنا نصلاً عريضة وأراد بالارز القوس نفسها شبيهها بالشجرة التي يقال لها الارزة
والمعبل العريض من النصال وطعنة فرغاً وذات فرغ واسعة يسيل دمهها وكذلك ضربة فريغة
وفريغ والطعنة الفرغاً ذات الفرغ وهو السعة وطريق فريغ واسع وقيل هو الذي قد أثر فيه
لكثرة ما وطئ قال أبو كبير

فأجرته بأقل تحسب أثره * نهجاً أبان يدي فريغ مخرف

والفريغ العريض قال الطرمح يصف سهامها

فراغ عواري اللط تكسي طباتها * سبابب منها جاسد ونجيع

وقوله تعالى سترغ لكم أيها الثقلان قال ابن الأعرابي أي سترعمد واحتج بقول جرير

ولما اتقى القين العراقي بآسته * فرغت إلى العبد المقيّد في الجبل

قال معنى فرغت أي عمدت وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أفرغ إلى أرض ما فلك أي أعمد
وأفصد ويجوز أن يكون بمعنى التخلي والفراغ لتموّر على قراهم والاستيغال بهم وسهم
فريغ حديد قال الفر بن تواب

فريغ الغراري على قدره * فشكّ نواهيته والقما

قوله فرغاً هو بضمين كاف
شرح القاموس وقرئ أيضاً
فرغاً بكسر فسكون بضبط
زاده على البيضاء كسبه
معجمه

قوله طاف الخ كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
تموى بها كل نياق عندل
طاوية جنبي الخ وهو الذي
يناسب قوله عني بالفراغ
ضرعها الخ كسبه معجمه
قوله تالئة كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
تالئة وحرر

قوله فريغ الخ كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس هنا
والذي في الاصل في مادة
هزج ومادة نهق
فارسل سهامه أهزعا
فشك الخ وكذا في الصحاح
وحرر كسبه معجمه

وَسَكَنَ فَرِيحٌ كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ فَرِيحٌ حَدِيدُ اللِّسَانِ وَفَرَسٌ فَرِيحٌ وَاسِعُ الْمَشْيِ وَقِيلَ
جَوَادٌ بَعِيدُ الشَّحْوَةِ قَالَ

وَيَكَادِيهِلَاكُ فِي تَوَقُّعِهِ * شَأْنُ الْفَرِيحِ وَعَقْبُ ذِي الْعَقَبِ

وَقَدْ فَرَّغَ الْفَرَسُ فَرَاغَهُ وَهَمَلًا جُ فَرِيحٌ سَرِيحٌ أَيَضَاعُنْ كِرَاعٍ وَالْمُعْتَمِنُ مُقْتَرِبَانِ وَفَرَسٌ فَرِيحٌ
الْمَشْيِ هَمَلًا جُ وَسَاعٌ وَفَرَسٌ مُسْتَفَرِّغٌ لَا يَدْخُرُ مِنْ حُضْرِهِ شَيْءٌ وَرَجُلٌ فَرَاغٌ سَرِيحُ الْمَشْيِ وَاسِعُ
الْخَطَا وَدَابَّةٌ فَرَاغُ السَّيْرِ كَذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارٍ لَنَا قُطُوفٌ فَتَزَلَّ عَنْهُ فَادَّاهُ وَفَرَاغٌ لَا يُسَاوِي أَيْ سَرِيحُ الْمَشْيِ وَاسِعُ الْخَطْوَةِ
وَالْفَرَاغُ الصَّبُّ وَفَرَّغَ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَأَفْرَغَهُ صَبَّهُ حَتَّى الْأَوَّلُ أَعْلَبَ وَأَنْشَدَ

فَرَّغَنُ الْهَوَى فِي الْقَلْبِ ثُمَّ سَقَيْنَهُ * صُبَابَاتُ مَاءِ الْحُزْنِ بِالْأَعْيُنِ النَّجِيلِ

وَفِي التَّنْزِيلِ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا أَيْ أَصْبِبْ وَقِيلَ أَيْ أَنْزِلْ عَلَيْنَا صَبْرًا يَسْتَقِلُّ عَلَيْنَا وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ
وَأَفْرَغَ أَفْرَغَ عَلَى نَفْسِهِ الْمَاءَ وَصَبَّهُ عَلَيْهِ وَفَرَّغَ الْمَاءَ بِالْكَسْرِ يَفْرِغُ فَرَاغًا مِمَّا لَمْ يَسْمَعْ سَمَاعًا أَيْ
انْصَبَّ وَأَفْرَغَتْهُ أَنَا فِي حَدِيثِ الْغَسَلِ كَانَ يَفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ أَفْرَاعَاتٍ وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ
الْأَفْرَاعِ يُقَالُ أَفْرَغْتُ الْأَنَاءَ أَفْرَاغًا وَفَرَّغْتُه تَفْرِيعًا إِذَا قَلَبْتَ مَا فِيهِ وَأَفْرَغْتُ الدَّمَاءَ أَرْقَمْتُهَا وَفَرَّغْتُه
تَفْرِيعًا أَيْ صَبَبْتُهُ وَيُقَالُ ذَهَبَ دُمُهُ فَرَّغًا وَفَرَّغًا أَيْ بَاطِلًا هَدَرًا لَمْ يُطْلَبْ بِهِ وَأَنْشَدَ

فَإِنْ نَكَدُوا دَاخِدْنَ وَنِسْوَةً * فَلَنْ تَذْهَبُوا فَرَاغًا بِقَتْلِ حِبَالِ

وَالْفَرَاغَةُ مَاءُ الرَّجُلِ وَهُوَ النُّظْفَةُ وَأَفْرَغَ عِنْدَ الْجَمَاعِ صَبَّ مَاءً وَأَفْرَغَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَغَيْرَهُمَا
مِنَ الْجَوَاهِرِ الذَّائِبَةِ صَبًّا فِي قَالِبٍ وَحَلَقَةٍ مَفْرُغَةٌ مَصْمُومَةٌ الْجَوَانِبُ غَيْرُ مَقْطُوعَةٍ وَدِرْهَمٌ مَفْرُغٌ
مَصْبُوبٌ فِي قَالِبٍ لَيْسَ بِمَضْرُوبٍ وَالْفَرَّغُ مَفْرُغٌ الدَّلْوُ وَهُوَ خَرَقُهُ الَّذِي يَأْخُذُ الْمَاءَ وَمَفْرُغٌ الدَّلْوُ
مَا بَلَى مُقَدِّمُ الْحَوْضِ وَالْمَفْرُغُ وَالْفَرَّغُ وَالتَّرْغُ يُخْرِجُ الْمَاءَ مِنْ بَيْنِ عِرَاقِ الدَّلْوِ وَالْجَمْعُ فُرُوغٌ وَفُرُوغٌ
وَفَرَاغٌ الدَّلْوُ نَاحِيَتُهَا الَّتِي يُصَبُّ مِنْهَا الْمَاءُ وَأَنْشَدَ * تَسْقِي بِهِ ذَاتَ فَرَاغٍ عَجَبًا * وَقَالَ

كَانَ سُدُقِيهِ إِذَا تَهَكَّمَا * فَرَّغَانِ مِنْ غَرَبَيْنِ قَدْ تَخَرَّمَا

قَالَ وَفَرَّغُهُ سَعَةٌ خَرَقُهُ وَمِنْ ذَلِكَ سَمِيَ الْفَرَّغُ وَالْفَرَّغُ نَجْمٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ وَهُمَا فَرَّغَانِ مَنَزِلَانِ فِي
بُرْجِ الدَّلْوِ فَرَّغُ الدَّلْوِ الْمَقْدَمُ وَفَرَّغُ الدَّلْوِ الْمُؤَخَّرُ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَوَكَبَانِ نَيْرَانِ بَيْنَ كُلِّ كَوْكَبَيْنِ
قَدْ رَخَسَ أَذْرَعِي رَأْيِي الْعَيْنِ وَالْفَرَاغُ الْأَنَاءُ بَعَيْنُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّهْذِيبُ وَأَمَّا الْفَرَاغُ فَكُلُّ
أَنَاءٍ عِنْدَ الْعَرَبِ فَرَاغٌ وَالْفَرَّغَانُ الْأَنَاءُ الْوَاسِعُ وَالْفَرَاغُ الْأَوْدِيَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا

قوله الخطوة كذا بالاصل
وشرح القاموس والذي
في النهاية سريبع الخطو
والامر سهل اهـ

ولا اشتقها قال ابن بري القرع الأرض المجذبة قال مالك العلبي

انج نجا من غريم مكبول * يلقي عليه النيدلان والغول

* واتق أجسادا بقرع مجحول *

ويزيد بن مفرغ بكسر الراء شاعر من حير (فشغ) الفشغ والانفشاغ اتساع الشيء وانتشاره

وتفشغ فيه الشيب وتفشغ عنه الأخيرة عن ابن الاعرابي كثير فيه وانتشر وفشغته أى علاه

حتى غطاه ابن الاعرابي تفشغته الشيب وتشميعه وتشميه وتسمه بمعنى واحد والفاشغة الغرة

المنتشرة المغطية العين وتفشغت الغرة كثرت وانتشرت وفشغت الناصية والقصة حتى تغطي

عين الفرس قال عدى بن زيد يصف فرسا

له قصة فشغت حاجبيه * والعين تبصر ما في الظلم

والناصية الفشغاء المنتشرة وفشغه بالسوط فشغ أى علامه وكذلك أفشغته اذا ضرب به

وتفشغ الولد كثير وقال النجاشي لقريش حين أتوه هل تفشغ فيكم الولد فان ذلك من علامات

الخير قالوا نعم أى هل كثير قال ابن الاثير أى هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد كورقوا نعم

وأكثر قال وأصله من الظهور والعلو والانتشار وفي حديث الاشتر أنه قال لعلى عليه

السلام إن هذا الأمر قد تفشغ أى فشا وانتشر وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما

ما هذه الفتيا التي تفشغت في الناس ويروى تشقق وتشتت وتشتت ويقال تفشغ

في بني فلان الخير اذا كثروا وفشا وتفشغ له ولد كثير وتفشغ فيه الدم أى غلبه وتشتى في بدنه

ومنه قول طفيل الغنوي

وقد سممت حتى كان مخاضها * تفشغها ظلم وليست بظلم

وحكى ابن كيسان تفشغ الرجل البيوت دخل فيها وتفشغ فلان في بيوت الحى اذا غاب فيها فلم تره

وتفشغ المرأة دخل بين رجلها ووقع عليها واقتربها ويقال للرجل المنون القليل الخير مفشغ وقد

أفشغ الرجل ورجل أفشغ النعمة نائها وفي حديث أبي هريرة انه كان آدم ذا صفيحتين

أفشغ النبيين أى نائى النبيين خارجين عن نصيب الانسان الاصبغ فشغته النوم تفشغ

اذا علاه وغلبه وكسله وأنشد لابي دوداد

فاذا غزال عاقد * كالظبي فشغته المنام

والفشغ والفشاغ الكسل وقد فشغه المنام أى كسله والفشاغ نبات يتفشغ ويتشرب على الشجر

قوله تشققت كذا بالاصل

وحرر كتبه صححه

قوله والفشاغ نبات في

القاموس هو كغراب

ورمان اه

قوله قصبة في الخ كذا
بالاصل والذي في القاموس
قطة في الخ كتبه مصححه
قوله الصولاة الخ كذا
بالاصل والذي في القاموس
هنا الصولاة مضبوطا بشد
اللام وهاء التانيث ونصه في
باب اللام الصاصل كعالم
والصولاة ككر بلائبت
وكذا هو في باب اللام من
اللسان كتبه مصححه

قوله بطل كذا بالاصل وفي
شرح القاموس يطلا
ولينظر ما قبله كتبه مصححه

قوله القراف كذا ضبط في
الاصل بالفتح والكسر
فأنظره اه

وَيَلْتَمِزُ عَلَيْهِ وَرَوَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّ الْفُشَاغَ يَثْقُلُ وَيَخْفَفُ وَالْفُشَاغَةُ قَصَبَةٌ فِي جَوْفِ
قَصْبَةٍ وَالْفُشَاغَةُ مَا تَطِيرُ مِنْ جَوْفِ الصَّوْصَلَةِ وَهِيَ نَبْتٌ يُقَالُ لَهُ صَاصِلِي وَقِيلَ هُوَ حَشِيشٌ بِأَكْلِ
جَوْفِهِ صَبِيَانُ الْعِرَاقِ وَفُشَاغُهُ بِالْأَسْوَدِ يَفُشَاغُهُ فُشَاغًا وَفُشَاغُهُ بِهَوَاءِ فُشَاغِهِ آيَاهُ ضَرْبُهُ وَفَاشَاغَ النَّافَةَ
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَذْبَحَ وَلَدَهَا جَعَلَ عَلَيْهِ نَوْبًا يَغْطِي بِرَأْسِهِ وَظَهْرَهُ كُلَّهُ مَا خَلَّاسَ - نَامَهُ فَبَرَضُهَا يَوْمًا أَوْ
يَوْمَيْنِ ثُمَّ يُوْتَقُ وَتُحْتَمَى عَنْهُ أُمُّهُ حَيْثُ تَرَاهُ ثُمَّ يُوْخَذُ عَنْهُ الثَّوْبُ فَيَجْعَلُ عَلَى حُورًا خَرَفَرَى أَنَّهُ ابْنُهَا
وَيَنْطَلِقُ بِالْآخِرَةِ - ذَبَحَ التَّهْذِيبُ الْمَفَاشَاغَةَ أَنْ يَجْرِيَ وَلَدُ النَّاقَةِ مِنْ تَحْتِهَا فَيَحْرُورُ وَتُعْطَفُ عَلَى وَلَدِ
آخَرٍ يُجْرِي إِلَيْهَا فَيُحْتَمَى أَقْرَأُ مِنْهُ يُقَالُ فَاشَاغَ بَيْنَهُمَا رَقْدٌ فَوْشَاغَ بِهَا وَقَالَ ابْنُ حَلَوَانَ
بَطْلُ يَجْرِيهِ وَلَا يَرِي لَهُ * جَرَّ الْمَفَاشَاغَ هَمًّا بِالْأَرَامِ

وفي حديث عمر رضي الله عنه ان وفدا لمصره أتوه وقد تفشغوا فقال ما هذه الهيئة فقالوا تراكنا
العماب في العياب وجئنا لك قال ألبسوا وأميطوا الخيلاء قال شمر تفشغوا أي لبسوا أخشن ثيابهم
ولم يتهيئوا للقاءه قال الزنجشري وانا لا آمن أن يكون مصحفان من تفشغوا أو التفشغف أن لا يتعهد
الرجل نفسه والفشاش في المهرنحو القراف (فضع) فضع العود بفضغه فضغاشه ورجل
مفضع يشدق ويخن كانه يفضغ الكلام والله أعلم (فلغ) الفلغ الشدخ فلغ رأسه زادني
التهديب بالعصا يفلغه فلغا وفي الحديث اني ان آتهم يفلغ رأسي كما تفلغ العترة أي يكسر وأصل
الفلغ الشق والعترة نبت قال وقلغه مثل ثاغه اذا شدخه حكاه يعقوب في البدل أي ان فاء فلغ بدل
من ثاء ثاغ يقال للقفيز بالسريانية فالغا وأعرسه الغرب فقالت فلج (فوغ) فوغه الطيب
كفوغه حكاه كراع وقال فوغه بأحجام الغين ولم يقلها أحد غيره قال ولست منها على ثقة قال
شمر وفوغه من الفاغية قال الأزهرى كانه مقلوب عنده وفي الحديث احبسوا صبيانكم حتى
تذهب فوغه العشاء أي أوله كفورته وفوغه الطيب أول ما يقو ح منه قال ابن الأثير وروى
بالغين لغة فيه

(فصل اللام) (لنغ) اللنغ الضرب باليد لنتغه بيده لنتغاضبه قال ابن دريد وليس بثبت
(لنغ) اللنغ أن تعدل الحرف الى حرف غيره والالنغ الذي لا يستطيع أن يتكلم بالراء وقيل
هو الذي يجعل الراء غينا ولا مأ ويجعل الراء في طرف لسانه أو يجعل الصاد فاء وقيل هو الذي
يتحول لسانه عن السين الى التاء وقيل هو الذي لا يتم رفع لسانه في الكلام وفيه ثقل وقيل هو
الذي لا يبين الكلام وقيل هو الذي قصر لسانه عن موضع الحرف وحق موضع أقرب الحروف

من الحرف الذي يعثر لسانه عنه والمصدر اللغ ولغ لسان فلان اذا صيره اللغ باللغ بالسر يلغ
 لشغوا الاسم اللغعة والمرأة لشغاء وفي النوادر ما أشد لثغته وما أقبح اغثته فاللغعة الفهم واللغعة نقل
 اللسان بالكلام وهو اللغ بين اللغعة ولا يقال بين اللغعة والله أعلم (لدغ) اللدغ عض الحية
 والعقرب وقيل اللدغ بالفهم واللشع بالذنب قال الليث اللدغ بالناب وفي بعض اللغات تلدغ
 العقرب وقال أبو وجزة اللدغة جامعة لكل هامة تلدغ لدغاً يقال لدغته تلدغه لدغاً وتلدغاً
 ورجل ملدوغ ولدغ وكذلك الانثى والجمع لدغى ولدغاً ولا يجمع جمع السلامة لان مؤنثه لا يدخله
 الهاء والسليم اللدغ ويقال لدغت الرجل اذا أرسلت اليه حية تلدغه وفي الحديث وأعوذ
 بك أن أموت لدغاً اللدغ الملدوغ فاعيل بمعنى مفعول ولدغه بكلمة يلدغه لدغاً نزع به ورجل
 ملدغ يفعل ذلك بالناس وأصابه منه ذباب لادغ أي شر عن ابن الاعراب وهو على المثل (لصغ)
 لصغ الجلد يصغ اصوغا اذا يبس على العظم مجفياً (لغلغ) لغغ الطعام أمه بالسمن والودك
 عن كراع أبو عمر ولغلغ يزيد وسغسغه وروغره ورواه من الأدم ويقال في كلامه لغلغة ولخلجة أي
 بحمة التهذيب واللغلغ طائر معروف غيره اللغلغ طائر معروف قال ابن دريد لا أحسبه عربياً
 (لمغ) المغ لونه ذهب كالمغ حكاة الهروي (لوع) لاع الشيء لوغاً أداره في فيه
 ثم لفظه ابن الاعراب لاغ يلوع لوغاً اذا لزم الشيء قال ابن بري اللوع السواد الذي حول الحمة
 وأنشد ثعلب كذبت لم تغد سوداء مفرقة * بلوع ندى كاتف الكب دماغ
 وقالت خالة امرئ القيس له إن أمتك تركتك صغيراً فأرضعتك كلبة مجربة فقبلت لوغها (ايغ)
 الايغ الذي يرجع كلامه ولسانه الى اليا وقيل هو الذي لا يبين الكلام والاسم اللغ واللغاغة
 وامرأة ليغاء والليغاغة الاجق الكسر عن ابن الاعراب والفتح عن ثعلب ابن الاعرابي رجل
 اللغ وامرأة ليغاء اذا كانا حقيين قال واللغ الحق الجسد وطعام سيغ ليغ وسائغ لاغ اتباع
 أي يسوغ في الحلق ولاغ الشيء ليغار وده ليمترعه

(فصل الميم) (مرغ) المرغ المخاط وقيل اللعاب قال الحرمازي

دونك بوغاء تراب الدفغ * فأصغيه فالك أي صفغ * ذلك خير من حطام الرقغ

وان ترى كفك ذات نفغ * شفقت بالنفث بعد المرغ

والمَرْغُ الرِّبْقُ وقيل المَرْغُ لُعَابُ الشَّاءِ وهو في الإنسان مُسْتَعَارٌ كَقَوْلِهِمْ أَهْجُ مَا يَجْأَى مَرْغَهُ
أَي لَا يَسْتُرُ لُعَابُهُ وَجَائِبُ الشَّيْءِ أَي سَتَرُهُ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ وَقَصَرُوا بِنِ الْإِعْرَابِي عَلَى الْإِنْسَانِ فَقَالَ
الْمَرْغُ لِلْإِنْسَانِ وَالرُّوَالُ غَيْرُهُمْ مَوْزِلُ الْخَيْلِ وَاللُّغَامُ لِلْأَبْلِ وَالْمَرْغُ أَي سَالَ لُعَابُهُ وَالْمَرْغُ نَامُ فَسَالَ
مَرْغُهُ مِنْ نَاحِيَتِي فِيهِ وَتَرَّغَ إِذَا رَشَهُ فِيهِ قَالَ الْكُمَيْتُ يِعَاتِبُ قَرِيشًا

فَلَمْ أَرْغُ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * وَلَمْ أَمْرُغْ أَنْ يَجْعَلْ عَضُوبَهَا

قوله فلم أرغ من رعا البعير والامرغ الذي يسيل مَرْغُهُ وَالْمَرْغَةُ الرُّوضَةُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ تَمْرَغْنَا أَي
تَبَرَّهْنَا وَالْمَرْغُ الرُّوضَةُ الْكَثِيرَةُ النَّبَاتِ وَقَدْ تَرَّغَ الْمَالُ إِذَا طَالَ الرَّغْيُ فِيهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو مَرْغُ
الْعَيْرِ فِي الْعُشْبِ إِذَا قَامَ فِيهِ رَيْحٌ وَأَنْشَدَ لِرَبِيِّ الدَّبَرِيِّ

أَتَى رَأَيْتُ الْعَيْرِ فِي الْعُشْبِ مَرْغُ * خَفَّتْ أَمْشِي مُسْتَطَارًا فِي الرِّزْغِ

وَيُقَالُ تَمْرَغْتُ عَلَى فُلَانٍ أَي تَلَبَّثْتُ وَتَمَكَّنْتُ وَأَمْرُغَ إِذَا كَثُرَ الْكَلَامُ فِي غَيْرِ صَوَابٍ وَالْمَرْغُ
الْإِسْبَاعُ بِالذَّهْنِ وَرَجُلٌ أَمْرُغٌ وَسَعَرُ مَرْغٌ ذُو قَبُولٍ لِلذَّهْنِ وَالْمَرْغُ الَّذِي يَصْنَعُ نَفْسَهُ بِالْأَدْهَانِ
وَالْتَرْتُّقُ وَالْمَرْغُ الْعَجِينُ أَكْثَرُ مَا هُوَ حَتَّى رَقَّ لَفْظُهُ فِي أَمْرٍ خَفِيَ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبَيِّنْهُ وَمَرْغٌ عَرَضُهُ دَنَسٌ
وَأَمْرُغُهُ هُوَ مَرْغُهُ دَنَسُهُ وَالْجَاوِزُ مَنْ فَعَلَهُ الْأَمْرُ أَوْ مَرْغُهُ فِي التَّرَابِ تَمْرَغَ فَمَرْغٌ أَي مَعَكَ فَمَعَكَ
وَمَرْغُهُ كَلَامُهُمَا الزَّوْفَةُ بِهَوِ الْأَسْمِ الْمَرَاغَةُ وَالْمَوْضِعُ مَمْرُغٌ وَمَرْغٌ وَمَرْغُهُ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ مَرْغٌ
دَوَائِجُ الْمِسْكِ أَي الْمَوْضِعُ الَّذِي يَمْرُغُ فِيهِ مِنْ زُرَائِحِهَا وَالتَّمْرُغُ التَّقَلُّبُ فِي التَّرَابِ وَفِي حَدِيثِ عِمَارٍ
أَجْنَبْنَا فِي سَفَرٍ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ فَمَرْغْنَا فِي التَّرَابِ ظَنُّ أَنْ الْجَنْبَ يَحْتَاجُ أَنْ يُوصَلَ التَّرَابُ إِلَى جَمِيعِ
جَسَدِهِ كَلَامُهُ وَمَرْغَةُ الْأَبْلِ مَمْرُغُهُ وَالْمَرْغُ الْمَصِيرُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ بَعْرُ الشَّاةِ وَالْمَرَاغَةُ الْإِتَانُ
وَقِيلَ الْإِتَانُ الَّذِي لَا تَمْتَنِعُ مِنَ الْفُحُولِ وَبِذَلِكَ لَقِبَ الْأَخْطَلُ أَمْ جَرِي فِيهِ مَاءُ ابْنِ الْمَرَاغَةِ أَي يَمْرُغُ
عَلَيْهَا الرِّجَالُ وَقِيلَ لِأَنَّ كَيْبًا كَانَتْ أَحْبَابُ حُرِّهِ وَالْمَرْغُ كُلُّ السَّاعَةِ الْعُشْبِ وَمَرْغَتِ السَّاعَةُ
وَالْأَبْلُ الْعُشْبُ تَمْرَغُهُ مَرْغًا كَلَّمَهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَرْغُ الْأَبْلِ مَمْرُغُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

يَحْفَلُهَا كُلُّ سَنَامٍ حَفْلُ * لَا يَابِلَايَ فِي الْمَرَاغِ الْمُسْهِلِ

وَالْمَرْغَةُ الْمَعَى الْأَعْوَرُ لِأَنَّهُ رِيحِي بِهِ وَسَمِيَ أَعْوَرًا لِأَنَّهُ كَالْكَيْسِ لَا مَفْذَلَهُ (مَرْغُ) قَالَ ابْنُ بَرِي
الْتَمْرُغُ التَّوْبُ قَالَ رُوْبَةُ * بِالْوَيْ فِي السَّوَاتِ وَالْتَمْرُغُ (مَسْخُ) الْمَسْخُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ
لَيْسَ بِالشَّدِيدِ وَقِيلَ هُوَ كَالْكَلِ الْقِثَاءِ وَمَسْخُ عَرَضُهُ وَمَسْخُهُ عَابَهُ قَالَ رُوْبَةُ

قوله ومارغه كلاهما
كذابا بالاصل وتأمل وراجع
كتبه صححه

وَاحْذَرُوا قِلاوِيلَ الْعُدَاةِ النَّزَغِ * عَلَى أَنِّي لَسْتُ بِالْمُزْغِغِ

* أَعْدُو وَعَرَضِي لَيْسَ بِالْمُشْغِغِ *

أَي لَيْسَ بِالْمُكْدَرِ وَلَا الْمُلْطَغِ وَالْمُشْغَطِينَ يَجْمَعُ وَيَغْرُزُ فِيهِ شَوْكٌ وَيُتْرَكُ حَتَّى يَحْتَفَّ ثُمَّ يُضْرَبُ عَلَيْهِ الْكَتَّانُ حَتَّى يَتَسَرَّحَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثَوْبٌ مَشْغُوعٌ مَصْبُوعٌ بِالْمُشْغِغِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِالْمُشْغِغِ الْمَشَقَّ وَهُوَ الطِّينُ الْأَجَرُ وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ مَشْغَعَةً مَائَةً سَوَاطِطٍ وَمَشَقَّهُ إِذَا ضَرَبَهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْمُشْغَعَةُ قِطْعَةُ الثَّوْبِ أَوِ الْكِسَاءِ الْخَلَقِ وَأَنْشَدَ لَابِي بَدْرٍ السَّلْمِيُّ

* كَأَنَّهُ مَشْغَعَةٌ سَخَّيْتُ مَلَقَاهُ * (مَضْغُ) مَضْغٌ يَمْضَغُ وَيَمْضَغُ مَضْغًا لَالًا وَمَضْغُهُ الشَّيْءُ وَمَضْغُهُ

الْأَكَايَا قَالَ * أَمْضَغُ مَنْ شَاحَنَ عَوْدًا مَرًّا * شَاحَنَ عَادَى وَقَالَ

هَاجَ يَمْضَغِي وَيُصْبِحُ سَادِرًا * سَلَكًا بِالْحَمَى ذَنْبُهُ لَا يَشْبَعُ

وَمَضْغُ الطَّعَامِ يَمْضَغُهُ مَضْغًا وَالْمَضَاغُ بِالْفَتْحِ مَا يَمْضَغُ وَفِي التَّهْدِيدِ كُلُّ طَعَامٍ يَمْضَغُ وَمَا ذُقْتُ مَضَاغًا وَلَا

لَوْ أَكَايَ مَا ذُقْتُ مَا يَمْضَغُ وَيُقَالُ مَا عِنْدَنَا مَضَاغٌ وَهَذِهِ كِسْرَةٌ لَيْتَنُ الْمَضَاغِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَكَلَ حَشَفَةً مِنْ تَمْرَانَ قَالَ فَكَانَتْ أَجْعَبَهُنَّ إِلَى لَانْهَا سَدَّتْ فِي رَضَائِي الْمَضَاغُ بِالْفَتْحِ الطَّعَامُ يَمْضَغُ

وَقِيلَ هُوَ الْمَضْغُ نَفْسُهُ يَقَالُ لُقْمَةٌ لَيْتَنُ الْمَضَاغِ وَشَدِيدَةُ الْمَضَاغِ أَرَادَ أَنَّهَا كَانَتْ فِيهَا قُوَّةٌ عِنْدَ مَضْغِهَا

وَكَلَامٌ يَمْضَغُ قَدْ بَلَغَ أَنْ تَمْضَغَهُ الرَّاعِيَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي فَعَّاسٍ فِي صِفَةِ الْكَلَاخِضِ مَضْغٌ ضَافٍ

رَتَعَ أَرَادَ مَضْغَ خُفُولِ الْغَنِيِّ عَيْنَ الْمَاقِبِ لَهُ مِنْ خَضَعٍ وَلِمَا بَعْدَهُ مِنْ رَتَعَ وَالْمَضَاغَةُ بِالضَّمِّ مَا يَمْضَغُ

وَالْمَضَاغَةُ مَا يَبْقَى فِي الْقَهْمِ مِنْ آخِرِ مَا مَضَغْتَهُ وَالْمَوَاضِغُ الْأَضْرَاسُ لَمْضَغُهَا صِفَةُ غَالِبَةٍ

وَالْمَضَاغِيانِ وَالْمَضَاغَتَانِ وَالْمَضْيَغَتَانِ الْحَنْكَانِ لَمْضَغُهُمَا الْمَاءُ كَقَوْلِ وَقِيلَ هُمَا رُودَا الْحَنْكَانِ

لِذَلِكَ وَقِيلَ هُمَا عَرَفَانِ فِي اللَّجْمَيْنِ وَقِيلَ هُمَا أَصْلَا اللَّجْمَيْنِ عِنْدَ مَنَبَتِ الْأَضْرَاسِ بِحَبَالِهِ

وَقِيلَ هُمَا مَا شَخَّصَ عِنْدَ الْمَضْغِ وَالْمَضْيَغَةِ كُلُّ عَصِيْبَةٍ ذَاتِ لَحْمٍ فَأَمَّا أَنْ تَكُونَ بِمَا يَمْضَغُ وَأَمَّا أَنْ تَشْبَهَ

بِذَلِكَ إِنْ كَانَ مِمَّا لَا يُوْكَلُ وَالْمَضْيَغَةُ لَحْمٌ بَاطِنُ الْعُضْدِ لِذَلِكَ أَيْضًا وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ كُلُّ لَحْمٍ عَلَى عَظْمٍ

مَضْيَغَةٌ وَاجْتَمَعَ مَضْيَغٌ وَمَضَاغٌ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ كُلُّ لَحْمٍ يَقْضَلُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ غَيْرِهِمَا عَرَقٌ فَهِيَ مَضْيَغَةٌ

قَالَ وَاللَّهْزَمَةُ مَضْيَغَةٌ وَالْعُضْلَةُ مَضْيَغَةٌ وَالْمَضَاغُ مِنْ وَطِئِي الْفَرَسِ رُؤْسُ الشَّطِطَيْنِ لِأَنَّ

أَكْلَهُمَا مِنَ الْوَحْشِ يَمْضَغُهَا وَقَدْ تَكُونُ عَلَى التَّشْبِيهِ كَمَا تَقْدُمُ لِمَكَانِ الْمَضْغِ أَيْضًا وَالْمَضْيَغَةُ مَا بَلَ وَشَدَّ

عَلَى طَرَفِ سِمِيَةِ الْقَوْسِ مِنَ الْعَقَبِ لِأَنَّهُ يَمْضَغُ وَقِيلَ هِيَ الْعَقَبَةُ الَّتِي عَلَى طَرَفِ السِّمَةِ الْأَصْمَعِي

قوله مضغ هو من باب منع

ونصر اه

قوله سلكا كذا بالاصل

قوله رودا الجنكين كذا بالاصل

واعلمهما رودا اللجيمين بالهمز

وراء مضمومة ودال مهملة

ففي مادة راد من اللسان

والرأد والرؤد أيضا راد

اللجعي وهو أصل اللجعي الثاني

نحت الأذن وقيل أصل

الأضراس في اللجعي وقيل

الرأدان طرفا اللجيمين

الدقيقتان اللذان في

أعلاه ما الخ فخر ركتبه

مصححه

قوله الشططين كذا بالاصل

والذي في القاموس الشطي

عظيم لارق بالكتابة أو

بالذراع أو بالوظيف أو عصب

صغار فيه كتبه مصححه

المضائغ العتبات اللواتي على طرف السيتين والمضغة القطعة من اللحم لمكان المضغ ايضا التهذيب
المضغة قطعة لحم وقيل تكون المضغة غير اللحم يقال أطيب مضغة كلها الناس صيحانية مصلية
وقال خالد بن جبنة المضغة من اللحم قدر ما يلقي الانسان في فيه ومنه قيل في الانسان مضغتان
اذا صلتا صلح البدن القلب واللسان والجمع مضغ وقلب الانسان مضغة من جسده التهذيب
اذا صارت العلاقة التي خلق منها الانسان لحمة فهي مضغة وفي الحديث ان خلق أحدكم يجمع
في بطن أمه أربعين يوما نطفة ثم أربعين يوما علقة ثم أربعين يوما مضغة ثم يبعث الله اليه
الملائكة وفي الحديث ان في ابن آدم مضغة اذا صلت صلح الجسد كله يعني القلب لانه قطعة
لحم من الجسد والمضغة الأحمق والمضغ من الجراح صغارها وقول عمر رضي الله عنه
ان لا تعقل المضغ نيتنا أراد الجراحات والمضغ جمع مضغة وهي القطعة من اللحم قدر
ما يعض وتماها مضغ على التشبيه بمضغة الانسان في خلقه يذهب بذلك الى تصغيرها وتقليلها
والمضغ ما ليس له ارض مقدرة معلوم من الجراح والشجاج شيت بمضغة الخلق قبل نفث الروح
وبالمضغة الواحدة شيت اللقمة مضغ وقيل شبهها بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من
الحيات وقال أحمد لا سمح ما الذي لا تعقل العاقلة قال مادون الثلث وقال ابن راهويه
لا تعقل العاقلة مادون الموضحة انما فيها حكمة وتحمل العاقلة الموضحة فافوقها وقال معاوية
لا تعقل المرأة والصبي مع العاقلة والمضغ الترحان أن يعض وتزد مضغة صلب متين يعض كثيرا
وهجاء هجاء المضغة يصغره بالجودة والصلابة كالتردي المضغة وانه لدم مضغة اذا كان من سوسه
اللحم ومضغ الأمور صغارها وكلاهما من المضغ وما مضغه القتال والخصومة طاوله آياهما
(مغمغ) المغمغة الاختلاط قال رؤبة

مأمنك خلط الخلق المغمغ * فانقح بسجل من ندى مبلغ

وتغمغ المال اذا جرى فيه السم ومنغمغ اللحم لم يحكم مضغه ومنغمغ الكلام لم يبينه والمغمغة
أن ترد الابل الماء كلما شئت عن ابن الاعرابي والذي حكاه أبو عبيد الرغرة وقد تقدم ومنغمغ
طعامه أكثر آدمه والمعروف صغغ أبو عمرو واذ روى الثريد سما قيل مغغ مغغ ورغغ
وسغغ وصغغ (ملغ) الملغ بالكسر المتلق وقيل الشاطر وقيل الاحق الذي يتكلم
بالفحش وقيل الذي لا يبالى ما قال ولا ما قيل له والجمع أملاغ وملغ في كلامه وتلغ تحمق وكلام

مِلْغٌ وَمِلْغٌ لَا خَيْرَ فِيهِ وَالْمِلْغُ الْأَحَقُّ الْوَقْسُ الْمَقْطُورُ رُوبَةٌ

أَوْ هِيَ أَدِيمًا حَلِمًا يَدْبَغُ * وَالْمِلْغُ يَلْكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغُ

التهذيب في هذا المكان وقال رُوبَةٌ * يُمَارِسُ الْأَعْصَانَ بِالْمِلْغِ * هُوَ تَفْعُلُ مِنْهُ
ويقال مِلْغٌ مَمْلَغٌ وَقَالُوا بَلْغٌ مَلْغٌ فَمِلْغٌ أَحَقُّ بِالْغِ فِي حَقِّهِ أَوْ بَالِغٌ مَا يَرِدُ مَعَ حَقِّهِ وَمِلْغٌ اتِّبَاعٌ
وقيل إنه يفرده فلا يكون اتِّبَاعًا وَأُورِدِيَتْ رُوبَةٌ وَالْمِلْغُ يَلْكِي وَقَالَ فُذْلٌ أَنَّهُ لَيْسَ بِاتِّبَاعٍ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ رُوبَةٌ فِي الْمِلْغِ أَيْضًا

غَيْرَ أَلِيٍّ وَأَطَالَ ذِي * غَنِيْمَةُ الْمِلْغِ بِقَوْلِ خَبِّ

(مَوْغٌ) مَا غَتِ السَّنَوْرَةُ تَوْغٌ مَوَاعًا وَمَوْغًا مِثْلُ مَا ت

(فصل النون) (نسخ) تَبَغَّ الدَّقِيقُ مِنْ خِصَاصِ الْمُتَخَلِّلِ يَنْبَغُ خَرَجٌ وَتَقُولُ أَتَبَغُّهُ

فَتَبَغَّ وَتَبَغَّ الْعَوَامُ بِالْذَّقِيقِ إِذَا كَانَ دَقِيقًا فَتَطَايَرَ مِنْ خِصَاصِ مَارَوْغٍ مِنْهُ وَتَبَغَّ الْمَاءُ وَتَبَغَّ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَتَبَغَّ الرَّجُلُ يَنْبَغُ وَيَنْبَغُ وَيَنْبَغُ نَبْغًا لَمْ يَكُنْ فِي أَرْنَبَةِ الشَّعْرِ ثُمَّ قَالَ وَأَجَادَ مِنْهُ سَمَى النَّوَابِغِ
مِنَ الشَّعْرِ أَنْخَوَ الْجَعْدَى وَالذُّيَانِ وَغَيْرَهُمَا وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ

أَنَا بَغٌ لَمْ تَنْبَغْ وَلَمْ تَكْ أَوَّلًا * وَكُنْتُ صَنِيبًا بَيْنَ صَدِيقَيْنِ مَجْهَلَا

وَتَبَغَّ مِنْهُ شَاعِرٌ خَرَجَ وَتَبَغَّ الشَّيْءُ طَهَّرَ وَتَبَغَّ فِيهِمُ التَّفَاقُ إِذَا ظَهَرَ بَعْدَ مَا كَانُوا يُخْفَوْنَ مِنْهُ
وَتَبَغَّتِ الْمَزَادَةُ إِذَا كَانَتْ كَتُمُ مَا فَصَارَتْ سَرَبَةً وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ فِي أَبِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا غَاضَ
نَبْغَ التَّفَاقِ وَالرَّدَّةُ أَيْ نَقَصَهُ وَأَهْلَكَهُ وَأَذْهَبَهُ وَالنَّابِغَةُ الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ سَمِيَ بِذَلِكَ لظُهُورِهِ
وقيل سَمَاهُ بِهِ زِيَادٌ بِنِ مَعَاوِيَةَ لِقَوْلِهِ

وَحَلَّتْ فِي بَيْتِ الْقَيْنِ بِنِ جَسِرٍ * وَقَدْ تَبَغَّتْ لَنَا مِنْهُمْ شُؤْنُ

وَالهَاءُ لِلْمَبْغَةِ وَقَدْ قَالُوا نَابِغَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَنَابِغَةُ الْجَعْدَى بِالرَّمْلِ بَيْتُهُ * عَلَيْهِ صَفِيحٌ مِنْ ثُرَابٍ مَوْضَعٌ

قَالَ سِيبَوَيْهِ أَخْرَجَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ وَجَعَلَ كَوَاسِطَ التَّهْذِيبِ وَقِيلَ إِنَّ زِيَادًا قَالَ الشَّاعِرُ عَلَى كِبَرِ
سَنِهِ وَتَبَغَّ فِسْمَى النَّابِغَةِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَمَهْمَةٌ صَخْبٌ هَامُهَا * نَوَابِغُهُنَّ كَحَوْهٍ نَصَبُ

قِيلَ النَّوَابِغُ إِنَّا نُتَابِغُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَعْرِفُ الشَّعْرَ وَيَقَالُ تَبَغَّ فُلَانٌ يَتَّبِعُهُ إِذَا خَرَجَ
بَطْمَعُهُ وَيَقَالُ لِهَيْبَةٍ الرَّأْسِ نَبَاغُهُ وَنَبَاغَتُهُ قَالَ وَقَوْلُ لَيْلَى * أَنَا بَغٌ لَمْ تَنْبَغْ وَلَمْ تَكْ أَوَّلًا *

قوله يمارس الأعصان كذا
بالاصل وبها مشه صوابه
الأعصان اه أى جمع
العضل بكسر فسكون
الرجل الداهية والسديد
القبح كما فى القاموس كنبه
مصححه

قول مجهول تقدم فى مادة
صدد من الجزء الرابع ضبطه
بضم الميم تبعاً لما فى غير
موضع من الصحاح ولعل
الصواب ما هنا كتبه مصححه

قوله نابغة الخ كذا بالاصل
وعبارة القاموس وشرحه
(و) النباغ (كشداد الهيرية)
وضبطه الصاغاني كزمان
اه كتبه مصححه

هو من قولهم نَبَغَ فلان بُوسه اذا اظهر رُخْلَه وترك التَّخْلُقَ فكان معناه اَنَّهُ يظهر لُؤْمَهُ الذي كنت تَكْتُمُهُ ولم يَنْتَعِلْ تَخْلُقَةً بغير خُلُقٍ الذي طُبِعَتْ عليه وتَبَغَّتْ بَنَاتُ الْاَوْبَرِ اذا بَسَّتْ فخرج منها منل الدقيق (نغ) نَغَّ الرجل يَنْغُهُ وَيَنْغُهُ نَغَا عَلَيْهِ وَيَنْغِدُ وَنَغَمَهُ عَيْنُهُ وَقُلْتُ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ وَرَجُلٌ مَنَغٌ عِيَابٌ مَعْتَادٌ لَدُنْكَ وَقَدْ نَغَمَهُ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ

نَغَزَتْ بِشَيْبِي تَرْبَهًا فَجَحَّجَتْ * وَسَمِعْتُ خَلْفَ قَرَامِهَا الْإِنْتَاعَهَا

وكذلك ما هي أَنْ تَرَاحِي نَغَزْنَا * سَهَبٌ جَعْدٌ عَمَوْفَهَا أَضْدَاعَهَا

وقال ابن دريد المَنَغُ والْفَدْحُ الشَّدْحُ وَأَنْغَ إِنْتَاعَهَا حَكْمًا خَفِيًّا كَصَحْحِ الْمُسْتَهْزِئِ وَأَنْشَدَ * لَمَّا رَأَيْتُ الْمُنْتَغِينَ أَنْتَعَوْا * ابْنَ الْأَعْرَابِي الْأَنْتَاعُ أَنْ يُخْفِيَ صَحْحَكَ وَيُظْهِرَ بَعْضَهُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَتَنَغَّ صَحْحُ الْمُسْتَهْزِئِ (ندغ) النَّدَغُ شِبْهُ الْخَسِّ نَدَغَهُ يَنْدَعُهُ نَدَا طَعْنَهُ وَنَحَسَهُ بِأَسْبَعِهِ وَدَعْدَعُهُ شِبْهُ الْمَغَازَلَةِ وَهِيَ الْمُنَادَعَةُ قَالَ رُوبَةُ * لَدَتْ أَحَادِيثُ الْغَوَى الْمُنْدَغِ * وَالْمُنْدَغُ أَيْضًا الطَّعْنُ بِالرُّمْحِ وَبِالْكَلَامِ أَيْضًا وَاتَدَغَ الرَّجُلُ أَخَى الْعَصْحَكَ وَهُوَ أَخْفَى مَا يَكُونُ مِنْهُ وَيَدَعُهُ بِكَلِمَةِ يَنْدَعُهُ نَدَا سَبْعَهُ وَرَجُلٌ مَنْدَغٌ قَالَ

قَوْلًا كَتَحْدِيثِ الْهَلُولِ الْهَيْبِغِ * مَالَتْ لِأَقْوَالِ الْغَوَى الْمُنْدَغِ

* فَهِيَ تَرَى الْأَعْلَاقَ ذَاتَ النَّغْنُغِ *

يريد بالأعلاق الحلي الذي عليها والنغْنُغُ الحركة والمندغ بكسر الميم الذي من عادته الندغ والندغ والنندغ بالغين المجمة كلها قال ابن سيده والآخر أراها عن ثعلب ولا أحققها كله الصعتر البري وهو من ترعاه النحل وتُعَسِّلُ عَلَيْهِ وَعَسَلَهُ أَطِيبُ الْعَسَلِ وَعَسَلَهُ جَلْوَتَانِ جَلْوَةُ الصَّيْفِ وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي الرَّيِّعِ وَهِيَ أَكْثَرُ الشَّيَارِينِ وَجَلْوَةُ الصَّقَرِيَّةِ وَهِيَ دُونَهَا وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ دَخَلَ الطَّائِفَ فَوَجَدَ رَائِحَةَ الصَّعْتَرِ فَقَالَ يَوَادِيكُمْ هَذَا نَدَغُهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ النَّدَغُ الصَّعْتَرُ الْبَرِّي وَالسَّحَاءُ نَبْتُ آخِرِ وَكُلَاهُمَا مِنْ مَرَاغِي النَّحْلِ وَكُتِبَ الْحِجَابُ إِلَى عَامِلِهِ بِالطَّائِفِ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهِ بِعَسَلٍ أَخْضَرَ فِي السَّقَاءِ أَيْضَ فِي الْأَنْاءِ مِنْ عَسَلِ النَّدَغِ وَالسَّحَاءِ وَالْأَطْيَابُ يُرْمَوْنَ أَنْ عَسَلَ الصَّعْتَرُ مَتْنُ الْعَسَلِ وَأَشَدُّ لُزُوجَةً وَحَرَارَةً وَقِيلَ النَّدَغُ شَجَرٌ أَخْضَرُ لَهُ ثَمَرٌ أَيْضٌ وَاحِدُهُ نَدَغَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّدَغُ مِمَّا نَبَتَ فِي الْجِبَالِ وَوَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ الْحَوْلِ وَلَا يَرَعَاهُ شَيْءٌ وَلَهُ زَهْرٌ صَغِيرٌ شَدِيدُ الْبَيَاضِ وَكَذَلِكَ عَسَلُهُ أَيْضُ كَأَنَّهُ يُدْبِرُ الضَّانَ وَهُوَ ذِكْرُ بِهِ الرِّيحِ وَاحِدُهُ نَدَغَةٌ وَيُقَالُ لِلْبَرْكِ الْمِدْعَةُ وَالْمِنْدَغَةُ (نزع) النَّزْعُ أَنْ تَنْزِعَ بَيْنَ قَوْمٍ فَتَحْمِلَ بَعْضُهُمْ

قوله وكذلك ما هي الخ كذا
بالاصل وحرره

على بعض بفساد بينهم ونزع بينهم بنزع ونزع نزعاً أخرى وأفسد وحل بعضهم على بعض والنزع
الكلام الذي يغري بين الناس ونزعه حركة أدنى حركة ونزع الشيطان بينهم بنزع نزعاً أي أفسد
وأغرى وقوله تعالى ولما ينزغتك من الشيطان نزع فاستعذب الله نزع الشيطان وسأوسه ونزعه
في القلب بما يسوق للانسان من المعاصي يعني باقي في قلبه ما يفسده على أصحابه وقال الزجاج
معناه ان نال من الشيطان أدنى نزع وسوسة ونزع يك يصرّفك عن الاحتمال فاستعذب الله من
شره وامض على حكمك أبوزيد نزع بين القوم ونزأت وماست كل هذا من الافساد بينهم وكذلك
دحست وأسدت وأرشت وفي حديث علي رضي الله عنه ولم ترم الشوك بنوازغها عزيمة
ايماهم التوازع جمع نازغة من النزغ وهو الطعن والفساد وفي الحديث صياح المولد حين يقع
نزع من الشيطان أي نخسة وطعنة ونزع الرحمن بنزع نزعاً كز بقبيح ورجل منزع ومنزع ونزع
نزع الناس والنزع شبه الخزوا الطعن ونزعه بكلمة نزعاً نخسه وطعن فيه مثل نسغه ونزعه
نزعاً طعنه يبدأ ورشح وفي حديث ابن الزبير فنزعته انسان من أهل المسجد بنزعته أي رماه
بكلمة سيئة وأدرك الأمر بنزعته أي بجدثانه عن لعب ويقال للبرك المنزعة والمنزعة والمنزعة
والمنزعة والمنزعة (نشغ) نسغت الواثمة بالابرة نسغاً عزت بها والنسغ تعير الابرة وذلك
ان الواثمة اذا وضعت يدها ضربت عاتدها برقت نسغت بها يدها ثم أسفقه النور فاذا برأ فلع قرفه عن
سواد قدرض ونسغ الخبزة نسغاً عزتها ابن الاعرابي المنسغة المنزعة البرك الذي يغرز به الخبز
والمنسغة أضبارة من ريش الطائر أو ذنبه ينسغ بها الخباز الخبز وكذلك اذا كان من حديد والنسغ
مثل الخس ونسغه يبدأ ورشح أو سوط نسغاً ونسغه طعنه وكذلك أنسغه ونسغه بكلمة مثل نزعه
ورجل ناسغ من قوم نسغ حاذق بالطعن قال * اتى علي نسغ الرجال النسغ * ونسغ البعير
ضرب موضع أسعة الذباب بحقه وأنسغت الفسيلة ونسغت أخرجت قلبها وقيل أخرجت سعتها
فوق سفع وأنسغت الشجرة نبتت بعد القطع وكذلك الكرم وأنسغ الرجل تحرى ونسغ في
الارض نسغاً ذهب ونسغت شئته تحركت ورجعت والنسيع العرق وأنسعت الابل وأنسعت
أنسغاً بالعين والغين اذا تقرقت في مراعها وتبعادت وقال الاخطل

رجن بجيت تنسغ المطايا * فلابقا تخاف ولا ذباباً

(نشغ) النسوغ الوجور والسعوط وهو بالعين المهملة أيضا وهو أعلى وقد نسغ الصبي

قوله وأسدت كذا بالاصل
هذا وفي مادة أسد منه وكتب
هناك بالهامش ما في القاموس
مع شرحه وهو (و) أسد
(كضرب أفسد بين القوم)

كتبه محمد

قوله قلبها بتثنية القاف
كما في المختار والقاموس

اه محمده

نُشُوغًا قال ذوالرمة اذا امرت بئمة ولدت غلاماً * فَأَلَامَ مَرَضَ نَشَغَ الْحَارَا
وروى نَشَغَ بالعين المهملة وهو إيجار كُ الصبي الدواء وقد تقدم نَشَغَهُ وَنَشَعَهُ اذا أوجرهُ ابن
الاعرابي نَشَعَ الصبي ونَشَغَ بالعين والغين اذا أوجر في الأنف الليث نَشَغَتُ الصبي وَجُورًا
فَانَشَغَهُ جَرَعَهُ بعد جرعة وفي الحديث فاذا هو نَشَغَ أَيِ يَصُ بِقِيهِ وَالْمَنَشَغَةُ الْمَسْطُ أَوِ الصَّدْفَةُ
يَسْطُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

سَأَنَشَغُهُ حَتَّى يَلِينَ شَرِيضُهُ * يَمْنَشَغُهُ فِيهَا مَاءٌ وَعَلَقَمُ
وَالنَّشَغُ التَّاقِيزُ وَرَبْعًا قَالُوا نَشَغَتُهُ الْكَلَامُ شَغَايَ لَنَشَغَتُهُ وَعَلِمَتُهُ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ وَيُقَالُ نَشَغَتُهُ
الْكَلَامُ وَنَشَغَتُهُ الْكَلَامُ بِالسَّيْنِ وَالسَّيْنِ وَنَشَغَهُ يَنْشَغُهُ نَشَغًا وَنَشَغَهُ نَشَغًا وَنَشَغَ وَنَشَغَ وَنَشَغَ
وَنَاشَغَ قَالَ * أَهْوَى وَقَدْ نَاشَغَ نَبْرًا وَاعْلَا * وَالنَّشَغُ الشَّهيقُ حَتَّى يَسْكَدَ يَبَاغُ بِهِ الْغَشَى
وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ سَمْعِيلٌ فَإِذَا الصَّبِيُّ يَنْشَغُ لِلْمَوْتِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَمُوتُ بِقِيهِ مِنْ نَشَغَتِ الصَّبِيِّ دَوَاءً
فَانَشَغَهُ وَنَشَغَ يَنْشَغُ نَشَغًا حَتَّى كَادَ يُغَشَى عَلَيْهِ وَانَّمَا ذَلِكَ مِنْ شَوْقِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّهُ كَرَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَعَ نَشَغَهُ أَيِ شَهَقَ وَغَشَى عَلَيْهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَانَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ
الْإِنْسَانُ شَوْقًا إِلَى صَاحِبِهِ أَوْ إِلَى شَيْءٍ فَانْتَبَ وَأَسْقَأَ عَلَيْهِ وَحُبًّا لِلنَّيَاةِ قَالَ وَهَذَا نَشَغُ بِالْغَيْنِ
لَا اخْتِلَافَ فِيهِ قَالَ رُوَيْبَةُ يَمْدَحُ رَجُلًا وَيَذْكُرُ شَوْقَهُ إِلَيْهِ

عَرَفْتُ أَنِّي نَاشَغُ فِي النَّشَغِ * الْبَدَأَ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الْإِسْبَغِ
وَالنَّشَغَةُ تَفْسُكُ مِنْ تَفْسِ الصُّعْدَاءِ يُقَالُ مِنْهُ نَشَغَ يَنْشَغُ نَشَغًا وَنَشَغَ يَنْشَغُ نَشَغًا وَنَشَغَ يَنْشَغُ نَشَغًا
وَالْعَيْنُ الْمَهْمَلَةُ أَعْلَى رُشَغَ بِهِ نَشَغًا أُولَعَ وَالْعَيْنُ الْمَهْمَلَةُ لَغَةً أَبُوعَرُورُوشَغَ بِهِ وَنَشَغَ بِهِ وَشَغَفَ
بِهِ أَيِ أُولَعَ بِهِ وَانَّمَا نَشَغُ بِكُلِّ اللَّيْمِ وَمَنْ شَوَّغَ بِهِ أَيِ مَوْلَعَ وَالتَّاشِغَانِ الْوَاهِتَانِ وَهَذَا مَاضٍ لِعَانَ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ضَلَعَ الْفَرَاءُ النَّوَاشِغُ بِجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَأَنْشَدَ لِمُرَّارِ بْنِ سَعِيدٍ
وَلَا مَتَلَا قِيَا وَالنَّمْسُ طِفْلٌ * يَبْعُضُ نَوَاشِغَ الْوَادِي حَوْلًا

قوله ولا متلاقيا كذا بالاصل

والذي في شرح التماموس

ولا متدارل ولا تعبر الرواية

وَالنَّاشِغَةُ تَجَرَّى الْمَاءُ إِلَى الْوَادِي وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهَا الشُّعْبَةَ الْمَسِيلَةَ أَوِ الشَّعْبَ الْمَسِيلَ قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ النَّوَاشِغُ ضَخْمٌ مِنَ الشَّحَاحِ وَالنَّشَغَاتُ فَوَاقِفٌ خَفِيمَاتٌ جَاءَتْ عِنْدَ الْمَوْتِ وَاحِدَتُهَا
نَشَغَةٌ وَقَدْ نَشَغَ وَنَشَغَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَجْلُوْا بِتَعْطِيشِهِ وَجْهَ الْمَيِّتِ حَتَّى يَنْشَغَ أَوْ يَنْشَغَ حَكَاهُ
الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيْبَيْنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّشَغَ الرَّجُلُ نَحْيَ وَنَشَغَهُ بِالرَّيْحِ طَعَنَهُ قَالَ الْإِخْلَلُ
تَنَقَّلَتِ الدَّيَارُ بِهَا اخْلَلَتْ * بِحِزَّةٍ حَيْثُ يَنْشَغُ الْبَعِيرُ

قوله زناه الحاميين كذا ضبط
في الاصل في مادة يشع فراجع

وانتساع البعير ان يضرب بجفقه موضع لدغ الذباب قال أبو زيد

شأس اليموط زناء الحاميين متى * تنسج يواردة يحدث لها فرع

يصف طريقاً تنسج يواردة أي يصير فيه الناس فتضائق الطريق يواردة كما تنسج بالشئ اذا
عُص به وفي حديث النجاشي هل تنسج فيكم الولد أي اتسع وكثر هكذا جاء في رواية والمشهور
تنسج بالقاء والله أعلم (نغغ) النغغ بالضم والنغغعة موضع بين الهامة وسوارب الخجور
فاذا عرض فيه داء قيل نغغ فلان وقيل النغائغ لحات تكون في الحلق عند الهامة واحدها
نغغ وهي النغائغ واحدها النغون قال جرير

نغز ابن مرة يافرزدق كينها * نغز الطيب تنغغ المذود

قال ابن بري واحده النغائغ نغغة وهي لحم أصول الاذان من داخل الحلق تصيبها العذرة وتنغغ
أصابه داء في النغائغ وكل ورث فيه استرخاء نغغة والنغغة بالفتح غدة تكون في الحلق والنغغة
والنغغ لحم متدثر في بطون الأذنين ابن بري والنغغ الحرك قال روبة
* فهي ترى الأعلق ذات النغغ * (نغغ) النغغ انقط نغغ يده تنغغ نغغا وتنغغ
تنغغ نغغ ونغوغا نغغ قال الشاعر * وان ترى كغز ذات النغغ * (نغغ) النغغ
تججج بسواد وجره وبياض ورجل منغج مخمف اللون والنغغة والنغغة ما تحرك من الرغمة والنغغة
ما تحرك من رأس الصبي المولود فاذا اشتد ذلك ذهب منه والنغغة أعلى الرأس والنغغة رأس
الجل والنغغة الجبل والنغغة ونغغته رأسه وأعلامه والمعروف عن الفراء النغج والجمع نغج وقال المفضل
هي من رأس الصبي الرماحة ابن الاعراب يقال لرأس الصبي قبل أن يشتد يافوخه النغغ والغادة
والغاذية ونغغة القوم خيارهم

(فصل الهاء) (هـبغ) الهبوغ النوم وأنشد

هـبغنا يا أذرعهن حتى * بهبج حردى رمضاء حامي

هـبغ هـبغ هـبغاً وهبوغاً أي نام وقيل رقد رقدة من النهار وقيل رقد بالنهار أي فدر كان رقدة أو
أكثر وقيل الهبوغ المبالغة النليلة من النوم أي حين كان وخبط منسل هـبغ والاسم الهبغة
واحدة هبغة وهبغ فاجرة أي لا ترد لأمس الأخيرة عن اللحياني وهو هبغ وواحد هبغ
عظيمان حكاهما السيرافي عن الفراء والهـبغ وادبعينه الازهرى عن الخليل بن أحمد لا توجد
الهامع الغين الا في هذه الاحرف وهي الأهـبغ والغـبغ والهـبـبغ والهـبـبـبغ والغـبـبـبغ والهـبـبـبـبغ

وكل منها سيد كرفي موضعه (هدغ) الازهرى في نوادر الاعراب انه دعت الرطبة وانشدت
وانتعت اى انتضخت حين سقطت وقال غيره انه متعت كذلك (هداغ) الهدلوعة الرجل
الاحق القبيح الخلق (هرنغ) الليث الهرنوغ شبه الطرثوث يؤكل (هفغ) هفغ حكاية
التغرغر ولا يصرف منه فعل اثقله على اللسان وقبحه في المنطق الا ان يضطر شاعر (هفغ)
هفغ هفغ هفغا وهفوغا اذا ضعف من جوع أو مرض (هلاغ) الليث الهلياغ المرأة الممانعة
المضاحكة الملاعبة والهلياغ من صغار السباع (همغ) الهيمغ الموت وقبل الموت الوحي
المجل قال اسامة بن حبيب الهذلي يصف قومًا من زمين

اذا بلغوا مصرهم عوجوا * من الموت بالهيمغ الذاعط

يعنى الذابح قال هذا هو الصحيح وحكاية الليث الهيمغ بالعين المهملة وهو تصحيف وقد ذكرناه
في العين المهملة وكان الخليل يقوله بعين غير معجمة وخالفه الناس قال شمر يقال همغ رأسه
وتدغمه وتغغه اذا شدته وفي ترجمة هدغ انه دعت الرطبة وانهممت كذلك وقد تقدم
(هفغ) الهفغ اخفاء الصوت من الرجل والمرأة عند الغزل وهانغها اخفى كل واحد منهما
صوته وهانغت المرأة عازلتها وانشد * قولاً كحديث الهلوك الهينغ * أبو زيد خاضت المرأة
اذا عازلتها وكذلك هانغت الهينغ ايضا المرأة المغازلة لزوجها وقيل المرأة المغازلة الضحك
والهينغ التي تظهر سرها الى كل أحد الازهرى قرأت بخط شمر لابي مالك امرأة هينغ فاجرة
وهنغت اذا فجرت (هنغ) الهنغ شدة الجوع ويوصف به فيقال جوع هنبوغ أبو
عمر وجوع هنبغ وهنباغ وهلقس وهلقب أى شديد الهنغ المرأة الفاجرة والهينغ لغة فيه
عن كراع والهينغ العجاج الذي يطفون من رقته ودقته قال رؤبة

* وبعد ايعاف العجاج الهينغ * وقيل الهينغ من العجاج الذي يجي ويذهب ابن الاعرابي
يقال للقملة الصغيرة الهينغ والهنبوغ والقهيس والهنبوغ شبه الطرثوث يؤكل والهينغ
الاحق والهنبوغ طائر (هوغ) الهوغ الشئ الكثير وليس باللغة المستعملة (هينغ)
الاهينغ الماء الكثير والاهينغ ارغد العيش وأخصبه وتركة في الاهينغ أى الطعام والشراب
وقيل في الشرب والنكاح وقيل في الاكل والنكاح وقال رؤبة

* يغمسن من غمسنه في الاهينغ * ووقع فلان في الاهينغ أى في الاكل والشرب ويقال
انهم في الاهينغ أى الخصب وحسن الحال وعام اهينغ اذا كان مخصصاً كثير العشب والخصب

قوله الهدلوعة زاد في
القاموس الهدلوعة بكسر
فسكون ففتح فسكون كتبه
مصححه

قوله هفغ هفغ هفغا
وصوبه شارح القاموس
لابلالقاف كتبه مصححه

قوله وانشد الى آخر المادة
كذا ترتيب الاصل كتبه
مصححه

قوله جوع هنبوغ كذا
بالاصل ومقتضى ما بعده
والمتفرع أن يقال جوع
هنبغ ثم في شرح القاموس
جوع هنبوغ كعصفور
شديد وحر

قوله والهينغ كذا بالاصل
هنا عو حدة قبل الياء المثناة
وهو كذلك في القاموس وانظر
ما كتبه الشارح اده مصححه

وَهَيَّغْتُ التَّيْدَةَ إِذَا كَثُرَتْ وَدَكَّهَا

(فصل الواو) (وبغ) وَبَغَّ الرَّجُلُ عَابَهُ وَطَعَنَ عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَعْرِفُهُ وَالْوَبَغُ دَاهٍ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فَيُرِي قَسَاؤَهُ فِي أَوْبَارِهَا وَقِيلَ الْوَبَغُ هَبْرِيَّةُ الرَّأْسِ وَتَبَاعُغُهُ الَّتِي تَنْتَابِرُ مِنْهُ وَالْأَوْبَغُ مَوْضِعُ الْوَبَاغَةِ لَا سُبَّ بِالْغَيْنِ وَالْعَيْنِ جَمْعًا يَقَالُ كَذَبْتُ وَبَاعُغْتُ وَوَبَاعُغْتُ إِذَا ضَرَطَ (وبغ) الْوَبَغُ بِالتَّحْرِيكِ الْهَلَاكُ وَبَغَّ يَبْغُ وَتَغَاوَسَ دَوْعَلًا وَأَتَمَّ وَوَتَغَهُ هُوَ الْمَوْتُغَةُ الْمَهْلِكَةُ وَفِي حَدِيثِ الْأَمَارَةِ حَتَّى يَكُونَ عَمَلُهُ هُوَ الَّذِي يُطْلَقُ أَوْ يَتَغَهُ أَيْ يَهْلِكُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَانَّهُ لَا يَبْغُ الْإِنْسَانُ وَوَبَغَ وَتَغَاوَجَعَ وَأَوْتَعَ أَوجَعَسَهُ وَالْوَبَغُ الْوَجَعُ يَقُولُ وَاللَّهُ لَا يُتَغَنَّكُ أَيْ لَا يُجْعَلُ وَأَنْغَاهُ يُتَغِيهِ بِعَنْ أَوْتَغَهُ وَأَوْتَعَ اللَّهُ أَيْ أَهْلَكَهُ وَوَبَغَ فِي حُجَّتِهِ وَتَغَاوَسَ الْأَسْمُ الْوَبِغَةُ وَأَوْتَعَ عِنْدَ السُّلْطَانِ لَقَعَهُ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ لَالَهُ وَالْوَبَغُ الْأَمُّ وَقَدْ أَدَّيْنِ وَقَدْ أَوْتَعَ دَيْنَهُ بِالْأَمِّ وَقَوْلُهُ وَقِيلَ الْوَبَغُ قَلْبُ الْعَقْلِ فِي الْكَلَامِ يَقَالُ أَوْتَعَ الْقَوْلَ وَأَنْشَدَ

قوله أوتغ دينه بالأم وقوله
كذا ضبط في الأصل لفظة
وقوله بفتح اللام وكسر هاء وهى
مكتوبة بهامش الأصل اه
قوله يقال الخ كذا بالاصل

يَا أُمَّتًا لَا تَغْضِيْ أَنْ شَبَّتْ * وَلَا تَقُولِيْ وَتَمَّانُ فَبُتْ

الْكِسَاءُ يَبْغُ الرَّجُلُ يَبْغُ وَتَغَاوَسَ هُوَ الْهَلَاكُ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَأَنْتَ أَوْتَعْتَهُ وَوَبَغْتَ الْمَرْأَةُ تَبْغُ وَتَغَاوَسَ وَتَغَاوَسَتْ نَفْسُهَا فِي فَرْجِهَا وَوَبَغَ الرَّجُلُ كَذَلِكَ (وبغ) الْوَبِغَةُ الدَّرَجَةُ الَّتِي يُتَخَذُ لَهَا نَاقَةُ تَدْخُلُ فِي حَيَاثِهَا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَنْظُرُوا هَاوَعِي وَلَدَ غَيْرِهَا وَقَدْ وَتَغَهَا الظَّائِرُ يُتَغَهَا وَتَغَاوَسَ أَيُّ التَّخَدُّلِ هَاوِ الْوَبِغَةُ وَفِي النُّوَادِرِ يَقَالُ لَمَّا اخْتَلَطَ وَالْفَرْجُ مِنْ أَجْنَاسِ الْعُشْبِ الْغَضُّ وَبِغَةُ وَوَبِغَةُ بِالْغَيْنِ وَالْخَاءِ (وزع) الْوَبَغُ دَوْبَةُ التَّهْدِيدِ الْوَبَغُ سَوَامُ أَبْرَصَ ابْنُ سَيْدِهِ الْوَبَغَةُ سَامُ أَبْرَصَ وَالْجَمْعُ وَزَعُ وَأَوْرَاعُ وَوَزَعَانُ وَوَزَعَانُ عَلَى الْبَدَلِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَلَمَّا تَجَاوَزْنَا نَقَرَ ظَهْرَهُ * كَمَا تَنْقُضُ الْوَزْعَانُ زُرْقًا عِيُونَهَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَهْرَ بِقَتْلِ الْأَوْرَاعِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا احْتَرَقَ بَيْتُ ابْنِ قَدَسٍ كَانَتْ الْأَوْرَاعُ تَنْفُخُهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ شَرِيكٍ أَنَّهَا اسْتَأْذَنَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَتْلِ الْوَزْعَانِ فَأَمَرَ هَا بِنْدِكَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الْوَزْعَانَ أَمَّا هُوَ جَمْعُ وَزَعٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ وَزَعَةٍ كَوْرُلٍ وَوَزْلَانٍ لِأَنَّ الْجَمْعَ إِذَا طَابَقَ الْوَاحِدُ فِي الْبِنَاءِ وَكَانَ ذَلِكَ الْجَمْعُ مِمَّا يَجْمَعُ جَمْعَ عَلَى مَا يَجْمَعُ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْوَاحِدُ وَلا يَسْجَمُ وَزَعَةٌ لِأَنَّ مَا فِيهِ الْهَاءُ لَا يَجْمَعُ عَلَى فِعْلٍ لِأَنَّ وَزَعًا الْجَنِينَ يُزْعِيغُ صَوْرَتَهُ فِي الْبَطْنِ فَتَبَيَّنَتْ صُورَتُهُ وَبَحَرَكَ أَبُو عَمِيْرٍ إِذَا تَبَيَّنَتْ صُورَةُ الْمُهْرِيِّ فِي بَطْنِ

أَمَّهُ فَقَدْ وَزَعُ نَوْزِ بَعَاوِ الْإِرَاغِ أَخْرَجَ الْبَوْلَ دَفْعَهُ دَفْعَةً وَأَوْزَعَتِ النَّاقَةُ يَوْلَهَا وَأَزْغَلَتْ بِهِ قَطْعَتَهُ دَفْعًا دَفْعًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا مَا دَعَاهَا أَوْزَعَتْ بِكَرَاتِهَا * كَارِغِ آثَارِ الْمَدَى فِي التَّرَائِبِ

وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالِدُلُوكُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

قَدْ أَتَزِعُ الدَّلُوكَ طَيِّقًا بِالْمَرْسِ * تُوَزُّعُ مِنْ مَلِّ كَارِغِ النَّرَسِ

بِعَنَى أَنَّهَا تَقِيضُ مِنَ الْمَلِّ فَيَجْرِي ذَلِكَ الْمَاءُ وَالْحَوَامِلُ مِنَ الْإِبِلِ تُوَزُّعُ بِأَوَالِهَا وَالطَّعْنَةُ تُوَزُّعُ بِالذَّمِّ وَقَالَ الْمَلِكُ بْنُ زُعْبَةَ

بِضَرْبِ كَاذَانَ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ * وَطَعْنِ كَارِغِ الْخَاضِ تَبُورُهَا

قوله الوزغ الارتماش كذا ضبط
بالاصل والاموس وسيد نقل
الموافق عن ابن الاثير التسين
كتبه مصححه

أَي تَبُورُهَا وَتَحْتَبِرُهَا ابْنُ بَرَى عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ الْوَزْعُ الْإِرْتِمَاشُ وَالرَّغْدَةُ وَيُقَالُ بِفُلَانٍ وَزَعٌ إِذَا كَانَ يَرْتَعِشُ كَقَوْلِكَ بَرَعِشَةً وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ هِنْدِ بْنِ خَدِيجَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْخَيْمِ أَبِي مَرْوَانَ قَالَ جَعَلَ الْحَكَمُ يَغْمُرُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْبَعِهِ فَالْتَمَسَتْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِهِ وَزْعًا قَالَ فَرَجَّفَ مَكَانَهُ وَارْتَعَشَ وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ حَاكِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَلْفِهِ فَعَلِمَ بِذَلِكَ وَقَالَ كَذَا فَلَتَسْكُنَ فَأَصَابَهُ وَزَعٌ لَمْ يَنَارِقْهُ أَي رَعِشَةً وَهِيَ سَاكِنَةُ الزَّأْيِ قَالَ وَالْوَزْعُ الْإِرْتِمَاشُ (وشغ) الْوَشُوعُ مَا يَجْعَلُ مِنَ الدَّوَاءِ فِي النَّفْسِ وَقَدْ أَوْشَغَهُ وَشَىءٌ وَشَغٌ بِالتَّبَسُّكِ أَي قَلِيلٌ وَشَغٌ وَالْوَشِيعُ الْقَلِيلُ كَالْوَشِيعِ وَقَدْ أَوْشَغَ عَطِيشَةً أَي أَوْشَحَهَا قَالَ رُوَبَةُ

لَيْسَ كَالِشَاغِ الْقَلِيلِ الْمُوَشَّغِ * بِمَدْفَقِ الْغَرَبِ رَحِيبِ الْمَفْرِغِ

قوله ولغ السبع ولغ يلغ
فيهما ولغا كذا بالاصل
مضوطا وعبارة المصباح
ولغ السكب يلغ ولغا من باب
نفع وولوغا شرب وسقوط
الواو كما في يقع وولغ يلغ من
بابي وعد وورث لغة وولغ
ممثل وجل يوجل لغة أيضا
تأمل كتبه مصححه

وَالْوَشَغُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَنْ كِرَاعٍ وَجَعَهُ وَشُوعٌ وَشُوعٌ فَلَانٌ بِالسُّوءِ إِذَا تَلَطَّخَ بِهِ قَالَ الْقَلَاخُ * إِنِّي أَمْرٌ وَلَمْ أَتُوشَّغْ بِالْكَذِبِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْشَغَتِ النَّاقَةُ يَوْلَهَا وَأَوْزَعَتْ بِأَرْغَلَتْ إِذَا قَطَعَتْهُ قَرَمَتْ بِهِ زُغْلَهُ زُغْلَهُ وَاسْتَوْشَغَ فَلَانٌ إِذَا اسْتَقَتَّ بِدُلُوكِهَا وَهِيَ الْإِسْتِشَاغُ (ولغ) الْوَلُغُ شَرْبُ السَّبَاعِ بِالسَّيْنِ وَالْوَلُغُ السَّبْعُ وَالْكَابُ وَكُلُّ ذِي خَطْمٍ وَوَلُغٌ يَلُغُ فِيهِمَا وَلُغَا شَرْبَ مَاءٍ أَوْ دَمًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرَى لِحَاكِرِ الْأَزْدِيِّ اللَّصَّ

بَغَزٌ وَمِثْلُ وَلُغِ الذَّنْبِ حَتَّى * يُمُوتَ بِصَاحِي نَارِ مِثْمِ

قوله لا يفصل بينهما كذا
بالاصل

قوله وأولغته صاحبه الى
قوله ايضا كذا بالاصل
وحزر

وقال آخر **بَغَزَوْكَ وَلَغَ الذُّبُّ غَادِرَاتِجٍ * وَسَيَرَكَنْصِلِ السَّيْفُ لَا يَتَعَوَّجُ**
وَلَغَ الذُّبُّ نَسَقًا لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا فِتْرَةً كَعَدِّ الْحَاسِبِ قَالَ وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ يَلْغُ وَلُغًا أَي شَرِبَ فِيهِ
بِأَطْرَافِ لِسَانِهِ وَحَكَ أَبُو زَيْدٍ وَلَغَ الْكَلْبُ بِشَرَابِنَاوِي فِي شَرَابِنَاوِي مِنْ شَرَابِنَاوِي قَالَ أَوَلَغْتَ الْكَلْبَ
إِذَا جَعَلْتَ لَهُ مَاءً أَوْ شَيْئًا يُولِغُ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدُكُمْ فَلْيَغْتَسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ
أَي شَرِبَ مِنْهُ بِلسَانِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ الْوُلُوغُ فِي السَّبَاعِ وَأَوَلَغْتُهُ صَاحِبَهُ وَيُولِغُ وَأَوَلَغْتُهُ صَاحِبَهُ أَيْضًا
قَالَ الشَّاعِرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ ابْنُ هَرْمَةَ وَنَسَبُهُ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي زَيْدٍ الطَّائِي

مُرَضَّعٌ شَبْلِيْنٌ فِي مَعَارِهِمَا * قَدْ نَهَزَا لِلْقَطَاثِ وَأَوْفُطَمَا
مَا مَرَّ يَوْمَ الْإِوَعْنَدِهِمَا * لَحْمُ رِجَالٍ أَوْ يُولِغَانِ دَمَا

وَفِي التَّمْذِيبِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ يَأْلُغُ أَرَادُوا بَيَانِ الْوَاوِ جَعَلُوا مَكَانَهَا الْفَاءَ قَالَ ابْنُ الرُّقَيَّاتِ
مَا مَرَّ يَوْمَ الْإِوَعْنَدِهِمَا * لَحْمُ رِجَالٍ أَوْ يَالَغَانِ دَمَا

الْحَبِيَانِي يَقُولُ وَلَغَ الْكَلْبُ وَلِغَ يَلْغُ فِي اللَّغَةِ بَيْنَ مَعَا وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ وَلِغَ يَلْغُ مُثَلٌّ وَجَلَّ
يُوجَلُّ وَيَقَالُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الظُّمُورِ يَلْغُ غَيْرَ الذُّبَابِ وَالْمِلْغُ وَالْمِلْغَةُ الْإِنَاءُ الَّذِي يَلْغُ فِيهِ الْكَلْبُ وَفِي
الصَّحَاحِ وَالْمِلْغُ الْإِنَاءُ الَّذِي يَلْغُ فِيهِ فِي الدَّمِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ لِمَدْيَ قَوْمًا قَتَلَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَعْطَاهُمْ مِلْغَةً الْكَلْبُ هِيَ الْإِنَاءُ الَّذِي يَلْغُ فِيهِ
الْكَلْبُ يَعْنِي أَعْطَاهُمْ قِيَمَةَ كُلِّ مَا ذَهَبَ لَهُمْ حَتَّى قِيَمَةَ الْمِلْغَةِ وَرَجُلٌ مُسْتَوَلِغٌ لَا يَسَالِي دَمًا وَلَا عَارًا
وَانْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرُؤْبَةٍ * فَلَا تَقْسُنِي بِأَمْرِي مُسْتَوَلِغٌ * وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ الْوُلُوغَ لِلدُّوْقَالِ
دَلُولًا دَلُّوْا يَدْلُجُ سَابِغَةً * فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الْقَلْبِ وَالْغَةِ

وَالْوَلْغَةُ الدُّوَالُ الصَّغِيرَةُ قَالَ

شَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلْغَةُ الْمَلَا زِمَةٌ * وَالْبِكْرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِغَةُ

بِعْنَى الَّتِي لَا تَدُورُ وَأَمَّا كَانَتْ مُلَا زِمَةً لِأَنَّكَ لَا تَقْضِي حَاجَتَكَ بِالِاسْتِقَامَةِ بِهَا الصَّغَرُهَا (وَمَغُ)
تَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْوَمْغَةُ الشَّعْرَةُ الطَّوِيلَةُ

(حرف الفاء)

النَّامُ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَهْمُوسَةِ وَمِنَ الْحُرُوفِ الشَّقَوِيَّةِ

(فصل الهمزة) (ألف) الْأَنْفِيَّةُ وَالْإِنْفِيَّةُ الْجُرَّ الَّذِي تَوْضَعُ عَلَيْهِ الْقِدْرُ وَجَعَلَهَا نَافِيً

وأُثَاف قال الاخفش اعترضت العرب أثافي أي أنهم لم يسكروا بها الا تخفة وفي حديث جابر
والبرمة بين الأثافي هي جمع أثفية وقد تخفف الياء في الجمع وهي الحجارة التي تُنصب وتجعل
القدر عليها يقال أثفقت القدر اذا جعلت لها الأثافي وثقيتها اذا وضعتها عليها والهمزة فيها زائدة
ورأيت حاشية بخط بعض الافاضل قال أبو القاسم الزمخشري الأثفية ذات وجهين تكون
فعلوية وأفعولة تقول أثفت القدر وثقيتها وأثفت القدر الجوهرى أثفت القدر ثاقفا الغنى في
ثقيتها تثقيفها اذا وضعتها على الأثافي وقولهم رماه الله بثلاثة الأثافي قال نعلب أي رماه الله
بالجبل أي بدهية مثل الجبل والمعنى أنهم اذا لم يجدوا ثلثة من الأثافي أسندوا قدرهم الى الجبل
وقد أثفها وأثفها وأثفها وقدر مؤثفة قال * وصاليات ككبا يؤثفين * وتأثفنا صرنا
حواليه كالأثفية ومرة مؤثفة لزوجهما امرأتان سواها وهي ثالثتهما شبت بأثافي القدر ومنه
قول الخزومية اني أنا المؤثفة المكثفة حكاه ابن الاعرابي ولم يفسر واحدة منهم ما والاثفية بالكسر
العدد والجامعة من الناس قال ابن الاعرابي في حديث له ان في الحرماز اليوم لثفنة اثفية من
أثافي الناس صلبة تصب اثفية على البدل ولا تكون صفة لانها اسم وتأثفوا بالمكان أقاموا فلم
يرحوا وتأثفوا على الامر تعاونوا وأثفته أثفه أثفا بعتنه والاثف التابع وقد أثفه بأثفه مثال
كسره يكسره أي بعه الجوهرى أبو زيد تأثف الرجل المكان اذا لم يبرحه ويقال تأثفوه
أي تكشفوه ومنه قول النابغة

لأثفني بركن لا كفاء له * وإن تأثفك الأعداء بالرفد

أي لا ترمني منك بركن لا مثل له وإن تأثفك الأعداء واحتوشوك متوازين أي متعاونين
والرفد جمع رفدة (أدف) الأداف الذكر قال الرازي

أولج كعثنها الأدافا * مثل الذراع يمتطي النطافا

وفي حديث الديان في الأداف الدية يعني الذكر اذا قطع وهمزته بدل من الواو من ودق الاناء اذا
قطر وودقت الشحمة اذا قطرت دهنا ويروى بالذال المججمة (أدف) قال في ترجمة أدف
عن الذكور وما شرحه فيه ويروى بالذال المججمة (أرف) الأرفة الحد وفصل ما بين الدور
والضياح وزعم يعقوب ان فاء أرفة بدل من ثاء أرنه وأرف الدار والارض قسمها وحدها وفي
حديث عثمان والأرف تقطع الشدة الأرف المعالم والحدود وهذا كلام أهل اللجاز وكانوا لا يرون

الشفعة الجار وفي الحديث أي مال اقتسم وأرق عليه فلا شفعة فيه أي حدوا علم وفي حديث
عمر قسّموها على عدد السهام وأعلوا أرقها الأرق جمع أرفقة وهي الحدود والمعالم ويقال بالشاء
المثلثة أيضا وفي حديث عبد الله بن سلام ما أجدل هذه الأمة من أرفقة أجل بعد السبعين أي من
حدّيتهم أي اليد ويقال أرقّت الدار والارض تأريفا إذا قسمتها وحدّتها اللحياني الأرق والأرث
الحدود بين الارضين وفي الصحاح معالم الحدود بين الارضين والأرفقة المسنّة بين قراحين عن
ثعلب وجمعه أرق كدخنة ودخن قال وقالت امرأتان من العرب جعل علي زوجي أرفقة لأخورها
أي علامة وأنه لي أرق تجد كارت تجد حكاه يعقوب في المبدل الاصمعي الأرق الذي يأتي قرناه
على وجهه قال والأرق الذي يذهب قرناه قبل اذنيه في تباعد بينهما والافشع الذي أحلاح وذهب
قرناه كذا وكذا والاحص المنتصب أحدهما المنخفض الآخر والافشع الذي تباعد ما بين قرنيه
والأرقى اللبن المحض وفي حديث المغيرة لحديث من في العاقل أنشئ إلى من الشهيد ماء رصفة
بعض الأرقى قال هو اللبن المحض الطيب قال ابن الأثير كذا قاله الهروي عند شرحه للرصفة
في حرف الراء (أرف) أرف يأرف أرقا وأزرقا وأقرب وكل شيء اقترّب فقد أرف أرقا أي
دنا وأقرب والأرفقة القيامة لقربها وإن استبعد الناس مداها قال الله تعالى أرفق الآرقة
يعني القيامة أي دنت القيامة وأرف الرجل أي عجل فهو أرف على فاعل وفي الحديث قد أرف
الوقت وحان الاجل أي دنا وقرب والأرف المستعجل والمتأرف من الرجال القصير وهو المتداني
وقيل هو الضعيف الجبان قال العجيز

فَقَدْ قَدَّ السِّيفُ لَأَمْتِ أَرْفٍ * وَلَا رَهْلَ لَبَائِهِ وَبَا دِلْهُ

قال ابن بري قلت لأعرابي ما الحُبْنَطِيُّ قال المتكأ كئي قلت ما المتكأ كئي قال المتأرف قلت
ما المتأرف قال أنت أحق وتركتني ومروا المتأرف الخطو المتنارب ومكان متأرف ضيق ابن بري
المأرفة العذرة وجمعها مأرف أنشد أبو عمر وللهيثم بن حسان التغلبي

كَانَ رِدَايَهُ إِذَا مَا رَتَدَا هُمَا * عَلَى جُعَلٍ بَغَشَى الْمَأَرْفَ بِالْخُرِّ

الخُرُّ جمع خُرّة الأتف (أسف) الأسف المبالغة في الحزن والغضب وأسف أسفا فهو أسف
وأسفان وأسف وأسوف وأسيف الأخيرة عن الجمع أسفاء وقد أسف على ما فاته ونأسف أي
تلّف وأسف عليه أسفا أي غضب وأسفه أغضب به وفي التنزيل العزيز فلما أسفونا انتقمنا منهم

قوله لا أخورها كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله
لا أجوزها أي لا أتعدها
كتبه مصححه
قوله أحلاح وقوله الاحص
كذا بالاصل وحرر كتبه
مصححه

قوله والمتأرف الخطو الخ
في القاموس والتأرف
الخطو المتنارب كتبته مصححه
قوله الأخيرة عن الجمع
أسفاه كذا بالاصل
قوله ابن بري كذا بالاصل
وبهامشه صوابه أبو زيد
كتبته مصححه

معنى أسفونا أغضبونا وكذلك قوله عز وجل إلى قومه غضبان أسفا والأسيف والأسف
الغضبان قال الاعشى رحمه الله تعالى

أرى رجلا منهم أسيفا كأنما * يضم إلى كشيحه كفا محضبا

يقول كأن يده قطعت فاختضبت يدهما ويقال لموت الفجأة أخذ أسف وقال المسبرد في قول
الاعشى أرى رجلا منهم أسيفا هو من التأسف لقطع يده وقيل هو أسير قد غلّت يده بخرح الغل
يده قال والقول الأول هو المجمع عليه ابن الأنباري أسف فلان على كذا وكذا وتأسف وهو
متأسف على ما فاتته فيه قولان أحدهما أن يكون المعنى حزن على ما فاتته لأن الأسف عند العرب
الحزن وقيل أشد الحزن وقال الفخالك في قوله تعالى إن لم يؤمنوا به هذا الحديث أسفا معناه حزنا
والقول الآخر أن يكون معنى أسف على كذا وكذا أي جزع على ما فاتته وقال مجاهد أسفا أي
جزعنا وقال قتادة أسفا غضبا وقوله عز وجل يا أسفى على يوسف أي باجرعاه والأسوف والأسوف
السريع الحزن الرقيق قال وقد يكون الأسيف الغضبان مع الحزن وفي حديث عائشة رضي الله
عنها أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم حين أمر أبابكر بالصلاة في مرضه أن أبابكر رجل أسيف
قضى ما يقم مقامك يغلبه البكاء أي سريع البكاء والحزن وقيل هو الرقيق قال أبو عبيد الأسيف
السريع الحزن والكافية في حديث عائشة قال وهو الأسوف والأسيف قال وأما الأسف فهو
الغضبان المتلهف على الشيء ومنه قوله تعالى غضبان أسفا الليث الأسف في حال الحزن وفي حال
الغضب إذا جاءك أمر من هودونك فانت أسف أي غضبان وقد أسفك إذا جاءك أمر فحزنت
له ولم تطفقه فانت أسف أي حزين ومتأسف أيضا وفي حديث موت الفجأة راحة للمؤمن
وأخذة أسف للكافر أي أخذة غضب أو غضبان يقال أسف بأسف أسفا فهو أسف
إذا غضب وفي حديث النخعي إن كانوا ليكرهون أخذة كأخذة الأسف ومنه الحديث
أسف كما يأسفون ومنه حديث معاوية بن الحكم فأسفت عليها وقد أسفغها وتأسف عليه
والأسيف العبد والاجر ونحو ذلك لأنهم بعدتهم والجمع كالجمع والاشئ أسيفه وقيل العسيف
الاجر وفي الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا أسيفا الأسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل الأسير
والجمع الأسفا وأنشد ابن بري

ترى ضواها فيما وجلسا * كما رأيت الأسفا البوسا

قال أبو عمر والأسفا الأجره والأسيف المتلهف على ما فات والاسيم من كل ذلك الأسافة يقال أنه

قوله وأخذة أسف في
القاموس ويروى أسف
ككتف هـ

لَا سَيْفَ بَيْنَ الْأَسَافَةِ وَالْأَسِيفِ وَالْأَسِيفَةُ وَالْأَسَافَةُ كُلُّهُ الْبَلَدُ الَّذِي لَا بُنْيَ شَيْءٌ وَالْأَسَافَةُ
 الْأَرْضُ الرِّقِيقَةُ عَنْ أَبِي خَنِيفَةَ وَالْأَسَافَةُ رَقَّةُ الْأَرْضِ وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ * تَحْقُقْهَا أَسَافَةٌ وَجَعَرُ *
 وَقِيلَ أَرْضُ أَسِيفَةٍ رَقِيقَةٌ لَا تَسْكَدُ تُبْنَى شَيْءٌ وَأَسَافَةٌ يَدُهُ تَشَعَّتْ وَأَسَافُ اسْمُ صَنْمٍ لِقَرِيشَ
 الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ أَسَافٌ وَنَائِلُهُ صَمَانٌ كَانَ الْقَرِيشُ وَضَعَهُمَا عَمْرُو بْنُ لُحِيٍّ عَلَى الصَّفَاوِ الْمَرْوَةِ وَكَانَ
 يَذْبَحُ عَلَيْهِمَا مُنْجَاهَ الْكَعْبَةِ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُمَا كَانَا مِنْ جُرْهُمِ أَسَافِ بْنِ عَمْرِو وَنَائِلُهُ بُنْتُ سَهْلٍ
 فَتَجَرَّافِي الْكَعْبَةِ فَسَخَا جَرِينُ عَبْدَتِهِمَا قَرِيشَ وَقِيلَ كَانَا رَجُلًا وَامْرَأَةً دَخَلَا الْبَيْتَ فَوَجَدَا
 خَلْوَةً فَوَثَبَ أَسَافٌ عَلَى نَائِلِهِ وَقِيلَ فَأَحْدَثَا فَنَحْنُكُهُمَا اللَّهُ جَرِينُ وَقَدْ وَرَدَا فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَسَافٌ بِكَسْرِ الهمزة وَقَدْ تَفَتَّحَ وَأَسَافُ اسْمُ الْيَمِّ الَّذِي عَرِقَ فِيهِ فِرْعَوْنُ وَجَنُودُهُ عَنْ
 الزَّجَاجِ قَالَ وَهُوَ بِنَاحِيَةِ مِصْرَ الْفَرَاءُ يُوسُفُ وَيُوسُفُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَحِكْيٌ فِيهَا الهمز
 أَيْضًا * (أُصْف) الْجَوْهَرِيُّ الْأَشْفَى لِلْأَسْكَافِ وَهُوَ فِعْلٌ وَالْجَمْعُ الْأَشْفَى قَالَ ابْنُ بَرٍّ عِنْدَ
 قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ فِعْلٌ قَالَ صَوَابُهُ أَفْعَلُ وَالْهمزة زَائِدَةٌ وَهُوَ مُنَوَّنٌ غَيْرُ مُصْرُوفٍ * (أَصْف)
 الْأَصْفُ لُغَةٌ فِي الْأَصْفِ قَالَ ابْنُ سَيْمٍ وَلَا أَعْرِفُ فِي هَذَا الْبَابِ غَيْرَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْفَرَاءُ هُوَ
 الْأَصْفُ وَهُوَ شَيْءٌ يَنْبَتُ فِي أَصْلِ الْكَبِيرِ وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْفُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأَصْفُ الْكَبِيرُ وَأَمَّا الَّذِي
 يَنْبَتُ فِي أَصْلِهِ مِثْلُ الْخِيَارِ فَهُوَ الْأَصْفُ وَأَصْفٌ كَاتِبُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ الَّذِي دَعَا اللَّهَ بِالْإِسْمِ
 الْأَعْظَمِ فَرَأَى سُلَيْمَانُ الْعَرْشَ مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ * (أَفْ) الْأَفُّ الْوَسْخُ الَّذِي حَوْلَ الظُّفْرِ وَالْأَفُّ
 الَّذِي فِيهِ وَقِيلَ الْأَفُّ وَسَخُّ الْأُذُنِ وَالْأَفُّ وَسَخُّ الْأُظْفَارِ يَقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ اسْتِقْدَارِ الشَّيْءِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ
 ذَلِكَ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ يُضَجَّرُ مِنْهُ وَيَتَأَذَّى بِهِ وَالْأَفُّ الضَّجْرُ وَقِيلَ الْأَفُّ وَالْأَفُّ الْقِلَّةُ وَالْأَفُّ مَنْسُوقٌ
 عَلَى أَفٍّ وَمَعْنَاهُ كَعْنَاهُ وَسَنَدٌ كَرِهِي فَصَلَ الْتَاءُ وَأَفٌّ كَلِمَةٌ تُضَجَّرُ فِيهَا عَشْرَةٌ أَوْ جِهَةٌ أَفٌّ وَأَفٌّ
 وَأَفٌّ وَأَفٌّ وَأَفٌّ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا أَفٌّ مِمَّا أَفٌّ وَأَفٌّ وَأَفٌّ
 وَأَفٌّ خَفِيفَةٌ مِنْ أَفٍّ الْمُسْتَدَدَةِ وَقَدْ جَمَعَ جَالُ الدِّينِ بْنِ مَالِكٍ هَذِهِ الْعَشْرَ لُغَاتٍ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ وَهُوَ قَوْلُهُ

فَأَفَّ ثَلَاثٌ وَتَوْنٌ إِنْ أَرَدْتَ وَقُلْ * أَفٌّ وَأَفٌّ وَأَفٌّ وَأَفٌّ تُصَبِّ

ابْنُ جَنِّي أَمَّا أَفٌّ وَنَحْوُهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ كَهَيْئَاتِ فِي الْجُرْحِ فَمَحْمُولٌ عَلَى أَفْعَالِ الْأَمْرِ وَكَانَ الْمَوْضِعُ فِي
 ذَلِكَ انْمَاحًا وَاصَةً وَمَهْزُورٌ وَيَذْهَبُ وَنَحْوُ ذَلِكَ ثُمَّ جُلَّ عَلَيْهِ بِبَابِ أَفٍّ وَنَحْوُهَا مِنْ حَيْثُ كَانَ اسْمًا سَمِيًّا بِهِ
 الْفِعْلُ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ لَفْظِ الْأَمْرِ وَالْخَبَرِ قَدْ يَقَعُ مَوْضِعَ صَاحِبِهِ صَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا هُوَ صَاحِبُهُ

فكان لا خلاف هنالك في لفظ ولا معنى وأَفَّه وأَفَّ به قال له أف وتَأَفَّفَ الرجل قال أفّة وليس
 بفعل موضوع على أف عنه دسيبويه ولكنه من باب سَجَّ وهَلَّل إذا قال سبحان الله ولا اله الا الله
 اذا مَنَلْ نَصَبُ أَفّة وثَفّة لم يَمِثْلْه بفعل من لفظه كما يفعل ذلك بسَقِيًا ورَعِيًا ونحوهما ولكنه
 مثله بقوله اذ لم يجده لفعلا من لفظه الجوهري يقال أَفّاه أَفّاه أَفّة له أى قَدَّرَ له والتنوين للتشكيك
 وَأَفّة وثَفّة وقد أَفَّفَ تَأَفَّفًا اذا قال أف ويقال أَفّوا تَفّوا وهو أَتباعُ له وحكى ابن برى عن ابن
 القطاع زيادة على ذلك أَفّة وَأَفّة التهذيب قال الفراء ولا تقل في أَفّة الارتفاع والنصب وقال
 في قوله ولا تقل لهما أف قرئ أف بالكسر بغير تنوين وأَفّ بالتنوين فن خفض وتنون ذهب
 الى أنها صوت لا يعرف معناها الا بالنطق به خَفَضُوهُ كما تُخَفِّضُ الاصوات وتَوَنُّوهُ كما قالت العرب
 سمعت طاق طاق اصوت الضرب ويقولون سمعت تغ اصوت الضحك والذين لم يَتَوَنُّوا وخَفَضُوا
 قالوا أف على ثلاثة أحرف وأكثر الاصوات على حرفين مثل صه وتغ ومه فذلك الذى يخفض
 وينون لانه متحرك الاول قال ولست انا مضطرب الى حركة الثانى من الادوات وأشباهاها تخفض
 بالنون وشبهت أف بقولهم مَدُّورٌ اذا كانت على ثلاثة أحرف قال والعرب تقول جعل فلان
 يَتَأَفَّفُ من ربح وجدها معناه يقول أف أف وحكى عن العرب لا تقولن له أفّا ولا تَفّا وقال ابن
 الانبارى من قال أفّا لكان نصبه على مذهب الدعاء كما يقال ويل للكافرين ومن قال أفّ لكرهه
 باللام كما يقال ويل للكافرين ومن قال أفّ لكان خفضه على التشبيه بالاصوات كما يقال صه ومه ومن
 قال أفّ لكان أضافه الى نفسه ومن قال أفّ لكان شبهه بالادوات بمن وكَمْ وبِل وهَل وقال أبو طالب
 أفّ لك وتَفّ وأَفّة وثَفّة وقيل أفّ معناه قلة وتَفّ اتباعٌ مأخوذ من الأفّ وهو الشئ القليل وقال
 القتيبي في قوله عز وجل ولا تقل لهما أف أى لا تستثقل شيئا من أمرهما وتضيق صدرابه ولا تغلظ
 لهما قال والناس يقولون لما يكرهون ويستثقلون أفّ له واصل هذا انفخك للنشئ يسقط عليك
 من تراب اورماد وللمكان تريد اماطة أذى عنه فقيمت لكل مستثقل وقال الزجاج معنى أفّ الثن
 ومعنى الآية لا تقل لهما ما فيه أدنى تبرم اذا كبرا أو استأبل تول خدمتهما وفي الحديث فأتى
 طرف ثوبه على أنفه وقال أف أف قال ابن الاثير معناه الاستغذار لما شتم وقيل معناه الاحتقار
 والاستقلال وهو صوت اذا صوت به الانسان علم أنه متضجر منه كرهه وقيل أصل الأفّ من وسخ
 الاذن والاصبع اذا فتل وأَفَّتْ بفلان تأفّفا اذا قلت له أفّ لك وتَأَفَّفَ به كأَفَّه وفي حديث
 عائشة رضى الله عنها أنها قتلت أخوها محمدا بن أبى بكر رضى الله عنهم أرسلت عبد الرحمن أخاها

هنا بيان بالاصل وحررها
 اه مصححه

فجاء به القاسم وبنه من مصر فلما جاء بهم أخذتهم معانسة فربتهم إلى أن استقلا ثم دعت
عبد الرحمن فقال يا عبد الرحمن لا تجحد في نفسك من أخذتني أخيك دونك لأنهم كانوا
صبيانا فحسبت أن تتأفف بهم نسأوك فكنت ألطف بهم وأضبر عليهم فخذهم اليك وكن
لهم كما قال جحمة بن المضرب لبي أخيه سعدان وأنشدته الأبيات التي أولها

* **لجئنا ولبت هذه في التعضيب * ورجل أقاف كثيرا لتأفف وقد أفيتف ويؤف أقاف** قال
ابن دريد هو أن يقول أف من كرب أو ضجر ويقال كان فلان أوفو وهو الذي لا يزال يقول
لبعض أمره أف لك فذلك الأوفو وقولهم كان ذلك على أف ذلك وإقافه بكسرهما أي حسنه
وأوانه وجاء على تنقة ذلك مثل تنقة ذلك وهو تنفعله وحكى ابن بري قال في أبنية الكتاب تنقة فعله
قال والنظائر مع الجوهرى بدليل قولهم على أف ذلك وإقافه قال أبو على الصحيح عندها أنها تنفعله
والصحيح فيه عن سيبويه ذلك على ما حكاه أبو بكر أنه في بعض نسخ الكتاب في باب زيادة التاء قال
أبو على والدليل على زيادتها ما روينا عن أحمد عن ابن الأعرابي قال يقال أتاني في إقاف ذلك
وإقاف ذلك وإقف ذلك وتنقة ذلك وأنا على أف ذلك وإقافه وإقافه وتنقته وعدانه أي على
إبانته ووقفه يجعل تنقة فعله والفارسي يردد ذلك عليه بالاشتقاق ويحجج بما تقدم وفي حديث
أبي الدرداء نعم الفارس عويمر غير آفة جاء تفسيره في الحديث غير جبان أو غير ثقل قال ابن
الثير قال الخطابي أرى الأصل فيه الأقف وهو الضجر قال وقال بعض أهل اللغة معنى الأفة

المعتمد المقل من الأقف وهو الشئ القليل واليافوف الخفيف السريع وقال

* **هو جايافيف صغار زعرا * واليافوف الاجق الخفيف الرأي واليافوف الراعي صفة**
كالخضور والحموم كانه منتهى كرايته عارف بأوقافهم من قولهم جاء على إقاف ذلك وتنقته
واليافوف الخفيف السريع وقيل الضعيف الاجق واليافوف الفراسة ورأيت حاشية بخط
الشيخ رضي الدين الشاطبي قال في حديث عمرو بن معد يكرب أنه قال في بعض كلامه فلان

أخف من يافوفة قال اليافوفة الفراسة وقال الشاعر

أرى كل يافوف وكل حرنبل * وشهادة ترعابة قد تزلعا

والترعابة القروقة واليافوف العبي الخوار قال الراعي

مغمم العيش يافوف شمائله * تأتي المودة لا يعطي ولا يسئل

قوله مغمم العيش أي لا يكاد يصيب من العيش الا قليلا أخذ من الغمر وقيل هو المعقل عن كل

قوله الاكاف هو كتاب
وغراب كما في القاموس

عَيْشُ (ا ك ف) الْاُكُفُّ مِنَ الْمَرَاكِيبِ شَبَّهَ الرَّحَالَ وَالْاِقْتَابَ وَزَعِمَ يَعْقُوبُ أَنْ هَمْزَتَهُ بَدَلَ مِنْ
وَاوٍ وَكَفٍّ وَالْجَمْعُ أَكْفَةٌ وَكَفٌّ كَزَارٍ وَآزِرَةٍ وَآزُرٍ غَيْرُهُ أَكُفُّ الْحَارِوِ وَكَافُهُ وَالْجَمْعُ أَكُفٌّ وَقِيلَ
فِي جَمْعِهِ وَكُفٌّ وَأُنْشِدَ فِي الْاُكُفِّ لِرَاجِزٍ

أَنْ لَنَا أَجْرَةٌ بِحَافَا * يَا كُنَّ كُلَّ لَيْلَةٍ أَكَا

أَيُّ يَا كُنَّ نَحْنُ أَكُفُّ أَيُّ يَبَاعُ أَكُفٌّ وَيُطْعَمُ بِمَنْهٍ وَمِثْلُهُ * نَطْعُمُهَا إِذَا شَتَّتَ أَوْلَادَهَا * أَيُّ
نَحْنُ أَوْلَادُهَا وَمِنْهُ الْمَثَلُ تَجْوَعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ نُدْيَهَا أَيُّ أَجْرَةٍ تَدْيِيهَا وَأَكُفُّ الدَّابَّةُ وَضَعُ عَلَيْهَا
الْاُكُفُّ كَأَنَّهَا أَيُّ شَدَّ عَلَيْهَا الْاُكُفُّ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ أَكُفُّ الْبَعْلِ لُغَةٌ بَنِي تَيْمٍ وَأُكُفُّ لُغَةٌ أَهْلِ
الْجَزَارِ وَأَكُفُّ أَكَا فَعْلُهُ (ألف) الْأَلْفُ مِنَ الْعَدِّ مَعْرُوفٌ مَذْكُورٌ وَالْجَمْعُ أَلْفٌ
قَالَ بُكَيْرٌ أَصَمَّ بَنِي الْحَرْثِ بَنِي عِبَادٍ

عَرَبًا ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَكِتْمِيَّةٌ * أَلْفَيْنِ أَجْمَعَمَ مِنْ بَنِي الْقَدَامِ

وَأَلْفٌ وَأَلْفٌ يَقَالُ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ إِلَى الْعَشْرَةِ ثُمَّ أَلْفٌ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُمْ أَلْفٌ
حَذَرَ أَمَوْتٍ فَمَا قَوْلَ الشَّاعِرِ

وَكَانَ حَامِلُكُمْ مَنَّا وَرَأَيْدُكُمْ * وَحَامِلُ الْمَيْنِ بَعْدَ الْمَيْنِ وَالْأَلْفِ

إِنَّمَا أَرَادَ الْأَلْفَ فَخَذَفَ لِلضَّرُورَةِ وَكَذَلِكَ أَرَادَ الْمَيْنِ فَخَذَفَ الْهَمْزَةَ وَيُقَالُ أَلْفٌ أَقْرَعُ لَأَنَّ
الْعَرَبَ تَذَكَّرَ الْأَلْفَ وَإِنْ أَتَى عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ فَهُوَ جَائِزٌ وَكَلَامُ الْعَرَبِ فِيهِ التَّذَكُّيرُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا قَوْلُ جَمِيعِ النُّحَوِيِّينَ وَيُقَالُ هَذَا أَلْفٌ وَاحِدٌ وَيُقَالُ وَاحِدَةٌ وَهَذَا أَلْفٌ أَقْرَعُ
أَيُّ تَامٌ وَلَا يُقَالُ قَرَعَاءُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَوْ قَالَتْ هَذِهِ أَلْفٌ بَعْنِي هَذِهِ الدَّرَاهِمُ أَلْفُ الْجَزَارِ
وَأُنْشِدَ ابْنُ بَرٍّ فِي التَّذَكُّيرِ

فَإِنْ يَكُ حَقِّ صَادِقًا وَهُوَ صَادِقٌ * نَقْدَتْكُمْ أَلْفًا مِنْ الْخَيْلِ أَقْرَعًا

قَالَ وَقَالَ آخَرٌ وَلَوْ طَلَبُونِي بِالْعُقُوقِ أَتَيْتُهُمْ * بِأَلْفِ أَوْدِيَةٍ إِلَى الْقَوْمِ أَقْرَعًا

وَأَلْفُ الْعَدَدِ وَأَلْفُهُ جَعْلُهُ أَلْفًا وَأَلْفًا وَاصَارُهَا أَلْفًا وَفِي الْحَدِيثِ أَوَّلُ حَيِّ أَلْفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنُو فُلَانٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَقَالُ كَانَ الْقَوْمُ تِسْعًا مِائَةً وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَأَتَتْهُمْ مَمْدُودٌ
وَأَلْفًا وَهُمْ إِذَا صَارُوا أَلْفًا وَكَذَلِكَ أَمَّا يَتُهُمْ فَأَمَّا إِذَا صَارُوا مِائَةً الْجَوْهَرِيُّ أَلْفَتُ الْقَوْمِ أَلْفًا
أَيُّ كَلَّمَتْهُمْ أَلْفًا وَكَذَلِكَ أَلْفَتُ الدَّرَاهِمَ وَأَلْفَتْ هِيَ وَيُقَالُ أَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ أَيُّ مَكْمَلَةٌ وَأَلْفُهُ بِأَلْفِهِ

بالكسر اى أعطاه ألفا قال الشاعر

وَكَرِيْمَةٌ مِنْ آلِ قَيْسٍ أَلْفَتْهُ * حَتَّى تَبْدَحَ فَارْتَقَى الْأَعْلَامَ

أى ورب كريمة والهاء للمبالغة وارتقى الى الأعلام خذف الى وهو يريد وشارطه مؤلفة أى على ألف عن ابن الاعرابى وألف الشئ ألفا والأفوا والأفوا الأخيرة شاذة وألفا وألفه لزمه وألفه آياه ألزمه وفلان قد ألف هذا الموضع بالكسر بألفه ألفا وألفه آياه غيره ويقال أيضا ألفت الموضع أولفه أيلافا وكذلك ألفت الموضع أولفه مؤلفة والأفصار صورة أفعل وفاعل فى الماضى واحدة وألفت بين الشيعتين تأليفا فأنلفا وأتلفا وفى التنزيل العزيز لتيلاف قريش أيلافهم رحلة الشتاء والصيف فممن جعل الهاء مفعولا ورحله مفعولا نائيا وقد يجوز أن يكون المفعول هنا واحدا على قولك ألفت الشئ كآلفته وتسكون الهاء والميم فى موضع الفاعل كما تقول عجبت من ضرب زيد عمرا وقال أبو اسحق فى لتيلاف قريش ثلاثة أوجه لتيلاف ولا لاف ووجه ثالث لألف قريش قال وقد قرئ بالوجهين الاولين أبو عبيد ألفت الشئ وألفته بمعنى واحد لزمته فهو مؤلف ومؤلف وألفت الظباء الرمل اذا ألفتها قال ذو الرمة

قوله فمن جعل الخ كذا
بالاصل وليتأمل اه

مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلِ أَدْمَاءُ حُرَّة * شِعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّحُ

أبو زيد ألفت الشئ وألفت فلانا اذا أنست به وألفت بينهم تأليفا اذا جمعت بينهم بعد تفرق وألفت الشئ تأليفا اذا وصلت بعضه ببعض ومنه تأليف الكتب وألفت الشئ أى وصلته وألفت فلانا الشئ اذا ألزمته آياه أولفه أيلافا والمعنى فى قوله تعالى لتيلاف قريش لتؤلف قريش الرحلتين فى اتصال ولا يقطعها فاللام متصلة بالسورة التى قبلها أى أهلك الله أصحاب القيل لتؤلف قريش رحلتها آمين ابن الاعرابى أصحاب الإيلاف أربعة أخوة هاشم وعبد شمس والمطلب ونوفل بنوعبدمناف وكانوا يؤلفون الجواريت يعون بعضه بعضا يجيرون قريشا يجيرونهم وكانوا يسمون المجيرين فأما هاشم فانه أخذ حبلان من ملك الروم وأخذ نوفل حبلان من كسرى وأخذ عبد شمس حبلان من النجاشى وأخذ المطلب حبلان من ملوك جيز قال فكان تجار قريش يحتلفون الى هذه الأمصار بحبال هؤلاء الأخوة فلا يتعرض لهم قال ابن الأبارى من قرأ الألف فهم والقههم فهما من ألف يألف ومن قرأ لا يلافهم فهم ومن ألف يؤلف قال ومعى يؤلفون يهيئون ويجهزون قال أبو منصور وهو على قول ابن الاعرابى بمعنى يجيرون والألف والألف بمعنى وأنشد

حميد بن أوس في باب الهجاء لمساور بن هند يهجو بني أسد

رَعَمْتُ أَنْ أَخَوَكُم قَرِيشًا * لَهُمُ الْفُ وَلَيْسَ لَكُمْ الْإِفُ

وقال القراء من قرأ الفهم فقد يكون من يُولفون قال وأجود من ذلك أن يجعل من يُولفون رحلة الشتاء والصيف والإيلاف من يُولفون أي يهَيِّؤون ويجهِّزون قال ابن الأعرابي كان هاشم يُولف إلى الشام وعبد شمس يُولف إلى الحبشة والمطلب إلى اليمن ونوفل إلى فارس قال ويُولفون أي يستخرون قال الأزهري ومنه قول أبي ذؤيب

نُوصِلُ بِالرِّبَّانِ حِينًا وَتُؤَلَّفُ النُّجُورُ وَيُغْشَى الْأَمَانُ ذِمَامُهَا

وفي حديث ابن عباس وقد علمت قريش أن أول من أخذ لها الإيلاف لهاشم الإيلاف العهد والذمام كان هاشم بن عبد مناف أخذه من الملوك لقريش وقيل في قوله تعالى لتيلاف قريش يقول تعالى أهلكت أصحاب الفيل لأولف قريشامة ولتؤلف قريش رحله الشتاء والصيف أي تجمع بينهم ما إذا فرغوا من ذه أخذوا في ذه وهو كما تقول ضربته الكذا الكذا بحذف الواو وهي الألفه وأتلف الشيء ألف بعضه بعضا وألفه جمع بعضه إلى بعض وتآلف تنظَّم والألف الألف يقال حنَّت الألف إلى الألف وجمع الألف مثل تبع وتباع وأفيل وأفائل قال ذو الرمة فأصبح البكر فردا من الألفه * يرتاد أحليمة أعجازها شذب

والألف جمع آلف مثل كافر وكفار وتآلفه على الإسلام ومنه المؤلفة قلوبهم التهذيب في قوله تعالى لو أنفقَت مافي الأرض جميعا ما آلفت بين قلوبهم قال نزلت هذه الآية في المهاجرين في الله قال والمؤلفة قلوبهم في آية الصدقات قوم من سادات العرب أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم في أول الإسلام بتألفهم أي بقرابتهم وإعطائهم ليرغبوا من وراءهم في الإسلام فلا تحملهم الحية مع ضعف نيتهم على أن يكونوا الباع الكفار على المسلمين وقد نقلهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين عاتبين من الأبل تألفا لهم منهم الأقرع بن حابس التميمي والعباس بن مرداس السلمي وعيينة بن حصن الفزاري وأبوسفينان بن حرب وقد قال بعض أهل العلم إن النبي صلى الله عليه وسلم تألف في وقت بعض سادة الكفار فلم يدخل الناس في دين الله أفواجا وظهر أهل دين الله على جميع أهل الملل أغنى الله تعالى وله الحمد عن أن يتآلف كافر اليوم بمال يعطى لظهور أهل دينه على جميع الكفار والمجد لله رب العالمين وأنشد بعضهم

الْأَفُ اللَّهُ مَا عَظِيَتْ بَيْتًا * دَعَاؤُهُ الْخِلَافَةُ وَالنُّسُورُ

قوله قريشا كذا في الأصل
وشرح القاموس بالنصب
على البدل والذي فيما بأيدينا
من كتب التفسير يقرئ
بالرفع على الخبرية وعليه
يظهر المراد وبعبارة كافية
الشرح المذكور

أولئك أومعوا جوعا وخوفا
وقد جاءت بنو أسد وخافوا
فخر الرواية كتبه صححه
قوله يؤلف إلى الشام الخ كذا
ضبط بالأصل والقاموس
أيضا وضبط ما مر في كلام
ابن الأنباري يؤلفون بشد
اللام من التأليف لهذا اهـ

قِيلَ الْاُفُّ لِلَّهِ اُمانُ اللهِ وقيل من الله وفي حديث حنين اني اعطيت رجلاً اُحديني عهد
بكفرٍ اُتلفهم التالف المدارة والايأس ليشبوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال
ومنه حديث الزكاة سهمهم للمؤلفة قلوبهم والائف الذي تألفه والجمع آلف وحكى بعضهم في جمع
الف الؤف قال ابن سيده وعندى انه جمع آلف كشاهد وشهد وهو الالف وجمعه الفاء والانتى
آلفة والاف قال * وحوراء المدامع الف صخر * وقال

قنرفيا في ترى نور النعاج بها * يروح فردا وتبقى الفم طاوية

قوله والاف القوم الخ كذا
بالاصل ومثله بشرح
القاموس

وهذا من شاذ البسيط لان قوله طاوية فاعلن وضرب البسيط لا يأتي على فاعلن والذي حكاه أبو
اسحق وعزه الى الاخفش أن أعرابيا سئل أن يصنع بيتا تاما من البسيط فصنع هذا البيت وهذا
ليس بحجة فيعتد بفاعلن ضربا في البسيط انما هو في موضوع الدائرة فاما المستعمل فهو فاعلن
وفعلن ويقال فلان أليف وأني وهم آلفي وقد نزع البعير الى الآفه وقول ذى الرمة
أكن مثل ذى الآلاف لزت كراعهم * الى اختها الاخرى وولى صواحبه

يجوز الألف وهو جمع آلف والآف جمع الف وقد استف القوم آتة لافا وألف الله بينهم
تألفنا وألف الطير التي قد ألفت مكة والحرم شرفهما الله تعالى وألف الحمام دواجنها التي
تألف البيوت قال العجاج * أو القامكة بن ورق الحى * أراد الحمام فلم يستقم له الوزن
فقال الحى وأما قول روبة * تالله لو كنت من الآف * قال ابن الاعراب أراد بالآف
الذين يألفون الأمصار واحدهم آلف وآلف الرجل تجر وألف القوم الى كذا وتألفوا
استجاروا والآف والآلف حرف هجاء قال الليثاني قال الكسائي الف من حروف المعجم
مؤنثة وكذلك سائر الحروف هذا كلام العرب وان ذكرت جاز قال سيبويه حروف المعجم كلها
تذكر وتؤنث كما أن الانسان يذكر ويؤنث وقوله عز وجل الم ذلك الكتاب والمص والمر
قال الزجاج الذي اخترنا في نفسه يرها قول ابن عباس ان الم أنا الله أعلم والمص أنا الله أعلم
وأفصل والمر أنا الله أعلم وأرى قال بعض النحويين موضع هذه الحروف رفع بما بعدها قال المص
كتاب في كتاب مرتفع بالمص وكان معناه المص حروف كتاب أنزل اليك قال وهذا لو كان
كما وصف لكان بهذه الحروف أبدا ذكر الكتاب فقوله الم الله لا اله الا هو الحى القيوم يدل
على أن الامر مرافع لها على قوله وكذلك يس والقرآن الحكيم وقد ذكرنا هذا الفصل مستوفى
في صدر الكتاب عند نفسه بالحروف المقطعة من كتاب الله عز وجل (أنف) الآف

المتخمر معروف والجمع آنف وأنف وأنف أنشد ابن الاعرابي

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * في كل نايبة عزازالأنف

وقال الاعشى اذاروح الراعي اللقاح معزبا * وأمست على أنفها غبراتهما

وقال حسان بن ثابت

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * شم الأنوف من الطراز الأول

والعرب تسمى الأنف أنفان قال ابن أحرر

يسوف بأنفه النفاق كأنه * عن الروض من قرط النشاط كعيم

الجوهرى الأنف للانسان وغيره وفي حديث سبق الحديث في الصلاة فليأخذ بأنفه ويخرج

قال ابن الاثير انما أمره بذلك ليوهم المصلين أن به رعا فافا قال وهو نوع من الأدب في ستر العورة

واخفاء القبيح والكناية بالاحسن عن الأقبح قال ولا يدخل في باب الكذب والرياء وانما هو من باب

التجمل والحياء وطلب السلامة من الناس وأنفه يأنفه أنفا أصاب أنفه ورجل أنافي عظيم الأنف

وعضادى عظيم العضد وذاتى عظيم الأذن والأنوف المرأة الطيبة ريح الأنف ابن سيده امرأة

أنوف طيبة ريح الأنف وقال ابن الاعرابي هي التي يعجبك شملها قال وقيل لاعرابي تزوج

امرأة كيف رأيتهما فقال وجدتهما رصوفار شوفانوفار كل ذلك مذكور في موضعه وبغير ما أنوف

يساق بأنفه فهو أنف وأنف البعير شك أنفه من البرة وفي الحديث ان المؤمن كالبعير الأنف

والأنف أى انه لا يريم التشكى وفي رواية المسلمون همّنون لينون كالجمل الأنف أى المأنوف ان

قيد أنقاد وان أنج على صخرة استنخ والبعير أنف مثل تعب فهو تعب وقيل الأنف الذى عقره

الخطام وان كان من خشاش أوبرة أو خزيمة فى أنفه فعناه انه ليس يستنع على قائده فى شئ للوجع

فهو ذلول متقاد وكان الاصل فى هذا أن يقال مأنوف لانه مفعول به كما يقال مصدور وأنفه جعله

يشتكى أنفه وأضاع مطلب أنفه أى الرّحم التى خرج منها عن ثعلب وأنشد

واذا الكريم أضاع موضع أنفه * أو عرض له كريمة لم يغضب

وبغير ما أنوف كما يقال مبطون ومصدور ومفود الذى يشتكى صدره أو بطنه وجميع ما فى

الجسد على هذا ولكن هذا الحرف جاء شاذّا عنهم وقال بعضهم الجمل الأنف الذلول وقال

أبو سميعة الجمل الأنف الدليل المواقى الذى يأنف من الزجر ومن الضرب ويعطى ما عنده

قوله والعرب تسمى الخ كذا

بالاصل وعبرة القاموس

ويقال لسمى الأنف أنفان

فانظر كتبه مصححه

قوله وأنفه من حـد نصر

وضرب

قوله الأنف والأنف كذا

بالاصل وفى شرح القاموس

الاقتصار على الأنف بالمد

كتبه مصححه

قوله لا يريم التشكى أى

يدم التشكى مما به الى مولاه

لا الى سواه اه

من السير عفو أسهلاً كذلك المؤمن لا يحتاج إلى زجر ولا عتاب وما لزمه من حق صبر عليه
وقام به وأنف الرجل ضربت أنفه وأنفه أنافاً إذا جعلته يشتكي أنفه وأنفه الماء
إذا بلغ أنفه زاد الجوهرى وذلك إذا نزل في النهر وقال بعض الكلابيين أنفت الأبل إذا وقع
الذئب على أنوفها وطلبت أما كن لم تكن تطلبها قبل ذلك وهو الأنف والأنف يؤذيها بالتهار
وقال معقل بن ربحان

وقرّبوا كل مهري ودوسرة * كالفعل يقدعها التقير والأنف

والتأنيف تحديط طرف الشيء وأنفا القوس الحدان اللذان في بواطن السيتين وأنف النعل أسلتها
وأنف كل شيء طرفه وأوله وأنشد ابن بري للخطيب

ويحرم سر جارتهم عليهم * ويأكل جارتهم أنف القصاع

قال ابن سيده ويكون في الأزدنة واستعمله أبو خراش في اللحية فقال

نخاصم قوم لا تلقى جوابهم * وقد أخذت من أنف لحيتك اليد

سمى مقدمها أنفاً يقول فطالت لحيتك حتى قبضت عليها ولا عقل لك مثل وأنف الناب طرفه
حين يطلع وأنف الناب حرفه وطرفه حين يطلع وأنف البردأ شدة وجاء يعد وأنف الشدة
والعدو أي أشده يقال هذا أنف الشدة وهو أول العدو وأنف البردأ أوله وأشده وأنف المطر
أول ما أنبت قال امرؤ القيس

قد عدت لي أنف في أنفه * لاحق الأيطل محبوبك ثم

وهذا أنف عمل فلان أي أول ما أخذ فيه وأنف خف البعير طرف منميه وفي الحديث لكل شيء
أنفه وأنفة الصلاة الكبيرة الأولى أنفة الشيء ابتداءه قال ابن الأثير هكذا روى بضم الهمزة
قال وقال الهروي الصحيح بالفتح وأنف الجبل نادر يشخص ويندر منه والمؤنف المحدث من كل شيء
والمؤنف المسوي وسير مؤنف مقدود على قدر واستواء ومنه قول الأعرابي يصف فرساً لهزلهز
العير وأنف تأنيف السير أي قدح حتى استوى كما يستوى السير المقدود وروضة أنف بالضم
لم يرعها أحد وفي المحكم لم يوطأ واحتاج أبو النجم إليه فسكنه فقال * أنف ترى ذنابها تعالاه *

وكلا أنف إذا كان بحاله لم يرعه أحد وكأس أنف ملأ وكذلك المنهل والأنف الخمر التي لم يستخرج
من دنها شيء قبلها قال عبدة بن الطيب

ثم اضبطنا كبتا قرقفا أنفا * من طيب الراح والذات تعليل

وأرض أنف وأنفة منبته وفي التهذيب بكر بناتها وهي أنف بلاد الله أي أسر عهنا بنا وأرض
أنفة النبت إذا شرب عن النبات وأنف وطى كلاً أنفاً وأنفت الأبل إذا وطئت كلاً أنفاً وهو
الذي لم يرع وأنفتها أنافه مؤنفة إذا انتهت بها أنف المرعى يقال روضة أنف وكأس أنف لم
يشرب بها قبل ذلك كأنه استوفى شربها مثل روضة أنف ويقال أنف فلان ماله تأنيفاً وأنفها
ليناهاً إذا رعاها أنف الكلا وأنشد

لست بذي ثلة مؤنفة * أقط ألبانها وأسلوها

ضراً لرئيس لهن مهر * تأنيفهن نقل وأقر

وقال جيد

أرى عرين الكلا الأنف هذان الضربان من العدو والسير وفي حديث أبي مسلم الخولاني
ووضعها في أنف من الكلا وصفوم الماء الأنف بضم الهمزة والنون الكلا الذي لم يرع ولم تطأه
الماشية واستأنف الشيء وأنفته أخذ أوله وابتدأه وقيل استقبله وأنا أنفته أتناها وهو افتعال
من أنف الشيء وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما إنما الأمر أنف أي يستأنف استنفاً
من غير أن يسبق به سابق قضاء وتقدير وإنما هو على اختيارك ودخولك فيه استأنفت الشيء
إذا ابتدأته وفعلت الشيء أنفاً أي في أول وقت يقرب مني واستأنفته بوعداً ابتداءً من غير أن
يسأله آياه أنشد نعلب

وأنت المني لو كنت تستأنفينا * بوعد ولكن معتقاً جديب

أي لو كنت تعدينا الوصل وأنف الشيء أوله ومستأنفه والمؤنفة والمؤنفة من الأبل التي يتبع بها
أنف المرعى أي أوله وفي كتاب علي بن حمزة أنف الرعي ورجل مننأف يستأنف المراعى والمنازل
ويرعى ماله أنف الكلا والمؤنفة من النساء التي استؤنفت بالزواج أولاً ويقال امرأة مكثفة
مؤنفة وسبأني ذكر المكثفة في موضعه ويقال للمرأة إذا حلت فاشتد وجهها وتشبهت على
أهلها الشيء بعد الشيء أنها التأنف الشهوات تأنفاً ويقال للجديد اللين أنيف وأنيت بالفاء والنساء
قال الأزهري حكاه أبو تراب وجاؤا أنفاً أي قبلاً الليث أنيت فلاناً أنفاً كما تقول من ذى قبل
ويقال آيتك من ذى أنف كما تقول من ذى قبل أي فيما يستقبل وفعله بأنفة وأنفاً عن ابن
الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أنه مثل قولهم فعله أنفاً وقال الزجاج في قوله
تعالى ماذا قال أنفاً أي ماذا قال الساعة في أول وقت يقرب منا ومعنى أنفاً من قولك استأنف
الشيء إذا ابتدأه وقال ابن الأعرابي ماذا قال أنفاً أي مدساعة وقال الزجاج نزلات في المنافقين

قوله وأنفها الخ كذا
في الاصل بتأنيث الضمير
في المحلين اه

قوله أقط ألبانها الخ تقدم
في شكر

تضرب دراتها إذا شكرت
بأقطها والخاف تسلوها
وسبأني في رخف

تضرب ضرباتها إذا شكرت
ناقطها الخ ويظهر أن
الصواب تأقطها مضارع
أقط كضرب كتبه معناه

يستمعون خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا خرجوا سألو أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء وإعلاماً منهم لم يلتفتوا إلى ما قال فقالوا ماذا قال أنف أي ماذا قال الساعة وقلت كذا أنف أو سألنا وفي الحديث أنزلت على سورة أنف أي القرآن والاستئناف الابتداء وكذلك الاستئناف ورجل جنى الأنف إذا كان أنفياً بأنف أن يضام وأنف من الشيء بأنف أنف وأنفة جنى وقيل استنكف يقال ما رأيت أحجى أنف أو أنف من فلان وأنف الطعام وغيره أنفاً كرهه وقد أنف البعير الكلاً إذا أبجه وكذلك المرأة والناقة والفرس تأنف فلها إذا تبين جملها فكريهته وهو الأنف قال رؤبة

حتى إذا ما أنف النُّوما * وخبَطَ العُهمَّةَ والقيصوما

وقال ابن الأعرابي أنف أجهم ونف إذا كرهه قال وقال اعرابي أنفت فرسي هذه ذالبلد أي اجتوته وكرهته فهزلت وقال أبو زيد أنفت من قولك لي أشد الأنف أي كرهت ما قلت لي وفي حديث معقل بن يسار حمي من ذلك أنف أنف من الشيء بأنف أنفاً إذا كرهه وشرفت عنه نفسه وأراد به ههنا أخذته الحمية من الغيرة والغضب قال ابن الأثير وقيل هو أنف يسكون النون للمضوء أي أشد غضبه وعيظه من طريق الكناية كما يقال للمغضب ورم أنفه وفي حديث أبي بكر في عهده إلى عمر رضي الله عنهما بالخلافة فكلمكم ورم أنفه أي اغتاظ من ذلك وهو من أحسن الكنايات لأن المغتاظ يرم أنفه ويحمر ومنه حديثه الآخر أمانك لو فعلت ذلك لجعلت أنفك في فقاك يريد أعرضت عن الحق وأقبلت على الباطل وقيل أراد أنك تقبل بوجهك على من وراءك من أشياعك فتؤثرهم ببرك ورجل أنوف شديد الأنفة والجمع أنف وأنفه جعله بأنف وقول ذي الرمة

رعت بارض البهيمى جيماً وبُسرة * وصمعا حتى أنفتها نصالها

أي صيرت النصال هذه الأبل إلى هذه الحالة تأنف رعى مارعته أي تاجه وقال ابن سيده يجوز أن يكون أنفتها جعلتها تستكي أنوفها قال وإن شئت قلت أنه فاعلتها من الأنف وقال عمارة أنفتها جعلتها تأنف منها كما يأنف الإنسان فقبل له أن الأصمعي يقول كذا وإن أباعمر ويقول كذا فقال الأصمعي عاض كدامن أمه وأبو عمر وماض كدامن أمه أقول ويقولان فأخبر الراوية ابن الأعرابي بهذا فقال صدق وأنت عرضته ماله وقال شمر في قوله أنفتها نصالها قال لم يقل

أَنفَتْهَا لَانِ الْعَرَبُ يَقُولُ أَتَنَفَّهَ وَظَهَّرَهُ إِذَا ضَرَبَ أَتَنَفَّهَ وَظَهَّرَهُ وَأَعْلَمَدَهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ جَعْلَهَا تَنَفَّالُ
تَشْتَكِي أَتُوفَّهَا بِعَنِ نِصَالِ الْبُهْمَى وَهُوَ شَوْكُهَا وَالْجَمِيمُ الَّذِي قَدَّارُ تَنْفَعٍ وَلَمْ يَتَمَّ ذَلِكَ التَّمَامُ وَبِسْرَةٍ
وَهِيَ الْغَضَّةُ وَصَمْعَاءُ إِذَا امْتَلَأَ كَمَا هُمَا لَمْ تَتَقَقَّا وَيُقَالُ هَاجَ الْبُهْمَى حَتَّى أَتَنَفَّتْ الرَّاعِيَةَ نِصَالُهَا
وَذَلِكَ أَنَّ يَبْنَسَ سَفَاهَا فَالْأَتْرَعَا هَا الْإِبِلُ وَلَا غَيْرَهَا وَذَلِكَ فِي آخِرِ الْحَرْفِ كَانَتْهَا جَعَلَتْهَا تَأَنَفَّ رَعِيَهَا
أَيَّ مَكْرَهَةٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَتْفُ السَّيِّدُ وَقَوْلُهُمْ فَلَانِ يَتَّبِعُ أَتَنَفَّهَ إِذَا كَانَ يَتَشَمُّ الرِّاحَةَ فَيَتَّبِعُهَا
وَأَتْنَفَّ بِلَدَةٍ قَالَ عَبْدُ مَنْصُوفٍ بْنُ رُبَيْعٍ الْهَذَلِيُّ

مِنْ الْأَسَى أَهْلُ أَتْنَفَّ يَوْمَ جَاءَهُمْ * جَيْشُ الْجَارِفِ كَانُوا عَارِضًا بَرْدًا
وَإِذَا نَسَبُوا إِلَى بَنِي أَتْنَفَّ النَّاقَةِ وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءُ قَالُوا فَلَانِ الْأَتْنَفِّ سَمُوهَا أَتْنَفِّيَيْنِ
لِقَوْلِ الْخَطِيبَةِ فِيهِمْ

قَوْمُهُمُ الْأَتْنَفُّ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ * وَمَنْ يَسْوَى بِأَتْنَفَّ النَّاقَةِ الذَّنْبَا
(أَوْف) الْأَفَّةُ الْعَادَةُ فِي الْحَكْمِ عَرَضٌ مُفْسِدٌ أَصَابَ مِنْ شَيْءٍ وَيُقَالُ آفَةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ
وَآفَةُ الْعِلْمِ التَّسْيَانُ وَطَعَامُ مَوْفٍ أَصَابَتْهُ آفَةٌ فِي غَيْرِ الْحَكْمِ طَعَامُ مَأْوُوفٍ وَآيَةُ الطَّعَامِ فَهُوَ
مَعْيِفٌ مِثْلُ مَعْيِفٍ قَالِ وَعَيْبُهُ فَهُوَ مَعْوَهُ وَمَعْيِيَةُ الْجَوْهَرِيَّةُ وَقَدْ آيَفَ الزَّرْعُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ أَيْ
أَصَابَتْهُ آفَةٌ فَهُوَ مَوْفٌ مِثْلُ مَعْوَفٍ وَآفُ الْقَوْمِ وَأَوْفُواوَا يَفْوَادُ خَلَّتْ عَلَيْهِمْ آفَةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ
أَفْوَا الْآلِفُ مِمَّا لَيْسَ بِهَا وَبَيْنَ الْفَاءِ سَاكِنٌ يَنْبَغِيهِ الْفَتْحُ لَا الْخَطُ وَآفَتِ الْبِلَادُ تَوَفَّ أَوْفَاوَا وَآفَةٌ وَأَوْفَا
كَقَوْلِكَ عَوْفَا صَارَتْ فِيهَا آفَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل التاء المنبئة) (تَأْف) أَتَيْتُهُ عَلَى تَنَفُّ ذَلِكَ كَتَفْتُهُ فَعَلَهُ عِنْدَ سَبِيهِ وَتَنَفُّهُ عِنْدَ أَبِي
عَلَى أَيْ حِينَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ أَتَفَّتْ عَلَيْهِمْ عَنَبَةُ الشَّيْءِ أَيْ أَتَيْتُهُ فِي ذَلِكَ الْحَسَنِ وَأَتَيْتُهُ عَلَى
إِقَانِ ذَلِكَ وَتَنَفُّهُ أَيْ أَوَّلُهُ فَهَذَا يَشْهَدُ بِزِيَادَتِهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَيْسَتْ التَّاءُ فِي تَنَفُّهُ وَتَنَفُّهُ أَصْلِيَّةٌ
وَالْتَمَقَانُ النَّشَاطُ (تَحَف) التَّحْفَةُ الطَّرْفَةُ مِنَ الْفَاكِهَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الرِّيَاحِينَ وَالتَّحْفَةُ
مَا تُحَفَّتْ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ اللَّبِّ وَاللُّطْفِ وَالنَّغَصِ وَكَذَلِكَ التَّحْفَةُ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالْجَمْعُ تَحَفٌّ وَقَدْ
أَتَحَفَّهُ بِهَا وَأَتَحَفَّهُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

وَأَسْتَيْقَنْتُ أَنَّهَا مُشَابِرَةٌ * وَأَنْهَا بِالْجَبَاحِ مُتَحَفَةٌ

قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ تَأْوِيدُ مَبْدَلَةٍ مِنْ وَائِ الْأَتْمِ الْأَزْمَةُ لَجَمْعِ تَصَارِيفِ فَعْلِهَا الْإِنْفِي تَفْعَلُ يَقَالُ أَتَحَفَّتْ

الرجل تحفة وهو يتوَّخَّفُ وكانهم كرهوا الزوم البدل ههنا لاجتماع المثلين فردوه الى الاصل فان كان على مذهب اليه فهو من وَحَفَ وقال الازهرى أصل التَّحْفَةُ وَحْفَةٌ وكذلك التَّهْمَةُ أصلها وَهْمَةٌ وكذلك التَّخْمَةُ ورجل تَكَلَّمَ والاصل وَكَلَّمَ وَتَقَاةٌ أصلها وَقَاةٌ وَتَرَاثُ أصله وَرَاثٌ وفي الحديث تحفة الصائم الدهن والمجمر يعني أنه يذهب عنه مشقة الصوم وشدة وفي حديث أبي عمر في صفة التمر تحفة الكبير وصنعة الصغير وفي الحديث تحفة المؤمن الموت أى ما يصيب المؤمن في الدين من الأدنى وماله عند الله من الخير الذى لا يصل اليه الا بالموت وأنشد ابن الاثير

قد قلت أدمدحو الحياة وأسرفوا * في الموت ألف فضيلة لا تعرف

منها امان عذابه بقاءه * وفراق كل معاشر لا ينصف

ويشبهه الحديث الآخر الموت راحة المؤمن (تف) الترف التمتع والترفة النعمة والتعريف حسن الغذاء وصبي مترف اذا كان منعم البدن مدلاً والمترف الذى قد انبطره النعمة وسعة العيش وأترفته النعمة أى أطعمته وفي الحديث أوه فرأى محمد بن خليفة بسخف عتيف مترف المترف المتسع المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها وفي الحديث ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام فربه من جبار مترف ورجل مترف ومترف موسع عليه وترف الرجل وأترفته ذلك ومملكه وقوله تعالى الآفاله مترفوها أى أولوا الترفه وأراد رؤساءها وقادة الشر منها وأترفته بالضم الطعام الطيب وكل طرفة ترفه وأترف الرجل أعطاه شهوته هذه عن اللحياني وترف النبات تروى والترفة بالضم الهنة الناتئة في وسط الشفة العليا خلقه وصاحبها أترف والترفة مسقاة يشرب بها (تقف) التقف وسخ الأظفار وفي المحكم وسخ بين الظفر والآن له وقيل هو ما يجتمع تحت الظفر من الوسخ والأف وسخ الاذن والتقف من التقف كاللأف من الأف وقال ابو طالب قولهم أف واقفة وثقف وثقة فالأف وسخ الاذن والتقف وسخ الأظفار فكان ذلك يقال عند الشئ يستقدر ثم كثر حتى صاروا يستعملونه عند كل ما يتأذون به وقيل أف له معناه قل له وثقف اتباع مأخوذ من الأف وهو الشئ القليل ابن الاعرابي تقف الرجل اذا تقدر بعد تطيف ويقال أف يؤف ويثف اذا قال أف ويقال أفة له وثقة أى تضجرو ويقال الأف بمعنى القلة من الأف وهو القليل والثقة دوية تشبه النار وقال الاصمعي هذا غلط انما هي دوية

قوله التناف في شرح القاموس
هو كشداد كتبه مصححه

على شكل حجر والكب يقال لها عناق الارض قال وقد رأيته وفي المنهل أغنى من التفتة عن
الرقة وفي المحكم استغنت التفتة عن الرقة والرقة ذقاق التبن وقيل التبن عامّة وكلاهما
بالتشديد والتخفيف والتفتة دودة صغيرة تؤثر في الجلود والتفاف الوضيع وقيل هو والذي
يسأل الناس شاة أو شاتين قال

وصرمة عشرين أو ثلاثين * يغنيننا عن مكسب التنافين

(تلف) الليث التلّف الهلاك والعطب في كل شيء تَلَفَ يَتَلَفُ تَلَفًا فهو تَلَفٌ هلاك غيره
تَلَفَ الشيءُ أو تَلَفَ غيره وذَهَبَتْ نفسُ فلانٍ تَلَفًا وظلّفًا بمعنى واحد أي هدرًا والعرب تقول
إن من القصرِ التلّف والقرف مدّ أناة الوُباءِ والمتلّف المهلكُ وتلّف فلان ماله اتلافًا إذا
أفناه أسرافًا قال الفرزدق

وقوم كرام قد نلّنا اليهم * قراهم فأنلّفنا المنايا وأنلّفوا

أنلّفنا المنايا أي وجدناها ذات تلف أي ذات اتلاف ووجدوها كذلك وقال ابن السكيت
أنلّفنا المنايا وأنلّفوا أي صيرنا المنايا تلّفًا لهم وصيروها لتلفًا قال ويقال معناه صادفناها
تلفنا وصادفوها تلفهم ورجل متلف ومتلاف يتلف ماله وقيل كثير الاتلاف والمتلفة مهواة
مشرقة على تلف والمتلفة القفر قال طرفة أو غيره * بمتلفة ليست بطلع ولا محض * أراد
ليست بمنبت طلع ولا محض لا يكون الأعلى ذلك لأن المتلفة المنبت والطلع والمحض نباتان لا منبتان
والمتلف المفازة وقول أبي ذؤيب

ومتلف مثل فرق الرأس تحلجه * مطارب رقب أميا لها فيج

المتلف القفر سمى بذلك لأنه يتلف سالكه في الأكثر والتلفة الهضبة المنبوعة التي يعيش من
تعاطاها التلف عن الهجرى وأنشد

ألا كم فرخان في رأس تلفة * إذا رامها الراعي تطاول نيقها

(تنف) التنوفة القفر من الارض وأصل بنائها التنف وهي المفازة والجمع تنائف وقيل
التنوفة من الارض المتباعدة ما بين الأطراف وقيل التنوفة التي لا ماء بها من الغلوات ولا أنيس
وان كانت معشبة وقيل التنوفة البعيدة وفيها مجتمع كالأول لكن لا يقدر على رعيه لبعدها وفي
الحديث انه سافر رجل بأرض تنوفة التنوفة الارض القفر وقيل البعيدة الماء قال الجوهري

التَّوْفَةُ الْمَقَاذَةُ وَكَذَلِكَ التَّنَوُّفِيَّةُ كَمَا قَالُوا دَوَّوِيَّةٌ لَأَنَّهَا أَرْضٌ مِثْلُهَا فَسَبَّطَ إِلَيْهَا قَالَ ابْنُ أَجْرٍ
كَمْ دُونَ لَيْلِي مِنْ تَنَوُّفِيَّةٍ * لَمَّا عَدَّ تَنَذَرُ فِيهَا النَّذَرُ

وَتَنَوُّفٍ مَوْضِعٌ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

كَأَنَّ دَنَارًا حَلَقَتْ بِلَبُونِهِ * عِقَابٌ تَنَوُّفٍ لِعُقَابِ الْقَوَائِلِ

وهو من المثل التي لم يذكُرْها سيبويه قال ابن جني قلت مرة لأبي علي بجوز أن تكون تَنَوُّفٌ
مقصورة من تَنَوُّفٍ بمنزلة تَرْوَكاهُ فسمع ذلك وتقبله قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون أَلَفُ تَنَوُّفٍ
أشباعاً للفتحة لاسيما وقد رويناه مقفوحاً وتكون هذه الألف ملحقة مع الأشباع لأقامة الوزن

أَلَا تَرَاهُمْ مَقَابِلَهُ لِيَاءِ مَسْعِيْلِينَ كَمَا أَنَّ الْأَلْفَ فِي قَوْلِهِ * يَنْبَاعُ مِنْ ذَفَرٍ غَضُوبٍ جَسْرَةٍ *
انما هي أشباع للفتحة طبعاً بالأقامة الوزن ألا ترى أنه لو قال يَنْبَعُ مِنْ ذَفَرٍ لصح الوزن الآن في
زحافاً وهو الخزل كما أنه لو قال تَنَوُّفٌ لكان الجزء مقبوضاً فالأشباع إذا في الموضعين انما

مخافة الزحاف الذي هو جائز (توف) ما في أمرهم تَوَيْفَةٌ أَيْ تَوَانٍ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ

ما فيه تَوَفُّؤُهُ وَلَا تَأْفَةُ أَيْ مَا فِيهِ عَيْبٌ ابْنُ تَرَابٍ سَمِعْتَ عَرَامًا يَقُولُ تَاهَ بَصَرُ الرَّجُلِ وَتَأَفَّ
إِذَا نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ فِي دَوَامٍ وَانْشَدَ

فَمَا أَتَسَمَّ الْأَشْيَاءُ لَا أَتَسَّ تَظَرِّفِي * بِمَكَّةَ أَيْ تَأَفَّ النَّظَرَاتِ

وَتَأَفَّ عَنِ بَصَرِكَ وَتَاهَ إِذَا تَخَطَّى

(فصل الثاء المثلثة) (نطف) أهملها الليث واستعمل ابن الأعرابي النُطْفَ

قال هو التَّعْمَةُ فِي الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَالْمَنَامِ وَقَالَ شَمْسُ النَّطْفِ التَّعْمَةُ (نقف)

نَقَفَ الشَّيْءُ نَقْفًا وَنَقْفًا وَنَقُوفَةً حَذَقَهُ وَرَجُلٌ نَقَفٌ وَنَقْفٌ وَنَقْفٌ حَاقِقٌ فَهَمُّ وَأَتْبَعُوهُ فَقَالُوا

نَقْفٌ لَقْفٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ نَقَفٌ لَقْفٌ رَامَ رَاوِ الْجَعَانِي رَجُلٌ نَقَفٌ لَقْفٌ وَنَقْفٌ لَقْفٌ وَنَقْفٌ

لَقْفٌ بَيْنَ النِّقَافَةِ وَاللِّقَافَةِ ابْنُ السَّكَيْتِ رَجُلٌ نَقَفٌ لَقْفٌ إِذَا كَانَ ضَابِطًا مِثْلَ بَحْوِيٍّ فَأَتَمَّ بِهِ

وَيُقَالُ نَقَفَ الشَّيْءُ وَهُوَ سَرَعَةُ التَّعْلَمِ ابْنُ دُرَيْدٍ نَقَفْتُ الشَّيْءَ حَذَقْتُهُ وَنَقَفْتُهُ إِذَا ظَفَرْتُ بِهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَمَّا تَنَقَّفْتُمْ فِي الْحَرْبِ وَنَقَفَ الرَّجُلُ نَقَافَةً أَيْ صَارَ حَذَقًا خَفِيفًا مِثْلَ ضَحْمٍ فَهُوَ

ضَحْمٌ وَمِنْهُ الْمُنَاقَفَةُ وَنَقَفَ أَيْضًا تَنَقَّفًا مِثْلَ تَعَبَ تَعَبًا أَيْ صَارَ حَذَقًا فَظَنًّا فَهُوَ نَقْفٌ وَنَقْفٌ مِثْلُ

حَذَرٍ وَحَذَرٌ وَنَدَسٌ وَنَدَسٌ فِي حَدِيثِ الْمَجْعَرَةِ وَهُوَ غَلَامٌ لَقِنَ نَقْفًا أَيْ ذُو فِطْنَةٍ وَكَأَنَّ الْمَرَادَ أَنَّهُ

قوله تَوَيْفَةٌ في الأصل على
الثناء فتحة فقطناه انه كسفية
لاجهينة وانظر شرح
القاموس كتبه صححه

قوله ورجل نقف كضخم
كما في الصحاح وضبط في
القاموس بالكسر كـ بـ
كتبه صححه

ثابت المعرفة بما يحتاج اليه وفي حديث أم حكيم بنت عبد المطلب اني حصان فاعلم
وثقاف فاعلم وثقف الخ لثقافة وثقف فهو ثقيف وثقيف بالتشديد الاخيرة على النسب
حدق وحض جد امثله بصل حريف قال وليس بحسن وثقف الرجل ظفر به وثقفته
ثقفا مثالا بلغته بأعأى صادفته وقال

فأما تثقفوني فاقملوني * فان أثقف فسوف تزون بالي

وثقفنا فلان في موضع كذا أي أخذناه ومصدره الثقف وفي التنزيل العزيز واقتلوهم حيث
ثقفوهم والثقاف والثقافة العمل بالسيف قال

وكان لأمع بروقها * في الجوا أسياف المناقب

وفي الحديث اذا ملك اثناعشر من بني عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف الى أن تقوم الساعة
يعني الخصام والجلاد والثقاف حديدة تكون مع القواس والرماح يقوم بها الشيء المعوج وقال
أبو حنيفة الثقاف خشبة قوية قدر الذراع في طرفها خرق يتسع للقوس وتدخل فيه على
شعوبها ويغمز منها حيث يبتغي أن يغمز حتى يصير الى ما يراد منها ولا يفعل ذلك بالقسي
ولا بالرماح الامدهونة ثم لولة أو مضهوبة على النار ملوحة^٣ والعدد ثقفة والجمع ثقف والثقاف
ما نسوي به الرماح ومنه قول عمرو

اذا عَضَّ الثقاف بها الشمارت * تشج قفا المثقف والجمين

وثقيفها نسويتها وفي المنيل دروب لناعضه الثقاف قال الثقاف خشبة نسوي بها
الرماح وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنه ما و أقام أوده بثقافه الثقاف ما تقوم به
الرماح تريد أنه نسوي عوج المسلمين وثقيف حتى من قيس وقيل أبوحي من هوازن واسمه قسي
قال وقد يكون ثقيف اسما للقبيلة والاول أكثر فالسيبويه أما قولهم هذه ثقيف فعلى ارادة
الجماعة وانما قال ذلك لغلبة التذكير عليه وهو مما لا يقال فيه من بني فلان وكذلك كل ما لا يقال
من بني فلان التذكير فيه أغلب كاذ كفي معسود وقرش قال سيبويه النسب الى ثقيف ثقفي
على غير قياس

(فصل الجيم) (جاف) جأفه جأفا واجتأفه صرعه لغة في جعقه قال

ولوا تكبهم الرماح كأنهم * تحل جأفت أصوله أو ناب

وأشد ثعلب واستمعوا قولاً به يكوى النطف * يكاد من يتلى عليه يجتثف

قوله والثقاف الخ عبارة
شارح القاموس والثقاف
والثقافة بكسرهما العمل
بالسيف يقال فلان من
أهل المناقفة وهو مناقف
حسن الثقافة بالسيف قال
وكأن الخ

قوله والعدد ثقفة الخ

قوله كان الثقف ضبط في
الاصول بفتح القاف وفي
النهاية بكسرهما ولتحرر
الرواية كتبه مصححه

٣ غير خفي أن المراد بالعدد
جمع القلة والجمع جمع الكثرة اه
قوله واسمه قسي كذا بالاصل
والذي في القاموس وقسي
ابن منبه كعني أخو ثقيف
وحرر كتبه مصححه

قوله قال العجاج الخ اوردده شارح
القاموس شاهدا على قوله
جأفه تجحفأى فهو مجأف
كعظم بمعنى ذعره وأفرزه
تأمل

الليث الجأف ضرب من الفزع والخوف قال العجاج * كان تحق ناشطاً مجأفا * وجأفه
بمعنى ذعره وانجأفت الخلة وانجأنت كالتجعت اذا انقعدت وسقطت وجحف الرجل جأفا
بسكون الهمزة في المصدر فزع وذعر فهو مجحوف ومثله جئت فهو مجحوت وفي الصحاح وقد جحف
أشد الجأف فهو مجحوف مثل مجعوف أى خائف والاسم الجؤاف ورجل مجأف لأفواده ورجل
مجحوف مثل مجعوف جائع وقد جحف وجأف صياح (جحف) التهذيب جحف كورة من كور
كرمان (جحف) جحف الشيء يحفّه جحفاً قشره والجحف والجحفة أخذ الشيء واجترأفه
والجحف شدة الحرف الآن الحرف للشيء الكثير والجحف للماء والكرة ونحوهما تقول اجتحفنا
ماء البئر لا الجحفة واحدة بالكف أو بالاناء يقال جحفت الكرة من وجه الأرض واجتحفها وسيل
جراف وجحاف يجرف كل شيء ويذهب به قال ابن سيده وسيل جحاف بالضم يذهب بكل شيء
ويجحفه أى يقشره وقد اجتحفه وأنشد الأزهري لامرئ القيس

أها كفل كصفاء المسيل أبرزعها بجحاف مضر

وأجحف به أى ذهب به وأجحف به أى قاربته ودانمته وجأف به أى زاحمه وداناه ويقال مر الشيء
مضراً وجحفاً أى مقارباً وفي حديث عمار أنه دخل على أم سلمة وكان أخاها من الرضاعة فاجتحف
ابنهما زينب من حجرها أى استلبها والجحفة موضع بالخازين مكة والمدينة وفي الصحاح جحفة بغير
الف ولا م وهى ميقاة أهل الشام زعم ابن السكيت أن العماليق أخرجوا بنى عسيل وهم أخوة عماد
من يثرب فزولوا الجحفة وكان اسمها مهيعة فجاءهم سيل فاجتحفهم فسميت جحفة وقيل الجحفة قرية
تقرب من سيف البحر أجحف السيل بأهلها فسميت جحفة واجتحفه ماء البئر نزقناه بالكف أو بالاناء
والجحفة ما اجتحف منها أو بقي فيها بعد الاجتفاف والجحفة والجحفة بقية الماء فى جوانب الخوض
الآخرة عن كراع والجحف اكل الثريد والجحف الضرب بالسيف وأنشد

ولا يستوى الجحفان جحف ثريدة * وجحف حرورى بياض صارم

يعنى أكل الثريد بالقر والضرب بالسيف والجحفة السير من الثريد يكون فى الاناء ليس يملؤه والجحوف
الثريد يبقى فى وسط الجحفة قال ابن سيده والجحفة أيضاً ملء اليد وجعها جحف وجحف لهم عرف
وتجحفوا الكرة بينهم دحرجوها بالصوالجسة وتجحف القوم فى القتال تناول بعضهم بعضاً
بالعصى والسيف قال العجاج * وكان ما اهتض الجحاف بهرجا * يعنى ما كسره التجاحف بينهم يريد

قوله مهية راجع مادة هيع
وما به امشها لتعلم الخلاف
فى ضبطها كتبه مصححه

قوله وكان ما اهتض الخ
اوردده شاهدا فى شرح
القاموس على قوله والجحاف
كتاب القتال تأمل كتبه
مصححه

به القتل وفي الحديث خذوا العطاء ما كان عطاء فاذنجا حفت قريش الملك بينهم فارفضوه وقيل
فاتركوا العطاء أى تناول بعضهم بعضا بالسيوف يريد اذا تقابلوا على الملك والجحاف من اجمة
الحرب والجحوف الدلو التي تجحف الماء أى تأخذ وتذهب به والجحاف بالكسر أن يستقي الرجل
فتصيب الدلو فم البئر فتخرق وينصب ماؤها قال

قد علمت دلو بني مَاف * تقويم فرغها عن الجحاف

والجحاف المزاول في الامر وجاحف عنه كجاش وموت جحاف شديد يذهب بكل شيء قال ذو الرمة
وكانت تحطت ناقي من مغارة * وكم زل عنهما من جحاف المقادر

وقيل الجحاف الموت جعلوه اسماله والجحافة الدنو ومنه قول الاحنف انما بالنبي تميم كعلبة
الراعي يجاحفون بها يوم الورد والجحف بالطريق دنا منه ولم يحاطه والجحف بالامر قارب الاخلال
به وسنة مجحفة مضر بالمال والجحف بهم الدهر استأصلهم والسنة المجحفة التي تجحف بالقوم قتلا
وافساد الاموال وفي حديث عمر انه قال لعدي انما فرضت لقوم الجحف بهم الفاقة أى اذهب
أموالهم وأفقرتهم الحاجة وقال بعض الحكماء من آثر الدنيا أجحفت باخرته ويقال أجحف
العدو بهم أو السماء أو الغيث أو السيل دنا منهم وأخطأهم والجحفة النقطة من المرتع في قرن
الفلاة وقرن رأسها وقلتها التي تشبه المياه من جوانبها جمع فلا يدري القارب أى المياه منه أقرب
بطرفها وجحف الشيء برجله يجحفه جحفا إذا رفسه حتى يريح به والجحاف وجع في البطن يأخذ من
أكل اللحم جمعا كالجحاف وقد جحف الرجل جحجوف وفي التهذيب الجحاف مشى البطن عن
ثخمة والرجل جحجوف قال الرازي

أرفقة تشكوا لجحاف والقبص * جلودهم ألين من مس القمص

الجحاف وجع يأخذ عن أكل اللحم جمعا والقبص عن كل الترويح والجحاف اسم رجل من
العرب معروف وأبو جحيفة آخر من مات بالكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
(جحف) جحف الرجل يجحف بالكسر جحفا وجحفا وجحفا وكبر وقيل الجحيف أن يتخثر
الرجل باكثر مما عنده قال عدى بن زيد

أراهم بجمد الله بعد جحيفهم * غرابهم أدمه القتر واقعا (٣)

ورجل جحاف مثل جفاخ صاحب خسر وتكبر وغلام جحاف كذلك عن يعقوب حكاه في

(٣) قوله القتر واقعا كذا بالاصل

وشرح القاموس وبعض
نسخ الصحاح وفي المطبوع
منه القتر واقع بالقاف ورفع
واقع وفيه أيضا القتر
بالكسر ضرب من النصال
نحو من المرماة وهو سهم
الهدف كتبه مصححه

قوله جحاف كذا ضبط بالاصل
هنا وفي مقول به فيما يأتي في
مادة جحف بتقديم الخاء
حيث قال وغلام جحاف
صاحب تكبر ولم يتعرض
لضبطه شارح القاموس
هنا فأنظره كتبه مصححه

المقلوب وفي حديث ابن عباس فالتفت الى يعنى الفاروق فقال جَحْفًا جَحْفًا أَي خَفَرًا خَفَرًا
 وشرفًا شرفًا قال ابن الأثير وروى جفغا بتقديم الفاء على القلب والجَحْفُ العَقْلُ ووقع ذلك في
 جَحْفِي أَي رُوِيَ والجَحْفُ صوت من الجَوْفِ أَشَدُّ من الغَطِيطِ والجَحْفُ النَّاسُ جَحْفًا نَفَخَ وفي
 حديث ابن عمر أَنه نَامَ وهو جالس حتى سَمِعَ جَحْفَهُ ثم صَلَّى ولم يتوضأ أَي غَطِطَهُ في النوم والجَحْفُ
 الصوت وقال أبو عبيد ولم أَسْمَعْ في الصوت الآفِي هَذَا الحديث والجَحْفُ الجَوْفُ والجَحْفُ
 الكثير وامرأة جَحْفَةٌ قَصِيصَةٌ والجمع جَحَافٌ ورجل جَحِيفٌ كذلك وقوم جَحَفٌ (جذف)
 جَدَفَ الطَّائِرُ بِجَدْفٍ جَدُوًّا إِذَا كَانَ مَقْصُوصَ الْجَنَاحِ يَنْفَرُ إِتْمَهُ إِذَا طَارَ كَأَنَّهُ يَرُدُّهُمَا إِلَى
 خَلْقِهِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْفَرَزْدَقِ

وَلَوْ كُنْتُ أَخْشَى خَالِدًا أَنْ يَرُوْعَنِي * لَطَرْتُ بِوَافٍ رِبْشُهُ غَيْرِ جَادِفٍ

وقيل هو أَن يَكْسِرَ مِنْ جَنَاحِهِ شَيْئًا ثُمَّ يَمِيلُ عِنْدَ الْفَرَقِ مِنَ الصَّقْرِ قَالَ

تُنَاقِضُ بِالْأَشْعَارِ صَقْرًا مَدْرِيًّا * وَأَنْتَ حُبَارَى خَيْفَةَ الصَّقْرِ تَجْدِفُ

الْكِسَافُ وَالْمَصْدَرُ مِنْ جَدَفَ الطَّائِرُ الْجَدْفُ وَجَنَاحُ الطَّائِرِ مَجْدَافُهُ وَمِنْهُ سَمِيَ مَجْدَافُ السَّفِينَةِ

وَمَجْدَافُ السَّفِينَةِ بِالذَّالِ وَالذَّالُ جَمِيعُ الْغَتَانِ فَصِيحَتَانِ ابْنُ سَيِّدٍ مَجْدَافُ السَّفِينَةِ خَشَبَةٌ فِي

رَأْسِهَا لَوْحٌ عَرِيضٌ تُدْفَعُ بِهِامُسَّقٌ مِنْ جَدَفَ الطَّائِرُ وَقَدْ جَدَفَ الْمَلَّاحُ السَّفِينَةَ يَجْدِفُ جَدْفًا

أَبُو عَمْرٍو جَدَفَ الطَّائِرُ وَجَدَفَ الْمَلَّاحُ بِالْمَجْدَافِ وَهُوَ الْمُرْدِيُّ وَالْمَقْدَفُ وَالْمَقْدَافُ أَبُو الْمِقْدَامِ

السَّمَلِيُّ جَدَفَتِ السَّمَاءُ بِالْبَلْعِ وَجَدَفَتْ تَجْدِفُ إِذَا رَمَتْ بِهِ وَالْأَجْدَفُ الْقَصِيرُ وَأَنشَدَ

مُحِبُّ لَصَغْرَاهَا بِصِيرٍ بَسَلَهَا * حَفِيطٌ لِأَخْرَاهَا حَنِيفٌ أَجْدَفُ

وَالْمَجْدَافُ الْعُنُقُ عَلَى التَّشْبِيهِ قَالَ * بَاتَّلَعَ الْمَجْدَافُ ذِيَالِ الذَّنَبِ * وَالْمَجْدَافُ السُّوْطُ لُغَةً

نَجْرَانِيَّةٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ

تَكَادُ أَنْ حَرَكْتَ مَجْدَافَهَا * تَنْسَلُّ مِنْ مَنَاتِهَا وَابْدِ

وَرَجُلٌ مَجْدُوفٌ الْبَيْدُ وَالْقَمِيصُ وَالْأَزَارُ قَصِيرُهَا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ

كَشَاشَةُ الْمَجْدُوفِ زَيْنٌ لِيَطْهَهَا * مِنَ التَّبَعِ أَزْرُ حَاشِكُ وَكَتُومُ

وَجَدَفَتِ الْمَرْأَةُ تَجْدِفُ مَشَتْ مَشَى الْقَصْبَارِ وَجَدَفَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ أَسْرَعَ بِالذَّالِ عَنِ الْفَارِسِيِّ

فَأَمَّا أَبُو عَبِيدَ فَذَكَرَ هَامَعَ جَدَفَ الطَّائِرُ وَجَدَفَ الْإِنْسَانُ فَقَالَ فِي الْإِنْسَانِ هَذَا بِالذَّالِ

قوله واليه يد كذا بالاصل

وشرح القاموس والذي في

عدة نسخ من الصحاح باليد

وصرح الفارسي بخلافه كما أريتك فقال بالذال غير المعجمة والجذف القطع وجذف الشيء جذفاً قطعاً قال الاعشى

قاعداً عنده النداءى فإين * فلك يوقى بموكر مجذوف

وأنشد
وأنه مجذوف عليه العيش أى مضيق عليه الأزهرى فى ترجمة جذف قال والمجذوف الزق وأنشد
بيت الاعشى هذا وقال ومجذوف بالجيم وبالذال وبالذال قال ومعناهما المقتطوع قال وزواه
أبو عبيد مندوف قال وأما مجذوف فارواه غير الليث والتجديف هو الكفر بالنعم يقال منه
جذَفَ يُجذِفُ تجديفاً وجذَفَ الرجلُ بنعمة الله كفرها ولم يقنع بها وفى الحديث شَرَّ الحديثِ
التجديفُ قال أبو عبيد يعنى كفر النعمة واستقلال ما أنعم الله عليك وأنشد

ولكنى صبرت ولم أجذف * وكان الصبر غاية أولينا

وفى الحديث لا تجذفوا نعمة الله أى لا تكفروها وتسقطوها والجذف القبر والجح أجداف
وكرهها بعضهم وقال لاجمع للجذف لانه قد ضعف بالبدال فلم يتصرف الجوهرى الجذف القبر
وهو ابدال الحديث والعرب تعقب بين الفاء والياء فى اللغة فيقولون جذت وجذفت وهى الاجداث
والاجداف والجذف من الشراب ما لم يغط وفى حديث عمر رضى الله عنه حين سأل الرجل الذى
كان الجن استهوته ما كان طعامهم قال القول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم
قال الجذف وتفسيره فى الحديث أنه ما لا يغطى من الشراب قال أبو عمرو والجذف لم أسمع الا فى هذا
الحديث وما جاء الأول أصل ولكن ذهب من كان يعرفه ويتكلم به كما قد ذهب من كلامهم شئ
كثير وقال بعضهم الجذف من الجذف وهو القطع كأنه اراد ما يرمى به من الشراب من زبد او
رغوة أو قدى كأنه قطع من الشراب فرمى به قال ابن الأثير كذا حكاه الهروى عن القتيبي والذى
جاء فى صحاح الجوهرى أن القطع هو الجذف بالذال المعجمة ولم يذكره فى المهملة وأثبتته الأزهرى
فيهما وقد فسر أيضاً بالنبات الذى يكون باليمن لا يحتاج آكله الى شرب ماء ابن سبيد الجذف
نبات يكون باليمن تأكله الابل فتجرب زبده عن الماء وقال كراع لا يحتاج مع آكله الى شرب ماء
قال ابن برى وعليه قول جرير

كلوا اذا جمعوا فى صيرهم بصلًا * ثم اشتموا كنعداً من مال جذفوا

والجدا فى مقصور الغنمة أبو عمرو والجدا فى الغنمة وأنشد

قد أنارنا رمعاً قيراه * لا يعرف الحق وليس بهواه * كان لنا ما أتى جدافاه

قوله وأنه لمجذوف الخ كذا
بالاصل وعبارة القاموس
وأنه لمجذوف عليه العيش
كعظم مضيق اه كتبه

معجمه

قوله طعامهم جوز فيه
النصب أيضاً وكذا شرابهم
والجذف كتبه معجمه
قوله ولم يذكره فى المهملة
كذا بالاصل تبعاً للنهاية
وفيه أن الحديث مذكور
فى جذف بالذال المعجمة
فيما يابدين من نسخ الصحاح
كتبه معجمه

قوله قد أنارنا كذا فى الاصل
وشرح القاموس بدون
حرف قبل قد وقوله كان لنا
الخ بهامش الاصل صوابه
فكان لما جاء ناجدا فاه

قوله والهباله الخ كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس الا
الهباله وسحر كتبه مصححه

ابن الاعرابي الجدا فاء والغنائى والغنى والهباله والابالة والحواسه والحباسه (جذف) جَذَفَ
الشيء جَذْفًا قَطَعَهُ قال الاعشى

قاعدا حوله الندامى فباينة * فَلَ يُوْنَى بِمَوْكِرٍ مَجْدُوفٍ

اراد بالمؤكر السقاء الملائن من الخمر والمجذوف الذى قطع قوائمه والمجذوف والمجذوف المقطوع
وجَذَفَ الطائرُ يَجْذِفُ اسرع تحريك جناحيه واكثر ما يكون ذلك ان يقص احد
الجناحين لغة فى جَذَفَ ومَجْذَأُ السفينة لغة فى مجذافها ككناهما فصيحة وقد تقدم ذكره
قال المنقب العبدى يصف ناقه

تَكَادِرُ حَرْكًا مَجْذَأُهَا * تَنْسَلُّ مِنْ مَنَسَاتِهَا وَالْيَدِ

قال الجوهرى قلت لابي الغوث ما مجذافها قال السوط جعله كالمجذاف لها وجَذَفَ الانسانُ
فى مشيه جَذْفًا وَجَذَفَ اسرع قال

لَجَذَتُهُمْ حَتَّى اِذَا سَافَ مَا لَهُمْ * اَتَيْتَهُمْ مِنْ قَابِلٍ تَجْذِفُ

وَجَذَفَ الشئ يَجْذِبُهُ حَكَاهُ نَصِيرُ وَرَوَى بَيْتَ ذِي الرِّمَّةِ

اِذَا خَافَ مِنْهَا ضَغْنٌ حَقْبَاءُ قَلْبُهُ * حَدَّاهَا بِجَحْلٍ خَالٍ مِنَ الصَّوْتِ جَازِفٍ

بالذال المعجمة والاعرف الدال المهملة (جرف) الجَرْفُ اجترافُ الشئ عن وجه الارض حتى
يقال كانت المرأة ذات لثة فاجترفها الطبيب اى استحماها عن الاسنان قطعها والجَرْفُ الاخذُ
الكثير جَرْفَ الشئ يجرفه بالضم جَرْفًا واجترفه اخذه اخذا كثيرا والجَرْفُ والجَرْفَةُ مجرْفٌ به
وجرَفَتِ الشئ اجرفه بالضم جَرْفًا اى ذهب به كله اوجله وجرَفَتِ الطين كسخته ومنه سُمي الجَرْفَةُ
وبَنَانُ مَجْرَفٍ كثير الاخذ من الطعام انشد ابن الاعرابي

أَعَدَدْتُ لِلْقَمِيْنَانَا مَجْرَفًا * وَمَعْدَةٌ تَعْلَى وَبَطْنًا أَجَوَفًا

وجرَفَ السيل الوادى يجرفه جَرْفًا جَوَحَهُ الجوهرى والجَرْفُ والجَرْفُ مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ ما يجرفه
السيول واكتنه من الارض وقد جرَفَتِ السيول تجرِفًا وتجرِفَتِ قال رجل من طي

فَان تَكُنِ الْحَوَادِثُ جَرَفَتْنِي * قَلَمَ أَرْهَأُ الْكَأْبِيْنَ زِيَادَ

ابن سيدة والجَرْفُ مأكل السيل من أسفل شق الوادى والنهر والجمع اَجْرَافٌ وجُرُوفٌ وجِرْفَةٌ
فان لم يكن من شقه فهو شَطٌّ وشَاطِئٌ وسيل جَرَأٌ وجارُوفٌ يجرف ما مر به من كثرة يذهب بكل

شئ وعَيْتَ جَارِفٌ كَذَلِكَ وَجُرْفُ الْوَادِي وَنَحْوُهُ مِنْ أَسْنَادِ الْمَسَائِلِ إِذَا فَتَحَ الْمَاءُ فِي أَصْلِهِ فَاحْتَقَرَهُ
فَصَارَ كَالْدَحْلِ وَأَشْرَفَ أَعْلَاهُ فَإِذَا انْصَدَعَ أَعْلَاهُ فَهُوَ هَارٍ وَقَدْ جُرْفَ السَّيْلُ أَسْنَادُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ أَمَّنْ أَسَّسُ بُيَاتِهِ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ الْجُرْفُ عَرْضُ الْجَبَلِ الْأَمْلَسِ شَمْرُ
يُقَالُ جُرْفٌ وَاجْرَافٌ وَجُرْفُهُ هِيَ الْمُهْوَاةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَجْرَفَ الرَّجُلُ إِذَا رَعَى ابْلَهُ فِي الْجُرْفِ
وَهُوَ الْخَصْبُ وَالْكَلَّا الْمَلْتَفُّ وَأَنْشَدَ * فِي حَبَّةِ جُرْفٍ وَحَضَّ هَيْكَلُ * وَالْأَبْلُ تَسْمُنُ عَلَيْهَا
سَمْنًا مَكْتَنًا يَعْنِي عَلَى الْحَبَّةِ وَهُوَ مَا تَنَازَرَتْ مِنْ حُبُوبِ الْبُقُولِ وَاجْتَمَعَ مَعَهَا وَرَقٌ يَبْسُ الْبَقْلُ فَتَسْمُنُ
الْأَبْلُ عَلَيْهَا وَاجْرَفَ الْأَرْضُ أَصَابَهُ سَيْلُ جُرَافٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجُرْفُ الْمَالُ الْكَثِيرُ مِنَ الصَّامِتِ
وَالنَّاطِقِ وَالطَّاعُونَ الْجَارِفُ الَّذِي نَزَلَ بِالْبَصْرَةِ كَانَ ذَرِيْعَةً سَمِيَّ جَارِفًا جُرْفَ النَّاسِ كَجُرْفِ
السَّيْلِ الْجَوْهَرِيُّ الْجَارِفُ طَاعُونَ كَانَ فِي زَمَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَوَرَدَ كَرَفَى الْحَدِيثِ طَاعُونَ
الْجَارِفِ وَمَوْتُ جُرَافٍ مِنْهُ وَالْجَارِفُ شَوْمٌ أَوْ بَلِيَّةٌ تَجْرِفُ مَالَ الْقَوْمِ الصَّحَاحُ وَالْجَارِفُ الْمَوْتُ الْعَامُّ
يَجْرِفُ مَالَ الْقَوْمِ وَرَجُلٌ جُرَافٌ شَدِيدُ النِّكَاحِ قَالَ جَرِيرٌ

يَاشِبُ وَيَلَاكُ مَا لَاقَتْ فَنَاتِكُمْ * وَالْمَنْقَرِيُّ جُرَافٌ غَيْرُ عَيْنٍ

وَرَجُلٌ جُرَافٌ يَأْتِي عَلَى الطَّعَامِ كُلِّهِ قَالَ جَرِيرٌ

وَضَعِ الْخَزِيرُ فَقِيلَ أَيْنَ جُجَاشِعُ * فَشَحَابًا جُرَافٌ هَبْلَعُ

قوله وجرف في شرح القاموس
هو كحدث كتبه مصححه

ابْنُ سَيِّدِهِ رَجُلٌ جُرَافٌ شَدِيدُ الْإِكْلِ لَا يَبْقَى شَيْءٌ وَجُرْفٌ وَمَجْرَفٌ مَهْزُولٌ وَكَبَشٌ مَجْرَفٌ ذَهَبٌ
عَامَّةٌ سَمَنَهُ وَجُرْفُ النَّبَاتِ الْكُلُّ عَنْ آخِرِهِ وَجُرْفٌ فِي مَالِهِ جُرْفَةٌ إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ عَنِ الْبَحْيَانِيِّ وَلَمْ يَرِدْ
بِالْجُرْفَةِ هَهُنَا الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ انْعَمَاعَتِي بِهَا مَاعَتِي بِالْجُرْفِ وَالْجُرْفُ وَالْجَارِفُ الْفَقِيرُ كَالْجَارِفِ عَنْ
يَعْقُوبَ وَعَدَهُ بَدَلًا وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَرَجُلٌ جُرْفٌ قَدْ جُرْفَهُ الدَّهْرُ أَيْ أَجْمَعَ مَالَهُ وَأَفْقَرَهُ اللَّحْيَانِيُّ رَجُلٌ
جُرَافٌ وَمَحَارِفٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَكْتَسِبُ خَيْرًا ابْنُ السَّكَيْتِ الْجُرَافُ مِكْيَالٌ ضَخْمٌ وَقَوْلُهُ بِالْجُرَافِ
الْأَكْبَرُ يُقَالُ كَاللَّهْمِ مِنَ الْهَوَانِ مِكْيَالًا ضَخْمًا وَفِي الْجَوْهَرِيِّ وَيُقَالُ لَضَرْبٍ مِنَ الْكَيْلِ
جُرَافٌ وَجُرَافٌ قَالَ الرَّاجِزُ

كَيْلَ عِدَاءٍ بِالْجُرَافِ الْقَتْلُ * مِنْ صُبْرَةٍ مِثْلِ الْكَثِيبِ الْأَهْلِيلِ

قوله والجرف من الخ هي
بالفتح وقد تضم ك ما في
القاموس كتبه مصححه

قَوْلُهُ عِدَاءُ أَيْ مَوَالَاةٌ وَسَيْفٌ جُرَافٌ يَجْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ وَالْجُرْفَةُ مِنْ سَمَاتِ الْأَبْلِ أَنْ تَقْطَعَ جِلْدَةً مِنْ
جَسَدِ الْبَعِيرِ دُونَ أَنْفِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَبِينَ وَقِيلَ الْجُرْفَةُ فِي الْفَخْدِ خَاصَّةٌ أَنْ تَقْطَعَ جِلْدَةً مِنْ خَدِّهِ مِنْ

قوله القرمة بفتح القاف
وضمها كما في القاموس

غير يَبْنُوهُ ثُمَّ تَجْمَعُ وَمِثْلَهَا فِي الْأَنْفِ وَاللَّهْزِمَةُ قَالَ سِيبَوَيْهٌ يَبْنُوهُ عَلَى فَعْلِهِ اسْتَعْنُوا بِالْعَمَلِ عَنْ
الْأَثَرِ بَعْنَى أَنَّهُمْ لَوْ أَرَادُوا لَفِظَ الْأَثَرِ لَقَالُوا الْجَرْفُ وَالْجِرَافُ كَالْمُسْطِ وَالْخَبَاطُ فَافْتَحَ غَيْرُهُ الْجَرْفُ
بِالْفَتْحِ سَمَّيْنَاهُ مِنَ سِمَاتِ الْأَبْلِ وَهِيَ فِي الْفَخْذِ مِثْلُ الْقُرْمَةِ فِي الْأَنْفِ نَقَطُ جِلْدَةٍ وَتَجْمَعُ فِي الْفَخْذِ
كَتَجْمَعُ عَلَى الْأَنْفِ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ الْجُرْفَةُ وَالْجَرْفَةُ أَنَّ الْجَرْفَ لِلْهَزْمَةِ بِالْبَعْرِ
وَهُوَ أَنْ يُقَشِّرَ جِلْدُهُ فَيُقْتَلَّ ثُمَّ يَتْرَكَ فَيَحْفَفُ فَيَكُونُ جَاسِيَا كَأَنَّهُ بَعْرَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْجَرْفَةُ وَسَمَّيْنَاهُ
بِاللَّهْزِمَةِ تَحْتَ الْأُذُنِ قَالَ مَدْرُكُ

يُعَارِضُ حَجْرُ وَفَا نَتَتْهُ خَرَامَةٌ * كَانَ ابْنُ حَشْرِ مَحْتًا حَالِيَهُ رَأَى
وَطَعَنَ جَرْفًا وَاسِعًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَأَبْنَا جَدًّا لِيُفَرِّقَ عَدِيدُنَا * وَأَبُو أَبِطَعْنٍ فِي كَوَاهِلِهِمْ جَرْفٌ
وَالْجَرْفُ وَالْجَرْيُفُ يَبْنِي الْحَاطُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْجَرْيُفُ يَبْنِي الْأَقَانِي خَاصَّةً
وَالْجِرَافُ اسْمُ رَجُلٍ أَنْشَدَ سِيبَوَيْهٌ

أَمِنْ عَمَلِ الْجِرَافِ أَمْسَ وَظَلَمَ * وَعَدُوَانَهُ أَعْتَبْتُونَا بِرَاسِمٍ
أَمِيرِي عَدَاءً أَنْ حَبَسْنَا عَلَيْهِمَا * بِهَائِمٍ مَالٍ أَوْ دِيَالٍ بِهَائِمٍ
نَصَبَ أَمِيرِي عَدَاءً عَلَى الذِّمِّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِسَعْرِ ضُ النَّاسِ
بِالْجَرْفِ اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَصْلُهُ مَا تَجَرَّفَهُ السُّيُولُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَالْجَرْفُ أَخَذُكَ الشَّيْءُ
عَنْ وَجْهِهِ الْأَرْضَ بِالْجَرْفَةِ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ الْآبِتُ يَكُنْهُ وَثُوبٌ يُوَارِيهِ
وَجَرْفُ الْخُبْرِ أَيُّ كَسْرِهِ الْوَاحِدَةُ جَرْفَةٌ وَيُرْوَى بِاللَّامِ بَدَلِ الرَّاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَوْرُفُ الظَّلِيمُ
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَمَنْ قَالَه بِالْقَافِ جَوْرُفٌ فَقَدْ صَحَّفَ التَّهْذِيبُ قَالَ بَعْضُهُمْ الْجَوْرُفُ الظَّلِيمُ
وَأَنْشَدَ لِكَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ الْمَزْنِي

قوله أغصانه حصفا كذا
بالأصل والذي في شرح
القاموس هنا وفي حرف
القاف أيضا أقربه حصفا
وحر ركتبه مصححه

قوله أرض جرفه هولفظ
القاموس وفي شرحه مقتضى
صنيعه أنه بالفتح وضبطه
بعضهم كقوله وكذا في
العمدة ومثله في العباب اه
كتبه مصححه

كَانَ رَحْلِي وَقَدْ لَانَتْ عَرِيكَتُهَا * كَسَوْنَهُ جَوْرَفًا أَغْصَانَهُ حَصْفًا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَحْصِيفٌ وَصَوَابُهُ الْجَوْرُفُ بِالْقَافِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ جَرَلٍ مَكَانُ
جَرَلٍ فِيهِ نَهَادٌ وَاخْتِلَافٌ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ أَعْرَابِ قَيْسٍ أَرْضُ جَرْفَةٍ مُخْتَلِفَةٍ وَقَدْ حُجِرَ جَرْفٌ وَرَجُلٌ
جَرْفٌ كَذَلِكَ (جرف) الْجَرْفُ الْأَخْذُ بِالْكَثَرَةِ وَجَرْفٌ لَهُ فِي الْكَيْلِ أَكْثَرُ الْجَوْهَرِ
الْجَرْفُ أَخَذَ الشَّيْءَ مُجَازَفَةً وَجَرَّ أَقْفَارِي مُعَرَّبٌ وَفِي الْحَدِيثِ ابْتَاعُوا الطَّعَامَ جَرَّافًا الْجَزَافُ

قوله والجفاف الخ في القاموس
والجفاف والجفاف مثلثين
كتبه مصححه

والجَفْ الجَهْوَلُ الْقَدْرُ كَيْلًا كَانَ أَوْ مَوْزُونًا وَالْجُزَافُ وَالْجُزَافُ يَعْكَ الشَّيْءَ
وَأَشْتَرَاوْكَ بِالْوَزْنِ وَلَا كَيْلَ وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى الْمُسَاهَلَةِ وَهُوَ دَخِيلٌ يَقُولُ بَعْتُهُ بِالْجُزَافِ وَالْجُزَافَةُ
وَالْقِيَاسُ جُزَافٌ وَقَوْلُ صَخْرٍ النَّعَى

فَاقْبَلْ مِنْهُ طَوَالَ الذُّرَا * كَانْ عَلَيْهِنَّ يَمَّاجَزِيْفَا

أَرَادَ اطْعَامًا يَبْعُ جُزَافًا بِغَيْرِ كَيْلٍ يَصِفُ سَجَابَا أَبُو عَمْرٍو اجْتَرَفْتُ الشَّيْءَ اجْتَرَأًا إِذَا شَرِبْتَهُ جُزَافًا
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (جفف) جَعْفَهُ جَعْفًا فَاجْعَفْ صَرَعَهُ وَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ فَانْصَرَعَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
أَنَّهُ مَرَّ بِمَصْعَبِ بْنِ عَمِيرٍ وَهُوَ مَجْعَفٌ أَيْ مَصْرُوعٌ وَفِي رِوَايَةٍ بِمَصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُقَالُ ضَرَبَهُ جَعْبَهُ
وَجَعْفَهُ وَجَابَهُ وَجَعْفَلَهُ وَجَفَلَهُ إِذَا صَرَعَهُ وَاجْعَفْ شِدَّةُ الصَّرْعِ وَجَعَفَ الشَّيْءُ جَعْفًا قَلْبَهُ وَجَعَفَ
الشَّيْءُ وَالشَّجَرَةُ يَجْعَفُهَا جَعْفًا فَاجْعَفَتْ قَلْعُهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ الْمَجْدِيَّةِ
عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ انْتِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً أَيْ انْقِلَاعُهَا وَسَبِيلُ جُعَافٍ يَجْعَفُ كُلُّ شَيْءٍ أَيْ يَقْلِبُهُ
وَمَاعْنَاهُ مِنَ الْمَتَاعِ الْأَجْعَفُ أَيْ قَلِيلٌ وَالْجُعْفَةُ مَوْضِعٌ وَجَعَفَ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَجُعْفِيٌّ مِنْ هَمْدَانَ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ جُعْفِيٌّ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ جُعْفِيٌّ بْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مِنْ مَذْحِجٍ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ كَذَلِكَ
وَمِنْهُمْ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ الْجُعْفِيُّ وَجَابِرُ الْجُعْفِيُّ قَالَ لَبِيدٌ

قَبَائِلُ جُعْفِيٍّ بْنِ سَعْدٍ كَانَتْ * سَقَى جَعْفَهُمْ مَاءَ الزُّعَافِ مِنْهُمْ

قَوْلُهُ مِنْهُمْ أَيْ مَهْلِكُ جَعْلُ الْمَوْتِ نَوْمًا وَيُقَالُ هَذَا كَقَوْلِهِمْ ثَأْرُ مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جُعْفِيٌّ مَثَلُ كُرْسِيِّ
فِي زُرُومِ الْمَاءِ الْمَشْدَدَةِ فِي آخِرِهِ فَذَا نَسَبَتْ إِلَيْهِ قَدَّرَتْ حَذْفَ الْمَاءِ الْمَشْدَدَةِ وَالْحَاقِيَاءُ النَّسَبِ
مَكَانَهَا وَقَدْ جُعِجَ جَعَجٌ رُوِيَ فَقِيلَ جُعِفَ قَالَ الشَّاعِرُ

جَعِفَ بِخَيْرَانِ بَخْرٍ الْقَنَا * لَيْسَ بِهَا جَعْفِيٌّ بِالْمَشْرِعِ

وَلَمْ يَصْرِفْ جُعْفِيٌّ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِهَا الْقَبِيلَةَ (جفف) جَفَّ الشَّيْءُ يَجِفُّ وَيَجْفُ بِالْفَتْحِ جَفُوفًا وَجَفَا
يَبْسُ وَيَجْفِفُ جَفَّ وَفِيهِ بَعْضُ النَّدَاوَةِ وَجَفَفْتُهُ أَنْ تَجْفِيَنِي وَأَتَشَدُّ أَبَوُ الْوَفَاءِ الْأَعْرَابِيُّ

لَمْلُ بِكَبِيرَةٍ لَقَعَتْ عَرَاضًا * لَقَعَ رَعِجَتَهُ نَاجٌ نَجِيبٌ

فَكَبَّرَ رَاغِبًا حِينَ سَلَى * طَوِيلَ السَّمَكِ صَحٌّ مِنَ الْعِيُوبِ

فَقَامَ عَلَى قَوَائِمٍ لَيِّنَاتٍ * قَبَسَ لِيَجْعِفَ الْوَبْرَ الرُّطِيبَ

وَالْجَفَافُ مَا جَفَّ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي يَجْفِفُهُ يَقُولُ اغْزِلْ جَفَافَهُ عَنْ رَطْبِهِ التَّهْذِيبُ جَفَفَتْ تَجَفُّ

وَجَفَّتْ جَفٌّ وَكَاهُمْ بِخَتَارِ جَفٍّ عَلَى تَجَفٍّ وَالْجَفِيفُ مَا يَسَّ مِنْ أحرار البقول وقيل هو ما ضُمَّتْ منه
الريح وقد جَفَّ الثوبُ وغيره يَجِفُّ بالكسر وَيَجِفُّ بالفتح لغة فيه حكاه ابن دريد وردتها الكسائي
وفي الحديث جَفَّتِ الْأَقْلَامُ وَطَوَّيْتُ الْعَهْفُ يريد ما كُتِبَ في اللُّوحِ المحفوظ من المقادير
والكائنات والفراغ منها تشبيها بفراغ الكاتب من كتابته ويُسْقَى قَلَمُهُ وَيَجِفُّ الثوبُ إذا بَلَّتْ ثُمَّ
جَفَّ وفيه ندى فإن يَسَّ كلُّ الْيُسِّ قيل قد قَفَّ وأصلها تجفَّف فأبدلوا مكان الفاء الوُسْطَى
فاء الفعل كما قالوا تَبَشَّشَ الجوهرى الجَفِيفُ مَا يَسَّ من النبات قال الاصمعي يقال الابل فيما
شأت من جَفِيفٍ وَقَفِيفٍ وأنشد ابن بري لراجز

يُثْرِي بِهِ الْقَرْمَلَّ وَالْجَفِيفَا * وَعَنْكَامُ تَبَشَّاشٍ صَمِوفا

وَالْجَفِيفَةُ مَا يَنْتَبِثُ مِنَ الْقَتِّ وَالْحَشِيشِ وَنَحْوِهِ وَالْجَفُّ غِشَاءُ الطَّلَعِ إِذَا جَفَّ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ
هُوَ عَاءُ الطَّلَعِ وَقِيلَ الْجَفُّ بَقَاءُ الطَّلَعِ وَهُوَ الْغِشَاءُ الَّذِي عَلَى الْوَلَيْعِ وَأَنشَدَ اللَّيْثُ فِي صِفَةِ نَعْرِ
أَمْرَأَةٍ وَتَبَسَّمَ عَنْ نَبَرٍ كَالْوَلَيْعِ * شَقَّ عَنْهُ الرِّقَاةُ الْجَفُوفَا
الْوَلَيْعُ الطَّلَعُ وَالرِّقَاةُ الَّذِينَ يَرْقُونَ عَلَى النَّخْلِ أَبُو عَمْرٍو جَفَّ وَجُبُّ لَوْعَاءِ الطَّلَعِ وَفِي حَدِيثِ
سُحْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَبَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ سَحْرَهُ فِي جَفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرُوا دُفْنَ
تَحْتَ رَاوُفَةِ الْبُسْتَرِ وَابْنُ دُرَيْدٍ بِإِضَافَةِ طَلْعَةٍ إِلَى ذَكَرَ وَنَحْوَهُ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ جَفَّ الطَّلْعَةُ
وَعَائِهَا الَّذِي تَكُونُ فِيهِ وَالْجَمْعُ الْجَفُوفُ وَيُرْوَى فِي جُبِّ الْبَاءِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْجَفُّ نِصْفُ قُرْبَةٍ
تَقْطَعُ مِنْ أَسْفَلِهَا فَتَجْعَلُ دَلْوًا قَالَ

رَبِّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقُقَّةِ * تَحْمِلُ جَفَامَ عَاهِرٍ شَفَقَةٍ

الْهَرَشَقَةُ خَرْقَةٌ يَنْشَفُّ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَفُّ شَيْءٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ كَالْإِنَاءِ أَوْ كَالدَّلْوِ يُؤْخَذُ
فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ يَسْعُ نِصْفَ قُرْبَةٍ أَوْ نَحْوَهُ اللَّيْثُ الْجَفَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الدَّلَاءِ يُقَالُ هُوَ الَّذِي يَكُونُ مَعَ
السَّقَائِنِ يَمْلُؤْنَ بِهِ الْمَزَايِدَ الْقَمِيئِي الْجَفُّ قُرْبَةٌ تَقْطَعُ عَنْ يَدَيْهَا وَيُنْبَذُ فِيهَا وَالْجَفُّ الشَّنُّ الْبَالِي
يَقْطَعُ مِنْ نِصْفِهِ فَيَجْعَلُ كَالدَّلْوِ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَ الْجَفُّ مِنْ أَصْلٍ نَخْلٍ يَنْقَرُ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ الْجَفُّ شَيْءٌ
يَنْقَرُ مِنْ جُذُوعِ النَّخْلِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ قِيلَ لَهُ الْبَيْدُ فِي الْجَفِّ فَقَالَ أَحَبْتُ وَأَحْبَبْتُ الْجَفَّ
وَعَاءٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ كَأَيِّ لَا يُشَدُّ وَقِيلَ هُوَ نِصْفُ قُرْبَةٍ تَقْطَعُ مِنْ أَسْفَلِهَا وَتَجْعَلُ دَلْوًا وَالْجَفُّ الْوُطْبُ
الْخَلْقُ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَبْلُ أَبِي الْجَنْجَابِ أَبْلُ نَعْرِفٍ * يَزِينُهَا جَفُّ مَوْفَقٍ

قوله ابن دريد بهامش الاصل
صوابه أبو زيد اه وهو
الموافق لما في الصحاح والمختار
كتبه مصححه

قوله طلعة ذكريا في
عرف طلعة ودفن وهو
كذلك في النهاية فتبع
المؤلف لفظها في كل مادة
كتبه مصححه

انما عني بالجُفِّ الضَّرْعُ الذي كالجُفِّ وهو الوُطْبُ الخَلَقُ والمَوْقِفُ الذي به آثار الصَّرار والجُفِّ
 الشيخ الكبير على التشبيه به عن الهجري وجُفِّ الشئ شخصه والجُفِّ والجُفَّةُ والجُفَّةُ بالقح
 جماعة الناس وفي الحديث عن ابن عباس لا تَقُلْ في غَنِيمةٍ حتى تُقَسِّمَ جُفَّةً أي كلها ويروى
 حتى تقسم على جُفَّةٍ أي على جماعة الجيش أو لا ويقال دُعِيتُ في جُفَّةِ الناس وجاء القوم جُفَّةً
 واحدة الكسائي الجُفَّةُ والضَّفَّةُ والقَمَّةُ جماعة القوم وأنشد الجوهري على الجُفِّ بالضم الجماعة
 قول النابغة يَحْطَبُ عَمْرُ بْنُ هَنْدٍ الْمَلِكُ

مَنْ مَبْلَغُ عَمْرُ بْنُ هَنْدٍ آيَةٌ * وَمَنْ النَّصِيحَةُ كَثْرَةُ الْأَنْذَارِ

لَا أَعْرِفُكَ عَارِضًا لِمَا حَنَّا * فِي جُفِّ تَغْلَبَ وَارْدَى الْأَمْرَارِ

يعني جماعةهم قال وكان أبو عبيدة يرويه في جُفِّ تَغْلَبَ قال يزيد بن عتبة بن عوف بن سعد بن
 ذبيان وقال ابن سيده الجُفِّ الجمع الكثير من الناس واستشهد بقوله في جُفِّ تَغْلَبَ
 قال ورواه الكوفيون في جُفِّ تَغْلَبَ قال وقال ابن دريد هذا خطأ وفي الحديث الجُفَّاءُ في
 هذين الجُفَّين ربيعة ومضر هو العدد الكثير والجماعة من الناس ومنه قيل بكر وقيم الجُفَّانِ
 قال حميد بن ثور الهلالي

مَا قَتَلْتُ مَرَأَةً أَهْلَ الْمَصْرَيْنِ * سَقَطَ عَمَانٌ وَلَوْ صَوَّ الْجُفَيْنِ

وقال ابن بري الرجز لجيد الأرقط وقال أبو ميمون العجلي

قُدْنَا إِلَى الشَّامِ حِيَادَ الْمَصْرَيْنِ * مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَخَيْلِ الْجُفَيْنِ

وفي حديث عمر رضي الله عنه كيف يَصْلُحُ أَمْرُ بَلَدٍ جُلُّ أَهْلِهِ هَذَانِ الْجُفَّانِ وفي حديث
 عثمان رضي الله عنه ما كنت لأدع المسلمين بين جُفَّين يضرب بعضهم رقاب بعض وجُفَّاف
 الطير موضع قال جرير

فَمَا أَبْصَرَ النَّارَ الَّتِي وَضَعَتْ لَهُ * وَرَاءَ جُفَّافِ الطَّيْرِ الْأَمَّارِ

وجُفَّةُ الموكب وجُفَّفَتْهُ هَزْهُوَ التَّجْفَافِ والتَّجْفَافُ الذي يوضع على الخيل من حديد أو غيره
 في الحرب ذهبوا فيه إلى معنى الصَّلابَةِ والجُفُوفِ قال ابن سيده ولولا ذلك لوجب القضاء
 على تائبانهم بأصل لانهم أباء قافِ قرطاس قال ابن جنى سألت أبا علي عن تجفافِ أُنَاوِهِ
 للأحقاب قباب قرطاس فقال نعم واحتج في ذلك بما انضاف اليها من زيادة الألف معها وجمعه
 التَّجَافِيفُ والتَّجْفَافُ بنتج التام مثل التَّجْفِيفِ جُفَّفَتْهُ تَجْفِيفًا وفي الحديث أَعْدَدَ لِلْفَقْرِ تَجْفَافًا

قوله والجُفِّ والجُفَّةُ الخ عبارة
 القاموس الجف والجُفَّةُ
 ويضمن جماعة الناس
 أو العدد الكثير كتبه مصححه

قوله جُفِّ تَغْلَبَ في شرح
 القاموس جُفِّ تَغْلَبَ
 بمثلثة اهـ

التَّجْفَافُ مَا جُلِّلَ بِهِ الْفَرَسُ مِنْ سِلَاحٍ وَآلَةٍ تَقِيهِ الْجِرَاحَ وَفَرَسٌ مُجْتَفَفٌ عَلَيْهِ تَجْفَافٌ وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ وَتَجْفِيفُ الْفَرَسِ أَنْ تُبْلِسَ التَّجْفَافُ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيدِيَّةِ جَاءَ يَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ مُجْتَفَفٍ أَيْ عَلَيْهِ تَجْفَافٌ قَالَ وَقَدْ بُلِسَ الْإِنْسَانُ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ كَانَ عَلَى تَجَافِيْفِهِ الدِّيَابِجُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

كَبِيضَةٌ أَدَجِي تَجْفَفُ فَوْقَهَا * هَجَفُ حِدَاهِ الْقَطَرُ وَاللَّيْلُ كَانِعٌ

أَيْ تَحَرَّكَ فَوْقَهَا وَأَلْبَسَهَا جَنَاحِيْهِ وَالْجَفَفَةُ صَوْتُ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ وَحَرَكَةُ الْقَرطَاسِ وَكَذَلِكَ الْخَفَفَةُ قَالَ وَلَا تَكُونِ الْخَفَفَةُ إِلَّا بَعْدَ الْجَفَفَةِ وَالْجَفَفُ الْغَلِيظُ الْيَاسُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَفْفُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ الْغَلْظُ مِنَ الْأَرْضِ بِفَعْلِهِ اسْمُ الْعَرَضِ الْأَنْ يَعْنِي بِالْغَلْظِ الْغَلِيظُ وَهُوَ أَيْضًا الْقَاعُ الْمُسْتَوِي الْوَاسِعُ وَالْجَفْفُ الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ وَأَنْشُدْ

* يَطْوِي الْقِيَامِي جَفْفًا جَفْفًا * الْأَصْمَعِيُّ الْجَفُّ الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ وَلَيْسَتْ بِالْغَلِيظَةِ وَلَا اللَّيْنَةِ وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ الْجَفْفُ وَأَنْشُدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِمُتَمِّ بْنِ نُورٍ * وَحَلَّوْا جَفْفًا غَيْرَ طَائِلٍ * التَّمْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ جَعَجَعَ قَالَ اسْمُ بَنِي الْفَرَجِ سَمِعْتُ أَبَا الرِّبِيعِ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ الْجَجَجُ وَالْجَفْفُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَطَامِنُ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ يَجْفَفُ فِيهِ فَيَقُومُ أَيْ يَدُومُ قَالَ وَأَرَدْتُهُ عَلَى يَجْجَعٍ فَلَمْ يَقْلُهَا فِي الْمَاءِ وَجَجَّجَ بِالْمَاشِيَةِ وَجَفَفَهَا إِذَا حَبَسَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّفَفُ الْقَلَّةُ وَالْجَفْفُ الْحَاجِبَةُ الْأَصْمَعِيُّ أَصَابَهُمْ مِنَ الْعَيْشِ ضَفَفٌ وَجَفَفٌ وَشَطَفٌ كُلُّ هَذَا مِنْ شِدَّةِ الْعَيْشِ وَمَا رَوَى عَلَيْهِ ضَفَفٌ وَلَا جَفَفٌ أَيْ أَثَرُ حَاجِبَةٍ وَوَلَدَ الْإِنْسَانُ عَلَى جَفَفٍ أَيْ عَلَى حَاجِبَةٍ إِلَيْهِ وَالْجَفَفَةُ جَعُ الْإِبَاعِ بِعِضِّهَا إِلَى بَعْضٍ وَجَفَافٌ اسْمٌ وَادِمَعُوفٌ (جلف) الْجَلْفُ الْقَشْرُ جَلَفَ الشَّيْءُ يَجْلِفُهُ جَلْفًا قَشْرًا وَقِيلَ هُوَ قَشْرُ الْجِلْدِ مَعَ شَيْءٍ مِنَ اللَّحْمِ وَالْجَلْفَةُ مَا جَلَفَتْ مِنْهُ وَالْجَلْفُ الْجَفِيُّ مِنَ الْجَرْفِ وَأَشْدُّ اسْتِصْالًا وَالْجَلْفُ مَصْدَرُ جَلَفَتْ أَيْ قَشَرْتُ وَجَلَفَ ظَفْرُهُ عَنْ أَصْبَعِهِ كَشَطَهُ وَرَجُلٌ جَلِيفٌ وَطَعْنَةٌ جَالِفَةٌ تَقْشُرُ الْجِلْدَ وَلَا تَخَالِطُ الْجَوْفَ وَلَمْ تَدْخُلْهُ وَالْجَالِفَةُ الشَّجَبَةُ الَّتِي تَقْشُرُ الْجِلْدَ مَعَ اللَّحْمِ وَهِيَ خِلَافُ الْجَانِفَةِ وَجَلَفَتْ الشَّيْءُ قَطَعْتُهُ وَاسْتَأْصَلْتُهُ وَجَلَفَ الطِّينُ عَنْ رَأْسِ الدَّنِّ يَجْلِفُهُ بِالضَّمِّ جَلْفًا زَعَهُ وَيُقَالُ أَصَابَتْهُمْ جَلِيفَةٌ عَظِيمَةٌ إِذَا اجْتَلَفَتْ أَمْوَالُهُمْ وَهُمْ مُجْتَلِفُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَجَعُ الْجَلِيفَةِ جَلَاثِفٌ وَأَنْشُدْ لِلْجَمْرِ

وَإِذَا تَعَرَّقَ الْجَلَاثِفُ مَالَهُ * قُرْبَتْ يَحْيَى إِلَى جَرَبَائِهِ

قوله جلف النبات كذا ضبط
في الاصل جلف بشد اللام
وحرر

ابن الاعرابي أجلف الرجل اذا نحى الخلاف عن رأس الخميصة والخلاف الطين وجلف النبات
أكل عن آخره والمجلف الذي ألقى عليه الدهر فأذهب ماله وقد جلفه واجتلفه والجليفة السنة التي
تجلف المال أبو الهيثم يقال للسنة الشديدة التي تضر بالاموال جالفة وقد جلفتهم وفي بعض
روايات حديث من تحلل له المسئلة ورجل أصابت ماله جالفة هي السنة التي تذهب بأموال الناس
وهو عام في كل آفة من الآفات المذهبة للمال والجلائف السنون أبو عبيد المجلف الذي ذهب
ماله ورجل مجلف قد جلفه الدهر وهو ايضا مجرف والجالفة السنة التي تذهب بأموال الناس
والمجلف الذي أخذ من جوانبه قال الفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الا مسحتا ومجلف

وقال أبو الغوث المسحت المهلك والمجلف الذي بقيت منه بقية يريد الامسحتا وهو مجلف
والمجلف أيضا الرجل الذي جلفته السنون أي أذهبت أمواله يقال جلفت كل وزمان جالف
وجارف ويقال أصابهم جليفة عظيمة اذا اجتلفت أموالهم وهم قوم يجملقون وخبر مجلوف
أحرقه النور فلزق به قشوره والجلف الخبز اليابس الغليظ بلا أدم ولأن كالحسب ونحوه وأنشد

القفر خير من مميت به * بجنوب رجة عند آل معاركة

جاء المجلف من شعير يابس * بين وبين غلامهم ذي الحاركة

وفي حديث عثمان ان كل شيء سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت يستفضل الجلف الخبز وحده
لأدم معه ويروي بفتح اللام جمع جلفته وهي الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف ههنا
الطرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز والجلائف السيول وجلفه بالسيف ضربه
وجلف في ماله جلفه ذهب منه شيء والجلف بدن الشاة المسلوخة بلأرأس ولابطن ولاقوائم وقيل
الجلف البدن الذي لأرأس عليه من أي نوع كان والجمع من كل ذلك أجلاف وشاة مجلوفة

مسلوخة والمصدر الجلافة والجلف الاعرابي الجاني وفي المحكم الجلف الجاني في خلقه وخلقته
شبه بجلف الشاة أي ان جوفه هوا لا عقل فيه قال سيبويه الجمع أجلاف هذا هو الاكثر لان باب
فعل أن يكسر على أفعال وقد قالوا أجلف شبهوه بأدوب على ذلك لا عتقاب أفعل وأفعال على
الاسم الواحد كثيرا وما كان جلفا ولقد جلف عن ابن الاعرابي ويقال للرجل اذا جافلان
جلف جاف وأنشد ابن الاعرابي للمرار

قوله والمصدر الجلافة عبارة
القاموس وقد جلف كفرح
جلفا وجلافة اه

ولم أَجَنَفْ ولم يُقَصِّرَنَّ عَنِّي * وَلَكِنْ قَدَّأَنِي لِي أَنْ أَرِيْعَا

أَيُّ لَمْ أَصِرْ جَلْفًا جَافِيًا الجوهرى قولهم أعرابى جَنَفَ أى جَافَ وأصله من أَجْلَافِ الشاةِ وهى
المسلوخة بلأرأس ولا قوائم ولا بطن قال أبو عبيدة أصل الجلف الدُّنُّ الفارغُ قال والمسلوخ
إذا أُخْرِجَ جَوْفُهُ جَلْفٌ أَيْضًا وفى الحديث جاءه رجل جَلْفٌ جَافٍ الجلفُ الاحقُّ أصله من
الشاةِ المسلوخة والدُّنُّ شَبَهَ الاحقُّ بهما الضعف عقله وإذا كان المال لا يَمُنُّ له ولا يَظْهَرُ ولا
بَطْنٌ يَحْمَلُ قَيْلٌ هو كالجلفِ ابن سبيده الجلفُ فى كلام العرب الدُّنُّ ولم يَحْمَدْ عَلَى أَيْ حَالٍ هو
وجعه جُلُوفٌ قال عدى بن زيد

يَبْتُ جُلُوفٌ بَارِدٌ ظِلُّهُ * فِيهِ ظِبَاءٌ وَدَوَاخِيلُ خُوصٌ

وقيل الجلفُ أسْقَلُ الدُّنِّ إذا انكسر والجلفُ كُلُّ ظَرْفٍ وَوَعَاءٍ وَالظَّبَاءُ جَمْعُ الظَّبْيَةِ وهى الجُرْبُ
الصغير يكون وعاء المسك والطيب والجُلَافُ من الدلاء العظيمة وأنشد

مَنْ سَابِغِ الْأَجْلَافِ ذِي سَجَلٍ رَوَى * وَكَرْتَوْكَ كَبِيرَ جَلَافٍ الدُّلَى

ابن الاعرابى الجلفَةُ القِرْفَةُ والجلفُ الرُّقُّ بلأرأس ولا قوائم وأما قول قيس بن الخطيم يصف امرأة
كَانَ لَبَائِمًا تَبْدَدَهَا * هَزَلَى جَرَادٌ أَجْوَافُهُ جُلْفٌ

ابن السكيت كأنه شبه الحلى الذى على لبتها بجراد لأرؤس لها ولا قوائم وقيل الجلف جمع الجليف
وهو الذى قشر أبو عمر والجلفُ كُلُّ ظَرْفٍ وَوَعَاءٍ وَجَمْعُهُ جُلُوفٌ والجلفُ الفَعَالُ من النخل
الذى يُلْقَحُ بَطْلَعُهُ أَنْشَدَ أَبُو حنيفة

بِهَازِرًا لَمْ تَتَّخِذْ مَا زَرَا * فَهَى تُسَامَى حَوْلَ جَلْفٍ جَازِرَا

يعنى بالهبازر النخل التى تَتَمَاوَلُ مِنْهَا يَدُكُ وَالْجَازِرُ هُنَا الْمُقَشَّرُ لِلنَّخْلِ عِنْدَ التَّلْقِيحِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
جُلُوفٌ وَالْجَلِيفُ نَبْتُ شَبِيهِه بِالزَّرْعِ فِيهِ غُبْرَةٌ وَهُوَ فِي رُؤُسِهِ سِنَّفَةٌ كَالْبُلُوطِ مَمْلُوءَةٌ حَبًّا كَبَّ الْأَرَزْنِ
وهو مَسْمُومٌ لِلْمَالِ وَنَبَاتُهُ السُّهُولُ هَذِهِ عَنْ أَبِي حنيفة والله أعلم (جَلْفٌ) التهنيد فى
الرباعى الليث طعام جَلَنَ قَامَةٌ وَهُوَ الْقَفَارُ الَّذِى لَا أَدَمَ فِيهِ (جَنَفَ) الْجَنَفُ فى الزَّوْرِ دُخُولُ
أَحَدِ شِقَّتَيْهِ وَأَنْتِضَامُهُ مَعَ اعْتِدَالِ الْآخَرِ جَنَفَ بِالْكَسْرِ يَجْنَفُ جَنْفًا فَهُوَ جَنْفٌ وَجَنْفٌ وَالْآخَرُ
جَنْفَاءُ وَرَجُلٌ أَجْنَفٌ فى أَحَدِ شِقَّتَيْهِ مِيلٌ عَنِ الْآخَرِ وَالْجَنَفُ الْمِيلُ وَالْجَوْرُ جَنْفٌ جَنْفًا قَالَ الْأَعْلَبُ
الْعَجَلَى * غَرَجْنَا فى جَمَلِ الزَّيِّ * الْجُنَافِ الَّذِى يَتَجَانَفُ فى مِشْيَتِهِ فَيَخْتَالُ فِيهَا وَقَالَ شَمِرٌ يَقَالُ رَجُلٌ

قوله من سابغ الاجلاف الى
آخر البيت كذا فى الاصل
وانظر الشطر الاخير وحرر
اه محكمه

قوله
هزلى جواد اجوافه جلف
تقدم فى بدد
هزلى جواد اجوافه جلف
بفتح الجيم واللام والصواب
ما هنا اه محكمه

قوله غر الخ
صدره فبضرت بنائى ففى
كافى شرح القاموس

جُنَافِي بضم الجيم مُحْتَال فيه مَيْل قال ولم أسمع جُنَافِيَا الا في بيت الاغلب وقيدته شمر بنخطة بضم
الجيم وجَنَفَ عليه جَنَفًا وَاَجْنَفَ مَالٌ عليه في الحكم والخصومة والقول وغيرها وهو من ذلك وفي
التنزيل العزيز فَنَ حَافٍ من مَوْصٍ جَنَفًا وَاَعْمَا قال الليث الجَنَفُ المَيْلُ في الكلام وفي الامور
كلها تقول جَنَفَ فلان علينا بالكسر واجْتَنَفَ في حكمه وهو شبهه بالحيثف الا ان الحيثف من
الحاكم خاصة والجَنَفُ عام قال الازهرى اما قوله الحيثف من الحاكم خاصة فخطأ الحيثف يكون
من كل مَنْ حَافٍ اى جَارٍ ومنه قول بعض التابعين يُرَدُّ من حَيْفِ النَّاحِلِ مَا يُرَدُّ من جَنَفِ الْمُوصِي
وَالنَّاحِلِ اِذَا تَحَلَّى بعض ولده دون بعض فقد حَافٍ وليس بجاكم وفي حديث عروة يُرَدُّ من
صَدَقَةِ الْجَانِفِ في مَرَضِهِ مَا يُرَدُّ من وَصِيَّتِهِ الْجَنَفُ عِنْدَهُ مَوْتُهُ يقال جَنَفَ وَاَجْنَفَ اِذَا مَالَ وَجَارَ
جَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ وَقِيلَ الْجَانِفُ يَخْتَصُّ بِالْوَصِيَّةِ وَالْجَنَفُ الْمَائِلُ عَنِ الْحَقِّ قَالَ الزَّجَّاجُ فَنَ حَافٍ
من مَوْصٍ جَنَفًا اى مَيْلًا وَاَعْمَا اى قَصْدًا الِاثْمِ وَقَوْلُ ابْنِ الْعِمَالِ

الْأَدْرَآتُ الْخَصْمَ حِينَ رَأَيْتَهُمْ * جَنَفًا عَلَى السِّنِّ وَعِيُونَ

يَجُوزُ اِنْ يَكُونُ جَنَفًا هُنَا جَمَعَ جَانِفٌ تَرَائِجُ وَرَوْحٌ وَاِنْ يَكُونُ عَلَى حَذْفِ الْمَصَافِ كَأَنَّهُ قَالَ ذَوَى
جَنَفٍ وَجَنَفَ عَنْ طَرِيقِهِ وَجَنَفَ وَتَجَانَفَ عَدَلٌ وَتَجَانَفَ إِلَى الشَّيْءِ كَذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ فَنَ
اضْطُرُّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِأَيِّ مُمْتَائِلٍ مُتَعَمِّدٍ وَقَالَ الْأَعَشَى

تَجَانَفَ عَنْ جَوْالِيمَاةٍ نَاقَتِي * وَمَا عَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا سِوَانِهَا

وَتَجَانَفَ لِأَيِّ مَالٍ وَفِي حَدِيثٍ ٤٢ وَقَدْ أَفْطَرَ النَّاسُ فِي رَمَضَانَ ثُمَّ ظَهَرَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ
نَقَضِيهِ مَا تَجَانَفْنَا لِأَيِّ لَمْ تَمَلْ فِيهِ لَارْتِكَابِ اِثْمٍ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ لَجٌّ فِي جِنَافٍ قَبِيحٍ وَجِنَابٍ
قَبِيحٍ اِذَا لَجَّ فِي مُجَابَةِ أَهْلِهِ وَقَوْلُ عَامِرِ الْخَصَفِيِّ

هُمُ الْمَوَالِي اِنْ جَنَفُوا عَلَيْنَا * وَاتَّامَنَ لِقَائِهِمْ لَزُورُ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَوَالِي هَهُنَا فِي مَوْضِعِ الْمَوَالِي أَيْ بَنِي الْعَمِّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ لَبِيدٌ

إِنِّي أَمْرٌ وَمُنْعَبٌ أَرُومَةٌ عَامِرٌ * صَمِيحِي وَقَدْ جَنَفَتْ عَلَى خُصُومِي

وَيُقَالُ أَجْنَفَ الرَّجُلُ أَيْ جَاءَ بِالْجَنَفِ كَمَا يُقَالُ أَلَامَ أَيْ أَتَى بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ وَأَخْشَى أَتَى بِخَيْسٍ قَالَ
أَبُو كَبِيرٍ وَلَقَدْ نَقِمْتُ إِذَا الْخُصُومُ تَنَافَدُوا * أَحْلَامُهُمْ صَعَرَ الْخَصِيمِ الْجَنَفُ

وَيُرْوَى تَنَافَدُوا وَرَجُلٌ أَجْنَفٌ أَيْ مُتَحَنِّنُ الظَّهْرِ وَكَرَّ أَجْنَفٌ وَهُوَ كَالسَّيْدَلِ وَقَدْ حَاجَّ أَجْنَفٌ

قوله نقضيه كذا بالاصل
والذي في النهاية لأنقصيه
بأثبات لا بين السطور بعداد
أخروها مشهرا مانصه وفيه
لأنقصيه لاردلها وتوهمه
السائل كأنه قال أعنا فقال
له لاثم قال نقضيه اه كتبه

مصححه

قوله أرومة في القاموس
والأرومة ونظم اه كتبه

مصححه

ضَخْمٌ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

وذكر العبدان بالحب الاجنف فيها حتى يبع السقاء

وَجَنَفَى مَقْصُورَةً عَلَى فُعْلَى بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ النُّونِ اسْمُ مَوْضِعٍ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَجَنَفًا مَوْضِعٌ أَيْضًا حَكَاهُ سَبِيحُوهُ وَأَشْدُّ لَزِيْدِيْنَ سَيَّارِ الْقَزَارِيِّ

رَحِمْتُ يَدَكَ مِنْ جَنَفَاءَ حَتَّى * أَفْخَتْ حِمَالُ يَمِينِكَ بِالْمَطَالِ

قوله وكر العبدان كذا
بالاصل والحرف المتوسط
بين الواو والكاف محتمل
للميم وغيرها وجعل باء في
شرح القاموس وحرر

وأمة جنادة كذلك ولا توصف به الحررة والجنادة القصير المائل إلى الخلق وقيل الذي إذا مشى حرك

كتفيه وهو مشي القصار ورجل جنادى غليظ
ابن الحطّافى وقال الجوهري: ججو ابن الرقاع

جَنَادِفُ لَاحِقٌ بِالرَّأْسِ مَمْنُكِبُهُ * كَأَنَّهُ كُودُنٌ يُوْشِي بِكَلَابِ

من معسر كذب باللؤم أعينهم * وقص الرقاب موال غير صياب

الجوهرى الجنادى بالضم القصير الغليظ الخلقسة (جوف) الجوف المطمئن من الارض

وَجَوْفُ الْإِنْسَانِ بَطْنُهُ مَعْرُوفٌ ابْنُ سَيْدِهِ الْجَوْفُ بَاطِنُ الْبَطْنِ وَالْجَوْفُ مَا انْطَبَقَتْ عَلَيْهِ

الكتفان والعُضدان والاضلاع والصقلان وجعها أجواف وجافه جوفاً أصاب جوفه وجاف

الصيّد أدخل السهم في جوفه ولم يظهر من الجانب الآخر والجائفة الطعنة التي تبلغ الجوف

وطعنة جافقة تخالط الجوف وقيل هي التي تنفذ وجافه بها او جافه بها الاصاب جوفه الجوهرى

اجتمعه الطعمه وجتمعه بها حكاية عن الانسان في باب افعلم النبي وفعلم به ويقال طعمه

وَأَسْتَحْيِي السَّعَى قَالَ أَبُو دُوَادٍ

فَهِيَ شَوْهَاءُ كَالْ

لَا وَجِدْتَهُ أَجُوفًا وَالْجُوفُ بِالْخَوِّفِ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ شَيْءٌ أَجُوفٌ

آدم عليه السلام فلما رآه أجوف عرف أنه خلق لا يمتلئ الا جوف الذي له جوف ولا يمتلئ الا

لا يمسك وفي حديث عمران كان عمر أجوف جليداً إلى لبير أجوف عظيمه وفي حديث حميد

جافبي هومن الاولاي وصلب الي جوتي وني حبيب مسروق في البعير المردى في البئر جوفوه اى

اطمنوه

اطعموه في جوفه وفي الحديث في الجائفة ثلث الذية هي الطعمة التي تنفذ الى الجوف يقال جفته اذا أصبت جوفه وجفته الطعمة وجفته بها قال ابن الاثير والمراد بالجوف ههنا كل مانه قوة تحمله كالبدن والدماغ وفي حديث حذيفة مائناً حدلوقش الأفتش عن جائفة أو منقلة المنقلة من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه أراد ليس أحد الأوفيه عيب عظيم فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك والجوفان البطن والفرج لتساع أجوافهما أبو عبيد في قوله في الحديث لا تنسوا الجوف وما وعى أى ما يدخل فيه من الطعام والشراب وقيل فيه قولان قيل أراد بالجوف البطن والفرج معاً كما قال أن أخوف ما أخاف عليكم الأجوفان وقيل أراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تعالى وفرس أجوف ومجوف ومجوف أى يض الجوف الى منتهى الجنين وسائر لونهما كان ورجل أجوف واسع الجوف قال

حار بن كعب ألا الأحلام تزجركم * عنا وأنتم من الجوف الجاسير

وقول صخر الغي أسأل من الليل أشجانه * كأن ظواهره كن جوا

يعنى أن الماء صادف أرضاً خواراً فاستوعبته فكانت أجوافاً غير مضممة ورجل مجوف ومجوف بمان لا قلب له كانه خالى الجوف من الفؤاد ومنه قول حسان

ألا أبلغ أبا حسان عني * فانت مجوف تخب هواً

أى خالى الجوف من القلب قال أبو عبيدة المجوف الرجل الضخم الجوف قال الاعشى يصف ناقته هي الصاحب الأدنى وبينى وبينها * مجوف علا في وقطع وغرق
يعنى هي الصاحب الذى يصحبني وأجفت الباب رددته وأنشد ابن برى

جئت من الباب المجاف توأراً * وإن تعددوا الخلف فالخلف واسع

وفي حديث الحيم أنه دخل البيت وأجاف الباب أى رده عليه وفي الحديث أحيقوا أبوابكم أى رددوها وجوف كل شئ داخله قال سيبويه الجوف من الالفاظ التى لا تستعمل ظرفاً الا بالحروف لانه صار مختصاً كاليد والرجل والجوف من الارض ما اتسع واطمأن فصار كالجوف وقال ذو الرمة

مولعة خنساء ليست بنجمة * يدمن أجواف المياه وقيرها

وقول الشاعر يجتاب أصلاً قال صامتنبذاً * بجوب أنقاء يميل هيامها

من رواه يجتاف بالقاء فعنه يدخل يصف مطراً واقفاً الص المرتفع والمتنبذ المتخلى ناحية

قوله الا الاحلام فى الاساس

الاحلام اه

قوله ومنه قول حسان الا

أبلغ الخ فى شرح القاموس

ومنه قول حسان يهجو أبا

سفيان بن المغيرة بن الحرث

ابن عبد المطلب الأبلغ أبا

سفيان البيت ووقع فى

اللسان أبا حسان والصواب

ما ذكرت اه كتمه مصححه

قوله الرجل الضخم كذا

فى الاصل وشرح القاموس

وبعض نسخ الصحاح وفى

بعض آخر الرجل بالخاء

وعليه يجىء الشاهد اه

مصححه

والجوف من الارض أوسع من الشعب تسيل فيه التلاع والادوية وله جرفة وربما كان أوسع من الوادي وأقعر وربما كان هائلا مسك الماء وربما كان قاعا مستديرا فأمسك الماء ابن الاعرابي الجوف الوادي يقال جوف لآخ اذا كان عميقا وجوف جلاوح واسع وجوف زقب ضيق أبو عمرو اذا ارتفع بلى الفرس الى جنبه فهو وجوف بلفا وأنشد

وَجَوْفٌ بَلَقًا مَلَكْتُ عَنَانَهُ * يَدْعُو عَلَى خَسِّ قَوَائِمُهُ زَكَ

أراد أنه يدعو على خسر من الوحش فيصيد شاقوا قوائمه زكا أي ليست خسا ولكنها أزواج ملكت عنانه أي اشتريته ولم تستعره أبو عبيدة أجوف أبيض البطن الى منتهى الجنين ولون سائر ما كان وهو المجوف بالبلق ووجوف بلفا الجوهرى المجوف من الدواب الذي يصعد البلق حتى يبلغ البطن عن الاصمعي وأنشد لطيفيل

سَمِيطُ الذَّنَابِي جَوْفٌ وَهِيَ جَوْنَةٌ * بِنَقْمَةِ ذِي بَاحٍ وَرَبِطٍ مُقَطَّعٍ

واجتافه وتجوفه بمعنى أي دخل في جوفه وشئ جوفي أي واسع الجوف ودلاء جوف أي واسعة وشجرة جوفاء أي ذات جوف وشئ مجوف أي أجوف وفيه تجويف وتلعة جافة قعيرة وتلاع جوائف وجوائف النفس ما تنقعر من الجوف ومقار الروح قال الفرزدق

أَلَمْ يَكْفِنِي مَرَّوَانُ لَمَّا أَتَيْتُهُ * زِيَادًا وَرَدَّ النَّفْسَ بَيْنَ الْجَوَائِفِ

وتجوفت الخوصة العرفج وذلك قبل ان يخرج وهي في جوفه والجوف خلا الجوف كالقصبية الجوفاء والجوفان جمع الأجوف واجتاف الثور الكناس وتجوفه كلاهما دخل في جوفه قال العجاج يصف الثور والكناس

فَهُوَ إِذَا مَا اجْتَا فَهُ جَوْفِي * كَالْخَصْرِ إِذْ جَلَّ لَهَ الْبَارِي

وقال ذو الرمة تجوف كل أرطاة ربوض * من الدهن تنفرت الحبالا

والجوف موضع باليمن والجوف اليمامة واليمن واد يقال له الجوف ومنه قوله

الجوف خير لك من أعواط * ومن ألا آت ومن أرط

وجوف حمار وجوف الحمار واد منسوب الى حمار بن مولى رجل من بقايا عاد فاشرك بالله فارسل

الله عليه صاعقة أحرقتة والجوف فصار ملعا للجن لا يتجرأ على سلوكه وبه فسر بعضهم قوله

* وخرق الجوف العير قفر مصلية * أراد الجوف الحمار فلم يستقم له الوزن فوضع العير موضعه

قوله أرط في معجم ياقوت
أرط بالضم من مياه بني نمر
ثم قال وأرط باليمامة وفي
اللسان في مادة أرط فأما قوله
الجوف الخ فقد يجوز أن
يكون أرط جمع أرطاة وهو
الوجه وقد يكون جمع أرطى
اه وفيه أيضا أن الغوط
والغائط المتسع من الارض
مع طمأينة وجمع أعواط اه
وَأَلَا آت بوزن علامات
وفعالات كما في المعجم وغيره
موضع كتبه مصححه

لأنه في معناه وفي التهذيب قال امرؤ القيس * ووادٍ جَوْفٍ العَيْرُ قَطَعَتْهُ * قال أراد بجوف العير واديا بعينه أضيف إلى العير وعرف بذلك الجوهرى وقوله سمأ خلى من جوف جماره واسم وادى أرض عاد فيه ماء وشجر جماره رجل يقال له جمار وكان له بنون فأصابتهم حاصقة فماتوا فكفر كفر أعظيما وقتل كل من مر به من الناس فأقبلت نار من أسفل الجوف فأحرقته ومن فيه وغاص ماؤه فضربت العرب به المثل فقالوا أكَفَرُ مِنْ جِمارِ وادٍ جَوْفٍ الجِمارِ وجوف العير وأخرب من جوف جمار وفي الحديث فتوكلت بنا القلاص من أعالي الجوف الجوف أرض المراد وقيل هو بطن الوادى وقوله في الحديث قيل له أى الليل اسمع قال جوف الليل الآخر أى ثلثه الآخر وهو الجزء الخامس من أسداس الليل وأهل اليمن والقور يسمون قسايط العمال الأجواف والجوفان ذكر الرجل قال

لأحناء العضاء أقل عارا * من الجوفان يلفحه السعير

وقال المؤرج أير الجمار يقال له الجوفان وكانت بنو فزارة تعير بأكل الجوفان فقال سالم بن دارة بجو بنى فزارة

لا تأمنن فزاريا خلوت به * على قلوبك واكتبها بأسيار

لا تأمننه ولا تأمن بوائقه * بعد الذى أمثل أير العير في النار

أطعمتم الضيف جوفاً نأخأله * فلا سقاكم الهى الخالق البارى منها

والجائف عرق يجرى على العضد إلى نغض الكتف وهو القايق والجوفى والجواف بالضم ضرب من السمك واحدة جوافة وأنشد أبو الغوث

إذا تعشوا بصلاً و خلا * وكعددا وجوفاً قد صلا

يا وائسلون الفساء سلا * سل النيمط القصب المبتلا

قال الجوهرى خففه للضرورة وفي حديث مالك بن دينار أكلت رغيفا ورأس جوافة فعلى الدنيا العفاء الجوافة بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من جيمه والجوافاء موضع أوماء قال جرير

وقد كان في بقعاءرى لسانكم * وتلعة والجوافاء يجرى عذيرها

وقوله في صفحة نهر الجنة حافها المياقوت الجيب قال ابن الأثير الذى جاء في كتاب البخارى اللؤلؤ الجوف قال وهو معروف قال والذى جاء في سنن أبى داود الجيب أو الجوف بالشك قال والذى جاء في معالم السنن الجيب أو الجوب بالباء فيه مما على الشك قال ومعناه الأجوف (جيف)

قوله لسانكم في معجم ياقوت
في عدة مواضع لسانكم
كتبه مصححه

الجيفة معروفة جنة الميت وقيل جنة الميت اذا انتت ومنه الحديث فارتفعت ریح جيفة
وفي حديث ابن مسعود لا أعرفن أحدكم جيفة ليل قطرب نهار أي يسعي طول نهاره لنياد
وينام طول ليله كالجيفة التي لا تحرك وقد جافت الجيفة واجتافت وانجافت انتت وأروحت
وجيقت الجيفة بجيفة اذا أصلت وفي حديث بدر أتكم أناسا جيفوا أي انتنوا وجمع
الجيفة وهي الجنة الميتة المنتنة جيف ثم أجياف وفي الحديث لا يدخل الجنة ديوث ولا جياف
وهو التباش في الحديث قال وسمى التباش جيافا لانه يكتنف الثياب عن جيف الموتى ويأخذها
وقيل سمي به لنتن فعله

(فصل الحاء المهملة) (حتف) الحتف الموت وجمعه حتوف قال حنبل بن مالك

فَنَفْسًا أَعْرَضَ عَنْ الْحَتَفِ * فَيَنْبَأُ بِالْمَرْءِ فِي كُلِّ وَادٍ

ولا يبين منه فعل وقول العرب مات فلان حتف انقه أي بلا ضرب ولا قتل وقيل اذا مات
جفاة نصب على المصدر كأنهم توهموا حتف وان لم يكن له فعل قال الازهرى عن الليث ولم أسمع
للحتف فعلا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مات حتف أنفه في سبيل الله فقد وقع
أجره على الله قال ابو عبيد هو أن يموت موتا على فراشه من غير قتل ولا عرق ولا سبوع ولا غيره
وفي رواية فهو شهيد قال ابن الاثير هو أن يموت على فراشه كأنه سقط لانفه فمات والحتف
الهلاك قال كانوا يتخيلون أن روح المريض تخرج من أنفه فان جرح خرجت من جراحته
الازهرى وروى عن عبيد الله بن عمير انه قال في السمك مات حتف أنفه فلاتأ كلبه يعنى الذى
يموت منه في الماء وهو الطاق قال وقال غيره انما قيل للذى يموت على فراشه مات حتف انقه
ويقال مات حتف أنفه لأن نفسه تخرج بنفسه من فيه وأنفه قال ويقال أيضا مات حتف
فيه كما يقال مات حتف أنفه والانف والفم تخرج النفس قال ومن قال حتف أنفه احتمل أن
يكون أراد سمي أنفه وهو ما متخراه ويحتمل أن يراد به أنفه وفه فغلب أحد الاسمين على الآخر
لتجاورهما وفي حديث عامر بن فهيرة والمرء يأتي حتفه من فوقه * يريد ان حذره وجنبه غير
دافع عنه الميتة اذا حلت به وأول من قال ذلك عمرو بن مامة في شعره يريد أن الموت يأتيه من السماء
وفي حديث قيل له أن صاحبها قال لها كنت أنا وأنت كما قيل حتفها تحتمل ضان باطلا فها
قال أصله أن رجلا كان جائعا بالقلعة القدر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحث الشاة
الارض فظهر فيها أممية فذبحها بها فصار منه لابل من أعان على نفسه بسوء تدبيره ووصف

قوله عبيد الله بن عمير كذا
بالاصل والذى في النهاية
عبيد بن عمير كتبه محمده

أُمِيَّةُ الْحَيَّةِ بِالْحَتْفَةِ فَقَالَ

وَالْحَيَّةُ الْحَتْفَةُ الرُّقْشَاءُ أَخْرَجَهَا * مِنْ يَتِيهَا أَمَنَاتُ اللَّهِ وَالْكَلِمُ

وَحُتَافَةُ الْخَوَانِ كُنْهَاتُهُ وَهُوَ مَا يَنْتَرِفِيوُ كُلُّ وَرُجِي فِيهِ الثَّوَابُ (حترف) ابن الاعرابي
 الْحَتْرُوفُ الْكَادُّ عَلَى عِيَالِهِ (حترف) الْحَتْرَفَةُ الْخُسُوفَةُ وَالْجُرَّةُ تَكُونُ فِي الْعَيْنِ وَتَحْتَرِفُ الشَّيْءُ
 مِنْ يَدِي تَبَدَّدَ وَحَتْرَفَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ زَعَزَعَهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَيْسَ بِنَبْتٍ (حجف) الْجَحْفُ ضَرْبُ
 مِنَ التَّرْسَةِ وَاحِدَتُهَا جَحْفَةٌ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْجُلُودِ خَاصَّةٌ وَقِيلَ هِيَ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ مُقَوَّرَةٌ وَقَالَ
 ابْنُ سَيْدِهِ هِيَ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ يُطَارِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا قَالَ الْأَعَشِيُّ

لَسْنَا بِعَيْرٍ وَبَيْتُ اللَّهِ مَائِرَةٌ * لَكِنْ عَلَيْنَا دُرُوعُ الْقَوْمِ وَالْحَجَفُ

وَيُقَالُ لِلتَّرْسِ إِذَا كَانَ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ وَلَا عَقَبٌ جَحْفَةٌ وَدَرَقَةٌ وَالْجَمْعُ جَحْفٌ قَالَ سُوْرُ
 الذَّنْبِ

مَا بَالُ عَيْنٍ عَنْ كَرَاهَا قَدْ جَحَفَتْ * وَشَفَّاهَا مِنْ حُرْنِهَا مَا كَفَتْ

كَانَ عَوَارًا بِهَا أَوْ طُرِفَتْ * مَسْبِلُهُ تَسْتَنُّ لِمَا عَرِفَتْ

دَارُ اللَّيْلِ بَعْدَ حَوْلٍ قَدْ عَقَفَتْ * كَانَتْهَا مَهَارِقُ قَدْ زُخِرَتْ

تَسْمَعُ اللَّحْلَى إِذَا مَا انْصَرَفَتْ * كَزَجَلِ الرِّيحِ إِذَا مَا زَفَرَتْ

مَاضِرَهَا أُمٌّ مَعْلِيهَا لَوْ شَفَتْ * مُتَمِّيًا بِنَظَرَةٍ وَأَسْعَفَتْ

قَدْ تَبَلَّتْ فُؤَادَهُ وَشَغَفَتْ * بِلِجَوزِ نِيَاهِ كَظْهَرِهَا لِحَجَفَتْ

قَطَعَتْهَا إِذَا الْمَهَا تَجَوَّفَتْ * مَا رَأَى إِلَى ذَرَاهَا أَهْدَفَتْ

يُرِيدُ رَبَّ جَوَازِيئِهَا وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ إِذَا سَكَتَ عَلَى الْهَاءِ جَعَلَهَا تَاءً فَقَالَ هَذَا طَلْحٌ وَخُبْرُ الذَّرْتِ
 وَفِي حَدِيثِ بَنَاءِ السَّكْبَةِ قَطَوَقْتُ بِالْبَيْتِ كَالْحَجْفَةِ هِيَ التَّرْسُ وَالْمُحَاجِفُ الْمُقَاتِلُ صَاحِبُ الْحَجْفَةِ
 وَحَاجَفْتُ فَلَانَا إِذَا عَارَضْتَهُ وَدَافَعْتَهُ وَاحْتَجَفْتُ نَفْسِي عَنْ كَذَا وَاحْتَجَبْتُهَا أَيْ ظَلَفْتُهَا وَالْحُجَافُ
 مَا يَعْتَرِي مِنَ كَثْرَةِ الْأَكْلِ أَوْ مِنَ أَلْيَاسٍ لَا يَلَا تُفِي أَخْذَهُ الْبَطْنُ اسْتِطْلَاقًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ
 الْمَشْيُ وَالْقِيَّ مِنَ التُّخْمَةِ وَرَجُلٌ مَحْجُوفٌ قَالَ رُوْبَةُ

يَا أَيُّهَا الدَّارِيُّ كَلِمَتُكَ كُوفٌ * وَالْمُتَشَكِّي مَغْلَةٌ الْمَحْجُوفُ

الدَّارِيُّ الَّذِي دَرَأَتْ عُذَّتُهُ أَيْ خَرَجَتْ وَالْمُتَشَكِّي الَّذِي يَتَشَكَّى نَسَكَفْتُهُ وَهُمَا الْغُدَّتَانِ اللَّتَانِ
 فِي رَأْيِ اللَّحْيَيْنِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ أَصْلُ اللَّهْزِمَةِ وَقَالَ الْمَحْجُوفُ وَالْمَحْجُوفُ وَاحِدٌ قَالَ وَهُوَ

قوله واحتجبتهم كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
واحتجفتها اه وحركتبه
مصححه

الجُفُفُ والجُفُفُ مَغْسٌ فِي الْبَطْنِ شَدِيدٌ وَجَفَّةٌ أَبُو ذَرَّةٌ بْنُ جَفَّةٍ قَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ مِنْ شَعْرَائِهِمْ
 ((حجرف)) الْجُحْرُوفُ دَوِيبَةٌ طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ أَكْثَرُهَا مِنَ الْعِلَّةِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هِيَ الْعَجْرُوفُ وَهِيَ
 مَذْكُورَةٌ فِي الْعَيْنِ ((حذف)) حَذَفَ الشَّيْءُ يَحْذِفُهُ حَذْفًا قَطَعَهُ مِنْ طَرَفِهِ وَالْحَجَامُ يَحْذِفُ الشَّعْرَ
 مِنْ ذَلِكَ وَالْحَذْفُ مَا حَذَفَ مِنْ شَيْءٍ قَطُرِحَ وَخَصَّ اللَّحْيَانِ بِهِ حَذْفُ الْإِدِيمِ الْإِزْهَرِيُّ يَحْذِفُ
 الشَّعْرَ طَرِيْرُهُ وَتَسْوِيَّتُهُ وَإِذَا أَخَذْتَ مِنْ نَوَاحِيهِ مَا تَسْوِي بِهِ فَقَدْ حَذَفْتَهُ وَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

لَهَا جَمَّةٌ كَسَرَ أَلِفَ الْجَمَّةِ * حَذَفَهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ

وَهَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى قَوْلِهِ حَذَفَهُ يَحْذِفُهُ أَيُّ هَيْأَةٍ وَصَنَعَةٍ قَالَ وَقَالَ الشَّاعِرُ
 يَصِفُ فَرَسًا وَقَالَ النَّضْرُ يَحْذِفُ فِي الطَّرَةِ أَنْ يُجْعَلَ سَكِينِيَّةٌ كَمَا تَفْعَلُ النَّصَارَى وَأَذَنُ حَذْفًا
 كَأَنَّهَا حَذَفَتْ أَيُّ قُطْعَتٍ وَالْحَذْفَةُ الْقُطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَقَدْ حَذَفْتَهُ وَحَذَفَ رَأْسَهُ وَفِي الصَّحَاحِ
 حَذَفَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ حَذْفًا ضَرَبَهُ فَقَطَعَ مِنْهُ قُطْعَةً وَالْحَذْفُ الرَّيُّ عَنْ جَانِبٍ وَالضَّرْبُ عَنْ
 جَانِبٍ تَقُولُ حَذَفَ يَحْذِفُ حَذْفًا وَحَذَفَهُ حَذْفًا ضَرَبَهُ عَنْ جَانِبٍ أَوْ رَمَاهُ عَنْهُ وَحَذَفَهُ بِالْعَصَا
 وَبِالسَّيْفِ يَحْذِفُهُ حَذْفًا وَتَحَذَفُ ضَرْبُهُ أَوْ رَمَاهَا قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ رُعَيْنَانَ الْعَرَبِ
 يَحْذِفُونَ الْأَرَانِبَ بِعَصِيَّتِهِمْ إِذَا عَدَّتْ وَدَرَمَتْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَرُبَّمَا أَصَابَتْ الْعَصَاقُ أَوَّاهُهَا فَيَمْسِكُهَا
 وَيَذْبَحُونَهَا قَالَ وَأَمَّا الْحَذْفُ بِالْخَاءِ فَانَّهُ الرَّيُّ بِالْخَصَا الصَّغَارِ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَسَنَدُ كَرَفٍ
 مَوْضِعُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَرَبِيٍّ قَتَلْنَا وَلِلسَّيْفِ حَذْفُهُ بِهِ أَيُّ ضَرْبِهِ عَنْ جَانِبٍ وَالْحَذْفُ بِسَعْمَلٍ
 فِي الرَّيِّ وَالضَّرْبِ مَعًا وَيُقَالُ هُمْ بَيْنَ حَازِفٍ وَفَازِفٍ وَالْحَازِفُ بِالْعَصَا وَالْفَازِفُ بِالْجُرِّ وَفِي الْمَثَلِ
 إِيَّايَ وَأَنْ يَحْذِفَ أَحَدُكُمْ الْأَرَنْبَ حَكَاهُ سَيْبُوهُ عَنْ الْعَرَبِ أَيُّ وَأَنْ يَرْمِيَهَا أَحَدٌ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا
 مَسْئُومَةٌ يَطِيرُ بِالنَّعْرِضِ لَهَا وَحَذَفَنِي بِجَائِزَةٍ وَصَلَنِي وَالْحَذْفُ بِالْخَيْرِ بِكَ ضَائِنٌ سَوْدٌ جَرْدٌ صَغَارٌ
 تَكُونُ بِالْمِنْ وَقِيلَ هِيَ غَنَمٌ سَوْدٌ صَغَارٌ تَكُونُ بِالْخِجَارِ وَاحِدَتُهَا حَذْفَةٌ وَيُقَالُ لَهَا النَّقْدُ أَيْضًا
 وَفِي الْحَدِيثِ سَوَّاءُ الصَّفُوفِ وَفِي رِوَايَةٍ تَرَاوَيْنِيَكُمْ فِي الصَّلَاةِ لَا تَتَخَلَّكُمُ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا
 بَنَاتٌ حَذَفَ وَفِي رِوَايَةٍ كَأَنَّهَا وَلَدٌ الْحَذْفُ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا عَلَى صُورَةِ هَذِهِ الْغَنَمِ قَالَ

فَأُصْحَتِ الدَّارُ قَفَرًا لَا أَنْ يَسَّ بِهَا * إِلَّا الْقَهَادُ مَعَ الْقَهْيِ وَالْحَذْفِ

اسْتَعَارَهُ اللَّطَبَاءُ وَقِيلَ الْحَذْفُ أَوْلَادُ الْغَنَمِ عَامَّةٌ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ وَتَقْسِيرُ الْحَدِيثِ بِالْغَنَمِ السُّودِ الْجُرْدُ
 الَّتِي تَكُونُ بِالْمِنْ أَحَبُّ التَّقْسِيرِينَ إِلَى لَانَهَا فِي الْحَدِيثِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَقْسِيرِ الْحَذْفِ هِيَ

الغنم الصغار الجازية وقيل هي صغار جرد ليس لها آذان ولا أذنان يجاء بهما من جرس اليمين
الازهرى عن ابن شميل الأبتع الغراب الأبيض الجناح قال والحذف الصغار السود والواحد
حذفة وهي الزبان التي تؤكل والحذف الصغار من التعاج الجوهرى حذفت الشيء إسقاطه
ومنه حذفت من شعري ومن ذنب الدابة أى أخذت وفي الحديث حذفت السلام في الصلاة سنة
هو تخفيفه وترك الإطالة فيه ويدل عليه حديث النخعي التكبير جزم والسلام جزم فإنه اذا جزم
السلام وقطعه فقد خففه وحذفه الازهرى عن ابن المظفر الحذف قطف الشيء من الطرف كما
يحذف ذنب الدابة قال والحذف الزق وأنشد

قاعدا حوله النداءى فإني ^نفك يؤتى عوكر محذوف

قال ورؤاه شمر عن ابن الأعرابي محذوف ومحذوف بالجيم وبالذال قال ومعناهما المقطوع
ورؤاه أبو عبيد مندوف وأما محذوف فارؤاه غير الليث وقد تقدم ذكره في الجيم والحذف ضرب
من البط صغار على التشبيه بذلك وحذف الزرع ورقه وما في رجليه حذافة أى شئ من طعام قال
ابن السكيت يقال أكل الطعام فترك منه حذافة واحتمل رجليه فترك منه حذافة أى شئاً قال
الازهرى وأصحاب أبي عبيد رؤاه هذا الحرف في باب النفي حذافة بالقاف وأذكره شمر والصواب
ما قال ابن السكيت ونحو ذلك قاله اللحياني بالقاء في نوادره وقال حذافة الأديم ما رمي منه
وحذافة اسم رجل وحذافة اسم فرس خالد بن جعفر بن كلاب قال

فمن يك سائلاً عني فإني * وحذفة كالشجاعت الوريد

(حرف) الحرف من حروف الهجاء معروفة واحده حروف التهجي والحرف الأداة
التي تسمى الرابطة لانها ترتبط الاسم بالاسم والفعل بالفعل كعن وعلى ونحوهما قال
الازهرى كل كلمة بنيت أداة عارية في الكلام لتفرقة المعاني وأما حروف وان كان بناؤها بحرف
أفوق ذلك مثل حتى وهل وبل ولعل وكل كلمة تقرأ على الوجوه من القرآن تسمى حركات تقول
هذا في حرف ابن مسعود أى في قراءة ابن مسعود ابن سيده والحرف القراءة التي تقرأ على
أوجه وما جاء في الحديث من قوله عليه السلام نزل القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف
أراد بالحرف اللغة قال أبو عبيد وأبو العباس نزل على سبع لغات من لغات العرب قال وليس
معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه هذا لم يسمع به قال ولكن يقول هذه اللغات
متفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة أهل اليمن وبعضه بلغة عوازن وبعضه بلغة

قوله بعرق في الصحاح عرق

اه

قوله سمعت القراءة الخ كذا
بالاصل والنهاية كتبه
مصححه

هَذَا وَلِكذلك سائر اللغات ومعانيها في هذا كله واحد وقال غيره وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أو وجه على أنه قد جاء في القرآن ما قد قرئ بسبعة وعشرة نحو ذلك يوم الدين وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك قول ابن مسعود أني قد سمعت القراءة فوجدتهم متقاربين فاقروا كما علمت أنما هو كقول أحدكم هلم وتعال وأقبل قال ابن الأثير وفيه أقوال غير ذلك هذا أحسنها والحرف في الأصل الطرف والجانب وبه سمى الحرف من حروف الهجاء وروى الأزهري عن أبي العباس أنه سئل عن قوله نزل القرآن على سبعة أحرف فقال ما هي اللغات قال الأزهري فابو العباس التحوي وهو واحد عصره قد ارتضى ما ذهب إليه أبو عبيد واستصوبه قال وهذا السبعة أحرف التي معناها اللغات غير خارجة من الذي كتب في مصاحف المسلمين التي اجتمع عليها السلف المرضى مؤنون والخلف المتبعون فنقرأ بحرف ولا يخالف المحقق بزيادة أو نقصان أو تقديم مؤخر أو تأخير مقدم وقد قرأ به إمام من أئمة القراء المشتهرين في الأمصار فقد قرأ بحرف من الحروف السبعة التي نزل القرآن بها ومن قرأ بحرف شاذ يخالف المحقق وخالف في ذلك جمهور القراء المعروفين فهو غير مصيب وهذا مذهب أهل العلم الذين هم القُدوة ومذهب الراشخين في علم القرآن قديما وحديثا وإلى هذا أمأ أبو العباس التحوي وأبو بكر بن الأنباري في كتاب له ألفه في اتباع ما في المحقق الإمام ووافقه على ذلك أبو بكر بن مجاهد مقرئ أهل العراق وغيره من الأئمة المتقنين قال ولا يجوز عندي غير ما قالوا والله تعالى يوفقنا للاتباع ويحنبنا الابتداء وحرف الرأس شقاه وحرف السفينة والجبل جانبها والجمع أحرف وحروف وحرفة شهر الحرف من الجبل ما تنافي جنبه منه كهيئة الدكان الصغير ونحوه قال والحرف أيضا في أعلاه ترى له حرفا دقيقة مشفيا على سواه ظهره الجوهرى حرف كل شيء طرفه وشفيره وحده ومنه حرف الجبل وهو أعلاه المحدد وفي حديث ابن عباس أهل الكتاب لا يأثون النساء الأعلى حرف أي على جانب والحرف من الأبل النخيلة الماضية التي أنضت الأسفار شبت بحرف السيف في مضائها ونجائها ودقتها وقيل هي الضامرة الصلبة شبت بحرف الجبل في شدتها وصلابتها قال ذو الرمة

جُمالية حرف سناديُّسُلها * وظيف أَرَج الخطوريان سُهوُق

فلو كان الحرف مهزولا لم يصفها بأنها جمالية سنادولا أن وظيفها ريان وهذا البيت ينقض تفسير من قال ناقه حرف أي مهزولة شبت بحرف كتابة لدقتها وهزائها وروى عن ابن عمر أنه قال

الحرف الناقصة الضامرة وقال الاصمعي الحرف الناقصة المهزولة قال الازهرى قال أبو العباس في تفسير قول كعب بن زهير

حَرْفُ أَخُوها أَبُوها من مُهَجَّنة * وَعَمَّا خالها قوداً شَمْلِيلُ

قال يصف الناقصة بالحرف لانها ضامرة وتُسبَّبه بالحرف من حروف المعجم وهو الالف لدقتها وتُسبَّبه بحرف الجبل اذا وصفت بالعظ، وأخرفت ناقى اذا هزلتها قال ابن الاعرابى ولا يقال جَلَّ حَرْفُ انما تختص به الناقصة وقال خالد بن زهير

مَتَى مائِشاً أَجَلَكُ والرُّأْمُ مائِلٌ * على صَعْبَةِ حَرْفٍ وشَيْكٍ طُمُورُها

كنى بالصعبة الحرف عن الداهية السديدة وان لم يكن هماً لك مركوب وحرف الشئ ناحيته وفلان على حرف من أمره أى ناحية منه كأنه ينتظرو ويتوقع فان رأى من ناحية ما يحب والا مال الى غيرها وقال ابن سيده فلان على حرف من أمره أى ناحية منه اذا رأى شيئاً لا يحبجه عدل عنه وفي التنزيل العزيز ومن الناس من يعبد الله على حرف أى اذا لم يراهم يحب انقلب على وجهه قيل هو أن يعبد على السراء دون الضراء وقال الزجاج على حرف أى على شك قال وحقيقته أنه يعبد الله على حرف أى على طريقة في الدين لا يدخل فيه دخول متمكن فان أصابه خير اطمأن به أى ان أصابه خصب وكثر ماله وما سميته اطمأن بما أصابه ورضى بدينه وان أصابه فتنة اختار يجذب وقيل مال انقلب على وجهه أى رجع عن دينه الى الكفر وعبادة الأوثان وروى الازهرى عن أبي الهيثم قال أما تسميتهم الحرف حرفاً فحرف كل شئ ناحيته كحرف الجبل والنهر والسيف وغيره قال الازهرى كان الخير والخصب ناحية والضر والشر والمكروه ناحية أخرى فهما حرفان وعلى العبد أن يعبد خالقه على حالتي السراء والضراء ومن عبد الله على السراء وحده اذن أن يعبد على الضراء يبتليه الله بهافقه دعبده على حرف ومن عبده كيفما تصرف به الحال فقد عبده عبادة عبد قربان له خالقاً يصرفه كيف يشاء وانه ان امتحنه بالأداء أو أتم عليه بالسراء فهو في ذلك عادل أو متفضل غير ظالم ولا متعده الخير ويده الخير ولا خيرة للعبد عليه وقال ابن عرفة من يعبد الله على حرف أى على غير طمأنينة على أمر أى لا يدخل في الدين دخول متمكن وحرف عن الشئ يحرف حرفاً وانحرف وتحرف واحرف وحرف عدل الازهرى واذا مال الانسان عن شئ يقال تحرف وانحرف واحرف وحرف وانشد العجاج في صفة نور حفر كاساً فقال

وَأَنْ أَصَابَ عَدُوًّا أَوْ حَرًّا * عَنْهَا وَلَا هَاطُ وَلَا فُلُقَا

أى ان أصاب موانع وعدو الشئ موانعه وتحريف القلم قطه محرفاً وقلم محرف عدل باحد حرفيه

عن الآخر قال تحال اذنيه اذا تحرفاً * خافية أو قلما محرفاً

قوله اذا تحرف الى آخر البيت
كذا بالاصل وحر الرواية

وتحريف الكلام عن مواضع تغييره والتحريف في القرآن والكلمة تغيير الحرف عن معناه

والكلمة عن معناها وهي قريبة الشبه كما كانت اليهود تغير معاني التوراة بالاشباه فوصفهم الله

بفعلهم فقال تعالى يحرفون الكلام عن مواضعه وقوله في حديث أبي هريرة أمنت بحرف القلوب

هو المزبل أى يميلها ومن يغها وهو الله تعالى وقال بعضهم المحرك وفي حديث ابن مسعود لا يتون

النساء الا على حرف أى على جنب والمحرف الذى ذهب ماله والمحارف الذى لا يصيب خير امن

وجه توجه له والمصدر الحراف والمحرف الحرمان الازهرى ويقال للمعروف الذى قتر عليه رزقه

محارف وجاء في تفسير قوله والذين فى أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم أن السائل هو الذى

يسأل الناس والمحروم هو المحارف الذى ليس له فى الاسلام سهم وهو محارف وروى الازهرى عن

الشافعى أنه قال كل من استغنى بكسبه فليس له ان يسأل الصدقة واذا كان لا يبلغ كسبه ما يقبضه

وعياله فهو الذى ذكره المفسرون أنه المحروم المحارف الذى يحترف بيديه قد حرم سهمه من الغنمة

لا يغزومع المسلمين فبقي محروماً يعطى من الصدقة ما يسد حوائجه والاسم منه الحرفة بالضم

وأما الحرفة فهو اسم من الاحتراف وهو الاكتساب يقال هو يحرف لعياله ويحترف ويقرش

ويقترش بمعنى يكتسب من ههنا وههنا وقيل المحارف بفتح الراء هو المحروم المحدود الذى اذا طلب

فلا يرزق أو يكون لا يستغنى فى الكسب وفى الصحاح رجل محارف بفتح الراء أى محدود محروم

وهو خلاف قولك مبارك قال الراجز

محارف بالشاء والاباعر * مبارك بالقلى البائر

وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه فى معاملته وضيق فى معاشه كأنه مميل برزقه عنه من

الانحراف عن الشئ وهو الميل عنه وفى حديث ابن مسعود موت المؤمن بعرق الجبين تبقى عليه

البقية من الذنوب فيحارف به عند الموت أى يشدد عليه لتمحص ذنوبه بوضع الجحازة

والمكافاة والمعنى أن الشدة التى تعرض له حتى يعرق لها جبينه عند السياق تكون جزاء وكفارة

لما بقى عليه من الذنوب أو هو من الحارقة وهو التشديد فى المعاش وفى التهذيب فيحارف به عند

الموت أى يقايس به فافتكون كفارة لذنوبه ومعنى عرق الجبين شدة السياق والحرف الاسم

قوله شاف كاف فى النهاية
تقديم كاف اه

من قولك رجل محارف أى متقوِّض الحظ لا يقول له مال وكذلك الحرفة بالكسر وفى حديث عمر
رضى الله عنه الحرفة أى حدهم أشد على من عملته أى أغناء الفقير وكنفاة أمره أبسر على
من اصلاح الفاسد وقيل أراد عدم حرفة أحدهم والاعتماد لذلك أشد على من فقره والمحترف
الصانع وفلان حريف أى معاملي اللعيانى وحرف فى ماله حرفة ذهب منه شئ وحرفت الشئ
عن وجهه حرفا ويقال مالى عن هذا الأمر محرف ومالى عنه مصرف بمعنى واحد أى متحكى
ومنه قول أبى كبير الهذلى

أزهرى هل عن شبة من محرف * أم لا خلودا بذل متكلف

والمحرف الذى تمام له وصلح والاسم الحرفة وأحرف الرجل أحرافا فهو محرف إذا تمام له وصلح
يقال جاء فلان بالخلق والأحرف إذا جاء بالمال الكثير والحرفة الصنعة وحرفة الرجل ضيعته
أو صنعته وحرف لاهله واحترف كسب وطلب واحتمل وقيل الاحتراف الاكتساب أى كان
الازهرى وأحرف إذا استغنى بعد فقر وأحرف الرجل إذا كد على عياله وفى حديث عائشة
لما استخاف أبو بكر رضى الله عنهم ما قال لقد علم قومي أن حرفتى لم تكن تعجز عن مؤنة أهلى وشغل
بأمر المسلمين فسيأكل آل أبى بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة
الكسب وحرف الرجل معامله فى حرفته وأراد باحترافه للمسلمين نظره فى أمورهم وتبشير
مكاسبتهم وأرزاقهم ومنه الحديث انى لارى الرجل يعجبنى فأقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط
من عيني وقيل معنى الحديث الاول هو أن يكون من الحرفة بالضم والكسر ومنه قولهم حرفة
الادب بالكسر ويقال لا تحارف أخاك بالسوء أى لا تجازه بسوء صنيعه تقابسه وأحسن إذا أساء
واصفح عنه ابن الاعرابى أحرف الرجل إذا جازى على خيرا وشرقا ومنه الخبر إن العبد ليحارف
عن عمله الخير والشر أى يجازى وقولهم فى الحديث سلط عليهم موت طاعون دفيق بحرف
القلوب أى يبلها ويجعلها على حرف أى جانب وطرف ويرى يخوف بالواو وسند كره ومنه
الحديث ووصف سفيان بكفه حرقها أى أمالها والحديث الآخر قال بيده حرقها كأنه
يريد القتل ووصف بهما قطع السيف بجده وحرف عينه كحلها أنشد ابن الاعرابى

بزرقاوين لم يحرف ولما * يصبها عابربشغير ماق

أراد لم تحرقا فافأ قام الواحد مقام الاثنين كما قال أبو ذؤيب

قوله حرفة الادب بالكسر
كذا بالاصل وعبارة ابن
الانسير ليس فيها لفظة
بالكسر كتبه معصمه

نَامَ الْخَلِيُّ وَبَتُ اللَّيْلِ مُسْتَجِرًا * كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ
وَالْمُحْرِفُ وَالْمُحْرِافُ الْمِيلُ الَّذِي تُقَاسُ بِهِ الْجَرَاحَاتُ وَالْمُحْرِفُ وَالْمُحْرِافُ أَيْضًا الْمِسْمَارُ الَّذِي يُقَاسُ بِهِ
الْجَرْحُ قَالَ التَّطَائِيُّ يَذْكُرُ جِرَاحَةً

إِذَا الطَّبِيبُ بِمُحْرِافِيهِ عَالَجَهَا * زَادَتْ عَلَى النَّقْرِ أَوْ تَحَرَّيْكَهَا ضَجَبًا
وَيُرْوَى عَلَى النَّقْرِ وَالنَّفَرُ الْوَرْمُ وَيُقَالُ خَرَجَ الدَّمُ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ

فَإِنْ يَكُ عَتَابٌ أَصَابَ بَسْمَهُ * حَسَاهُ فَعَنَاهُ الْجَوَى وَالْمُحَارِفُ
وَالْمُحَارِفَةُ مُقَاسَةُ الْجَرْحِ بِالْمُحْرِافِ وَهُوَ الْمِيلُ الَّذِي تُسَبَّرُ بِهِ الْجَرَاحَاتُ وَأَتَسَدُ
* كَمَا زَلَّ عَنْ رَأْسِ الشَّجِيعِ الْمُحَارِفُ * وَجَعَهُ مُحَارِفٌ وَمُحَارِيفٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ
وَدَعَوْتُ لَهْفَكَ بَعْدَ فَاقِرَةٍ * تَبْدَى مُحَارِفُهَا عَنِ الْعَظَمِ
وَحَارِفُهُ فَاحِرَةٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ

فَإِنْ تَكُ قَسْرٌ أَعْقَبَتْ مِنْ جُنَيْدٍ * فَقَدْ عَلِمُوا فِي الْغَزْوِ كَيْفَ مُحَارِفُ
وَالْمُحْرِفُ حَبُّ الرَّشَادِ وَاحِدَتُهُ حُرْفَةٌ الْأَزْهَرِيُّ الْحُرْفُ حَبُّ الْخَرْدَلِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَرْفُ
بِالضَّمِّ هُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ حَبَّ الرَّشَادِ وَالْحُرْفُ وَالْحُرَافُ حَيْثُ مَظْلُمُ اللَّوْنِ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ
إِذَا أَخَذَ الْإِنْسَانُ لَمْ يَبْقَ فِيهِ دَمٌ إِلَّا خَرَجَ وَالْحَرَاةُ طَعْمٌ يُحْرِقُ اللِّسَانَ وَالْقَمَمُ وَبَصْلٌ حَرِيفٌ يُحْرِقُ
الْقَمَمَ وَلَهُ حَرَارَةٌ وَقِيلَ كُلُّ طَعَامٍ يُحْرِقُ فَمَ آكَلَهُ بِحَرَارَةٍ مَذَاقُهُ حَرِيفٌ بِالتَّشْدِيدِ لِلَّذِي يُلْدَعُ اللِّسَانَ
بِحَرَارَتِهِ وَكَذَلِكَ بَصْلٌ حَرِيفٌ قَالَ وَلَا يُقَالُ حَرِيفٌ (حَرْجَفُ) الْحَرْجَفُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ وَرِيحُ
حَرْجَفٍ بَارِدَةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا انْغَبَّ آفَاقُ السَّمَاءِ وَهَتَكَتْ * سُبُورُ بَيْتِ الْحَيِّ نَجْمًا حَرْجَفُ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا اشْتَدَّتْ الرِّيحُ مَعَ بَرْدٍ وَيُسُّ فَهِيَ حَرْجَفٌ وَلَيْسَ لَهُ تَخَرْجَفٌ بَارِدَةُ الرِّيحِ
عَنْ أَبِي عَلِيٍّ فِي التَّذْكِرَةِ (حَرْشَفُ) الْحَرْشَفُ صِغَارُ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحَرْشَفُ الْجَرَادُ مَا لَمْ
تَنْبُتْ أَجْنِحَتُهُ قَالَ أَمْرُ وَالْقَيْسُ

كَأَنَّهُمْ حَرْشَفٌ مَبْنُوثٌ * بِالْجَوِّ أَذْ تَبْرُقُ النِّعَالُ شِبْهُ الْخَيْلِ بِالْجُرَادِ
وَفِي التَّمْذِيبِ يَرِيدُ الرِّجَالُ وَقِيلَ لَهُمُ الرِّجَالُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَالْحَرْشَفُ جَرَادٌ كَثِيرٌ قَالَ الرَّاجِزُ
* يَا أَيُّهَا الْحَرْشَفُ ذَا الْأَكْلِ الْكُدْمُ * الْكُدْمُ الشَّدِيدُ الْأَكْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي خَمْسِيَّةٍ

غَزَوْهُ حُسَيْنٌ أَرَى كِتَابَهُ حَرْشَفَ الْحَرْشَفِ الرَّجَالَةَ شَبَّهُوا بِالْحَرْشَفِ مِنَ الْجَرَادِ وَهُوَ أَشَدُّ أَكْلاً
يَقَالُ مَا نَمَّ غَيْرُ حَرْشَفٍ رَجُلٌ أَيْ ضَعْفَاءٌ وَشُيُوخٌ وَصَغَارٌ كُلُّ شَيْءٍ حَرْشَفُهُ وَالْحَرْشَفُ ضَرْبٌ مِنَ
السَّمَكِ وَالْحَرْشَفُ فُلُوسُ السَّمَكِ وَالْحَرْشَفُ نَبْتُ وَقِيلَ نَبْتُ عَرَبِيٍّ الْوَرَقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
رَأَيْتُهُ فِي الْمَادِيَةِ وَقِيلَ نَبْتُ يَقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ كَنْكَرَابِنْ شَمِيلَ الْحَرْشَفِ الْكُدُسُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَلَدِ
يَقَالُ دُسْنَا الْحَرْشَفُ وَحَرْشَفُ السِّلَاحِ مَا زَيْنَ بِهِ وَقِيلَ حَرْشَفُ السِّلَاحِ فُلُوسٌ مِنْ فِضَّةٍ يُزَيَّنُ بِهَا
التَّمْذِيبُ وَحَرْشَفُ الدَّرْعِ حَبْكُهُ شَبَّهَ بِحَرْشَفِ السَّمَكِ الَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا وَهِيَ فُلُوسُهَا وَيَقَالُ لِلْحَبَّارَةِ
الَّتِي تَنْبُتُ عَلَى شَطِّ الْبَحْرِ الْحَرْشَفُ أَبُو عَمْرٍو وَالْحَرْشَفَةُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ مَنْقُولٌ مِنْ كِتَابِ الْأَعْتِقَابِ
غَيْرُ مَشْهُوعٍ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَذَلِكَ (حَرْقَفَ) الْحَرْقَفَتَانِ رُؤُوسُ أَعَالِي الْوَرَكَيْنِ بِمَنْزِلَةِ
الْحَبَّةِ قَالَ هُدْبَةُ

رَأَيْتُ سَاعِدَيَّ غُولٍ وَتَحْتَ قَبِيضِهِ * جَنَاحَيْنِ يَدَيَّ حَدَّاهَا وَالْحَرَاقِفُ

وَالْحَرْقَفَتَانِ مُجْتَمِعُ رَأْسِ الْفَخْذِ وَرَأْسُ الْوَرَكِ حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ مِنْ ظَاهِرِ الْجَوْهَرِيِّ الْحَرْقَفَةُ عَظْمُ
الْحَبَّةِ وَهِيَ رَأْسُ الْوَرَكِ يَقَالُ لِلْمَرِيضِ إِذَا طَالَتْ ضَجْبَعَتُهُ دَبَّرَتْ حَرَاقِفُهُ وَفِي حَدِيثِ سُؤَيْدٍ رَأَى
إِذَا دَبَّرَتْ حَرَقَقَتِي وَمَالِي ضَجْبَعَةُ الْأَعْلَى وَجْهِي مَا يَسُرُّنِي أَلَيْ نَقَصْتُ مِنْهُ قَلَامَةً طُفَّرَ وَالْجَمْعُ
الْحَرَاقِفُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَيْسَ وَابِهَيْدِينَ فِي الْحُرُوبِ إِذَا * تُعْقَدُ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ الْمُنَطُّ

وَحَرَقَفَ الرَّجُلُ وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى حَرَاقِفِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَكِبَ فَرَسًا فَتَقَرَّرَتْ فَنَدَّرَ مِنْهَا
عَلَى أَرْضٍ غَلِيظَةٍ فَذَا هُوَ جَالِسٌ وَعَرَضَ رُكْبَتَيْهِ وَحَرَقَقَتِيهِ وَمِنْ كَيْبِهِ وَعَرَضَ وَجْهَهُ مَنَشِجٌ
الْحَرْقَفَةُ عَظْمُ رَأْسِ الْوَرَكِ وَالْحَرْقُوفُ الدَّابَّةُ الْمَهْزُولُ وَدَابَّةٌ حَرْقُوفٌ شَدِيدَةُ الْهَزَالِ وَقَدْ بَدَأَ
حَرَاقِفُهُ وَحَرْقُوفٌ دَوِيَّةٌ مِنْ أَحْنَاسِ الْأَرْضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْقُوفُ فِي الْجَهْرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ
مَعَ حَرْوفٍ غَيْرِهِ لَمْ أَجِدْ ذَكَرَهَا لِأَحَدٍ مِنَ الثَّقَاتِ قَالَ وَيَنْبَغِي لِلنَّاطِرِ أَنْ يَنْفَحَ عَنْهَا فَيَأْجِدَ لَهَا مَامَ
يُوثِقُ بِهِ أَلْحَقَهُ بِالرَّابِعِ وَمَا لَمْ يَجِدْ مِنْهَا الثَّقَةَ كَانَ مِنْهُ عَلَى رِيَّةٍ وَحَذَرُ (حَرْقَفَ) الْأَزْهَرِيُّ
فِي الْخَمَاسِيِّ أَمْرًا تَحْرُقُ قَفَّةً قَصِيرَةً (حَسَفَ) الْحُسَافُ بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ كُلِّ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ
الْأَقْلِيلُ وَحُسَافَةُ التَّمْرِ بَقِيَّةُ قَشُورِهِ وَأَقْطَاعُهُ وَكَسَرُهُ هَذِهِ عَنِ الْحَمِيَانِيِّ قَالَ اللَّيْثُ الْحُسَافَةُ
حُسَافَةُ التَّمْرِ وَهِيَ قَشُورُهُ وَرَدِيَّتُهُ وَحُسَافُ الْمَائِدَةِ مَا يَنْتَشِرُ فِيهِ كُلُّ فَيْرَجِي فِيهِ الثُّوَابُ
وَحُسَافُ الصَّلِيَانِ وَنَحْوَهُ يَبْسُ وَالْجَمْعُ أَحْسَافٌ وَالْحُسَافَةُ مَا سَقَطَ مِنَ التَّمْرِ وَقِيلَ الْحُسَافَةُ

في التمر خاصة ما سقط من إقباعه وقشوره وكنسره الجوهرى الحسافة ما تاتر من التمر
 الفاسد وحشف التمر بحشفه حسفاً وحشفه نقاداً من الحسافة ابن الاعرابى الحُسوف استقصاء
 الشئ ونقيته وفي الحديث أن أسلم كان يأتى عرب الصاع من التمر فيقول يا أسلم حشفت عنه قشره
 قال فأحشفه ثمياً كله الحشف كالت وحوازالة القشر ومنه حديث سعد بن أبي وقاص قال عن
 مصعب بن عمير لقد رأيت جلدته يحشف يحشف جلد الحية أى يتقشر وهو من حسافتهم أى من
 خسارتهم وحسافة الناس رذلهم وانحشف الشئ فى يدي أنفت وحشف القرحة قشرها
 وتحشف الجلد تقشر عن ابن الاعرابى وتحشفت أوبار الأبل وتوسفت اذا تمعطت ونطارت
 والحسيفة الضغينة قال الاعشى

فأت ولم تذهب حسيفة صدره * يحشر عنه ذاك أهل المقابر

وفي صدره على حسيفة وحسافة أى عيظ وعداوة أبو عبيد فى قلبه عليه ككتيفة وحسيفة
 وحسيكة وحسيمة بمعنى واحد ورجع فلان بحسيفة نفسه اذا رجع ولم يقض حاجة نفسه وأنشد
 اذا سئلوا المعروف لم يحفلوا به * ولم يرجعوا طالبا به بالحسائف

قال الفراء حشف فلان أى رذل وأسقط وحكى الازهرى عن بعض الأعراب قال يقال لحرم
 الحبات حشف وحسيف وحشيف وأنشد

أبا تولى بشر مبيت ضيف * به حشف الأفاعى والبروص

شمر الحسافة الماء القليل قال وأنشدنى ابن الاعرابى لكثير

إذا التبتل فى نحر الكميّة كائنها * شوارع دبر فى حسافة مدنها

شمر وهو الحسافة بالسين أيضاً المدنها صخر يستنقع فيها الماء (حشف) الحشف من التمر
 ما لم ينوفاذا يس صلب وفسد لا طعم له ولا لئاء ولا حلاوة وتغر حشف كثير الحشف على النسبة وقد
 أحشفت النخلة أى صار غمرها حشفاً الجوهرى الحشف أردأ التمر وفى المثل أحشفاً وسوء كيلة
 وفى الحديث أنه رأى رجلاً علق فتوحشف تصدق به الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل
 الضعيف الذى لا تولى له كالشيص والحشف الضرع البالى وقد أحشف ضرع الناقة اذا تقبض
 واستثنى أى صار كالسن وحشف ارتفع منه اللبن والحشفة الكمرة وفى التهذيب ما فوق
 الختان وفى حديث على فى الحشفة الذية هى رأس الذر اذا قطعها انسان وجبت عليه الذية
 كاملة والحشيف النوب البالى الخلق قال صخر النعى

قوله والحشف الضرع هو
 بالهريك وقد كسر شينه كما
 فى القاموس

أُتِيحَ لَهَا أَقِيدِرُ وَحَصِيفٌ * إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

وَرَجُلٌ مُتَحَصِّفٌ أَيْ عَلَيْهِ أَطْمَارٌ وَيُقَالُ لِلأُنْثَى إِذَا بَدَسَ قَبْضُ قَدِ اسْتَحْصَفَ وَكَذَلِكَ
ضَرْعُ الْإِنْثَى إِذَا قَلَصَ وَقَبْضُ قَدِ اسْتَحْصَفَ وَيُقَالُ حَصِفٌ وَقَالَ طَرْفَةٌ

* عَلَى حَصِفٍ كَالشَّنِّ ذَاوُجِدِّ * وَتَحْصَفُ أَوْبَارُ الْإِبِلِ طَارَتْ عَنْهَا وَتَفَرَّقَتْ وَيُقَالُ رَأَيْتُ
فُلَانًا مُتَحَصِّفًا أَيْ رَأَيْتُهُ سَيَّيَ الْحَالِ مُتَقَهِّلًا رَثَّ الْهَيْئَةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ قَالَ لَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ
مَا لِي أَرَاكَ مُتَحَصِّفًا سَبِيلَ فَقَالَ هَكَذَا كَانَتْ أَرْزُهُ صَاحِبِنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَحَصِّفُ اللَّيْلُ
الْحَصِيفُ وَهُوَ الْخَلْقُ وَقِيلَ الْمُتَحَصِّفُ الْمُبْتَسِئُ الْمُتَقَبِّضُ وَالْأَرْزَةُ الْكِسْرُ حَالَةُ الْمَتَّارِ وَالْحَصْفَةُ
صَخْرَةٌ رَخْوَةٌ فِي سَهْلٍ مِنَ الْأَرْضِ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلْجَزِيرَةِ فِي الْبَحْرِ لَا يَغْلُوها الْمَاءُ حَصْفَةٌ وَجَعَلَهَا
حَصَافٌ إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً مُسْتَدِيرَةً وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ مَوْضِعَ بَيْتِ اللَّهِ كَانَتْ حَصْفَةٌ فَدَحَا اللَّهُ
الْأَرْضَ عَنْهَا وَقَالَ شَمْرُ الْحَصَافَةُ وَالْحَصَافَةُ بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ (حصف) الْحَصَافَةُ
تَحْنَانَةُ الْعَقْلِ حَصَفَ بِالضَّمِّ حَصَافَةً إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرَّأْيِ مُحْكَمَ الْعَقْلِ وَهُوَ حَصِفٌ وَحَصِيفٌ بَيْنَ
الْحَصَافَةِ وَالْحَصِيفِ الرَّجُلُ الْمُحْكَمُ الْعَقْلُ قَالَ

حَدِيثُكَ فِي السَّيِّئِ حَدِيثٌ صَنِيفٌ * وَشَوِيُّ الْحَدِيثِ إِذَا تَصِيفُ

فَقَطَّطُ فِيهِ مِنْ هَذَا بِهَذَا * فَمَا أَدْرِي أَأَحَقُّ أَمْ حَصِيفٌ

فَمَا حَصَفَ فَعَلِيَ النَّسَبُ وَأَمْ حَصِيفَ فَعَلِيَ الْفِعْلُ وَفِي كِتَابِ عُمَرَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
لَا يُعْزَى أَمْرَ اللَّهِ إِلَّا بِعِدِّ الْغَرَةِ حَصِيفَ الْعُقْدَةِ الْحَصِيفُ الْمُحْكَمُ الْعَقْلُ وَاحْصَافُ الْأَمْرِ أَحْكَامُهُ
وَيُرِيدُ بِالْعُقْدَةِ هَهُنَا الرَّأْيَ وَالتَّدْبِيرَ وَكُلُّ مُحْكَمٍ لَا خِلَلَ فِيهِ حَصِيفٌ وَمَحْصَفٌ كَثِيفٌ قَوِيٌّ وَثَوْبٌ
حَصِيفٌ إِذَا كَانَ مُحْكَمَ النَّسِجِ ضَمِيْقُهُ وَأَحْصَفَ النَّاسِجُ تَمَجُّجُهُ وَرَأَى مُسْتَحْصَفٌ وَقَدْ اسْتَحْصَفَ
رَأْيُهُ إِذَا اسْتَحْكَمَ وَكَذَلِكَ الْمُسْتَحْصَدُ وَاسْتَحْصَفَ الشَّيْءُ اسْتَحْكَمَ وَيُقَالُ اسْتَحْصَفَ الْقَوْمُ
وَاسْتَحْصَدُوا إِذَا اجْتَمَعُوا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

تَأْوِي طَوَائِفُهَا إِلَى حَصُوفَةٍ * مَكْرُوهَةٌ يَحْتَسِي الْكِبَرُ نَزَالَهَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِالْحَصُوفَةِ كِتَابَةً مَجْمُوعَةً وَجَعَلَهَا مُحْصُوفَةً مِنْ حَصَفَتْ فَهِيَ مُحْصُوفَةٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَفِي النُّوَادِرِ حَصْبَتُهُ عَنْ كَذَا وَأَحْصَبَتْهُ وَحَصَقَتْهُ وَأَحْصَقَتْهُ وَأَحْصَيْتُهُ إِذَا
أَوْصَيْتُهُ وَأَحْصَا فِي الْأَمْرِ أَحْكَامَهُ وَأَحْصَا فِي الْحَبْلِ أَحْكَامَ قَتْلِهِ وَالْحَصَفُ مِنَ الْحَبْلِ الشَّدِيدُ

قوله يدس الخ في المصباح
والاذن بضمين وقد تسكن
تحفيفا وهي مؤنثة اه
فلعل التذكير هنا باعتبار
كونها عضوا كتبه مصححه

قوله ان موضع بيت الله
كانت في الاصل وشرح
القاموس كانت بالتاء اه

قوله بعيد الغرة الخ هو هكذا
بضبط نسخة من النهاية
في مادة غرر يوثق بها وحرر
الرواية كتبه مصححه

الْقَتْلُ وَقَدْ اسْتَحْصَفَ الْمُسْتَحْصِفَةُ الْمَرْأَةُ الضَّيِّقَةُ الْيَابِسَةُ قِيلَ وَهِيَ الَّتِي تَيْبَسُ عِنْدَ الْغَشْيَانِ
وَذَلِكَ مِمَّا يَنْبَغِي وَفَرَجٌ مُسْتَحْصَفٌ أَيْ ضَمَقَ وَاسْتَحْصَفَ عَلَيْنَا الزَّمَانُ اسْتَدَّ وَاسْتَحْصَفَ
الْقَوْمُ اجْتَمَعُوا وَالْإِحْصَافُ أَنْ يَعْذُو الرَّجُلُ عَدُوًّا فِيهِ تَقَارُبٌ وَأَحْصَفَ الْفَرَسُ وَالرَّجُلُ إِذَا
عَادَ عَدُوًّا وَاشْدِيدًا وَقَالَ اللَّحْيَانِي يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَعْذُو وَقِيلَ لِلْإِحْصَافِ
أَقْصَى الْخُضْرُ قَالَ الْعَجَّاجُ

ذَارَ إِذَا لَاقَى الْعَزَازَ أَحْصَفَا * وَإِنْ تَلَقَى عَدُوًّا تَحْطَرَفَا

وَالَّذَرُ وَالْمَرُّ الْخَفِيفُ وَالْغُدْرُ مَا رَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَانْخَفَضَ وَيُقَالُ الْكَبِيرُ الْحَجَارَةُ وَفَرَسٌ مُحْصَفٌ
وَنَاقَةٌ مُحْصَافٌ شَاهِدُهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمْعَانَ التَّغْلَبِيِّ

وَسَرَّيْتُ لِأَجْرُعَا وَلَا مَهْلَعَا * يَعْذُو بِرَحْلِي جَسْرَةَ مُحْصَافٍ

وَالْحَصْفُ بَرَصٌ غَارِيْقٌ وَلَا يَعْظُمُ وَرَبَّاعٌ خَرَجَ فِي مَرَاقِ الْبَطْنِ أَيَّامَ الْحَرِّ وَقَدْ حَصَفَ جِلْدُهُ بِالْكَسْرِ
يَحْصَفُ حَصْفًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَصَفَ يَحْصَفُ حَصْفًا وَبَرَّوْجُهُ يَبْرَبْرَبُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
الْحَصْفُ الْحَرُّ الْيَابِسُ وَالْحَصِيفَةُ الْحَيَّةُ طَائِيَّةٌ (حطف) الْأَزْهَرِيُّ الْحَطْفُ
الضَّخْمُ الْبَطْنُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ فِيهِ (حقف) حَفَّ الْقَوْمُ بِالشَّيْءِ وَحَوَّالِيَهُ يَحْفُونَ حَقًّا وَحَقُّوهُ
وَحَقَفُوهُ أَحَدُ قَوَابِهِ وَأَطْفَاوَاهُ وَعَكَفُوا وَاسْتَدَارُوا وَفِي التَّهْذِيبِ حَفَّ الْقَوْمُ بِسَيِّدِهِمْ
وَفِي التَّنْزِيلِ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ قَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ مَعْنَى حَافِينَ
مُحْدِقِينَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَيْفَ أَذْجَى بَعِيَتْ خَمَلُهُ * يُحَقِّقُهَا جَوْنٌ يُجَوُّ حَمْلُهُ صَعْلُ

وَقَوْلُهُ أَبِلُ ابْنِي الْحَبَابِ ابْنُ تَعْرِفٍ * يَزِينُهَا مُحْقَفٌ مَوْقِفُ الْمُحْقَفُ الضَّرْعُ
الْمَمْتَلِيُّ الَّذِي لَهُ جَوَانِبُ كَأَنَّ جَوَانِبَهُ حَقَّقَتْهُ أَيْ حَقَّتْ بِهِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُحْقَفٌ يَرِيدُ ضَرْعًا
كَأَنَّهُ جَفٌّ وَهُوَ الْوُطْبُ الْخَلْقُ وَحَقَّقَهُ بِالشَّيْءِ يُحَقِّقُهُ كَمَا يُحَقِّقُ الْهُودُجُ بِالْثِيَابِ وَكَذَلِكَ التَّحْقِيفُ وَفِي
حَدِيثِ أَهْلِ الذِّكْرِ فَيَحْقِفُونَهُمْ بِأَخْفَتِهِمْ أَيْ يَطُوفُونَ بِهِمْ وَيُدَوِّرُونَ حَوْلَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ لَا
حَقَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَفِي الْحَدِيثِ ظَلَّلَ اللَّهُ مَكَانَ الْبَيْتِ غَمَامَةً فَكَانَتْ حَقَافَ الْبَيْتِ أَيْ مُحْدَقَةً بِهِ
وَالْمَحْنَةُ رَحْلٌ يُحَفُّ بِشَوْبٍ ثُمَّ تَرَكَبَ فِيهِ الْمَرْأَةُ وَقِيلَ الْمَحْفَةُ مَرَكَبٌ كَالْهُودُجِ الْأَتَانِ الْهُودُجُ يَقْبَبُ
وَالْمَحْفَةُ لَا يَقْبَبُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ سَمِعْتُ بِهَا لِأَنَّ الْخَشَبَ يُحَفُّ بِالْقَاعِ فِيهَا أَيْ يُحْمِطُ بِهِ مِنْ جَمِيعِ
جَوَانِبِهِ وَقِيلَ الْمَحْفَةُ مَرَكَبٌ مِنْ مَرَكَبِ النِّسَاءِ وَالْحَقْفُ الْجَمْعُ وَقِيلَ قَلَهُ الْمَاءُ كَوَلٍ وَكَثَرَهُ لَا كَلَةَ

وقال ثعلب هو أن تكون العيال مثل الزاد وقال ابن دريد هو الضيق في المعاش وقالت امرأة
خرج زوجي ويتم ولدي فإصابهم حقف ولا ضقف قال فالخفف الضيق والضعف أن يقل
الطعام ويكثر أكله وقيل هو مقدار العيال وقال اللحياني الحقف الكفاف من المعيشة
وأصابهم حقف من العيش أي شدة وما روي عليهم حقف ولا ضقف أي أثر عوز قال الأصمعي
الحقف عيش سوء وقلة مال وأولئك قوم محقوفون وفي الحديث أنه عليه السلام لم يشبع من
طعام إلا على حقف الحقف الضيق وقلة المعيشة أي لم يشبع إلا والحال عنده خلاف الرخاء
والخصب وطعام حقف قليل ومعيشة حقف ضئيلة وفي حديث عمر قال له وفد العراق إن أمير
المؤمنين بلغ سنًا وهو حاف المطم أي يابسه وخلفه ومنه حديثه الآخر أنه سأل رجلًا فقال كيف
وجدت أبا عبيدة فقال رأيت حقوفًا أي ضيق عيش ومنه الحديث أبلغ معاوية أن عبد الله بن
جعفر حقف وجهه أي قل ماله الأصمعي أصابهم من العيش ضعف وحقف وقشف كل هذا من
شدة العيش ابن الأعرابي الضقف القلة والحقف الحاجة ويقال الضقف والحقف واحد وأنشد
هذبة كانت كفافًا حقفًا * لا تبلغ الجار ومن تلطفًا

قوله حقف بهامش النهاية
حقف مبالغة في حف أي
جهد وقل ماله من حفت
الارض ونحوه في القاموس

هـ

قوله المال كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله
المأ كول وحرر

قال أبو العباس الضقف أن تكون الأكلة أكثر من مقدار المال والحقف أن تكون الأكلة
بمقدار المال قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أكل كان من يأكل معه أكثر عددًا من قدر
مبلغه كقول وكفاه قال ومعنى قوله ومن تلطفًا أي من برنا لم يكن عندنا ما نسيره وما عند فلان
الاحقف من المتاع وهو القوت القليل وحفتهم الحاجة تحففهم حفا شديدًا إذا كانوا محتاجين
وعنده حقة من متاع أو مال أي قوت قليل ليس فيه فضل عن أهله وكان الطعام حفافًا مأكلوا
أي قدره وولده على حقف أي على حاجة إليه هذه عن ابن الأعرابي القراء يقال ما يحففهم إلى ذلك
إلا الحاجة يريد ما يدعوههم وما يحجوهم والاحتفاف أي كل جميع ما في القدر والاشتفاف شرب
جميع ما في الأناء والحقوف اليبس من غير دسم قال رؤبة

قالت سلمي إن رأيت حقوفي * مع اضطراب اللحم والسفوف

قال الأصمعي حفر رأسه يحف حقوفًا وأحقفه أنا وسويق حاف يابس غير ملتوت وقيل هو ما لم
يلت بسمن ولا زيت وحفت أرضنا تحف حقوفًا يابس بقلها وحف بطن الرجل لم يأكل دسمًا
ولا لحاف يابس ويقال حفت الثريدة إذا يابس أعلاها فاستسقت وفرس قفر حاف لا يسمن على
الصمعة وحفر رأسه وشاربه يحف حفا أي أحفاه قال ابن سيده وحف الحبة يحفها حفا أخذ

قوله الصمعة كذا بالاصل
وفي شرح القاموس الضبعة
وحرر

منها وحفه يحفه حفا قشره والمرأة تحف وجهها حفا وحفا قازيل عنه الشعر بالموسى وقشره
مشتق من ذلك واحتفت المرأة وأحفت وهي تحف تأمر من يحف شعر وجهها تنفخ بطين
وهو من القشر واسم ذلك الشعر الحفا وقيل الحفاقة ماسطة من الشعر المخنوف وغيره وحفت
اللعبة تحف حفوا شعت وحف رأ من الانسان وغيره يحف حفوا شعت وبعددعهذه
بالدهن قال الكميت يصف وتدا

وأشعت في الدار ذى لمة * يطيل الحفوف ولا يقمل
يعنى وتدا حقه صاحبه ترك تعهده والحفا فان ناحيتا الرأس والناء وغيرهما وقيل
هـ ما جانباه والجمع أحقة وحفا الجبل جانباه وحفا كل شئ جانباه وقال طرفة يصف
ناحيتي عسيب ذنب الناقة

كان جناحي مضر جي تكنفا * حفاقيه شكافي العسيب بمسر
وانا حقان بلغ الماء وغيره حفاقيه والأحقة أيضا مابق حول الصلعة من الشعر الواحد حفا
الاصمى يقال بقى من شعره حفا وذلك اذا صلح فبقيت طرة من شعره حول رأسه قال وجع
الحفا أحقة قال ذو الرمة يصف الحقان التي تظعم فيها الصيفان
لهن اذا أصبحن منهم أحقة * وحين يرون الليل أقبل جاثيا
أراد بقوله لهن أى اللجان أحقة أى قوم استداروا بها يا كون من الثريد الذى لبق فيها واللحمان
التي كالت بها أى قوم استداروا حولها والحقان تقدم ذكرها في بيت قبله وهو
فسا مرتع الخيران الإحفا نكم * تبارون أنتم والرياح تباريا

وفي حديث عمر كان أصلح حفا هو أن ينكشف الشعر عن وسط رأسه ويتبقى ما حوله
والحفا اللحم الذى فى أسفل الحنك الى اللهاة الازهرى يقال ينس حفاقه وهو اللحم الذى أسفل
اللهاة والحقان من اللسان عرفان أخضران يكتنفانه من باطن وقيل حاف اللسان طرفه ورجل
حاف العين بين الحفوف أى شديد الاصابة بها عن الحيا من معناه أنه يصيب الناس بالعين وحف
الحائك خستته العربية ينسق بها اللحم بين السدى والحف بغيرها المنسج الجوهرى الحقة
المنوال وهو الخسبة التى يلف عليها الحائك النوب والحقة القصبان الثلاث وقيل الحقة بالكسر
وقيل هى التى يضرب بها الحائك كالسيف والحف القصبة التى تجى وتذهب قال الازهرى

كذا هو عند الاعراب وجعلها حُفُوفٌ ويقال ما أنت بحَقَّة ولا نيرة الحَقَّة ما تقدم والنيرة الحَسْبَةُ
المُعْتَرِضَةُ يُضْرَبُ هَذَا مَنْ لَا يَسْتَقِعُ وَلَا يَضُرُّ مَعْنَاهُ مَا يَصْلُحُ شَيْءٌ وَالْحَفِيفُ صَوْتُ الشَّيْءِ تَسْمَعُهُ كَثَرَةً
أَوْ طَيْرَانِ الطَّائِرُ أَوِ الرَّمِيَّةُ أَوِ النَّهَابُ النَّارُ وَنَحْوُ ذَلِكَ حَفَّ يَحْفُ حَفِيفًا وَحَفِيفٌ وَحَفَّ الْجَعْلُ
يَحْفُ طَارَ وَالْحَفِيفُ صَوْتُ جَنَاحَيْهِ وَالْأَنثَى مِنَ الْأَسَاوِدِ حَفَّ حَفِيفًا وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا
ذَلَكَتْ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَحَفِيفُ الرِّيحِ صَوْتَهَا فِي كُلِّ مَا مَرَّتْ بِهِ وَقَوْلُهُ أَتَشْدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
* أَبْلَغُ أَبْقَى حَفِيفُ الْأَبَابَةِ * فَسَرَّهُ فَقَالَ إِنَّهُ ضَعِيفُ الْعَقْلِ كَانَهُ حَفِيفُ أَنْبَاءِ تَحَرُّكِهَا الرِّيحِ
وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَوْعَدُهُ وَأَحْرَكَهَا كَمَا تَحْرُكُ الرِّيحُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ وَحَفَّ
النَّعْسُ يَحْفُ حَفِيفًا وَأَحْفَفْتُهُ أَنَا إِذَا جَلَسْتُهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ حَفِيفٌ وَهُوَ دَوِيَّ جَرِيهِ وَكَذَلِكَ
حَفِيفُ جَنَاحِ الطَّائِرِ وَالْحَفِيفُ صَوْتُ أَخْفَافِ الْأَبْلِ إِذَا اسْتَدَقَالَ

يقول والعيس لها حَفِيفٌ * أ كُلُّ مَنْ سَاقَ بِكُمْ عَنِيفٌ

الاصمعي حَفَّ الْغَيْثُ إِذَا اسْتَدَقَتْ عَيْنُهُ حَتَّى تَسْمَعَ لَهُ حَفِيفًا وَيُقَالُ أَجْرَى الْفَرَسَ حَتَّى أَحْفَهُ إِذَا
جَلَسَ عَلَى الْخُضِرِ الشَّدِيدِ حَتَّى يَكُونَ لَهُ حَفِيفٌ وَحَفَّ سَمِعَهُ ذَهَبَ كَاهُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ وَحَقَّانُ النِّعَامِ
رِيشُهُ وَالْحَقَّانُ وَلَدُ النِّعَامِ وَأَنْشَدَ لَأَسَامَةَ الْهُذَلِيِّ

وَالْأَنْعَامُ وَحَقَّانَهُ * وَطُعْيَامُ الْعَلَقِ النَّاشِطُ

الطُّغْيَا الصَّغِيرُ مِنْ بَقَرٍ أَوْ لَوْحٍ وَأَجْدَبُ بْنُ يَحْيَى يَقُولُ الطُّغْيَا بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَاسْتَعَارَهُ
أَبُو النَّجْمِ لَصَغَارِ الْأَبْلِ فِي قَوْلِهِ * وَالْحَشُونُ حَقَّانَهَا كَالْحَنْظَلِ * نَسَبَهَا الْمَارُوتِيَّتُ مِنَ الْمَاءِ
بِالْحَنْظَلِ فِي بَرِيْقِهِ وَتَضَارَتِ وَقِيلَ الْحَقَّانُ صَغَارُ النِّعَامِ وَالْأَبْلِ وَالْحَقَّانُ مِنَ الْأَبْلِ أَيْضًا مَا دُونَ
الْحَقَّاقِ وَقِيلَ أَصْلُ الْحَقَّانِ صَغَارُ النِّعَامِ نَحْمُ اسْتَعْمَلَ فِي صَغَارِ كُلِّ جَنْسٍ وَالْوَحْدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
حَقَّانَةٌ الذِّكْرُ وَالْأُنثَى فِيهِ سَوَاءٌ وَأَنْشَدَ

وَزَفَّتِ السَّوْلُ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ كَمَا * زَفَّ النِّعَامُ إِلَى حَقَّانِهِ الرُّوحُ

وَالْحَقَّانُ الْخَدَمُ وَفُلَانٌ حَفَّ بِنَفْسِهِ أَيْ مَعْنَى وَالْحَقَّةُ الْكَرَامَةُ التَّامَةُ وَهُوَ يَحْفُفُنَا وَيَرْفُقُنَا أَيْ يُعْطِينَا
وَيَمَيِّرُنَا وَفِي الْمَثَلِ مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَقْبَلْ يَقُولُ مَنْ مَدَّ خَنَافًا يَغْلُوْنَ فِي ذَلِكَ وَلَكِنْ لَيْسَ كَلِمٌ
بِالْحَقِّ نَسَبَهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ مَنْ خَدَّمَنَا أَوْ نَعَّطَفَ عَلَيْنَا وَبِطْنَا الْإِصْمَعِيُّ هُوَ يَحْفُ وَيَرْفُقُ
أَيْ يَقُومُ وَيَقْعُدُ وَيَنْصَحُ وَيُسَفِّقُ قَالَ وَمَعْنَى يَحْفُ تَسْمَعُ لَهُ حَفِيفًا وَيُقَالُ شَجَرٌ يَرْفُقُ إِذَا كَانَ لَهُ
اهْتِرَازٌ مِنَ النَّصَارَةِ وَيُقَالُ مَالِ الْفُلَانِ حَافٌ وَلَا رَافٌ وَذَهَبَ مَنْ كَانَ يَحْفُفُهُ وَيَرْفُقُهُ وَحَفَّ الْعَيْنُ

شَرُّهَا وَجَاءَ عَلَى حَقِّ ذَلِكَ وَحَقَّقَهُ وَخَفَّاهُ أَيْ حِينَئِذٍ وَأَيَّانَهُ وَهُوَ عَلَى حَقِّهِ أَمْرٌ أَيْ نَاحِيَةٌ مِنْهُ
وَشَرَفٌ وَاحْتَقَّتْ الْأَبْلُ الْكَلَامُ كَلَّمَهُ أَوْ نَالَتْ مِنْهُ وَالْحَقَّةُ مَا احْتَقَّتْ مِنْهُ وَخَفَّافُ الرَّمْلِ
مَنْقَطَعُهُ وَجَعَلَهُ أَحَقَّةً (حَقَفَ) الْحَقْفُ مِنَ الرَّمْلِ الْمُعْوَجَّ وَجَعَلَهُ أَحْقَافًا وَحَقُوفًا
وَخَفَافًا وَحَقَّقَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاعُوجِ حَقُوقٌ وَفِي حَدِيثٍ قُتِبَ فِي تَنَائِفِ حَقَافٍ وَفِي رَوَايَةٍ
أُخْرَى حَقَائِفُ الْحَقَافُ جَمْعُ حَقْفٍ وَهُوَ مَا عَوَجَّ مِنَ الرَّمْلِ وَاسْتَطَالَ وَيَجْمَعُ عَلَى أَحْقَافٍ فَمَا
حَقَائِفُ جَمْعُ الْجَمْعِ أَمَّا جَمْعُ حَقَافٍ أَوْ أَحْقَافٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا نَذَرَ قَوْمُهُ بِالْأَحْقَافِ فَقِيلَ هِيَ
مِنَ الرَّمَالِ أَيْ أَنْذَرَهُمْ هُنَاكَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَحْقَافُ دِيَارُ عَادَ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا كَرَأَخَا عَادَ إِذَا
أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَاحِدًا حَقْفٌ وَهُوَ الْمُسْتَطِيلُ الْمَشْرِفُ وَفِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ
فِي قَوْلِهِ بِالْأَحْقَافِ فَقَالَ بِالْأَرْضِ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ الْأَوَّلُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْأَحْقَافُ
فِي الْقُرْآنِ جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالدِّيَارِ مِنْ زَبَرْجَدَةٍ خَضِرَاءٍ تَلْتَمِثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَخَشِرُ النَّاسِ مِنْ
كُلِّ أَفْقٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْجَبَلُ الَّذِي وَصَفَهُ يَقَالُ لَهُ قَافٌ وَأَمَّا الْأَحْقَافُ فَهِيَ رِمَالٌ بَظَاهِرِ
بِلَادِ الْإِمْنِ كَانَتْ عَادَتُنْزِلُ بِهَا وَالْحَقْفُ أَصْلُ الرَّمْلِ وَأَصْلُ الْجَبَلِ وَأَصْلُ الْحَائِطِ وَقَدْ احْتَقُوقَ
الرَّمْلُ إِذَا طَالَ وَعَوَجَّ وَاحْتَقُوقَ الْهَلَالَ أَعْوَجَّ وَكُلُّ مَا طَالَ وَأَعْوَجَّ فَقَدْ احْتَقُوقَ كَظْهَرِ
الْبَعِيرِ وَشَخْصِ الْقَمَرِ قَالَ الْمَجَاجُ

نَاجٍ طَوَاهُ الْإِيمَنُ تَمَاجِفًا * طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفًا فَرَلْنَا * سَمَاوَةُ الْهَلَالِ حَتَّى احْتَقُوقَا
وَطَبِي حَاقِفٌ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ مَعْنَاهُ صَارَ فِي حَقْفٍ وَالْآخَرُ أَنَّهُ رُبُّضٌ وَاحْتَقُوقَ ظَهْرُهُ
الْأَزْهَرِيُّ الْطَبِي الْحَاقِفُ يَكُونُ رَابِضًا فِي حَقْفٍ مِنَ الرَّمْلِ أَوْ مُنْطَوِيًا كَالْحَقْفِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ
جَمَلٌ أَحَقْفٌ خَيْصُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكُلُّ مَوْضِعٍ دَخَلَ فِيهِ فَهُوَ حَقْفٌ وَرَجُلٌ حَاقِفٌ إِذَا دَخَلَ فِي
الْمَوْضِعِ كُلِّ ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَهُمْ مُحْرَمُونَ بِطَبِي
حَاقِفٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ هُوَ الَّذِي نَامَ وَانْحَنَى وَتَنَبَّأَ فِي نَوْمِهِ وَلَهُ ذَا قِيلَ لِلرَّمْلِ إِذَا كَانَ مُنْحَنِيًا حَقْفٌ
وَكَانَتْ مَنَازِلُ قَوْمٍ عَادِيًا رِمَالٌ (حَكَفَ) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْحُكُوفُ الْأَسْتَرْخَاءُ
فِي الْعَمَلِ (حَافَ) الْحَافُ وَالْحَافُ الْقَسَمُ اغْتَمَّانِ حَافٌ أَيْ أَقْسَمَ بِحَلْفٍ حَلْفًا وَحَلْفًا وَحَلْفًا
وَمَحْلُوفًا وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى مَفْعُولٍ مِثْلُ الْجُلُودِ وَالْمَعْقُولِ وَالْمَعْسُورِ وَالْمُسُورِ وَالْوَاوَادَةِ
حَلْفَةٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ حَلْفَةً فَاجِرٌ * لَنَا مَوَافِقَانِ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا صَالِي

وَيَقُولُونَ مَحْلُوفَةٌ بِاللهِ مَا قَالَ ذَلِكَ يَنْصَبُونَ عَلَى اضْمَارٍ يَحْلِفُ بِاللهِ مَحْلُوفَةٌ أَيْ قَسَمًا وَمَحْلُوفَةٌ هُوَ الْقَسَمُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَجْرِيِّ حَلَفْتُ مَحْلُوفًا مَصْدَرُ ابْنِ بَرَزَجٍ لَا وَمَحْلُوفَانِ لَا أَفْعَلُ يَرِيدُ وَمَحْلُوفُهُ قَدْ هَا وَحَلَفَ مَحْلُوفَةٌ هَذِهِ عَنِ الْجَمَانِيِّ وَرَجُلٌ حَالَفٌ وَخَلَافٌ وَخَلَافَةٌ كَثِيرُ الْحَلْفِ وَاحْلَفْتُ الرَّجُلَ وَحَلَفْتُهُ وَاسْتَحْلَفْتُهُ بِعَمَى وَاحِدٍ وَمِثْلُهُ أَرْهَبْتُهُ وَاسْتَرْهَبْتُهُ وَقَدْ اسْتَحْلَفَنِي بِاللهِ مَا فَعَلَ ذَلِكَ وَحَلَفَهُ وَأَحْلَفَهُ قَالَ التَّمِيمِيُّ تَوَابَ

قَامَتْ إِلَى فَا حَلَفْتُمَا * يَهْدِي قَلَامُهُ تَحْتَقُّ

وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ حَلَفَ عَلَى عَيْنٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا الْحَلْفُ الْيَمِينُ وَأَصْلُهَا الْعَقْدُ بِالْعَزْمِ وَالنِّيَّةِ نَخَافُ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ تَأْكِيدًا لِعَقْدِهِ وَأَعْلَامًا أَنَّ لَعْنُ الْيَمِينِ لَا يَنْعَقِدُ بِحَتْمِهِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ قَالَ لَهُ جُنْدَبٌ تَسْمَعُنِي أَجَالُكَ مِنْذُ الْيَوْمِ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَنْهَانِي أَجَالُكَ أَفَاعِلُكَ مِنَ الْحَلْفِ الْيَمِينِ وَالْحَلْفُ بِالْكَسْرِ الْعَهْدُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقَدْ حَالَفَنِي أَيْ عَاهَدَنِي وَتَحَالَفُوا أَيْ تَعَاهَدُوا وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِ نَامِرْتَيْنِ أَيْ آخِي بَيْنَهُمْ وَفِي رِوَايَةٍ حَالَفَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ أَيْ آخِي بَيْنَهُمْ لَاحْلَفَ فِي الْإِسْلَامِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ لَا حْلَفَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَصْلُ الْحَلْفِ الْمُعَاقَدَةُ وَالْمُعَاهَدَةُ عَلَى التَّعَاصُدِ وَالتَّسَاعُدِ وَالْإِتِّفَاقِ فَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى الْقَتَنِ وَالْقِتَالِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ وَالْغَارَاتِ فَذَلِكَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ فِي الْإِسْلَامِ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حْلَفَ فِي الْإِسْلَامِ وَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى نَصْرِ الْمَظْلُومِ وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ كَحَلْفِ الْمُطَّيِّبِينَ وَمَا جَرَى بِجَرَاهِ فَذَلِكَ الَّذِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيُّمَا حَلَفَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ الْأَشَدُّ يَرِيدُ مِنَ الْمُعَاقَدَةِ عَلَى الْخَيْرِ وَنُصْرَةِ الْحَقِّ وَبِذَلِكَ يَجْمَعُ الْحَدِيثَانِ وَهَذَا هُوَ الْحَلْفُ الَّذِي يَقْتَضِيهِ الْإِسْلَامُ وَالْمَمْنُوعُ مِنْهُ مَا خَالَفَ حُكْمَ الْإِسْلَامِ وَقِيلَ الْمُخَالَفَةُ كَانَتْ قَبْلَ الْفَتْحِ وَقَوْلُهُ لَا حْلَفَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَهُ زَمَنُ الْفَتْحِ فَكَانَ نَاسِخًا وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَبُو بَكْرٍ مِنَ الْمُطَّيِّبِينَ وَكَانَ عَمْرٌ مِنَ الْأَخْلَافِ وَالْأَخْلَافُ سِتُّ قَبَائِلَ عَبْدِ الدَّارِ وَجَمْعُ وَخَزُومٌ وَبَنُو عَدِيٍّ وَكَعْبٌ وَسَهْمٌ وَالْحَلِيفُ الْمُخَالِفُ اللَّيْثُ يُقَالُ حَالَفٌ فَلَانٌ فَلَانُ فَهُوَ وَحَلِيفُهُ وَبَيْنَهُمَا حَلْفٌ لَانَهُمَا تَحَالَفَا بِالْإِيمَانِ أَنْ يَكُونَ أَمْرُهُمَا وَاحِدًا بِالْوَفَاءِ فَلَا يَزِمُ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ فِي الْأَخْلَافِ الَّتِي فِي الْعَشَائِرِ وَالْقَبَائِلِ صَارَ كُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ شَيْءًا فَلَمْ يُفَارِقْهُ فَهُوَ حَلِيفُهُ حَتَّى يُقَالُ فَلَانٌ حَلِيفُ الْجُودِ وَفُلَانٌ حَلِيفُ الْاِكْتِنَارِ وَفُلَانٌ حَلِيفُ الْأَقْلَالِ وَأَنْشِدْ قَوْلَ الْأَعَشِيِّ

وَشَرَّ يَكِينٍ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَا * لَوْ كُنَّا مُحَالِفِي أَقْلالٍ

وحالف فلان بشهوته أي لازمه ابن الاعرابي الاختلاف في قريش خمس قبائل عبد الدار وجميع
وسهم وحمزوم وعدى بن كعب سمو بذلك لما أراد بنو عبد مناف أخذ ما في يدي عبد الدار من
الحجاية والرفادة واللواء والسقاية وأبى بنو عبد الدار عقد كل قوم على أمرهم حلفا مؤكدا على
أن لا يتخذوا فاقرا خرجت عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعوها لاختلافهم في المسجد عند
الكعبة وهم أسد وزهرة ونعيم ثم غمس القوم أيديهم فيها وتعاقدوا ثم مسحوا الكعبة بأيديهم
توكيدا فسموا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا آخر مؤكدا على أن لا يتخذوا
فسموا الاختلاف وقال الكمي يذكركم

نَسَبَانِي الْمُطِيبِينَ فِي الْأَحْلافِ حَلَّ الذُّوَابَةِ الْجُهورِ

قال وروى ابن عيينة عن ابن جريج عن أبي مليكة قال كنت عند ابن عباس فأتاه ابن صفوان
فقال نعم لا مارة أمارة الاختلاف كانت لكم قال الذي كان قبلها خيرا منها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المطيبين وكان أبو بكر من المطيبين وكان عمر من الاختلاف يعني أمارة عمر
وسمع ابن عباس نادى بعمر رضي الله عنه وهي تقول يا سيده الاختلاف فقال ابن عباس نعم والمختلف
عليهم يعني المطيبين قال الأزهرى وإنما ذكرت ما اقتضاه ابن الاعرابي لأن القتيبي ذكر المطيبين
والاختلاف فلفظ فيما فسر ولم يؤد القصص على وجهها قال وأرجو أن يكون ما رواه شمر عن ابن
الاعرابي صحيحا وفي حديث ابن عباس وجدنا ولاية المطيبين خيرا من ولاية الاختلاف يريد
أبا بكر وعمر يريد أن أبا بكر كان من المطيبين وعمر من الاختلاف قال ابن الأثير وهذا أحدا ما جاء
من النسب لا يجمع لأن الاختلاف صار اسماء لهم كما صار الانصار اسماء للأنصار والخزرج
والاختلاف الذين في شعر زهير هم أسد وعطفان لأنهم تحالفوا على التساخر قال ابن بري والذي
أشار إليه من شعر زهير هو قوله

تَدَارَكْتُمَا الْأَحْلافَ قَدْ نُلَّ عَرْشُهَا * وَذِيانَ قَدَرَاتٍ بِأَقْدَامِهَا النُّعْلُ

قال وفي قوله أيضا

أَلَا بَلِّغِ الْأَحْلافَ عَنِّي رِسَالَةً * وَذِيانَ هَلْ أَقْسَمْتُ كُلَّ مَقَسَمٍ

قال ابن سيده والجليقان أسد وعطفان صفة لازمة لهما الزوم الاسم ابن سيده الحلف العهد لأنه
لا يعقد إلا بالحلف والجمع أحلاف وقد حالفه محالفه وحلفاؤه وحلفه وجليقه وقول أبي ذؤيب

فَسَوْفَ تَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يَجِدْنِي * أَخَانَ الْعَهْدَ أَمْ أَمَّ الْحَلِيفُ

الْحَلِيفُ الْحَالِفُ فِيمَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَقِينِ وَالْجَمْعُ أَحْلَافٌ وَحُلَفَاءُ وَهُوَ مَنْ ذَلِكَ لَانَهُمَا تَحَاثَفَانِ
يَكُونُ أَمْرُهُمَا وَاحِدًا بِالْوَفَاءِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَحْلَافُ أَبْضَاقُومٌ مِنْ ثَقِيفٍ لِأَنَّهُ ثَقِيفَانِ قَتَانُ بْنُ
مَالِكٍ وَالْأَحْلَافُ وَيُقَالُ لِبْنِي أَسَدٍ وَطَيْيَ الْحَلِيفَانِ وَيُقَالُ أَيْضًا الْقَزَارَةُ وَلَا سَدٍ حَلِيفَانِ لِأَنَّهُ خَزَاعَةٌ
لَمَّا أَجَلَّتْ بَنِي أَسَدٍ عَنِ الْحَرَمِ خَرَجَتْ خَالِفَتُ طَيَّائِمٍ خَالِفَتْ بَنِي فَزَارَةَ ابْنُ سَيْدِهِ كُلُّ شَيْءٍ يُخْتَلَفُ
فِيهِ فَهُوَ مُحْلَفٌ لِأَنَّهُ دَاعٍ إِلَى الْحَلْفِ وَلِذَلِكَ قِيلَ حَضَارُ وَالْوَزْنُ مُحْلِفَانِ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا نَجْمَانِ بَطْلَعَانِ
قَبْلَ سُهَيْلٍ مِنْ مَطْلَعَةِ فَيْظَنْ النَّاسِ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سُهَيْلٌ فَيَحْلِفُ الْوَاحِدُ أَنَّهُ سُهَيْلٌ وَيَحْلِفُ
الْآخَرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ وَنَاقَةُ مُحْلَفَةٌ إِذَا شُكَّ فِي سَمْنِهَا حَتَّى يَدْعُو ذَلِكَ إِلَى الْحَلْفِ الْإِزْهَرِيُّ نَاقَةُ مُحْلَفَةٍ
السَّامُ لَا يَدْرِي أَفَى سَمْنِهَا شَحْمٌ أَمْ لَا قَالَ الْكَمِيتُ

أَطْلَالَ مُحْلَفَةَ الرَّسُو * مِ بِالْوَقِيِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ

أَيُّ يَحْلِفُ اثْنَانِ أَحَدُهُمَا عَلَى الدُّرُوسِ وَالْآخَرُ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِدَارِسٍ فَيَسْبِرُ أَحَدُهُمَا فِي عَيْنَيْهِ
وَيَحْنُثُ الْآخَرُ وَهُوَ الْفَاجِرُ وَيُقَالُ كَيْتٌ مُحْلَفٌ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْإِخْوَةِ وَالْأَحْمِ حَتَّى يَحْتَلِفَ فِي
كَيْتِهِ وَكَيْتٌ غَيْرُ مُحْلَفٍ إِذَا كَانَ إِخْوَى خَالِصَ الْحَوَّةِ أَوْ أَحْمَ بْنَ الْحِمَّةِ وَفِي الصَّحَاحِ كَيْتٌ
مُحْلَفَةٌ وَفَرَسٌ مُحْلَفٌ وَمُحْلَفَةٌ وَهُوَ الْكَمِيتُ الْأَحْمُ وَالْإِخْوَى لَانَهُمَا مَتَدَانِيَانِ حَتَّى يَشْكُ فِيهِمَا
الْبَصِيرَانِ فَيَحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كَيْتٌ إِخْوَى وَيَحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كَيْتٌ أَحْمٌ قَالَ ابْنُ كَلْبَةَ الْيَرْبُوعِيُّ وَاسْمُهُ
هَبِيرَةُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَكَلْبَةُ أُمُّهُ

تُسَاوِلُنِي بُوَجْشِمِ بْنِ بَكْرِ * أَعْرَأُ الْعَرْدَاةُ أُمُّ هَيْمٍ

كَيْتٌ غَيْرُ مُحْلَفَةٍ وَلَكِنْ * كَلَوْنُ الصَّرْفِ عَلَى بِهِ الْأَدِيمِ

يَعْنِي أَنَّهَا خَالِصَةُ اللَّوْنِ لَا يَحْلِفُ عَلَيْهَا أَنَّهُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ وَالصَّرْفُ شَيْءٌ أُخْرِي دُبْعُ بِهِ الْجِلْدُ وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَى مُحْلَفَةٍ هُنَا أَنَّهَا فَرَسٌ لَا تُخَوِّجُ صَاحِبَهَا إِلَى أَنْ يَحْلِفَ أَنَّهُ رَأَى مِثْلَهَا كَرَمًا وَالصَّحِيحُ
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْمُحْلَفُ مِنَ الْغُلَامِ الْمَشْكُولُ فِي احْتِمَالِهِ لِأَنَّهُ رُبَّمَا دَاعٍ إِلَى الْحَلْفِ اللَّيْثُ أَحْلَفَ
الْغُلَامُ إِذَا جَاوَزَ رَهَاقَ الْحُلْمِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ أَحْلَفَ قَالَ أَبُو مَنُصْرُورٍ أَحْلَفَ الْغُلَامُ بِهَذَا الْمَعْنَى
خَطَأً أَمَا يُقَالُ أَحْلَفَ الْغُلَامُ إِذَا رَاقَ الْحُلْمَ فَاخْتَلَفَ النَّاطِرُونَ إِلَيْهِ فَقَائِلٌ يَقُولُ قَدْ أَحْتَمَ وَأَذْرَكَ
وَيَحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ وَقَائِلٌ يَقُولُ غَيْرُ مُذْرِكٍ وَيَحْلِفُ عَلَى قَوْلِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَخْتَلِفُ فِيهِ النَّاسُ وَلَا يَقْفُونَ
مِنْهُ عَلَى أَمْرٍ صَحِيحٍ فَهُوَ مُحْلَفٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلشَّيْءِ الْمُخْتَلَفِ فِيهِ مُحْلَفٌ وَمُحْنُثٌ وَالْحَلِيفُ الْحَدِيدُ

من كل شئ وفيه حَلَفَةٌ وأنه حَلِيفُ اللسانِ على المثل بذلك أى حديدُ اللسانِ فصيحٌ وسنانٌ حَلِيفٌ
 أى حديدٌ قال الأزهرى أراه جعل حليفاً لأنه شبه حدة طرفه بحدة أطراف الحلفاء وفى حديث
 الحجاج أنه قال ليزيد بن المهلب ما مضى جنانُه وأحلف لسانُه أى ما مضاه وأذربُه من قولهم سنانٌ
 حَلِيفٌ أى حديدٌ ماضٍ والحلفُ والحلفاءُ من نباتِ الأغلاطِ واحدها حَلَفَةٌ وحَلَفَةٌ وحَلَفَةٌ وحَلَفَةٌ
 قال سيبويه حلفاءٌ واحدةٌ وحلفاءٌ للجميع لما كان يقع للجميع ولم يكن اسماً كسُرِّ عليه الواحد
 أرادوا أن يكون الواحدُ من بناءٍ فيه علامة التأنيت كما كان ذلك فى الاكثر الذى ليست فيه علامة
 التأنيت ويقع مذكرا نحو التمر والبر والشعير وأشبهه ذلك ولم يجاوزوا البناء الذى يقع للجميع
 حيث أرادوا واحداً فيه علامة التأنيت لأنه فيه علامة التأنيت فاكثروا بذلك وبنوا الواحدة
 بان وصفوها بواحدة ولم يحيوها بعلامة سوى العلامة التى فى الجميع لتفريق بين هذين الاسمين
 الذى يقع للجميع وليس فيه علامة التأنيت فنحو التمر والبُسْرُ وأرض حَلَفَةٌ وحَلَفَةٌ كثيرة الحلفاء
 وقال أبو حنيفة أرض حَلَفَةٌ تَنْبُتُ الحلفاءُ الليث الحلفاءُ نباتٌ حَلَفَةٌ قَصَبُ النَّشَابِ قال الأزهرى
 الحلفاءُ نباتٌ أطرافه مُحَدَّدَةٌ كأنها أطرافُ سَعَفِ النخلِ والخصِ يَنْبُتُ فى مَغَايِضِ الماءِ والتُّرُوزِ
 الواحدة حَلَفَةٌ مثل قَصَبَةٍ وقَصَبَاءٍ وطَرْفَةٍ وطَرْفَاءٍ وقال سيبويه الحلفاءُ واحدٌ وجميعٌ وكذلك طَرْفَاءُ
 وبهمى وشكاعى واحدة وجميعٌ ابن الاعراب الحلفاءُ الأمانة الصَّخَابَةُ الجوهرى الحلفاءُ نباتٌ
 فى الماءِ وقال الأصمعى حَلَفَةٌ بكسر اللام وفى حديث بدر أن عُبَيْدَةَ بنَ رِيعَةَ بَرَزَ لِعُبَيْدَةَ فقال مَنْ
 أَنْتَ قال أنا الذى فى الحلفاءُ أراد أنا الأسدَ لأنَّ ماوَى الأسدِ الآجامُ ومنابُ الحلفاءُ وهو نبتٌ
 معروف وقيل هو قَصَبٌ لم يُدْرِكْ والحلفاءُ واحدٌ وادبه الجمع كالقَصَبِ والطَرْفِ وقيل واحدة حَلَفَةٌ
 وحَلِيفٌ وحَلِيفُ سَمَانٍ وذُو الحَلِيفَةِ موضعٌ وقال ابن هرمة

لَمْ يَنْسَ رَكْبُكَ يَوْمَ زَالَ مَطِيهِمْ * مِنْ ذِي الحَلِيفِ فَصَبَحُوا الْمَسْلُوقَا

يجوز أن يكون ذُو الحَلِيفِ عنده لُغَةٌ فى ذِي الحَلِيفَةِ ويجوز أن يكون حذف الهاء من ذِي الحَلِيفَةِ
 فى الشعر كما حذفها الآخر من العُدْيَةِ فى قوله وهو كثير عزة

لَعَمْرِي لَنْ أُمَّ الحَكِيمِ تَرَحَّلتْ * وَأَحَلَّتْ بِحَيِّمَاتِ العُدْيِ ظِلَالَهَا

وانما اسمُ الماءِ العُدْيَةِ والله أعلم (حَلَفٌ) أَحَلَفْتُ الشَّيْءَ أَقْرَطُ أَعْوَجَّ جُهْدَهُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ
 هِمَّانُ بْنُ خُفَّافٍ * وَأَنَا جَبَّتِ الْأَحْنَاءُ حَتَّى أَحَلَفْتُ * (حَفْ) الحَفْ فى الْقَدَمَيْنِ أَقْبَالُ كُلِّ

قوله وحلفه كذا ضبط
بالاصل

قوله لعمري لئن الخ فى معجم

ياقوت

خليلي ان أم الحكيم حملت

الخ وبعده

فلانسقاني من تهامة بعدها

بلاوا وان صوب الربيع أسالها

فانظره وضبط الحكيم فى

الاصل بفتح الحاء كتبه مصححه

واحدة منهم ما على الاخرى بابهامها وكذلك هو في الحافر في اليد والرجل وقيل هو ميل كل واحدة من الابهامين على صاحبها حتى يرى شخص أصلها خارجا وقيل هو انقلاب القدم حتى يصير بطنها ظهرها وقيل ميل في صدر القدم وقد حنفت حنفا ورجل أحنف وامرأة حنفاء وبه سمى الأحنف بن قيس واسمه صخر الحنف كان في رجله ورجل حنفاء الجوهرى الأحنف هو الذى يمشى على ظهر قدمه من شقها الذى يلي خنصرها يقال ضربت فلانا على رجله فحنفتها وقدم حنفاء والحنف الاعوجاج في الرجل وهو ان تقبل إحدى ابهامي رجله على الاخرى وفي الحديث انه قال لرجل ارفع ازارك قال اني أحنف الحنف اقبال القدم باصابعها على القدم الأخرى الاصمعي الحنف ان تقبل ابهام الرجل اليمنى على اختها من اليسرى وأن تقبل الاخرى اليها اقبالا شديدا وانشد اباة الاحنف وكانت رقصه وهو طفل

والله لو احنف برجله * ما كان في فتيانكم من مثله

ومن صلة ههنا ابو عمر والحنيف المائل من خير الى شر او من شر الى خير قال نعلب ومنه أخذ الحنف والله اعلم وحنف عن الشيء وحنف مال والحنيف المسلم الذى يحنف عن الدين اى يميل الى الحق وقيل هو الذى يستقبل قبله البيت الحرام على ملة ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقيل هو المخلص وقيل هو من أسلم في امر الله فلم يلتو في شيء وقيل كل من أسلم لامر الله تعالى ولم يلتو فهو حنيف أبو زيد الحنيف المستقيم وانشد

تعلم أن سيديكم أئمتنا * طريق لايجور بكم حنيف

وقال أبو عبيدة في قوله عز وجل قل بل ملة ابراهيم حنيفا قال من كان على دين ابراهيم فهو حنيف عند العرب وكان عبدة الأوثان في الجاهلية يقولون نحن حنفاء على دين ابراهيم فلما جاء الاسلام سموا المسلم حنيفا وقال الاخفش الحنيف المسلم وكان في الجاهلية يقال من اختتن و حج البيت حنيف لان العرب لم تنسك في الجاهلية بشئ من دين ابراهيم غير الختان وحج البيت فكل من اختتن وحج قيل له حنيف فلما جاء الاسلام تمادت الحنيفية فالحنيف المسلم وقال الزجاج نصب حنيفا في هذه الآية على الحال المعنى بل تتبع ملة ابراهيم في حال حنيفيته ومعنى الحنيفية في اللغة الميل والمعنى أن ابراهيم حنف الى دين الله ودين الاسلام وانما أخذ الحنف من قولهم رجل أحنف ورجل حنفاء وهو الذى يميل قدمه كل واحدة الى اختها باصابعها الفراء الحنيف من سنته الاختتان وروى الازهرى عن الضحاك في قوله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال

تجاءوا وكذلك قال السدي ويقال تحنف فلان الى الشيء تحنفا اذا مال اليه وقال ابن عرفة في قوله عز وجل بل مله ابراهيم حنيفا قد قيل ان الحنف الاستقامة وانما قيل للمائل الرجل الحنف تحنفا ولا بالاستقامة قال ابو منصور معنى الحنيفية في الاسلام الميل اليه والاستقامة على عقده والحنيف الصحيح الميل الى الاسلام والثابت عليه الجوهرى الحنيف المسلم وقد سمي المستقيم بذلك كما سمي الغراب اعور وتحنف الرجل أى عمل عمل الحنيفية ويقال اختن ويقال اعتزل الاصنام ونعبد قال جر ان العود

ولما راين الصبح بادرن ضوءه * رسم قطا البطحاء أو هن اقطف

وأدركن أنجازا من الليل بعدما * أقام الصلاة العابد المتحنف

وقول ابى ذؤيب أقامت به كقيام الحنيف شهرى جدادى وشهرى صفر

انما اراد انهما أقامت بهذا المتربع اقامة المتحنف على هيكله مسرورا بعمله وتدينه لما يرجوه على ذلك من الثواب وجمعه حنفا وقد حنف وتحنف والدين الحنيف الاسلام والحنيفية له الاسلام وفي الحديث أحب الاديان الى الله الحنيفية السمحة ويوصف به فيقال مله حنيفية وقال ثعلب الحنيفية الميل الى الشيء قال ابن سيده وليس هذا بشئ الزجاجة الحنيف في الجاهلية من كان يحج البيت ويغتسل من الجنابة ويحسنت فلما جاء الاسلام كان الحنيف المسلم وقيل له حنيف لعدوله عن الشرك قال وأنشد أبو عبيد في باب نعت الليالى في شدة الظلمة في الجزء الثانى

فما شبه كعب غير أعم فاجر * أبى مذجبا الاسلام لا يتحنف

وفي الحديث خلقت عبادى حنفاء أى طاهرى الأعضاء من المعاصى لأنهم خلقهم مسلمين كلهم لقوله تعالى هو الذى خلقكم ففسدكم كافر ومنكم مؤمن وقيل اراد أنه خلقهم حنفاء مؤمنين لما أخذ عليهم الميثاق ألسن بركم فلا يوجد أحد الا وهو مقتر بأن له ربا وان أشرك به واختلفوا فيه والحنفاء جمع حنيف وهو المائل الى الاسلام الثابت عليه وفي الحديث بعثت بالحنيفية السمحة السمحة له وبنو حنيفة حى وهم قوم مسيلة الكذاب وقيل بنو حنيفة حى من ربيعة وحنيفة أبو حى من العرب وهو حنيفة بن الحسيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل كذا ذكره الجوهرى وحسب حنيف أى حديث اسلامى لا قديم له وقال ابن حبان التميمي

وماذا غير أنك دوسبال * تمسحها وذو حسب حنيف

ابن الاعرابي الحنفاء شجرة والحنفاء القوس والحنفاء الموسى والحنفاء السكفاة والحنفاء الحربة
والحنفاء الامة المتكسلة مرة وثلاث اخرى والحنيفية ضرب من السيوف منسوبة الى
أحنف لانه أول من علمها وهو من المعدول الذي على غير قياس قال الازهرى السيوف الحنيفية
تنسب الى الأحنف بن قيس لانه أول من أمر باتخاذها قال والقياس الأحنفي الجوهرى
والحنفاء اسم ما لبى معاوية بن عامر بن ربيعة والحنفاء فرس جحر بن معاوية وهو أضافرس
حديثه بن بدر الفزاري قال ابن برى هي أخت داحس لايه من ولد العقال والغبراء خالة داحس
وأخته لايه والله أعلم (حنف) حنف اسم الجوهرى الحنفان الحنف وأخوه سيف
ابن أوس بن جبر بن رباح بن ربوع والحنف الجراد المنق المنق من الطبخ وبه سمى الرجل
حنفا والحنوف الذى ينفخ فيه من هيجان المراهبه (حنف) الحنف والحنفة
رأس الورك الى الحنبة ويقال له حنف ويقال له حنف والحنف طرف حرقفة الورك
والحناف رؤس الأورال والحنوف رأس الصلح مما يلي الصلب قال الازهرى والحناف
رؤس الاضلاع ولم نسمع لها واحد قال والقياس حنيفة قال ذو الرمة

جبالية لم يبق الأسراها * وألواح سمر مشرفات الحناجف

وحنوف دويبة (حوف) الحافة والحوف الناحية والجانب وسند كذا في حيف
لان هذه الكلمة يائية وواوية وحنوف الشئ أخذ حافته وأخذ منه من حافته وحنوفه بالخاء بمعنى
الجوهرى وحنوفه أى تنقصه غيره وحافتا الوادى جانباه وحاف الشئ حوفاً كان فى حافته وحافه
زاره قال ابن الزبيرى

ونعمان قد غادرن تحت لوائه * طير يحفن وقوع

وحنوف الوادى حوفه وناحيته قال صمرة بن ضمرة

ولو كنت حرّاً ما طلعت طويلاً * ولا حوفه الا جيساعر مرما

ويروى جوفه وجوه وفى الحديث سلط عليهم موت طاعون يحوف القلوب أى يغيرها عن التوكل
ويدعوها الى الانتقال والهرب منه وهو من الحافة ناحية الموضع وجانبه ويرى يحوف بضم الياء
وتشديد الواو وكسرها وقال أبو عبيد انما هو بفتح الياء وسكون الواو وفى حديث حديثه لما
قتل عمر رضى الله عنه ترك الناس حافة الاسلام أى جانبه وطرفه وفى الحديث كان عمار بن

كذا يباض بسائر النسخ

قوله سلط الخ ضبط فى النهاية

هنا وفى مادة حرف بالبناء

للقاعل وضبط فى مادة ذقف

منها بالبناء للمفعول وكذا

ضبطه الجدهنا كتبه مصححه

قوله ترك الناس كذا بالاصل

والذى فى النهاية نزل بنون

أوله لا بمناسة فوقية وكاف

كتبه مصححه

الوليد وعمر بن العاص في البحر يجلس عمرو على ميجاف السفينة فدفعه عُمارة أراد بالميجاف أحد
 جاني السفينة ويروي بالنون والجسيم والحافة النور الذي في وسط الكُدس وهو أشق العواسل
 والخوف بلغة أهل الخوف وأهل الشجر كالهودج وليس به تركب به المرأة البعير وقيل الخوف
 مركب للنساء ليس بهودج ولا رحل والخوف الشوب والخوف جلد يشقق كهيمته الأزار تلبسه
 الخائض والصبيان وجمعه أخواف وقال ابن الأعرابي هو جلد يُقَدِّسُ سوراً عَرَضَ السير أربع
 أصابع أو شبر تلبسه الجارية صغيرة قبل أن تُدرك وتلبسه أيضاً وهي حائض حجازية وهي الرهط
 تجذبة وقال مرة هي كالنقبة إلا أنهم اتقدد قد عَرَضَ القدة أربع أصابع إن كانت من آدم
 أو خرق قال الشاعر

جارية ذات هن كالنوف * مللم تستر بحوف * ياليتني أشيم فيه عوف

وأنشد ابن بري لشاعر

جوار يحلن اللطاط ترينها * شرايح أخواف من الآدم الصرف

وفي حديث عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى خوف الخوف
 البقرة تلبسه الصبية وهو ثوب لا يكن له وقيل هي سبور تشدها الصبيان عليهم وقيل هو شدة
 العيش والخوف القريبة في بعض اللغات وجمعه الآخواف والخوف موضع (حيف) الحيف
 الميل في الحكم والجور والظلم حاف عليه في حكمه يحيف حيفاً مال وجار ورجل حائف من قوم
 حافة وحيف وحيف الأزهرى قال بعض الفقهاء يرذمن حيف الناحل ما يرذمن حيف الموصي
 وحيف الناحل أن يكون للرجل أولاد فيعطى بعضا دون بعض وقد أمر بأن يسوي بينهم فإذا
 فضل بعضهم على بعض فقد حاف وجاء بشير الأنصاري بانه النعمان إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 وقد تحله تحلاً وأراد أن يشهد عليه فقال له اكل وإدك قد تحللت مثله قال لا فقال اني لأشهد على
 حيف وكما تحب أن يكون أولادك في برك سواء فسو بينهم في العطاء وفي التنزيل العزيز أن يحيف
 الله عليهم ورسوله أي يجور وفي حديث عمر رضي الله عنه حتى لا يطمع شريف في حيفك أي في
 ميلك معه لشرفه الحيف الجور والظلم وحافة كل شيء ناحية والجمع حيف على القياس وحيف
 على غير قياس ومنه حافة الوادي وتصغيره حويفة وقيل حيفة الشيء ناحيته وحكى ابن الأعرابي
 عن أبي الجراح جاءنا بضجة سحابة ترى سواد المساء في حيفها وحافة اللسان جانباه وتحيف الشيء
 أخذ من جوانبه ونواحيه وقول الطير ماح

قوله وحيف كذا ضبط
 بالاصل وفي شرح القاموس
 قوم حيف بضمتين أي
 جائرون جمع حائف اه
 كتبه مصححه

قوله وحافة كل الخ كذا
 بالاصل وعبارة القاموس
 والحافة بالكسر الناحية
 جمعه كعنب لكن في شرح
 القاموس وذكر المصنف
 الحيف وفسره بالنواحي
 استطراد ولم يضبط الحرف
 وهو بالكسر جمع الحافة
 على غير قياس وحيف جمع
 الحافة على القياس اه فوافق
 الشرح ضبط الاصل ومع
 هذا خفر

تَجَنَّبَهَا الْكُفَّةُ بِكُلِّ يَوْمٍ * مَرِيضُ الشَّمْسِ سَحْمَرُ الْحَوَافِي

فَسَّرَ أَنَّهُ جَمْعُ حَافَةٍ قَالَ وَلَا أَدْرِي وَجْهَ هَذَا إِلَّا أَن تَجْمَعَ حَافَةً عَلَى حَوَافٍ كَمَا جَعُوا حَاجِبَةً عَلَى حَوَافٍ وَهُوَ نَادِرٌ عَزِيزٌ ثُمَّ ثَقُلَ وَتَحَيَّفَ مَالَهُ نَقَصَهُ وَأَخْذَمَ أَطْرَافَهُ وَتَحَيَّفَتِ الشَّيْءُ مِمَّنْ لَمْ تَحْوَفْهُ إِذَا تَنَقَّصَتْهُ مِنْ حَافَاتِهِ وَالْحَيْفَةُ الطَّرِيدَةُ لِأَنَّهَا تَحَيَّفُ مَا يَزِيدُ فَتَنْقُصُهُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْحَافَانِ عِرْقَانِ اخْضَرَ انْتَحَتِ اللِّسَانُ الْوَاحِدُ حَافٌ خَفِيفٌ وَالْحَيْفُ الْهَامُ الَّذِي كَرَعَ ذَاتُ الْحَيْفَةِ مِنْ مَسَاجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ

(فصل الخاء المججمة) (خُفَ) ائْتَفَ السَّذَابُ يَمَانِيَةً (خُفَ) ائْتَفَ لَغَفَقِي

قوله الختف هو كقفل
لا كقنفذ كما في القاموس فقد
صوب شارحه ما هنا فأنظره
ان شئت اه

الْخُفِيفُ وَهُوَ الطَّيِّسُ وَالْخُفَّةُ وَالتَّكْبَرُ وَغِلَامٌ خُجَافٌ صَاحِبُ تَكْبَرٍ وَخُفْرٌ حَكَاهُ يَعْقُوبُ اللَّيْثُ الْخُفِيفَةُ الْمَرْأَةُ الْقَضِيفَةُ وَهِيَ الْخُجَافُ وَرَجُلٌ خُفِيفٌ قَضِيفٌ قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ الْخُفِيفَ الْخَاءَ قَبْلَ الْجِيمِ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ لَغَيْرِ اللَّيْثِ (خُذِفَ) ائْتَفَ مَشَى فِيهِ سُرْعَةً وَتَقَارَبُ خُطَى وَائْتَفَ الْاِخْتِلَاسُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَائْتَفَ الشَّيْءُ ائْتَفَقَ وَاجْتَدَبَهُ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ لَخَرَقَ الْقَمِيصَ قَبْلَ أَنْ تَوَافَّ الْكِسْفُ وَائْتَفَ وَاحِدَتَهَا كِسْفَةٌ وَخُذِفَةُ وَائْتَفَ السُّكَّانُ الَّذِي لِلْسَفِينَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ امْتَعَدَهُ وَامْتَشَقَّهُ وَائْتَفَ وَاحِدَتُهُ وَائْتَفَ وَاحِدَتُهُ وَتَحَوَّنَتْهُ وَامْتَشَنَتْهُ إِذَا ائْتَفَقَ وَخُذِفَ الشَّيْءُ وَخُذِفَتْهُ قَطْعَتُهُ (خُذِفَ) ائْتَفَ رَمِيكَ بِحَصَاةٍ أَوْ نَوَافٍ تَأْخُذُهَا بَيْنَ سَبَابَتَيْكَ أَوْ تَجْعَلُ مَخْذَفَةً مِنْ خَشَبٍ تَرْمِي بِهَا بَيْنَ الْأَيْهَامِ وَالسَّبَابَةِ خُذِفَ بِالشَّيْءِ يَخْذِفُ خُذْفَارِي وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحَصَا الْأَزْهَرِي فِي تَرْجَمَةٍ خُذِفَ قَالَ وَأَمَّا الْخُذِفُ بِالْخَاءِ فَهُوَ الرَّمْيُ بِالْحَصَا الصَّغَارِ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ يُقَالُ خُذِفَ بِالْحَصَا خُذْفًا وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْخُذِفِ بِالْحَصَا وَقَالَ أَنَّهُ يَقْفَا الْعَيْنَ وَلَا يَنْبَغِي الْعُدُوَّ وَلَا يَحْرُزُ صَيْدًا وَرَمَى الْجَارِي بِكَوْنِهِ بِمَنْ لِحَصَا الْخُذِفِ وَهِيَ صَغَارٌ وَفِي حَدِيثِ رَمَى الْجَارِي عَلَيْكَ بِمَنْ لِحَصَا الْخُذِفِ أَيِّ صَغَارًا الْجَوْهَرِي الْخُذِفُ بِالْخَاءِ الرَّمْيُ بِالْأَصَابِعِ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

كَانَ الْحَصَا مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا * إِذَا تَجَلَّتْ رِجْلُهَا خُذِفَ أَعْسَرَا

وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ الْخُذِفِ وَهُوَ رَمِيكَ حَصَاةً أَوْ نَوَافٍ تَأْخُذُهَا بَيْنَ سَبَابَتَيْكَ فَتَرْمِي بِهَا أَوْ تَخْذِفُ مَخْذَفَةً مِنْ خَشَبٍ فَتَرْمِي بِهَا الْحَصَا بَيْنَ أَيْهَامِكَ وَالسَّبَابَةِ وَالْمَخْذَفَةُ الْمَقْلَاعُ وَنَهَى يَرْمِي بِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَخْذَفَةُ الَّتِي يُوَضَعُ فِيهَا الْحَجَرُ وَيُرْمَى بِهَا الطَّيْرُ وَغَيْرُهَا مِمَّنْ لَمْ يَمْلِكِ الْمَقْلَاعُ وَغَيْرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ يَتْرُكْ

عيسى بن مريم عليهم اوعلى نبينا الصلاة والسلام الامدرة صوف ومخدفة ارباخذفة المقلع
وخدفة النطفة القاوها في وسط الرحم وخدف بها يخدف خدفا ضرط والخدافة والخدفة الاسن
وخدف بوله رمي به فقطعه والخدف القطع كالحذب عن كراع والخدف والخد فان سرعة سير
الابل والخدوف من الدواب السريعة والسمينة قال عدى

لا تنساذ كرى على لذة الكاس وطوف بالخدوف النحوص

يقول لا تنساذ كرى عند الشرب والصيد الجوهري والخدوف الاثان تخدف من سرعتها
الحصاى ترميه قال النابغة

كان الرجل شديده خدوف * من الجونات هادية عنون

وقيل الخدوف التى تدن من الارض سمنا وقيل الخدوف التى ترفع رجلها الى شق بطنها قال
الاصمعي اثان خدوف وهى التى تدن من الارض من السمن قال الراى يصف عيرا واتنه
تقى بالعرال حوا اليها * تخفت له خدوف ضمير

والخدوف من الابل التى لا يثبت صرارها التهذيب الخد فان ضرب من سير الابل (خذرف)
خذرف زج بقوائمه وقيل الخدفة استدارة القوائم والخدوف السريع المشى وقيل
السريع فى جريه والخدوف عويد مشقوق فى وسطه يشد بخيط ويمد فيسمع له خنين
وهو الذى يسمى الخدرة وقيل الخدوف شئ يدوره الصبي بخيط فى يده فيسمع له دوى
قال امرؤ القيس يصف فرسا

دري كخدوف الوليد امره * تتابع كفيه بخيط موصل

والجمع الخذاري وفي ترجمة رمع اليرمع الحرارة التى تلعب بها الصبيان وهى الخدوف
التهذيب والخدوف عودا وقصبة مشقوقة يفرض فى وسطه ثم يشد بخيط فاذا امر دار وسمعت
له خفيفا يلعب به الصبيان ويوصف به الفرس لسرعة تقوله هو يخدرف بقوائمه وقول ذى
الرمة * وان سمحنا خدرفت بالا كراع * قال بعضهم الخدفة ماترى الابل بأخفافها
من الحصا اذا امرت وكل شئ ستمت من شئ فهو خدوف وانشد

* خذاريك من قبض النعام الترائك * وقال مدرك القيسي تخدرفت النوى فلانا وتخدومت
اذا قدفته ورحلت به والخدوف العود الذى يوضع فى خرق الرحا العليا وقد خدرف الرحا

قوله دري ضبط دري فى بعض
نسخ الصحاح بالجر فى غير
موضع اه

قوله خذاريك هو خبر كانه
فى صدر البيت كما فى شرح
القاموس

والخُذْرُوفُ طِينٌ شَبِيهٌ بِالسُّكَّرِ يَلْعَبُ بِهِ الْخُذْرَافُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمِضِ الْوَاحِدَةُ خُذْرَافَةٌ وَقِيلَ هُوَ
تَبْتُ رَبِّي إِذَا أَحْسَسْتُ الصَّبْفَ يَسْ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخُذْرَافُ مِنَ الْحَمِضِ لَهُ وَرِيقَةٌ صَغِيرَةٌ تَرْتَفِعُ
قَدْرَ الذَّرَاعِ فَإِذَا جَفَّ شَاكَهَ الْبَيَاضُ قَالَ الشَّاعِرُ

تَوَاقَمَ أَشْبَاهُ بَارِضٍ مَرِيضَةٍ * يَلْدُنْ بِخُذْرَافِ الْمَتَانِ وَبِالْغَرْبِ

قَالَ أَبُو نَصْرٍ الصَّحِيحُ أَنَّ الْخُذْرَافَ مِنَ الْحَمِضِ وَلَيْسَ مِنْ بَقُولِ الرَّبِيعِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَقَدْ كَرُنْتُ تَجَدَّأُ وَبَرْدِ مَيَاهِمَا * وَمَنْابِتِ الْحَمِصِ وَالْخُذْرَافِ

وَرَجُلٌ مُتَخَذِرٌ طَبِيبُ الْخُلُقِ وَخُذْرَفَ الْإِنَاءِ مَسَلَةٌ وَالْخُذْرَفَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ

وَتَخَذَرَفَ الثَّوْبُ تَحَرَّقَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خرف) الْخَرْفُ بِالْتَحْرِيفِ فَسَادُ الْعَقْلِ مِنَ الْكِبَرِ

وَقَدْ خَرَفَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَخْرَفُ خَرْفًا فَهُوَ خَرْفٌ فَسَادُ عَقْلِهِ مِنَ الْكِبَرِ وَالْإِنْثَى خَرْفَةٌ

وَأُخْرَقَ الْهَرَمُ قَالَ أَبُو الْيَعْنَمِ الْعَجَلِيُّ

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زَيْدٍ كَالْخَرْفِ * تَخْطُرُ جَلَايَ بِحِطِّ مَحْتَفِ

* وَتَكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامَ أَلْفٍ *

قوله وتكتبان رواه في الصحاح

بدون واو من التكتيب كتبه

مصححه

تَقَلَّ حَرَكَةُ أَلِفٍ مَزْمُومَةٍ مِنَ الْأَلِفِ عَلَى الْمِيمِ السَّاكِنَةِ مِنْ لَامٍ فَانْفَتَحَتْ وَمَثَلُ قَوْلِهِمْ فِي الْعَدَدِ ثَلَاثَةٌ

أَرْبَعَةٌ وَالْخَرْيْفُ أَحَدُ فُصُولِ السَّنَةِ وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ مِنْ آخِرِ الْقَيْظِ وَأَوَّلِ الشِّتَاءِ وَسُمِّيَ خَرْيِفًا

لأنه تَخَرَّفَ فِيهِ الْمَرَأَى يُجْتَنَى وَالْخَرْيْفُ أَوَّلُ مَا يَدُومُ مِنَ الْمَطَرِ فِي أَقْبَالِ الشِّتَاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

لَيْسَ الْخَرْيِفُ فِي الْأَصْلِ بِاسْمِ الْفَصْلِ وَأَمَّا هُوَ اسْمُ مَطَرِ الْقَيْظِ ثُمَّ سُمِيَ الزَّمَنُ بِهِ وَالنَّبَأُ إِلَيْهِ خَرْيَفٌ

وَخَرْيِفٌ بِالْتَحْرِيفِ كَلَامُهُمَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَأَخْرَفَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الْخَرْيِفِ وَإِذَا مَطَرَ الْقَوْمُ فِي

الْخَرْيِفِ قِيلَ قَدْ خَرَفُوا وَمَطَرَ الْخَرْيِفُ خَرْيَفٌ وَخَرَفَتِ الْأَرْضُ خَرْفًا أَصَابَهَا مَطَرُ الْخَرْيِفِ فَهِيَ

تَخْرُوفَةٌ وَكَذَلِكَ خَرْفُ النَّاسِ الْأَصْمَعِيُّ أَرْضٌ تَخْرُوفَةٌ أَصَابَهَا خَرْيِفُ الْمَطَرِ وَمِنْ بُوْعَةٍ

أَصَابَهَا الرِّبِيعُ وَهُوَ الْمَطَرُ وَمَصِيفَةٌ أَصَابَهَا الصَّيْفُ وَالْخَرْيِفُ الْمَطَرُ فِي الْخَرْيِفِ وَخَرَفَتِ الْبَهَائِمُ

أَصَابَهَا الْخَرْيِفُ وَأُثْبِتَ لَهَا مَا تَرَعَاهُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

مِثْلَ مَا كَلَفَتْ تَخْرُوفَةٌ * نَصَّ إِذَا عُرِجَ رَوْعُ مَوَامٍ

يَعْنِي الظَّبْيَةَ الَّتِي أَصَابَهَا الْخَرْيِفُ الْأَصْمَعِيُّ أَوَّلُ مَاءِ الْمَطَرِ فِي أَقْبَالِ الشِّتَاءِ اسْمُهُ الْخَرْيِفُ وَهُوَ

الَّذِي يَأْتِي عِنْدَ صِرَامِ النُّحْلِ ثُمَّ إِلَيْهِ الْوَسْمِيُّ وَهُوَ أَوَّلُ الرِّبِيعِ وَهَذَا عِنْدَ دُخُولِ الشِّتَاءِ ثُمَّ إِلَيْهِ

الرَّيْعُ ثم الصَّيْفُ ثم الحَيِّمُ لأنَّ العرب تجعل السَّنة ستة أَزْمَنَةٍ أَبُوزَيْدٌ الْعَنَوِيُّ الْخَرِيفُ مَا بَيْنَ
طُلُوعِ الشَّعْرِ إِلَى غُرُوبِ الْعُرْقَوَتَيْنِ وَالْغُرُورِ وَرُكْبَةِ الْحِجَازِ كُلُّهُ بِطَرَفِ الْخَرِيفِ وَتَجِدُ لَا تَطْرُقُ فِي
الْخَرِيفِ أَبُوزَيْدٌ أَوَّلُ الْمَطَرِ الْوَسْمِيُّ ثُمَّ السَّيْتُوِيُّ ثُمَّ الدَّفْعِيُّ ثُمَّ الصَّيْفُ ثُمَّ الْحَيِّمُ ثُمَّ الْخَرِيفُ وَلِذَلِكَ
جُعِلَتِ السَّنةُ سِتَّةَ أَزْمَنَةٍ وَأَخْرَفُوا أَقَامُوا بِالْمَكَانِ خَرِيفَهُمْ وَالْخَرْفُ مَوْضِعُ أَقَامَتِهِمْ ذَلِكَ الزَّمَنُ
كَانَهُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ

فَقَعِقَةُ فَالْأَخْيَافُ أَخْيَافُ طَبِيبَةٍ * بِهَا مِنْ لَبَنِي خَرْفٍ وَمَرَابِيعُ

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا خَرَفُوا فِي حَائِطِهِمْ أَيْ أَقَامُوا فِيهِ وَقَدْ اخْتَرَفَ
الْتِمَارُ وَهُوَ الْخَرِيفُ كَقَوْلِكَ صَافُوا وَشَتَّوْا إِذَا أَقَامُوا فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ وَأَمَّا خَرْفٌ وَأَصَافٌ
وَأَشَّتِي فَعِنَاهُ أَنَّهُ دَخَلَ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ وَفِي حَدِيثِ الْجَارِودِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذُوْدُنَا نِي عَلَيْهِمْ فِي
خَرْفٍ فَتَسْتَعِجُّ مِنْ ظُهُورِهِمْ وَقَدْ عَلِمْتَ مَا يَكْفِينَا مِنَ الظَّهْرِ قَالَ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِينَ حَرَقَ النَّارِ قَبْلَ مَعْنَى
قَوْلِهِ فِي خَرْفٍ أَيْ فِي وَقْتِ خُرُوجِهِمْ إِلَى الْخَرِيفِ وَعَامَلَهُ مُخَارَفَةً وَخَرِيفًا مِنْ الْخَرِيفِ الْآخِرَةِ عَنْ
الْحَيَّانِي كَلَّمَا شَاهَرَهُ مِنَ الشَّهِرِ وَاسْتَأْجَرَهُ مُخَارَفَةً وَخَرِيفًا عَنْهُ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ فَقَرَأَ أُمْتُ يَدْخُلُونَ
الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَاءِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الزَّمَانُ الْمَعْرُوفُ مِنْ فَصُولِ السَّنَةِ مَا بَيْنَ
الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ وَيُرِيدُ بِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً لِأَنَّ الْخَرِيفَ لَا يَكُونُ فِي السَّنَةِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً فَإِذَا انْقَضَى
أَرْبَعُونَ خَرِيفًا فَقَدْ مَضَتْ أَرْبَعُونَ سَنَةً وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَا لَكَ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا
وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكُوْعِ وَرَجَزُهُ

لَمْ يَغْدُهَا مَدُّ وَلَا نَصِيفُ * وَلَا تَمِيرَاتٌ وَلَا رَغِيفُ * لَكِنْ غَدَا هَلَبُ الْخَرِيفِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ اللَّبَنُ يَكُونُ فِي الْخَرِيفِ أَذْسَمَ وَقَالَ الْهَرَوِيُّ الرَّوَابِيَةُ اللَّبَنُ الْخَرِيفُ قَالَ قَيْسُ بْنُ أَنَسٍ أَنَّهُ
أَجْرَى اللَّبَنُ مَجْرَى التِّمَارِ الَّتِي تَخْتَرِفُ عَلَى الْأَسْتَعَارَةِ يَرِيدُ الطَّرِيقَ الْحَدِيثَ الْعَهْدَ بِالْحَلَبِ وَالْخَرِيفُ
السَّاقِيَةُ وَالْخَرِيفُ الرُّطْبُ الْجَنِّي وَالْخَرِيفُ السَّنَةُ وَالْعَامُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا بَيْنَ مَنْكَبِي الْخَازِنِ مِنْ
خَزْنَةِ جَهَنَّمَ خَرِيفٌ أَرَادَ مَسَافَةً تُقَطَّعُ مِنَ الْخَرِيفِ إِلَى الْخَرِيفِ وَهُوَ السَّنَةُ وَالْخَرْفُ النَّاقَةُ الَّتِي
تَنْجُو فِي الْخَرِيفِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَنْجُو فِي مِثْلِ الْوَقْتِ الَّذِي حَلَّتْ فِيهِ مِنْ قَابِلٍ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ لِأَنَّ
الْإِسْتِفَاقَ يَمُدُّهُ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ قَالَ الْكَمِيتُ يَدْحُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمٍ الْهَاشِمِيُّ

تَلَقَّى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ * تَوْلَاءُ مُخْرِفَةٍ وَذَنْبُ أَطْلَسٍ

لَا ذِي تَخَافٍ وَلَا ذَلِكُ جَرَاءَةٍ * تَهْدِي الرِّعِيَةَ مَا اسْتَقَامَ الرِّيسُ

قوله وركبة هل هي بين مكة
والطائف أو واد من أودية
الطائف أو أرض لبني عامر
بين مكة والعراق أو جبل
بالحجاز أو مفازة على يمين
من مكة أقوال اه ملخصا
من ياقوت فأنظره

قوله ذود الخ هو هكذا في
النهاية أيضا والذي في
القاموس يا رسول الله قد
علمت ما يكفيننا من الظهر
ذودنا في الخ وقوله حرق النار
في النهاية حرق النار بالتحريك
لهمها وقد يسكن اه

وقد أخرجت السائمة ولدت في الخريف فهي مخرف وقال شمر لا أعرف آخرت بهذا المعنى الا من
الخريف تحمل الناقة فيه وتضع فيه وخرف النخل يخرفه خرفا وخرفا واخترفه صرمة
واجتناه والخروفة النخلة يخرف عمرها أي يصرم فعولة بمعنى مفعولة والخراف النخل اللاني
تخرص وخرفت فلانا خرفه اذ قطت له الثمر أبو عمرو وخرف لنا ثمر النخل وخرفت الثمار آخرتها
بالضم أي اجتنيتها والتمر مخروف وخريف والمخرف النخلة تنفسها والاختراف لقط النخل بسرا
كان أو رطبا عن أبي حنيفة وأخرف النخل حان خرافه والخارف الحافظ في النخل والجمع خراف
وأرسلوا خرافهم أي نظارهم وخرف الرجل يخرف أخذ من طرف القواكه والاسم الخرفة يقال
التمر خرفة الصائم وفي الحديث ان الشجرة بعد من الخارف وهو الذي يخرف التمر أي يجنيه
والخرفة بالضم ما يجني من القواكه وفي حديث أبي عمرة النخلة خرفة الصائم أي عمره التي
ياكلها ونسبها الى الصائم لانه يستحب الأقطار عليه وأخرفه نخلة جعلها له خرفة يخترفها والخروفة
النخلة والخروفة النخلة التي تعزل للخروفة والخروفة ما خرف من النخل والمخرف القطعة الصغيرة من
النخل ست أو سبع يشترها الرجل للخروفة وقيل هي جماعة النخل ما بلغت التهذيب روى ثوبان
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عائد المريض في مخرفة الجنة حتى يرجع قال شمر المخرفة سكة
بين صفتين من نخل يخترف من أي ما شاء أي يجني وجمعها المخارف قال ابن الاثير المخارف جمع
مخرف بالفتح وهو الحائط من النخل أي ان العائد فيما يحور من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف
ثمراها والمخرف بالكسر ما يجني فيه التمار وهي المخارف وانما سمي مخرفا لانه يخترف فيه أي
يجني ابن سيده المخرف زيل صغير يخترف فيه من أطايب الرطب وفي الحديث انه أخذ مخرفا
فألقى عذقا المخرف بالكسر ما يجني فيه الثمر والمخرف جن النخل وقال ابن قتيبة فيما رتد على أبي
عبيد لا يكون المخرف جن النخل وانما المخروف جن النخل قال ومعنى الحديث عائد المريض
في بساتين الجنة قال ابن الانباري بل هو المخطى لان المخرف يقع على النخل وعلى المخروف من
النخل كما يقع المشرب على الشرب والموضع والمشروب وكذلك المطعم يقع على الطعام الماء كقول
والمركب يقع على المركوب فاذا جاز ذلك جاز ان تقع المخارف على الرطب المخروف قال ولا يجهل
هذا الاقليل التفتيش الكلام العرب قال نصيب

وقد عاد عذب الماء بجرافزاني * الى ظمئي أن بجر المشرب العذب

قوله والمخرف النخلة ضبط
المخرف في الاصل بالكسر
كما ترى وفي شرح القاموس
والمخرف كقعد النخلة
نفسها نقله الجوهري اهواله
ظفر به في بعض نسخه ان
لم يكن غلط في العزو وحرر
كتبه معججه

قوله في بساتين الخ - هذا
يناسب رواية النهاية عائد
المريض على مخارف الجنة
بصيغة الجمع لا الرواية هنا في
مخرفة الجنة بالافراد كتبه

معججه

وقال آخر وأعرض عن مطاعم قد أراها * تعرض لي وفي البطن انطواء

قال وقوله عائد المريض على بساين الجنة لان على لا تكون بمعنى في لا يجوز ان يقال الكيس على كمي يري في كمي والصفتان لا تحمل على اخواتها الا باثر وماروى لغوى قط أنهم يصنعون على موضع في وفي حديث آخر على خرفة الجنة والخرفة بالضم ما يحترق من الخل حين يدرك ثمرة ولما نزلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا الآية قال أبو طحمة ان لي محرقا واني قد جعلته صدقة أي بساينا من نخل والخرف بالفتح يقع على النخل والرطب وفي حديث أبي قتادة فابتهت به محرقا أي حائطا يحترق منه الرطب ويقال للنخلة التي يأخذها الرجل للخرفة يلقط ما عليها من الرطب الخروفة وقد أشتمل فلان خرائفه اذا لقط ما عليها من الرطب الا قليلا و قيل معنى الحديث عائد المريض على طريق الجنة أي يؤديه ذلك الى طريقها وقال أبو كبير الهذلي يصف رجلا ضربه ضربة

ولقد تحين الخرق يركد عليه * فوق الا كام ادامة المستعرف

فأجرت به بأقل بحسب أمره * نهجا أبان بندي فريغ تحريف

فريغ طريق واسع وروى أيضا عن علي عليه السلام قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من عذم مريض ايمانا بالله ورسوله وتصديقا لكتاب الله كان ما كان قاعدا في خراف الجنة وفي رواية أخرى عائد المريض في خرافة الجنة أي في اجتناء ثمرها من خرفت النخلة آخر فها وفي رواية أخرى عائد المريض له خريف في الجنة أي تحروف من ثمرها فعيل بمعنى مفعول والتحرفة البستان والخرف والتحرفة الطريق الواضح وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه تركتكم على تحرفة النعم أي على مثل طريقها التي تمهد لها بأخفافها ثعلب الخراف الطرق ولم يعين أية الطرق هي والخرافة الحديث المستعمل من الكذب وقالوا حديث خرافة ذكرا بن السكبي في قولهم حديث خرافة أن خرافة من بنى عذرة أو من جهينة اختطفته الجن ثم رجع الى قومه فكان يحكي حديثا حديث مما رأى يعجب منها الناس فكذبوه بخبري على ألسن الناس وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وخرافة حق وفي حديث عائشة رضي الله عنها قال لها حديثي قالت ما حديثك حديث خرافة والرافع فيه مخففة ولا تدخله الالف واللام لانه معرفة الا ان يريد به الخرافات الموضوعات من حديث الليل أجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث وعلى كل ما يستعمل ويتعجب منه والخروف ولد الحبل وقيل هو دون الجذع من الضأن خاصة والجمع أخرفة وخرفان والاني خروفة

قوله تركتكم على مخرفة الذي في النهاية تركتكم على مثل مخرفة كتبه مصححه

قوله والخروف ولد الخ كذا بالاصل والذي في مادة جل من القاموس والحبل محركة الخروف أو هو الجذع من اولاد الضأن فسادونه اه كتبه مصححه

واشتقاقه انه يخرف من ههنا وههنا أي يرتفع وفي حديث المسيح انما ابغضكم كالبحاش تلتقطون
خرفان بقي اسرائيل أراد بالبحاش البحار العلماء والخرفان الصغار الجهال والخروف من الخيل
ما نبي في الخريف وقال خالد بن جبلة ما رعى الخريف وقيل الخروف ولد الفرس اذا بلغ ستة
أشهر أو سبعة حكاه الاصمعي في كتاب الفرس وأنشد لرجل من بني الحارث

ومستنة كاستن الخرو * ف قد قطع الحبل بالمروء

دفع الأصابع ضريح الشمو * من نبلاء مؤيسة العود

أراد مع المروء وقوله ومستنة يعني طعنة فاردتها باستنات والاستنات والسن المرعى على وجهه
يريد أن دمها مر على وجهه كما مضى المهر الأرث قال الجوهري ولم يعرفه أبو الغوث وقوله دفع
الأصابع أي اذا وضعت أصابعك على الدم دفعها الدم كضريح الشموس برجله يقول يس العود
من صلاح هذه الطعنة والمروء حديدة تود في الأرض يشد فيها حبل الدابة فاقول امرئ القيس
* جواد المحنة والمروء * والمروء ايضا فانه يريد جوادا في حالتها اذا استخنتها واذا رفقت بها
والمروء مفعول من الروء وهو الرقي والمروء مفعول منه وجمعه خرف قال

كأنها خرف واف سنايكها * فطاطأت بورا في صهوة جدد

ابن السكيت اذا نجت الفرس يقال لولدها مهر وخروف فلا يزال كذلك حتى يحول عليه الحول
والخرف في مقصور الجلبان والخلف قال ابو حنيفة هو فارسي وبنو خارف بطنان وخارف ويام قيسلتان
من اليمن والله أعلم (خشف) أبو عمرو والكرشفة الأرض الغليظة وهي الخرشفة ويقال كرشفة
وخشفة وكشف وخشف قال أبو منصور وبالبيضاء من بلاد بني جذيمة يسيف البحرين
موضع يقال له خشف في رمال وعنة تحتها أحساء عذبة الماء عليها نخيل بعلى (خرف) (خرف)
الخرف نفقة القصير (خرف) ناقة خرف غزيرة ونوق خراف غزيرة الألبان وفي النوادر
خرفته بالسيف وكرفته اذا ضربته وخراف العضاء عمرتها واحدها خرفة والخرف السمين
الغزيرة من الثوق قال زياد الملقط

يلت منها بالخرايف الغر * لقا باخلاف الرخيات المصّر

(خرف) الخرف ماعل من الطين وشوى بالنار فصارت خرافا واحدة خرفة الجوهري الخرف
بالعريك الجر والذي يبيعه الخراف وخرف يبيده يخرف خرفا خطر وخرف الشيء خرفا خرقه

قوله جواد الخ صدره كما في
رود من الصحاح
* وأعددت للعرب وثابة *

قوله القصير كذا هو في
الاصل بدون هاء تأنيث ولم
يعرض له المجد هنا وتقدم
له للمؤلف في فصل الحاء
المهملة امرأة خرفقة
قصيرة بالراء زاد المجد
وبالزاي تخفيف فخر

وَحَزَفَ الثَّوْبَ حَزْفًا شَقَّهُ وَالْحَزْفُ الْخَطَرُ بِالْيَدِ عِنْدَ الْمَتْنِ (حَزَفَ) رَجُلٌ حَزْرَافَةً ضَعِيفٌ
خَوَارِجٌ خَفِيفٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَضْطَرِبُ فِي جُلُوسِهِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ
وَلَسْتُ بِحَزْرَافَةٍ فِي الْقُعُودِ * وَلَسْتُ بِطَيِّخَةٍ أَحَدًا

قوله ولست الخ تقدم في

مادة طيخ

ولست بطيخة في الرجال

ولست بحزرافة أحدا

بفتح التاء من است وبالحاء

المهمله في احدا اه معصمه

الْأَخْدَبُ الَّذِي لَا يَمْلِكُ حَقًّا وَقِيلَ الْأَخْدَبُ الْأَهْوَجُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَزْرَافَةُ الَّذِي لَا يَحْسِنُ
الْقُعُودَ فِي الْمَجْلَسِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحَزْرَافَةُ كَثِيرُ الْكَلَامِ الْخَفِيفُ وَقِيلَ الرَّخْوُ
(خَسَفَ) الْخَسَفُ سُوءُ الْأَرْضِ بِمَا عَلَيْهَا خَسَفَتْ تَخَسَّفُ خَسْفًا وَخُسُوفًا وَانْخَسَفَتْ
وَخَسَفَهَا اللَّهُ وَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ خَسْفًا أَيَّ غَابَ فِيهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى نَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارَهُ
الْأَرْضَ وَخَسَفَ هُوَ فِي الْأَرْضِ وَخُسِفَ بِهِ وَقُرِئَ لَخُسِفَ بِنَاعِلٍ مَا لَمْ يَسْمَعْ فاعله وفي حرف عبد الله
لَا تُخَسِّفُ بِنَا كَمَا يَقَالُ انْطَلَقَ بِنَا وَانْخَسَفَ بِهِ الْأَرْضُ وَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ وَخَسَفَ الْمَكَانُ
يَخْسَفُ خُسُوفًا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَخَسَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْأَزْهَرِيُّ وَخُسِفَ بِالرَّجُلِ وَبِالْقَوْمِ إِذَا
أَخَذَتْهُ الْأَرْضُ وَدَخَلَ فِيهَا وَانْخَسَفَ الْحَاقُّ الْأَرْضَ الْأُولَى بِالثَّانِيَةِ وَانْخَسَفَ غُورُ الْعَيْنِ
وَخُسُوفُ الْعَيْنِ ذَهَابُهَا فِي الرَّأْسِ ابْنُ سَيِّدِهِ خَسَفَتْ عَيْنُهُ سَاخَتْ وَخَسَفَهَا يَخْسِفُهَا خَسْفًا
وَهِيَ خَسِيفَةٌ فَقَاهَا وَعَيْنٌ خَاسِفَةٌ وَهِيَ الَّتِي فُقِئَتْ حَتَّى غَابَ حَدَقَتَاهَا فِي الرَّأْسِ وَعَيْنٌ خَاسِفَةٌ
إِذَا غَارَتْ وَقَدْ خَسَفَتِ الْعَيْنُ تَخْسَفُ خُسُوفًا وَأَنشَدَ الْقُرَاءُ

مِنْ كُلِّ مَلَقٍ ذَقْنٌ بِحُوفٍ * يَلُجُّ عِنْدَ عَيْنِهَا الْخَسِيفُ

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عَيْنٌ خَسِيفٌ وَبِالْبَرِّ خَسِيفٌ لِأَنَّهُ خَسَفَتِ الشَّمْسُ وَكَسَفَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ابْنُ
سَيِّدِهِ خَسَفَتِ الشَّمْسُ تَخْسَفُ خُسُوفًا ذَهَبَ ضَوْؤُهَا وَخَسَفَهَا اللَّهُ وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ قَالَ ثَعْلَبُ
كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ هَذَا أَجُودُ الْكَلَامِ وَالشَّمْسُ تَخْسَفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُسُوفًا وَهُوَ
دُخُولُهَا فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهَا تَكُونُ فِي بُحْرِ الْجَوْهَرِيِّ وَخُسُوفُ الْقَمَرِ كَسُوفِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ يَقَالُ خَسَفَ الْقَمَرُ بَوْرَنَ ضَرْبٍ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ
لَهُ وَخُسِفَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فاعله قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ وَرَدَ الْخُسُوفُ فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا الشَّمْسُ
وَالْمَعْرُوفُ لَهَا فِي اللُّغَةِ الْكُسُوفُ لَا الْخُسُوفُ فَأَمَّا أَتْلَاقُهُ فِي مِثْلِ هَذَا فَتَعْلِيمُهَا الْقَمَرُ لِذِكْرِهِ
عَلَى تَأْنِيثِ الشَّمْسِ فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا فِيمَا يَخْصُ الْقَمَرُ وَلِلْمَعَاوِضَةِ أَيْضًا فَانْهَ قَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى
أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْتَكِسِفَانِ وَأَمَّا أَتْلَاقُ الْخُسُوفِ عَلَى الشَّمْسِ مِنْفَرَدَةً فَلَا شَرَّكَ
الْخُسُوفِ وَالْكَسُوفِ فِي مَعْنَى ذَهَابِ نُورِهِمَا وَاطْلَامِهِمَا وَالْإِنْخَسَافُ مُطَاوَعُ خَسَفْتُهُ

قوله لا يخسفان في النهاية

لا يخسفان اه

فَانْخَسَفَ وَخَسَفَ الشَّيْءُ يَخْسِفُهُ خَسْفًا خَرَقَهُ وَخَسَفَ السَّقْفُ نَفْسَهُ وَانْخَسَفَ انْخَرَقَ
وَبَرَزْخُسُوفٌ وَخَسِيفٌ خُفِرَتْ فِي حِجَارَةٍ فَلَمْ يَنْقَطِعْ لَهَا مَادَّةٌ لِكَثْرَةِ مَائِهَا وَاجْتَمَعَ انْخُسُفَةٌ وَخُسُفٌ
وَقَدْ خَسَفَهَا خَسْفًا وَخَسَفَ الرَّكِيَّةُ تَخْرُجُ مَائِهَا وَبَرَزْخُسِيفٌ اِذَا نَقَبَ جَبَلُهَا عَنْ عِلْمِ الْمَاءِ فَلَا
يَنْزَحُ أَبَدًا وَانْخَسَفَ أَنْ يَبْلُغَ الْخَافِرُ إِلَى مَاءٍ عَدِيٍّ أَبُو عَمْرٍو وَانْخَسِيفَ الْبُسْرُ الَّتِي تَخْدُرُ فِي الْحِجَارَةِ
فَلَا يَنْقَطِعُ مَائُهَا كَثْرَةً وَأَنْشُدْغِيرَهُ

قَدْ نَزَحَتْ أَنْ تَكُنْ خَسِيفًا * أَوْ يَكُنِ الْبَحْرُ لَهَا حَلِيفًا

وَقَالَ آخَرُ مِنَ الْعِلْمِ الْخُسْفُ وَمَا كَانَتْ الْبُسْرُ خَسِيفًا وَلَقَدْ خُسِفَتْ وَاجْتَمَعَ خُسُفٌ وَفِي حَدِيثٍ
عَمْرٍو أَنَّ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا سَأَلَهُ عَنِ الشُّعْرَاءِ فَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ سَابَقَهُمْ خَسَفَ لَهُمْ عَيْنُ الشُّعْرِ
فَافْتَقَرُوا عَنْ مَعَانَ عَوْرٍ أَصْبَحَ بَصَرُ أَيَّ أَتْبَطَهَا وَأَعَزَّ رَهْلَهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ خَسَفَ الْبُسْرُ إِذَا حَفَرَهَا فِي
حِجَارَةٍ فَتَبَعَتْ بِهَا كَثِيرٌ يَرِيدُ أَنْهَ ذَلِكَ لَهُمُ الطَّرِيقُ إِلَيْهِ وَبَصَرُهُمْ بِمَعَانِي الشُّعْرِ وَفِي أَنْوَاعِهِ وَقَصْدُهُ
فَاحْتَدَى الشُّعْرَاءُ عَلَى مِثَالِهِ فَاسْتَعَارَ الْعَيْنَ لِذَلِكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَجَّاجِ قَالَ لَرَجُلٍ بَعَثَهُ يَحْفِرُ بُرًّا
أَخْسَفَتْ أُمٌّ أَوْ سَلَتْ أَيْ أَطْلَعَتْ مَاءً كَثِيرًا أَمْ قَلِيلًا وَانْخَسِيفُ مِنَ السَّحَابِ مَا نَسَأَ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ
حَامِلَ مَاءٍ كَثِيرٍ وَالْعَيْنُ عَنْ عَيْنِ الْقَبْلَةِ وَانْخَسَفَ الْهَزَالُ وَالذُّلُّ وَيُقَالُ فِي الذُّلِّ خُسْفٌ أَيْضًا وَانْخَسَفَ
وَانْخَسَفَ الْأَذْلَالُ وَتَحْمِيلُ الْإِنْسَانِ مَا يَكْرَهُ قَالَ الْأَعَشَى

إِذَا سَامَهُ خَطِيئَتِي خَسَفٍ فَقَالَ لَهُ * اعْرِضْ عَلَى كَذَا أَسْمَعُهُمَا حَارٍ

وَانْخَسَفَ الظِّلُّ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

وَلَمْ أَرَ كَامِرِي يَدْنُو خَسَفٍ * لَهُ فِي الْأَرْضِ سِرٌّ وَاتِّوَاءٌ

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَّةَ

أَلَا يَأْتِي مَا عَبْدُ شَمْسٍ بِمِثْلِهِ * يَبِيلُ عَلَى الْعَادِي وَتَوْبَى الْخَاسِفُ

الْخَاسِفُ جَمْعُ خَسَفٍ خَرَجَ تَخْرُجُ تَشَابَهُ وَمَلَاخَ وَيُقَالُ سَامَهُ الْخَسَفُ وَسَامَهُ خَسَفًا وَخُسْفًا
أَيْضًا بِالضَّمِّ أَيْ أَوْلَاهُ ذَلِكَ وَيُقَالُ كَلَّفَهُ الْمُسْقَةَ وَالذُّلَّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى مَنْ تَرَكَ الْجِهَادَ أَلْبَسَهُ
اللَّهُ الذِّلَّةَ وَسَمِيَ الْخَسَفُ النُّقْصَانُ وَالْهَوَانُ وَأَصْلُهُ أَنْ تُجَبَسَ الدَّابَّةُ عَلَى غَيْرِ عِلْفٍ ثُمَّ اسْتَعِيرَ

فَوْضِعَ مَوْضِعَ الْهَوَانِ وَسَمِيَ كَلْفٌ وَالزَّمُ وَانْخَسَفَ الْجُوعُ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

بَصِيفٌ قَدْ أَلَمَ بِهِمْ عِشَاءٌ * عَلَى الْخَسَفِ الْمَيِّتِ وَالْجُدُوبِ

أَبُو الْهَيْثَمِ الْخَاسِفُ الْجَائِعُ وَأَنْشُدْ قَوْلَ أَوْسٍ

قوله فافتنقر الخ ففسره ابن
الاثير في مادة فقر فقال أي فتح
عن معان غامضة اه كتبه
مصححه

أَخْوَفُ ثَرَاتٍ قَدَبَيْنِ أَنَّهُ * إِذَا لَمْ يُصَبَّ لِحَامُنِ الْوَحْشِ خَاسِفٌ
 أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ شَرُّ بِنَاعٍ عَلَى الْخَسْفِ أَيْ شَرُّ بِنَاعٍ عَلَى غَيْرِ كُلِّ وَيُقَالُ بَاتَ الْقَوْمُ عَلَى الْخَسْفِ
 إِذَا بَاتُوا جَمِيعًا عَالِيَسَ لَهُمْ شَيْءٌ يَقْوَتُونَهُ وَبَاتَتِ الدَّابَّةُ عَلَى خَسْفٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا عِلْفٌ وَأَنْشَدَ
 يَتَنَادَى عَلَى الْخَسْفِ لَا رَسْلَ نَقَاتٍ بِهِ * حَتَّى جَعَلْنَا جِبَالَ الرَّجُلِ فُصْلَانَا
 أَيْ لَا قُوَّةَ لَنَا حَتَّى شَدَدْنَا النُّوقَ بِالْجِبَالِ لَتَسِدَّرَ عَلَيْنَا فَتَقْوَتْ لَبَنُهَا الْجَوْهَرِيُّ بَاتَ فُلَانُ الْخَسْفِ
 أَيْ جَاءُوا الْخَسْفَ فِي الدُّوَابِّ أَنْ تَحْبَسَ عَلَى غَيْرِ عِلْفٍ وَالْخَسْفُ النُّقْصَانُ يُقَالُ رَضِيَ فُلَانٌ
 بِالْخَسْفِ أَيْ بِالْتَّقِيصَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ الْخَسِيفَةُ أَيْضًا وَأَنْشَدَ

وَمَوْتَ الْقَتْلِ لَمْ يُعْطَ يَوْمًا خَسِيفَةً * أَعْفُ وَأَعْنَى فِي الْإِنَامِ وَأَكْرَمُ
 وَالْخَاسِفُ الْمَهْزُولُ وَنَاقَةُ خَسِيفٍ غَزِيرَةٌ سَرِيعَةُ الْقَطْعِ فِي الشِّتَاءِ وَقَدْ خَسَفَتْ خَسْفًا وَالْخُسْفُ
 النَّقْصُ مِنَ الرِّجَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ لِلْغُلَامِ الْخَفِيفِ النَّشِيطِ خَاسِفٌ وَخَاسِفٌ وَجَرَّاقٌ
 وَهَصَبٌ وَمُتَهَمِلٌ وَالْخَسْفُ الْجُورُ الَّذِي يُوْثِقُ كُلَّ وَاحِدَةٍ خَسْفَةً شَجَرِيَّةً وَقَالَ أَبُو خَنِيفَةَ
 هُوَ الْخُسْفُ بِضَمِّ الْخَاءِ وَسُكُونِ السِّينِ قَالَ ابْنُ سَيْمَةَ وَهُوَ الصَّحِيجُ وَالْخَسِيفَانُ رَدَى التَّمْرِ
 عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ وَزَعَمَ أَنَّ النُّونَ نُونُ التَّنْثِيَةِ وَأَنَّ الضَّمَّ فِيهَا الْغَنَاءُ
 وَحَكَى عَنْهُ أَيْضًا هُمَا خَلِيلَانُ بِضَمِّ النُّونِ وَالْأَخَسِيفُ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ يُقَالُ وَقَعُوا فِي أَخَسِيفٍ
 مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ اللَّيْنَةُ (خسف) الْخُسْفُ الْمَرُّ السَّرِيعُ وَالْخُسُوفُ مِنَ الرِّجَالِ السَّرِيعُ
 وَخَسَفَ فِي الْأَرْضِ يَخْسِفُ وَيَخْسُفُ خُسُوفًا وَخَسْفَانًا فَهُوَ خَاسِفٌ وَخُسُوفٌ وَخَسِيفٌ ذَهَبَ
 أَبُو عَمْرٍو رَجُلٌ مَخْسُفٌ وَهُمَا الْجَرِيئَانِ عَلَى هَوْلِ اللَّيْلِ وَرَجُلٌ خُسُوفٌ وَمَخْسَفٌ
 جَرَى عَلَى اللَّيْلِ طَرَفَةً وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْخُسُوفُ الذَّاهِبُ فِي اللَّيْلِ أَوْ غَيْرِهِ بِجُرَآءٍ
 وَأَنْشَدَ لَابِي الْمَسَاوِرِ الْعَبْسِيِّ

سَرِينَاوِفِيْنَا صَايِرُ مَتَعَطِرِسْ * سَرِينْدَى خُسُوفٌ فِي الدُّجَى مُؤَاثِفُ الْقَنْدَرِ

وَأَنْشَدَ لَابِي ذُوَيْبٍ

أَتَجِدُ لَهُ مِنَ النَّشِيَانِ خَرْقٌ * أَخْوَفُهُ وَخَرْقٌ خُسُوفٌ
 وَدَلِيلُ مَخْسَفٍ مَاضٍ وَقَدْ خَسَفَ بِهِمْ يَخْسِفُ خَسَافَةً وَخَسَفَ وَخَسَفَ فِي الشَّيْءِ وَالْخَسْفُ
 كَلَاهِمَا دَخَلَ فِيهِ قَالَ

وَأَقْطَعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا * وَقَنَّعَ الْأَرْضَ قَنَاعًا مَغْدَفَا

وَانْقَضَتْ لِمُرَجَّحٍ اَعْصَفَا * جَوْنُ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خُسْفَا

وَالْخُسْفَانُ طَائِرُ صَغِيرُ الْعَيْنَيْنِ الْجَوْهَرِيُّ الْخُسْفَانُ الْخُفَّاشُ وَقِيلَ الْخُطَّافُ اللَّيْثُ الْخُسْفَانُ الْجَوْلَانُ بِاللَّيْلِ وَسُمِّيَ الْخُسْفَانُ بِخُسْفَانِهِ وَهُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْخُفَّاشِ قَالَ وَمَنْ قَالَ خُفَّاشٌ فَاشْتَقَّاقُ اسْمِهِ مِنْ صَغَرِ عَيْنَيْهِ وَالْخُسْفَانُ ذِيَابٌ أَخْضَرُ وَقَالَ أَبُو خَنِيفَةَ الْخُسْفَانُ الذِّبَابُ الْأَخْضَرُ وَجَمْعُهُ أَخْسَافٌ وَالْخُسْفَانُ الطَّبِيُّ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ جَدَايَهُ وَقِيلَ هُوَ خُسْفَانٌ أَوَّلُ مَا يُولَدُ وَقِيلَ هُوَ خُسْفَانٌ أَوَّلُ مَسِيهِ وَاجْمَعْ خُسْفَةً وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ الْأَصْمَعِيُّ أَوَّلُ مَا يُولَدُ الطَّبِيُّ فَهُوَ طَلٌّ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ هُوَ طَلٌّ خُسْفَانٌ وَالْأَخْسَفُ مِنَ الْأَبْلِ الَّذِي عَمَّهَ الْجَرْبُ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا جَرَبَ الْبَعِيرُ أَجْمَعُ فَيُقَالُ أَجْرَبُ أَخْسَفُ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ الَّذِي يَبْسُ عَلَيْهِ جَرُّهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ * عَلَى النَّاسِ مَطْلُ الْمَسَاعِرِ أَخْسَفُ * وَالْخُسْفَانُ مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي تَسِيرُ فِي اللَّيْلِ الْوَاحِدُ خُسُوفٌ وَخَاسِفٌ وَخَاشِفَةٌ وَأَتَشَدُّ

بَاتٍ يَأْرِى وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا * عَجَمَاتٌ خُسْفَانَتٌ السَّرَى

قَالَ ابْنُ بَرِي الْوَاحِدُ مِنَ الْخُسْفَانِ خَاسِفٌ لِأَنَّهُ لَا غَيْرَ فَمَا خُسُوفٌ جَمْعُهُ خُسُوفٌ وَالْوَرِشَاتُ الْخُفَّافُ مِنَ النَّوْقِ وَالْخُسْفَانُ مِثْلُ الْخُسْفَانِ وَهُوَ الذَّلُّ وَالْأَخْسَفُ بِالسِّينِ الْعِزَّازُ الصُّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَمَّا الْأَخْسَفُ فَهِيَ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ خُسْفَانٌ بِهِ وَخُسْفَانٌ بِهِ وَخُسْفَانٌ بِهِ وَخُسْفَانٌ بِهِ إِذَا رَمَى بِهِ وَخُسْفَانُ الْبَرْدِ يُخْسَفُ خُسْفَانًا شَدِيدًا وَالْخُسْفَانُ الْيُبْسُ وَالْخُسْفَانُ وَالْخُسْفَانُ النَّبْجُ وَقِيلَ النَّبْجُ الْخُسْفَانُ وَكَذَلِكَ الْجَدُّ وَالرَّخْوُ وَقَدْ خُسْفَانُ يَخْسَفُ خُسُوفًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ خُسْفَانُ النَّبْجِ وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ تَسْمَعُ لَهُ خُسْفَانَةٌ عِنْدَ الْمَشِيِّ قَالَ

إِذَا كَبِدَ النِّجْمُ السَّمَاءَ بَسْتَوْهَ * عَلَى حِينِ هَرَا الْكَلْبِ وَالنَّبْجِ خَاسِفُ

قَالَ أَمَّا أَنْصَبَ حِينَ لَانَهُ جَعَلَ عَلَى فَضْلٍ فِي الْكَلَامِ وَأَضَافَهُ إِلَى جَمَلَةٍ فَتَرَكْتَ الْجَمْلَةَ عَلَى أَعْرَابِهَا كَمَا قَالَ الْآخَرُ

عَلَى حِينِ آلِهَى النَّاسِ جُلُّ أُمُورِهِمْ * فَتَدَلَّازَرْتُ الْمَالَ تَدَلَّ النَّعَالِ

وَلَانَهُ أُضِيفَ إِلَى مَا لَا يُضَافُ إِلَى مِثْلِهِ وَهُوَ الْفِعْلُ فَلَمْ يَفَرْحْهُ مِنَ الْأَعْرَابِ قَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتَ لِلْقَطَامِيِّ وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ * إِذَا كَبِدَ النِّجْمُ السَّمَاءَ بِسُحْرَةٍ * قَالَ وَبَنَى حِينَ عَلَى النَّخْلِ لَانَهُ أَضَافَهُ إِلَى هَرٍّ وَهُوَ فِعْلٌ مَبْنِيٌّ فَبُنِيَ لِأَضَافَتِهِ إِلَى مَبْنِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

* عَلَى حِينِ عَائِبَتِ الْمَشِيبِ عَلَى الصِّبَا * وَمَا خَاسِفٌ وَخُسْفَانٌ جَامِدٌ وَالْخُسْفَانُ

قوله والخسف ذباب مثله
الخاء ويقال كصرد وخاء
الخسف الطبي مثله أيضا
كافي القاموس

قوله وخسف به كذا بالاصل
على كسط يظهر أن أصله
حفض لكن الذي في
القاموس واللسان حنضه
ألقاه ولم نجد فيه ما حفض به
ولا حنض به بمعنى رى فخر
قوله الجمد والرخوبه امش
الاصل صوابه الجمد الرخو
اه وهو في القاموس بدون
توسط الواو كتبه مصححه

الماء ما جرى في البطء تحت الحصى يومين أو ثلاثة ثم ذهب قال وليس للخشف يفعول يقال
أصبح الماء خشفًا وأنشد

أنت إذا ما التمدد الخشف * نبلج وشقان له شفيف

والخشف اليبس قال عمرو بن الأهتم

وشن مائحة في جسمها خشف * كأنه بقباص الكشح مجترق

والخشف والخشفة والخشفة الحركة والحس وقيل الحس الخفي وخشف يخشف خشفًا إذا سمع له
صوت أو حركة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما دخلت مكانًا إلا سمعت خشفة فالتفت
فإذا بلال ورواه الأزهري عن القراء أنه قال الخشفة بالسكون الصوت الواحد
فاسمع الخشفة فانظر ألا رأيته قال أبو عبيد الخشفة الصوت ليس بالشديد وقيل الصوت ويقال
خشفة وخشفة للصوت وروى الأزهري عن القراء أنه قال الخشفة بالسكون الصوت الواحد
وقال غيره الخشفة بالتحريك الحس والحركة وقيل الحس إذا وقع السيف على اللحم قلت سمعت
له خشفنا وإذا وقع السيف على السلاح قال لا أسمع إلا خشفنا وفي حديث أبي هريرة فسمعت أحي
خشف قدحًا والخشف صوت ليس بالشديد وخشفة الضبع صوتها والخشفة قف قد غلبت
عليه السهولة وجبال خشف متواضعة عن ثعلب وأنشد

جون ترى فيه الجبال الخشفا * كرايت الشارق الموحفا

وأم خشاف الداهية قال

يحملن عتقا وعتقيرا * وأم خشاف وخشفيرا

ويقال لها أيضًا خشافًا بغير أم ويقال خاشف فلان في ذمته إذا سارع في إخفائها قال وخاشف
إلى كذا وكذا مثله وفي حديث معاوية كان سهم بن غالب من رؤس الخوارج خرج بالبصرة
فأمنه عبد الله بن عامر فكتب إليه معاوية لو كنت قتلته كانت ذمة خاشفت فيها أي سارعت إلى
إخفائها يقال خاشف إلى الشتر إذا بادر إليه يريد لم يكن في قتلك له الآن يقال قد أخفر ذمته
والخشف التجران (٣) الذي يجري فيه الباب وليس له فعل وسيف خاشف وخشيف وخشوف
ماض وخشف رأسه بالخشرده وقيل كل ما شذخ فقد خشف والخشف الخزف يمانية قال ابن
دريد أحسبهم يحصون به ما غلظ منه وفي حديث الكعبة أنها كانت خشفة على الماء فدحيت عنها
الأرض قال ابن الأثير قال الخطابي الخشفة واحدة الخشف وهي حجارة تنبت في الأرض نباتا

قوله رشن الخ كذا بالأصل

(٣) قوله والخشف التجران
كذا بالأصل وفي القاموس
مع شرحه (و) الخشف
(كمقعد) الخندان عن
الليث قال الصائغاني ومعناه
(موضع الجمد) قلت والنج
بالفارسية الجمد ودان
موضعه هذا هو الصواب
وقد غلط صاحب اللسان
فقال هو التجران إلى آخر
ما هنا اه بتصرف

قوله والخشف الخزف في شرح
القاموس الصواب الخشف
بالسين المهملة اه مصححه

قال وترى بالخاء المهملة وبالعين بدل الفاء وهي مذكورة في موضعها (خصف) خصف النعل الخصف فيها خصف فظاها ر بعضهم على بعض وخزها وهي نعل خفيف وكل ما طورق بعضه على بعض فقد خصف وفي الحديث انه كان يخصف نعله وفي آخره وقاعد يخصف نعله اي كان يخزها من الخصف الضم والجمع وفي الحديث في ذكره على خايف النعل ومنه قول العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

مَنْ قَبَّلَهَا طَبَّتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي * مُسْتَوْدِعٍ حَيْثُ يَخْصِفُ الْوَرُقُ

قوله والخصف والخصفة
كذافي الاصل مضبوطا
وحرر

اي في الجنة حيث خصف آدم وحواء عليهم السلام عليهم امن ورق الجنة والخصف والخصفة قطعة مما يخفف به النعل والخصف المثقب والاشقي قال أبو كبير يصف عقابا حتى انتهت الى فراش عزيزة * فتخار ونة أنفها كالخصف وقوله غار الوالي يخففون أخفاف المطي بجوافر الخيل حتى لحقوهم يعني انهم جعلوا آثار حوافر الخيل على آثار أخفاف الابل فكأنهم طارقوها بأي خصفوها بها كما تخفف النعل وخصف العريان على نفسه الشيء يخففه واصله وأزقه وفي التنزيل العزيز وطفقا يخففان عليه دامن ورق الجنة يقول بلزقان بعضه على بعض ليستتر به عورتهم أي يطابقان بعض الورق على بعض وكذلك الاختصاف وفي قراءة الحسن وطفقا يخففان أدغم التاء في الصاد وحرر الخاء بالكسر لاجتماع الساكنين وبعضهم حول حركة التاء فتفتحها حكاها الاخفش الليث الاختصاف أن يأخذ العريان ورقا عارضا فيخفف بعضهم على بعض ويستتر بها يقال خصف واختصف يخفف ويختصف اذا فعل ذلك وفي الحديث اذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنسيير ولا يخفف النسيير المتزولا يخفف أي لا يصح بده على فرجه ويخففه كذلك ورجل يخفف وخصاف صانع لذلك عن السيرافي والخصف النعل ذات الطراق وكل طراق منها خصفة والخصفة بالبحرين جلة التمر التي تعمل من الخوص وقيل هي البحرانية من الجلال خاصة وجمعها خصف وخصاف قال الاخطل يذكر قبيلة

قوله والخصف النعل ذات
الطراق وكل الخ هو كذلك
في القاموس بالتسكين ولعله
يشمل قوله قبل والخصف
والخصفة قطعة فيكون
بالتسكين فحرر

فَطَارُوا شَقَافَ الْأُنْثَيْنِ فَعَامِرُ * تَبِيعَ بَنِيهَا بِالْخَصَافِ وَبِالْتَمَرِ

قوله شفاف كذا بالاصل
وشرح القاموس وحرر

أي صاروا فرقتين بمنزلة الانثيين وهما البيضة تان وكنية خصيف وهو لون الحديد ويقال خصفت من وراءها بخيل أي أردفت فلهدم تدخلها الهاء لانها بمعنى مفعولة فلو كانت للون الحديد لقالوا خصيفة لانها بمعنى فاعلة وكل لونين اجتمعاه هو خصيف ابن بري يقال خصفت

الابل الخليل تبعها قال مقياس العائذي

أولى فأولى يا امرأ القيس بعدما * خصفن بآثار الماطي الخوافرا

والخصف اللبن الحليب يصب عليه الرائب فان جعل فيه التمر والسمن فهو العو بثنائي وقال
ناشرة بن مالك يرد على المخبل

اذا ما الخصف العو بثنائي ساءنا * تركناه واخترنا السيد المسرهدا

والخصف ثياب غلاظ جدا قال الليث بلغنا في الحديث ان تبعا كسا البيت المنسوج فانه قصص
البيت منه ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبلها ثم كساه الانطاع فقبلها قيل اراد بالخصف
ههنا الثياب الغلاظ جدا تشبها بالخصف المنسوج من الخوص قال الازهرى الخصف الذي
كسا تباع البيت لم يكن ثيابا غلاظا كما قال الليث انما الخصف سقائف تسف من سعف النخل
فيسوى منها شقق تلبس بيوت الاعراب وربما سويت جلالا للتمر ومنه الحديث انه كان يصلى
فاقبل رجل في بصره سوء فزير عليه خصفة فوطئها فوقع فيها الخصفة بالبحرين واحدة الخصف
وهي الخلة التي يكثر فيها التمر وكانها فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشيء الى الشيء
لانه شيء منسوج من الخوص وفي الحديث كانت له خصفة يحجرها ويصلى فيها ومنه الحديث
الاخر انه كان مضطجعا على خصفة وأهل البحر ينسمون جلال التمر خصفا والخصف الخزف
وخصفه الشيب اذا استوى البياض والسواد ابن الاعرابي خصفه الشيب تحصيفا وخصه
تخو يصاوتق فيه تنقيبا بمعنى واحد وجبل اخصف وخصف فيه لونان من سواد وبياض
وقيل الاخصف والخصف لون كون الرمادور مادور خصف فيه سواد وبياض وربما سمي
الرماد بذلك التهذيب الخصف من الجبال ما كان أبرق بقوة سوداء وأخرى بيضاء فهو خصف
وأخصف وقال العجاج

قوله وخصف الخ كذا بالاصل

حتى اذا مال له تسكفا * أبدى الصباح عن برعم أخصفا

وقال الطرماح وخصف لذي مناج ظمري * من المرح تأمت ربه

شبه الرماد بالبو وظمراه أنقيتان أو قدت النار بينهما والآخر من الخيل والغنم الأبيض
الخاصرتين والجنين وسائر لونهما كان وقد يكون أخصف بجانب واحد وقيل هو الذي ارتفع
الباق من بطة الى جنبه والأخصف الظلم لسواد فيه وبياض والنعامة خصفاء والخصفاء من
الضأن التي ابيضت خاصرتها ووكسب خصفة لما فيها من صد الحديد وبياضه والخصوف

من النساء التي تَدْخُلُ في التاسع ولا تدخل في العاشر وهي من مَرَايِجِ الْإِبِلِ التي تُنْجِ إذا أَتَتْ على مَضْرِبِهَا عَامًا لَا يَنْقُصُ وقال ابن الأعرابي هي التي تُنْجِ عِنْدَ عَامِ السِّنَةِ والفعل من كل ذلك خَصَفْتُ تُخَصِّفُ خَصَافًا قال أبو زيد يقال للناقة إذا بلغت الشهر التاسع من يوم لَقِيتُهَا أَلْقَتْ وقد خَصَفْتُ تُخَصِّفُ خَصَافًا وهي خُصُوفُ الْجَوْهَرِ وَخَصَفْتُ الناقة تُخَصِّفُ خَصَافًا إذا أَلْقَتْ وَلَدَهَا وقد بلغ الشهر التاسع فهي خُصُوفُ وَيُقَالُ الْخُصُوفُ هي التي تُنْجِ بَعْدَ الْحَوْلِ مِنْ مَضْرِبِهَا بِشَهْرٍ وَالْجُرُورُ بِشَهْرَيْنِ وَخَصَفْتُ قَبِيلَهُ مِنْ مُحَارِبٍ وَخَصَفْنَاهُ بِنِيسَ عَيْلَانَ أَبُو قَبَائِلَ مِنَ الْعَرَبِ وَخَصَافُ فَرَسٍ سَمِيحٌ بَرِيْعٌ وَخَصَافٌ أَبْضَافَرُسٌ جَلِيلٌ بَدْرٌ رَوَى ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّخَعِ يَقَالُ لَهُ فَارَسُ خَصَافٍ وَكَانَ مِنْ أَجْزِئِ النَّاسِ قَالَ فَقَرَأَ يَوْمًا قَبْلَ سَمْعٍ حَتَّى وَقَعَ عِنْدَ حَافِرِ فَرَسِهِ فَتَحَرَّكَ سَاعَةً فَقَالَ إِنَّ هَذَا السَّهْمَ سَبَا يَنْجُمُهُ فَاحْمَقَرَعْنَاهُ فَذَا هُوَ قَدْ وَقَعَ عَلَى نَفَقِ يَرْبُوعٍ فَأَصَابَ رَأْسَهُ فَتَحَرَّكَ الْيَرْبُوعُ سَاعَةً ثُمَّ مَاتَ فَقَالَ هَذَا فِي جَوْفِ بَحْرٍ جَاءَهُمْ فَقَتَلَهُ وَأَنَا ظَاهِرٌ عَلَى فَرَسِي مَا الْمَرْءُ فِي شَيْءٍ وَلَا الْيَرْبُوعُ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِمْ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ أَشْجَعِ النَّاسِ قَوْلُهُ يَنْجُمُهُ أَيْ يَحْتَرِكُهُ قَالَ وَخَصَافُ فَرَسِهِ وَيُضْرَبُ الْمَثَلُ فَيُقَالُ أَجْرُ مَنْ فَارَسٍ خَصَافٍ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ صَاحِبَ خَصَافٍ كَانَ يَلَاقِي جَنْدَ كَسْرِي فَلَا يَجِيءُ تَرِي عَلَيْهِمْ وَيُظَنُّ أَنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ كَمَا تَمُوتُ النَّاسُ فَرِحَ بِجَلَامَتِهِمْ يَوْمًا بِسَمْعٍ فَصَرَ عَهْ فَاتَ فَقَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ يَمُوتُونَ كَمَا تَمُوتُ نَحْنُ فَاجْتَرَأَ عَلَيْهِمْ فَكَانَ مِنْ أَشْجَعِ النَّاسِ الْجَوْهَرِي وَخَصَافٍ مَثَلُ قَطَامٍ اسْمُ فَرَسٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

نَا لِلَّهِ لَوْ أَتَى خَصَافٌ عَشِيَةً * لَكُنْتُ عَلَى الْأَمْلَاقِ فَارِسَ أَسْمَا

وَفِي الْمَثَلِ هُوَ أَجْرُ مَنْ خَاصَى خَصَافٌ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْمُلُوكِ طَلَبَهُ مِنْ صَاحِبِهِ لِيَسْتَفْجِلَهُ فَنَعَاهُ يَا هَ وَخَاصَاهُ التَّهْذِيبُ اللَّيْلُ الْإِخْصَافُ شِدَّةُ الْعَدُوِّ وَأَخْصَفَ يُخَصِّفُ إِذَا أَسْرَعَ فِي عَدُوِّهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَخْصِفُ اللَّيْلُ وَالصَّوَابُ أَخْصَفَ بِالْخَاءِ إِخْصَافًا إِذَا أَسْرَعَ فِي عَدُوِّهِ (خُصِفَ) قَالَ ابْنُ بَرِي رَجَاهُ اللَّهُ نَحْلٌ مُخَصِّفٌ فَلَيْلُ الْجَمَلِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ كَقَتْنِ الْوَانِ النَّحْلِ الْمُخَصِّفِ (خُصِفَ) خَصَفْتُ بِهَا يُخَصِّفُ خَصَفًا وَخَصَفًا وَخَصَفًا وَخَصَفًا إِذَا ضَرَطَ وَأَنْشَدَ

أَنَا وَجَدْنَا خَلْفًا بِنَسِ الْخَلْفِ * عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْجَمَلِ خَصَفَ

أَغْلَقَ عَيْنَابَهُ ثُمَّ حَلَفَ * لَا يَدْخُلُ الْبَوَابُ الْأَمْنُ عَرَفَ

قوله تخصف خصفا كذا
بالاصل والذي فيما بأيدينا
من نسخ الجوهرى خصافا
لا خصفا كتيبه مصححه

قوله أسما كذا بالاصل
قوله أجرا من خاص خصاف
تبع في ذلك الجوهرى وفي
شرح القاموس فأما ما ذكره
الجوهرى على مثال قطام
فهى كانت أننى فكيف
تخصى وصحة إيراد المثل
أجرا من فارس خصاف اه
يعنى كقطام وأما أجرا من
خاصى خصاف فهو ككتاب
انظر القاموس كتيبه مصححه

وفي بعض النسخ * ان عبيدا خلف بنس الخلف * وامرأة خضوف أي ردوم قال خلد الشكري
 قَدْ لَكَ لِاتِّسَابِهِ أُخْرَى صَلَقَا * أَعْنَى خَضُوفًا بِالْفَاءِ دَلَقَا
 والخِصْفُ الضُّرُوطُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْخِصْفُ فَيَعْمَلُ مِنَ الْخِصْفِ وَهُوَ الرُّدَامُ
 قَالَ جَرِيرٌ فَأَنْتُمْ تَبُو الْخَوَارِ يَعْرِفُ ضَرْبَكُمْ * وَأَمَّا تَكْفُ الْقِدَامِ وَخِصْفُ
 وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ خِصْفٌ وَلِلْمَسْبُوبِ ابْنِ خِصْفٍ مَبْنِيَّةٌ كَذَا وَقَالَ رَجُلٌ لِعُقْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 خُصْفٍ وَكَانَتْ الْخَوَارِجُ قَتَلَتْهُ

تَرَكْتُ أَهْلًا بِنَاتِي تُحَوِّرُهُمْ * وَجِئْتُ تَسْعَى إِلَيْنَا خَضْفَةَ الْجَلِ
 أَرَادَ يَخْضِفَةُ الْجَلِ وَالْخَضْفُ الْبَطِيخُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَكُونُ قَعَسِيرٌ يَارْتَبًا مَادَامَ صَغِيرًا ثُمَّ خَضَفَا
 أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ قَامَ يَكُونُ بَطِيخًا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
 نَارَ عَتَمٍ أُمِّ لَيْلَى وَهِيَ مُخَضَفَةٌ * لَهَا جَمَابُهَا يُسْتَمَالُ الْعَرَبُ
 أُمِّ لَيْلَى هِيَ الْخَرَوُ الْمُخَضَفَةُ الْخَائِرَةُ وَالْعَرَبُ وَجَعَلَ الْمَعْدَةُ الْإِزْهَرِي أَظْنَاهَا سَمِيَتْ مُخَضَفَةً لِأَنَّهُ أَتَزِيلُ
 الْعَقْلَ فَيَمْضُطُّ شَارِبُهُ وَهُوَ لَا يَعْقِلُ (خضرف) الْخَضْرَفَةُ الْعُجُوزُ فِي الْمَحْكَمِ الْخَضْرَفَةُ
 هَرَمُ الْعُجُوزِ وَفُضُولُ جِلْدِهَا وَامْرَأَةٌ خَضْرَفٌ نَصْفٌ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَشَبُّهُ وَقِيلَ هِيَ الضَّخْمَةُ
 الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الْكَبِيرَةُ النَّسِيدِينَ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ امْرَأَةٌ خَضْرَفٌ وَخَضْرَفٌ إِذَا
 كَانَتْ ضَخْمَةً لَهَا خَوَاصِرُ وَبُطُونٌ وَغُضُونٌ وَأَنشَدَ

خَضْرَفٌ مِثْلُ جَاءِ الْقَنَمَةِ * لَيْسَتْ مِنَ الْبَيْضِ وَلَا فِي الْحَمَةِ
 (خضلف) الْإِزْهَرِي الْخَضْلَافُ شَجَرُ الْمُقْلِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْخَضْلَفَةُ خَفَّةُ جِلْدِ الْخَيْلِ وَأَنشَدَ
 إِذَا زَجَرْتَ الْوَتَّ بِصَافٍ سَمِيحِهِ * أَثْبِتْ كَيْفَ تَوَانِ الْخَيْلِ الْمُخَضَلَفِ
 قَالَ أَبُو نُوَيْسٍ مَنصُورٌ جَعَلَ قَلْبَهُ جِلْدَ الْخَيْلِ خَضْلَفَةً لِأَنَّهُ شَبَّهَ بِالْمُقْلِ فِي قَلْبِهِ وَهِيَ أَسْمَاءُ الْهَدْلَى
 تَبَرُّرٌ جَلِيهَا الْمُدْرَكَاتُ * بِمَشْرِفَةِ الْخَضْلَافِ بَادٍ وَقَوْلُهَا
 ثَمَرُهُ تَدَقُّعُهُ وَالْوَقُولُ جَمْعٌ وَقِيلَ وَهُوَ نَوَى الْمُقْلِ (خطف) الْخَطْفُ الْإِسْتِلَابُ وَقِيلَ
 الْخَطْفُ الْإِخْتِنَانُ فِي سُرْعَةٍ وَاسْتِلَابُ خَطْفَةٍ بِالْكَسْرِ يَخْطُفُهَا بِالْفَتْحِ وَهِيَ اللُّغَةُ الْجَدِيدَةُ وَفِيهِ
 لُغَةٌ أُخْرَى حَكَاهَا الْإِخْنَشُ خَطْفٌ بِالْفَتْحِ يَخْطُفُ بِالْكَسْرِ وَهِيَ قَالِيلُهُ زَيْدِيَّةٌ لَا تَكَادُ تَعْرِفُ اجْتِدَابَهُ
 بِسُرْعَةٍ وَقَرَأَ ابْنُ يُونُسَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَخْطُفُ أَبْصَارَهُمْ وَكَثَرُ الْقُرَآءِ يُخْطِفُ مِنْ خَطْفٍ يَخْطُفُ

قوله جاء كذا ضبط بالاصل
 واهله يجيم مفتوحة بمعنى
 شخص أى هى فى ضخمها
 مثل قنة الجبل ويحتمل
 ان يكون جاء بالكسر لغة
 فى الحى بمعنى الحى وحرر
 قوله جمع وقل وهو الخ كذا
 بالاصل والذى فى القاموس
 والوقل شجر المقل أو غيره أو
 بابسه وأما طبعه فبهم جمع
 أو قال وبها نوانه جمعه
 وقول اه كنبه معجمه

قال الازهرى وهى القراءة الجيدة وروى عن الحسن انه قرأ يَخْطِفُ أبصارهم بكسر الخاء وتشديد
 الطاء مع الكسر وقرأها يَخْطِفُ بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها فن قرأ يَخْطِفُ فالاصل
يَخْطِفُ فأدغمت التاء فى الطاء وألغيت فتحة التاء على الخاء ومن قرأ يَخْطِفُ بكسر الخاء لم يكونها
 وسكون الطاء قال وهذا قول البصريين وقال الفراء الكسر لا لتقاء الساكنين ههنا خطأ
 وانه يلزم من قال هذا أن يقول فى بعض بعض وفى بعض وفى الزجاج هذه العلة غير لازمة لانه
 لو كسر بعض ويمدلاً لتبس ما أصله يفعل وينعل بما أصله يفعل قال ويخطف ليس أصله
 غيرهما ولا يكون مرة على يفعل ومرة على يتمعل فكسر لا لتقاء الساكنين فى موضع غير متباعد
 التهذيب قال خَطَفَ يَخْطِفُ وخَطَفَ يَخْطِفُ اغتان ثمر الخطف سرعة أخذ الشيء ومر يَخْطِفُ
خَطَفًا من كرا أى مر مر اسرعا واختطفه ويخطفه بمعنى وفى التنزيل العزيز فَخَطَفَهُ الطير وفيه
 ويخطف الناس من حولهم وفى التنزيل العزيز الْأَمَنَ خَطَفَ الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب وأما
 قراءة من قرأ الْأَمَنَ خَطَفَ الخطفة بالتشديد وهى قراءة الحسن فان أصله اخْطَفَ فأدغمت التاء
 فى الطاء وألغيت حركتها على الخاء فسقطت الالف وقرئ خَطَفَ بكسر الخاء والطاء على اتباع
 كسرة الخاء كسرة الطاء وهو ضعيف جدا قال سيبويه خَطَفَهُ واختطفه كما قالوا انزعوا وانزع
 ورجل خَيْطَفَ خَاطِفًا وبار مُخْطَفَ يَخْطِفُ الصيد وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى
 عن الجُمُومَة والخطفة وهى ما اختطف الذئب من أعضاء الشاة وهى حية من يدور رجل أو اختطفه
 الكلب من أعضاء حيوان الصيد من لحم أو غيره والصيد حتى لان كل ما بين من حي فهو ميت
 والمراد ما يقطع من أعضاء الشاة قال وكل ما بين من الحيوان وهو حتى من لحم أو شحم فهو ميت
 لا يحل أكله وذلك أنه لما قدم المدينة رأى الناس يحبون أسيمة الابل وآليات الغنم ويأكلونها
 والخطفة المرة الواحدة فسمى بها العضو المختطف وفى حديث الرضاة لا تحرم الخطفة والخطفتان
 أى الرضعة القليلة يأخذها الصبي من الثدي بسرعة وسيف يَخْطِفُ البصر بلمعه قال
 * وناط بالدفح خَطَفًا * والخاطف الذئب وذئب خَاطِفٌ يَخْطِفُ الفريسة وبرق
خَاطِفٌ لنور الأبصار وخَطَفَ البرق البصر وخَطَفَهُ يخطفه ذهب به وفى التنزيل العزيز يكاد
 البرق يَخْطِفُ أبصارهم وقد قرئ بالكسر وكذلك الشعاع والسيف وكل جرم صغير قال
 * والهندوانيات يَخْطِفُنَ البصر * روى الخزوى عن سفيان عن عمرو قال لم أسمع أحدا ذهب
 ببصره البرق لقول الله عز وجل يكاد البرق يَخْطِفُ أبصارهم ولم يقل يذهب قال والصواعق تحرق

قوله وألغيت فتحة التاء الخ
 أى وأبقيت فتحة الياء وقوله
 كسر الخاء لم يكونها الخ أى
 وكسر الياء لم يكونها الكسر
 الخاء أفاده فى الكشف
 كتبه مصححه

لقوله عز وجل فَيُصِيبُ بِهِمْ نِشَاءُ وفي الحديث لَيْذَتَيْنِ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِ أَبْصَارِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ أَوْ لَخَطْفِنِ أَبْصَارِهِمْ هُوَ مِنَ الْخَطْفِ اسْتِلَابُ الشَّيْءِ وَأَخْذُهُ بِسُرْعَةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَحَدَانِ رَأَيْتُمَا تَخَطَّفَنَا الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوا أَيَّ تَسْتَلْبِئَانِ وَتَطِيرَانَا وَهُوَ مُبَالِغَةٌ فِي الْهَلَالَةِ وَخَطَفَ الشَّيْطَانُ السَّمْعَ وَاخْتَطَفَهُ اسْتَرْقَهَ وفي التنزيل العزيز يَا أَمَنُ خَطَفَ الْخَطْمَةَ وَالْخَطَافُ بِالْفَتْحِ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ هُوَ الشَّيْطَانُ يَخْطِفُ السَّمْعَ بِسُرْعَةٍ وَهُوَ مَا وَرَدَ فِي حَدِيثٍ عَلَى نَفَقَتِكَ رَبَاءُ وَنُعْمَةُ لِلْخَطَافِ هُوَ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ الشَّيْطَانُ لِأَنَّهُ يَخْطِفُ السَّمْعَ وَقِيلَ هُوَ بَضْمُ الْخَاءِ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ خَاطِفٍ أَوْ تَشْبِيهَا بِالْخَطَافِ وَهُوَ الْحَدِيدَةُ الْمُعْوَجَّةُ كَالْكُؤُوبِ يَخْطِفُ بِهَا الشَّيْءُ وَيُجْمَعُ عَلَى خَطَاطِيفٍ وَفِي حَدِيثِ الْجَنِّ يَخْطِفُونَ السَّمْعَ أَيَّ بَسْتَرْقُونَهُ وَيَسْتَلْبِئُونَهُ وَالْخَيْطُفُ وَالْخَيْطُفِيُّ سُرْعَةُ انْجَذَابِ السَّيَرِكَانِ يَخْطِفُ فِي مَشْيِهِ عُنُقَهُ أَيَّ يَجْتَذِبُهُ وَجَلَّ خَيْطُفٌ أَيَّ سَرِيعُ الْمَرْوَةِ قَالَ عَنُقُ خَيْطُفٍ وَخَطَطِي قَالَ جَدَّ جَرِيرٌ * وَعَنْقَابَعْدَ الرَّسِيمِ خَيْطُفًا * وَالْخَطَطِيُّ سَيْرُهُ وَيُرْوَى خَطَطِي وَبِهَذَا سَمِيَ الْخَطَطِيُّ وَهُوَ لَقَبُ عَوْفٍ جَدَّ جَرِيرِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ عَوْفٍ الشَّاعِرِ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ الْخَطَطِيُّ جَدَّ جَرِيرٍ وَاسْمُهُ حَدِيقَةُ بْنُ بَدْرٍ وَلَقَبَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ

يَرْفَعَنَّ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسْدَفَا * أَعْنَاقُ جَنَانٍ وَهَامًا رَجَفَا * وَعَنْقَابَعْدَ الْكَلَالِ خَيْطُفًا
وَالْجَنَانُ جَنْسٌ مِنَ الْحَيَّاتِ إِذَا مَسَّتْ رَفَعَتْ رُؤُسَهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْ دَلِيلِ شَعْرِ الْخَطَطِيِّ
يَحْبَبُ لِأَزْرَاءِ الْعَيِّ بِنَفْسِهِ * وَصَمَّتِ الذِّي قَدْ كَانَ بِالْقَوْلِ أَعْلَمَا
وَفِي الصَّمْتِ سَتَرٌ لِلْعَيِّ وَانْمَا * صَفِيحَةُ لَبِ الْمَرْءِ أَنْ يَسْكَلَهَا

وقيل هو مأخوذ من الخطف وهو الخلس وجل خيطف سيرة كذلك أي سريع المرو قد خطف وخطف يخطف خطفا والخاطوف شبيه بالمنجل يسد في حباله الصائد يخطف الطير والخطاف حديدة تكون في الرجل تعلق منها الاداة والمجمل والخطاف حديدة حياء تعقل بها البكرة من جانبها فيها المحور قال النابغة

خَطَاطِيفُ جَحْنٍ فِي حِبَالٍ مَتِينَةٍ * تُمَدُّهَا أَيْدِي الْمَلِكِ تَوَازِعُ

وَكُلُّ حَدِيدَةٍ حَيَاءٍ خَطَافٍ الْأَصْمَعِيُّ الْخَطَافُ هُوَ الَّذِي يَجْرِي فِي الْبَكْرَةِ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَإِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ الْقَعْوُ وَانْمَا قِيلَ الْخَطَافُ الْبَكْرَةُ خَطَافٌ لِحَبْلِهِ فِيهَا وَخَالِبُ السَّبَاعِ خَطَاطِيفُهَا وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ فِيهِ خَطَاطِيفٌ وَكَلَالِبُ وَخَطَاطِيفُ الْأَسَدِ بَرَأْنُهُ شَبَّهَ بِالْحَدِيدَةِ لِحَبْلِهَا

قوله حديث القيامة هو لفظ النهاية أيضا وبها مشها صوابه حديث الصراط اه المراد منه

قال أبو زيد الطائي يصف الاسد

إذا علفت قرنًا خطاطيف كفه * رأى الموت رأى العين أسودًا أجرا

قوله أوبا العينين يشير إلى أنه
يرى أيضًا رأى الموت
بالعينين الخ وهو كذلك
في الصحاح

انما قال رأى العين أوبا العينين تو كيد الان الموت لا يرى بالعين لما قال أسودًا أجرا وكان السواد
والجرة لونين وكان اللون لا يحس بالعين جعل الموت كأنه مرئي بالعين ففقهه والخطاف سمعة على
شكل خطاف البكرة قال يقال سمعة يؤسم بها البعير كأنها خطاف البكرة خطاف أيضا وبغير
مخطوف إذا كان به هذه السمعة والخطاف طائر ابن سيده والخطاف العصفور الاسود وهو الذي
تدعوه العامة عصفورا الجنة وجمعه خطاطيف وفي حديث ابن مسعود لأن أكون نفضت يدي

من قبور بني أحب إلى من أن يقع من بيض الخطاف فينكسر قال ابن الاثير الخطاف الطائر
المعروف قال ذلك شفقة وورجة والخطاف الرجل اللص الفاسق قال أبو النجم

واستعجبوا كل عمي * من كل خطاف وأعراي

قوله والخطاف الرجل
الخفي شرح القاموس
هو كرماء

وأما قول تلك المرأة لجري يا ابن خطاف فانما قالت له هازنة به وهي الخطاطيف والخطف
والخطف الضم وخفة لحم الجنب والخطاف الحشى انطواؤه وفرس مخطف الحشى بضم الميم
وفتح الطاء إذا كان لاحق ما خلف الخزم من بطنه ورجل مخطف ومخطوف وأخطف الرجل
مرض يسير ثم برأسه أوصفون يقال أخطفته الحية أى أفلعت عنه وما من مرض
الاوله خطف أى يبرأ منه قال

وما الدهر الا صرف يوم وليه * فخطفه نبي ومقصه نصي

والعرب تقول للذئب خطف وهي الخواطف وخطاف وكساب من أسماء كلاب الصيد ويقال
للص الذي يدغ نفسه على الشئ فيختم له خطاف ابو الخطاب خطفت السفينة وخطفت
أى سارت يقال خطفت اليوم من عمان أى سارت ويقال أخطف لي من حديثه شئ ثم سكت
وهو الرجل يأخذ في الحديث ثم يبدؤ له فيقطع حديثه وهو الاخطاف والخطاف المهاوى
واحداه خطف قال الفرزدق

وقدرت أمر ايامه اوى دونه * خياطف علوز صعب مرابه

والخطف والخطف جميعا مثل الجنون قال اسامة الهذلي

جاء وقد أوحى من الموت نفسه * به خطف قد حذرته المقاعد

ويرى خطف فاما أن يكون جمعًا كضرب واما أن يكون واحداً والخطاف أن ترى الرمية

فَنَحْطِي قَرِيْبًا يَقَالُ مِنْهُ رَمِيَّةٌ فَأَخْطَفَهَا أَيْ أَخْطَأَهَا وَأَنْشَدَ أَيْضًا

* نَحْطَقَةُ نَفِيٍّ وَمَقْعَصَةٌ تُصَمَّى * وَقَالَ الْعُمَانِيُّ

فَانْتَقَضَ قَدَفَاتُ الْعُيُونِ الطُّرْفَا * إِذَا أَصَابَ صَيْدَهُ أَوْ أَخْطَفَا

ابن برزخ خَطَفْتُ الشَّيْءَ أَخَذْتُهُ وَأَخْطَفْتُهُ أَخْطَأْتُهُ وَأَنْشَدَ الْهَذَلِيُّ

تَنَاوَلُ أَطْرَافَ الْقِرَانِ وَعَيْنُهَا * كَعَيْنِ الْخُبَارِيِّ أَخْطَفَتْهَا الْإِبَاجِلُ

وَالْإِخْطَافُ فِي الْخَيْلِ ضِدُّ الْإِتْقَانِ وَهُوَ عَيْبٌ فِي الْخَيْلِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْإِخْطَافُ سِرُّ الْخَيْلِ

وَهُوَ صَغَرُ الْجَوْفِ وَأَنْشَدَ * لَا دَنْ فِيهِ وَلَا إِخْطَافُ * وَالِدَنْ قَصْرُ الْعُنُقِ وَتَطَامُنُ الْمُقَدِّمِ وَقَوْلُهُ

تَعْرِضْ مَرَحِيَّ الصَّيْدِ مَرَمِينَا * مِنَ النَّبْلِ لَا بِالطَّائِسَاتِ الْخَوَاطِفِ

أَنَّمَا هُوَ عَلَى ارَادَةِ الْمُخْطَفَاتِ وَلَكِنَّهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَالْخَطِيفَةُ دَقِيقٌ يَذْرَعُ لِبْنٍ ثُمَّ يَطْبِخُ فَيَلْعَقُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْحَبُولَاءُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى فَازِ ابْنِ يَدِيهِ حَفْطَةٌ فِيهَا خَطِيفَةٌ وَمَلْبَنَةٌ الْخَطِيفَةُ

لِبْنٍ يُطْبِخُ بِدَقِيقٍ وَيُخْتَفِطُ بِالْمَلَاعِقِ بِسُرْعَةٍ وَفِي حَدِيثٍ أُنْشِدَ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ أُمِّ سَلِيمٍ شَعِيرٌ جَسَدُهُ

وَعَمِلَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيفَةً فَأَرْسَلَتْني أَدْعُوهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْخَطِيفَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ

أَنْ تَوَخَّذَ لَيْبِنَةً فَتَسْخَنَ ثُمَّ يَذْرَعُ عَلَيْهَا دَقِيقَةً ثُمَّ يَطْبِخُ فَيَلْعَقُهَا النَّاسُ وَيُخْتَفِطُونَ فِي سُرْعَةٍ وَدَخَلَ

قَوْمٌ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عِيدِهِ وَعِنْدَهُ الْكُبُولَاءُ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَيُّ يَوْمٍ عِيدٍ

وَخَطِيفَةٌ فَقَالَ كُلُّوْا مَا حَضَرَ وَاشْكُرُوا الرَّازِقَ وَخَاطَفُ ظَلَمَ طَائِرٌ قَالَ الْكَمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ

وَرَبِيطَةٌ فَيُسَانُ كَخَاطَفِ ظَلَمَ * جَعَلَتْ لَهُمْ مِنْهَا خَبَاءٌ مُمَدَّدًا

قَالَ ابْنُ سَلَمَةَ هُوَ طَائِرٌ يَقَالُ لَهُ الرَّقْرَاقُ إِذَا رَأَى ظِلَّهُ فِي الْمَاءِ أَقْبَلَ إِلَيْهِ لِيَخْطِفَهُ يَحْسِبُهُ صَيْدًا وَاللَّهُ

أَعْلَمُ (خطرف) الْخَطْرُ وَفِي الْمُسْتَدِيرِ وَغُنْجُ خَطَرٍ يَفْوَاسِعُ وَخَطَرُ فِي مَشْيِهِ وَيُخْطَرُ

تَوْسَعُ وَخَطَرُ فِيهِ بِالسَّيْفِ ضَرْبٌ بِالطَّاءِ غَيْرُ الْمَجْمُوعَةِ لَا غَيْرَ قَالَ الْجَبَّاحُ * وَإِنْ تَلَقَى غَدْرًا تَخْطَرُفَا *

وَجَلَّ خَطْرُ وَفِي يَخْطَرُفُ خَطْوَهُ وَيَخْطَرُفُ فِي مَشْيِهِ يَجْعَلُ خَطْوَيْنِ خَطْوَةً مِنْ وَسَاعَتِهِ وَفِي

حَدِيثِ مُوسَى وَخَضَرَ عَلَيْهِمَا عَلَى نَبِينَا الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَأَنَّ الْإِنْدَالَثَ وَالْخَطْرُفَ مِنَ الْإِنْقِصَامِ

وَالْتَّكَلُّفِ تَخْطَرُفُ الشَّيْءَ إِذَا جَاوَزَهُ وَقَعْدَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خطرف) خَطَرُفُ الْبَعِيرُ فِي مَشْيِهِ

أَسْرَعُ وَوَسِعَ الْخَطُّ وَلُغَةً فِي خَذَرَفٍ بِالطَّاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَأَنْشَدَ * وَأَنْ نَلْقَاهُ الدَّهَاسُ خَطْرَفَا *

وَخَطْرُفُ جِلْدِ الْعَجُوزِ اسْتَرَحَى وَحَكَاهُ بَعْضُهُمْ بِالضَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالطَّاءُ أَكْثَرُ وَأَحْسَنُ وَبَعُوزُ

خَطْرُفٍ مُسْتَرَحِيَّةُ اللَّحْمِ اللَّيْثِ الْخَنْطَرُفُ الْعَجُوزُ الْقَانِيَةُ وَجَلَّ خَطْرُ وَفِي وَسَاعِ الْخَطْوَةِ وَرَجَلُ

قوله سر الخيل وهو الخ كذا
بالاصل ونقل شارح القاموس
ما قبله حرفا خرفا وتصرف
في هذا فقال والاختلاف
في الخيل صغر الجوف الخ

قوله الرازق كذا هو في
الاصل بتقديم الالف على
الزاي اه

قوله بالطاء متعلق بخطرف
اه

مُخَفَّفٌ رَفٌّ واسع الخلق رَحْبُ الذراع ابن بري يقال خَفَّرَ في مشيه بالطاء والطاء أيضا
 وخَفَّرَ به بالسيف ضربه بالطاء غير المعجمة لا غير (خفف) الخَفَّةُ والخَفَّةُ ضدُّ النَقْلِ والرجوعُ
 يكون في الجسم والعقل والعمل خَفٌّ خَفٌّ خَفٌّ خَفٌّ خَفٌّ صار خَفِيفًا فهو خَفِيفٌ وخَفَافٌ بالضم
 وقيل الخَفِيفُ في الجسم والخَفَافُ في التوقُّد والذِّكاء وجمعها خَفَافٌ وقوله عز وجل انفروا
 خِفَافًا وثِقَالًا قال الزجاج أى مؤسرين أو مُعْسِرِينَ وقيل خَفَّتْ عليكم الحركة أو وَقَلَّتْ
 وقيل رُكبانًا ومُشاةً وقيل شُبَّانًا وشِيوخًا والخَفُّ كلُّ شَيْءٍ خَفَّ حَمَلُهُ والخَفُّ بالكسر الخَفِيفُ وشَيْءٌ
 خَفٌّ خَفِيفٌ قال امرؤ القيس

يَزِلُّ الْغُلَامُ الْخَفُّ عَنْ صَهْوَانِهِ * وَيُلَوِّى بِأَنْوَاعِ الْعَفِيفِ الْمُثْقَلِ

ويقال خرج فلان في خَفٍّ من أصحابه أى في جماعة قليلة وخَفٌّ المَتَاعُ خَفِيفُهُ وخَفٌّ المطر تَقْصُصُ
 قال الجعدي قَطَطَى زَمْخَرَى وَارِمَ * مِنْ رِيحٍ كَمَا خَفَّ هَطْلٌ

قوله قَطَطَى الخ في مادة زَمْخَرَى
 قال الجعدي
 فتعالى زَمْخَرَى وَارِمَ
 مالت الاعراق منه واكتهل

اه

وَسَخَفَ فلان بحق إذا اسْتَهَانَ بِهِ وَاسْتَخَفَّهُ الْفَرَحُ إذا ارتاح لأمْرِ ابن سبيده استخفه الجَزَعُ
 وَالطَّرِبُ خَفٌّ لهما فاستطارا ولم يثبت التهذيب استخفه الطَّرِبُ وأخفه إذا جله على الخفة وأزال
 حِلْمَهُ ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه لَا تَعْتَابِنِ عِنْدِي الرَّعِيَّةَ فَإِنَّهُ لَا يُخَفِّنِي يَقَالُ أَخَفَّنِي
 الشَّيْءُ إِذَا أَغْضَبَكَ حَتَّى جَلَّكَ عَلَى الطَّيْشِ وَاسْتَحَفَّهُ طَلَبُ خَفْمَةٍ التَّهْذِيبُ اسْتَحَفَّهُ فلان إذا
 اسْتَجْهَلَهُ فَمَلَّهْ عَلَى اتِّبَاعِهِ فِي عَيْهِ ومنه قوله تعالى وَلَا يَسْتَحْفَنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْقِنُونَ قال ابن سبيده
 وقوله تعالى وَلَا يَسْتَحْفَنُكَ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ لَا يَسْتَفِزُّكَ عَنْ دِينِكَ أَيْ لَا يُخْرِجُ جَنَّتَكَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْقِنُونَ لِأَنَّهُمْ ضَلُّوا شَاكُونَ التَّهْذِيبُ وَلَا يَسْتَحْفَنُكَ لَا يَسْتَفِزُّكَ وَلَا يَسْتَجْهَلُكَ وَمِنْهُ فَاسْتَحَفَّ
 قَوْمُهُ فَأَطَاعُوهُ أَيْ جَلَّاهُمْ عَلَى الْخَفَّةِ وَالْجَهْلِ يَقَالُ اسْتَحَفَّهُ عَنْ رَأْيِهِ وَاسْتَفَزَّهُ عَنْ رَأْيِهِ إِذَا جَلَّاهُ
 عَلَى الْجَهْلِ وَأَزَالَهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الصَّوَابِ وَاسْتَحَفَّ بِهِ أَهْلَانَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ
 لَمَّا اسْتَحَفَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بُوَيْكٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رِعْمُ الْمَنَافِقُونَ أَنْتَ
 اسْتَمَقَّتْنِي وَتَحَقَّقَتْنِي قَالَهَا لَمَّا اسْتَحَفَّهُ فِي أَهْلِهِ وَلَمْ يَمُضْ بِهِ إِلَى تِلْكَ الْغَزَاةِ مَعْنَى تَحَقَّقَتْنِي
 أَيْ طَلَبْتُ الْخَفَّةَ بِخَلِيفَتِكَ آتَايَ وَتَرَكْتُ اسْتِجَابِي مَعَكَ وَخَفَّ فلان لفلان إذا أطاعه وانقاد له
 وَخَفَّتِ الْأَثْلُ لَعِيرَهَا إِذَا أَطَاعَتْهُ وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ الْعَيْرَ وَأَنَّهُ

نَفَى بِالْعَرَاكِ حَوَالِيهَا * نَخَفْتُ لَهُ خَذْفُ ضَمْرُ

وَالْخَذْفُ وَلَدُ الْإِنَانِ إِذَا سَمِنَ وَاسْتَحَفَّهُ رَأَى خَفِيفًا وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْخَوِيبِينَ اسْتَحَفَّ الْهَمْزَةُ

الاولى خففها أى انها لم تنقل عليه خففها ذلك وقوله تعالى تَسْتَخِفُّونَهُمْ يَوْمَ ظَعَنَ كُمْ أَى يَخَفُّ عليكم حملها والنون الخفيفة خلاف الثقل ويكنى بذلك عن التنوين أيضا ويقال الخفيفة وأخف الرجل إذا كانت دوابه خفافا والخف القليل المال الخفيف الحال وفي حديث ابن مسعود انه كان خفيف ذات اليد أى فقيرا قليل المال والخط من الدنيا ويجمع الخفيف على أخفاف ومنه الحديث خرج شُبَّانٌ أحبابه وأخفافهم حسراؤهم الذين لا متاع لهم ولا سلاح ويرى خفافهم وأخفأؤهم وهما جمع خفيف أيضا اليت الخفة خفة الوزن وخفة الحال وخفة الرجل طيشه وخفته في عمله والفعل من ذلك كله خَفَّ يَخْفُ خَفَةً فهو خفيف فإذا كان خفيف القلب متوقفا فهو خُفَّافٌ وأنشد * جَوَزَ خُفَّافٌ قَلْبُهُ مَنَقْلٌ * وخَفَّ القومُ خُفُوفًا أَى قَلُّوا وقد خَفَّت زَجَنُهم وخَفَّ له في الخدمة يَخْفُ خَدْمَهُ وأخَفَّ الرجل فهو خُفِّفٌ وخفيف وخَفَّ أَى خَفَّتْ حاله ورقَّتْ وإذا كان قليل الثقل وفي الحديث أن بين أيدينا عقبة كؤود لا يجوزها إلا الخَفَّ يريد الخَفَّ من الذنوب وأسباب الدنيا وعلتها ومنه الحديث أيضا نجا الخُفُّون وأخَفَّ الرجل إذا كان قليل الثقل في سفره أو خضره والتخفيف ضد التثقل واستخفَّه خلاف استثقله وفي الحديث كان إذا بعث الخُرَّاصَ قال خَفِّقُوا الخُرَّاصَ فإن في المال العريَّة والوصية أَى لا تَسْتَقْصُوا عليهم فيه فانهم يطعمون منها ويؤصون وفي حديث عطاء خَفِّقُوا على الارض وفي رواية خُفُّوا أَى لا تُرْسِلُوا أنفسكم في السجود أرسالا ثقيلا فتوثروا في جباهكم أَرَادَ خَفُّوا في السجود ومنه حديث مجاهد إذا سجدت فتخاف أَى ضَعَّ جبهتك على الارض وضعا خفيفا ويرى بالجيم وهو مذكور في موضعه والخفيف ضرب من العروض سمي بذلك لخفته وخَفَّ القوم عن منزلهم خُفُوفًا ارتحلوا مسرعين وقيل ارتحلوا عنه فلم يخصوا السرعة قال لبيد خَفَّ القَطِينُ فَرَا حَوَامِنَا أَوْ بَكْرُوا * والخُفُوفُ سرعة السير من المنزل يقال حَانَ الخُفُوفُ وفي حديث خطبته في مرضه أيها الناس انه قد دنا مني خُفُوفٌ من بين أظهركم أى حركة وقرب ارتحال يريد الانذار بموته صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن عمر قد كان مني خُفُوفٌ أى بحلة وسرعة سير وفي الحديث لما ذُكر له قتل أبي جهل استخفَّه الفَرَحُ أى تحرَّك لذلك وخَفَّ وأصله السرعة ونعامة خفاته سريرة والخفُّ خف البعير وهو مجمع فرس البعير والناقة تقول العرب هذا خَفَّ البعير وهذه فرسُهُ وفي الحديث لا سَبَقَ الا في خَفٍّ أو نَصَلٍ أو حافرٍ فالخَفُّ الابل ههنا والحافر الخيل والنصل السهم الذي يرمى به ولا بد من حذف مضاف أى لا سبق الا في ذى خَفٍّ أو ذى حافرٍ أو ذى نَصَلٍ الجوهرى الخف واحد

أَخْشَفَ البعير وهو للبعير كالحافر للفرس ابن سيدة وقد يكون الخف للنعام سووا بينهم للتشابه
وُخِفَ الإنسان ما أصاب الأرض من باطن قدمه وقيل لا يكون الخف من الحيوان إلا للبعير
والنعامة وفي حديث المغيرة غليظة الخف استعار خف البعير لقدم الإنسان مجازا والخف في
الأرض أغلظ من النعل وأما قول الرازي

يَحْمِلُ فِي سَحْقٍ مِنَ الْخُفَافِ * نَوَاقِيسٍ مِنْ خِلَافِ

فانما يريد به كنفنا الخف من ساق خف والخف الذي يلبس والجمع من كل ذلك أخفاف وخفاف
وتخفف خفا لئسه وجاءت الأبل على خف واحد اذا تبع بعضا بعضا كأنها قطار كل بعير رأسه على
ذنب صاحبه مقطورة كانت أو غير مقطورة وأخف الرجل ذكر فيه وعابه وخفان موضع أشب
الغياض كثير الأسد قال الأعشى

وَمَا تُحْدِرُ وَرْدَ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ * أَبْوَابُ شَيْلٍ أَصْحَى بِخَفَانٍ طَارِدَا

وقال الجوهري هو مأسدة ومنه قول الشاعر

شَرَبْتُ أَطْرَافَ الْبَنَانِ ضُبَارِمَ * هَصُورُ لَهُ فِي غِيلِ خَفَانٍ أَشْبُلُ

والخف الجمل المسن وقيل الضخم قال الرازي

سَأَلْتُ عَمْرًا بَعْدَ بَكْرٍ خَفَا * وَاللَّوْ قَدْ تَسْمَعُ كَيْ تَخَفَا

وفي الحديث نهى عن حبي الأراك إلا ما لم تنله أخفاف الأبل أي ما لم تبلغه أفواهها بمشيها
إليه وقال الأصمعي الخف الجمل المسن وجمعه أخفاف أي ما قرب من المرعى لا يحصى بل يترك
لمسان الأبل وما في معناها من الضعاف التي لا تقوى على الامعان في طلب المرعى وخفاف
اسم رجل وهو خفاف بن نذبة السلمي أحد غربان العرب والخففة صوت الجباري والضبع
والخنزير وقد خففت قال جرير

لَعَنَّ الْإِلَهَ سَبَالَ تَغْلِبَ أَنَّهُمْ * ضُرِبُوا بِكُلِّ مُحَقِّفٍ حَنَانٍ

وهو الخف خف والخففة أيضا صوت الثوب الجديد أو القسر والجديد إذا نس وحركته ابن
الاعرابي خف إذا حرك قيصه الجديد فسمعت له خففة أي صوتا قال الجوهري ولا تكون
الخففة إلا بعد الجففة والخففة أيضا صوت القرطاس إذا حركته وقلبتة وانما الخففة الصوت
أي كان صوتها يخرج من أنفها والخفوف طائر قال ابن دريد ذكر ذلك عن أبي الخطاب
الاخفش قال ابن سيدة ولا أدري ما سمته قال ولا ذكره أحد من أصحابنا المفضل الخفوف

قوله قال الجوهري ولا تكون
الخف كذا بالأصل وليس فيما
يأيدنا من نسخه فلعله ظفر
به في بعض نسخ من أن يكون
طفا القلم فيكتب الجوهري
بدل الأزهرى أو نحو هو حر

الطائر الذي يقال له الميساق وهو الذي يَصْقُقُ بجناحيه اذا طار (خلف) الليث الخلف ضد قدام قال ابن سيده خلف نقيض قدام مؤنثة وهي تكون اسما وطرفا فاذا كانت اسماء جرت بوجوه الاعراب واذا كانت ظرفا لم تزل نصبا على حالها وقوله تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم قال الزجاج خلفهم ما قد وقع من اعمالهم وما بين ايديهم من اهر القيامة وجميع ما يكون وقوله تعالى واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم ما بين ايديكم ما استلقت من ذنوبكم وما خلفكم ما تستعملونه فيما تستقبلون وقيل ما بين ايديكم ما نزل بالام قبلكم من العذاب وما خلفكم عذاب الآخرة وخلفه يحلفه صار خلفه واخلفه اخذه من خلفه واخلفه وخلفه واخلفه جعله خلفه قال النابغة

حتى اذا عزل التوائم مقصرا * ذات العشاء واخلف الاركا

وجئت خلف فلان أي بعده واخلف الظهر وفي حديث عبد الله بن عتبة قال جئت في الهاجرة فوجدت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يصلي فقامت عن يساره فأخلفني فجعلني عن يمينه فجاءني فأناخرت فصليت خلفه قال أبو منصور قوله فأخلفني أي رددني الى خلفه فجعلني عن يمينه بعد ذلك أو جعلني خلفه بحذاء يمينه يقال أخلف الرجل يده أي ردها الى خلفه ابن السكيت ألتفت على فلان في الاتباع حتى اخلفته أي جعلته خلفي قال الليثاني هو يتخلفني النصيحة أي يحلفني وفي حديث سعد اخلف عن هجرتي يريد خوف الموت بمكة لانها دار تر كوها لله تعالى وهاجروا الى المدينة فلم يحبوا أن يكون موتهم بها وكان يومئذ مريضا والتخلف التأخر وفي حديث سعد اخلفنا فكا آخر الاربعة أي آخرنا ولم يقدمنا والحديث الآخر حتى ان الطائر لم يجنبناهم فاحلفهم أي تقدم عليهم ويتركهم ورائه ومنه الحديث سواصفوكم ولا تخلفوا فاختلف قلوبكم أي اذا تقدم بعضهم على بعض في الصفوف تأثرت قلوبهم ونشأ بينهم الخلف وفي الحديث اتسون صفوفكم أو اخافن الله بين وجوهكم يريد أن كلامهم بصرف وجهه عن الآخر ويوقع بينهم التباغض فان اقبال الوجه على الوجه من أثر المودة والافقة وقيل أراد بها تحويلها الى الأدبار وقيل تغيير صورها الى صوراً أخرى وفي حديث الصلاة ثم اخالف الى رجل فأحرق عليهم يومهم أي آتاهم من خلفهم أو اخالف ما أظهرت من إقامة الصلاة وأرجع اليهم فأخذهم على عقلة ويكون معنى اتخلف عن الصلاة بمعاقبتهم وفي حديث السقيفة وخالف عنا على والزبير أي تخلفا واخلف المراد يكون خلف البيت يقال وراء بيتك خلف جيد وهو

وهو المربد وهو محسب الابل قال الشاعر

وجيا من الباب الجواف تواترا * ولا تقعد بالخلف فالتلف واسع

قوله وجيا الخ تقدم انشاده
للمؤلف وشارح القاموس
في مادة جوف

وجيئا من الباب الجواف تواترا
وان تقعد الخ كتبه مصححه

قوله أخلف السيف يوم الخ
كذا بالاصل والذي في النهاية
مع اصلاح فيها وفي حديث
عبد الرحمن بن عوف فأحاطوا
بنا وانا أذب عنه فأخلف
رجل بالسيف يوم يدريقال
الخ

وأخلف يده الى السيف اذا كان معلقا خلفه فهو الى يده وجاء خلافه أي بعده وقرئ واذا
لا يلبسون خلفك الا قليلا وخلافك والخلفه معلق خلف الركب وقال * كما علفت خلفه المحمل *
وأخلف الرجل أهوى بيده الى خلفه نأخذ من رجليه سيفاً وغيره وأخلف بيده وأخلف يده كذلك
والاخلاف أن يضرب الرجل يده الى قرب سيفه ليأخذ سيفه اذا رأى عدوا الجوهرى أخلف
الرجل اذا أهوى بيده الى سيفه ليسله وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان رجلاً أخلف
السيف يوم يدريقال أخلف يده اذا أراد سيفه وأخلف يده الى الكتفة ويقال أخلفه بالسيف
اذا جاء من ورائه فضر به وفي الحديث فأخلف بيده وأخذ دفع الفضل واستخلف فلاناً من
فلان جعله مكانه وخلف فلان فلاناً اذا كان خليفة يته يقال خلفته في قومه خلافة وفي التنزيل
العزير وقال موسى لآخيه هرون اخلفني في قومي وخلفته أيضاً اذا جئت بعده ويقال خلفت
فلاناً خلفه تخليفاً واستخلفته أنا جعلته خليفة واستخلفه جعله خليفة والخليفة الذي يستخلف
من قبله والجمع خلائف جاؤا به على الاصل مثل كريمة وكرائم وهو الخليف والجمع خلفاء وأماسيويه
فقال خليفة وخلفاء كسروه تكسير فعيل لانه لا يكون الا للذكر هذا نقل ابن سيده وقال غيره
فعيلة بالهاء لا يجمع على فعلاء قال ابن سيده وأما خلائف فعلى لفظ خليفة ولم يعرف خليفة
وقد حكاه أبو حاتم وأنشد لأوس بن حجر

ان من الختي موجود خليفة * وما خليف أبي وهب بموجود

والخلافة الامارة وهي الخليفة وانه خليفة بين الخلافة والخليفة وفي حديث عمر رضي الله عنه
لولا الخلفي لأذنت وفي رواية لو أطقت الأذان مع الخلفي بالكسر والتشديد والقصر الخلافة
وهو وأمثاله من الأنبياء كالرسم والدليل مصدريدل على معنى الكثرة يديه كثرة اجتهاده
في ضبط أمور الخلافة وتصريف أعينها ابن سيده قال الزجاج جازان يقال للائمة خلفاء الله
في أرضه بقوله عز وجل يا داود انا جعلناك خليفة في الارض وقال غيره خليفة السلطان
الاعظم وقد يؤنث وأنشد الفراء

أبول خليفة ولده أخرى * وأنت خليفة ذاك الكمال

قال ولده أخرى لتأنيث اسم الخليفة والوجه أن يكون ولده آخر وقال الفراء في قوله تعالى

هو الذي جعلكم خلائف في الارض قال جعل امة محمد خلائف كل الامم قال وقيل
 خلائف في الارض يخلف بعضهم بعضا ابن السكيت فانه وقع للرجال خاصة والاجودان
 يحمل على معناه فانه ربما يقع للرجال وان كانت فيه الهاء لا ترى أنهم قد جمعوه خلفاء قالوا ثلاثة
 خلفاء لا غير وقد جمع خلائف فن قال خلائف قال ثلاث خلائف وثلاثة خلائف مرة يذهب
 به الى المعنى ومرة يذهب به الى اللفظ قال وقالوا خلفاء من أجل أنه لا يقع الاعلى مذكرو فيه
 الهاء جمعوه على اسقاط الهاء فصار مثل ظريف وظرفاء لان فيه الهاء لا تجمع على فعلاء
 وخلاف البلد سلطانه ابن سيده والخلاف الكورية تقدم عليها الانسان وهو عند أهل اليمن
 واحد الخليف وهي كورها وليكل خلاف منها اسم يعرف به وهي كالرستاق قال ابن بري
 الخليف لأهل اليمن كالأجناد لأهل الشام والكور لأهل العراق والرسايق لأهل الجبال
 والطاسايج لأهل الأهواز والخلف ما استخلفته من شيء تقول أعطاك الله خلفا مما ذهب لك
 ولا يقال خلفا وانت خلف سوء من أبيت وخلفه يخلفه خلفا صار مكانه والخلف الولد الصالح
 يبقى بعد الانسان والخلف والخالف الطالح وقال الزجاج وقد يسمى خلفا بفتح اللام في الطلاح
 وخلفا باسكانها في الصلاح والاول أعرف يقال انه خالف بين الخلافة قال ابن سيده وأرى
 العميان حكى الكسرو في هؤلاء القوم خلف ممن مضى أى يقومون مقامهم وفي فلان خلف
 من فلان اذا كان صالحا أو طالحا فهو خلف ويقال بنس الخلف هم أى بنس البدل والخلف
 القرن يأتى بعد القرن وقد خلفوا بعدهم يخلفون وفي التنزيل العزيز خلف من بعدهم خلف
 أضاعوا الصلاة بدلأ من ذلك لانهم اذا أضاعوا الصلاة فهم خلف سوء لا محالة ولا يكون
 الخلف الآمن الاخبار قرنا كان أو ولدا ولا يكون الخلف الآمن الاثمرار وقال الفراء خلف
 من بعدهم خلف ورثوا الكتاب قال قرن ابن شميل الخلف يكون في الخير والشر وكذلك
 الخلف وقيل الخلف الأرياء الاختساء يقال هو لا خلف سوء لناس لاحقين بناس أكثر منهم
 وهذا خلف سوء قال لبيد

ذهب الذين يعاش في أكافهم * وبقيت في خلف كلد الجرب

قال ابن سيده وهذا يحتمل ان يكون منهم ما جميعا والجمع فيهما أخلاف وخلفوق وقال العميان
 بقينا في خلف سوء أى بقيت سوء وبذلك فسر قوله تعالى خلف من بعدهم خلف أى بقيت
 أبو الدؤيب يقال مضى خلف من الناس وجاء خلف من الناس وجاء خلف لآخر فيه وخلف صالح

خَفَّفَهُمَا جَمِيعًا ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ هَذَا خَلْفٌ بِاسْكَانٍ لِلرَّدِيِّ وَالْخَلْفُ الرَّدِيُّ مِنَ الْقَوْلِ
يُقَالُ هَذَا خَلْفٌ مِنَ الْقَوْلِ أَيْ رَدِيٌّ وَيُقَالُ فِي مَثَلِ سَكَتٍ أَلْفَاوَنَطَقَ خَلْفًا لِرَجُلٍ يُطِيلُ الصَّمْتَ
فَإِذَا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِالْخَطَا أَيْ سَكَتَ عَنْ أَلْفِ كَلِمَةٍ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِخَطَا وَحَكَى عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ إِنْ أَعْرَابِيَا
ضَرَطَا فَتَشَوَّرَا فَأَشَارَ بَابِهِمَا مَهْمَا شِئْنَهُ فَقَالَ إِنَّمَا خَلْفٌ نَطَقَتْ خَلْفًا عَنِ النَّطْقِ هَهُنَا الضَّرْطُ
وَالْخَلْفُ مُنْقَلٌ إِذَا كَانَ خَلْفًا مِنْ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمُ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُولُهُ
يَنْقُونَ عَنْهُ تَحَرَّيْفَ الْغَالِيْنَ وَاتِّحَالَ الْمُبْطِلِينَ وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ قَالَ الْقَعْنَبِيُّ سَمِعْتُ رَجُلًا
يُحَدِّثُ مَا لَكَ بَنُ أَنْسَبِهِ هَذَا الْحَدِيثُ فَأَعْجَبَنِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخَلْفُ بِالتَّحْرِيكِ وَالسُّكُونِ كُلٌّ مِنْ
يَجِيءُ بَعْدَ مَنْ مَضَى إِلَّا أَنَّهُ بِالتَّحْرِيكِ فِي الْخَيْرِ وَبِالسُّكُونِ فِي الشَّرِّ يَقَالُ خَلْفٌ صَدَقَ وَخَلْفٌ سَوَّاهُ
وَمَعْنَاهُمَا جَمِيعًا الْقَرْنُ مِنَ النَّاسِ قَالَ وَالْمُرَادُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْمَقْشُوحُ وَمِنْ السُّكُونِ الْحَدِيثُ
سَيَكُونُ بَعْدَ سِتِينَ سَنَةً خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ثُمَّ إِنَّمَا الْخَلْفُ مِنْ بَعْدِهِمْ
خُلُوفٌ هِيَ جَمْعُ خَلْفٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَلْيَنْقُضْ فِرَاشَهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ أَيْ لَعَلَّ هَامَةً دَبَّتْ
فَصَارَتْ فِيهِ بَعْدَهُ وَخَلْفُ الشَّيْءِ بَعْدُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خَلْفَهُ وَحَدِيثُ الدَّجَالِ قَدْ
خَلْفَهُمْ فِي ذُرَارِيهِمْ وَحَدِيثُ أَبِي الْيَسْرِ أَخْلَقَتْ غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي أَهْلِهِ مَثَلُ هَذَا يَقَالُ خَلْفَتْ
الرَّجُلَ فِي أَهْلِهِ إِذَا أَقْبَتَ بَعْدَهُ فَمِنْهُمْ وَقِفَتْ عَنْهُ بِمَا كَانَ يَفْعَلُهُ وَالْهَمْزُ فِيهِ لِلِاسْتِفْهَامِ وَفِي حَدِيثِ
مَا عَزَّ كَلَّمَاءُ نَفَرْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَلْفَ أَحَدِهِمْ لَهُ نَيْبٌ كَيْبِيبُ التَّيْسِ وَفِي حَدِيثِ الْأَعَشَى
الْحَرَمَازِيُّ * خَلَفْتَنِي بَنَزَاعٍ وَحَرْبٌ * أَيْ بَقِيَتْ بَعْدِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَوْ رَوِيَ بِالتَّشْدِيدِ لَكَانَ بِمَعْنَى
تَرَكَتَنِي خَلْفَهَا وَالْحَرْبُ الْغَضَبُ وَأَخْلَفَ فُلَانٌ خَلْفَ صَدُوقٍ فِي قَوْمِهِ أَيْ تَرَكَ فِيهِمْ عِقْبًا وَأَعْطَاهُ
هَذَا خَلْفًا مِنْ هَذَا أَيْ بَدَلًا وَالْخَلِيفَةُ الْأَمَّةُ الْبَاقِيَّةُ بَعْدَ الْأَمَّةِ السَّالِفَةِ لِأَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ قَبْلِهَا وَأُنْشِدَ
* كَذَلِكَ تَلَقَّاهُ الْقُرُونُ الْخَوَالِفُ * وَخَلْفَ فُلَانٍ مَكَانَ أَيْ يَخْلُفُ خَلْفَةً إِذَا كَانَ فِي مَكَانِهِ وَلَمْ يَصِرْ
فِيهِ غَيْرُهُ وَخَلْفَهُ بِهِ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدَهُ أَحْسَنَ الْخِلَافَةِ وَخَلْفَهُ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدَهُ وَمَكَانَهُ يَخْلُفُهُ خَلْفَةً
حَسَنَةً كَانَ خَلِيفَةً عَلَيْهِمْ مِنْهُ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَلِذَلِكَ قِيلَ أَوْصَى لَهُ بِالْخِلَافَةِ وَقَدْ خَلَفَ فُلَانٌ
فُلَانًا يَخْلُفُهُ تَخْلِيمًا وَخَلْفَ بَعْدَهُ يَخْلُفُ خُلُوفًا وَقَدْ خَلَفَهُ إِلَيْهِمْ وَاخْتَلَفَهُ وَهِيَ الْخِلَافَةُ وَالْخَلْفُ
النَّبَاتُ أَخْرَجَ الْخِلَافَةَ وَأَخْلَفَتِ الْأَرْضُ إِذَا أَصَابَهَا بَرْدٌ أَوْ خَالِيفٌ فِيخْضَرُ بَعْضُ شَجَرِهَا وَالْخِلَافَةُ
زُرَاعَةُ الْحُبُوبِ لِأَنَّهَا تَسْتَخْلَفُ مِنَ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالْخِلَافَةُ نَبْتُ يَنْبْتُ بَعْدَ النَّبَاتِ الَّذِي يَنْتَشِرُ مِنَ الْخِلَافَةِ
مَا أَتَتْ الصَّيْفُ مِنَ الْعُشْبِ بَعْدَ مَا يَدْسُ الْعُشْبُ الرَّيْبُ وَقَدْ اسْتَخْلَفَتِ الْأَرْضُ وَكَذَلِكَ مَا زُرِعَ مِنْ

قوله خلف من بعدهم في
النهاية تحت خلف من بعده اه
قوله ذراريهم في النهاية
ذريرتهم اه

الحُبُوبُ بعد ادراكِ الأولى خَلْفَةً لَأنها تُسَخِّفُ وفي حديث جري خير المَرعى الأَرَاكُ والسَّلمُ إذا
أَخْلَفَ كانَ لَحِينًا أي إذا أخرج الخَلْفَةَ وهو الورق الذي يخرج بعد الورق الأول في الصيف وفي
حديث خزيمة السلمي حتى آل السَّلامِي وأَخْلَفَ الخَزْأِي أي طَلَعَتْ خَلْفَتُهُ من أصوله بالمطر
والخَلْفَةُ الرِّيحَةُ وهي ما يَنْقَطِرُ عنه الشجر في قول السبرد وهو من الصَّفَرِيَّةِ والخَلْفَةُ نباتٌ ورق دون
ورق والخَلْفَةُ شَيْءٌ يَحْمِلُهُ الكَرْمُ بعد ما يسود العنب فيمقطف العنب وهو غَضٌّ أخضر ثم يدرك
وكذلك هو من سائر الثمر والخَلْفَةُ أيضا أن يأتي الكَرْمُ بِحَصْرٍ جديد حكاها أبو حنيفة وخَلْفَةُ الثمر
الشَيْءُ بعد الشيء والاختلاف أن يكون في الشجر عَرَفٌ يذهب فالذي يعود فيه خَلْفَةٌ ويقال
قد أَخْلَفَ الشجرُ فهو يَخْلُفُ أخلافا إذا أخرج ورقا بعد ورق قد تناثر وخَلْفَةُ الشجر عَرَفٌ
يخرج بعد الثمر الكثير وأَخْلَفَ الشجرُ خرجت له ثمرة بعد ثمرة وأَخْلَفَ الطائرُ خرج له ريش بعد
ريش وخَلْفَتِ الفاكهةُ بعضهم بعضهم أخصا خَلْفًا وخَلْفَةُ إذا صارت خَلْفًا من الأولى ورجلان
خَلْفَةٌ يَخْلُفُ أحدهما الآخر والخَلْفَةُ اختلاف الليل والنهار وفي التنزيل العزيز وهو
الذي جعل الليل والنهار خَلْفَةً أي هذا خَلْفٌ من هذا يذهب هذا ويحيى هذا وأنشد زهير

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ عِشِينَ خَلْفَةً * وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ بَجْمَةٍ

وقيل معنى قول زهير عِشِينَ خَلْفَةً مُحْتَلِفَاتٌ في أنها ضُرِبَتْ في ألوانها وهي نباتات تكون خَلْفَةً
في مَشِيدَتِهَا تذهب كذا وتحيى كذا وقال الفراء يكون قوله تعالى خَلْفَةً أي من فاتته عمل
في الليل استدركه في النهار فجعل هذا خلفا من هذا ويقال علينا خَلْفَةُ من نهار أي بَقِيَّةُ وَبَقِيَ
في الخَوْضِ خَلْفَتُهُ من ماء وكل شَيْءٌ يحيى بعد شَيْءٍ فهو خَلْفَتُهُ ابن الأعرابي الخَلْفَةُ وَقْتُ بَعْدِ
وقت والخَوَالِفُ الَّذِينَ لَا يَغْزُونَ واحدهم خَالِفَةٌ كأنهم يَخْلُقُونَ من غَزَاو الخَوَالِفِ أيضا الصَّيَّانُ
المُخَالَفُونَ وَقَدْ خَلَفَ أَصْحَابَهُ لَمْ يَخْرُجْ مَعَهُمْ وَخَلَفَ عَنْ أَصْحَابِهِ كَذَلِكَ وَالْخِلَافُ الْمُخَالَفَةُ وَقَالَ
الليثاني سُرْتُ بِمَقْعَدِي خِلَافَ أَصْحَابِي أي مُخَالَفَهُمْ وَخَلَفَ أَصْحَابِي أي بَعْدَهُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ سُرْتُ
بِمَقَامِي بَعْدَهُمْ وَبَعْدَ ذَهَابِهِمْ ابن الأعرابي الخَالِفَةُ الْقَاعِدَةُ مِنَ النِّسَاءِ فِي الدَّارِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا
لَا يَلْبَسُونَ خِلَافًا الْأَقْلِيَّةُ وَيَقْرَأُ خَلْقًا وَمَعْنَاهُمَا بَعْدُكَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ
بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَيَقْرَأُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ أي مُخَالَفَةً رَسُولِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ بَرٍ خِلَافِي فِي
الْأَيَّةِ بَعْنِي بَعْدَ وَأَنشَدَ الْحَرِثُ بْنُ خَالِدٍ الْخَزَوِيُّ

قوله والخلفة الريحه
ككيسه وحيله انظر
القاموس وشرحه في روح

٥١

عَقَبَ الرَّيِّحُ خِلَافَهُمْ فَكَأَنَّمَا * نَشَطَ السَّوَاطِبُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا
قال ومثله لمزاحم العقيلي

وقد يقرط الجهل القتي ثم يرعوى * خلاف الصبا للجاهلین حلوم
قال ومثله للبريق الهذلي

وما كنت أخشى أن أعيش خِلافَهُمْ * بِيَسْتَةِ أَيْتٍ كَانَتْ الْعَتَرُ
وأنشد لابي ذؤيب

فأصبحت أمشي في ديار كائنها * خلاف ديار الكاهلية عور
وأنشد لآخر

فقل للذي يبقِ خِلافَ الذي مضى * تهيأ لأخرى مثلها فكان قد

وأنشد لاوز * لَقَبْتُ بِهِ لَحِيماً خِلافَ حِيَالٍ * أي بعد حيال وأنشد لمتمم

وفقد بني أم تداعوا فلم أكن * خِلافَهُمْ أَنْ أَسْتَكِينَ وَأَضْرَعَا

وتقول خلفت فلانا ورأى فخلف عني أي تأخر والخلف الحضر والغيب ضد ويقال الحى

خُلوْفُ أي غيب والخلوْفُ الحضور المتخلفون قال أبو زيد الطائي

أصبح البيتُ بيتَ آلِ يَمانٍ * مَقْشَعَرًا وَالحى حى خُلوْفُ

أي لم يبق منهم أحد قال ابن بري صواب أنشاده * أصبح البيتُ بيتَ آلِ ايباس * لان أبازيد

رثى في هذه القصيدة فروة بن ايباس بن قبيصة وكان منزله بالحيرة والخليف المتخلف عن الميعاد قال

أبو ذؤيب نوأعدنا الربيق لتزله * ولم تشعراذ أنى خليف

والخلف والخلفة الاستقاء وهو اسم من الاخلاف والاخلاف الاستقاء والخالف المستسقى

والمستخلف المستسقى قال ذو الرمة

ومستخلفات من بلاد شوفة * لمصفرة الأشداق جمر الحواصل

وقال الخطيمية لزغب كأولاد القطارات خلفها * على عاجزات النهض جمر حواصله

يعنى راث تخلفها فوضع الصدر موضعه وقوله حواصله قال الكسائي أراد حواصل ما ذكرنا

وقال الفراء الهاء ترجع الى الزغب دون العاجزات التي فيه علامة الجمع لان كل جمع بنى على صورة

الواحد ساغ فيه توهم الواحد كقول الشاعر * مثل الفراخ تنقت حواصله * لان الفراخ

ليس فيه علامة الجمع وهو على صورة الواحد كالكتاب والحجاب ويقال الهاء ترجع الى النهض

قوله يبق في شرح القاموس

يعنى ا

وهو موضع في كتف البعير فاستعاره للقطا وروى أبو عبيد هذا الحرف بكسر الخاء وقال
 الخلف الاستقاء قال أبو منصور والصاب عندى ما قال أبو عمرو انه الخلف بفتح الخاء قال ولم
 يعز أبو عبيد ما قال في الخلف الى أحد واستخلف المستسقي والخلف الاسم منه يقال أخلف
 واستخلف والخلف الحى الذين ذهبوا يسهة قون وخلفوا أنقأهم وفي التهذيب الخلف القوم
 الذين ذهبوا من الحى يسهة قون وخلفوا أنقأهم واستخلف الرجل استعذب الماء واستخلف
 وأخلف وأخلف سقاءه قال الخطيب * سقاها فزواها من الماء مخلف * ويقال من أين
 خلفتكم أى من أين تستقون وأخلف واستخلف استقى وقال ابن الاعرابى أخلفت
 القوم حلت اليهم الماء العذب وهم في ربيع ليس معهم ماء عذب أو يكونون على ماء ملح ولا يكون
 الا خلف الآفى الربيع وهو في غيره مسة بما رمنه قال أبو عبيد الخلف والخلف من ذلك الاسم
 والخلف المصدر لم يحك ذلك غير أبى عبيد قال ابن سيده وأراه منه غلطا وقال الليبانى ذهب
 المستخلفون يسهة قون أى المتقدمون والخلف العوض والبذل مما أخذ أو ذهب وأخلف
 فلان لنفسه اذا كان قد ذهب له شئ فجعل مكانه آخر قال ابن مقبل

فأخلف وأتلف إنما المال عارة * وكلمه مع الدهر الذى هو آكله

يقال استخلف ما أتلفت ويقال لمن هلك له من لا يعترض منه كلاب والام والعلم خلف الله
 عليك أى كان الله عليك خليفة وخلف عليك خيرا وبخير وأخلف الله عليك خيرا وأخلف لك
 خيرا ولمن هلك له ما يعترض منه أو ذهب من ولدا و مال أخلف الله لك وخلف لك الجوهرى يقال
 لمن ذهب له مال أو ولد أو شئ يسهة تعاض أخلف الله عليك أى رد عليك مثل ما ذهب فان كان قد
 هلك له أو دم أو أخ قلت خلف الله عليك بغير ألف أى كان الله خليفة والدك أو من فقدته
 عليك ويقال خلف الله لك خلفا بخير وأخلف عليك خيرا أى أبدلك بما ذهب منك وعوضك عنه
 وقيل يقال خلف الله عليك اذا مات لك ميت أى كان الله خليفة عليك وأخلف الله عليك أى
 أبدلك ومنه الحديث تكفل الله للغازى أن يخلف نفعه وفي حديث أبى الدرداء فى الدعاء
 للميت اخلفه فى عقبه أى كن لهم بعده وحديث أم سلمة اللهم اخلف لى خيرا منه الزيدى خلف الله
 عليك بخير خلافة الاصمخى خلف الله عليك بخير اذا أدخلت الباء ألقيت الألف وأخلف الله
 عليك أى أبدل لك ما ذهب وخلف الله عليك أى كان الله خليفة والدك عليك والاخلاف أن يهلك
 الرجل شئاً لنفسه أو لغيره ثم يحدث مثله والخلف النسل والخلف ما جاء من بعد يقال هو

الاول بمنزلة القرن بعد القرن والخلف المتخلف عن الاول هالكا كان أوحيا والخلف الباقي بعد الهالك والتابع له هو في الاصل أيضا من خَلَفَ يَخْلُفُ خَلْفًا سمي به المتخلف والخالف لا على جهة البديل وجعه خلوف كقرن وقرون قال ويكون محمودا ومذموما فشاها المجد قول حسن بن ثابت الانصاري

لَنَا الْقَدَمُ الْأُولَى الْبَيْتُ وَخَلْفُنَا * لَا وَلَنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَابِعٌ

فالخلف ههنا هو التابع لمن مضى وليس من معنى الخلف الذي هو البديل قال وقيل الخلف ههنا المتخلفون عن الاولين أي الباؤون وعليه قوله عز وجل خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ فَسَمِيَ بِالْمَصْدَرِ فهذا قول ثعلب قال وهو الصحيح وحكي أبو الحسن الاخفش في خلف صدق وخلف سوء التحريك والاسكان قال والصحيح قول ثعلب أن الخلف يجي بمعنى البديل والخلافة والخلف يجي بمعنى التخلف عن تقدم قال وشاهد المذموم قول لبيد * وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كِلْدَ الْأَجْرِبِ * قال ويستعار الخلف لما لا خيره فيه وكلاهما سمي بالمصدر أعني المجدود والمذموم فقد صار على هذا للفعل معنيان خَلَفْتُهُ خَلْفًا كُنتَ بَعْدَهُ خَلْفًا أَمْنَهُ وَبَدَلًا وَخَلَفْتُهُ خَلْفًا جُئْتُ بَعْدَهُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْأَوَّلِ خَلِيفَةٌ وَخَلِيفٌ وَمَنْ الثَّانِي خَالِفٌ وَخَالَفَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاقْعُدْ مَعَ الْخَالِفِينَ قَالَ وَقَدْ صَحَّ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا عَلَى مَا بَيَّنَّا وَهُوَ مَنْ أَيْبَهُ خَلْفٌ أَيْ بَدَلَ وَبَدَلُ مَنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلْفٌ مِنْهُ وَالْخِلَافُ الْمُضَادَّةُ وَقَدْ خَالَفَهُ مُخَالَفَةً وَخِلَافًا وَفِي الْمَثَلِ انْعَمَاءُ أَنْتَ خِلَافُ الضَّبْعِ الرَّائِبِ أَيْ يُخَالِفُ خِلَافَ الضَّبْعِ لِأَنَّ الضَّبْعَ إِذَا رَأَتْ الرَّائِبَ هَرَبَتْ مِنْهُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفُسِّرَ بِذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ هُوَ يُخَالِفُ إِلَى امْرَأَةٍ فَلَنْ أَيْ يَأْتِيهَا إِذَا غَابَ عَنْهَا وَخَلَفَ فَلَانٌ بِعَقِبِ فَلَانٍ إِذَا خَالَفَهُ إِلَى أَهْلِهِ وَيُقَالُ خَلَفَ فَلَانٌ بِعَقِبِي إِذَا فَارَقَهُ عَلَى أَمْرٍ فَصَنَعَ شَيْئًا آخَرَ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّهُ يُخَالِفُهُ إِلَى أَهْلِهِ وَيُقَالُ إِنَّ امْرَأَةَ فَلَانٍ تَخْلُفُ زَوْجَهَا بِالزَّعِ إِلَى غَيْرِهِ إِذَا غَابَ عَنْهَا وَقَدْ أَعْتَمَى مَا زَنَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْشَدَهُ هَذَا الرَّبِيزُ

الْبَيْتُ أَشْكُو ذَرْبَهُ مِنَ الذَّرْبِ * خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ

تَخَلَّفْتُ فِي بَنَزَاعٍ وَحَرْبٍ * أَخْلَفْتُ الْعَهْدَ وَأَطَيْتُ بِالذَّنْبِ

وَأَخْلَفَ الْغُلَامُ فَهُوَ مُخْلَفٌ إِذَا رَاقَ الْحُلْمُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

إِذَا لَسَعَتِ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا * وَخَالَفَهَا فِي بَيْتٍ نُبَّ عَوَاسِلَ

معناه دخل عليها وأخذ عسلها وهي ترعى فكانه خالف هواها بذلك ومن زواها خالفها فمعناه لم يها

قوله في بيت نوب الخ تقدم ضبطه في مادة دبر لا على هذا الوجه والصواب في الضبط ما هنا كتبه رحمه الله

وَالْأَخْلَفُ الْأَعْسَرُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهُذَلِيُّ

رَقَبٌ يَظَلُّ الذَّبَّ يُتَبَّعُ ظِلُّهُ * مِنْ ضَيْقٍ مَوْرَدُهُ اسْتِنَانُ الْأَخْلَفِ

قَالَ السَّكْرِيُّ الْأَخْلَفُ الْمُخَالِفُ الْعَسَرُ الَّذِي كَانَتْ تَعْنِي عَلَى أَحَدٍ شَقِيهً وَقِيلَ الْأَخْلَفُ الْأَحْوَلُ وَخَالَفَهُ إِلَى الشَّيْءِ عَصَاهُ إِلَيْهِ أَوْ قَصَدَهُ بَعْدَ مَا نَهَا عَنْهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ الْأَصْحَى خَلَفَ فُلَانٌ بَعْقِي ذَلِكَ إِذَا مَا فَارَقَهُ عَلَى أَمْرٍ ثُمَّ جَاءَ مِنْ وَرَائِهِ جَعَلَ شَيْئاً آخَرَ بَعْدَ فِرَاقِهِ وَخَلَفَ لَهُ بِالسَّيْفِ إِذَا جَاءَهُ مِنْ خَلْفِهِ فَضَرَبَ عَنْقَهُ وَالْخِلَافُ الْخُلَافُ وَسَمِعَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ إِذَا سَأَلَ وَهُوَ مُقْبِلٌ عَلَى مَاءٍ أَوْ بِلْدَاءٍ حَسَّتْ فُلَانًا فَيُحْسِبُهُ خَالَفَتِي يَرِيدَانَهُ وَزِدَ الْمَاءُ وَأَنْصَادِرَعْنَهُ اللَّيْثُ رَجُلٌ خَالَفَ وَخَالَفَتْهُ أَيْ يُخَالِفُ كَثِيرُ الْخِلَافِ وَيُقَالُ بَعِيرٌ أَخْلَفَ بَيْنَ الْخَلَفِ إِذَا كَانَ مَائِلًا عَلَى شَيْءٍ الْأَصْحَى الْخَلَفُ فِي الْبَعِيرِ أَنْ يَكُونَ مَائِلًا فِي شِقِّ ابْنِ سَيِّدِهِ وَفِي خَلْقِهِ خَالَفَ وَخَالَفَتْهُ وَخَلَقْنَاهُ أَيْ خَلِيفَتُهُ وَرَجُلٌ خَلَفْنَاهُ مُخَالِفٌ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ هَذَا رَجُلٌ خَلَفْنَاهُ وَأَمْرًا خَلَفْنَاهُ قَالَ وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْجَمْعُ خَلَفْنِيَانِ فِي الذَّكُورِ وَالْإِنَاثِ وَيُقَالُ فِي خُلُقٍ فُلَانٌ خَلَفْنُهُ مِثْلَ دَرَفْسَةٍ أَيْ الْخِلَافُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ مُخَالَفًا وَتَخَالَفَ الْأُمْرَانِ وَاخْتَلَفَا لَمْ يَتَّقَا وَكُلُّ مَا لَمْ يَتَسَاوَوْا فَقَدْ تَخَالَفَ وَاخْتَلَفَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْثَرُ أَيْ فِي حَالِ اخْتِلَافٍ أَكْثَرُ أَنْ قَالَ قَائِلٌ كَيْفَ يَكُونُ أَنْشَاءُ فِي حَالِ اخْتِلَافٍ أَكْثَرُ وَهُوَ قَدْ نَسَأَ مِنْ قَبْلِ وَقُوعِ أَكْثَرِهِ فَالْجَوَابُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ أَنْشَاءَ بِقَوْلِهِ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَأَعْلَمَ جُلُوسُهُ أَنَّ الْمُنْشَأَ لَهُ فِي حَالِ اخْتِلَافٍ أَكْثَرُ هُوَ وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ أَنْشَاءُ وَلَا أَكْلٌ فِيهِ مُخْتَلَفًا أَكْثَرُ لِأَنَّ الْمَعْنَى مُقَدَّرُ ذَلِكَ فِيهِ كَمَا تَقُولُ لَتَدْخُلَنَّ مَنْزِلَ زَيْدٍ آ كَلَا شَارِبًا أَيْ مُقَدَّرُ ذَلِكَ كَمَا حَكَى سِيبَوَيْهِ فِي قَوْلِهِ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ مَعَهُ صَقْرٌ صَائِدٌ أَبْغَدَا أَيْ مُقَدَّرُ أَبْغَدَا الصَّيْدِ وَالْأَسْمُ الْخَلْفَةُ وَيُقَالُ الْقَوْمُ خَلَفَةُ أَيْ مُخْتَلِفُونَ وَهُمْ مَا خَلَفَانِ أَيْ مُخْتَلِفَانِ وَكَذَلِكَ الْإِنثَى قَالَ * دَلَّوْا خَلْفَانِ وَسَاقِيَاهُمَا * أَيْ أَحَدَاهُمَا مُصْعَدَةٌ مَلَايَ وَالْآخَرَى مُنْخَدِرَةٌ فَارَعَةُ أَوْ أَحَدَاهُمَا جَدِيدَا الْآخَرَى خَلَقُ قَالَ الْعِيَانِيُّ يَقَالُ لِكُلِّ شَيْئَيْنِ اخْتِلَافُهُمَا خَلْفَانِ قَالَ وَقَالَ السَّكْرِيُّ هُمَا خَلَفَتَانِ وَحِكْمِي لَهَا وَوَلَدَانِ خَلْفَانِ وَخَلَفَتَانِ وَلَهُ عَبْدَانِ خَلْفَانِ إِذَا كَانَ أَحَدُهُمَا طَوِيلًا وَالْآخَرُ قَصِيرًا أَوْ كَانَ أَحَدُهُمَا أَيْضًا وَالْآخَرُ أَسْوَدَ وَلَهُ أَمَتَانِ خَلْفَانِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَخْلَافٌ وَخَلْفَةٌ وَنَبَاحُ فُلَانٍ خَلْفَةٌ أَيْ عَامَاذُ كَرَاوَعَا مَا نَشَى وَوَلَدَتِ الذَّاقَةُ خَلْفَتَيْنِ أَيْ عَامَاذَ كَرَاوَعَا نَشَى وَيُقَالُ بَنُو فُلَانٍ خَلْفَتُهُ أَيْ شِطْرَةٌ تُنْصَفُ ذَكَوْرٌ وَنُصْفُ إِنَاثٍ وَالْخَلِيفُ الْأَلْوَانُ

المتخلفة والخلفة الهمزة يقال أخذته خلفه إذا اختلّف إلى المتوضّأ ويقال به خلفه أي بطن
وهو الاختلاف وقد اختلف الرجل وأخلفه الدواء والخلف الذي أصابته خلفه ورقبة بطن
وأصبح خالفاً أي ضعيفاً لا يشتهي الطعام وخلف عن الطعام يخلف خلوفاً ولا يكون الاعن
مرض الليث يقال اختلفت إليه اختلافه واحدة والخلف والخالف والخالفة الفاسد من الناس
الهاء للمبالغة والخوالف النساء المختلفات في البيوت ابن الاعرابي الخلوفاً حتى إذا خرج الرجال
وبقي النساء والخلوفاً إذا كان الرجال والنساء مجتمعين في الحى وهو من الاضداد وقوله عز وجل
رضوا بأن يكونوا مع الخوالف قيل مع النساء وقيل مع الفاسد من الناس وجمع على قواعل
كفوارس هذاعن الزجاج وقال عبد خائف وصاحب خائف إذا كان مخالفاً ورجل خالف
وامرأة خالفة إذا كانت فاسدة ومتخلفة في منزلها وقال بعض النحويين لم يجز فاعل مجموعا على
قواعل الا قولهم انه خالف من الخوالف وهالك من الهالك وفارس من الفوارس ويقال خلف
فلان عن أصحابه إذا لم يخرج معهم وفي الحديث ان اليهود قالت لقد علمنا أن محمد لم يترك أهله
خلوفاً أي لم يتركهن سدى لاراعى لهن ولا حامي يقال حتى خلوفاً إذا غاب الرجال وأقام النساء ويطلق
على المقيمين والطاعنين ومنه حديث المرأة والمزادتين ونقر بالخلوفاً أي رجالنا غيب وفي حديث
الخدرى قاتينا القوم خلوفاً والخلف حد الفأس ابن سيده الخلف الناس العظيمة وقيل
هى الفأس برأس واحد وقيل هو رأس الفأس والموسى والجمع خلوفاً وفأس ذات خلفين
أي لها رأسان وفأس ذات خلف والخلف المنقار الذي يقربه الخشب والخلفان القصيران
والخلف القصير من الاضلاع بكسر الخاء وضم الخلف أقصى الاضلاع وأرقها والخلف
بالكسر واحد أخلاف الضرع وهو طرفه الجوهرى الخلف أقصر أضلاع الجنب والجمع
خلوفاً ومنه قول طرفة بن العبد

وطى محال كالحنى خلوفاً * وأجرنة لزت بدأي منصد

والخلف الطبي المؤخر وقيل هو الضرع نفسه وخص بعضهم به ضرع الناقة وقال الخلف
بالكسر حمة ضرع الناقة القادمان والآخران وقال اللحياني الخلف في الخف والخف والطف والطبي
في الحافر والظفر وجمع الخلف أخلاف وخلوفاً قال

وأحتمل الأوق الثقل وأمتري * خلوفاً المنايا حين قر الغامس

وتقول خلف بناقته تخليفاً أي صر خلفاً واحداً من أخلافها عن يعقوب وانشد لطرفة

قوله ذات خلفين قال في
القاموس ويفتح اه
قوله بكسر الخاء أى وتفتح
وعلى الفتح اقتصر المجد
اه

* وَطَىَّ حِمَالًا كَخَلَى خُلُوفُهُ * قَالَ اللَّيْثُ الْخُلُوفُ جَمْعُ الْخَلْفِ هُوَ الضَّرْعُ نَفْسُهُ وَقَالَ الرَّاجِزُ
 * كَأَنَّ خَلْفَهَا إِذَا مَا دَرَا * يَرِيدُ طَبِيَّ ضَرَعَهَا وَفِي الْحَدِيثِ دَعَا عِيَّ اللَّيْنَ قَالَ فَتَرَكْتَ
 أَخْلَافَهَا فَأَتَمَّةُ الْأَخْلَافِ جَمْعُ خَلْفٍ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الضَّرْعُ لِكُلِّ ذَاتِ خَلْفٍ وَطَلْفٍ وَقِيلَ هُوَ
 مَقْبُضٌ يَدُ الْخَالِبِ مِنَ الضَّرْعِ أَبُو عُبَيْدٍ الْخَلِيفُ مِنَ الْجَسَدِ مَا تَحْتَ الْإِبْطِ وَالْخَلِيفَانِ مِنَ الْإِبْلِ
 كَالْأَبْطَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَخَلِيفَةُ النَّاقَةِ ابْنُهَا قَالَ كَثِيرٌ

كَانَ خَلِيفَتِي زَوْرًا وَرَحَاهُمَا * بَنَى مَكُونَيْنِ ثُمَّ أَبْعَدَ صَيْدِنِ

الْمَكْبُحُ جَرَّ النَّعْلَ وَالْأَرْبَ وَخَوَّهَ وَالرَّحَى الْبِكْرُ كَرْدُ وَبَنَى جَمْعُ بَنِيَّةٍ وَالصَّيْدِنِ هُنَا النَّعْلُ وَقِيلَ
 دَوِيَّةٌ تَعْمَلُ لَهَا بَيْتًا فِي الْأَرْضِ وَتُخْفِيهِمْ وَحَلَبَ النَّاقَةَ خَلِيفَ لَمْ يَأْبَعْ عَنِ الْخَلِيفَةِ الَّتِي بَعْدَ ذَهَابِ اللَّبَاءِ
 وَخَلْفَ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ وَخَلْفٌ يَخْلُفُ خُلُوفًا فِيمَا تَغْيِرُ طَعْمَهُ وَرِيحَهُ وَخَلْفَ اللَّبَنِ يَخْلُفُ خُلُوفًا إِذَا طِيلَ
 انْقَاعُهُ حَتَّى يَفْسُدَ وَخَلْفَ النَّبِيدِ إِذَا فَسَدَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَخْلَفَ إِذَا حُضِرَ وَانْهَاطَ طَبِيبُ الْخَلْفَةِ أَيْ
 طَبِيبُ آخِرِ الطَّعْمِ اللَّيْثُ الْخَالِفُ اللَّحْمَ الَّذِي يَحْدُمُهُ رَوْحُهُ وَلَا بِأَسَاسٍ بَعْضُهُ وَخَلْفٌ فَوْهُ يَخْلُفُ خُلُوفًا
 وَخُلُوفُهُ وَأَخْلَفَ تَغْيِرَ لُغَةً فِي خَلْفٍ وَمِنْهُ وَنَوْمُ الضَّحَى مُخْلَفَةٌ لِلْقَوْمِ أَيْ بَغْيَرُهُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْخَلْفُ الطَّعَامُ
 وَالْقَوْمُ وَمَا شَبَّهِهُمَا يَخْلُفُ خُلُوفًا إِذَا تَغْيَرُوا كُلُّ طَعَامٍ مُبَقِّعَةٍ فِي فَيْهِ خَلْفَةٌ فَتَغْيِرُ فَوْهُ وَهُوَ الَّذِي
 يَبْقَى بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَخَلْفَ قَوْمٍ الصَّامُ خُلُوفًا أَيْ تَغْيِرَتْ رَائِحَتُهُ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَخُلُوفُ قَوْمٍ الصَّامِ وَفِي رِوَايَةٍ خَلْفَةُ قَوْمٍ الصَّامِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ الْخَلْفَةُ بِالْكَسْرِ تَغْيِرُ
 رِيحَ الْقَوْمِ قَالَ وَاصِلُهَا فِي النَّبَاتِ أَنْ يَنْبَتَ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ لِأَنَّهَا رَائِحَةٌ حَدِيثَةٌ بَعْدَ الرَّائِحَةِ الْأُولَى
 وَخَلْفٌ فَوْهُ يَخْلُفُ خَلْفَةً وَخُلُوفًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْخُلُوفُ تَغْيِرُ طَعْمَ الْقَوْمِ لِتَأْخِرِ الطَّعَامِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
 عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ سُئِلَ عَنِ الْقَبْلَةِ لِلصَّامِ فَقَالَ وَمَا أَرَبُكَ إِلَى خُلُوفٍ فِيهَا وَيَقَالُ خَلْفَتِ نَفْسُهُ
 عَنِ الطَّعَامِ فَهِيَ تَخْلُفُ خُلُوفًا إِذَا ضَرَبَتْ عَنِ الطَّعَامِ مِنْ مَرَضٍ وَيَقَالُ خَلْفَ الرَّجُلِ عَنْ خُلُقِ
 أَبِيهِ يَخْلُفُ خُلُوفًا إِذَا تَغْيَرَتْ عَنْهُ وَيَقَالُ أَيْعَلُ هَذَا الْعَبْدُ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ خَلْفَتِهِ أَيْ فَسَادِهِ وَرَجُلٌ
 ذُو خَلْفَةٍ وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ خَلْفَةُ الْعَبْدِ أَنْ يَكُونَ أَحَقُّ مَعْتَمُورًا بِالْحَيَاةِ هَذَا رَجُلٌ خَلْفٌ إِذَا عَازَلَ
 أَهْلَهُ وَبَعْدَ خَلْفٍ قَدْ عَازَلَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَفُلَانٌ خَالَفَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَخَالَفَهُمْ أَيْ أَجَفَّهُمْ أَوْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَقَدْ
 خَالَفَ يَخْلُفُ خَلْفَةً وَخُلُوفًا وَالْخَالِفَةُ الْأَجُّ الْقَلِيلُ الْعَقْلُ وَرَجُلٌ أَخْلَفَ وَخَلْفُ جَحْرٍ قَعْدَرٌ
 وَامْرَأَةٌ خَالِفَةٌ وَخَلْفَاءُ وَخَلْفُفَةٌ وَخَلْفٌ بَغْيَرُهَا وَهِيَ الْحَقَاءُ وَخَلْفَ فُلَانٍ أَيْ فَسَدَ وَخَلْفَ فُلَانٍ
 عَنْ كُلِّ خَيْرٍ أَيْ لَمْ يُفْلِحْ فَهُوَ خَالَفٌ وَهِيَ خَالِفَةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْخَالِفَةُ الْعَمُودُ الَّذِي يَكُونُ قُدَامَ

قوله نوم الضحى الخ في
 القاموس نومته بالهاء وفي
 شرحه ومخلفة ضبطوه بضم
 الميم وفتحها مع كسر اللام
 وفتحها اه

قوله خلف اذا الخ كذا ضبط
 بالاصل خلف وحرر

البيت وخلف بيته يحلفه خلفاً جعل له خالفةً وقيل الخالفة عمود من أعمدة الخباء والخوالف
 العمدة التي في مؤخر البيت واحدها خالفة وخالف وهي الخليف اللحياني تكون الخالفة آخر
 البيت يقال بيت ذو خالفتين والخوالف زوايا البيت وهو من ذلك واحدها خالفة أبو زيد خالفة
 البيت تحت الأطناب في الكسر وهي الخاصة أيضاً وهي الفرجة وجمع الخالفة خوالف وهي
 الزوايا وأنشد * فاختفت حتى هتكوا الخوالفا * وفي حديث عائشة رضي الله عنها في بناء
 الكعبة قال لها أولاً حدثنا قومك بالكفر ببيتنا على أساس إبراهيم وجعلت لها خالفين فان
 قربسا استقصرت من بناء الخلف الظهور كأنه أراد أن يجعل لها بابين والجهة التي تقابل الباب
 من البيت ظهره فإذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران ويروى بكسر الخاء أي زيادتين كالتدينين
 والاول الوجهه أبو مالك الخالفة الشقة المؤخرة التي تكون تحت الكفاء تحتها طرفها مائل
 الارض من كلا السقين والاختلاف أن يحول الحقب فيجعل ممالي خصي البعير لا يصيب ثيله
 فيحتبس بوله وقد أخلقه وأخلف عنه وقال اللحياني انما يقال أخلف الحقب أي تحمه عن الثيل
 وحاذبه الحقب لانه يقال حقب برل الجمل أي احتبس يعني أن الحقب وقع على مباله ولا يقال
 ذلك في الناقة لان بولها من حيائها ولا يبلغ الحقب الحياء وبعير تحلوف قد شق عن ثيله من خلفه
 اذا حقب والاختلاف أن يصير الحقب وراء الثيل لئلا يقطعه يقال أخلف عن بعيرك فيصير
 الحقب وراء الثيل والاختلاف من الابل المشقوقة الثيل الذي لا يستقر رجعا الاصمعي أخلفت
 عن البعير اذا أصاب حقبه ثيله فيحقب أي يحتبس بوله فيحول الحقب فيجعله ممالي خصي البعير
 والخلف والخلف نقض الوفاء بالوعد وقيل أصله التثقيب ثم يخفف وأخلف بالضم الاسم من
 الاختلاف وهو في المستقبل كالكذب في الماضي ويقال أخلفه ما وعده وهو ان يقول شيئاً
 ولا يفعل له على الاستقبال والخلوف كاخلف قال شبرمة بن الطفيل

أقيموا صدور الخيل ان نفوسكم * لميقات يوم ما لهن خلوف

وقد أخلفه ووعده فأخلفه وخدمه قد أخلفه وأخلفه وخدمه وعده خلفاً قال الاعشى

أنوى وقصر ليله ليزودا * قصت وأخلف من قتيله موعدا

أي مضت الليلة قال ابن بري ويروى فضى قال وقوله فضى الضمير يعود على العاشق وقال
 اللحياني الاختلاف أن لا يفي بالعهد وأن يعد الرجل الرجل العدة فلا ينجزها ورجل مخلف أي
 كثير الاختلاف لوعده والاختلاف أن يطلب الرجل الحاجة أو الماء فلا يجد ما طلب اللحياني رجي

قوله فاختفت حتى الخ كذا
 بالاصل

فلان فأخلف وأخلف اسم وضع موضع الإخلاف ويقال للذي لا يكاد يفي إذا وعد أنه لخلاف وفي الحديث إذا وعد أخلف أي لم يفي بعهده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم ورجل مخلف لا يكاد يوفي والخلاف المضادة وفي الحديث لما أسلم سعيد بن زيد قال له بعض أهله اني لأحسبك خالفة بني عدي أي الكثير الخلاف لهم وقال الزمخشري إن الخطاب أبا عمر قال له زيد بن عمرو أعي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه ويجوز أن يريد به الذي لا خير عنده ومنه الحديث أيا مسلم خلف غازياني خالفتهم أي فمين أقام بعده من أهله وتخلف عنه وأخلفت النجوم أمحلت ولم تظفر ولم يكن لنوئها مطر وأخلفت عن أنوائها كذلك قال الأسود بن يعفر

بيض مساميح في الشتاء وإن * أخلف تحم عن نوبه وبلوا

والخالفة اللجوج من الرجال والاختلاف في النخلة إذا لم تحمل سنة والخالفة الناقة الحامل وجمعها خلف بكسر اللام وقيل جمعها تخاض على غير قياس كما قالوا لواحدة النساء امرأة قال ابن بري شاهده قول الرازي * مالت ترغين ولا ترغوا الخلف * وقيل هي التي استكملت سنة بعد النتاج ثم حمل عليها فلقت وقال ابن الأعرابي إذا استبان حملها فهي خلفه حتى تعشر وخلفت العام الناقة إذا رتها إلى خلفه وخلفت الناقة تخلف خلفها جلت هذه عن اللحياني والاختلاف أن تعمد عليها فلا تحمل وهي الخلفة من النوق وهي الراجع التي توهموا أن بها حمل لا ثم تلحق وفي الصحاح التي ظهر له سم أنهن لقت ثم لم تكن كذلك والاختلاف أن يحمل على الدابة فلا تلحق والاختلاف أن يأتي على البعير البازل سنة بعد بزوله يقال بعير مخلف والمخلف من الابل الذي جاز البازل وفي المحكم بعد البازل وليس بعده سن ولكن يقال مخلف عام أو عامين وكذلك ما زاد والاني بالهاء وقيل الذكر والاني فيه سواء قال الجعدي

أيد الكاهل جلد بازل * أخلف البازل عاماً وبزل

وكان أبو زيد يقول لا تكون الناقة بازل ولا يكن إذا أتى عليها حول بعد البزل فهي بزول إلى أن تنبت فتدعى ناباً وقيل الاختلاف آخر الاسنان من جميع الدواب وفي حديث الدية كذا وكذا خلفه الخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وتجمع على خلفات وخلائف وقد خلفت إذا حملت وأخلفت إذا حالت وفي الحديث ثلاث آيات يقرؤهن أحدكم خير له من ثلاث خلفات سمان عظام وفي حديث هدم الكعبة لما هدموها ظهر فيها مثل خلف الابل أراد بها أضخوراً عظاماً في أساسها بقدر النوق الحوامل والخليف من السهام الحديد كالطير عن أبي حنيفة

قوله وخلفت العام الخ كذا
بالاصل

قوله أيد الخ هو بهذا الضبط
أيضاً في بعض نسخ الصحاح
كتبه مصححه

وَأَشَدُّ لِمَا عِدَّةُ بَنِي جُؤَيْبَةَ

قوله جؤبته صوابه العجلان
كما هو هكذا في الديوان كسبه
محمد مرتضى اه من هامش
الاصل بتصرف

وَلَخَفْتَهُ مِنْهَا خَلِيفًا نَصَلَهُ * حَدَّكَ الدَّرَجُ لَيْسَ يَنْزِعُ
وَالْخَلِيفُ مَدْفَعُ الْمَاءِ وَقِيلَ الْوَادِي بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ قَالَ * خَلِيفُ بَيْنَ قَتْنَةِ ابْرَقٍ * وَالْخَلِيفُ
فَرَجٌ بَيْنَ قَتْنَيْنِ مُتَدَانٍ قَلِيلُ الْعَرْضِ وَالطُّولِ وَالْخَلِيفُ تَدَاوُعُ الْأَوْدِيَةِ وَأَمَّا يَنْتَهَى الْمَدْفَعُ إِلَى
خَلِيفٍ لِيَقْضَى إِلَى سَعَةِ وَالْخَلِيفُ الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ قَالَ صَخْرًا إِلَى
فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهَا قُرْبِي * تَيَمَّمْتُ أُطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا
جَزَمْتُ مَلَأْتُ وَأُطْرُقَةٌ جَمْعُ طَرِيقٍ مِثْلُ رَغِيفٍ وَأَرْغَمَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ذِيخُ الْخَلِيفِ كَمَا يُقَالُ
ذَيْبُ عَضَى قَالَ كَثِيرٌ

قوله والخليف تدافع الخ
كذا بالاصل وعبارة
القاموس وشرحه (او)
الخليف (مدفع الماء) بين
الجبلين وقيل مدفعه بين
الواديين وأما ينتهى الى آخر
ما هنا وتأمل العبارتين كسبه
متصححة

وَذِفْرَى كَمَا هَلْ ذِيخُ الْخَلِيفِ * أَصَابَ فَرِيْقَةً لَيْلٍ فَعَانَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ أَشَادِهِ يَذِفْرَى وَقِيلَ هُوَ الطَّرِيقُ فِي أَصْلِ الْجَبَلِ وَقِيلَ هُوَ الطَّرِيقُ وَرَاءَ
الْجَبَلِ وَقِيلَ وَرَاءَ الْوَادِي وَقِيلَ الْخَلِيفُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ أَيْ كَانَ وَقِيلَ الطَّرِيقُ فَقَطْ وَالْجَمْعُ
مِنْ كُلِّ ذَلِكَ خُلُفٌ أَشَدُّ ثَعْلَبُ * فِي خُلُفٍ تَشْبَعُ مِنْ رَمَاهَا * وَالْخَلْفَةُ الطَّرِيقُ كَالْخَلِيفِ
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ تَوَمَّلْ أَنْ تُلَاقِيَ أُمَّ وَهْبٍ * بِخَلْفَةٍ إِذَا اجْتَمَعَتْ تَقِيفُ
وَيُقَالُ عَلَيْكَ الْخَلْفَةُ الْوُسْطَى أَيْ الطَّرِيقُ الْوَسْطَى وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ خَلِيفَةَ بَنِي خَلَاءٍ
وَكَسَرَ اللَّامَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ جَبَلٌ بِمَكَّةَ يُشْرِفُ عَلَى أَجْمَادٍ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ
وَاتَّخَذْنِي أَقْدَمُ مِنْكَ عِزًّا * إِذَا بُنِيَتْ لَخْلَفَةُ الْبُيُوتِ
لَخْلَفَةُ مِنْ حَاكِيَةٍ يَنْزِلُ النَّاسُ وَخَلْفَةُ بَنِي فَلَانٍ مِنْزِلُهُمْ وَالْخَلْفُ بَعْدُ أَيْضًا طَرِيقُهُمْ حَيْثُ يَمْرُونَ وَفِي
حَدِيثٍ مَعَاذُ مَنْ تَخَلَّفَ مِنْ خِلَافٍ إِلَى خِلَافٍ فَعَشْرُهُ وَصَدَقَتْهُ إِلَى خِلَافٍ عَشِيرَتِهِ الْأَوَّلِ إِذَا
حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ أَرَادَ أَنْهُ يُؤَدِّي صَدَقَتْهُ إِلَى عَشِيرَتِهِ الَّتِي كَانَ يُؤَدِّي إِلَيْهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ
اسْتَعْمَلَ فَلَانٌ عَلَى خَلِيفِ الطَّائِفِ وَهِيَ الْأَطْرَافُ وَالنَّوَاحِي وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ فِي كُلِّ بَلَدٍ
مُخْلَافٌ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَقَالَ كُنَّا لِقَى بَنِي تَمِيمٍ وَنَحْنُ فِي مُخْلَافِ الْمَدِينَةِ وَهُمْ فِي
مُخْلَافِ الْيَمَامَةِ وَقَالَ أَبُو مَعَاذٍ الْمُخْلَافُ الْبَنَكْرُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ قَوْمٍ صَدَقَةٌ عَلَى حِدَةٍ فَذَلِكَ
بَنَكْرُهُ يُؤَدِّي إِلَى عَشِيرَتِهِ الَّتِي كَانَ يُؤَدِّي إِلَيْهَا وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ فَلَانٌ مِنْ مُخْلَافٍ كَذَا وَكَذَا وَهُوَ
عِنْدَ الْبَلْعَيْنِ كَلُّ سِتَاقٍ وَالْجَمْعُ مُخَالِيفُ الْيَزِيدِيِّ يُقَالُ انْمَأَنْتُمْ فِي خَوَالِفٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ فِي أَرْضَيْنِ
لَا تُنَبِّتُ إِلَّا فِي آخِرِ الْأَرْضَيْنِ بَنَاتَا وَفِي حَدِيثِ ذِي الْمَشْعَارِ مِنْ مُخْلَافٍ خَارِفٍ وَيَوْمَ هَمَّا قَبِيلَتَانِ مِنَ

قوله تخلف كذا بالاصل
والذي في النهاية تحوّل
وقوله مخلاف عشيرته كذا
به أيضا والذي فيها مخلافه
كسبه مصححة

الين ابن الاعرابي امرأة خليف اذا كان عهدا بعد الولادة بيوم أو يومين ويقال للناقاة العائذ
أيضا خليف ابن الاعرابي والخلاف كُم القميص يقال اجعله في متى خلاف أي في وسط كُنْ
والخُلُوفُ الثوبُ الملقوف وخلفا الثوب يتخلفه خلفا وهو خليف المصدر عن كراع وذلك أن يئلي
وسطه فيخرج إلى منه ثم يلقفه وقوله

يروى النديم اذا انتشى أصحابه * أم الصبي وثوبه مخلوف

قوله متى كذا بالاصل وشرح
القاموس أيضا ولعله ثني
أو متن وحرر
قوله اذا انتشى وقوله بعده
تناسى كذا في الاصل وشرح
القاموس بشين مبهمة فيهما
وحرر البيت

قال يجوز أن يكون الخُلُوفُ هنا الملقف وهو الصحيح ويجوز أن يكون المرهون وقيل يريد اذا
تناسى صحبه أم ولده من العسر فانه يروى نديمه وثوبه مخلوف من سوء حاله وأخلفت الثوب لغة في
خلفته اذا أصلمته قال الكميت يصف صائدا

يمشي بين خفي الصوت محتيل * كالنصل أخلف أهدا ما بأطمار

أي أخلف موضع الخلقان خلقا ناوما أدري أي الخوالف هو أي الناس هو وحكي كراع في هذا
المعنى ما أدري أي خالفة هو غير مصروف أي أي الناس هو وهو غير مصروف للتأنيب والتعريف
الأتري أنك فسرته بالناس وقال اللحياني الخالفة الناس فأدخل عليه الالف واللام غيره ويقال
ما أدري أي خالفة وأي خالفة هو فلم يجزها ما وقال ترك صرْفُه لأن أريد به المعرفة لانه وان كان
واحدا فهو في موضع جماع يريد أي الناس هو كما يقال أي عجم هو وأي أسد هو وخلفه الورد أن
نوردا بلك بالعشي بعدما يذهب الناس والخلفه الدواب التي تختلف ويقال هن عشرين خلفه
أي تذهب هذه وتجي هذه ومنه قول زهير

بها العين والارام عشرين خلفه * وأطلاؤها ينهن من كل جحيم

وخلف فلان على فلانة خلافة تزوجها بعد زوج وقوله أنشده ابن الاعرابي

فإن تسلي عنا اذا السؤل أصبحت * مخالف حذبا لا يدربونها

مخالف بل رعت البقل ولم ترع الميسر فلم يغن عنها رعيها البقل شيأ وفسر دوشكال من خلاف
اذا كان في يده اليمنى ورجله اليسرى يياض قال وبعضهم يقول له خدمتان من خلاف أي اذا
كان بيده اليمنى يياض وبيده اليسرى غيره والخلاف الصفاف وهو بأرض العرب كثير ويسمى

السوَجَر وهو شجر عظام وأصنافه كثيرة وكلها خوار خفيف ولذلك قال الاسود

كانك صقب من خلاف يرى له * رواء وتأتيه الخويرة من عل

الصقب عمود من عمد البيت والواحد خلافة وزعموا انه سمي خلافا لان الماء جاء بيزره سيأ

فنبت الخالفا لاضله فسمي خلافا وهو هذا ليس بقوى الصالح شجرة الخلاف معروف وموضعه الخلقه وأما قول الرازي

يحمل في سحقي من الخفاف * تواديا سوين من خلاف

فانما يريد أنهم من شجر مخفف وليس معنى الشجرة التي يقال لها الخلاف لان ذلك لا يكاد يكون بالبادية وخلف وخليفة وخليف أسماء (خف) الخلاف لين في أرساغ البعير ابن الاعرابي الخلاف سرعة قلب يدي الفرس تقول خفف البعير يخفف خنفا اذا سار فقلب خف يده الى وحشيته وناقته خنوف قال الاعشى

أجذت برجليها النجاء وراجعت * يداها خنفا فالتأغير أجردا

وفي حديث الخجاج ان الابل ضم زخف هكذا جاء في رواية بالفاء جمع خنوف وهي الناقه التي اذا سارت قلبت خف يدها الى وحشيته من خارج ابن سيده خنفت الدابة تخفف خنفا وخنوفا وهي خنوف والجمع خفف مالت يديها في أحد شقيها من النشاط وقيل هو ذا لوى الفرس حافره الى وحشيته وقيل هو اذا أحضر وثنى رأسه ويديه في شق أبو عبيدة ويكون الخناف في الخيل أن يثنى يده ورأسه في شق اذا أحضر والخناف داء يأخذ في الخيل في العضد الليث صدرا خنف وظهرا خنف وخنقه انضمام أحد جانبيه يقال خنفت الدابة تخفف يدها وأنفها في السير أي تضرب بهما نشاطا وفيه بعض الميل وناقته خنوف وخناف والخنوف من الابل اللينة السدين في السير والخناف في عمق الناقه أن تمبله اذا مد برماها وخنف الفرس يخفف خنفا فهو خائف وخنوف أمال أنفه الى فارسه وخنف الرجل بأنفه تكبر فهو خائف والخائف الذي يشمخ بأنفه من الكبر يقال رأيت خائفا أعني بأنفه وخنف بأنفه عن لواه وخنف البعير يخفف خنفا وخنفا لوى أنفه من الزمام والخائف الذي يميل رأسه الى الزمام ويفعل ذلك من نشاطه ومنه قول أبي وجزة

قد قلت والعيس النجائب تعتملي * بالقوم عاصفة خوائف في البري

وبعير مخفف به خنف والخناف من الابل كالعقيم من الرجال وهو الذي لا يلقح اذا ضرب قال أبو منصور لم أسمع الخناف بهذا المعنى لغير الليث وما أدري ما صحته والخنيف أردأ الكنان وثوب خنيف ردي ولا يكون الامن الكنان خاصة وقيل الخنيف ثوب كان أبيض غليظ قال أبو زيد وأباريق شبه أعناق طير الماء قد حجب فوقهن خنيف

قوله مخفف ضبط في الاصل
النون بالفتح وحرر

قوله شبه القدم الخ كذا
بالاصل

شَبَّهَ الْقَدَمَ بِالْجَبِّ وَجَمَعَ كُلَّ ذَلِكَ خُنْفٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَوْمًا اتَّوَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالُوا تَخَرَّقَتْ عَنَا الْخُنْفُ وَأَحْرَقَ بَطُونَنَا الْقَرَاخُنْفُ وَاحِدَهَا خَنِيفٌ وَهُوَ خَنْسٌ مِنَ السَّكَّانِ أَرَادُوا
مَا يَكُونُ مِنْهُ كَانُوا يَلْبَسُونَهَا وَأَتَشَدَّى فِي صِفَةِ طَرِيقٍ

عَلَا كَالْخَنِيفِ السَّحْقِ تَدْعُو بِهِ الصَّدَى * لَهُ قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَحُجُونٌ

وَالْخَنِيفُ الْغَزِيرَةُ فِي رَجَزِ كَعْبٍ * وَمَذَقَةُ كَطَرَةِ الْخَنِيفِ * الْمَذَقَةُ الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ
الْمَزُوجِ شَبَّهَ لَوْحَهَا بِطَرَةِ الْخَنِيفِ وَالْخَنْدَقَةُ أَنْ يَمْشِيَ مُفَاجَأً وَيَقْلُبَ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَعْرِفُ بِهِمَا وَهُوَ مِنَ
التَّجْتَرِ وَقَدْ خَنْدَقَ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَرْأَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَنْدُوفُ الَّذِي يَتَجَتَّرُ فِي مَشْيِهِ كَبْرًا
وَبَطْرًا وَخَنْفَ الْأَثَرُ جَهً وَمَا شَبَّهَاقَطْعَهَا وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ خَنْفُهُ وَالْخَنْفُ الْحَلْبُ بِأَرْبَعِ أَصَابِعَ
وَتَسْتَعِينُ مَعَهَا بِالْأَيْدِي * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّهُ قَالَ خَالِبُ نَاقَةٍ كَيْفَ تَحْلُبُ هَذِهِ النَّاقَةُ
أَخْنَقًا أَمْ مَضْرَأًا أَمْ قَطْرًا وَخَنْفٌ اسْمٌ مَعْرُوفٌ وَخَنِيفٌ وَادِ الْخَنْزَارِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَعْرَضَتْ الْجِبَالُ السُّودُودُونِي * وَخَنِيفٌ عَنْ شِمَالِي وَالْيَهُودِي

قوله واليهيم كذا في الاصل
وشرح القاموس بعوضه
قبل الهاء وحرر

أَرَادَ الْبُقْعَةَ فَتَرَكَ الصَّرْفَ وَأَبُو خَنْفٍ بِالْكَسْرِ كُنْيَةُ لُوطِ بْنِ يَحْيَى رَجُلٍ مِنْ نَقْلَةِ السَّيْرِ (خَنْدَفُ)
الْخَنْدَقَةُ مَشْيُهُ كَالْهَرُولَةِ وَمِنْهُ سَمِيَتْ زَعْوًا خَنْدَفُ امْرَأَةُ الْيَاسِ بْنِ مَضَرٍ بْنِ زَارٍ وَاسْمُهَا يَلِيلَى
نُسِبَ وَلَدُ الْيَاسِ إِلَيْهَا وَهِيَ أَمُّهُمْ غَيْرُهُ كَانَتْ خَنْدَفُ امْرَأَةُ الْيَاسِ اسْمُهَا يَلِيلَى بَنَتْ حُلُوانَ غَلِبَتْ عَلَى
نُسْبِ أَوْلَادِهَا مِنْهُ وَذَكَرُوا أَنَّ ابْنَ الْيَاسِ انْتَشَرَتْ لِيْلَا خَنْدَفُ فِي بَغَائِمِهَا فَرَدَّهَا فِسْمَى مُدْرِكَةً
وَخَنْدَقَتْ الْأَمَّ فِي أَثَرِهِ أَيْ أَسْرَعَتْ فَسَمِيَتْ خَنْدَفُ وَاسْمُهَا يَلِيلَى بَنَتْ عُمَرَ بْنَ الْخَافِ بْنِ قُضَاعَةَ
وَقَعْدَ طَائِحَةَ يُطْبِخُ الْقَدْرَ فِسْمَى طَائِحَةُ وَانْتَمَعَ قَعَّةً فِي الْبَيْتِ فِسْمَى قَعَّةً وَقَالَتْ خَنْدَفُ لَزَوْجِهَا
مَا زِلْتُ أُخْنَدِفُ فِي أَثَرِكُمْ فَقَالَ لَهَا فَأَنْتِ خَنْدَفُ فَذَهَبَ لَهَا اسْمُهَا وَلَوْلَاهَا نَسَبُهَا وَسَمِيَتْ بِهَا
الْقَبِيلَةُ وَظَلِمَ رَجُلٌ أَيَّامَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فَنَادَى بِالْخَنْدَفِ فَخَرَجَ الزُّبَيْرُ وَمَعَهُ سَيْفٌ وَهُوَ يَقُولُ
أَخْنَدِفُ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْخَنْدَفُ وَاللَّهِ لَنْ كُنْتُ مَطْلُومًا لِأَنْصُرَنَّكَ الْخَنْدَقَةُ الْهَرُولَةُ وَالْإِسْرَاعُ فِي
الْمَشْيِ يَقُولُ يَأْمَنُ يَدْعُو خَنْدَفَانَا أُجِيبْكَ وَآيَتِكَ قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ صَحَّ هَذَا مِنْ فِعْلِ الزُّبَيْرِ فَإِنَّهُ
كَانَ قَبْلَ تَحْيِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّعْزِي بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ وَخَنْدَفُ الرَّجُلُ انْتَسَبَ إِلَى
خَنْدَفٍ قَالَ رُوْبَةُ * إِنِّي إِذَا مَا خَنْدَفَ الْمُسَقَمَى * وَخَنْدَفَ الرَّجُلُ أَسْرَعَ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ
هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْخَنْدَفِ وَهُوَ الْإِخْتِلَاسُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَإِنَّ صَحَّ ذَلِكَ فَالْخَنْدَقَةُ ثَلَاثِيَّةٌ (خَوْفُ)
الْخَوْفُ الْفَرْعُ خَافَهُ يَخَافُهُ خَوْفًا وَخَيْفَةً وَخَافَةً قَالَ اللَّيْثُ خَافَ يَخَافُ خَوْفًا وَانْعَامًا صَارَتْ الْوَاوُ

قوله أيام الزبير الخ في النهاية
وفي حديث الزبير وقد سمع
رجلا يقول يا خندف الخ

أَلْفَانِي يَخَافُ لَأنه على بناء عمل يَعْمَلُ فَاسْتَقْلُوا الْوَاوَ وَقَالُوا وَفِيهَا ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ الْحَرْفُ وَالصَّرْفُ
وَالصَوْتُ وَرَبَّمَا أَلْقُوا الْحَرْفَ بِصَرْفِهَا وَأَبْقُوا مِنْهَا الصَوْتَ وَقَالُوا يَخَافُ وَكَانَ حُدُّهُ يَخَوْفُ
بِالْوَاوِ مَنْصُوبَةً فَأَلْقُوا الْوَاوَ وَاعْتَمَدَ الصَوْتُ عَلَى صَرْفِ الْوَاوِ وَقَالُوا خَافَ وَكَانَ حُدُّهُ خَوْفٌ بِالْوَاوِ
مَكْسُورَةً فَأَلْقُوا الْوَاوَ بِصَرْفِهَا وَأَبْقُوا الصَوْتَ وَاعْتَمَدَ الصَوْتُ عَلَى فَتْحَةِ الْخَاءِ فَصَارَ مَعَهَا الْفَالِئَةُ
وَمِنْهُ التَّخْوِيفُ وَالْإِخَافَةُ وَالتَّخَوُّفُ وَالنَّعْتُ خَائِفٌ وَهُوَ الْقَرْعُ وَقَوْلُهُ

أَتَهَجَّرُ بَيْنَمَا بِالْحِجَارِ تَلَفَعْتُ * بِهِ الْخَوْفُ وَالْإِعْدَاءُ أَمْ أَنْتَ زَائِرُهُ

أَمَّا أَرَادَ بِالْخَوْفِ الْخَافَةَ فَأَنْتَ لِذَلِكَ وَقَوْمُ خَوْفٍ عَلَى الْأَصْلِ وَخُفٌّ عَلَى اللَّفْظِ وَخُفٌّ وَخَوْفٌ
الْآخِرَةُ اسْمُ الْجَمْعِ كُلُّهُمْ خَائِفُونَ وَالْأَمْرُ مِنْهُ خَفَّ بِفَتْحِ الْخَاءِ الْكَسَائِيُّ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ
الثَّلَاثَةِ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ فَانْهَاجَ عَلَى فُعْلٍ وَفِيهِ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ يُقَالُ خَائِفٌ وَخُفٌّ وَخُفٌّ وَخَوْفٌ
وَتَخَوَّفْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَيْ خَفْتُ وَتَخَوَّفَهُ كَخَافَهُ وَأَخَافُهُ أَيَاهُ خَافَهُ وَخَافًا عَنِ الْبَحْيَانِيِّ وَخَوْفُهُ وَقَوْلُهُ
أَنْشُدْهُ ثَعْلَبَ وَكَانَ ابْنُ أَجْمَلٍ إِذَا مَا تَشَذَّرْتُ * صُدُورُ السَّيَاطِينِ عَنْهُنَّ الْخَوْفُ
فَسَمِعَهُ فَقَالَ يَكْفِيهِمْ أَنْ يُضْرَبَ غَيْرُهُنَّ وَخَوْفُ الرَّجُلِ إِذَا جَعَلَ فِيهِ الْخَوْفُ وَخَوْفُهُ إِذَا جَعَلَتْهُ
بِحَالَةِ يَخَافُهُ النَّاسُ ابْنُ سَيْدِهِ وَخَوْفُ الرَّجُلِ جَعَلَ النَّاسَ يَخَافُونَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَمَّا
ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يَخَوْفُ أَوْلِيَاءَهُ أَيْ يَجْعَلُكُمْ تَخَافُونَ أَوْلِيَاءَهُ وَقَالَ ثَعْلَبُ مَعْنَاهُ يَخَوْفُكُمْ بِأَوْلِيَاءِهِ
قَالَ وَأَرَاهُ تَسْمِيَةً لِلْمَعْنَى الْأَوَّلِ وَالْعَرَبُ تُضَيِّفُ الْخَافَةَ إِلَى الْخَوْفِ فَقَوْلُ أَنَا خَائِفٌ كَخَوْفِ
الْإِسْدَاءِ كَمَا الْخَوْفُ بِالْإِسْدَاءِ حَكَاهُ ثَعْلَبُ قَالَ وَمِثْلُهُ

وَقَدْ خَفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ خَافَتِي * عَلَى وَعِلِّ بَذَى الْمَطَارَةِ عَاقِلٍ

كَأَنَّهُ أَرَادَ وَقَدْ خَافَ النَّاسُ مِنِّي حَتَّى مَا تَزِيدُ خَافَتُهُمْ أَيَايَ عَلَى تَخَافَةٍ وَعِلِّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالَّذِي
عِنْدِي فِي ذَلِكَ أَنَّ الْمَصْدَرَ يُضَافُ إِلَى الْمَفْعُولِ كَمَا يُضَافُ إِلَى الْفَاعِلِ وَفِي التَّنْزِيلِ لَا يَسْأَمُ
الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ فَاضَافَ الدُّعَاءُ وَهُوَ مَصْدَرٌ إِلَى الْخَيْرِ وَهُوَ مَفْعُولٌ وَعَلَى هَذَا قَالُوا الْعَجَبِيُّ
ضَرْبُ زَيْدٍ عَمْرُو فَأَضَافُوا الْمَصْدَرَ إِلَى الْمَفْعُولِ الَّذِي هُوَ زَيْدٌ وَالْإِسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ الْخِيفَةُ وَالْخِيفَةُ
الْخَوْفُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَإِذَا كُرِّرَ رَبُّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَالْجَمْعُ خُفٌّ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ قَالَ
صَخْرُ الْغِي هَذَا فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَاةٍ * وَتُضْمِرُ فِي الْقَلْبِ وَجَدًا وَخِيفًا

وَقَالَ الْحِمْيَانِيُّ خَافَهُ خِيفَةً وَخِيفًا جَعَلَهَا مَصْدَرِينَ وَأَنْشَدِيْتُ صَخْرَ الْغِي هَذَا وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ جَمَعَ
خِيفَةً قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا لِأَنَّ الْمَصَادِرَ لَا تَجْمَعُ إِلَّا قَلِيلًا قَالَ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ

قوله بذي المطارة كذا في
الاصل والذي في مجهم ياقوت
بذي مطارة وقوله حتى ما
الخ جعله الاصمعي من
المقلوب كما في المجهم فانظره

هذان المصداق التي قد جمعت فيمصح قول اللحياني ورجل خائف خائف قال سيبويه سألت الخليل عن خاف فقال يصلح أن يكون فاعلاً لا ذهب عينه ويصلح أن يكون مفعلاً قال وعلى أي الوجهين وجهته فتحقيقه بالواو ورجل خاف أي شديد الخوف جاؤا به على فعل مثل فزع وفزع كما قالوا صأت أي شديد الصوت والخاف والخيف موضع الخوف الأخيرة عن الزجاجي حكاهما في الجمل وفي حديث عمر رضي الله عنه نعم العبد صيب لولم يخف الله لم يعصه أراد أنه إنما يطيع الله حباً لا خوفاً عقابه فلولم يكن عقاباً يخافه ما عصى الله في الكلام محذوف تقديره لولم يخف الله لم يعصه فكيف وقد خافه وفي الحديث أخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم أي احتسروا منها فإذا ظهر منها شيء فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واجعلوها على الخوف منكم لأنها إذا أرادت تكلم ورأتكم تقتلونها فرت منكم وخافني خففته أخوفه غلبته بما يخوفه وكنت أشد خوفاً منه وطريق مخوف وخيف تخافه الناس ووجه مخوف وخيف يخيف من رآه وخص يعقوب بالخوف الطريق لأنه لا يخيف وإنما يخيف قاطع الطريق وخص بالخيف الوجع أي يخيف من رآه والاختاف التخويف وحائط مخوف إذا كان يخشى أن يقع هو عن اللحياني ونعرت مخوف وخيف يخاف منه وقيل إذا كان الخوف يجي من قبله وأخاف الثغر أفرغ ودخل القوم الخوف منه قال الزجاجي وقول الطرمح

أذا العرش إن حانت وفاتي فلا تكن * على شرجع يعلى بخضر المطارف

ولكن أحن يوحى سعيداً بعصمة * يصابون في فجع من الأرض خائف

هو فاعل في معنى مفعول وحكى اللحياني خوفاً أي رقق لنا القرآن والحديث حتى تخاف والخوف القتال والخوف القتال وبه فسر اللحياني قوله تعالى ولما لوناكم بشيء من الخوف والجوع وبذلك فسر قوله أيضاً وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به والخوف العلم وبه فسر اللحياني قوله تعالى فمن خاف من موص جنة أو أعتاوان امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو أعرضا والخوف أديم أحمراً يقدمه أمثال السُّيُور ثم يجعل على تلك السُّيُور شذر تلبسه الحاربية الثلاثية عن كراع والحاء أولى والخواف طائر أسود قال ابن سبيدة لا أدري لم سمي بذلك والخافئة حربة طئة من آدم وأنشد في ترجمة عنظ غدا كالعملس في خافة * رؤس العناظب كالعنجد والخافئة حربة طئة من آدم صيغة الأعلى وإسعة الأسفل يشتمل فيها العسل والخافئة حربة يلبسها العسل وقيل هي فرو من آدم يلبسها الذي يدخل في بيت النحل لئلا يلسعه قال أبو ذؤيب

قوله بعصمة كذا بالأصل
ولعله بعصبة بالباء الموحدة
وحرر

قوله في خافته يروي بدله في
حذلة بالحاء المهملة مضمومة
والذال المعجمة حجة الأزار
وتقدم لنا في مادة عنجد بلفظ
في خذلة بالحاء المعجمة والذال
المهملة وهي خطأ اه

تَأْبَطُ خَافَةً فِيهِمَا سَابُ * فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقٍ

قال ابن بري رحمه الله عين خافعة عند أبي علي تاء مأخوذة من قولهم الناس أخيف أي مختلفون لان الخافعة خريطة من آدم منقوشة بأنواع مختلفة من النقش فعلى هذا كان ينبغي ان تذكر الخافعة في فصل خيف وقد ذكرناها هناك أيضا والخافعة العيبة وقوله في حديث أبي هريرة مثل المؤمن كشل خافعة الزرع والخافعة وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له والرواية بالميم وسيأتي ذكره في موضعه والتخوف التمسك وفي التنزيل العزيز وأياخذهم على تخوف قال الفراء جاء في التفسير بأنه التمسك قال والعرب تقول تخوفته أي تنقصته من حافاته قال فهذا الذي سمعته قال وقد أتى التفسير بالحاء قال الزجاج ويجوز ان يكون معناه أو يأخذهم بعد أن يخيفهم بأن يهلك قرية فتخاف التي تليها وقال ابن مقبل

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَامَكَ قَرْدًا * كَمَا تَخَوَّفَ عُودَ النَّبْعَةِ السَّفْنُ

السفن الحديدة التي تبرد بها القسي أي تنقص كما تأكل هذه الحديدة خشب القسي وكذلك التخويف يقال خوّفه وخوّف منه قال ابن السكيت يقال هو يتخوف المال ويتخوفه أي يتنقصه ويأخذ من أطرافه ابن الأعرابي تخوفته وتخيفته وتخوفته وتخيفته إذا تنقصته وروى أبو عبيد بن طرفة

وجامل خوّف من نبيه * زجر المعلّى أصلا والسفنج

يعني أنه تنقصها ما يتخوف الميسر منها وروى غيره خوّع من نبيه ورواه أبو اسحق من نبيه وخوّف غنمه أرسلها قطعة قطعة (خيف) خيف البعير والإنسان والفرس وغيره خيفًا وهو أخيف بين الخيف والائتي خيفاء إذا كانت إحدى عينيه سوداء وكلاهما الأخرى زرقاء وفي الحديث في صفة أبي بكر رضي الله عنه أخيف بني تميم الخيف في الرجل ان تكون إحدى عينيه زرقاء والأخرى سوداء والجميع خوّف وكذلك هو من كل شيء والأخيف الضروب المختلفة في الأخلاق والأشكال والأخيف من الناس الذين أمهم واحدة وآبأؤهم شئ يقال الناس أخيف أي لا يستوون ويقال ذلك في الأخوة يقال أخوة أخيف والأخيف اختلاف الآباء وأمهم واحدة ومنه قيل الناس أخيف أي مختلفون وخيفت المرأة أولادها جانت بهم مختلفين وتخيفت الأبل في المرعى وغيره اختلفت وجوهها عن العياني والخافعة خريطة من آدم تكون مع مستار العسل وقيل هي سفرة كالخريطة مصعدة قدر رفع رأسها للعسل قيل سميت

بذلك لَخَيْفٌ أَلْوَانُهَا أَيْ اخْتِلَافُهَا قَالَ اللَّيْثُ تَصْغِيرُهَا خَوْيَةً وَاسْتِقَاقُهَا مِنَ الْخَوْفِ وَهِيَ جُبَّةٌ
 مِنْ أَدَمَ يَلْبِسُهَا الْعَسَالُ وَالسَّقَاةُ قَالَ أَبُو نَصْرٍ قَوْلُهُ اسْتِقَاقُهَا مِنَ الْخَوْفِ خَطَأٌ وَالَّذِي أَرَاهُ
 الْخَوْفَ بِالْخَاءِ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهُ وَخَيْفٌ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ وَزَعٌ وَخَيْفَتُ عُمُورُ اللَّيْنَةِ بَيْنَ الْأَسْنَانِ فُرِقَتْ
 وَالْخَيْفَانَةُ الْجَرَادَةُ إِذَا صَارَتْ فِيهَا خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ بَيَاضٌ وَصُفْرَةٌ وَاجْمَعُ خَيْفَانٌ وَقَالَ الْجَيَانِيُّ جَرَادُ
 خَيْفَانٍ اخْتَلَفَتْ فِيهِ الْأَلْوَانُ وَالْجَرَادُ حِينَئِذٍ أَطِيرُ مَا يَكُونُ وَقِيلَ الْخَيْفَانُ مِنَ الْجَرَادِ الْمَهَازِيلُ
 الْجَرَادُ الَّذِي مِنْ تَبَاجُ عَامٍ أَوَّلٌ وَقِيلَ هِيَ الْجَرَادُ قَبْلَ أَنْ تَسْتَوِيَ أَيْ خَيْفَتُهُ وَنَاقَةُ خَيْفَانَةٍ سَرِيعَةٌ شَبِهُتْ
 بِالْجَرَادَةِ لِسُرْعَتِهَا وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ شَبِهُتْ بِالْجَرَادَةِ لَخَفَتِهَا وَطُمُورُهَا قَالَ عَنَتَرَةُ
 فَغَدَوْتُ تَحْمِلُ شَكَّتِي خَيْفَانَةً * مُرْطُ الْجِرَاءِ لَهَا تَمِيمٌ أَتْلَعُ
 قَالَ أَبُو نَصْرٍ الْعَرَبُ تَشَبَّهَ الْخَيْلُ بِالْخَيْفَانِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
 وَأَرْكَبُ فِي الرُّوْعِ خَيْفَانَةً * لَهَا ذَنْبٌ خَلْفُهَا مَسْبُطٌ
 وَهَذَا الْبَيْتُ فِي الصَّحَاحِ

وَأَرْكَبُ فِي الرُّوْعِ خَيْفَانَةً * كَسَاوُجُهَا سَعْفٌ مُتَشَرٌّ

وَيَقَالُ تَخَيَّفَ فُلَانٌ أَلْوَانًا إِذَا غَيَّرَ أَلْوَانًا قَالَ الْكَمِيتُ

وَمَا تَخَيَّفَ أَلْوَانًا مُقَنَّئَةً * عَنِ الْحَمَاسِ مِنْ اخْتِلَاقِهِ الْوُطْبُ

ابْنُ سِيدِهِ وَرَبَّمَا سَمِيَتْ الْأَرْضُ الْمُخْتَلِفَةُ أَلْوَانِ الْجَارَةِ خَيْفَاءً وَالْخَيْفُ جِلْدُ الضَّرْعِ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ
 جِلْدُ ضَرْعِ النَّاقَةِ وَقِيلَ لَا يَكُونُ خَيْفًا حَتَّى يَجْلُو مِنَ اللَّبَنِ وَيَسْتَرْخِي وَنَاقَةُ خَيْفَاءٍ يَتَّبِعُهَا الْخَيْفُ
 وَاسْعَةُ جِلْدِ الضَّرْعِ وَاجْمَعُ خَيْفَاوَاتٍ وَخَيْفُ الْأُولَى نَادِرَةٌ لِأَنَّ فَعْلَاوَاتٍ انْمَاهِيَ لِلْأَسْمِ أَوَّالُ الصَّفَةِ
 الْغَالِبَةِ غَلَبَةُ الْأَسْمِ كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِي الْخَضِرَاءِ وَاتِ صَدَقَةٌ وَحِكْمِي الْجَيَانِيُّ مَا كَانَتْ
 النَّاقَةُ خَيْفَاءً وَلَقَدْ خَيْفَتْ خَيْفًا وَالْخَيْفُ وَعَاءٌ قِصِبِ الْبَعِيرِ وَبَعِيرٌ أَخْيَفُ وَاسِعُ جِلْدِ النَّيْلِ قَالَ
 صَوَّى لَهُذَا كَذَنَّةٍ جُلْدِيَا * أَخْيَفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيَا

أَيُّ غَزِيرَةٍ وَقَدْ خَيْفَ بِالْكَسْرِ وَالْخَيْفُ مَا ارْتَفَعَ عَنْ مَوْضِعٍ تَجْرَى السَّيْلُ وَمَسِيلُ الْمَاءِ وَالْمَجْدَرُ
 عَنْ غَلْظِ الْجَبَلِ وَاجْمَعُ أَخْيَافُ قَالَ الْقَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ

فَقَعْقَعَةُ فَلَا أَخْيَافَ أَخْيَافُ طَبِيبَةٍ * بِهَا مِنْ لَيْبِنِي تَخْرُفُ وَمَرَابِيعُ

وَمِنْهُ قِيلَ مَسْجِدُ الْخَيْفِ بِمَالِانَةَ فِي خَيْفِ الْجَبَلِ ابْنُ سِيدِهِ وَخَيْفٌ مَكَّةَ مَوْضِعٌ فِيهَا عِنْدَ مَنَا
 سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ دَارُهُ عَنِ الْغَلْظِ وَارْتِفَاعِهِ عَنِ السَّيْلِ وَفِي الْحَدِيثِ نَحْنُ نَارِلُونَ غَدًا بِخَيْفِ بْنِ

قوله فغيفة الخ قبله كما في

المعجم لياقوت

عقاسر ف من أهله فسر اوع

فوادي قدي فالتلاع الدوافع

كتبه مصححه

كناية عن المحصب ومسجد من يسمى مسجد الخيف لانه في سقي جبلها وفي حديث بدر مضى
 في مسيرهم اليها حتى قطع الخيول هي جمع خيف وأخيف القوم وأخافوا اذ انزلوا الخيف خيف منا
 أو أوتوه قال * هل في تخيفتكم من يشتري أدماء * والخيف جمع خيفة من الخوف أبو عمرو والخيفة
 السكين وهي الرميض وتخيف ماله تنقصه وأخذ من أطرافه كتحيفه حكاة يعقوب
 وعدة في البدل والحاء أعلى والخيفان حشيش ينبت في الجبل وليس له ورق
 انما هو حشيش وهو يطول حتى يكون أطول من ذراع صعدا وله
 سمعة صليغاء يضاء السفلى جعله كراع فيغالا قال ابن
 سيده وليس بقوى لكثرة زيادة الالف
 والنون لانه ليس في الكلام
 خ ف ن

* (تم طبع الجزء العاشر ويليه الجزء الحادي عشر أوله فصل الدال المهملة) *

